سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها

على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف

مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان** ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني المعروف بأبي داود[1]

هو سُليمان بن الأشْعث بن شَدَّاد بن عَمْرو بن عامر. كذا أَسْماه عبد الرَّحمٰن بن أبي حَاتم. وقال محمَّد بن عبد العزيز الهاشمي: سُليمان بن الأَشْعث بن بِشر بن شَدَّاد. وقال ابن دَاسَة، وأبو عُبيد الآجُرِّي: سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شَدَّاد. وكذلك قال أبو بكر الخطيب في «تاريخه». وزاد: ابنَ عَمْرو بن عِمْران.

الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، ابو داود الازوي السِّجسْتاني، محدِّث البصرة.

ولد سنةَ اثنتين ومئتين، وَرَحَل، وَجَمَعَ، وصنَّف، وَبَرَع في هذا الشَّأن.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: سَمِعْتُه يقول: ولدت سَنة اثنتين، وَصَلَّيتُ على عفَّان سَنة عشرين، ودخلتُ البَصرة وهم يقولون: أمس مات عُثمان بن الهيثم المؤذِّن. فسمعت من أبي عُمر الضَّرير مجلساً واحداً.

قلت: مات في شَعبان من سَنة عشرين، ومات عُثْمان قبله بشهر.

قال: وتبعتُ عُمر بن حَفْص بن غِياث إلى منزله، ولم أسْمَع منه وسمعتُ من سَعيد بن سُليمان مجلساً واحداً، ومن عاصِم بن علي مجلساً واحداً.

قلت: وسمع بمكة من القَعْنَبي، وسُليمان بن حَرْب. وسمِع من: مُسْلم بن

---

(١) هذه الترجمة مأخوذة من سير أعلام النبلاء مع تصرف بسيط وزيادات ولا سيما في سرد المؤلفات.

(٢) مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل: ١٠١/٤ - ١٠٢، تاريخ بغداد: ٥٥/٩ - ٥٩، المنتظم: ٩٧/٥ - ٩٨، وفيات الأعيان: ٤٠٤/٢ - ٤٠٥، تذكرة الحفاظ: ٥٩١/٢ - ٥٩٣، العبر ٣٩٦/١، طبقات السبكي: ٢٩٣/٢ - ٢٩٦، البداية والنهاية: ٥٤/١١ - ٥٦، تهذب التهذيب: ١٦٩/٤ - ١٧٣، طبقات الحفاظ: ٢٦١ - ٢٦٢، طبقات المفسرين: ٢٠١/١ - ٢٠٢، شذرات الذهب: ١٦٧/٢ - ١٦٨، تهذيب بدران: ٢٤٦/٦ - ٢٤٨، اللباب لابن الأثير ٥٣٣/١، سير أعلام النبلاء: ٢٠٣/١٣ - ٢٢١، تاريخ التراث العربي: ٢٣٣/١، الكامل في التاريخ: ١٤٢/٧ تهذيب الأسماء واللغات: ٢٢٥/٢ - ٢٢٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٣/١٥.

إبراهيم، وعَبد الله بن رَجَاء، وأبي الوليد الطّيالسي، وموسى بنِ إسماعيل، وطبقتِهم بالبصرة.

ثم سَمِع بالكوفة من: الحَسَن بن الرَّبيع البُورَاني، وأحمد بن يونُس اليَرْبُوعي، وطائفةٍ.

وسمع من: أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع بحلب، ومن: أبي جَعْفَر النُّفَيْلي، وأحمد بن أبي شُعيب، وعدَّةٍ، بِحرَّانَ. ومن حَيْوَة بن شُرَيْح، وَيزيد بن عبد ربِّه، وخلقٍ بحمص. ومن صَفْوان بن صالح، وهِشام بن عمَّار، بدمشق. ومن إسحاق بن رَاهَوَيه وطبقَتِهِ بخُراسان. ومن أحمد بن حَنبل وطبقته ببغداد. ومن قُتَيْبَة بن سَعيد ببَلْخ. ومن أحمد بن صَالح وَخَلقٍ بمِصر. ومن إبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعلي بن المدِيني، والحَكَم بن موسى، وَخَلَف بن هِشام، وَسَعيد بن مَنْصور، وَسَهل بن بَكَّار، وشَاذ بن فَيَّاض، وأبي مَعْمَر عبد الله بن عَمْرو المُقْعَد، وعبد الرَّحمٰن بن المبارك العَيْشي، وعبد السَّلام بن مُطَهِّر، وعبد الوهَّاب بن نَجْدة، وعلي بن الجَعْد، وعَمْرو بن عَونٍ، وعَمْرو بن مَرْزوق، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، ومحمَّد بن المنهال الضَّرير، ومحمدُّ بن كَثير العَبْدي، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ومُعاذ بن أَسَد، ويحيى بن مَعِين، وأُمَمٍ سواهم.

حدَّث عنه: أبو عيسى، في «جامعه»، والنَّسائي، فيما قيل، وإبراهيم بن حَمْدان العَاقُولي، وأبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهيم بن الأُشْنَاني البَغْدَادي، نَزيلُ الرَّحْبَة، راوي «السُّنَن» عنه، وأبو حامد أحمد بن جَعْفر الأشعري الأَصْبهاني، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو عَمْرو أحمد بن علي بن حَسَن البصري، راوي «السُّنَن» عنه، وأحمد بن داود بن سُليم، وأبو سعيد بن الأعرابي راوي «السنن» بِفَوتٍ له، وأبو بكر أحمد بن محمد الخَلاَّل الفقيه، وأحمد بن محمد بن ياسِين الهَرَوي، وأحمد بن المَعَلَّى الدمشقي، وإسحاق بن موسى الرَّملي الورَّاق، وإسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، وحَرْب بن إسماعيل الكَرْماني، والحَسَن بن صاحب الشَّاشي، والحَسَن بن عبد الله الذَّارع، والحُسَين بن إدريس الهَرَوي، وزكرِيَّا بن يحيى السَّاجي، وعبد الله بن أحمد الأَهْوَازِي عَبْدان، وابنُه أبو بكر ابن أبي داود، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أخي أبي زُرْعَة، وعبد الله بن محمَّد ابن يَعقُوب، وعبد الرَّحمٰن بن خَلاَّد الرَّامَهُرْمُزِي، وعلي بن الحَسَن بن العَبْد الأنصاري،

أحد رواة «السُّنَن»، وعلي بن عبد الصَّمد ما غمَّه، وعيسى بن سُلَيمان البكري، والفَضْل ابن العبَّاس بن أبي الشَّوارب، وأبو بِشْر الدُّولابي الحافظ، وأبو علي محمَّد بن أَحْمد اللُّؤْلُوي، راوي «السُّنَن»، ومحمَّد بن أحمد بن يَعقُوب المَتُّوْثي البصري، راوي كتاب «القدر» له، ومحمَّد بن بكر بن داسَة التَّمَّار، من رُواة «السُّنَن»، ومحمَّد بن جَعْفر بن الفِرْيَابي، ومحمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبَان، ومحمَّد بن رجاء البصري، وأبو سَالم محمَّد بن سَعيد الأَدَمي، وأبو بكر محمَّد بن عَبد العَزيز الهَاشمي المكِّي، وأبو أُسَامة محمَّد بن عبد الملك الرَّوَّاس، راوي «السُّنَن» بفواتات، وأبو عُبَيد محمَّد بن علي بن عُثْمان الآجُرِّي الحافظ، ومحمَّد بن مخْلد العَطَّار الخَضِيب، ومحمَّد بن المُنْذِر شَكَّر، ومحمَّد ابن يحيى بن مِرْداس السُّلَمي، وأبو بكر محمَّد بن يَحيى الصُّولي، وأبو عَوانة يَعْقُوب بن إِسحاق الإِسْفَرَاييني.

وقد روى النَّسائي في «سُنَنه» مواضع يقول: حدَّثنا أبو داود، حدثنا سُليمان بن حَرْب، وحدثنا النُّفيلي، وحدثنا عبد العَزيز بن يَحيى المَدَني، وعلي بن المدِيني، وعَمْرو ابن عَون، ومُسْلم بن إبراهيم، وأبو الوَليد، فالظَّاهِرُ أنَّ أبا داود في كلِّ الأماكن هو السِّجِسْتاني، فإنَّه معروف بالرِّواية عن السَّبْعة، لكنْ شَارَكَه أبو داود سُليمان بن سَيْف الحَرَّاني في الرِّواية عن بعضهم، والنَّسائي فَمُكثر عن الحرَّاني.

وقد روى النَّسائي في كتاب «الكُنى»، عن سُليمان بن الأَشْعث، ولم يَكْنِهِ، وَذَكَرَ الحافظ ابن عَسَاكر في «النُّبَل» أَنَّ النَّسائي يروي عن أبي داود السِّجِسْتاني.

أنبأني جماعةٌ سَمعوا ابنَ طَبَرْزَدْ، أخبرنا أبو البَدْر الكَرْخي، أخبرنا أبو بكر الخَطِيب، أخبرنا أبو عُمر الهَاشمي، أخبرنا أبو علي اللُّؤْلُؤي، أخبرنا أبو داود، حدثنا محمد بن كَثير، أخبرنا جَعفر بن سُليمان، عن عَوف، عن أبي رَجَاء، عن عِمران بن حُصَين قال: جاءَ رجلٌ إلى النَّبي - ﷺ - فقال: السَّلام عليكم. فَرَدَّ عَلَيْه، ثُمَّ جَلَسَ، فقال النَّبي - ﷺ - «عَشْرٌ». ثُمَّ جَاءَ آخرُ، فقالَ: السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللَّه، فَردَّ عليه، فَجَلَسَ، فقال: «عِشْرُونَ». ثُمَّ جاءَ آخرُ، فَقالَ: السَّلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاتُهُ. فردَّ عليه، فَجَلَسَ، وقال: «ثَلاثون».

أخبرنا أبو الحُسَين علي بن محمَّد - فيما أظن - وعُمَر بن محمَّد الفارسي، وجماعة، قالُوا: أخبرنا عبد الله بن عُمر، أخبرنا عبد الأَوَّل بن عيسى، أخبرنا أبو الحَسَن

الدَّوودي، أخبرَنا عبد الله بن أحْمَد، أخبرنا عيسى بن عُمَر السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا عبد الله ابن عبد الرَّحمٰن الحافظ، أخبرنا محمَّد بن كَثير، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

أخرجَه أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي، عن أبي دَاود، عن محمَّد بن كثير، وأخرجه أبو عيسى في «جامعه» عن الحافظ عبد الله الدَّارمي، فوافقناهُما بعلوٍّ.

أخبرنا أبو القسام عبد الرَّحمٰن بن عَبْد الحليم الفَقيه بقراءتي، أخبرنا علي بن مُخْتار، أخبرنا أحمد بن محمد الحافِظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الصُّوفي، أخبرنا علي أحمد الرَّزَّاز، حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، حدثنا أبو داود سُليمان بن الأَشْعث، بالبصرة، حدثنا أبو تَوْبَة الرَّبيع بن نَافِع، حدثنا عُبَيد الله بن عَمْرو، عن أيُّوب، عن ابن سِيرين، عن أبي هُرَيْرة، أنَّ النَّبي - ﷺ - «نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي الجَلَب، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ فَاشْتَراهُ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالخِيَارِ إِذَا وَرَدَ السُّوقَ».

هذا حديثٌ صحيح غريب، وأخرجه التِّرمِذي من طريق عُبَيْد اللَّه بن عَمْرو، وهو من أفراده.

وقع لنا عدَّةُ أحاديثَ عاليةٍ لأبي داود، وكتاب «النَّاسخ» له. وسَكَن البصرة بعد هَلاك الخَبيثِ طاغيةِ الزِّنْجِ، فَنَشَر بها العِلم، وكان يتردَّدُ إلى بغداد.

قال الخَطيب أبو بكر: يقالُ: إنه صنَّف كتابه «السُّنن» قديماً، وَعَرَضَهُ على أحمد ابن حَنْبَل، فاسْتَجاده، واستحسَنه.

قال أبو عُبيد: سمعتُ أبا داود يقول: رأيتُ خالدَ بن خِدَاش، ولم اسْمَع منه، ولم أسْمَع من يوسُف الصَّفَّار، ولا مِن ابن الأَصْبَهاني، ولا من عَمْرو بن حَمَّاد، والحديثُ رِزْق.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: وكانَ أبو داود لا يحدِّث عن ابنِ الحِمَّاني، ولا عن سُوَيْد، ولا عن ابن كَاسِب، ولا عن محمَّد بن حُمَيد، ولا عن سُفيان بن وَكِيع.

وقال أبو بكر بن داسَة: سَمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رَسُول اللَّه - ﷺ - خَمس مئة ألفِ حديثٍ، انتخبتُ منها ما ضمنتهُ هذا الكِتَاب - يعني كتاب «السُّنَنْ» -،

جمعتُ فيه أربعةَ آلافِ حَديثٍ وثماني مئةِ حديثٍ[1]، ذكرتُ الصَّحيح، وما يُشْبِهُهُ ويقاربُه، ويكفي الإنسانَ لدينه من ذلك أربعةُ أحاديث، أحدُها: قوله ـ ﷺ ـ: «الأَعْمَال بالنِّيّات». والثَّاني: «مِنْ حُسْنِ إسْلاَمِ المَرءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ». والثَّالث: قوله: «لاَ يَكُونُ المؤْمِنُ مؤمناً حَتَّى يَرْضَى لأَخِيهِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ». والرَّابع: «الحَلاَلُ بَيِّنٌ». الحديث.

رواها الخطيب: حدَّثني أبو بكر محمَّد بن علي بن إبراهيم القاري الدِّينَوَرِي بلفظه: سمعتُ أبا الحُسَين محمَّد بن عبد الله بن الحَسَن الفَرَضي، سَمِعَ ابنَ دَاسَة.

قال أبو بكر الخَلاَّل: أبو داود الإمامُ المُقدَّم في زَمَانِهِ، رجلٌ لم يَسْبِقْه إلى معرفتِهِ بِتَخْريج العُلوم، وبصرِهِ بمواضِعِهِ أحدٌ في زمانِهِ، رجلٌ وَرِعٌ مُقَدَّم، سَمِع منه أحْمَد بن حَنبل حَديثاً واحِداً، كان أبو داود يذكره.

قلت: هو حديثُ أبي داود، عن محمَّد بن عَمرو الرَّازي، عن عبد الرَّحمٰن بن قَيْس، عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه: «أن النَّبي ـ ﷺ ـ سُئل عن العَتِيرَةِ، فَحَسَّنها».

وهذا حديثٌ مُنْكَر، تُكُلِّم في ابن قَيْس من أجله، وإنما المحفوظ عنه حَمّاد بهذا السَّنَد حديث: «أَما تَكُونُ الذَّكَاةُ إلاَّ مِنَ اللَّبَّةِ».

ثُم قَالَ الخَلاَّل: وكانَ إبراهيم الأَصْبهاني ابن أورمة، وأبو بكر بن صدقَة يَرْفعون من قدره، ويذكُرُونَه بما لا يَذْكرونَ أَحَداً في زَمَانِهِ مثله.

وقال أحمد بن محمَّد بن يَاسِين: كان أبو داود أحدَ حُفَّاظ الإسلام لحديث رسُول اللَّه ـ ﷺ ـ وعلمِهِ وعللِه وَسَنَدِهِ، في أعلى درجةِ النُّسْك والعَفَاف، والصَّلاح والوَرَع، من فُرْسَان الحديث.

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم الحَرْبي، لما صنَّف أبو داود كتاب «السُّنَن» أُلين لأبي داود الحديث، كما أُلين لداود، عليه السَّلامُ، الحديدُ.

الحاكمُ: سمعتُ الزُّبَيْر بن عبد اللَّه بن موسى، سمعتُ محمَّد بن مَخْلَد يقولُ:

---

(١) بلغ عدد الأحاديث في المطبوع من رواية اللؤلؤي: ٥٢٧٤.

كانَ أبو داود يَفِي بمذاكرةِ مئة ألفِ حديثٍ، ولما صَنَّفَ كتابَ «السُّنَن»، وقرأه على النّاس، صَار كتابُهُ لأصحاب الحديثِ كالمُصْحَف، يَتَّبِعُونه ولا يخالفونه، وأقَرَّ له أهلُ زمانه بالحفظ والتَّقَدُّم فيه.

وقال الحافظ موسى بن هارون: خُلق أبو داود في الدُّنيا للحديث، وفي الآخرة للجنَّة.

وقال علاَّن بن عَبد الصَّمد: سَمعتُ أبا داود، وكانَ من فُرسان الحديث.

قال أبو حَاتم بن حِبَّان: أبو داود أحدُ أَئِمة الدُّنيا فِقْهاً وعِلماً وحِفظاً، ونُسْكاً وَوَرَعاً وإتْقَاناً جَمَعَ وَصَنَّفَ وَذَبَّ عن السُّنَن.

قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَه: الذين خَرَّجوا ومَيَّزوا الثَّابت من المَعْلُول، والخطأ من الصَّواب أَرْبَعَةٌ: البخاري، ومُسْلم، ثم أبو دَاود، والنَّسائي.

وقالَ أبو عَبد اللَّه الحاكم: أبو دَاود إمامُ أهلْ الحديثِ في عَصْره بلا مُدَافَعَة، سَمِع بِمصر والحجاز، والشَّام والعِراقَيْن وخُرَاسَان. وقد كَتَبَ بخُراسان قَبْل خُروجه إلى العِراق، في بلده وَهَرَاة. وَكَتَبَ بِبَغْلان عن قُتَيْبَة، وبالرَّي عن إبراهيم بن موسَى، إلاَّ أَنَّ أعلى إسنادِهِ: القَعْنَبِي، ومُسْلم بن إبراهيم... وسَمَّى جماعةً. قالَ: وكان قد كَتَبَ قَديماً بِنَيْسَابور، ثم رَحَلَ بابنه أبي بكر إلى خُراسان.

روى أبو عُبيد الآجُرِّي، عن أبي داود، قال: دخلتُ الكوفةَ سَنَة إحدى وعِشْرين، وما رأيتُ بدمشقَ مثلَ أبي النَّضْر الفَرَادِيسِي، وكانَ كثيرَ البُكاءِ، كتبتُ عنه سَنة اثنتين وعِشْرين.

قال القَاضي الخليل بن أحمد السِّجْزِي: سَمعتُ أحمد بن مُحمَّد بن اللَّيْث قاضي بلدِنا يقول: جاءَ سَهْل بن عبد اللَّه التُّسْتَرِي إلى أبي داود السِّجِسْتَاني، فقيلَ: يا أبا داود: هذا سَهْل بن عبد اللَّه جاءَكَ زائراً ـ فرحَّبَ به، وأَجْلَسَهُ، فقالَ سَهْل: يا أبا داود! لي إليكَ حاجةٌ. قالَ: وما هي؟ قالَ: حتَّى تقول: قد قضيتُها مع الإمكان. قالَ: نَعم. قالَ: أَخْرِج إليَّ لسانَك الذي تُحَدِّثُ به أحاديثَ رسولِ اللَّه ـ ﷺ ـ حتَّى أُقَبِّلَه. فَأَخْرج إليه لسانَه فَقَبَّله.

روى إسْماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، عن الصَّاغاني، قالَ: لُيِّنَ لأبي داود السِّجِسْتاني الحديثُ، كما لُين لدَاود الحديد.

وقال موسى بن هَارون: ما رأيتُ أفضل من أبي داود.

قال ابن دَاسَة: سَمعتُ أبا داود يقول: ذكرتُ في «السُّنَن» الصَّحيح وما يقاربه، فإنْ كانَ فيه وَهن شَديد بينتُه.

قلتُ: فقد وَفَّى ـ رحمه اللَّه ـ بذلك بحسب اجتهادِهِ، وبيَّن ما ضَعْفُه شَديد، وَوَهْنُه غَيْرُ محتمل، وَكَاسَرَ عن ما ضَعْفُه خَفيفٌ مُحتَمل، فلا يلزم من سُكوته ـ والحالة هذه ـ عن الحديث أن يكونَ حسنًا عندَه، ولا سيما إذا حَكَمنا على حَدِّ الحَسَن باصطلاحنا المولد الحادث، الَّذي هو عُرف السَّلَفِ يعودُ إلى قِسمٍ من أقسامِ الصَّحيح، الذي يجبُ العملُ به عند جُمهور العُلَماء، أو الذي يرغَبُ عنه أبو عَبد اللَّه البخاري، ويُمشِّيه مُسلم، وبالعكس، فهو داخل في أَدانِي مراتِب الصِّحَّة، فإنَّه لو انْحَطَّ عن ذلك لَخَرَجَ عن الاحتجاج، ولبقي مُتَجَاذَباً بين الضَّعْف والحَسَن، فكتابُ أبي داود أعلى ما فيه من الثَّابت ما أخرَجَه الشَّيخان، وذلك نحو من شَطْر الكتاب، ثم يليه ما أخرَجَه أحد الشَّيخين، وَرَغِبَ عنه الآخرُ، ثم يَلِيه ما رَغِبَا عنه، وكان إسنادُهُ جَيِّداً، سَالماً من علة وشُذوذ، ثم يليه ما كان إسْناده صَالحاً، وَقَبِله العُلماء لمجيئه من وَجْهَين لَيِّنَيْن فَصَاعِداً، يَعْضُد كُلُّ إسْنادٍ منهما الآخر، ثم يليه ما ضُعِّفَ إسنادُهُ لنقصِ حِفْظِ راويه، فمثل هذا يُمَشِّيه أبو داود، وَيَسْكُتُ عنه غالباً، ثُم يَليه ما كانَ بيِّن الضَّعفِ من جهة رَاويه، فهذا لا يَسكتُ عنه، بل يُوهنه غالباً، وقد يَسكتُ عنه بحسْب شُهْرَتِهِ وَنَكَارَتِهِ، واللَّه أعلم.

قالَ الحافظُ زكرِيا السَّاجي: كتابُ اللَّه أصْل الإِسلام، وكتاب أبي داود عَهْد الإِسلام.

قلت: كانَ أبو داود مَعَ إمامته في الحَدِيث وفُنونه من كِبار الفُقَهاء، فكتابُهُ يَدُلُّ على ذلك، وهو من نُجباء أصحاب الإِمام أَحْمَد، لازَمَ مجلِسَه مُدَّةً، وسألَه عن دِقاق المَسَائل في الفُروع والأُصُول.

روى الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، قالَ: كانَ عبد الله بن مَسْعود يُشَبَّه بالنَّبي ـ في هَدْيِهِ ودله. وكان عَلْقَمة يُشَبَّه بعبد اللَّه في ذلك.

قال جَرِير عبدِ الحَميد: كان إبراهيم النَّخَعِي يُشَبَّه بِعَلْقَمَة في ذلك، وكان مَنصور يُشَبَّه بإبراهيم.

وقيل: كان سُفيان الثَّوري يُشَبَّه بمَنْصور، وكان وَكِيع يُشَبَّه بسُفيان، وكان أَحْمد يُشَبَّه بوَكِيْع، وكانَ أبو داود يُشَبَّه بأحمد.

قال الخطَّابي: حدَّثني عبد اللَّه بن محمَّد المِسْكي، حدَّثني أبو بكر بن جَابر خَادم أبي داود ـ رحمه اللَّه ـ قالَ: كنتُ مع أبي داود بِبغداد، فصلَّيْنا المَغْرِبَ، فجاءَه الأَمِيْرُ أبو أحمد الموفَّق ـ يَعني وليَّ العَهدِ ـ فَدَخَلَ، ثم أقبلَ عَليه أبو دَاود، فقالَ: ما جَاءَ بالأمير في مثل هذا الوقتِ؟ قالَ: خِلاَلٌ ثلاثٌ. قالَ: وما هي؟ قالَ: تَنْتَقِل إلى البصرة فتتخذَها وَطَناً، ليرحَلَ إليك طَلبةُ العلم، فَتَعْمُرَ بِكَ، فإنَّها قد خَرِبَتْ، وانقَطَعَ عنها النَّاس، لِمَا جَرَى عليها من مِحْنَة الزِّنْج. فقال: هذه واحدةٌ. قالَ: وَتَروي لأَوْلادي «السُّنَن». قالَ: نَعم، هاتِ الثَّالِثة. قالَ: وتُفْرِدُ لهم مَجْلِساً، فإنَّ أَولادَ الخُلَفاء لا يَقْعُدون مع العامَّة. قالَ: أمَّا هٰذه فلا سَبيل إليها، لأَنَّ النَّاس في العلمِ سَواء.

قال ابن جَابر: فكانُوا يَحضُرون وَيَقْعُدون في كِمٍّ حِيْري، عليه سَتْر، وَيَسْمَعُونَ مَعَ العامَّة.

قال ابن دَاسَة: كَانَ لأبي داود كُمٌّ واسعٌ وكم ضيقٌ، فقيلَ له في ذلك، فقالَ: الواسِعُ للكُتُبِ، والآخَرُ لا يُحتاجُ إليه.

قال أبو بكر بن أبي دَاود: سَمعتُ أبي يقول: خيرُ الكلام ما دَخَلَ الأُذُن بغير إذْن.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: سمعتُ أبا داود يقول: اللَّيْثُ رَوى عن الزُّهري، وَرَوَى عن أربعةٍ، عن الزُّهري، حدَّث عن: خالد بن يَزيد، عن سَعيد بن أبي هِلال، عن إبراهيم بن سَعْد، عن صَالح بن كَيْسَان، عن الزُّهري.

وَسَمعتُ أبا داود يقول: كان عُمَير بن هَانىء قَدَرياً، يُسَبِّحُ كلَّ يومٍ مئة ألف تَسْبِيحة، قُتِل صَبراً بَدَارِيًّا أيامَ يزيد بن الوَليد، وكان يُحَرِّضُ عليه.

قال أبو داود: مسلمة بن مُحَمَّد حدَّثنا عنه مُسَدَّد، قال أبو عُبيد: فَقُلت لأبي

داود: حدَّث عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة: «إيَّاكُم وَالزِّنْجَ، فَإِنَّهُ خَلْقٌ مُشَوَّهٌ»؟ فَقَالَ: مَن حَدَّث بهذا، فاتَّهمْه.

وقال أبو داود: يُونس بن بُكير ليس هو عندي حُجَّة، هو والبَكَّائي سَمِعا من ابن إسْحاق بالرَّي.

قال الحاكم: سُليمان بن الأشْعث السِّجِسْتاني مولده بِسِجِسْتان، وَلَه ولِسَلفه إلى الآن بها عُقَد وأملاك وأوقاف، خَرَجَ منها في طَلب الحديث إلى البصرة، فَسَكنها، وأكثر بها السَّمَاع عن سُليمان بن حَرْب، وأبي النُّعمان، وأبي الوليد، ثُم دَخَلَ إلى الشَّام ومِصر، وانْصَرَفَ إلى العِراق، ثم رَحَلَ بابنه أبي بكر إلى بقيَّة المَشايخ، وَجَاء إلى نَيْسَابُور، فَسمَّع ابنَه من إسْحاق بن مَنْصور، ثم خَرَج إلى سِجِسْتان. وطالَعَ بها أسْبابه، وانْصَرف إلى البَصرة واستَوْطَنها.

وحدَّثنا محمد بن عبد اللَّه الزَّاهد الأَصْبَهاني، حدثنا أبو بكر بن أبي دَاود، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عَمْرو الرَّازي، حدثنا عبد الرَّحمٰن بن قَيْس، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي العُشَرَاء الدَّارِمي، عن أبيه: «أن النَّبي - ﷺ - سُئل عن العَتِيرة، فَحَسَّنَهَا».

قيل: إن أحمد كَتَبَ عن أبي هذا، فذكرتُ له، فَقَالَ: نعم. قلت: وكيفَ كان ذلك؟ فقالَ: ذكرنا يوماً أحاديث أبي العُشَراء، فَقَالَ أحْمد: لا أعرفُ له إلاَّ ثلاثةَ أحاديث، ولَمْ يَروِ عنه إلا حَمَّاد حديثَ اللَّبَّة، وحديث: رأيتُ على أبي العُشَراء عِمَامَة. فذكرتُ لأَحْمد هذا، فقالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ. ثم قال: لمحمَّد بن أبي سَمِينة عند أبي داود حديثٌ غريبٌ. فَسَأَلَني، فَكَتَبَه عنِّي محمَّد بن يحيى بن أبي سَمِينة.

قال الحاكم: وأخبرنا أبو حَاتم بن حِبَّان: سَمعتُ ابن أبي داود، سَمعتُ أبي يقول: أدركتُ من أَهْل الحديث مَن أدركتُ، لم يكنْ فيهم أحفظُ للحديث، ولا أكثر جمعاً له من ابن مَعِين، ولا أوْرَع ولا أَعْرف بفقه الحديث مَن أدركتُ، لم يكنْ فيهم أحفظُ للحديث، ولا أكثر جمعاً من ابن مَعِين، ولا أوْرَع ولا أَعْرف بفقه الحديث من أحْمَد، وأَعْلَمُهُمْ بِعِلَلِهِ علي بن المديني، ورأيتُ إسحاق - على حفْظِهِ ومَعرفته - يُقدِّم أحمد بن حَنبل، ويعتَرِف له.

وحدَّثني أبو عبد اللَّه محمَّد بن إسْحاق بن مَنْدَه، حدَّثني عبد الكَريم بن النَّسائي،

حدَّثني أبي، حدثنا أبو دَاود سُليمان بن الأَشْعث بالبَصرة، قالَ: سَمِع الزُّهري من ثَلاثَة عشرَ رَجُلاً، من أصحابِ رسول اللَّه - ﷺ - أَنَس، سَهْل، السَّائب، سُنين أبي جَميلة، محمود بن الرَّبيع، رجل من بَلي، ابن أبي صُعير، أبو أُمَامة بن سَهْل، وقَالوا: ابن عُمَر؟ فقالَ: رأيتُ ابنَ عُمَر سَنَّ على وجْهِه الماءَ سَناً. وقالوا: إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عَوف يذكر النَّبي - ﷺ - يوم قُبِضَ، وعبد الرَّحمٰن بن أَزْهر.

أخبرنا أبو الحُسَين علي بن محمَّد، وإسماعيل بن عبد الرَّحمٰن، ومحمَّد بن بَيَان بقراءتي، أخبرَكُم الحَسَن بن صَبَّاح، أخبرنا عبد اللَّه بن رِفَاعة، أخبرنا علي بن الحَسَن القاضي، أخبرنا عبد الرَّحمٰن بن عُمَر النَّحَّاس، قال: حدَّثنا أبو سَعيد أحمد بن محمَّد بن الأَعرابي، حدثنا أبو داود سُليمان بن حَرْب، ومُسَدَّد، قالا: أخبرنا حمَّاد، عن ثابت، عن أبي بُرْدَة، عن الأَغَر - وكانت له صُحبة - قال: قالَ رسول اللَّه - ﷺ -: «إِنَّهُ لَيُغَان عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

أخرجه مُسلم أيضاً من حديث حَمَّاد هذا، وهو بن زَيْد، وأَخْرَجه مُسْلم من حديث عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي بُرْدة، عن الأغر بن يَسَار المُزَني، وقيل: الجُهَني، وما علمتُهُ روى شيئاً سِوى هذا الحديث.

وأخبرناه أبو سَعيد الثَّغْرِي، أخبرنا عبد اللَّطِيف بن يوسُف، أخبرنا عبد الحَق، أخبرنا علي بن محمَّد، أخبرنا أبو الحَسَن الحَمَّامي، أخبرنا ابن قَانِع، حدثنا علي بن محمَّد بن أبي الشَّوَارب، حدثنا أبو الوَليد، حدثنا شُعْبَة، قال: عَمْرو بن مُرَّة أخبرني، قال: سَمعتُ أبا بُردة يحدِّث عن رَجل من جُهَيْنَة، يقال له: الأَغَر، وكانَ من أصحاب النَّبي - ﷺ - أنَّه سَمِع النَّبي - ﷺ - يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُم، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَىٰ اللَّه في كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّة».

قال أبو داود في «سُنَنِه»: شَبَرْتُ قِثَّاءَة بِمصر ثلاثةَ عشرَ شِبْراً، ورأيتُ أُتْرُجَّة على بَعِير، وقد قُطِعَتْ قِطْعَتَيْن، وعُمِلَتْ مِثْلَ عدلين.

فأمَّ سِجِسْتان، الإِقليم الذي منه الإِمام أبو داود: فهو إقليم صَغير مُنْفرد، متاخم لإِقليم السِّنْد، غَرْبيَّه بلد هَرَاة، وَجَنُوبيَّه مَفَازَة، بينه وبين إقليم فَارِس وكَرْمان، وَشَرْقيّه مَفَازة وَبَرِّيَّة بينه وبين مُكْرَان، التي هي قاعدةُ السِّنْد، وَتمام هذا الحد الشَّرقي بلاد

المُلْتَان، وشماليه أول الهِنْد.

فأرضُ سِجِسْتان كثيرةُ النَّخل والرَّمل، وهي من الإقليم الثَّالث من السَّبْعَة، وَقَصَبَةُ سِجِسْتان هي: زَرَنْج، وعرضُها اثنتان وثلاثون دَرَجَةً، وتطلق زَرَنج، على سِجِسْتان، ولها سُور، وبها جَامِع عظيم، وعَليها نَهْرٌ كبيرٌ، وطولُها من جَزَائر الخالدات تِسعٌ وَثَمانون درجةً، والنِّسْبة إليها أيضاً: «سِجْزِي»، وهكذا يَنسِب أبو عوانة الإِسْفَرَايِيني، أبا داود فيقول: السِّجزِي، وإليها يُنسب مُسنِد الوقت أبو الوقت السِّجزي. وقد قيل - وَلَيس بشيءٍ - إن أبا داود من سِجِسْتان قرية من أعمال البصرة، ذكره القاضي شَمس الدِّين في «وَفَيات الأعيان»، فأبو داود أول ما قَدِم من البلاد، دَخَل بغداد، وهو ابن ثمان عشرةَ سَنةً، وذلك قبل أن يرى البصرة، ثم ارتحَلَ من بغداد إلى البصرة.

قال أبو عُبيد الآجُرِّي: تُوفي أبو داود في سَادس عَشر شَوَّال، سَنة خَمسٍ وَسَبعين ومئتين.

مؤلفاته:

١ - كتاب السنن: وهو ثالث الكتب الستة في الحديث؛ وقلما تخلو مكتبة خطية منه: وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل، وقد طبع مرات عديدة في القاهرة سنة ١٢٨٠ هـ، وفي لكنو سنة ١٨٤٠، ١٨٧٧، ١٨٨٨ر، ١٣٠٥ هـ، ١٣١٨، وفي دلهي ١١٧١ هـ، ١٢٧٢ هـ، ١٢٨٣ هـ، وفي حيدر أباد ١٣٢١ هـ، وعلى هامش شرح الموطأ للزرقاني في القاهرة ١٣١٠ هـ، ١٣٢٠ هـ، وفي بيروت دار الكتاب العربي، وسنة ١٣٨٨ هـ دار الحديث حمص مع شرحه للخطابي.

٢ - المسائل التي خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل:

وهذا الكتاب رواية أبي داود، وقد طبع.

٣ - إجابته على سؤالات الآجري.

طبع.

٤ - رسالة في وصف تأليفه لكتاب السنن:

طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري القاهري ١٣٦٩ هـ.

٥ ـ الزهد:

٦ ـ تسمية الأخوة الذين روي عنهم الحديث.

كتاب المراسيل:

طبع في القاهرة ١٣١٠ هـ، وفي بيروت دار القلم ١٤٠٦ هـ مع ذكر الأسانيد، وفي دار المعرفة ١٤٠٦ هـ. وهذا الكتاب قمنا بضبطه وفهرسته من جديد على نسخة جيدة مع أسانيدها لما وجدنا من الخلط والنقص في كل النسخ السابقة، وطبعتنا تزيد على السابقة كلها بنحو ثمانين حديثاً.

٨ ـ كتاب في الرجال: مخطوطة في الظاهرية.

٩ ـ كتاب القدر.

١٠ ـ كتاب النساخ: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٩/١٣، وابن حجر في التهذيب ١٧٠/٤.

١١ ـ مسند مالك:

ذكره ابن حجر في التهذيب ١٧٠/٤.

١٢ ـ كتاب أصحاب الشعبي:

ذكره في السؤالات ص/١٨١.

ما الف على كتاب السنن لأبي داود

١ ـ معالم السنن: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطاب المتوفى سنة ٣٨٨ هـ، وقد طبع في حلب ١٩٢٠ ـ ١٩٢٤، ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤، وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي في القاهرة ١٩٤٨. وأعيد طبعه في بيروت ١٤٠١ هـ.

٢ ـ العد المودود في حواشي أبي داود: لعبد العظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ.

٣ ـ شرح العيني: لمحمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ هـ.

٤ ـ وشرح زوائده على الصحيحين سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة ٨٠٥ هـ.

٥ ـ شرح لأحمد بن الحسين بن أرسلان الرملي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ.

٦ ـ وشرح لولي الدين العراقي أبي زرعة المتوفى سنة ٨٢٦ هـ إلى أثناء سجود السهو.

٧ ـ مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود: تأليف السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، واختصره الدمنتي الباجمعوي وطبع في القاهرة باسم «درجات مرقاة الصعود».

٨ ـ وشرح للحافظ علاء الدين مغلطاي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ولم يكمله.

٩ ـ فتح الودود على سنن أبي داود: تأليف أبي الحسن السندي المتوفى سنة ١١٣٨ هـ.

١٠ ـ حاشية عون الودود: لمحمد بن عبد الله بنجابي الحزاروي. طبع سنة ١٣١٨ هـ لوكنو.

١١ ـ تعليقات المحمود: لفخر الحسين كنجوهي. طبع سنة ١٩٠٥ راكوانبور.

١٢ ـ عون المعبود: لمحمد أشرف أمير عظيم آبادي، ومحمد شمس الحق عظيم آبادي، طبع سنة ١٣٢٢ هـ دلهي، وأعيد تصويره في بيروت دار الكتاب العربي.

١٣ ـ وكتب عليه مولوي وحيد الزمان حاشية باللغة الهندوستانية، لاهور ١٨٨٢.

١٤ ـ غاية المقصود في حل سنن أبي داود: لمحمد شمس الحق عظيم آبادي، طبع في الهند بدون تاريخ.

١٥ ـ وقد اختصره المنذري وطبع في حيدر آباد ١٣٤٢ هـ، وحققه أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٤٨ ر.

١٦ ـ وأيضاً اختصره محمد بن الحسن بن علي البلخي.

كتاب السنن وأقوال الأئمة فيه

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من أقطار الأرض. فكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوها. فيجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواعظ وأدباً. فأما السنن المحضة، فلم يقصد أحد جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق لأبي داود. كذلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب، فضربت فيه أكباد الإبل ودامت إليه الرحل. قال ابن الأعرابي: لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف، ثم كتاب أبي داود لم يحتج معهما إلى شيء من العلم. قال الخطابي: وهذا كما قال لا شك فيه، فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لم يعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه. قال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن أبي داود: ينبغي للمشاغل بالفقه وغيره الاعتبار بسنن أبي داود بمعرفته التامة فإن معظم أحاديث الأحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص أحاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه. وقال إبراهيم الحربي: لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد. أنشد الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله تعالى. نظم:

لانَ الحديثُ وعِلمه بكَمَالِهِ ... لإمامِ أهْلَيه أبي داودُ
مِثْلُ الذي لانَ الحديدُ وَسَبْكه ... لنبي أهل زمانه داودُ

وله في مدحه نظم:

أولى كتاب لذي فِقْه وذي نَظَرِ ... ومن يكون من الأوزار في وزرِ
ما قَدْ تولّى أبو داودُ مختسباً ... تأليفه فأتى كالضوء في القمرِ
لا يستطيعُ عليه الطّعْن مبتدعٌ ... ولو تقطّع من ضَغَن ومن ضَجَرِ
فليس يوجدُ في الدُّنيا أصحُّ ولا ... أقْوَى من السنّة الغرّاء والأثَرِ
وكل ما فيه من قول النبيّ ومن ... قول الصَّحابة أهلُ العلم والبَصَرِ
يرويه عن ثقة عن مثله ثقة ... عن مثله ثقة كالأنجُمِ الزهرِ
وكان في نفسهِ فيما أحقّ ولا ... أشكُّ فيه إماماً عالي الخَطَرِ

يدري الصحيح مِنَ الآثارِ يحفظُهُ ومن روى ذاك من أنثى ومن ذَكَرِ
محققاً صادقاً فيما يجيء به قد شاعَ في البدو عنه ذا وفي الحضَرِ
والصدقُ للمرء في الداريْن منقبة ما فوقها أبداً فخرٌ لمفتخرِ

وحكى أبو عبد اللّه محمد بن إسحاق بن منده الحافظ: إن شرط أبي داود والنسائي أحاديث أقوام لم يجتمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع والإرسال. وقال الخطابي: كتاب أبي داود جامع لنوعي الصحيح والحسن. وأما السقيم فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول، وكتاب أبي داود خلا منها بريء من جملة وجهها.

ويحكى عنه أنه قال: ما ذكرت في كتابي حديثاً اجتمع الناس على تركه. وقال في رسالته إلى أهل مكة المكرمة: إنكم سألتموني أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب وقفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين، أحدهما أقوى إسناداً والآخر صاحبه أقدم في الحفظ. فربما كتبت ذلك وإذا عدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة مع زيادة كلام فيه، وربما فيه كلمة زائدة على الحديث الطويل لأني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك.

أما المراسيل فقد كان يحتج به العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والأوزاعي حتى جاء الشافعي، فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره، فإذا لم يكن مسند غير المراسيل ولم يوجد المرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء. وإذا كان فيه حديثٌ منكر بينته أنه منكر وليس على نحوه في الباب غيره. وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته. ومنه ما لا يصح سنده وما لم أذكره فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي ﷺ إلا وهو فيه إلا أن يكون كلام استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا أعلم شيئاً بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموا من هذا الكتاب، ولا يضر رجلاً أن لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئاً. وإذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذٍ يعلم مقداره. وأما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي، فهذه الأحاديث أصولها ويعجبني أن يكتب الرجل مع هذه الكتب من رأي أصحاب النبي ﷺ ويكتب أيضاً مثل جامع سفيان

الثوري فإنه أحسن ما وضع الناس من الجوامع، والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس والفخر بها أنها مشاهير فإنه لا يحتج بحديث غريب، ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العلم، ولو احتج رجل بحديث غريب وحديث من يطعن فيه لا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً. فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد.

قال إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون الغريب من الحديث. وقال يزيد بن حبيب: إذا سمعت الحديث فأنشده كما تنشد الضالة فإن عرف وإلا فدعه. وإن من الأحاديث في كتاب السنن ما ليس بمتصل وهو مرسل، ومتواتر إذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث على معنى أنه متصل، وهو مثل الحسن عن جابر والحسن عن أبي هريرة، والحكم عن مقسم عن ابن عباس، وليس بمتصل، وسماع الحكم عن المقسم أربعة أحاديث. وأما أبو إسحاق عن الحارث عن علي فلم يسمع أبو إسحاق عن الحارث إلا أربعة أحاديث ليس فيها مسند واحد، وما في كتاب السنن من هذا النحو فقليل. ولعل ليس في كتاب السنن للحارث الأعور إلا حديث واحد. وإنما كتبته بأخرة. وربما كان في الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه أنه كان يخفى ذلك عليّ، فربما تركت الحديث إذا لم أفقه، وربما كتبته إذا لم أقف عليه، وربما أتوقف عن مثل هذه لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيون الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا وعدد كتبي في هذه السنن ثمانية عشر جزءًا مع المراسيل، منها جزء واحد مراسيل وما يروى عن النبي ﷺ من المراسيل منها ما لا يصح، ومنها ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الأحاديث التي في كتبي من الأحاديث قدر أربعة آلاف حديث وثماني مائة حديث ونحو ستمائة حديث من المراسيل، فمن أحب أن يميز هذه الأحاديث مع الألفاظ فربما يجيء الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الأئمة الذين هم مشهورون غير أنه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة وممن عرفت، وقد نقل من جميع هذه الكتب ممن عرفت، فربما يجيء الإسناد فيعلم من حديث غيره أنه متصل ولا يتنبه السامع إلا بأن يعلم الأحاديث فيكون له معرفة فيقف عليه، مثل ما يروى عن ابن جريج قال: أخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري فالذي يسمع يظن أنه متصل ولا يصح بينهم. وإنما تركنا ذلك لأن أصل الحديث غير متصل وهو حديث معلول ومثل هذا

كثير والذي لا يعلم يقول: قد تركت حديثاً صحيحاً من هذا وجاء بحديث معلول. وإنما لم أصنف في كتاب السنن إلا الأحكام ولم أصنف في الزهد وفضائل الأعمال وغيرهما. فهذه أربعة آلاف وثمانمائة كلها في الأحكام. فأما أحاديث كثيرة صحاح من الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجها. انتهى ملخصاً[1].

وقال ابن الأعرابي: إن حصل لأحد علم كتاب اللّه وسنن أبي داود يكفيه ذلك في مقدمات الدين، ولهذا مثلوا في كتب الأصول لبضاعة الاجتهاد في علم الحديث سنن أبي داود؛ وهو لما جمع كتاب السنن قديماً عرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه.

---

(١) انظر الحطة في ذكر الصحاح الستة ص/٢١٢ ـ ٢١٦، وراجع الإحالة إلى مصادر الترجمة سابقاً.

رواة كتاب السنن لأبي داود عنه

قال في كشف الظنون بعد أن عدَّد شروح سنن أبي داود: «قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث: إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة، يوجد في بعضها ما ليس في الأخرى».

وقال الجلال السيوطي في التدريب شرح التقريب للنووي ١/١٧٠: «عدة أحاديث كتاب أبي داود أربعة آلاف وثمانمائة حديث، وهو روايات أتمها رواية أبي بكر ابن داسة والمتصلة الآن بالسماع رواية أبي علي اللؤلؤي».

وقال الشاه عبد العزيز الدهلوي[١]: رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق، ورواية ابن داسة مروجة في المغرب وأحدهما يقارب الآخر، وإنما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الأعرابي فإن نقصانها بيّنٌ بالنسبة إلى هاتين النسختين. ا هـ.

وقال الحافظ أبو جعفر بن الزبير في برنامجه[٢]: روي هذا الكتاب عن أبي داود ممن اتصلت أسانيدها به أربعة رجال:

١ ـ أبو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف[٣] بابن داسة بفتح السين وتخفيفها، نص عليه القاضي أبو محمد بن حوطة اللّه، وألفيته في أصل القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المالكي في كتاب الغنية مشدداً، وكذا وجدته في بعضها ما قيدته عن شيخنا أبي الحسن الغافقي شكلاً من غير تنصيص.

---

(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة ص/٢١٦.

(٢) الحطة في ذكر الصحاح الستة ص/٢١٦.

(٣) توفي سنة ٣٤٦ هـ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥/٥٣٨، شذرات الذهب: ٢/٣٧٣.

٢ ـ وأبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الأعرابي[١] (ت: ٣٤٠ هـ).

٣ ـ وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري[٢]. (ت: ٣٣٣ هـ).

٤ ـ وأبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي[٣] وراق أبي داود.

ولم يتشعب طرقه كما اتفق في الصحيحين إلا أن رواية ابن الأعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس، وفاته أيضاً من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح أوراق كثيرة.

ورواية ابن داسة أكمل الروايات، ورويا ة الرملي تقاربها؛ ورواية اللؤلؤي من أصح الروايات لأنها من آخر ما أملى أبو داود وعليها مات. ا هـ.

قلت: وروى أيضاً السنن عنه ولكن شهرتهم دون الأربعة المذكورين وهم:

٥ ـ أبو الحسن، علي بن محمد بن العبد الأنصاري[٤].

٦ ـ أبو أسامة، محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس[٥].

٧ ـ أبو عمرو أحمد بن علي بن حسن البصري[٦].

٨ ـ أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن الأشناني البغدادي[١].

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرينة سنة وكان يدعى ورّاق أبي داود، والوراق في لغة أهل البصرة القارىء للناس،

---

(١) ترجمته في سير اعلام النبلاء: ٤٠٧/١٥، حلية الأولياء ٢٥٧/١٠، المنتظم: ٣٧١/٦، شذرات الذهب: ٢/ ٣٥٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٠٧/١٥، شذرات الذهب: ٣٣٤/٢، الوافي بالوفيات ٣٩/٢.

(٣) توفي سنة ٣٢٠ هـ، انظر تاريخ بغداد: ٣٩٥/٦.

(٤) ذكره في سير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١٣، وفي تهذيب التهذيب: ١٧٠/٤.

(٥) ذكره في سير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١١، وفي تهذيب التهذيب: ١٧٠/٤.

(٦) ذكره في سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/١٣، وفي تهذيب التهذيب: ١٧٠/٤.

(١) ذكره في التهذيب: ١٧٠/٤، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٥/١٣.

قال: والزيادات التي في رواية ابن داسة حذفها أبو داود آخراً لأمرٍ رابه في الإسناد[٢].

وقال الذهبي في السير في أثناء ترجمة ابن داسة[٣]: وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود.

---

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٥/٢٠٧.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٥/٥٣٨.

شرط الإمام أبي داود[1]

وأما (أبو داود) فمن بعده فإن كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين للبخاري ومسلم فإن أكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين، والكلام عليه كالكلام على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه.

القسم الثاني: صحيح على شرطهم. حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبي داود والنسائي إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال ويكون هذا القسم من الصحيح، فإن البخاري قال أحفظ مائتي ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح، ومسلم قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموع. ثم إنا رأيناهما أخرجا في كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به ما يقارب عشرة آلاف تزيد أو تنقص، فعلمنا أنه قد بقي من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق ما أخرجاه في هذين الكتابين فما أخرجوه مما انفردوا به دونهما فإنه من جملة ما تركه البخاري ومسلم من جملة الصحيح.

والقسم الثالث: أحاديث أخرجوها للضدية في الباب المتقدم وأوردوها لا قطعاً منهم بصحتها وربما إبان المخرج لها عن علتها بما يفهمه أهل المعرفة.

فإن قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم؟ فالجواب من ثلاثة أوجه:

أحدها: رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردوها وبينوا سقمها لتزول الشبهة.

والثاني: أنهم لم يشترطوا ما ترجمه البخاري ومسلم رضي الله عنهما على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة، فإن البخاري قال: ما أخرجت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول. ومسلم قال ليس كل حديث صحيح أودعته هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه، ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فإنهم كانوا يخرجون

---

(١) انظر شروط الأئمة الستة للحافظ أبي الفضل المقدسي ص/١٩.

الشيء وضده.

والثالث: أن يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الخصم في كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس بدليل فكان فعلهما هذا كفعل الفقهاء والله أعلم.

«.... وأما أبو داود ومن بعده[1] فهم متقاربون في شروطهم فلنقصر على حكاية قول واحد منهم والباقون مثله: أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري عن كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الغساني يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الهاشمي يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها جواباً لهم: سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في هذا الباب؟ فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين صحيحين، وأحدهما أقدم إسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتب ذلك. ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً واحداً أو حديثين وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكبر وإنما أردت قرب منفعته، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء[2] فإن ذكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس فيما

---

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة للحافظ أبي بكر الحازمي ص/٦٦.

(٢) قال الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» اعلم أن الترمذي خرج في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب، والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه، ولا أعلم أنه خرج عن متهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً بإسناد منفرد، إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من طرق أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه متهم، وعلى هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي، نعم قد يخرج عن سيء الحفظ وعمن غلب على حديثه الوهم ويبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه، وقد شاركه أبو داود في التخريج عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كإسحاق بن أبي فروة وغيره، وقد قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة: ليس في كتاب السنن الذي صنفته من متروك الحديث شيء وإذا كان فيه حديث منكر يبين أنه منكر، ومراده لم يخرج لمتروك الحديث عنده على ما ظهر له أو لمتروك متفق على تركه، فإنه قد خرج لمن قد قيل فيه انه متروك ولمن قد قيل فيه إنه متهم بالكذب، وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره لا يتركون إلا حديث من أجمع على ترك حديثه، وحكي مثله عن النسائي، والترمذي يخرج حديث الثقة الضابط ومن يهم قليلاً ومن يهم

خرجته فاعلم أنه حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فإني لم أخرج الطرق لأنه يكثر على المتعلم، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري. وذكر باقي الرسالة.

وقد روينا عن أبي بكر بن داسة أنه قال سمعت أبا داود يقول: كتب عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنت هذا الكتاب، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه. وذكر تمام الكلام. ا هـ.

كثيراً، ومن يغلب عليه الوهم يخرج حديثه قليلاً ويبين ذلك ولا يسكت عنه، وقد خرج حديث كثير بن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد قواه قوم وقدم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب. وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال في حديث في تكبير صلاة العيدين هو أصح حديث في هذا الباب، قال: وأنا أذهب إليه، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا بل أشبه انتقاداً للرجال منه، وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن فحش خطأه وكثر، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في حفظه بعض شيء وتكلم فيه بحفظه، لكنه يتحرى في التخريج عنه، ولا يخرج عنه إلى ما لا يقال إنه وهم فيه، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه. انتهى بحروفه.

ابو داود جرحه وتعديله للرواة[1]

إن علم الجرح والتعديل من أصعب علوم الحديث، فلا يقدم على الخوض فيه إلاّ من اتصف بسعة الاطلاع في الأخبار المروية ورواتها، عارفاً بأحوال الرواة وطرق مروياتهم، إلى غير ذلك مما لا بد منه في هذا الفن.

ومن أولئك الجهابذة النقاد إمامنا أبو داود السجستاني فقد ذكره السبكي والسخاوي أثناء ذكرهما لطبقات النقّاد في الطبقة التي تلي طبقة الإمام أحمد[2].

وقد شهد الأئمة لأبي داود بإمامة عصره في الحفظ والإتقان، ومعرفة علل الحديث، والتبصر بأحوال الرواة، وها هو يسئل عن الأئمة الكبار، سأله الآجري قائلاً: أيهما أعلم بالرجال يحيى أو علي؟ فقال: يحيى أعلم بالرجال وليس عند عليّ من خبر أهل الشام شيء[3].

فكان ـ رحمه اللّه ـ عالماً بالمتون والأسانيد، ومن يطلع على ما ألفه في أحوال الرواة يظهر له الأمر جلياً، وقول ابن المديني يشهد لواقع أبي داود حيث قال: معرفة الرجال نصف العلم ومعرفة فقه الحديث نصف العلم.

مَنهَج ابي دَاوُد في النّقد:

اتبع النقاد في نقدهم لرواة الحديث مناهج متعددة تمكنوا بواسطتها الكشف عن أحوال الرواة، والوقوف على صحيح مروياتهم من سقيمها، وقد شارك أبو داود ـ رحمه اللّه ـ بنصيب كبير في تحديد المنهج النقدي عند المحدثين، ويمكن تلخيص منهجه في النقاط التالية:

---

(١) راجع هذا الموضوع مفصلاً في مقدمة سؤالاته للآجري، تحقيق محمد علي قاسم العمري.

(٢) الإعلان بالتوبيخ ص/١٦٥، طبقات الشافعية للسبكي ٣١٦/١.

(٣) تاريخ بغداد ١٨١/١٤.

١ ـ النزاهة العلمية:

تمتع أبو داود بنزاهة علمية رفيعة ولا غرابة، فما يصدر حكماً على راوٍ إلا لتحديد موقف الناس منه ببيان حقيقة أمره، فلا مجال لهوى يتبع، فلا يذكر الراوي إلا بما فيه إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، لا فرق في ذلك بين قريب وبعيد، ولم يكن يقتصر على ذكر جانب السوء في الراوي فحسب أو العكس، بل كان يذكر فيه ما يحمد أو يذم من أجله. سأله الآجريّ عن يونس بن خباب ووصفه بأنه شتّام للصحابة، لكنه أردف قائلاً: وليس في حديثه نكارة.

٢ ـ الأمانة العلمية:

كان أبو داود أميناً صادقاً في حكمه على الرواة، فلا يُصدر حكماً إلا بما يعلم، وإذا لم يجد من علمه ما يمكنه أن يصدر حكمه أحال على غيره شيوخه، وكم من مسئلة سئل فيها فقال: لا أدري. سأله الآجري عن عرفجة العمي فقال: لا أعرفه. وعن سالم المرادي فقال: ليس لي به علم. وعن العلاء بن خالد فقال: ما عندي من علمه شيء. وسئل هل سمع عبد الرحمٰن بن أبي ليلى من عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال: قد روى ولا أدري يصح أم لا، وقد رأيت من يدفعه.

ولا بد لي أن أذكر أن في هذا الفن نصحاً للأمة، وتبياناً للحق، وليس غيبة كما عده بعض ضعاف الأفهام، فهؤلاء العلماء النقاد أظهروا من هم أهلاً للرواية ممن ليسوا بأهل لها، ولم يخشوا في قول الحق أحداً.

ذكر ابن مبارك رجلاً فقال: يكذب، فقيل: يا أبا عبد الرحمٰن تغتاب؟ قال: اسكت، إذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل؟ وقال ابن عُليَّة في الجرح: هذا أمانة وليس بغيبة[1]. وهذا أبو داود يقضي بأن ابن معين أعلم في الرجال من ابن المديني قائلاً: يحيى أعلم بالرجال وليس عند علي من علم أهل الشام شيء. سأله الآجري عن الحسن بن ذكوان قائلاً: زعم قوم أنه كان فاضلاً، فقال: ما بلغني عنه فضل. وقال محمد بن رجاء البصري: قلت لأبي داود: لم أرك حدثت عن الرمادي[1]؟ قال: رأيته

---

(١) شرح علل الترمذي ص/٧٧.

(١) هو أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥ هـ.

يصحب الواقفة[1] فلم أحدث عنه.

٣ ـ عدم قبول الجرح إلا مفسراً:

شارك أبو داود كثيراً من النقاد بهذا الرأي، وهذا بالطبع فيمن تعارض فيه الجرح والتعديل.

قال الخطيب: وهو مذهب حفاظ الحديث ونقاده مثل محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم، فالبخاري احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم، وهكذا فعل مسلم ابن الحجاج، وسلك أبو داود هذه الطريق وغير واحد من بعده فدل ذلك على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يثبت إلا إذا فسر سببه، وذكر موجبه[2].

وقد سلك النقاد مذاهب عدة، وربما جرح بعضهم من لا يستحق الجرح أو جرح بما لا يكون جرحاً عند غيره، ولهذا فقد كان أبو داود يخرج حديث من ضعف بالجملة. قال المنذري في مختصر السنن في حكايته عن ابن منده أنه قال: إن شرط أبي داود إخراج حديث قوم لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال، ولهذا فقد ذهب إلى توثيق العوام بن حمزة والذي ضعفه شيخه ابن معين فقال: لم نر له حديثاً منكراً أي يستوجب ضعفه، وهكذا قال في نوح بن قيس: ثقة بلغني أن يحيى ضعفه، أي بدون حجة.

---

(١) هم الذين توقفوا عن القول بخلق القرآن أو عدمه.

(٢) الكفاية ص/١٠٨.

منهج العمل

قمنا بالعمل بهذا الكتاب على الوجه التالي:

١ ـ المعارضة على نسخة «د» ونسخة «خ» ووضع الاختلاف الضروري بين النسختين، وكانت «د» هي النسخة الأم غالباً.

٢ ـ عزو الآيات القرآنية.

٣ ـ ذكرنا ما انفرد به أبو داود عن كتب الحفاظ الخمسة.

٤ ـ وضع أرقام تسلسلية للأحاديث مطابقة للأرقام المحال إليها في كتاب تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف. والتي اعتمد محققها على نسخة أبي داود المطبوعة بمطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٤ هـ وبتصحيح محمد محيي الدين عبد الحميد في أربعة أجزاء.

٥ ـ وضع أرقام للأبواب أيضاً على وفق تحفة الإشراف ورمزنا لها بحرف «ت»، وزدنا عليها أرقام نفس الأبواب على حسب نمط المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، ورمزنا لها بحرف «م». وكان اعتمادنا على كتاب تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

٦ ـ فهرس للآيات القرآنية.

٧ ـ عمل فهرس لأطراف الأحاديث والآثار مع ذكر اسم الراوي مع رقم الحديث، مرتباً على الأحرف الأبجدية.

٨ ـ مستدرك على نسختنا هذه من تحفة الإشراف للأحاديث الساقطة من نسختنا وهي من رواية غير اللؤلؤي، مع الإشارة أيضاً للأحاديث التي عن غير اللؤلؤي والتي لم نشر إليها في هامش الكتاب.

٩ ـ أحلنا الأحاديث على الشروح التالية:

أ ـ معالم السنن للخطابي.

ب ـ عون المعبود لمحمد شمس الحق العظيم أبادي.

وأخيراً أسأل اللّه التوفيق والسداد.

وصف النسخة الخطية

النسخة الأولى: هذه النسخة محفوظة في المكتبة السليمانية استانبول، رئيس الكتاب رقم: ١٤٥.

أوراقها: ٣٦٤ ق.

قياسها: ١٦ ٢٥ سم.

هذه النسخة قديمة مجزأة إلى جزئين، كان الفراغ من نسخها في آخر شهر ذي الحجة آخر عام اثنتين وتسعين وأربع مائة.

وفي آخرها: «بلغت المعارضة بأصل الشيخ الفقيه الحافظ أبي علي رضي اللّه عنه ـ أي اللؤلؤي ـ، وكان أصله قد عارضه بأصل أبي بكر بن داسة، وابن الأعرابي، وأبي عيسى الرملي والحمد للّه على ذلك، وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان من سنة خمس وتسعين وأربع مائة.

وهذه النسخة عليها هوامش وتقييدات، وعزو إلى رواية الرواة الأربعة وذلك في بعض الأحيان. وجاء في آخر الجزء الأول والثاني: تمت بقراءتي على الشيخ الفقيه أبي مروان عبد الملك بن توبة المعروف بالبيطار سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة والحمد للّه.

ونظراً لأهمية هذه النسخة والتي هي معارضة على أصول الرواة الأربعة المشاهير لسنن أبي داود كانت هذه النسخة الأم غالباً ورمزنا لها بحرف: «د».

النسخة الثانية: هذه النسخة محفوظة بالمكتبة الأحمدية/ حلب تحت رقم: ١/ ١٧١ حديث الموجود منها الجزء الأول.

أوراقها: ٢٢١ ق.

قياسها: ١٧ ٢٤ سم.

وهذه النسخة كتبت بخط خليل بن محمد بن فلاح العجلوني سنة ٨٣٠ هـ، وخطها نسخي جيد، مقيد بالشكل، والأبواب بالحمرة.

على الصفحة الأولى منه تملك تاريخه ٩٨٢ هـ.

يبتدىء هذا الجزء بأول الكتاب وينتهي بانتهاء باب التولي يوم الزحف، وهو نهاية الجزء الأول.

وعلى الصفحة الأخيرة قراءات وسماعات منها ما يعود إلى سنة ٩٩٥ هـ، ومنها قراءة على الشيخ زين الدين عبد الرحمٰن الصوفي، وقراءة صاحبه أبو إسحاق إبراهيم بن الغرس العجلوني.

وهذه النسخة رواية الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود.

وقد رمزنا لهذه النسخة بحرف: «خ».

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب التخلي عند قضاء الحاجة

قال الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله عنه
نا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن عمرو
عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب
المذهب أبعد وقال نا مسدد بن مسرهد قال نا عيسى بن يونس قال نا
إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد باب الرجل يتبرز
لبوله قال أبو داود قال نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد نا أبو التياح حدثني
شيخ قال أما قدم عبد الله بن عبد الله بن عامر البصرة فبال تحدث عنه أبي فوقع في كتب
عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال
إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله باب ما يقول الرجل إذا
دخل الخلاء قال أبو داود قال نا مسدد قال نا حماد بن زيد وعبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
الخلاء قال عن حماد قال اللهم إني أعوذ بك وقال عن عبد العزيز فليتعوذ
بالله الوارث قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث قال أبو داود قال نا
الحسن بن عمرو قال نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
في هذا الحديث قال اللهم إني أعوذ بك وقال شعبة وقال مرة أعوذ بالله
قال شعبة عن عبد العزيز فليتعوذ بالله قال أبو داود قال نا عمرو بن
مرزوق قال نا شعبة عن قتادة عن الحضرمي بن لبيس عن زيد بن أرقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء
فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث باب كراهية استقبال
القبلة عند الحاجة قال أبو داود قال نا مسدد قال نا أبو معاوية
عن

صورة الورقة الأولى لنسخة (د).

حدثنا أحمد بن حنبل قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر
بن سليمان بن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد قال ابن عمر فوهل الناس فيما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يتحدثون عن هذه الأحاديث عن
مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينتفع بمن هو اليوم على ظهر الأرض قرن ينخرم ذلك القرن
حدثنا موسى بن سهل قال نا حجاج بن إبراهيم قال نا ابن وهب قال أخبرني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن
جبير عن أبيه عن عبد الله بن قرط الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعجز الله هذه الأمة بنصف يوم
حدثنا عمرو بن عثمان قال نا المقرئ قال نا حيوة عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وآله قال إني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف
يوم قال خمس مائة سنة

تم كتاب العرض والملاحم بتمام جميع المصنف تصنيف
أبي داود السجستاني والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما
وكان الفراغ منه أصلح في الحجة آخر عام اثنين وتسعين وأربع مائة
بلغت المعارضة بأصل السماع الصحيح الحافظ أبي علي رضي الله عنه وكان أصله قد عارضه بأصل أبي بكر حامد وأبي الأعز أحمد وأبي عمر الزاهد
والحمد لله على ذلك وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان من سنة خمس وتسعين وأربع مائة

الورقة الأخيرة لنسخة (د).

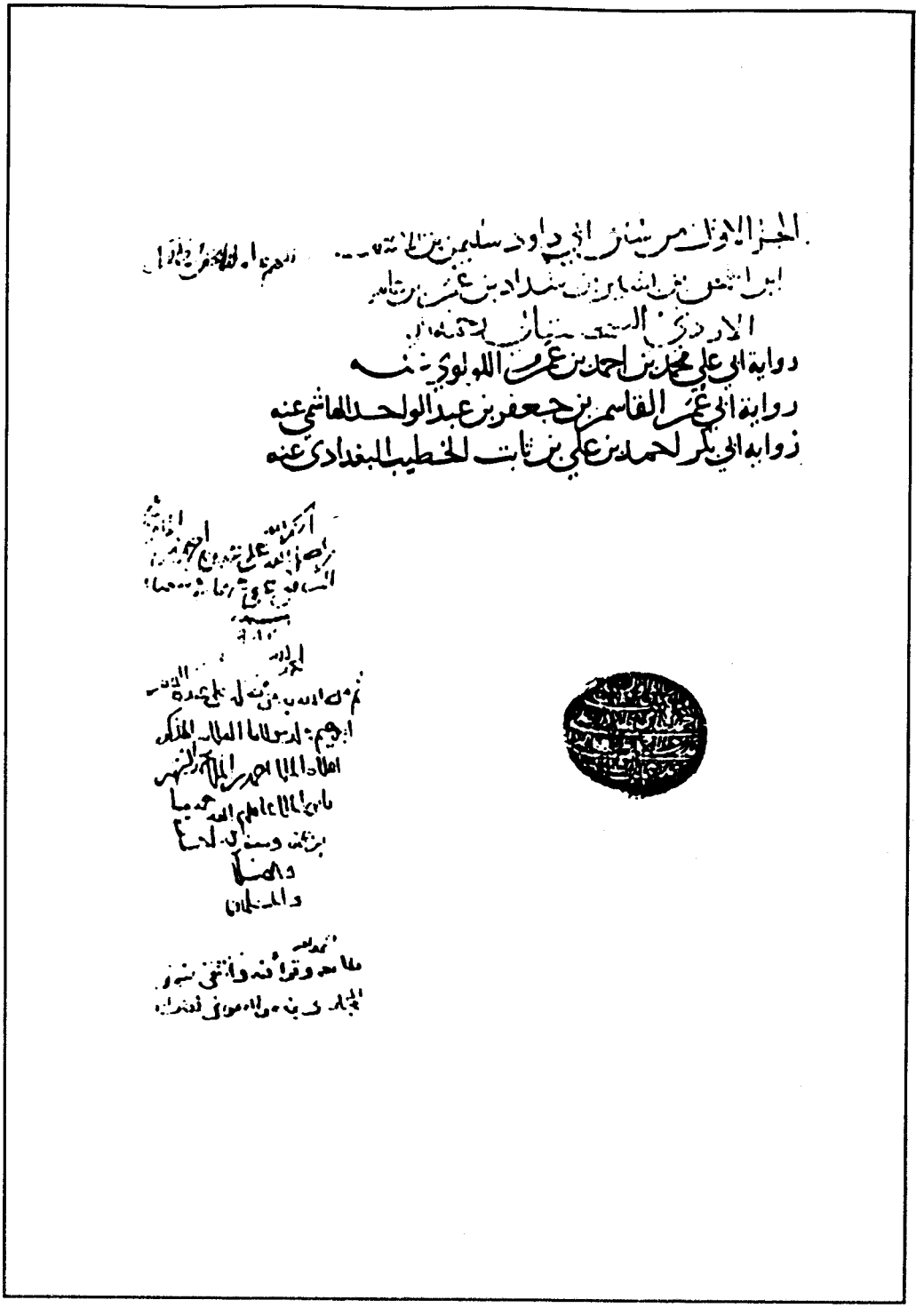

الورقة الأولى لنسخة (خ).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم رب يسر

قال ابو داود ● اول كتاب الطهارة ● باب التخلي عند قضاء الحاجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن محمد
يعني بن عمرو عن ابي سلمة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ذهب المذهب ابعد ● وحدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى بن
يونس اخبرنا اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ● باب
الرجل يتبول في بيته حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد اخبرنا ابو التياح
حدثني شيخ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن ابي موسى
فكتب عبد الله الى ابي موسى يسأله عن اشياء فكتب اليه ابو موسى اني كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله باب الرجل يدخل
حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال عن حماد
قال اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث
قال ابو داود رواه شعبة عن عبد العزيز اللهم اني اعوذ بك وقال مرة اعوذ بالله
وقال وهيب فليتعوذ بالله ● حدثنا الحسن بن عمرو يعني السدوسي اخبرنا وكيع عن
شعبة عن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث قال اللهم اني اعوذ
بك وقال شعبة وقال مرة اعوذ بالله ● حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة حدثنا مسدد قال حدثنا

الورقة الأولى لنسخة (خ).

حدثنا ابو توبه الربيع بن نافع حدثنا ابن المبارك عن حجير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فشق ذلك على المسلمين حين فرض الله عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ثم انه جاء
تخفيف فقال الان خفف الله عنكم قرا ابو توبه الى قوله يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله تعالى عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يزيد بن ابي زياد ان عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثه
ان عبد الله بن عمر حدثه انه كان في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا
من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنتثبت فيها ونذهب
فلم يرانا احد قال فدخلنا فقلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كانت لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل صلاة الفجر فلما خرج قمنا اليه فقلنا نحن الفرارون فاقبل الينا
فقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين حدثنا
محمد بن هشام المصري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي
سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يولهم يومئذ دبره

وكان الفراغ من تعليقه نهار الثلاثاء رابع عشر من شهر الله المحرم سنة ثلاث وثمانين
على يد العبد الفقير الذليل الحقير الراجي عفو ربه القدير خليل بن محمد بن صلاح المجلوني
غفر الله له ولوالديه ولمن قرأ فيه ولمن نظر فيه ولمالكه ولمن يقرأ عليه
ودعا لهم بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين امين الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما الى يوم الدين ورضي الله
عن السادة الصحابة اجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعمة يوم الختام
يوم الحسرة
والندم

صبت

الحمد لله
بلغ الشيخ
زين الدين عبد الرحمن
الصوفي اجمل الله
تعالى
مراده من اول
الشين الى هنا
ولله الحمد وذلك
في عدة ساعات

الحمد لله
بلغ صاحبه ابو اسحق
ابرهيم الغرس العجلوني
اعانه الله تعالى قراءة

الحمد لله
بلغ ابو بكر شاه بن ابي بكر
الى آخره ومعه عائلته سعيد وابنهم
وبناتهم واخوته وما كنت
ذكر وفيه شيء لا صحيح
الى حين شفا الله عنه
وكان اكمال في اواخر
المحرم سنة خمس وتسعين
وتسعمائة

سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ كتاب الطهارة

[ت ١/م١] ـ باب التخلي عند قضاء[١] الحاجة

خط ٩/١ عون ٩/١ ١ ـ **حدّثنا**[٢] عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[٣] الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ».

عون ١٠/١ ٢ ـ **حدّثنا**[٤] مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا[٥] إِسْمَاعِيل ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ حَتَّى لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ».

[ت ٢/م٢] ـ باب الرجل يتبوأ لبوله[٦]

خط ١٠/١ عون ١١/١ ٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا[٧] أَبُو التَّيَّاحِ، قال: حدثني شَيْخٌ قال: «لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَكَانَ يُحَدِّثُ، عن أَبِي مُوسَى فَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلى أبي مُوسَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاء، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ فَأَتَى دَمِثًا[٨] في أَصْلِ جِدَارٍ فَبَالَ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ مَوْضِعًا»**[٩].

---

(١) في د، خ: انقضاء.

(٢) في د زيادة: قال الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله عنه.

(٣) نقص د، خ.

(٤) وحدثنا في خ.

(٥) في د: أخبرنا، وثنا في خ.

(٦) في د البول.

(٧) في د حدثنا، انبأ في خ.

(٨) الدمث: بفتح الدال والميم مفتوحة أو مكسورة: المكان السهل الذي يخد فيه البول فلا يرتد على البائل.

(٩) نقص في د، خ. وهذا الحديث انفرد به أبو داود.

[ت ٣/م٣] ـ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

عون ١٢/١ ٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهِدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ [بنِ صُهَيْبٍ][1]، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ، قال: عن حَمَّادٍ ـ قال: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»** وقال عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قال: **«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ شُعْبَةُ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»**، وقال مَرَّةً: **«أَعُوذُ بِاللَّهِ»**، وقال وُهَيْبٌ: **«فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ»**[2]].

عون ١٣/١ ٥ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَمْرٍو ـ يَعْنِي السَّدُوسِي ـ قال[3]: ثنا[4] وَكِيعٌ عن شُعْبَةَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ هُوَ[5] ابنُ صُهَيْبٍ ـ عن أَنسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ[6] قال: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»**، وقال شُعْبَةُ وقال مَرَّةً: **«أَعُوذُ بِاللَّهِ»**.

[قالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ][7].

عون ١٣/١ خط ١٠/١ ٦ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، عَن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ»**.

[ت ٤/م ٤] ـ باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء[8] الحاجة

خط ١١/١ عون ١٤/١ ٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن يَزِيدَ عن سَلْمَانَ قال: قيلَ لَهُ: «لَقَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ. قال: أَجَلْ لَقَدْ نَهَانَا ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَنْ لاَ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، وَأَنْ لا يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ[9] أَوْ عَظْمٍ».

---

(١) نقص في د.
(٢) نقص في د.
(٣) نقص في خ.
(٤) في خ: أنبأ.
(٥) نقص في د.
(٦) في د: في هذا.
(٧) زيادة في د.
(٨) نقص في د، خ.
(٩) الرجيع: نجس.

خط ١٣/١ عون ١٥/١ ٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قال: ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عن أَبِي صالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلْ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا وَلاَ يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ**»، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ(١).

خط ١٤/١ عون ١٦/١ ٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ، عَن أبي أَيُّوبَ رِوَايَةً قال: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا». فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ(٢)، فَكُنَّا نَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهِ.

خط ١٥/١ ــ ١٦ عون ١٦/١ ١٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ قال: ثنا وُهَيْبٌ قال: حدثنا عَمْرُو بنُ يَحْيَى، عن أَبي زَيْدٍ، عن مَعْقَلِ بنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَبُو زَيْدٍ هُوَ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ.

عون ١٦/١ ١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فَارِسٍ قال: ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عن الْحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ، عن مَرْوَانَ الأَصْفَرِ قال: «رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قال: بَلَى، إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ في الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلاَ بَأْسَ»(٣).

[ت ٥/م ٥] ــ باب الرخصة [في ذلك](٤)

عون ١٧/١ خط ١٥/١ ١٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ(٥)، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، [عن عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال:

---

(١) الرمة: العظام البالية.

(٢) الكعبة: كذا في خ.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) نقص في خ.

(٥) القعنبي زيادة في د.

«لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ».

عون ١٧/١ خط ١٥/١ ١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قال: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ثنا أَبِي قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا».

[ت ٦/م ٦] ــ باب كيف التكشُّف عند الحاجة

عون ١٨/١ ١٤ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ قال: ثنا وَكِيعٌ، عن الاعمشِ، عن رَجُلٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لاَ يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الأَرْضِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[قال أبو عيسى الرملي: حدثنا أحمد بن الوليد، ثنا عمرو بن عون، أخبرنا عبد السلام به][1].

[ت ٧/م ٧] ــ باب كراهية الكلام عند الحاجة

خط ١٦/١ عون ١٩/١ ١٥ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا ابنَ مَهْدِيّ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ عَيَاضٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَخْرُجُ الرَّجُلاَنِ يَضْرِبَانِ[2] الْغَائِطِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْنِدْهُ إِلاَّ عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ.

[ت ٨/م ٨] ــ باب أيرد السلام وهو يبول؟

خط ١٦/١ عون ٢٠/١ ١٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قالا: ثنا عُمَرُ بنُ سَعْدٍ، عن سُفْيَانَ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «مَرَّ رَجُلٌ عَلَى

(١) نقص في د، خ.

(٢) ضربت في الأرض إذا سافرت، وضربت الأرض: إذا أتيت الغائط.

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ[1] فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ وَغَيْرِه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ.

خط ١٦/١ عون ٢٠/١ ١٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن حُضَيْنِ بنُ الْمُنْذِرِ أَبي سَاسَانَ، عن الْمُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ**» أَوْ قَالَ: «**عَلَى طَهَارَةٍ**».

[ت ٩/م ٩] ــ باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر

عون ٢١/١ ١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِيهِ، عن خَالِدِ بنِ سَلَمَةَ ـ يَعْنِي الْفَأْفَاءَ ـ، عن الْبَهِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ».

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء

عون ٢١/١ ١٩ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ عن أَبِي عَلِيٍّ، الْحَنَفِيِّ، عن هَمَّامٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[2] ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ». وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ وَلَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ هَمَّامٌ.

[ت ١١/م ١١] ــ باب الاستبراء[3] من البول

عون ٢٤/١ خط ١٧/١ ٢٠ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قالا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا الأَعْمَشُ قال: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «مَرَّ

---

(١) نقص في د.

(٢) في د: رسول الله.

(٣) الأستنزاه كذا في د.

رسول الله ﷺ[1] عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا وقال: «**لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**» قال هَنَّادٌ: «**يَسْتَتِرُ**» مكان «**يَسْتَنْزِهُ**».

خط ١٧/١ عون ٢٦/١ **٢١ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «**كَانَ لا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ**» أَو قال أَبُو مُعَاوِيَةَ: «**يَسْتَنْزِهُ**»[2].

عون ٢٧/١ **٢٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَسَنَةَ قال: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ ثُمَّ اسْتَتَرَ[3] بِهَا ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كما تَبُولُ الْمَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَقَالَ: «**أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مَنْصُورٌ عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي مُوسَى فِي هذا الْحَدِيثِ قال: «جِلْدَ أَحَدِهِمْ»، وقال عَاصِمٌ عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**جَسَدَ أَحَدِهِمْ**».

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب البول قائمًا

خط ١٨/١ عون ٢٨/١ **٢٣ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالا: ثنا شُعْبَةُ، ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ وهَذَا لَفْظُ حَفْصٍ، عن سُلَيْمَانَ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قال: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ قال: «فَذَهَبْتُ أَتَبَاعَدُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ».

---

(١) النبي كذا في د.

(٢) وقال زهير: يستتر زيادة في خ، وفي د: يستنزه.

(٣) في د: فاستتر.

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده(١)

عون ٣٠/١ ٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بنت رُقَيْقَةَ، عن أُمِّهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ».

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها

خط ١٩/١ عون ٣٠/١ ٢٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**اتَّقُوا اللاَّعِنَيْنِ**». قالُوا: وَمَا اللاَّعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «**الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ**».

خط ١٩/١ عون ٣١/١ ٢٦ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، قال: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ حدَّثَهُ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الْمَلاَعِنَ الثَّلاَثَةَ: الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، والظِّلِّ**».

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في البول في المستحم

خط ٢٠/١ عون ٣١/١ ٢٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ حَنْبَلٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال أَحْمَدُ: ثنا مَعْمَرٌ، أخبرني أَشْعَثُ وقال الْحَسَنُ عن أَشْعَثِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ**» قال أحمد: «**ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**».

عون ٣٢/١ ٢٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ ـ وَهُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ قال: «لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كما صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كلَّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ

---

(١) في د: باب الرجل يبول في الإناء يضعه عنده بالليل.

في مُغْتَسَلِهِ»[١].

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب النهي عن البول في الجُحْرِ

عون ٣٣/١ ٢٩ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى أَنْ يُبَالَ في الجُحْرِ» قال: قالوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ في الجُحْرِ؟ قال: «كَانَ يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الجِنِّ».

[ت ١٧/م ١٧] ـ باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء

خط ٢٠/١ عون ٣٣/١ ٣٠ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن يُوسُفَ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قال: «غُفْرَانَكَ».

[ت ١٨/م ١٨] ـ باب كراهية مس الذكر باليمين في الإستبراء[٢]

خط ٢١/١ عون ٣٤/١ ٣١ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالا: ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ[٣] اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلاَ يَشْرَبْ نَفَسًا وَاحِدًا»**.

عون ٣٥/١ ٣٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ المِصِّيصِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، قال: حدثني أَبُو أَيُّوبَ ـ يَعْنِي الإِفْرِيقِي ـ عن عَاصِمٍ، عن[٤] المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ، عن حَارِثَةَ بنِ وَهْبٍ الخُزَاعِيِّ قال: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ»[٥].

عون ٣٥/١ ٣٣ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، حدثني عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن أَبِي مَعْشَرٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ يَدُ رَسُولِ

---

(١) في خ: مغسله.

(٢) في د: في الإستبراء باليمين.

(٣) في خ: نبي.

(٤) في خ: بن.

(٥) انفرد به أبو داود.

اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَى لِطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِخَلاَئِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذًى».

عون ١/٣٥ ٣٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٩/م ١٩] ــ باب الإستتار في الخلاء

خط ١/٢٢ عون ١/٣٦ ٣٥ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ثَوْرٍ، عن الْحُصَيْنِ الْحُبْرَانِيِّ[١] عن أَبِي سَعِيدٍ[٢]، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَنْ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ[٣] فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عن ثَوْرٍ قال: «حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ»: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ، عن ثَوْرٍ فقال: «أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرُ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو سَعِيدٍ الخَيْرُ هُو مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ**]**[٤].

[ت ٢٠/م ٢٠] ــ باب ما يُنهى عنه أن يُستنجى به

خط ١/٢٣ عون ١/٣٧ ٣٦ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الهَمْدَانِيُّ، ثنا الْمُفَضَّلُ ـ يَعْنِي ابنَ فَضَالَةَ الْمِصْرِيَّ ـ، عَنْ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ أَنَّ شُيَيْمَ بنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ أَنَّ مَسْلَمَةَ بنَ مُخَلَّدٍ اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلَ الأَرْضِ، قال شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كُومِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كُومِ شَرِيكٍ، يُرِيدُ عَلْقَامَ، فَقَالَ رُوَيْفِعُ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا في زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَأْخُذَ نِضْوَ أَخِيهِ عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ وَلَنَا النِّصْفَ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرَ

---

(١) الحبراني: بضم الحاء وسكون الباء نسبة إلى حبران بطن من حمير.

(٢) سعد كذا في خ و، د.

(٣) الإستجمار: الإستنجاء بالأحجار.

(٤) ما بين العاقفتين زيادة من د.

لَهُ النَّصْلُ والرِّيشُ وَلِلآخَرِ القَدَحُ، ثُمَّ قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ[1] وَتَرًا أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ**».

عون ٣٩/١ ٣٧ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُفَضَّلٌ، عن عَيَّاشٍ، أَنَّ شُيَيْمَ بنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا عن أَبي سَالِمٍ الْجِيْشَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عمرو يَذْكُرُ ذَلِكَ وَهُوَ مَعَهُ مُرَابِطٌ بِحِصْنِ بَابِ أَلْيُونَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حِصْنُ أَلْيُونَ عَلَى جَبَلٍ بِالْفُسْطَاطِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ شَيْبَانُ بنُ أُمَيَّةَ، يُكْنَى أَبَا حُذَيْفَةَ.

عون ٤٠/١ ٣٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَمَسَّحَ[2] بِعَظْمٍ أَوْ بَعْرٍ».

خط ٢٤/١ عون ٤٠/١ ٣٩ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الدَّيْلَمِي، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «قَدِمَ وَفْدُ الجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنْهِ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا[4] بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ[5]، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قال: [فَنَهَى النَّبِيُّ[3] ﷺ عن ذلك]»[6].

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب الاستنجاء بالأحجار[7]

عون ٤٠/١ ٤٠ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالا: ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن مُسْلِمِ بنِ قُرْطٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ**

---

(١) في د: تلفد.

(٢) نمتسح كذا في خ.

(٣) النبي: كذافي د.

(٤) يتمسحوا: كذا في د.

(٥) بضم الحاء وفتح الميمين؛ والحمم: الفحم وما أحرق من الخشب والعظام ونحوهما.

(٦) انفرد أبو دواد.

(٧) بالحجارة كذا في د.

يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تُجْزِىءُ عَنْهُ».

عون ٤١/١ ٤١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عن عَمْرِو بنِ خُزَيْمَةَ، عن عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ، عن خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الاسْتِطَابَةِ فَقَالَ: **«بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَابنُ نُمَيْرٍ عن هِشَامٍ [يعني ابن عروة][1].

[ت ٢٢/م ٢٢] ــ باب في الاستبراء

عون ٤٢/١ ٤٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَخَلَفُ بنُ هِشَامٍ المُقْرِىء قالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى التَّوْأَمُ، ح وثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أخبرنا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوْأَمُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فقَالَ: **«مَا هَذَا يَا عُمَرُ»؟** فَقَالَ: هَذَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ. قال: **«مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بِلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً».**

[ت ٢٣/م ٢٣] ــ باب في الاستنجاء بالماء

خط ٢٤/١ ــ ٢٥ عون ٤٣/١ ٤٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ ـ يَعْنِي الوَاسِطِيَّ ـ، عن خَالِدٍ ـ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ـ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ غُلاَمٌ مَعَهُ مِيضَأَةٌ وَهُوَ اصْغَرُنَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ السِّدْرَةِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اسْتَنْجَى بِالمَاءِ».

عون ٤٤/١ ٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، قال: أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن يُونُسَ بن الحَارِثِ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾[2] قال: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالمَاءِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ».**

---

(١) نقص في خ.

(٢) سورة التوبة/١٠٨. وفي د زيادة: والله يحب المطهرين.

[ت ٢٤/م ٢٤] ـ باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى

عون ٤٤/١ ٤٥ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ وهذا لفظه. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي الْمُخَرِّمِيَّ ـ ثنا وَكِيعٌ، عن شَرِيكٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ جَرِيرٍ، عن الْمُغِيرَةِ، عن أَبِي زُرْعَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْخَلاَءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ في تَوْرٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَاسْتَنْجَى»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: في حديث وكيع: «ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ الأَسْوَدِ بنِ عَامِرٍ أَتَمُّ.

[ت ٢٥/م ٢٥] ـ باب السواك

خط ٢٥/١ عون ٤٦/١ ٤٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قال: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسِّوَاكِ(٢) عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

عون ٤٧/١ ٤٧ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى بن يُونُسَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ**». قال أَبُو سَلَمَةَ: فَرَأَيْتُ زَيْدًا يَجْلِسُ في الْمَسْجِدِ وَإِنَّ السِّوَاكَ مِنْ أُذُنِهِ مَوْضِعُ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ، فَكُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ اسْتَاكَ.

عون ٤٧/١ خط ٢٦/١ ٤٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلاَةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَاكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِيهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ

---

(١) واستنجى كذا في د.

(٢) في خ: والسواك.

اللَّهِ ﷺ أُمِرَ بِالوُضُوءِ لِكُلِّ صَلاَةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أُمِرَ بَالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلاَةٍ» فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً، فَكَانَ لاَ يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلاَةٍ(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ رَوَاهُ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ قال: «عُبَيْدُ اللَّهِ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ».

[ت ٢٦/م ٢٦] ـ باب كيف يستاك

عون ٥٠/١ **٤٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ العَتَكِيُّ قالا: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن غَيْلاَنَ بنِ جَرِيرٍ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبيه قال مُسَدَّدٌ: قال: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَرَأَيْتُهُ يَسْتَاكُ عَلَى لِسَانِهِ، وقَالَ سُلَيْمَانُ قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْتَاكُ، وَقَدْ وَضَعَ السِّوَاكَ عَلَى طَرَفِ لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ «إِه إِه». يَعْنِي يَتَهَوَّعُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ: كَانَ حَدِيثًا طَوِيلاً وَلَكِنِّي اخْتَصَرْتُهُ.

[ت ٢٧/م ٢٧] ـ باب في الرجل يستاك بسواك غيره

خط ٢٦/١ عون ٥١/١ **٥٠ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ وَعِنْدَهُ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، فَأُوحِيَ إِلَيهِ في فَضْلِ السِّواكِ «أَنْ كَبِّرْ» أَعْطِ السِّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا. [قال أحمد ـ هو ابن حزم ـ قال لنا أبو سعيد ـ هو ابن الأعرابي ـ هذا مما تفرد به أهل المدينة](٢).

عون ٥٢/١ **٥١ ـ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قال: أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن مُسْعَرٍ، عن المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أبيه، قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بَالسِّوَاكِ».

[ت ٢٨/م ٢٨] ـ باب غسل السواك

عون ٥٢/١ **٥٢ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا

---

(١) تفرد به أبو دواد.

(٢) نقص في د.

عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الحَاسِبُ، ثنا كَثِيرٌ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ فَيُعْطِينِي السِّوَاكَ لأَغْسِلَهُ فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ(١).

[ت ٢٩/م ٢٩] ــ باب السواك من الفطرة

خط ٢٧/١ عون ٥٣/١ ٥٣ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، ثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عن ابن الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، والاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ(٢)، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ**» ـ يَعْنِي الاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ، قال زَكَرِيَّا: قال مُصْعَبٌ [ابن شيبة](٣) وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

عون ٥٤/١ ٥٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، قال مُوسَى: عن أبيه، وقال دَاوُدُ: عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ**». فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ، وَزَادَ «**وَالْخِتَانَ**»، قال: «**وَالانْتِضَاحَ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ انْتِقَاصَ الْمَاءِ يَعْنِي الاسْتِنْجَاءَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ نَحْوُهُ عن ابنِ عَبَّاسٍ: وقال: «خَمْسٌ كُلُّهَا في الرَّأْسِ» وَذَكَرَ فِيهَا الْفَرْقَ وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ نَحْوُ حَدِيثِ حَمَّادٍ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ وَمُجَاهِدٍ، وعن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَوْلَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ.

وفي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ: «**وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ**».

وعن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ نَحْوَهُ، وَذَكَرَ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ وَالْخِتَانَ.

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) معناه تنظيف المواضع التي تتشنج ويجتمع فيها الوسخ. وأصل البراجم العقد التي تكون في ظهور الأصابع.

(٣) ما بين العاقفتين زيادة في د.

[ت ٣٠/م ٣٠] ـ باب السواك لمن قام بالليل

خط ٢٨/١ ـ ٢٩ عون ٥٦/١ ٥٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عن أَبي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

عون ٥٦/١ ٥٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكيم، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوضَعُ لَهُ وَضُوؤُهُ وَسِوَاكُهُ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَخَلَّى ثُمَّ اسْتَاكَ(١).

عون ٥٦/١ ٥٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، حدثنا هَمَّامٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أُمِّ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ إِلاَّ يَتَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ(٢).

عون ٥٦/١ ٥٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَتَى طَهُورَهُ فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَاتِ ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ**﴾(٣) حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلاَّهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ مَا شَاءَ اللَّهِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، كلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ عن حُصَيْنٍ قال: فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿إِنَّ في خَلْقِ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ.

[ت ٣١/م ٣١] ـ باب فرض الوضوء

خط ٢٩/١ عون ٥٨/١ ٥٩ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي المَلِيحِ، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلاَ صَلاَةً**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) سورة آل عمران/ ١٩٠.

بِغَيْرِ طُهُورٍ».

عون ٥٩/١ ٦٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

خط ٢٩/١ عون ٥٩/١ ٦١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ عَقِيلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».

[ت ٣٢/م ٣٢] ــ باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث

عون ٧٠/١ ٦٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِىء ح، وثنا مُسَدَّدٌ قال: حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زِيَادٍ. **قال أَبُو دَاوُدَ**: وَأَنا لِحَدِيثِ ابنِ يَحْيَى أَتقن، عن غُطَيْفٍ، وقال مُحَمَّدٌ: عن أبي غُطَيْفٍ الهُذَلِيِّ قال: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ تَوَضَّأَ فَصَلَّى، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ وَهُوَ أَتَمُّ.

[ت ٣٣/م ٣٣] ــ باب ما يُنجس الماء(١)

خط ٣٠/١ عون ٧٠/١ ٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ والسِّبَاعِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظُ ابن العَلاَءِ، وقَالَ عُثْمَانُ والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: عن

---

(١) في د: باب الماء لا ينجس.

مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

عون ٧٢/١ ٦٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قال: ثنا حَمَّادٌ ح، وحدثنا أبو كامِلٍ، ثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ -؛ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، قال أَبُو كَامِلٍ: ابنُ الزُّبَيْرِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الْمَاءِ يَكُونُ فِي الفَلاَةِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

خط ٣٠/١ عون ٧٣/١ ٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَاصِمُ بنُ الْمُنْذِرِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: حَدَّثَنِي أبي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لاَ يَنْجَسُ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَقَفَهُ عن عَاصِمٍ][1].

[ت ٣٤/م ٣٤] ــ باب ما جاء في بئر بضاعة

عون ٨٨/١ خط ٣٢/١ ٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ومُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالوا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ عن الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا الحَيْضُ وَلَحْمُ الكِلاَبِ وَالنَّتْنُ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَاءُ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال بعضُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَافِعٍ.

عون ٨٩/١ ٦٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الحَرَّانِيَّانِ قالا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن سَلِيطِ بنِ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَدَوِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ - وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَى فيها لُحُومُ الكِلاَبِ وَالمَحَائِضُ وَعِذَرُ النَّاسِ - فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

---

(١) في د زيادة: هو عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام.

الْـمَاءَ طَهُورٌ لا يُنَـجِّسُهُ شَيْءٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بنَ سَعِيدٍ قال: سَأَلْتُ قَيِّمَ بِئْرَ بُضَاعَةَ عن عُمْقِهَا، قال: أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِيها الْـمَاءُ إِلَى الْعَانَةِ. قُلْتُ: فَإِذَا نَقَصَ؟ قال: دُونَ الْعَوْرَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدَّرْتُ أَنَا بِئْرَ بُضَاعَةَ بِرِدَائِي: مَدَدْتُهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَرَعْتُهُ، فَإِذَا عَرْضُهَا سِتَّةُ أَذْرُعٍ، وَسَأَلْتُ الَّذِي فَتَحَ لِي بَابَ الْبُسْتَانِ فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ هَلْ غُيِّرَ بِنَاؤُهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ؟ قال: لاَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَاءً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ.

[ت ٣٥/م ٣٥] ــ باب الماء لا يجنب

خط ٣٣/١ عون ٩١/١ ٦٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ في جَفْنِةٍ[1]، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا ـ أَوْ يَغْتَسِلَ ـ فقالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْـمَاءَ لاَ يَجْنَبُ».**

[ت ٣٦/م ٣٦] ــ باب البول في الماء الراكد

عون ٩٢/١ ٦٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قال: ثنا زَائِدَةُ في حَدِيثِ هِشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْـمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».**

عون ٩٣/١ خط ٣٣/١ ٧٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْـمَاءِ الدَّائِمِ وَلاَ يَغْتَسِلْ فِيهِ مِنَ الْـجَنَابَةِ».**

[ت ٣٧/م ٣٧] ــ باب الوضوء بسؤر الكلب

عون ٩٤/١ خط ٣٤/١ ٧١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ**[2]

---

(١) الجفنة كالقصعة وجمعها جفان وجفنات.

(٢) ولغ يلغ بفتح اللام فيهما: إذا شرب الكلب ما في الإناء بأطراف لسانه.

فِيهِ الْكَلْبُ(١) أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مرَارٍ(٢) أُولاهُنَّ(٣) بالتُّرَابِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قال أَيُّوبُ وَحَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ عن مُحَمَّدٍ.

عون ٩٥/١ ٧٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ - يَعْنِي ابنُ سُلَيْمَانَ -. ح، وثنا [مُحَمَّدُ] ابنُ عُبَيْدٍ قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ جَمِيعًا، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعَاهُ، وَزَادَ: «وَإِذَا وَلَغَ الهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً».

عون ٩٦/١ ٧٣ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ(٤)، السَّابِعَةَ بِالتُّرَابِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَمَّا أَبُو صَالِحٍ وَأَبُو رَزِينٍ وَالأَعْرَجُ وَثَابِتٌ الأَحْنَفُ وَهَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ وَأَبُو السِّدِّيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَوَوْهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا التُّرَابَ.

عون ٩٦/١ ٧٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، قال: ثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عن مُطَرِّفٍ، عن ابنِ مُغَفَّلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، ثُمَّ قال: «مَا لَهُمْ وَلَهَا؟»، فَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وفِي كَلْبِ الغَنَمِ، وقال: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ بِالتُّرَابِ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا قال ابنُ مُغَفَّلٍ].

[ت ٣٨/م ٣٨] ــ باب سؤر الهرة

خط ٣٥/١ عون ٩٧/١ ٧٥ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بنِ رِفَاعَةَ، عن كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ ابن أَبي قَتَادَةَ - أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا(٥) فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّهَا

(١) في خ: الكلب فيه.
(٢) مرات كذا في خ.
(٣) في خ: أولهن.
(٤) في د، خ: مرار.
(٥) وضوء: بفتح الواو: الماء الذي يتطهر به.

لَيْسَتْ بِنَجِسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ».

عون ٩٩/١ ٧٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن دَاوُدَ بنِ صَالِحِ بنِ دِينَارٍ التَّمَّارِ، عن أُمِّهِ أَنَّ مَوْلاَتِهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيسَةٍ إِلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهُ عَنْهَا] فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا، فَجاءَتْ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أَكَلَتْ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتْ الهِرَّةُ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجِسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ**»، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا(١).

[ت ٣٩/م ٣٩] ــ باب الوضوء بفضل وضوء المرأة

خط ٤٦/١ عون ١٠٠/١ ٧٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ قال: حدَّثَنِي مَنْصُورٌ عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ».

عون ١٠١/١ ٧٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قال: ثنا وَكِيعٌ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ خَرَّبُوذ(٢)، عن أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ(٣) قَالَتْ: «اختَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

٧٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوب، عن نَافِعٍ. ح، ثنا عَبْدِ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عن نافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ الرِّجَالُ يَتَوَضَّؤُونَ في زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قالَ مُسَدَّدٌ ـ مِنَ الإِنَاءِ الوَاحِدِ جَمِيعًا».

عون ١٠٢/١ ٨٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن عُبَيْدِ اللَّهِ، حدَّثَنِي نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ(٤)، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نُدْلِي فِيهِ أَيْدِيَنَا».

[ت ٤٠/م ٤٠] ــ باب النهي عن ذلك

عون ١٠٣/١ ٨١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ.ح، وثنا

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) سالم بن سرح أبو النعمان المدني.

(٣) خولة بنت قيس.

(٤) في د زيادة: ونغتسل في إناء واحد.

مُسَدَّدٌ قال: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن حُمَيْدٍ الحِمْيَرِيِّ قال: «لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كما صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بَفَضْلِ الْمَرْأَةِ». زَادَ مُسَدَّدٌ: «وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا».

عون ١٠٤/١ خط ٣٦/١ ٨٢ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ـ يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ ـ ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي حَاجِبٍ، عن الحَكَمِ بنِ عَمْرٍو ـ وَهُوَ الأَقْرَعُ ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طُهُورِ المَرْأَةِ».

[ت ٤١/م ٤١] ــ باب الوضوء بماء البحر

عون ١٠٥/١ خط ٣٧/١ ٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابنِ الأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ**».

[ت ٤٢/م ٤٢] ــ باب الوضوء بالنبيذ

عون ١٠٧/١ ٨٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالا: ثنا شَرِيكٌ، عن أَبِي فَزَارَةَ، عن أَبِي زَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لَهُ لَيْلَةَ الجِنِّ: «**مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟**» قال: نَبِيذٌ. قال: «**تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: عن أَبِي زَيْدٍ أَوْ زَيْدٍ: كَذَا قال شَرِيكٌ وَلَمْ يَذْكُرْ هَنَّادٌ لَيْلَةَ الجِنِّ.

عون ١٠٩/١ ٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن دَاوُد، عن عَامِرٍ، عن عَلْقَمَةَ قال «قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فقال: مَا كَانَ مَعَهُ مِنَّا أَحَدٌ».

عون ١٠٩/١ ٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قال: ثنا بِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَرِهَ الْوضُوءَ بِاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ وقال: إِنَّ التَّيَمُّمَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهُ».

عون ١١٠/١ ٨٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، ثنا أَبُو خَلْدَةَ قال: «سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةَ عن رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ وَعِنْدَهُ نَبِيذٌ أَيَغْتَسِلُ بِهِ؟ قال: لاَ».

[ت ٤٣/م ٤٣] ـ باب أيصلي الرجل وهو حاقن(١)

عون ١١٠/١ ٨٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ(٢)، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَرْقَمِ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلاَةَ ـ صَلاَةَ الصُّبْحِ ـ ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ، وذَهَبَ الخَلاَءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَن يَذْهَبَ الخَلاَءَ وَقَامَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلاَءِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى وُهَيْبُ بن خَالِدٍ وَشُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو ضَمْرَةَ هذَا الْحَدِيثَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن رَجُلٍ حَدَّثَهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَرْقَمَ، وَالأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عن هِشَامٍ قالُوا كما قال زُهَيْرٌ.

خط ٣٩/١ عون ١١١/١ ٨٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، وثنا مُسَدَّدٌ، ومُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الْمَعْنَى، قالُوا: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِي حَرْزَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قال ابنُ عِيسَى في حَدِيثِهِ «ابنُ أَبِي بَكْرٍ» ثُمَّ اتَّفَقُوا ـ «أَخُو الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ» قال: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامِهَا فَقَامَ الْقَاسِمُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «**لاَ يُصَلَّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلاَ هُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ**»(٣).

عون ١١٢/١ ٩٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا ابنُ عَيَّاشٍ عن حَبِيبِ بنِ صَالِحٍ، عن يَزِيدَ بنِ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيِّ، عن أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عن ثَوْبَانَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لاَ يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلاَ يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ فَإِنْ**

---

(١) في د: الرجل يصلي وهو حقن.

(٢) عروة كذا في د.

(٣) الأخبثان: البول والغائط.

فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلاَ يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ».

عون ١١٣/١ خط ٣٩/١ ٩١ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ بن أبي خالد السُّلَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ثَوْرٌ، عن يَزِيدَ بن شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بَاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ[1] حَتَّى يَتَخَفَّفَ»**. ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ قال: **«وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ وَلاَ يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الشَّامِ لَمْ يَشْرَكْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ.

[ت ٤٤/م ٤٤] ــ باب ما يجزىء من الماء في الوضوء

عون ١١٤/١ ٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بالمُدِّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِبَانٌ، عن قَتَادَةَ قال: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ.

عون ١١٥/١ ٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ أَبي زِيَادٍ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عن جَابِرٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ».

عون ١١٥/١ ٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن حَبِيبٍ الأَنْصَارِيِّ قال: سَمِعْتُ عَبَّادَ بنِ تَمِيمٍ، عن جَدَّتِهِ وَهِي أُمُّ عُمَارَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «تَوَضَّأَ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فيهِ مَاءٌ قَدْرُ ثُلُثَي الْمُدِّ».

عون ١١٦/١ ٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن شَرِيكٍ قال: عن ابنِ جَبْرِ بنِ

---

(١) في د: حاقن.

عَتيكٍ. قال: وَرَوَاهُ سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى قال: «حدَّثَني جَبْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ قال: حدَّثَني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَبْرٍ سَمِعْتُ أَنَساً، إلا أَنَّهُ قال: «يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَطْلَيْنِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يقولُ: الصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطالٍ وَهُوَ صَاعُ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَهُوَ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ](١).

[ت ٤٥/م ٤٥] ــ باب الإسراف في الماء

عون ١١٧/١ ٩٦ ــ **حدَّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن أَبِي نَعَامَةَ أَنَّ عبد الله بنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ القَصْرَ الأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللَّهَ الجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ**».

[ت ٤٦/م ٤٦] ــ باب في إسباغ الوضوء

خط ٤٠/١ عون ١١٨/١ ٩٧ ــ **حدَّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن أَبِي يَحْيَى، عن عبد الله بن عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْماً وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**».

[ت ٤٧/م ٤٧] ــ باب الوضوء في آنية الصفر

عون ١١٩/١ ٩٨ ــ **حدَّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرني صَاحِبٌ لِي، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ(٢) مِنْ شَبَهٍ»(٣).

عون ١٢٠/١ ٩٩ ــ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، أَنَّ إِسْحَاقَ بنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ، عن حَمَّادٍ

---

(١) نقص في د.

(٢) التَّوْر: إناء يشرب فيه، والشبه: ضرب من النحاس أصفر.

(٣) أنفرد به أبو داود.

ابنِ سَلَمَةَ، عن رَجُلٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

عون ١٢٠/١ ١٠٠ ــ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قال: ثنا أَبُو الوَلِيدِ وَسَهْلُ بنُ حَمَّادٍ قالا: ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ قال: «جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءًا في تَوْرٍ مِنْ صَفْرٍ فَتَوَضَّأَ».

[ت ٤٨/م ٤٨] ــ باب في التسمية على الوضوء(١)

خط ٤٠/١ عون ١٢١/١ ١٠١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، عن يَعْقُوبَ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»**.

خط ٤٠/١ عون ١٢٢/١ ١٠٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، قال: وَذَكَرَ رَبِيعَةُ أَنَّ تَفْسِيرَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»** أَنَّهُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَلاَ يَنْوِي وُضُوءًا لِلصَّلاَةِ وَلاَ غُسْلاً لِلْجَنَابَةِ.

[ت ٤٩/م ٤٩] ــ باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

خط ٤١/١ عون ١٢٣/١ ١٠٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»**.

عون ١٢٣/١ ١٠٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ ـ يَعْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ـ قال: مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَزِينٍ(٢).

عون ١٢٤/١ ١٠٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ، ومُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن أَبِي مَرْيَمَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى**

---

(١) باب التسمية عند الوضوء [illegible]

(٢) في بعض النسخ زيادة: باب يحرك [illegible] يغسلها.

يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ أَحَدُكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ».

[ت ٥٠/م ٥١] ــ باب صفة وضوء النبي ﷺ

عون ١٢٤/١ **١٠٦ ــ حدّثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن حُمْرَانَ بنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قال: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ[1] وَاسْتَنْثَرَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاَثًا، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قال: **«مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».**

عون ١٢٧/١ **١٠٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَرْدَانَ، حدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ ابنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ المَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ[2]، وقال فِيهِ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاَثًا ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هَكَذَا. وقَالَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هَذَا كَفَاهُ»**، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الصَّلاَةِ.

عون ١٢٨/١ **١٠٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا زِيَادُ بنُ يُونُسَ، حدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ زِيَادٍ المُؤَذِّنُ، عن عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِيِّ قال: سُئِلَ ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عن الوُضُوءِ فقالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ سُئِلَ عن الْوُضُوءِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ فَأَصْغَاهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ فَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخَذَ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ فَغَسَلَ بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قال: أَيْنَ السَّائِلُونَ عن الوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ».

---

(١) في خ: مضمض.

(٢) في د، خ: الاستنثار.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُ عُثْمَانَ الصِّحَاحُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ مَرَّةً، فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا الْوُضُوءَ ثَلاثًا، وقَالُوا فيها: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَدَدًا كما ذَكَرُوا فِي غَيْرِهِ.

عون ١٢٩/١ ١٠٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ أَبِي زِيَادٍ - عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ «أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثُمَّ غَسَلَهُمَا إِلَى الكُوعَيْنِ قال: ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَذَكَرَ الْوُضُوءَ ثَلاثًا قال: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، وقال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي تَوَضَّأْتُ» ثُمَّ سَاقَ نحو حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَأَتَمَّ.

عون ١٣٠/١ ١١٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بنُ ءادَمَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن عَامِرِ بنِ شَقِيقِ بنِ جَمْرَةَ، عن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ومَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاثًا ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ هَذَا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عن إِسْرَائِيلَ قال: تَوَضَّأَ ثَلاثًا فَقَطْ.

عون ١٣١/١ ١١١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عن خَالِدِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ خَيْرٍ قال: «أَتَانَا عَلِيٌّ وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِطَهُورٍ، فقُلنا: مَا يَصْنَعُ بَالطَّهُورِ وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلاَّ لِيُعَلِّمَنَا. فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ، فَأَفْرَغَ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، فَمَضْمَضَ وَنَثَرَ مِنَ الكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، ثُمَّ قال: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا».

عون ١٣١/١ ١١٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْحَلْوَانِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، ثنا خَالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، عن عَبْدِ خَيْرٍ قالَ: صَلَّى عَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] الْغَدَاةَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ قال: فَأَخَذَ الإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَغَسَلَ[1] كَفَّيْهِ ثَلاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ

---

(١) في خ: فغسل.

يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ ثَلاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ سَاقَ قَرِيباً مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ مَرَّةً». ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ نَحْوَهُ.

عون ١٣٢/١ ١١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ مَالِكَ بنَ عُرْفَطَةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ[1] قال: «رَأَيْتُ عَلِياً أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُم أُتِيَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ثُمَّ تَمَضْمَضَ[2] مع الاسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ» وَذَكَرَ الْحَدِيث.

عون ١٣٣/١ ١١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو نُعَيمٍ، ثنا رَبِيعَةُ الْكِنَانِيُّ، عن الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا [رضي الله عنه] وَسُئِلَ عن وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وقال: وَمَسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى لَمَّا يَقْطُرْ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قال: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

عون ١٣٤/١ ١١٥ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ[3]، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا فِطْرٌ، عن أَبِي فَرْوَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي لَيْلَى قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قال: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

عون ١٣٥/١ ١١٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو تَوْبَةَ قالا: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ. ح، وحدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أخبرنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي حَيَّةَ قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا [رضي الله عنه] تَوَضَّأَ، فَذَكَرَ وَضُوءَهُ كُلَّهُ ثَلاثًا ثَلاثًا، قال: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قال: إِنَّمَا أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خط ٤٢/١ عون ١٣٥/١ ١١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ الخَوْلاَنِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «دَخلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي طَالِبٍ ـ وَقَدْ اهْرَاقَ الْمَاءَ، فَدَعَا بِوُضُوءٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ حَتَّى وَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال: يا ابنَ عَبَّاسٍ أَلاَ أُرِيكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: بَلَى. قال: فأصغى

---

(١) في عبد خير الهمداني.

(٢) في د: مضمض.

(٣) في ج: الترمشي.

الإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الأُخْرَى ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ جَمِيعًا فَأَخَذَ بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، ثُم الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى قَبْضَةً مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ فَتَرَكَهَا تَسْتَنُّ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَظُهُورَ أُذُنَيْهِ، ثُم أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى رِجْلِهِ وَفِيهَا النَّعْلُ فَغَسَلَهَا بِهَا، ثُمَّ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. قال: قُلْتُ: وفِي النَّعْلَيْنِ؟ قال: وفِي النَّعْلَيْنِ. قال: قُلْتُ: وفِي النَّعْلَيْنِ؟ قال: وفي النَّعْلَيْنِ [قال: قُلْتُ: وفِي النَّعْلَيْنِ؟ قال: وفِي النَّعْلَيْنِ](١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ ابنُ جُرَيْجٍ عن شَيْبَةَ يُشْبِهُ حَدِيثَ عَلِيٍّ، لأَنَّهُ قال فيه حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. وقال ابنُ وَهْبٍ فِيهِ عن ابنِ جُرَيْجٍ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا.

عون ١٤٠/١ ١١٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قال لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ ـ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بنِ يَحْيَى المازني ـ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوُضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ: بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ.

عون ١٤٤/١ ١١٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا خَالِدٌ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ ابنِ عَاصِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثًا. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ١٤٥/١ ١٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ

---

(١) ما بين القوسين نقص في د.

الحَارِثِ أَنَّ حَبَّانَ بنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ وُضُوءَهُ قال: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا.

عون ١٤٥/١ ١٢١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا حَرِيزٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ، سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بنَ مَعْدِيكَرِبَ(١) الْكِنْدِيَّ قال: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا [ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا](٢) وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا(٣) ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا.

عون ١٤٦/١ ١٢٢ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وَيَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ لَفْظُهُ قالا: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن الْمِقْدَامِ ابنِ مَعْدِيكَرِبَ(٤) قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ فَأَمَرَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ القَفَا ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ. قال محمُودٌ: قال: أخبرني حَرِيزٌ.

عون ١٤٧/١ ١٢٣ ــ **حدّثنا** مَحْمودُ بنُ خَالِدٍ وَهِشَامُ بنُ خَالِدٍ المَعْنَى، قالا: ثنا الْوَلِيدُ بِهَذَا الإِسْنَادِ قال: وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا. زَادَ هِشَامٌ: وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ في صِمَاخِ أُذُنَيْهِ.

عون ١٤٧/١ ١٢٤ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاءِ، ثنا أَبُو الأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بنُ فَرْوَةَ وَيَزِيدُ بنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كما رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَهُ غَرَفَ(٥) مِنْ مَاءٍ فَتَلَقَّاهَا بِشِمَالِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ حَتَّى قَطَرَ [الْمَاءُ أَوْ كَادَ يَقْطُرُ] ثُمَّ مَسَحَ مِنْ مُقَدَّمِهِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدَّمِهِ(٦).

عون ١٤٧/١ ١٢٥ ــ **حدّثنا** محمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الوَلِيدُ بِهَذَا الإِسْنَادِ قال: فَتَوَضَّأَ ثَلاثًا

---

(١) في د، خ: معدي كرب.
(٢) نقص في د، خ.
(٣) زيادة في د، خ.
(٤) في د، خ: معدي كرب.
(٥) في د: اغترف.
(٦) انفرد به أبو داود.

وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ.

عون ١٤٨/١ ١٣٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَحَدَّثَتْنَا أَنَّهُ قال: «اسْكُبِي لِي وُضُوءًا، فَذَكَرَتْ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ فِيهِ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ: يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا وَبُطُونِهِمَا وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ.

عون ١٤٩/١ ١٢٧ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَقِيلٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يُغَيِّرُ مَعَانِي بِشْرٍ، قال فيه: وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا.

عون ١٤٩/١ ١٢٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمَدَانِيُّ قالا: ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْرِ، كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ وَلاَ يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ.

عون ١٥٠/١ ١٢٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا بَكْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ [عن أبيه][1]، أَنَّ رُبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

عون ١٥٠/١ ١٣٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عن ابنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَضْلِ مَاءٍ كَانَ فِي يَدِهِ.

عون ١٥١/١ ١٣١ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بن عفراء أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ عندها[2] فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ أُذُنَيْهِ.

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) زيادة في د.

عون ١٥١/١ ١٣٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عن لَيْثٍ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَتَّى بَلَغَ الْقَذَالَ ـ وَهُوَ أَوَّلُ الْقَفَا ـ وقال مُسَدَّدٌ: مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى فَأَنْكَرَهُ(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: إِنَّ ابنَ عُيَيْنَةَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُهُ ويقولُ: أَيْشِ هِذَا يَا طَلْحَةُ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ؟.

عون ١٥٣/١ ١٣٣ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلاثًا ثَلاثًا. قال: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً.

خط ٤٥/١ عون ١٥٣/١ ١٣٤ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن سِنَانِ بنِ رَبِيعَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ ذَكَرَ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْمأْقَيْنِ. قال: وقالَ الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.

قال سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ يَقُولُهَا أَبُو أُمَامَةَ، قال قُتَيْبَةُ: قال حَمَّادٌ: لا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَو من أَبِي أُمَامَةَ ـ يَعْنِي قِصَّةَ الأُذُنَيْنِ ـ. قال قُتَيْبَةُ: عن سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ابنُ رَبِيعَةَ كُنْيَتُهُ أَبُو رَبِيعَةَ.

[ت ٥١/م ٥٢] ـــ باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا

عون ١٥٥/١ ١٣٥ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مُوسَى بنِ أَبِي عَائِشَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ

---

(١) انفرد به أبو داود.

اللَّهِ كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قال: «**هَكَذَا الوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ**» أَوْ «**ظَلَمَ وَأَسَاءَ**».

[ت ٥٢/م ٥٢] ـ باب الوضوء مرتين

عون ١٥٨/١ ١٣٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحُبَابِ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَوْبَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

عون ١٥٨/١ ١٣٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ قال: حدثنا زَيْدٌ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ قال: قال لَنَا ابنُ عَبَّاسٍ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُمْنَى وَفِيهَا النَّعْلُ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ، يَدٌ فَوْقَ الْقَدَمِ وَيَدٌ تَحْتَ النَّعْلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ.

[ت ٥٤/م ٥٣] ـ باب الوضوء مرة مرة[1]

عون ١٦٠/١ ١٣٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

[ت ٥٥/م ٥٤] ـ باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق

عون ١٦٠/١ ١٣٩ ـ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قال: حدثنا مُعْتَمِرٌ قال: سَمِعْتُ لَيْثًا

---

(١) نقص في د.

يَذْكُرُ عن طَلْحَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: دَخَلْتُ - يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ والْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَرَأَيْتَهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ(١).

[ت ٥٦/م ٥٥] ــ باب في الاستنثار

عون ١٦١/١ ١٤٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْثُرْ**»(٢).

عون ١٦١/١ ١٤١ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا وَكِيعٌ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن قَارِظٍ، عن أَبِي غَطْفَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا**».

خط ٤٦/١ عون ١٦٢/١ ١٤٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ فِي آخَرِينَ قالوا: ثنا يَحْيَى بنُ سَلِيمٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنُ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ، عن أَبِيهِ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ(٣) قال: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ أو فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قال: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ(٤) فَصُنِعَتْ لَنَا. قال: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ. وَلَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ الْقِنَاعَ. والقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟**» قال: قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ - إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ(٥)، فقال: ما وَلَّدْتَ يَا فُلاَنُ؟ قال: بَهْمَةً(٦)، قال: فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً ثُمَّ قال: لاَ تَحْسِبَنَّ - وَلَمْ يَقُلْ لاَ تَحْسَبَنَّ - أَنَّا مِنْ اجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لاَ نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي

---

(١) انفرد به أبو داود. (٢) في خ: لينتثر.

(٣) قال البخاري: أبو رزين العقيلي أسمه لقيط بن عامر وهو عندي لقيط بن صبرة. [قال: قلت له: لقيط بن صبرة] هو أبو رزين، قال: نعم. هامش د.

(٤) الخزيرة: لحم يقطع صغار ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

(٥) صوت الشاة. (٦) ولد الشاة أول ما يولد.

بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا - يَعْنِي الْبَذَاءَ - قَالَ: «**فَطَلِّقْهَا إِذًا**» قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ. قال: «**فَمُرْهَا**» - يقول عِظْهَا: «**فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ**[1]، **وَلاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ**[2] **كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عن الوُضُوءِ. قال: «**اسْبغ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ وَبَالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

عون ١٦٦/١ ١٤٣ ــ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: حدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بنُ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ، عن أَبيه وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قال: فَلَمْ نَنْشَبْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ: يَتَكَفَّأُ، وقال «**عَصِيدَة**» مَكَانَ «**خَزِيرَة**».

عون ١٦٦/١ ١٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الحَدِيثِ قال فيه: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَمَضْمِضْ**».

[ت ٥٧/م ٥٦] ــ باب تخليل اللحية

عون ١٦٧/١ خط ٤٨/١ ١٤٥ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ - يَعْنِي الرَّبِيعَ بنَ نَافِعٍ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ[3]، عن الْوَلِيدِ بنِ زَوْرَانَ[4]، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَه، وقال: «**هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَالْوَلِيدُ بنُ زَوْرَانَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بنُ حَجَّاجٍ وَأَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ][5].

---

(١) في د، خ: فستعقل، وفي الهامش فستقبل.

(٢) الظعينة المرأة وسميت ظعينة لأنها تظعن مع الزوج وتنتقل بإنتقاله.

(٣) أبو المليح هو الحسن بن عمرو ا هـ د.

(٤) في د، خ: زروان، وفي هامش خ: ذروان.

(٥) تم كتاب الطهارة الأول بحمد الله بسم الله الرحمن الرحيم. والحديث أنفرد به أبو داود.

[ت ٥٨/م ٥٧] ـ باب المسح على العمامة

خط ٤٩/١ عون ١٧١/١ ١٤٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ثَوْرٍ[١]، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن ثَوْبَانَ قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمْ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينَ»[٢].

خط ٤٩/١ ـ ٥٠ عون ١٧٢/١ ١٤٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُسْلِمٍ، عن أَبِي مَعْقِلٍ، عن أنسِ بنِ مَالِكٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وعَلَيْهِ قِطْرِيَّةٌ[٣]، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ العِمَامَةِ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ»[٤].

[ت ٥٩/م ٥٨] ـ باب غسل الرِّجلين[٥]

عون ١٧٣/١ ١٤٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِي، عن الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ يَدْلُكُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصِرِهِ»[٦].

[ت ٦٠/م ٥٩] ـ باب المسح على الخفين

عون ١٧٣/١ ـ ١٧٤ ١٤٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بنُ زِيَادٍ أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ «عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَنَاخَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا إِلَى الْمِرْفَقِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى

---

(١) هو ابن زيد، ا هـ د.

(٢) انفرد فيه أبو داود.

(٣) القطرية: ضرب من البرد. ا هـ د.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) في خ، د: باب تخليل أصابع الرجلين.

(٦) الخِنْصِر: بكسر الخاء وكسر الصاد، ومَنْ فتح الصاد فقد أخطأ، والخنجَر: بفتح الخاء وفتح الجيم ومن كسر خاءه أخطأ. ا هـ د.

خُفَّيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ فِي الصَّلاَةِ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ الصَّلاَةِ، وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ في صَلاَتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، لأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال لَهُمْ: «**قَدْ أَصَبْتُمْ**»، أَوْ «**قَدْ أَحْسَنْتُمْ**».

عون ١/١٧٥ **١٥٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ - ح، ثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا الْمُعْتَمِرُ، عن التَّيْمِيِّ، ثنا بَكْرٌ، عن الْحَسَنِ، عن ابن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى[1] نَاصِيَتِهِ وَذَكَرَ فَوْقَ الْعِمَامَةِ، قال عن الْمُعْتَمِرِ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْحَسَنِ، عن ابنِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ [اللَّهِ] ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وعَلَى عِمَامَتِهِ» قال بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ من ابنِ الْمُغِيرَةِ.

خط ١/٥٠ عون ١/١٧٦ **١٥١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدَّثَنِي أَبِي، عن الشَّعْبِيِّ، قال: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في رَكْبٍ[2] وَمَعِي إِدَاوَةٌ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جِبَابِ الرُّومِ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ فَضَاقَتْ فَادَّرَعَهُمَا إِدْرَاعًا[3]، ثُمَّ اهْوَيْتُ إِلى الْخُفَّيْنِ لأَنْزِعَهُمَا، فَقَالَ لي: «**دَعِ الْخُفَّيْنِ فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ**»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا».

قال أبي: قال الشَّعْبِيُّ: شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ، وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) الركب: أصحاب الإبل والركوب أكثر من الركب، والركبة محركة الكاف أقل من الركب قاله يعقوب. ا هـ د.

(٣) إدرع إفتعل من ذرع إذا مدَّ ذراعيه أي نزع ذراعيه عن الكمين وأخرجها من تحتهما.

عون ١/١٧٧ ١٥٢ ـــ **حدّثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، وعن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى أَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ قال: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قال: فَأَتَيْنَا النَّاسَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَى إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ. قال: فَصَلَّيْتُ أَنَا والنَّبِيِّ ﷺ خَلْفَهُ رَكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ وابنُ الزُّبَيْرِ وابنُ عُمَرَ يقُولُونَ: مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ.

خط ١/٥٠ ـ ٥١ عون ١/١٧٨ ١٥٣ ـــ **حدّثنا** عُبَيْدَ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبي بَكْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بنِ سَعْدٍ ـ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السلمي أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلالاً عن وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بَالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ أَوْ يَمْسَحُ عَلَى عَمَامَتِهِ وَمَوقَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ بنِ مُرَّةَ.

خط ١/٥١ عون ١/١٧٩ ١٥٤ ـــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثنا ابن أَبي داوُدَ، عن بُكَيْرِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وقال: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ. قالوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ المَائِدَةِ. قال: مَا أَسْلَمْتُ إِلاَّ بَعْدَ نُزُولِ المَائِدَةِ».

عون ١/١٧٩ ١٥٥ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ قالا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا دَلْهَمُ بنُ صَالِحٍ، عن حُجَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيه «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذِجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا» قال مُسَدَّدٌ عن دَلْهَمَ بنِ صَالِحٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ البَصْرَةِ.

عون ١/١٨٠ ١٥٦ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ حَيٍّ ـ هُوَ الْحَسَنُ بنُ صَالِحٍ ـ، عن بُكَيْرِ بنِ عَامِرٍ البَجَلِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي نُعْمٍ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [أ][1] نَسِيتَ؟ قال: «بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي [عزَّ وجَلَّ]»[2].

[ت ٦١/م ٦٠] ـ باب التوقيت في المسح

عون ١٨١/١ ١٥٧ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، وَحَمَّادٍ عن إِبْرَاهِيمَ، عن أبي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عن خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْمَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ بِإِسْنَادِهِ قال فيه: «وَلَوْ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا».

عون ١٨٣/١ ١٥٨ ـ حدّثنا يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، ثنا عَمْرُو بنُ الرَّبِيعِ بنِ طَارِقٍ، أخبرنا يَحْيَى ابنُ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَزِينٍ[4]، عن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ، عن أَيُّوبَ بنِ قَطَنٍ، عن أُبَيِّ بنِ عِمَارَةَ، قال يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ ـ وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ـ أَنَّهُ قال: «يا رسولَ اللَّهِ أَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ؟ قال: «نَعَمْ». قال: يَوْمًا؟ قال: «يَوْمًا». قال: وَيَوْمَيْنِ؟ قال: «وَيَوْمَيْنِ». قال: وَثَلاثَةً؟ قال: «نَعَمْ وَمَا شِئْتَ»[5].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَزِينَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسِيٍّ، عن أُبَيِّ بنِ عِمَارَةَ[6] قال فيه: «حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ مَا بَدَا لَكَ».

---

(١) نقص في د. (٢) نقص في خ.

(٣) الترمذي: سألتُ محمد أي الحديث أصح في التوقيت؟ قال: حديث صفوان بن عسال ولا يصح عندي حديث خزيمة لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة. ا هـ د.

(٤) في هامش د: رزيق.

(٥) قال ابن عبد البر: لم يذكر البخاري أبيّ بن عمارة في التاريخ لأنهم يقولون أنه خطأ وإنما هو أبيّ بن أم حرام كذلك قال إبراهيم بن أبي عبلة وذكر أنه رآه وسمع منه. وأبو أبيّ بن أم حرام أسمه عبد الله. ا هـ د.

(٦) ابيّ بن عمارة بكسر العين ذكره الدارقطني وابن ماكولا وأهل الأندلس يضمونها. قال ابن حنبل: حديث أبي بن عمارة ليس معروف الإسناد، وقال ابن معين: إسناده مظلم، قال البخاري: أبيّ بن عمارة له صحبة يقال ذلك وحديثه في المسح إسناده مجهول لا يروى عن غيره ولا يصح. ا هـ د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ. وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ [السَّيْلَحِينِيُّ] وَيَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ.

[ت ٦٢/م ٦١] ـ باب المسح على الجوربين

خط ٥٤/١ عون ١٨٥/١

١٥٩ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن وَكِيعٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن أبي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ ـ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَرْوَانَ ـ، عن هُزَيْلِ بنِ شُرَحْبِيلَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ لاَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ لأَنَّ الْمَعْرُوفَ عن الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ هَذَا أَيْضًا عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَلَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ وَلاَ بِالْقَوِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ، وَعَمْرُو بن حُرَيْثٍ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَابنِ عَبَّاسٍ.

[ت ٦٢/م] باب

عون ١٩٠/١

١٦٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَعَبَّادُ بنُ مُوسَى قالا: ثنا هُشَيْمٌ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أَبِيهِ، قال عَبَّادٌ قال: أخبرني أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ أَوْ مَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. وقال عَبَّادٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَتَى عَلَى كِظَامَةٍ[1] قَوْمٍ ـ يَعْنِي الْمِيضَأَةَ ـ وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الْمِيضَأَةَ وَالْكِظَامَةَ، ثُمَّ اتَّفَقَا: فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ»[2].

---

(١) الكظامة: بكسر الكاف واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم يخرج عند منتهاها فيسيح على وجه الأرض.

(٢) أنفرد به أبو داود.

[ت ٦٣/م ٦٣] ـ باب كيف المسح؟

عون ١٩١/١ ١٦١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ قال: ذَكَرَهُ أبي، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ. وقال غيرُ مُحَمَّدٍ: «مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ الخُفَّيْنِ».

عون ١٩١/١ ١٦٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ - يَعْنِي ابنَ غِيَاثٍ -، عن الأَعْمَشِ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ خَيْرٍ، عن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] قال: «لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلاَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَّيْهِ»(١).

عون ١٩٢/١ ١٦٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ ءادَمَ قال: ثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «مَا كُنْتُ أُرَى بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ إِلاَّ أَحَقَّ بِالْغَسْلِ حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ».

عون ١٩٢/١ ١٦٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأَعْمَشِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قال: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيّ ﷺ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ(٢).

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عن الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ قال: «كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا» قال وَكِيعٌ: يَعْنِي الخُفَّيْنِ. وَرَوَاهُ ابنُ يُونُس عن الأَعْمَشِ. كَمَا رَوَاهُ وَكِيعٌ. وَرَوَاهُ(٣) أَبُو السَّوْدَاءِ(٤) عن ابنِ عَبْدِ خَيْرٍ عن أَبِيهِ قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ وقال: لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ» وَسَاقَ الحَدِيثَ(٥).

---

(١) انفرد به أبو داود. (٢) انفرد به أبو داود.

(٣) حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حامد بن يحيى قال: حدثنا سفيان عن أبي السوداء. زيادة في د. ومن ابن داسة.

(٤) أبو السوداء أسمه عمرو بن عمران النهدي روى عنه سفيان الثوري، وروى عنه أيضاً سفيان بن عيينة. ا هـ د.

(٥) في د: لظننت أن بطونهما أحق بالمسح. وهي في رواية ابن داسة.

عون ١٩٣/١ ١٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ مَرْوَانَ وَمَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، المَعْنى قالا: ثنا الْوَلِيدُ قال مَحْمُودٌ قال: أخبرنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، عن رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عن كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَأَسْفَلِهِمَا»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ثَوْرٌ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَجَاءٍ [بن حيوة](٢).

[ت ٦٤/م ٦٤] ــ باب في الانتضاح

خط ٥٥/١ عون ١٩٦/١ ١٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ [هو الثوري]، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن سُفْيَانَ بنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ ـ أَوْ الْحَكَمِ بنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ـ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ يَتَوَضَّأُ وَيَنْتَضِحُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَ سُفْيَانَ جَمَاعَةٌ عَلَى الإِسْنَادِ، وقال بَعْضُهُمْ: الحَكَمُ أَوْ ابنُ الحَكَمِ.

عون ١٩٧/١ ١٦٧ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ [وَهُوَ ابنُ عُيَيْنَةَ]، عن ابن أَبِي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ».

عون ١٩٧/١ ١٦٨ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ الْمُهَاجِرِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن الْحَكَمِ ـ أَوْ ابنِ الْحَكَمِ ـ عن أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ»(٣).

[ت ٦٥/م ٦٥] ــ باب ما يقول الرجل إذا توضأ

عون ١٩٨/١ ١٦٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ(٤) قال: حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال:

---

(١) في د، خ: أسفله. (٢) زيادة في د.

(٣) في هامش د: للؤلؤي.

(٤) في تحفة الأشراف (٣٠٤/٧) عن أحمد بن سعيد الهمداني ووهب بن بيان كلاهما عن ابن وهب.

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي ابنَ صَالِحٍ - يُحَدِّثُ عن أبي عُثْمَانَ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامَ أَنْفُسِنَا. نَتَنَاوَبُ الرِّعَايَةَ - رِعَايَةَ إِبِلِنَا - فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِالْعَشِيِّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ[1]، إِلاَّ فَقَدْ[2] أَوْجَبَ»**. فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ [من] بَيْنَ يَدَيَّ: الَّتِي قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا. فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ. فَقُلْتُ: مَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قال: إِنَّهُ قَالَ آنِفًا أَنْ تَجِيءَ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»**.

قال مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ عن أَبِي إِدْرِيسَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ.

عون ٢٠٠/١ ١٧٠ ـــ **حدّثنا** الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى[3]، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِي عَقِيلٍ، عن ابنِ عَمِّهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الرِّعَايَةِ، قال عِنْدَ قَوْلِهِ: **«فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ»**: ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ[4] إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ[5].

[ت ٦٦/م ـ] ـ باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد

عون ٢٠٠/١ ١٧١ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا شَرِيكٌ، عن عَمْرِو بنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ - قال مُحَمَّدٌ: هُوَ أَبُو أَسَدِ بنِ عَمْرٍو قال: «سَأَلْتُ أَنَسَ بنِ مَالِكٍ عن الْوُضُوءِ فقال:

---

(١) وبوجهه كذا في د. (٢) وفي نسخة: قد.

(٣) قال المزي في تحفة الأشراف (٣٢٤/٧) وعن هارون بن عبد الله بن يزيد المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل به ثم قال: حديث هارون في رواية ابن الأعرابي. وتعقبه ابن حجر فقال: قلت: ذكر ابن عبد البر في التمهيد أن أبو داود أخرجه عن الحسن بن علي الحلواني عن المقرىء قال: وأسقطه جماعة من رواة السنن.

(٤) في هامش خ: نظره، وكذا في د.

(٥) انظر هامش حديث رقم (٢٢٢٦).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، وَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ».

عون ٢٠١/١ ١٧٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ. قال: «**عَمْدًا صَنَعْتُهُ**».

[ت ٦٧/م ٦٦] ــ باب تفريق الوضوء

خط ٥٥/١ عون ٢٠٢/١ ١٧٣ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بنَ دِعَامَةَ، ثنا أَنَسٌ [بن مالك]: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَى قَدَمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ وَلَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ ابنُ وَهْبٍ وَحْدَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عن مَعْقِلِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**».

عون ٢٠٤/١ ١٧٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا يُونُسُ وَحُمَيْدٌ، عن الْحَسَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى قَتَادَةَ.

عون ٢٠٤/١ ١٧٥ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، هُوَ ابن سَعْدٍ ـ عن خَالِدٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدْرُ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ»(١).

[ت ٦٨/م ٦٧] ــ باب إذا شك في الحدث

خط ٥٥/١ عون ٢٠٥/١ ١٧٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَعَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ قال: «شُكِيَ

---

(١) انفرد به أبو داود.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ حَتَّى يخَيَّلَ إِلَيْهِ فقالَ: «**لاَ يَنْفَتِلْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا**».

عون ٢٠٦/١ ١٧٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ فَأُشْكِلَ عَلَيْهِ فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا**».

[ت ٦٩/م ٦٨] ــ باب الوضوء من القبلة

خط ٥٦/١ عون ٢٠٧/١ ١٧٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن أبي رَوْقٍ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَغَيْرُهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُرْسَلٌ[1]، وإِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ وَلَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا أَسْمَاءَ.

عون ٢٠٩/١ ١٧٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الاعْمَشُ، عن حَبِيبٍ[2]، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قال عُرْوَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلاَّ أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ عن سُلَيْمَانَ الاعْمَشِ.

عون ٢٠٩/١ ١٨٠ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَخْلَدٍ الطَّالْقَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [يعني] بنُ مَغْرَاءَ، ثنا الأَعْمَشُ قالَ: ثنا أَصْحَابٌ لَنَا عَنْ عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا

---

(١) في هامش خ: منقطع.

(٢) قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة. اهـ د.

الْحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ:قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لِرَجُلٍ: احْكِ عَنِّي أَنَّ هَذَيْنِ - يَعْنِي حَدِيثَ الأَعْمَشِ هَذَا عَنْ حَبِيبٍ وَحَدِيثَهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ في الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّهَا تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ - قال يَحْيَى: احْكِ عَنِّي أَنَّهُمَا شِبْهُ لاَ شَيْءَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن الثَّوْرِيِّ قال: ما حدثنا حَبِيبٌ إِلاَّ عن عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ، - يَعْنِي - لَمْ يُحَدِّثْهُمْ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَى حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ عن حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ حَدِيثًا صَحِيحًا.

[ت ٧٠/م ٦٩] ــ باب الوضوء من مس الذكر

عون ٢١١/١ ١٨١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يقولُ: «دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ، فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: وَمِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فقالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ[1]، فقالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[ت ٧١/م ٧٠] ــ باب الرخصة في ذلك

عون ٢١٥/١ ١٨٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرِو بنِ الْحَنَفِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبِيهِ قال: «قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَرَى في مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ ﷺ: «**هَلْ هُوَ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْهُ**» أَوْ «**بَضْعَةٌ مِنْهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَابنُ عُيَيْنَةَ، وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ عن مُحَمَّدِ بنِ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ.

عون ٢١٦/١ ١٨٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ[2]، عن

---

(١) ذاك كذا في د، خ.

(٢) طلق من الصحابة، وأبوه علي من الصحابة أيضاً وهو قيس بن طلق بن علي بن عمرو يمامي. ا هـ د.

أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وقال «في الصَّلاَةِ»[١].

[ت ٧٢/م ٧١] ـ باب الوضوء من لحوم الإبل

خط ٥٨/١ عون ٢١٧/١

١٨٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، فَقَالَ: «**تَوَضَّأُوا مِنْهَا**». وَسُئِلَ عن لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «**لاَ تَوَضَّأُوا مِنْهَا**». وَسُئِلَ عن الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ، فقالَ: «**لاَ تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ**». وَسُئِلَ عن الصَّلاَةِ في مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فقالَ: «**صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ**».

[ت ٧٣/م ٧٢] ـ باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله

خط ٥٨/١ عون ٢٢١/١

١٨٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، وَأَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، وَعَمْرُو بن عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، الْمَعْنَى قالوا: ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، أخبرنا هِلاَلُ بنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ، قال هِلاَلٌ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عن أَبِي سَعِيدٍ، وقال أَيُّوبُ وَعَمْرُو: وَأُرَاهُ عن أَبِي سَعِيدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِغُلاَمٍ [وهو][٢] يَسْلُخُ شَاةً، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ**»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ[٣] بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبِطِ، ثُمَّ مَضَى فَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ عَمْرٌو في حَدِيثِهِ: يَعْنِي لَمْ يَمَسَّ مَاءً وقال: عن هِلاَلِ بنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عن هِلاَلٍ، عن عَطَاءٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً، لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ.

---

(١) هذا إسناد غير متصل على هذا النسق عن محمد بن جابر، فإن محمد بن جابر روي عنه هشام بن حسان والثوري وشعبة، وأنه قد تقدمت روايته عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس ومحمد بن جابر في طبقة عبد الله بن بدر فليكشف عن هذا حتى يصح إن شاء الله تعالى. ا هـ د.

(٢) نقص في خ.

(٣) الدحس: كالدس.

[ت ٧٤/م ٧٣] ـ باب ترك الوضوء من مس الميتة

عون ٢٢٢/١ ١٨٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن جَعْفَرٍ، عن أبيه، عن جَابِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلاً مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ[1] فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قال: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

[ت ٧٥/م ٧٤] ـ باب في ترك الوضوء مما مست النار

عون ٢٢٣/١ ١٨٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

خط ٥٩/١ عون ٢٢٣/١ ١٨٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، الْمَعْنَى قالا: ثنا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عن المغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «ضِفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُوِيَ وَأَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ. قال: فَجَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ. قال: فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ وقال: «**مَا لَهُ؟ تَرِبَتْ يَدَاهُ**»، وَقَامَ يُصَلِّي»[2]. زَادَ الأَنْبَارِيُّ: «وَكَانَ شَارِبِي وَفَى فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِوَاكٍ، أَوْ قال: أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ».

عون ٢٢٤/١ ١٨٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ[3] قال: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمَسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

عون ٢٢٥/١ ١٩٠ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ انْتَهَشَ مِن كَتِفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

عون ٢٢٥/١ ١٩١ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، قال ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدِرِ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يقولُ: «قَرَّبْتُ

---

(١) أي في جانبيه.

(٢) نقص في خ.

(٣) في خ، د: زيادة ابن مسرهد.

(٤) في د، خ: النبي.

لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

عون ٢٢٥/١ ١٩٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ سَهْلٍ أَبُو عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قال: «كَانَ آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا اخْتِصَارٌ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ.

خط ٦٠/١ عون ٢٢٥/١ ١٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبِي كَرِيمَةَ قال ابن السَّرْحِ: ابنُ أبي كَرِيمَةَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ بنِ جَزْءٍ[1] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ قال: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ، فَمَرَّ بِلاَلٌ، فَنَادَاهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجْنَا فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟**» قال: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلاَةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيهِ»[2].

[ت ٧٦/م ٧٥] ــ باب التشديد في ذلك

عون ٢٢٦/١ ١٩٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عن الأَغَرِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ**».

عون ٢٢٧/١ ١٩٥ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانٌ، عن يَحْيَى، يَعْنِي ابنَ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ قَدَحًا مِنْ سُوَيْقٍ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ. قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخِي أَلاَ تَوَضَّأُ إِنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ قال: «**تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**»، أو قال: «**مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**».

---

(١) في د زيادة: الزبيدي.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) رسول الله: كذا في د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: يَا ابْنَ أَخِي](١).

[ت ٧٧/م ٧٦] ــ باب [في] الوضوء من اللبن

عون ٢٢٨/١ ١٩٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ [بن سَعيد]، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ ثُمَّ قال: «**إِنَّ لَهُ دَسَمًا**».

[ت ٧٨/م ٧٧] ــ باب الرخصة في ذلك

عون ٢٢٨/١ ١٩٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن زَيْدِ بنِ الْحُبَابِ، عن مُطِيعِ بنِ رَاشِدٍ، عن تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ [يقول]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يُمَضْمِضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى»(٢).

قال زَيْدٌ: دَلَّنِي شُعْبَةُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ.

[ت ٧٩/م ٧٨] ــ باب الوضوء من الدم

خط ٦٠/١ عون ٢٢٩/١ ١٩٨ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا ابن الْمُبَارَكِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بنُ يَسَارٍ، عن عَقِيلِ بنِ جَابِرٍ، عن جَابِرٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ - فَأَصَابَ رَجُلٌ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ(٣)، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً، فقالَ: «**مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا**»، فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فقال: «**كُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ**». قال: فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلاَنِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ اضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي وَأَتَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةٌ لِلْقَوْمِ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ(٤) حَتَّى رَمَاهُ بِثَلاَثَةِ أَسْهُمٍ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ انْتَبَهَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا(٥) عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ هَرَبَ: فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ قال: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلاَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في خ زيادة: ﷺ.

(٤) في د: ونزعه.

(٥) في د، خ: ولما.

أَنْبَهْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَى؟ قال: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا»(١).

[ت ٨٠/م ٧٩] ــ باب الوضوء من النوم

عون ٢٣٣/١ ١٩٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرَني نَافِعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فقال: «**لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ غَيْرَكُمْ**».

خط ٦١/١ عون ٢٣٣/١ ٢٠٠ ــ **حدّثنا** شَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ، ثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّؤُونَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال: «كُنَّا نَخْفِقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ.

عون ٢٣٤/١ ٢٠١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ بنُ شَبِيبٍ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قال: «أُقِيمَتِ صَلاَةُ الْعِشَاءِ فَقَامَ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَعِسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا».

عون ٢٣٥/١ ٢٠٢ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى، عن أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ وَيَنَامُ وَيَنْفُخُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّيْتَ وَلَمْ تَتَوَضَّأْ وَقَدْ نِمْتَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا**». زَادَ عُثْمَانُ وَهَنَّادٌ: «فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»(٣).

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) ابن عباس. قوله، ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد سماعاً من قتادة. قلت: أبو خالد كيف هو؟ قال: صدوق، قال أبو عيسى: عبد السلام بن حرب صدوق.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَوْلُهُ: «**الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا**» هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالاَنِيُّ عن قَتَادَةَ، (وَرَوَى أَوَّلَهُ جَمَاعَةٌ) عن ابنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، وقال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَحْفُوظًا، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَنَامُ عَيْنَايَ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي**». وقال شُعْبَةُ: إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةُ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ: حَدِيثَ يُونُسَ بنِ مَتَّى، وَحَدِيثَ ابنِ عُمَرَ فِي الصَّلاَةِ وَحَدِيثَ: «الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ»، وَحَدِيثَ ابنَ عَبَّاسٍ: «حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ مِنْهُمْ عُمَرَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَذَكَرْتُ حَدِيثَ يَزِيدَ الدَّالاَنِيِّ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَانْتَهَرَنِي اسْتِعْظَامًا لَهُ وقال: مَا لِيَزِيدَ الدَّالاَنِيِّ يُدْخِلُ عَلَى أَصْحَابِ قَتَادَةَ؟ وَلَمْ يَعْبَأْ بِالْحَدِيثِ.

خط ٦٢/١ عون ٢٣٩/١ **٢٠٣ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ فِي آخَرِينَ قالُوا: ثنا بَقِيَّةُ، عن الْوَضِينِ بنِ عَطَاءٍ، عن مَحْفُوظِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَائِذٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وِكَاءُ السَّهِ[1] الْعَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[ت ٨١/م ٨٠] ــ باب في الرجل يطأ الأذى برجله

خط ٦٣/١ عون ٢٤١/١ **٢٠٤ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ، ح، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ وَجَرِيرٌ وَابنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِىءٍ، وَلاَ نَكُفُّ شَعْرًا وَلاَ ثَوْبًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فيه: عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن مَسْرُوقٍ، أَوْ حَدَّثَهُ عنه قال: قال عَبْدُ اللَّهِ، وقال هَنَّادٌ: عن شَقِيقٍ أَوْ حَدَّثَهُ عنه قال: قال عَبْدُ اللَّهِ.

[ت ٨٢/م ٨١] ــ باب فيمن يحدث في الصلاة

عون ٢٤٢/١ **٢٠٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عَاصِمٍ

---

(١) السَّه: اسم من أسماء الدبر، والكاء بكسر الواو الرباط الذي تشدُّ به القربة ونحوها من الأوعية.

الأَحْوَلِ، عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ، عن مُسْلِمِ بنِ سَلاَّمٍ، عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ**»(١).

[ت ٨٣/م ٨٢] ــ باب في المذي

عون ٢٤٣/١ ٢٠٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ الْحَذَّاءُ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصَةَ، عن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] قال: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذُكِرَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَفْعَلْ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ**».

خط ٦٣/١ عون ٢٤٤/١ ٢٠٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنِ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن الْمِقْدَادِ ابنِ الأَسْوَدِ قال: إِنَّ عَلِيَّ بنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه] أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ له رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ؟ قال الْمِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ**».

خط ٦٣/١ عون ٢٤٥/١ ٢٠٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ «أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ قالَ لِلْمِقْدَادِ. وَذَكَر نَحْوَ هَذَا. فَسَأَلَهُ المقْدَادُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ عن هِشَامٍ(٢)، عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

[وَرَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ عن هِشَامٍ عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ، عن عَلِيٍّ عن

---

(١) قال البخاري: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث وهو عندي عن طلق بن علي.

(٢) ابن عروة: زيادة في د.

النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: وَالأنثيين[١].

عون ٢٤٦/١ ٢٠٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقُعْنَبِيُّ قال: ثنا أبي، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن حَدِيثٍ حَدَّثَهُ عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قال: قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ، فَذَكَرَ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ وجماعة وَالثَّوْرِيُّ وَابنُ عُيَيْنَةَ عن هِشَام، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ، عن النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ أُنْثَيَيْهِ»[٢]].

عون ٢٤٦/١ ٢١٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيم ـ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، عن أَبِيهِ، عن سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ قال: «كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً وَكُنْتُ أُكْثِرُ منهُ الاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذَلِكَ فقال: «**إِنَّمَا يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قال: «**يَكْفِيكَ بِأَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بِهَا مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ**».

عون ٢٤٧/١ ٢١١ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ صَالِحٍ ـ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن حِزَامِ بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَعَن الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ: «**ذَاكَ الْمَذْيُ، وكلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجِكَ وَأُنْثَيَيْكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ**»[٣].

عون ٢٤٨/١ ٢١٢ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارٍ قال: ثنا مَرْوَانُ ـ يَعْنِي ابنَ

---

(١) زيادة في د.

(١) قال الدارقطني: قول الثوري ومن تابعه عن هشام عن أبيه عن علي أولى من قول أبي أسحاق إذ ذكر في الإسناد المقداد.

(٢) نقص في د.

(٣) انفرد به أبو داود. قال أبو داود: الذي تفرد به منه قوله: وأنثييك. وحديث هشام عن أبيه عن علي في هذا ليس بمتصل. ا هـ د.

مُحَمَّدٍ ـ قال: ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ، عن حِزَامِ بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَحِلُّ لي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قال: **«لَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ»** وَذَكَرَ مُؤَاكَلَةَ الْحَائِضِ أَيْضًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

عون ٢٤٨/١ **٢١٣ ــ حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن سَعْدٍ الأَغْطَشِ ـ وَهُوَ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ قال هِشَامٌ: هُوَ ابنُ قُرْطٍ أَمِيرِ حِمْصَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فقال: **«مَا فَوْقَ الإِزَارِ وَالتَّعَفُّفُ عن ذَلِكَ أَفْضَلُ»**[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هُوَ ـ يَعني الْحَدِيثَ ـ بِقَوِيٍّ.

[ت ٨٤/م ٨٣] ــ باب في الإكسال[2]

عون ٢٤٩/١ **٢١٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو ـ يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ ـ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى أَنَّ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ فِي أَوَّلِ الإِسلاَمِ لِقِلَّةِ الثِّيَابِ، ثُمَّ أَمَرَ بَالْغُسْلِ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي: **«الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ»**.

خط ٦٤/١ عون ٢٥٠/١ **٢١٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَهْرَانَ الْبَزَّازُ الرَّازِيُّ، ثنا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، عن مُحَمَّدِ أَبِي غَسَّانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ «أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ **«الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ»** كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في بَدْءِ الإِسْلاَمِ ثُمَّ أَمَرَ بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ».

عون ٢٥١/١ **٢١٦ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيُّ، ثنا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ،

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) الاكسال: مصدر قولك: اكسل الرجل، إذا خالط أهله ولم ينزل.

(٣) قال أبو داود: الناس كلهم رووه عن الزهري عن سهل بن سعد إلا عمرو بن الحارث فإنه أدخل بينهما رجلاً، قال أبو داود: ويرون الرجل أبا حازم. ا هـ د.

عن الْحَسَنِ، عن أَبي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**».

عون ٢٥١/١ ٢١٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**» وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

[ت ٨٥/م ٨٤] ــ باب في الجنب يعود

عون ٢٥٣/١ ٢١٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مسرهدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلَ، ثنا حُمَيْدٌ الطويلُ، عن أَنسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ هِشَامُ بنُ زَيْدٍ عن أَنسٍ، وَمَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ وَصَالِحِ بنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، كُلُّهُمْ عن أَنَسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٨٦/م ٨٥] ــ باب في الوضوء لمن أراد أن يعود

عون ٢٥٤/١ ٢١٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي رَافِعٍ، عن عَمَّتِهِ سَلْمَى، عن أَبي رَافِعٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ. قال: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ تَجْعَلُهُ غُسْلاً وَاحِدًا؟ قال: «**هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ**»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا.

عون ٢٥٥/١ ٢٢٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن أَبي الْمُتَوَكِّلِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يُعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا**».

[ت ٨٧/م ٨٦] ــ باب [في] الجنب ينام

عون ٢٥٥/١ ٢٢١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن

---

(١) في هامش: هذا يكون في الباء قبله.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قال: «ذَكَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُصِيبُهُ الْجِنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فقالَ: [له][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ».

[ت ٨٨/م ٨٧] ـ باب الجنب يأكل

عون ٢٥٦/١ ٢٢٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

عون ٢٥٧/١ ٢٢٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: «وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، فَجَعَلَ قِصَّةَ الأَكْلِ قَوْلَ عَائِشَةَ مَقْصُورًا. وَرَوَاهُ صَالِحُ بنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، كما قال ابنُ الْمُبَارَكِ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «عن عُرْوَةَ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ كما قال ابنُ الْمُبَارَكِ.

[ت ٨٩/م ٨٨] ـ باب من قال: يتوضأ الجنب

عون ٢٥٧/١ ٢٢٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ (يَأْكُلَ أَوْ) يَنَامَ تَوَضَّأَ، تَعْنِي وَهُوَ جُنُبٌ».

عون ٢٥٧/١ ٢٢٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا حَمَّادٌ [يعني ابن سلمة]، أخبرنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: بَيْنَ يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ وَعَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ. وقال عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَابنُ عُمَرَ وعَبْد اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ».

---

(١) نقص في خ.

[ت ٩٠/م ٨٩] ـ باب [في] الجنب يؤخر الغسل

عون ٢٥٨/١ ٢٢٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُعْتَمِرٌ، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالا: ثنا بُرْدُ بنُ سِنَانٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن غُضَيْفِ بنِ الْحَارِثِ قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِي آخِرِهِ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ!! الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ!! الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِالْقُرْءَانِ أَوْ يُخْفِتُ بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتَ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ!! الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً».

خط ٦٥/١ عون ٢٥٩/١ ٢٢٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ [النَّمْرِيُّ]، ثنا شُعْبَةُ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه]، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ جُنُبٌ**».

عون ٢٦٠/١ ٢٢٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً».

قال أَبُو دَاوُدَ: ثنا[1] الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قال: سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ يقولُ: هَذَا الْحَدِيثُ وَهْمٌ[2] ـ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ.

[ت ٩١/م ٩٠] ـ باب في الجُنُب يقرأ القرءان

خط ٦٥/١ عون ٢٦٢/١ ٢٢٩ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ[3] قال: «دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ أَنَا وَرَجُلاَنِ، رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

---

(١) في د: سمعت.

(٢) في د: خطأ، ونحن نأخذ به.

(٣) المرادي كوفي. ا هـ د.

أَحْسَبُ؛ فَبَعَثَهُمَا عَلِيٌّ رضي الله عنه وَجْهًا وقال: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ حَفْنَةً فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فقالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلاَءِ فَيُقْرِئُنَا الْقُرْءَانَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ ـ أَوْ قال: يَحْجِزُهُ ـ عن الْقُرْءَانِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ»(١).

[ت ٩٢/م ٩١] ـ باب في الجنب يصافح

عون ٢٦٥/١ ٢٣٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مِسْعَرٍ، عن وَاصِلٍ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فَأَهْوَى إِلَيْهِ، فقال: إِنِّي جُنُبٌ، فقال: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ**»(٢).

عون ٢٦٦/١ ٢٣١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى وَبِشْرٌ، عن حُمَيْدٍ، عن بَكْرٍ، عن أبي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَأَنَا جُنُبٌ فَاخْتَنَسْتُ(٣) فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فقال: «**أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟**» قال: قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ. قال: «**سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ**».

وقَالَ: وفي حَدِيثِ بِشْرٍ ثنا حُمَيْدٌ، ثَنِي بَكْرٌ.

[ت ٩٣/م ٩٢] ـ باب في الجنب يدخل المسجد

خط ٦٦/١ عون ٢٦٧/١ ٢٣٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الأَفْلَتُ(٤) قال: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي الله عنها] تَقُولُ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهُ بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فقالَ: «**وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عن الْمَسْجِدِ**»، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَصْنَعِ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءَ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ فقال: «**وَجِّهُوا الْبُيُوتَ عن الْمَسْجِدِ فَإِنِّي لاَ**

---

(١) كان شعبة يقول: هذا الحديث ثلث رأس مالي، وروي عنه أنه قال: ما أحدّث بحديث أحسن منه.

(٢) خ: بنجس.

(٣) أي تأخرت وتواريت.

(٤) في خ: أفلت.

أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلاَ جُنُبٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ.

[ت ٩٤/م ٩٣] ـ باب في الجُنُب يصلي بالقوم وهو ناسٍ[1]

خط ٦٧/١ عون ٢٦٩/١ ٢٣٣ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ»[2].

عون ٢٧٠/١ ٢٣٤ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وقال في أَوَّلِهِ: «فَكَبَّرَ»، وقال في آخِرِهِ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن أَبِي سَلَمَةَ [بن عبد الرحمن] عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «فَلَمَّا قَامَ في مُصَلاَّهُ وَانْتَظَرْنَاهُ أَنْ يُكَبِّرَ انْصَرَفَ ثُمَّ قال: «كَمَا أَنْتُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَيُّوبُ وَابنُ عَوْنٍ وَهِشَامٌ عن مُحَمَّدٍ [مرسلاً][3] عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «فَكَبَّرَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ اجْلِسُوا، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ في صَلاَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَاهُ مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا إِبَانٌ عن يَحْيَى، عن الرَّبِيعِ بنِ مُحَمَّدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَبَّرَ.

عون ٢٧٠/١ ٢٣٥ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ[4]، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، ح، ثنا عَيَّاشُ بنُ الأَزْرَقِ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، ح، وثنا مُخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ إِمَامُ مَسْجِدِ صَنْعَاءَ، ثنا رَبَاحٌ عن مَعْمَرٍ، ح، وثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ عن الأَوْزَاعِيِّ، كُلُّهُمْ عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي

---

(١) في د: ساه.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) نقص في خ.

(٤) في د: زيادة الحمصي.

مَقَامِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلَ، فقال لِلنَّاسِ: «مَكَانَكُمْ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلى بَيْتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطُفُ رَأْسَهُ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ». وَهَذَا لَفْظُ ابنُ حَرْبٍ، وقال عَيَّاشٌ في حَدِيثِهِ «فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ».

[ت ٩٥/م ٩٤] ــ باب في الرجل يجد البلّة في منامه

خط ٦٨/١ عون ٢٧٤/١

٢٣٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ[1] اللَّهِ ﷺ عن الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلاَ يَذْكُرُ احْتِلاَمًا، قال: «يَغْتَسِلُ»، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنْ قَد احْتَلَمَ وَلاَ يَجِد الْبَلَلَ، قال: «لاَ غُسْلَ عَلَيْهِ». فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: الْمَرْأَةُ تَرَى ذَلِكَ، أَعَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قال: «نَعَمْ إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

[ت ٩٦/م ٩٥] ــ باب [في] المرأة ترى ما يرى الرجل

عون ٢٧٥/١

٢٣٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: قال عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ الأَنْصَارِيَّةَ - وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ [عزَّ وجلَّ] لاَ يَسْتَحِيي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ إِذَا رَأَتْ فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ أَمْ لاَ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ فَلْتَغْتَسِلْ إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ: أُفٍّ لَكِ، وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ يَا عَائِشَةُ، وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ [وإبراهيم] ابنِ أَبِي الْوَزِيرِ، عن مَالِكٍ، عن الزُّهْرِيِّ، وَوَافَقَ الزُّهْرِيَّ مَسَافِعَ الْحَجَبِيُّ قال: عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، وَأَمَّا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ فقال: عن عُرْوَةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في د، خ: النبي.

[ت ٩٧/م ٩٦] ـ باب [في] مقدار الماء الذي يجزىء به الغسل

عون ٢٧٧/١ ٢٣٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي الله عنها] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ هُوَ الْفَرَقُ مِنَ الْجَنَابَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى ابنُ عُيَيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ في هَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَدْرُ الْفَرَقِ»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يقولُ: الْفَرَقُ سِتَّةُ عَشَرَ رَطْلاً، وَسَمِعْتُهُ يقولُ: صَاعُ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ. قال: فَمَنْ قال ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ؟ قال: لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ. قال: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: مَنْ أَعْطَى في صَدَقَةِ الْفِطْرِ بِرَطْلِنَا هَذَا خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا فَقَدْ أَوْفَى، قِيلَ: الصَّيْحَانِيُّ ثَقِيلٌ. قالَ: الصَّيْحَانِيُّ أَطْيَبُ؟ قال: لاَ أَدْرِي.

[ت ٩٨/م ٩٧] ـ باب في الغسل من الجنابة

عون ٢٨١/١ ٢٣٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ صُرَدَ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا**»، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا.

خط ٦٩/١ عون ٢٨١/١ ٢٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن حَنْظَلَةَ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِنْ نَحْوِ الْحِلاَبِ فَأَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ فقال بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ».

عون ٢٨٢/١ ٢٤١ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ـ يَعْنِي ابنَ مَهْدِيٍّ ـ،

---

(١) من هنا يتحقق معرفة المد، وعلى هذا يبنى نصاب الزكاة وهذا مذهب مالك رضي الله عنه.

اهـ د.

عن زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ، عن صَدَقَةَ، ثنا جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ قال: «دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُؤُسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضُّفُرِ»(١).

عون ٢٨٢/١ ٢٤٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ الْوَاشِحِيُّ، وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ـ قال سُلَيْمَانُ: ـ يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ وقال مُسَدَّدٌ: غَسَلَ يَدَيْهِ يَصُبُّ الإِنَاءِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ اتَّفَقَا: فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، وقال مُسَدَّدٌ: يُفْرِغُ عَلَى شِمَالِهِ وَرُبَّمَا كَنَتْ عن الْفَرْجِ ـ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ فَيُخَلِّلُ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبِشْرَةَ أَوْ أَنْقَى الْبِشْرَةَ، أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، فَإِذَا فَضَلَ فُضْلَةٌ صَبَّهَا عَلَيْهِ».

عون ٢٨٣/١ ٢٤٣ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ، حدثنا سَعِيدٌ، عن أَبِي مَعْشَرٍ، عن النَّخَعِيِّ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِكَفَّيْهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُم غَسَلَ مَرَافِعَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا أَنْقَاهُمَا أَهْوَى بِهِمَا إِلَى حَائِطٍ، ثُم يَسْتَقْبِلُ الْوُضُوءَ وَيُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ».

عون ٢٨٤/١ ٢٤٤ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ شَوْكَرَ، ثنا هَشِيمٌ، عن عُرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، ثنا الشَّعْبِيُّ قال: قَالَتْ عَائِشَةُ [رضي الله عنها]: «لَئِنْ شِئْتُمْ لأُرِيَنَّكُمْ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الْحَائِطِ حَيْثُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ».

عون ٢٨٤/١ ٢٤٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن الأَعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن كُرَيْبٍ، ثنا ابنُ عَبَّاسٍ، عن خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ

---

(١) الضفر: جمع الضفيرة: مثل سفينة وسفن، والضفيرة هنا الخصلة من الشعر المنسوج بعضه على بعض.

غُسْلاً يَغْتَسِلُ بِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ[١] الإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ صَبَّ عَلَى فَرْجِهِ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ[٢] وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى نَاحِيَةً فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَنَاوَلْتُهُ الْمِنْدِيلَ، فَلَمْ يَأْخُذْهُ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فقال: كَانُوا لاَ يَرَوْنَ بِالْمِنْدِيلِ بَأْسًا، وَلَكِنْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْعَادَةَ[٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ دَاوُدَ: وكَانُوا[٤] يَكْرَهُونَهُ لِلْعَادَةِ، فَقَالَ: هَكَذَا هُوَ، وَلَكِنْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي هَكَذَا.

عون ٢٨٨/١ ٢٤٦ ــ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا ابنُ أبي فَدِيكٍ، عن ابنِ أَبي ذِئْبٍ، عن شُعْبَةَ[٥] قال: «إِنَّ ابنَ عَبَّاسٍ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مِرَارٍ ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ، فَسَأَلَنِي كَمْ أَفْرَغْتُ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فقال: لا أُمَّ لَكَ وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِيَ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يقولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ».

عون ٢٨٩/١ ٢٤٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أَيُّوبُ بنُ جَابِرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنُ عُصْمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «كَانَتْ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ وَغُسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتْ الصَّلاَةُ خَمْسًا وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً وَغُسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً»[٦].

عون ٢٨٩/١ ٢٤٨ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا الْحَارِثُ بنُ وَجِيهٍ، ثنا مَالِكُ بنُ دِينَارٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً، فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ»**[٧].

---

(١) في خ: فألقى. (٢) في د، خ: مضمض.

(٣) قال أبو داود: هذا يعرف من الحديث الكوفة ومخرجه من المدينة عن كريب. ا هـ د.

(٤) في د، خ: أكانوا.

(٥) شعبة هذا مولى من موالي ابن عباس وقد تكلم الناس فيه. ا هـ د.

(٦) انفرد به أبو داود.

(٧) قال الدارقطني: رواه أبان العطار عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قوله، وروي عن مالك بن دينار عن الحسن مرسلاً ولا يصح مسنداً، والحارث ضعيف. ا هـ د.

[هذا الحديث ضعيف][1].

قال أَبُو دَاوُدَ: الْحَارِثُ بنُ وَجِيهٍ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

عون ٢٩١/١ ٢٤٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن زَاذَانَ[2]، عن عَلِيٍّ [رضي الله عنه] قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فُعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ»**.

قال عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، ثَلاثًا. وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ.

[ت ٩٩/م ٩٨] ــ باب [في] الوضوء بعد الغسل

عون ٢٩١/١ ٢٥٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَصَلاةَ الْغَدَاةِ وَلاَ أَرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ».

[ت ١٠٠/م ٩٩] ــ باب [في] المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟

خط ٧٠/١ عون ٢٩٢/١ ٢٥١ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وابنُ السَّرْحِ قالا: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ وقال زُهَيْرٌ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضُفْرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِلْجَنَابَةِ؟ قال: **«إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْفِنِي عَلَيْهِ ثَلاثًا»**. وقال زُهَيْرٌ: **«تَحْثِي عَلَيْهِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِكِ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ»**.

عون ٢٩٤/١ ٢٥٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابنُ نَافِعٍ ـ يَعْنِي الصَّائِغَ ـ، عن أُسَامَةَ، عن الْمَقْبُرِيِّ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَتْ: فَسَأَلْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. قَالَ فِيهِ: **«وَاغْمِزِي قُرُونَكِ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ»**.

عون ٢٩٦/١ ٢٥٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ

---

(١) زيادة من د.

(٢) زاذان أبو عبد الله الكندي. ا هـ د.

نَافِعٍ، عن الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ هَكَذَا ـ تَعْنِي بِكَفَّيْهَا جَمِيعًا، فَتَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، وَأَخَذَتْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَصَبَّتْهَا عَلَى هَذَا الشِّقِّ والأُخْرَى عَلَى الشِّقِّ الآخَرِ».

عون ٢٩٦/١ ٢٥٤ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن عُمَر بنِ سُوَيْدٍ، عن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «كُنَّا نَغْتَسِلُ وعَلَيْنَا الضِّمَادُ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحلاَّتٌ وَمُحَرَّمَاتٌ».

عون ٢٩٧/١ ٢٥٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ قَالَ: قَرَأْتُ في أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ قَالَ ابنُ عَوْفٍ: وثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن أَبِيهِ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بنُ زُرْعَةَ، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ قال: «أَفْتَانِي جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ عن الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ اسْتَفْتَوْا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: **«أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْثُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعْرِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلاَ عَلَيْهَا أَنْ لا تَنْقُضَهُ لِتَغْرِفَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ غُرَفَاتٍ بِكَفَّيْهَا»**(١).

[ت ١٠١/م ١٠٠] ـ باب في الجنب يغسل رأسه بالخطمي(٢) [أيجزئه ذلك؟]

عون ٣٠٠/١ ٢٥٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَاد، ثنا شَرِيك، عن قَيْسِ بنِ وهبٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ بنِ عَامِرٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ، يَجْتَزِىء بِذَلِكَ، وَلاَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ»**.

[ت ١٠٢/م ١٠١] ـ باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء

عون ٣٠٠/١ ٢٥٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ ءَادَمَ، ثنا شَرِيك، عن قَيْسِ بنِ وَهْبٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَوَاءَةَ بنِ عَامِرٍ، عن عَائِشَةَ فِيمَا يَفِيض بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْمَاءِ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عليَّ

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) الخطمي: بكسر فسكون نبت يُغسل به الرأس.

المَاءِ ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَيْهِ».

[ت ١٠٣/م ١٠٢] ــ باب [في] مؤاكلة الحائض ومجامعتها

خط ٧٠/١ عون ٣٠١/١ ٢٥٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمْ الْمَرْأَةُ أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُوَاكِلُوها وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبَيْتِ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ**﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ. فَقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ**». قَالَت الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّاد بنُ بِشْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ[2] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وُجِدَ[3] عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُما، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا».

خط ٧١/١ عون ٣٠٣/١ ٢٥٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن مِسْعَرٍ، عن الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِض فَأُعْطِيَهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعْتُهُ، وَأَشْرَبُ الشَّرَابَ فَأُنَاوِلُهُ فَيَضَعُ فَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ أَشْرَبُ مِنْهُ».

عون ٣٠٣/١ ٢٦٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن صَفِيَّةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ».

[ت ١٠٤/م ١٠٣] ــ باب [في] الحائض تناول من المسجد

خط ٧١/١ عون ٣٠٣/١ ٢٦١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي**

---

(١) سورة البقرة/٢٢٢ . (٢) معناه تغير. (٣) وجد: بكسر الجيم: غضب.

الـخُمْرَةَ مِنَ الْـمَسْجِدِ». قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَيْضَتِكِ[1] لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

[ت ١٠٥/م ١٠٤] ـ باب في الحائض لا تقضي الصلاة

عون ٣٠٤/١ ٢٦٢ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن مُعَاذَةَ قَالَتْ: «إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الحَائِضُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ لَقَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَلا نَقْضِي وَلاَ نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ».

عون ٣٠٥/١ ٢٦٣ ـ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَمْرٍو، أخبرنا سُفْيَانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ـ، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو داود: وَزَادَ فِيهِ: «فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلاَةِ».

[ت ١٠٦/م ١٠٥] ـ باب في إتيان الحائض

خط ٧٢/١ عون ٣٠٥/١ ٢٦٤ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قال: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ[2] دِينَارٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ قال: «دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ» وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ.

عون ٣٠٦/١ ٢٦٥ ـ حدّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، ثنا جَعْفَرٌ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمَانَ ـ، عن عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عن أبي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِذَا أَصَابَهَا فِي أَوَّلِ الدَّمِ فَدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَال ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ، عن مِقْسَمٍ.

---

(١) الحيضة بكسر الحاء الحالة التي تلزمها الحائض في التجنب والتحيض مثل القِعدة والركبة، فأما بالفتح فهي الدفعة من الدم. هامش د.

(٢) بنصف: كذا في خ، د.

عون ٣٠٧/١ ٢٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن خَصِيفٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قَال عَلِيُّ بنُ بَذِيمَةَ، عن مِقْسَمٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً. وَرَوَى الأَوْزَاعِيُّ، عن يَزِيدَ بنِ أبي مَالِكٍ، عن عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسَيْ دِينَارٍ**»، وَهَذَا مُعْضَلٌ.

[ت ١٠٧/م ١٠٦] ــ باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع[1]

عون ٣٠٨/١ ٢٦٧ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عن نُدْبَةَ مَوْلاَةِ مَيْمُونَةَ، عن مَيْمُونَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخِذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ تَحْتَجِزُ[2] به».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: قال يونس: بُدَيَّة، وقال معمر: نُدية][3].

عون ٣١٠/١ ٢٦٨ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُضَاجِعُهَا زَوْجُهَا. وَقَال مَرَّةً: يُبَاشِرُهَا».

عون ٣١٠/١ ٢٦٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن جَابِرِ بن صُبْحٍ، سَمِعْتُ خِلاَسًا الْهَجَرِيَّ قال: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ

---

(١) وخرج الكَشِّيُّ عبد بن حميد بسنده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « من أتى حائضًا أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ في كتاب الطب من هذا المصنف في باب النهي عن إتيان الكهان عن أبي تميمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكر مثله سواء، وفي باب جامع النكاح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ملعون من أتى أمرأة في دبرها. هامش د.

(٢) محتجزة: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

يَعْدُهُ[١] ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، وَإِنْ أَصَابَ ـ تَعْنِي ثَوْبَهُ ـ مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعْدُهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ».

عون ٣١١/١ ٢٧٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ[٢] ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ زِيَادٍ ـ، عن عُمَارَةَ بنِ غُرَابٍ قال: «إِنَّ عَمَّةً لَهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِحْدَانَا تَحِيضُ وَلَيْسَ لَهَا وَلِزَوْجِهَا إِلاَّ فِرَاشٌ وَاحِدٌ، قَالَتْ: أُخْبِرُكَ بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. دَخَلَ فَمَضَى إِلَى مَسْجِدِهِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَعْنِي مَسْجِدَ بَيْتِهِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي وَأَوْجَعَهُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: **«ادْنِي مِنِّي»**، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فقالَ: **«وإِنْ اكْشِفِي عَن فَخْذَيْكِ»** فَكَشَفْتُ عن فَخِذَيَّ، فَوَضَعَ خَدَّهُ وَصَدْرَهُ عَلَى فَخِذَي، وَحَنَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى دَفِيءَ وَنَامَ»[٣].

عون ٣١٢/١ ٢٧١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن أبي الْيَمَانِ[٤]، عن أُمِّ ذَرَّةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ إِذَا حِضْتِ نَزَلْتُ عن الْمِثَالِ[٥] عَلَى الْحَصِيرِ فَلَمْ نَقْرَبْ رَسولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ نَدْنُ مِنْهُ حَتَّى نَطْهُرَ»[٦].

عون ٣١٢/١ ٢٧٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا»[٧].

خط ٧٢/١ عون ٣١٢/١ ٢٧٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ

---

(١) ثم يعودان كذا النسائي عن محمد بن المثنى عن يحيى. هامش د.

(٢) هو صاحب مالك هامش د.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) اسم أبي اليمان كثير بن جريج وقد خرج عنه أبو داود حديثاً في آخر كتاب الأدب عن شداد بن أبي عمرو بن حماس وسيأتي. هامش د.

(٥) قال أبو عبيد: المثال الفراش، وأنشد فيه بيتاً للكميت في شرح القريب. هامش د.

(٦) انفرد به أبو داود.

(٧) انفرد به أبو داود.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ[١] حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرَبَهُ[٢] كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرَبَهُ».

[ت ١٠٨/م ١٠٧] ـ باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

خط ٧٣/١ عون ٣١٣/١ ٢٧٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذي أَصَابَهَا فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِزْ بِثَوْبٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّ فِيهِ**».

عون ٣١٤/١ ٢٧٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ قالا: ثنا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَهُ عن أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: «**فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ**، بِمَعْنَاهُ».

عون ٣١٥/١ ٢٧٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا أَنَسٌ، يَعْنِي ابنَ عِيَاضٍ ـ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّماءُ[٣]، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ، قَالَ: «**فَإِذَا خَلَّفَتْهُنَّ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ**»، وَسَاقَ الحديث بمعناه.

عون ٣١٥/١ ٢٧٧ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، عن نَافِعٍ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ، وبمعناه قال: «**فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَسْتَذْفِزْ[٤]، بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّي**».

عون ٣١٥/١ ٢٧٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ

---

(١) فوح الحيض: معظمه.

(٢) ارَبَه وإرْبَه وطر النفس وحاجتها. هامش د.

(٣) في د: الدم.

(٤) في خ، د: لتستثفز.

يَسَارٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قال فيه: «**تَدَعُ**[١] **الصَّلاَةَ وَتَغْتَسِلُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَتَسْتَذْفِرُ**[٢] **بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمَّى الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَتْ اسْتُحِيضَتْ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ في هَذَا الْحَدِيثِ، قال: فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي حُبَيْشٍ.

عون ٣١٥/١ ٢٧٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن جَعْفَرٍ، عن عِرَاكٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّها قالت: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ النَّبِيَّ[٣] ﷺ عن الدَّمِ، فقالت عَائِشَةُ: فَرَأَيْتُ[٤] مِرْكَنَهَا مَلآنَ دَمًا، فقالَ لَهَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ بَيْنَ أَضْعَافِ حَدِيثِ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ فِي آخِرِهَا. وَرَوَاهُ عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ وَيُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ اللَّيْثِ فقالا: جَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ.

عون ٣١٦/١ ٢٨٠ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن الْمُنْذِرِ بنِ الْمُغِيرَةِ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْؤُكِ فَلاَ تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ**».

عون ٣١٧/١ ٢٨١ ــ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلٍ ـ يَعْنِي ابنَ أبي صَالِحٍ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ قال: «حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ أَوْ أَسْمَاءُ حَدَّثَتْنِي أَنَّها أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ أَنْ تَسْأَلَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أن تَقْعُدَ الأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن زَيْنَبَ [بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ][٥] «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ

---

(١) في د: فلتدع.

(٢) في د، خ: تستثفر.

(٣) في د: رسول الله.

(٤) في د: رأيت.

(٥) نقص في د، خ.

أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ عُرْوَةَ شَيْئًا. وَزَادَ ابنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَسَأَلت النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّام أَقْرَائِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا وَهْمٌ من ابن عُيَيْنَةَ، لَيْسَ هَذَا في حَدِيثِ الْحُفَّاظِ عن الزُّهْرِيِّ إِلاَّ مَا ذَكَرَ سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ.

وَقَد رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ، لَمْ يَذْكُرْ فيه «تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا». وَرَوَتْ قَمِيرُ بِنْتُ عَمْرٍو زَوْجُ مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَتْرُكُ الصَّلاَةَ أَيَّام أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ». وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عن أبيهِ «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلاَةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا». وَرَوَى أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَرَوَى شَرِيكٌ عن أبي الْيَقْظَانِ[1]، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ **«الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي»**. وَرَوَى الْعَلاَءُ بنُ الْمُسَيَّبِ، عن الْحَكَمِ، عن أبي جَعْفَرٍ «إِنَّ سَوْدَةَ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ[2] إِذَا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ». وَرَوَى سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ عن عَلِيٍّ وَابنِ عَبَّاسٍ «الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ قُرْئِهَا». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَطَلْقُ بنُ حَبِيبٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْقِلٌ الْخَثْعَمِيُّ عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه]. وَكَذَلِكَ رَوَى الشَّعْبِيُّ عن قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عنها].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءٍ وَمَكْحُولٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَالِمٍ وَالْقَاسِمِ «أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** لم يسمع قتادة من عروة شيئًا][3].

---

(١) اسمه عثمان بن عمير الكوفي. هامش د.

(٢) في هامش د: رسول الله.

(٣) نقص في د. في هذا الموضوع وقد ذُكر في د قبل.

[ت ١٠٩/م ١٠٨] ـ [باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة][(١)]

عون ٣١٩/١ ٢٨٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قالا: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ قال[(٢)]: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي**».

عون ٣٢٠/١ ٢٨٣ ـ **حدّثنا** [عبدُ اللَّهِ بنُ مسلمة] الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامٍ بِإِسْنَادِ زُهَيْرٍ وَمَعْنَاهُ، [و] قَالَ: «**فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكِ وَصَلِّي**»[(٣)].

[ت ١١٠/م ١٠٩] ـ باب [من قال]: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة

عون ٣٢٠/١ ٢٨٤ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، عن بُهَيَّةَ قالت: «سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عن امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا وَأَهْرِيقَتْ دَمًا، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ آمُرَهَا فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَحَيْضَتُهَا مُسْتَقِيمٌ فَلْتَعْتَدْ بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَيَّامِ ثُمَّ لِتَدَعِ الصَّلاَةَ فِيهِنَّ أَوْ بِقَدْرِهِنَّ ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتَسْتَذْفِرْ بِثَوْبٍ ثُمَّ لِتُصَلِّ[(٤)]».

خط ٧٤/١ عون ٣٢١/١ ٢٨٥ ـ **حدّثنا** ابنُ أَبِي عَقِيلٍ[(٥)] ومُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المِصْرِيَّانِ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَةَ[(٦)] رسولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رسولَ اللَّهِ، فقال

---

(١) نقص في خ، وفي د: باب إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة.

(٢) في خ زيادة: لها

(٣) في هامش د: تم الجزء الثاني من الطهارة.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) ابن أبي عقيل اسمه عبد الغني، واسم أبي عقيل رفاعة بن الملك لخمي ا هـ د.

(٦) أي أخت زوجته.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ الأَوْزَاعِيُّ في هَذَا الحديثِ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ[1] ﷺ قال: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الكَلاَمَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِي، غَيْرُ الأَوْزَاعِيِّ. وَرَوَاهُ عن الزُّهْرِيِّ عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَيُونُسُ وَابنُ أبي ذِئْبٍ وَمَعْمَرٌ وَإِبْراهِيمُ بنُ سَعْدٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ وَابنُ إِسْحَاقَ وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا هذا الكلامَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَإِنَّمَا هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ ابنُ عُيَيْنَةَ فيهِ أيضًا «أَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا» وَهُوَ وَهْمٌ من ابنِ عُيَيْنَةَ. وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن الزُّهْرِيِّ فيه شَيْءٌ وَيَقْرُبُ مِنَ الَّذِي زَادَ الأَوْزَاعِيُّ في حَدِيثِهِ.

خط ٧٥/١
عون ٣٢٢/١

٢٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ قال: حدَّثَنِي ابنُ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ أبي حُبَيْشٍ قال: «إِنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فقال لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ ابنُ الْمُثَنَّى: حدثنا بِهِ ابنُ أبي عَدِيٍّ من كِتَابِهِ هَكَذَا ثُمَّ حدثنا بِهِ بَعْدُ حِفْظًا. قال: حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن الزهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[2].

---

(١) في د: رسول الله.

(٢) انظر حديث ابن المثنى عن ابن أبي عدي وقد جاء بعد هذا في باب من قال يتوضأ لكل صلاة. اهـ د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى أَنَسُ بنُ سِيرِينَ عن ابنِ عَبَّاسٍ في الـمُسْتَحَاضَةِ قالَ: «إِذَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلاَ تُصَلِّي وَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً فَلْتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّي». وقال مَكْحُولٌ: «إِنَّ النِّسَاءَ لا تَخْفَى عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةُ، إِنَّ دَمَهَا أَسْوَدُ غَلِيظٌ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ وَصَارَتْ صُفْرَةً رَقِيقَة فَإِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عن سَعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ في الـمُسْتَحَاضَةِ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ تَرَكَتِ الصَّلاَةَ، وَإِذا أَدْبَرَتْ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ».

وَرَوَى سُمَيٌّ وَغَيْرُهُ عن سَعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا».

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَة عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى يُونُسُ عن الحَسَنِ: «الْحائِضُ إِذَا مَدَّ بِهَا الدَّمُ تُمْسِكُ بَعْدَ حَيْضَتِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ».

وقال التَّيْمِيُّ عن قَتَادَةَ «إِذَا زَادَ عَلَى أَيَّامِ حَيْضِهَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ فَلْتُصَلِّ. قال التَّيْمِيُّ: فَجَعَلْتُ أَنْقُصُ حَتَّى بَلَغْتُ يَوْمَيْنِ، فقال: إِذَا كَانَ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنْ حَيْضِهَا. وَسُئِلَ ابنُ سِيرِينَ عنه فقال: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ».

خط ١/٧٥ عون ١/٣٢٥ **٢٨٧ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ[١] قالا: ثنا عَبْدُ الـمَلِكِ بنُ عَمْرٍو، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ، عن عَمِّهِ عِمْرَانَ بنِ طَلْحَةَ، عن أُمِّهِ حِمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ[٢] قالت: «كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ حَيْضَة كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَرَى فِيها قد مَنَعَتْنِي الصَّلاَةَ وَالصَّوْمَ؟ فقال: **«أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ**

---

(١) قال المزي في تحفة الأشراف (١١/٢٩٣) وفي رواية أبي الحسن بن العبد: زهير بن حرب وأبي جعفر بن أبي سمينة.

(٢) قال الترمذي: قال البخاري: حديث حمنة ابنة جحش في المستحاضة هو حديث حسن إلا ابراهيم ابن محمد بن طلحة هو قديم فلا أدري أسمع من عبد الله بن محمد بن عقيل أم لا. وكان أحمد ابن حنبل رحمه الله يقول: هو حديث صحيح. ا هـ د.

يُذْهِبُ الدَّمَ». قالت: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا». فقالت: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا. قال رسول اللَّهِ ﷺ: «سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَى عَنْكِ مِنَ الآخَرِ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ.» قال لَهَا: «إِنَّمَا هِذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّام أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ[1] وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي [فِي][2] كلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ، مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ». قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَواهُ عَمْرُو بن ثَابِتٍ، عن ابنِ عَقِيلٍ قالَ: قالت حَمْنَةُ: [فقلت] هَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ، لَمْ يَجْعَلْهُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، جَعَلَهُ كَلامَ حَمْنَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وعَمْرُو بن ثابتٍ رَافِضِيٌّ[3] [رجل سوء، ولكنه كان صدوقًا في الحديث، وثابت بن المقدام رجل ثقة][4] وَذَكَرَهُ عن يَحْيَى بنِ مُعِينٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يقولُ: حَدِيثُ ابنُ عَقِيلٍ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ.

[ت ١١١/م ١١٠] ــ باب من روى أنّ المستحاضة تغتسل لكلّ صلاة

عون ٣٣٠/١ ٢٨٨ ــ **حدّثنا** ابنُ أبي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الحارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ

---

(١) يقال طَهَرَتِ، وَطَهُرَتِ، وَطَهِرَتِ. ا هـ د.

(٢) نقص في خ.

(٣) قال البخاري: عمرو بن ثابت ليس بالقوي في الحديث عندي. ا هـ د.

(٤) نقص في خ.

رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بالحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**». قالت عائشةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ في مِرْكَنٍ في حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ المَاءَ».

عون ٣٣٠/١ **٢٨٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالح، حدثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرتني عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِهَذَا الحديثِ: «قالت عَائِشَةُ رضي اللَّهِ عنها: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

عون ٣٣١/١ **٢٩٠ ــ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِد بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الحَدِيث قالَ فيه: «فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكلِّ صَلاَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الْقَاسِمُ بنُ مَبْرُورٍ عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْمَر عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ، وَرُبَّمَا قال مَعْمَرٌ، عن عَمْرَةَ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِمَعْنَاهُ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ وَابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ. وقال ابنُ عُيَيْنَةَ في حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ [وكذلك رواه الأوزاعي أيضاً، قاله فيه(١): قالت عائشة: فكانت تغتسل لكل صلاة].

عون ٣٣١/١ **٢٩١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ المُسَيَّبِيُّ، ثَني أبي، عن ابنِ أبي ذِئْب، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قالت: «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فأَمَرَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن تَغْتَسِلَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

خط ٧٧/١ عون ٣٣٢/١ **٢٩٢ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْش اسْتُحِيضَتْ في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلاَةٍ» وَسَاقَ الحديثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَلَم أَسْمَعْهُ مِنْهُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ

---

(١) في د: عن الزهري فيه أيضاً، وما أثبتناه من خ.

كَثِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «اسْتُحِيضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «**اغْسِلِي لِكُلِّ صَلاَةٍ**» وَسَاقَ الحَديثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ عن سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ قال: «**تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذا وَهْمٌ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ أبي الْوَلِيدِ.

عون ٣٣٣/١ **٢٩٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرُو بنِ أبي الحَجَّاجِ أبو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عن الْحُسَيْنِ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ قال: «أخبرتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أبي سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي».

وأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخبرتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قالت: «إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال في المرأة تَرَى ما يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: «**إِنَّمَا هِيَ**»، أَوْ قال: «**إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**». أو قال: «**عُرُوقٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: في حَدِيثِ ابنِ عَقِيلٍ الأَمْرَانِ جَمِيعًا. قال: «إِنْ قَوِيتِ فَاغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلاَةٍ وَإِلاَّ فَاجْمَعِي» كما قال الْقَاسِمُ في حَدِيثِهِ. وقد رُوِيَ هذا الْقَوْلُ عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ عن عَلِيٍّ وَابنِ عَبَّاسٍ رَضي اللَّهِ عنهما.

[ت ١١٢/م ١١١] ــ باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا

عون ٣٣٤/١ **٢٩٤ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، عن شُعْبَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ قالت: «اسْتُحِيضَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسلاً، وَأَنْ تُؤَخِّرَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً، وَتَغْتَسلَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ غُسلاً». فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: [أ] عن النَّبيِّ ﷺ؟ فقال: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ عن النَّبيِّ ﷺ بِشَيْءٍ.

---

(١) في د: الأمرين.

خط ٧٨/١
عون ٣٣٤/١

٢٩٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ «إِنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسلٍ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ قال: «إِنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ فَسَأَلَتْ رسولَ الله[1] ﷺ فَأَمَرَهَا بِمَعْنَاهُ».

عون ٣٣٥/١

٢٩٦ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن سُهَيْلٍ ـ يَعْنِي ابنَ أبي صَالِحٍ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ[2]، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[3] قالت: «قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أبي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ[4]، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً[5] فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ والعَصْرِ غُسْلاً وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلاً وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلاً وَاحِدًا، وَتَتَوَضَّأْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُجَاهِدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْغُسْلُ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بن شَدَّادٍ.

---

(١) النبي كذا في خ، د.

(٢) صوابه الزهري عن عروة عن فاطمة بنت حبيش. هامش د.

ولا يعلم روي سهيل عن الزهري حديثاً مسنداً غير هذا. ا هـ د.

(٣) وهم خالد في أسماء بنت عميس إنما هي أسماء بنت شكل ا هـ د.

(٤) إناء يغسل فيه الثياب.

(٥) صُفارة في د، بفتح الصاد وكسرها. ا هـ د.

[ت ١١٣/م ١١١] ـ باب من قال: تغتسل من طُهر إلى طُهر[١]

عون ٣٣٦/١ ٢٩٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ، وحدثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ[٢]، عن أبي الْيَقْظَانِ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في المُسْتَحَاضَةِ «**تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ عُثْمَانُ: «**وَتَصُومُ وَتُصَلِّي**». [وقال: هو حديث ضعيف][٣].

خط ٧٩/١ عون ٣٣٦/١ ٢٩٨ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ خَبَرَهَا [و] قال: «**ثُمَّ اغْتَسِلِي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ وَصَلِّي**».

عون ٣٣٦/١ ٢٩٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سِنَانَ الْقَطَّانُ الْواسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ، عن أَيُّوبَ بنِ أبي مِسْكِينٍ، عن الحَجَّاجِ، عن أُمِّ كُلْثُوم، عن عَائِشَةَ في المُسْتَحَاضَةِ «تَغْتَسِلُ ـ تَعْني مَرَّةً وَاحِدَةً ـ ثُمَّ تُوَضَّأُ إِلَى أَيَّامِ أَقْرَائِهَا».

عون ٣٣٧/١ ٣٠٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ [القطان] الوَاسِطِيُّ، حدثنا يَزِيدُ، عن أَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ، عن أبي شُبْرُمَةَ، عن امْرأَةٍ مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ وَالأَعْمَشِ عن حَبِيبٍ وَأَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ كُلُّهَا ضَعِيفَة لا تصِحُّ[٤]. وَدَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ هَذَا الحَدِيثُ؛ أَوْقَفَهُ حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن الأَعْمَشِ. وَأَنْكَرَ حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ حَبِيبٍ مَرْفُوعًا[٥]. وَأَوْقَفَهُ أَيْضًا أَسْبَاطٌ عن الأَعْمَشِ مَوْقُوفٌ عن عَائِشَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ دَاوُدَ عن الأَعْمَشِ مَرْفُوعًا أَوَّلُهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ فيه

---

(١) في د بدل من طهر إلى طهر: مرة.

(٢) هو شريك القاضي. ا هـ د.

(٣) زيادة من التحفة ١٣٣/٣.

(٤) لا يصح منها شيء كذا في د.

(٥) موقوفاً: كذا في د.

الْوُضُوءَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ. وَدَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ حَبِيبٍ هَذَا أَنَّ رِوَايَةَ الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالت: «فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ» في حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ وَرَوَى أَبُو الْيَقْظَانِ عن عَدِيِّ بن ثَابِتٍ عن أبيه عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] وَعَمَّار مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عن ابن عَبَّاسٍ. وَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَيْسَرَة وَبَيَانُ وَمُغِيرَةُ وَفِرَاسٌ وَمُجَالِدٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن حديثِ قَمِيرٍ، عن عَائِشَةَ «تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ» وَرِوَايَةِ دَاوُدَ وَعَاصِمٍ عن الشَّعْبِيِّ، عن قَمِيرَ، عن عَائِشَةَ «تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً»(١) وَرَوَى هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ «الْمُسْتَحَاضَةُ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

وهذه الأحاديثُ كلُّها ضَعِيفَةٌ إلاَّ حَديثَ قَمِيرَ وحديثَ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَحَدِيثَ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ، وَالْمَعْرُوف عن ابنِ عَبَّاسٍ الْغُسْلُ.

[ت ١١٤/م ٠] ــ باب من قال: المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر

خط ٧٩/١
عون ٣٣٨/١

٣٠١ ــ حدّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مسلمة القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبي بَكْرٍ «أَنَّ الْقَعْقَاعَ وَزَيْدَ بنَ أَسْلَمَ أَرْسَلاَهُ إِلَى سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فقال: تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَفَرَتْ بِثَوْبٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ «تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ». وَكَذَلِكَ رَوَى دَاوُدُ وَعَاصِمٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن امْرَأَتِهِ، عن قَمِيرَ، عن عَائِشَةَ، إلاَّ أَنَّ دَاوُدَ قال: «كلَّ يَوْمٍ»، وفي حديثِ عَاصِمٍ: «عِنْدَ الظُّهْرِ» وَهُوَ قَوْلُ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاء.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قال مَالِكٌ: إِنِّي لا أَظُنُّ حديثَ ابنِ الْمُسَيَّبِ «إِنَّمَا هُوَ مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ» وَلَكِنَّ الْوَهْمَ دَخَلَ فيه فَقَلَبَهَا النَّاسُ فقالوا: «مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ». وَرَوَاهُ مِسْوَرُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن يَرْبُوعٍ قال فيه «مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ» فقَلَبَهَا النَّاسُ «مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ»(٢)(٣)].

---

(١) لكل مرة كذا في هامش د.

(٢) ما بين القوسين نقص في خ.

(٣) الرواية الصحيحة التي لم يرو غيرها عن ابن المسيب إنما هي من «ظهر إلى ظهر» بظاء معجمة وكذلك كل من قاله من العلماء لأن مذهبهم أن تغتسل كل يوم مرة فبدأ تحقيق أنها من ظُهر إلى ظهر ولم يقلبها أحد. ا هـ د.

[ت ١١٥/م ١١٣] ـ باب من قال: تغتسل كلّ يوم مرة ولـم يقل: عند الظهر

عون ٣٤٠/١ ٣٠٢ ـ **حدّثنا** أحمدُ بن حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عن مُحَمَّدَ بنِ أبي إسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ ـ عن مَعْقِلٍ الْخَثْعَمِيِّ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «الْمُسْتَحَاضَةُ إِذَا انْقَضَى حَيْضُهَا اغْتَسَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ وَاتَّخَذَتْ صُوفَةً فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ»(١).

[ت ١١٦/م ١١٤] ـ باب من قال: تغتسل بين الأيام

عون ٣٤٠/١ ٣٠٣ ـ **حدّثنا** القَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بن عُثْمَانَ «أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بن مُحَمَّدٍ عن الْمُسْتَحَاضَةِ قال: تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ فَتُصَلِّي ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي الأَيَّامِ».

[ت ١١٧/م ١١٥] ـ باب من قال: توضَّأ لكل صلاة

عون ٣٤١/١ ٣٠٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ قال: حَدَّثَنِي ابنُ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ أبي حُبَيْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فقال لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْض فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عن الصَّلاَةِ فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال ابنُ الْمُثَنَّى: وحدّثنا به ابنُ أبي عَدِيٍّ حَفْظًا فقال: عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن الْعَلاَءِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَشُعْبَةَ عن الْحَكَمِ، عن أبي جَعْفَرٍ، قال الْعَلاَءُ: عن النَّبِيِّ ﷺ، وَأَوْقَفَهُ شُعْبَةُ عَلَى أبي جَعْفَرٍ تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ.

---

(١) انفرد به أبو داود.

[ت ١١٨/م ١١٦] ـ باب من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث

خط ٨٠/١ عون ٣٤١/١ ٣٠٥ ـ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا أبو بِشْرٍ، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ وَرَبِيعَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهِ](١).

عون ٣٤٢/١ ٣٠٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن رَبِيعَةَ «أَنَّهُ كَانَ لا يَرَى عَلَى المُسْتَحَاضَةِ وُضُوءًا عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَهَا حَدَثٌ غَيْرَ الدَّمِ فَتَوَضَّأُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا قَوْلُ مَالِكٍ، يَعْنِي ابنَ أَنَسٍ.

[ت ١١٩/م ١١٧] ـ باب في المرأة ترى الكُدرة والصفرة بعد الطهر

خط ٨٠/١ عون ٣٤٢/١ ٣٠٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن(٢) أُمِّ الْهُذَيْلِ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ ـ وَكَانَتْ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ـ قالت: «كُنَّا لا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا».

عون ٣٤٣/١ ٣٠٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بِمِثْلِهِ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: أُمُّ الْهُذَيْلِ هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ كَانَ ابْنُهَا اسْمُهُ هُذَيْلٌ وَاسْمُ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ](٣).

[ت ١٢٠/م ١١٨] ـ باب المستحاضة يغشاها زوجها

عون ٣٤٣/١ ٣٠٩ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، عن عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عِكْرِمَةَ قال: «كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ فَكَانَ زَوْجُهَا يَغْشَاهَا».

---

(١) زيادة في د.

(٢) في خ زيادة: حفصة.

(٣) نقص في خ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: [و] قال يَحْيَى بنُ مُعِينٍ: مُعَلَّى ثِقَةٌ، وَكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لا يَرْوِي عَنْهُ لأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ في الرَّأْيِ][1].

عون ٣٤٤/١ ٣١٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ[2] الرَّازِيُّ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَهْمِ، حدّثنا عَمْرُو بنُ أبي قَيْسٍ عَنْ عَاصِمٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً وَكَانَ زَوْجُهَا يُجَامِعُهَا».

[ت ١٢١/م ١١٩] ــ باب ما جاء في وقت النفساء

خط ٨١/١ عون ٣٤٤/١ ٣١١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أخبرنا زُهَيْرٌ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى[3]، عن أَبِي سَهْلٍ، عن مُسَّةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الْوَرْسَ ـ تَعْنِي مِنَ الْكَلَفِ».

عون ٣٤٥/١ ٣١٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ يَحْيَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ ـ يَعْنِي جِبِّي ـ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ بن نَافِعٍ، عن كَثِيرِ بنِ زِيَادٍ قال: حَدَّثَتْنِي الأَزْدِيَّةُ ـ يَعْنِي مُسَّةَ ـ قالت: «حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلاَةَ الْمَحِيضِ فقالت: لا يَقْضِينَ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ في النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ لِقَضَاءِ صَلاَةِ النِّفَاسِ».

قال مُحَمَّدٌ: يَعْنِي ابنَ حَاتِمٍ: واسْمُهَا مُسَّةُ تُكْنَى أُمَّ بُسَّةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَثِيرُ بنُ زِيَادٍ كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ.

---

(١) نقص في خ.

(٢) في خ: شريح.

(٣) قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: علي بن عبد الأعلى ثقة، وأبو سهل كثير بن زياد ثقة، ولا أعرف لمسة غير هذا الحديث. ا هـ د.

[ت ١٢٢/م ١١٢٠] ـ باب الاغتسال من الحيض

خط ٨٢/١ عون ٣٤٦/١

٣١٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، أخبرنا مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ إِسْحاق[١] ـ عن سُلَيْمَانَ بنِ سُحَيْمٍ، عن أُمَيَّةَ[٢] بِنْتِ أبي الصَّلْتِ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَدْ سَمَّاهَا لِي قالت: «أَرْدَفَنِي رَسولُ[٣] اللَّهِ ﷺ عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، قالت: فَوَاللَّهِ لَمْ يَزَلْ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَنَاخَ وَنَزَلْتُ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ فَإِذَا بِهَا دَمٌ مِنِّي، وَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حِضْتُهَا. قالت: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ فَلَمَّا رَأَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ قَالَ: «**مَا لَكِ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ**». قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَيْءِ. قالت: وَكَانَتْ لا تَطَّهَّرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلاَّ جَعَلَتْ في طُهُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ»[٤].

عون ٣٤٧/١

٣١٤ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «دَخَلَتْ أَسْمَاءُ[٥] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «**تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَوَضَّأُ ثُمَّ تَغْسلُ رَأْسَهَا وَتَدْلُكُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ أُصُولَ شَعْرِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى جَسَدِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا فَتَطَّهَّرَ بِهَا**». قالت: يا رَسولَ اللَّهِ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قالت عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُكْنِي عَنْهُ رَسولُ اللَّهِ. فَقُلْتُ لَهَا: تَتَّبِعِينَ [بِهَا] آثَارَ الدَّمِ».

عون ٣٤٨/١

٣١٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ،

---

(١) قال ابن السكن: لم يروه غير ابن إسحاق. اهـ د.

(٢) في د: آمنة.
وفي الهامش من د: آمنة الغفارية أم سليمان ابن سُحيم.

(٣) في د: فأردفني النبي.

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) هي أسماء بنت شكل. وقيل أسماء بنت يزيد ابن السكن.

عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّها ذَكَرَتْ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا. وَقَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[1]، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «**فِرْصَةً مُمَسَّكَةً**». قال مُسَدَّدٌ: كَانَ أَبُو عَوَانَةَ يَقولُ: فِرْصَةً[2]، كَانَ أَبُو الأَحْوَصِ يقولُ: قِرْصَةً.

عون ٣٤٨/١ ٣١٦ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ [العنبري]، أخبرنا أبي، عن شُعْبَةَ، عن إِبْراهِيمَ - يَعْنِي ابنَ مُهَاجِرٍ - عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «**فِرْصَةً مُمَسَّكَةً**». فَقَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قال: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي بِهَا**». وَاسْتَتَرَ بِثَوْبٍ، وَزَادَ: وَسَأَلَتْهُ عن الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. قال: «**تَأْخُذِينَ مَاءَكِ فَتَطَهَّرِينَ أَحْسَنَ الطُّهُورِ وَأَبْلَغَهُ، ثُمَّ تَصُبِّينَ عَلَى رَأْسِكِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَدْلُكِينَهُ حَتَّى يَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِكِ، ثُم تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ**». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ، لَمْ يَكُنَّ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عن الدِّينِ وَأَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِيهِ».

[ت ١٢٣/م ١٢١] ــ باب التيمم

خط ٨٣/١ عون ٣٤٩/١ ٣١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح، وحدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أخبرنا عَبْدَةُ - المَعْنَى وَاحِدٌ -، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بنَ حُضَيْرٍ وَأُنَاسًا مَعَهُ في طَلَبِ قِلاَدَةٍ أَضَلَّتْهَا عَائِشَةُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ. فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ. زَادَ ابنُ نُفَيْلٍ: فقال لَهَا أُسَيْدٌ [بن حضير]: يَرْحَمُكِ اللَّهُ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ[3] لِلْمُسْلِمِينَ وَلَكِ فِيهِ فَرَجًا».

خط ٨٤/١ عون ٣٥٠/١ ٣١٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَهُ عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ «أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُمْ تَمَسَّحُوا وَهُمْ مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بالصَّعِيدِ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ، فَضَرَبُوا

---

(١) قوله: فذكر معناه، يريد بمعنى حديث عثمان بن أبي شيبة عن سلام بن سُلَيْم. ا هـ د.

(٢) فرصة بضم الفاء كذا في خ. والفرصة: القطعة من القطن أو الصوف.

(٣) في د: جعل الله عز وجل.

بِأَكُفِّهِم الصَّعِيدَ، ثُمَّ مَسَحُوا وُجُوهَهُمْ[١] مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلَّهَا إِلَى المَنَاكِبِ وَالآبَاطِ مِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ».

عون ٣٥١/١ ٣١٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، عن ابنِ وَهْبٍ نَحْوَ هَذَا الحديثِ قال: «قَامَ المُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ التُّرَابَ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا» فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ المَنَاكِبَ وَالآبَاطِ. قال ابنُ اللَّيْثِ: إِلَى مَا فَوْقَ المِرْفَقَيْنِ.

عون ٣٥١/١ ٣٢٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ في آخَرِينَ قالوا: حدّثنا يَعْقُوبُ، أخبرنا أبي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللّه عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ[٢] بأُولاَتِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظِفَارٍ[٣]، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءُ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ وقال: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ[٤]، فَقَامَ المُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيهِمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى المَنَاكِبِ وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ». زَادَ ابنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابنُ شِهَابٍ في حَدِيثِهِ: وَلاَ يَعْتَبِرُ[٥] بِهَذَا النَّاسُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ، قال فيه: عن ابنِ عَبَّاسٍ: وَذَكَرَ ضَرْبَتَيْنِ كَمَا ذَكَرَ يُونُسَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ ضَرْبَتَيْنِ. وَقال مَالِكٌ: عن

---

(١) في خ: وجههم، وفي د: بوجوههم.

(٢) التعريس: نزول المسافر آخر الليل للاستراحة.

(٣) جزع: بفتح الميم وسكون الزاي وهو خرز، وظفار: بكسر الظاء وفتحها مدينة بسواحل اليمن.

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾.

(٥) في هامش خ: يغتر.

الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن عَمَّارٍ. وَكَذَلِكَ قال أَبُو أُوَيْسٍ عن الزُّهْرِيِّ. وَشَكَّ فيه ابنُ عُيَيْنَةَ قال مَرَّةً عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، [وَمَرَّةً قال]: عن أَبِيهِ، وَمَرَّةً قال: عن ابنِ عَبَّاسٍ. اضْطَرَبَ ابنُ عُيَيْنَةَ فيه وفي سَمَاعِهِ عن الزُّهْرِيِّ، وَلم يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ في هذا الحديثِ الضَّرْبَتَيْنِ إِلاَّ مَنْ سَمَّيْتُ(١).

عون ٣٥٣/١

٣٢١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ قال: «كُنْتُ جَالِسًا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فقال أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ؟ فقال: لاَ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا. فقال أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ الَّتِي في سُورَةِ الْمَائِدَة ﴿**فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا**﴾(٢). فقال عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّص لَهُمْ فِي هَذَا لأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ المَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بالصَّعِيد. فقال له أَبُو مُوسَى: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِهَذَا. قال: نَعَمْ. فقال لهُ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ في الصَّعِيدِ كَما تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقال: «**إِنَّمَا كَان يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا**»، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ فَنَفَضَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى الْكَفَّيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟».

عون ٣٥٣/١

٣٢٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حدّثنا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن أَبِي مَالِكٍ(٣)، عن عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ أَبْزَى قال: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقال: إِنَّا نَكُونُ بالمَكَانِ الشَّهْرَ أَوِ الشَّهْرَيْنِ. فقال عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ. قالَ: فقال عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا

---

(١) ثم حديث عمار هذا يروى عن المدنيين والكوفيين والبصريين وهي صحاح كلها، ورواه جويرية عن مالك عن الزهري. ا هـ د.

(٢) سورة المائدة/٦، النساء/٤٣.

(٣) أبو مالك يقال اسمه غزوان قال البخاري وابن الجارود: وهو أبو مالك صاحب حصين. ا هـ د.

وَأَنْتَ في الإِبِلِ فَأَصَابَتْنَا جَنَابَةٌ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[١] فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا**»، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى نِصْفِ الذِّرَاعِ. فقال عُمَرُ: يَا عَمَّارُ اتَّقِ اللَّهِ. فقال: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا. فقال عُمَرُ: كَلاَّ وَاللَّهِ لَنُوَلِّيَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ».

عون ٣٥٥/١ ٣٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، ثنا الأَعمَشُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن ابنِ أَبْزَى، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ في هَذا الحديثِ فقال: «يا عَمَّارُ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ ثُمَّ ضَرَب إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَالذِّرَاعَيْنِ إِلَى نِصْفِ السَّاعِدَيْنِ، وَلَمْ يَبْلُغ المِرْفَقَيْنِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَكِيع، عن الأَعْمَشِ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى. وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عن الأعمَشِ، عن سَلَمَةَ [بن كهيلٍ]، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، يَعْنِي عن أَبِيهِ.

عون ٣٥٦/١ ٣٢٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ، عن ذَرٍّ، عن ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أبيهِ، عن عَمَّارٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فقال: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**». وَضَرَب النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ. شَكَّ سَلَمَةُ [و] قال: لاَ أَدْرِي فيهِ «إِلَى المِرْفَقَيْنِ ـ يَعْنِي أَو إلى الْكَفَّيْنِ».

عون ٣٥٦/١ ٣٢٥ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ ـ يَعْنِي الأَعْوَرَ ـ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الحَدِيثِ قال: «ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ أو [إلى][٢] الذِّرَاعَيْنِ. قال شُعْبَةُ: كَانَ سَلَمَةُ يقولُ: الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ وَالذِّرَاعَيْنِ. فقال لهُ مَنْصُورُ ذَاتَ يَوْمٍ: أُنْظُرْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ لاَ يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ غَيْرُكَ».

عون ٣٥٦/١ ٣٢٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عن ذَرٍّ، عن ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن عَمَّارٍ في هذا الحديث قال: فقال:

---

(١) تمعك: تمرغ في التراب. (٢) نقص في خ.

- يَعني النَّبيَّ ﷺ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ إِلَى الأَرْضِ وَتَمْسَحَ بِهَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ**» وَسَاقَ الحديثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عن حُصَيْنٍ، عن أبي مَالِكٍ قال: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَخْطُبُ بِمِثْلِهِ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: لَمْ يَنْفُخْ. وَذَكَرَ حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ عن شُعْبَةَ عن الحَكَمِ في هذا الحديث قال: «فَضرَبَ بِكَفَّيهِ إِلَى الأَرْضِ وَنَفَخَ».

عون ٣٥٧/١ ٣٢٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عنْ أَبِيهِ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ[1] قال: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عن التَّيَمُّمِ فَأَمَرَنِي ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ».

عون ٣٥٧/١ ٣٢٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ قال: سُئِلَ قَتَادَةُ عن التَّيَمُّمِ في السَّفَرِ فقال: حَدَّثَنِي مُحَدِّثٌ عن الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِلَى المِرْفَقَيْنِ**»[2].

[ت ١٢٤/م ١٢٢] ــ باب التيمم في الحضر

عون ٣٥٨/١ ٣٢٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ قال: حَدَّثَنِي أبي، عن جَدِّي، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزَ، عن عُمَيْرٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يقولُ: «أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبي الْجُهَيْمِ بن الْحَارِثِ بن الصَّمَّةَ الأَنْصَارِيِّ، فقال أَبُو الجُهَيْمِ[3]: أَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه السَّلاَمَ حَتَّى أَتَى عَلَى جِدَارٍ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ».

خط ٨٥/١ عون ٣٥٩/١ ٣٣٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المَوْصِلِيُّ أبو عَلِيٍّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا نَافِعٌ قال: «انْطَلَقْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ في حَاجَةٍ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ، فَقَضَى ابنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ من حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ في سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ

---

(١) هذه رواية البصريين لحديث عمار.

(٢) ليس فيه ذكر التيمم وهو الصحيح. ا هـ د.

(٣) ابن الحارث بن الصمة زيادة في د.

يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى في السِّكَّةِ، فَضَرَب بِيَدَيْهِ عَلَى الحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ وقال: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يقولُ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا في التَّيَمُّمِ.

قال ابنُ دَاسَةَ قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ في هذه الْقِصَّةِ عَلَى «ضَرْبَتَيْنِ» عن النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَوْهُ فِعْلَ ابنِ عُمَرَ.

عون ٣٥٩/١ ٣٣١ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى بن الْبُرُلُّسِيُّ، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عن ابنِ الْهَادِ قال: إِنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عن ابنِ عُمَرَ قال: «أَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِئْرِ جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ»(١).

[ت ١٢٥/م ١٢٣] ــ باب الجنب يتيمم

خط ٨٧/١ عون ٣٦٠/١ ٣٣٢ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ [الواسطي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة](٢). ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ قال: أخبرنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ الْواسِطِيَّ ـ عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن عَمْرِو بنِ بُجْدَانَ، عن أبي ذَرٍّ قال: «اجْتَمَعَتْ غُنَيْمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**يَا أَبَا ذَرٍّ أَبْدُ فِيهَا**». فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمْكُثُ الخَمْسَ وَالسِّتَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فقال: «**أَبُو ذَرٍّ؟**» فَسَكَتُّ، فقال: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرٍّ لأُمِّكَ الْوَيْلُ**»، فَدَعَا لِي

---

(١) وذكر مسلم في المسند قال نا ابن نمير قال نا أبي قال نا سفيان عن الضحّاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً مر ورسول الله ﷺ يبول فسلم فلم يرد عليه. وقد تقدم من رواية أبي داود. اهـ د.

(٢) نقص في خ.

بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ[1] فِيهِ مَاءٌ فَسَتَرَتْنِي بِثَوْبٍ وَاسْتَتَرَتْ بالرَّاحِلَةِ وَاغْتَسَلَتْ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلاً. فقال: «**الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ**» وقال مُسَدَّدٌ: غُنَيْمَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ عَمْرٍو أَتَمُّ.

عون ٣٦٣/١ ٣٣٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قال: دَخَلْتُ في الإِسْلاَمِ فَأَهَمَّنِي دِينِي، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فقال أَبو ذَرٍّ: إِنِّي اجْتَوَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ بِذَود وَبِغَنَمٍ فقال لي: «**اشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِهَا**» ـ قال حَمَّادٌ: وَأَشُكُّ في «**أَبْوَالِهَا**» [هذا قول حماد][2] فقال أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ أَعْزُبُ عن الْمَاءِ وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طُهُورٍ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهُوَ في رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ في ظِلِّ الْمَسْجِدِ، فقال ﷺ: «**أَبُو ذَرٍّ؟**» فقلت: نَعَمْ هَلَكْتُ يا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «**وَمَا أَهْلَكَكَ؟**» قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَعْزُبُ عن الْمَاءِ وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طُهُورٍ، فَأَمَرَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بِعُسٍّ يَتَخَضْخَضُ مَا هُوَ بِمِلآنٍ فَتَسَتَّرْتُ إِلَى بَعِيرِي فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ، فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ لَمْ يَذْكُرْ «**أَبْوَالَهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لَيس بِصَحِيحٍ وَلَيس في أَبْوَالِهَا إِلاَّ حديثُ أَنَسٍ تَفَرَّد بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ.

[ت ١٢٦/م ١٢٤] ــ باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟

خط ٨٨/١ عون ٣٦٤/١ ٣٣٤ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، أخبرنا أبي قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عِمْرَانَ بن أبي أَنَسٍ،

---

(١) العس: القدح الكبير جمعه عساس. (٢) نقص في خ.

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ [المصري]، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: «احْتَلَمْتُ في لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ في غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَأَشْفَقْتُ إن اغْتَسَلْتُ أنْ أَهْلَكَ[١] فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَروا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقال: «**يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ[٢] بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الاغْتِسَالِ وَقُلْتُ: إنِّي سَمِعْتُ اللَّهِ يقولُ: ﴿**وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا**﴾[٣] فَضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»[٤].

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرٍ مِصْرِيٌّ مَوْلَى خَارِجَةَ بنِ حُذَافَةَ وليس هُوَ ابنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ][٥].

عون ٣٦٥/١ **٣٣٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ [المرادي]، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، عن ابنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أَنَسٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ «أَنَّ عَمْرو بنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَذَكَرَ الحديثَ نَحْوَهُ، قال: فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّيَمُّمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هذه القِصَّةَ عن الأَوزَاعِيِّ عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قال فيه: «فَتَيَمَّمَ».

[ت ١٢٧/م ١٢٥] ــ باب [في] المجروح يتيمم

خط ٨٩/١ عون ٣٦٦/١ **٣٣٦ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خُرَيْقٍ[٦]، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قال: «خَرَجْنَا في سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ في رَأْسِهِ ثُمَّ احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فقال: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً في التَّيَمُّمِ؟ قالوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلى المَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ،

---

(١) في خ: فأهلك.

(٢) أصليت: كذا في خ.

(٣) سورة النساء/٢٩ .

(٤) انفرد به أبو داود.

(٥) نقص في د، خ.

(٦) قال ابن السكن لم يسند الزبير بن خريق غير حديثين هذا أحدهما والآخر عن أبي أمامة الباهلي وهو من أهل الجزيرة. ا هـ د.

فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْبِرَ بِذَلِكَ فقال: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلاَّ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ**» - شَكَّ مُوسَى - «**عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ**»(١).

عون ٣٦٨/١ ٣٣٧ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ قال: «أَصَابَ رَجُلاً جُرْحٌ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ احْتَلَمَ، فَأُمِرَ بالاغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ(٢) السُّؤَالُ؟**».

[ت ١٢٨/م ١٢٦] ــ باب [في] المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت

خط ٨٩/١ عون ٣٦٨/١ ٣٣٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «خَرَجَ رَجُلاَنِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ في الْوَقْتِ فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلاَةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فقال لِلَّذِي لَمْ يَعُدْ: «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ**»، وقال لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «**لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَغَيْرُ ابنُ نَافِعٍ يَرْوِيهِ عن اللَّيْثِ، عن عَمِيرَةَ بنِ أبي نَاجِيَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَذِكْرُ أبي سَعِيدٍ الخدري في هَذا الحديثِ ليس بِمَحْفُوظٍ هُوَ مُرْسَلٌ.

عون ٣٧٠/١ ٣٣٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، حدّثنا ابن لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بن سَوَادَةَ،

---

(١) قال ابن السكن: قال ابن أبي داود أبو بكر حديث الزبير بن خريق أصح من حديث الأوزاعي. اهـ د.

(٢) العي: الجهل.

عن أبي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ عُبَيْدٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٢٩/م ١٢٧] ـ باب في الغسل يوم الجمعة(١)

خط ٩٠/١ عون ٣/٢ ٣٤٠ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ، عن يَحْيَى، أخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فقال عُمَرُ: أَتَحْتَبِسُونَ عن الصَّلاَةِ؟ فقال الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ. فقال عُمَرُ: والْوُضُوءَ أَيْضًا، أَوَ لَمْ تَسْمَعُوا رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُم الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الغسل بعد طلوع الفجر](٢).

خط ٩١/١ عون ٤/٢ ٣٤١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، عن مَالِكٍ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

عون ٥/٢ ٣٤٢ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أخبرنا الْمُفَضَّل ـ يَعْنِي ابنَ فضالة ـ، عن عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ، عن بُكَيْرٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن حَفْصَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ [إلى](٣) الْجُمُعَةَ الْغُسْلُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا اغْتَسَلَ الرَّجُلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَهُ مِنْ غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَإِنْ أَجْنَبَ.

خط ٩١/١ عون ٥/٢ ٣٤٣ ـ **حدّثنا**(٣) يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ. ح؛ وحدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ قالا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ. ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، وهذا حديثُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

---

(١) في خ: للجمعة.

(٢) زيادة في د.

(٣) من هنا فات ابن الأعرابي من أبي داود.

هامش.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال يَزِيدٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ في حَدِيثِهِمَا: عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قالا: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِن أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسِ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفرُغَ مِنْ صَلاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا**». قال: ويقولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَزِيَادَةَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ»، ويقولُ: «إِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ أَتَمُّ، ولم يَذْكُرْ حَمَّادٌ كلامَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عون ٧/٢ ٣٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلالٍ وَبُكَيْرٍ [بن عبد اللَّهِ] بن الأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عن أَبِي بَكْرِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن عُمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّ رسول اللَّهِ[1] ﷺ قال: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسِّوَاكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قُدِّرَ لَهُ**». إِلاَّ أَنَّ بُكَيْرًا لم يَذْكُر عَبْدَ الرَّحْمَنِ وقال في الطِّيبِ: «وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ».

خط ٩٢/١ عون ٨/٢ ٣٤٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرائي، حِبِّي، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَع وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا**»[2].

عون ٩/٢ ٣٤٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «مَنْ

---

(١) في خ: النبي.

(٢) قال أبو داود: الذي تفرد به من هذا الحديث المشي إلى الجمعة وترك الركوب. ا هـ د.

غَسَلَ رَأْسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ» وَسَاقَ نَحْوَهُ.

عون ٩/٢ ٣٤٧ ــ **حدّثنا** ابنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المِصْرِيَّانِ قالا: حدّثنا ابنُ وَهْبٍ قال: ابنُ أَبِي عَقِيلٍ قال: أخبرني أُسَامَةُ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بن العَاصِ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ ــ إِنْ كَانَ لَهَا ــ وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ المَوْعِظَةِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظُهْرًا**».

خط ٩٤/١ عون ١٠/٢ ٣٤٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا، ثنا مُصْعَبُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ الْعَنْزِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ[1] وَمِنْ غُسْلِ المَيِّتِ»[2].

عون ١٠/٢ ٣٤٩ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، أخبرنا مَرْوَانُ، ثنا عَلِيُّ بنُ حَوْشَبٍ، قال: سَأَلْتُ مَكْحُولاً عن هذا الْقَوْلِ: غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، فقال: غَسَلَ رَأْسَهُ و [غسل][3] جَسَدَهُ.

عون ١٠/٢ ٣٥٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مِسْهَرٌ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ في «غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ» قال: قال سَعِيدٌ: «غَسَّلَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ جَسَدَهُ».

خط ٩٣/١ عون ١١/٢ ٣٥١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أَبِي صالحٍ السَّمَّانِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّب بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّب بَيْضَةً،**

---

(١) قال ابن حنبل: الوضوء من الحجامة حديث منكر رواه مصعب بن شيبة وأحاديثه مناكير، ذكره الأثرم عنه. اهـ د.

(٢) قال المزي في التحفة (٤٣٩/١١) وقال: حديث مصعب ضعيف، ليس العمل عليه.

(٣) نقص في د.

فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرتِ الـمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

[ت ١٣٠/م ١٢٨] ــ باب [في] الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

خط ٩٥/١ عون ١٢/٢ ٣٥٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ النَّاسُ مُهَّانَ[1] أَنْفُسِهِمْ فَيَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ بِهَيْئَتِهِمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: لَو اغْتَسَلْتُمْ».

عون ١٢/٢ ٣٥٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاؤوا فقالوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قال: لاَ. وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنِ اغْتَسَلَ وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدَأَ الْغُسْلُ: كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ، يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ. فَخَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ في يَوْمٍ حَارٍّ وَعَرِقَ النَّاسُ في ذَلِكَ الصُّوفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ آذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا وَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ قال: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ»**. قال ابنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بالْخَيْرِ وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ وَكَفُوا الْعَمَلَ وَوُسِّعَ مَسْجِدُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ».

خط ٩٥/١ عون ١٣/٢ ٣٥٤ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ يوم الجمعة فَبِهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ»**.

[ت ١٣١/م ١٢٩] ــ باب [في] الرجل يسلم فيؤمر بالغسل

خط ٩٥/١ عون ١٤/٢ ٣٥٥ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا الأَغَرُّ[2]، عن خَلِيفَةَ بنِ حُصَيْنٍ[3]، عن جَدِّهِ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ الإِسْلاَمَ

---

(١) المهان جمع ماهن وهو خادم، يريد أنهم كانوا يتولّون المهنة لأنفسهم في الزمان الأول.

(٢) هو الأغر بن الصباح. ا هـ د.

(٤) هو خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم. ا هـ د.

فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ».

عون ١٥/٢ ٣٥٦ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: «أُخْبِرْتُ عن عُثَيْمِ بن كُلَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: قَدْ أَسْلَمْتُ. فقال لهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ**»، يقولُ احْلِقْ. قال: وأخبرني آخَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لآخَرَ مَعَهُ: «**أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ**».

[ت ١٣٢/م ١٣٠] ــ باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها

عون ١٦/٢ ٣٥٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْراهِيمَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قال: حَدَّثني أَبي، قال: حدثتني أُمُّ الْحَسَنِ ـ يَعْنِي جَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ ـ عن مُعَاذَةَ قالت: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] عن الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ. قالت: تَغْسِلُهُ؛ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ. قالت: وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ثَلاثَ حِيَضٍ لا أَغْسِلُ لِي ثَوبًا».

خط ٩٦/١ عون ١٦/٢ ٣٥٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا إِبْراهِيمُ بنُ نَافِعٍ قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ ـ يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ[1] ـ يَذْكُرُ عن مُجَاهِدٍ قال: قالت عَائِشَةُ: «مَا كَانَ لإِحْدَانَا إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دمٍ بَلَّتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا».

عون ١٧/٢ ٣٥٩ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْراهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ مَهْدِيٍّ، قال: ثنا بَكَّارُ بنُ يَحْيى، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي قالت: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عن الصَّلاَةِ في ثَوْبِ الْحَائِضِ، فقالت أُمُّ سَلَمَةَ: قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلْبَثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَطْهُرُ فَتَنْظُرُ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَتْ تقلب فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ من أَنْ نُصَلِّي. وَأَمَّا الْمُمْتَشِطَةُ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا تَحْفِنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ، فَإِذَا رَأَتِ الْبَلَلَ في أُصُولِ الشَّعْرِ دَلَكَتْهُ ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا»[1].

---

(١) قال أبو داود: مات الحسن بن مسلم قبل طاوس. كذا في د.

(١) انفرد به أبو داود.

خط ٩٧/١ عون ١٧/٢ ٣٦٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيليُّ، ثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قالت: «سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ، أَتُصَلِّي فِيهِ؟ قال: «**تَنْظُرُ فَإِنْ رَأَتْ فِيهِ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ وَلْتَنْضَحْ مَا لَمْ تَرَ وَلتصلِّ فِيهِ**».

عون ١٨/٢ ٣٦١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قالت: سَأَلَتِ امرأَةٌ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالت: يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قال: «**إِذَا أَصَابَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الحيض فَلْتَقْرِصْهُ ثم لِتَنْضَحْهُ بالماءِ ثُمَّ لتصلِّ**».

عون ١٨/٢ ٣٦٢ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَيسَى بنُ يُونُس. ح، وحدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن هِشَامٍ بِهَذَا المعنى قالا: «**حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرُصيهِ بالمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ**».

خط ٩٧/١ عون ١٩/٢ ٣٦٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ـ، عن سُفْيَان قال: حدثني ثابتٌ الْحَدَّاد، حدثني عَدِيُّ بنُ دِينَارٍ قال: «سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ تقولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عن دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ في الثَّوْبِ؟ قال: «**حُكِّيهِ بِضِلْعٍ**(١) **واغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**».

عون ١٩/٢ ٣٦٤ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجيحٍ، عن عَطَاء، عن عَائِشَةَ قالت: «**قَدْ كَانَ يَكُونُ لإِحْدَانَا الدِّرْعُ؛ فِيهِ تَحِيضُ، وَفِيهِ تُصِيبُهَا الْجَنَابَةُ ثُمَّ تَرَى فِيهِ قَطْرَةً مِنْ دَمٍ فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا**».

عون ١٩/٢ ٣٦٥ ــ [**حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقالتْ: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قال: «**إِذَا**

---

(١) يروى بضَلع وبضَلْع. هامش د.

طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ». فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ؟ قال: «يَكْفِيكِ غَسْلُ الدَّمِ وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ»](١).

[ت ١٣٣/م ١٣١] ــ باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه

عون ٢٠/٢ ٣٦٦ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن سُوَيْدِ بنِ قَيْسٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ خَدِيجٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ «أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي في الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فقالت: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى».

[ت ١٣٤/م ١٣٢] ــ باب الصلاة في شُعُر النساء

خط ٩٧/١ عون ٢١/٢ ٣٦٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا الأَشْعَثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُصَلِّي في شُعُرِنَا أَوْ [في](٢) لُحُفِنَا]» قال عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي.

عون ٢١/٢ ٣٦٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي في مَلاَحِفِنَا».

قال حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي صَدَقَةَ قال: سَأَلْتُ مُحمدًا عَنْهُ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي وقال: سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلاَ أَدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ، وَلا أَدْرِي أَسْمِعْتُهُ مِنْ ثَبْتٍ أَوْ لاَ، فَسَلُوا عَنْهُ.

[ت ١٣٥/م ١٣٣] ــ باب [في] الرخصة في ذلك

خط ٩٨/١ عون ٢٢/٢ ٣٦٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، يُحَدِّثُهُ عن مَيْمُونَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ

---

(١) نقص في خ.

وفي د بعد هذا الحديث: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا إبراهيم يعني ابن نافع قال: سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال: قالت عائشة: ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد فيه تحيض فإذا أصابه شيء بلغته بريقها ثم قصعته بظفرها.

قوله: قصعته معناه دلكته.

(٢) نقص في خ، د.

مِرْطٌ وَعَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ مِنْهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَيْهِ».

عون ٢٢/٢ ٣٧٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْط[1] لِي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ».

[ت ١٣٦/م ٠] ــ باب المنيّ يصيب الثوب

عون ٢٢/٢/ ٣٧١ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الْحَارِثِ «أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَاحْتَلَمَ فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ وَهُوَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ أَوْ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ، فقالت: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الأَعْمَشُ كَمَا رَوَاهُ الْحَكَمُ.

خط ٩٨/١ عون ٢٣/٢ ٣٧٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ [بن سلمة][2]، عن حمادٍ [بن أبي سليمان][3]، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن[3] عَائِشَةَ قالت: «كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي فِيه».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَهُ[4] مُغِيرَةُ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَوَاصِلٌ[5].

خط ٩٨/١ عون ٢٣/٢ ٣٧٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بن حِسَابٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا سُلَيْمٌ ـ يَعني ابنَ أَخْضَرَ ـ الْمَعْنَى وَالإِخْبَارُ في حَديثِ سُلَيْمٍ؛ قالا: أخبرنا عَمْرُو بنُ مَيْمُونِ بنِ مَهْرَانَ قال: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ يقولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تقولُ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ

---

(١) المرط: ثوب يلبسه الرجال والنساء يكون إزاراً ويكون رداءً. وقد يتخذ من صوف ويتخذ من خز. هامش د.

(٢) نقص في خ. (٣) في د، خ: ان.

(٤) في د: وأوقفه.

(٥) وأوقفه مغيرة وأبو معشر وواصل كما رواه حماد. هكذا وقع في بعض نسخ رواية اللؤلؤي ولا وجه عندي لقوله وأوقفه كما رواه حماد فإن حماداً لم يوقفه بل وصله كما وصله الحكم، وصوابه والله أعلم ووافقه مغيرة لا أوقفه. هامش د.

رسولِ اللَّهِ ﷺ. قالت: ثُمَّ أَراه فِيهِ بُقْعَةً أَوْ بُقَعًا».

[ت ١٣٧/م ١٣٤] ــ باب بول الصبيّ يصيب الثوب

عون ٢٤/٢ ٣٧٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ [القعنبي]، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ «أَنَّهَا أَتَتْ بَابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ في حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ».

خط ٩٩/١ عون ٢٦/٢ ٣٧٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ وَالرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ الْمَعْنى، قالا: حدّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن قَابُوس، عن لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قالت: «كَانَ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في حِجْرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: الْبَسْ ثَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ. قال: «**إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ**».

عون ٢٦/٢ ٣٧٦ ــ **حدّثنا** مُجَاهَدَ بنُ مُوسَى وَعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ الْمَعْنَى قالا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قال: «كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قالَ: «**وَلِّنِي قَفَاكَ**». قالَ فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ، فَأُتِيَ بِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَجِئْتُ أَغْسِلُهُ، فقال: «**يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلاَمِ**».

قال العبَّاسُ: حَدّثنا يَحْيَى بنُ الْوَلِيدِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو الزَّعْرَاءِ [قال هَارُونُ بنُ تَمِيمٍ عن الْحَسَنِ قال: «الأَبْوَالُ كلُّهَا سَوَاءٌ»(١)].

عون ٢٧/٢ ٣٧٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابن أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ مَا لَمْ يَطْعَمْ».

---

(١) نقص في د.

عون ٢٧/٢ ٣٧٨ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ [بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ «مَا لَمْ يَطْعَمْ». قال قَتَادَةَ: «هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ غُسِلاَ جَمِيعًا».

عون ٢٨/٢ ٣٧٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن أُمِّهِ «أَنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى بَوْلِ الْغُلاَمِ مَا لَمْ يَطْعَمْ فَإِذَا طَعِمَ غَسَلَتْهُ، وَكَانَتْ تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ»(١).

[ت ١٣٨/م ١٣٥] ــ باب الأرض يصيبها البول

خط ١٠٠/١ عون ٢٨/٢ ٣٨٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَابْنُ عَبْدَةَ في آخَرِينَ وهذا لَفْظُ ابنُ عَبْدَةَ قال: أخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَصَلَّى ـ قال ابنُ عَبْدَةَ ـ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا»**، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ في نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ وقال: **«إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، صُبُّوا عَلَيْهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ»**، أَوْ قَالَ **«ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ»**.

خط ١٠٠/١ عون ٣٠/٢ ٣٨١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا جَرِيرٌ ـ يعْنِي ابنَ حَازِمٍ ـ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَيْرٍ ـ يُحَدِّثُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن مَعْقِلِ بنِ مُقَرِّنٍ قال: «صَلَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ. قال فيه: وقال: ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: **«خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ فَأَلْقُوهُ وَاهْرِيقُوا عَلَى مَكَانِهِ مَاءً»**(٢).

قال أَبُو دَاوُدَ: [وَهُوَ](٣) مُرْسَلٌ. ابنُ مَعْقِلٍ لم يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

[ت ١٣٩/م ٠] ــ باب في طهور الأرض إذا يبست

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في د: هذا الحديث.

خط ١٠١/١ عون ٣٠/٢ ٣٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَني حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قال ابنُ عُمَرَ: «كُنْتُ أَبِيتُ في المَسْجِدِ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ فَتًى شابًّا عَزِبًا وَكَانَتِ الكِلاَبُ تَبُولُ(١) وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ في المَسْجِدِ فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ».

[ت ١٤٠/م ١٣٦] ــ باب في الأذى يصيب الذيل

خط ١٠١/١ عون ٣٢ ٣٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُمَارَةَ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْراهِيمَ، عن أُمِّ وَلَدٍ لإِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فقالت: «إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي في المَكَانِ الْقَذِرِ. فقالت أُمُّ سَلَمَةَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**».

خط ١٠١/١ عون ٣٢ ٣٨٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالا: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِيسَى، عن مُوسَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قالت: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتِنَةً فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قال: «**أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟**» قالت: قُلْتُ: بَلَى. قال: «**فَهَذِهِ بِهَذِهِ**».

[ت ١٤١/م ١٣٧] ــ باب [في] الأذى يصيب النعل

خط ١٠٢/١ عون ٣٤/٢ ٣٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا أَبُو المُغِيرَةِ. ح، وحدثنا عَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدَ، أخبرني أَبِي. ح، وحدثنا مَحْمُودُ بنُ خالدٍ، ثنا عُمَرُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ، عن الأَوْزَاعِيِّ؛ المَعْنَى قال: أُنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيَّ حَدَّثَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا وَطِىءَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ**».

عون ٣٥/٢ ٣٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْراهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ـ يَعْنِي الصَّنْعَانِيَّ ـ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «إِذَا وَطِىءَ الأَذَى بِخُفَّيْهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ».

---

(١) يتأول هذا على أنه كانت تبول خارج المسجد وأن إقبالها وإدبارها إنما كان في أوقات. ا هـ د.

عون ٣٥/٢ ٣٨٧ ـــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْني ابنَ عَائِذٍ ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ حَمْزَةَ[١] ـ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْوَلِيدِ، أخبرني أيضًا سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ[٢]، عن عَائِشَةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٤٢/م ١٣٨] ـ باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب

خط ١٠٣/١ عون ٣٦/٢ ٣٨٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثتنا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ شَدَّادٍ قالت: حدثتني حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرٍ الْعَامِرِيَّةُ «أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عن دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ. فقالت: كُنْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَبِسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لُمْعَةٌ مِنْ دَمٍ. فَقَبِضَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا يَلِيهَا، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَصْرُورَةً في يَدِ الْغُلَامِ فقال: «**اغْسِلِي هَذِهِ وَأَجِفِّيهَا وَارْسِلِي بِهَا إِلَيَّ**»، فَدَعَوْتُ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا فَأَحَرْتُهَا إِلَيْهِ[٣]. فَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ عَلَيْهِ».

[ت ١٤٣/م ١٣٩] ـ باب البصاق[٤] يصيب الثوب

عون ٣٧/٢ ٣٨٩ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أَبِي نَضْرَةَ[٥] قال: «بَزَقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في ثَوْبِهِ وَحَكَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ»[٦].

عون ٣٧/٢ ٣٩٠ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

آخر كتاب الطهارة ولله الحمد[٧]

---

(١) يكنى أبا يوسف مصيصي، صنعاني الأصل من صنعاء الشام. ا هـ د.

(٢) القعقاع لم يسمع من عائشة وإنما هو عن أبيه عن عائشة. ا هـ د.

(٣) أي رددتها إليه.

(٤) في خ: البزاق.

(٥) هو تابعي: اسمه المنذر بن مالك.

(٦) انفرد به أبو داود.

(٧) بلغ مقابلة ولله الحمد هامش د.

بسم اللّهِ الرحمن الرحيم

٢ ـ كتاب الصلاة(١)

[ت ١/م ١] ـ باب(٢)

خط ١٠٤/١ عون ٣٩/٢ ٣٩١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللّهِ يقولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ يَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلاَ يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**». قال: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قال: «**لا إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ**». قال: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ. قال: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قال: «**لا؛ إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ**». قال: وَذَكَرَ لَهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ الصَّدَقَةَ. قال: فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قالَ: «**لا، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ**». فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقولُ: وَاللّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُ. فقال رسولُ اللّهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**».

خط ١٠٤/١ عون ٤٠/٢ ٣٩٢ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عن أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الحديث قال: «**أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ**».

[ت ٢/م ٢] ـ باب في المواقيت

خط ١٠٥/١ عون ٤٠/٢ ٣٩٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ فُلاَنِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْحَارِثِ بنِ عَيَّاشِ بنِ أَبِي رَبِيعَة، عن

---

(١) أول كتاب الصلاة كذا في د.

(٢) نقص في خ، وفي د زيادة فرض الصلاة.

حَكِيم بن حَكِيم، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَم، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْس وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِي العَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي - يَعْنِي الْمَغْرِبَ - حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ المَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فقال: يا مُحَمَّدُ هذا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

عون ٤٣/٢ ٣٩٤ ـــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَة المُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فقال لهُ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِوَقْتِ الصَّلاةِ. فقال لهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ. فقال عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بنَ أَبِي مَسْعُودٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ يقولُ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ [عليه السلام][1] فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ»، يَحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَها حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الأُفُقُ وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً بِغَلَسٍ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ صَلاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيسَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفِرَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ

---

(١) نقص في د، خ.

وَشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُروا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ.

وَكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَى هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ، إِلاَّ أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا.

وَرَوَى وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ عن جَابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ وَقْتَ الْمَغْرِبِ قال: ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي مِنَ الْغَدِ - وَقْتًا وَاحِدًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَى عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ** - يَعْنِي مِنَ الْغَدِ - **وَقْتًا وَاحِدًا**».

وَكَذَلِكَ رُوِيَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ من حَدِيثِ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٤٧/٢ **٣٩٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، ثنا بدرُ بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى، عن أَبِي مُوسَى «أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى أَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ فَصَلَّى حِينَ كَانَ الرَّجُلُ لا يَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِهُ أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ لا يَعْرِفُ مَنْ إِلَى جَانِبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَاقَامَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ حَتَّى قال الْقَائِلُ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الْعَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْفَجْرَ وَانْصَرَفَ. فَقُلْنَا: أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَأَقَامَ الظُّهْرَ في وَقْتِ الْعَصْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَقَدْ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ، أَوْ قَالَ: أَمْسَى، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قال: «**أَيْنَ السَّائِلُ عن وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في الْمَغْرِبِ نَحْوَ هذا، قال: ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. قال بَعْضُهُمْ: إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وقال بَعْضُهُمْ: إِلَى شَطْرِهِ. وَكَذَلِكَ رَوَى ابنُ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ.

خط ١٠٩/١ عون ٤٩/٢ ٣٩٦ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ فَوْرُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الفجر مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ**».

[ت ٣/م ٣] ــ باب [في] وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها

خط ١٠٩/١ عون ٤٩/٢ ٣٩٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابنُ الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قال: «سَأَلْنَا جَابِرًا عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ النَّبي ﷺ، فقال: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ: إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّل وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبحَ بِغَلَسٍ».

عون ٥٠/٢ ٣٩٨ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي الْمِنْهَالِ، عن أَبِي بَرْزَةَ قال: «كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ الْمَغْرِبَ، وَكَانَ لا يُبَالِي تَأْخِيرَ الْعِشاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». قال: ثم قال: إِلَى شَطرِ اللَّيْلِ. قال: «وَكَانَ يَكْرَهُ النَّومَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَيَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ [من][1] فِيهَا السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ».

[ت ٤/م ٤] ــ باب [في] وقت صلاة الظهر[2]

خط ١١٠/١ عون ٥١/٢ ٣٩٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسدَّدٌ قالا: ثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي

---

(١) نقص في خ.

(٢) باب ما جاء في وقت الظهر كذا في د.

أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ».

خط ١١٠/١ عون ٥٢/٢ ٤٠٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بنِ طَارِقٍ، عن كَثِيرِ بنِ مُدْرِكٍ، عن الأَسْوَدِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ قال: «كَانَتْ قَدْرُ صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ».

عون ٥٣/٢ ٤٠١ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، أخبرني أَبُو الْحَسَنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْحَسَنِ هُوَ مُهَاجِرٌ، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يقولُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[1] ﷺ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ الظُّهْرَ، فقال: «**أَبْرِدْ**». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فقالَ: «**أَبْرِدْ**». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ، ثُمَّ قال: «**إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدوا بالصَّلاَةِ**».

خط ١١١/١ عون ٥٤/٢ ٤٠٢ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ[2] ﷺ قال: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عن الصَّلاَةِ**» ـ قال ابنُ مَوْهِبٍ بالصَّلاَةِ ـ «**فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**».

خط ١١٢/١ عون ٥٥/٢ ٤٠٣ ــ **حدّثنا** موسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ «أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ».

[ت ٥/م ٥] ــ باب في وقت [صلاة][3] العصر

عون ٥٥/٢ ٤٠٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، وَيَذْهَبُ الذَاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ»[4].

عون ٥٦/٢ ٤٠٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ

---

(١) في د: رسول الله.

(٢) في د: النبي.

(٣) نقص في خ.

(٤) قال أصحاب الزهري كلهم إلا مالكاً إنه قال: إلى قباء. ا هـ د.

قال: «وَالْعَوَالِي عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، قال، وَأَحْسَبُهُ قال: أَوْ أَرْبَعَةٍ».

عون ٥٦/٢ ٤٠٦ ــ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن خَيْثَمَةَ قال: «حَيَاتُهَا أَنْ تَجِدَ حَرَّهَا».

خط ١١٢/١ عون ٥٦/٢ ٤٠٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن ابنِ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ قال عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ في حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ».

عون ٥٦/٢ ٤٠٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ شَيْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عَلِيِّ بنِ شَيْبَانَ قال: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً»(١).

عون ٥٧/٢ ٤٠٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عَبِيدَةَ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**حَبَسُونَا عن صَلاَةِ الْوُسْطى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللَّهِ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».

عون ٥٧/٢ ٤١٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّهُ قال: «أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وقالت: إِذَا بَلَغْتَ هذه الآية فآذِنِّي: «**حَافِظُوا عَلَى الصلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى**»(٢) فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ «**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ**» ثم قالت عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٥٨/٢ ٤١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ أَبِي حَكِيمٍ قال: سمعت الزبرقان يحدث عن عروةَ بن الزبير، عن يزيدِ بن ثابتٍ قال: «**كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) سورة البقرة/٢٣٨.

صَلاَةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، فَنَزَلَتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطى﴾ وقال: «إِنَّ قَبْلَهَا صَلاَتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلاَتَيْنِ».

عون ٥٩/٢ ٤١٢ ــ **حدّثنا** الحسَنُ بنُ الرَّبيعِ، حدثني ابنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ».

خط ١١٢/١ عون ٦٠/٢ ٤١٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قال: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَةِ أَوْ ذَكَرَهَا، فقال سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوْ عَلَى قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فيها إِلاَّ قَلِيلاً».

خط ١١٣/١ عون ٦١/٢ ٤١٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ[1] أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ «أُوتِرَ» وَاخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ فيه وقال الزُّهْرِيُّ عن سَالِمٍ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «وُتِرَ»[2].

عون ٦١/٢ ٤١٥ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ قال: قال أَبُو عَمْرٍو ـ يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ ـ «وَذَلِكَ أَنْ تَرَى مَا عَلَى الأَرْضِ مِنَ الشَّمْسِ صَفْرَاءَ».

[ت ٦/م ٦] ــ باب [في] وقت المغرب

عون ٦٢/٢ ٤١٦ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَرْمِي فَيَرَى أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ».

عون ٦٢/٢ ٤١٧ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، عن صَفْوَانَ بنِ عِيسَى، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ

---

(١) سلبهم وأُخذوا منه.

(٢) أوتر كذا في خ.

الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا».

عون ٦٢/٢ ٤١٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْع، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فقال له: مَا هِذِهِ الصَّلاَةُ يَا عُقْبَةُ؟ فقال: شُغِلْنَا. قال: أَمَا سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ قال عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**»(١).

[ت ٧/م ٧] ــ باب وقت العشاء الآخرة(٢)

عون ٦٣/٢ ٤١٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن بَشِيرِ بن ثَابِتٍ(٣)، عن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلاَةِ؛ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ».

عون ٦٣/٢ ٤٢٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَه، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ أَمْ غَيْرُ ذَلِك، فقال حِينَ خَرَجَ: «**أَتَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، لَوْلاَ أَنْ تَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ**». ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ».

خط ١١٣/١ عون ٦٤/٢ ٤٢١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا حَرِيزٌ، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن عَاصِمِ بن حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ يقولُ: «أَبْقَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ في صَلاَةِ الْعَتَمَةِ فَتَأَخَّرَ حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ، وَالْقَائِلُ مِنَّا يقولُ: صَلَّى، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فقالوا لهُ كَمَا قالُوا، فقال لهم: «**أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ**»(٤).

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) في د: باب ما جاء في وقت عشاء الآخر.

(٣) هو مولى النعمان بن بشير. ا هـ د.

(٤) انفرد به أبو داود.

عون ٦٤/٢ ٤٢٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْعَتَمَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فقال: «**خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ**»، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فقال: «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ**»(١).

[ت ٨/م ٨] ـ باب في وقت الصبح

خط ١١٤/١ عون ٦٥/٢ ٤٢٣ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّهَا قالت: «إِنْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ».

خط ١١٤/١ عون ٦٥/٢ ٤٢٤ ـــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ، عن مَحْمُودِ بنِ لبيدٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأُجُورِكُمْ**» أَوْ «**أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**».

[ت ٩/م ٩] ـ باب في المحافظة على وقت الصلوات

خط ١١٦/١ عون ٦٦/٢ ٤٢٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ الوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ ـ يعني ابنَ هَارُونَ ـ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن الصُّنَابِحِيِّ قال: «زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فقال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ**».

عون ٦٧/٢ ٤٢٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالا:

---

(١) وسمعته من أبي أسامة محمد بن عبد الملك الرواس عن أبي داود قال أحمد بن سعيد: قال لنا أبو سعيد من هنا فإني لم أسمع من أبي داود زيادة في د.

حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن القَاسِمِ بنِ غَنَّامٍ، عن بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، عن أُمِّ فَرْوَةَ قالت: «سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: **«الصَّلاَةُ في أَوَّلِ وَقْتِهَا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الْخُزَاعِيُّ في حَدِيثِهِ عَنْ عَمَّةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ فَرْوَةَ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ.

عون ٦٨/٢ ٤٢٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خالِدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عُمَارَةَ بنِ رُؤَيْبَةَ عن أَبِيهِ قال: «سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فقال: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**لا**[1] **يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ**». قال: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قال: نَعَمْ كُلَّ ذَلِكَ يقولُ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي. فقال الرَّجُلُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ ﷺ يقولُ ذَلِكَ»[2].

خط ١١٥/١ عون ٦٧/٢ ٤٢٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ فَضَالَةَ، عن أَبِيهِ قال: «عَلَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «**وَحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**». قال: قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي. فقال: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ؟**» ـ وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا ـ فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فقال: «**صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[3].

عون ٦٩/٢ ٤٢٩ ــ [**حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، ثنا قَتَادَةُ وَإِبَانُ كِلاَهُمَا عن خُلَيْدٍ الْعَصْرِيِّ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ**». قالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قال: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ»].

---

(١) في خ: لن؛ وفي الهامش لا.

(٢) وقع هذا الحديث في د متأخراً عن الذي بعده.

(٣) انفرد به أبو داود.

عون ٦٨/٢ ـ ٦٩ ٤٣٠ ـ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ المِصْرِيُّ[١]، ثنا بَقِيَّةُ، عن ضُبَارَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سُلَيْكَ الأَلْهَانِيِّ قال: أخبرني ابنُ نَافِعٍ، عن ابنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ قال: قال سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِي»**][٢].

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب[٣] إذا أخَّر الإمام الصلاة عن الوقت

عون ٧٠/٢ ٤٣١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي عِمْرَانَ ـ يَعْنِي الْجَوْنِيَّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ قال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ؟»** أَوْ قَالَ: **«يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ؟»** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قال: **«صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّهَا فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ»**.

خط ١١٧/١ عون ٧٠/٢ ٤٣٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدثني حَسَّانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَطِيَّةَ ـ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَابِطٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونَ الأَوْدِيِّ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ رسولَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا. قال: فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ رَجُلٌ أَجَشُّ[٤] الصَّوْتِ. قال: فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بالشَّامِ مَيِّتًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ ابنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فقال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟»** قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: صَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا واجْعَلْ صَلَوَاتِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

---

(١) في هامش د: قال أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا محمد بن عبد الملك بن يزيد الروّاس قال: حدثنا أبو داود قال.

(٢) ساقط في نسخة خ. وهذان الحديثان ليسا في رواية ابن الأعرابي.

(٣) في د زيادة: ما جاء في.

(٤) أجش الصوت: هو الذي في صوته جشة. وهي شدة الصوت.

عون ٧٢/٢ ٤٣٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعينٍ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن أَبي المُثَنَّى، عن ابنِ أُخْتِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، الْمَعْنَى، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلَ بنِ يَسَافٍ، عن أَبِي المُثَنَّى الحِمْصِيِّ، عن أَبِي أُبَيِّ بنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاء عن الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا**». فقال رَجُلٌ: يا رَسولَ اللَّهِ أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قال: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**». وقال سُفْيَانُ: إِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ [أَ] أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قال: «**نَعَمْ إِنْ شِئْتَ**».

عون ٧٢/٢ ٤٣٤ ـ **حدّثنا** أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو هَاشِمٍ ـ يَعْنِي الزَّعْفَرَانِيَّ، حدّثني صَالِحُ بنُ عُبَيْدٍ، عن قَبِيصَةَ بنِ وَقَّاصٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُون**[1] **عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ فَهِيَ**[2] **لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا الْقِبْلَةَ**»[3].

[ت ١١/م ١١] ـ باب من[4] نام عن صلاة أو نسيها

خط ١١٧/١ عون ٧٣/٢ ٤٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَسَارَ لَيْلَةً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَنَا الْكَرَى عَرَّسَ وقال لِبلاَلٍ: «**إِكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ**». قال: فَغَلَبَتْ بِلاَلاً عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظِ النَّبِيُّ ﷺ وَلاَ بِلاَلٌ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتِيْقَاظًا، فَفَزِعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**يَا بِلاَلُ؟**» فقال: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا. ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ لَهُمْ الصَّلاَةَ وَصَلَّى لَهُمْ الصُّبْحَ. فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قال: «**مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قال: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾**»[5].

---

(١) في خ: تكون.

(٢) في د: وهي.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) في د: ما جاء فيمن.

(٥) سورة طه/١٤.

قال يُونُسُ: وَكَانَ ابنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ. قال أَحْمَدُ: قال عَنْبَسَةُ: يَعْنِي عن يُونُسَ في هذا الحديثِ: لِذِكْرِي. قال أحمدُ: الْكَرَى: النُّعَاسُ.

خط ١١٨/١ عون ٧٥

٤٣٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانٌ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ في هذا الخبرِ قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَحَوَّلُوا عن مَكَانِكُمْ الَّذي أَصَابَتْكُمْ فيهِ الْغَفْلَةُ»**. قال: فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ وَالأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ وَابنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الأَذَانَ في حديثِ الزُّهْرِيِّ هذا ولم يُسْنِدْهُ منهم أَحَدٌ إِلاَّ الأَوْزَاعِيُّ وَأَبَان الْعَطَّارُ عن مَعْمَرٍ.

خط ١١٩/١ عون ٧٦/٢

٤٣٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، ثنا أَبُو قَتَادَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في سَفَرٍ لَهُ، فَمَالَ رسولُ اللَّهِ[1] ﷺ وَمِلْتُ مَعَهُ، فقال: **«انْظُر»**. فَقُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ، هَذَانِ رَاكِبَانِ، هَؤُلاَءِ ثَلاَثَةٌ، حَتَّى صِرْنَا سَبْعَةً، فقال: **«احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاَتَنَا»** ـ يَعْنِي صَلاَةَ الْفَجْرِ ـ فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَسَارُوا هُنَيَّةً، ثُمَّ نَزَلُوا فَتَوَضَّؤُا، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ فَصَلُّوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا، فقال بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ فَرَّطْنَا في صَلاَتِنَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّهُ لاَ تَفْرِيطَ في النَّوْمِ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ في الْيَقَظَةِ، فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ عن صَلاَةٍ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ»**.

خط ١٢٠/١

٤٣٨ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ، ثنا خَالِدُ بنُ سُمَيْرٍ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ ـ وكانت الأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ ـ فَحَدَّثَنا قال: حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ فَارِسُ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشُ الأُمَرَاءِ بهذه الْقِصَّةِ، قال: فَلَمْ تُوْقِظْنَا إِلاَّ الشَّمْسُ طَالِعَةً، فَقُمْنَا وَهِلِينَ لِصَلاَتِنَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«رُوَيْدًا رُوَيْدًا»**، حَتَّى إِذَا تَعَالَتِ

---

(١) في خ: النبي.

الشَّمْسُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعْهُمَا، فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهُمَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهُمَا فَرَكَعَهُمَا»، ثُمَّ أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَادَى بالصَّلاَةِ فَنُودِيَ بِهَا، فَقَامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «أَلاَ إِنَّا نَحْمدُ اللَّهِ أَنَّا لَمْ نَكُنْ في شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغُلُنَا عن صَلاَتِنَا وَلَكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلاَةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا».

عون ٨٠/٢ ٤٣٩ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُصَيْنٍ، عن ابنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِي قَتَادَةَ في هَذَا الخَبرِ قال: فقال[1]: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حَيثُ شَاء وَرَدَّهَا حَيْثُ شَاءَ قُمْ فَأَذِّنْ بالصَّلاَةِ»، فَقَامُوا فَتَطَهَّرُوا، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ».

عون ٨٠/٢ ٤٤٠ ــ حدّثنا هَنَّادٌ، ثنا عَبْثَرٌ، عن حُصَيْنٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «فَتَوَضَّأَ حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ».

عون ٨٠/٢ ٤٤١ ــ حدّثنا العَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ ـ وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ ـ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنى ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ، عن ثابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِي قَتَادَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ في النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقْظَةِ أَنْ تُؤَخِّرَ صَلاَةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَى».

خط ١٢٠/١ عون ٨٠/٢ ٤٤٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لا كَفَّارَةَ لَهَا إِلاَّ ذَلِكَ».

عون ٨١/٢ ٤٤٣ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ[2] «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ في مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عن صَلاَةِ الْفَجْرِ فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّى اسْتَقَلَّتِ[3] الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ».

---

(١) في د، زيادة: رسول الله ﷺ.

(٢) الحصين كذا في د، خ.

(٣) أي ارتفعت وتعالت.

عون ٨١/٢ ٤٤٤ ـــ **حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ ـ وهذا لَفْظُ عَبَّاسٍ ـ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُمْ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ ـ يَعْنِي الْقِتْبَانِيَّ ـ أَنَّ كُلَيْبَ بنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الزِّبْرِقَانَ حَدَّثَهُ عن عَمِّهِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قال: «كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَامَ عن الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**تَنَحُّوا عن هَذَا الْمَكَانِ**». قال: ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الصَّلاةَ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الصُّبْحِ»(١).

عون ٨١/٢ ٤٤٥ ـــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، ثنا حَجَّاجٌ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ، ثنا حَرِيزٌ. ح، وحدثنا عُبَيْدُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا مُبَشِّرٌ ـ يَعْنِي الْحَلَبِيَّ ـ، ثنا حَرِيزٌ ـ يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ ـ، حدثني يَزِيدُ بنُ صُلْحٍ(٢)، عن ذِي مِخْبَرٍ(٣) الْحَبَشِيِّ وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ في هذا الخبرِ قال: «فَتَوَضَّأَ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وُضُوءًا لَمْ يَلْتَ(٤) مِنْهُ التُّرَابُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ عَجِلٍ، ثُمَّ قَال لِبِلالٍ: «**أَقِمِ الصَّلاةَ**»، ثُمَّ صَلَّى الفرض وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ» قال: عن حَجَّاج، عن يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ، حدثني ذُو مِخْبَرٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ ـ وقال عُبَيْدٌ: يَزِيدُ بنُ صُلْحٍ(٥).

عون ٨٢/٢ ٤٤٦ ـــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ، عن حَرِيزٍ ـ يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ ـ، عن يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ، عن ذِي مِخْبَرٍ ابنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ في هذا الخَبَرِ قال: «**فَأَذَّنَ وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ**».

عون ٨٢/٢ ٤٤٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي عَلْقَمَةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ قال: «أَقْبَلْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَكْلَؤُنَا؟**» فقال بِلالٌ: أَنَا. فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فقال: «**افْعَلُوا كَمَا**

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) كذا في د، وفي خ: صبح، وفي هامش د: الصواب: صُبْح.

(٣) في هامش خ: وقيل ذو مخمر.

(٤) أي لم يبتلّ منه التراب.

(٥) وفي خ: صبح.

كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ». قال: فَفَعَلْنَا. قال: «فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ».

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب[1] في بناء المساجد

خط ١٢١/١ عون ٨٣/٢

٤٤٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن أَبِي فَزَارَةَ، عن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ».

قال ابنُ عَبَّاسٍ: «لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»[2].

عون ٨٤/٢

٤٤٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَنَسٍ، وَقَتَادَةَ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ قال: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ».

عون ٨٤/٢

٤٥٠ ــ حدّثنا رَجَاءُ بنُ الْمُرَجَّى، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ [مُحَمَّدُ بنُ مُحَبَّبٍ[4]]، ثنا سَعِيدُ بنُ السَّائِبِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيَاضٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُمْ».

خط ١٢١/١ عون ٨٤/٢

٤٥١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ وَمُجَاهِدُ بنُ مُوسَى ـ وَهُوَ أَتَمُّ ـ قالا: ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عن صالحٍ، ثنا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ «أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وسقفُهُ بالْجَرِيدِ. قال مُجَاهِدٌ: وعُمُدُهُ مِنْ خشبِ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فيهِ عُمَرُ: وَبَنَاهُ عَلَى بِنَائِهِ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ باللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عَمَدَهُ، وقال مُجَاهِدٌ: عُمُدَهُ خَشَبًا، وَغَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَزَادَ فيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً: وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عَمَدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقَفَهُ بالسَّاجِ».

قالَ مُجَاهِدٌ: وَسَقَّفَهُ السَّاجَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْقَصَّةُ الْجِصُّ.

---

(١) في د: ما جاء.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في د: رسول الله.

(٤) نقص في خ.

عون ٨٥/٢ ٤٥٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن فِرَاسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ، أَعْلاهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ في خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ فَبَنَاهَا بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ في خِلاَفَةِ عُثْمَانَ فَبَنَاهَا بِالآجُرِّ فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الآن».

خط ١٢٢/١ عون ٨٦/٢ ٤٥٣ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَبِي التَّيَّاحِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ فَنَزَلَ في عُلْوِ المَدِينَةِ في حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ، أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفَهُ وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، وَيُصَلِّي في مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَإِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، قال: «**يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا**»، فَقَالُوا: واللَّهِ لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلاَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قال أَنَسٌ: وَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ، وكان فيه نَخْلٌ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرَ الآخِرَةِ فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عون ٨٨/٢ ٤٥٤ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي التَّيَّاحِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ مَوْضِعُ المَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فيهِ [حَرْثٌ وَنَخْلٌ](٢) وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَامِنُونِي بِهِ**»، فقالُوا: لا نَبْغِي بِهِ ثَمَنًا، فَقُطِعَ النَّخْلُ وَسُوِّيَ الْحَرْثُ(٣) وَنُبِشَ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ» وساقَ الحديثَ، وقال «**فَاغْفِرْ**» مَكَانَ «**فَانْصُرْ**».

---

(١) في د: والنبي ﷺ معهم يقولون. هامش د. (٣) في خ: الخرب.

(٢) في خ: خربٌ ونخل.

قال مُوسَى، [و][1] حدّثنا عَبْدُ الوارِثِ بِنَحْوِهِ، وكَانَ عَبْدُ الوَارِثِ يقولُ: خَرِبٌ[2] وَزَعَمَ عَبْدُ الوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَّادًا هَذا الحديث.

[ت ١٣/م ١٣] ــ باب إتِّخَاذ المساجد في الدور[3]

خط ١٢٢/١ عون ٨٩/٢ ٤٥٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، عن زَائِدَةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالت: «أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِبِنَاءِ المَسَاجِدِ في الدُّورِ وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ».

عون ٨٩/٢ ٤٥٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ حَسَّانَ -، ثنا سُلَيْمَانُ بن مُوسَى، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ، حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عن أَبِيهِ سَمُرَةَ قال: «إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابنِهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بالمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا في دُورِنَا[4] وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا».

[قال أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ أَصْلُهُ كُوفِيّ يَعْنِي ابن موسى][5].

[ت ١٤/م ١٤] ــ باب في السُّرُج في المساجد

عون ٩٠/٢ ٤٥٧ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن زِيَادِ بنِ أَبِي سَوْدَةَ، عن مَيْمُونَةَ مَوْلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قالت: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا في بَيْتِ المَقْدِسِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ**»، وكَانَتِ الْبِلاَدُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا، «**فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ في قَنَادِيلِهِ**»[6].

[ت ١٥/م ١٥] ــ باب في حصى المسجد

عون ٩٠/٢ ٤٥٨ ــ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ تَمَّامِ بنِ بزِيعٍ، ثنا عُمَرُ بنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ، عن أَبِي

---

(١) في د: قال.

(٢) خرب بكسر الخاء كذا في خ.

(٣) في د: باب ما جاء في المساجد تبني في الدور.

(٤) وفي د، ديارنا.

(٥) زيادة في د.

(٦) انفرد أهل البصرة بإسناد هذا الحديث.

الْوَلِيدِ قال: سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عن الحَصَى الَّذِي في المَسْجِدِ، فقال: «مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُبْتَلَّةً، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بالْحَصَى في ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاةَ قال: «مَا أَحْسَنَ هَذَا».

عون ٢/٩٠ ٤٥٩ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ قالا: ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ قال: «كَانَ يُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَخْرَجَ الْحَصَى مِنَ المَسْجِدِ يُنَاشِدُهُ».

عون ٢/٩٠ ٤٦٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ ـ يَعْنِي الصَّاغَانِيَّ ـ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الْوَلِيدِ، ثنا شَرِيكٌ أَبُو حُصَيْنٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال أَبُو بَدْرٍ: «أُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الْحَصَاةَ لَتُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ المَسْجِدِ».

[ت ١٦/م ١٦] ــ باب [في] (١) كنس المسجد

عون ٢/٩١ ٤٦١ ــ حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الخَزَّازُ، أَخْبَرَنا عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ المَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْءَانِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»(٢).

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال

عون ٢/٩٢ ٤٦٢ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ». قال نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ. وَقال غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ قال عمْرٌ: وَهُوَ أَصَحُّ.

---

(١) نقص في خ.

(٢) قال الترمذي: ذاكرت البخاري بهذا الحديث فلم يعرفه واستغربه قال محمد: ولا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي عليه السلام إلا قوله: حدثني من سمع خطبة النبي. ا هـ د.

عون ٩٢/٢ ٤٦٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعين، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، قال: قال عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ أَصَحُّ.

عون ٩٢/٢ ٤٦٤ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ ـ، ثنا بَكْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن بَكِيرٍ، عن نَافِعٍ قال: «إِنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُدْخَلَ مِنْ بَابِ النِّسَاءِ».

[ت ١٨/م ١٨] ـ باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد

عون ٩٣/٢ ٤٦٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ ـ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيْدٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ أَوْ أَبَا أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ يقول: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»**.

عون ٩٣/٢ ٤٦٦ ـ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنِ بِشْرِ بنِ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ قال: «لَقِيتُ عُقْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قال: **«أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»**. قال: أَقَطْ[1]؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: **«فَإِذَا قال ذَلِكَ قال الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»**.

[ت ١٩/م ١٩] ـ باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد

خط ١٢٣/١ عون ٩٤/٢ ٤٦٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بن سُلَيْمٍ [الزُّرَقِيِّ]، عن أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ»**.

عون ٩٥/٢ ٤٦٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا أَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بنُ

---

(١) اقط: معناه بحسب، والهمزة للاستفهام يريد أبلغك عني هذا فقط.

عَبْدِ اللَّهِ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، عن أَبِي قَتَادَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ لِيَقْعُدْ بَعْدُ إِنْ شَاءَ أَوْ لِيَذْهَبْ لِحَاجَتِهِ».

[ت ٢٠/م ٢٠] ــ باب [في] فضل القعود في المسجد

عون ٩٥/٢ ٤٦٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»**.

عون ٩٦/٢ ٤٧٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ، لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ الصَّلاَةُ»**.

عون ٩٦/٢ ٤٧١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، تقولُ الْمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ»**. فَقِيلَ: مَا يُحْدِثُ؟ قال: **«يَفْسُو أَوْ يَضْرِطَ»**.

عون ٩٦/٢ ٤٧٢ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الأَزْدِيُّ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ الْعَنْسِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ»**.

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب[1] في كراهية إنشاد الضالَّة في المسجد

خط ١٢٣/١ عون ٩٧/٢ ٤٧٣ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا حَيْوَةُ ـ يَعْنِي ابنَ شُرَيْحٍ ـ قال: سَمِعْتُ أَبَا الأَسْوَدِ ـ يَعْنِي مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ ـ يقولُ: أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: **«مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لاَ أَدَّاهَا اللَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»**.

---

(١) في د: ما جاء.

[ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب في كراهية البزاق في المسجد

عون ٩٧/٢ ٤٧٤ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ وَأَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قال: «**التَّفْلُ في الـمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ أَنْ تُوَارِيَهُ**».

عون ٩٨/٢ ٤٧٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبُزَاقَ في الْـمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».

عون ٩٩/٢ ٤٧٦ ـ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**النُّخَاعَةُ في الْـمَسْجِدِ**» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

عون ٩٩/٢ ٤٧٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَبُو مَوْدُودٍ[2]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دَخَلَ هَذَا الـمَسْجِدَ فَبَزَقَ فِيهِ أَوْ تَنَخَّمَ فَلْيَحْفُرْ فَلْيَدْفِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لِيَخْرُجْ بِهِ**».

عون ١٠٠/٢ ٤٧٨ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن طَارِقِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاَةِ، أَوْ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْزُقْ[3] أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ تِلْقَاءِ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِغًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ لِيَقُلْ بِهِ**».

عون ١٠٠/٢ ٤٧٩ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «بَيْنَمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُخَامَةً في قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَتَغَيَّظَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَكَّهَا، قال: وَأَحْسَبُهُ قال فَدَعَا[4] بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِهِ، وقال: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى فَلاَ يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ**».

---

(١) في د: رسول الله.

(٢) اسم أبي مودود: عبد العزيز بن أبي سليمان مولى هُذَيْل مدني. اهـ د.

(٣) في د، خ: يبزق، وفي هامش خ: يبزقن.

(٤) في د: ودعا.

[قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ وَمَالِكٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ نَحْوَ حَمَّادٍ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرُوا الزَّعْفَرَانَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ وَأَثْبَتَ الزَّعْفَرَانَ فيه. وَذَكَرَ يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نَافِعٍ الْخَلُوقَ][1].

عون ١٠١/٢ ٤٨٠ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن عَيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ الْعَرَاجِينَ وَلاَ يَزَالُ في يَدِهِ مِنْهَا، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُخَامَةً في قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا فقال: **«أَيَسُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُبْصَقَ في وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَكُ عن يَمِينِهِ، فَلاَ يَتْفُلْ عن يَمِينِهِ وَلاَ في قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُقْ عن يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا»** وَوَصَفَ لَنَا ابنُ عَجْلاَنَ ذَلِكَ ـ **«أَنْ يَتْفُلَ في ثَوْبِهِ ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ»**.

عون ١٠٥/٢ ٤٨١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيِّ، عن صَالِحِ بنِ خَيْوَانَ[2]، عن أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بنِ خَلاَّدٍ، قال أَحْمَدُ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقال رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: **«لاَ يُصَلِّي لَكُمْ»**، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ[3] اللَّهِ ﷺ فقال: **«نَعَمْ»**، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»**[4].

عون ١٠٦/٢ ٤٨٢ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن مُطَرِّفٍ، عن أَبِيهِ قال: أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٠٦/٢ ٤٨٣ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «ثُمَّ دَلَكَهُ بِنَعْلِهِ».

---

(١) ما بين القوسين نقص في خ.

(٢) في خ حيوان، وكذا في د.

(٣) في خ: ذلك لرسول.

(٤) انفرد به أبو داود.

عون ١٠٧/٢ ٤٨٤ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا الْفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ، عن أَبِي سَعْدٍ قال: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ[1] ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قالَ: «لأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ»[2].

خط ١٢٤/١ عون ١٠٢/٢ ٤٨٥ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَانِ بهذا الحديثِ، وهذا لَفْظُ يَحْيَى بنِ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيِّ، قالوا: ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: «أَتَيْنَا جَابِرًا ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ وَهُوَ في مَسْجِدِهِ فقال: أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَسْجِدِنَا هَذَا وَفي يَدِهِ عُرجُونُ ابنِ طَاب، فَنَظَرَ فَرَأَى في قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا بالْعُرْجُونِ ثُمَّ قال: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ بوجهه**»، ثُمَّ قال: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْزُقْ عن يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ[3] فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذا**»، وَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ ثُمَّ دَلَكَهُ ثم قال: «**أَرُونِي عَبِيرًا**»، فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ لَطَّخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ».

قال جَابِر: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ في مَسَاجِدِكُمْ[4].

[ت ٢٣/م ٢٣] ـــ باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد

خط ١٢٥/١ عون ١٠٧/٢ ٤٨٦ ـــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقولُ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ في الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قال: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ ورسولُ اللَّهِ مُتَّكِىءٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الأَبْيَضُ الْمُتَّكِىءُ، فقال لهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فقال لهُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَائِلُكَ» وساقَ الحديثُ.

---

(١) البوري: الحصير المعمول من القصب.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) أي حدة وهو من المبادرة.

(٤) هذا الحديث مقدم في نسخة د على حديث يحيى بن حبيب بن عربي.

عون ١٠٨/٢ ٤٨٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، ثنا سَلَمَةُ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حدثني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ نُوَيْفَعَ عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيْرَهُ عند[1] بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قال فقال: أَيُّكُمْ ابنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»، قال: يا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» وساقَ الحديثَ.

عون ١٠٨/٢ ٤٨٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، ثنا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «الْيَهُودُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ في الْمَسْجِدِ في أَصْحَابِهِ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ في رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا مِنْهُمْ».

[ت ٢٤/م ٢٤] ـ باب[2] في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة

خط ١٢٦/١ عون ١٠٩/٢ ٤٨٩ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي ذَرٍّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا**»[3].

خط ١٢٧/١ عون ١١٠/٢ ٤٩٠ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: حدثني ابن لَهِيعَةَ وَيَحْيَى بنُ أَزْهَرَ، عن عَمَّارِ بنِ سَعْدٍ الْمُرَادِيِّ، عن أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ «أَنَّ عَلِيًّا [رضي اللَّهِ عنه] مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: إِنَّ حِبِّي ﷺ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ في الْمَقْبَرَةِ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ في أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»[4].

عون ١١١/٢ ٤٩١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَزْهَرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عن الْحَجَّاجِ بنِ شَدَّادٍ، عن أَبِي صالِحٍ الغفاري[5]، عن عَلِيٍّ[6] بِمَعْنَى

(١) في د: على.
(٢) في د زيادة: ما جاء.
(٣) انفرد به أبو داود.
(٤) انفرد به أبو داود.
(٥) أبو صالح الغفاري اسمه صالح بن عبد الرحمن، ا هـ د.
(٦) في خ زيادة: رضي الله عنه.

سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قال: «فَلَمَّا خَرَجَ»[١] مكَانَ «فلمَّا بَرَزَ».

خط ١٢٦/١ عون ١١١/٢ ٤٩٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن أَبِي سَعِيد، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقال مُوسَى في حدِيثِهِ فيما يَحْسَبُ عَمْرٌو إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلاَّ الْحَمَّامَ وَالمَقْبَرَةُ»**.

[ت ٢٥/م ٢٥] ــ باب النهي عن[٢] الصلاة في مبارك لإبل

خط ١٢٨/١ عون ١١٢/٢ ٤٩٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاء بنِ عَازِبٍ قال: «سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الصَّلاَةِ في مَبَارِكِ الإِبِلِ، فقال: **«لاَ تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ»**، وَسُئِلَ عن الصَّلاَةِ في مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فقال **«صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ»**.

[ت ٢٦/م ٢٦] ــ باب متى يؤمر الغلام[٣] بالصلاة

خط ١٢٩/١ عون ١١٤/٢ ٤٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ الطَّبَّاعِ ـ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال النَّبِيُّ[٤] ﷺ: **«مُرُوا الصَّبِيَّ بالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا»**.

عون ١١٤/٢ ٤٩٥ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ ـ يَعْنِي الْيَشْكُرِيَّ ـ، ثنا إِسْمَاعِيل[٥]، عن سَوَّارٍ أَبِي حَمْزَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَوَّارُ بنُ دَاوُدَ أبو حَمْزَةَ المُزَنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ في**

---

(١) في د زيادة: منها.
(٢) في د: ما جاء في.
(٣) في د: الصبي.
(٤) في خ، د: رسول الله.
(٥) هو ابن علية زيادة في د.
(٦) انفرد به أبو داود.

عون ١١٥/٢ ٤٩٦ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، حدثني دَاوُدُ بنُ سَوَّارٍ الْمُزَنِيُّ[١] بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ: «وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهِمَ وَكِيعٌ في اسْمِهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ هذا الحديث فقال: حدّثنا أَبُو حَمْزَةَ سَوَّارٌ الصَّيْرَفِيُّ.

عون ١١٦/٢ ٤٩٧ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، حدثني مُعَاذُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حبيبٍ الْجُهَنِيُّ قال: «دَخَلْنَا عَلَيْهِ فقال لامْرَأَتِهِ: مَتَى يُصَلِّي الصَّبِيُّ؟ فقالت: كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَذْكُرُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عن ذَلِكَ، فقال: **«إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلاَةِ»**[٢].

[ت ٢٧/م ٢٧] ـ باب[٣] بدء الأذان

خط ١٣٠/١ عون ١١٧/٢ ٤٩٨ ـ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَلِيُّ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ـ وحديثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ ـ قالا: حدّثنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي بِشْرٍ قال: قال زِيَادٌ: أخبرنا أَبُو بِشْرٍ، عن أَبِي عُمَيْرِ بنِ أَنَسٍ، عن عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الأَنْصَارِ قال: «اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلاَةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ. قال: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ[٤] ـ يَعْنِي الشَّبُّورَ[٥] ـ وقال زِيَادٌ: شَبُّورُ الْيَهُودِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وقال: **«هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ»**. قال: فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فقال: **«هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى»**. فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ مُهْتَمٌّ لِهَمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُرِيَ الأَذَانَ في مَنَامِهِ. قال: فَغَدَا عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فقال لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبَيْنَ نَائِمٍ وَيَقْظَانَ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الأَذَانَ. قال: وَكَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ [رضي اللَّهِ عنه] قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا. قال: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ[٦] ﷺ فقال لهُ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي[٧]؟»** فقال: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن

---

(١) زيادة في د: الصريفي.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) في د زيادة: ما جاء في.

(٤) القنع: بضم الكاف وسكون النون.

(٥) هو البوق كما في رواية البخاري.

(٦) في د: رسول الله.

(٧) في د، خ: تخبرنا.

زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بِلاَلُ قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ**». قال: فَأَذَّنَ بِلاَلٌ. قال أَبُو بِشْرٍ: فَأَخْبَرَنِي[1] أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ لَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنًا»[2].

[ت ٢٨/م ٢٨] ــ باب كيف الأذان؟

خط ١٣٠/١
عون ١١٩/٢

٤٩٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قال: حدثني أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ قال: «لَمَّا أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ[3] لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلاَةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قال: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قال: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قال: فقالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ. لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ. قال: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَد قَامَتِ الصَّلاةُ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فقال: «**إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهِ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ**»، فَقُمْتُ مَعَ بِلاَلٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ. فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رأى[4]، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فللَّهِ الْحَمْدُ**».

---

(١) في د: فحدثني.
(٢) انفرد به أبو داود.
(٣) ليعمل. كذا في د.
(٤) في خ: أُري.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رِوَايَةُ[١] الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ، وقال فيهِ ابنُ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وقال مُعْمَرٌ وَيُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ فيه «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» لَمْ يُثَنِّيَا[٢].

عون ١٢٤/٢ **٥٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي سُنَّةَ الأَذَانِ. قال: فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِي[٣] وَقال: **«تقولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بالشَّهَادَةِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. فَإِنْ كَانَ صَلاَةَ الصُّبْحِ قُلْتَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ».**

عون ١٢٦/٢ **٥٠١ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بنُ السَّائِبِ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عن أَبِي مَحْذُورَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ وَفِيهِ «الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ في الأُولَى مِنَ الصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ مُسَدَّدٍ أَبْيَنُ، قال فيه: «وَعَلَّمَنِي الإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ على الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، لا إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَإِذَا[٤] أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أَسَمِعْتَ؟ قال: فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلاَ

---

(١) رواه كذا في د، خ، وفي هامش خ: رواية.
(٢) يثنى كذا في خ، وفي الهامش يثنيا.
(٣) في د: رأسه.
(٤) في د: فإذا.

يَفْرِقُهَا، لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا.

عون ١٢٧/٢ ٥٠٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَفَّانُ وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ وَحَجَّاجٌ ـ والْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالوا[١]: ثنا هَمَّامٌ، ثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، حدثني مَكْحُولٌ أَنَّ ابنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ علَّمَهُ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، [أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ][٢]، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ. وَالإِقَامَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ» [كَذَا فِي كِتَابِهِ فِي حَدِيثِ أَبِي مَحْذُورَةَ][٣].

عون ١٢٩/٢ ٥٠٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني ابنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ـ يَعْنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ ـ عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن أَبِي مَحْذُورَةَ قال: «أَلْقَى عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فقال: «**قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ**[٤]». قال: «**ثُمَّ ارْجِعْ فَمُدَّ مِنْ صَوْتِكَ؛ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ**».

---

(١) قال عفان: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في خ، وفي د: «مرتين» فقط.

عون ١٢٩/٢ ٥٠٤ ـــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ قال: سَمِعْتُ جَدِّي عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَحْذُورَةَ يقولُ: «أَلْقَى عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ الأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا: **«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ [أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ][1]، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ[2]، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ»**، قال: وَكَانَ يقولُ في الْفَجْرِ: **«الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ»**.

عون ١٣٠/٢ ٥٠٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا زِيَادٌ ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، عن نَافِعِ بنِ عُمَرَ ـ يَعْنِي الْجُمَحِيَّ ـ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَخْبَرَهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيِّ، عن أَبِي مَحْذُورَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الأَذَانَ. يقولُ: **«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ»** ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ أَذَانِ حديثِ ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ وَمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ[3]: وفي حديثِ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ قال: سَأَلْتُ ابنَ أَبِي مَحْذُورَةَ قُلْتُ: حَدِّثْنِي عن أَذَانِ أَبِيكَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ فقالَ[4]: **«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَطْ»**. وَكَذَلِكَ حديثُ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ عن ابنِ أَبِي مَحْذُورَةَ عن عَمِّهِ، عن جَدِّهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: **«ثُمَّ تَرْجع فَتَرفعْ صَوْتَكَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»**.

عون ١٣١/٢ ٥٠٦ ـــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي لَيْلَى. ح، وحدّثنا ابنُ المُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ[5] سَمِعْتُ[5] ابنَ أَبِي لَيْلَى قال: «أُحِيلَتِ الصَّلاَةُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ. قال: وَحَدَّثنا أَصْحَابُنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلاَةُ**

---

(١) نقص في د.
(٢) مرتين: زيادة في د.
(٣) نقص في خ.
(٤) في د: قال.
(٥) في خ زيادة: قال: ، وفي د: عن بدل سمعت.

الـمُسْلِـمِينَ» ـ أَوْ قال: «الـمُؤْمِنِـينَ ـــ وَاحِدَةً، حَتَّـى لَقَدْ هَمَـمْتُ أَنْ أَبُثَّ رِجَالاً [فِـي الدُّورِ يُنَادُونَ النَّاسَ بِحِينِ الصَّلاَةِ، وَحَتَّـى هَمَـمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالاً](١) يَقُومُونَ عَلَـى الآطَامِ(٢) يُنَادُونَ الـمُسْلِـمِينَ بِحِينِ الصَّلاَةِ، حَتَّـى نَقَسُوا أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقُسُوا». قال: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ اهْتِمَامِكَ رَأَيْتُ رَجُلاً كَأَنَّ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ فَقَامَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ فقال مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ يَقولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، وَلَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ قال ابنُ الـمُثَنَّى: أَنْ تَقُولُوا لَقُلْتُ إِنِّي كِنْتُ يَقْظَانًا غَيْرَ نَائِمٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقال ابنُ الـمُثَنَّى: **«لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ خَيْرًا»**، وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو: لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَمُرْ بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ. قال: فقال عُمَرُ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رأَى وَلَكِنْ لَمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ. قال: وحدّثنا أَصْحَابُنَا. قال: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ يَسْأَلُ فَيُخْبَرُ بِمَا سُبِقَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَأَنَّهُمْ قَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال ابنُ الـمُثَنَّى: قال عَمْرٌو: وَحدَّثني بِهَا حُصَيْنٌ عن ابنِ أَبِي لَيْلَى حَتَّى جَاءَ مُعَاذٌ. قال شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ: لاَ أَرَاهُ عَلَى حَالٍ، إِلَى قَوْلِهِ «كَذَلِكَ(٣) فَافْعَلُوا»(٤).

قال أَبُو دَاوُدَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ عَمْرِو بنِ مَرْزُوقٍ، قال: فَجَاءَ مُعَاذٌ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ. قال شُعْبَةُ: وَهَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ. قال: فقال مُعَاذٌ: لا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ إِلاَّ كُنْتُ عَلَيْهَا. قال: فقال: إِنَّ مُعَاذًا قَدْ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً كَذَلِكَ فَافْعَلُوا. قال: وحدثنا أَصْحَابُنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ أُنْزِلَ رَمَضَانُ وَكَانُوا قَوْمًا لَمْ يَتَعَوَّدُوا الصِّيَامَ وَكَانَ الصِّيَامُ عَلَيْهِمْ شَدِيدًا، فَكَانَ(٥) مَنْ لَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ **﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾**(٦) فَكَانَتِ الرُّخْصَةُ لِلْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ، فَأُمِرُوا بِالصِّيَامِ.

---

(١) نقص في د.
(٢) الاطام: جمع الأطم، وهو البناء المرتفع.
(٣) فكذلك: كذا في د.
(٤) انفرد به أبو داود.
(٥) وكان: كذا في د.
(٦) سورة البقرة/١٨٥.

قال: وحدّثنا أَصْحَابُنَا قال: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَفْطَرَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ؛ لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُصْبِحَ. قال: فَجَاءَ عُمَرُ بن الخطاب[١] فَأَرَادَ امْرَأَتَهُ فقالت: إِنِّي قَدْ نِمْتُ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَعْتَلُّ فَأَتَاهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَرَادَ الطَّعَامَ، فقالُوا: حَتَّى نُسْخِنَ لَكَ شَيْئًا، فَنَامَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ فيها: ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ**﴾[٢].

عون ١٣٨/٢

٥٠٧ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، عن أَبِي دَاوُدَ. ح، وحدّثنا نَصْرُ بنُ المُهَاجِرِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن المَسْعُودِيِّ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: «أُحِيلَتِ الصَّلاَةُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ». وَسَاقَ نَصْرٌ الحديثَ بِطُولِهِ. وَاقْتَصَّ ابنُ[٣] المُثَنَّى مِنْهُ قِصَّةَ صَلاَتِهِمْ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ قَطْ. قال: الْحَالُ الثَّالِثُ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ فَصَلَّى ـ يَعْنِي نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ـ ثَلاَثَةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ تعالى هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ**﴾[٤] فَوَجَّهَهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وَسَمَّى نَصْرٌ صَاحِبَ الرُّؤْيَا. قال: فَجَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وقال فِيهِ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قال: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ. ثُمَّ أَمْهَلَ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَامَ فقال مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ قال: زَادَ بَعْدَ مَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ. قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنْهَا بِلاَلاً**». فَأَذَّنَ بِهَا بِلاَلٌ. وقال في الصَّوْمِ قال: «فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَيَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعالى: ﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ**﴾[٥] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**طَعَامُ مِسْكِينٍ**﴾، فَكَانَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ

---

(١) رضي الله عنه كذا في د.

(٢) سورة البقرة/١٨٧

(٣) محمد. زيادة في د.

(٤) سورة البقرة/١٤٤

(٥) سورة البقرة/١٨٣

صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ وَيُطْعِمَ كلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا أَجْزَأَهُ ذَلِكَ. فَهَذَا حَوْلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ﴾ إلى قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ فَثَبَتَ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ شَهِدَ الشَّهْرَ وَعَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ يَقْضِيَ، وَثَبَتَ الطَّعَامُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ اللَّذَيْنِ لاَ يَسْتَطِيعَانِ الصَّوْمَ، وَجَاءَ صِرْمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ يَوْمَهُ» وَسَاقَ الحديث[1].

[ت ٢٩/م ٢٩] ــ باب[2] في الإقامة

خط ١٣٢/١ عون ١٤١/٢ ٥٠٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْمُبَارَكِ قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ عَطِيَّةَ. ح، وحدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وَهَيْبٌ جَمِيعًا، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَسٍ قال: «أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ» زاد حمادٌ في حديثِهِ: إِلا الإقامةَ.

عون ١٤٣/٢ ٥٠٩ ــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن خَالِدٍ الْحذَّاءِ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَسٍ مِثْلَ حديثِ وُهَيْبٍ. قال إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فقال: إِلاَّ الإِقَامَةَ.

عون ١٤٣/٢ ٥١٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ، عن مُسْلِمٍ أَبي الْمُثَنَّى، عن ابن عُمَرَ قال: «إِنَّمَا كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ[3] يقولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ».

قال شُعْبَةُ: لَمْ أَسْمَع عن أَبِي جَعْفَرٍ غيرَ هذا الحديثَ.

عون ١٤٤/٢ ٥١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ـ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو ـ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي جَعْفَرٍ مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْعُرْيَانِ قال: سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الأَكْبَرِ يقولُ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ. وَسَاقَ الحديثَ[4].

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) باب ما جاء في الإقامة. كذا في د.

(٣) كان. زيادة في د.

(٤) الى آخره. زيادة في خ.

[ت ٣٠/م ٣٠] ـ باب [في] الرجل يؤذِّن ويقيم آخر

عون ١٤٥/٢ ٥١٢ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ قال: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ في الأَذَان أَشْيَاءَ لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا. قال: فَأُرِيَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ الأَذَانَ في المَنَامِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فقال: «**أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ**». فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ. فَأَذَّنَ بِلاَلٌ. فقال عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ. قال: «**فَأَقِمْ أَنْتَ**»[1].

عون ١٤٦/٢ ٥١٣ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، [ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنَ الأَنْصَارِ][2] ـ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مُحَمَّدٍ قال: كَانَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ [يُحَدِّثُ] بهذا الخَبرِ قال: «فَأَقَامَ جَدِّي».

عون ١٤٦/٢ ٥١٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ ـ يَعْنِي الإِفْرِيقِيَّ ـ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قال: «لَمَّا كَانَ أَوَّلُ أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ فَأَذَّنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أُقِيمُ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ المَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ: «لاَ»، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ فَبَرَزَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ وَقَدْ تَلاَحَق أَصْحَابُهُ ـ يَعْنِي فَتَوَضَّأَ ـ فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فقال لهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخَا صُدَاء هُوَ أَذَّنَ وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**» قال: فَأَقَمْتُ».

[ت ٣١/م ٣١] ـ باب رفع الصوت بالأذان[3]

خط ١٣٣/١ عون ١٤٨/٢ ٥١٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُوسَى بنِ أَبِي عُثْمَانَ[4]، عن أَبِي يَحْيَى، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا**».

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) ما بين القوسين نقص في خ.

(٣) باب ما جاء في رفع الصوت بالاذان. كذا في د.

(٤) عائشة. كذا في خ.

خط ١/١٣٣ عون ٢/ ٥١٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا نُودِيَ بالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يسمعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بالصَّلاَةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ**(١) **بَيْنَ الـمَرْءِ وَنَفْسِهِ وَيقولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِـمَا لَـمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَضلَ**(١) **الرَّجُلُ إِنْ**(٢) **يَدْرِي كَمْ صَلَّى**».

[ت ٣٢/م ٣٢] ــ باب(٣) ما يجب على الـمؤذِّن من تعاهد الوقت

خط ١/١٣٤ عون ٢/١٥٢ ٥١٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عن رَجُلٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْـمُؤَذِّنِينَ**».

عون ٢/٥١٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ قال: نُبِّئْتُ عن أَبِي صَالِحٍ قال: وَلا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

[ت ٣٣/م ٣٣] ــ باب(٤) الأذان فوق الـمنارة

عون ٢/١٥٣ ٥١٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قالت: «كَانَ مِنْ بَيْتِي أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الـمَسْجِدِ، فَكَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطَّى ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ. قالت: ثُمَّ يُؤَذِّنُ. قالت: واللَّهِ مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً [تَعْنِي] هَذِهِ الْكَلِمَاتِ»(٥).

---

(١) في النسخة الهندية: يظل الرجل مثل رواية مسلم.

(٢) بان. كذا في د.

(٣) ما جاء في. زيادة في د.

(٤) ما جاء في. زيادة في د.

(٥) انفرد به أبو داود.

[ت ٣٤/م ٣٤] ـ باب[١] في المؤذِّن يستدير في أذانه

عون ١٥٤/٢ ٥٢٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا قَيْسٌ - يَعْنِي ابنَ الرَّبِيعِ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ جَمِيعًا، عن عَوْنِ بنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عن أَبِيهِ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ في قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، فَكُنْتُ[٢] أَتَتَبَّعُ فَمَهُ هَهُنَا وَهَهُنَا. قال: ثُمَّ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ[٣] يَمَانِيَّةٌ قِطْرِيٌّ. وقال مُوسَى قال: رَأَيْتُ بِلاَلاً خَرَجَ إِلَى الأَبْطَحِ فَأَذَّنَ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، لَوَّى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ» وَسَاقَ حَدِيثَهُ.

[ت ٣٥/م ٣٥] ـ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة

عون ١٥٧/٢ ٥٢١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن زُبَيْدٍ الْعَمِّي، عن أَبِي إِيَاسٍ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»**.

[ت ٣٦/م ٣٦] ـ باب[٤] ما يقول إذا سمع المؤذِّن

عون ١٥٧/٢ ٥٢٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»**.

عون ١٥٨/٢ ٥٢٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن ابن لَهِيعَةَ وَحَيْوَةَ وَسَعِيدِ بنِ أَيُّوبَ، عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ[٥] ﷺ يقولُ: **«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا[٦] اللَّهَ عَزَّ وجلَّ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الْجَنَّةِ لا يَنْبَغِي إِلاَّ**

---

(١) في د: ما جاء.
(٢) في د: قال: فكنت.
(٣) في د، خ: بردة.
(٤) في د زيادة: في.
(٥) في خ، د: النبي.
(٦) في د: اسألوا.

لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تعالى، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهِ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ».

عون ١٥٩/٢ ٥٢٤ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن حُيَيٍّ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي الْحُبُلِيَّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو «أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَه».**

عون ١٥٩/٢ ٥٢٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن الْحَكَمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ[1]: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ باللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ».**

عون ١٦٠/٢ ٥٢٦ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ رسول اللَّهِ[2] ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ، قال: **«وَأَنَا وَأَنَا».**

عون ١٦٠/٢ ٥٢٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ[3]، عن حُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَسَافٍ[4]، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا قال الْمُؤَذِّنُ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فقال أَحَدُكُمْ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَر، فَإِذَا قال: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ قال: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، فَإِذَا قال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ قال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ ثُمَّ قال: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ قال: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قال: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قال: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قال اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَر قال: اللَّهِ أَكْبَر اللَّهِ أَكْبَر، ثُمَّ قال:**

---

(١) في د: الاذن.

(٢) في د: النبي.

(٣) في خ: عزية.

(٤) في د: يساف.

لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ قال: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[ت ٣٧/م ٠] ــ باب ما يقول إذا سمع الإقامة(١)

عون ١٦١/٢ ٥٢٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ، حدثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبَ، عن أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ بِلاَلاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قال: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَقَامَهَا اللَّهِ وَأَدَامَهَا**»، وقال في سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ في الأَذَانِ»(٢).

[ت ٣٨/م ٣٧] ــ باب ما جاء في الدعاء عند الأذان

عون ١٦٢/٢ ٥٢٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلاَّ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[ت ٢٩/م ٢٨] ــ باب ما يقول عند أذان المغرب

عون ١٦٤/٢ ٥٣٠ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ إِهَابٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بنُ مَعْنٍ، ثنا المَسْعُودِيُّ، عن أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «عَلَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ المَغْرِبِ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي**».

[ت ٤٠/م ٣٩] ــ باب أخذ الأجر على التأذين

خط ١٣٤/١ عون ١٦٤/٢ ٥٣١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ قال: قُلْتُ، وقال مُوسَى في مَوْضِعٍ آخَرَ: «إِنَّ عُثْمَانَ بنَ أَبِي الْعَاصِ قال: يَا رَسولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي إِمَامَ

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) تفرد به أبو داود.

قَوْمِي. قال: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى آذَانِهِ أَجْرًا».

[ت ٤١/م ٤٠] ــ باب[١] في الأذان قبل دخول الوقت

خط ١٣٥/١ عون ١٦٥/٢ ٥٣٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بنُ شَبِيبٍ، المَعْنَى قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ بِلالاً أَذَّنَ قَبْلَ طُلوعِ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِي: أَلا إِنَّ الْعَبْدَ [قد][٢] نَامَ، أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ [قد][٣] نَامَ. زَادَ مُوسَى[٣]: فَرَجَعَ فَنَادَى أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ [قَدْ][٤] نَامَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديثُ لم يَرْوِهِ عن أَيُّوبَ إِلاَّ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

عون ١٦٦/٢ ٥٣٣ ــ **حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، أخبرنا[٥] نَافِعٌ، عن مُؤَذِّنٍ لِعُمَرَ يُقَالَ لَهُ: مَسْرُوحٍ أَذَّنَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ[٦]، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ مُؤَذِّنًا لِعُمَرَ يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ [أَوْ غَيْرِه][٧].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: كَانَ لِعُمَرَ مُؤَذِّنٌ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ ذَاكَ.

عون ١٦٧/٢ ٥٣٤ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، عن شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بنِ عَامِرٍ، عن بِلاَلٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ قال لَهُ: «**لا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا**»، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا[٨].

قال أَبُو دَاوُدَ: شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلالاً.

---

(١) في د: ما جاء.
(٢) نقص في د، خ.
(٣) في د زيادة: في حديثه.
(٤) في د: قال: حدثنا.
(٥) رضي الله عنه. كذا في خ.
(٦) نقص في خ.
(٧) انفرد به أبو داود.

[ت ٤٢/م ٤١] ـ باب الأذان للأعمى

عون ١٦٨/٢ ٥٣٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «**أَنَّ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ مُؤَذِّنًا لرسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى**».

[ت ٤٣/م ٤٢] ـ باب الخروج من المسجد بعد الأذان[1]

عون ١٦٨/٢ ٥٣٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ المُهَاجِرِ، عن أَبِي الشَّعْثَاءِ قال: «كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ في المَسْجِدِ فَخَرَجَ رَجُلٌ حِينَ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ لِلْعَصْرِ، فقال أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ».

[ت ٤٤/م ٤٣] ـ باب في المؤذِّن ينتظر الإمام

عون ١٦٩/٢ ٥٣٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَبَابَةُ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَمْهِلُ فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ».

[ت ٤٥/م ٤٤] ـ باب[2] في التثويب

عون ١٦٩/٢ ٥٣٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ[3]، عن مُجَاهِدٍ قال: «كُنْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ فَثَوَّبَ رَجُلٌ في الظُّهْرِ أَو الْعَصْرِ قال: اخْرُجْ بِنَا فَإِنَّ هَذِهِ بِدْعَةٌ».

[ت ٤٦/م ٤٥] ـ باب في الصلاةِ تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعودًا

خط ١٦٩/٢ عون ١٧١/٢ ٥٣٩ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالا: ثنا أَبَان، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِي قَتَادَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي**».

---

(١) النداء. كذا في د.

(٢) في د زيادة: ما جاء.

(٣) قيل لأبي داود: أبو يحيى هو زاذان فقال: قد قيل هو زاذان. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيُّوبُ وَحَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عن يَحْيَى وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ قال: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى. وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ وَعَلِيُّ بنُ الْمُبَارَكِ، عن يَحْيَى وقالا فيه: «**حَتَّى تَرُونِي وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ**».

عون ١٧١/٢ ٥٤٠ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا عِيسَى، عن مُعَمَّرٍ، عن يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قال: «**حَتَّى تَرُونِي قَدْ خَرَجْتُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ «قَدْ خَرَجْتُ» إِلاَّ مَعْمَرٌ. وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن مَعْمَرٍ، لَمْ يَقُلْ فيهِ: «قَدْ خَرَجْتُ».

عون ١٧٢/٢ ٥٤١ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ قال: قال أَبُو عَمْرٍو. ح، وحدّثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ ـ وهذَا لَفْظُهُ ـ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ تُقَامُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ».

عون ١٧٣/٢ ٥٤٢ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ[1]، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن حُمَيْدٍ قال: «سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ عن الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلاَةُ، فَحَدَّثَنِي عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَعَرَضَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ «رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ».

عون ١٧٣/٢ ٥٤٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدِ بنِ مَنْجُوفٍ السَّدوسِيُّ، ثنا عَوْنُ بنُ كَهْمَسٍ، عن أَبِيهِ كَهْمَسٍ قال: «قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ بِمِنًى وَالإِمَامُ لَمْ يَخْرُجْ، فَقَعَدَ بَعْضُنَا، فقال لِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مَا يُقْعِدُكَ؟ قُلْتُ: ابنُ بُرَيْدَةَ. قال هَذَا السُّمُودُ[2]، فقال لِي الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: كُنَّا نَقُومُ في الصُّفُوفِ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ طَوِيلاً قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، قال وقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مَنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا».

---

(١) في د زيادة: ابن حليف قال: .

(٢) السمود: الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه: ﴿وأنتم سامدون﴾ وقد يكون السامد أيضاً الرافع رأسه. اهـ د.

خط ٣٦/١ عون ١٧٤/٢ ٥٤٤ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ قال: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ[1] في جَانِبِ المَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ».

عون ١٧٥/٢ ٥٤٥ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ فِي المَسْجِدِ إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ[2] وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى».

عون ١٧٥/٢ ٥٤٦ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عنْ ابنِ جُرَيْجٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِي مَسْعُودٍ الزرقي[3]، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي اللَّهِ عنه مِثْلَ ذَلِكَ.

[ت ٤٧/م ٤٦] ـــ باب في التشديد في ترك الجماعة

عون ١٧٦/٢ ٥٤٧ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، ثنا السَّائِبُ بنُ حُبَيْشٍ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ لا تُقَامُ فِيهِمِ الصَّلاَةُ إِلاَّ قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمِ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بالجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ».**

قال زَائِدَةُ قال السَّائِبُ: يَعْنِي بالْجَمَاعَةِ الصَّلاَةَ في الْجَمَاعَةِ.

عون ١٧٧/٢ ٥٤٨ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بالصَّلاَةِ فَتُقَامُ ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقُ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لا يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بالنَّارِ».**

عون ١٧٨/٢ ٥٤٩ ـــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو المَلِيحِ، حدثني يَزِيدُ بنُ يَزِيدَ، حدثني

---

(١) نجي: مناج كنديم بمعنى منادم ووزير بمعنى مؤازر. هامش د.

(٢) ثم صلى. كذا في د.

(٣) قال أبو عمر: كذا وقع عن أبي مسعود وإنما هو مسعود بن الحكم. هامش د.

يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِي قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ**». قُلْتُ لِيَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ: «يَا أَبَا عَوْفٍ الْجُمُعَةَ عَنَى أَوْ غَيْرَهَا؟ قال: صُمَّتَا[1] أُذُنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْثُرُهُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلاَ غَيْرَهَا».

خط ١٣٧/١ عون ١٧٩/٢

٥٥٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن الْمَسْعُودِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «حَافِظُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُهَادِيَ[2] بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ تَرَكْتُمْ سَنَّةَ نَبِيِّكُم ﷺ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَكَفَرْتُمْ[3]».

عون ١٨٠/٢

٥٥١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا جَرِيرٌ، عن أَبِي جَنَابٍ، عن مَغْرَاءَ الْعَبْدِيِّ[4]، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ**». قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قال: «**خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عن مَغْرَاءَ أَبُو إِسْحَاقَ.

خط ١٣٧/١ عون ١٨٠/٢

٥٥٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن أَبِي رَزِينٍ، عن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ

---

(١) أي كُفتا عن السماع: بضم الصاد.

(٢) يهادى: كذا في.

(٣) في رواية مسلم من هذا الطريق لضللتم قال الخطابي: وقوله في لكفرتم: أي يؤديكم إلى الكفر بأن تتركوا شيئاً شيئاً منها حتى تخرجوا من الملة.

(٤) قال البخاري: مغراء من بني عائذ يقال فيه العبدي، والعبدي الكلبي كوفي ضعيف، وأبو جناب ثقة اسمه عون هامش د.

ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ وَلِيَ قَائِدٌ لاَ يُلاَوِمُنِي فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ في بَيْتِي؟ قال: «**هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟**» قال: نَعَمْ. قال: «**لاَ أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً**».

خط ١٣٧/١ عون ١٨١/٢ ٥٥٣ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَابِسٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قال: «يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ المَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟ فَحَيَّ هَلا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ الْجَرْمِيُّ عن سُفْيَانِ، لَيْس في حَدِيثِهِ حَيَّ هَلا[1].

[ت ٤٨/م ٤٧] ــ باب[2] في فضل صلاة الجماعة[3]

عون ١٨٢/٢ ٥٥٤ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَصِيرٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصُّبْحَ فقال: «**أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟**» قالُوا: لاَ. قال: «**أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟**» قَالُوا: لا. قال: «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتَهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

عون ١٨٣/٢ ٥٥٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي سَهْلٍ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ بنَ حَكِيمٍ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي عَمْرَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ**».

---

(١) كلمة حث واستعجال.

(٢) ما جاء: زيادة في د.

(٣) الجميع. كذا في د.

[ت ٤٩/م ٤٨] ــ باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة

عون ١٨٣/٢ ٥٥٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مِهْرَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ المَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا**».

عون ١٨٤/٢ ٥٥٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ حَدَّثَهُ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَجُلٌ لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلاً مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ لاَ تُخْطِئُهُ صَلاَةٌ في المَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ[1] في الرَّمْضَاءِ وَالظُّلْمَةِ، فقال: مَا أُحِبُّ أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ المَسْجِدِ، فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عن [قوله][2] ذَلِكَ، فقال: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى المَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ. فقال: «**أَعْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَعْطَاكَ[3] اللَّهِ مَا احْتَسَبْتَ كُلَّهُ أَجْمَعَ**».

خط ١٣٨/١ عون ١٨٤/٢ ٥٥٨ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عن أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ المُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لا يُنْصِبُهُ إِلاَّ إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاَةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ في عِلِّيِّينَ**»[5].

خط ١٣٩/١ عون ١٨٦/٢ ٥٥٩ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاَةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى المَسْجِدَ لا يُرِيدُ إِلا الصَّلاَةَ وَلاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةَ ثُمَّ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ المَسْجِدَ،**

---

(١) فتركبه. كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) أنطاك. كذا في د.

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن. هامش د.

(٥) انفرد به أبو داود.

فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلاَئِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يقولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيه أَوْ يُحْدِثْ فِيهِ».

عون ١٨٧/٢ ٥٦٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِلاَلِ بنِ مَيْمُونٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلاَةً، فَإِذَا صَلاَّهَا فِي فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلاَةً».**

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ في هذا الحديثِ «صَلاَةُ الرَّجُلِ في الْفَلاَةِ تُضَاعَفُ عَلَى صَلاَتِهِ في الْجَمَاعَةِ» وَسَاقَ الحديثَ.

[ت ٥٠/م ٤٩] ــ باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلام

عون ١٨٨/٢ ٥٦١ ــ **حدّثنا** يَحْيى بنُ مُعِينٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو[1] سُلَيْمَانَ الْكَحَّالُ[2]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَوْسٍ، عن بُرَيْدَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**

[ت ٥١/م ٥٠] ــ باب ما جاء في الهدى في المشي إلى الصلاة

خط ١٣٩/١ عون ١٨٨/٢ ٥٦٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُمْ، عن دَاوُدَ بنِ قَيْسٍ قال: حَدَّثَنِي سَعْدُ بنُ إِسْحَاقَ، حدثني أَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَّاطُ: «أَنَّ كَعْبَ بنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قال: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبِّكٌ بِيَدِيَّ[3]، فَنَهَانِي عن ذَلِكَ وقال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ».**

عون ١٩٠/٢ ٥٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن يَعْلَى بنِ

---

(١) ابن. كذا في خ.

(٢) هو إسماعيل بن سليمان الضبي أو سليمان. هامش.

(٣) يديّ. كذا في د.

عَطَاءٍ، عن مَعْبَدِ بن هُرْمُزَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ قال: «حَضَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ الْمَوْتُ فقال: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلاَّ احْتِسَابًا، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُم خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعِدْ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا الصَّلاَةَ، كَانَ كَذَلِكَ»(١).

[ت ٥٢/م ٥١] ــ باب(٢) فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها

عون ١٩١/٢ ٥٦٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ طَحْلاَءَ ـ، عن مُحْصِنِ بنِ عَلِيٍّ، عن عَوْفِ بنِ الْحَارِثِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال النَّبِيُّ(٣) ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ(٤) ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلاَّهَا وَحَضَرَهَا، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا».

[ت ٥٣/م ٥٢] ــ باب ما جاء(٥) في خروج النساء إلى المسجد

خط ١٤٠/١ عون ١٩٢/٢ ٥٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلاَتٌ»(٦).

عون ١٩٢/٢ ٥٦٦ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ».

عون ١٩٣/٢ ٥٦٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بنُ

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) ما جاء: زيادة في د.

(٣) في خ، د: رسول الله.

(٤) الوضوء. كذا في خ.

(٥) نقص في خ.

(٦) امرأة تفلة: إذا لم تتطيب.

حَوْشَبٍ، حدثني حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُم المَسَاجِدَ وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ**».

عون ١٩٣/٢ ٥٦٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «**ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى المَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ**»، فقال ابْنٌ لَهُ: وَاللَّهِ لا نَأْذَنُ لَهُنَّ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلاً[1]، وَاللَّهِ لا نَأْذَنُ لَهُنَّ. قال: فَسَبَّهُ وَغَضِبَ، وقال: أَقُولُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْذَنُوا لَهُنَّ**»، وَتَقُولُ: لاَ نَأْذَنُ لَهُنَّ؟».

[ت ٥٤/م ٥٣] ــ باب التشديد في ذلك

عون ١٩٤/٢ ٥٦٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالت: «لَوْ أَدْرَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ المَسْجِدَ كَمَا مُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قال يَحْيَى: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَمُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قالت: نَعَمْ».

عون ١٩٤/٢ ٥٧٠ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى أَنَّ عَمْرَو بنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُمْ قال: ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُورِّقٍ، عن أَبِي الأَحْوصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**صَلاَةُ المَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي بَيْتِهَا**».

عون ١٩٥/٢ ٥٧١ ــ **حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ**». قال نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ قال: قال عُمَرُ: وهَذَا أَصَحُّ.

[قال أبو داود: وحديث ابن عمر وهم من عبد الوارث][3].

---

(١) الدغل: الفساد والريبة.

(٢) تقدم برقم/٤٦٢.

(٣) زيادة في د.

[ت ٥٥/م ٥٤] ـ باب[١] السعي إلى الصلاة

خط ١٤٠/١ عون ١٩٥/٢ ٥٧٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رسولَ[٢] اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا تَسْعَونَ وَأْتُوهَا[٣] تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال الزُّبَيْدِيُّ وابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن الزُّهْرِيِّ «**وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**». وقال ابنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ وَحْدَهُ «**فَاقْضُوا**». وقال مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ، عن الأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «**فَأَتِمُّوا**». وَابنُ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَنَسٌ عن النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ [قالوا][٤] «**فَأَتِمُّوا**».

عون ١٩٧/٢ ٥٧٣ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قال: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**ائْتُوا الصَّلاَةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال ابنُ سِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «**وَلْيَقْضِ**»[٥]، وَكَذَا قال أَبُو رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو ذَرٍّ رَوَى عَنْهُ «**فَأَتِمُّوا وَاقْضُوا**» وَاخْتُلِفَ فيه.

[ت ٥٦/م ٥٥] ـ باب في الجمع في المسجد مرتين

عون ١٩٨/٢ ٥٧٤ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن سُلَيْمَانَ الأَسْوَدِ، عن أَبِي المُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فقال: «**أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ**».

---

(١) ما جاء: زيادة في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) ايتوها: كذا في خ.

(٤) نقص في خ، وفي د: قال.

(٥) ما سبقه: زيادة في د.

[ت ٥٧/م ٥٦] ـ باب[١] فيمن صلّى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم[٢]؟

خط ١٤١/١ عون ١٩٩/٢

٥٧٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، أخبرني يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلاَمٌ شَابٌّ، فَلَمَّا صَلَّى إِذَا رَجُلاَنِ لَمْ يُصَلِّيَا فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ فَدَعَا بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فقال: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟**» قَالاَ: قَدْ صَلَّيْنَا في رِحَالِنَا، فقال: «**لاَ تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ في رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ**».

عون ٢٠٠/٢

٥٧٦ ـ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بن يَزِيدَ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ مَع النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ بِمِنًى» بِمَعْنَاهُ.

عون ٢٠٠/٢

٥٧٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى[٣]، عن سَعِيدِ بنِ السَّائِبِ، عن نُوحِ بنِ صَعْصَعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَامِرٍ قال: «جِئْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ في الصَّلاَةِ، فَجَلَسْتُ وَلَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ في الصَّلاَةِ. قال: فَانْصَرَفَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى يَزِيدَ جَالِسًا فقال: «**أَلَمْ تُسْلِمْ يَا يَزِيد؟**» قال: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَسْلَمْتُ. قال: «**فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ في صَلاَتِهِمْ؟**» قال: إِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ في مَنْزِلِي وَأَنَا أَحْسَبُ أَنْ قَدْ صَلَّيْتُمْ، فقال: «**إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً وَهَذِهِ مَكْتُوبَةٌ**»[٤].

خط ١٤٢/١ عون ٢٠٠/٢

٥٧٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قال: قَرَأْتُ عَلَى ابنِ وَهْبٍ، قال: أخبرني عَمْرٌو، عن بُكَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَفِيفَ بنَ عَمْرِو بنِ المُسَيَّبِ يقولُ: حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ فقال: «يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلاَةَ ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ وَتُقَامُ الصَّلاَةُ فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. فقال أَبُو أَيُّوب: سَأَلْنَا عن ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فقال: «**فَذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ**».

---

(١) ما جاء: زيادة في د.

(٢) إذا كان في المسجد: زيادة في د.

(٣) وهو القزاز زيادة في د.

(٤) انفرد به أبو داود.

[ت ٥٨/م ٥٧] ـ باب إذا صلّى ثم أدرك جماعة، يعيد

خط ١٤٣/١ عون ٢٠١/٢ ٥٧٩ ـ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا حُسَيْنٌ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي مَوْلَى مَيْمُونَةَ ـ قال: «أَتَيْتُ ابنَ عُمَرَ عَلَى الْبَلاَطِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: أَلاَ تُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قال: قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**لا تُصَلُّوا صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**».

أبواب الامامة[1]

[ت ٥٩/م ٥٨] ـ باب في جُماع الإمامة وفضلها[2]

عون ٢٠٢/٢ ٥٨٠ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عن أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ**».

[ت ٦٠/م ٥٩] ـ باب[3] في كراهية التدافع عن الإمامة

عون ٢٠٣/٢ ٥٨١ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ، ثنا مَرْوَانُ، حدثتني طَلْحَةُ أُمُّ غُرَابٍ، عن عَقِيلَةَ ـ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مَوْلاَةٍ لَهُمْ ـ، عن سَلاَّمَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرْشَةَ بنِ الْحُرِّ الْفَزَارِيِّ قالت: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لاَ يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ**».

[ت ٦١/م ٦٠] ـ باب[4] من أحقُّ بالإمامة

خط ١٤٣/١ عون ٢٠٣/٢ ٥٨٢ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، أخبرني إِسْمَاعِيلُ بنُ رَجَاءٍ قال: سَمِعْتُ أَوْسَ بنَ ضَمْعَجٍ يُحَدِّثُ، عن أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ**

---

(١) زيادة في د.

(٢) باب ما جاء في فضل الإمامة. كذا في د.

(٣) ما جاء: زيادة في د.

(٤) ماجاء في: زيادة في د.

إلاَّ بِإِذْنِهِ». قال شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لإِسْمَاعِيلَ: مَا تَكْرِمَتُهُ؟ قال: فراشُهُ.

خط ١٤٣/١ عون ٢٠٥/٢ ٥٨٣ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الحديثَ قال فيه: «**وَلاَ يَؤُمُّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ في سُلْطَانِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال يَحْيَى الْقَطَّانُ عن شُعْبَةَ «**أَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً**».

عون ٢٠٦/٢ ٥٨٤ ــ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عن أَوْسِ بنِ ضَمْعَجٍ الْحَضْرَمِيِّ قال: سمعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا الحديثِ قال: «**فَإِنْ كَانُوا في الْقِرَاءَةِ سَواءً فَأَعْلَمُهُمْ بالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا في السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً**»، وَلَمْ يَقُلْ «**فَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ حَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ عن إِسْمَاعِيلَ قال: «**وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَةِ**(١) **أَحَدٍ إلاَّ بِإِذْنِهِ**»](٢).

خط ١٤٥/١ عون ٢٠٦/٢ ٥٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ قال: «كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ إِذَا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا مَرُّوا بنا، فَأَخْبَرُونَا أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال كَذَا وَكَذَا، وَكُنْتُ غُلامًا حَافِظًا، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ قُرْءَانًا كَثِيرًا، فَانْطَلَقَ أَبِي وَافِدًا إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ في نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَعَلَّمَهُمْ الصَّلاَةَ فقال: «**يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ**»، فَكُنْتُ أَقْرَأَهُمْ(٣) لِمَا كُنْتُ أَحْفَظُ فَقَدَّمُونِي فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي صَغِيْرَةٌ صَفْرَاءُ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَكَشَّفَتْ عَنِّي، فقالت امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ: وَارُوا عَنَّا عَوْرَةَ قَارِئِكُمْ، فَاشْتَرَوْا لِي قَمِيصًا عُمَانِيًا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحِي بِهِ فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ».

عون ٢٠٧/٢ ٥٨٦ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ بهذا الخَبرِ قال: «فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ في بُرْدَةٍ مُوَصَّلَةٍ فِيهَا فَتْقٌ فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ خَرَجَتْ أُسْتِي».

عون ٢٠٨/٢ ٥٨٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرِ بنِ حَبِيبٍ الْجَرْمِيِّ، ثنا

---

(١) تكرمته: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) اقرؤهم: كذا في خ.

عَمْرُو بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَؤُمُّنَا؟» قال: «**أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْءَانِ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْءَانِ**»، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مَا جَمَعْتُهُ، قال: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلامٌ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ وَكُنْتُ أُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن مِسْعَرِ بنِ حَبِيبٍ الجَرْمِي، عن عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ قال: لَمَّا وَفَدَ قَوْمِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَقُلْ عن أَبِيهِ.

عون ١٠٨/٢ ٥٨٨ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَنَسٌ ـ يعني ابنَ عَيَّاضٍ ـ. ح، وثنا الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ المَعْنَى قالا: ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ نَزَلُوا الْعَصْبَةَ[1] قَبْلَ مَقْدَمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». زَادَ الْهَيْثَمُ: وَفيهم عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ.

عون ٢٠٩/٢ ٥٨٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مَسْلَمَةُ بنُ مُحَمَّدٍ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي قِلابَةَ، عن مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لهُ أَوْ لِصاحِبٍ لَهُ: «**إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا [سِنًّا]**»[2].

وفي حديث مَسْلَمَةَ قال: «وكُنَّا يَوْمَئِذٍ مُتَقَارِبَيْنِ في الْعِلْمِ».

وقال في حديثِ إِسْمَاعِيلَ: قال خَالِدٌ: «قُلْتُ لأَبِي قِلابَةَ: فَأَيْنَ الْقُرْءَانُ الْقِرَاءَةُ قال: إِنَّهُمَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ».

عون ٢١٠/٢ ٥٩٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ**».

---

(١) موضع بالمدينة عند قباء.

(٢) نقص في خ.

[ت ٦٢/م ٦١] ــ باب[١] إمامة النساء

عون ٢١١/٢ ٥٩١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُمَيْعٍ قالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَلاَّدٍ الأَنْصَارِيُّ عن أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا غَزَا بَدْرًا قالت: قُلْتُ له: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي في الْغَزْوِ مَعَكَ أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً قال: «**قَرِّي في بَيْتِكِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُكِ الشَّهَادَةَ**». قال: فَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةُ. قال: وكانت قَدْ قَرَأَتْ الْقُرْءَانَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ في دَارِهَا مُؤَذِّنًا لَهَا. قال: وَكَانَتْ دَبَّرَتْ غُلاَمًا وَجَارِيَةً، فَقَامَا إِلَيْهَا باللَّيْلِ فَغَمَّاهَا[٢] بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَذَهَبَا، فَأَصْبَحَ عُمَرُ فَقَامَ في النَّاسِ فقال: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ، أَوْ مَنْ رَآهُمَا فَلْيَجِيءْ بِهِمَا. فَأَمَرَ بِهِمَا فَصُلِبَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبٍ بالمَدِينَةِ»[٣].

عون ٢١١/٢ ٥٩٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ، عن الْوَلِيدِ بنِ جُمَيْعٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَلاَّدٍ، عن أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بهذا الحديثِ وَالأَوَّلُ أَتَمُّ. قال: «وكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا في بَيْتِهَا، وَجَعَلَ لَهَا مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ لَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا». قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا رَأَيْتُ مُؤَذِّنَهَا شَيْخًا كَبِيرًا.

[ت ٦٣/م ٦٢] ــ باب[٤] الرجل يؤمُّ القوم وهم له كارهون

خط ١٤٦/١ عون ٢١٣/٢ ٥٩٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ، عن عِمْرَانَ بنِ عَبْدِ المَعَافِرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يقولُ: «**ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهِ مِنْهُمْ صَلاَةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاَةَ دِبَارًا، وَالدِّبَارُ أَنْ يَأْتِيهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً**».

[ت ٦٤/م ٦٣] ــ [باب إمامة البرِّ والفاجر]

عون ٣١٤/٢ ٥٩٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثني مُعاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ،

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

(٢) أي غطيا وجهها.

(٣) انفرد به أبو داود.

(٤) ما جاء في زيادة في د.

عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَاجِبَةٌ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ»**(١).

[ت ٦٥/م ٦٤] ـ باب إمامة الأعمى

عون ٣١٤/٢ ٥٩٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثنا ابنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُمُّ النَّاسَ وهُوَ أَعْمَى».

[ت ٦٦/م ٦٥] ـ باب إمامة الزائر

عون ٢١٥/٢ ٥٩٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عن بُدَيْلٍ، حدثني أَبُو عَطِيَّةَ مَوْلًى مِنَّا قال: «كَانَ مَالِكُ بنُ حُوَيْرِثَ يَأْتِينَا إِلَى مُصَلاَّنَا هَذَا فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّهْ، فقال لَنَا: قَدِّمُوا رَجُلاً مِنْكُمْ يُصَلِّي بِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ لِمَ لاَ أُصَلِّي بِكُمْ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلاَ يَؤُمَّهُمْ وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ»**».

[ت ٦٧/م ٦٦] ـ باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم

عون ٢١٦/٢ ٥٩٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ وَأَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ الْمَعْنَى قالا: ثنا يعْلَى، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامٍ «أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ(٢)، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قال: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عن ذَلِكَ؟(٣) قال: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي».

عون ٢١٦/٢ ٥٩٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أَبُو خَالِدٍ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، حدثني رَجُلٌ «أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ بالْمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِنْ

---

(١) هذا الحديث ساقط من د.

(٢) فجذبه. كذا في خ.

(٣) أو ينهى عن ذلك: زيادة في د.

صَلاَتِهِ قال لهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلاَ يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ**». قال عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَى يَدَيَّ».

[ت ٦٨/م ٦٧] ــ باب[1] إمامة من يصلي بقوم وقد صلّى تلك الصلاة

خط ١٤٧/١ عون ٢١٧/٢ **٥٩٩ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُقْسِمٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ مَعَاذَ بنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلاَةَ».

عون ٢١٧/٢ **٦٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ[2] يقولُ: «إِنَّ مَعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ».

[ت ٦٩/م ٦٨] ــ باب الإمام يصلي من قعود

خط ١٤٨/١ عون ٢١٨/٢ **٦٠١ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ[3] شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**».

عون ٢١٩/٢ **٦٠٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ قال: «رَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا بالمَدِينَةِ فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمٍ[4] نَخْلَةٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودُهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرُبَةٍ[5] لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يُسَبِّحُ جَالِسًا. قال: فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَسَكَتَ عَنَّا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى نَعُودُهُ، فَصَلَّى المَكْتُوبَةَ جَالِسًا، فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا. قال: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ

---

(١) في: زيادة في د.
(٢) جابر. كذا في د.
(٣) فجحش: أي خُدش.
(٤) بكسر الجيم: أصلها.
(٥) المشربة: الغرفة.

قال: «إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّى الإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلاَ تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا».

عون ٢٢٠/٢ ٦٠٣ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمَسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المعنى، عن وُهَيبٍ، عن مُصْعبِ بن محمد، عن ابن صالحٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلاَ تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلاَ تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قال: سَمِعَ اللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». قال مُسْلِمٌ: «وَلَكَ الْحَمْدُ» «وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَلاَ تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عن سُلَيْمَانَ.

عون ٢٢١/٢ ٦٠٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» بهذا الخبر زَادَ: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، الْوَهْمُ عِنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ.

عون ٢٢٢/٢ ٦٠٥ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ](١) قالت: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَصَلَّى(٢) وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

عون ٢٢٢/٢ ٦٠٦ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ المَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يُكَبِّرُ لِيُسْمِعَ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ» ثُمَّ سَاقَ الحديثَ.

عون ٢٢٢/٢ ٦٠٧ ــ حدّثنا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أخبرنا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحُبَابِ ـ، عن

---

(١) ما بين القوسين نقص في خ.

(٢) وصلى كذا خ، د.

مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، حدثني حُصَيْنٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ، عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ «أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّهُمْ. قال: فَجَاءَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ، فقالُوا: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّ إِمَامَنَا مَرِيضٌ. فقال: «**إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا الحديثُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ[1].

[ت ٧٠/م ٦٩] ــ باب[2] الرجلين يؤُمُّ أحدهما صاحبه كيف يقومان؟

عون ٢٢٣/٢ ٦٠٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ قال: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ فَأَتَوْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ، فقال: «**رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ**»، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا. قال ثَابِتٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قال: أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بِسَاطٍ».

عون ٢٢٣/٢ ٦٠٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُخْتَارِ، عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عن أَنَسٍ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّهُ وَامْرَأَةً مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ عن يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ».

خط ١٥٠/١ عون ٢٢٤/٢ ٦١٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بِتُّ في بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَوْكَأَ الْقِرْبَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عن يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَمِينِهِ فَأَدَارَنِي مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عن يَمِينِهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ».

عون ٢٢٤/٢ ٦١١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هذه الْقِصَّةِ قال: «فَأَخَذَ بِرَأْسِي أَوْ بِذُؤَابَتِي فَأَقَامَنِي عن يَمِينِهِ».

---

(١) بالمتصل: كذا في د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

[ت ٧١/م ٧٠] ــ باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون؟

خط ١٥٠/١ عون ٢٢٥/٢ ٦١٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «إِنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قال: «**قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُمْ**» قال أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ﷺ».

عون ٢٢٦/٢ ٦١٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن هَارُونَ بنِ عَنْتَرَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ قال: «اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ـ وَقَدْ كُنَّا أَطَلْنَا الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ ـ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَاسْتَأْذَنَتْ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قال: هَكَذَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ».

[ت ٧٢/م ٧١] ــ باب الإمام ينحرف بعد التسليم

عون ٢٢٦/٢ ٦١٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثني يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ».

عون ٢٢٧/٢ ٦١٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ، عن عُبَيْدِ بنِ الْبَرَاءِ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عن يَمِينِهِ فَيُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ﷺ».

[ت ٧٣/م ٧٢] ــ باب الإمام يتطوّع في مكانه

عون ٢٢٧/٢ ٦١٦ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، ثنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُصَلِّي الإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيّ لَمْ يُدْرِكَ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ.

[ت ٧٤/م ٧٣] ــ باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه من آخر الركعة

خط ١٥١/١ عون ٢٢٨/٢ ٦١٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ وَبَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

قال: «إِذَا قَضَى الإِمَامُ الصَّلاَةَ وَقَعَدَ فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ».

خط ١٥١/١ عون ٢٢٩/٢ ٦١٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ عَقِيلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيٍّ رضي اللَّهِ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

[ت ٧٥/م ٧٤] ــ باب ما يؤمر به المأموم من اتِّباع الإمام

خط ١٥٢/١ عون ٢٣٠/٢ ٦١٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُبَادِرُونِي[1] بِرُكُوعٍ وَلاَ بِسُجُودٍ فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ»[2].

عون ٢٣٠/٢ ٦٢٠ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ يَخْطُبُ النَّاسَ قال: حدّثنا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ «أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ قَامُوا قِيَامًا، فَإِذَا رَأَوْهُ قَدْ سَجَدَ سَجَدُوا».

عون ٢٣١/٢ ٦٢١ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، الْمَعْنَى، قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن أَبَانَ بنِ تَغْلِبَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ زُهَيْرٌ: ثنا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ قال: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلاَ يَحْنُو أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَرَى النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ».

عون ٢٣١/٢ ٦٢٢ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ، عن أَبِي

---

(١) أي لا تسبقوني.

(٢) قوله إني قد بدنت، يروى على وجهين بدّنت بالتشديد ومعناه كبر السن، يقال بدّن الرجل إذا أسن، والوجه الآخر بَدُنت مضمومة الدال ومعناه زيادة الجسم واحتمال اللحم وكل واحد من كبر السن واحتمال اللحم يثقل البدن ويثبط عن الحركة. هامش د.

إِسْحَاقَ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ قال: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ يقولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: حدثني الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذا قال: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالأَرْضِ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ ﷺ».

[ت ٧٦/م ٧٥] ـ باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله

خط ١٥٢/١ عون ٢٣٢/٢ ٦٢٣ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا يَخْشَى، أَوْ أَلاَ يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»**.

[ت ٧٧/م ٧٦] ـ باب[1] فيمن ينصرف قبل الإمام

عون ٢٣٣/٢ ٦٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا حَفْصُ بنُ بُغَيْلٍ المرهبي[2]، ثنا زَائِدَةُ، عن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ».

[ت ٧٨/م ٧٧] ـ باب جُمَّاع أثواب ما يصلّى فيه

خط ١٥٣/١ عون ٢٣٣/٢ ٦٢٥ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الصَّلاَةِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ»**».

خط ١٥٣/١ عون ٢٣٤ ٦٢٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ»**.

عون ٢٣٤/٢ ٦٢٧ ـ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا مَسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الْمَعْنَى، عن هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ فَلْيُخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَى**

---

(١) ما جاء: زيادة في د.

(٢) الدهني. كذا في خ، د.

عَاتِقَيْهِ».

عون ٢/٢٣٥ ٦٢٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي في ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ».

عون ٢/٢٣٥ ٦٢٩ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبِيهِ قال: «قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فقال: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الصَّلاَةِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قال: فَأَطْلَقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِزَارَهُ طَارِقَ بِهِ رِدَاءَهُ، فَاشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا[2] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلاَةَ قال: «**أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ**»[3].

[ت ٧٩/م ٧٨] ــ باب[4] الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي

عون ٢/٢٣٦ ٦٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزْرِهِمْ في أَعْنَاقِهِمْ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ كَأَمْثَالِ الصِّبْيَانِ، فقال قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ».

[ت ٨٠/م ٧٩] ــ باب الرجل يصلّي في ثوب واحد بعضه على غيره

عون ٢/٢٣٦ ٦٣١ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زَائِدَةُ، عن أَبِي حَصِينٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى في ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ».

[ت ٨١/م ٨٠] ــ باب في الرجل يصلّي في قميص واحد

عون ٢/٢٣٧ ٦٣٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُوسَى بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفَأُصَلِّي في الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قال: «**نَعَمْ وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ**»[5].

---

(١) نبي الله. كذا في خ، د.
(٢) رسول الله. كذا في د.
(٣) انفرد به أبو داود.
(٤) ما جاء في: زيادة في د.
(٥) هذا الحديث ذكر في د بعد حديث محمد ابن حاتم من هذا الباب.

عون ٢٣٧/٢ ٦٣٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي حَرْمَلَ الْعَامِرِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال، وَهُوَ أَبُو حَرْمَلَ [وَالصَّوَابُ[1] أَبُو حَرْمَلَ]، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عن أَبِيهِ قال: «أَمَّنَا جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ في قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: إِنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي في قَمِيصٍ».

[ت ٨٢/م ٨١] ـ باب إذا كان الثوب ضيقًا يتَّزر به

خط ١٥٣/١ عون ٢٣٨/٢ ٦٣٤ ـ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ قالُوا: حدّثنا حَاتِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قال: أَتَيْنَا جَابِرًا ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ قال: «سِرْتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةٍ فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ فَنَكَسْتُهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لاَ تَسْقُطُ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عن يَسَارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عن يَمِينِهِ، فَجَاءَ ابنُ صَخْرٍ[2] حَتَّى قَامَ عن يَسَارِهِ، فَأَخَذْنَا[3] بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ. قال: وَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لاَ أَشْعُرُ ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «**إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوِكَ**».

خط ١٥/١ عون ٢٣٩/٢ ٦٣٥ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ، أو قال: قال عُمَرُ: «**إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ[4] إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ وَلاَ يَشْتَمِلْ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ**».

---

(١) وهو: كذا في خ.

(٢) هو حبان بن صخر.

(٣) وأخذنا. كذا في خ.

(٤) له: زيادة في خ.

عون ٢/٢٣٩ ٦٣٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فارس الذُّهْلِيُّ، ثنا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بنُ وَاضِحٍ، ثنا أَبُو المُنِيبِ [عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ][1]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لِحَافٍ لاَ يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالآخَرَ أَنْ يُصَلِّ في سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ تُصَلِّي فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ.

[ت ٨٤/م ٠] ــ باب الإسبال في الصلاة

عون ٢/٢٤٠ ٦٣٧ ــ **حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عن أَبِي عَوَانَةَ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي عُثْمَانَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ في صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ في حِلٍّ وَلاَ حَرَمٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا جَمَاعَةٌ عن عَاصِمٍ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

عون ٢/٢٤٠ ٦٣٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي جَعْفَرٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ إِذْ قال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ**»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ قال[3]: «**اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ**»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ، فقال لهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ؟ فقال: «**إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجِلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ**».

[ت ٨٥/م ٨٣] ــ باب[4] في كم تصلّي المرأة؟

عون ٢/٢٤٢ ٦٣٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ قُنْفُذٍ، عن أُمِّهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: «مَاذَا تُصَلِّي فِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فقالت: تُصَلِّي في الْخِمَارِ وَالدِّرْعِ السَّابِغِ الَّذِي يُغَيِّبُ ظُهُورَ قَدَمَيْهَا»[5].

---

(١) ما بين القوسين نقص في د.

(٢) انفرد به أبو داود.

(٣) له: زيادة في د.

(٤) ما جاء: زيادة في د.

(٥) انفرد به أبو داود.

خط ١/١٥٥ عون ٢/٢٤٢ ٦٤٠ ـ **حدّثنا** مُجاهِدُ بنُ مُوسَى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ دِينَارٍ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ بهذا الحديثِ قال: عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ: «أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ في دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قال: **«إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الحديثَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَبَكْرُ بنُ مُضَرَ وَحَفْصُ بنُ غِيَاثٍ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ وَابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ، عن أُمِّهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ ﷺ قَصَرُوا بِهِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

[ت ٨٦/م ٨٤] ـ باب المرأة تصلّي بغير خمار(١)

خط ١/١٥٥ عون ٢/٢٤٣ ٦٤١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: **«لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ(٢) صَلاَةَ حَائِضٍ(٣) إِلاَّ بِخِمَارٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي عُرُوبَةَ ـ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٢/٢٤٤ ٦٤٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ(٤)، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ «أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتٍ لَهَا، فقالت: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ وفي حُجْرَتِي جَارِيَةٌ، فَأَلْقَى إِلَيَّ حِقْوَهُ وقال لِي: **«شُقِّيهِ بِشُقَّتَيْنِ(٥) فَأَعْطِي هَذِهِ نِصْفًا وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا فَإِنِّي لاَ أَرَاهَا إِلاَّ قَدْ حَاضَتْ أَوْ لاَ أَرَاهُمَا إِلاَّ قَدْ حَاضَتَا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامٌ، عن ابنِ سِيرِينَ.

---

(١) باب ما جاء فيما تصلي المرأة بغير خمار: كذا في د.

(٢) في د: لا تقبل.

(٣) والحائض هنا: التي بلغت سن المحيض.

(٤) ابن حساب قال: زيادة في د.

(٥) شقتين: كذا في د.

[ت ٨٧/م ٨٥] ـ باب [ما جاء في][1] السدل في الصلاة

خط ١٥٤/١ عون ٢٤٤/٢

٦٤٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عن الْحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ، عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عن عَطَاءٍ، قال إِبْرَاهِيمُ: عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن السَّدْلِ في الصَّلاَةِ، وَأَنْ يُغَطِّي الرَّجُلُ فَاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِسْلٌ، عن عَطَاءٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن السَّدْلِ في الصَّلاَةِ»[2].

عون ٢٤٥/٢

٦٤٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: «أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ عَطَاءً يُصَلِّي سَادِلاً».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَهَذَا يُضَعِّفُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ][3].

[ت ٨٨/م ٨٦] ـ باب الصلاة في شُعُر النساء

عون ٢٤٦/٢

٦٤٥ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا الأَشْعَثُ عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ سِيرِينَ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُصَلِّي في شُعُرِنَا أَوْ لُحُفِنَا».

قال عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي.

[ت ٨٩/م ٨٧] ـ باب الرجل يصلّي عاقصًا شعره

خط ١٥٦/١ عون ٢٤٦/٢

٦٤٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حدثني عِمْرَانُ بنُ مُوسَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رضي اللَّهِ عنه وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فقال أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلاَتِكَ وَلاَ تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ**» يَعْنِي مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ ـ يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفْرِهِ.

---

(١) نقص من خ.

(٢) ورد قول أبي داود هنا في آخر هذا الباب من خ.

(٣) نقص في خ.

عون ٢٤٧/٢ ٦٤٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ وَرَاءَهُ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقَرَّ لَهُ الآخَرُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ فقال: مَالَكَ وَرَأْسِي؟ قال: إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ**».

[ت ٩٠/م ٨٨] ـ باب[1] الصلاة في النعل

عون ٢٤٨/٢ ٦٤٨ ـ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ، عن ابنِ سُفْيَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ[2] ﷺ يُصَلِّي يَوْمَ الْفَتْحِ وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عن يَسَارِهِ».

عون ٢٤٨/٢ ٦٤٩ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو عَاصِمٍ قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ يقولُ: أخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ مُوسَى وَعِيسَى ـ ابنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ أو اخْتَلَفُوا ـ أَخَذَتْ رسولَ اللَّهِ[3] سَعْلَةٌ فَحَذَفَ فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ لِذَلِكَ».

خط ١٥٦/١ عون ٢٤٩/٢ ٦٥٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «بَيْنَمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عن يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاتَهُ قال: «**مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟**» قالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ[4] أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا**»، أَوْ قال: «أَذًى»، وقال: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَذَرًا أَوْ أَذًى فَلْيَمْسَحْهُ**

---

(١) في د زيادة: ما جاء في.
(٢) رسول الله. كذا في د.
(٣) النبي: كذا في خ، د.
(٤) في د: عليه السلام.

وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا».

عون ٢٤٩/٢ ٦٥١ ــ حدّثنا مُوسَى ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، حدثني بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا قال: «فِيهِمَا خُبْثٌ» قال في المَوْضِعَيْنِ: «خُبْثٌ».

عون ٢٥٠/٢ ٦٥٢ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عن هِلاَلِ بنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ، عن يَعْلَى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلاَ خِفَافِهِمْ»(١).

عون ٢٥٠/٢ ٦٥٣ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْمُبَارَكِ، عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلاً».

[ت ٩١/م ٨٩] ــ باب(٢) المصلِّي إذا خلع نعليه أين يضعهما

خط ١٥٧/١ عون ٢٥١/٢ ٦٥٤ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا صالحُ بنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ قَيْسٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَضَعْ نَعْلَيْهِ عن يَمِينِهِ وَلاَ عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونَ عن يَمِينِ غَيْرِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

عون ٢٥١/٢ ٦٥٥ ــ حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ، وَشُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ، عن الأَوْزَاعِيِّ، حدثني محمد بنُ الْوَلِيدِ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا».

[ت ٩٢/م ٩٠] ــ باب الصلاة على الخُمْرة(٤)

خط ١٥٨/١ عون ٢٥٢/٢ ٦٥٦ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا خَالِدٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، حدثتني مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا

---

(١) انفرد به أبو داود.
(٢) في د زيادة: في.
(٣) في د زيادة: ما جاء في.
(٤) الخمرة: سجادة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط.

حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

[ت ٩٣/م ٩١] ـ باب الصلاة على الحصير

عون ٢٥٣/٢ ٦٥٧ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ضَخْمٌ ـ وَكَانَ ضَخْمًا ـ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلِّ حَتَّى أَرَاكَ كَيْفَ تُصَلِّي فَأَقْتَدِي بِكَ، فَنَضَحُوا لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ [كَانَ][1] لَهُمْ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. قال فُلاَنُ بنُ الْجَارُودِ لأَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَكَانَ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قال: لَمْ أَرَهُ صَلَّى إِلاَّ يَوْمَئِذٍ».

عون ٢٥٤/٢ ٦٥٨ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْمُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ الذراع، حدثني قَتَادَةُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَتُدْرِكُهُ الصَّلاَةُ أَحْيَانًا فَيُصَلِّي عَلَى بِسَاطٍ لَنَا وَهُوَ حَصِيرٌ نَنْضَحُهُ بالماء».

عون ٢٥٤/٢ ٦٥٩ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ بِمَعْنَى الإِسْنَادِ والحديث قالا: ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عن يُونُسَ بنِ الْحَارِثِ، عن أَبِي عَوْنٍ، عن أَبِيهِ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفَرْوَةِ الْمَدْبُوغَةِ».

[ت ٩٤/م ٩٢] ـ باب الرجل[2] يسجد على ثوبه

خط ١٥٨/١ عون ٢٥٤/٢ ٦٦٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهِ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ».

---

(١) نقص في خ.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

تفريع أبواب الصفوف

[ت ٩٥/م ٩٣] ــ باب تسوية الصفوف

عون ٢٥٥/٢ ٦٦١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ قال: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشَ، عن حديثِ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ في الصُّفُوفِ المُقَدِّمَةِ، فحدَّثنا عن المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ المَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟»** قُلْنَا: وَكَيْفَ تُصَفُّ المَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قال: **«يَتِمُّونَ الصُّفُوفَ المُقَدَّمَةَ وَيَتَرَاصُّونَ في الصَّفِّ»**.

عون ٢٥٥/٢ ٦٦٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِي الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ: «أَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فقال: **«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ»** ثَلاَثًا **«وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ»**. قال: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَلْزَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَرُكْبَةِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ».

خط ١٥٨/١ عون ٢٥٦/٢ ٦٦٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ: قال سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَوِّينَا في الصُّفُوفِ كَمَا يُقَوَّمُ الْقِدْحُ[1] حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَفَقِهنَا أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بِصَدْرِهِ فقال: **«لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»**.

عون ٢٥٧/٢ ٦٦٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمِ بنِ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ، عن طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا ويقولُ: **«لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»**، [وكَانَ[2] يقولُ]: **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُوَلِ»**.

---

(١) القدح: خشب السهم إذا بري وأصلح قبل أن يركب فيه النصل والريش هامش.

(٢) رسول الله ﷺ: زيادة في د.

عون ٢٥٧/٢ ٦٦٥ ـ حدّثنا[1] ابنُ مُعَاذٍ، ثنا خَالِدُ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، ثنا حَاتِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ أبي صَغِيرَةَ ـ، عن سِمَاكٍ قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي ـ يَعْني صُفُوفَنَا ـ إِذَا قُمْنَا للصلاةِ فَإِذَا اسْتَوَيْنَا كَبَّرَ».

عون ٢٥٨/٢ ٦٦٦ ـ حدّثنا عُيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ. ح، وحدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ ـ وحديثُ ابنُ وَهْبٍ أَتَمُّ ـ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال قُتَيْبَةُ: عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن أبي شَجَرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوانِكُمْ**»، لَمْ يَقُلْ عِيسَى: «**بِأَيْدِي**[2] **إِخْوانِكُمْ، وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو شَجَرَةَ كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَمَعْنَى «**وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوانِكُمْ**»: إِذَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّفِّ فَذَهَبَ يَدْخُلُ فِيهِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُلَيِّنَ لَهُ كُلُّ رَجُلٍ مَنْكِبَيْهِ حَتَّى يَدْخُلَ في الصَّفِّ][3].

خط ١٥٩/١ عون ٢٥٩/٢ ٦٦٧ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بالأَعْنَاقَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُ**[4] **الْحَذَفُ**».

عون ٢٥٩/٢ ٦٦٨ ـ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قالا: ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ**».

عون ٢٦٠/٢ ٦٦٩ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمِ بنِ السَّائِبِ صاحِبِ الْمَقْصُورَةِ قال:

---

(١) عبيد الله: زيادة د.
(٢) في خ زيادة: لينوا.
(٣) نقص في خ.
(٤) في خ: كأنه.

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ يَوْمًا فقال: هَلْ تَدْرِي لِمَ صُنِعَ هَذَا الْعُودُ؟ فَقُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ، قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ فَيقولُ: «**اسْتَوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ**».

عون ٢٦٠/٢ ٦٧٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حُمَيْدُ بنُ الأَسْوَدِ، ثنا مُصْعَبُ بنُ ثَابِتٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن أَنَسٍ بِهَذَا الحديثِ قال: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلى الصَّلاَةِ أَخَذَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ فقال: «**اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ**»، ثُمَّ أَخَذَهُ بِيَسَارِهِ فقال: «**اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ**».

عون ٢٦٠/٢ ٦٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابنَ عَطَاءٍ ـ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بن مالكٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ**».

خط ١٥٩/١ عون ٢٦٠/٢ ٦٧٢ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى بنِ ثَوْبَانَ قال: أخبرني عَمِّي عُمَارَةُ بنُ ثَوْبَانَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ[1].

[ت ٩٦/م ٩٤] ــ باب[2] الصفوف بين السواري

عون ٢٦١/٢ ٦٧٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عن يَحْيَى بنِ هانِىءٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ مَحْمُودٍ قال: «صَلَّيْتُ مع أَنَسِ بنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدُفِعْنَا إِلَى السَّوَارِي فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فقال أَنَسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٩٧/م ٩٥] ــ باب[3] من يستحبُّ أن يلي الإمام في الصفِّ وكراهية[4] التأخُّر

عون ٢٦٢/٢ ٦٧٤ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعمَشِ، عن عُمَارَةَ بنِ

---

(١) كذا في النسخة العيني: زيادة في د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) ما جاء في: زيادة في د.

(٤) كراهة: كذا في د.

عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن أَبِي مَسْعُودٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلاَمِ وَالنُّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».

خط ١٥٩/١ عون ٢٦٣/٢ ٦٧٥ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ، عن أبي مَعْشَرٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَزَادَ: «**وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ**»(١).

عون ٢٦٣/٢ ٦٧٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ**».

[ت ٩٨/م ٩٦] ــ باب مقام الصبيان من الصفّ

عون ٢٦٣/٢ ٦٧٧ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ شَاذَانَ، ثنا عَيَّاشٌ الرَّقَّامُ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا بُدَيْلٌ، ثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ قال: قال أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِصَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: فَأَقَامَ(٢) الصَّلاَةَ، فَصَفَّ الرِّجَالَ وَصَفَّ الْغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَذَكَرَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ قال: هَكَذَا صَلاَةُ، قال عَبْدُ الأَعْلَى: لا أَحْسَبُهُ إِلاَّ قال: [صلاة] أُمَّتِي»(٢).

[ت ٩٩/م ٩٧] ــ باب صفّ النّساء وكراهية التأخر عن الصف الأول

عون ٢٦٤/٢ ٦٧٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا خَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**».

عون ٢٦٤/٢ ٦٧٩ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عن الصَّفِّ الأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرَهُم اللَّهِ في النَّارِ**».

---

(١) هيشات الأسواق: ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الأصوات.

(٢) انفرد به أبو داود، وفي هامش د: انفرد به ابن داسة وأيضاً اللؤلؤي.

عون ٢٦٥/٢ ٦٨٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ قالا: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى في أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فقال لَهُمْ: «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

[ت ١٠٠/م ٩٨] ــ باب[١] مقام الإمام من[٢] الصفِّ

عون ٢٦٥/٢ ٦٨١ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن يَحْيَى بنِ بَشِيرِ بنِ خَلاَّدٍ، عن أُمِّهِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَسَمِعَتْهُ يقولُ: حدثني أَبو هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَسِّطُوا[٣] الإِمَامِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ**»[٤].

[حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ، نا أَبو دَاوُدَ، نا أَبُو سَلَمَةَ، قال: نا هَشِيمٌ، عن الْعَوَّامِ عن عَبدِ المَلِكِ الأَعْوَرِ صَاحِبِ إِبْرَاهِيم[٥] عن إِبْرَاهِيم قال: مبنى الصف [الأول][٦] قصد الإمام][٧].

[ت ١٠١/م ٩٩] ــ باب[٨] الرجل يصلي وحده خلف الصفِّ

خط ١٦٠/١ عون ٢٦٥/٢ ٦٨٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالا: ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن عَمْرِو بنِ رَاشِدٍ، عن وَابِصَةَ «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ» قال سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: «الصَّلاَةَ».

[ت ١٠٢/م ١٠٠] ــ باب الرجل يركع دون الصفِّ

خط ١٦٠/١ عون ٢٦٧/٢ ٦٨٣ ــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مُسْعَدَةَ أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عن زِيَادٍ الأَعْلَمِ، ثنا الْحَسَنُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّث «أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ

---

(١) في: زيادة في د. (٢) في: كذا في د.
(٣) توسطوا: كذا في د. (٤) انفرد به أبو داود.
(٥) في تهذيب التهذيب: له عنده أثر (أي أبي داود) عن النخعي في رواية ابن الأعرابي.
(٦) زيادة من الأطراف.
(٧) زيادة من د. قال المزي في الأطراف: في رواية أبي سعيد بن الأعرابي.
(٨) ما جاء في: زيادة د.

وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ راكع، فَقَالَ: فَرَكَعْتُ دُونَ الصَّفِّ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**زَادَكَ اللَّهِ حِرْصًا وَلاَ تَعُدْ**».

عون ٢٦٨/٢ ٦٨٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا زِيَادٌ الأَعْلَمُ، عن الْحَسَنِ: «أَنَّ أَبَا بَكرَةَ جَاءَ وَرَسولُ اللَّهِ ﷺ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ قال: «**أَيُّكُمْ الَّذِي رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ؟**» فَقالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلاَ تَعُدْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: زِيَادٌ الأَعْلَمُ زِيَادُ بنُ فُلاَنِ بنِ قُرَّةَ، وَهُوَ ابنُ خَالَةِ يُونُسَ بنُ عُبَيْدٍ[١].

تفريع أبواب السترة[٢]

[ت ١٠٣/م ١٠١] ــ باب[٣] ما يستر المصلِّي

عون ٢٦٨/٢ ٦٨٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبِيهِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَلاَ يَضُرُّكَ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكِ**».

عون ٢٦٩/٢ ٦٨٦ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاء قال: «آخِرَةُ[٤] الرَّحْلِ ذِرَاعٌ فَمَا فَوْقَهُ».

عون ٢٦٩/٢ ٦٨٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بالْحَرْبَةِ فَتُوْضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ في السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ».

---

(١) في هامش د: كذا نسبه الكلاباذي واللالكائي وغيرهما خرج عنه البخاري دون مسلم.

(٢) في الصلاة: زيادة في د.

(٣) مؤخرة: كذا في د.

(٤) قدر: زيادة في د.

أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةٌ، الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ خَلْفَ الْعَنَزَةِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ».

[ت ١٠٤/م ١٠٢] ــ باب الخطِّ إذا لم يجد عصاً

عون ٢/٢٧٠ ٦٨٩ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ، حدثني أَبُو عَمْرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ[1] حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ حُرَيْثًا يُحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصُبْ عَصاً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصاً فَلْيَخْطُطْ خَطًّا ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ»**.

عون ٢/٢٧٠ ٦٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ابنَ الْمَدِينِيِّ ـ، عن سُفْيَانَ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن أَبِي مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن جَدِّهِ حُرَيْثٍ ـ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ قال فَذَكَرَ حديثَ الْخَطِّ.

سُفْيَانُ: لَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَشُدُّ بِهِ هَذَا الحديثَ وَلَمْ يَجِيءْ إِلاَّ مِنْ هذا الْوَجْهِ. قال: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ. فَتَفَكَّر سَاعَةً ثُمَّ قال: ما أَحْفَظُ إِلاَّ أَبَا مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو.

قال سُفْيَانُ: قَدِمَ[2] ههنَا رَجُلٌ بَعْدَما مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ فَطَلَبَ هَذَا الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ حَتَّى وَجَدَهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَخَلَطَ عَلَيْهِ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ ـ يَعْنِي ابنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهِ ـ سُئِلَ عن وَصْفِ الْخَطِّ غَيْرَ مَرَّةٍ، فقال: هَكَذَا عَرْضًا؛ مِثْلُ الْهِلاَلِ][3].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ مُسَدَّدًا قال: قال ابنُ دَاوُدَ: الْخَطُّ بالطُّول.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ وَصَفَ الْخَطَّ غَيْرَ مَرَّةٍ فقال: هَكَذَا ـ يَعْنِي بِالْعَرْضِ ـ حَوْرًا دَوْرًا مِثْلَ الْهِلاَلِ ـ يَعْنِي مُنْعَطِفًا][4].

---

(١) عمرو بن: زيادة في خ، د.

(٢) علينا: زيادة في خ.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في خ.

عون ٢/٢٧٢ ٦٩١ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ قال: «رَأَيْتُ شُرَيْكًا صَلَّى بِنَا في جَنَازَةٍ الْعَصْرَ فَوَضَعَ قَلَنْسُوَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَعْنِي فِي فَرِيضَةٍ حَضَرَتْ».

[ت ١٠٥/م ١٠٣] ـ باب[1] الصلاة على الراحلة

عون ٢/٢٧٢ ٦٩٢ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَوَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، قال عُثْمَانُ: ثنا أَبُو خَالِدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى بعِيرِهِ».

[ت ١٠٦/م ١٠٤] ـ باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه؟

خط ١/١٦٢ عون ٢/٢٧٣ ٦٩٣ ـ حدّثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ، عن المُهَلَّبِ بنِ حُجْرٍ الْبَهْرَانِيِّ، عن ضُبَاعَةَ بِنْتِ المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهَا قال: «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى عُودٍ وَلاَ عَمُودٍ وَلاَ شَجَرَةٍ إِلاَّ جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ أَوْ الأَيْسَرِ وَلاَ يَصْمُدُ لَهُ صَمْدًا»[2].

[ت ١٠٧/م ١٠٥] ـ باب[3] الصلاة إلى المتحدثين والنيام

خط ١/١٦١ عون ٢٧٤ ٦٩٤ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيْمَنَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ، عمَن حَدَّثَهُ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ قال: قُلْتُ لَهُ ـ يَعْنِي لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلاَ الْمُتَحَدِّثِ».

[ت ١٠٦/م ١٠٨] ـ باب[4] الدُّنُوِّ من السترة

خط ١/١٦٢ عون ٢/٢٧٥ ٦٩٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أخبرنا سُفْيَانُ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى وَابنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن صَفْوانَ بنِ

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) الصمد: القصد، يريد أنه لا يجعله تلقاء وجهه، والصمد: السيد الذي يصمد في الحوائج. هامش د.

(٣) في: زيادة في د. (٤) في: زيادة في د.

سُلَيْم، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لاَ يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَاقِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن صَفْوَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، عن أَبِيهِ أَوْ عنْ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. قال[1] بَعْضُهُمْ: عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ في إِسْنَادِهِ.

عون ٢/٢٧٥ ٦٩٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ وَالنُّفَيْلِيُّ قالا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، قال[2]: أخبرني أَبِي، عن سَهْلٍ قال: «**وَكَانَ بَيْنَ مُقَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَمَرُّ عَنْزٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْخَبَرُ لِلنُّفَيْلِيِّ.

[ت ١٠٩/م ١٠٧] ــ باب ما يؤمر المصلّي أن يدرأ عن المُمرّ بين يديه

خط ١/١٦٢ عون ٢٧٦ ٦٩٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

عون ٢/٢٧٧ ٦٩٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا**» ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

عون ٢/٢٧٧ ٦٩٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، أخبرنا مَسَرَّةُ بنُ مَعْبَدٍ اللَّخْمِيُّ لَقِيتُهُ بالْكُوفَةِ، قال: حدثني أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ قال: رَأَيْتُ عَطَاءَ بنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ قَائِمًا يُصَلِّي فَذَهَبْتُ أَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَدَّنِي ثُمَّ قال: حدثني أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ**

---

(١) وقد: زيادة في خ.

(٢) وقد: كذا في د.

يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ».

خط ١٦٣/١ عون ٢٧٧/٢ ٧٠٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ، عن حُمَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ هِلاَلٍ ـ قال قال أَبُو صَالِحٍ: «أُحَدِّثُكَ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ، دَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يَمُرُّ الرَّجُلُ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَنَا أُصَلِّي فَأَمْنَعُهُ وَيَمُرُّ الضَّعِيفُ فَلاَ أَمْنَعُهُ][1].

[ت ١١٠/م ١٠٨] ــ باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلّي

عون ٢٧٨/٢ ٧٠١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: «أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي. فقال أَبُو جُهَيْمٍ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**».

قال أَبُو النَّضْرِ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً.

[تفريع أبواب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها][2]

[ت ١١١/م ١٠٩] ــ باب ما يقطع الصلاة

خط ١٦٣/١ عون ٢٧٩/٢ ٧٠٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ وَابنُ كَثِيرٍ الْمَعْنَى، أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَهُمْ[3] عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ قال[4] حَفْصٌ: قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْطَعُ صَلاَةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيدُ آخِرَةِ الرَّحْلِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ وَالْمَرْأَةُ**». فَقُلْتُ: مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ مِنَ الأَصْفَرِ مِنَ الأَبْيَضِ؟ فقال: يَا ابْنَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) حدثهم: كذا في د.

(٤) قال رسول الله صلى الله عليه: زيادة في د.

أَخِي سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فقال: «**الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ**».

عون ١٦٣/١ عون ٢٨٠/٢ ٧٠٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، ثنا قَتَادَةُ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ شُعْبَةُ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَفَهُ[1] سَعِيدٌ وَهِشَامٌ وَهَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ.

عون ٢٨٠/٢ ٧٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُعَاذٌ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَحْسَبُهُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ الْكَلْبُ وَالْخِنْزِيرُ وَالْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالْمَرْأَةُ، وَيَجْزِىء عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: فِي نَفْسِي من هذا الحديثِ شَيْءٌ كُنْتُ ذَاكَرْتُهُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا جَاءَ به عن هِشَامٍ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يُحَدِّثُ بِهِ [عَنْ هِشَامٍ][2] وَأَحْسَبُ الْوَهْمَ من ابنِ أَبِي سَمِينَةَ يعني محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم وَالْمُنْكَرَ فيه ذِكْرُ الْمَجُوسِيِّ وفيه «**عَلَى قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ**» وَذِكْرُ الْخِنْزِيرِ وَفيه نَكَارَةٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحديثَ إِلاَّ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بن سمينة، وَأَحْسَبُهُ وَهِمَ لأَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنَا مِنْ حِفْظِهِ.

عون ٢٨١/٢ ٧٠٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مَوْلَى لِيَزِيدَ بنِ نمرانَ، عن يَزِيدَ بنِ نِمران قال: رَأَيْتُ رَجُلاً بِتَبُوكَ مُقْعِدًا فقال: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي فقال: «**اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ**» فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ».

عون ٢٨٢/٢ ٧٠٦ ــ **حدّثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ ـ يَعْنِي الْمَذْحِجِيَّ ـ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ، عن سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زاد فقال: «**قَطَعَ صَلاَتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ**».

---

(١) أوقفه. كذا في خ.

(٢) نقص في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَبُو مِسْهَرٍ عن سَعِيدٍ قال فيه[١] «**قَطَعَ صَلاتَنَا**».

عون ٢٨٢/٢ ٧٠٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مُعَاوِيَةُ، عن سَعِيدِ بنِ غَزْوَانَ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُقْعَدٍ فَسَأَلَهُ عن أَمْرِهِ فقال له: سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا فَلاَ تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي حَيٌّ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ فقال: «**هَذِهِ قِبْلَتُنَا**»، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ أَسْعَى حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فقال: «**قَطَعَ صَلاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ**»، فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا».

[ت ١١٢/م ١١٠] ــ باب[٢] سترة الإمام سترة من خلفه

خط ١٦٥/١ عون ٢٨٢/٢ ٧٠٨ ــ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ الْغَازِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «هَبَطْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ـ يَعْنِي فَصَلَّى إِلَى جَدْرٍ ـ فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً وَنَحْنُ خَلْفَهُ فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ[٣] تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا[٤] حَتَّى لَصِقَ بَطْنُهُ بالْجِدارِ وَمَرَّتْ[٥] مِنْ وَرَائِهِ، أَو كَمَا قال مَسَدَّدٌ.

عون ٢٨٣/٢ ٧٠٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ».

[ت ١١٣/م ١١١] ــ باب من قال[٦]: المرأة لا تقطع الصلاة

خط ١٦٤/١ عون ٢٨٣/٢ ٧١٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كُنْتُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ» قال شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهَا قالت: «وَأَنَا حَائِضٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ حَفْصٍ وَهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ

---

(١) أيضاً: زيادة في د.
(٢) في: زيادة في د.
(٣) ولد الشاة أول ما يلد.
(٤) يدارئها من الدرء الذي هو الدفع وليس من المداراة. هامش د.
(٥) فمرت: كذا في د.
(٦) ما جاء في: كذا في د.

وَعِراكُ بنُ مَالِكٍ وَأَبُو الأَسْوَدِ وَتَمِيمُ بنُ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ وَإِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ وَأَبُو الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ وَالْقَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ، لَمْ يَذْكُروا[1] «وَأَنَا حَائِضٌ».

خط ١٦٤/١ عون ٢٨٣/٢ ٧١١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ رَاقِدَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ».

عون ٢٨٤/٢ ٧١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عن عَائِشَةَ قالت: «بِئْسَ مَا عَدَلْتُمُونَا بِالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ يَسْجُدُ».

عون ٢٨٤/٢ ٧١٣ ــ **حدّثنا** عَاصِمُ بنُ النَّضْرِ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالت: «كُنْتُ أَكُونُ نَائِمَةً وَرِجْلاَيَ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ضَرَبَ رِجْلِي فَقَبَضْتُهَا فَسَجَد».

عون ٢٨٤/٢ ٧١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ. ح، قال أبو داود: وثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ وهذا لَفْظُهُ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالت: «كُنْتُ أَنَامُ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ في قِبْلَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمَامَهُ إِذَا[2] أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ. زَادَ عُثْمَانُ: غَمَزَنِي. ثُمَّ اتَّفَقَا فقال: تَنَحَّى».

[ت ١١٤/م ١١٢] ــ باب[3] من قال: الحمار لا يقطع الصلاة

عون ٢٨٤/٢ ٧١٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جِئْتُ عَلَى حِمَارٍ». ح، وثنا الْقَعْنَبِيُّ،

---

(١) يذكر أحد منهم: كذا في د.

(٢) فإذا: كذا في د.

(٣) في: زيادة في د.

عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: «أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلاَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بالنَّاسِ بِمِنًى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ في الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَحَدٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ. قال مَالِكٌ: وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ وَاسِعًا إِذَا قَامَتِ الصَّلاَةُ.

خط ١٦٤/١ عون ٢٨٦/٢

٧١٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن أَبِي الصَّهْبَاءِ قال: «تَذَاكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ فقال: جِئْتُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حِمَارٍ وَرسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَنَزَلَ وَنَزَلْتُ وَتَرَكْنَا[1] الْحِمَارَ أَمَامَ الصَّفِّ فَمَا بَالاَهُ وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَدَخَلَتَا بَيْنَ الصَّفِّ فَمَا بَالَى ذَلِكَ».

عون ٢٨٦/٢

٧١٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَدَاوُدُ بنُ مِخْرَاقٍ الْفِرْيَابِيُّ قالا: ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ بهذا الحديثِ بِإِسْنَادِهِ قال: «فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اقْتَتَلَتَا فَأَخَذَهُمَا. قال عُثْمَانُ: فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا. وقال دَاوُدَ: فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الأُخْرَى فَمَا بَالَى ذَلِكَ.

[ت ١١٥/م ١١٣] ــ باب من قال[2]: الكلب لا يقطع الصلاة

خط ١٦٤/١ عون ٢٨٧/٢

٧١٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حدثني أبي، عن جَدِّي، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، عن عَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ، قال: «أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ في بَادِيَةٍ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ فَصَلَّى في صَحْرَاءَ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا بَالَى ذَلِكَ».

---

(١) فتركنا: كذا في د.

(٢) فيمن روى: كذا في د.

[ت ١١٦/م ١١٤] ـ باب من قال[١]: لا يقطع الصلاة شيء

خط ١٦٥/١ عون ٢٨٧/٢ ٧١٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مُجَالِدٍ، عن أَبِي الْوَدَّاكِ[٢]، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

عون ٢٨٨/٢ ٧٢٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا مُجَالِدٌ، ثنا أَبُو الْوَدَّاكِ قال: «مَرَّ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَفَعَهُ، ثُمَّ عَادَ فَدَفَعَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: إِنَّ الصَّلاَةَ لاَ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عن رسولِ اللَّهِ[٣] ﷺ نُظِرَ إِلَى مَا عَمِلَ بِهِ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم مِنْ بَعْدِهِ.

تفريع[٤] أبواب استفتاح الصلاة

[ت ١١٧/م ١١٤] ـ باب[٥] رفع اليدين في الصلاة

خط ١٦٦/١ عون ٢٨٨/٢ ٧٢١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ[٦] مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. وقال سُفْيَانُ مَرَّةً: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ. وَأَكْثَرَ مَا كَانَ يَقُولُ: وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلاَ يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ».

عون ٢٩٠/٢ ٧٢٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عن

---

(١) ما جاء فيمن روى: كذا في د.

(٢) جبر بن نوف: زيادة في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) تفريع أبواب: كذا في د.

(٥) في: زيادة في د.

(٦) تُحاذي: كذا في خ.

الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهُمَا كَذَلِكَ فَيَرْكَعُ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ رَفَعَهُمَا حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَرْفَعُهُمَا في كلِّ تَكْبِيرَةٍ يُكَبِّرُهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ حَتَّى تَنْقَضِيَ صَلاَتُهُ».

عون ١٦٦/١ عون ٢٩١/٢ ٧٢٣ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، حدثني عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «كُنْتُ غُلاَمًا لا أَعْقِلُ صَلاَةَ أَبِي فَحَدَّثَنِي وَائِلُ بنُ عَلْقَمَةَ عن أَبِي وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ. قال: ثُمَّ الْتَحَفَ ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ وَأَدْخَلَ يَدَيْهِ في ثَوْبِهِ. قال: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَيْضًا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ».

قال مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ فقال: هِيَ صَلاَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ هَمَّامٌ، عن ابنِ جُحَادَةَ، لَمْ يَذْكُرْ الرَّفْعَ مع الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ.

عون ٢٩٢/٢ ٧٢٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ وَحَاذَى بِإِبْهَامِهِ[1] أُذُنَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ».

عون ٢٩٢/٢ ٧٢٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ وَائِلٍ، حدثني أَهْلُ بَيْتِي عن أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مع التَّكْبِيرِ».

---

(١) إبهاميه: كذا في خ، د.

خط ١٦٦/١ عون ٢٩٣/٢ ٧٢٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بَشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «**قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ[1] ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَرَأَيْتُهُ يقولُ هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشْرُ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ**»[2].

عون ٢٩٤/٢ ٧٢٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا زَائِدَةُ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قال فيه: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، وقال فيه: «ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُّ الثِّيَابِ تَحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ».

عون ٢٩٤/٢ ٨٢٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، قال: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ في افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ وَأَكْسِيَةٌ».

[ت ١١٨/م ١١٥، ١١٦] ــ باب افتتاح الصلاة[3]

عون ٢٩٥/٢ ٧٢٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في الشِّتَاءِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ فِي الصَّلاَةِ».

---

(١) بأذنيه: كذا في د.

(٢) سيمر الحديث سنداً ومتناً في باب كيف الجلوس في التشهد. هامش د.

(٣) نقص في د.

خط ١٦٦/١ ـ ١٦٨
عون ٢٩٥/٢

٧٣٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى ـ وهذا حديثُ أَحْمَدَ ـ قال: أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، أخبرني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاء قال: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ في عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ[1] ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قال أَبُو حُمَيْدٍ[2]: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قالُوا: فَلِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً وَلاَ أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً. قال: بَلَى، قالُوا: فَاعْرِضْ. قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَقَرَّ كُلُّ عَظْمٍ في مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً ثُمَّ يَقْرأُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ[3] يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مِنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فَلاَ يَصُبُّ رَأْسَهُ وَلاَ يُقْنِعُ[4] ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلاً ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**»، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الأَرْضِ فَيُجَافِي يَدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**» وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ثُمَّ يَصْنَعُ في الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلاَتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتي فيها التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ. قَالُوا: صَدَقْتَ، هكذا كَانَ يُصَلِّي ﷺ».

خط ١٦٨/١
عون ٣٠٣/٢

٧٣١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي حَبِيبٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قال: «كُنْتُ في مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرُوا صلاةَ رسول اللَّهِ[5] ﷺ،

---

(١) النبي: كذا في خ.
(٢) الساعدي: زيادة في د.
(٣) ويرفع: كذا في د.
(٤) يقال: صبّى الرجل رأسه يصبيه إذا خفضه جداً، والإقناع رفع الرأس ويقال أيضاً لمن خفض رأسه قد أقنع رأسه والحرف من الأضداد قال تعالى: ﴿مقنعي رؤوسهم﴾، هامش د.
(٥) صلاته: كذا في د، خ.

فقال أَبُو حُمَيْدٍ، فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، وقال: فَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ[1] غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ وَلاَ صَافِحٍ بِخَدِّهِ[2]. وقال: فَإِذَا قَعَدَ في الرَّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا رَكَعَ فِي الرَّابِعَةِ أَفْضَى بِوَرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الأَرْضِ وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ».

عون ٢/٣٠٣ ٧٣٢ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ المِصْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ نَحْوَ هَذَا. قال: «فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلاَ قَابِضَهُمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ».

عون ٢/٣٠٣ ٧٣٣ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، حدثني زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ، حدثني عِيسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ، عن عَبَّاسٍ ـ أَوْ عَيَّاشٍ ـ بنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ في مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وفي الْمَجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَأَبُو أُسَيْدٍ بهذا الخبر يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ، قال فيه: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ـ يَعْنِي مِنَ الرُّكُوعِ ـ فقال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قال: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**» فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ فَجَلَسَ فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الأُخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ. ثُمَّ سَاقَ الحديثَ. قال: ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ التَّوَرُّكَ في التَّشَهُّدِ».

عون ٢/٣٠٤ ٧٣٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، أخبرني فُلَيْحٌ، حدثني عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ قال: «اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَذَكَرُوا صَلاَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ

---

(٢) معناه: ثنى ظهره وخفضه.

(٣) أي غير مبرز صفحة خده مايلاً في أحد الشقين.

بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بَعْضَ هذا. قال: ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَتَّرَ[1] يَدَيْهِ فَتَجَافَى عن جَنْبَيْهِ. قال: ثُمَّ سَجَدَ فَأَمْكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ وَنَحَّى يَدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ في مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّه الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عُتْبَةُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن الْعَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ، لَمْ يَذْكُرْ التَّوَرُّكَ[2]، وَذَكَرَ نَحْوَ حديثِ فُلَيْحٍ، وَذَكَرَ الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ نَحْوَ جِلْسَةِ حديثِ فُلَيْحٍ وَعُتْبَةَ.

عون ٣٠٦/٢ **٧٣٥ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، حدثني عُتْبَةُ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عِيسَى، عن الْعَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عن أَبِي حُمَيْدٍ بِهَذَا الحديث قال: «وَإِذَا فَرَّجَ بَيْنَ فَخِذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخِذَيْهِ»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَواهُ ابنُ الْمُبَارَكِ، أنا فُلَيْحٌ، سَمِعْتُ عَبَّاسَ بنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَحدَّثَنِيهُ، أُرَاهُ ذَكَرَ عِيسَى بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ قال: حَضَرْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بهذا الحديث.

عون ٣٠٦/٢ **٧٣٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في هذا[4] الحديثِ قال: «فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَّاهُ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ وَجَافَى عن إِبْطَيْهِ».

قال حَجَّاجٌ: وقال هَمَّامٌ: وحدثنا شَقِيقٌ، حدثني عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هذا. وفي حديثِ أَحَدِهِمَا، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ حديث مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) وَتَّرَ يديه: أي عوجهما.

(٢) لم يذكر التورك في حديث مسلم. هامش د.

(٣) في د هذا الحديث ورد قبل حديث محمد بن معمر.

(٤) بهذا. كذا في د.

جُحَادَةَ: وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى فَخِذَيْهِ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَفَّانُ عَنْ هَمَّام قال: حدّثنا شَقيق أَوْ اللَّيْث](١).

عون ٣٠٨/٢ ٧٣٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن فِطْرٍ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ في الصَّلاَةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ».

عون ٣٠٨/٢ ٧٣٨ ــ **حدّثنا** عَبْدَ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حدثني أبي، عن جَدِّي، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بن جُرَيْجٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

عون ٣٠٩/٢ ٧٣٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن أَبِي(٢) هُبَيْرَةَ، عن مَيْمُونٍ المَكِّيِّ «أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ وَصَلَّى بِهِمْ يُشِيْرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ، وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ فَيَقُومُ فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى صَلاَةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا، فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ، فقال: أَنْ أَحْبَبْتَ إِنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَدِ بِصَلاَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ».

عون ٣١٠/٢ ٧٤٠ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ، المَعْنَى قالا: ثنا النَّضْرُ بنُ كَثِيرٍ - يَعْنِي السَّعْدِيَّ - قال: «صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ طَاوُسٍ في مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بنِ خَالِدٍ، فقال لَهُ وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فقال ابن طَاوُسَ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وقال أَبِي: ابنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، وَلا أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قال: كَانَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ يَصْنَعُهُ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) ابن: كذا في خ.

(٣) رسول الله: كذا في خ، د.

عون ٣١١/٢ ٧٤١ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ في الصَّلاَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَيَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الصَّحِيحُ قَوْلُ ابنِ عُمَرَ لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى بَقِيَّةُ أَوَّلَهُ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدَهُ وَرَوَاهُ الثَّقَفِيُّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى[1] ابنِ عُمَرَ وقال فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُهُمَا إِلَى ثَدْيَيْهِ» وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وَمَالِكٌ وَأَيُّوبُ، وَابنُ جُرَيْجٍ مَوْقُوفًا، وَأَسْنَدَهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَحْدَهُ، عن أَيُّوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبُ وَمَالِكٌ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ في حَدِيثِهِ. قال ابنُ جُرَيْجٍ فيه قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَجْعَلُ الأُولَى أَرْفَعَهُنَّ؟ قال: لاَ سَوَاءُ. قُلْتُ: أَشِرْ لِي، فَأَشَارَ إِلَى الثَّدْيَيْنِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

عون ٣١٣/٢ ٧٤٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاَةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ «رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ» أَحَدٌ غَيْرَ مَالِكٍ فِيمَا أَعْلَمُ[2].

[ت ١١٩/م ٠] ــ باب [من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين][3]

عون ٣١٣ ٧٤٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قالا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ،عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ[4] ﷺ إِذَا قَامَ من الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ».

خط ١٦٦/١ عون ٣١٣/٢ ٧٤٤ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ

---

(١) عن: كذا في خ.

(٢) علمت: كذا في د.

(٣) ما بين القوسين نقص في خ.

(٤) النبي: كذا في د.

الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ[1]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وفي حديثِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ حِينَ وَصَفَ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ.

خط ١٦٦/١ عون ٣١٤/٢

٧٤٥ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ».

عون ٣١٥/٢

٧٤٦ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي. ح، وثنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ، ثنا شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ المَعْنَى. عن عِمْرَانَ، عن لاَحِقٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَأَيْتُ إِبْطَيْهِ. زَادَ ابنُ مُعَاذٍ: قال: يقولُ لاَحِقٌ: أَلاَ تَرَى أَنَّهُ في الصَّلاَةِ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ مُوسَى: يَعْنِي إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ».

عون ٣١٥/٢

٧٤٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «عَلَّمَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. قال: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا فقال: صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعْنِي الإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ».

---

(١) عبد الله بن الفضل في نسبته اختلاف. فروي بكر بن سليمان عن ابن إسحاق أنه قال فيه: عن عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قاله عنه خليفة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نسبه فلم يذكر فيه عبد الرحمن ذكره أبو خيثمة. وقال أبو نصر وأنبأني عبد الله ابن الفضل بن ربيعة. ووقع في هذه الرواية للؤلؤي بإسقاط العباس، والصواب ما روى بكر بن سليمان والله أعلم. هامش د.

[ت ١٢٠/م ١١٦، ١١٧] ـ باب[١] من لم يذكر الرفع عند الركوع

عون ٣١٦/٢ ٧٤٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَان، عن عَاصِمٍ ـ يَعْنِي ابنَ كُلَيْبٍ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ مَرَّةً».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: هذا حديثٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ حَديثٍ طَوِيلٍ، وَلَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ عَلَى هَذا اللَّفْظِ][٢].

عون ٣١٩/٢ ٧٤٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازِ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَراءِ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثُمَّ لاَ يَعُودُ».

عون ٣٢٠/٢ ٧٥٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ نَحْوَ حديثِ شَرِيكٍ، لَمْ يَقُلْ «ثُمَّ لاَ يَعُودُ».

قال سُفْيَانُ قال لَنَا بالْكُوفَةِ بَعْدُ «ثُمَّ لا يَعُودُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ هُشَيْمٌ وَخَالِدٌ وَابنُ إِدْرِيسَ عن يَزِيدَ[٣] لَمْ يَذْكُرُوا «ثُمَّ لاَ يَعُودُ».

عون ٣١٨/٢ ٧٥١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا مُعَاوِيَةُ وَخَالِدُ بنُ عَمْرٍو[٤] وَأَبُو حُذَيْفَةَ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قال: «فَرَفَعَ يَدَيْهِ في أَوَّلِ مَرَّةٍ، وقال بعضُهم: مَرَّةً وَاحِدَةً».

عون ٣٢١/٢ ٧٥٢ ـ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا [حدثنا] وَكِيعٌ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن أَخِيهِ عِيسَى، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُمَا حَتَّى انْصَرَفَ».

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) بن أبي زيادة: زيادة في د.

(٤) بن سعيد: زيادة في د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: هذا الحديثُ ليسَ بصحيحٍ][1].

عون ٣٢١/٢ ٧٥٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ سِمْعَانَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ في الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا».

[ت ١٢١/م ١١٧، ١١٨] ــ باب[2] وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

عون ٣٢٢/٢ ٧٥٤ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ، عن الْعَلاَءِ بنِ صَالِحٍ، عن زُرْعَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ يقولُ: «صَفُّ الْقَدَمَيْنِ وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ مِنَ السُّنَّةِ».

عون ٣٢٢/٢ ٧٥٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ، عن هُشَيْمِ بنِ بَشِيرٍ، عن الْحَجَّاجِ بنِ أبي زَيْنَبَ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

عون ٣٢٢/٢ ٧٥٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن زِيَادِ بنِ زَيْدٍ، عن أبي جُحَيْفَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «السُّنَّةُ وَضْعُ الْكَفِّ عَلَى الْكَفِّ في الصَّلاَةِ تَحْتَ السُّرَةِ».

عون ٣٢٤/٢ ٧٥٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعينَ، عن أبي بَدْرٍ، عن أبي طَالُوتَ عَبْدِ السَّلاَمِ، عن ابنِ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ «فَوْقَ السُّرَّةِ». وقال أَبُو مِجْلَزٍ «تَحْتَ السُّرَّةِ». وَرُوِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

عون ٣٢٥/٢ ٧٥٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عن سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عن أبي وَائِلٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَخْذُ

---

(١) سقط في د، وقد ذكر في الباب السابق.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

الأَكُفِّ عَلَى الأَكُفِّ في الصَّلاَةِ تَحْتَ السُّرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلَ يُضَعِّفُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ إِسْحَاقَ الْكُوفِيَّ.

عون ٣٢٧/٢ ٧٥٩ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا الْهَيْثَمُ ـ يَعْنِي ابنَ حُمَيْدٍ ـ، عن ثَوْرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عن طَاوِسٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَشُدُّ بَيْنَهُمَا عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ في الصَّلاَةِ».

[ت ١٢٢/م ١١٨، ١١٩] ــ باب ما يُستفتح به الصلاة من الدعاء

خط ١٧٠/١ عون ٣٢٨/٢ ٧٦٠ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ، عن عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بنِ أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رَافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَبَّرَ ثُمَّ قال: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، [إنه](١) لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِنِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ [عنِي](٢) سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ [وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ](٣)، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» وَإِذَا رَكَعَ قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي**». وَإِذَا رَفَعَ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**». وَإِذَا سَجَدَ قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ**

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

صُورَتَهُ وَشَقَّ[١] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ».

عون ٣٣١/٢ ٧٦١ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الزِّنَّادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عن عبد الرحمن الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا[٢] قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ وَدَعَا نَحْوَ حديثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدُّعَاءِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ الشَّيْءَ وَلم يَذْكُر[٣]: «والْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» وَزَادَ فيه: ويقولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلٰهِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ».

عون ٣٣١/٢ ٧٦٢ ــ حدّثنا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثنا شُرَيْحُ بنُ يَزِيدَ، حدثني شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ قال: قال لِي محمدُ بنُ الْمِنْكَدِرِ وَابْنُ أبي فَرْوَةَ وَغَيْرُهما مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: «فَإِذَا قُلْتَ أَنْتَ ذَاكَ فَقُلْ: «وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» ـ يَعْنِي قَوْلَهُ: «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ».

عون ٣٣٢/٢ خط ١٧٠/١ ٧٦٣ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ وثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ وَقَدْ حَفَزَهُ[٤] النَّفَسُ فقال: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ للَّه حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه. فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَتَهُ قال: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا؟» فقال الرَّجُل: أَنَا يَا رَسولَ اللَّهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. فقال: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا

---

(١) فشق: كذا في خ.

(٢) فإذا: كذا في د.

(٣) في حديثه: زيادة في د.

(٤) حفزه النفس: يريد أنه قد جهده النفس من شدة السعي إلى الصلاة.

أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». وَزَادَ حُمَيْدٌ فيه: **«وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْشِ نَحْوَ مَا كَانَ يَمْشِي فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ»**.

عون ٣٣٢/٢ ٧٦٤ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَاصِمٍ الْعَنْزِيِّ، عن ابنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةً، قال عَمْرُو: لا أَدْرِي أَيَّ صَلاَةٍ هِيَ. فقال: **«اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهِ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا. وَالْحَمْدُ للَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ للَّه كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ للَّه كَثِيرًا. وَسُبْحَانُ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً»** ثلاثًا. **«أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ»**. قال: نَفْثُهُ الشِّعْرُ وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ وَهَمْزُهُ المَوْتَةُ»[1].

عون ٣٣٣/٢ ٧٦٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مَسْعَرٍ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن رَجُلٍ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[2] ﷺ يقولُ «في التَّطَوُّعِ ذَكَرَ نَحْوَهُ».

عون ٣٣٣/٢ ٧٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، أخبرني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أخبرني أَزْهَرُ بنُ سَعِيدٍ الْحَرَّازِيُّ، عن عَاصِمِ بنِ حُمَيْدٍ قال: «سُئِلَتْ عَائِشَةُ[3]: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ فقالت: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عن شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبَّحَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وقال: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي»**، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ المَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، عن رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عن عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

عون ٣٣٤/٢ ٧٦٧ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، ثنا عِكْرِمَةُ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، حدثني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ[4] اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قالت: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ **«اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ**

---

(١) الموتة: بضم الميم وسكون الواو: الجنون.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) رضي الله عنها: زيادة في خ.

(٤) رسول الله: كذا في د.

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

عون ٣٣٤/٢ ٧٦٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حدثنا أَبُو نُوحٍ قُرَّادٌ، ثنا عِكْرِمَةُ بِإِسْنَادِهِ بِلاَ إِخْبَارٍ وَمَعْنَاهُ قال «كَانَ إِذَا قَامَ باللَّيْلِ كَبَّرَ ويقولُ.

عون ٣٣٤/٢ ٧٦٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ قال: قال مَالِكٌ: لاَ بَأْسَ بالدُّعَاءِ في الصَّلاَةِ في أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَفي آخِرِهِ، في الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا».

عون ٣٣٥/٢ ٧٧٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَعِيمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرُ، عن عَلِيِّ بنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ، عن أَبِيهِ، عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ قال: «كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قال: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»** قال رَجُلٌ وَرَاءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه. فَلَمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا آنِفًا؟»** فقال الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسولَ اللَّهِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ».**

عون ٣٣٥/٢ ٧٧١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طَاوِسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يقولُ: **«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ. أَنْتَ إِلٰهِي لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ».**

عون ٣٣٦/٢ ٧٧٢ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا خالدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، ثنا عِمْرَانُ بنُ مُسْلِمٍ أَنَّ قَيْسَ بنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُ قال: ثنا طَاوُسٌ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ في التَّهَجُّدِ يقولُ بَعْدَ مَا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٣٣٧/٢ ٧٧٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وسعيدُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَحْوَهُ. قال قُتَيْبَةُ: حدثنا رِفَاعَةُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ. عن عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطِسَ رِفَاعَةُ ـ لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ رِفَاعَةَ ـ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للَّه حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رسول اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فقال: «**مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟**» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حديثِ مَالِكٍ وَأَتَمَّ مِنْهُ.

عون ٣٣٧/٢ ٧٧٤ ـ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قال: «عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ في الصَّلاَةِ فقال: الْحَمدُ للَّه حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟**» قال: فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قال: «**مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا؟**» فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قُلْتَهَا، لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلاَّ خَيْرًا. قال: «**مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ ذِكْرُهُ**»(١).

[ت ١٢٣/م ١١٩، ١٢٠] ـ باب(٢) من رأى الاستفتاح بسبحانك اللَّهم وبحمدك

عون ٣٣٨/٢ ٧٧٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، ثنا جَعْفَرٌ(٣)، عن عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ، عن أَبِي المتوكل النَّاجِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ قال: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**». ثُمَّ يقولُ: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ**» ثلاثًا. ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا**» ثلاثًا، «**أَعُوذُ باللَّهِ السَّمِيعِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ**»، ثُمَّ يَقْرَأُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديثُ يَقُولُونَ: هُوَ عن عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ عن الْحَسَنِ

---

(١) تبارك وتعالى: كذا في د، خ.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) بن سليمان: زيادة في د.

مُرْسَلاً، الْوَهم مِنْ جَعْفَرٍ.

عون ٣٣٩/٢ ٧٧٦ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عِيسَى، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ الْمُلاَئِيُّ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أَبِي الْجَوْزَاءِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ قال: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**(١) **وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ**(٢) **وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديثُ لَيْسَ بالمَشْهُورِ عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، وقد رَوَى قِصَّةَ الصَّلاَةِ عن بُدَيْلٍ جَمَاعَةٌ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ شَيْئًا من هذا.

[ت ١٢٤/م ١٢٠، ١٢١] ــ باب السكتة عند الافتتاح

عون ٣٤٠/٢ ٧٧٧ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ قال: قال سَمُرَةُ: «حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ في الصَّلاَةِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ حَتَّى يَقْرَأَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةً عِنْدَ الرُّكُوعِ قال: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ. قال: فَكَتَبُوا في ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أُبَيٍّ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قال حُمَيْدٌ في هذا الحديثِ: «وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ».

عون ٣٤١/٢ ٧٧٨ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ خَلاَّدٍ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عن أَشْعَثَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كُلِّهَا» فَذَكَرَ مَعْنَى حديث يُونُسَ.

خط ١٧١/١ عون ٣٤١/٢ ٧٧٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ «أَنَّ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ وَعِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرا، فحدَّثَ سَمُرَةُ بنُ جُنْدَبٍ أَنَّهُ حَفِظَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ: سَكتَةً إِذَا كَبَّرَ وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِن قِرَاءَةِ ﴿**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ**﴾ فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَة، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ في كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمُرَةَ قد حَفِظَ».

---

(١) أي وبحمدك سبحتك: قاله الزجاج، هامش د. (٢) ومعنى الجد ههنا العظمة.

عون ٣٤٢/٢ ٧٨٠ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ بهذا قال: عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قال: «سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال فيه قال سَعِيدٌ: قُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قال: إِذَا دَخَلَ في صَلاَتِهِ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَإِذَا قَالَ: ﴿**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ**﴾.

عون ٣٤٣/٢ ٧٨١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن عُمَارَةَ. ح، وثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ[1]، عن عُمَارَةَ الْمَعْنَى، عن أَبِي زُرْعَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ في الصَّلاَةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ؟ قال: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ أَنْقِنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي بالثَّلْجِ وَالْمَاءِ والْبَرَدِ**».

[ت ١٢٥/م ١٢١، ١٢٢] ــ باب[2] من لم ير الجهر ببسم اللَّهِ الرحمن الرحيم

خط ١٧١/١ عون ٣٤٥/٢ ٧٨٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿**الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾.

خط ١٧٢/١ عون ٣٤٦/٢ ٧٨٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بـ ﴿**الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ وكانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وكانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، [وكانَ يَقُولُ في كلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّاتِ[3]]، وكانَ إِذَا جَلَسَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصُبُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى، وكان يَنْهَى عن عَقِبِ الشَّيْطَانِ

---

(١) المعنى: زيادة في د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) هذه العبارة مذكورة في د قبل: وكان ينهى عن عقب الشيطان.

وعن فِرْشَةِ السَّبُعِ، وكان يَخْتِمُ الصَّلاةَ بالتَّسْلِيمِ».

عون ٣٤٨/٢ ٧٨٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ عن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**» **فَقَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾** حَتَّى خَتَمَهَا. قال: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» قالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «**فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ**».

عون ٣٤٩/٢ ٧٨٥ ــ **حدّثنا** قُطْنُ بنُ نُسَيْرٍ، ثنا جَعْفَرٌ، ثنا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ المَكِّيُّ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ وَذَكَرَ الإِفْكَ قالت: «جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَكَشَفَ عن وَجْهِهِ وقال: «**أَعُوذُ بالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾**[1] الآيَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ، قد رَوَى هذا الحديثَ جَمَاعَةٌ عن الزُّهْرِيِّ، لم يَذْكُرُوا هذا الْكَلاَمَ عَلَى هذا الشَّرْحِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الاسْتِعَاذَةِ من كلامِ حميدٍ.

[ت ١٢٦/م ٠] ــ باب من جهر بها

عون ٣٥٠/٢ ٧٨٦ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن عَوْفٍ، عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ قال: «قُلْتُ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ المِئِينَ، وَإِلَى الأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي، فَجَعَلْتُمُوهُمَا فِي السَّبْعِ الطُّوَالِ وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قال عُثْمَانُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا تَنْزِلُ[2] عَلَيْهِ الآيَاتِ فَيَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ لَهُ ويقولُ لَهُ: «**ضَعْ هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**»، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الآيَةُ وَالآيَتَانِ فيقولُ مِثْلَ ذَلِكَ وكانت الأَنْفَالُ مِنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ[3] عَلَيْهِ بالمَدِينَةِ وكانت بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، وكانت قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ[4] أَنَّهَا

---

(١) سورة النور/١١.

(٢) ينزل: كذا في خ.

(٣) أنزل: كذا في خ.

(٤) وظننت: كذا في خ.

مِنْهَا. فَمِنْ هُنَاكَ وَضَعْتُهُمَا في السَّبْعِ الطِّوالِ وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

عون ٣٥٢/٢ ٧٨٧ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعْنِي ابنَ مُعَاوِيَةَ[١] ـ، أخبرنا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، ثنا ابنُ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ قال فيه «فَقُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الشَّعْبِيُّ وَأَبُو مَالِكٍ، وَقَتَادَةُ، وَثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ النَّمْلِ» هذا مَعْنَاهُ [وَهذا مرسل][٢].

عون ٣٥٣/٢ ٧٨٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمِرْوَزِيُّ، وَابنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال قُتَيْبَةُ فيه: عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْهِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَهَذَا لَفْظُ ابنِ السَّرْحِ.

[ت ١٢٧/م ١٢٢، ١٢٣] ــ باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث

خط ١٧٤/١ عون ٣٥٥/٢ ٧٨٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَبِشْرُ بنُ بَكْرٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لأَقُومُ إِلَى الصَّلاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فأَتَجَوَّزُ[٣] كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ»**[٤].

[ت ١٢٨/م ١٢٣، ١٢٤] ــ باب في تخفيف الصلاة

عون ١٧٣/١ عون ٣/٣ ٧٩٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، سَمِعَهُ مِن جَابِرٍ قال: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مع النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا. قال مَرَّةً: ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ. فأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً الصَّلاةَ وقال مَرَّةً الْعِشَاءَ. فَصَلَّى مُعَاذٌ مع النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ

---

(١) الفزاري قال: زيادة في د.

(٢) نقص في د، خ.

(٣) أي اخفف.

(٤) هذا الباب والحديث موضعه قبل باب: ما جاء في نقصان الصلاة. كذا في د.

جَاءَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى، فَقِيلَ: نَافَقْتَ يَا فُلاَنُ، فقال: مَا نَافَقْتُ، فأتى النَّبِيَّ ﷺ فقال: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[1] وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَإِنَّهُ جَاءَ يَؤُمُّنَا فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ. فقال: «**يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَفَتَّانٌ أَنْتَ! اقْرَأْ بِكَذَا اقْرَأْ بِكَذَا**». قال أَبُو الزُّبَيْرِ: بـ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾، وَ﴿**اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى**﴾. ذكرنا لِعَمْرٍو، فقال: أُرَاهُ قد ذَكَرَهُ.

عون ٦/٣ ٧٩١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا طَالِبُ بنُ حَبِيبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ، عن حَزْمِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّهُ أَتَى مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ في هذا الخبر قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مُعَاذُ لاَ تَكُنْ فَتَّانًا فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرُ**».

عون ٧/٣ ٧٩٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، عن زَائِدَةَ، عن سُلَيْمَانَ، عن أبي صَالِحٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «قال النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «**كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟**» قال: أَتَشَهَّدُ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. أَمَا إِنِّي لا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ**».

خط ١٧٣/١ عون ٨/٣ ٧٩٣ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ، عن جَابِرٍ ذَكَرَ قِصَّةَ مِعَاذٍ، قال: وقال ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ لِلْفَتَى ـ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذا صَلَّيْتَ؟**» قال: اقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي لا أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكَ وَلاَ دَنْدَنَةُ مُعَاذٍ. فقال النَّبِيُّ[2] ﷺ: «**إِنِّي وَمُعَاذٌ حَوْلَ هَاتَيْنِ، أَوْ نَحْوَ هَذَا**».

عون ٨/٣ ٧٩٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيَطُوِّلْ مَا شَاءَ**»[3].

---

(١) النواضح: الإبل التي يستقى عليها.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) فليطل: كذا في خ، د.

عون ٩/٣ ٧٩٥ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فيهم السَّقِيمَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ».

[ت ١٢٩/م ٠] ــ باب جاء في نقصان الصلاة(١)

عون ٣/٣ ٧٩٦ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن بَكْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن عُمَرَ بنِ الْحَكَمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَنَمَةَ الْمُزَنِيِّ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ تُسْعُهَا ثُمْنُهَا سُبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا».

[ت ١٣٠/م ١٢٤، ١٢٥] ــ باب ما جاء في القراءة في الظهر(٢)

عون ٩/٣ ٧٩٧ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، وَعُمَارَةَ بنِ مَيْمُونٍ وَحَبِيبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عنه قال: «في كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُم».

خط ١٧٤/١ عون ١٠/٣ ٧٩٨ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن هِشَامِ بنِ أبي عَبْدِ اللَّهِ. ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن الْحَجَّاجِ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ، عن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَتَادَةَ. قال ابنُ الْمُثَنَّى وَأَبِي سَلَمَةَ ثُمَّ اتَّفَقَا عن أبي قَتَادَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ(٣) ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ في الصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لم يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً.

عون ١١/٣ ٧٩٩ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامٌ وَأَبَانُ بنُ

---

(١) نقص كذا في خ. في د.

(٢) الصلاة: كذا في د.

(٣) النبي: كذا في د.

يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ بِبَعْضِ هَذَا وَزَادَ: «في الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» وَزَادَ عن هَمَّامٍ قال: «وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَا لاَ يُطَوِّلُ في الثَّانِيَةِ، وهكذا في صلاَةِ الْعَصْرِ وهكَذَا في صَلاَةِ الْغَدَاةِ».

عون ١٢/٣ ٨٠٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعمَرٌ، عن يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ قال: «فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الأُولَى».

خط ١٧٤/١ عون ١٢/٣ ٨٠١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ[1] قال: «قُلْنَا لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قال: نَعَمْ. قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ؟ قال: باضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ».

عون ١٣/٣ ٨٠٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَحَادَةَ، عن رَجُلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوْفَى «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ في الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ وَقْعَ قَدَمٍ».

[ت ١٣١/م ١٢٥، ١٢٦] ــ باب[2] تخفيف الأخريين

عون ١٣/٣ ٨٠٣ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أبي عَوْنٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال عُمَرُ لِسَعْدٍ: «قَدْ شَكَاكَ النَّاسُ في كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى في الصَّلاَةِ. قال: أمَا أَنَا فَأَمُدُّ في الأُولَيَيْنِ[3] وَأَحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنِ وَلاَ آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ».

عون ١٤/٣ ٨٠٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي النُّفَيْلِيَّ ـ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا مَنْصُورٌ، عن الْوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ الْهُجَيْمِيِّ، عن أبي صِدِيقٍ النَّاجِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «حَزَرْنَا قِيَامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرُ ثَلاَثِينَ آيَةٍ، قَدْرُ ﴿**ألم تنزيل**﴾ السَّجْدَةِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ

---

(١) هو عبد الله بن سخبرة الازدي.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) بالأوليين: كذا في د.

عَلَى قَدْرِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ في الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ».

[ت ١٣٢/م ١٢٦، ١٢٧] ــ باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر

عون ١٥/٣ ٨٠٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ والعَصْرِ: بـ ﴿**السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**﴾ و ﴿**وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ**﴾ وَنَحْوِهِما مِنَ السُّورِ».

عون ١٦/٣ ٨٠٦ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ قال: سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْحَضَتِ[1] الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَرَأَ بِنَحْوِ من: ﴿**وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى**﴾، وَالْعَصْرَ كَذَلِكَ وَالصَّلَوَاتِ كَذَلِكَ، إِلاَّ الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُطِيلُهَا».

عون ١٧/٣ ٨٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسى، ثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَهُشَيْمٌ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أُمَيَّةَ، عن أَبِي مِجْلَزٍ، عن ابن عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ في صَلاَةِ الظُّهْرِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ فَرَأَيْنَا[2] أَنَّهُ قَرَأَ ﴿**تَنْزِيلَ**﴾ السَّجْدَةِ. قال ابنُ عِيسَى: لَمْ يَذْكُرْ أُمَيَّةُ أَحَدٌ إِلاَّ مُعْتَمِرٌ».

عون ١٧/٣ ٨٠٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن مُوسَى بنِ سَالِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قال: «دَخَلْتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ في شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْنَا لِشَابٍ مِنَّا: سَلِ ابنَ عَبَّاسٍ أَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فقال: لا، لا، فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ في نَفْسِهِ، فقال: خَمْسًا[3] هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الأُولَى، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِثَلاَثِ خِصَالٍ: أُمِرْنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ وَأَنْ لاَ نَأْكُلَ الصَدَقَةَ وَأَنْ لاَ ننزي[4] الْحِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ».

---

(١) أي زالت عن كبد السماء.

(٢) فرأوا: كذا في د.

(٣) قول: «خمسًا» دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده.

(٤) نزا: أي وثب.

عون ١٨/٣ ٨٠٩ ــ حدّثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لاَ أَدْرِي أَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ».

[ت ١٣٣/م ١٢٧، ١٢٨] ــ باب قدر القراءة في المغرب

عون ١٩/٣ ٨١٠ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فقالت: يَا بُنَيَّ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا في المَغْرِبِ».

عون ١٩/٣ ٨١١ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قال: «سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بـ ﴿الطُّورِ﴾ في المَغْرِبِ».

خط ١٧٥/١ عون ٢٠/٣ ٨١٢ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حدثني ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ قال: قال لِي زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: «مَا لَكَ تَقْرَأُ في المَغْرِبِ بقصار المُفَصَّلِ وقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ في المغربِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قال: قُلْتُ: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قال: ﴿الأَعْرَافُ﴾ وَالأُخرى ﴿الأَنْعَامُ﴾، وَسَأَلْتُ أَنَا ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فقال لِي مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ: ﴿الْمَائِدَةُ﴾ و ﴿الأَعْرَافُ﴾.

[ت ١٣٤/م ١٢٨، ١٢٩] ــ باب[1] من رأى التخفيف فيها

عون ٢١/٣ ٨١٣ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقْرَأُ في صَلاَةِ المَغْرِبِ بِنَحْوِ مَا تَقْرَأُونَ ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يَدُلُّ أَنَّ ذَاكَ مَنْسُوخٌ. وهذا أصحُّ.

عون ٢٢/٣ ٨١٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أبي قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

قال: «مَا مِنَ الـمُفَصَّلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلا كَبِيرَةٌ إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا في الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ».

عون ٢٣/٣ ٨١٥ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا قُرَّةُ، عن النَّزَّالِ بنِ عَمَّارٍ، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ: «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ ابنِ مَسْعُودٍ الـمَغْرِبَ فَقَرَأَ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

[ت ١٣٥/م ١٢٩، ١٣٠] ــ باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين

عون ٢٣/٣ ٨١٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن ابنِ أبي هِلاَلٍ، عن مُعَاذِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ[1] ﷺ يَقْرَأُ في الصُّبْحِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾[2] في الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلاَ أَدْرِي أَنَسِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا»[3].

[ت ١٣٦/م ١٣٠، ١٣١] ــ باب القراءة في الفجر

عون ٢٤/٣ ٨١٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، عن إِسْمَاعِيلَ، عن أَصْبَغَ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ قال: «كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ في صَلاَةِ الْغَدَاةِ ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[4]».

[ت ١٣٧/م ١٣١، ١٣٧] ــ باب من ترك القراءة في صلاته [بفاتحة الكتاب][5]

عون ٢٤/٣ ٨١٨ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ قال: «أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) سورة الزلزلة/١.

(٣) ورد هذا الحديث في خ بعد باب القراءة في الفجر، كذا في د.

(٤) سورة التكوير/ ١٥ـ ١٦ .

(٥) نقص في خ، د.

عون ٢٦/٣ ٨١٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونٍ الْبَصْرِيِّ، حدثنا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، قال: حدثني أَبُو هُرَيْرَةَ قال: قال لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقُرْءَانٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ**».

عون ٢٦/٣ ٨٢٠ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا جَعْفَرٌ، عن أبي عُثْمَانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ أَنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ».

خط ١٧٥/١ عون ٢٧/٣ ٨٢١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ**». قال: فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ. قال: فَغَمَزَ ذِرَاعِي وقال: اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**». قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأُوا، يقولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، يقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: حَمِدَنِي عَبْدِي. يقولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدي، يقولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، يقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، يقولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ﴾، يقول اللَّهِ عز وجلّ: فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يقولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾. فَهَؤُلاَءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**».

خط ١٧٧/١ عون ٢٩/٣ ٨٢٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَابنُ السَّرْحِ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا**». قال سُفْيَانُ: لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ.

خط ١٧٧/١ عون ٣١/٣ ٨٢٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مَكْحُولٍ، عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ

قال: «كُنَّا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: «**لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ هَذَا[1] يا رسولَ اللَّهِ. قال: «**لاَ تَفْعَلُوا إِلا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا**».

عون ٣٣/٣ ٨٢٤ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حَمِيدٍ، أخبرني زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عن مَكْحُولٍ، عن نَافِعِ بنِ محمودِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، قال نَافِعٌ: «أَبْطَأَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ عن صَلاَةِ الصُّبْحِ فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى أَبُو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ وَأَقْبَلَ عُبَادَةَ[2] وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى صُفِفْنَا خَلْفَ أَبِي نعيم وَأَبُو نُعَيْم يَجْهَرُ بالْقِرَاءَةِ، فَجَعَلَ عُبَادَةَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لِعُبَادَةَ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ وَأَبُو نعيم يَجْهَرُ. قال: أَجَلْ صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ. قال: فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فقال: «**هَلْ تَقْرَأُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ؟**» فقال بَعْضُنَا: إِنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ، قال: «**فَلاَ وَأَنَا أَقُولُ مَالِي يُنَازِعُنِي الْقُرْءَانَ فَلاَ تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْءَانِ إِذَا جَهَرْتُ إِلا بِأُمِّ الْقُرْءَانِ**».

عون ٣٤/٣ ٨٢٥ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن ابنِ جَابِرٍ وَسَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ الْعَلاَءِ، عن مَكْحُولٍ، عن عُبَادَةَ نَحْوَ حديثِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ قالُوا: «فَكَانَ مَكْحُولٌ يَقْرَأُ في الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ في كلِّ رَكْعَةٍ سِرًّا قال مَكْحُولٌ: اقْرَأْ بِهَا فِيمَا جَهَرَ بِهِ الإِمَامُ إِذَا قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسَكَتَ سِرًّا، فَإِنْ لَمْ يَسْكُتْ اقْرَأْ بِهَا قَبْلَهُ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ لاَ تَتْرُكْهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ».

[ت ١٣٨/م ١٣٢، ١٣٣] ــ باب[3] من كره القراءة [بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام][4]

عون ١٧٨/١ عون ٣٥/٣ ٨٢٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةٍ جَهَرَ فيها بالْقِرَاءَةِ

---

(١) الهذّ: سرد القراءة ومداركتها في سرعة واستعجال.

(٢) بن الصامت: زيادة في د.

(٣) عنوان هذا الباب نقص في د.

(٤) إذا لم يجهر: كذا في خ.

فقال: «**هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟**» فقال رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسولَ اللَّهِ. قال: «**إِنِّي أَقُولُ مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْءَانَ**». قال: فَانْتَهَى النَّاسُ عن الْقِرَاءَةِ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ فيما جَهَرَ فيه النَّبِيُّ ﷺ بالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى حديثَ ابنِ أُكَيْمَةَ هذا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ عن الزُّهْرِيِّ عَلَى مَعْنَى مَالِكٍ.

عون ٣٨/٣ ٨٢٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أبي خَلَفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَابنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ قال: سَمِعْتُ ابنَ أُكَيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنِ الْمُسَيَّبِ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولَ: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحَ ـ بِمَعْنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ ـ «**مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْءَانَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ: قال مَعْمَرٌ: فَانْتَهَى النَّاسُ عن الْقِرَاءَةِ فيما جَهَرَ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ. وقال ابنُ السَّرْحِ في حَدِيثِهِ قال مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: فَانْتَهَى النَّاسُ. وقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ من بَيْنِهِمْ قال سُفْيَانُ: وَتَكَلَّمَ الزُّهْرِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا فقال مَعْمَرٌ إِنَّهُ قال: فَانْتَهَى النَّاسُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ عن الزُّهْرِيِّ، وَانْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى قَوْلِهِ «**مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْءَانَ**». وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ عن الزُّهْرِيِّ قال فيه: قال الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَأُونَ مَعَهُ فيما يَجْهَرُ بِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى بنَ فَارِسٍ قال قَوْلُهُ: «فَانْتَهَى النَّاسُ» من كلامِ الزُّهْرِيِّ.

[ت ١٣٩/م ١٣٣، ١٣٤] ــ باب[1] من رأى القراءة إذا لم يجهر [الإمام بقراءَتِهِ][2]

عون ٣٩/٣ ٨٢٨ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ

---

(١) ما جاء في: زيادة في د. (٢) نقص في خ.

الْعَبْدِيُّ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ الـمَعْنَى، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَأَ خَلْفَهُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، فَلَمَّا فَرَغَ قال: «أَيُّكُمْ قَرَأَ؟» قالُوا: رَجُلٌ، قال: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَبُو الْوَلِيدِ في حَدِيثِهِ: قال شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَلَيْسَ قَوْلُ سَعِيدٍ: أَنْصِتْ لِلْقُرْءَانِ؟ قال: ذَاكَ إِذَا جَهَرَ بِهِ. وقال ابنُ كَثِيرٍ في حَدِيثِهِ قال: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ. قال: لَوْ كَرِهَهُ نَهَى عَنْهُ.

خط ١/١٧٨ عون ٣/٤٠

٨٢٩ ــ حدّثنا ابنُ الـمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ، فَلَمَّا انْفَتَلَ[2] قال: «أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟» فقال رَجُلٌ: أَنَا، فقال: «عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

[ت ١٤٠/م ١٣٤، ١٣٥] ــ باب ما يُجزىء الأُمِّيَّ والأعجميَّ في القراءة

عون ٣/٤١

٨٣٠ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْءَانَ وَفِينَا الأَعْرَابِيُّ وَالْعَجَمِيُّ فقال: «اقْرَأُوا فكلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ ولاَ يَتَأَجَّلُونَهُ».

عون ٣/٤٢

٨٣١ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو وابنُ لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن وَفَاءِ بنِ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِىءُ فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَفِيكُمْ الأَحْمَرُ، وَفِيكُمْ الأَبْيَضُ، وَفِيكُمْ الأَسْوَدُ، اقْرَؤُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أقوامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ يَتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُهُ».

---

(١) أي جاذبنيها. والآية من سورة الأعلى/١.

(٢) انتفل: كذا في خ.

خط ١٧٩/١ عون ٤٢/٣ ٨٣٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ[1]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوْفَى قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: إني لا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ مِنَ الْقُرْءَانِ شَيْئًا فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي مِنْهُ فقال: «**قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ للَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ]**»[2]. قال: يَا رسولَ اللَّهِ هَذَا للَّه فَمَا لي؟ قال: «**قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي**» فَلَمَّا قَامَ قال هَكَذَا بِيَدِهِ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا هَذَا مَلأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ**».

عون ٤٤/٣ ٨٣٣ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نُصَلِّي التَّطَوُّعَ نَدْعُو قِيَامًا وَقُعُودًا وَنُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا».

عون ٤٤/٣ ٨٣٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ مِثْلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ التَّطَوُّعَ، قال: «كَانَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِمَامًا أَوْ خَلْفَ إِمَامٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَيُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ قَدْرَ ﴿ق﴾ ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾».

[ت ١٤١/م ١٣٥، ١٣٦] ــ باب تمام التكبير

عون ٤٤/٣ ٨٣٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن غَيْلاَنَ بنِ جَرِيرٍ، عن مُطَرِّفٍ قال: «صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدَيَّ وقال: لَقَدْ صَلَّى هَذَ قَبْلُ، أو قال: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا قَبْلُ صَلاَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

عون ٤٥/٣ ٨٣٦ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أبي وَبَقِيَّةُ، عن شُعَيْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ قال: أخبرني أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو سَلَمَةَ: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ في كلِّ صَلاَةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، يكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ

---

(١) قال النسائي: إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي، قال علي: سألت عنه يحيى بن سعيد فقال: كان شعبة يضعفه، وقال: كان لا يحسن يتكلم. هامش د.

(٢) نقص في د، خ.

اللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يقولُ اللَّهِ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الجُلُوسِ في اثْنَتَيْنِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ في كلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ يقولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شِبْهًا بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلاَتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْكَلاَمُ الأَخِيرُ يَجْعَلُهُ مَالِكٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وغَيْرُهُمَا عن الزُّهْرِيِّ عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، وَوَافَقَ عَبْدُ الأَعْلَى، عن مَعْمَرٍ شُعَيْبَ بنَ أَبِي حَمْزَةَ، عن الزُّهْرِيِّ.

عون ٤٧/٣ ٨٣٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَابنُ الْمُثَنَّى قالا: ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الحَسَنِ بنِ عِمْرَانَ قال ابنُ بَشَّارٍ الشَّامِيُّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، عن ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** مَعْنَاهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ لَمْ يُكَبِّر وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يُكَبِّر](١).

[ت ١٤٢/م ١٣٦، ١٣٧] ــ باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه؟

خط ١٧٩/١ عون ٤٧/٣ ٧٣٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، وَحُسَيْنُ بنُ عِيسَى قالا: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حَجَرٍ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٢) ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ».

عون ٤٨/٣ ٨٣٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ حدِيثَ الصَّلاَةِ قال: «فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تقع كَفَّاهُ».

---

(١) في هامش خ: قول أبي داود ساقط من رواية الخطيب.

(٢) رسول الله: كذا في د.

قالَ هَمَّامٌ: وحدثني شَقِيقٌ، قال: حدثني عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. وفي حديثِ أَحَدِهِمَا، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ في حَديثِ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ: «وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى فَخِذِهِ».

خط ١٨٠/١ عون ٤٩/٣ ٨٤٠ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، ثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَسَنٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»**.

عون ٥١/٣ ٨٤١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَسَنٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ في صَلاَتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ»**(١).

[ت ١٤٣/م ١٣٧، ١٣٨] ــ باب(٢) النهوض في الفرد

عون ٥٣/٢ ٨٤٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ قال: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فقال: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلاَةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. قال: قُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: كَيْفَ صَلَّى؟ قال: مِثْلَ صَلاَةِ شَيْخِنَا هَذَا ـ يَعْنِي عَمْرَو بنَ سَلَمَةَ إِمَامَهُمْ ـ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الآخِرَةِ في الرَّكْعَةِ الأُولَى قَعَدَ ثُمَّ قَامَ».

عون ٥٤/٣ ٨٤٣ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ

---

(١) قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه، وقد روي من حديث عبد الله بن سعيد ضعفه يحيى القطان، وقد رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبي مرة مولي عقيل بن أبي طالب عن أبي هريرة قال: «لا يبركن أحدكم بروك البعير الشارد ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع» ذكره قاسم بن ثابت ثم ذكر بعده حديث سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله ولم يقل ابن حسن وقال حمزة الكناني: هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان والله أعلم. وهذا حديث منكر، وقال البخاري: يكنى أبا عبد الله عنده عجائب. هامش د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

قال: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فقال: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي وَمَا أُرِيدُ الصَّلاةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. قال: فَقَعَدَ في الرَّكْعَةِ الأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الآخِرَةِ».

عون ٥٤/٣ ٨٤٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عن خَالِدٍ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن مَالِكِ بنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ في وِتْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا».

[ت ١٤٤/م ١٣٨، ١٣٩] ــ باب[1] الإقعاء بين السجدتين

خط ١٨٠/١ عون ٥٥/٣ ٨٤٥ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوِسًا يقولُ: «قُلْنَا لابنِ عَبَّاسٍ في الإِقْعَاءِ[2] عَلَى الْقَدَمَيْنِ في السُّجُودِ، فقال: هِيَ السُّنَّةُ. قال: قُلْنَا: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بالرَّجُلِ فقال ابنُ عَبَّاسٍ: هِيَ سُنَّةُ [نَبِيِّكَ ﷺ»][3].

[ت ١٤٥/م ١٣٩، ١٤٠] ــ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

عون ٥٧/٣ ٨٤٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ كُلُّهُمْ عن الأَعْمَشِ، عن عُبَيْدِ بنِ[4] الحَسَنِ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أبي أَوْفَى يقولُ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ[5] ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يقولُ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بنُ الْحَجَّاجِ عن عُبَيْدٍ أبي الْحَسَنِ: هذا الحديثُ لَيْسَ فيهِ «بَعْدَ الركُوعِ». قال سُفْيَانُ: لَقِينَا الشَّيْخَ عُبَيْدًا أَبَا الْحَسَنِ بَعْدُ فَلَمْ يَقُلْ فيه بَعْدَ الركُوعِ.

---

(١) ما جاء في: زيادة في د.

(٢) تفسير الإقعاء أن يضع إليتيه على عقبيه ويقعد مستوفزاً غير مطمئن إلى الأرض، وكذلك إقعاء الكلب والسبع أن يقعدا على مآخيرهما وينصبا أفخاذهما.هامش د.

(٣) نبيكم: كذا في خ. (٤) ابن أبي: كذا في خ. (٥) النبي: كذا في خ، د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن أبي عِصْمَةَ، عن الأعمَشِ، عن عُبَيْدٍ قال «بَعْدَ الركُوعِ».

عون ٥٨/٣ ٨٤٧ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ. ح، وثنا محمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو مِسْهَرٍ. ح، وثنا ابن السَّرْحِ، ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ كُلُّهُمْ عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن عَطِيَّةَ بنِ قَيْسٍ، عن قَزَعَةَ بنِ يَحْيَى، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يقولُ حِينَ يقولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ»**. قال مُؤَمَّلٌ: **«مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ»**. زَادَ محمُودٌ: **«وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»** ـ ثُمَّ اتَّفَقُوا ـ **«وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»**. وقال بِشْرٌ: **«رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»** [لَمْ يَقُلْ **«اللَّهُمَّ»**] لَمْ يَقُلْ محمُود [**«اللَّهُمَّ»**] قال: **«رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»**. [رَوَاهُ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن سَعِيدٍ قال: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»**، وَلَمْ يَقُلْ ولا **«مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»** أَيْضًا». قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَجِيء بِهِ إِلاَّ أَبُو مِسْهَرٍ][1].

خط ١٨١/١ عون ٦٠/٣ ٨٤٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا قال الإمامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فقولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

هزم ٦٠/٣ ٨٤٩ ــ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ عَمَّارٍ، حدّثنا أَسْبَاطُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ قال: «لاَ يَقُولُ الْقَوْمُ خَلْفَ الإمامِ **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»**، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: **«رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»**».

[ت ١٤٦/م ١٤٠، ١٤١] ــ باب[2] الدعاء بين السجدتين

عون ٦١/٣ ٨٥٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا كَامِلٌ أَبُو

---

(١) زيادة في د. (٢) في: زيادة في د.

الْعَلاَءِ، حدثني حَبِيبُ بنُ أبي ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يقولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي»**».

[ت ١٤٧/م ١٤١، ١٤٢] ـ باب رفع النساء إذا كنَّ مع الرجال رؤوسهنّ من السجدة

عون ٦٢/٣ ٨٥١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ أخي الزُّهْرِيِّ، عن مَوْلًى لأَسْمَاءَ ابْنَةِ أبي بَكْرٍ، عن أَسْمَاءَ ابنةِ أبي بَكْرٍ قالت: «سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ[1] بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُسَهُمْ»** كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَيْنَ مِنْ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ».

[ت ١٤٨/م ١٤٢، ١٤٣] ـ باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين

عون ٦٢/٣ ٨٥٢ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ سُجُودُهُ وَرُكُوعُهُ [وَقُعُودُهُ][2] وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ».

عون ٦٣/٣ ٨٥٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عن أَنَسٍ قال: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلاَةً من رسولِ اللَّهِ ﷺ في تَمَامٍ، وَكَانَ[3] رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قال: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»** قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ [أَ]وْهَمَ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ قد [أَ][4]وْهَمَ.

عون ٦٤/٣ ٨٥٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ ـ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِما في الآخَرِ ـ

---

(١) تؤمن: كذا في د. (٢) نقص في د، خ.

(٣) فكان: كذا في د.

(٤) المحفوظ من كلام العرب أوهم من صلاته ركعة إذا أسقطها، ووهِمَ وهماً إذا سها ووهِم أذا غلط، ووهَم كذلك، هامش د.

قالا: ثنا أبُو عَوَانَةَ، عن هِلاَلِ بنِ أبي حُمَيْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن الْبَراءِ بنِ عَازِبٍ قال: «رَمَقْتُ مُحَمَّدًا ﷺ ـ وقال أَبُو كَامِلٍ ـ رسولَ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ كَرَكْعَتِهِ وَسَجْدَتِهِ وَاعْتِدَالَهُ في الرَّكْعَةِ كَسَجْدَتِهِ وَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَسَجْدَتَهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَاعْتِدَالَهُ[1] بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ».

[ت ١٤٩/م ١٤٣، ١٤٤] ـ باب[2] صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

عون ٦٥/٣ ٨٥٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن أبي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ»**.

خط ١٨١/١ عون ٦٦/٣ ٨٥٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا أَنَسٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَيَّاضٍ ـ ح، وحدثنا ابنُ الْمُثَنَّى، حدثني يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ـ وهذا لَفظُ ابنُ الْمُثَنَّى ـ، حدثني سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلاَمَ وقال: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فقال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ»**، ثُمَّ قال[3]: **«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»**، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ[4] فقال الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي[5]. قال: **«إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْءَانِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا»**.

---

(١) فاعتداله: كذا في د.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) له: زيادة في د.

(٤) مرات: كذا في خ، د.

(٥) علمني: كذا في د.

قال الْقَعْنَبِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ: وقال في آخِرِهِ: «**فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَهُ مِنْ صَلاَتِكَ**». وقال فيه: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ**».

عون ٦٩/٣ ٨٥٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلْحَةَ، عن عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدٍ، عن عَمِّهِ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قال فيه: فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ لا تَتِمُّ صَلاَةٌ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيَضَعَ الْوُضُوءَ**» ـ يَعْنِي مَوَاضِعَهُ ـ «**ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ بِمَا شَاءَ بِمَا تَيَسَّرَ**[1] **مِنَ الْقُرْءَانِ، ثُمَّ يقولُ اللَّهِ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يقولُ سَمِعَ اللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيُكَبِّرُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ**».

خط ١٨٣/١ عون ٧٠/٣ ٨٥٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قالا: ثنا هَمَّامٌ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلْحَةَ، عن علي بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدٍ، عن أبيهِ، عن عَمِّهِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ بِمَعْنَاهُ، قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ**[2] **اللَّهُ تَعَالَى، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا أُذِنَ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ**» ـ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ قال: «**ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمَكِّنَ وَجْهَهُ**» قال هَمَّامٌ ـ وَرُبَّمَا قال: «**جَبْهَتَهُ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ**[3]**، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مِقْعَدِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ**» فَوَصَفَ الصَّلاَةَ هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ، «**لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ**».

عون ٧١/٣ ٨٥٩ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ،

---

(١) شئت: كذا في د.

(٢) أمر: كذا في خ.

(٣) يسترخي: كذا في خ، وفي د نقص.

عن عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدٍ، [عن أبيه][(١)]، عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «**إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْءَانِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ**». وقال: «**إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ فَاقْعُدْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى**»[(٢)].

عون ٧١/١ ٨٦٠ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني عَلِيُّ بنُ يَحْيَى بنِ خَلاَّدِ بنِ رَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن عَمِّهِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قال: «**إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ فَكَبِّرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْءَانِ**» ـ وقال فيه ـ «**فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ فَاطْمَئِنَّ وَافْتَرِشْ فَخِذَكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِكَ**».

عون ٧٢/٣ ٨٦١ ــ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، أخبرني يَحْيَى بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ خَلاَّدِ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ فَقَصَّ هَذا الحديثَ قال[(٣)] فيه: «**فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ، ثُمَّ تَشَهَّدْ فَأَقِمْ ثُمَّ كَبِّرْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْءَانٌ فَاقْرَأْ بِهِ وَإِلاَّ فَاحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ**» وقال فيه: «**وإن انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلاَتِكَ**».

خط ١٨٣/١ عون ٧٣/٣ ٨٦٢ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن جَعْفَرِ بنِ الْحَكَمِ. ح، وثنا قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ، عن تَمِيمِ بنِ محمود[(٤)]، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ شِبْلٍ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ» هذا لَفْظُ قُتَيْبَةَ.

عون ٧٣/٣ ٨٦٣ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا جَرِيرٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَالِمِ الْبَرَّادِ قال: «أَتَيْنَا عُقْبَةَ بنَ عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ

---

(١) نقص في د.

(٢) فخذيك: كذا في د.

(٣) فقال: كذا في د.

(٤) المحمود: كذا في خ، د.

رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا في المَسْجِدِ[١] فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَجَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»، فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَوَضَعَ[٢] كَفَّيْهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ جَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ[٣] حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَجَلَسَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ الرَّكْعَةِ، فَصَلَّى صَلاتَهُ ثُمَّ قال: هَكَذَا رَأَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي».

[ت ١٥٠/م ١٤٤، ١٤٥] ــ باب[٤] قول النبي ﷺ «كلُّ صلاة لا يتمُّها صاحبها تُتَمُّ من تطوعه»

عون ٨٢/٣ ٨٦٤ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا يُونُسُ، عن الْحَسَنِ، عن أَنَسِ بنِ حَكِيمٍ الضَّبِيِّ قال: «خَافَ مِنْ زِيَادٍ أَوْ ابْنِ زِيَادٍ فَأَتَى المَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قال فَنَسَّبَنِي؛ فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فقال: يَا فَتَى[٥] أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ قال قُلْتُ: بَلَى رَحِمَكَ[٦] اللَّهِ. قال يُونُسُ: وأَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلاَةُ، قال: يقولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا في صَلاَةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً وَإِنْ كَانَ انتقَصَ مِنْهَا شَيْئًا. قال: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قال: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم**».

عون ٨٣/٣ ٨٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْطٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

عون ٨٣/٣ ٨٦٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن

---

(١) مسجد: كذا في د.
(٢) فوضع: كذا في د.
(٣) بمرفقيه: كذا في د.
(٤) ما جاء في: زيادة في د.
(٥) بني: كذا في خ.
(٦) يرحمك: كذا في خ، د.

زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا المَعْنَى قال: «ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ».

باب تفريع أبواب[1] الركوع والسجود

[ت ١٥١/م ١٤٥، ١٤٦] ـ باب وضع اليدين على الركبتين

عون ٨٣/٣ ٨٦٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي يَعْفُورَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَاسْمُهُ وَقْدَانُ][2]، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ قال: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَنَهَانِي عن ذَلِكَ، فَعُدْتُ. فقال: لاَ تَصْنَعْ هَذَا فَإِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ، فَنُهِينَا عن ذَلِكَ وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكَبِ».

عون ٨٤/٣ ٨٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

[ت ١٥٢/م ١٤٦، ١٤٧] ـ باب[3] ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده

خط ١٨٤/١ عون ٨٥/٣ ٨٦٩ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ المَعْنَى قالا: ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن مُوسَى قال أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ أَيُّوبَ، عن عَمِّهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ فَـ ﴿سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

عون ٨٦/٣ ٨٧٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا اللَّيْثُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى[4] أَوْ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ، عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ بِمَعْنَاهُ. زَادَ قال: «فَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلاَثًا.

---

(١) ما جاء في تفريع. كذا في د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) ما جاء في: زيادة في د.

(٤) قال أبو داود: الصواب موسى بن أيوب الغافقي. هامش د.

وَإِذَا سَجَدَ قال: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ**» ثَلاثًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ نَخَافُ أَنْ لاَ تَكُونَ مَحْفُوظَةً.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: انْفَرَدَ أَهْلُ مِصْرَ بِإِسْنَادِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ: حَدِيثِ الرَّبِيعِ وَحَدِيثِ أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ][1].

عون ٨٧/٣ ٨٧١ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قال: ثنا شُعْبَةُ قال: «قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: أَدْعُو فِي الصَّلاَةِ إِذَا مَرَرْتُ بِآيَةِ تَخَوُّفٍ عن فَحَدَّثَنِي عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن مُسْتَوْرِدٍ[2]، عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ، عن حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يقولُ في رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وفي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**»، وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلاَ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ».

عون ٨٧/٣ ٨٧٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يقولُ في سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ: «**سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ**».

عون ٨٨/٣ ٨٧٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن عَاصِمِ بنِ حُمَيْدٍ، عن عَوْفِ بنِ حُمَيْدٍ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قال: «قُمْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ. قال: ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يقولُ في رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ثُمَّ قال في سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بآل عِمْرَانَ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً سُورَةً».

عون ٨٨/٣ ٨٧٤ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَعَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي حَمْزَةَ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عن حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ يَقولُ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**» ثَلاثًا «**ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ البَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) هو ابن الأحنف. هامش د.

رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ[١] يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ[٢] يقولُ «**لِرَبِّيَ الْحَمْدُ**» ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يقولُ: «**ربِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي**»، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقَرَأَ فِيهِنَّ الْبَقَرَةَ وآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالمَائِدَةَ أو الأَنْعَامَ» شَكَّ شُعْبَةُ.

[ت ١٥٣/م ١٤٧، ١٤٨] ــ باب [في] الدعاء في الركوع والسجود

عون ٩٠/٣ ٨٧٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قالُوا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا عَمْرٌو ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

خط ١٨٤/١ عون ٩١/٣ ٨٧٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ سُحَيْمٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ فِيهِ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ[٣] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**».

خط ١٨٥/١ عون ٩٢/٣ ٨٧٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» يَتَأَوَّلُ الْقُرْءَانَ.

عون ٩٢/٣ ٨٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ السَّرْحِ، أخبرنا[٤] ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى

---

(١) فكان: كذا في د.

(٢) قيامه: كذا في د.

(٣) بمعنى جدير.

(٤) قال: أخبرني: كذا في خ، د.

أَبِي بَكْرٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ في سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ**[1] **وَجُلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وآخِرَهُ**». زَادَ ابنُ السَّرْحِ: «**عَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ**».

خط ١٨٥/١ عون ٩٣/٣ ٨٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «فَقَدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمَسْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاء عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَ أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**».

[ت ١٥٤/م ١٤٨، ١٤٩] ــ باب[2] الدعاء في الصلاة

عون ٩٤/٣ ٨٨٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو في صَلاَتِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ**»، فقال قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ، فقال: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: المسيح مُثَقَّلٌ: الدجال المسيح مخفف: عيسى ﷺ قال الحربي: والناس كل واحد منهما تخفف، ويروى عن رسول اللَّهِ ﷺ: أما مسيح «الضلالة»[3]].

عون ٩٦/٣ ٨٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في صَلاَةِ تَطَوُّعٍ فَسَمِعْتُهُ يقولُ: «**أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ**».

---

(١) أي صغيره.

(٢) ما جاء في: زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

عون ٩٦/٣ ٨٨٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: «قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَال أَعْرَابِيٌّ في الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قال لِلأَعْرَابِيِّ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**»، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

عون ٩٧/٣ ٨٨٣ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾ قال: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: خُولِفَ وَكِيعٌ في هذا الحديثِ، رَوَاهُ أَبُو وَكِيعٍ[1] وَشُعْبَةُ عن أبي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا[2].

عون ٩٧/٣ ٨٨٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُوسَى بنِ أبي عَائِشَةَ قال: «كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَوْقَ بَيْتِهِ وَكَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿**أَلَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى**﴾[3] قال: سُبْحَانَكَ فَبَلَى. فَسَأَلُوهُ عن ذَلِكَ، فقال: سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَحْمَدُ: يُعْجِبُنِي في الْفَرِيضَةِ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا في الْقُرْآنِ.

[ت ١٥٥/م ١٤٩، ١٥٠] ـ باب[4] مقدار الركوع والسجود

عون ٩٩/٣ ٨٨٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عن السَّعْدِيِّ، عن أَبِيهِ، أو عن عَمِّهِ قال: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ في صَلاَتِهِ، فَكَانَ يَتَمَكَّنُ في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**» ثَلاَثًا.

عون ٩٩/٣ ٨٨٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ الأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ،

---

(١) هو الجراح بن مليح والد وكيع بن الجراح، هامش د.

(٢) قال أبو سعيد: وجدت في كتاب غيري عن أبي داود أنه قال: ان الصواب موقوف. هامش د.

(٣) سورة القيامة الآية (٤٠).

(٤) في: زيادة في د.

عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عن عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلاثًا، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، فَإِذَا سَجَدَ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثَلاثًا، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا مُرْسَلٌ، عَوْنٌ لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ.

عون ١٠٠/٣ ٨٨٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، حدثني إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ قال: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يقولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾. فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾** - فَانْتَهَى إِلَى - «**﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى. وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَالْمُرْسَلاتِ﴾ فَبَلَغَ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ**».

قال إِسْمَاعِيلُ: ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى الرَّجُلِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْظُرُ لَعَلَّهُ، فقال: يا ابنَ أخِي أَتَظُنُّ أَنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ، لَقَدْ حَجَجْتُ سِتِّينَ حَجَّةً مَا مِنْهَا حَجَّةٌ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُ الْبَعِيرَ الَّذِي حَجَجْتُ عَلَيْهِ(١).

عون ١٠١/٣ ٨٨٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَابنُ رَافِعٍ قالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ كَيْسَانَ، حدثني أَبِي، عن وَهْبِ بنِ مَأْنُوسَ قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يقولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قال: فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وفي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: قُلْتُ لَهُ: مَأْنُوسَ أَوْ مَأْبُوسَ؟ فقال: أَمَّا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فيقولُ مَأْبُوسَ، وَأَمَّا حِفْظِي فَمَأْنُوسَ. وهذا لَفْظُ ابنُ رَافِعٍ. قال أَحْمَدُ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

---

(١) هذا الحديث في د قبل هذا الباب، وفي هامش د: إنه في نسخة ابن داسة تقديم وتأخير.

[ت ١٥٦/م ١٥٠، ١٥١] ـ باب[1] أعضاء السجود

عون ١١٣/٣ ٨٨٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوسَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أُمِرْتُ**» ـ قال حَمَّادٌ ـ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَلاَ يَكُفّ شَعْرًا وَلاَ ثَوْبًا».

عون ١١٤/٣ ٨٩٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوُسَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أُمِرْتُ**» ـ ورُبَّمَا قال ـ «**أُمِرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ**»[2].

عون ١١٤/٣ ٨٩١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ[2]، ثنا بَكْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ مُضَرَ ـ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ**».

عون ١١٥/٣ ٨٩٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قال: «**إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، وإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا**».

[ت ١٥٧/م ١٥١، ١٥٢] ـ باب [في] الرجل يدرك الإمام ساجدًا كيف يصنع؟

عون ١٠٢/٣ ٨٩٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ أَنَّ سَعِيدَ بنِ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي سُلَيْمَانَ، عن زَيْدِ بنِ أبي الْعَتَّابِ وَابنِ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلاَ تَعُدُّهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ**».

[ت ١٥٨/م ١٥٢، ١٥٣] ـ باب السجود على الأنف والجبهة[4]

عون ١١٦/٣ ٨٩٤ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، ثنا مَعْمَرٌ، عن يَحْيَى بنِ

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) الآرب: جمع إرب وهو العضو.

(٣) الثقفي قال: زيادة في د.

(٤) ذكر هذا الباب في خ قبل باب أعضاء السجود، أما في د فقد ذكر بعد باب في الرخصة في ذلك للضرورة.

أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رُئِيَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَعَلَى أَرْنَبَتِهِ[1] أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلاَةٍ صَلاَّهَا بالنَّاسِ».

عون ١١٦/٣ ٨٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ[2] نَحْوَهُ.

[ت ١٥٩/م ١٥٣، ١٥٤] ــ باب صفة[3] السجود

عون ١١٦/٣ ٨٩٦ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عن أبي إِسْحَاقَ قال: «وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ فَوَضَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ عجيزَتَهُ. وَقَال هَكَذَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ».

عون ١١٧/٣ ٨٩٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ ولا يَفْتَرِشُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»**.

عون ١١٧/٣ ٨٩٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ[4]، عن عَمِّهِ يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عن مَيْمُونَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى لَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتْ».

خط ١٨٦/١ عون ١١٨/٣ ٨٩٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن التَّمِيمِيِّ[5] الَّذِي يُحَدِّثُ بالتَّفْسِيرِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مَجَخٍّ[6] قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ».

خط ١٨٦/١ عون ١١٨/٣ ٩٠٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، ثنا الْحَسَنُ، ثنا أَحْمَرُ بنُ جَزْءٍ، صَاحِبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ».

---

(١) الأرنبة: طرف الأنف. (٢) عن يحيى: زيادة في د.

(٣) كيف: كذا في د.

(٤) في تاريخ البخاري قال: هو عبيد الله بن عبد الله بن الاصم أخو أبي العنبس عبد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم. هامش د.

(٥) اسمه أَزْبدة ومنهم من يقول اربد بغير هاء قاله ابن أبي حاتم، لم يذكر اسم أبيه، هامش د.

(٦) يريد انه رفع مؤخره ومال قليلاً.

عون ١١٨/٣ ٩٠١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن دَرَّاجٍ[١]، عن ابنِ حُجَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ وَلْيَضُمَّ فَخِذَيْهِ**».

[ت ١٦٠/م ١٥٤، ١٥٥] ــ باب الرخصة في ذلك [للضرورة][٢]

عون ١١٩/٣ ٩٠٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَمِيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «اشْتَكَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا فقال: «**اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ**».

تفريع أبواب العمل في الصلاة

[ت ١٦١/م ١٥٥، ١٥٦] ــ باب في التخصُّر والإقعاء

عون ١١٩/٣ ٩٠٣ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن وَكِيعٍ، عن سَعِيدِ بنِ زِيَادٍ، عن زِيَادِ بنِ صُبَيْحٍ الْحَنَفِيِّ قال: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابنِ عُمَرَ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قال: هَذَا الصَّلْبُ في الصَّلاَةِ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ».

[ت ١٦٢/م ١٥٦، ١٥٧] ــ باب البكاء في الصلاة

خط ١٨٦/١ عون ١٢١/٣ ٩٠٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلاَّمٍ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ هَارُونَ ـ، أخبرنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن ثَابِتٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ[٣] ﷺ يُصَلِّي وفي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كأَزِيزِ الرَّحَى[٤] [المِرجَلِ] مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ».

[ت ١٦٣/م ١٥٧، ١٥٨] ــ باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة

عون ١٢٢/٣ ٩٠٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، أخبرنا هِشَامٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ

---

(١) أبو السمح، هامش د.

(٢) نقص في خ.

(٣) النبي: كذا في خ، د.

(٤) المرجل: كذا في خ.

الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

عون ١٢٢/٣ ٩٠٦ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن أبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(١).

[ت ١٦٤/م ١٥٨، ١٥٩] ــ باب الفتح على الإمام في الصلاة

عون ١٢٣/٣ ٩٠٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قالا: أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، عن الْمُسَوَّرِ بنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ قال يَحْيَى ـ وَرُبَّمَا قال: «شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الصَّلاَةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ، فقال لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلاَّ أَذْكَرْتَنِيهَا».

قال(٢) سُلَيْمَانُ في حَدِيثِهِ قال: كُنْتُ أُرَاهَا نُسِخَتْ. وقال سُلَيْمَانُ: قال: حدثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ [الأَزْدِيُّ قال: ثنا الْمُسَوَّرُ بنُ يَزِيدَ الأَسَدِيُّ الْمَالِكِيُّ](٣).

خط ١٨٦/١ عون ١٢٣/٣ ٩٠٧ م ــ حدّثنا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ بنِ زَبْرٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً فَقَرَأَ فيها فَلُبِسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال لأُبَيٍّ: «أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟» قال: نَعَمْ. قال: «فَمَا مَنَعَكَ».

[ت ١٦٥/م ١٥٩، ١٦٠] ــ باب النهي عن التلقين

خط ١٧٨/١ عون ١٢٤/٣ ٩٠٨ ــ حدّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عن يُونُسَ بنِ أبي إِسْحَاقَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) رواه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر ليس فيه جبير بن نفير وهذه أصح من رواية أخيه عثمان تابع عبد الرحمٰن بن معاوية زيد بن الحباب على هذا. هامش د.

(٢) زاد: كذا في د. (٣) ما بين قوسين نقص في خ.

قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ لا تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلاَّ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا[1].

[ت ١٦٦/م ١٦٠، ١٦١] ــ باب الالتفات في الصلاة

عون ١٢٥/٣ ٩٠٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ[2] يُحَدِّثُنَا في مَجْلِسِ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ قال: قال أَبُو ذَرٍّ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا الْتَفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ**».

عون ١٢٥/٣ ٩١٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن الأَشْعَثِ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمٍ ـ، عن أَبِيهِ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الْتِفَاتِ الرَّجُلِ في الصَّلاَةِ، فقال: «**إِنَّمَا هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ الْعَبْدِ**».

[ت ١٦٧/م ١٦١، ١٦٢] ــ باب السجود على الأنف[3]

عون ١٢٦/٣ ٩١١ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا عِيسَى، عن مَعْمَرٍ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رُوِيَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَعَلَى أَرْنَبَتِهِ أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلاَةٍ صَلاَّهَا بالنَّاسِ».

قال أَبُو عَلِيٍّ: هذا الحديثُ لَمْ يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ في الْعَرْضَةِ الرَّابِعَةِ.

[ت ١٦٨/م ١٦٢، ١٦٣] ــ باب[4] النظر في الصلاة

عون ١٢٦/٣ ٩١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ ـ وهذا حَدِيثُهُ وَهُوَ أَتَمُّ ـ، عن الأعمش، عن الْمُسَيَّبِ بنِ رافِعٍ، عن تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ الطَّائِيِّ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال عُثْمَانُ [هُوَ ابنُ أبي شَيْبَةَ قال:] «دَخَلَ

---

(١) حديث ضعيف، هامش د.

(٢) مولى أبي ليث لم يرو عنه غير الزهري، هامش د.

(٣) هذا العنوان نقص في د.

(٤) في: زيادة في د.

رسولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَ ـ فقال: «**لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ يُشْخِصُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ**». قال مُسَدَّدٌ: «في الصَّلاَةِ. أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ».

عون ١٢٧/٣ ٩١٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلاَتِهِمْ؟**»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ في ذَلِكَ فقال: «**لَيَنْتَهِيَنَّ**[1] **عن ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ**».

خط ١٨٧/١ عون ١٢٨/٣ ٩١٤ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ في خَمِيصَةٍ[2] لَهَا أَعْلامٌ، فقال: «**شَغَلَتْنِي أَعْلاَمُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ**».

عون ١٢٩/٣ ٩١٥ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ أبي الزِّنَادِ ـ قال: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ بهذا الخَبَرِ قال: «وَأَخَذَ كُرْدِيًّا كَانَ لأَبِي جَهْمٍ، فَقِيلَ: يَا رَسولَ اللَّهِ الْخَمِيصَةُ كَانَتْ خَيْرًا مِنَ الْكُرْدِيِّ».

[ت ١٦٩/م ١٦٣، ١٦٤] ـ باب[3] الرخصة في ذلك

عون ١٢٩/٣ ٩١٦ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ، عن زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قال: حدثني السَّلُولِيُّ ـ [هُوَ أَبُو كَبْشَةَ] ـ، عن سَهْلِ بنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قال: «ثُوِّبَ بالصلاةِ ـ يَعْنِي صَلاَةَ الصُّبْحِ ـ فَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: «وَكَانَ أَرْسَلَ فَارِسًا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْرُسُ»[4].

[ت ١٧٠/م ١٦٤، ١٦٥] ـ باب العمل في الصلاة

خط ١٨٨/١ عون ١٣٠/٣ ٩١٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ، عن أبي قَتَادَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ

---

(١) لينتهين: كذا في خ.

(٢) الخميصة: كساء مربع من صوف الانبجانية.

(٣) في: زيادة في د.

(٤) تمام الحديث في كتاب الجهاد، وخرّج النسائي في هذا المعنى حديث جابر. هامش د.

بِنْتَ زَيْنَبَ ابْنَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا».

عون ١٣١/٣ ٩١٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ ـ، ثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يقولُ: «بَينَا نَحْنُ في المَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّها زَيْنَبُ بِنْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى صَلاتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا».

عون ١٣٢/٣ ٩١٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن مَخْرَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الأَنْصَارِيَّ يقولُ: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أبي الْعَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْ مَخْرَمَةُ مِنْ أَبِيهِ إِلاَّ حَدِيثًا وَاحِدًا.

عون ١٣٢/٣ ٩٢٠ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقِيِّ، عن أبي قَتَادَةَ صَاحِبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلاَةِ، في الظهرِ أو العصرِ، وقد دعاهُ بلالٌ للصلاة، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ ابْنَتِهِ عَلَى عُنُقِهِ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في مُصَلاَّهُ وَقُمْنَا خَلْفَهُ وَهِيَ في مَكَانِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ. قال: فَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا. قال: حَتَّى إِذَا أَرَادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْكَعَ أَخَذَهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ قَامَ أَخَذَهَا فَرَدَّهَا في مَكَانِهَا، فَمَا زَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ في كلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ ﷺ».

خط ١٨٨/١ عون ١٣٣/٣ ٩٢١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عن[1] يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ في الصَّلاَةِ: الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ»**.

---

(١) قال: حدثنا: كذا في د.

عون ١٣٤/٣ ٩٢٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ قال[1]: ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا بُرْدٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ قال أَحْمَدُ ـ يُصَلِّي وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَجِئْتُ فَاسْتَفْتَحْتُ، قال أَحْمَدُ: فَمَشَى فَفَتَحَ لِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلاَّهُ، وَذَكَرَ أَنَّ الْبَابَ كَانَ في الْقِبْلَةِ».

[ت ١٧١/م ١٦٥، ١٦٦] ــ باب[2] ردِّ السلام في الصلاة

عون ١٣٥/٣ ٩٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن الأعمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رسولِ[3] اللَّهِ ﷺ وَهُوَ في الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا وقال: «**إِنَّ في الصَّلاَةِ لَشُغلاً**».

خط ١٨٩/١ عون ١٣٦/٣ ٩٢٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا عَاصِمٌ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نُسَلِّمُ في الصَّلاَةِ وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا، فَقَدِمْتُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدَثَ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ قال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا في الصَّلاَةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ**».

خط ١٩٠/١ عون ١٣٦/٣ ٩٢٥ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن بُكَيْرٍ، عن نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عن ابنِ عُمَرَ، عن صُهَيْبٍ أَنَّهُ قال: «مَرَرْتُ برسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ إِشَارَةً. قال: ولا أَعْلَمُهُ إِلاَّ قال: إِشَارَةً بِإِصْبَعِهِ». وهذا لَفْظُ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ.

عون ١٣٧/٣ ٩٢٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «أَرْسَلَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ، فقال لِي بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فقال لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ

---

(١) قالا: كذا في د.

(٢) في: زيادة في د.

(٣) النبي: كذا في د.

وَيُوْمِىءُ بِرَأْسِهِ[١]. قال: فَلَمَّا فَرَغَ قال: «**مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي**».

عون ١٣٧/٧ **٩٢٧ ــ حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ الدَّامِغَانِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، ثنا نَافِعٌ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يقولُ: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ. قال: فَجَاءَتْهُ الأَنْصَارُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي. قال: فَقُلْتُ لِبِلاَلٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ قال: يقولُ هَكَذَا، وَبَسَطَ كَفَّهُ وَبَسَطَ جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ كَفَّهُ وَجَعَلَ بَطْنَهُ أَسْفَلَ وَجَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى فَوْقَ».

خط ١٩٠/١ **٩٢٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن أبي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ غِرَارَ[٢] فِي الصَّلاَةِ وَلا تَسْلِيمَ**».

قال أَحْمَدُ: يَعْنِي فيما أُرَى ـ أَنْ لاَ تُسَلِّمَ وَلاَ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَيُغَرِّرُ الرَّجُلُ بِصَلاَتِهِ فَيَنْصَرِفُ وَهُوَ فيها شَاكٌّ.

عون ١٣٩/٣ **٩٢٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن أبي مَالِكٍ[٣]، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: أُرَاهُ رَفَعَهُ. قال: «**لاَ غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ وَلاَ صَلاَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ عَلَى لَفْظِ ابنِ مَهْدِيٍّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

[ت ١٧٢/م ١٦٦، ١٦٧] ــ باب[٤] تشميت العاطس في الصلاة

---

(١) قال: زيادة في خ.

(٢) أصل الغرار: النقصان يقال غارت لبن الناقة إذا قلّ لبنها قال الحربي: لا ينقص ركوع الصلاة ولا سجودها، يتم ركوعها وسجودها، والآخر أن يشك صلى ثلاثاً أو أربعاً فيأخذ بالأكثر ويترك اليقين وينصرف بالشك، وقد جاءت السنة في رواية أبي سعيد أن يطرح الشك ويبني على اليقين ويصلي أربعة. هامش د.

(٣) الأشجعي: زيادة في د.

(٤) في: زيادة في د.

خط ١/١٩٠
عون ٣/١٣٩

٩٣٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ المَعْنَى، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَّاهُ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ. قال: فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ[1] عَلَى أَفْخَاذِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ يُصَمِّتُونِي[2]. قال عُثْمَانُ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي لَكِنِّي سَكَتُّ. فَلَمَّا صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي مَا ضَرَبَنِي وَلاَ كَهَرَنِي[3] وَلاَ سَبَّنِي، ثُمَّ قال: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَحِلُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ هَذَا؛ إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْءَانِ**»، أو كَمَا قال رسولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِالإِسْلاَمِ، وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الْكُهَّانَ. قال: «**فَلاَ تَأْتِهِمْ**»، قالَ: قُلْتُ: وَمَا مِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ: «**ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلا يَصُدُّهُمْ**» قال: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ. قال: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**»[4]. قال: قُلْتُ جَارِيَةٌ لِي كَانَتْ تَرْعَى غُنَيْمَاتٍ قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ إِذْ اطَّلَعْتُ عَلَيْهَا اطِّلاَعًا فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْهَا وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً فَعَظَّمَ ذَاكَ عَلَي رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَفَلاَ أُعْتِقُهَا؟ قال: «**ائْتِنِي بِهَا**»، فَجِئْتُ بِهَا، فقال: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» قالت: في السَّمَاءِ، قال: «**مَنْ أَنَا؟**» قالت: أَنْتَ رسولُ اللَّهِ، قال: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

عون ٣/١٤٣

٩٣١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، ثنا فُلَيْحٌ، عن هِلاَلِ بنِ عَلِيٍّ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قال: «لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ عَلِمْتُ أُمُورًا مِنْ أُمُورِ الإِسْلاَمِ، فَكَانَ فيما عَلِمْتُ أَن قال[5] [قال] لِي: «**إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللَّهِ وَإِذا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللَّهِ**

---

(١) أيديهم: كذا في د.
(٢) معناه يطلبون مني أن أسكت.
(٣) معناه: ما انتهرني ولا أغلظ لي.
(٤) فذلك: كذا في د.
(٥) قيل: كذا في خ، د.

فَقُلْ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ». قال: فَبَيْنَمَا أَنَا قَائِمٌ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللَّهِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ رَافِعًا بِهَا صَوْتِي، فَرَمَانِي النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ حَتَّى احْتَمَلَنِي[1] ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ شُزْرٍ، قال: فَسَبَّحُوا، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ[2] ﷺ قال: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟» قِيلَ: هَذَا الأَعْرَابِيُّ فَدَعَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقالَ لِي: «إِنَّمَا الصَّلاَةُ لِقِرَاءَةِ[3] الْقُرْءَانِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كُنْتَ فيها فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُكَ»، فَمَا رَأَيْتُ مُعَلِّماً قَطُّ أَرْفَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ١٧٣/م ١٦٧، ١٦٨] ــ باب[4] التأمين وراء الإمام

عون ١٤٤/٣ ٩٣٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ، عن حُجْرٍ أبي الْعَنْبَسِ الْحَضْرَمِيِّ[5]، عن وائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قال آمِينَ وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ».

عون ١٤٥/٣ ٩٣٣ ــ حدّثنا مُخَلدُ بنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن حُجْرِ بنِ عَنْبَسٍ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ: «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رسولِ اللَّهِ[6] ﷺ فَجَهَرَ بِآمِينَ وَسَلَّمَ عن يَمِينِهِ وَعن شِمَالِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ».

عون ١٤٦/٣ ٩٣٤ ــ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أنبأنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عن بِشْرِ بنِ رَافِعٍ، عن أبي عَبْدِ اللَّهِ عَمِّ أبي هُرَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلاَ «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ» قال: «آمِينَ» حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الأَوَّلِ».

خط ١٩١/١ عون ١٤٧/٣ ٩٣٥ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبي بَكْرٍ، عن أبي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ

---

(١) معناه أغضبني، والاحتمال الغضب. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) بقراءة: كذا في د.

(٤) في: زيادة في د.

(٥) ويكنى أيضاً ابا السكن قاله البخاري. هامش د.

(٦) النبي: كذا في د.

الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾». فَقُولُوا: آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَ الـمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

خط ١٩١/١ عون ١٤٨/٣

٩٣٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَأبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَ الـمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».**

قال ابنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ «آمِينَ».

خط ١٩٩/١ عون ١٤٩/٣

٩٣٧ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ رَاهَوَيْهِ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ، عن أبي عُثْمَانَ، عن بِلاَلٍ: «أَنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللَّهِ لا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ».

عون ١٥٠/٣

٩٣٨ ــ **حدّثنا** الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَمَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ قالا: ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن صُبَيْحِ بنِ مُحْرِزٍ الْحِمْصِيِّ، قال: حدثني أَبُو مُصَبِّحٍ الْمَقْرَائِيُّ[1] قال: «كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أبي زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ[2]، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الحديثِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ قال: اخْتِمْهُ بِآمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلَ الطَّابَعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ. قال أَبُو زُهَيْرٍ: أُخْبِرُكُمْ عن ذَلِكَ، خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قد أَلَحَّ في الـمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ[3] مِنْهُ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: **«أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ»** فقال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ، فقال: **«بِآمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ»**، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى الرَّجُلُ فقال: اخْتِمْ يَا فُلاَنُ بِآمِينَ وَأَبْشِرْ» وهَذَا لَفْظٌ محمُودٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: والمقراء قبيلة[4] مِنْ حِمْيَرَ.

---

(١) أبو المصبح المقرائي كذا هو مقيد بخط قاسم بن ثابت الأندلسي في حديثه عن أبي عمران موسى بن ميسرون البغدادي. هامش د.

(٢) لأبي سعيد بن الأعرابي في هذا الحديث وَهْمان أحدهما: إنه قال: حدثني مصبح وإنما هو أبو مصبح، والثاني أنه قال: كنا نجلس إلى زهير الأنماري وإنما هو أبو زهير. هامش د.

(٣) يسمع: كذا في خ.

(٤) في نسخة قبيل.

[ت ١٧٤/م ١٦٨، ١٦٩] ــ باب[١] التصفيق في الصلاة

عون ١٥٢/٣ ٩٣٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**».

خط ٢٠٠/١ عون ١٥٢/٣ ٩٤٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي حَازِمِ بنِ دِينَارٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فقال: أَتُصَلِّي بالنَّاسِ فأُقِيم؟ قال: نَعَمْ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ في الصَّلاَةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ في الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْتَفِتُ في الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهِ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى في الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟**» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لابنِ أبي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّصْفِيحِ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ في صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا[٢] التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وهذا في الْفَرِيضَةِ][٣].

عون ١٥٤/٣ ٩٤١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا حمادُ بنُ زَيْدٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ، فقال لِبِلاَلٍ: «**إِنْ حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِكَ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أَذَّنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ. قال في آخِرِهِ: «**إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ في الصَّلاَةِ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ[٤] النِّسَاءُ**».

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) فإنما: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) لتصفح. كذا في خ.

عون ١٥٤/٣ ٩٤٢ ـ **حدّثنا** محمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، عن عِيسَى بنِ أَيُّوبَ قال: قَوْلُهُ: «**التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ**» تَضْرِبُ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى».

[ت ١٧٥/م ١٦٩، ١٧٠] ـ باب الإشارة في الصلاة

عون ١٥٥/٣ ٩٤٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّوَيْهِ المَرْوَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ في الصَّلاَةِ».

عون ١٥٥/٣ ٩٤٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ بنِ الأَخْنَسِ، عن أبي غَطْفَانَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ**» ـ يَعْنِي في الصَّلاَةِ ـ، «**وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ أَشَارَ في صَلاَتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ فَلْيَعُدْ لَهَا ـ يَعْنِي الصَّلاَةَ ـ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا الحديثُ وَهْمٌ.

[ت ١٧٦/م ١٧٠، ١٧١] ـ باب في مسح الحصى في الصلاة

خط ٢٠١/١ عون ١٥٦/٣ ٩٤٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي الأَحْوَصِ ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ ـ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلاَ يَمْسَحِ الْحَصَى**».

عون ١٥٦/٣ ٩٤٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى، عن أبي سَلَمَةَ، عن مُعَيْقِيبٍ[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لاَ تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةَ الْحَصَى**».

[ت ١٧٧/م ١٧١، ١٧٢] ـ باب[2] الرجل يصلّي مختصرًا

خط ٢٠١/١ عون ١٥٧/٣ ٩٤٧ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الاخْتِصَارِ في الصَّلاَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

---

(١) معيقيب بن أبي فاطمة.

(٢) في: زيادة في د.

[ت ١٧٨/م ١٧٢، ١٧٣] ـ باب الرجل يعتمد في الصلاة على عصًا

عون ١٥٨/٣ ٩٤٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ السَّلامِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِصِيُّ[١]، ثنا أبي، عن شَيْبَانَ، عن حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ قال: «قَدِمْتُ الرَّقَّةَ[٢] فقالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ في رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: قُلْتُ: غَنِيمَةٌ. فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ، قُلْتُ[٣] لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَى دَلِّهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ لاَطِئَةٌ[٤] ذَاتُ أُذُنَيْنِ وَبُرْنُسُ خَزٍّ أَغْبَرُ وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصًا في صَلاَتِهِ، فَقُلْنَا [لَهُ][٥] بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فقال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَمُودًا [عُودًا] في مُصَلاَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ».

[ت ١٧٩/م ١٧٣، ١٧٤] ـ باب النهي[٦] عن الكلام في الصلاة

عون ١٥٩/٣ ٩٤٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، عن الْحَارِثِ بنِ شُبَيْلٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قال: «كَانَ أَحَدُنَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ في الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾[٧] فَأُمِرْنَا بالسُّكُوتِ وَنُهِينَا عن الْكَلاَمِ».

[ت ١٨٠/م ١٧٤، ١٧٥] ـ باب في صلاة القاعد

عون ١٦١/٣ ٩٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلٍ ـ يَعْنِي ابنَ يَسَافٍ ـ، عن أبي يَحْيَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «حُدِّثْتُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلاَةِ**»، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي[٨]، فقالَ: «**مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو؟**» قلت: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ: «**صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفَ الصَّلاَةِ**»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قال: «**أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ**».

---

(١) من ولد وابصة قال: زيادة في د.
(٢) الرقة: بلد بالشام.
(٣) فقلت: كذا في د.
(٤) أي لازقة بالرأس.
(٥) زيادة في د.
(٦) في: زيادة في د.
(٧) سورة البقرة/٢٣٨.
(٨) في د، خ: رأسه.

خط ١٩٤/١ عون ١٦٢/٣ ٩٥١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن حُسَيْنٍ الـمُعَلِّمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[1] ﷺ عن صَلاَةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فقال: «**صَلاَتُهُ قَائِمًا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا، وَصَلاَتُهُ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا، وَصَلاَتُهُ نَائِمًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا**».

خط ١٩٥/١ عون ١٦٣/٣ ٩٥٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن حُسَيْنٍ الـمُعَلِّمِ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: «كَانَ بِيَ النَّاصُورُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «**صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ**».

عون ١٦٤/٣ ٩٥٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ جَالِسًا قَطُّ حَتَّى دَخَلَ في السِّنِّ فَكَانَ يَجْلِسُ فِيهَا فَيَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلاَثِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ سَجَدَ».

عون ١٦٤/٣ ٩٥٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ[2]، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلاَثِينَ أو أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ[3] عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ، عن عَائِشَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ١٦٥/٣ ٩٥٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قال: سَمِعْتُ بُدَيْلَ بنَ مَيْسَرَةَ وَأَيُّوبَ يُحَدِّثَانِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

عون ١٦٥/٣ ٩٥٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا كَهْمَسُ بنُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) جالساً فيقرأ؛ كذا في خ، د.
(٣) روى: كذا في خ.

الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَ[١]كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ في رَكْعَةٍ؟ قالت: المُفَصَّلَ[٢]. قال: قُلْتُ: فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قالت: حِينَ حَطَمَهُ[٣] النَّاسُ[٤]».

تفريع أبواب التشهد[٥]

[ت ١٨١/م ١٧٥، ١٧٦] ــ باب كيف الجلوس في التشهد؟

خط ١٩٥/١ عون ١٦٦/٣ ٩٥٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن وَائِلِ بنِ حُجْرٍ قال: «قُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي. قال: فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا [إلى][٦] مِثْلَ ذَلِكَ. قال: ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هكذا، وَحَلَّقَ بِشْرٌ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ»[٧].

عون ١٦٨/٣ ٩٥٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «سُنَّةُ الصَّلاَةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَثْنِيَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى».

عون ١٦٩/٣ ٩٥٩ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ قال: سَمِعْتُ يَحْيَى قال: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يقولُ: أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يقولُ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى».

عون ١٦٩/٣ ٩٦٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى أَيْضًا «مِنَ السُّنَّةِ» كَمَا

---

(١) هل: كذا في د.

(٢) المفصل: من الحجرات إلى آخر القرآن.

(٣) يقال: حطم فلاناً أهله: إذا كبر فيهم.

(٤) في خ: الباس.

(٥) زيادة في د.

(٦) نقص في خ.

(٧) تقدم في باب استفتاح الصلاة سنداً ومتناً. هامش د.

قـال جَرِيرٌ.

عون ١٦٩/٣ ٩٦١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ أَرَاهُم الْجُلُوسَ في التَّشَهُّدِ، فَذَكَرَ الحديثَ.

عون ١٦٩/٣ ٩٦٢ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن وَكِيعٍ، عن سُفْيَانَ، عن الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ، عن إِبْرَاهِيمَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ في الصَّلاَةِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى اسْوَدَّ ظَهْرُ قَدَمِهِ](١).

[ت ١٨٢/م ١٧٦، ١٧٧] ــ باب(٢) من ذكر التورُّك في الرابعة

عون ١٧٠/٣ ٩٦٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قال: سَمِعْتُهُ في عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. وقال أَحْمَدُ قال: أخبرني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ في عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ. قال أَبُو حُمَيْدٍ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: فَأَعْرِضْ، فَذَكَرَ الحديثَ قال: وَيَفْتَحُ(٣) أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَقولُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَرْفَعُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَصْنَعُ في الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ الحديثَ قال: حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ. زَادَ أَحْمَدُ: قَالُوا صَدَقْتَ، هكذَا كَانَ يُصَلِّي، وَلَمْ يَذْكُرَا في حَدِيثِهِمَا الْجُلُوسَ في الثِّنْتَيْنِ كَيْفَ جَلَسَ».

عون ١٧٢/٣ ٩٦٤ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ، عن يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا

---

(١) ساقطة في خ وهذه الأحاديث ليست في رواية اللؤلؤي.

(٢) في: زيادة في د.

(٣) أي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها إلى بطن الرجل.

الحديثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا قَتَادَةَ قال: «فَإِذَا جَلَسَ في الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ».

عون ٣/ ٩٦٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قال: «كُنْتُ في مَجْلِسٍ بهذا الحديثِ قال فِيهِ: فَإِذَا قَعَدَ في الرَّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ أَفْضَى بِوَرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الأَرْضِ وأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ».

عون ٣/١٧٣ ٩٦٦ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، حدثني زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ، ثنا عِيسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكٍ، عن عَبَّاسٍ أَوْ عَيَّاشِ بنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ كَانَ في مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ فَذَكَرَ فيه قال: «فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الأُخْرَى ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الأُخْرَى فَكَبَّرَ كَذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرٍ ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَلَّمَ عن يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ في حَدِيثِهِ مَا ذَكَرَ عَبْدُ الْحَمِيدِ في التَّوَرُّكِ وَالرَّفْعِ إِذَا قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ[2].

عون ٣/١٧٤ ٩٦٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو، أخبرني فُلَيْحٌ، أخبرني عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ قال: «اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، فَذَكَرَ هذا الحديثَ، لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ وَلاَ الْجُلُوسَ، قال: حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ».

---

(١) تقدم هذا الحديث بهذا الإسناد في باب استفتاح الصلاة إلا أنه زاد هناك في الإسناد رجلاً بين عيسى بن عبد الله بن مالك وعباس بن سهل بن سعد وهو محمد بن عمرو بن عطاء.
واتفق الرواة عن أبي داود على إسقاط هنا والصواب ذكره وبه يتصل. هامش د.

(٢) اثنتين: كذا في د.

[ت ١٨٣/م ١٧٧، ١٧٨] ـ باب[1] التشهُّد

خط ١٩٥/١ عون ١٧٤/٣ ٩٦٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن سُلَيْمَانَ الأعمَشِ، حدثني شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في الصَّلاَةِ قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ»**.

عون ١٧٧/٣ ٩٦٩ ـ **حدّثنا** تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرِ، أخبرنا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ ـ، عن شَرِيكٍ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا في الصَّلاَةِ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عُلِّمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

قال شَرِيكٌ: وحدثنا جَامِعٌ ـ يَعْنِي ابنَ شَدَّادٍ ـ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ قال: «وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: **«اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»**.

عون ١٧٨/٣ ٩٧٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الْحَسَنُ بنُ الْحُرِّ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ قال: «أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ في الصَّلاَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَ دُعَاءِ حديثِ الأَعْمَشِ: **«إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ**

---

(١) ما يقول في: زيادة في د.

شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

عون ١٧٩/٣ ٩٧١ ــ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثني أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي بِشْرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ في التَّشَهُّدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». قال: قال ابنُ عُمَرَ: زِدْتُ فيها «وَبَرَكَاتُهُ». «السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ». قال ابنُ عُمَرَ: زِدْتُ [فيها][1] «وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

خط ١٩٨/١ عون ١٧٩/٣ ٩٧٢ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أنبأنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، عن حِطَّانَ بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قال: «صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا جَلَسَ في آخِرِ صَلاَتِهِ قال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ الصَّلاَةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فقال: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وكَذَا؟ قال: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ[2]. قال: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قال: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ. قال: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ أَنْتَ قُلْتَهَا؟ قال: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[3] بِهَا. قال: فقال لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوم: أَنَا قُلْتُهَا وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ الْخَيْرَ. فقال أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ في صَلاَتِكُمْ؟ إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلاَتَنَا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُم، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» قال رسولُ الله ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ». «وَإِذَا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قال عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ. «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». «وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ»، «فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ

---

(١) نقص في خ.

(٢) يريد أنهم سكتوا مطرقين.

(٣) بكعت الرجل إذا استقبلته بما يكره.

أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ «وَبَرَكَاتُهُ» ولا قال «وَأَشْهَدُ» قال «وَأَنَّ مُحَمَّدًا».

عون ١٨٢/٣ ٩٧٣ ــ **حدّثنا** عَاصِمُ بنُ النَّضْرِ، ثنا المُعْتَمِرُ قال: «سَمِعْتُ أبي، ثنا قَتَادَةَ، عن أبي غَلاَّبٍ يُحَدِّثُهُ، عن حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ بهذا الحديثِ. زَادَ: فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا. وقال في التَّشَهُّدِ بَعْدَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، زَادَ «وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَوْلُهُ «فَأَنْصِتُوا» لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ[1]، لَمْ يَجِيءْ بِهِ إِلاَّ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ في هذا الحديث.

خط ١٩٧/١ عون ١٨٢/٣ ٩٧٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَطَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْءَانَ وكان[2] يقولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا[3] وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

عون ١٨٣/٣ ٩٧٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ[4]، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَمَّا بَعْدُ، أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَأُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى كُوفِيُّ الأَصْلِ كَانَ بِدِمَشْقَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَدَلَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ سَمُرَةَ.

---

(١) قال أبو داود: قوله: فأنصتوا ليس بشيء: كذا في د. وفي الهامش كما في خ.

(٢) فكان: كذا في د.

(٣) اختلفت النسخ عن س في بعضها سلام، وفي بعضها السلام.

(٤) أبي سليمان وهم. هامش د.

[ت ١٨٤/م ١٧٨، ١٧٩] ـ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهُّد

خط ١٩٦/١ عون ١٨٥/٣ ٩٧٦ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قال: «قُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رسولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا السَّلامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ**[1] **إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

عون ١٨٧/٣ ٩٧٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا شُعْبَةُ بهذا الحديثِ قال: «**صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آل إِبْرَاهِيمَ**».

عون ١٨٧/٣ ٩٧٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاءِ، ثنا ابنُ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عن الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ بهذا قال: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّبَيْرُ بنُ عَدِيٍّ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، كما رَوَاهُ مِسْعَرٌ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: «**كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ**» وَسَاقَ مِثْلَهُ.

عون ١٨٨/٣ ٩٧٩ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ، أَنْبَأَنَا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن أبيه، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ قال: أخبرني أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيّ: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ. قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

عون ١٨٩/٣ ٩٨٠ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نُعَيْمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ـ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاء بالصَّلاَةِ ـ

---

(١) نقص في خ.

أَخْبَرَهُ، عن أبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قال: «أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فقال لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهِ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُولُوا**» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ. في آخِره: «**في الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

عون ١٩٠/٣ ٩٨١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو بهذا الخَبَرِ قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ**».

عون ١٩٠/٣ ٩٨٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حِبَّانُ بنُ يَسَارٍ الْكِلاَبِيُّ، حدثني أَبُو مُطَرِّفٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ كُرَيْزٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عن المُجْمِرِ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

[ت ١٨٥/م ٠، ٠] ــ باب ما يقول بعد التشهد

عون ١٩١/٣ ٩٨٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدثني حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يقولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

عون ١٩٢/٣ ٩٨٤ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن طَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا**

وَالـمَـمَاتِ».

عون ١٩٣/٣ ٩٨٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، ثنا الحُسَيْنُ المُعَلِّم، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ أَنَّ مِحْجَنَ بنَ الأَدْرَعِ حَدَّثَهُ قال: «دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجلٍ قَدْ قَضَى صَلاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهِ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قال: فقال: «**قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ**» ثَلاثًا[1].

[ت ١٨٦/م ١٧٩، ١٨٠] ــ باب[2] إخفاء التشهُّد

عون ١٩٣/٣ ٩٨٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا يُونُسُ ـ يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ».

[ت ١٨٧/م ١٨٠، ١٨١] ــ باب[3] الإشَارَة في التشهد

عون ١٩٤/٣ ٩٨٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُسْلِمِ بنِ أبي مَرْيَمَ، عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُعَاوِيِّ قال: «رَآنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بالحَصَى في الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي وقال: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قال: كان إِذَا جَلَسَ في الصَّلاَةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلى فَخِذِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٩٤/٣ ٩٨٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، ثنا عَفَّانُ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، ثنا عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ في الصَّلاَةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى تَحْتَ فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى على رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى

---

(١) في د لم يذكر ثلاثاً.

(٢) في: كذا في د.

(٣) في: كذا في د.

عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ وَأَرَانَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَشَارَ[١] بِالسَّبَّابَةِ».

عون ١٩٦/٣ ٩٨٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن زِيَادٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلاَ يُحَرِّكُهَا».

قال ابنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ قال: أخبرني عَامِرٌ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ بيدهِ اليسرى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٩٧/٣ ٩٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ بهذا الحديثِ قال: «لاَ يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ» وحديثُ حَجَّاجٍ أَتَمُّ.

عون ١٩٧/٣ ٩٩١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عُثْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] ـ، ثنا عِصَامُ بنُ قُدَامَةَ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ[٣]، عن مَالِكِ بنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٤] ﷺ وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى رَافِعًا إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا».

[ت ١٨٨/م ١٨١، ١٨٢] ــ باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة

عون ١٩٨/٣ ٩٩٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّوَيْهِ وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الغزال قالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ قال أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ـ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ في الصَّلاَةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ. وقال ابنُ شَبُّوَيْهِ: نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ في الصَّلاَةِ. وقال ابنُ رَافِعٍ: نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ

---

(١) إشارته: كذا في د.

(٢) الحراني قال: كذا في د.

(٣) بَجْلَة بسكون الجيم هي بنت هناءه بن مالك بن فهم الأزدي وهي أم بني مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم بن منصور. وملط من بني سليم نسب إليها ولدها وبها يعرفون، هامش د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ. وَذَكَرَهُ في بابِ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ[١]. وقال ابنُ عَبْدِ المَلِكِ: نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ في الصَّلاَةِ».

عون ٢٠٠/٣ ٩٩٣ ــ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ[٢]، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ قال: «سَأَلْتُ نَافِعًا عن الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُشَبِّكٌ يَدَيْهِ. قال قال ابنُ عُمَرَ: تِلْكَ صَلاَةُ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ».

عون ٢٠٠/٣ ٩٩٤ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، ثنا أبي. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ جَمِيعًا، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَتَّكِىءُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَهُوَ قَاعِدٌ في الصَّلاَةِ. وقال هَارُونُ بنُ زَيْدٍ: سَاقِطٌ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا فقال لَهُ: لاَ تَجْلِسْ هكذا فَإِنَّ هكَذَا يَجْلِسُ[٣] الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ».

[ت ١٨٩/م ١٨٢، ١٨٣] ــ باب في تخفيف القعود

خط ٢٠٢/١ عون ٢٠١/٣ ٩٩٥ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن أبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ[٤]. قال: قُلْنَا حَتَّى يَقُومَ؟ قال: حَتَّى يَقُومَ».

[ت ١٩٠/م ١٨٣، ١٨٤] ــ باب في السلام

عون ٢٠٢/٣ ٩٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ قالا: ثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ. ح، وثنا تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرِ أَنَّ إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ ـ، عن شَرِيكٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ كلهُمْ عن أبي إِسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبْدِ اللَّهِ وقال إِسْرَائِيلُ: عَن أبي الأَحْوَصِ وَالأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عن يَمِينِهِ وَعن شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلاَمُ**

---

(١) السجدة: كذا في د.

(٢) الصواف: قال: زيادة في د.

(٣) يجلسون: كذا في د.

(٤) الحجارة المحماة.

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا لَفْظُ حديثِ سُفْيَانَ وحديثُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُفَسِّرْهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ، عن أبي إِسْحَاقَ، وَيَحْيَى بنُ آدَمَ عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، وَعَلْقَمَةُ عن عَبْدِ اللَّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: شُعْبَةُ كَانَ يُنْكِرُ هذا الحديثَ ـ حديثَ أبي إِسْحَاقَ ـ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا.

عون ٢٠٧/٣ **٩٩٧ ــ حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا مُوسَى بنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ[1] قال: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يُسَلِّمُ عن يَمِينِهِ: **«السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»**، وعن شِمَالِهِ: **«السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»**.

عون ٢٠٩/٣ **٩٩٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا وَوَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن عُبَيْدِ[2] اللَّهِ بنِ الْقِبْطِيَّةِ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ أَحَدُنَا أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ عن يَمِينِهِ وَمِنْ عن يَسَارِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قال: **«مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُومِيءُ بِيَدِهِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ ــ أَوْ ــ أَلاَ يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَقولَ هكَذَا»** وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ـ **«يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عن يَمِينِهِ وَمِنْ عن شِمَالِهِ»**.

عون ٢١٠/٣ **٩٩٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عن مِسْعَرٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: **«أَمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ ــ أَوْ ــ أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيه مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ عن شِمَالِهِ»**.

عون ٢١٠/٣ **١٠٠٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عن الْمُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عن تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: دَخَلَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ رَافِعُو أَيْدِيهِمْ. قال زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قال: في الصَّلاَةِ، فقال:

---

(١) هو وائل بن حجر الكندي الحضرمي. (٢) عبد: كذا في خ.

«مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أُسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ».

[ت ١٩١/م ١٨٤، ١٨٥] ـ باب[١] الردِّ على الإمام

عون ٢١١/٣ ١٠٠١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ، ثنا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ قال: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ وَأَنْ نَتَحَابَّ وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ».

[ت ١٩٢/م ٠، ٠] ـ باب التكبير بعد الصلاة[٢]

عون ٢١٢/٣ ١٠٠٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، عن أبي مَعْبَدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ يُعْلَمُ انْقِضَاءُ صَلَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالتَّكْبِيرِ».

عون ٢١٣/٣ ١٠٠٣ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ لِلذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ وَأَسْمَعُهُ».

[ت ١٩٣/م ١٨٥، ١٨٦] ـ باب حذف التسليم[٣]

عون ٢١٤/٣ ١٠٠٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ محمد بنِ حَنْبَلٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن قُرَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ**».

[قال عِيسَى: نَهَانِي ابنُ الْمُبَارَكِ عن رَفْعِ هذا الحديثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْرٍ عِيسَى بنَ يُونُسَ الْفَاخُورِيَّ الرَّمْلِيَّ قال: لَمَّا رَجَعَ الْفِرْيَابِيُّ مِنْ مَكَّةَ تَرَكَ رَفْعَ هذا الحديثِ وقال: نَهَاهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عن رَفْعِهِ][٤].

---

(١) في: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) التسليم: كذا في خ. وهو أن لا يمده مداً.

(٤) نقص في ح.

[ت ١٩٤/م ١٨٦، ١٨٧] ـ باب إذا أحدث في صلاته [يستقبل][1]

عون ٢١٥/٣

١٠٠٥ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ، عن مُسْلِمِ بنِ سَلاَّمٍ، عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ في الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدْ صَلاَتَهُ**».

[ت ١٩٥/م ١٨٧، ١٨٨] ـ باب في الرجل يتطوّع في مكانه الذي صلّى فيه المكتوبة

عون ٢١٦/٣

١٠٠٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عن لَيْثٍ، عن الْحَجَّاجِ بنِ عُبَيْدٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ**» ـ قال عن عَبْدِ الْوَارِثِ ـ «**أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ**». زَادَ في حديثِ حَمَّادٍ: «**في الصَّلاَةِ**» يَعْنِي في السُّبْحَةِ.

عون ٢١٦/٣

١٠٠٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا أَشْعَثُ بنُ شُعْبَةَ، عن المِنْهَالِ بنِ خَلِيفَةَ، عن الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ قال: «صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمْثَةَ[2] فقال: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ مع النَّبِيِّ ﷺ. قال: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَقُومَانِ في الصَّفِّ المُقَدَّمِ عن يَمِينِهِ وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَلَّمَ عن يَمِينِهِ وعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدَّيْهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أبي رِمْثَةَ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ يَشْفَعُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ فَهَزَّهُ ثُمَّ قال: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ فقال: «**أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابنَ الْخَطَّابِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَقَدْ قِيلَ أَبُو أُمَيَّةَ مَكَانَ أبي رِمْثَةَ][3].

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ. قيل هو رفاعة بن يثربي.

(٣) نقص في خ.

جماع أبواب التشهد في الصلاة(١)

[ت ١٩٦/م ١٨٨، ١٨٩] ـ باب السهو في السجدتين(٢)

خط ٢٠٢/١ عون ٢١٨/٣ ١٠٠٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ إحْدَى صَلاتَي الْعَشِيِّ: الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ. قال: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ في مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، يُعْرَفُ في وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلاةُ، قَصُرَتِ الصَّلاةُ، وفي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فقال: يَا رَسولَ اللَّهِ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلاةُ؟ قال: «**لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلاةُ**». قال: بَلْ نَسِيتَ يا رسولَ اللَّهِ. فأَقْبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَوْمِ فقال: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَأَوْمَأُوا أي نَعَمْ. فَرَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَقَامِهِ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ ثُمَّ كبّر وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، قال فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ: سَلَّمَ في السَّهْوِ؟ فقال: لَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ. وَلَكِنْ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قال: ثُمَّ سَلَّمَ».

عون ٢٢١/٣ ١٠٠٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ بإِسْنَادِهِ، وحديثُ حَمَّادٍ أَتَمُّ، قال: «ثُمَّ صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقُلْ «بِنَا» وَلَمْ يَقُلْ «فَأَوْمَأُوا». قال: فقال النَّاسُ: نَعَمْ. قال: ثُمَّ رَفَعَ وَلَمْ يَقُلْ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ «فَأَوْمَأُوا» إِلاَّ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وكلُّ مَنْ رَوَى هذا الحديث لَمْ يَقُلْ «فَكَبَّرَ» وَلاَ ذَكَرَ «رَجَعَ»](٣).

---

(١) زيادة في د.

(٢) باب في سجدتي السهو: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

عون ٢٢٣/٣ ١٠١٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا سَلَمَةَ ـ يَعْنِي ابنَ عَلْقَمَةَ ـ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى حديث حَمَّادٍ كُلَّهُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قال: ثُمَّ سَلَّمَ، قال قُلْتُ: فَالتَّشَهُّدُ[1]؟ قال: لَمْ أَسْمَعَ في التَّشَهُّدِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَتَشَهَّدَ، ولم يَذْكُرْ كَانَ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، وَلاَ ذَكَرَ فَأَوْمَأُوا، وَلا ذَكَرَ الْغَضَبَ» وحديثُ حَمَّادٍ عن أَيُّوبَ أَتَمُّ.

عون ٢٢٣/٣ ١٠١١ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرِ بنِ عليٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ وَهِشَام وَيَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وَابنِ عَوْنٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ في قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وقال هِشَامٌ ـ يَعْنِي ابنَ حَسَّانٍ ـ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ[2] أَيْضًا حَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ وَحُمَيْدٌ، وَيُونُسُ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ عن مُحَمَّدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن هِشامٍ أَنَّهُ كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ. وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ هذا الحديثَ عن هِشَامٍ، لَمْ يَذْكُروا عَنْهُ هذا الذي ذَكَرَهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ.

عون ٢٢٤/٣ ١٠١٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[3] قال: «وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ حَتَّى يَقُنَّهُ اللَّهُ ذَلِكَ».

عون ٢٢٤/٣ ١٠١٣ ـ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ، ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، ثنا أبي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أبي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بهذا الخبرِ قال: «وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ حَتَّى لَقَاهُ النَّاسُ».

---

(١) بالتشهد: كذا في د.

(٢) عن محمد: زيادة في د.

(٣) بهذا الحديث: كذا في د.

قال ابنُ شِهَابٍ: وأخبرني بهذا الخبر سَعِيدُ بنُ الـمُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: وأخبرني أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بنُ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، وَعِمْرَانُ بنُ أبي أَنَسٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ جَمِيعًا، عن أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ(١).

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أبي حَثْمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: «وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ»](٢).

عون ٢٢٥/٣ **١٠١٤ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَلَّمَ في الرَّكْعَتَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: نَقَصْتَ الصَّلاَةَ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

عون ٢٢٥/٣ **١٠١٥ ــ حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ أَسَدٍ، أخبرنا شَبَابَةُ، ثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ فقال لَهُ رَجُلٌ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةِ يَا رَسولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ قال: «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ**». فقال النَّاسُ: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسولَ اللَّهِ. فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ دَاوُدُ بنُ الْحُصَيْنِ عن أبي سُفْيَانَ مَوْلَى ابنِ أبي أَحْمَدَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بهذه الْقِصَّةِ قال: «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ».

عون ٢٢٦/٣ **١٠١٦ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، حدثني أَبُو هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْخَبَرِ قال: «ثُمَّ

---

(١) سجدتي السهو: كذا في د.

(٢) نقص في د، وعوضاً عنها؛ ورواه ابن أبي ذئب عن أبي هريرة فقص هذا الخبر قال فيه: ولم يسجد للسهو.

سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ»(١).

عون ٢٢٦/٣ ١٠١٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ. ح، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ في الرَّكْعَتَيْنِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حديثِ ابنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

عون ٢٢٦/٣ ١٠١٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مَسْلَمَةُ بنُ مُحَمَّدٍ قالا: ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، ثنا أَبُو قِلاَبَةَ، عن أبي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: «سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ دَخَلَ ـ قال عن مَسْلَمَةَ ـ الْحُجَرَ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ فقال له: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فقال: «**أَصَدَقَ؟**» قالُوا: نَعَمْ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ [ثُمَّ سَلَّمَ](٢) ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ».

[ت ١٩٧/م ١٨٩، ١٩٠] ــ باب إذا صلّى خمسًا

خط ٢٠٤/١ عون ٢٢٧/٣ ١٠١٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى. قال حَفْصٌ: ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ في الصَّلاَةِ؟ قال: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قال: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ».

خط ٢٠٥/١ عون ٢٢٨/٣ ١٠٢٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ قال إِبْرَاهِيمُ: فَلاَ أَدْرِي زَادَ أَمْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسولَ اللَّهِ أَحَدَثَ في الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قال: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَثَنَى(٣) رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ [ﷺ] فقال: «**إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي**». وقال:

---

(١) السلام: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) رجليه: كذا في خ.

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١).

عون ٢٢٩/٣ ١٠٢١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أبي، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بهذا قال: «فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ثُم تَحَوَّلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حُصَيْنٌ نَحْوَ حديث الأَعْمَشِ.

عون ٢٣٠/٣ ١٠٢٢ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا جَرِيرٌ. ح، وثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جرير، وهذا حديثُ يُوسُفَ، عن الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ، عن عَلْقَمَةَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فقال: **«مَا شَأْنُكُمْ؟»** قَالُوا: يَا رسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيْدَ في الصَّلاَةِ؟ قال: **«لا»**، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قال: **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»**.

عون ٣٣١/٣ ١٠٢٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، أنَّ سُوَيْدَ بنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ خُدَيْجٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فقال: نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فقالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لاَ، إِلاَّ أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ».

[ت ١٩٨/م ١٩٠، ١٩١] ــ باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال: يُلقي الشك

خط ٢٠٥/١ عون ٢٣١/٣ ١٠٢٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال

---

(١) السهو: زيادة في د.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ[1]، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلاَتِهِ وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ مُرْغِمَتَيِ الشَّيْطَانِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ عن زَيْدٍ[2] عن عَطَاءِ بنِ يَسَار عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ. وحديثُ أبي خَالِدٍ أَشْبَعُ.

عون ٢٣٣/٣ ١٠٢٥ ــ [**حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أبي رِزْمَةَ، أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَيْسَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ»][3].

خط ٢٠٥/١ عون ٢٣٣/٣ ١٠٢٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، ثَلاَثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، فَإِنْ كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي صَلَّى خَامِسَةً شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ».

عون ٢٣٦/٣ ١٠٢٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، قال: ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ قال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَإِنِ اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ صَلَّى ثَلاَثًا فَلْيَقُمْ فَلْيُتِمَّ رَكْعَةً بِسُجُودِهَا ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَشَهَّدُ، فَإِذَا فَرَغَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى مَالِكٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ، عن مَالِكٍ وَحَفْصِ بنِ مَيْسَرَةَ، وَدَاوُدَ بنِ قَيْسٍ، وَهِشَامِ بنِ ساعدٍ[4] إِلاَّ أَنَّ هِشَامًا بَلَغَ بِهِ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ.

---

(١) السجدتين: كذا في خ.

(٢) ابن أسلم: زيادة في د.

(٣) نقص في د.

(٤) قال ابن وهب: زيادة في د.

[ت ١٩٩/م ١٩١، ١٩٢] ـ [باب من قال][1]: يتمُّ على أكبر ظنِّه

عون ٢٣٧/٣ ١٠٢٨ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن خُصَيْفٍ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا كُنْتَ فِي صَلاَةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشَهَّدْتَ ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا ثُمَّ تُسَلِّمُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ عن خُصَيْفٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَوَافَقَ عَبْدَ الْوَاحِدِ أَيْضًا سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَإِسْرَائِيلُ، واخْتَلَفُوا في الْكَلاَمِ في مَتْنِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ.

عون ٢٣٩/٣ ١٠٢٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا عِيَاضٌ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أبانُ، ثنا يَحْيَى، عن هِلاَلِ بنِ عِيَاضٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ[2] قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ[3]: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلاَّ مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ وَصَوْتًا بِأُذُنِهِ**». وهذا لَفْظُ حديثِ أبانَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال مَعْمَرٌ وَعَلِيُّ بنُ الْمُبَارَكِ: عِيَاضُ بنُ هِلاَلٍ، وقال الأَوْزَاعِيُّ: عِيَاضُ بنُ أبي زُهَيْرٍ.

خط ٢٠٥/١ عون ٢٤٠/٣ ١٠٣٠ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ وَاللَّيْثُ.

عون ٢٤١/٣ ١٠٣١ ـ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ بهذا الحديثِ بِإِسْنَادِهِ: زَادَ: «**وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ**».

---

(١) من رأى أن: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) له: زيادة في د.

عون ٢٤١/٣ ١٠٣٢ ـ **حدّثنا** حَجَّاجٌ[١]، ثنا يَعْقُوبُ، أخبرنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ»[٢].

[ت ٢٠٠/م ١٩٢، ١٩٣] ـ باب من قال بعد التسليم

عون ٢٤٢/٣ ١٠٣٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُسَافِعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عن عُتْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَارِثِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**».

[ت ٢٠١/م ١٩٣، ١٩٤] ـ باب من قام من ثنتين ولم يتشهَّد

خط ٢٠٦/١ عون ٢٤٣/٣ ١٠٣٤ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قال: «صَلَّى لَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ وَانْتَظَرْنَا التَّسْلِيمَ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ [ﷺ]».

عون ٢٤٥/٣ ١٠٣٥ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أبي وَبَقِيَّةُ قالا: ثنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ وَحَدِيثِهِ. زَادَ: «وَكَانَ مِنَّا الْمُتَشَهِّدُ فِي قِيَامِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ سَجَدَهُمَا ابنُ الزُّبَيْرِ قَامَ مِنْ ثَنْتَيْنِ[٤] قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَهُوَ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ.

[ت ٢٠٢/م ١٩٤، ١٩٥] ـ باب من نسي أن يتشهَّد وهو جالسٌ

عون ٢٤٦/٣ ١٠٣٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْوَلِيدِ، عن سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ ـ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ ـ قال: ثنا الْمُغِيرَةُ بنُ شُبَيْلٍ الأَحْمَسِيُّ، عن قَيْسِ بن أبي

---

(١) ابن أبي يعقوب قال: زيادة في د.
(٢) يسلم: كذا في خ، د.
(٣) تسليمه: كذا في د.
(٤) في د: اثنتين.

حَازِمٍ، عن الـمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ الإِمَامُ في الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ**[1] **اسْتَوَى قَائِمًا فَلاَ يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَلَيْسَ في كِتَابِي عن جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ إِلاَّ هذا الحديث][2].

عون ٢٤٧/٣ ١٠٣٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا الـمَسْعُودِيُّ، عن زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ قال: «صَلَّى بِنَا الـمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ فَنَهَضَ في الرَّكْعَتَيْنِ. قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ. قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَضَى. فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابنُ أبي لَيْلَى، عن الشَّعْبِيِّ، عن الـمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، وَرَفَعَهُ[3] وَرَوَاهُ أَبُو عُمَيْسٍ، عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ قال: صَلَّى بِنَا الـمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عُمَيْسٍ أَخُو الـمَسْعُودِيِّ، وَفَعَلَ سَعْدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ الـمُغِيرَةُ وَعِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ وَالضَّحَاكُ بنُ قَيْسٍ وَمُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ وَابنُ عَبَّاسٍ أَفْتَى بِذَلِكَ وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا فِيمَنْ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ[4] ثُمَّ سَجَدُوا بَعْدَمَا سَلَّمُوا.

عون ٢٥٠/٣ ١٠٣٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، وَالرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بنُ مَخْلَدٍ بِمَعْنَى الإِسْنَادِ أَنَّ ابنَ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُمْ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدٍ الْكَلاَعِيِّ، عن زُهَيْرٍ ـ يَعْنِي ابنَ سَالِمٍ الْعَنْسِيَّ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، قال عَمْرٌو وَحْدَهُ: عن أَبِيهِ عن ثَوْبَانَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**» وَلَمْ يَذْكُرْ عن أَبِيهِ غَيْرُ عَمْرٍو.

---

(١) في د: وان.

(٢) نقص في خ.

(٣) يرفعه: كذا في د.

(٤) اثنتين: كذا في د.

[ت ٢٠٣/م ١٩٥، ١٩٦] ـ باب سجدتي[١] السهو فيهما تشهُّدٌ وتسليمٌ

عون ٢٥١/٣ ١٠٣٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّى، حدثني أَشْعَثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ[٢]، عن خَالِدٍ ـ يَعْنِي الْحَذَّاءَ ـ، عن أبي قَلاَبَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ».

ما تسمى سجدتا السهو

... [حدثنا أبو داودَ: حدثنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن أبي رزمة قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن عبدِ اللَّهِ بنِ كيسان، عن عكرة، عن ابن عباسٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ سمى سجدتَي السهوِ المرغمتَين][٣].

[ت ٢٠٤/م ١٩٦، ١٩٧] ـ باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة

عون ٢٥٣/٣ ١٠٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ قَلِيلاً، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ».

[ت ٢٠٥/م ١٩٧، ١٩٨] ـ باب[٤] كيف الانصراف من الصلاة

عون ٢٥٣/٣ ١٠٤١ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن قَبِيصَةَ بنِ هُلْبٍ ـ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ ـ عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ فَكَانَ[٦]

---

(١) سجدتا: كذا في د.

(٢) قال الدارقطني: يروي ابن سيرين عن خالد وتكلم عليه في كتاب مسلم لأن مسلماً أخرج عن محمد عن عمران. هامش د.

(٣) زيادة في د. وقد تقدم برقم/١٠٢٥.

(٤) في: زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) وكان: كذا في خ.

يَنْصَرِفُ عن شِقِّيهِ».

عون ٢٥٣/٣ ١٠٤٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلاَتِهِ أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عن يَمِينِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عن شِمَالِهِ. قال عُمَارَةُ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ بَعْدُ فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ ﷺ عن يَسَارِهِ».

[ت ٢٠٦/م ١٩٨، ١٩٩] ــ باب صلاة الرجل التطوّع في بيته

عون ٢٥٥/٣ ١٠٤٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ محمد بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»**.

عون ٢٥٥/٣ ١٠٤٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي النَّضْرِ، عن أَبِيهِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قال: **«صَلاَةُ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلاَّ المَكْتُوبَةَ»**.

[ت ٢٠٧/م ١٩٩، ٢٠٠] ــ باب من صلّى لغير القبلة ثم علم

خط ٢٠٨/١ عون ٢٥٦/٣ ١٠٤٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾**[2]. فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ: أَلاَ إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ. قال: فَمَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ[3] إِلَى الْكَعْبَةِ».

---

(١) رسول الله: كذا في خ.

(٢) سورة البقرة/١٤٤.

(٣) ركوعاً: كذا في د.

باب تفريع أبواب الجمعة

[ت ٢٠٨/م ٢٠٠، ٢٠١] ـ [باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة][(١)]

خط ٢٠٩/١
عون ٢٥٨/٣

١٠٤٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ[(٢)]، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ، إِلاَّ وَهِيَ مُسِيخَةٌ[(٣)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وفيه[(٤)] [تقوم][(٥)] سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا**». قال كَعْبٌ: ذَلِكَ في كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قال فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ فقال: صَدَقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ. قال أبو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ فحدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مع كَعْبٍ، فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ. قال أبو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: فأَخْبرني بِهَا. فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ[(٦)] يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقُلْتُ: كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي**»، وَتِلْكَ السَّاعَةُ لا يُصَلَّى فيها؟ فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: أَلَمْ يَقُلْ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ؟**» قال فَقُلْتُ: بَلَى. قال: وَهُوَ[(٧)] ذَاكَ».

خط ٢٠٩/١
عون ٢٦٠/٣

١٠٤٧ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدِ بنِ جَابِرٍ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أَوْسِ بنِ أَوْسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ،**

---

(١) نقص في خ.
(٢) الهادي: كذا في د.
(٣) معناه: مصغية.
(٤) فيها: كذا في د.
(٥) نقص في خ، د.
(٦) في: كذا في خ.
(٧) فهو: كذا في د.

وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قال قالُوا: «يَا رسولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ[1]؟ - قال - يَقُولُونَ بَلِيت. فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ».

[ت ٢٠٩/م ٢٠١، ٢٠٢] ـ باب الإجابة أيّة ساعة هي في يوم الجمعة؟

عون ٢٦٢/٣ ١٠٤٨ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو - يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ - أَنَّ الْجُلاَحَ[2] مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - حَدَّثَهُ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ» - يُرِيدُ سَاعَةً - «لاَ يُوْجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ أَتَاهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ[3] بَعْدَ الْعَصْرِ».

عون ٢٦٢/٣ ١٠٤٩ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَخْرَمَةُ - يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ -، عن أَبِيهِ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قال: قال لِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: «أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ في شَأْنِ الْجُمُعَةِ - يَعْنِي السَّاعَةَ؟ قال: قُلْتُ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي عَلَى المِنْبَرِ.

[ت ٢١٠/م ٢٠٢، ٢٠٣] ـ باب[4] فضل الجمعة

عون ٢٦٣/٣ ١٠٥٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ» قالَ: «فاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا».

---

(١) ارمت أصله أرممت أي صرت رميماً. هامش د.

(٢) هو أبو كثير. هامش د.

(٣) الساعة: كذا في د.

(٤) د، زيادة: في.

خط ٢١٠/١ عون ٢٦٤/٣

١٠٥١ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، قال: حدثني عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عن مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يقولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ فَيَرْمُونَ النَّاسَ بالتَّرَابِيثِ أَوْ[1] الرَّبَائِثِ[2] وَيُثَبِّطُونَهُمْ عن الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو المَلاَئِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ المَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ حَتَّى يَخْرُجَ الإمامُ فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنْ أَجْرٍ[3]، فَإِنْ نَأَى وَجَلَسَ حَيْثُ لاَ يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغِ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ أَجْرٍ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ، وَمَنْ قالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهْ. فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ في جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ. ثُمَّ يَقُولُ في آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن ابنِ جَابِرٍ قال: بالرَّبَائِثِ. وقالَ مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ.

[ت ٢١١/م ٢٠٣، ٢٠٤] ــ باب التشديد في ترك الجمعة

عون ٢٦٥/٣

١٠٥٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، قال: حدثني عُبَيْدَةُ بنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عن أبي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ـ وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**».

[ت ٢١٢/م ٢٠٤، ٢٠٥] ــ باب كفّارة من تركها

عون ٢٦٦/٣

١٠٥٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن قُدَامَةَ بنِ وَبْرَةَ العُجيفيِّ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ**».

---

(١) شك أبو داود: زيادة من خ.

(٢) ليس الترابيث بشيء وإنما هو الربائث وأصله من ربثت الرجل عن حاجته إذا حسبته عنها. هامش د.

(٣) الأجر: كذا في خ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بنُ قَيْسٍ، وَخَالَفَهُ في الإِسْنَادِ، وَوَافَقَهُ في المَتْنِ.

عون ٢٦٧/٣ ١٠٥٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ وَإِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، عن أَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ، عن قَتَادَةَ، عن قُدَامَةَ بنِ وَبْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَاتَهُ**[1] **الْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ أَوْ نِصْفِ صَاعٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ هَكَذَا، إِلاَّ أَنَّهُ قال: مُدًّا أَوْ نِصْفَ مُدٍّ، وقال: عن سَمُرَةَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يُسْأَلُ عن اخْتِلاَفِ هذا الحديثِ فقال: هَمَّامٌ عِنْدِي أَحْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ ـ يَعْنِي أَبَا الْعَلاَءِ][2].

[ت ٢١٣/م ٢٠٥، ٢٠٦] ــ باب من تجب عليه الجمعة

عون ٢٦٧/٣ ١٠٥٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ[3] الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنَ الْعَوَالِي».

عون ٢٧٠/٣ ١٠٥٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ـ يَعْنِي الطَّائِفِيَّ ـ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ نُبَيْهٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَارُونَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ جَمَاعَةٌ عن سُفْيَانَ مَقْصُورًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ قَبِيصَةُ.

[ت ٢١٤/م ٢٠٦، ٢٠٧] ــ باب الجمعة في اليوم المطير

عون ٢٧٢/٣ ١٠٥٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي المَلِيحِ،

---

(١) فاتته: كذا في د.

(٢) نقص من خ.

(٣) أي يحضرونها نوباً.

عن أبيهِ: «أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيَهُ أَنِ الصَّلاةُ في الرِّحَالِ».

عون ٢٧٢/٣ ١٠٥٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عن صَاحِبٍ لَهُ، عن أبي مَلِيحٍ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

عون ٢٧٣/٣ ١٠٥٩ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ قال سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ[١]، خُبِّرْنَا عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي المَلِيحِ، عن أبِيهِ: «**أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ في يَوْمِ جُمُعَةٍ وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ لَمْ يَبْتَلَّ أَسْفَلُ نِعَالِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا في رِحَالِهِمْ**».

[ت ٢١٥/م ٢٠٧، ٢٠٨] ــ باب التخلُّف عن الجماعة في الليلة الباردة

[أو الليلة المطيرة][٢]

عون ٢٧٣/٣ ١٠٦٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ نَزَلَ بِضَجْنَانَ[٣] فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَأَمَرَ المُنَادِي فَنَادَى أَنِ الصَّلاةُ في الرِّحَالِ».

قال أَيُّوبُ: وَحَدَّثَ نَافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَتْ[٤] لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ مَطِيرَةٌ أَمَرَ المُنَادِيَ فَنَادَى: الصَّلاةُ في الرِّحَالِ».

عون ٢٧٤/٣ ١٠٦١ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ قال: «نَادَى ابنُ عُمَرَ بالصَّلاةِ بِضَجْنَانَ، ثُمَّ نَادَى أَنْ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ. قال فيه: ثُمَّ حَدَّثَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ المُنَادِيَ فَيُنَادِي بالصَّلاةِ، ثُمَّ يُنَادِي أَنْ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ في اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وفي اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ في السَّفَرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، قال فيه: في

---

(١) خبيب: كذا في خ. (٢) نقص من خ.

(٣) بفتح الضاد ثم نونان بينهما ألف: جبل على بريد من مكة أو خمسة وعشرين ميلاً.

(٤) كان: كذا في خ، د.

السَّفَرِ، في اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ أَوْ المَطِيرَةِ.

عون ٢٧٥/٣ ١٠٦٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ نَادَى بالصَّلاَةِ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فقال في آخِرِ نِدَائِهِ: أَلاَ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ، أَلاَ صَلُّوا في الرِّحَالِ. ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ في سَفَرٍ يقولُ: «**أَلاَ صَلُّوا في رِحَالِكُمْ**».

عون ٢٧٥/٣ ١٠٦٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ[1] ابنَ عُمَرَ - يَعْنِي[2] أَذَّنَ بالصَّلاَةِ في لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ - فقال: أَلاَّ صَلُّوا في الرِّحَالِ. ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ يقولُ: «**أَلاَ صَلُّوا في الرِّحَالِ**».

عون ٢٧٦/٣ ١٠٦٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَادَى[3] مُنَادِي رسولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ في المَدِينَةِ في اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ وَالْغَدَاةِ الْقَرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الخَبَرَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ عن الْقَاسِمِ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: «**في السَّفَرِ**».

عون ٢٧٦/٣ ١٠٦٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَمُطِرْنا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ في رَحْلِهِ**».

عون ٢٧٦/٣ ١٠٦٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرني عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ ابنِ عَمِّ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ: «أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال لِمُؤَذِّنِهِ في يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّهِ فَلاَ تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُلْ صَلُّوا في بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ، فقال: قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ

---

(١) عن: كذا في د.

(٢) أنه: كذا في د.

(٣) كان ينادي: كذا في خ، د.

هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْمَطَرِ»(١).

[ت ٢١٦/م ٢٠٨، ٢٠٩] ـ باب الجمعة للمملوك والمرأة

خط ٢٦٠/١ عون ٢٧٧/٣

١٠٦٧ ـ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حدثني إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُرَيْمٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْتَشِرِ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيضٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: طَارِقُ بنُ شِهَابٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ(٢) وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

[ت ٢١٧/م ٢٠٩، ٢١٠] ـ باب الجمعة في القُرَى(٣)

عون ٢٨٠/٣

١٠٦٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ لَفْظُهُ قالا: ثنا وَكِيعٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن أَبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي الإِسْلاَمِ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ لَجُمُعَةٌ جُمِّعَتْ بِجُوَاثَاءَ(٤) قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ». قال عُثْمَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ.

خط ٢١١/١ عون ٢٨١/٣

١٠٦٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ـ عن أَبِيهِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ لأَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لأَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ. قال: لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَّعَ بِنَا فِي هَزْمِ النَّبِيتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ(٥) يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ قُلْتُ: كَمْ أَنْتُمْ(٦) يَوْمَئِذٍ؟ قال: أَرْبَعُونَ».

---

(١) من هنا لم يروه ابن الاعرابي عن أبي داود، ورواه أحمد عن حميد عن إسحاق عن أبي داود. هامش د.

(٢) وهو يعد من أصحاب النبي ﷺ: كذا في د.

(٣) والمدن: زيادة في د.

(٤) في بعض النسخ: بجواش. وفي خ: بقيع.

(٥) مدة فإذا انضب الماء أنبت كلأ.

(٦) كنتم: كذا في خ.

[ت ٢١٨/م ٢١٠، ٢١١] ــ باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد

عون ٢٨٦/٣ ١٠٧٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إسْرَائِيلُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عن إيَاسِ بنِ أبي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قال: «شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بنَ أرْقَمَ قال: أَشَهِدْتَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا في يَوْمٍ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قال: صَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ رَخَّصَ في الجُمُعَةِ فقال: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ**».

عون ٢٨٧/٣ ١٠٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، ثنا أسْبَاط، عن الأعْمَشِ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ قال: «صَلَّى بِنَا ابنُ الزُّبَيْرِ في يَوْمِ عِيدٍ في يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا. وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ بالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فقال: أَصَابَ السُّنَّةَ».

خط ٢١٢/١ عون ٢٨٨/٣ ١٠٧٢ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا أبو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: قال عَطَاءٌ: «اجْتَمَعَ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ عَلَى عَهْدِ ابنِ الزُّبَيْرِ فقال: عِيدَانِ اجْتَمَعَا في يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَجَمَّعَهُمَا جَمِيعًا فَصَلاَّهُمَا رَكْعَتَيْنِ بُكْرَةً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ».

خط ٢١٢/١ عون ٢٨٩/٣ ١٠٧٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى وَعُمَرُ بنُ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ المَعْنَى قالا: ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعْبَةُ، عن المُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**قَدْ اجْتَمَعَ في يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ**». قال عُمَرُ: عن شُعْبَةَ.

[ت ٢١٩/م ٢١١، ٢١٢] ــ باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة

عون ٢٨٩/٣ ١٠٧٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عن مُخَوَّلِ بنِ رَاشِدٍ، عن مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿**تَنْزِيلُ**﴾[1] السَّجْدَةَ وَ ﴿**هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ**﴾».

---

(١) بتنزيل: كذا في د.

عون ٢٩٠/٣ ١٠٧٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن مُخَوَّلٍ بإسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ: «في صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾»(١).

[ت ٢٢٠/م ٢١٢، ٢١٣] ــ باب اللبس للجمعة(٢)

خط ٢١٢/١ عون ٢٩٠/٣ ١٠٧٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ(٣) ـ يَعْنِي تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ـ فقال: يا رَسولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**»، ثُمَّ جَاءَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فقال عُمَرُ: يا رسولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ في حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**»، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ».

عون ٢٩١/٣ ١٠٧٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «وَجَدَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فقال: «**ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ**»، ثُمَّ سَاقَ الحديثَ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ.

عون ٢٩٢/٣ ١٠٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ وَعَمْرٌو أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى بنَ حَبَّانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ، أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدْتُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبَيْ مَهْنَتِهِ**». قال عَمْرٌو: وأخبرني ابنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُوسَى بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ حَبَّانَ، عن ابنِ سَلاَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ عن أَبِيهِ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُوسَى بنِ سَعْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عن

---

(١) صح من هنا لابن الأعرابي عن أبي داود. هامش د.

(٢) في اللبس يوم الجمعة: كذا في د.

(٣) السيراء: الحرير الصافي.

النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٢٢١/م ٢١٢، ٢١٤] ـ باب التحلُّق[١] يوم الجمعة قبل الصلاة

خط ٢١٣/١ عون ٢٩٣/٣ ١٠٧٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ في المَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَى عن التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلاَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

[ت ٢٢٢/م ٢١٤،٢١٥] ـ باب [في] اتِّخاذ المنبر

خط ٢١٣/١ عون ٢٩٤/٣ ١٠٨٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْقَارِيُّ[٢] الْقُرَشِيُّ، حدثني أَبُو حَازِمِ بنِ دِينَارٍ: «أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ امْتَرَوا في المِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ فَسَأَلُوهُ عن ذَلِكَ فقال: واللَّهُ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى فُلاَنَةَ ـ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ ـ «**أَنْ مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ**»، فَأَمَرَتْهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ[٣] ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَهُنَا، فَرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ في أَصْلِ المِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فقال: «**أَيُّهَا[٤] النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلاَتِي**».

عون ٢٩٦/٣ ١٠٨١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَّنَ قال لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلاَ اتَّخِذُ لَكَ مِنْبَرًا يا رسولَ اللَّهِ يَجْمَعُ أَوْ يَحْمِلُ عِظَامَكَ؟ قال: «**بَلَى**»، فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا».

[ت ٢٢٣/م ٢١٥، ٢١٦] ـ باب[٥] موضع المنبر

عون ٢٩٧/٣ ١٠٨٢ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي عُبَيْدٍ، عن

---

(١) يقال الحَلق والحِلق جمع لحلقة. هامش د.

(٢) في رواية س بتقديم عبد الله على محمد. هامش د.

(٣) فأرسلت إلى رسول الله: كذا في خ، د.

(٤) يا: زيادة في د.

(٥) في: كذا في د.

سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رسولِ اللَّهِ[1] ﷺ وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِّ الشَّاةِ».

[ت ٢٢٤/م ٢١٦، ٢١٧] ــ باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال

عون ٢٩٨/٣ ١٠٨٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَسَّانُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أَبِي الْخَلِيلِ، عن أبي قَتَادَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وقال: «**إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُرْسَلٌ مُجَاهِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أبي الْخَلِيلِ، وَأَبُو الْخَلِيلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أبي قَتَادَةَ.

[ت ٢٢٥/م ٠، ٢١٨] ــ باب في وقت الجمعة

عون ٣٠٠/٣ ١٠٨٤ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحَبَابِ، حدثني فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ».

عون ٣٠١/٣ ١٠٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا يَعْلَى بنُ الْحَارِثِ، سَمِعْتُ إِيَاسَ بنَ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ يُحَدِّثُ، عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ».

عون ٣٠١/٣ ١٠٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ».

[ت ٢٢٦/م ٢١٧، ٢١٩] ــ باب[2] النداء يوم الجمعة

عون ٣٠٢/٣ ١٠٨٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ: «أَنَّ الأَذَانَ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ [رضي اللَّهِ عنهما] فَلَمَّا كَانَ خِلاَفَةُ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) في: زيادة في د.

الزَّوْرَاءِ[١]، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ».

عون ٣/٣٠٣ ١٠٨٨ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قال: «كَانَ يُؤَذَّنُ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ وأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ.

عون ٣/٣٠٨ ١٠٨٩ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ قال: «لَمْ يَكُنْ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ بِلاَلٌ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٣/٣٠٨ ١٠٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ ابنِ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ قال: «وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ» وَسَاقَ هذا الحديثَ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ.

[ت ٢٢٧/م ٢١٨، ٢٢٠] ــ باب الإمام يكلِّم الرجل في خطبته

عون ٣/٣٠٨ ١٠٩١ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قال: «لَمَّا اسْتَوَى رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قال: «**اجْلِسُوا**»، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ، فَرَآهُ رسولُ اللَّهِ[٢] ﷺ فقال: «**تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا[٣] يُعْرَفُ [مُرْسَلاً][٤] إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ عن عَطَاءٍ عن النَّبِيِّ ﷺ. وَمَخْلَدٌ هُوَ شَيْخٌ.

[ت ٢٢٨/م ٢١٩، ٢٢١] ــ باب الجلوس[٥] إذا صعد المنبر

عون ٣/٣٠٩ ١٠٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابنَ عَطَاءٍ ـ، عن الْعُمَرِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ

---

(١) الزوراء: موضع بسوق المدينة.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) وهذا: كذا في خ.

(٤) مرسل: كذا في خ.

(٥) القعود: كذا في د.

خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ أُرَاهُ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ».

[ت ٢٢٩/م ٢٢٠، ٢٢٢] ــ باب الخطبة قائمًا

عون ٣١٠/٣ ١٠٩٣ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فقال: فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ».

عون ٣١١/٣ ١٠٩٤ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، عن أبي الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ».

عون ٣١٢/٣ ١٠٩٥ ــ [**حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لاَ يَتَكَلَّمُ» وَسَاقَ الحديثَ][1].

[ت ٢٣٠/م ٢٢١، ٢٢٣] ــ باب الرجل يخطب على قوس

عون ٣١٣/٣ ١٠٩٦ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا شِهَابُ بنُ خِرَاشٍ، حدثني شُعَيْبُ بنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ قال: «جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رسولِ اللَّهِ[2] ﷺ يُقَالُ لَهُ الْحَكَم بن حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قال: وَفَدْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْنَاكَ فَادْعُ اللَّهِ لَنَا بِخَيْرٍ. فَأَمَرَ بِنَا، أَوْ أَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا[3] فيها الْجُمُعَةَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا أَوْ قَوْسٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قال: **«أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا أَوْ لَنْ**

---

(١) ما بين الحاصرتين نقص في د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) فشهدنا: كذا في خ.

تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا». قال أبو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ قال: ثَبَّتَنِي في شَيْءٍ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِي، [وَقَدْ كَانَ انْقَطَعَ مِنَ الْقِرْطَاسِ][1].

عون ٣١٣/٣ ١٠٩٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عِمْرَانُ[2]، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أبي عِيَاضٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قال: «**الْحَمْدُ للَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ باللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ إِلاَّ نَفْسَهُ وَلاَ يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا**».

عون ٣١٥/٣ ١٠٩٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ عن يُونُسَ أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ شِهَابٍ عن تَشَهُّدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قال: «**وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى**»، وَنَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ، وَيَتَّبِعُ رِضْوَانَهُ، وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ»[3].

عون ٣١٥/٣ ١٠٩٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، حدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رَفِيعٍ، عن تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: «مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فقد رشد وَمَنْ يَعْصِهِمَا فقال: «**قُمْ أَوْ اذْهَبْ بِئْسَ الْخَطِيبُ [أَنْتَ]**»[4].

عون ٣١٥/٣ ١١٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن خُبَيْبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن محمد بنِ مَعْنٍ، عن بِنْتِ الْحَارِثِ بنِ النُّعْمَانِ قالت: «مَا حَفِظْتُ قاف إلاَّ مِنْ فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ، كان يَخْطُبُ بِهَا كلَّ جُمُعَةٍ. قالت: وَكَانَ تَنُّورُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَتَنُّورُنَا وَاحِدًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن شُعْبَةَ قال: بِنْتِ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ،

---

(١) نقص خ، د. (٢) القطان: زيادة في د.

(٣) موضع هذا الحديث في د قبل الحديث الذي رواه محمد بن بشار في هذا الباب.

(٤) نقص في خ، د. والحديث يأتي في الأدب.

وقال ابنُ إسْحَاقَ: أُمُّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ.

عون ٣١٦/٣ ١١٠١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ قال: حدثني سِمَاكٌ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «كَانَتْ صَلاَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا: يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْءَانِ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ»(١).

عون ٣١٧/٣ ١١٠٢ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن أُخْتِهَا قالت: «مَا أَخَذْتُ قاف إلاَّ مِنْ فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُهَا(٢) في كلِّ جُمُعَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، وَابنُ أبي الرِّجَالِ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عَمْرَةَ عن أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ.

عون ٣١٧/٣ ١١٠٣ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن أُخْتٍ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا بِمَعْنَاهُ.

[ت ٢٣١/م ٢٢٢، ٢٢٤] ــ باب رفع اليدين على المنبر

عون ٣١٨/٣ ١١٠٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، عن حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: «رَأَى عُمَارَةُ بنُ رُوَيْبَةَ بِشْرَ بنَ مَرْوَانَ وَهُوَ يَدْعُو في يَوْمِ جُمُعَةٍ، فقال عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ. قال زَائِدَةُ: قال حُصَيْنٌ: حدثني عُمَارَةُ قال: لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلى الْمِنْبَرِ مَا يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ ـ يَعْنِي السَّبَّابَةَ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ ـ».

عون ٣١٩/٣ ١١٠٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ، يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن ابنِ أبي ذُبَابٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ وَلاَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يقولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ وَعَقَدَ الْوُسْطَى بالإِبْهَامِ».

---

(١) موضع هذا الحديث قبل الحديث السابق الذي رواه محمد بن بشار من هذا الباب.

(٢) يقرأها: كذا في خ.

[ت ٢٣٢/م ٢٢٣، ٢٢٥] ـ باب إقصار الخطب

عون ٣٢٠/٣ ١١٠٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْعَلاَءُ بنُ صَالِحٍ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِي رَاشِدٍ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قال: «أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ».

عون ٣٢٠/٣ ١١٠٧ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، أخبرني شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ».

[ت ٢٢٣/م ٢٢٤، ٢٢٦] ـ باب الدنوّ من الإمام عند الموعظة

عون ٣٢١/٣ ١١٠٨ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قال: «وَجَدْتُ في كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، قال قَتَادَةُ، عن يَحْيَى بنِ مَالِكٍ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[1] ﷺ قال: **«احْضُرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ في الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا»**.

[ت ٢٣٤/م ٢٢٦، ٢٢٧] ـ باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث

عون ٣٢٢/٣ ١١٠٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ زَيْدَ بنَ حُبَابٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا حُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «خَطَبَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [رضي اللَّهِ عنهما] عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرَ ثُمَّ قال: «**صَدَقَ اللَّهِ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾**[2] **رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ**»، ثُمَّ أَخَذَ في الْخُطْبَةِ».

[ت ٢٣٥/م ٢٢٦، ٢٢٨] ـ باب الاحتباء والإمام يخطب

خط ٢١٤/١ عون ٣٢٢/٣ ١١١٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي مَرْحُومٍ[3]، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) سورة التغابن/١٥.

(٣) اسمه عبد الرحمن بن ميمون. هامش د.

الْحِبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

عون ٣٢٣/٣ ١١١١ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا خَالِدُ بنُ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزِّبْرِقَانِ، عن يَعْلى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ قال: «شَهِدْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَيْتَ المَقْدِسِ فَجَمَّعَ بِنَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا جُلُّ مَنْ في المَسْجِدِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ[1] ﷺ، فَرَأَيْتُهُمْ مُحْتَبِينَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ يَحْتَبِي وَالإِمَامُ يَخْطُبُ وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ وَشُرَيْحٌ وَصَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ وَسَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَمَكْحُولٌ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ وَنُعَيْمُ بنُ سَلاَمَةَ قال: لاَ بَأْسَ بِهَا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ أَحَدًا كَرِهَهَا[2] إِلاَّ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ[3].

[ت ٢٣٦/م ٢٢٧، ٢٢٩] ــ باب الكلام والإمام يخطب

عون ٣٢٤/٣ ١١١٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِذَا قُلْتَ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

عون ٣٢٤/٣ ١١١٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ قالا: ثنا يَزِيدُ، عن حَبِيبٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ[4] حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو[5]، فَهُوَ رَجُلٌ دَعا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾**»[6].

[ت ٢٣٧/م ٢٢٨، ٢٣٠] ــ باب استئذان المُحدث الإمام

عون ٣٢٦/٣ ١١١٤ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ،

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) كرهَهُ: كذا في د.
(٣) رحمه اللَّه: زيادة في د.
(٤) فهو: كذا في د.
(٥) بدعاء: زيادة في د.
(٦) سورة الانعام/١٦٠.

أخبرني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عروةَ، عن عَائِشَةَ قالت: قال النَّبِيُّ[١] ﷺ: «**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ في صَلاتِهِ فَلْيَأْخُذْ[٢] بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عن هِشَامٍ عن أَبِيهِ عن النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ**» لم يَذْكُرَا عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها].

[ت ٢٣٨/م ٢٢٩، ٢٣١] ـ باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب

خط ٢١٥/١ عون ٣٢٧/٣ **١١١٥ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَمْرٍو ـ وَهُوَ ابنُ دِينَارٍ ـ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فقال: «**أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ؟**» قال: لا. قال: «**قُمْ فَارْكَعْ**».

عون ٣٢٧/٣ **١١١٦ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المَعْنَى قالا: ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأعمَشِ، عن أبي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ، وعن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالا: «جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فقال لَهُ: «**أَصَلَّيْتَ شَيْئًا؟**» قال: لاَ. قال: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا**».

عون ٣٢٧/٣ **١١١٧ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن سَعِيدٍ[٣]، عن الْوَلِيدِ أبي بِشْرٍ، عن طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ سُلَيْكًا جَاءَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ قال: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ والإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزْ فِيهِمَا**».

[ت ٢٣٩/م ٢٣٠، ٢٣٢] ـ باب تخطي[٤] رقاب الناس يوم الجمعة

عون ٣٢٩/٣ **١١١٨ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ قال: «كُنَّا مع عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُسْرٍ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فقال لَهُ النَّبِيُّ[٥] ﷺ:

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) فيأخذ. كذا في خ.
(٣) هو ابن أبي عروبة: زيادة في د.
(٤) التخطي: كذا في د.
(٥) رسول الله: كذا في د.

«اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ».

[ت ٢٤٠/م ٢٣١، ٢٣٢] ـ باب الرجل ينعس والإمام يخطب

عون ٣٣٠/٣ ١١١٩ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن ابنِ إسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ**».

[ت ٢٤١/م ٢٣٢، ٢٣٤] ـ باب الإمام يتكلّم بعدما ينزل من المنبر

عون ٣٣٠/٣ ١١٢٠ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن جَرِيرٍ ـ وَهُوَ ابنُ حَازِمٍ ـ لا أَدْرِي كَيْفَ قالَهُ مُسْلِمٌ أَوْ لاَ، عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ[1] قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ في الْحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: والحديث لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عن ثَابِتٍ، هُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ.

[ت ٢٤٢/م ٢٣٣، ٢٣٥] ـ باب من أدرك من الجمعة ركعة

خط ٢١٥/١ عون ٣٣٢/٣ ١١٢١ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ**».

[ت ٢٤٣/م ٢٣٤، ٢٣٦] ـ باب ما يقرأ به في الجمعة

عون ٣٣٢/٣ ١١٢٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْتَشِرِ، عن أَبِيهِ، عن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِـ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى**﴾ وَ﴿**هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ**﴾. قال: وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا في يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَ بِهِمَا».

عون ٣٣٣/٣ ١١٢٣ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ضَمْرَةَ بنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عن

---

(١) ابن مالك: زيادة في د.

عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ: «أَنَّ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ فقال: كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

عون ٣/٣٣٣ ١١٢٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ أَبِي رَافِعٍ قال: «صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ[1] الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ[2] ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾. قال: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ. قال أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

عون ٣/٣٣٤ ١١٢٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، عن مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ، عن زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

[ت ٢٤٤/م ٢٣٥، ٢٣٧] ــ باب الرجل يأتمُّ بالإمام وبينهما جدار

عون ٣/٣٣٤ ١١٢٦ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالت: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِهِ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ».

[ت ٢٤٥/م ٢٣٦، ٢٣٨] ــ باب الصلاة بعد الجمعة

عون ٣/٣٣٥ ١١٢٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَعْنَى قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَقَامِهِ، فَدَفَعَهُ وقال: أَتُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا؟ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ويقولُ: هَكَذَا فَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٣/٣٣٥ ١١٢٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّد، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ قال: «كَانَ ابنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلاَةَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَيُحَدِّثُ أَنَّ

---

(١) سورة: كذا في خ.

(٢) الأخرى: كذا في د.

رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ٣٣٦/٣ ١١٢٩ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنِ أبي الْخُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ابن أُخْتِ نَمِرٍ يَسْأَلُهُ عن شَيْءٍ رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةُ في الصَّلاَةِ، فقال: «صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ في المَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ في مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فقال: لاَ تَعُدْ لِمَا صَنَعْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلاَ تَصِلْهَا بِصَلاَةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ، أَنْ لاَ تُوصَلَ صَلاَةٌ بِصَلاَةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ»(١).

عون ٣٣٨/٣ ١١٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أبي رِزْمَةَ المِرْوَزِيُّ، أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا(٢) كَانَ بالمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ فِي المَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فقال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ٣٣٨/٣ ١١٣١ ــ [**حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ. ح، وحدثني مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا](٣)، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: قال ابنُ الصَّبَاحِ قال: «**مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا**» وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وقال ابنُ يُونُسَ: «**إِذَا صَلَّيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعًا**» قال فقال لي أبي: يَا بُنَيَّ فَإِنْ صَلَّيْتَ في المَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَيْتَ المَنْزِلَ أَوْ الْبَيْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٣٣٩/٣ ١١٣٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ في

---

(١) نتكلم أو نخرج: كذا في خ، وفي د: تكلم.

(٢) فإذا: كذا في د.

(٣) حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، وحدثنا أبو داود قال: وحدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير. كذا في الإسناد في د.

بَيْتِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ.

خط ٢١٦/١ عون ٣٤٠/٣ **١١٣٣ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني عَطَاء: «أَنَّهُ رَأَى ابنَ عُمَرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَيَنْمَازُ[1] عن مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلاً غَيْرَ كَثِيرٍ ـ قال: فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ ـ قال: ثُمَّ يَمْضِي أَنْفَسَ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ رَأَيْتَ ابنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ قال: مِرَارًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ وَلَمْ يُتِمَّهُ.

... ــ [باب القعود بين الخطبتين]

عون ٣٤٠/٣ ... ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ ـ، عَنْ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ المِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ ـ أُرَاهُ قالَ المُؤَذِّنُ ـ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ»[2].

[ت ٢٤٦/م ٠، ٢٣٩] ــ باب[3] صلاة العيدين

عون ٣٤١/٣ **١١٣٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ[4] قال: «قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فقال: **«مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»** قالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا في الْجَاهِلِيَّةِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»**.

[ت ٢٤٧/م ٢٣٧، ٢٤٠] ــ باب وقت الخروج إلى العيد

عون ٣٤٢/٣ **١١٣٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو المُغِيرَةِ، ثنا صَفْوَانُ، ثنا يَزِيدُ بنُ

---

(١) أي يفارق مقامه الذي صلى فيه.

(٢) ساقط من خ، وتكرر في د بهذا العنوان راجع رقم/١٠٩٢ بغير هذا العنوان.

(٣) أبواب في: كذا في د.

(٤) بن مالك: زيادة في د.

خُمَيْرٍ الرَّحَبِيُّ قال: «خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُسْرٍ صَاحِبُ رسولِ اللَّهِ[١] ﷺ مَعَ النَّاسِ في يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامَ فقال: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ».

[ت ٢٤٨/م ٢٣٨، ٢٤١] ـ باب[٢] خروج النساء في العيد

عون ٣/٣٤٣ ١١٣٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَحَبِيبٍ وَيَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وَهِشَامٍ في آخَرِينَ، عن مُحَمَّدٍ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قالت: «أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ يَوْمَ الْعِيدِ، قِيلَ: فالْحُيَّضُ؟ قال: «**لِيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**»، قال فقالت امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لإِحْدَاهُنَّ ثَوْبٌ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قال: «**تُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا**».

عون ٣/٣٤٤ ١١٣٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن مُحَمَّدٍ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بهذا الْخَبَرِ قال: «**وَتَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ**». وَلَمْ يَذْكُرِ الثَّوْبَ. قال: وَحَدَّثَ عن حَفْصَةَ عن امْرَأَةٍ تُحَدِّثُهُ عن امْرَأَةٍ أُخْرَى قالت: قِيلَ يَا رسولَ اللَّهِ، فَذَكَرَ مَعْنَى مُوسَى في الثَّوْبِ.

عون ٣/٣٤٤ ١١٣٨ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالت: «كُنَّا نُؤْمَرُ بهذا الْخَبَرِ قالت: وَالْحُيَّضُ يَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ مع النَّاسِ».

خط ١/٢١٦ عون ٣/٣٤٥ ١١٣٩ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ ـ يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ ـ وَمُسْلِمٌ قالا: ثنا إِسْحَاقُ بنُ عُثْمَانَ، حدثني إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَطِيَّةَ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ في بَيْتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ[٣] عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ قال: «أَنَا رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ وَأَمَرَنَا بالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فيهِمَا الْحُيَّضَ وَالْعُتَّقَ[٤]، وَلاَ جُمُعَةَ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) في: كذا في د.

(٣) وسلم: كذا في خ.

(٤) العتق: جمع عاتق، يقال جارية عاتق، وهي التي قاربت الإدراك.

عَلَيْنَا، وَنَهَانَا عن اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ».

[ت ٢٤٩/م ٢٣٩، ٢٤٢] ـ باب الخطبة[١] يوم العيد

عون ٣٤٦/٣ ١١٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءَ، عن أَبِيهِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. ح، وعن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ في يَوْمِ عِيدٍ فَبَدَأَ بالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فقال: يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرِ في يَوْمِ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ فِيهِ، وَبَدَأْتَ بالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فقال أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مَنْ هَذَا؟ قالُوا: فُلاَنُ بنُ فَلاَنٍ، فقال: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ[٢] فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ**».

خط ٢١٧/١ عون ٣٤٧/٣ ١١٤١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني عَطَاءٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: سَمِعْتُهُ يقولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ[٣] فَصَلَّى فَبَدَأَ بالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ تُلْقِي[٤] فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ[٥]. قال: تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَخَهَا[٦]، وَيُلْقِينَ، وَيُلْقِينَ. وقال ابنُ بَكْرٍ: فَتَخْتَهَا».

عون ٣٤٨/٣ ١١٤٢ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ، عن عَطَاءٍ قال: «أَشْهَدُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ وَشَهِدَ ابنُ عَبَّاسٍ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرٍ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ ـ قال ابنُ كَثِيرٍ ـ: أَكْبَرُ عِلْمِ شُعْبَةَ ـ فأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ»

عون ٣٤٨/٣ ١١٤٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو قالا: ثنا عَبْدُ الوَارِثِ،

---

(١) في: زيادة في د.
(٢) بلسانه: زيادة في خ.
(٣) فطر: كذا في خ.
(٤) يلقين: كذا في د.
(٥) صدقة: كذا في د.
(٦) الفتخ: الخواتيم الكبار.

عن أَيُّوبَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ قال: «فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَمَشَى إِلَيْهِنَّ وَبِلاَلٌ مَعَهُ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَكَانَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ[1] وَالْخَاتَمَ في ثَوْبِ بِلاَلٍ».

عون ٣/٣٤٨ ١١٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هذا الحديثِ قال: «فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُعْطِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَجَعَلَ بِلاَلٌ يَجْعَلُهُ في كِسَائِهِ ـ قال ـ فَقَسَمَهُ عَلَى فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ».

[ت ٢٥٠/م ٢٤٠، ٢٤٣] ــ [باب يخطب على قوس][2]

عون ٣/٣٤٩ ١١٤٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن أَبِي جَنَابٍ، عن يَزِيدَ بنِ الْبَرَاءِ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُوِّلَ يَوْمَ الْعِيدِ قَوْسًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ».

[ت ٢٥١/م ٢٤١، ٢٤٤] ــ باب ترك الأذان في العيد

عون ٤/٣ ١١٤٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَابِسٍ قال: «سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عَبَّاسٍ: أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ. فَأَتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلاَ إِقَامَةً. قال: ثُمَّ أَمَرَ بالصَّدَقَةِ. قال: فجعلن[3] النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ. قال: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

عون ٤/٤ ١١٤٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَاوِسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَوْ عُثْمَانَ. شَكَّ يَحْيَى».

عون ٥/٤ ١١٤٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ لَفْظَهُ[4] قالا: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ،

---

(١) القرط: بالضم، حلية الأذن تلبس في شحمتها. (٢) نقص في خ.

(٣) فجعل: كذا في خ.

(٤) في د: وهذا لفظه.

عن سِمَاكٍ ـ يَعْنِي ابنَ حَرْبٍ ـ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: «صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ[١] غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ».

[ت ٢٥٢/م ٢٤٢، ٢٤٥] ـ باب التكبير في العيدين[٢]

خط ٢١٧/١ عون ٥/٤ ١١٤٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ في الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، في الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وفي الثَّانِيَةِ خَمْسًا»[٣].

عون ٦/٤ ١١٥٠ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قال: «سِوَى تَكْبِيرَتَي الرُّكُوعِ».

عون ٦/٤ ١١٥١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيَّ يُحَدِّثُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**التَّكْبِيرُ في الْفِطْرِ سَبْعٌ في الأُولَى وَخَمْسٌ في الآخِرَةِ وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كِلَتَيْهِمَا**».

عون ٧/٤ ١١٥٢ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ حَيَّانَ ـ، عن أَبِي يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ في الْفِطْرِ في الأُولَى سَبْعًا ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يَرْكَعُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابنُ الْمُبَارَكِ قالا: سَبْعًا وَخَمْسًا.

خط ٢١٨/١ عون ٧/٤ ١١٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَابنُ أبي زِيادٍ ـ الْمَعْنَى قَرِيبٌ ـ قالا: ثنا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ حُبَابٍ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَكْحُولٍ قال: «أخبرني أَبُو عَائِشَةَ ـ جَلِيسٌ لأبي هُرَيْرَةَ ـ أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ سَأَلَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ: كَيْفَ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ في الأَضحَى والفِطْرِ؟ فقال أبو موسى: كان يُكَبِّرُ أَرْبَعًا تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ. فقال حُذَيْفَةُ: صَدَقَ. فقال

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) باب في تكبير العيدين: كذا في د.

(٣) خمس تكبيرات: كذا في د.

أَبُو مُوسَى: كَذَلِكَ كُنْتُ أُكَبِّرُ في الْبَصْرَةِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ. قال أَبُو عَائِشَةَ: وَأَنَا حَاضِرٌ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ».

[ت ٢٥٣/م ٢٤٣، ٢٤٦] ـ باب ما يقرأ في الأضحى والفطر(١)

عون ١١/٤ ١١٥٤ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ضَمْرَةَ بنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبد اللَّهِ بن عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ في الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ قال: كَانَ يَقْرَأُ فيهِمَا بـ ﴿ق والقُرْءَانِ المَجِيدِ﴾(٢)، وَ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾(٣).

[ت ٢٥٤/م ٢٤٤، ٢٤٧] ـ باب الجلوس للخطبة

عون ١٢/٤ ١١٥٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: «شَهِدْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قال: «**إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مُرْسَلٌ(٤) [عن عَطَاءٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ](٥).

[ت ٢٥٥/م٢٤٥، ٢٤٨] ـ باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق(٦)

عون ١٣/٤ ١١٥٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ ـ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ في طَرِيقٍ ثُمَّ رَجَعَ في طَرِيقٍ آخَرَ»(٧).

---

(١) ما يقرأ فيهما: كذا في د.
(٢) سورة ق/١١.
(٣) سورة القمر/١١ .
(٤) في د: يروي مرسلاً.
(٥) ما بين القوسين نقص في خ.
(٦) في د: يخرج في طريق ويرجع في أخرى.
(٧) قال: روى محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان عن سعيد عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ... نحوه» قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث غريب، وقال البخاري حديث جابر أصح والله أعلم. وقد روي أبو رافع عن النبي ﷺ في مخالفة الطريق يوم العيد نحواً من حديث أبي هريرة وجابر وابن عمر خرّجه البزار في مسنده». هامش د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره][(١)].

[ت ٢٥٦/م ٢٤٦، ٢٤٩] ــ باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد

خط ٢١٨/١ عون ١٣/٤

١١٥٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن جَعْفَرِ بنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عن أَبِي عُمَيْرِ بنِ أَنَسٍ، عن عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ: «أَنَّ رَكْبًا جَاؤوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوا الْهِلاَلَ بالأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا [أَنْ][(٣)] يَغْدُوا إِلَى مُصَلاَّهُمْ».

عون ١٤/٤

١١٥٨ ــ **حدّثنا** حَمْزَةُ بنُ نُصَيْرٍ، ثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ، أخبرني أُنَيْسُ بنُ أَبِي يَحْيَى، أخبرني إِسْحَاقُ بنُ سَالِمٍ مَوْلَى نَوْفَلِ بنِ عَدِيٍّ[(٤)]، أخبرني بَكْرُ بنُ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيُّ قال: «كُنْتُ أَغْدُو مع أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى، فَنَسْلُكُ بَطْنَ بَطْحَانَ[(٥)] حَتَّى نَأْتِيَ الْمُصَلَّى فَنُصَلِّيَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بَطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا».

[ت ٢٥٧/م ٢٤٧، ٢٥٠] ــ [باب الصلاة بعد صلاة العيد]

خط ٢١٨/١ عون ١٦/٤

١١٥٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، حدثني عدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا[(٦)] وَلاَ بَعْدَهُمَا[(٧)] ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خِرْصَهَا[(٨)] وَسِخَابَهَا»[(٩)]:[(١٠)]

---

(١) زيادة في د.

وهذا الكلام كان بعد الحديث رقم/١١٥٨ ولكن كتب على الهامش مايلي:

قوله: قال أبو داود: روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره ينبغي أن يكون بعد حديث ابن عمر.

(٢) رسول الله: كذا في د. (٣) نقص في خ.

(٤) قوله: مولى نوفل بن عدي هكذا، وهكذا قال فيه البخاري، قال عبد الغني بن سعيد: والخطيب أبو بكر بن ثابت قوله: نوفل بن عدي مقلوب وصوابه عدي بن نوفل، ونوفل هو ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب. هامش د.

(٥) بطحان: إسم وادي بالمدينة. (٦) قبلها: كذا في د، خ.

(٧) بعدها: كذا في د، خ. (٨) الخرص: الحلقة. (٩) السخاب: القلادة.

(١٠) من بين القوسين ذكر في د، خ. بعد الباب الذي يليه.

[ت ٢٥٨/م ٢٤٨، ٢٥١] ـ باب يصلى بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر

عون ١٧/٤ ١١٦٠ ـ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المؤذن، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ قال: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا رَجُلٌ مِنَ الفروِيِّينَ وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ في حَدِيثِهِ عِيسَى بنَ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ أَبِي فَرْوَةَ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ في يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِيدِ في المَسْجِدِ».

[ت ٢٥٩/م ١] ـ باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها

خط ٢١٩/١ عون ١٨/٤ ١١٦١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ».

عون ١٩/٤ ١١٦٢ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ قالا: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني ابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرني عَبَّادُ بنُ تَمِيمٍ المازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ[1] ﷺ ـ يقولُ: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ[2]».

قال سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. قال ابنُ أَبِي ذِئْبٍ: وَقَرَأَ فِيهِمَا: زَادَ ابنُ السَّرْحِ: يُرِيدُ الْجَهْرَ».

خط ٢٢٠/١ عون ١٩/٤ ١١٦٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ قال: قَرَأْتُ في كِتَابِ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ ـ يَعْنِي الْحِمْصِيَّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمٍ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ بهذا الحديث بإِسْنَادِهِ، لم يَذْكُرْ الصَّلاَةَ قال: «وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْسَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في خ، د.

عون ٢٠/٤ ١١٦٤ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ قال: «اسْتَسْقَى رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[١] لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلاَهَا، فَلَمَّا ثَقُلَتْ قَلَبَهَا[٢] عَلَى عَاتِقِهِ».

خط ٢٢٠/١ عون ٢٠/٤ ١١٦٥ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ قالا: ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هِشَامُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كِنَانَةَ، قال: أخبرني أَبِي قال: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ ـ قال عُثْمَانُ بنُ عُقْبَةَ: وَكَانَ أَمِيرَ المَدِينَةِ ـ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عن صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الاسْتِسْقَاءِ فقال: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا حَتَّى أَتَى المصلَّى. زَادَ عُثْمَانُ: فَرَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ[٣] هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ في الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي في الْعِيدِ»[٤].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالإِخْبَارُ لِلنُّفَيْلِيِّ، وَالصَّوَابُ ابنُ عُتْبَةَ.

[ت ٢٦٠/م ٠، ٢٦٠] ـ باب في أيِّ وقت يحوِّل رداءه إذا استسقى[٥]؟

عون ٢١/٤ ١١٦٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن يَحْيَى، عن أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى المُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَاد أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ».

عون ٢٢/٤ ١١٦٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بنَ تَمِيمٍ يقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ المَازِنِيَّ يقولُ: «خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان في طرفيه من صوف وغيره.

(٢) نقلها: كذا في خ.

(٣) خطبتكم: كذا في خ.

(٤) ذكر هذا الحديث بعد حديث القعنبي الآتي، كذا في د.

(٥) نقص في خ.

إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»(١).

[ت ٢٦١/م ٢] ـ باب رفع اليدين في الاستسقاء

عون ٢٢/٤ ١١٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، أنبأنا ابنُ وَهْبٍ، عن حَيْوَةَ وَعُمَرَ بنِ مَالِكٍ، عن ابنِ الْهَادِ(٢)، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عُمَيْرٍ مَوْلَى بَنِي آبِي اللَّحْمِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ(٣) قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ(٤) قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ».

خط ٢٢٠/١ عون ٢٢/٤ ١١٦٩ ـ **حدّثنا** ابنُ أبي خَلَفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مِسْعَرٌ، عن يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِيَ(٥) فقال: «**اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مُرِيعًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ**». قال: فَأُطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ».

عون ٢٤/٤ ١١٧٠ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلاَّ في الاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

عون ٢٤/٤ ١١٧١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَسْقِي هكذا ـ يَعْنِي وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

---

(١) موضع هذا الحديث في أول هذا الباب: كذا في د.

(٢) الهادي: كذا في خ.

(٣) أحجار الزيت: موضع بالمدينة من الحرة.

(٤) موضع عند سوق المدينة.

(٥) يواكي: معناه التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء، ومن هذا التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها. والصواب ما روي عن ابن الأعرابي وغيره «أتت النبي ﷺ بواك وكذلك ذكره البزار في مسنده فقال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري وعلي بن الحسين الدرهمي قالا: نا محمد بن عبيد، قال: نا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر ان بواكي أتوا النبي ﷺ فقالوا: ادع الله يسقينا.... الحديث. وفي بعض الطرق عن يزيد الفقير عن جابر: «أتت هوازن النبي ﷺ فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً عاجلاً غير آجل نافعاً غير ضار، قال: فأطبقت». هامش د.

عون ٢٥/٤ ١١٧٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ: «أخبرني مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بَاسِطًا كَفَّيْهِ».

عون ٢٥/٤ ١١٧٣ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، ثنا خَالِدُ بنُ نِزَارٍ قال: حدثني الْقَاسِمُ بنُ مَبْرُورٍ، عن يُونُسَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالت: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ» قُحُوطَ المَطَرِ فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ في المُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فيه. قالت عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ فَكَبَّرَ [ﷺ] وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قالَ: **«إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ المَطَرِ عن إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ»** ثُمَّ قال: **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ. أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاَغًا إِلَى حِينٍ»** ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ في الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَّبَ ـ أَوْ حَوَّلَ ـ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً[1] فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ[2] ضَحِكَ [ﷺ] حتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فقال: **«أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا حديثٌ غريبٌ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. أَهْلُ المَدِينَةِ يَقْرَأُونَ **﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾** وَإِنَّ هذا الحديثَ حُجَّةٌ لَهُمْ.

خط ٢٢١/١ عون ٢٧/٤ ١١٧٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ. وَيُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قال: «أَصَابَ أَهْلُ المَدِينَةِ

---

(١) عز وجل سحاباً: كذا في د.

(٢) الكن: بكسر الكاف: كل ما وقى الحر والبرد من المساكن.

قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فقال: يَا رسولَ اللَّهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ[1]، هَلَكَ الشَّاءُ، فَادْعُ اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. قال أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ ثُمَّ أَنْشَأَتْ سَحَابَةً ثُمَّ اجْتَمَعَتْ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا[2]، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فقال: يَا رَسولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهِ أَنْ يَحْبِسَهُ، فَتَبَسَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قال: «**حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا**»، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّعُ[3] حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ».

عون ٢٨/٤ ١١٧٥ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ، عن أَنَسِ بنِ مالكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يقولُ: فَذَكَرَ نَحْوَ حديثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: «فَرَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ وَجْهِهِ فقال: «**اللَّهُمَّ أَسْقِنَا**» وَسَاقَ نَحْوَهُ.

عون ٢٨/٤ ١١٧٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقول. ح، وثنا سَهْلُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، أخبرنا سُفْيَانُ[4]، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قال: «**اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ**» هذا لَفْظُ حديثِ مَالِكٍ.

[ت ٢٦٢/م ٣] ــ باب[5] صلاة الكسوف

عون ٢٩/٤ ١١٧٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، أخبرني مَنْ أُصَدِّقُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[6] ﷺ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ، يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ في كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلاَثَ

---

(١) الكراع: بضم الكاف: جماعة الخيل.

(٢) العزالي: بكسر اللام: جمع العزلاء بوزن حجراء: وهي فم المزادة الأسفل الذي يصب منه الماء تفريغك.

(٣) أي يتشقق. وفي د: تصدع.

(٤) هو الثوري: هامش د.

(٥) في: كذا في د.

(٦) رسول الله: كذا في خ، د.

رَكَعَاتٍ يَرْكَعُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ[١] حَتَّى أَنَّ رِجَالاً يَوْمَئِذٍ لَيُغْشَى[٢] عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ حَتَّى أَنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَتُصَبُّ[٣] عَلَيْهِمْ، يقولُ إِذَا رَكَعَ: اللَّهِ أَكْبَرُ وَإِذَا رَفَعَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قال: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا كُسِفَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ»**.

[ت ٢٦٣/م ٤] ــ باب من قال: أربع ركعات

عون ٣١/٤ **١١٧٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ الْمَلِكِ، حدثني عَطَاءٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكانَ ذَلِكَ في الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال النَّاسُ: إِنَّمَا كُسِفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ [ابنه ﷺ]، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ في أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّالِثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ لِلسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، لَيْسَ فِيهَا رَكْعَةٌ إِلاَّ الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلاَّ أَنَّ رُكُوعَهُ نَحْوٌ[٤] مِنْ قِيَامِهِ. قال: ثُمَّ تَأَخَّرَ في صَلاَتِهِ فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ في مَقَامِهِ وَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ فَقَضَى الصَّلاَةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فقال: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ»** وساق بَقِيَّةَ الحديثَ.

عون ٣٢/٤ **١١٧٩ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن هِشَامٍ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ،

---

(١) سجد: كذا في خ.
(٢) يغشى: كذا في خ.
(٣) ليصب: كذا في خ.
(٤) نحواً: كذا في د.

ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ» وساقَ الحديثَ.

خط ٢٢١/١ عون ٣٣/٤ ١١٨٠ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ [ح]، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالت: «خُسِفَتِ الشَّمْسُ في حَيَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى المَسْجِدِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ[1] النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فقال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ قال: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ».

عون ٣٤/٤ ١١٨١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: كَانَ كَثِيرُ بنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى في كُسُوفِ الشَّمْسِ مِثْلَ حديثِ عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، عن رسولِ اللَّهِ[2] ﷺ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ في كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٣٤/٤ ١١٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ أَبُو[3] مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحُدِّثْتُ عن عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ، حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ وَهذا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ[4] مِنَ الطُّوَلِ[5] وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ[6] فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطِوَلِ[7] وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ

---

(١) فوصف: كذا في د.
(٢) النبي: كذا في د.
(٣) ابن: كذا في خ.
(٤) سورة: كذا في د.
(٥) الطول: بضم ففتح: جمع الطولى.
(٦) للثانية: كذا في د.
(٧) ثم: كذا في د، خ.

مُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا»(١).

عون ٣٥/٤ ١١٨٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: ثنا حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن طَاوِسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى في كُسُوفِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ وَالأُخْرَى مِثْلُهَا».

خط ٢٢٣/١ عون ٣٥/٤ ١١٨٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ قَيْسٍ، قال: حدثني ثَعْلَبَةُ بنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ ـ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ـ أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: قال سَمُرَةُ: «بَيْنَمَا أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثلاثَةٍ في عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ(٢) كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ(٣)، فقال أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لرسولِ اللَّهِ ﷺ في أُمَّتِهِ حَدَثًا(٤). قال: فَدُفِعْنَا فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ(٥) فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا في صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. قال: ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا في صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.[قال: ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا في صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا](٦) ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكْعَةِ الأُخْرَى(٧) مِثْلَ ذَلِكَ قال: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ. قال: ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ(٨) وَرَسُولُهُ» ثُمَّ سَاقَ أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) ابن حنبل والطبري: الأحاديث التي رويت في الكسوف حسان والعمل بها جائز، وقاله جماعة من أصحاب الشافعي إلا حديث أبي جعفر الرازي فهو حديث لين لم يقل به أحدٌ، هامش د.

(٢) آضت: رجعت.

(٣) التنوم: نبت لونه إلى السواد، وقمره أبو عبيد في غريب الحديث. هامش د.

(٤) حديثاً: كذا في د.

(٥) بارز كذا عن س وأكثر الرواة عن أبي داود. الذي في الرواية بارز والصواب بِأَزِزٍ. أي بجمع كثير.

(٦) نقص في خ.

(٧) الآخرة: كذا في د.

(٨) عبد الله: كذا في د.

عون ٣٧/٤ ١١٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن قَبِيصَةَ الْهِلاَلِيِّ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بالمَدِينَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فقال: «**إِنَّمَا هَذِهِ الآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ**».

عون ٣٧/٤ ١١٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا رَيْحَانُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن هِلاَلِ بنِ عَامِرٍ: «أَنَّ قَبِيصَةَ الْهِلاَلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حديثِ مُوسَى قال: «حَتَّى بَدَتِ النُّجُومُ».

[ت ٢٦٤/م ٥] ــ باب القراءة في صلاة الكسوف[1]

خط ٢٢٢/١ عون ٣٨/٤ ١١٨٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أبي، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ كُلُّهُمْ قَدْ حدثني عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ فَقَامَ فَحَزَرْتُ[2] قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسَاقَ الحديثَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ)».

عون ٣٨/٤ ١١٨٨ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، أخبرني أَبِي، قال: ثنا الأَوْزَاعِيُّ، أخبرني الزُّهْرِيُّ، أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً فَجَهَرَ بِهَا - يَعْنِي في صَلاَةِ الْكُسُوفِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الذي تفرد به الجهر بالقراءة][3].

عون ٣٨/٤ ١١٨٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[4]، قال: «خُسِفَتِ الشَّمْسُ[5] فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ

---

(١) ما يقرأ فيهما: كذا في د.

(٢) فحزت: كذا في خ.

(٣) زيادة في ح.

(٤) عن أبي هريرة كذا عند القاضي والصواب عن ابن عباس: هامش خ.

(٥) نقص في خ.

فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً بِنَحْوِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ» وَسَاقَ الحديثَ[١].

[ت ٢٦٥/م ٦] ــ باب ينادي فيها بالصلاة

عون ٣٩/٤ ١١٩٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَمِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ، فقال الزُّهْرِيُّ: أخبرني عُرْوَةُ، عن عَائِشَةَ قالت: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَنَادَى أَنِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ».

[ت ٢٦٦/م ٧] ــ باب الصدقة فيها

عون ٣٩/٤ ١١٩١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**الشَّمْسُ**[٢] **وَالْقَمَرُ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا**».

[ت ٢٦٧/م ٨] ــ باب العتق فيها

عون ٤٠/٤ ١١٩٢ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عن هِشَامٍ، عن فَاطِمَةَ، عن أَسْمَاءَ قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بالْعَتَاقَةِ في صَلاَةِ الكُسُوفِ».

[ت ٢٦٨/م ٩] ــ باب من قال: يركع ركعتين

عون ٤٠/٤ ١١٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حدثني الْحَارِثُ بنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ[٣] ﷺ فَجَعَلَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ عَنْهَا حَتَّى انْجَلَتْ».

---

(١) وقع في بعض روايات هذا الكتاب في هذا السند بدل عن ابن عباس عن أبي هريرة قال الخطيب أبو بكر بن ثابت: وأبو هريرة فيه خطأ، وصوابه ابن عباس أثبت، والذي قاله الخطيب أصح؛ كذلك أخرجه مالك في موطئه وقد أخرجه البخاري في الجامع من رواية القعنبي بهذا السند عن ابن عباس وهو الصحيح، هامش د.

(٢) إن الشمس: كذا في د.

خط ٢٢٣/١ عون ٤١/٤

١١٩٤ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، وَفَعَلَ في الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَخَ في آخِرِ سُجُودِهِ فقال: «**أُفْ أُفْ**»، ثم قال: «**رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**» فَفَرَغَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ[1] الشَّمْسُ» وَسَاقَ الحديثَ.

عون ٤٢/٤

١١٩٥ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ، عن حَيَّانَ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قال: «بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَمَّى بِأَسْهُمٍ[2] في حَيَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كُسِفَتِ الشَّمْسِ[3] فَنَبَذْتُهُنَّ وَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ كُسُوفُ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عن الشَّمْسِ فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ».

[ت ٢٦٩/م ١٠] ـــ باب الصلاة عند الظلمة ونحوها[4]

عون ٤٣/٤

١١٩٦ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ[5]، حدثني حَرْمِيُّ بنُ عُمَارَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ النَّضْرِ، حدثني أبي قال: «كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ـ قال: فَأَتَيْتُ أَنَسًا[6] فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ كَانَتِ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ فَنُبَادِرُ المَسْجِدَ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) أمحصت: معناه انجلت، وأصل المحص الخلوص، ومن رواه محضت بالضاد فمعناه أيضاً نصع لونها وخلص، هامش د.

(٢) بأسهمي: كذا في خ.

(٣) خسفت: كذا في د.

(٤) غيرها: كذا في د.

(٥) عند أبي سعيد بن الأعرابي: جبلة بن أبي رواد، نا قتيبة عن عبيد الله بن النضر. وكذلك مسلم واللؤلؤي كما في داخل الكتاب.

(٦) أنس بن مالك: كذا في د.

[ت ٢٧٠/م ١١] ـ باب السجود عند الآيات[١]

عون ٤٤/٤ ١١٩٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ، ثنا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ، عن الْحَكَمِ بنِ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ قال: «قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: مَاتَتْ فُلانَةُ، بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ: [أ][٢] تَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فقال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا**»، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذِهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ».

تفريع أبواب صلاة السفر

[ت ٢٧١/م ١] ـ باب[٣] صلاة المسافر

خط ٢٢٤/١ عون ٤٥/٤ ١١٩٨ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهِ عنها قالت: «فُرِضَتِ الصَّلاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ في الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ في صَلاةِ الْحَضَرِ».

خط ٢٢٦/١ عون ٤٦/٤ ١١٩٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ. ح، وثنا خُشَيْشٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَصْرَمَ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي عَمَّارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَابَيْهِ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قال: «قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: أَرَأَيْتَ إِقْصَارَ النَّاسِ الصَّلاةَ وَإِنَّمَا قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤]: ﴿**إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾[٥] فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فقال: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «**صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُم فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**».

عون ٤٧/٤ ١٢٠٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ،قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ فَذَكَرَهُ[٦] نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَحَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ كَمَا رَوَاهُ ابنُ بَكْرٍ.

---

(١) ساقط في د.
(٢) نقص في د.
(٣) في فرض: كذا في د.
(٤) تعالى: كذا في خ.
(٥) سورة النساء/١٠١.
(٦) فذكر الحديث: كذا في د.

[ت ٢٧٢/م ٢] ـ باب متى يقصر المسافر؟

خط ٢٢٦/١ عون ٤٧/٤ ١٢٠١ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن يَحْيَى بنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ قال: «سَأَلْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عن قَصْرِ الصَّلاَةِ، فقال أَنَسٌ: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلاَثَةِ فَرَاسِخَ ـ شَكَّ شُعْبَةُ ـ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

عون ٤٩/٤ ١٢٠٢ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بنِ مَالِكٍ يقولُ: «صَلَّيْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بالمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

[ت ٢٧٣/م ٣] ـ باب الأذان في السفر

عون ٥٠/٤ ١٢٠٣ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمُعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**يَعجَبُ رَبُّكُم[1] عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ في رَأْسِ شَظِيَّةٍ[2] بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ لِلصَّلاَةِ وَيُصَلِّي، فيقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ**».

[ت ٢٧٤/م ٤] ـ باب المسافر يصلّي وهو يشكُّ في الوقت

عون ٥٠/٤ ١٢٠٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن أم المِسْحَاجِ[3] بن مُوسَى قال: قُلْتُ لأَنَسِ بنِ مَالِكٍ: حدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ[4] ﷺ في السَّفَرِ فَقُلْنَا: زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ».

عون ٥١/٤ ١٢٠٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حدثني حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ ـ رَجُلٌ

---

(١) ربكم: كذا في خ.

(٢) الشظية: بالشين مفتوحة وهي القطعة من رأس الجبل.

(٣) مِسْحَاج: بتقديم الحاء على الجيم. هامش د.

(٤) النبي: كذا في د.

مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ـ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يقولُ: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فقال لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قال: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ».

[ت ٢٧٥/م ٥] ـ باب الجمع بين الصلاتين

خط ٢٢٧/١ ١٢٠٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن أبي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُمْ: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا».

خط ٢٢٨/١ عون ٥٣/٤ ١٢٠٧ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ اسْتُصْرِخَ[1] عَلَى صَفِيَّةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَارَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ، فقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَجَّلَ بِهِ أَمْرٌ فِي سَفَرٍ جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ، فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَنَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

عون ٥٣/٤ ١٢٠٨ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِنْ يَرْتَحِلْ[2] قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ، وفي المَغْرِبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَإِنْ يَرْتَحِلْ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَخَّرَ المَغْرِبَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعِشَاءِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن حُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حديث المُفَضَّلِ وَاللَّيْث.

---

(١) استصرخ به: إذا أتاه صارخ بصوته يعلمه بأمر حادث يستعين عليه والمراد هنا بإعلام أمر موتها.

(٢) ترحل: كذا في د.

عون ٥٥/٤ ١٢٠٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن أبي مَوْدُودٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي يَحْيَى، عن ابنِ عُمَرَ قال: «مَا جَمَعَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ قَطُّ في السَّفَرِ[١] إلاَّ مَرَّةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا[٢] يُرْوَى، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرَ ابنُ عُمَرَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا قَطُّ إلاَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ـ يَعْنِي لَيْلَةَ اسْتُصْرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ ـ وَرُوِيَ من حديث مَكْحُولٍ عن نَافِعٍ: «أَنَّهُ رَأَى ابنَ عُمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ».

خط ٢٢٩/١ عون ٥٥/٤ ١٢١٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ[٣] قال: «صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، في غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ. قال مَالِكٌ: أُرَى ذَلِكَ كَانَ في مَطَرٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ نَحْوَهُ عن أبي الزُّبَيْرِ. وَرَوَاهُ قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ عن أبي الزُّبَيْرِ قال: في سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا إِلَى تَبُوكَ.

خط ٢٢٩/١ عون ٥٦/٤ ١٢١١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ[٤] الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بالمَدِينَةِ من غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ، فَقِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ، قال: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ».

عون ٥٦/٤ ١٢١٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن نَافِعٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ وَاقِدٍ: «أَنَّ مُؤَذِّنَ ابنِ عُمَرَ قال: الصَّلاَةُ، قال: سِرْ [سِرْ][٥]، حتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ غُيُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى[٦] الْعِشَاءَ، ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ، فَسَارَ في ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَلاَثٍ».

---

(١) سفر: كذا في د.
(٢) حديث: زيادة في د.
(٣) أنه زيادة في خ.
(٤) نقص في خ.
(٥) نقص في خ، د.
(٦) وصلى: كذا في خ، وفي د: قال وصلى.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ جَابِرٍ، عن نَافِعٍ نَحْوَ هذا بِإِسْنَادِهِ.

عون ٥٧/٤ ١٢١٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن ابنِ جَابِرٍ بهذا المَعْنَى.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ، عن نَافِعٍ قال: «حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

عون ٥٧/٤ ١٢١٤ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. ح، وحدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بالمدِينَةِ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ» ولم يَقُلْ سُلَيْمَانُ وَمُسَدَّدٌ «بِنَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: في غَيْرِ مَطَرٍ.

عون ٥٨/٤ ١٢١٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِفَ».

عون ٥٨/٤ ١٢١٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ جَارُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ قال: «بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ» يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَسَرِفَ.

عون ٥٨/٤ ١٢١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ قال: قال رَبِيعَةُ ـ يَعْنِي كَتَبَ إِلَيْهِ ـ: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينَارٍ قال: «غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ فَسِرْنَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَدْ أَمْسَى قُلْنَا الصَّلاَةُ فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ وَتَصَوَّبَتِ النُّجُومُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ فَصَلَّى الصَّلاَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ صَلَّى صَلاَتِي هَذِهِ، يقولُ: يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ لَيْلٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن أَخِيهِ، عن سَالِمٍ. وَرَوَاهُ ابنُ أبي نَجِيحٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا[1] مِن ابنِ عُمَرَ كَانَ بَعْدَ غُيُوبِ الشَّفَقِ.

---

(١) كان: زيادة في د.

خط ٢٢٨/١ عون ٦٠/٤ ١٢١٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ وَابنُ مَوْهِبٍ المَعْنَى قالا: ثناالمُفَضَّلُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ مُفَضَّلٌ قَاضِي مِصْرَ وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ وَهُوَ ابنُ فَضَالَةَ.

خط ٢٢٨/١ عون ٦٤/٤ ١٢١٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني جَابِرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن عُقَيْلٍ بِهَذَا الحديثِ بِإِسْنَادِهِ قال: «وَيُؤَخِّرُ المَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا[1] وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبَ الشَّفَقُ».

عون ٦٢/٤ ١٢٢٠ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ إذا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حتى يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ سَارَ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَل قَبْلَ المَغْرِبِ أَخَّرَ المَغْرِبَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مع الْعِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ المَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلاَّهَا مع المَغْرِبِ»[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: ولم يَرْوِ هذا الحديثَ إِلاَّ قُتَيْبَةُ وَحْدَهُ.

[ت ٢٧٦/م ٦] ــ باب قصر قراءة الصلاة في السفر

عون ٦٣/٤ ١٢٢١ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن الْبَرَاءِ قال: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَقَرَأَ في إِحْدَى

---

(١) بينها: كذا في خ، د.

(٢) قال ع: نا القاضي بن علي نا محمد بن سعدون، نا المطوّعي عن أبي عبد الله بن البيع، قال: نا أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه نا محمد بن أسحاق بن خزيمة سمعت صالح النيسابوري قال أبو بكر وكان صاحب حديث يقول: سمعت البخاري يقول: قلت لقتيبة مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فقال: كتبته مع خالد المدائني قال البخاري: وكان خالد المدائني يُدخل على الشيوخ. هامش د.

الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾.

[ت ٢٧٧/م ٧] ـ باب التطوُّع في السفر

عون ٦٣/٤ ١٢٢٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن أبي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ[1]، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ الأَنْصَارِيِّ قال: «صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ».

عون ٦٤/٤ ١٢٢٣ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن أبيهِ قال: «صَحِبْتُ ابنَ عُمَرَ في طَرِيقٍ قال: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فقال: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: يَسَبِّحُونَ قال: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ صَلاَتِي يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في السَّفْرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ][2]، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]، وقد قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[3]».

[ت ٢٧٨/م ٨] ـ باب التطوُّع على الراحلة والوتر

خط ٢٣٠/١ عون ٦٥/٤ ١٢٢٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ[4]، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيَّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ وَيُوْتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا».

عون ٦٥/٤ ١٢٢٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا رِبْعِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْجَارُودِ، حدثني عَمْرُو بنُ أبي الْحَجَّاجِ، حدثني الْجَارُودُ بنُ أبي سَبْرَةَ، حدثني أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى

---

(١) أبو بصرة الغفاري بفتح الباء وبالصاد صحابي اسمه حميل بضم الحاء المهملة بن بصرة. أيضاً هامش د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) سورة الأحزاب/٢١.

(٤) عبد الله: زيادة في د.

حَيْثُ وَجَّهَهُ رِكَابُهُ».

عون ٦٦/٤ ١٢٢٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عن أبي الْحُبَابِ سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ».

عون ٦٦/٤ ١٢٢٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ في حَاجَةٍ. قال: فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالسُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ».

[ت ٢٧٩/م ٩] ــ باب الفريضة على الراحلة من عذر

عون ٦٧/٤ ١٢٢٨ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ الْمُنْذِرِ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: «هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّينَ عَلَى الدَّوَابِّ؟ قالت: لَمْ يُرَخَّصْ لَهُنَّ في ذَلِكَ في شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ».

قال مُحَمَّدٌ: هذا في الْمَكْتُوبَةِ.

[ت ٢٨٠/م ١٠] ــ باب متى يتم المسافر؟

خط ٢٣١/١ عون ٦٨/٤ ١٢٢٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا ابنُ عُلَيَّةَ ـ وهذا لَفْظُهُ ـ قال: أخبرني عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: «غَزَوْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، يقولُ: «**يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ**».

عون ٦٩/٤ ١٢٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالا: ثنا حَفْصٌ، عن عَاصِمٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ قال ابنُ عَبَّاسٍ: وَمَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ.

عون ٧٠/٤ ١٢٣١ ـ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَأَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ وَسَلَمَةُ بنُ الْفَضْلِ عن أبي إِسْحَاقَ، لم يَذْكُرُوا فيه ابنَ عَبَّاسٍ.

عون ٧١/٤ ١٢٣٢ ـ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرني أبي، ثنا شَرِيكٌ، عن ابنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

خط ٢٣٢/١ عون ٧١/٤ ١٢٣٣ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، المَعْنَى قالا: ثنا وُهَيْبٌ، حدثني يَحْيَى بنُ أبي إِسْحَاقَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ أَقَمْتُمْ بِهَا شَيْئًا؟ قال: «أَقَمْنَا عَشْرًا».

عون ٧٢/٤ ١٢٣٤ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَابْنُ المُثَنَّى ـ وهذا لَفْظُ ابنِ المُثَنَّى ـ قالا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قال ابنُ المُثَنَّى: قال: أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ عَلِيًّا [رضي اللَّهِ عنه] كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادُ أَنْ تُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي المَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَحِلُ ويقولُ: هكَذَا كَانَ رسولُ اللَّهِ[1] ﷺ يَصْنَعُ».

قال عُثْمَانُ: عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ:

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يقولُ: وَرَوَى أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن حَفْصِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ـ «أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ ويقولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ[2].

---

(١) رسول الله: كذا في خ.

(٢) من حديث عثمان إلى هنا موضعه في د قبل حديث نصر بن علي.

[ت ٢٨١/م ١١] ـ باب إذا أقام بأرض العدوّ [ثم][1] يقصُرُ

عون ٧٣/٤ ١٢٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «أَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: غَيْرُ مَعْمَرٍ [يرسله] لاَ يَسْنُدُهُ.

[ت ٢٨٢/م ١٢] ـ باب صلاة الخوف

... ـ مَنْ رَأَى أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ وَهُمْ صَفَّانِ فَيُكَبِّرُ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَرْكَعُ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَإِذَا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِهِمْ، ثُمَّ يَرْكَعُ الإِمَامُ وَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا قَوْلُ سُفْيَانَ.

خط ٢٣٢/١ عون ٧٤/٤ ١٢٣٦ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قال: «كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فقال الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ في الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلاَءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ

---

(١) زيادة في د.

الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَصَلاَّهَا بِعُسْفَانَ وَصَلاَّهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ [رَوَى] أَيُّوبُ وَهِشَامٌ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ هذا المَعْنَى، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بنُ حُصَيْنٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ المَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ، وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن حِطَّانَ، عن أبي مُوسَى فِعْلَهُ، وَكَذَلِكَ عِكْرِمَةُ بنُ خَالِدٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ.

[ت ٢٨٣/م ١٣] ـ باب من قال: يقوم صفٌّ مع الإمام وصف وجاه العدو فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيَصُفُّونَ وَجَاهَ الْعَدُوِّ، وَتَجِيءُ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا، فَيُتِمُّونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ جَمِيعًا

عون ٧٧/٤ ١٢٣٧ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ، عن سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ في خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ».

[ت ٢٨٤/م ١٤] ـ باب من قال: إِذَا صَلَّى رَكعة وثَبَتَ قَائِمًا أَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثم انْصَرَفُوا، فَكَانُوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ وَاخْتَلَفَ في السَّلاَمِ

خط ٢٣٣/١ عون ٧٨/٤ ١٢٣٨ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ رُومَانَ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلاَةَ الْخَوْفِ: «أَنَّ طَائِفَةً

صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ ثم انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِم الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحديثُ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ.

عون ٧٩/٤ **١٢٣٩ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ سَهْلَ بنَ أبي حَثْمَةَ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ: «أَنَّ صَلاَةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعَ الإِمَامُ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ يَقُومَ، فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ[1] ثُمَّ سَلَّمُوا وَانْصَرَفُوا وَالإِمَامُ قَائِمٌ، فَكَانُوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ يُقْبِلُ الآخَرُونَ الَّذِينَ لم يُصَلُّوا فَيُكَبِّرُونَ[2] وَرَاءَ الإِمَامِ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُونَ فَيَرْكَعُون لأَنْفُسِهِمْ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ[3] ثم يُسَلِّمُونَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن الْقَاسِمِ نَحْو رِوَايَةِ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ إِلاَّ أَنَّهُ خَالَفَهُ في السَّلاَمِ، وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قال: وَيَثْبُتُ[4] قَائِمًا[5].

[ت ٢٨٥/م ١٥] ــ باب من قال: يكبرون جميعًا وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ

ثُمَّ يُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَأْتُونَ مَصَافَّ أَصْحَابِهِمْ، وَيَجِيءُ الآخَرُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تُقْبِلُ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ[6] الْعَدُوِّ فَيُصَلُّونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَالإِمَامُ قَاعِدٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ كُلِّهِمْ [جَمِيعًا][7]

عون ٨٠/٤ **١٢٤٠ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، ثنا حَيْوَةُ

---

(١) الثانية: كذا في خ.
(٢) فيكبروا: كذا في خ، د.
(٣) الثانية: كذا في خ.
(٤) ثبت: كذا في خ، د.
(٥) في ح تكرر ذكر قول أبي داود بعد قول مالك السابق ولعله من الناسخ.
(٦) مقابلي: كذا في د.
(٧) نقص في خ.

وَابنُ لَهِيعَةَ قالا: أخبرنا أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عن مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: «هَلْ صَلَّيْتَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلاةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إلى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا[1] جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ مُقَابِلُو[2] العدوِّ، ثم ركعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ركعةً واحدةً، وركعت الطائفة التي معه، ثم سجدَ فسجدتِ الطائفةُ التي تليهِ والآخرونَ قيامٌ مُقَابِلُو[3] الْعَدُوِّ، ثم قامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَهَبُوا إلى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ التي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ورسولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ثم قَامُوا فَرَكَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ركْعَةً أُخْرَى، وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ورسولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ كَانَ[4] مَعَهُ ثم كَانَ السَّلامُ فَسَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ركْعَتَانِ[5] وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ ركْعَةٌ رَكْعَةٌ».

عون ٨١/٤ **١٢٤١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بنِ الأَسْوَدِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَجْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقاعِ مِنْ نَخْلٍ لَقِيَ[6] جَمْعًا مِنْ غَطْفَانَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ. وقال فيه: حِينَ رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ قال: فَلَمَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ ولم يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ».

عون ٨٢/٤ **١٢٤٢ ــ قال أَبُو دَاوُدَ:** وَأَمَّا عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ فحدَّثنا قال: حدثني عَمِّي، ثنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ

---

(١) وكبّروا: كذا في د،خ.

(٢) مقابل: كذا في خ، وفي د: مقابلي.

(٣) مقابلي: كذا في خ، د.

(٤) نقص د، خ.

(٥) ركعتين: كذا في خ.

(٦) بفتح فسكون منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين.

حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ بهذه القِصَّةِ قالت: «كَبَّرَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا مَعَهُ، ثم رَكَعَ فَرَكَعُوا، ثم سَجَدَ فَسَجَدُوا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، ثم مَكَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ثُمَّ سَجَدُوا هُمْ لأَنْفُسِهِمْ الثَّانِيَةَ ثم قَامُوا فَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَقَامُوا فَكَبَّرُوا، ثم رَكَعُوا لأَنْفُسِهِمْ، ثم سَجَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدُوا مَعَهُ، ثم قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدُوا لأَنْفُسِهِمْ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعًا فَصَلُّوا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ فَرَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعًا، ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ الثَّانِيَةَ وَسَجَدُوا[1] مَعَهُ سَرِيعًا كَأَسْرَعِ الأَسْرَاعِ جَاهِدًا لا يَأْلُونَ سِرَاعًا، ثُمَّ سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا[2] فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَارَكَهُ[3] النَّاسُ في الصَّلاَةِ كُلِّهَا».

[ت ٢٨٦/م ١٦] ــ باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف، فيصلون لأنفسهم ركعة

خط ٢٣٣/١
عون ٨٣/٤

١٢٤٣ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن[4] ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، والطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا في مَقَامِ أُولَئِكَ وَجَاء[5] أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلاَءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلاَءِ فَقَضَوا رَكْعَتَهُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ نَافِعٌ وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وكذلك قَوْلُ مَسْرُوقٍ وَيُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، وكذلك رَوَى يُونُسُ عن الْحَسَنِ، عن أبي مُوسَى أَنَّهُ فَعَلَهُ.

---

(١) فسجدوا: كذا في د.
(٢) فسلموا: كذا في د.
(٣) شركه: كذا في د.
(٤) أبيه: زيادة في د.
(٥) فجاء: كذا في د.

[ت ٢٨٧/م ١٧] ـ باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون إلى مقام هؤلاء فيصلون ركعة

عون ٨٥/٤ ١٢٤٤ ـ **حدّثنا** عِمْرَانُ بنُ مَيْسَرَةَ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، ثنا خُصَيْفٌ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «صَلَّى [بنا] رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفَّيْنِ[1] خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ جَاءَ الآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ وَاسْتَقْبَلَ هَؤلاَءِ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِهِم النَّبِيُّ[2] ﷺ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ هَؤُلاَءِ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا».

عون ٨٦/٤ ١٢٤٥ ـ **حدّثنا** تَمِيمُ بنُ الْمُنْتَصِرِ، أخبرنا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُف ـ، عن شَرِيكٍ، عن خُصَيْفٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «فَكَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَ الصَّفَّانِ[3] جَمِيعًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ بهذا الْمَعْنَى عن خُصَيْفٍ: «وَصَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةَ هَكذا، إِلاَّ أَنَّ الطَّائِفَةَ الَّتي صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ مَضَوْا إِلَى مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ هَؤُلاَءِ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِم رَكْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَصَلُّوا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: حدثنا بِذَلِكَ مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ حَبِيبٍ، قال: أخبرني أبي أَنَّهُمْ غَزَوْا مع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ، كابُلَ[4] فَصَلَّى بِنَا صَلاَةَ الْخَوْفِ[5].

---

(١) زيادة في د. (٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) وكبر؛ كذا في خ، د. (٤) بين الهند وسجستان.

(٥) قال البخاري: عبد الصمد بن حبيب العوذي الأزدي بصري لين الحديث ضعفه أحمد. هامش د.

[ت ٢٨٨/م ١٨] ـ باب من قال: يصلّي بكل طائفة ركعة ولا يقضون

خط ٢٣٤/١ عون ٨٧/٤

١٢٤٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثني الأَشْعَثُ بنُ سُلَيْمٍ، عن الأَسْوَدِ بنِ هِلاَلٍ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ زَهْدَمٍ قال: «كُنَّا مع سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ فَقَامَ فقال: أَيُّكُمْ صَلَّى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ فقال حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَصَلَّى بِهَؤُلاَءِ رَكْعَةً وَبِهَؤُلاَءِ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاهِدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَيَزِيدُ الْفَقِيرُ وَأَبُو مُوسَى.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ لَيْسَ بالأَشْعَرِيِّ][1]، جَمِيعًا عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وقد قال بَعْضُهُم، عن شُعْبَةَ، في حديثِ يَزِيدَ الْفَقِيرِ: أَنَّهُمْ قَضَوْا رَكْعَةً أُخْرَى. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بن ثَابِتٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «فَكَانَتْ لِلْقَوْمِ رَكْعَةً ركعة وللنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَكْعَتَيْنِ».

عون ٨٨/٤

١٢٤٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَخْنَسِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[2] الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، في الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وفي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وفي الْخَوْفِ رَكْعَةً».

[ت ٢٨٩/م ١٩] ـ باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعتين [وتكون للإمام أربعًا][3]

خط ٢٣٤/١

١٢٤٨ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا الأَشْعَثُ، عن الْحَسَنِ، عن أبي بَكَرَةَ قال: «صَلَّى النَّبِيُّ[4] ﷺ في خَوْفِ الظُّهْرِ، فَصَفَّ بَعْضَهُمْ خَلْفَهُ

---

(١) زيادة في د.

وفي الهامش: يقال أنه علي بن رباح اللخمي والد موسى من أهل مصر.

(٢) تعالى. كذا في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) رسول الله: كذا د، خ.

وَبَعْضَهُمْ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ الَّذِينَ صَلُّوا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتِي الْحَسَنُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ في الْمَغْرِبِ: يَكُونُ لِلإِمَامِ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلقَوْمِ ثَلاثًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قال سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ، عن جَابِرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٢٩٠/م ٢٠] ــ باب[1] صلاة الطالب

خط ٢٣٥/١ عون ٩١/٤ **١٢٤٩ ــ حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُنَيْسٍ، عن أَبِيهِ قال: «بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بنِ سُفْيَانَ الْهُذَلِيِّ ـ وَكَانَ نَحْوَ عُرَنَةَ وَعَرَفَاتٍ ـ فقال: **«اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»**. قال: فَرَأَيْتُهُ، وَحَضَرَتْ صلاةُ الْعَصْرِ فَقُلْتُ: إِنِّي لأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أُؤَخِّرَ الصَّلاةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أُصَلِّي أُومِىء إِيمَاءً نَحْوَهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قال لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ[2]. قال: إِنِّي لَفِي ذَاكَ. فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي حَتَّى بَرَدَ»[3].

[ت ٢٩١/م ١] ــ باب تفريع أبواب التطوّع وركعات السنة/ كتاب التطوع م

عون ٩٣/٤ **١٢٥٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، ثنا دَاوُدُ بنُ أبي هِنْدٍ، حدثني النُّعْمَانُ بنُ سَالِمٍ، عن عَمْرِو بنِ أَوْسٍ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»**.

---

(١) في: زيادة في د.
(٢) ذلك: كذا في خ.
(٣) انفرد به أبو داود.
(٤) في: كذا في د.

عون ٩٣/٤ ١٢٥١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا خَالِدٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ المَعْنَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّطَوُّعِ، فقالت: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا في بَيْتِي، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بالنَّاسِ المَغْرِبَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكان يُصَلِّي بِهِم الْعِشَاءَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وكان يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فيهِنَّ الْوِتْرُ، وكانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِمًا وَلَيْلاً طَوِيلاً جَالِسًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ، وكان إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ صَلاَةَ الْفَجْرِ [ﷺ]».

عون ٩٤/٤ ١٢٥٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

عون ٩٤/٤ ١٢٥٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ».

[ت ٢٩٢/م ٢] ــ باب ركعتي الفجر

عون ٩٥/٤ ١٢٥٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: حدثني عَطَاءٌ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَت: «إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

[ت ٢٩٣/م ٣] ــ باب[1] في تخفيفها

عون ٩٥/٤ ١٢٥٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا

---

(١) نقص في خ.

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ النَّبِيُّ(١) ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ(٢) حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْءَانِ؟».

عون ٩٥/٤ ١٢٥٦ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مِعِينٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ كَيْسَانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾ وَ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾».

خط ٢٣٦/١ عون ٩٦/٤ ١٢٥٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ، حدثني أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ عن بِلاَلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ لِيُؤْذِنَهُ(٣) بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها] بِلاَلاً بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ(٤) فَأَصْبَحَ جِدًّا، قالَ: فَقَامَ بِلاَلٌ فَآذَنه بالصَّلاَةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بالنَّاسِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ فَقَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ**» فقالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جِدًّا قال: «**لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا**».

عون ٩٦/٤ ١٢٥٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيَّ ـ، عن ابنِ زَيْدٍ، عن ابنِ سَيْلاَنَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَدَعُوهُمَا وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ**»(٥).

عون ٩٧/٤ ١٢٥٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، أخبرني سَعِيدُ بنُ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ بِـ ﴿**آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا**﴾(٦) هذه الآية. قالَ: هذه في الرَّكْعَةِ

---

(١) رسول الله: كذا في د. (٢) الصلاة: كذا في د. (٣) يؤذنه؛ كذا في د.

(٤) معناه دهمته فضحة الصبح، والفضحة بياض في غيره، ورواه فَصَحه الصاد ومعناه: بان له الصبح، ومنه الإبانة باللسان. هامش د.

(٥) حديث مسدد ساقط من بعض نسخ ابن داسة. هامش د.

(٦) سورة البقرة/١٣٦.

الأُولَى، وَفي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ بِـ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾(١).

عون ٩٧/٤ ١٢٦٠ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عُمَرَ ـ يَعْنِي ابنَ موسى ـ، عن أبي الْغَيْثِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ في رَكْعَتَي الْفَجْرِ ﴿قولوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾(٢) في الرَّكْعَةِ الأُولَى [وفي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى](٣) بهذه الآية: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾(٤) أو ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾(٥)». شَكَّ الدَّرَاوَرْدِي(٦).

[ت ٢٩٤/م ٤] ــ باب(٧) الاضطجاع بعدها

عون ٩٨/٤ ١٢٦١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ قالوا: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ**». فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بنُ الْحَكَمِ: أَمَا يُجْزِئُ أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى المَسْجِد حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ؟ قال عُبَيْدُ اللَّهِ في حَدِيثِهِ: قالَ: لاَ. قال: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى نَفْسِهِ قالَ: فَقِيلَ لابنِ عُمَرَ: هَلْ تُنْكِرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قال: لاَ وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا. قالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا هُرَيْرَةَ. قالَ: فَمَا ذَنْبِي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا».

عون ٩٩/٤ ١٢٦٢ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قالت: «كَانَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَظَرَ فَانْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً أَيْقَظَنِي وَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ اضطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَه المُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ بِصَلاَةِ

---

(١) سورة آل عمران/٥٢.

(٢) سورة آل عمران/٨٤.

(٣) نقص في خ.

(٤) سورة آل عمران/٥٣.

(٥) سورة البقرة/١١٩.

(٦) لم يسمع أبو سعيد حديث ابن الصباح من أبي داود، وسمعه من أبي الروّاس عن أبي داود ورواه أحمد عن حميد، عن أبي عيسى. هامش د.

(٧) في: زيادة في د.

الصُّبْحِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ».

عون ٩٩/٤ ١٢٦٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ابنِ أبي عَتَّابٍ أَوْ غَيْرِهِ عن أبي سَلَمَةَ قالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي».

عون ٩٩/٤ ١٢٦٤ ــ **حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ وَزِيَادُ بنُ يَحْيَى قالا: حدثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ [أبو عتاب][2]، عن أبي مَكِينٍ[3]، ثنا أَبُو الْفَضْلِ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ، عن مُسْلِمِ بنِ أبي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «خَرَجْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَكَانَ لاَ يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلاَّ نَادَاهُ بالصَّلاَةِ أَوْ حَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ».

قال زِيَادٌ: قال: حدثنا أَبُو الْفُضَيْلِ.

[ت ٢٩٥/م ٥] ــ باب إذا أدرك الإمام ولم يصلّ ركعتي الفجر

خط ٢٣٧/١ عون ١٠٠/٤ ١٢٦٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ عَاصِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ في الصَّلاَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «**يَا فُلاَنُ أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ أَوْ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟**».

خط ٢٣٧/١ عون ١٠١/٤ ١٢٦٦ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ. ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن وَرْقَاءَ. ح، وثنا الحسنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ. ح، وثنا الحسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ**».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) أبو مكين: نوح بن ربيعة، وقال وكيع: نوح بن ابان فغلط فيه وجعلهما مسلم رجلين وإنما هو رجلاً. هامش د.

[ت ٢٩٧/م ٦] ــ باب من فاتته متى يقضيها؟

خط ٢٣٨/١ عون ١٠٢/٤ ١٢٦٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن قَيْسِ بنِ عَمْرٍو قال: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاَةُ الصُّبْحِ رَكْعَتَانِ**»[٢] فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ١٠٣/٤ ١٢٦٨ ــ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قالَ: قالَ سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ[٣]: كَانَ عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عنْ سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عَبْدُ رَبِّهِ وَيَحْيَى ابْنَا سَعِيدٍ هذَا الحَدِيثَ مُرْسَلاً أَنَّ جَدَّهُم زَيْدًا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّة.

[ت ٢٩٧/م ٧] ــ باب الأربع قبل الظهر، وبعدها

عون ١٠٣/٤ ١٢٦٩ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عنِ النعْمَانِ[٤]، عن مَكْحُولٍ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ قالَ: قالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرُمَ عَلَى النَّارِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ وَسُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

عون ١٠٤/٤ ١٢٧٠ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قال: سَمِعْتُ

---

(١) هو أخو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو. هامش د.

(٢) كذلك خرجه ابن مخلد في مسنده والدارقطني في سننه كلاهما عن ابن أبي شيبة نحوه فقالا: «أصلاة الصبح مرتين؟». هامش د.

(٣) خرجه ابن عيينة في مسندة فقال: نا سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس جد سعد قال: أبصرني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال: ما هاتان الركعتان يا قيس؟ فذكره هامش د.

(٤) النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي. هامش د.

عُبَيْدَةَ[١] يُحَدِّثُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عنِ ابنِ مِنْجَابٍ، عن قَرْثَعٍ، عن أَبِي أَيُّوبَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قال: لَوْ حَدَّثْتُ عن عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ لَحَدَّثْتُ عَنْهُ بهذا الحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: عُبَيْدَةُ ضَعِيفٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: ابنُ مِنْجَابٍ هُوَ سَهْم.

[ت ٢٩٨/م ٨] ــ باب الصلاة قبل العصر

عون ١٠٥/٤ ١٢٧١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو المُثَنَّى، عنِ ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا**».

خط ٢٣٩/١ عون ١٠٥/٤ ١٢٧٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ [كرم الله وجهه][٢]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ».

[ت ٣٠٠/م ٩] ــ باب الصلاة بعد العصر

عون ١٠٦/٤ ١٢٧٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَزْهَرَ وَالمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: «اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا أَمَّا حِينَ صَلاَهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي

---

(١) هو عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الكوفي روى عنه الثوري.

(٢) كذا في خ، وفي د نقص.

نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَصَلاَّهُمَا[١] فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ. قَالَتْ: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **«يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي[٢] نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بالإِسْلاَمِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ»**.

[ت ٣٠٠/م ١٠] ــ باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعةً

عون ١٠٨/٤ ١٢٧٤ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن وَهْبِ بن الأَجْدَعِ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلاَّ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

عون ١٠٩/٤ ١٢٧٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ يُصَلِّي في إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ».

عون ١٠٩/٤ ١٢٧٦ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، عنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٤] ﷺ قال: **«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»**.

عون ١١٠/٤ ١٢٧٧ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا محمدُ بنُ الْمُهَاجِرِ، عن الْعَبَّاسِ بنِ سَالِمٍ، عن أبي سَلاَّمٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قال: **«جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعُ قِيسَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ،**

---

(١) فصلاها: كذا في د.

(٢) أتى: كذا في د، خ.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّه ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّم تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لها الْكُفَّارُ». وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلاً. قال الْعَبَّاسُ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ إِلاَّ أَنْ أُخْطِىءَ شَيْئًا لا أُرِيدُهُ فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»

عون ١١١/٤ ١٢٧٨ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ[1] بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا قُدَامَةُ بنُ مُوسَى، عن أَيُّوبَ بنِ حُصَيْنٍ، عن أبي عَلْقَمَةَ، عن يَسَارٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ قال: «رَآنِي ابنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ فَقَالَ: يَا يَسَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ فَقَالَ: «**لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ؛ لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ**».

عون خط ٢٣٩/١ عون ١١٢/٤ ١٢٧٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالاَ: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ».

عون ١١٢/٤ ١٢٨٠ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عنْ ابنِ إِسْحَاقَ، عن محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ: «أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْهَى عنها وَيُوَاصِلُ وَيَنْهَى عن الوِصَالِ».

[ت ٣٠١/م ١١] ــ باب الصلاة قبل المغرب

عون ١١٣/٤ ١٢٨١ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن الحُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ قالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ**» ثُمَّ قَالَ: «**صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ**» خَشْيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً».

عون ١١٣/٤ ١٢٨٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرحيمِ البَزَّازُ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مَنْصُورُ بنُ أبي الأَسْوَدِ، عن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «صَلَّيْتُ

---

(١) سليمان: كذا في خ.

الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَرَآكُمْ رَسُول اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ رَآنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا»(١).

خط ٢٤٠/١ عون ١١٤/٤ ١٢٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ»**.

عون ١١٤/٤ ١٢٨٤ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ أَبِي شُعَيْبٍ، عن طَاوسٍ قَال: «سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عن الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مُعِينٍ يَقُولُ: هُوَ شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي وَهِمَ شُعْبَةُ في اسْمِهِ ـ(٢).

[ت ٣٠٢/م ١٢] ــ باب صلاة الضحى

خط ٢٤٠/١ عون ١١٥/٤ ١٢٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ الـمَعْنَى، عن وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى(٣) مِن ابنِ(٤) آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بالـمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عن الـمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ(٥) الأَذَى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَةُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِىء مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ. وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الأَمْرَ وَالنَّهْيَ. زَادَ في حَدِيثِهِ: وَقَالَ كَذَا وَكَذَا. وَزَادَ ابنُ مَنِيعٍ في حَدِيثِهِ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُنَا

---

(١) هذا الحديث مؤخر عن حديث النفيلي من هذا الباب: كذا في د.

(٢) ذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: أبو شعيب الذي روى عن طاوس عن أبن عمر بصري مشهور. هامش د.

(٣) السُّلامى: عظام أصابع اليد والرجل.

(٤) بني: كذا في د.

(٥) إماطة: كذا في خ.

يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ[١] لَهُ صَدَقَةٌ؟ قال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْثَمُ**».

عون ١١٧/٤ ١٢٨٦ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن أبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عند أبي ذَرٍّ قال: «يُصْبِحُ على كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ في كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ فَلَهُ بِكُلِّ صَلاَةٍ صَدَقَةٌ وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ وَحَجٍّ صَدَقَةٌ وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ فَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هذه الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثم قال: «**يُجْزِىءُ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى**».

عون ١١٧/٤ ١٢٨٧ ــ **حدّثنا** محمدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن زَبَّانِ بنِ فَائِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عن أبيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ قَعَدَ في مُصَلاَّهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَي الضُّحَى لاَ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ**»[٢].

عون ١١٨/٤ ١٢٨٨ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**صَلاَةٌ في إِثْرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ**»[٣].

عون ١١٨/٤ ١٢٨٩ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مَكْحُولٍ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ أَبِي شَجَرَةَ، عن نَعِيمِ بنِ هَمَّارٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٤]: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يا ابنَ ءَادَمَ لاَ تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ في أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ**»[٥].

عون ١١٩/٤ ١٢٩٠ ــ **حدّثنا** أحمدُ بنُ صَالِحٍ، وأحمدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ[٦]، حدثني عَيَّاشُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ

---

(١) ويكون: كذا في خ.
(٢) انفرد به أبو داود.
(٣) انفرد به ابو داود.
(٤) قال: كذا في خ، د.
(٥) انفرد به أبو داود
(٦) قال ابن صالح: زيادة في د.

عَبَّاسٍ، عن أُمِّ هَانِىءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ».

قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ سُبْحَةَ الضُّحَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ قال ابنُ السرْحِ: إِنَّ أُمَّ هَانِىءٍ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ سُبْحَةَ الضُّحَى بِمَعْنَاهُ».

عون ١٢٠/٤ ١٢٩١ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عنْ ابنِ أبي لَيْلَى قال: «مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِىءٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلاَّهُنَّ بَعْدُ».

عون ١٢٠/٤ ١٢٩٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَتْ: لاَ إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ، قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ؟ قالَتْ: مِنَ المُفَصَّلِ».

عون ١٢١/٤ ١٢٩٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدَعُ العَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ».

عون ١٢١/٤ ١٢٩٤ ــ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالا: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سِمَاكٌ قال: «قُلْتُ لِجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رسولَ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ كَثِيرًا فَكَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ ﷺ».

[ت ٣٠٣/م ١٣] ــ باب في صلاة النهار

خط ٢٤١/١ ١٢٩٥ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن عَلِيِّ بن عَبْدِ اللَّهِ البَارِقِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**».

خط ٢٤١/١
عون ١٢٢/٤

١٢٩٦ ــ **حدّثنا** ابنُ الـمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ، عن أَنَسِ بن أبي أَنَسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن الـمُطَّلِبِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى أَنْ تَشْهَّدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَأَنْ تَبْأَسَ وَتَمَسْكَنَ وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ**(١) **وَتَقُولَ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ**»(٢).

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عن صَلاَةِ اللَّيْلِ مَثْنَى قال: إِنْ شِئْتَ مَثْنَى وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا(٣).

[ت ٣٠٤/م ١٤] ــ باب صلاة التسبيح

عون ١٢٤/٤

١٢٩٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بِشْرِ بنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٤) ﷺ قال لِلْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: «**يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلاَ أُعْطِيكَ؟ أَلاَ أَمْنَحُكَ؟ أَلاَ أَحْبُوكَ؟ أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ**(٥) **عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ للَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ**

---

(١) رفعهما في الدعاء والمسألة.

(٢) قال البخاري: أخطأ شعبة في هذا الحديث في مواضع قال: عن أنس بن أبي أنس وإنما هو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن حارث وإنما هو عبد الله بن نافع بن ربيعة بن الحارث، وربيعة بن الحارث هو ابن عبد المطلب فقال عن المطلب. والحديث عن الفضل بن عباس.

ورواه الليث على الصواب عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس عن النبي ﷺ.

وقال: وهو حديث لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم لبعض. هامش د.

(٣) للؤلؤي: هامش د.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) لك: كذا في د.

تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

عون ١٢٧/٤ **١٢٩٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُفْيَانَ الأُبُلِّيُّ، ثنا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ أَبُو حَبِيبٍ، ثنا مَهْدِيُّ بن مَيْمُونٍ، ثنا عَمْرُو بنُ مَالِكٍ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، قال: حدثني رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَرَوْنَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو قال: قال لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ائْتِنِي غَدًا أَحْبُوكَ وَأُثِيبُكَ وَأُعْطِيكَ»** حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً. قال: **«إِذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ»** فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قال: **«ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ يَعْنِي مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَوِ جَالِسًا وَلاَ[1] تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا، وَتَحْمَدَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا، وَتُهَلِّلَ عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الأَرْبَعِ الرَّكَعَاتِ»**[2]. قال: **«فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْضِ ذَنْبًا غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ»**. قال: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةِ قال: **«صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ خَالُ هِلاَلٍ الرَّيِّيِّ[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: رواه الْمُسْتَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ رَوْحُ بنُ الْمُسَيَّبِ وَجَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ، وَقال في حَدِيثِ رَوْحٍ: فَقَالَ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ.

عون ١٢٨/٤ **١٢٩٩ ــ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مَهَاجِرٍ، عن عُرْوَةَ بنِ رُوَيْمٍ، حدثني الأَنْصَارِيُّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لِجَعْفَرٍ بِهَذَا الحديث. فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ[4] قال في السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأولى كما قالَ في حَدِيثِ مَهْدِيِّ بنِ مَيْمُونٍ.

---

(١) فلا: كذا في د.

(٢) ركعات: كذا في د.

(٣) الرازي: كذا في د.

(٤) نحوه: ثم: كذا في د.

[ت ٣٠٥/م ١٥] ـ باب[١] ركعتي المغرب، أين تُصَليَّان؟

عون ١٢٩/٤ ١٣٠٠ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بن أبي الأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ مُحَمَّدُ بنُ أبي الوَزِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عن سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عن أبيه، عنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ المَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلاَتَهُمْ رَآهُمْ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا. فَقَالَ: «هَذِهِ صَلاَةُ الْبُيُوتِ».

عون ١٢٩/٤ ١٣٠١ ـ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ[٢]، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن جَعْفَرِ بنِ أبي الْمُغِيرَةِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ القِرَاءَةَ في الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ المَسْجِدِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ نَصْرٌ المُجَدَّرُ، عن يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ وَأَسْنَدَهُ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حدثناهُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَاعِ ثنا نَصْرُ المُجَدَّرُ عن يَعْقُوبَ مِثْلَهُ[٣].

عون ١٣٠/٤ ١٣٠٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالاَ: ثنا يَعْقُوبُ، عن جَعْفَرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ مرسلاً.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ حُمَيْدٍ يقول: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يقولُ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عن جَعْفَرِ بنِ المغيرة عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ مُسْنَدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٣٠٦/م ١٦] ـ باب[٤] الصلاة بعد العشاء

عون ١٣٠/٤ ١٣٠٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، ثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ، حدثني مُقَاتِلُ بنُ بَشِيرٍ الْعِجْلِيُّ، عن شُرَيْحِ بنِ هَانِىءٍ، عن عَائِشَةَ [رضيَ اللَّهُ

---

(١) في: زيادة من د.

(٢) حدثنا أبو علي قال: نا حكم بن محمد، قال: نا أحمد بن رُزين البغدادي قال: نا محمد بن سليمان النعماني قال: نا حسين بن عبد الرحمٰن الجرجرائي قال: نا طلق بن غنام فذكره. هامش د.

(٣) بإسناده: زيادة في د. (٤) في: زيادة في د.

عنها] قال: «سَأَلْتُهَا عن صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلاَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَلَقَدْ مُطِرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحْنَا لَهُ نِطْعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ثُقْبٍ فيه يَنْبُعُ المَاءُ مِنْهُ[1]، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ».

أبواب قيام الليل

[ت ٣٠٧/م ١٧] ــ باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه[2]

عون ١٣٢/٤ ١٣٠٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، عن ابنِ شَبُّوَيْهِ، قال: حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ في المُزَّمِّلِ: ﴿**قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ**﴾[3] نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِي فِيهَا ﴿**عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ**﴾[4] وَ ﴿**نَاشِئَةَ اللَّيْلِ**﴾ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلاَتُهُمْ لأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ: ﴿**أَقْوَمُ قِيلاً**﴾[5] هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَفْقَهَ في الْقُرْءَانِ وَقَوْلُهُ: ﴿**إِنَّ لَكَ في النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً**﴾[6] يقولُ: فَرَاغًا طَوِيلاً.

١٣٠٥ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي المَرْوَزِيَّ ـ، ثنا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ المُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ في شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ».

[ت ٣٠٨/م ١٨] ــ باب[7] قيام الليل

خط ٢٤٢/١ عون ١٣٤/٤ ١٣٠٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عنْ أَبِي الزِّنَادِ، عنْ الأَعْرَجِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ**

---

(١) بالليل زيادة في د.
(٢) نقص في خ.
(٣) سورة المزمل/ ٢ـ ٣.
(٤) سورة المزمل/ ٢٠.
(٥) سورة المزمل/٦.
(٦) سورة المزمل/٧.
(٧) في: زيادة في د.

أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ. فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهِ [تعالى][1] انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ [كَسْلاَنَ]».

عون ١٣٥/٤ ١٣٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عنْ يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ قال: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أَبِي قَيْسٍ[2] يَقُولُ: قالَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهُ عَنْهَا]: لاَ تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُهُ، وَكانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا».

عون ١٣٥/٤ ١٣٠٨ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا ابنُ عَجْلاَنَ، عن الْقَعْقَاعِ، عنْ أبي صَالِحٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».**

عون ١٣٦/٤ ١٣٠٩ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ[3]، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ. ح، وَثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عنْ شَيْبَانَ، عنِ الأَعْمَشِ، عنْ عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ الْمَعْنَى، عنِ الأَغَرِّ، عن أبي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قالاَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا[4] كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ»** وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابنُ كَثِيرٍ وَلاَ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ جَعَلَهُ كَلاَمَ أَبِي سَعِيدٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ قالَ: وَأُرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

---

(١) زيادة في د.

(٢) عبد الله بن أبي قيس هذا شامي يكنى أبا الأسود وهو مولى عطية، ويقال: غطيف بن عازب بن عفيف، ويقال: عفيف النصري، وقالت له عائشة: من أنت؟ قال: رجل من أهل الشام مولى عطية بن عازب، أرسلني إليك عطية بن عازب النصري، فقالت عائشة: ابن عُفَيف؟ قال: نعم. قال البخاري: وكان النبي ﷺ سمّاه عُفَيفاً. هامش د.

(٣) سقط مسعر في بعض نسخ ابن داسة. هامش د.

(٤) هكذا وقع ووجه الكلام فصليا جميعاً أو صلى ركعتين. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقوفٌ.

[ت ٣٠٩/م ٠] ـ [باب النُّعاس في الصَّلاة](١)

عون ١٣٧/٤ ١٣١٠ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَرْقُدْ حتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ**».

عون ١٣٧/٤ ١٣١١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أخبرَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْءَانُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ**».

عون ١٣٨/٤ ١٣١٢ ـ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ وَهَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن أَنَسٍ قالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ**» قال زِيَادٌ: فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَقَالُوا(٢): لِزَيْنَبَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ، فَقَالَ: «**حُلُّوهُ**». فَقَالَ: «**لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ**».

[ت ٣١٠/م ١٩] ـ باب من نام عن حزبه

عون ١٣٨/٤ ١٣١٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ المَعْنَى، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَبْدٍ قالا: عنْ ابنِ وَهْبِ بنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا**

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) قالوا: كذا في د.

بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

[ت ٣١١/م ٢٠] ــ باب من نوى القيام[1] فنام

عون ١٣٩/٤ ١٣١٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ عِنْدَهُ رَضِيٌّ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ امْرِىءٍ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

[ت ٣١٢/م ٢١] ــ باب[2] أيُّ الليل أفضل؟

عون ١٤٠/٤ ١٣١٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**».

[ت ٣١٣/م ٢٢] ــ باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل

عون ١٤١/٤ ١٣١٦ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، ثنا حَفْصٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُوقِظُهُ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] بِاللَّيْلِ[2] فَمَا يَجِيءُ السَّحَرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِزْبِهِ».

عون ١٤١/٤ ١٣١٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ. ح، وثنا هَنَّادٌ، عنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وهذا حدِيثُ إِبْرَاهِيمَ، عن أَشْعَثَ، عن أَبِيهِ، عنْ مَسْرُوقٍ قالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضيَ اللَّهُ عَنْهَا] عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصُّرَاخَ قَامَ فَصَلَّى».

عون ١٤١/٤ ١٣١٨ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلاَّ نَائِمًا تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ».

---

(١) من الليل: زيادة في خ، وفي د: بالليل.

(٢) في: زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

عون ١٤٢/٤ ١٣١٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّؤَلِيِّ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابنِ أخي حُذَيْفَةَ، عنْ حُذَيْفَةَ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[1] إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى».

عون ١٤٢/٤ ١٣٢٠ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْهِقْلُ بنُ زِيَادٍ السَّكْسَكِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عنْ أبي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بنَ كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّ يقولُ: «كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ: «**سَلْنِي**» فَقُلْتُ[2]: مُرَافَقَتَكَ في الْجَنَّةِ، قالَ: «**أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟**» قلت: هُوَ ذَاكَ، قال: «**فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**».

عون ١٤٢/٤ ١٣٢١ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ**﴾[3] قَالَ: «كَانُوا يَتَيَقَّظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ» قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «قِيَامُ اللَّيْلِ»[4].

عون ١٤٢/٤ ١٣٢٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، وَابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَنَسٍ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ**﴾[5]. قالَ: «كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ ﴿**تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ**﴾.

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) قلت: كذا في د.

(٣) سورة السجدة/١٦.

(٤) جاء بعد هذا الحديث في هامش د ما يلي:

حدثنا أبو علي قال: ثنا أبو عمر، قال: ثنا بن قاسم، ثنا ابن السكن، ثنا أبو مزيد حاتم بن محبوب قال: ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا ابن المبارك، ثنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أتيت عند حجرة النبي ﷺ فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول: سبحان الله رب العالمين، سبحان الله وبحمده.

(٥) سورة الذاريات/١٧.

[ت ٣١٤/م ٢٣] ـ باب افتتاح صلاة الليل بركعتين

عون ١٤٣/٤ ١٣٢٣ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَزُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ عن هِشَامٍ عن مُحَمَّدٍ أَوْقَفُوهُ على أَبِي هُرَيْرَةَ.

عون ١٤٤/٤ ١٣٢٤ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ، عن رَبَاحٍ [ابن زيد]، عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «**إِذَا**» ـ بِمَعْنَاهُ ـ زَادَ: ثُمَّ لِيُطَوِّلْ بَعْدُ مَا شَاءَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَيُّوبُ وَابنُ عَوْنٍ أَوْقَفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ ابنُ عَوْنٍ عنْ مُحَمَّدٍ قال: «فِيهِمَا تَجَوُّزٌ».

عون ١٤٥/٤ ١٣٢٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَجَّاجٌ قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: أخبَرَنِي عُثْمَانُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، عنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: «**طُولُ الْقِيَامِ**».

[ت ٣١٥/م ٢٤] ـ باب[2] صلاة الليل مثنى مثنى

عون ١٤٥/٤ ١٣٢٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى**».

[ت ٣١٦/م ٢٥] ـ باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل

عون ١٤٦/٤ ١٣٢٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

(٢) في: زيادة في د.

عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ[١] قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدْرِ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ في الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ».

عون ١٤٦/٤ ١٣٢٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّانِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عن عِمْرَانَ بنِ زَائِدَةَ، عنْ أَبِيهِ، عن أبي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قالَ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ باللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا وَيَخْفِضُ طَوْرًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ هُرْمُزُ.

عون ١٤٧/٤ ١٣٢٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ. ح، وثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أبي قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ [رضي اللَّهُ عَنْهُ] يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ. قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ. قال: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قال النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ**[٢] **صَوْتَكَ؟**» قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: وَقال لِعُمَرَ: «**مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ**». قال: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوقِظُ الْوَسْنَانَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ».

زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا**»، وَقَالَ لِعُمَرَ: «**اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا**».

عون ١٤٨/٤ ١٣٣٠ ــ **حدّثنا** أَبُو حُصَيْنٍ بن يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عنْ أبي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ لَمْ يَذْكُرْ: «فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «**ارْفَعْ [من صوتك]**[٣] **شَيْئًا**» وَلِعُمَرَ «**اخْفِضْ شَيْئًا**».

زَادَ: وَقَدْ سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ قالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ تعالى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ**».

---

(١) كان: كذا في د.

(٢) من: زيادة في خ، د.

(٣) نقص في خ.

عون ١٤٨/٤ ١٣٣١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بالقُرْءَانِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ فُلاَنًا كَأَيِ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَرَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ، عنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ في سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ في الحُرُوفِ: ﴿**وَكَأَيِّ مِنْ نَبِيٍّ**﴾][1].

عون ١٤٩/٤ ١٣٣٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ قال: «اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بالْقِرَاءَةِ. فَكَشَفَ السِّتْرَ وَقَالَ: «**أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. وَلاَ يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ**» أَوْ قَالَ: «**فِي الصَّلاَةِ**».

عون ١٤٩/٤ ١٣٣٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن بَحِيرِ بنِ سَعْدٍ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَاهِرُ بالْقُرْءَانِ كَالْجَاهِرِ بالصَّدَقَةِ وَالمُسِرُّ بالْقُرْءَانِ كَالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ**».

[ت ٣١٧/م ٢٦] ــ باب في صلاة الليل

عون ١٤٩/٤ ١٣٣٤ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حَنْظَلَةَ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً».

عون ١٥٠/٤ ١٣٣٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ».

---

(١) نقص في خ.

خط ٢٤٢/١ عون ١٥٠/٤ ١٣٣٦ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَصْرُ بنُ عَاصِمٍ [الأنطاكي][1] وَهَذَا لَفْظُهُ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ نَصْرٌ: عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ[2] الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّم مِنْ كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بالأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ».

عون ١٥١/٤ ١٣٣٧ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ أبي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بنُ يَزِيدَ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ» وَسَاقَ مَعْنَاهُ. قالَ: وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ.

عون ١٥١/٤ ١٣٣٨ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوْتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ لاَ يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّى يَجْلِسَ في الآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ.

عون ١٥٢/٤ ١٣٣٩ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي باللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

عون ١٥٢/٤ ١٣٤٠ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[3] ﷺ كانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) أي ينشق.

(٣) رسول الله: كذا في د.

عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَ يُصَلِّي(١) ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي. قالَ مُسْلِمٌ: بَعْدَ الْوِتْرِ [ثُمَّ اتَّفَقَا](٢) رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي بَيْنَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَالإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ.

عون ١٥٢/٤ **١٣٤١ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّه أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في رَمَضَانَ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ في رَمَضَانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثًا. قالَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهُ عنها]: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي**».

عون ١٥٣/٤ **١٣٤٢ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عنْ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ قال: «طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ لأَبِيعَ عَقَارًا كَانَ لِي بِهَا فَأَشْتَرِيَ بِهِ السِّلاَحَ وَأَغْزُو فَلَقِيتُ نَفَرًا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ فَقَالُوا: قَدْ أَرَادَ نَفَرٌ مِنَّا سِتَّةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ لَكُمْ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾(٤) فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عنْ وِتْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَأْتِ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَأَتَيْتُهَا فَاسْتَتْبَعْتُ حَكِيمَ بنَ أَفْلَحَ فَأَبَى فَنَاشَدْتُهُ فَانْطَلَقَ مَعِي، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: حَكِيمُ بنُ أَفْلَحَ قَالَتْ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قال: سَعْدُ بنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: هِشَامُ بنُ عَامِرٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِراً. قال: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْءَانَ. قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ**﴾؟ قالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ، فَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ

---

(١) ثمان: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) سورة الأحزاب/٢١.

أَقْدَامُهُمْ وَحُبِسَ خَاتِمَتُهَا فِي السَّمَاءِ اثْنَي عَشْرَ شَهْرًا، ثُمَّ نَزَلَ آخِرُهَا، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ، قالَ: قُلْتُ: حَدِّثِينِي عَنْ وِتْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَى، لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ، وَلاَ يُسَلِّمُ إِلاَّ فِي التَّاسِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَجْلِسْ إِلاَّ فِي السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي السَّابِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكْعَاتٍ يَا بُنَيَّ، وَلَمْ يَقُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً يُتِمُّهَا إِلَى الصَّبَاحِ، وَلَمْ يَقْرَأْ الْقُرْءَانَ فِي لَيْلَةٍ قَطُّ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يُتِمُّهُ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ بِنَوْمٍ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْحَدِيثُ، وَلَوْ كُنْتُ أُكَلِّمُهَا لأَتَيْتُهَا حَتَّى أُشَافِهَهَا بِهِ مُشَافَهَةً، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لاَ تُكَلِّمُهَا مَا حَدَّثْتُكَ».

عون ١٥٥/٤ ١٣٤٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ قال: «يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلاَّ عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ثُمَّ يَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يسلِّمُ ـ بِمَعْنَاهُ ـ إِلَى: مُشَافَهَةٍ».

عون ١٥٦/٤ ١٣٤٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا سَعِيدٌ بِهَذَا الحَدِيثِ قالَ: «يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا» كَمَا قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ.

عون ١٥٦/٤ ١٣٤٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ ابنُ بَشَّارٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا».

عون ١٥٦/٤ ١٣٤٦ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، حدثنا زُرَارَةُ بنُ أَوْفَى: «أَنَّ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] سُئِلَتْ عَنْ صَلاَةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ وَيَنَامُ وَطَهُورُهُ مُغَطًّى عِنْدَ رَأْسِهِ وَسِوَاكُهُ مَوْضُوعٌ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ سَاعَتَهُ[1] الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيُسْبِغُ الوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي ثمانِ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ مِنَ الْقُرْءَانِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلاَ يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَقْعُدَ فِي الثَّامِنَةِ وَلاَ يُسَلِّمُ وَيَقْرَأُ فِي التَّاسِعَةِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ وَيَسْأَلُهُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً شَدِيدَةً يَكَادُ يُوقِظُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شِدَّةِ تَسْلِيمِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّانِيَةَ فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ، ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَنْصَرِفُ فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدُنَ فَنَقَصَ مِنَ التِّسْعِ ثِنْتَيْنِ فَجَعَلَهَا إِلَى السِّتِّ وَالسَّبْعِ وَرَكْعَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّى قُبِضَ عَلَى ذَلِكَ [ﷺ]».

عون ١٥٧/٤ ١٣٤٧ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ؛ لَمْ[2] يَذْكُرْ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلاَ يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَلاَ يُسَلِّمُ فِيهِ فَيُصَلِّي رَكْعَةً يُوتِرُ بِهَا ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى يُوقِظَنَا» ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

عون ١٥٧/٤ ١٣٤٨ ــ **حدّثنا** عُمَرُ بنُ عُثْمَانَ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعْنِي ابنَ مُعَاوِيَةَ ـ، عن بَهْزٍ، حدثنا زُرَارَةُ بنُ أَوْفَى، عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عن صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي بالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ. ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: يسوي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَمْ يَذْكُرْ في التَّسْلِيمِ: حَتَّى يُوقِظَنَا».

عون ١٥٧/٤ ١٣٤٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن

---

(١) عز وجل الساعة: كذا في خ.

(٢) ولم: كذا في د.

بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمْ.

عون ١٥٨/٤ ١٣٥٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى، ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوْتِرُ بِتِسعٍ ـ أَوْ كَمَا قَالَتْ[1] ـ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ».

عون ١٥٨/٤ ١٣٥١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوِتْرِ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى [هَذَيْنِ][2] الْحَدِيثَيْنِ خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الوَاسِطِيُّ [عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو][3] مِثْلَهُ قالَ فِيهِ: قالَ عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ: «يَا أُمَّتَاهُ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ١٥٩/٤ ١٣٥٢ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ. ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا هِشَامٌ، عنِ الْحَسَنِ، عنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ قالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَت[4]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بالنَّاسِ صَلاَةَ الْعِشَاءِ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَسُوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ يُوْتِرُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ[5] بالصَّلاَةِ، ثُمَّ يُغْفِي[6] وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغَفَا أَوْ لاَ؟ حَتَّى يُؤْذِنَهُ بالصَّلاَةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلاَتُهُ حَتَّى

---

(١) قال: كذا في د.

(٢) نقص في خ د.

(٣) نقص في خ.

(٤) فقالت: كذا في د.

(٥) آذنه: أعلمه.

(٦) أغفى: أغمض عينيه ونام نوماً خفيفاً.

أَسَنَّ وَلَحُمَ فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهِ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِنَّمَا كَرَّرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لأَنَّهُمْ اضْطَرَبُوا فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَصْحَابُنَا لاَ يَرَوْنَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ[1].

عون ١٦١/٤ **١٣٥٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ. ح، وَثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عنْ حُصَيْنٍ، عنْ حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ اسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾[2] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بستٍّ[3] رَكَعَاتٍ كلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ قال عُثْمَانُ: بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ. وَقَالَ ابنُ عِيسَى: ثُمَّ أَوْتَرَ فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بالصَّلاَةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**».

عون ١٦٢/٤ **١٣٥٤ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عنْ حُصَيْنٍ نَحْوَهُ. قالَ: «**وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَالِدٍ الدَّالاَنِيُّ، عنْ حَبِيبٍ في هَذَا. وَكَذَلِكَ قالَ في هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ عنْ أَبِي رِشْدَيْنٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

عون ١٦٢/٤ **١٣٥٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ

---

(١) زيادة في د.

(٢) سورة آل عمران/١٩٠.

(٣) ست: كذا في خ، د.

شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَمِرٍ، عن كُرَيْبٍ، عنِ الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى[1] رَكْعَتَيْنِ قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ[2] ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**﴾ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا وَنَادَى الْمُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ جَلَس حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنَ ابنِ بِشَّارٍ بَعْضُهُ.

عون ١٦٣ **١٣٥٦ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ قَيْسٍ الأَسَدِيُّ، عنِ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَمْسَى فَقَالَ: «**أَصَلَّى الْغُلاَمُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا أَوْ خَمْسًا أَوْتَرَ بِهِنَّ لَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ».

عون ١٦٣/٤ **١٣٥٧ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ شُعْبَةَ، عنِ الْحَكَمِ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «بِتُّ في بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَصَلَّى النَّبِيُّ[3] ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَدَارَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ».

عون ١٦٤/٤ **١٣٥٨ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبَّادٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: قَامَ[4] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَلَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ».

---

(١) فصلى: كذا في د، خ.

(٢) أستن: أي استاك.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) فقام: كذا في خ، د.

عون ١٦٤/٤ ١٣٥٩ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ: يُصَلِّي سِتًّا مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لاَ يَقْعُدُ بَيْنَهُنَّ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ».

عون ١٦٤/٤ ١٣٦٠ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عنْ يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي باللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ».

عون ١٦٤/٤ ١٣٦١ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الْمُقْرِىءَ أَخْبَرَهُمَا عنْ سَعِيدِ بنِ أبي أَيُّوبَ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عنْ أبي سَلَمَةَ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ[1] رَكَعَاتٍ قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا».

قالَ جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ في حَدِيثِهِ: وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ. زَادَ جَالِسًا.

عون ١٦٥/٤ ١٣٦٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَيْسٍ قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلاَثٍ، وَسِتٍّ وَثَلاَثٍ، وَثَمَانٍ وَثَلاَثٍ، وَعَشْرٍ وَثَلاَثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلاَ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. قُلْتُ: مَا يُوتِرُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَدَعُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ وَسِتٍّ وَثَلاَثٍ.

عون ١٦٦/٤ ١٣٦٣ ـــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَتَرَكَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ

---

(١) ثمان: كذا في د.

حِينَ قُبِضَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ آخِرُ صَلاَتِهِ مِنَ اللَّيْلِ الْوِتْر».

عون ١٦٦/٤ ١٣٦٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أبي، عَنْ جَدِّي، عنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي هِلاَلٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ؟ قالَ: بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَنَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ اسْتَيْقَظَ؛ فَقَامَ[1] إِلَى شَنٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ[2] وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمَسُّ أُذُنِي كَأَنَّهُ يُوْقِظُنِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. قَدْ[3] قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْءَانِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ ثُمَّ نَامَ فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَقَالَ: الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ[4]».

عون ١٦٦/٤ ١٣٦٥ ــ **حدّثنا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَيَحْيَى بنُ مُوسَى قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ابنِ طَاوِسٍ، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ لَمْ يَقُلْ نُوحٌ مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ».

عون ١٦٧/٤ ١٣٦٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، عنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «لأَرْمُقَنَّ[5] صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ قالَ: فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ[6] أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[7] دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ،

---

(١) قام: كذا في خ.

(٢) وثم: كذا في د.

(٣) قلت: كذا في خ، د.

(٤) للناس: كذا في د.

(٥) ارمق: أنظر.

(٦) أي جعلتها وسادة لي.

(٧) وهما: زيادة في د.

فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً».

عون ١٦٧/٤ ١٣٦٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتَهُ قالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ[1] مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، فَأَخَذَ[2] بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ. قال الْقَعْنَبِيُّ: سِتَّ مِرَارٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ».

[ت ٣١٨/م ٢٧] ــ باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة

خط ٢٤٣/١ عون ١٦٩/٤ ١٣٦٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ [بنُ سعيدٍ]، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلَ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، فَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ[3] أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»**، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ».

خط ٢٤٣/١ عون ١٦٩/٤ ١٣٦٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَجَاءَهُ فَقَالَ: **«يَا عُثْمَانُ أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟»** قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ، قَالَ: **«فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللَّهِ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ**

---

(١) الشن: القربة.

(٢) وأخذ: كذا في خ، د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُم وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ».

عون ١٧٠/٤ ١٣٧٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ إِبْرَاهِيمَ، عنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الأَيَّامِ؟ قالتْ: لاَ، كَانَ [كل] عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ»؟!.

باب تفريع أبواب[1] شهر رمضان

[ت ٣١٩/م ١] ــ باب في قيام شهر رمضان

عون ١٧١/٤ ١٣٧١ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ المَتَوَكِّلِ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، قالَ الْحَسَنُ في حَدِيثِهِ: وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُوَيْسٍ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ»** وَرَوَى عُقَيْلٌ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ»**.

عون ١٧٢/٤ ١٣٧٢ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ المَعْنَى قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا[2] رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ عنْ أبي سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو عنْ أبي سَلَمَةَ.

عون ١٧٢/٤ ١٣٧٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ بنِ

---

(١) قيام بدل أبواب: كذا في د.

(٢) وكذلك: كذا في خ.

الزُّبَيْرِ، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلَّى في المَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «**قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ**» وَذَلِكَ في رَمَضَانَ».

خط ٢٤٤/١ عون ١٧٣/٤ **١٣٧٤ ــ حدّثنا** هَنَّادُ [بنُ السَّرِيِّ][1]، ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها][2] قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ في المَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْزَاعًا[3] فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَتْ فيه: قالَ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ: «**أَيُّهَا النَّاسُ أما وَاللَّهِ مَا بِتُّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ غَافِلاً وَلاَ خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ**».

خط ٢٤٤/١ عون ١٧٥/٤ **١٣٧٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بنُ أبي هِنْدٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أبي ذَرٍّ قال: «صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئاً مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ. قالَ: فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ اللَّيْلَةِ**». قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشَيْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلاَحُ. قالَ: قُلْتُ: وَمَا الْفَلاَحُ؟ قالَ: السُّحُورُ. ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَةَ الشَّهْرِ».

خط ٢٤٤/١ عون ١٧٥/٤ **١٣٧٦ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَدَاوُدُ بنُ أُمَيَّةَ أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ عن أبي يَعْفُورَ، وقالَ دَاوُدُ بنُ أمية: عن ابنِ عُبَيْدِ بنِ نِسْطَاسٍ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَى اللَّيْلَ وَشَدَّ المِئْزَرَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ».

---

(١) نقص في خ.

(٢) زيادة في خ.

(٣) متفرقين.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَبُو يَعْفُورَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ بنِ نَسْطَاسٍ.

عون ١٧٦/٤ ١٣٧٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أناسٌ في رَمَضَانَ يُصَلُّونَ في نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «**مَا هَؤُلاَءِ؟**» فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْءَانٌ وَأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ يُصَلِّي وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصَابُوا وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هذا الحديثُ بالقَوِيِّ، مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ ضَعِيفٌ.

[ت ٣٢٠/م ٢] ــ باب في ليلة القدر

عون ١٧٧/٤ ١٣٧٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ قال: «قُلْتُ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: أَخْبِرْنِي عن لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ فَإِنَّ صَاحِبَنَا سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ زَادَ مُسَدَّدٌ: وَلَكِنْ كَرِه أَنْ يَتَّكِلُوا[1] أَوْ أَحَبَّ أَنْ لاَ يَتَّكِلُوا[2]، ثُمَّ اتَّفَقَا: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لاَ يَسْتَثْنِي. قُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قال: بالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ لِزِرٍّ: مَا الآيَةُ؟ قَالَ: «تُصْبِحُ الشَّمْسُ صُبَيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطَّسْتِ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ».

عون ١٧٧/٤ ١٣٧٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عنْ ضَمْرَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُنَيْسٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «كُنْتُ في مَجْلِسِ بَنِي سَلَمَةَ وَأَنَا أَصغَرُهُمْ فَقَالُوا: مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْتُ فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ المَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ فَمَرَّ بِي، فَقَالَ: «**ادْخُلْ**» فَدَخَلْتُ فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ فَرَآنِي[3] أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قالَ: «**نَاوِلْنِي نَعْلِي**»، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: «**كَأَنَّ لَكَ**

---

(١) (٢) تتكلو: كذا في خ.

(٣) فرأيتني: كذا في خ، د.

حَاجةً؟» قُلْتُ[١]: أَجَلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «**كَمِ اللَّيْلَةُ؟**» فَقُلْتُ: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قال[٢]: «**هِيَ اللَّيْلَةُ**»، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: «**أَوِ الْقَابِلَةَ**» يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ»[٣].

عون ١٧٨/٤ ١٣٨٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثني مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عنْ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أبيهِ قالَ: قُلْتُ: «يَا رسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بَادِيَةً أَكُونُ فِيهَا وَأَنَا أُصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى هَذَا المَسْجِدِ، فَقَالَ: «**انْزِلْ**[٤] **لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ**»، فَقُلْتُ لابْنِهِ: فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قالَ: كَانَ يَدْخُلُ المَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ فَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ»[٥].

عون ١٧٩/٤ ١٣٨١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي خَامِسَةٍ تَبْقَى**».

[ت ٣٢١/م ٣] ــ باب فيمن[٦] قال: ليلة إحدى وعشرين

عون ١٨٠/٤ ١٣٨٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ[٧]، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ،

---

(١) فقلت: كذا في د.

(٢) فقال: كذا في د.

(٣) في الذخائر نسبه إلى أبي داود فقط: وقال المنذري: وقال أبو داود: وهذا حديث غريب، ويروى عنه أنه قال: لم يرو الزهري عن ضمرة غير هذا الحديث.

(٤) زيادة فينزلها: كذا في خ.

(٥) انفرد به أبو داود.

(٦) من: كذا في د.

(٧) الهادي: كذا في د.

فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ - قَالَ: «**مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ**».

قال أَبُو سَعِيدٍ: فَمُطِرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ[1] فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبِيحَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

عون ١٨٢/٤ ١٣٨٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ**». قالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا. قالَ: أَجَلْ قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ والْخَامِسَةُ؟ قالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ، وَإِذَا مَضَى ثَلاَثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، وَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لاَ أَدْرِي أَخْفِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لاَ.

[ت ٣٢٢/م ٤] ــ باب من روى أنها ليلة سبع عشرة

عون ١٨٣/٤ ١٣٨٤ ــ **حدّثنا** حَكِيمُ بنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو -، عن زَيْدٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي أُنَيْسَةَ -، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ**» ثُمَّ سَكَتَ».

[ت ٣٢٣/م ٥] ــ باب من روى في السبع الأواخر

عون ١٨٣/٤ ١٣٨٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ**».

---

(١) أي أن المطر نزل فيه.

[ت ٣٢٤/م ٦] ـ باب من قال: سبع وعشرون

عون ١٨٤/٤ ١٣٨٦ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفًا، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قال: «[**لَيْلَةُ الْقَدْرِ**][1] **لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**».

[ت ٣٢٥/م ٧] ـ باب [من قال: هي][2] في كل رمضان

عون ١٨٦/٤ ١٣٨٧ ـ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ زَنْجُوَيْهِ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أبي كَثِيرٍ، أخبرنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْمَعُ عن لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ: «**هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ عُمَرَ لَمْ يَرْفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أبواب قراءة القرءان وتحزيبه وترتيله[3]

[ت ٣٢٦/م ٨] ـ باب في كم يُقرأُ القرءان؟

عون ١٨٦/٤ ١٣٨٨ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالا: أخبرنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو[4]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهُ: «**اقْرَأِ الْقُرْءَانَ فِي شَهْرٍ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْ فِي عَشْرٍ**». قالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قال: «**اقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ أَتَمُّ.

عون ١٨٧/٤ ١٣٨٩ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ

---

(١) نقص خ، د.

(٢) بيان ليلة القدر: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) عمر: كذا في خ.

أَبِيهِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَاقْرَأْ الْقُرْءَانَ فِي شَهْرٍ**». فَنَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا**» قال عَطَاءٌ: وَاخْتَلَفْنَا[1] عَنْ أَبِي فَقَالَ بَعْضُنَا: سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَالَ بَعْضُنَا: خَمْسًا[2].

عون ١٨٧/٤ **١٣٩٠ ــ حدّثنا** ابْنُ المثَنَّى، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، أخبرَنَا هَمامٌ، أخبرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ في كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ قالَ: «**فِي شَهْرٍ**». قال: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. رَدَّدَ الْكَلاَمَ أَبُو مُوسَى وَتَنَاقَصَهُ حَتَّى قالَ: «**اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**». قالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قالَ: «**لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ**».

عون ١٨٧/٤ **١٣٩١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ خَالُ عِيسَى بنِ شَاذَانَ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا الْحُرَيْشُ بنُ سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصْرِفٍ، عن خَيْثَمَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ الْقُرْءَانَ فِي شَهْرٍ**». قالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً. قالَ: «**اقْرَأْهُ فِي ثَلاَثٍ**».

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ـ يَعْنِي ابنَ حَنْبَلٍ ـ يَقُولُ: عِيسَى بْنُ شَاذَانَ كَيِّسٌ».

[ت ٣٢٧/م ٩] ــ باب تحزيب القرءان

عون ١٨٨/٤ **١٣٩٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، أخبرَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أنبأنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبٍ، عن ابنِ الهَادِ[3] قَالَ: «سَأَلَنِي نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ فَقَالَ لِي: في كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ فَقُلْتُ: مَا أُحَزِّبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لاَ تَقُلْ مَا أُحَزِّبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْءَانِ**» قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ.

خط ٢٤٥/١ عون ١٨٨/٤ **١٣٩٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ. ح، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْلَى، عن عُثْمَانَ بنِ

---

(١) فاختلفنا: كذا في د.

(٢) خمسة: كذا في د.

(٣) الهادي: كذا في خ.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَوْسٍ، عنْ جَدِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ في حَدِيثِهِ: أَوْسُ بنُ حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ قَالَ: فَنَزَلَتِ[1] الأَحْلاَفُ عَلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ في قُبَّةٍ لَهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ منْ ثَقِيفٍ. قَالَ: كَانَ كلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مَنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ: لاَ سَوَاءَ[2] كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ. قال مُسَدَّدٌ: بِمَكَّةَ؛ فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى المَدِينَةِ كَانَتْ سِجالُ الحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا[3]، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْنَا لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ. قال: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ جُزْئِي مِنَ الْقُرْءَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيءَ حَتَّى أُتِمَّهُ. قالَ أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْءَانَ؟ قَالُوا: ثَلاَثٌ، وَخَمْسٌ، وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَحِزْبُ المُفَصَّلِ وَحْدَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ أبي سَعِيدٍ أَتَم.

عون ١٩٠/٤ **١٣٩٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا سَعِيدٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن أبي الْعَلاَءِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو - قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْءَانَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ**».

عون ١٩٠/٤ **١٣٩٥ ــ حدّثنا** نُوحُ بنُ حَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن سِمَاكِ بنِ الْفَضْلِ، عنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ في كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ؟ قالَ: «**فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا**» ثُمَّ قالَ: «**في شَهْرٍ**»، ثُمَّ قالَ: «**فِي عِشْرِينَ**»، ثُمَّ قالَ: «**في خَمْسَ عَشْرَةَ**»، ثُمَّ قالَ: «**فِي عَشْرٍ**»، ثُمَّ قَالَ: «**فِي سَبْعٍ**» لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ».

---

(١) فنزل في: كذا في خ.

(٢) قوله لا سواء معناه لا نحن سواء فحذف المبتدأ وجعلت لا عوضاً من المحذوف وهذا قول سيبويه، والمعنى حالنا الآن غير ما كانت عليه قبل الهجرة، هامش د.

(٣) يريد أن الدولة تكون لنا عليهم مرة ولهم علينا مرة.

خط ٢٤٥/١ عون ١٩١/٤ ١٣٩٦ ــ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ أبي إِسْحَاقَ، عنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قالاَ: «أَتَى ابنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ: «أَهَذًّا كَهَذِّ[1] الشِّعْرِ وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ[2]؟ لَكِنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ؛ ﴿النَّجْمَ﴾ وَ ﴿الرَّحْمَنَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ ﴿اقْتَرَبَتْ﴾ وَ ﴿الْحَاقَّةَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿الطُّورَ﴾ وَ ﴿الذَّارِيَاتِ﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿إِذَا وَقَعَتْ﴾ وَ ﴿نُونَ﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ وَ ﴿النَّازِعَاتِ﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ وَ ﴿عَبَسَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿الْمُدَّثِّرَ﴾ وَ ﴿الْمُزَّمِّلَ﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿هَلْ أَتَى﴾ وَ ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ في رَكْعَةٍ، وَ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ وَ ﴿الْمُرْسَلاَتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ ﴿الدُّخَانَ﴾ وَ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ في رَكْعَةٍ»[4].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا تَأْلِيفُ ابنُ مَسْعُودٍ [رَحِمَهُ اللَّهُ][5].

عون ١٩١/٤ ١٣٩٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ قالَ: «سَأَلْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بالْبَيْتِ، فَقَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**».

عون ١٩٢/٤ ١٣٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا عَمْرُو أَنَّ أَبَا سَوِيَّةَ[6] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ**».

---

(١) الهذّ: سرعة القراءة.

(٢) الدقل: رديء التمر.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) روى البخاري من حديث أبي وائل عن عبد الله بمعناه. هامش د.

(٥) نقص خ، د.

(٦) زيادة أبو سوية اسمه عبيد بن سوية مولى الأنصار روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: ابنُ حُجَيْرَةَ الأَصْغَرُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حُجَيْرَةَ.

عون ١٩٢/٤ **١٣٩٩ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوب، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عنْ عِيسَى بنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ الـرَ**» فَقَالَ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظ لِسَانِي قالَ: «**فَاقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ حاميم**»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنَ الـمُسَبِّحَاتِ**»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرِئْني سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ[1] ﷺ: ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ**﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالـحَقِّ لاَ أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ**» مَرَّتَيْنِ».

[ت ٣٢٨/م ١٠] ــ باب في عدد الآي

عون ١٩٣/٤ **١٤٠٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، أخبرنا قَتَادَةُ، عن عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**سُورَةٌ مِنَ الْقُرْءَانِ ثَلاَثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْـمُلْكُ﴾**[2]».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) سورة تبارك/١.

كتاب سجود القرءان (المعجم)

[ت ٣٢٩/م ١] ـ باب تفريع أبواب السجود، وَكم سجدة في القرءان؟

عون ١٩٥/٤ ١٤٠١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الْبَرْقِيِّ، ثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، أخبرنا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ، عن الْحَارِثِ بنِ سَعِيدٍ الْعُتَقِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُنَيْنٍ ـ مِنْ بَنِي عَبْدِ كُلاَلٍ ـ، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ: «أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً في الْقُرْءَانِ مِنْهَا ثَلاَثٌ في الْمُفَصَّلِ وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ.

عون ١٩٥/٤ ١٤٠٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ أَنَّ مِشْرَحَ بنَ عَاهَانَ أَبَا الْمُصْعَبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ قال: «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: [يَا رَسُولَ اللَّهِ][2] أفي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ؟ قال: «نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا».

[ت ٣٣٠/م ٢] ـ باب من [لم ير][3] السجود في المفصَّل

عون ١٩٦/٤ ١٤٠٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَزْهَرُ بنُ الْقَاسِمِ. قالَ مُحَمَّدٌ: رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو قُدَامَةَ، عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يسْجُدْ في شَيْءٍ مِنَ الْمُفَصَّل مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

[**قال لَنَا أَبُو دَاوُدَ**: وَيروى مرسلاً][4].

عون ١٩٦/٤ ١٤٠٤ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا وَكِيعٌ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن يَزِيدَ بنِ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) ترك: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: «قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿النَّجْمَ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا».

عون ١٩٧/٤ ١٤٠٥ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا أَبُو صَخْرٍ، عن ابنِ قُسَيْطٍ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ زَيْدٌ الإِمَامَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

[ت ٣٣١/م ٣] ــ باب من رأى فيها سجودًا(١)

عون ١٩٧/٤ ١٤٠٦ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ [سُورَةَ](٢) النَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ سَجَدَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصًا أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. قال عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا».

[ت ٣٣٢/م ٤] ــ باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و ﴿اقرأ﴾

عون ١٩٨/٤ ١٤٠٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن عَطَاءِ بنِ مِينَاءَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ وَ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سِتٍّ عَامَ خَيْبَرَ، وَهَذَا السُّجُودُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِر فِعْلِهِ](٣).

عون ١٩٩/٤ ١٤٠٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ أَبِي قال: ثنا بَكْرٌ، عن أبي رَافِعٍ قال: «صَلَّيْتُ مع أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فَقُلْتُ(٤): مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ قال: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ [ﷺ] فَلاَ أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ».

---

(١) السجود: كذا في د.

(٢) نقص خ، د.

(٣) نقص في خ.

(٤) قلت: كذا في د.

[ت ٣٣٣/م ٥] ـ باب السجود في ﴿ص﴾

عون ٢٠٠/٤ ١٤٠٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا».

خط ٢٤٦/١ عون ٢٠٠/٤ ١٤١٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن ابنِ أبي هِلاَلٍ، عن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي سَرْحٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قال: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿ص﴾، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ النَّاسُ[1] لِلسُّجُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُودِ**»، فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا».

[ت ٣٣٤/م ٦] ـ باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب[2] [أو في غير الصلاة][3]

عون ٢٠١/٤ ١٤١١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ[4] عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْهُمُ الرَّاكِبُ وَالسَّاجِدُ في الأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الرَّاكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ».

عون ٢٠١/٤ ١٤١٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ الْمَعْنَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ. قال ابنُ نُمَيْرٍ: في غَيْرِ الصَّلاَةِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى لاَ يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ».

---

(١) قوله تشزّن الناس معناه: استوفزوا وتهيئوا له. هامش د.

(٢) وإذا قرأ في غير صلاة يسجد: زيادة من د.

(٣) نقص في خ.

(٤) عن: كذا في خ.

عط ٢٤٦/١ ون ٢٠٢/٤

١٤١٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْءَانَ فَإِذَا مَرَّ بالسَّجْدَةِ[1] كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ». قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: يُعْجِبُهُ لأَنَّهُ كَبَّرَ.

[ت ٣٣٥/م ٧] ــ باب ما يقول إذا سجد

عون ٢٠٢/٤

١٤١٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن رَجُلٍ، عن أبي الْعَالِيَةِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ في سُجُودِ الْقُرْءَانِ باللَّيْلِ، يَقُولُ في السَّجْدَةِ مِرَارًا: **«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»**».

[ت ٣٣٦/م ٨] ــ باب فيمن[2] يقرأ السجدة بعد الصبح

عون ٢٠٣/٤

١٤١٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، ثنا أَبُو بَحْرٍ[3]، حدثنا ثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ قال: «لَمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ. قال: كُنْتُ أَقُصُّ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ فَأَسْجُدُ فِيهَا، فَنَهَانِي ابنُ عُمَرَ فَلَمْ أَنْتَهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ [رضي اللَّهِ عنهم] فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** يَعْنِي بِالرَّكْبِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَعَثُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَسْأَلَ لَهُمْ عَنْ سُجُودِ الْقُرْءَانِ][4].

---

(١) بسجدة: كذا في خ.

(٢) الرجل: كذا في د.

(٣) أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي. هامش د.

(٤) زيادة في د.

تفريع أبواب الوتر ـ كتاب الوتر. م

[ت ٣٣٧/م ١] ـ باب استحباب الوتر

خط ٢٤٧/١ عون ٢٠٥/٤ ١٤١٦ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى، عن زَكَرِيَّا، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمٍ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَهْلَ الْقُرْءَانِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهِ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»**.

خط ٢٤٧/١ عون ٢٠٥/٤ ١٤١٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، عن الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: «فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا تَقُولُ؟ قال: **«لَيْسَ لَكَ وَلاَ لأَصْحَابِكَ»**».

خط ٢٤٧/١ عون ٢٠٦/٤ ١٤١٨ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قالا: ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ[1]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ حُذَافَةَ قال أَبُو الْوَلِيدِ الْعَدَوِيُّ: قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»**.

[ت ٣٣٨/م ٢] ـ باب فيمن[2] لم يوتر

خط ٢٤٨/١ عون ٢٠٧/٤ ١٤١٩ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا»**.

عون ٢٠٧/٤ ١٤٢٠ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلاً بالشَّامِ يُدْعَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ. قال الْمُخْدَجِيُّ فَرُحْتُ إِلَى

---

(١) قال البخاري: لا يعرف سماعه عن عبد الله بن أبي مرة وليس له غير هذا الحديث. هامش د.

(٢) من: كذا في د.

(٣) أبو محمد اسمه مسعود بن أوس شهد بدراً، والمخدجي: نسب إلى بطن من كنانة. هامش د.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ[١] عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

[ت ٣٣٩/م ٣] ـ باب كم الوتر

خط ٢٤٩/١ عون ٢٠٨/٤ ١٤٢١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

عون ٢٠٨/٤ ١٤٢٢ ـ حدّثنا عَبْدُ الرحْمَنِ بنُ الْمُبَارَك، حدثنا قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ، ثنا بَكْرُ بنُ وَائِلٍ، عن الزُّهْرِيِّ[٢]، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلاَثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

[ت ٣٤٠/م ٤] ـ باب ما يقرأ في الوتر

عون ٢٠٩/٤ ١٤٢٣ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ. ح، وثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أَنَسٍ[٣] ـ وَهَذَا لَفْظُهُ ـ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ: بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ»[٤].

---

(١) عز وجل: زيادة في د.

(٢) رواه أيضاً عن الزهري الأوزاعي ودُويد ووقفه سفيان وأبو مُعيد قال: الموقوف أولى بالصواب، وأبو مُعيد حفص بن غيلان صالح الحديث. هامش د.

(٣) محمد بن أنس أبو أنس مولى عمر بن الخطاب سمع عاصم بن كليب والأعمش روى عنه إبراهيم ابن موسى. هامش د.

(٤) في خ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

عون ٢١٠/٤ ١٤٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا خُصَيْفٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ جُرَيْجٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قال: وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ».

[ت ٣٤١/م ٥] ــ باب القنوت في الوتر

عون ٢١١/٤ ١٤٢٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ قالاَ: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن بُرَيْدِ بنِ أبي مَرْيَمَ، عن أبي الْحَوْرَاءِ قال: قال الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنهما]: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في الْوِتْرِ. قال ابنُ جَوَّاسٍ: في قُنُوتِ الْوِتْرِ: **«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ [وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ]**(١) **تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»**(٢).

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: أَبُو الْحَوْرَاء: رَبِيعَةُ بنُ شَيْبَان](٣).

عون ٢١٢/٤ ١٤٢٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قالَ في آخِرِهِ قالَ: هَذَا يَقُولُ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ وَلَمْ يَذْكُرْ «أَقُولُهُنَّ في الْوِتْرِ».

عون ٢١٣/٤ ١٤٢٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ [رضي اللَّهِ عنه]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ في آخِرِ وِتْرِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ**

---

(١) نقص خ، د.

(٢) وفي الرواة يَزيدُ بن أبي مريم أبو عبد الله الشامي بإثنتين والزاي مكسورة، والذي في الكتاب بُريد بن أبي مريم بالباء الموحدة والراء المفتوحة خرج البخاري له في الأدب. هامش د.

(٣) قول أبي داود موضعه في خ بعد الحديث التالي.

وفي الهامش: وأبو الجوزاء بالجيم والزاي اسمه أوس بن عبد الله الرَّبعيُّ البصري، وأبو الجوزاء آخر بالجيم والزاي أحمد بن عثمان النوفلي.

أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هِشَامٌ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادٍ، وَبَلَغَنِي عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قال: لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ[1] حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ - يَعْنِي في الْوِتْرِ - قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عن فِطْرِ بنِ خَلِيفَةَ، عن زُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَرُوِيَ عن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عن مِسْعَرٍ، عن زُبَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أَبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ في الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ رَوَاهُ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ الْقُنُوتَ وَلاَ ذَكَرَ أُبَيًّا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَسَمَاعُهُ[2] بالْكُوفَةِ مَعَ عِيسَى بنِ يُونُسَ وَلَمْ يَذْكُرُوا، وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وَشُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، ولَمْ يَذْكُرَا[3] الْقُنُوتَ.

وَحَدِيثُ زُبَيْدٍ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ وَجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ كُلُّهُمْ عن زُبَيْدٍ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْقُنُوتَ إِلاَّ مَا رُوِيَ عن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عن مِسْعَرٍ، عن زُبَيْدٍ فَإِنَّهُ قالَ في حَدِيثِهِ: أَنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هُوَ بالمَشْهُورِ مِنْ حَدِيث حَفْصٍ، نَخَافُ أَنْ يَكُونَ عن حَفْصٍ، عن غَيْرِ مِسْعَرٍ.

---

(١) في خ: إلا.

(٢) سمعاه: كذا في د.

(٣) يذكروا: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَيُرْوَى أَنَّ أُبَيًّا كَانَ يَقْنُتُ في النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

عون ٤/٢١٥ ١٤٢٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أخبرنا هِشَامٌ، عن مُحَمَّدٍ، عن بَعْضِ أَصْحَابِهِ: «أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي في شَهْرِ رَمَضَانَ - وَكَانَ يَقْنُتُ في النِّصْفِ الآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

عون ٤/٢١٥ ١٤٢٩ ــ **حدّثنا** شُجَاعُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ] جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَلاَ يَقْنُتُ بِهِمْ إِلاَّ في النِّصْفِ الْبَاقِي. فَإِذَا كَانَتِ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ تَخَلَّفَ فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: أَبَقَ أُبَيٌّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي ذُكِرَ في الْقُنُوتِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهَذَان الْحَدِيثَانِ يَدُلاَّنِ عَلَى ضُعْفِ حَدِيثِ أُبَيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ(١) قَنَتَ في الْوِتْرِ.

[ت ٣٤٢/م ٦] ــ باب في الدعاء بعد الوتر

عون ٤/٢١٧ ١٤٣٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي عُبَيْدَةَ(٢)، ثنا أُبَيٌّ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ الأَيَامِيِّ، عن ذرٍّ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ في الْوِتْرِ قال: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**».

عون ٤/٢١٧ ١٤٣١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ، عن أبي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ**»(٣).

[ت ٣٤٣/م ٧] ــ باب في الوتر قبل النوم

عون ٤/٢١٨ ١٤٣٢ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ، عن قَتَادَةَ، عن

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) هو محمد بن أبي عبيدة بن معن أخو القاسم بن معن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي. هامش د.

(٣) في د هذا الحديث مؤخر على الحديث الذي رواه ابن المثنى التالي.

أبي سَعِيدٍ - مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ[١] - عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ في سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ: رَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ».

عون ٢١٨/٤ ١٤٣٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عن صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ: أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلاَ أَنَامُ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ، وَبِسُبْحَةِ الضُّحَى في الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ».

عون ٢١٨/٤ ١٤٣٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي خَلَفٍ، ثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أبي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأَبِي بَكْرٍ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**» قال: أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: «**مَتَى تُوتِرُ؟**» قال: [أُوتِرُ][٢] آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «**أَخَذَ هَذَا بالْحَزْمِ**»[٣]. وقال لِعُمَرَ: «**أَخَذَ هَذَا بالْقُوَّةِ**».

[ت ٢٤٤/م ٨] ــ باب في وقت الوتر

عون ٢١٩/٤ ١٤٣٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ قال: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَتَى كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كلَّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ: أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ، وَلَكِنِ انْتَهَى وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحَرِ».

عون ٢٢٠/٤ ١٤٣٦ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا ابنُ أبي زَائِدَةَ قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**بَادِرُوا الصُّبْحَ بالْوِتْرِ**».

عون ٢٢٠/٤ ١٤٣٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَيْسٍ قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: رُبَّمَا

---

(١) إسم قبيلة.

(٢) نقص في خ.

(٣) بالحزر: كذا في خ، د.

أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال غَيْرُ قُتَيْبَةَ: تَعْنِي في[1] الْجَنَابَةِ.

عون ٢٢٠/٤ ١٤٣٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا**».

[ت ٣٤٥/م ٩] ــ باب في نقض الوتر

عون ٢٢١/٤ ١٤٣٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ قال: «زَارَنَا طَلْقُ بنُ عَلِيٍّ في يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَأَمْسَى[2] عِنْدَنَا وَأَفْطَرَ، ثُمَّ قَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَوْتَرَ بِنَا ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الْوِتْرُ قَدَّمَ رَجُلاً فَقَالَ: أَوْتِرْ بِأَصْحَابِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ وِتْرَانِ في لَيْلَةٍ**».

[ت ٣٤٦/م ١٠] ــ باب القنوت في الصلاة[3]

عون ٢٢٢/٣ ١٤٤٠ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ أُمَيَّةَ، ثنا مُعَاذٌ ـ يَعْنِي ابنَ هِشَامٍ ـ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قال: «وَاللَّهِ لأُقَرِّبَنَّ لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ في الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ».

عون ٢٢٢/٤ ١٤٤١ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ. ح، وثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثني أَبِي قَالُوا كُلُّهُمْ: حدثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ في صَلاَةِ الصُّبْحِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابنُ مُعَاذٍ: «وَصَلاَةِ الْمَغْرِبِ».

---

(١) من: كذا في خ.

(٢) فأمسى: كذا في خ.

(٣) الصلوات: كذا في خ.

خط ٢٤٩/١ عون ٢٢٣/٤ ١٤٤٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: «**اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ**[1] **عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا؟**».

خط ٢٥٠/١ عون ٢٢٤/٤ ١٤٤٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، ثنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ شَهْرًا مُتَتَابِعًا في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلاَةِ الصُّبْحِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ إِذَا قالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ».

عون ٢٢٤/٤ ١٤٤٤ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ[2]، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رسولُ اللَّهِ[3] ﷺ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قال: بَعْدَ الرُّكُوعِ. قال مُسَدَّدٌ: بِيَسِيرٍ.

خط ٢٥٠/١ عون ٢٢٥/٤ ١٤٤٥ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ».

عون ٢٢٥/٤ ١٤٤٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قال: «حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ[4] ﷺ صَلاَةَ الْغَدَاةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَيَّةً».

---

(١) الوطأة ههنا: الإيقاع بهم والعقوبة لهم.

(٢) هو ابن سيرين.

(٣) النبي: كذا في خ.

(٤) رسول الله: كذا في د.

[ت ٣٤٧/م ١١] ـ باب [في][1] فضل التطوع في البيت

عون ٤/٢٢٦ ١٤٤٧ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، ثنا مَكِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ سَعِيدِ بنِ أبي هِنْدٍ ـ، عن أبي النَّضْرِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: «احْتَجَرَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حُجْرَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا. قال: فَصَلَّوْا مَعَهُ بِصَلاَتِهِ ـ يَعْنِي رِجَالاً ـ وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَحْنَحُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بَابَهُ[3]، قال: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ»**.

عون ٤/٢٢٦ ١٤٤٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أخبرنا نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»**.

[ت ٣٤٨/م ١٢] ـ باب طول القيام

عون ٤/٢٢٧ ١٤٤٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَجَّاجٌ قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، عنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُبَشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ[4] ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قالَ: **«طُولُ الْقِيَامِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: **«جَهْدُ الْمُقِلِّ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قال: **«مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قال: **«مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»**، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قال: **«مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ»**.

---

(١) نقص في خ.

(٢) أي اتخذ حجرة.

(٣) أي رموه بالحصباء، أي الحجارة.

(٤) رسول الله: كذا في د.

[ت ٣٤٩/م ١٣] ـ باب الحثّ على قيام الليل

عون ٢٢٧/٤ ١٤٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، ثنا الْقَعْقَاعُ بنُ حَكِيمٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ اللَّهِ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»**.

عون ٢٢٨/٤ ١٤٥١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن الأَغَرِّ أبي مُسْلِمٍ، عن أبي سَعِيدٍ الخدري وَأَبِي هُرَيْرَةَ قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ[1] فَصَلَّيَا[2] رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ»**.

[جماع أبواب فضائل القرءان][3]

[ت ٣٥٠/م ١٤] ـ باب في ثواب قراءة القرءان

عون ٢٢٨/٤ ١٤٥٢ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عُثْمَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْءَانَ وَعَلَّمَهُ»**.

عون ٢٢٩/٤ ١٤٥٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرَنِي يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ قَرَأَ الْقُرْءَانَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا[4] ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا»**.

عون ٢٢٩/٤ ١٤٥٤ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«الَّذِي يَقْرَأُ**

---

(١) أهله: كذا في خ.

(٢) وصليا: كذا في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) ما: كذا في خ.

الْقُرْءَانَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ».

عون ٢٣٠/٤ **١٤٥٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُم الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُم الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُم اللَّهُ[1] فِيمَنْ عِنْدَهُ».**

خط ٢٥١/١ عون ٢٣٠/٤ **١٤٥٦ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا مُوسَى بنُ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِيهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: **«أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ الْعَقِيقِ[2] فَيَأْخُذَ نَاقَتَيْنِ كُوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ[3] بِغَيْرِ إِثْمٍ بِاللَّهِ عزَّ وَجَلَّ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟»** قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: **«فَلأَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَإِنْ ثَلاَثٌ فَثَلاَثٌ مِثْلَ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ».**

[ت ٣٥١/م ١٥] ــ باب فاتحة الكتاب

عون ٢٣٢/٤ **١٤٥٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عنْ الْمَقْبُرِيِّ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أُمُّ الْقُرْءَانِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي».**

عون ٢٣٢/٤ **١٤٥٨ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا خَالِدٌ، ثنا شُعْبَةُ، عن حُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ، عن أبي سَعِيدِ بنِ الْمُعَلَّى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ، قال: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قال: فَقَالَ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟»** قال: كُنْتُ أُصَلِّي، قال: **«أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**

---

(١) تعالى: زيادة في خ.

(٢) واديان بالمدينة.

(٣) أي سمينتين مائلتين إلى البياض من كثرة السمن.

آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[١] لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْءَانِ» ـ شَكَّ خَالِدٌ ـ «قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَكَ، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي أُوتِيتُ وَالْقُرْءَانُ الْعَظِيمُ».

[ت ٣٥٢/م ١٦] ـ باب من قال: هي من الطُول

عون ٢٣٣/٤ ١٤٥٩ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الأَلْوَاحَ رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَ أَرْبَعٌ».

[ت ٣٥٣/م ١٧] ـ باب ما جاء في آية الكرسي

عون ٢٣٤/٤ ١٤٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدُ بنُ إِيَاسٍ، عن أبي السَّلِيلِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟» قال: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ[٢] أَعْظَمُ؟» قال: قُلْتُ: اللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قال: فَضَرَبَ في صَدْرِي وَقَالَ: «لِيَهْنَ لَكَ [يَا][٣] أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ»[٤].

[ت ٣٥٤/م ١٨] ـ باب في سورة الصمد

عون ٢٣٥/٤ ١٤٦١ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ

---

(١) سورة الأنفال/٢٤.

(٢) تعالى: زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) زاد ابن أبي شيبة في مسنده عن عبد الأعلى بسنده هذا «والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لساناً وشعبتين تقدس الملك عند ساق العرش» وخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى نحو ما خرج أبو داود ولم يزد عليه. هامش د.

الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْءَانِ».

[ت ٣٥٥/م ١٩] ــ باب في المعوذتين

عون ٢٣٦/٤ ١٤٦٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرَني مُعَاوِيَةُ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ في السَّفَرِ فَقَالَ لِي: «**يَا عُقْبَةُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرُ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا**»، فَعَلَّمَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. قال: فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا. فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلاَةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ. فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ**».

عون ١٣٦/٤ ١٤٦٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالأَبْوَاءِ إِذ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَيَقُولُ: «**يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا**». قال: وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا في الصَّلاَةِ».

[ت ٣٥٦/م ٢٠] ــ باب استحباب الترتيل في القراءة(١)

خط ٢٥١/١ عون ٢٣٧/٤ ١٤٦٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْءَانِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**».

عون ٢٣٨/٤ ١٤٦٥ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ، عن قَتَادَةَ قال: «سَأَلْتُ أَنَسًا

---

(١) القرآن: كذا في د.

عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ مَدًّا».

عون ٢٣٨/٤ ١٤٦٦ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، عنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلاَتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ، كَانَ يُصَلِّي وَيَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَنَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَتَهُ حَرْفًا حَرْفًا».

عون ٢٣٩/٤ ١٤٦٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ يَرَجِّعُ».

خط ٢٥١/١ عون ٢٣٩/٤ ١٤٦٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْءَانَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

عون ٢٤٠/٤ ١٤٦٩ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيالِسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ بِمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَهِيكٍ، عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، وَقالَ يَزِيدُ: عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، وقال قُتَيْبَةُ: هُوَ فِي كِتَابِي عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْءَانِ**».

خط ٢٥٢/١ عون ٢٤٠/٤ ١٤٧٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عنْ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَهِيكٍ، عنْ سَعْدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٢٤٠/٤ ١٤٧١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنِ الوَرْدِ[1] قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي يَزِيدَ: «مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ الْبَيْتِ، رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَسَمِعْتُهُ[2] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْءَانِ**». قال: فَقُلْتُ لابْنِ

---

(١) هو أخو وهيب بن الورد يخالف في بعض حديثه. قاله البخاري. هامش د.

(٢) سمعته: كذا في د.

أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قال: «**يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ**».

عون ٢٤١/٤ **١٤٧٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالَ: قالَ وَكِيعٌ وَابنُ عُيَيْنَةَ: يَعْني يَسْتَغْنِي [بِهِ][1].

خط ٢٥٣/١ عون ٢٤١/٤ **١٤٧٣ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَني عُمَرُ بنُ مَالِكٍ وَحَيْوَةُ، عن ابنِ الْهادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بالْقُرْءَانِ يَجْهَرُ بِهِ**».

[ت ٢٥٧/م ٢١] ــ باب التشديد فيمن حفظ القرءان ثم نسيه

خط ٢٥٣/١ عون ٢٤١/٤ **١٤٧٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عن عِيسَى بنِ فَائِدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنِ امْرِىءٍ يَقْرَأُ الْقُرْءَانَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ [عز وجل] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ**»[2].

[ت ٣٥٨/م ٢٢] ــ باب «أنزل القرءان على سبعة أحرف»

خط ٢٥٤/١ عون ٢٤٢/٤ **١٤٧٥ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُها وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ[3] بِرِدَائِهِ[3] فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ**» فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَكَذَا أَنْزِلَتْ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**اقْرَأْ**»،

---

(١) نقص في خ.

(٢) قال أبو عمر: هذا أحسن إسناد روي في هذا المعنى وعيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة ولا أدركه وما أحسبه روى عنه غير يزيد بن أبي زياد. هامش د.

(٣) أي أخذته بمجامع ردائه في عنقه وجررته.

فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنْ هَذَا الْقُرْءَانَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».

عون ٢٤٥/٤ ١٤٧٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ قال: قال الزُّهْرِيُّ: «إِنَّمَا هَذِهِ الأَحْرُفُ في الأَمْرِ الْوَاحِدِ لَيْسَ يَخْتَلِفُ في حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ».

عون ٢٤٥/٤ ١٤٧٧ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، عن قَتَادَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدَ الْخُزَاعِيِّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: قال النَّبِيُّ[1] ﷺ: «يَا أُبَيُّ إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْءَانَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ، قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ، فَقَالَ[2] الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ عَلَى ثَلاَثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلاَثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلاَثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلاَّ شَافٍ كَافٍ إِنْ قُلْتَ سَمِيعًا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ».

عون ٢٤٦/٤ ١٤٧٨ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[3] بَنِي غِفَارٍ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ عَلَى حَرْفٍ. قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ إِنَّ[4] أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا».

[ت ٢٣/م ٣٥٩] ــ باب[5] الدعاء

عون ٢٤٧/٤ ١٤٧٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ مَنْصُورٍ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) لي: زيادة في خ.

(٣) الماء المستنقع كالغدير.

(٤) فإن: كذا في د.

(٥) جماعة أبواب: زيادة في د.

الْحَضْرَمِيِّ، عنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ﴿قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾**[1]».

عون ٢٤٨/٤ ١٤٨٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ، عنْ أَبِي نُعَامَةَ، عن ابنِ لِسَعْدٍ أَنَّهُ قالَ: «سَمِعَنِي أبي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أُعِذْتَ مِنَ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مَنَ الشَّرِّ**».

عون ٢٤٨/٤ ١٤٨١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا حَيْوَةُ، أخبرَني أَبُو هَانِيءٍ حُمَيْدُ بنُ هَانِيءٍ: «أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاَتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ [تعالى] وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِلَ هَذَا**»، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ [عز وجل] وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ**».

عون ٢٤٩/٤ ١٤٨٢ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن الأَسْوَدِ بنِ شَيْبَانَ، عن أبي نَوْفَلٍ[2]، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ».

عون ٢٤٩/٤ ١٤٨٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ**».

عون ٢٥٠/٤ ١٤٨٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ، عن

---

(١) سورة غافر/٦.

(٢) قال ابن المديني: أبو نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو أبي عقرب، وقال البخاري: مسلم بن أبي عقرب. هامش د.

أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

خط ٢٥٥/١ عون ٢٥٠/٤ ١٤٨٥ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ [القَعْنَبِي][1]، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيْمَنَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ، عمن حَدَّثَهُ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ، بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][2] بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ كُلُّهَا وَاهِيَةٌ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا.

عون ٢٥١/٤ ١٤٨٦ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ قال: قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ ـ يَعْنِي ابنَ عَيَّاشٍ ـ حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عن شُرَيْحٍ، ثنا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ، عن مَالِكِ بنِ يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ][2] فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: لَهُ عِنْدَنَا صُحْبَةٌ ـ يَعْنِي مَالِكَ بنَ يَسَارٍ ـ.

عون ٢٥٢/٤ ١٤٨٧ ــ حدّثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرِمٍ، ثنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عن عُمَرَ بنِ نَبْهَانَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ وَظَاهِرِهِمَا».

عون ٢٥٢/٤ ١٤٨٨ ــ حدّثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، ثنا جَعْفَرٌ ـ يَعْنِي ابنَ مَيْمُونٍ صَاحِبَ الأَنْمَاطِ[3] ـ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عن سَلْمَانَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) النمط: ظهارة الفراس.

إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُما صِفْرًا».

عون ٢٥٢ ١٤٨٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ، حَدثنِي الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب، عنْ عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «المَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ أَوْ نَحْوَهُمَا، وَالاسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ. وَالابْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ[1] جَمِيعًا».

عون ٢٥٣/٤ ١٤٩٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا سُفْيَانُ، حدثني عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ عَبَّاسٍ بهذا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «وَالابْتِهَالُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ».

عون ٢٥٣/٤ ١٤٩١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ مَعْبدِ بنِ الْعَبَّاسِ، عن أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ٢٥٣/٤ ١٤٩٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن حَفْصِ بنِ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ».

عون ٢٥٣/٤ ١٤٩٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي[3] أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ [الَّذِي][4] لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ: **«لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بالإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»**.

عون ٢٥٤/٤ ١٤٩٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، ثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ بِهَذَا الحديثِ قالَ فِيهِ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ باسْمِهِ الأَعْظَمِ».

عون ٢٥٤/٤ ١٤٩٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، ثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ،

---

(١) بيديك: كذا في خ، د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) بأني: كذا في د.

(٤) زيادة في خ.

عن حَفْصٍ - يَعْنِي ابنَ أَخِي أَنَسٍ -، عن أَنَسٍ: «أَنَّهُ كَانَ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ(١)، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَقَدْ دَعَا اللَّهَ [عز وجل](٢) بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ(٣) الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»**.

عون ٢٥٥/٤ **١٤٩٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي زِيَادٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ(٤) ﷺ قال: **«اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿وإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾»**(٥)، وَفَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ **﴿آلم اللَّهِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾**(٦)».

خط ٢٥٥/١ عون ٢٥٥/٤ **١٤٩٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: لاَ تُسَبِّخي لاَ تُخَفِّفِي عَنْهُ.

عون ٢٥٦/٤ **١٤٩٨ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن عُمَرَ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ: **«لاَ تَنْسَنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ»**، فَقَالَ: كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا. قال شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بالمَدِينَةِ فَحدَّثَنِيهِ فَقَالَ(٧): أَشْرِكْنَا يَا أَخِي فِي دُعَائِكَ».

عون ٢٥٦/٤ **١٤٩٩ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أبي صَالِحٍ، عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ قال: «مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ(٨) ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِإِصْبَعَيَّ

---

(١) الحمد لك: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) الأعظم: كذا في خ.

(٤) رسول الله: كذا في د.

(٥) سورة البقرة/١٦٣.

(٦) سورة آل عمران/ ١ـ ٢.

(٧) وقال: كذا في خ.

(٨) رسول الله: كذا في د، خ.

فَقَالَ: «**أَحِّد أَحِّد**»، وَأَشَارَ بالسَّبَابَةِ».

[ت ٣٦٠/م ٢٤] ـ باب التسبيح بالحصى

عون ٢٥٧/٤ ١٥٠٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلاَلٍ حَدَّثَهُ عن خُزَيْمَةَ[1]، عن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أبيهَا: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ: «**أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟**» فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ للَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ**».

عون ٢٥٨/٤ ١٥٠١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن هانِىءِ بنِ عُثْمَانَ، عن حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عن يُسَيْرَةَ أَخْبَرَتْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ وَأَنْ يَعْقِدْنَ بالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ».

عون ٢٥٨/٤ ١٥٠٢ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ في آخَرِينَ قالُوا: ثنا عَثَّامٌ، عن الأَعْمَشِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ ـ قال ابنُ قُدَامَةَ ـ بِيَمِينِهِ».

خط ٢٥٦/١ عون ٢٥٨/٤ ١٥٠٣ ـ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ أُمَيَّةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ[2] طَلْحَةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَحَوَّلَ اسْمَهَا فَخَرَجَ [رسولُ اللَّهِ][3] وَهِيَ فِي مُصَلاَّهَا وَدَخَلَ[4] وَهِيَ في مُصَلاَّهَا، فَقَالَ: «**أَلَمْ تَزَالِي فِي مُصَلاَّكِ هَذَا؟**»

---

(١) خزيمة هذا لم ينسبه البخاري ولم يُعرفه بأكثر من روايته عن عائشة بنت سعد، ورواية سعيد بن أبي هلال عنه ولم يزد. هامش د.

(٢) لآل: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) فرجع كذا في خ، وفي د: ورجع.

قالَتْ: نَعَمْ، قال: «قَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

خط ٢٥٦/١ عون ٢٥٩/٤ ١٥٠٤ ــ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَائِشَةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: «قال أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُدْرِكُ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ وَلاَ يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟» قالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «تُكَبِّرُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتَحْمَدُهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُسَبِّحُهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(١).

[ت ٢٦١/م ٢٥] ــ باب ما يقول الرجل إذا سلم

عون ٢٦٠/٤ ١٥٠٥ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن الْمُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: «كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ؟ فَأَمْلاَهَا الْمُغِيرَةُ عَلَيْهِ وَكَتَبَ(٢) إِلَى مُعَاوِيَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

عون ٢٦١/٤ ١٥٠٦ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الْحَجَّاجِ بنِ أَبِي عُثْمَانَ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ يَقُولُ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

---

(١) انفرد به أبو داود.

(٢) فكتب: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

الْـمُلْكُ وَلَهُ الْـحَمْدُ وَهُوَ عَلَـى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، [ولا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَاهُ](١) مُخْـلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْـحَسَنِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْـلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهِ الْكَافِرُونَ».

عون ٢٦١/٤ ١٥٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ أبي الزُّبَيْرِ قال: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الدُّعَاءِ زَادَ فِيهِ: وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ ...» وَسَاقَ بقيةَ الْحَدِيث.

عون ٢٦١/٤ ١٥٠٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ قالاَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ قالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ قال: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِم الْبَجَلِيُّ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْـلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِـي كُلِّ سَاعَةٍ فِـي الدُّنْـيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الْـجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَـجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، اللَّهُمَّ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ»**. قالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: «**رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ»**.

عون ٢٦٢/٤ ١٥٠٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، قال: ثنا أبي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ أبي سَلَمَةَ، عنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونَ بن أبي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رَافِعٍ، عنْ عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ قالَ: «كَانَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»**.

---

(١) زيادة في خ.

(٢) رسول الله: كذا في د.

خط ٢٥٦/١ عون ٢٦٣/٤ ١٥١٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن طُلَيقِ بنِ قَيْسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «**رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ[1] اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا[2]، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي**»[3].

عون ٢٦٤/٤ ١٥١١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مُرَّةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «**وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ**»، وَلَمْ يَقُلْ «**هُدَايَ**».

عون ٢٦٤/٤ ١٥١٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قال: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قَالُوا: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيثًا.

عون ٢٦٤/٤ ١٥١٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنا عِيسَى، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن أبي عَمَّارٍ، عن أبي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ**» فَذَكَرَ حَدِيثَ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]».

[ت ٣٦٢/م ٢٦] ــ باب في الاستغفار

عون ٢٦٥/٤ ١٥١٤ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ وَاقِدٍ الْعُمَرِيُّ، عن أبي نُضَيْرَةَ، عن مَوْلًى لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ [رَضِيَ اللَّهِ

---

(١) رب: كذا في د.

(٢) في خ وردت بعد قوله: لك راهباً، وفي د: ذاكراً لك.

(٣) الاخبات: الخشوع والتواضع، والسخيمة: الحقد.

عَنْهُ] قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

خط ٢٥٧/١ عون ٢٦٥/٤ ١٥١٥ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ قال مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كلِّ يَوْمٍ مَائَةَ مَرَّةٍ».

عون ٢٦٦/٤ ١٥١٦ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مَائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

عون ٢٦٦/٤ ١٥١٧ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ مُرَّةَ الشِّنِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بنُ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ هِلاَلَ[1] بنَ يَسَارِ بنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُنِيهِ عن جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ».

عون ٢٦٧/٤ ١٥١٨ ــ حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْحَكَمُ بنُ مُصْعَبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ».

عون ٢٦٧/٤ ١٥١٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح، وثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ الْمَعْنَى ـ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ قال: «سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ[2] ﷺ أَكْثَرَ؟ قالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا

---

(١) وفي نسخة: بلال.

وفي هامش د: هكذا لأبي داود: وقال البخاري بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ ،ولكن هكذا وقع في الروايات هلال. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». وَزَادَ زِيَادٌ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ».

عون ٢٦٨/٤ ١٥٢٠ ــ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شُرَيْحٍ، عنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عنْ أَبِيهِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا[1] بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

عون ٢٦٨/٤ ١٥٢١ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عنْ عُثْمَانَ بنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ، عنْ أَسْمَاءَ بنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ: «كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ. قالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه] أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ [غُفِرَ لَهُ]» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذكروا اللَّهَ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

عون ٢٦٩/٤ ١٥٢٢ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، قالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنُ مُسْلِمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ [واللَّهِ إني لأحبك]»[3] فَقَالَ: «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

عون ٢٦٩/٤ ١٥٢٣ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ أَنَّ حُنَيْنَ بنَ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ، عنْ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ [في][4] دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ».

---

(١) بصدق: كذا في خ، د.

(٢) سورة آل عمران/١٣٥.

(٣) نقص في خ.

(٤) زيادة في د.

عون ٢٧٠/٤ ١٥٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ السَّدُوسِيِّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاثًا».

عون ٢٧٠/٤ ١٥٢٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ، عنْ هِلاَلٍ، عنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن ابنِ جَعْفَرٍ، عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قالَتْ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا هِلاَلٌ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ.

عون ٢٧٠/٤ ١٥٢٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ وَسَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عنْ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ قالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا دَنَوْا[1] مِنَ الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ»**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا مُوسَى أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»** فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قالَ: **«لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»**.

عون ٢٧١/٤ ١٥٢٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عنْ أَبِي عُثْمَانَ، عنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ وَهُمْ يَتَصَعَّدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلاَ الثَّنِيَّةَ نَادَى لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ نَبِيُّ[3] اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّكُمْ لاَ تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا»**، ثُمَّ قَالَ: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ ..»** فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

عون ٢٧١/٤ ١٥٢٨ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ [مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى]، أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عنْ عَاصِمٍ، عنْ أَبِي عُثْمَانَ، عنْ أَبِي مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ فِيهِ:

---

(١) دنونا: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في خ.

(٣) رسول: كذا في د.

«فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ».

عون ٢٧٢/٤ ١٥٢٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ شُرَيْحٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِىءٍ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ[1] أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

عون ٢٧٢/٤ ١٥٣٠ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

عون ٢٧٢/٤ ١٥٣١ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ [الحلواني][2]، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن أَوْسِ بنِ أَوْسٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ[3] ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قال: «يَقُولُونَ بَلِيتَ». قالَ «إِنَّ اللَّهَ [عزَّ وَجَلَّ][4] حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ» ﷺ.

[ت ٣٦٣/م ٢٧] ــ باب النهي عن أن يدعو[5] الإنسان على أهله وماله

عون ٢٧٤/٤ ١٥٣٢ ــ حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَيَحْيَى بنُ الفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) أبو علي التجيبي غير أبي علي الجنبي وكلاهما تابعي ثقة فالتجيبي هو ثمامة بن شفي بن ماتع التجيبي يقال الهمدني ويقال الأصبحي، والجنبي هو عمرو بن مالك الجنبي وجنب بطن من مَذْحِج والتجيبي والجنبي كلاهما يروي عن فضالة بن عبيد وروى التجيبي عن أبي سعيد الخدري، وروى الجنبي عن عقبة بن عامر، وروى عن الجنبي أبو هاني الخولاني وهذا يقوي أن المذكور في هذا السند إنما هو الجنبي والله أعلم. هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) تبارك وتعالى: كذا في خ.

(٥) دعاء: كذا في د.

قَالُوا: ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَرْزَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن جَابِرِ بنِ عبْدِ اللَّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ، وَلاَ تَدْعُو عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لاَ تُوافِقُوا مِنَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**(١) **سَاعَةَ نَيلٍ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** هذا الحدِيثُ مُتَّصِلُ الإسناد، فَإِنَّ عُبَادَةُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ لَقِيَ جَابِرًا](٢).

[ت ٣٦٤/م ٢٨] ــ باب الصلاة على غير النبي ﷺ

عون ٢٧٥/٤ **١٥٣٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ»**.

[ت ٣٦٥/م ٢٩] ــ باب الدعاء بظهر الغيب(٣)

عون ٢٧٥/٤ **١٥٣٤ ــ حدّثنا** رَجَاءُ بنُ الْمُرَجَّا، ثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا مُوسَى بنُ ثَرْوَانَ، قالَ: حدثني طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ كَرِيزٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قالَتْ: حدثني سَيِّدِي [أَبُو الدَّرْدَاءِ](٤) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ»**.

عون ٢٧٦/٤ **١٥٣٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ، عنْ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ**(٥) **غَائِبٍ لِغَائِبٍ»**.

عون ٢٧٦/٤ **١٥٣٦ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ [الدستوائي]، عن يَحْيَى، عن أبي جَعْفَرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ(٦) ﷺ قال: **«ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لاَ**

---

(١) تبارك وتعالى: كذا في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) باب دعاء الغائب للغائب: كذا في د.

(٤) نقص في خ.

(٥) دعاء: كذا في د.

(٦) رسول الله: كذا في د.

شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدعْوَةُ الْمَظْلُومِ».

[ت ٣٦٦/م ٣٠] ـ باب ما يقول الرجل إذا خاف قومًا

عون ٢٧٧/٤ ١٥٣٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ».

[ت ٣٦٧/م ٣١] ـ باب في الاستخارة

عون ٢٧٧/٤ ١٥٣٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قَالُوا: حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الْمَوَالِي، حدّثني مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْءَانِ، يَقُولُ لَنَا: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ» ـ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي يُرِيدُ ـ «خَيْرًا[1] لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي» ـ مِثْلَ الأَوَّلِ ـ «فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ»، أَوْ قال: «فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ».

قال ابنُ مَسْلَمَةَ وَابنُ عيسَى: عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ.

[ت ٣٦٨/م ٣٢] ـ باب في الإستعاذة

عون ٢٨٠/٤ ١٥٣٩ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) خيرًا: كذا في د.

عون ٢٨٠/٤ ١٥٤٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا الْمُعْتَمِرُ قال: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنِ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**.

عون ٢٨١/٤ ١٥٤١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالاَ: ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قالَ سَعِيدٌ: الزُّهْرِيُّ عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ[1] ﷺ فَكُنْتُ[2] أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَضَلْعِ[3] الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»** وَذَكَرَ بَعْضَ مَا ذَكَرَهُ التَّيْمِيُّ.

عون ٢٨١/٤ ١٥٤٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن طَاوِسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءِ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْءَانِ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**.

عون ٢٨٢/٤ ١٥٤٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، ثنا هِشَامٌ، عن أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ»**.

عون ٢٨٣/٤ ١٥٤٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»**.

عون ٢٨٣/٤ ١٥٤٥ ــ **حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ[4]، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بنُ دَاوُدَ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ،**

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) وكنت: كذا في د.

(٣) يقال بالضاد والظاء ومعناه ثقل الدين.

(٤) في خ: عون.

وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».

عون ٢٨٣/٤ ١٥٤٦ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا ضُبَارَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي السُّلَيْكِ، عَنْ دُوَيْدٍ[1] بنِ نَافِعٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانِ، قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ».

عون ٢٨٤/٤ ١٥٤٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، عن ابنِ إِدْرِيسَ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

خط ٢٥٧/١ عون ٢٨٤/٤ ١٥٤٨ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أخِيهِ عَبَّادِ بنِ أبي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ».

عون ٢٨٥/٤ ١٥٤٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ، قال: ثنا المُعْتَمِرُ، قالَ: قالَ أَبُو المُعْتَمِرِ: أُرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حدّثنا أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ» وَذَكَرَ دُعَاءً آخَرَ.

عون ٢٨٥/٤ ١٥٥٠ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

عون ٢٨٦/٤ ١٥٥١ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ، ح، وثنا أَحْمَدُ، ثنا وَكِيعٌ المَعْنَى ـ عَنْ سَعْدِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عن شُتَيْرِ بنِ شَكَلٍ، عن أَبِيهِ قالَ في حَدِيثِ أبي أَحْمَدَ شَكَلُ بنُ حُمَيْدٍ ـ قالَ: «قُلْتُ:

---

(١) قد تقدم أيضاً عن دويد حديث آخر في كتاب الصلاة في باب المحافظة على أوقات الصلاة. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً قَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي».

خط ١/٢٥٧ عون ٤/٢٨٦ ١٥٥٢ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، عن صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عنْ أَبِي الْيَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

عون ٤/٢٨٨ ١٥٥٣ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مَوْلًى لأَبِي[1] أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ زَادَ فِيهِ: «وَالْغَمِّ».

خط ١/٢٥٨ عون ٤/٢٨٨ ١٥٥٤ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا قَتَادَةُ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَمن سَيِّءِ الأَسْقَامِ».

عون ٤/٢٨٨ ١٥٥٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَانِيُّ، أخبرَنَا غَسَّانُ بنُ عَوْفٍ، أخبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ [عز وجل][2] هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟» قال: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ» قالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ][3] هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي».

آخر كتاب الصلاة[4]

---

(١) في د: لآل أبي.

(٢) تعالى: كذا في د.

(٣) تعالى: كذا في ت.

(٤) زيادة في خ.

٣ ـ كتاب الزكاة

[ت/م١] ـ وجوبها

خط ٣/٢
عون ٢٩٠/٤

١٥٥٦ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟»** فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ [عزَّ وجلَّ][1] قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، قالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى: الْعِقَالُ صَدَقَةُ سَنَةٍ وَالْعِقَالاَنِ صَدَقَةُ سَنَتَيْنِ][2].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ رَبَاحُ بنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عنْ مَعْمَرٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ.

قال بَعْضُهُمْ: عِقَالاً، وَرَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ عنْ يُونُسَ قَالَ: «عَنَاقًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ وَمَعْمَرُ وَالزُّبَيْدِيُّ عن الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قال: لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا. وَرَوَى عَنْبَسَةُ، عنْ يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: عَنَاقًا.

---

(١) نقص في د.

(٢) زيادة من بعض النسخ.

عون ٢٩٣/٤ ١٥٥٧ ـ **حدّثنا** ابْنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ قَالاَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ [هَذَا الْحَدِيثَ][1]. قالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «إِنَّ حَقَّهُ أَدَاءُ الزَّكَاةِ وَقَالَ: عِقَالاً.

[ت ٢/م ٢] ـ باب[2] ما تجب فيه الزكاة

خط ١٢/٢ عون ٢٩٥/٤ ١٥٥٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

عون ٢٩٦/٤ ١٥٥٩ ـ **حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا إِدْرِيسُ بنُ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، عن أبي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ قالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ**[3] **زَكَاةٌ**»، وَالْوَسْقُ: سِتُّونَ مَخْتُومًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

عون ٢٩٦/٤ ١٥٦٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، ثنا جَرِيرٌ، عن المُغِيرَةِ، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا مَخْتُومًا بالْحَجَّاجِيِّ».

عون ٢٩٦/٤ ١٥٦١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حدثنا صُرَدُ بنُ أبي المَنَازِلِ قال: سَمِعْتُ حَبِيبًا المَالِكِيَّ قَالَ: قالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْءَانِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ في كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةٌ، وَمِنَ [كل][4] كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا. أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْءَانِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا وَأَخَذْنَاهُ عَنْ

---

(١) نقص في خ.

(٢) حدّ: زيادة في د.

(٣) أوساق: كذا في د.

(٤) نقص في د، خ.

نَبِيِّ[١] اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا.

[ت ٣/م ٣] ــ باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها من زكاة؟

عون ٢٩٧/٤ ١٥٦٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، عن سَمُرَةَ بنِ جنْدُبٍ قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نُعِدُّ لِلْبَيْعِ».

[ت ٤/م ٤] ــ باب الكنز ما هو؟ و[٢] زكاة الحُليّ

خط ١٤/٢ عون ٢٩٨/٤ ١٥٦٣ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ ـ الْمَعْنَى ـ أَنَّ خَالِدَ بنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ، ثنا حُسَيْنٌ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: «**أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟**» قَالَتْ: لاَ. قَالَ: «**أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟**» قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ».

عون ٢٩٨/٤ ١٥٦٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا عَتَّابٌ ـ يَعْنِي ابنَ بَشِيرٍ ـ، عَنْ ثَابِتِ بنِ عَجْلاَنَ، عنْ عَطَاءٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: «**مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى[٣] زَكَاتُهُ فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ**»[٤].

خط ١٥/١ عون ٢٩٩/٤ ١٥٦٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثنا عَمْرُو بنُ الرَّبِيعِ بنِ طَارِقٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ أَخْبَرَهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الْهَادِ أَنَّهُ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى فِي يَدِي فَتَخَاتٍ[٥] مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا**

---

(١) رسول: كذا في خ.

(٢) وباب: كذا في د.

(٣) في خ: يؤدي.

(٤) هذا الحديث في د. مقدم على الحديث الأول مع عنوان باب الكنز ما هو؟

(٥) خواتيم كبار.

عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَتُؤَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ؟» قُلْتُ: لاَ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: «هُوَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ».

عون ٣٠١/٤ ١٥٦٦ ــ **حدّثنا** صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عُمَرَ بنِ يَعْلَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ الخَاتَمِ. «قِيلَ لِسُفْيَانَ: كَيْفَ تُزَكِّيهِ؟ قالَ: تَضُمُّهُ إِلَى غَيْرِهِ».

[ت ٥/م ٥] ــ باب في زكاة السائمة

خط ١٦/٢ عون ٣٠٢/٤ ١٥٦٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لأَنَسٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَكَتَبَهُ لَهُ فَإِذَا فِيهِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلاَ يُعْطِهِ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ. الْغَنَمُ: فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلاَثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ[1] وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ[2] عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بلغت عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ مِنْهُ.

---

(١) في د: إلى أن تبلغ خمساً.

(٢) في د: ليس.

قال أَبُو دَاوُدَ: مِنْ هَاهُنَا لَمْ أَضْبِطْهُ عَنْ مُوسَى كَمَا أُحِبُّ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِلَى هَاهُنَا ثُمَّ أَتْقَنْتُهُ، «وَيُعْطِيهِ الْمُصَّدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَرْبَعٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمَائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مَائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مَائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَمَائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلاَثَمَائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ[1] وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَالُ إِلاَّ تِسْعِينَ وَمَائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا».

عون ٣٠٦/٤ **١٥٦٨ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن سُفْيَانَ بنِ الْحُسَيْنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ، فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ فِيهِ: **«فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ**

---

(١) متفرق: كذا في خ.

الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْمَائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلاَثُ [شِيَاهٍ][1] إِلَى ثَلاَثَمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتِ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[2] مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَيْبٍ». قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قُسِمَتِ الشَّاءُ أَثْلاَثًا، ثُلُثًا شِرَارًا وَثُلُثًا خِيَارًا وَثُلُثًا وَسَطًا فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ».

عون ٣٠٨/٤ ١٥٦٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ»، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلاَمَ الزُّهْرِيِّ.

عون ٣٠٩/٤ ١٥٧٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: «هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَقْرَأَنِيهَا سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَسَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ الحديثَ. قالَ: «فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَلاَثِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلاَثِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ حِقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) مفترق: كذا في د.

وَمِائَةٌ، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ أَوْ خَمْسُ بَنَاتِ لَبُونٍ، أَيُّ السِّنِينَ وُجِدَتْ أَخِذَتْ». وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، وَفِيهِ: «وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ».

عون ٤/٣١٠ ١٥٧١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالَ: قال مَالِكٌ: «وَقَوْلُ عُمَرَ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ» هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً. فَإِذَا أَظَلَّهُمُ الْمُصَدِّقُ جَمَعُوهَا، لِئَلا يَكُونَ فِيهَا إِلاَّ شَاةٌ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنَّ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ، فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا[1] ثَلاَثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا أَظَلَّهُمَا الْمُصَدِّقُ فَرَّقَا غَنَمَهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلاَّ شَاةٌ، فَهَذَا [هو][2] الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ».

خط ٢/٢٥ عون ٤/٣١٠ ١٥٧٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، وَعَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال زُهَيْرٌ: أَحْسَبُهُ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ[3] مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ. وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تِسْعٌ وَثَلاَثُونَ[4] فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ**». وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ: وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ. وَفِي الإِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ. قالَ: «وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ[5]، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

---

(١) فيه: كا في د.

(٢) زيادة في خ.

(٣) في خ: يتم.

(٤) تسعاً وثلاثين: كذا في خ.

(٥) قال الخطابي: هذا متروك بالإجماع غير مأخوذ به في قول أحد من العلماء يريد في خمس وعشرين خمس من الغنم. هامش: د.

ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ». ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. قالَ: «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً - يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ - فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ[1] كَانَتْ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ. وَفِي النَّبَاتِ: مَا سَقَتْهُ الأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ[2] فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ. وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ وَالْحَارِثِ: الصَّدَقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ. قال زُهَيْرٌ: أَحْسَبُهُ قال مَرَّةً وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ وَلاَ ابْنُ لَبُونٍ فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ أَوْ شَاتَانِ».

خط ٢/٢٦
عون ٤/٣١٣

١٥٧٣ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ - وَسَمَّى آخَرَ -، عن أبي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، وَالْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه]، عن النَّبِيِّ ﷺ بِبَعْضِ أَوَّلِ [هذا][3] الْحَدِيثِ؛ قَالَ: «**فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ــ يَعْنِي فِي الذَّهَبِ ــ حَتَّى تَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا فَإِذَا كَانَتْ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ**». قَالَ: فَلاَ[4] أَدْرِي أَعَلِيٌّ يَقُولُ: «فَبِحِسَابِ ذَلِكَ» أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ «وَلَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ» إِلاَّ أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: ابْنُ وَهْبٍ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ**».

خط ٢/٢٧
عون ٤/٣١٥

١٥٧٤ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عنْ أبي إِسْحَاقَ، عنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ عَفَوْتُ**

---

(١) فإذا: كذا في د.

(٢) الدلو الكبير.

(٣) نقص في خ.

(٤) ولا: كذا في د، خ.

[لكم][1] عَنِ الْـخَيْلِ وَالرَّقِـيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ[2] مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ، عنْ أبي إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى حَدِيثَ النُّفَيْلِيِّ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَغَيْرُهُمَا، عنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ لَمْ يَرْفَعُوهُ وَأَوْقَفُوهُ عَلَى عَلِيٍّ.

خط ٢٨/٢ عون ٣١٦/٤ **١٥٧٥ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وأخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عن بِهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**فِي كُلِّ سَائِمَةِ إِبِلٍ فِي أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ لاَ يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا**» ـ قَالَ ابنُ الْعَلاَءِ: «**مُؤْتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ**».

خط ٢٩/٢ عون ٣١٩/٤ **١٥٧٦ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مُعَاذٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ يَعْنِي مُحْتَلِمًا دِينَارًا أَوْ عَدْلُهُ مِنَ الْمَعَافِرِ ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ».

عون ٣٢٠/٤ **١٥٧٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالنُّفَيْلِيُّ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٣٢٠/٤ **١٥٧٨ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أبي، عن سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: «بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ «ثِيَابًا تَكُونُ بِالْيَمَنِ» وَلاَ ذَكَرَ ـ يَعْنِي مُحْتَلِمًا ـ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، وَيَعْلَى، ومَعْمَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَيَحْيَى بنُ

---

(١) زيادة في خ.

(٢) الفضة.

سَعِيدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، قال يَعْلَى وَمَعْمَر عن مُعَاذٍ مِثْلَهُ.

خط ٣٠/٢ عون ٣٢١/٤ **١٥٧٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ، عن مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قال: «سِرْتُ أَوْ قَالَ: أخبرَنِي مَنْ سَارَ مَعَ مُصَدِّقِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْ لاَ تَأْخُذَ**[1] **مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلاَ تَجْمَعَ**[2] **بَيْنَ مُفْتَرِقٍ**[3] **وَلاَ تُفَرِّقَ**[4] **بَيْنَ مُجْتَمِعٍ**»، وَكَانَ إِنَّمَا يَأْتِي الْمِيَاهَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ فَيَقُولُ: «**أَدُّوا صَدَقَاتِ أَمْوَالِكُمْ**». قَالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ مَا الْكَوْمَاءُ؟ قال: عَظِيمَةُ السَّنَامِ. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِي. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا قال: فَخَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. ثُمَّ خَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا فَقَبِلَهَا وَقَالَ: إِنِّي آخِذُهَا[5] وَأَخَافُ أَنْ يَجِدُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِي: عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ هُشَيْمٌ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قال: لاَ يُفَرَّقُ.

عون ٣٢٢/٤ **١٥٨٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي زُرْعَةَ، عن أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: «**لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ**[6] **وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ رَاضِعَ لَبَنٍ».

خط ٣٠/٢ عون ٣٢٢/٤ **١٥٨١ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عن عَمْرِو بنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عن مُسْلِمِ بنِ ثَفِنَةَ الْيَشْكُرِيِّ. قالَ الْحَسَنُ: رَوْحٌ يَقُولُ: مُسْلِمُ بنُ شُعْبَةَ قَالَ: «اسْتَعْمَلَ نَافِعُ بنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ. قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَأَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ سِعْرُ بنُ دَيْسَم فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ ـ يَعْنِي لأُصَدِّقَكَ ـ قَالَ: ابنَ أَخِي وَأَيَّ نَحْوٍ

---

(١) يأخذ: كذا في خ.

(٢) يجمع: كذا في خ.

(٣) متفرق: كذا في خ.

(٤) يفرق: كذا في خ.

(٥) لآخذها: كذا في د.

(٦) متفرق: كذا في د.

تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا نَتَبَيَّنُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ. قَالَ: ابنَ أَخِي فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالاَ لِي: إِنَّا رَسُولاَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، فَقُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ فَقَالاَ: شَاةٌ، فَعَمَدْتُ[1] إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: هَذِهِ شَاةُ الشَّافِعِ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالاَ: عَنَاقًا[2] جَذَعَةً أَوْ ثَنِيَّةً. قال: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ - وَالْمُعْتَاطُ - الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلاَدُهَا - فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: نَاوِلْنَاها، فَجَعَلاَهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا ثُمَّ انْطَلَقَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَاصِمٍ رَوَاهُ عن زَكَرِيَّا قال أَيْضًا: «مُسْلِمُ بنُ شُعْبَةَ» كَمَا قَالَ رَوْحٌ.

عون ٣٢٤/٤ **١٥٨٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، ثنا رَوْحٌ، ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: «مُسْلِمُ بنُ شُعْبَةَ» قالَ فِيهِ: «وَالشَّافِعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمٍ بِحِمْصَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيِّ، عن الزُّبَيْدِيِّ قالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ جَابِرٍ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ من غَاضِرَةِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ثَلاَثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[3]، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً[4] عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ، وَلاَ يُعْطِي الْهَرِمَةَ وَلاَ الدَّرِنَةَ[5] وَلاَ الْمَرِيضَةَ وَلاَ الشَّرَطَ[6] اللَّئِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ»**.

عون ٣٢٥/٤ **١٥٨٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ

---

(١) فأعمد: كذا في د.

(٢) عناق: كذا في د.

(٣) هو: كذا في د.

(٤) أي معينة.

(٥) الجرباء.

(٦) رذالة المال، وقال أبو عبيد: الشرط: صغار المال شراره.

ابنِ إِسْحَاقَ، قال: قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عن عُمَارَةَ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ مُصَدِّقًا فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلاَّ ابْنَةَ مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدِّ ابْنَةَ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا صَدَقَتُكَ، فَقَالَ: ذَاكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُومَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ. فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ. قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، فَخَرَجَ مَعِيَ، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي وَايْمُ اللَّهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ وَلاَ رَسُولُهُ قَطُّ فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً(٢) فَتِيَّةً لِيَأْخُذَهَا فَأَبَى عَلَيَّ وَهَا هِيَ ذِهْ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خُذْهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «**ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ آجَرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ**». قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا. قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ».

خط ٣٢/١
عون ٣٢٦/٤

١٥٨٤ ــ حدثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ المَكِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَيْفِيٍّ، عن أبي مَعْبَدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «**إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ(٣) لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى](٤) افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ(٥) لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ(٦) لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ،**

---

(١) النبي: كذا في خ.
(٢) عظيمة فتية: كذا في د.
(٣) أطاعوا: كذا في د.
(٤) زيادة في د.
(٥) أطاعوا: كذا في خ.
(٦) أطاعوا: كذا في خ.

وَاتَّقِ دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

عون ٣٢٨/٤ ١٥٨٥ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الـمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا».

[ت ٦/م ٦] ــ باب رضا الـمصدِّق

خط ٣٣/٢ عون ٣٢٨/٤ ١٥٨٦ ــ حدّثنا مَهْدِيُّ بنُ حَفْصٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الـمَعْنَى قالاَ: حدثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ دَيْسَمٌ. وَقَالَ ابنُ عُبَيْدٍ: مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عن بَشِيرِ بنِ الْخَصَاصِيَّةِ. قالَ ابنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ بَشِيرًا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا. قَالَ: «قُلْنَا إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا أَفَنَكْتُمُ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: «لاَ».

عون ٣٢٩/٤ ١٥٨٧ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَيَحْيَى بنُ مُوسَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «قُلْنَا[1]: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ [يَعْتَدُونَ]»[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عنْ مَعْمَرٍ.

خط ٣٤/٢ عون ٣٢٩/٤ ١٥٨٨ ــ حدّثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ الـمُثَنَّى قالاَ: ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عن أبي الْغُصْنِ، عن صَخْرِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ[3] مُبَغَّضُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْغُصْنِ هُوَ ثَابِتُ بنُ قَيْسِ بنِ غصنٍ.

عون ٣٣٠/٤ ١٥٨٩ ــ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ [يعني ابنَ زِيَادٍ]. ح، وثنا

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) ركب: كذا في خ.

عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي كَامِلٍ عنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هِلاَلٍ الْعَبْسِيُّ، عنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «جَاءَ نَاسٌ - يَعْنِي مَنَ الأَعْرَابِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا فَيَظْلِمُونَا[1]، قالَ: فَقَالَ: «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ ظَلَمُونَا قَالَ: «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**» - زَادَ عُثْمَانُ: «**وَإِنْ ظُلِمْتُمْ**».

قال أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ.

[ت ٧/م ٧] ــ باب دعاء المصدّق لأهل الصدقة

٣٣/١ ٣٣١/٤ **١٥٩٠ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ المَعْنَى قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ**». قَالَ: فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

[ت ٨/م ٨] ــ باب تفسير أسنان الإبل

قال أَبُو دَاوُدَ: [سَمِعْتُهُ[2] مِنَ الرِّيَاشِيِّ، وَأَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِمَا[3]، وَمِنْ كِتَابِ النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، وَمِنْ كِتَابِ أبي عُبَيْدٍ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمْ الْكَلِمَةَ، قَالُوا: «يُسَمَّى الْحُوَارُ ثُمَّ الْفَصِيلُ إِذَا فَصَلَ ثُمَّ تَكُونُ بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةٍ][4] إِلَى تَمَامِ سَنَتَيْنِ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ فَهِيَ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ ثَلاَثُ سِنِينَ فَهُوَ حِقٌّ وَحِقَّةٌ إِلَى تَمَامِ

---

(١) يأتوننا فيظلموننا: كذا في د.

(٢) سمعت هذا: كذا في خ.

(٣) ومن حديث أبي عبيدة: كذا في خ.

(٤) في د عبارة أبي داود هي: سمعت هذا من جماعة من عباس الرياشي وأبي حاتم السختياني وغيرهم وبلغني عن أبي داود المصاحفي عن النضر بن شميل وعن أبي عبيد عن الأصمعي وأبي زياد الكلابي وأبي زيد الأنصاري وكل واحد منهم يذكر ما لا يذكر الآخر، دخل حديث بعضهم في بعض قالوا إذا وضعت الناقة فمشى ولدها فهو حوار إلى سنة فإذا بلغ سنة ففصل عن أمه ففطم فهو فصيل والفاصل هو الفطام وهو بنت مخاض إلى تمام سنتين وهو ابن مخاض لسنة.

أَرْبَعِ سِنِينَ لأَنَّهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُرْكَبَ وَيُحْمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ وَهِيَ تَلْقَحُ وَلاَ يُلْقِحُ الذَّكَرُ حَتَّى يُثْنِّي[١]. وَيُقَالُ لِلْحِقَّةِ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ لأَنَّ الْفَحْلَ يَطْرُقُهَا إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ، فَإِذَا طَعَنَتْ فِي الْخَامِسَةِ فَهِيَ جَذَعَةٌ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا خَمْسُ سِنِينَ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ حِينَئِذٍ ثَنِيٌّ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ سِتًّا، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّابِعَةِ سُمِّي الذَّكَرُ رَبَاعِيًّا وَالأُنْثَى رَبَاعِيَةً إِلَى تَمَامِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ وَأَلْقَى السِّنَّ السَّدِيسَ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ إِلَى تَمَامِ الثَّامِنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التِّسْعِ وَطَلَعَ نَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ أَيْ بَزَلَ نَابُهُ - يَعْنِي طَلَعَ - حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ مُخْلِفٌ، ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: بَازِلُ عَامٍ وَبَازِلُ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفُ عَامٍ، وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ وَمُخْلِفُ ثَلاَثَةِ أَعْوَامٍ إِلَى خَمْسِ سِنِينَ. وَالْخَلِفَةُ: الْحَامِلُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْجَذُوعَةُ وَقْتٌ مِنَ الزَّمَنِ لَيْسَ بِسِنٍّ، وَفُصُولُ الأَسْنَانِ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ»[٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: أَنْشَدَنَا[٣] الرِّيَاشِيُّ شِعْرًا:

إِذَا سُهَيْلٌ [آخِرَ[٤] اللَّيْلِ[٥]] طَلَعْ ... فَابْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَذَعْ
لَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْنَانِهَا غَيْرُ الْهُبَعْ[٦] ... وَالْهُبَعُ: الَّذِي يُوْلَدُ فِي غَيْرِ حِينِهِ

[ت ٩/م ٩] ــ باب أين تصدَّق الأموال؟

خط ٢/٣٤ عون ٤/٣٣٦

١٥٩١ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلاَّ فِي دُورِهِمْ»**.

عون ٤/٣٣٦

١٥٩٢ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: **«لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ»**. قَالَ: أَنْ تُصَدَّقَ الْمَاشِيَةُ فِي مَوَاضِعِهَا وَلاَ تُجْلَبُ إِلَى الْمُصَدِّقِ. وَالْجَنَبُ عَنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةِ[٧]

---

(١) ثنى البعير: أي استكمل ستاً من السنين.
(٢) النجم سهيل.
(٣) أنشدني: كذا في د.
(٤) أول: كذا في خ.
(٥) مغرب الشمس: كذا في د.
(٦) الهبع: الفصيل يولد في الصيف.
(٧) الطريقة: كذا في د.

أَيْضًا: لاَ يُجْنَبُ أَصْحَابُهَا يَقُولُ: وَلاَ يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ فَتُجنَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ تُؤْخَذُ فِي مَوْضِعِهِ - يَعْنِي صَدَقَتِهِ»[1].

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب الرجل يبتاع صدقته

عون ٣٣٧/٤ ١٥٩٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذَلِكَ، فَقَالَ: **«لاَ تَبْتَعْهُ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»**.

[ت ١١/م ١١] ــ باب صدقة الرقيق

عون ٣٣٨/٤ ١٥٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فَيَّاضٍ قالا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عنْ رَجُلٍ، عن مَكْحُولٍ، عن عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلاَّ[2] زَكَاةُ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ»**.

عون ٣٣٨/٤ ١٥٩٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»**.

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب صدقة الزرع

خط ٣٥/٢ عون ٣٣٩/٤ ١٥٩٦ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ سَعِيدِ بنِ الْهَيْثَمِ الأَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلاً الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بالسَّوَانِي[3] أَوْ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الْبَعْلُ ما شَرِبَ بِعُرُوقِهِ وَلَمْ يُتعنَّ فِي سقيهِ، وقال قتادة:

---

(١) زيادة في د.

(٢) في د: إلا أن.

(٣) جمع السانية وهي بعير الذي يُسنى عليه، أي يستقى.

البعل من النخل مران](١).

عون ٣٤٠/٤ ١٥٩٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بالسَّوَانِي فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ**».

عون ٣٤٠/٤ ١٥٩٨ ـ حدّثنا الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ وَحُسَيْنُ بنُ الأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ قالاَ: قَال وَكِيعٌ: الْبَعْلُ الْكَبُوسُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ.

قالَ ابنُ الأَسْوَدِ: وَقَالَ يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ آدَمَ ـ سَأَلْتُ أَبَا إِيَاسٍ الأَسَدِيَّ عن الْبَعْلِ فَقَالَ: الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ.

[وَقَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: الْبَعْلُ مَاءُ المَطَرِ](٢).

خط ٣٦/٢ عون ٣٤١/٤ ١٥٩٩ ـ حدّثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي نَمِرٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «**خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الإِبِلِ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: شَبَّرْتُ قِثَّاءَةً بِمِصْرَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ شِبْرًا، وَرَأَيْتُ أُتْرُجَّةً عَلَى بَعِيرٍ بِقِطْعَتَيْنِ قُطِعَتْ وَصُيِّرَتْ عَلَى مِثْلِ عِدْلَيْنِ](٣).

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب زكاة العسل

خط ٣٦/٢ عون ٣٤١/٤ ١٦٠٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ أَعْيَنَ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ المِصْرِيِّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «جَاءَ هِلاَلٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ [له](٤) وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ فَحَمَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ سُفْيَانُ بنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ

---

(١) زيادة في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في د.

عن ذَلِكَ فَكَتَبَ عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه]: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ فاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ»(١).

عون ٣٤٢/٤ ١٦٠١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثنا الْمُغِيرَةُ [وَنَسَبَهُ إِلَى](٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ شَبَابَةَ ـ بَطْنٌ من فَهْمٍ ـ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قال: «مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ. وَقَالَ سُفْيَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: وَكَانَ يُحَمِّي لَهُمْ وَادِيَيْنِ. زَادَ: فَأَدُّوا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَمَّى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ».

عون ٣٤٣/٤ ١٦٠٢ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ بَطْنًا من فَهْمٍ بِمَعْنَى الْمُغِيرَةِ قال: «مِنْ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ وقال: وَادِيَيْنِ لَهُمْ».

[ت ١٤/م ١٤] ــ باب في خرص العنب

خط ٣٩/٢ عون ٣٤٣/٤ ١٦٠٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ السَّرِيِّ النَّاقِطُ، ثنا بِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن عَتَّابِ بنِ أُسَيْدٍ قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرَصُ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذَ زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤْخَذُ زكاةُ النَّخْلِ تَمْرًا».

عون ٣٤٤/٤ ١٦٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: وَسَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَتَّابٍ شَيْئًا](٣).

---

(١) شاء: كذا في د.

(٢) أحسبه يعني: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في الخرص(١)

خط ٣٨/٢ عون ٣٤٥/٤ ١٦٠٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «جَاءَ سَهْلُ بنُ أبي حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [قال](٢): **«إِذَا خَرَصْتُمْ فَجُذُّوا(٣) وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا أَوْ تَجِدُّوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** الْخَارِصُ يَدَعُ الثُّلُثَ لِلْحِرْفَةِ، وَكَذَا قَالَ يَحْيَى الْقَطَّان](٤).

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب متى يُخرَصُ التمر؟

عون ٣٤٦/٤ ١٦٠٦ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَّهَا قَالَتْ: وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ: «كَانَ النَّبِيُّ(٥) ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ إِلَى يَهُودَ فَيَخْرِصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ».

[ت ١٧/م ١٧] ـ باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة

عون ٣٤٦/٤ ١٦٠٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبَّادٌ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْجُعْرُورِ(٦) وَلَوْن الْحُبَيْقِ(٧) أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ».

قال الزُّهْرِيُّ: لَوْنَيْنِ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَسْنَدَهُ أَيْضًا أَبُو الْوَلِيدِ عن سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ عن الزُّهْرِيِّ

---

(١) في د هذا الباب مقدم على باب خرص العنب.

(٢) نقص في خ.

(٣) الجذاذ: قطع ثمر النخل. وفي بعض النسخ: فجدّوا.

(٤) زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) هو ضرب من الدقل وهو أرذل التمر.

(٧) تمر أغبر صغير مع طول فيه.

[مثله][(١)].

عون ٣٤٧/٤ ١٦٠٨ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي الْقَطَّانَ -، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَبِي عَرِيبٍ، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قال: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصًا وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ [منا][(٢)] قِنَا حَشَفًا[(٣)] فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ وَقَالَ: «**لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا**»[(٤)]، وَقَالَ: «**إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب زكاة الفطر

خط ٤٠/٢ عون ٣/٥ ١٦٠٩ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ قالا: ثنا مَرْوَانُ قال عَبْدُ اللَّهِ: حدثنا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلاَنِيُّ وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، وَكَانَ ابنُ وَهْبٍ يَرْوِي عَنْهُ، ثنا سَيَّارُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال مَحْمُودٌ الصَّدَفِيُّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ[(٥)] وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ».

[ت ١٩/م ١٩] ــ باب متى تؤدَّى؟

عون ٤/٥ ١٦١٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ. قَالَ: فَكَانَ[(٦)] ابنُ عُمَرَ يُؤَدِّيها قَبْلَ ذَلِكَ بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ».

---

(١) زيادة في د.
(٢) زيادة في خ.
(٣) القنا: العذق بما فيه من الرطب، والحشف: اليابس الفاسد من التمر.
(٤) بأطيب من هذا: كذا في د.
(٥) في د: للصيام من الرفث واللغو.
(٦) في د: وكان، وفي خ: وزكاة.

[ت ٢٠/م ٢٠] ـ باب كم يُؤدَى في صدقة الفطر؟

خط ٤١/٢ عونه ٤/٥

١٦١١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ وَقَرَأَهُ عَلَيَّ مَالِكٌ أَيْضًا، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَالَ فِيهِ فِيمَا قَرَأَهُ[1] عَلَيَّ مَالِكٌ: «**زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

خط ٤١/٢ عون ٦/٥

١٦١٢ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّكَنِ[2]، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عُمَرَ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا فَذَكَرَ بِمَعْنَى مَالِكٍ. زَادَ: وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عن نَافِعٍ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

وَرَوَاهُ سَعِيدٌ الْجُمَحِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نَافِعٍ قالَ فِيهِ: «**مِنَ الْمُسْلِمِينَ**»، وَالمَشْهُورُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ: «**مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

عون ٧/٥

١٦١٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بنَ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَاهُمْ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عمرَ][3]، عن النَّبِيِّ[4] ﷺ: «أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ زَادَ مُوسَى: «وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي الْعُمَرِيَّ ـ فِي حَدِيثِهِما عَنْ نَافِعٍ: «**ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى**» أيضًا.

عون ٩/٥

١٦١٤ ـ **حدّثنا** الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

---

(١) قرأ: كذا في خ.

(٢) أخرجه البخاري عن يحيى بن محمد بن السكن. هامش د.

(٣) زيادة في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

زَائِدَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قالَ: «كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ أَوْ سُلْتٍ[1] أَوْ زَبِيبٍ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ جَعَلَ عُمَرُ نِصْفَ صَاعٍ حِنْطَةٍ[2] مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ».

عون ٩/٥ ١٦١٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَعَدَلَ النَّاسُ بَعْدُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ قال: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعْطِي التَّمْرَ، فَأُعْوِزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ التَّمْرَ عَامًا فَأَعْطَى الشَّعِيرَ».

خط ٤٣/٢ عون ١٠/٥ ١٦١٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا دَاوُدُ - يَعْنِي ابنَ قَيْسٍ -، عَنْ عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ عن كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍ وَمَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ[3] صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمَا عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، عن عِيَاضٍ، عنْ أبي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ، وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِيهِ عن ابنِ عُلَيَّةَ: «أَوْ صَاعًا مِنْ[4] حِنْطَةٍ»، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

عون ١٢/٥ ١٦١٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ فِي هَذَا الحدِيثِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عِيَاضٍ، عن أبي سَعِيدٍ: «**نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ**»، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ أَوْ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْهُ.

---

(١) نوع من الحب دون الشعير.

(٢) مكان صاع: زيادة د.

(٣) يعدل: كذا في خ.

(٤) صاع: كذا في خ.

عون ١٢/٥ ١٦١٨ ــ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، أخبرنا سُفْيَانُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ سَمِعَ عِيَاضًا[1] قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «لاَ أُخْرِجُ أَبَدًا إِلاَّ صَاعًا، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ أَقِطٍ، أَوْ زَبِيبٍ» هذا حَدِيثُ يَحْيَى. زَادَ سُفْيَانُ[2]: أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ.

قال حَامِدٌ: فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ الدَّقِيقَ فَتَرَكَهُ سُفْيَان.

قال أَبُو دَاوُدَ: فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهْمٌ مِنْ ابنِ عُيَيْنَةَ.

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب من روى نصف صاع من قمح

خط ٤٤/٢ عون ١٣/٥ ١٦١٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: الْعَتَكِيُّ قالا: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، قال مُسَدَّدٌ عن ثَعْلَبَةَ [بن عَبْدِ اللَّهِ] بنِ أبي صُعَيْرٍ، عن أَبِيهِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: عن عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي صُعَيْرٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى. أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهُ»**. زَادَ سُلَيْمَانُ في حَدِيثِهِ: **«غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ»**.

عون ١٥/٥ ١٦٢٠ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ الدَّرَابِجِرْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا بَكْرٌ ـ هُوَ ابنُ وَائِلٍ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قال: عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النِّيسَابُورِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَمَّامٌ، عن بَكْرٍ الْكُوفِيِّ، قال مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى: هُوَ بَكْرُ بنُ وَائِلِ بنِ دَاوُدَ: أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ، عن أَبِيهِ قال: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَمَرَ[3] بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعِ تَمْرٍ أَوْ صَاعِ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ. زَادَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ صَاعِ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: عَنْ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ».

---

(١) عياض بن عبد الله: كذا في د.

(٢) بن عيينة فيه: زيادة في د.

(٣) وأمر: كذا في د.

عون ١٥/٥ ١٦٢١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: وقالَ ابنُ شِهَابٍ، قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ، قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: قال الْعَدَوِيُّ [قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ](١) وَإِنَّمَا هُوَ الْعُذْرِيُّ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقْرِىءِ».

عون ١٦/٥ ١٦٢٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا سَهْلُ بنُ يُوسُفَ، قال حُمَيْدٌ: أخبرنا عن الْحَسَنِ قال: «خَطَبَ ابنُ عَبَّاسٍ [رحمه اللَّهِ] في آخِرِ رَمَضَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَخْرِجُوا صَدَقَةَ صَوْمِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا، فَقَالَ(٢): مَنْ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] رَأَى رُخْصَ السِّعْرِ قالَ: قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَلَوْ جَعَلْتُمُوهُ صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ حُمَيْدٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَى صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى مَنْ صَامَ».

[ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب في تعجيل الزكاة

خط ٤٥/٢ عون ١٨/٥ ١٦٢٣ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا شَبَابَةُ، عن وَرْقَاءَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَمَنَعَ ابنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنْ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا»، ثُمَّ قالَ: «أَمَا شَعَرْتُ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ الأَبِ» أَوْ «صِنْوُ أَبِيهِ».

خط ٤٧/٢ عون ٢٠/٥ ١٦٢٤ ـــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن الْحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عن الْحَكَمِ، عن حُجَيَّةَ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ(٥) ﷺ فِي

---

(١) نقص في خ.
(٢) قال: كذا في خ.
(٣) نبي الله: كذا في د.
(٤) اعتاده: كذا في د.
(٥) رسول الله: كذا في د.

تَعْجِيلِ الصَّدَقَةِ[١] قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ» [قَالَ مَرَّةً «فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ»][٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ عن مَنْصُورِ بنِ زَاذَان، عن الْحَكَمِ، عن الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُ هُشَيْمٍ أَصَحُّ.

[ت ٢٣/م ٢٣] ــ باب في الزكاة هل تحمل من بلد إلى بلد؟

عون ٢١/٥ ١٦٢٥ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أبي، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَطَاءٍ مَوْلَى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ زِيَادًا أَوْ بَعْضَ الأُمَرَاءِ بَعَثَ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي! أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٢٤/م ٢٤] ــ باب من يعطى من الصدقة، وحدُّ الغِنى

خط ٤٨/٢ عون ٢١/٥ ١٦٢٦ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا سُفْيَانُ، عن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، عن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ**[٣] **فِي وَجْهِهِ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: «**خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ**».

قَالَ يَحْيَى: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ لِسُفْيَانَ: حِفْظِي أَنَّ شُعْبَةَ لاَ يَرْوِي عن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ سُفْيَانُ: فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ زُبَيْدٌ عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ.

خط ٤٩/٢ عون ٢٣/٥ ١٦٢٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّهُ قَالَ: «نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئاً نَأْكُلُهُ فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ

---

(١) صدقته: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) كدوحاً: كذا في د.

حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ**»، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا**». قالَ الأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ لَلَقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا. قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ [أ][1] وَزَبِيبٌ فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

عون ٢٤/٥ **١٦٢٨ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الرِّجَالِ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ**»، فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ. قالَ هِشَامٌ: مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا. زَادَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ الأُوقِيَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا»[2].

خط ٤٩/٢ عون ٢٤/٥ **١٦٢٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، ثنا سَهْلُ بنُ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ وَالأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ فَسَأَلاَهُ فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ. فَأَمَّا الأَقْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ، وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى[3] النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لاَ أَدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ بِقَوْلِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ**

---

(١) نقص في خ.

(٢) في هامش د: اختصره أبو داود: قال أبو داود: سمع مالك من أبي الرجال حديثين.

(٣) فأتى: كذا في د.

النَّارِ». وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَا الْغِنَى الَّذِي لاَ يَنْبَغِي[1] مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدْرَ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ». وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ» وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصَرًا عَلَى هَذِهِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذُكِرَتْ.

خط ٥٠/٢ عون ٢٦/٥

١٦٣٠ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ بنِ غَانِمٍ -، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً قال: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: اعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلاَ غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا هُوَ فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الأَجْزَاءِ أَعْطَيْتُكَ حَقَّكَ».

خط ٥٢/٢ عون ٢٧/٥

١٦٣١ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ قَالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَالأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا وَلاَ يَفْطُنُونَ بِهِ فَيُعْطُونَهُ».

عون ٢٨/٥

١٦٣٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ، الْمَعْنَى قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وذكر][3] مِثْلَهُ قال: «وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ».

زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ وَلاَ يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَذَاكَ[4] الْمَحْرُومُ». وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ: «الْمُتَعَفِّفَ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ وَجَعَلاَ «الْمَحْرُومَ» مِنْ كَلاَمِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَصَحُّ.

---

(١) تنبغي: كذا في خ، د.

(٢) النبي: كذا في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) فذلك: كذا في د.

خط ٥٣/٢ عون ٢٩/٥

١٦٣٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الْخِيَارِ، قال: «أَخْبَرَنِي رَجُلاَنِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يُقَسِّمُ الصَّدَقَةَ فَسَأَلاَهُ مِنْهَا فَرَفَعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَضَهُ فَرَآنَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا وَلاَ حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ**».

خط ٥٣/٢ عون ٢٩/٥

١٦٣٤ ــ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الأَنْبَارِيُّ الخَتَّلِيُّ[١]، ثنا إِبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ قال: أَخْبَرَنِي أَبِي، عن رَيْحَانَ بنِ يَزِيدَ[٢]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُفْيَانُ ـ يَعْنِي الثَّوْرِيَ ـ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن سَعْدٍ قَالَ: «**لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ**»، وَالأَحَادِيثُ الأُخَرُ عن النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهَا: «**لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ**» وَبَعْضُهَا: «**لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**» وَقَالَ عَطَاءُ بنُ زُهَيْرٍ: إِنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِقَوِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

[ت ٢٥/م ٢٥] ــ باب من يجوز له أخذ الصدقة[٣] وهو غني

خط ٥٤/٢ عون ٣٠/٥

١٦٣٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا أَوْ لِغَارِمٍ، أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتُصُدِّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ فَأَهْدَاهَا[٤] الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ**».

خط ٥٤/٢ عون ٣٢/٥

١٦٣٦ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن زَيْدٍ كَمَا قَالَ مَالِكٌ. وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن

---

(١) الابناوي قال: كذا في د.

(٢) من تاريخ البخاري: ريحان بن يزيد العامري كان أعرابي صدق، وريحان بن سعيد الناجي السامي قرشي بصري يكنى أبا عصمة. هامش د.

(٣) ممن: كذا في د

(٤) فأهدى: كذا في د.

زَيْدٍ قال: حَدَّثَنِي الثَّبْتُ[1] عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٣٢/٥ ١٦٣٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ابنِ السَّبِيلِ أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَيُهْدِي لَكَ أَوْ يَدْعُوكَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ فِرَاسٌ وَابنُ أَبِي لَيْلَى عن عَطِيَّةَ، [عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ][2] مِثْلَهُ.

[ت ٢٦/م ٢٦] ــ باب كم يُعطى الرجل الواحد من الزكاة

خط ٥٥/٢ عون ٣٣/٥ ١٦٣٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ وَزَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَدَاهُ بِمِائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ يَعْنِي: دِيَةَ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي قُتِلَ بِخَيْبَرَ».

[ت ٢٧/م ٠] ــ باب [ما تجوز فيه المسألة][3]

خط ٥٥٦/٢ عون ٣٣/٥ ١٦٣٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدِحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ؛ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا»**.

خط ٥٦/٢ عون ٣٤/٤ ١٦٤٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن هَارُونَ بنِ رَبَابٍ، قال: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بنُ نُعَيْمٍ العَدَوِيُّ، عن قُبَيْصَةَ بنِ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِيِّ قَالَ: «تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«أَقِمْ يَا قُبَيْصَةُ حَتَّى تَأْتِينَا[4] الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرُ لَكَ بِهَا»**، ثُمَّ قَالَ: **«يَا قُبَيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ**

---

(١) الليث: كذا في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) إبل: زيادة في د.

لَهُ الـمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ» أَوْ قَالَ: «سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ: قَدْ أَصَابَتْ فُلانًا الفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الـمَسْأَلَةِ يَا قُبَيْصَةُ سُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا».

خط ٢/٥٨
عون ٥/٣٦

١٦٤١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، أخبرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأَخْضَرِ بنِ عَجْلانَ، عن أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: بَلَى، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قالَ: «**ائْتِنِي بِهِمَا**». قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟**» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ، قالَ: «**مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا[1] الأَنْصَارِيَّ وقال: «**اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدُومًا فَآتِنِي بِهِ**»، فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ وَلاَ أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا**»؛ فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الـمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ لِثَلاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ[2] أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ**».

[ت ٢٨/م ٢٧] ــ باب كراهية المسألة

عون ٥/٣٨

١٦٤٢ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ ـ يَعْنِي ابنَ يَزِيدَ ـ، عن أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عن أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، قال: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ؛ أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بنُ

---

(١) وأعطاهما: كذا في خ.

(٢) الفقر الشديد.

مَالِكٍ قال: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً، فَقَالَ: «**أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ** [ﷺ]» وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، قُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلاَثًا فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَى مَا نُبَايِعُكَ؟ قال: «**أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا**»، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً قَالَ: «**وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا**». قَالَ: فَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاوِلَهُ إِيَّاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ هِشَامٍ لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ سَعِيدٌ.

عون ٣٩/٥ ١٦٤٣ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ثَوْبَانَ قال: وَكَانَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلَ**(١) **لَهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا».

[ت ٢٩/م ٢٨] ــ باب في الاستعفاف

عون ٤٠/٥ ١٦٤٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «**مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**».

عون ٤١/٥ ١٦٤٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ. ح، وثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ وَهَذَا حَدِيثُهُ، عن بَشِيرِ بنِ سَلْمَانَ(٢)، عن سَيَّارٍ أَبِي حَمْزَةَ، عن طَارِقٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ**

---

(١) فاتكفل: كذا في د.

(٢) قال لنا أبو داود: بشير كان يهم في سيار يقول: سيار أبو الحكم وهو خطأ، وإنما هو سيار أبو حمزة. هامش د.

عَاجِلٍ أَوْ غِنًى عَاجِلٍ».

عون ٤١/٥ ١٦٤٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَّادَةَ، عن مُسْلِمِ بنِ مَخْشِيٍّ، عن ابنِ الفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ، قال لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلاً لاَ بُدَّ فَسَلِ الصَّالِحِينَ»**.

عون ٤٢/٥ ١٦٤٧ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا لَيْثٌ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن ابنِ السَّاعِدِيِّ قال: «اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه] عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ(١)، فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ للَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ، قال: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَهُ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»**.

خط ٥٩/٢ عون ٤٤/٥ ١٦٤٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ مِنْهَا وَالْمَسْأَلَةَ: **«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى: السَّائِلَةُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: اخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ في هَذَا الْحَدِيثِ. فَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: الْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُتَعَفِّفَةُ. وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ: الْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُنْفِقَةُ. وَقَالَ وَاحِدٌ عن حَمَّادٍ: الْمُتَعَفِّفَةُ.

عون ٤٦/٥ ١٦٤٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن أَبِيهِ مَالِكِ بنِ نَضْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى؛ فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ»**.

---

(١) أجر العامل على عمله.

[ت ٢٩/م ٣٠] ـ باب الصدقة على بني هاشم

خط ٦٠/٢ عون ٤٦/٥ ١٦٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِي رَافِعٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَقَالَ لأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا: قَالَ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «**مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

خط ٦١/٢ عون ٤٨/٥ ١٦٥١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، المعنى، قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بالتَّمْرَةِ العَائِرَةِ[1] فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً».

عون ٤٨/٥ ١٦٥٢ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا أَبِي، عن خَالِدِ بنِ قَيْسٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: «**لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامٌ [عن قَتَادَةَ هَكَذَا][2].

خط ٦١/٢ عون ٤٨/٥ ١٦٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

عون ٤٩/٥ ١٦٥٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا مُحَمَّدٌ ـ هُوَ ابنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ـ، عن أَبِيهِ، عن الأَعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. زَادَ أَبِي يُبْدِلُهَا لَهُ».

[ت ٣١/م ٣٠] ـ باب الفقيرُ يهدي للغني[3] من الصدقة

عون ٥٠/٥ ١٦٥٥ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، قال: أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ قالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا: شَيْءٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ:

---

(١) الساقطة على وجه الأرض لا يعرف من صاحبها.

(٢) في د: الدستوائي هكذا عن قتاد عن أنس أن النبي ﷺ.

(٣) إلى الغنى: كذا في د.

«هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

[ت ٣٢/م ٣١] ــ باب من تصدّق بصدقة ثم ورثها

خط ٢/٦٢ عون ٥/٥٠

١٦٥٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ امْرأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ قال: «**قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ**»(١).

... ــ [**حدّثنا** ع ثنا حَكَمُ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ بنِ رُزَيْقٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَطَاءٍ، عنْ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَتَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِصَدَقَةٍ فَمَاتَتْ فَرَجِعَتْ الصَّدَقَةُ إِلَيَّ مِيرَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجِعَتْ إِلَيْكِ صَدَقَتُكِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ قَالَ: «**فَحجِّي عَنْهَا**»، قَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَو أَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ فَصُومِي عَنْهَا**]»(٢).

[ت ٣٢/م ٣٢] ــ باب في حقوق المال

خط ٢/٦٢ عون ٥/٥١

١٦٥٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالْقِدْرِ».

خط ٢/٦٣ عون ٥/٥١

١٦٥٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ، بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبِ**

---

(١) كذا في هامش د.

غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ(١) فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا تَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ جَلْحَاءُ(٢) كُلَّمَا مَضَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ».

عون ٥/٥٣ ١٦٥٩ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال في قِصَّةِ الإِبِلِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «**لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا**» قال: «**وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا**».

خط ٢/٦٣ عون ٥/٥٤ ١٦٦٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ فَقَالَ لَهُ ـ يَعْنِي لأَبِي هُرَيْرَةَ ـ: فَمَا حَقُّ الإِبِلِ؟ قالَ: «تُعْطِي الْكَرِيمَةَ وَتَمْنَحُ الْغَزِيرَةَ وَتُفْقِرُ الظَّهْرَ وَتُطْرِقُ الْفَحْلَ وَتَسْقِي اللَّبَنَ».

عون ٥/٥٤ ١٦٦١ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ عُمَيْرٍ قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الإِبِلِ؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ زَادَ: «وَإِعَارَةَ دَلْوِهَا».

خط ٢/٦٤ عون ٥/٥٤ ١٦٦٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ».

---

(١) القرقر: المستوي الأملس من الأرض.

(٢) الملتوية القرن، والجلحاء التي لا قرن لها. هامش د.

عون ٥/٥٥ ١٦٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَجَعَلَ يُصَرِّفُهَا[1] يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ»**، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ».

عون ٥/٥٥ ١٦٦٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ، ثنا أبي، ثنا غَيْلاَنُ، عن جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾**[2] قال: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه]: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ فانْطَلَقَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الآيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلاَّ لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ»**، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ][3]: **«أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ»**.

[ت ٣٤/م ٣٣] ــ باب حق السائل

خط ٢/٦٤ عون ٥/٥٧ ١٦٦٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا مُصْعَبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُرَحْبِيلَ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بنُ أبي يَحْيَى، عنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عن حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ»**.

عون ٥/٥٧ ١٦٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ ءَادَمَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن شَيْخٍ قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ عِنْدَهُ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ عن أَبِيهَا، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٥/٥٨ ١٦٦٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن

---

(١) يضربها: كذا في خ.

(٢) سورة التوبة/٣٤.

(٣) زيادة في د.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بُجَيْدٍ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومَ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ»**.

[ت ٣٥/م ٣٤] ـ باب الصدقة على أهل الذمة

خط ٦٥/٢ عون ٥٨/٥ **١٦٦٨ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَسْمَاءَ[1] قَالَتْ: «قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ[2] مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قالَ: **«نَعَمْ فَصِلِي أُمَّكِ»**.

[ت ٣٦/م ٣٥] ـ باب ما لا يجوز منعه

عون ٥٩/٥ **١٦٦٩ ـ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا كَهْمَسٌ، عنْ سَيَّارِ بنِ مَنْظُورٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، عن أَبِيهِ، عن امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةَ، عن أَبِيهَا قالتْ: «اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: **«الْمَاءُ»**. قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قال: **«الْمِلْحُ»**. قالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: **«أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ»**.

[ت ٣٧/م ٣٦] ـ باب المسألة في المساجد[3]

عون ٦٠/٥ **١٦٧٠ ـ حدّثنا** بِشْرُ بنُ ءَادَمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ**

---

(١) أسماء هذه هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، وأمها هي قتيلة بنت العُزى ويقال بنت عبد العزى، والعُزى كعب كذا قاله أبو بكر الخطيب. هامش د.

(٢) راغبة أي طالبة بّري وصلتي، وراغمة كارهة لإسلامي. هامش د.

(٣) المسجد: كذا في د.

مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ.

[ت ٣٨/م ٣٧] ـ باب كراهية المسألة بوجه اللَّهِ تعالى

عون ٦٠/٥ ١٦٧١ ـ **حدّثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقِلَّوْرِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، ثنا ابنُ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلاَّ الْجَنَّةُ»**.

[ت ٣٩/م ٣٨] ـ باب عطية من سأل باللَّهِ [عَزَّ] وجلَّ(١)

عون ٦١/٥ ١٦٧٢ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اسْتَعَاذَ باللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ باللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا(٢) بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»**.

[ت ٤٠/م ٣٩] ـ باب الرجل يخرج من ماله

خط ٦٥/٢ عون ٦٢/٥ ١٦٧٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ قال: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ فَخُذْهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ فَقَال مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَذَفَهُ بِهَا، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لأَوْجَعَتْهُ أَوْ لَعَقَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ هَذِهِ صَدَقَةٌ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُّ النَّاسَ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى»**.

عون ٦٣/٥ ١٦٧٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ

---

(١) نقص في د.

(٢) تكافئونه: كذا في خ.

بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زَادَ: «**خُذْ عَنَّا مَالَكَ؛ لاَ حَاجَةَ لَنَا بِهِ**».

عون ٦٣/٥ ١٦٧٥ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ[1] ﷺ النَّاسَ أَنْ يَطَّرِحُوا ثِيَابًا، فَطَرَحُوا، فَأَمَرَ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ فَطَرَحَ أَحَدَ الثَّوْبَيْنِ، فَصَاحَ بِهِ وَقَالَ: «**خُذْ ثَوْبَكَ**»».

خط ٦٦/٢ عون ٦٤/٥ ١٦٧٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، أَوْ تُصُدِّقَ بِهِ عن ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

[ت ٤١/م ٤٠] ــ باب الرخصة في ذلك

عون ٦٤/٥ ١٦٧٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ قَالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن يَحْيَى بنِ جَعْدَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «**جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

عون ٦٥/٥ ١٦٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالاَ: ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] يَقُولُ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ [لي][2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟**» فَقُلْتُ[3]: مِثْلَهُ. قال: وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه] بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟**» قال: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ: لاَ أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا»».

[ت ٤٢/م ٤١] ــ باب في فضل سقي الماء

عون ٦٥/٥ ١٦٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قال: «**الْمَاءُ**»».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) قلت: كذا في خ.

عون ٥/٦٥ ١٦٨٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ، عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ، عن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ٥/٦٦ ١٦٨١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن رَجُلٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «**الْمَاءُ**»، قال: فَحَفَرَ بِئْرًا وَقَالَ: هَذِهِ لأُمِّ سَعْدٍ».

عون ٥/٦٦ ١٦٨٢ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِشْكَابَ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، ثنا أبو خَالِدٍ ـ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي دَالاَنَ ـ، عن نُبَيْحٍ[1]، عن أبي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ**».

[ت ٤٣/م ٤٢] ــ باب في المنيحة

عون ٥/٦٧ ١٦٨٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قال: أخبرنا إِسْرَائِيلُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى، وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ وَهُوَ أَتَمُّ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا يَعْمَلُ رَجُلٌ[2] بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**]: فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قال حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ: مِنْ رَدِّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الأَذَى عن الطَّرِيقِ وَنَحْوَهُ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَةَ عَشَرَ خَصْلَةً.

[ت ٤٤/م ٤٣] ــ باب أجر الخازن

عون ٥/ ١٦٨٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ المَعْنَى وَاحِد قالا:

---

(١) العنزي: زيادة في د. (٢) عبد: كذا في د.

ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَازِنَ الأَمِينَ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً مُوَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ».

[ت ٤٥/م ٤٤] ــ باب المرأة تتصدق من بيت زوجها

خط ٦٧/٢ عون ٦٩/٥ ١٦٨٥ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن شَقِيقٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُ مَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا اكْتَسَبَ وَلِخَازِنِهِ مِثْلُ ذَلِكَ لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ».

خط ٦٧/٢ عون ٧٠/٥ ١٦٨٦ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَوَّارٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن زِيَادِ بنِ جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ، عن سَعْدٍ قال: «لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ قَامَتِ[2] امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا.

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَأُرَى فِيهِ][3]: وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: «الرُّطْبُ تَأْكُلْنَهُ وَتَهْدِينَهُ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: الرُّطْبُ الْخُبْزُ وَالْبَقْلُ وَالرُّطَبُ][4].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن يُونُسَ.

عون ٧١/٥ ١٦٨٧ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ».

عون ٧٢/٥ ١٦٨٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَوَّارٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا. قال: لاَ، إِلاَّ مِنْ قُوتِهَا

---

(١) النبي: كذا في خ، د.

(٢) قالت: كذا في د.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في د.

وَالأَجْرُ[1] بَيْنَهُمَا وَلاَ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يُضَعِّفُ حَدِيثَ هَمَّامٍ][2].

[ت ٤٦/م ٤٥] ــ باب في صلة الرحم

خط ٦٨/٢ عون ٧٣/٥ ١٦٨٩ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ ـ [هُوَ ابنُ سَلَمَةَ] ـ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[3]، قال أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا؛ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بأَرِيحَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ»، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي عن الأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ حَرَامِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةِ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وَحَسَّانُ بنُ ثَابِتِ بنِ الْمُنْذِرِ بنِ حَرَامٍ، يَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الأَبُ الثَّالِثُ، وَأُبَيُّ بنُ كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ عَتِيكِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، فَعَمْرٌو يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا. قَالَ الأَنْصَارِيُّ: بَيْنَ أُبَيٍّ وَأَبِي طَلْحَةَ سِتَّةُ آبَاءٍ.

عون ٧٥/٥ ١٦٩٠ ــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ[4] ﷺ فأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «آجَرَكِ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ».

خط ٦٩/٢ عون ٧٥/٥ ١٦٩١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن الْمَقْبِرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بالصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ. قال: فَقَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ». قال: عِنْدِي آخَرُ

---

(١) فالأجر: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) سورة آل عمران/٩٢.

(٤) رسول الله: كذا في د.

قال: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ». قال[1]: عِنْدِي آخَرُ. قال: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ»، أوْ قَالَ: «زَوْجِكَ». قال: عِنْدِي آخَرُ. قالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ». قال: عِنْدِي آخَرُ. قال: «أَنْتَ أَبْصَرُ».

خط ٦٩/٢ عون ٧٦/٥ ١٦٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن وَهْبِ بنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ».

عون ٧٦/٥ ١٦٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَيَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ قالا: ثنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

خط ٧٠/٢ عون ٧٧/٥ ١٦٩٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ قالا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قال اللَّهُ [تَعَالَى][2]: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ».

عون ٧٨/٥ ١٦٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ الرَّدَّادَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

عون ٧٨/٥ ١٦٩٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ [رَحِمٍ]»[3].

عون ٧٨/٥ ١٦٩٧ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بنِ عَمْرٍو وَفِطْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال سُفْيَانُ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَفَعَهُ فِطْرٌ وَالْحَسَنُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ [هو][4] الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا».

---

(١) فقال: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) نقص في خ.

(٤) نقص في خ،د.

[ت ٤٧/م ٤٦] ـ باب في الشُّحِّ

خط ٧١/٢ عون ٧٩/٥ ١٦٩٨ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن أبي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بالْفُجُورِ فَفَجَرُوا»**».

خط ٧١/٢ عون ٧٩/٥ ١٦٩٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أبي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأُعْطِي مِنْهُ؟ قال: **«أَعْطِي وَلاَ تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ»**(١).

عون ٨٠٠/٥ ١٧٠٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً مِنْ مَسَاكِينَ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: أَوْ عِدَّةٍ مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَعْطِي وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ»**.

[آخر كتاب الزكاة](٢)

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

كتاب اللقطة

[ت ١/م ١] ــ [باب] التعريف باللقطة

خط ٧٢/٢ عون ٨١/٥

١٧٠١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قال: «غَزَوْتُ مَعَ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَقَالا لِيَ: اطْرَحْهُ. فَقُلْتُ: لاَ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلاَّ اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، قال: فَحَجَجْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى المَدِينَةِ فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلاً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، فَعَرَّفتُها حَوْلاً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُها، فَقَالَ: **«احْفَظْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا[2]، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا»** وَقَالَ: وَلاَ أَدْرِي أَثَلاثًا قال: **«عَرِّفْهَا»**، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً».

عون ٨٣/٥

١٧٠٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ بِمَعْنَاهُ، قال: **«عَرِّفْهَا حَوْلاً»**، وَقَالَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قال: فَلاَ أَدْرِي قال لَهُ ذَلِكَ في سَنَةٍ أَوْ فِي ثَلاَثِ سِنِينَ.

خط ٧٢/٢ عون ٨٣/٥

١٧٠٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فِي التَّعْرِيفِ: قال: **«عَامَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً»**، وَقَالَ: **«اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا»**، زَادَ: **«فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: لَيْسَ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلاَّ حَمَّادٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي: «فَعَرَفَ عَدَدَهَا»][3].

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) الخيط يشد به الصرة.

(٣) نقص في خ.

خط ٧٤/٢ عون ٨٤/٥

١٧٠٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا**[1] **ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: **«خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ»**، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ: **«مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا»**.

عون ٨٦/٥

١٧٠٥ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: **«سِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ»**، وَلَمْ يَقُلْ: **«خُذْهَا»** فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ، وَقَال في اللُّقَطَةِ: **«عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَشَأْنَكَ بِهَا»**، وَلَمْ يَذْكُرْ **«اسْتَنْفِقْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن رَبِيعَةَ مِثْلَهُ، لَمْ يَقُولُوا: **«خُذْهَا»**[2].

خط ٧٥/٢ عون ٨٧/٥

١٧٠٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قالاَ: ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ، يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: **«عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَإِلاَّ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»**.

خط ٧٦/٢ عون ٨٨/٥

١٧٠٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عَبَّادِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، قال: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: **«تُعَرِّفُهَا حَوْلاً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ وَإِلاَّ عَرَفْتَ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ أَفِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ»»**.

عون ٨٨/٥

١٧٠٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: **«فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا**

---

(١) الوعاء الذي يكون فيه النفقة.

(٢) أخذها: كذا في خ، د.

وَعَدَدَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ» وَقَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَرَبِيعَةَ: «**إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**» لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، «**فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا**». وَحَدِيثُ عُقْبَةَ[1] بنِ سُوَيْدٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا قال: «**عَرِّفْهَا سَنَةً**» وَحَدِيثُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**عَرِّفْهَا سَنَةً**».

خط ٧٦/٢ عون ٩٠/٥

١٧٠٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي الطَّحَّانَ ـ ج، وثنا مُوسَى ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ، ثنا وُهَيْبٌ، [ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ][2] المَعْنَى، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن مُطَرِّفٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ، عن عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَلاَ يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّبْ، فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ [عز وجل][3] يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**».

خط ٧٦/٢ عون ٩٠/٥

١٧١٠ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ: «**مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً**[4] **فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ**» [ومن سرقَ دونَ ذَلِكَ فعليه غرامةُ مثليْهِ والعقوبةُ][5]، وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ وَالإِبِلِ كَمَا ذَكَرَه غَيْرُهُ، قال: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: «**مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ أَوْ الْقَرْيَةِ**[6]

---

(١) عتبة: كذا في خ.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) زيادة ي خ.

(٤) نقص في خ، د. وهي ما يأخذه الرجل في ثوبه فيرفعه إي فوق.

(٥) زيادة في د. وهي ما يأخذه الرجل في ثوبه فيرفعه إلى فوق.

(٦) والقرية: كذا في خ. والميثاء بكسر الميم: الطريق المسلوك.

الْـجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَـيْهِ، وَإِنْ لَـمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَا كَانَ فِـي الْـخَرَابِ يَعْنِـي فَفِـيهَا وَفِـي الرِّكَازِ الْـخُمُسُ».

عون ٥/٩٣ ١٧١١ ــ **حدّثنا** مُـحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الْوَلِيدِ ـ يَعْنِـي ابنَ كَثِيرٍ ـ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا: «قال في ضَالَّةِ الشَّاءِ: قال: **«فَاجْمَعْهَا»**».

عون ٥/٩٣ ١٧١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ بِهَذَا بِإِسْنَادِهِ: «وَقَالَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ: **«لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ، خُذْهَا قَطُّ»**». وَكَذَا قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَيَعْقُوبُ بنُ عَطَاءٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«فَخُذْهَا»**.

عون ٥/٩٣ ١٧١٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا ابنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. قالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ: **«فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا»**.

عون ٥/٩٣ ١٧١٤ ــ **حدّثنا** مُـحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ، عن أبي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ]: «أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةَ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«هُوَ رِزْقُ اللَّهِ»**، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«يَا عَلِـيُّ أَدِّ الدِّينَارَ»**.

عون ٥/٩٤ ١٧١٥ ــ **حدّثنا** الْهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سَعْدِ بنِ أَوْسٍ، عن بِلاَلِ بنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا».

عون ٥/٩٤ ١٧١٦ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيهِمَا؟ قَالَتْ: الْجُوعُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ، فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: اذْهَبْ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فَجَاءَ الْيَهُودِيُّ فَاشْتَرَى دَقِيقًا بِهِ[1]، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قال: فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: إِذْهَبْ إِلَى فُلَانِ الْجَزَّارِ فَخُذْ [لَنَا][2] بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَذَهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمٍ لَحْمٍ فَجَاءَ بِهِ، فَعَجَنَتْ - وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَجَاءَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْكُرُ لَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالاً أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتَ مَعَنَا مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا. قال: **«كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ»**. فَأَكَلُوا [منه][3]، فَبَيْنَا هُمْ مَكَانَهُمْ إِذْ غُلَامٌ يَنْشُدُ اللَّهَ وَالإِسْلَامَ الدِّينَارَ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدُعِيَ لَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ، اذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَكَ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِالدِّينَارِ وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ»**، فَأَرْسَلَ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ».

عون ٩٦/٥

١٧١٧ ــ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ النُّعْمَانُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عن الْمُغِيرَةِ أبي سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ وَرَوَاهُ شَبَابَةُ، عن مُغِيرَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «كَانُوا»، لَمْ يَذْكُرُ[وا][4] النَّبِيَّ ﷺ.

خط ٧٧/٢
عون ٩٦/٥

١٧١٨ ــ **حدثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ، عن عِكْرِمَةَ أَحْسَبُهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«ضَالَّةُ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا»**.

---

(١) في د: فاشترى به دقيقاً.

(٢) زيادة في خ، د.

(٣) زيادة في د.

(٤) نقص في: د.

عون ٩٧/٥ ١٧١٩ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ وَأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو، عن بُكَيْرٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَاطِبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ. قال أَحْمَدُ: قال ابنُ وَهْبٍ: يَعْنِي فِي لُقَطَةِ الْحَاجِّ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا».

قال ابنُ مَوْهِبٍ: عَنْ عَمْرٍو.

خط ٧٨/٢ عون ٩٨/٥ ١٧٢٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن [ابنِ][1] أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ قال: «كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بالبَوَازِيجِ فَجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا بَقَرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ لاَ نَدْرِي لِمَنْ هِيَ، فَقَالَ جَرِيرٌ: أَخْرِجُوهَا[2] [فَقَدْ][3] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ**».

آخر كتاب اللقطة[4]

ويليه كتاب المناسك

---

(١) نقص في خ.

(٢) أخرجوه: كذا في خ، د.

(٣) نقص في خ، د.

(٤) زيادة في د.

الفهرس

الباب	ص
ترجمة الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني	٣
كتاب الطهارة	
باب التخلي عن قضاء الحاجة	٤١
باب الرجل يتبوأ لبوله	٤١
باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء	٤٢
باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٤٢
باب الرخصة في ذلك	٤٣
باب كيف التكشف عند الحاجة	٤٤
باب كراهية الكلام عند الحاجة	٤٤
باب أيرد السلام وهو يبول؟	٤٤
باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر	٤٥
باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء	٤٥
باب الاستبراء من البول	٤٥
باب البول قائمًا	٤٦
باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده	٤٧
باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها	٤٧
باب في البول في المستحم	٤٧
باب النهي عن البول في الجُحرِ	٤٨
باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء	٤٨
باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٤٨
باب الاستتار في الخلاء	٤٩
باب ما ينهي عنه أن يستنجى به	٤٩
باب الاستنجاء بالأحجار	٥٠
باب في الاستبراء	٥١
باب في الاستنجاء بالماء	٥١
باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى	٥٢
باب السواك	٥٢
باب كيف يستاك	٥٣
باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٥٣
باب غسل السواك	٥٣
باب السواك من الفطرة	٥٤
باب السواك لمن قام بالليل	٥٥
باب فرض الوضوء	٥٥
باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث	٥٦
باب ما ينجس الماء	٥٦
باب ما جاء في بئر بضاعة	٥٧

الباب	ص
باب الماء لا يجنب	٥٨
باب البول في الماء الراكد	٥٨
باب الوضوء بسؤر الكلب	٥٨
باب سؤر الهرة	٥٩
باب الوضوء بفضل وضوء المرأة	٦٠
باب النهي عن ذلك	٦٠
باب الوضوء بماء البحر	٦١
باب الوضوء بالنبيذ	٦١
باب أيصلي الرجل وهو حاقن	٦٢
باب ما يجزىء من الماء في الوضوء	٦٣
باب الإسراف في الماء	٦٤
باب في إسباغ الوضوء	٦٤
باب الوضوء في آنية الصفر	٦٤
باب في التسمية على الوضوء	٦٥
باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها	٦٥
باب صفة وضوء النبي ﷺ	٦٦
باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا	٧٢
باب الوضوء مرتين	٧٣
باب الوضوء مرة مرة	٧٣
باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق	٧٣
باب في الاستنثار	٧٤
باب تخليل اللحية	٧٥
باب المسح على العمامة	٧٦
باب غسل الرجلين	٧٦
باب المسح على الخفين	٧٦
باب التوقيت في المسح	٧٩
باب المسح على الجوربين	٨٠
باب	٨٠
باب كيف المسح؟	٨١
باب في الانتضاح	٨٢
باب ما يقول الرجل إذا توضأ	٨٢
باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد	٨٣
باب تفريق الوضوء	٨٤
باب إذا شك في الحدث	٨٤
باب الوضوء من القبلة	٨٥
باب الوضوء من مس الذكر	٨٦
باب الرخصة في ذلك	٨٦
باب الوضوء من لحوم الإبل	٨٧
باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله	٨٧
باب ترك الوضوء من مس الميتة	٨٨
باب في ترك الوضوء مما مست النار	٨٨
باب التشديد في ذلك	٨٩
باب في الوضوء من اللبن	٩٠
باب الرخصة في ذلك	٩٠
باب الوضوء من الدم	٩٠
باب الوضوء من النوم	٩١
باب في الرجل يطأ الأذى برجله	٩٢
باب فيمن يحدث في الصلاة	٩٢
باب في المذي	٩٣
باب في الإكسال	٩٥
باب في الجنب يعود	٩٦
باب في الوضوء لمن أراد أن يعود	٩٦
باب في الجنب ينام	٩٦

الباب	ص
باب الجنب يأكل	٩٧
باب من قال: يتوضأ الجنب	٩٧
باب في الجنب يؤخر الغسل	٩٨
باب في الجنب يقرأ القرءان	٩٨
باب في الجنب يصافح	٩٩
باب في الجنب يدخل المسجد	٩٩
باب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس	١٠٠
باب في الرجل يجد البلة في منامه	١٠١
باب في المرأة ترى ما يرى الرجل	١٠١
باب في مقدار الماء الذي يجزىء به الغسل	١٠٢
باب في الغسل من الجنابة	١٠٢
باب في الوضوء بعد الغسل	١٠٥
باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟	١٠٥
باب في الجنب يغسل رأسه بالخطمي أيجزئه ذلك؟	١٠٦
باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء	١٠٦
باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها	١٠٧
باب في الحائض تناول من المسجد	١٠٧
باب في الحائض لا تقضي الصلاة	١٠٨
باب في إتيان الحائض	١٠٨
باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع	١٠٩
باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض	١١١
باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة	١١٤
باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة	١١٤
باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة	١١٧
باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا	١١٩
باب من قال: تغتسل من طهر إلى طهر	١٢١
باب من قال: المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر	١٢٢
باب من قال: تغتسل كل يوم مرة ولم يقل: عند الظهر	١٢٣
باب من قال: تغتسل بين الأيام	١٢٣
باب من قال: توضأ لكل صلاة	١٢٣
باب من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث	١٢٤
باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر	١٢٤
باب المستحاضة يغشاها زوجها	١٢٤
باب ما جاء في وقت النفساء	١٢٥
باب الاغتسال من الحيض	١٢٦
باب التيمم	١٢٧
باب التيمم في الحضر	١٣١
باب الجنب يتيمم	١٣٢
باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟	١٣٣
باب في المجروح يتيمم	١٣٤

الباب	ص
باب في المتيمم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت	١٣٥
باب في الغسل يوم الجمعة	١٣٦
باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	١٣٩
باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	١٣٩
باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسة في حيضها	١٤٠
باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه	١٤٢
باب الصلاة في شعر النساء	١٤٢
باب في الرخصة في ذلك	١٤٢
باب المني يصيب الثوب	١٤٣
باب بول الصبي يصيب الثوب	١٤٤
باب الأرض يصيبها البول	١٤٥
باب في طهور الأرض إذا يبست	١٤٥
باب في الأذي يصيب الذيل	١٤٦
باب في الأذى يصيب النعل	١٤٦
باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب	١٤٧
باب البصاق يصيب الثوب	١٤٧

كتاب الصلاة

الباب	ص
باب	١٤٨
باب في المواقيت	١٤٨
باب في وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها	١٥١
باب في وقت صلاة الظهر	١٥١
باب في وقت صلاة العصر	١٥٢
باب في وقت المغرب	١٥٤
باب وقت العشاء الآخرة	١٥٥
باب في وقت الصبح	١٥٦
باب في المحافظة على وقت الصلوات	١٥٦
باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت	١٥٨
باب من نام عن صلاة أو نسيها	١٥٩
باب في بناء المساجد	١٦٣
باب إتخاذ المساجد في الدور	١٦٥
باب في السرج في المساجد	١٦٥
باب في حصى المسجد	١٦٥
باب في كنس المسجد	١٦٦
باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال	١٦٦
باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد	١٦٧
باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد	١٦٧
باب في فضل القعود في المسجد	١٦٨
باب في كراهية إنشاد الضالة في المسجد	١٦٨
باب في كراهية البزاق في المسجد	١٦٩
باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد	١٧١
باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة	١٧٢
باب النهي عن الصلاة في مبارك لإبل	١٧٣
باب متى يؤمر الغلام بالصلاة	١٧٣
باب بدء الأذان	١٧٤

الباب	ص
باب كيف الأذان؟	١٧٥
باب في الإقامة	١٨١
باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر	١٨٢
باب رفع الصوت بالأذان	١٨٢
باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت	١٨٣
باب الأذان فوق المنارة	١٨٣
باب في المؤذن يستدير في أذانه	١٨٤
باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة	١٨٤
باب ما يقول إذا سمع المؤذن	١٨٤
باب ما يقول إذا سمع الإقامة	١٨٦
باب ما جاء في الدعاء عند الأذان	١٨٦
باب ما يقول عند أذان المغرب	١٨٦
باب أخذ الأجر على التأذين	١٨٦
باب في الأذان قبل دخول الوقت	١٨٧
باب الأذان للأعمى	١٨٨
باب الخروج من المسجد بعد الأذان	١٨٨
باب في المؤذن ينتظر الإمام	١٨٨
باب في التثويب	١٨٨
باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً	١٨٨
باب في التشديد في ترك الجماعة	١٩٠
با في فضل صلاة الجماعة	١٩٢
باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة	١٩٣
باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلام	١٩٤
باب ما جاء في الهدى في المشي إلى الصلاة	١٩٤
باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها	١٩٥
باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد	١٩٥
باب التشديد في ذلك	١٩٦
باب السعي إلى الصلاة	١٩٧
باب في الجمع في المسجد مرتين	١٩٧
باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم	١٩٨
باب إذا صلى ثم أدرك جماعة، يعيد	١٩٩

أبواب الإمامة

الباب	ص
باب في جماع الإمامة وفضلها	١٩٩
باب في كراهية التدافع عن الإمامة	١٩٩
باب من أحق بالإمامة	١٩٩
باب إمامة النساء	٢٠٢
باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون	٢٠٢
باب إمامة البر والفاجر	٢٠٢
باب إمامة الأعمى	٢٠٣
باب إمامة الزائر	٢٠٣
باب الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم	٢٠٣
باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة	٢٠٤
باب الإمام يصلي من قعود	٢٠٤
باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان	٢٠٦
باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون	٢٠٧

الباب	ص
باب الإمام ينحرف بعد التسليم	٢٠٧
باب الإمام يتطوع في مكانه	٢٠٧
باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه من آخر الركعة	٢٠٧
باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام	٢٠٨
باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله	٢٠٩
باب فيمن ينصرف قبل الإمام	٢٠٩
باب جماع أثواب ما يصلى فيه	٢٠٩
باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي	٢١٠
باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره	٢١٠
باب في الرجل يصلي في قميص واحد	٢١٠
باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به	٢١١
باب الإسبال في الصلاة	٢١٢
باب في كم تصلي المرأة؟	٢١٢
باب المرأة تصلي بغير خمار	٢١٣
باب ما جاء في السدل في الصلاة	٢١٤
باب الصلاة في شعُر النساء	٢١٤
باب الرجل يصلي عاقصًا شعره	٢١٤
باب الصلاة في النعل	٢١٥
باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما	٢١٦
باب الصلاة على الخمرة	٢١٦
باب الصلاة على الحصير	٢١٧
باب الرجل يسجد على ثوبه	٢١٧
تفريع ابواب الصفوف	
باب تسوية الصفوف	٢١٨
باب الصفوف بين السواري	٢٢٠
باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر	٢٢٠
باب مقام الصبيان من الصف	٢٢١
باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول	٢٢١
باب مقام الإمام من الصف	٢٢٢
باب الرجل يصلي وحده خلف الصف	٢٢٢
باب الرجل يركع دون الصف	٢٢٢
تفريع ابواب السترة	
باب ما يستر المصلي	٢٢٣
باب الخط إذا لم يجد عصًا	٢٢٤
باب الصلاة على الراحلة	٢٢٥
باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه؟	٢٢٥
باب الصلاة إلى المتحدثين والنيام	٢٢٥
باب الدنو من السترة	٢٢٥
باب ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه	٢٢٦
باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي	٢٢٧
تفريع ابواب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها	
باب ما يقطع الصلاة	٢٢٧
باب سترة الإمام سترة من خلفه	٢٢٩
باب من قال: المرأة لا تقطع الصلاة	٢٢٩
باب من قال: الحمار لا يقطع الصلاة	٢٣٠
باب من قال: الكلب لا يقطع الصلاة	٢٣١
باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء	٢٣٢

الباب	ص
تفريع ابواب استفتاح الصلاة	
باب رفع اليدين في الصلاة	٢٣٢
باب افتتاح الصلاة	٢٣٤
باب من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين	٢٣٩
باب باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	٢٤١
باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة	٢٤٢
باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء	٢٤٣
باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك	٢٤٧
باب السكتة عند الافتتاح	٢٤٨
باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم	٢٤٩
باب من جهر بها	٢٥٠
باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث	٢٥١
باب في تخفيف الصلاة	٢٥١
باب جاء في نقصان الصلاة	٢٥٣
باب ما جاء في القراءة في الظهر	٢٥٣
باب تخفيف الأخريين	٢٥٤
باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر	٢٥٥
باب قدر القراءة في المغرب	٢٥٦
باب من رأى التخفيف فيها	٢٥٦
باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين	٢٥٧
باب القراءة في الفجر	٢٥٧
باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب	٢٥٧
باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام	٢٥٩
باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام بقراءته	٢٦٠
باب ما يجزىء الأمي والأعجمي في القراءة	٢٦١
باب تمام التكبير	٢٦٢
باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه	٢٦٣
باب النهوض في الفرد	٢٦٤
باب الإقعاء بين السجدتين	٢٦٥
باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع	٢٦٥
باب الدعاء بين السجدتين	٢٦٦
باب رفع النساء إذا كن مع الرجال رؤوسهن من السجدة	٢٦٧
باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين	٢٦٧
باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود	٢٦٨
باب قول النبي ﷺ «كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه»	٢٧١
باب تفريع ابواب الركوع والسجود	
باب وضع اليدين على الركبتين	٢٧٢
باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده	٢٧٢
باب في الدعاء في الركوع والسجود	٢٧٤

الباب	ص
باب الدعاء في الصلاة	٢٧٥
باب مقدار الركوع والسجود	٢٧٦
باب أعضاء السجود	٢٧٨
باب في الرجل يدرك الإمام ساجداً كيف يصنع؟	٢٧٨
باب السجود على الأنف والجبهة	٢٧٨
باب صفة السجود	٢٧٩
باب الرخصة في ذلك للضرورة	٢٨٠
باب في التحضر والإقعاء	٢٨٠
باب البكاء في الصلاة	٢٨٠
باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة	٢٨٠
باب الفتح على الإمام في الصلاة	٢٨١
باب النهي عن التلقين	٢٨١
باب الالتفات في الصلاة	٢٨٢
باب السجود على الأنف	٢٨٢
باب النظر في الصلاة	٢٨٢
باب الرخصة في ذلك	٢٨٣
باب العمل في الصلاة	٢٨٣
باب رد السلام في الصلاة	٢٨٥
باب تشميت العاطس في الصلاة	٢٨٦
باب التأمين وراء الإمام	٢٨٨
باب التصفيق في الصلاة	٢٩٠
باب الإشارة في الصلاة	٢٩١
باب في مسح الحصى في الصلاة	٢٩١
باب الرجل يصلي مختصرًا	٢٩١
باب الرجل يعتمد في الصلاة على عصًا	٢٩٢
باب النهي عن الكلام في الصلاة	٢٩٢
باب في صلاة القاعد	٢٩٢

تفريع ابواب التشهد

الباب	ص
باب كيف الجلوس في التشهد؟	٢٩٤
باب من ذكر التورُّك في الرابعة	٢٩٥
باب التشهد	٢٩٧
باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد	٣٠٠
باب ما يقول بعد التشهد	٣٠١
باب إخفاء التشهد	٣٠٢
باب الإشارة في التشهد	٣٠٢
باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة	٣٠٣
باب في تخفيف القعود	٣٠٤
باب في السلام	٣٠٤
باب الرد على الإمام	٣٠٦
باب التكبير بعد الصلاة	٣٠٦
باب حذف التسليم	٣٠٦
باب إذا أحدث في صلاته يستقبل	٣٠٧
باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	٣٠٧

جماع ابواب التشهد في الصلاة

الباب	ص
باب السهو في السجدتين	٣٠٨
باب إذا صلى خمسًا	٣١١
باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال: يلقي الشك	٣١٢
باب من قال يتم على أكبر ظنه	٣١٤
باب من قال بعد التسليم	٣١٥

الباب	ص
باب من قام من ثنتين ولم يتشهد	٣١٥
باب من نسي أن يتشهد وهو جالس	٣١٥
باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم	٣١٧
باب ما تسمى سجدتا السهو	٣١٧
باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة	٣١٧
باب كيف الانصراف من الصلاة	٣١٧
باب صلاة الرجل التطوع في بيته	٣١٨
باب من صلى لغير القبلة ثم علم	٣١٨
باب تفريع ابواب الجمعة	
باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة	٣١٩
باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة ...	٣٢٠
باب فضل الجمعة	٣٢٠
باب التشديد في ترك الجمعة	٣٢١
باب كفارة من تركها	٣٢١
باب من تجب عليه الجمعة	٣٢٢
باب الجمعة في اليوم المطير	٣٢٢
باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة	٣٢٣
باب الجمعة للمملوك والمرأة	٣٢٥
باب الجمعة في القرى	٣٢٥
باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد	٣٢٦
باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة	٣٢٦
باب اللبس للجمعة	٣٢٧
باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة	٣٢٨
باب اتخاذ المنبر	٣٢٨
باب موضع المنبر	٣٢٨
باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال	٣٢٩
باب في وقت الجمعة	٣٢٩
باب النداء يوم الجمعة	٣٢٩
باب الإمام يكلم الرجل في خطبته	٣٣٠
باب الجلوس إذا صعد المنبر	٣٣٠
باب الخطبة قائمًا	٣٣١
باب الرجل يخطب على قوس	٣٣١
باب رفع اليدين على المنبر	٣٣٣
باب إقصار الخطب	٣٣٤
باب الدنو من الإمام عند الموعظة	٣٣٤
باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث .	٣٣٤
باب الاحتباء والإمام يخطب	٣٣٤
باب الكلام والإمام يخطب	٣٣٥
باب استئذان المحدث الإمام	٣٣٥
باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب	٣٣٦
باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ...	٣٣٦
باب الرجل ينعس والإمام يخطب	٣٣٧
باب الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر	٣٣٧
باب من أدرك من الجمعة ركعة	٣٣٧
باب ما يقرأ به في الجمعة	٣٣٧
باب الرجل يأتم بالإمام وبينهما جدار ...	٣٣٨
باب الصلاة بعد الجمعة	٣٣٨
باب القعود بين الخطبتين	٣٤٠
باب صلاة العيدين	٣٤٠
باب وقت الخروج إلى العيد	٣٤٠
باب خروج النساء في العيد	٣٤١
باب الخطبة يوم العيد	٣٤٢

الباب	ص
باب يخطب على قوس	٢٤٣
باب ترك الأذان في العيد	٣٤٣
باب التكبير في العيدين	٣٤٤
باب ما يقرأ في الأضحى والفطر	٣٤٥
باب الجلوس للخطبة	٣٤٥
باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق	٣٤٥
باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد	٣٤٦
باب الصلاة بعد صلاة العيد	٣٤٦
باب يصلى بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر	٣٤٧
باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها	٣٤٧
باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى؟	٣٤٨
باب رفع اليدين في الاستسقاء	٣٤٩
باب صلاة الكسوف	٣٥١
باب من قال: أربع ركعات	٣٥٢
باب القراءة في صلاة الكسوف	٣٥٥
باب ينادي فيها بالصلاة	٣٥٦
باب الصدقة فيها	٣٥٦
باب العتق فيها	٣٥٦
باب من قال: يركع ركعتين	٣٥٦
باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٣٥٧
باب السجود عند الآيات	٣٥٨
تفريع ابواب صلاة السفر	
باب صلاة المسافر	٣٥٨
باب متى يقصر المسافر؟	٣٥٩
باب الأذان في السفر	٣٥٩
باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت	٣٥٩
باب الجمع بين الصلاتين	٣٦٠
باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٣٦٣
باب التطوع في السفر	٣٦٤
باب التطوع على الراحلة والوتر	٣٦٤
باب الفريضة على الراحلة من عذر	٣٦٥
باب متى يتم المسافر؟	٣٦٥
باب إذا أقام بأرض العدو ثم يقصر	٣٦٧
باب صلاة الخوف	٣٦٧
باب من قال: يقوم صف مع الإمام وصف وجاه العدو	٣٦٨
باب من قال: إذا صلى ركعة وثبت قائمًا أتموا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، ثم انصرفوا، فكانوا وجاه العدو واختلف في السلام	٣٦٨
باب من قال: يكبرون جميعًا وإن كانوا مستدبري القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة، ثم يأتون مصاف أصحابهم، ويجيء الآخرون فيركعون لأنفسهم ركعة، ثم يصلي بهم ركعة، ثم تقبل الطائفة التي كانت مقابل العدو فيصلون لأنفسهم ركعة، والإمام قاعد، ثم يسلم بهم كلهم جميعا	٣٦٩
باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف، فيصلون	

الباب	ص
لأنفسهم ركعة	٣٧١
باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون إلى مقام هؤلاء فيصلون ركعة	٣٧٢
باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون	٣٧٣
باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعتين وتكون للإمام أربعاً	٣٧٣
باب صلاة الطالب	٣٧٤
باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة	
كتاب التطوع م	٣٧٤
باب ركعتي الفجر	٣٧٥
باب في تخفيفها	٣٧٥
باب الاضطجاع بعدها	٣٧٧
باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر	٣٧٨
باب من فاتته متى يقضيها؟	٣٧٩
باب الأربع قبل الظهر، وبعدها	٣٧٩
باب الصلاة قبل العصر	٣٨٠
باب الصلاة بعد العصر	٣٨٠
باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة	٣٨١
باب الصلاة قبل المغرب	٣٨٢
باب صلاة الضحى	٣٨٣
باب في صلاة النهار	٣٨٥
باب صلاة التسبيح	٣٨٦
باب ركعتي المغرب، أين تصليان؟	٣٨٨
باب الصلاة بعد العشاء	٣٨٨

ابواب قيام الليل

الباب	ص
باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه	٣٨٩
باب قيام الليل	٣٨٩
باب النعاس في الصلاة	٣٩١
باب من نام عن حزبه	٣٩١
باب من نوى القيام فنام	٣٩٢
باب أي الليل أفضل؟	٣٩٢
باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل	٣٩٢
باب افتتاح صلاة الليل بركعتين	٣٩٤
باب صلاة الليل مثنى مثنى	٣٩٤
باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل	٣٩٤
باب في صلاة الليل	٣٩٦
باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة	٤٠٦
باب في قيام شهر رمضان	٤٠٧
باب في ليلة القدر	٤٠٩
باب فيمن قال: ليلة إحدى وعشرين	٤١٠
باب من روى أنها ليلة سبع عشرة	٤١١
باب من روى في السبع الأواخر	٤١١
باب من قال: سبع وعشرون	٤١٢
باب من قال: هي في كل رمضان	٤١٢
باب في كم يقرأ القرءان	٤١٢
باب تحزيب القرءان	٤١٣
باب في عدد الآي	٤١٦

كتاب سجود القراءن (المعجم)

الباب	ص
باب تفريع أبواب السجود، وكم سجدة في القرءان؟	٤١٧

الباب	ص
باب من لم ير السجود في المفصل	٤١٧
باب من رأى فيها سجوداً	٤١٨
باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿اقرأ﴾	٤١٨
باب السجود في ﴿ص﴾	٤١٩
باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب أو في غير الصلاة	٤١٩
باب ما يقول إذا سجد	٤٢٠
باب فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح	٤٢٠
تفريع ابواب الوتر ـ كتاب الوتر	
باب استحباب الوتر	٤٢١
باب فيمن لم يوتر	٤٢١
باب كم الوتر	٤٢٢
باب ما يقرأ في الوتر	٤٢٢
باب القنوت في الوتر	٤٢٣
باب في الدعاء بعد الوتر	٤٢٥
باب في الوتر قبل النوم	٤٢٥
باب في وقت الوتر	٤٢٦
باب في نقض الوتر	٤٢٧
باب القنوت في الصلاة	٤٢٧
باب في فضل التطوع في البيت	٤٢٩
باب طول القيام	٤٢٩
باب الحث على قيام الليل	٤٣٠
باب في ثواب قراءة القرءان	٤٣٠
باب فاتحة الكتاب	٤٣١
باب من قال: هي من الطول	٤٣٢
باب ما جاء في آية الكرسي	٤٣٢
باب في سورة الصمد	٤٣٢
باب في المعوذتين	٤٣٣
باب استحباب الترتيل في القراءة	٤٣٣
باب التشديد فيمن حفظ القرءان ثم نسيه	٤٣٥
باب «أنزل القرءان على سبعة أحرف»	٤٣٥
باب الدعاء	٤٣٦
باب التسبيح بالحصى	٤٤١
باب ما يقول الرجل إذا سلم	٤٤٢
باب في الاستغفار	٤٤٤
باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله	٤٤٨
باب الصلاة على غير النبي ﷺ	٤٤٩
باب الدعاء بظهر الغيب	٤٤٩
باب ما يقول الرجل إذا خاف قومًا	٤٥٠
باب في الاستخارة	٤٥٠
باب في الإستعاذة	٤٥٠
كتاب الزكاة	
وجوبها	٤٥٤
باب ما تجب فيه الزكاة	٤٥٥
باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها من زكاة؟	٤٥٦
باب الكنز ما هو؟ وزكاة الحلي	٤٥٦
باب في زكاة السائمة	٤٥٧
باب رضا المصدق	٤٦٦
باب دعاء المصدق لأهل الصدقة	٤٦٧
باب تفسير أسنان الإبل	٤٦٧
باب أين تصدق الأموال؟	٤٦٨
باب الرجل يبتاع صدقته	٤٦٩

الباب	ص
باب صدقة الرقيق	٤٦٩
باب صدقة الزرع	٤٦٩
باب زكاة العسل	٤٧٠
باب في خرص العنب	٤٧١
باب في الخرص	٤٧٢
باب متى يخرص التمر؟	٤٧٢
باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة .	٤٧٢
باب زكاة الفطر	٤٧٣
باب متى تؤدى؟	٤٧٣
باب كم يؤدى في صدقة الفطر؟	٤٧٤
باب من روى نصف صاع من قمح	٤٧٦
باب في تعجيل الزكاة	٤٧٧
باب في الزكاة هل تحمل من بلد إلى بلد؟	٤٧٨
باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى .	٤٧٨
باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني	٤٨١
باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة	٤٨٢
باب ما تجوز فيه المسألة	٤٨٢
باب كراهية المسألة	٤٨٣
باب في الاستعفاف	٤٨٤
باب الصدقة على بني هاشم	٤٨٦
باب الفقير يهدي للغني من الصدقة	٤٨٦
باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٤٨٧
باب في حقوق المال	٤٨٧
باب حق السائل	٤٨٩
باب الصدقة على أهل الذمة	٤٩٠
باب ما لا يجوز منعه	٤٩٠
باب المسألة في المساجد	٤٩٠
باب كراهية المسألة بوجه الله تعالى	٤٩١
باب عطية من سأل بالله عز وجل	٤٩١
باب الرجل يخرج من ماله	٤٩١
باب الرخصة في ذلك	٤٩٢
باب في فضل سقي الماء	٤٩٢
باب في المنيحة	٤٩٣
باب أجر الخازن	٤٩٣
باب المرأة تتصدق من بيت زوجها	٤٩٤
باب في صلة الرحم	٤٩٥
باب في الشح	٤٩٧

كتاب اللقطة

الباب	ص
باب التعريف باللقطة	٤٩٨

سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان** ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملا" أو مجزأ" أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيـــا".

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ ـ كتاب المناسك(١)

[ت١/م١] ـ باب فرض الحج

خط ١٢٣/٢ عون ٩٩/٥ ١٧٢١ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمانُ بن أبي شَيْبَةَ المَعْنى قالاَ: ثنا يَزِيدُ ابنُ هارُونَ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سِنَانٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ في كلِ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قال: «**بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ**»(٢).

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَبُو سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ، كَذَا قال عَبْدُ الْجَلِيلِ بنُ حُمَيْدٍ، وَسُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً عن الزُّهْرِيِّ، وَقال عُقَيْلٌ: عن سِنَان.

عون ١٠٠/٥ ١٧٢٢ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن ابن لأَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عن أبيهِ قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ لأَزْوَاجِه في حَجَّةِ الوَدَاعِ: «**هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصْرِ**»(٣).

[ت٢/م٢] ـ باب في المرأة تحج بغير محرم

خط ١٢٤/٢ عون ١٠٢/٥ ١٧٢٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن أبيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إلاَّ وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا**»

عون ١٠٣/٥ ١٧٢٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ وَالنُّفَيْلِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَني مَالِكٌ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ قال الْحَسَنُ في

---

(١) في د: كتاب الصيام مقدم على كتاب المناسك.

(٢) فتطوع: كذا في د.

(٣) المراد أنهن لا يخرجن من بيوتهن.

حَدِيثِهِ عن أَبِيهِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لاَ يَحِلُّ لامرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ يَوْماً وَلَيْلَةً**». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [قال النُّفَيْلِيُّ: حدَّثنا مَالِكٌ][1].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلم يَذْكُر الْقَعْنَبِيُّ وَالنُّفَيْلِيُّ عن أَبِيهِ، رَوَاهُ ابنُ وَهْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ عن مَالِكٍ كما قالَ الْقَعْنَبِيُّ.

عون ٥/١٠٥ ١٧٢٥ ــ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، عن جَرِيرٍ، عن سُهَيْلٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ[2] نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قال: «بَرِيداً».

عون ٥/١٠٥ ١٧٢٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعاً حَدَّثَاهُمْ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي سَعِيدٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَراً فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَصَاعِداً إِلاَّ وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا**».

عون ٥/١٠٦ ١٧٢٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لاَ تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلاَثاً إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ**».

عون ٥/١٠٦ ١٧٢٨ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ: «**أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يُرْدِفُ مَوْلاَةً لَهُ يُقالُ لَها صَفِيَّةُ تُسَافِرُ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ**».

[ت٣/م٣] ــ باب: «لا صرورة [في الإسلام][3]

خط ٢/١٢٥ عون ٥/١٠٦ ١٧٢٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ ـ يَعْني سُلَيْمَانَ بنَ حَيَّانَ الأَحْمَرَ ـ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عُمَرَ بنِ عَطَاءٍ ـ [يَعْني ابنَ أَبي خَوَّارٍ][4] ـ، عن

---

(١) نقص في خ.

(٢) فذكر: كذا في خ، د.

(٣) نقص في خ.

(٤) نقص في خ.

عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ صَرُورَةَ في الإِسْلاَمِ».

[ت٤/م] ــ باب التزود في الحج(١)

عون ١٠٧/٥ ١٧٣٠ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ الْفُرَاتِ - يَعْنِي أَبَا مَسْعُودٍ الرَّازِيَّ - وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، وَهٰذَا لَفْظُهُ، قالاَ: ثنا شَبَابَةُ، عن وَرْقَاءَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كانُوا يَحُجُّونَ وَلاَ يَتَزَوَّدُونَ. قال أَبُو مَسْعُودٍ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ أَوْ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ ولا يَتَزَوَّدُونَ وَيقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ(٢): ﴿وَتَزَوَّدُوا فإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾(٣).

[ت٥/م٤] ــ باب التجارة في الحج(٤)

عون ١٠٧/٥ ١٧٣١ ــ حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن يَزِيدِ بنِ أبي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ قال: «قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُم﴾(٥)، قال: كَانُوا لا يَتَّجِرُونَ بِمِنًى(٦) فأُمِرُوا بالتِّجَارَةِ إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ».

[ت٦/م٥] ــ باب

عون ١٠٨/٥ ١٧٣٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ، عن الأَعْمَشِ، عن الْحَسَنِ بنِ عَمْرٍو، عن مِهْرَانَ أَبي صَفْوانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ»(٧).

[ت٧/م٦] ــ باب الكِرِيِّ(٨)

عون ١٠٨/٥ ١٧٣٣ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الْعَلاَءُ بنُ الْمُسَيَّبِ، ثنا أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ قال: «كُنْتُ رَجُلاً أُكْرِي في هٰذَا الْوَجْهِ وكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ لي:

---

(١) التجارة: كذا في خ.

(٢) سبحانه: كذا في خ، وفي د: تعالى.

(٣) سورة البقرة/١٩٧.

(٤) نقص في خ.

(٥) سورة البقرة/١٩٨.

(٦) هذا الحديث موضعه في باب «لا صرورة في الإسلام» المتقدم وبعد الحديث الذي رواه عثمان في د.

(٧) نقص في د.

(٨) نقص في د.

إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابنَ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي في هٰذَا الْوَجْهِ وَإِنَّ نَاساً يَقُولُونَ لي[١]: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقال ابنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ[٢] تُحْرِمُ وَتُلَبِّي، وَتَطُوفُ بالْبَيْتِ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟ قال: قُلْتُ: بَلَى، قال: فإِنَّ لَكَ حَجًّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[٣] ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ ما سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ**﴾ فأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هٰذِهِ الآيَةَ وَقال: «لَكَ حَجٌّ».

عون ١٠٩/٥ **١٧٣٤ ــ حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّاسَ في أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتَبَايعُونَ بِمِنًى، وَعَرَفَةَ وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ مَواسِمِ الْحَجِّ فَخافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرُمٌ، فأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ[٤]: ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُم**﴾ في مَواسِمِ الْحَجِّ قال: فحدَّثني عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ[٥] أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا في الْمُصْحَفِ»

عون ١٠٩/٥ **١٧٣٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، أخبرني ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، قال أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ كلاماً مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَباسٍ: «أَنَّ النَّاسَ في أَوَّلِ ما كَانَ الْحَجُّ كَانُوا يَبِيعُونَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ مَواسِمِ الْحَجِّ».

[ت٨/م٧] ــ باب في الصبيِّ يحجّ

خط ١٢٥/٢ عون ١١٠/٥ **١٧٣٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن إِبراهِيمَ بنِ عُقْبَةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ بالرَّوْحَاءِ فَلَقِيَ رَكْباً فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقال: «مِنَ الْقَوْمُ؟» فَقالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقالُوا: فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قالُوا

---

(١) نقص في خ.

(٢) الست: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) عز وجل: كذا في د.

(٥) في نسخة نمير.

(٦) النبي: كذا في د.

«رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، فَفَزِعَتْ امْرَأَةٌ فَأَخَذَتْ بِعَضُدِ صَبِيٍّ فاخْرَجَتْهُ مِنْ مِحَفَّتِهَا. فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِهٰذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

[ت٩/م٨] ـ باب في[1] المواقيت

عون ١١١/٥ ١٧٣٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وَثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا مالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ».

خط ١٢٦/٢ عون ١١٢/٥ ١٧٣٨ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عنْ ابنِ عباسٍ وعنْ ابنِ طاوسٍ عن أبيهِ قالاَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ؛ وَقالَ أَحَدُهُمَا: وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَقالَ أَحَدُهُما: أَلَمْلَمَ، قالَ: «فَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ، مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنَ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كانَ دُونَ ذَلِكَ». قَالَ ابنُ طَاوسٍ: مِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا».

خط ١٢٧/٢ عون ١١٣/٥ ١٧٣٩ ـ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ بَهْرَامَ المَدَائِنِيُّ، ثنا المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ، عن أَفْلَحَ ـ يَعْني ابنَ حُمَيْدٍ ـ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

خط ١٢٧/٢ عون ١١٣/٥ ١٧٤٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ المَشْرِقِ الْعَقِيقَ».

خط ١٢٨/٢ عون ١١٤/٥ ١٧٤١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن يُحَنَّسَ، عن يَحْيَى بنِ أبي سُفْيانَ الأَخْنَسِيِّ، عن جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصَى إلى المَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» أَوْ «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ أَيَّتَهُمَا قالَ.

---

(١) نقص في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: يَرْحَمُ اللَّهُ وَكِيعاً! أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ.

عون ٥/١١٤ ١٧٤٢ ــ حدّثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أبي الْحَجَّاجِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَني زُرَارَةُ بنُ كُرَيمٍ[1] أَنَّ الْحَارِثَ بنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ حَدَّثَهُ قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنًى أَوْ بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ النَّاسُ. قالَ: فَتَجِيءُ الأَعْرَابُ فإذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قالُوا: هٰذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ. قالَ: ووَقَّتَ ذَاتَ عِرْقٍ لأَهْلِ الْعِرَاقِ»[2].

[ت١٠/م٩] ــ باب الحائض تهل بالحج

عون ٥/١١٥ ١٧٤٣ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بنِ أبي بكْرٍ بالشَّجَرَةِ فأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ».

خط ٢/١٢٨ عون ٥/١١٥ ١٧٤٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ قالاَ: ثنا مَرْوَانُ بنُ شُجَاعٍ، عن خُصَيْفٍ، عن عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عن ابنِ عَباسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ إِذَا أَتَتَا عَلَى الْوَقْتِ تَغْتَسِلاَنِ وَتُحْرِمَانِ وَتَقْضِيَانِ المَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ بالْبَيْتِ».

قال أَبُو مَعْمَرٍ في حَدِيثِهِ: «حَتَّى تَطْهُرَ»، وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ عِيسَى عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِداً.

قالَ: عنْ عَطَاءٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَقُلْ ابنُ عِيسَى «كُلَّهَا» قالَ: «المناسِكَ إِلاَّ الطَّوَافَ بالْبَيْتِ».

[ت١١/م١٠] ــ باب الطيب عند الإحرام

عون ٥/١١٦ ١٧٤٥ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وَثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْقَاسِمِ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أُطَيِّبُ

---

(١) كريم بالفتح ضبطه الدارقطني، وفي نسخة بالضم كذا ضبطه ابن قاسم، وزرارة بن كريم هذا هو ابن الحارث بن عمرو السهمي عن جده الحارث بن عمرو السهمي. هامش د.

(٢) هذا الحديث مقدم على الحديث السابق من هذا الباب: كذا في د.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، ولإِحْلاَلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بالْبَيْتِ».

خط ١٢٩/٢ عون ١١٧/٥ ١٧٤٦ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: «كأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ[1] المِسْكِ في مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

[ت١٢/م١١] ــ باب التلبيد

خط ١٣٠/٢ عون ١١٧/٥ ١٧٤٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرَني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ سَالِمٍ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ ـ، عنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّداً».

عون ١١٨/٥ ١٧٤٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَبَّدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ»[2].

[ت١٣/م١٢] ــ باب في الهدي

خط ١٣٠/٢ عون ١١٨/٥ ١٧٤٩ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ. ح، وثنا مُحمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن ابنِ إِسْحَاقَ المَعْنَى قال: قال عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ أَبي نَجِيحٍ ـ: حَدَّثَني مُجَاهِدٌ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هدَايا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمَلاً كَانَ لأَبِي جَهْلٍ في رَأْسِهِ بُرَةٌ[3] فِضَّةٍ. قال ابنُ مِنْهَالٍ: بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، زَادَ النُّفَيْلِيُّ: يَغِيظُ بِذَلِكَ المُشْرِكِينَ».

[ت١٤/م١٣] ــ باب في هدي البقر

عون ١١٩/٥ ١٧٥٠ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ

---

(١) أي بَرِيقَه.

(٢) في نسخة «بالغسل» قال في الفتح: ضبطناه بالمهملتين.

(٣) حلقة تجعل في أنف البعير.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً».

خط ١٣١/٢ عون ١١٩/٥ ١٧٥١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، عنِ الأوزَاعِيِّ، عنْ يَحْيَى، عنْ أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ عَمَّنْ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ».

[ت١٥/م١٤] ــ باب في الإشعار

خط ١٣١/٢ عون ١١٩/٥ ١٧٥٢ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيالِسِيُّ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ الْمَعْنى قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن قَتادَةَ، قال أَبُو الْوَلِيدِ: قالَ: سَمِعْتُ أبا حَسَّانَ، عن ابن عباسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا مِنْ صَفْحَةِ سَنامِهَا الأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا الدَّمَ[1] وَقَلَّدَهَا بِنَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ».

عون ١٢٠/٥ ١٧٥٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَى أبي الْوَلِيدِ. قالَ: «ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ بِيَدِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ[2] هَمَّامٌ قَالَ: سَلَتَ الدَّمَ عَنْها بِإِصْبَعِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الَّذِي تَفَرَّدُوا بِهِ[3].

عون ١٢١/٥ ١٧٥٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ أَنَّهُمَا قالاَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ».

خط ١٣٣/٢ عون ١٢١/٥ ١٧٥٥ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا وَكِيعٌ، عنْ سُفْيَانَ، عنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عنْ إِبراهِيمَ، عنِ الأَسْوَدِ، عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى غَنَماً مُقَلَّدَةً».

---

(١) الدم عنها: كذا في خ.

(٢) روى هذا الحديث: كذا في د.

(٣) نقص في د.

[ت١٦/م١٥] ـ باب تبديل الهدي

عون ١٢٢/٥ ١٧٥٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي عَبْدِ الرَّحِيمِ. [قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بنُ أبي يَزِيدَ خَالُ مُحمَّدٍ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ][1] عنْ جَهْمِ بنِ الْجَارُودِ، عنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أبيهِ قالَ: «أَهْدَى عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ بُخْتِيّاً فَأُعْطِيَ بِها ثلاثَمائةِ دِينَارٍ فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهْدَيْتُ بُخْتِيّاً[2] فأُعْطِيتُ بِهَا ثَلاثَمَائَةِ دِينَارٍ فَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهَا بُدْناً؟ قالَ «**لاَ انْحَرْهَا إِيَّاهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا لأَنَّهُ كَانَ أَشْعَرَهَا[3].

[ت١٧/م١٦] ـ باب من بعث بهديه وأقام

عون ١٢٣/٥ ١٧٥٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَفْلَحُ بنُ حُمَيْدٍ، عن الْقَاسِمِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «فَتَلْتُ قَلاَئِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إلى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بالْمَدِينَةِ فمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلاً».

عون ١٢٣/٥ ١٧٥٨ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أَنَّ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ، عن ابن شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فأَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ».

خط ١٣٣/٢ عون ١٢٣/٥ ١٧٥٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا ابنُ عَوْنٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ، وَعنْ إِبراهِيمَ ـ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا جَمِيعاً وَلَمْ يَحْفَظْ حَدِيثَ هٰذَا مِنْ حَدِيثِ هٰذَا، وَلاَ حَدِيثَ هٰذَا مِنْ حديثِ هَذَا ـ قالاَ: قالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالهَدْيِ فَأَنَا فَتَلْتُ قَلاَئِدَهَا بِيَدِي مِنْ عِهْنٍ[4] كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) في خ نجيباً والنجيب الفاضل من كل حيوان.

(٣) نقص في خ.

(٤) العهن: الصوف الملون هذا قول أكثر أهل اللغة، وأما الأصمعي فقال: كل صوف: هامش د.

فِينا حَلالاً يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ».

[ت١٨/م١٧] ـ باب في ركوب البدن

خط ١٣٤/٢ عون ١٢٤/٥ ١٧٦٠ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ [فيمَا قَرَأَ عَلَى] مَالِكٌ[1]، عنْ أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قالَ: «إِنَّهَا بَدَنَةٌ: فقَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلكَ» في الثَّانِيَةِ أَوْ في الثَّالِثَةِ».

عون ١٢٤/٥ ١٧٦١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ابنُ جُرَيْجٍ قالَ: أخبرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قالَ: «سَأَلْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ عنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ارْكَبْهَا بالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْراً».

[ت١٩/م١٨] ـ باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ

خط ١٣٤/٢ عون ١٢٥/٥ ١٧٦٢ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عنْ هِشَامٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ نَاجِيَةَ الأَسْلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيٍ فَقَالَ: «**إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَانْحَرْهُ ثُمَّ اصْبَغْ نَعْلَهُ في دَمِهِ ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الناسِ**».

خط ١٣٥/٢ عون ١٢٥/٥ ١٧٦٣ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، عنْ أَبي التَّيَّاحِ، عنْ مُوسَى بنِ سَلَمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلاَناً الأَسْلَمِيَّ وَبَعَثَ مَعَهُ بِثَمَانَ عَشْرَةَ بَدْنَةً، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ[2] عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: «**تَنْحَرُهَا ثُمَّ تَصْبُغُ نَعْلَهَا في دَمِهَا ثُمَّ اضْرِبْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ**» أَوْ قَالَ: «**مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ**»

قال أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ: «**وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ**»[3].

وَقَالَ في حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ: «**اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِها**» مَكَانَ «**اضْرِبْهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: [سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: إِذَا أَقَمْتَ الإِسْنَادَ وَالْمَعْنى:

---

(١) كذا في د، وفي خ القعنبي عن مالك.

(٢) أعيا وكلَّ.

(٣) نقص في خ، د.

كَفَاكَ][1].

عون ١٢٧/٥ ١٧٦٤ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحمَّدُ وَيَعْلَى ابْنَا عُبَيْدٍ، قالاَ: ثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدْنَهُ فَنَحَرَ ثَلاَثِينَ بِيَدِهِ وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سائِرَهَا».

خط ١٣٥/٢ عون ١٢٧/٥ ١٧٦٥ ــ **حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى. ح وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى، وَهٰذَا لَفْظُ إِبراهِيمَ عن ثَوْرٍ، عن رَاشِدِ بن سَعْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرِ بن لُحَيٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرْطٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ أَعْظَمَ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ [تبارك وتعالى] يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ**». [قال عِيسَى: قال ثَوْرٌ:][2] وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي. وَقال: وَقُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٌ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بِأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قال: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ قال: «**مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ**».

عون ١٢٨/٥ ١٧٦٦ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ حَاتِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عن حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ الأَزْدِيِّ قال: سَمِعْتُ عَرَفَةَ[3] بنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ قال: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُتِيَ بالْبُدْنِ فَقال: «**ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ**» فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] فَقال لَهُ: «**خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ**» وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلاَهَا، ثُمَّ طَعَنَا بِهَا في الْبُدْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ».

[ت٢٠/م٢٠] ــ باب كيف تنحر البدن؟

عون ١٢٨/٥ ١٧٦٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، وَأخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سابِطٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) ضبطه بعضهم بالعين انظر التاريخ الكبير ٤/ ١٠٩- ١١٠.

وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا».

عون ١٢٩/٥ ١٧٦٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يُونُسُ، أخبرني زِيَادُ بنُ جُبَيْرٍ قال: «كُنْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ بِمِنًى فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ بَارِكَةٌ فَقال: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحمَّدٍ ﷺ».

خط ١٣٦/٢ عون ١٢٩/٥ ١٧٦٩ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا سُفْيَانُ ـ يَعْني ابنَ عُيَيْنَةَ ـ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ قال: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَقْسِمَ[1] جُلُودَهَا وَجِلاَلَهَا، وَأَمَرَنِي أَنْ لا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئاً وَقال: «**نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا**»».

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب [في][2] وقت الإحرام

عون ١٣٠/٥ ١٧٧٠ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعْني ابنَ إبراهِيمَ ـ، ثنا أَبِي، عن ابنِ إسْحَاقَ، قال: حدثني خُصَيْفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: «قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ عَجِبْتُ لاِخْتِلاَفِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في إِهْلاَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَوْجَبَ، فَقال: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا، فَلَمَّا صَلَّى في مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ أَوْجَبَ[3] في مَجْلِسِه، فَأَهَلَّ بالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظَتْهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ[4] مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يأْتُونَ أَرْسَالاً فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ فَقَالوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا عَلاَ على شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ أَوْجَبَ في مُصَلاَّهُ، وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ».

---

(١) فأقسم: كذا في د.

(٢) زيادة في د، خ.

(٣) أوجبه: كذا في د.

(٤) ذاك: كذا في خ.

قالَ سَعِيدٌ: فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ ابنِ عَبَّاسٍ أَهَلَّ في مُصَلاَّهُ إذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ.

عون ١٣١/٥ ١٧٧١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبِيهِ أَنَّهُ قال: «بيْدَاؤُكُم هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، ما أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلاَّ مِنْ عِنْدِ المَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ[1] ذِي الْحُلَيْفَةِ».

عون ١٣١/٥ ١٧٧٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قال لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا. قال: مَا هُنَّ يَا ابنَ جُرَيْجٍ؟ قال: رَأَيْتُكَ لا تَمَسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إلاَّ الْيَمَانِيَّيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبَغُ بالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إذَا رَأَوُا الْهِلاَلَ، وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى إذا[1] كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. فَقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: أَمَّا الأَرْكَانُ فإنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إلاَّ الْيَمَانِيَّيْنِ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ فإنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فيهَا، فأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فإنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا، وَأَمَّا الإهْلاَلُ فإنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ».

عون ١٣٢/٥ ١٧٧٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن أَنَسٍ قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بالمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ».

عون ١٣٣/٥ ١٧٧٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا أَشْعَثُ، عن الحَسَنِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا عَلاَ على جَبَلِ الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ».

عون ١٣٣/٥ ١٧٧٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا وَهْبٌ -يَعْنِي ابنَ جَرِيرٍ-، ثنا أَبِي قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عن أبي الزِّنَادِ، عن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ

---

(١) زيادة في د.

أبي وَقَّاصٍ قالَتْ: قال سَعْدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ[1] أَهَلَّ إذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وإذا[2] أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ أَهَلَّ إذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ».

[ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب الاشتراط في الحجّ

خط ١٣٧/٢ عون ١٣٣/٥

١٧٧٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ أَشْتَرِطُ؟ قال: «نَعَمْ». قالَتْ: فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قال: «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَمَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[ت ٢٣/م ٢٣] ـ باب [في][3] إفراد الحج

خط ١٣٨/٢ عون ١٣٤/٥

١٧٧٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ».

خط ١٣٩/٢ عون ١٣٥/٥

١٧٧٨ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. ح، وَثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ. ح، وَثنا مُوسَى، ثنا وُهَيْبٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ هِلاَلَ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قالَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**». قال مُوسَى في حَدِيثِ وُهَيْبٍ: فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ. وَقال في حَدِيثِ حَمادِ بنِ سَلَمَةَ: وَأَمَّا أَنَا فأُهِلُّ بالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، فكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَان في بَعْضِ الطَّرِيقِ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقال: «مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ. قال: «**ارْفِضِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي**». قال مُوسَى: «**وَأَهِلِّي بالْحَجِّ**»، وقال سُلَيْمانُ: «**وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ في حَجِّهِمْ**»، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الصَّدْرِ أَمَرَ يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا

---

(١) موضع بأعالي المدينة واسع فيه مساجد.

(٢) فإذا: كذا في خ.

(٣) نقص في خ، د.

إِلَى التَّنْعِيمِ. زَادَ مُوسَى: فأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مكَانَ عُمْرَتِهَا وَطَافَتْ بالْبَيْتِ، فَقَضَى اللَّهُ عُمْرَتَهَا وَحَجَّهَا.

قال هِشَامٌ: وَلم يَكُنْ في شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ».

[قال أَبُو دَاوُدَ:][1] زَادَ موسى في حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ: «فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ البَطْحَاءِ طَهُرَتْ عَائِشَةُ رضي اللَّهِ عنها»!

عون ١٣٧/٥ ١٧٧٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أبي الأَسْوَدِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ قالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بالْحَجِّ، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالْحَجِّ، فأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بالحجِّ أَوْ جَمَعَ الحجَّ وَالْعُمْرَةَ فلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ».

عون ١٣٨/٥ ١٧٨٠ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ، عن أبي الأَسْوَدِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ. زَادَ: «فأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فأَحَلَّ»[2].

خط ١٤١/٢ عون ١٣٨/٥ ١٧٨١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّها قالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ فأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحجِّ مع الْعُمْرَةِ ثُمَّ لا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بالْبَيْتِ وَلا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بالحجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ**».[3] قالت: فَفَعَلْتُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيم فَاعْتَمَرْتُ،

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) فحلَّ: كذا في د.

(٣) انفرد عروة بهذا اللفظ وقد فيه حماد بن زيد عن هشام عنه فحدثني غير واحد بهذا. والزهري يخالف بفتياه ما رواه أيضاً، وحديث عمرة والقاسم عن عائشة أقوى وعليه العمل ويقوم حديث جابر، وقال مالك: لم نر أحداً أفتى بما حدث عروة وأنكره واحتج بما خالفه قال الله عز وجل: ﴿وأتموا الحج والعمرة﴾. هامش د.

فَقال: هٰذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ. قالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بالْعُمْرَةِ بالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَروَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ، عن ابنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرُوا طَوَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَطَوافَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ(١).

عون ١٣٩/٥ **١٧٨٢ ــ حدّثنا** أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «لَبَّيْنَا بالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقال: «**ما يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟**» فَقُلْتُ: حِضْتُ، لَيْتَنِي لم أَكُنْ حَجَجْتُ، فَقال: «**سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ ءادَمَ**»، فَقال: «**انْسُكِي المَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بالْبَيْتِ**»، فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً إِلاَّ مَنْ كان مَعَهُ الْهَدْيُ**». قالَتْ: وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن نِسائِهِ الْبَقَرَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ وَطَهُرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَرْجِعُ(٢) صَوَاحِبِي بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِالْحَجِّ، فأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبي بَكْرٍ فَذَهَبَ بِهَا إِلى التَّنْعِيمِ فَلَبَّتْ بالْعُمْرَةِ».

عون ١٤٠/٥ **١٧٨٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ولا نَرَى إِلاَّ أَنَّهُ الحجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بالْبَيْتِ، فأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلَّ، فأَحَلَّ(٣) مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ».

---

(١) قال: حدثنا عيسى رأيت في كتاب بعض أصحابنا قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يرو هذا الكلام إلا مالك ومالك ثقة يعني قوله: «أما الذين جمعوا...» ليس فيه عروة ولا عائشة.

قال أبو داود: رأيته في كتاب جويرية عن مالك عن الزهري أن الذين جمعوا ليس فيه عروة ولا عائشة. هامش د.

(٢) أيرجع: كذا في د، خ.

(٣) فحلَّ: كذا في د.

عون ١٤١/٥ ١٧٨٤ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، أخبرنا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ لَمَا سُقْتُ الْهَدْيَ**».

قال مُحمَّدٌ: أَحْسَبُهُ قال: «**وَلَحَلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ أَحَلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ**». قال: أَرَادَ أن يَكُونَ أَمْرُ النَّاسِ وَاحِدًا.

خط ١٤٠/٢ عون ١٤١/٥ ١٧٨٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالحجِّ مُفْرَدًا وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ حَتَّى إذَا كانَتْ بِسَرِفَ عَرَكَتْ[1]، حَتَّى إذا قَدِمْنَا طُفْنَا[2] بالْكَعْبَةِ، وبالصَّفَا والمَرْوَةِ، فأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ. قال: فَقُلْنَا: حِلَّ مَاذَا؟ قال: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَتَطَيَّبْنَا بالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إلاَّ أَرْبَعُ لَيَالٍ. ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقال: «مَا شَأْنُكِ؟» قالت: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلُلْ، وَلَمْ أَطُفْ بالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الحجِّ الآنَ. قال: فقالَ: «إنَّ هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ ءَادمَ فاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بالحَجِّ»، فَفَعَلَتْ وَوَقَفتِ الْمَواقِفَ حَتَّى إذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بالْبَيْتِ وَبالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قال: «قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا». قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أجدُ في نفسي أني لَمْ أَطُفْ بالْبَيْتِ حِينَ حَجَجْتُ. قال: «**فاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ**»، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الحصْبَةِ».

عون ١٤٢/٥ ١٧٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ [وَمُسَدَّدٌ قالاَ][3]: ثنا يَحْيَى بنُ سعيدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخبرَني أبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابرًا قال: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ بِبَعْضِ هٰذِهِ الْقِصَّةِ. قال عِنْدَ قَوْلِهِ: «**وَأَهِلِّي بالْحَجِّ**»، «**ثُمَّ حُجِّي وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لا تَطُوفِي بالْبَيْتِ وَلا تُصَلِّي**».

---

(١) معناه: حاضت.

(٢) فطفنا: كذا في خ.

(٣) زيادة في د.

عون ١٤٣/٥ ١٧٨٧ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، أخبرني أبِي قال: حدَّثني الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدثني مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ بنَ أَبِي رَباح، حَدَّثَني جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: «أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالْحَجِّ خَالِصًا لا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذي الْحِجَّةِ، فَطُفْنَا وَسَعَيْنَا، ثُمَّ أَمَرَنَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أنْ نُحِلَّ وَقال: «**لَوْلاَ هَدْيِي**[2] **لَحَلَلْتُ**»، ثُمَّ قامَ[3] سُرَاقَةُ بنُ مَالِكٍ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مُتْعَتَنَا هٰذِهِ، أَلِعَامِنَا هٰذَا أَمْ للأَبَدِ؟ فَقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ هِيَ للأَبَدِ**».

قال الأَوْزَاعِيُّ: «سَمِعْتُ عَطَاءَ بنَ أبي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ بِهذَا فلَمْ أحفَظْهُ حَتَّى لَقِيتُ ابنَ جُرَيْجٍ فأَثْبَتَهُ لِي».

عون ١٤٨/٥ ١٧٨٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن جَابِرٍ قال: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحجَّةِ، فَلَمَّا طَافُوا بالْبَيْتِ وَبالصَّفَا وَالمَرْوَةِ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوها عُمْرَةً إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ**» فَلَمَّا كانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بالحَجِّ، فَلَمَّا كانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَدِمُوا فَطَافُوا بالْبَيْتِ وَلم يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ».

خط ١٤١/١ عون ١٤٨/٥ ١٧٨٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا حَبِيبٌ ـ يَعْني المُعَلِّمَ ـ، عن عَطَاءٍ، حَدَّثَني جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بالحجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ وَطَلْحَةَ، وكانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ فَقال: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوها عُمْرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَحِلُّوا إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ[4]، فَقالوا: أَنَنْطَلِقُ[5] إِلَى مِنًى وَذُكورُنَا تَقطُرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقال: لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ».

---

(١) فأمرنا: كذا في د.

(٢) الهدي: كذا في د.

(٣) فقام: كذا في د.

(٤) هديٌ: كذا في د.

(٥) فننطلق: كذا في خ، وفي د: ننطلق.

خط ١٤٢/٢ عون ١٤٩/٥ ١٧٩٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ أنَّ مُحمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «**هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَم يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، وَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ في الحَجِّ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُنْكَرٌ [الحديث][1] إنَّمَا هُوَ قَوْلُ ابنِ عَبَّاسٍ.

عون ١٥٠/٥ ١٧٩١ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَني أبي، ثنا النَّهَّاسُ، عن عَطَاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**إذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بالحجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ**[2] **بالْبَيْتِ وَبالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ وَهِيَ عُمْرَةٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ جُرَيجٍ، عن رَجُلٍ، عن عَطَاءٍ: «دَخَلَ أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ مُهِلِّينَ بالحجِّ خَالِصًا، فَجَعَلَهَا النَّبيُّ ﷺ عُمْرَةً».

خط ١٥١/٥ ١٧٩٢ ــ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ شَوْكَرٍ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ قالاَ: ثنا هُشَيْمٌ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، قال ابنُ مَنِيعٍ: أخبرنا يَزِيدُ بنُ أبي زِيَادٍ المَعْنَى، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَهَلَّ النَّبيُّ ﷺ بالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ. وَقال ابنُ شَوْكَرٍ: وَلم يُقَصِّرْ [ثم][3] اتَّفَقَا: وَلم يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمَرَ مَنْ لَم يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَطُوفَ وأَنْ يَسْعَى وَيُقَصِّرَ ثُمَّ يَحِلَّ. زَادَ ابنُ مَنِيعٍ في حَدِيثِهِ: أَوْ يَحْلِقَ ثُمَّ يَحِلَّ».

خط ١٤٣/٢ عون ١٥١/٥ ١٧٩٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أخبرني حَيْوَةُ، أخبرني أبُو عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ[4]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْقَاسِمِ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ أَتَى عُمَرَ ابنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فَشَهِدَ عَنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ يَنْهَى عن الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) وطاف: كذا في خ، د.

(٣) زيادة في خ، د.

(٤) أبو عيسى الخراساني اسمه هارون بن يزيد قاله أبو أحمد الحاكم. هامش د.

خط ١٤٣/٢ عون ١٥٢/٥ ١٧٩٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ خَيْوَانَ بنِ خَلْدَةَ(١) [مِمَّنْ قَرَأَ عَلَى أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ](٢) أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ قال لأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلْ تَعلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٣) ﷺ نَهَى عن كَذَا وَكَذَا وَعن رُكُوبِ جُلُودِ النُّمُورِ؟ قالُوا: نَعَمْ. قال: فَتَعلمُونَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؟ فَقالُوا: أَمَّا هٰذَا فَلاَ، فَقال: أَمَا إِنَّهَا مَعَهُنَّ وَلٰكِنَّكُم نَسِيتُمْ».

[ت ٢٤/م ٢٤] ــ باب في الإقران

خط ١٤٤/٢ عون ١٥٤/٥ ١٧٩٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبلٍ، قال: ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَحْيَى بنُ أبي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عن أَنَس بنِ مَالِكٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، يقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا».

عون ١٥٤/٥ ١٧٩٦ ــ **حدّثنا** أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاتَ بِهَا ـ يَعْنِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ـ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا(٤) بالْحَجِّ وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ: ـ يَعْنِي أَنَسًا ـ، مِنْ هذَا الحَدِيثِ أَنَّهُ بَدَأَ بالْحَمدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ثُمَّ أَهَلَّ بالحَجِّ](٥).

---

(١) عند البخاري والدارقطني قالا: بالحاء المهملة وذكر البخاري: حيوان بن صالح بالحاء المهملة، والدارقطني بالخاء المعجمة. هامش د.

(٢) نقص في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) أهل: كذا في خ.

(٥) زيادة في د.

خط ١٤٤/٢ عون ١٥٥/٥ ١٧٩٧ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُعِينٍ، [قال]: ثنا حَجَّاجٌ، ثنا يُونُسُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، قال: فأَصَيْبُ مَعَهُ أَوَاقِيَ قال: فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَقَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ فَقَالَتْ: مَا لَكَ فإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فأَحَلُّوا. قال: قُلْتُ لَها: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلالِ النَّبِيِّ ﷺ. قال: فأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقال لي [رسول اللَّهِ ﷺ][٢]: «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**» فقال: قُلْتُ: أَهَلَلْتُ بِإِهْلالِ النَّبِيِّ ﷺ. قال: فإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ. قال: فَقال لِي: «**انْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سبْعًا وَسِتِّينَ، أَوْ سِتًّا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعةً**».

عون ١٥٩/٥ ١٧٩٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائِلٍ قال: قال الصُّبَيُّ بنُ مَعْبَدٍ: «أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَقال عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»[٣].

عون ١٥٩/٥ ١٧٩٩ ــ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ المَعْنَى قالاَ: ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائِلٍ قال: قال الصُّبَيُّ بنُ مَعْبَدٍ: «كُنْتُ رجُلاً أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فأَسْلَمْتُ، فأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ هُذَيْمُ بنُ ثُرْمُلَةَ[٤] فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَنَاهُ إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَكَيْفَ لِي بأَنْ أَجْمَعَهُمَا؟ قال[٥]: اجْمَعْهُمَا وَاذْبَحْ ما اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فأَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ، وَزَيْدُ بنُ صُوحَانَ وأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا [جميعًا][٦]، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهِ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أُلْقِيَ عَلَيَّ جَبَلٌ حتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا وَإِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى

---

(١) النبي: كذا في خ.

(٢) زيادة في د.

(٣) في د: مؤخر على حديث محمد بن قدامة.

(٤) في خ: حرملة.

(٥) فقال: كذا في د.

(٦) في د: معاً.

الْجِهادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبيْنَ عَلَيَّ، فأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي فَقَال لِيَ: اجْمَعْهُمَا وَاذْبَحْ ما اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، وَإِني أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَقال لِي عُمَرُ [رضي اللَّهِ عنه]: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ».

عون ١٦٠/٥ ١٨٠٠ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، عن الأَوزاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقُولُ: حَدَّثَني عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[1] يقُولُ: «**أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِي [عَزَّ وَجلَّ]**[2]»، قال: وَهُوَ بالْعَقِيقِ، فَقال: «صَلِّ في هٰذَا الْوَادِي المُبَارَكِ وَقال: عُمْرَةٌ في حَجَّةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ في هٰذَا الحدِيثِ عن الأَوْزَاعِيِّ: «وَقُلْ: عُمْرَةٌ في حَجَّةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ في هٰذَا الحدِيثِ وقال: «**وَقُلْ: عُمْرَةٌ في حَجَّةٍ**».

عون ١٦٢/٥ ١٨٠١ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا ابنُ أبي زَائِدَةَ، أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: حَدَّثَني الرَّبِيعُ بنُ سَبْرَةَ، عن أَبِيهِ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى إذا كَانَ بِعُسْفَانَ قال لَهُ سُرَاقَةُ بنُ مَالِكٍ المُدْلِجِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، فَقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ[3] قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ في حَجِّكُمْ هٰذَا عُمْرَةً، فإِذَا قَدِمْتُمْ، فَمنْ تَطَوَّفَ بالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَدْ حلَّ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ».

خط ١٤٥/٢ عون ١٦٢/٥ ١٨٠٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا شُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ، عن ابنِ جُرَيجٍ. [وَحدثنا أَبُو بَكْرِ بنُ خَلاَّدٍ، ثنا يَحْيَى المَعنى، عن ابنِ جَرَيْجٍ][4]، أخبرني الْحَسَنُ بنُ مُسْلِمٍ، عن طَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قال: «قَصَّرْتُ عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِشْقَصٍ[5] عَلَى المَرْوَةِ، أَوْ رَأَيْتُهُ يُقَصِّرُ عَنْهُ عَلَى المَرْوَةِ

---

(١) النبي: كذا في د.
(٢) نقص في خ.
(٣) في خ: تعالى.
(٤) نقص في خ.
(٥) سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش.

بِمِشْقَصٍ».

[قال ابنُ خَلاَّدٍ: إنَّ مُعَاوِيَةَ لم يَذْكُرْ أَخْبَرَهُ][(١)].

عون ١٦٣/٥ ١٨٠٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ الْمَعْنَى قالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ابنِ طَاوسٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قال لَهُ: «أَمَا عَلِمْتَ أني قَصَّرْتُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ أَعْرابِيٍّ عَلَى المَرْوَةِ».

[زادَ الْحَسَنُ في حَدِيثِهِ][(٢)]: بِحَجَّتِهِ.

عون ١٦٤/٥ ١٨٠٤ ــ **حدّثنا** [عبدُ اللَّهِ][(٣)] بنُ مُعَاذٍ، أخبرنا أبي، ثنا شُعْبَةُ، عن مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يقُولُ: «أَهَلَّ النَّبيُّ ﷺ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِحَجٍّ».

عون ١٦٤/٥ ١٨٠٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَني أبي، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ بالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فأَهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فأَهَلَّ بالعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بالحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى وساقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَم يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قال لِلنَّاسِ: **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فإِنَّهُ لا يَحِلُّ لَهُ مِنْ[(٤)] شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لم يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بالْبَيْتِ وَبالصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَلْيَقْصُرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهِلَّ بالحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لم يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ في الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ»**. وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوافٍ ثُمَّ لم يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ، حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ النَّاسُ فِعْل ما فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ».

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) زيادة في د.

(٤) منه: كذا في خ.

خط ١٤٥/٢ عون ١٦٨/٥ ١٨٠٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ما شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا وَلم تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ فَقالَ: «**إني لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ [الْهَدْيَ]**»(١).

[ت ٢٥/م] ــ [باب الرجل يهلُّ بالحجِّ ثم يجعلها عمرة](٢)

عون ١٦٩/٥ ١٨٠٧ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ - يَعْنِي ابنَ السَّرِيِّ - عن ابنِ أَبِي زَائِدَةَ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن سُلَيْمِ بنِ الأَسْوَدِ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ فيمن حَجَّ ثُمَّ فَسَخَهَا بِعُمْرَةٍ: لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ إِلاَّ لِلرَّكْبِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

خط ١٤٦/٢ عون ١٧٠/٥ ١٨٠٨ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحمَّدٍ -، قال: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن الْحَارِثِ بنِ بِلاَلِ بنِ الْحَارِثِ، عن أَبِيهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فسخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَوْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ قالَ: «**بَلْ**(٣) **لَكُمْ خَاصَّةً**».

[ت ٢٦/م ٢٥] ــ باب الرجل يحج عن غيره

خط ١٤٧/٢ عون ١٧٢/٥ ١٨٠٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ الْفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيه، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ [عَزَّ وَجلَّ](٤) عَلَى عِبَادِهِ في الحجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» وَذٰلِكَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

عون ١٧٣/٥ ١٨١٠ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ بِمَعْنَاهُ قَالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن النُّعْمانِ بنِ سَالِمٍ، عن عَمْرِو بنِ أَوْسٍ، عن أَبِي رَزِينٍ قَالَ حَفْصٌ في حَدِيثِهِ: رَجُلٌ

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ.

(٣) نقص في خ.

(٤) نقص في خ.

مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلا الْعُمْرَةَ وَلاَ الظَّعْنَ قَالَ: «**احْجُجْ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**».

خط ١٤٨/٢ عون ١٧٤/٥ **١٨١١ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ المعنى وَاحِدٌ قَالَ إِسْحَاقُ: ثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ابنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَّيْكَ عن شُبْرُمَةَ، قالَ: «**مَنْ شُبْرُمَةُ؟**» قال: أَخٌ لِي، أَوْ قَرِيبٌ لِي قالَ: «**حَجَجْتَ عن نَفْسِكَ؟**»قالَ: لاَ، قالَ: «**حُجَّ عن نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عن شُبْرُمَةَ**».

[ت ٢٧/م ٢٦] ــ باب كيف التلبية؟

خط ١٤٩/٢ عون ١٧٥/٥ **١٨١٢ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ**». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ يَزِيدُ في تَلْبِيَتِهِ[1]: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ».

عون ١٨١/٥ **١٨١٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: ثنا جَعْفَرٌ، ثنا أبي، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ «ذَا الْمَعَارِجِ» وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلاَمِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلاَ يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا».

خط ١٤٩/٢ عون ١٨٢/٥ **١٨١٤ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن خَلاَّدِ بنِ السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَتَانِي جبريل ــ ﷺ[2] ــ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بالإِهْلاَلِ** أَوْ قَالَ: **بالتَّلْبِيَةِ**» يُرِيدُ أَحَدَهُمَا».

---

(١) في د: فيها.

(٢) نقص في خ، وفي د: عليه السلام.

[ت ٢٨/م ٢٧] ـ باب متى يقطع التلبية

خط ١٤٩/٢ عون ١٨٣/٥ ١٨١٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكيعٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[1] لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

عون ١٨٣/٥ ١٨١٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ قَالَ: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِن مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ مِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ».

[ت ٢٩/م ٢٨] ـ باب متى يقطع المعتمر التلبية؟

عون ١٨٤/٥ ١٨١٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «يُلَبِّي[2] الْمُعْتَمِرُ حتى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَهَمَّامٌ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا.

[ت ٣٠/م ٢٩] ـ باب المحرم يؤدب [غلامه][3]

عون ١٨٤/٥ ١٨١٨ ـ **حدّثنا** أحمد بنُ حَنْبَلٍ قال: ثنا. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيسَ، أخبرنا ابنُ إِسْحَاقَ، عن يَحْيَى بنِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ، عن[4] أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قالت: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّاجًا حَتى إِذَا كُنَّا بالْعَرْجِ[5] نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلْنَا، فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها] إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وكَانَتْ زِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ] وَزِمَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً مَعَ غُلاَمٍ لأَبِي بَكْرٍ فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فَطَلَعَ [عليه][6] ولَيْسَ مَعَهُ بعيرُهُ.

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) في د زيادة: المقيم أو.

(٣) زيادة في: خ.

(٤) أن: كذا في خ، د.

(٥) قرية جامعة من عمل الفُرْع على أيام من المدينة.

(٦) زيادة في د.

قالَ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قال: أَضلَلْتَهُ الْبَارِحَةَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّه. قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ: «**انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ**» وَيَتَبَسَّمُ».

[ت ٣١/م ٣٠] ـ باب الرجل يحرم في ثيابه

خط ١٥٠/٢ عون ١٨٥/٥

١٨١٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ قال: سَمِعْتُ عَطَاءً، أخبرنا صَفْوَانُ بنُ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أتى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَّانَةِ[1] وَعَلَيْهِ أَثَرُ خَلُوقٍ[2]، أَوْ قال: صُفْرَةٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُني أَنْ أَصْنَعَ في عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قال: «**أَيْنَ السَّائِلُ عن الْعُمْرَةِ**»؟ قال: «**اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الْخَلُوقِ**»، أو قَالَ «**أَثَرَ الصُّفْرَةِ، وَاخْلَعِ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَاصْنَعْ في عُمْرَتِكَ ما صَنَعْتَ في حَجَّتِكَ**».

خط ١٥٠/٢ عون ١٨٦/٥

١٨٢٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو عَوانَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن عَطَاءٍ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ، وَهُشَيْمٌ، عن الْحَجَّاجِ، عن عَطَاءٍ، عن صَفْوانَ بنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ بِهذِهِ الْقِصَّةِ قال فِيهِ: «فَقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اخْلَعْ جُبَّتَكَ**»، فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ» وَسَاقَ الحديثَ.

عون ١٨٦/٥

١٨٢١ ـ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن [ابن][3] يَعْلَى بنِ مُنْيَةَ، عن أَبِيهِ بِهذَا الْخَبَرِ قال فِيهِ: «فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا» وَسَاقَ الحَدِيثَ.

عون ١٨٧/٥

١٨٢٢ ـ حدّثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أبي قال: سَمِعْتُ قَيْسَ بنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عن عَطَاءٍ، عن صَفْوانَ بنِ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أتى النَّبِيَّ ﷺ بالْجِعِرَّانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ» وَساقَ هذا الْحَدِيثَ.

---

(١) موضع بين الطائف ومكة.

(٢) نوع من الطيب.

(٣) نقص في خ.

[ت ٣٢/م ٣١] ــ باب ما يَلْبَس المُحرم

خط ١٥١/٢ عون ١٨٨ ١٨٢٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ما يَتْرُكُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقال: **«لا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلا الْبُرْنُسَ وَلا السَّراوِيلَ وَلا الْعِمَامَةَ وَلا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلا زَعْفَرَانٌ وَلا الْخُفَّينِ إلاَّ لِمَنْ لا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَمَنْ لم يَجِدِ النَّعْلَيْنِ[١] فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ[٢] وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»**.

عون ١٨٩/٥ ١٨٢٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

خط ١٥١/٢ عون ١٨٩/٥ ١٨٢٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ[٣] وزَادَ: **«لا تَنْتَقِبِ المَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ حاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ويَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نافعٍ، [عن ابن عمرَ عن النبي ﷺ][٤] على ما قالَ الليث وَرَوَاهُ مُوسَى بنُ طَارِقٍ عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ مَوْقُوفًا عَلَى ابنِ عُمَرَ. وكَذَلِكَ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ومالِكٌ وَأَيُّوبُ مَوْقُوفًا وإِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ المَدِينِيُّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ: **«المُحْرِمَةُ لا تَنْتَقِبُ ولا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِبراهِيمُ بنُ سَعِيدٍ المَدِينِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَيْسَ لَهُ كَبِيرُ حَدِيثٍ.

عون ١٩١/٥ ١٨٢٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ سَعِيدٍ المَدِينِيُّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«المُحْرِمَةُ لا تَنْتَقِبُ ولا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ»**.

عون ١٩١/٥ ١٨٢٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ قال: فإِنَّ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ حَدَّثَني، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى النِّسَاءَ في إِحْرَامِهِنَّ عن الْقُفَّازَيْنِ وَالنِّقَابِ وَما مَسَّ الْوَرْسُ

---

(١) نعلين: كذا في خ، د.

(٢) خفين: كذا في خ.

(٣) بمعنى هذا الحديث: كذا في د.

(٤) زيادة في خ.

وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ ما أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ [مُعَصْفَرًا أو خَزًّا أو حُلِيًّا أو سَرَاوِيلَ أو قَمِيصًا أو خُفًّا](١)».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الحديثَ عن ابنِ إسْحَاقَ، عن نَافِعٍ: عَبْدَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ إِلَى قَوْلِهِ: «**وما مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرانُ مِنَ الثِّيابِ**» ولم يَذْكُرَا ما بَعْدَهُ.

عون ١٩٢/٥ ١٨٢٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ وَجَدَ الْقُرَّ فَقالَ: أَلْقِ عَلَيَّ ثَوْبًا يَا نَافِعُ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فقال: تُلْقِي عَلَيَّ هٰذَا وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهُ الْمُحْرِمُ».

خط ١٥٢/٢ عون ١٩٢/٥ ١٨٢٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لا(٢) يَجِدُ الإِزَارَ، وَالْخُفُّ لِمَنْ لا(٢) يَجِدُ النَّعْلَيْنِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا حَدِيثُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَرْجِعُهُ إِلَى الْبَصْرَةِ إِلَى جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْهُ ذِكْرُ السَّرَاوِيلِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَطْعَ في الْخُفِّ](٣).

عون ١٩٣/٥ ١٨٣٠ ــ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ الجُنَيْدِ الدَّامِغَانِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قال: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، قال: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ [رضي اللَّهِ عنها] حَدَّثَتْهَا قالَتْ: «كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَنُضَمِّدُ جِباهَنَا بالسُّكِّ(٤) الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا فَيَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلاَ يَنْهَاهَا».

عون ١٩٣/٥ ١٨٣١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ذَكَرْتُ لابْنِ شِهَابٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ـ يَعْنِي

---

(١) من معصفر أوخز أو حلي أو سراويل أو قميص أو خف: كذا في د.

(٢) لم: كذا في خ، د.

(٣) زيادة في د..

(٤) نوع من الطيب.

ابنَ عُمَرَ ـ كَانَ يَصْنَعُ ذٰلِكَ؛ يَعْنِي يَقْطَعُ الْخُفَّيْنِ لِلْمَرْأَةِ الْمُحْرِمَةِ ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا حَدَّثَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ فَتَرَكَ ذَلِكَ»

[ت ٣٣/م ٣٢] ـ باب المحرم يحمل السلاح

خط ١٥٣/٢ عون ٢٠٠/٥ ١٨٣٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: «لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَةِ صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ لا يَدْخُلُوها إِلاَّ بِجُلْبَانِ السِّلاَحِ فَسَأَلْتُهُ: مَا جُلْبَانُ السِّلاَحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ».

[ت ٣٤/م ٣٣] ـ باب في المحرمة تغطي وجهها

خط ١٥٣/٢ عون ٢٠١/٥ ١٨٣٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، عنْ مُجاهِدٍ، عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ الرُّكْبَانُ يَمُرُّونَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمَاتٌ فَإِذَا حاذَوْا بِنا سَدَلَتْ إِحْدَانا جِلْبَابَها مِنْ رَأْسِها عَلَى وَجْهِها، فَإِذَا جاوَزونَا كَشَفْناهُ».

[ت ٣٥/م ٣٤] ـ باب في المحرم يظلّل

خط ١٥٤/٢ عون ٢٠٢/٥ ١٨٣٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عن زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عن يَحْيَى بنِ حُصَيْنٍ، عن أُمِّ الْحُصَيْنِ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: «حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلالاً وَأَحَدَهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

[ت ٣٦/م ٣٥] ـ باب المحرم يحتجم

خط ١٥٥/٢ عون ٢٠٣/٥ ١٨٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ وَطاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

عون ٢٠٣/٥ ١٨٣٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا هِشَامٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ في رَأْسِهِ مِنْ دَاءٍ كَانَ بِهِ».

عون ٢٠٣/٥ ١٨٣٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ قالَ: ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ أَرْسَلَهُ، يَعْنِي عن قَتَادَةَ.

[ت ٣٧/م ٣٦] ــ باب[1] يكتحل المحرم

خط ١٥٥/٢ عون ٢٠٤/٥ ١٨٣٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ قَالَ: «اشْتَكَى عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بنِ عُثْمانَ قالَ سُفْيَانُ: وَهُوَ أَمِيرُ [المَوْسِمِ][2]، مَا يَصْنَعُ بِهِمَا قَالَ: اضْمِدْهُمَا بالصَّبِرِ فإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ [رضي اللَّهِ عنه] يُحَدِّثُ ذٰلِكَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٢٠٤/٥ ١٨٣٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهِيمَ ابنِ عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[ت ٣٨/م ٣٧] ــ باب المحرم يغتسل[3]

خط ١٥٦/٢ عون ٢٠٥/٥ ١٨٤٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن إِبراهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ وَالمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بالأَبْوَاءِ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ المُحْرِمُ رَأْسَهُ. وقَالَ المِسْوَرُ: لا يَغْسِلُ المُحْرِمُ رأْسَهُ، فأَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ إلى أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ فَوَجَدَهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ. قال: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قال: فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قالَ لإِنْسانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: أَصْبُبْ، قالَ: فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ أَبُو أَيُّوبَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ثُمَّ قال: هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ﷺ».

---

(١) هل: زيادة في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) الاغتسال للمحرم: كذا في د.

[ت ٣٩/م ٣٨] ـ باب[1] المحرم يتزوج

خط ١٥٧/٢ عون ٢٠٦/٥ ١٨٤١ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ أخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أرْسَلَ إلَى أبَانَ بنِ عُثْمَانَ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ يَسْأَلُهُ وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أمِيرُ الحاجِّ وَهُمَا مُحْرِمانِ؛ إنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بنَ عُمَرَ ابْنَةَ شَيْبَةَ بنَ جُبَيْرٍ فأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذٰلِكَ فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ وَقَالَ: إنِّي سَمِعْتُ أبي عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يُنْكَحُ**».

عون ٢٠٧/٥ ١٨٤٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حدَّثَهُمْ، ثنا سَعِيدٌ، عنْ مَطَرٍ. وَيَعْلَى بنُ حَكِيمٍ، عن نَافِعٍ، عنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ، عن أبَانَ بنِ عُثْمَانَ، عن عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مِثْلَهُ. زَادَ: «**وَلاَ يَخْطُبُ**».

خط ١٥٨/٢ عون ٢٠٧/٥ ١٨٤٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ حبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ، عنْ يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ابنِ أخِي[2] مَيْمُونَةَ، عنْ مَيْمُونَةَ قالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلاَلاَنِ بِسَرِفَ».

خط ١٥٧/٢ عون ٢٠٧/٥ ١٨٤٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَن النَّبيَّ[3] ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

خط ١٥٧/٢ عون ٢٠٨/٥ ١٨٤٥ ـ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ، عنْ إسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عنْ رَجُلٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ قالَ: «وَهِمَ ابنُ عَبَّاسٍ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

[ت ٤٠/م ٣٩] ـ باب ما يقتل المحرم من الدواب

خط ١٥٨/٢ عون ٢٠٩/٥ ١٨٤٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ سالِمٍ، عنْ أبِيهِ قال: «سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَمَّا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوابِّ؟ فَقالَ: «**خَمْسٌ، لاَ جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، والْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُور**».

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) أخت: كذا في خ.

(٣) رسول الله: كذا في د.

عون ٢١٠/٥ ١٨٤٧ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، ثنا حاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكيمٍ، عن أبي صَالِحٍ، عنْ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلاَلٌ في الْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

خط ١٥٩/٢ عون ٢١٠/٥ ١٨٤٨ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ أبي زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ، عنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ؟ قالَ: «الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفُوَيْسِقَةُ، وَيَرْمِي الْغُرَابَ وَلاَ يَقْتُلُهُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالسَّبُعُ الْعَادِي».

[ت ٤١/م ٤٠] ـ باب لحم الصيد للمحرم

خط ١٦٠/٢ عون ٢١١/٥ ١٨٤٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ[1]، عنْ أَبِيهِ ـ وَكَانَ الْحَارِثُ خَلِيفَةَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الطَّائِفِ ـ فَصَنَعَ لِعُثْمَانَ طَعَامًا[2] فِيهِ مِنَ الْحَجَلِ وَالْيَعَاقِيبِ[3] وَلَحْمِ الْوَحْشِ، قالَ: فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَهُ الرَّسُولُ وَهُوَ يَخْبِطُ لأَبَاعِرَ لَهُ فَجَاءَ[4] وَهُوَ يَنْفُضُ الْخَبْطَ عنْ يَدِهِ، فَقَالُوا لَهُ: كُلْ، فَقَالَ: أَطْعِمُوهُ قَوْمًا حَلاَلاً فإِنَّا حُرُمٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ كَانَ هٰهُنَا مِنْ أَشْجَعَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ؟ قالُوا: نَعَمْ».

عون ٢١٢/٥ ١٨٥٠ ـ حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: «يَا زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عَضُدُ صَيْدٍ فلَمْ يَقْبَلْهُ وَقال «إنا حرُمٌ» قال: نَعَمْ».

---

(١) هو حارث بن نوفل بن الحارث. هامش د.

(٢) وضع: زيادة في د.

(٣) واليعافر: كذا في خ. واليعاقب: ذكور الحجل.

(٤) فجاءه: كذا في خ.

خط ١٦١/٢ عون ٢١٢/٥ ١٨٥١ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ - يعني الإِسكَنْدَرَانِيَّ الْقَارِىءَ -، عن عَمْرٍو، عن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلالٌ ما لم تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ[1] لَكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عن النَّبِيِّ ﷺ يُنْظَرُ بما أَخَذَ بِهِ أَصحَابُهُ[2].

عون ٢١٣/٥ ١٨٥٢ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عن نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عن أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ. قَالَ: فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فأَبَوْا، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] وَأَبَى بَعضُهُمْ، فلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عن ذٰلِكَ فَقال: «إِنَّمَا هِيَ[4] طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُموهَا اللَّهُ تَعَالَى»[5].

[ت ٤٢/م ٤١] ـ باب [في] الجراد للمحرم

عون ٢١٥/٥ ١٨٥٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَمَّادٌ، عن مَيْمُونِ بنِ جَابانَ، عن أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ».

عون ٢١٦/٥ ١٨٥٤ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عن أَبِي الْمُهَزِّمِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أَصَبْنَا صِرْمًا[6] مِنْ جَرَادٍ فَكَانَ رَجُلٌ [مِنَّا] يَضْرِبُ بِسَوْطِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هٰذَا لا يَصْلُحُ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ من صَيْدِ الْبَحْرِ».

سَمِعْتُ أَبا دَاوُدَ يقُولُ: أَبُو الْمُهَزِّمِ ضَعِيفٌ، وَالحدِيثانِ جَمِيعًا وَهْمٌ.

---

(١) يصد: كذا في خ، د.

(٢) نقص في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) إنها: كذا في د.

(٥) عز وجل: كذا في د.

(٦) هو القطعة من الجماعة الكبيرة.

عون ٢١٦/٥ ١٨٥٥ ـ [حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مَيْمُونِ بنِ جابانَ، عن أبي رَافِعٍ، عن كَعْبٍ قال: «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»[1].

[ت ٤٣/م ٤٢] ـ باب في الفدية

خط ١٦١/٢ عون ٢١٧/٥ ١٨٥٦ ـ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ الطَّحَّانِ، عن خالِدٍ الْحذَّاءِ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فقال: «قَدْ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قال: نَعَمْ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «احْلِقْ ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نُسُكًا، أو صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أو أَطْعِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

عون ٢١٨/٥ ١٨٥٧ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن دَاوُدَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لَهُ: «إِنْ شِئْتَ فانْسُكْ نَسِيكَةً، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ شِئْتَ فأَطْعِمْ ثَلاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ لِسِتَّةِ مَساكِينَ».

عون ٢١٨/٥ ١٨٥٨ ـ حدّثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ. ح، وَثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، وَهٰذَا لَفْظُ ابنُ الْمُثَنَّى، عنْ دَاوُدَ، عنْ عَامِرٍ، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ: فَقَال «أَمَعَكَ دَمٌ؟» قالَ: لاَ. قَالَ: «فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاَثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلى سِتَّةِ مَسَاكِينَ بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ».

عون ٢١٨/٥ ١٨٥٩ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عنْ نَافِعٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ، عنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ في رَأْسِهِ أَذًى فَحَلَقَ، فأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ[2] أَن يُهْدِيَ هَدْيًا بَقَرَةً».

خط ١٦٢/٢ عون ٢١٨/٥ ١٨٦٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ قال: حَدَّثَني أبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَني أَبَانُ ـ يَعْني ابنَ صَالح ـ، عن الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عن عَبْدِ

---

(١) نقص في خ.

(٢) رسول الله: كذا في د.

الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ الأنصاري[١] قال: «أَصَابَنِي هَوَامٌّ في رَأْسِي وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ[٢] فِيَّ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾[٣] الآيَةَ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقال لِي: «احْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أو أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقًا مِنْ زَبِيبٍ أو انْسُكْ شَاةً»، فَحَلَقْتُ رَأْسِي ثُمَّ نَسَكْتُ».

عون ٢١٩/٥ ١٨٦١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ في هٰذِهِ الْقِصَّةَ. زَادَ: «أَيَّ ذٰلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ»][٤].

[ت ٤٤/م ٤٣] ــ باب الإحصار

خط ١٦٢/٢ عون ٢٢٠/٥ ١٨٦٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ قال: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بنَ عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

قال عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ[٥] ابنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عن ذٰلِكَ فَقَالاَ: صَدَقَ.

عون ٢٢٠/٥ ١٨٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ وَسَلَمَةُ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رافِعٍ، عن الْحَجَّاجِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ أَوْ مَرِضَ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

[قال سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قال: أنا مَعْمَرٌ][٦].

خط ١٦٣/٢ عون ٢٢١/٥ ١٨٦٤ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا حَاضِرٍ الْحِمْيَرِيَّ يُحَدِّثُ أبي مَيْمُونَ بنِ مِهْرَانَ قال: «خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا عَامَ حَاصَرَ أَهْلُ الشَّامِ ابنَ الزُّبَيْرِ بمَكَّةَ، وَبَعَثَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ مَنَعُونَا أن نَدْخُلَ الْحَرَمَ، فَنَحَرْتُ الْهَدْيَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) سبحانه: كذا في خ، ونقص في د.

(٣) سورة البقرة/١٩٦.

(٤) نقص في خ.

(٥) فسألت: كذا في خ، د.

(٦) نقص في خ.

مَكَانِي ثُمَّ أَحْلَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ خَرَجْتُ لأَقْضِيَ عُمْرَتِي، فأَتَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ فَقال: أَبْدِلِ الْهَدْيَ فإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبَدِّلُوا الْهَدْيَ الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ في عُمْرَةِ الْقَضَاءِ».

[ت ٤٥/م ٤٤] ـ باب[1] دخول مكة

خط ١٦٤/٢ عون ٢٢٤/٥ ١٨٦٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ بَاتَ بِذِي طِوىً حَتَّى يُصْبِحَ وَيَغْتَسِلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا وَيَذْكُرُ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ».

عون ٢٢٤/٥ ١٨٦٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، ثنا مَعْنٌ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ وَابنُ حَنْبَلٍ، عن يَحْيَى. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ[2] ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا قالاَ: عن يَحْيَى أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْبَطْحَاءِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. زَادَ الْبَرْمَكِيُّ: يَعْني ثَنِيَّتَيْ مَكَّةَ. [وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَتَمُّ]».

عون ٢٢٥/٥ ١٨٦٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ منْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ».

خط ١٦٤/٢ عون ٢٢٥/٥ ١٨٦٨ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو أُسَامَةَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَدَخَلَ في الْعُمْرَةِ مِنْ كُدًى، قال: وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَأَكْثَرُ ما كَانَ يَدْخُلُ مِنْ كُدًى، وَكَان أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ».

عون ٢٢٦/٥ ١٨٦٩ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلاَهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا».

---

(١) في: زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

[ت ٤٦/م ٤٥] ـ باب في رفع اليدين إذا رأى البيت

خط ١٦٤/٢ عون ٢٢٦/٥ ١٨٧٠ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ: ثنا شُعْبَةُ، قال: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ يُحَدِّثُ عن المُهَاجِرِ المَكِّيِّ قال: «سُئِلَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ عن الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فقال[1]: ما كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هٰذَا إلاَّ الْيَهُودَ، قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ».

عون ٢٢٧/٥ ١٨٧١ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا سَلاَّمُ بنُ مِسْكِينٍ، ثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ المَقَامِ يَعْنِي يَوْمَ الْفَتْحِ».

عون ٢٢٧/٥ ١٨٧٢ ـ **حدّثنا** أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ وَهَاشِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْقَاسِمِ ـ قالاَ: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، عن ثَابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَكَّةَ، فأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بالْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الصَّفَا فَعَلاَهُ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ مَا شَاءَ [اللَّهِ][2] أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَدْعُوهُ. قال: وَالأَنْصَارُ تَحْتَهُ. قال هَاشِمٌ[3] فَدَعَا وَحَمِدَ[4] اللَّهَ وَدَعَا بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ».

[ت ٤٧/م ٣٦] ـ باب في تقبيل الحجر

عون ٢٢٨/٥ خط ١٦٥/٢ ١٨٧٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عَابِسِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرُّ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ».

[ت ٤٨/م ٤٧] ـ باب استلام الأركان

عون ٢٢٩/٥ ١٨٧٤ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا لَيْثٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن ابن عُمَرَ قال: «لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ

---

(١) قال: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) هشام: كذا في د.

(٤) محمد: كذا في د.

الْيَمَانِيَّيْنِ».

عون ٢٢٩/٥ ١٨٧٥ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ أُخْبِرَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] إنَّ الْحَجَرَ بَعْضُهُ مِنَ الْبَيْتِ، فَقال ابنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَظُنُّ عَائِشَةَ إِنْ كَانَتْ سَمِعَتْ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لأَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتْرُكْ اسْتِلاَمَهُمَا إِلاَّ أَنَّهُمَا[1] لَيْسَا عَلَى قَوَاعِدِ الْبَيْتِ، وَلا طَافَ النَّاسُ [مِنْ][2] الْحَجَرِ إِلاَّ لِذَلِكَ».

عون ٢٣١/٥ ١٨٧٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لا يَدَعُ أن يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ اليَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ في كلِّ طَوْفَةٍ قال: وكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ».

[ت ٤٩/م ٤٨] ـ باب الطواف الواجب

خط ١٦٥/٢ عون ٣٣٢/٥ ١٨٧٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ـ يَعْني ابنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ـ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ».

عون ٢٢٣/٥ ١٨٧٨ ـ **حدّثنا** مُصَرِّفُ بنُ عمرٍو الْيَامِيُّ، ثنا يُونُسُ ـ يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ ـ، ثنا ابنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي ثَوْرٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قالَتْ: «لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ في يَدِهِ. قالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

عون ٢٣٤/٥ ١٨٧٩ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا أبُو عَاصِمٍ، عن مَعْرُوفٍ ـ يَعْنِي ابنَ خَرَّبُوذٍ المَكِّيَّ ـ، ثنا أبُو الطُّفَيْلِ[3] قال: «رَأَيْتُ

---

(١) لأنهما: كذا في د.

(٢) زيادة في د، خ.

(٣) ثبت أن هذا الحديث من مسند أبي الطفيل نفسه لا من روايته عن ابن عباس ولا غيره وثبتت رواية أبي الطفيل عن النبي ﷺ وصحبته له. قال البخاري في التاريخ عن أبي الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ وقال مسلم في باب فضائل النبي ﷺ قريباً من آخره: مات أبو الطفيل سنة مائة، وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ، وخرج به مسلم عن الحريري عن أبي

النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ثُمَّ يُقَبِّلُهُ. زَادَ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَطَافَ سَبْعًا عَلَى راحِلَتِهِ».

عون ٢٣٤/٥ ١٨٨٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يقُولُ: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بالْبَيْتِ وَبالصَّفَا وَالمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ فإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ».

عون ٢٣٤/٥ ١٨٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا يَزِيدُ بنُ أبي زِيَادٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ يَشْتَكِي فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

عون ٢٣٥/٥ ١٨٨٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أبي سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قالَتْ: «شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقال: «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». قَالَتْ: فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بـ «**الطُّورِ وكِتَابٍ مَسْطُورٍ**».

[ت ٥٠/م ٤٩] ــ باب الاضطباع[1] في الطواف

خط ١٦٦/٢ عون ٢٣٦/٥ ١٨٨٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابنِ يَعْلَى، عن يَعْلَى قال: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ مُضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ».

عون ٢٣٦/٥ ١٨٨٤ ــ **حدّثنا** أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى، ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بن

الطفيل قال: رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري، قال الجريري: فقلت له: كيف رأيته، قال كان أبيض مليح الوجه مُقصّراً. وخرج له أيضاً عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن أبي الطفيل، وقال: قلت لابن عباس: أُراني قد رأيت النبي ﷺ قال: فصفه لي، قال: قلت: رأيته عند المروة على ناقة وقد كثّر الناس علي فقال ابن عباس: ذاك رسول الله ﷺ إنهم كانوا لا يدعون عنه.

(١) الاضطباع أن يدخل طرف ردائه تحت ضبعه، والضبع: العضد. هامش د.

خُثَيْم، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ فَرَمَلُوا بالْبَيْتِ وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ قَدْ[1] قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ الْيُسْرَى».

[ت ٥١/م ٥٠] ـ باب في الرَّمَلِ

خط ١٦٦/٢ عون ٢٣٧/٥

١٨٨٥ ـ **حدّثنا** أبو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الْغَنَوِيُّ، عن أبي الطُّفَيْلِ قال: «قُلْتُ لابنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ بالْبَيْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ قالَ: صَدَقُوا وكَذَبُوا. قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا وَمَا كَذَبُوا؟ قال: صَدَقُوا، قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وكَذَبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّ قُرَيْشًا قالَتْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ: دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغَفِ[2]، فَلَمَّا صَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَجِيئُوا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَيُقِيمُوا بمَكَّةَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ[3]، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**ارْمُلُوا بالْبَيْتِ ثَلاثًا وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ**». قُلْتُ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ قال: صَدَقُوا وكَذَبُوا. قُلْتُ: مَا صَدَقُوا وَمَا كَذَبُوا؟ قال: صَدَقُوا، قَدْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرِهِ[4] وكَذَبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، كَانَ النَّاسُ لا يُدْفَعُونَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلا يُصْرَفُونَ عَنْهُ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْمَعُوا كلاَمَهُ وَلِيَرَوْا مكَانَهُ وَلا تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ».

عون ٢٣٨/٥

١٨٨٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، فَقال المُشْرِكُونَ: «إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قد وَهَنَتْهُمْ الحُمَّى وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا فَأَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى[5] نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى ما قَالُوه، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ رَمَلُوا قالُوا: هٰؤلاَءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ أَنَّ الحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ، هٰؤلاَءِ أَجْلَدُ مِنَّا».

---

(١) ثم: كذا في د، خ.

(٢) دود يسقط من أنوف الدواب واحدتها نغفة.

(٣) جبل مشهور بمكة.

(٤) بعير: كذا في د، خ.

(٥) سبحانه: كذا في خ، وفي د: عز وجل.

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يأْمُرْهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلاَّ إِبْقَاءً عَلَيْهِمْ.

خط ١٦٧/٢ عون ٢٣٩/٥ ١٨٨٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَرٍو، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيهِ قال: «سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقُولُ: فِيمَا الرَّمَلاَنُ [الْيَوْمَ][1] وَالْكَشْفُ عن المَنَاكِبِ؟ وَقَدْ أَطَّأَ[2] اللَّهُ الإِسْلاَمَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ، مَعَ ذَلِكَ لا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٢٣٩/٥ ١٨٨٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي زِيَادٍ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ لإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ»**.

عون ٢٣٩/٥ ١٨٨٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عن ابنِ خُثَيْمٍ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَبَعَ فَاسْتَلَمَ وَكَبَّرَ ثُمَّ رَمَلَ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وكَانُوا إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَتَغَيَّبُوا مِنْ قُرَيْشٍ مَشَوْا، ثُمَّ يَطْلُعُونَ عَلَيْهِمْ يَرْمُلُونَ، تَقُولُ قُرَيْشٌ: كَأَنَّهُمْ الْغِزْلاَنُ»

قال ابن عَبَّاسٍ: فَكَانَتْ سُنَّةً.

عون ٢٤٠/٥ ١٨٩٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ فَرَمَلُوا بالْبَيْتِ ثَلاَثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا».

عون ٢٤٠/٥ ١٨٩١ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا سُلَيْمُ بنُ أَخْضَرَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ».

[ت ٥٢/م ٥١] ــ باب الدعاء في الطواف

عون ٢٤١/٥ ١٨٩٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ مَا بَيْنَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) أي ثبته.

(٣) النبي: كذا في د.

الرُّكْنَيْنِ: «﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾»[١][٢].

عن ٢٤١/٥ ١٨٩٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعًا ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ».

[ت ٥٣/م ٥٢] ــ باب الطواف بعد العصر

خط ١٦٧/٢ عن ٢٤٢/٥ ١٨٩٤ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، [وَالْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ وَهٰذَا لَفْظُهُ قالاَ][٣]: ثنا سُفْيَانُ، عنْ الزُّبَيْرِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَابَاهْ، عنْ جُبَيْرِ بن مَطْعَمٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: [يا بني عبد مناف][٤] «لاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنَ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

[قالَ الْفَضْلُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لا تَمْنَعُوا أَحَدًا»][٥].

[ت ٥٤/م ٥٣] ــ باب طواف القارن

عن ٢٤٣/٥ ١٨٩٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا، طَوَافَهُ الأَوَّلَ».

عن ٢٤٥/٥ ١٨٩٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ لَمْ يَطُوفُوا حَتَّى

---

(١) سورة البقرة/٩٦.

(٢) ... - [قال إبراهيم: حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره أنه سمع يحيى بن عبيد مولى السائب سمع عبد الله بن السائب سمع عبد الله بن السائب عن النبي ﷺ يقول بين الركنين: ربنا آتنا في الدنيا حسنة]. هامش د.

(٣) نقص خ.

(٤) زيادة في د.

(٥) زيادة في خ، ذ.

رَمَوْا الْجَمْرَةَ».

عون ٢٤٥/٥ ١٨٩٧ ــ **حدّثنا** الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّنُ، أخبرني الشَّافِعِيُّ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لَهَا: **«طَوَافُكِ بالْبَيْتِ وَبَينَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ»**. قال الشَّافِعِيُّ: كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قالَ: عن عطاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَرُبَّمَا قال: عنْ عَطَاءٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا.

[ت ٥٥/م ٥٤] ــ باب [في][1] الملتزم

عون ٢٤٦/٥ ١٨٩٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عنْ يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوَانَ قالَ: «لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قُلْتُ: لأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي وَكَانَتْ دَارِي عَلَى الطَّرِيقِ فَلأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ، فَرَأَيْتُ النَّبيَّ[2] ﷺ، قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وقَدِ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ مِن الْبَابِ إِلَى الْحَطِيمِ وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ وَرَسُول اللَّهِ ﷺ وَسَطُهُمْ».

عون ٢٤٨/٥ ١٨٩٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ، عنْ أَبِيهِ قال: «طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبُرَ الكَعْبَةِ قُلْتُ: أَلاَ تَتَعَوَّذُ قالَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَأَقَامَ[3] بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ، وَوَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَكَفَّيْهِ هٰكَذَا وَبَسَطَهُما بَسْطًا ثُمَّ قال: هٰكَذَا رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ».

عون ٢٤٨/٥ ١٩٠٠ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا السَّائِبُ بنُ عُمَرَ الْمَخْزُومِيُّ قالَ: حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابنَ عبَّاسٍ فَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشَّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَيَقُولُ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ: أَنُبِّئْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) فاقام: كذا في د.

يُصَلِّي هٰهُنَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُومُ فَيُصَلِّي».

[ت ٥٦/م ٥٥] ـ باب أمر الصفا والمروة

خط ١٦٨/٢ عون ٢٤٩/٥ ١٩٠١ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، [عنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، ح،] وَثنا ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ مَالِكٍ، عنْ هِشَامٍ [بنِ عُرْوَةَ]، عن أبيهِ أَنَّهُ قالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ[1]: ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ**﴾[2] فَما أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَلاَّ يَطَّوَّفَ بِهِمَا. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَلاَّ لَوْ كَانَ كما تَقُولُ كَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أن لا يَطَّوَّفَ بِهِمَا. إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ في الأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ، وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ[3] ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ**﴾».

عون ٢٥٠/٥ ١٩٠٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي أَوْفَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ فَطَافَ بالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قال: لاَ».

عون ٢٥٠/٥ ١٩٠٣ ـ **حدّثنا** تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرِ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ، أخبرنا شَرِيكٌ، عنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي خالِدٍ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أبي أَوْفَى بِهٰذَا الحَدِيثِ زَادَ: «ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالمَرْوَةَ فَسَعَى بَيْنَهُمَا سَبْعًا ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ».

عون ٢٥٠/٥ ١٩٠٤ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن كَثِيرِ بنِ جُمْهَانَ: «أَنَّ رَجُلاً قالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ؟ قال[4]: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَإِنْ أسعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ».

---

(١) تبارك وتعالى: كذا في د.

(٢) سورة البقرة/١٥٨.

(٣) تعالى: كذا في خ.

(٤) فقال: كذا في د.

[ت ٥٧/م ٥٦] ـ باب صفة حجَّة النبيِّ ﷺ(١)

خط ١٦٩/٢
عون ٢٥١/٥

١٩٠٥ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّانِ، وَرُبَّمَا زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَةَ وَالشَّيْءِ، قالُوا: ثنا حاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ أَبِيهِ قال: «دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي، فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ. فَقال: مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلاً يا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاَةِ فَقَامَ في نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا ـ يَعْني ثَوْبًا مُلَفَّقًا ـ كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ(٢) رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، فَصَلَّى بَنَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ(٣)، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عن حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقال بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا، ثُمَّ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أُذِّنَ في النَّاسِ في الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذُو الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ ابنَ أبي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقال: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي**(٤) **بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي**»، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قال جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعن يَمِينِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ، وَعن يَسَارِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرءانُ وَهُوَ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ، فمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ**». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ. قال جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي

---

(١) في د: حجة الوداع.

(٢) منكبه: كذا في خ.

(٣) اعواد تنصب وتوضع عليها الثياب.

(٤) في خ: واستثفري.

إلاَّ الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبعًا ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبراهِيمَ فَقَرَأَ: ﴿**وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهِيمَ مُصَلًّى**﴾(١) فَجَعَلَ المَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قال: فَكَانَ أَبِي يقُولُ: قال ابنُ نُفَيْلٍ وَعُثْمَان: وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلاَّ عن النَّبيِّ ﷺ. قال سُلَيْمَانُ: وَلا أَعْلَمُهُ إِلاَّ قال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في الرَّكْعَتَيْنِ بـ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾(٢) و بـ ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾(٣). ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ**﴾ «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، فَبَدَأَ بالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ، وَقال؛ «**لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِير، لا إِلٰه إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ**». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَقال مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إلى المَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ في بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى، حَتَّى أَتَى المَرْوَةَ، فَصَنَعَ عَلَى المَرْوَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ الطَّوَافِ عَلَى المَرْوَةِ قال(٤): «**إِنِّي لو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمرَةً**» فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلاَّ النَّبيَّ ﷺ، وَمَنْ كان مَعَهُ هَدْيٌ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بنُ جُعْشُمٍ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَم لِلأَبَدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ في الأُخْرَى ثُمَّ قال: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ في الْحَجِّ هَكَذا مَرَّتَيْنِ، لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ، لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ**». قال: وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبيِّ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ ذٰلِكَ عَلَيْهَا وَقال: مَنْ أَمَرَكَ بِهذَا؟ قالَتْ(٥): أَبِي. قال: وكان(٦) عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يقُولُ بالْعِرَاقِ: ذَهَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في

---

(١) سورة البقرة/١٢٥.

(٢) سورة الاخلاص/١.

(٣) سورة الكافرون/١.

(٤) فقال: كذا في خ.

(٥) فقالت: كذا في د.

(٦) فكان: كذا في د. خ.

الأمْرِ الَّذِي صَنَعَتْهُ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، فأَخْبَرَتْهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهذَا، فقال: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ**». قال: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قال: «**فإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلاَ تَحْلِلْ**». قال: وكان[1] جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً. فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. قال: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلى مِنًى أَهَلُّوا بالْحَجِّ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بالْمُزْدَلِفَةِ كما كانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ في الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقال: «**إِنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُم هَذَا في شَهْرِكُم هَذا، في بَلَدِكُم هَذَا، ألاَ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دِمَاءُنَا: دم**». قالَ عُثْمانُ: دَمُ ابنِ رَبِيعَةَ. وَقال سُلَيْمَانُ: دَمُ رَبِيعَةَ بنِ الحارِثِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَقال بَعْضُ هٰؤلاَءِ: كانَ مُسْتَرْضَعًا في بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ. «**وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أضعُهُ رِبَانا: رِبَا عَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَّقُوا اللَّهَ في النِّسَاءِ فَإِنَّكُم أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُم عَلَيْهِنَّ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُم أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُم رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بالْمَعْرُوفِ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُم ما لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِّي، فمَا أَنْتُمْ قائِلُونَ؟**» قالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ثُمَّ قالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ

---

(١) فكان: كذا في د، خ.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) أي سار وتجاوز المزدلفة الى عرفات.

وَيَنْكِتُهَا[١] إِلَى النَّاسِ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ**». ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءَ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ[٢] بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى أَنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «**السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ**»، كُلَّما أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ. قال عُثْمَانُ: ولم يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اتَّفَقُوا. ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ. قال سُلَيْمَانُ: بِنِدَاءٍ وَإِقَامَةٍ - ثُمَّ اتَّفَقُوا - ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ. قال عُثْمَانُ وَسُلَيْمانُ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَ[٣] وَهَلَّلَهُ. زَادَ عُثْمَانُ: وَوَحَّدَهُ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا. ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بنَ عَبَّاسٍ، وكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الفَضْلِ، وصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إلى الشِّقِّ الآخَرِ، وَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إلى الشِّقِّ الآخَرِ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجَهَهُ إلى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حتى أَتَى مُحَسِّرًا فَحَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّذِي يُخْرِجُكَ إلى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حتى أَتَى الْجَمْرَةَ التي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا بمثل حَصَى الْخَذْفِ فَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ وَأَمَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، يقُولُ: مَا بَقِيَ وَأَشْرَكَهُ في هَدْيِهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ[٤] فَجُعِلَتْ في قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فأَكَلا مِنْ لَحْمِها وَشَرِبَا مِنْ

---

(١) يشير بها الى الناس وفي نسخة ينكبها: يميلها إليهم.

(٢) مجتمعهم. (٣) كبره: كذا في د.

(٤) القطعة من اللحم.

مَرَقِهَا. قال سُلَيْمَانُ: ثُمَّ ركِبَ ثُمَّ أَفَاضَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَى بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فقال: «**انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُم النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُم لَنَزَعْتُ مَعَكُم**؛» فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ».

عون ٥/٢٦٩ ١٩٠٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلالٍ ـ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ المَعْنَى وَاحِدٌ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بأَذَانٍ وَاحِدٍ بِعَرَفَةَ وَلم يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَإِقَامَتَيْنِ وَصَلَّى المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلم يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الحدِيثُ أَسْنَدَهُ حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ في الحديثِ الطَّوِيلِ، وَوَافَقَ حَاتِمَ بنَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عن جعفر، عن أَبِيهِ، عن جَابِرٍ إِلاَّ أَنَّهُ قال: «فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ بأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ».

عون ٥/٢٧٠ ١٩٠٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا جَعْفَرٌ، ثنا أبي، عن جَابِرٍ قال: «ثُمَّ قال النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ نَحَرْتُ هٰهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ**»، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فقال: «**قَدْ وَقَفْتُ هٰهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**»، وَوَقَفَ بالْمُزْدَلِفَةِ وقال: قد وقَفْتُ هٰهُنَا وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ».

عون ٥/٢٧٠ ١٩٠٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن جَعْفَرٍ بإِسْنَادِهِ زادَ: «فَانْحَرُوا[2] في رِحَالِكُم».

عون ٥/٢٧٠ ١٩٠٩ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عن جَعْفَرٍ، حَدَّثَني أَبِي، عن جَابِرٍ فَذَكَرَ هٰذَا الحديثَ، وَأَدْرَجَ في الحدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿**وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهِيمَ مُصَلًّى**﴾ قال: فَقَرَأَ فِيهِمَا بالتَّوْحِيدِ وَ ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾. وقال فِيهِ: قال عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالْكُوفَةِ قال أَبِي: هَذَا الْحَرْفُ لم يَذْكُرْهُ جَابِرٌ فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا، وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا».

[ت ٥٨/م ٥٧] ــ باب الوقوف بعرفة

عون ٥/٢٧١ ١٩١٠ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عنْ أبي مُعَاوِيَةَ، عنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عنْ

---

(١) فأفاض: كذا في د. (٢) في د: وانحروا.

عَائِشَةَ قالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بالمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمُسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ. قالَتْ: فَلَمَّا جاءَ الإِسْلامُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُم يُفِيضُ مِنْهَا، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى[1]: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾[2].

[ت ٥٩/م ٥٨] ــ باب الخروج إلى منى

عون ٥/٢٧٢ ١٩١١ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا الأَحْوَصُ بنُ جَوَّابٍ الضَّبِّيُّ، ثنا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ، عنْ سلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عن الْحَكَمِ، عنْ مِقْسَمٍ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنًى».

عون ٥/٢٧٢ ١٩١٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عنْ سُفْيَانَ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ قالَ: «سأَلْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قُلْتُ[3]: أَخبِرْني بِشَيءٍ عَقَلْتَهُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ فقالَ: بِمِنًى قُلْتُ: فأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قالَ: بالأَبْطَحِ، ثُمَّ قالَ: افْعَلْ كما يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ».

[ت ٦٠/م ٥٩] ــ باب الخروج إلى عرفة

عون ٥/٢٧٣ ١٩١٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أبي، عن ابْن إِسْحَاقَ، حَدَّثَني نَافِعٌ، عن ابن عُمَرَ قال: «غَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ صَبِيحَةَ يَوْمِ عَرَفَةَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِنَمِرَةَ وَهِيَ مَنْزِلُ الإِمَامِ الذِي يَنْزِلُ بِهِ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كانَ عِنْدَ صَلاَةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُهَجِّرًا[4] فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ رَاحَ فَوَقَفَ عَلَى المَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ».

[ت ٦١/م ٦٠] ــ باب الرواح إلى عرفة

عون ٥/٢٧٤ ١٩١٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عن سَعِيدِ بنِ حَسَّانَ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «لَمَّا [أَنْ][5] قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إلى ابنِ عُمَرَ

---

(١) جل ثناؤه: كذا في خ.

(٢) سورة البقرة/١٩٩.

(٣) في خ: فقلت.

(٤) اي سائراً وقت الهاجرة وهي نصف النهار.

(٥) نقص في خ.

أَيَّةَ سَاعَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قال: إِذَا كَانَ ذٰلِكَ رُحْنَا، فَلَمَّا أَرَاد ابنُ عُمرَ أَنْ يَرُوحَ قال: قالُوا: لم تَزِغْ الشَّمْسُ. قال: أَزَاغَتْ. قالُوا: لم تَزِغْ [أَوْ زاغَت](١). قال: فَلَمَّا قالُوا: قَدْ زَاغَتْ ارْتَحَلَ».

[ت ٦٢/م ٦١] ـ باب الخطبة على المنبر بعرفة

عون ٢٧٥/٥ ١٩١٥ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عن ابن أبي زَائِدَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عن أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ قال: «رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ بِعَرَفَةَ».

عون ٢٧٥/٥ ١٩١٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن سَلَمَةَ بنِ نُبَيْطٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ، عن أَبِيهِ نُبَيْطٍ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ عَلى بَعِيرٍ أَحْمَرَ يَخْطُبُ».

عون ٢٧٥/٥ ١٩١٧ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عن عَبْدِ المَجِيدِ، [قال]: حَدَّثَنِي الْعَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ قال هَنَّادٌ: عن عَبْدِ المَجِيدِ أَبِي عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ الْعَدَّاءِ بن هَوْذَةَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمٌ فِي الرِّكَابَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ(٣) ابنُ الْعَلاَءِ، عن وَكِيعٍ كما قال هَنَّادٌ.

عون ٢٧٦/٥ ١٩١٨ ـ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ المَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو، عن الْعَدَّاءِ بنِ خَالِدٍ بِمَعْنَاهُ.

[ت ٦٣/م ٦٢] ـ باب موضع الوقوف بعرفة

خط ١٧٣/٢ عون ٢٧٦/٥ ١٩١٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بن نُفَيْلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمرو ـ يَعْنِي ابنَ دِينَارٍ ـ، عن عَمْرِو بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوانَ، عن يَزِيدَ بن شَيْبَانَ قال: «أَتَانَا ابنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ وَنَحْنُ بِعَرَفَةَ فِي مكَانٍ يُبَاعِدُهُ عَمْرٌو عن الإِمَامِ، فقال: [أَمَا](٤) إِنِّي

---

(١) نقص في خ.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) في د: روى هذا الحديث.

(٤) نقص في خ، د.

رَسُولُ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يقُولُ لَكُمْ: «**قِفُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ**[١]، **فإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ [أبيكُمْ]**[٢] **إِبراهِيمَ**».

[ت ٦٤/م ٦٣] ــ باب الدَّفعة من عرفة

خط ١٧٤/٢ عون ٢٧٧/٥ **١٩٢٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ. ح، وثنا وَهْبُ بنُ بَيَانٍ، ثنا عُبَيْدَةُ، حدثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ المَعْنَى، عن الْحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُم بالسَّكِينَةِ فإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ**». قال: فما رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا[٣] عَادِيَةً[٤] حَتَّى أَتَى جَمْعًا. زَادَ وَهْبٌ: ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بنَ الْعَبَّاسِ وقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ فعليكُمْ بالسكينةِ**». قال: فما رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا حَتَّى أَتَى مِنًى».

عون ٢٧٨/٥ **١٩٢١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ زُهَيْرٍ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ عُقْبَةَ أخبرني كُرَيْبٌ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ قُلتُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ أَوْ صَنَعْتُمْ عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قال: جِئْنَا الشِّعْبَ الَّذِي يُنِيخُ فِيهِ النَّاسُ لِلْمُعَرَّسِ فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ ثُمَّ بَالَ وما قال زهيرٌ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ. ثُمَّ دَعَا بالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بالْبَالِغِ جِدًّا. قُلْتُ[٥]: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلاةُ. قال: «**الصَّلاةُ أَمَامَكَ**». قال: فَرَكِبَ حتى قَدِمْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فأَقَامَ المَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ في مَنَازِلِهِم وَلم يَحُلُّوا حتى أَقَامَ الْعِشَاءَ وَصَلى[٦] ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ».

زَادَ مُحَمَّدٌ في حَدِيثِهِ قال: قُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قال: رَدِفَهُ الْفَضْلُ وَانْطَلَقتُ أَنَا في سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رِجْلَيَّ».

عون ٢٧٩/٥ **١٩٢٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ

---

(١) المعالم.

(٢) نقص في خ.

(٣) في د: يدها.

(٤) غادية: كذا في خ.

(٥) فقلت: كذا في د.

(٦) فصلى: كذا في د.

الرَّحْمَنِ بن عَيَّاشٍ، عن زَيْدِ بن عَلِيٍّ، عن أَبِيهِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رَافِعٍ، عن عَلِيٍّ قال: «ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ فَجَعَلَ يُعْنِقُ على نَاقَتِهِ وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالاً لا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، وَدَفَعَ حِينَ غَابَت الشَّمْسُ».

خط ١٧٤/٢ عون ٢٨٠/٥ ١٩٢٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قال: «سُئِلَ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسيرُ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسِيرُ الْعَنَقَ، فإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، قال هِشَامٌ: النَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ».

عون ٢٨٠/٥ ١٩٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَني إِبراهِيمُ بنُ عُقْبَةَ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أُسَامَةَ قال: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ[1] ﷺ، فَلَمَّا وَقَعتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

خط ١٧٥/٢ عون ٢٨٠/٥ ١٩٢٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَان بالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ. قُلْتُ لهُ: الصَّلاةُ فَقال: «**الصَّلاةُ أَمَامَكَ**». فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أُقيمَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ في مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلاَّها ولَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا».

[ت ٦٥/م ٦٤] ــ باب الصلاة بجمعٍ

خط ١٧٤/٢ عون ٢٨١/٥ ١٩٢٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

خط ١٧٥/٢ عون ٢٨٢/٥ ١٩٢٧ ـــ **حدّثنا** أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ[١]، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ بإسْنَادِهِ[٢] وَمَعْنَاهُ [و][٣] قال: «بإقَامَةٍ إقَامَةٍ جَمَعَ بَيْنَهُمَا».

قال أَحْمَدُ: قال وَكِيعٌ: صَلَّى كلَّ صَلاَةٍ بإقَامَةٍ.

خط ١٧٥/٢ عون ٢٨٢/٥ ١٩٢٨ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا شَبَابَةُ. ح، وثنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ المَعْنَى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن ابنِ أَبي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ بإسْنَادِ ابنِ حَنْبَلٍ، عن حَمَّادٍ وَمَعْنَاهُ قال: «بإقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لِكُلِّ صَلاَةٍ، وَلم يُنَادِ فِي الأُولَى، وَلم يُسَبِّحْ عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا».

قال مَخْلَدٌ: لَمْ يُنَادِ في وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

خط ١٧٦/٢ عون ٢٨٢/٥ ١٩٢٩ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكٍ قال: «صَلَّيْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ المَغْرِبَ ثَلاَثًا وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فقال لَهُ مَالِكُ بنُ الْحَارِثِ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ قال: صَلَّيْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في هَذَا المَكَانِ بإقَامَةٍ وَاحِدَةٍ».

عون ٢٨٣/٥ ١٩٣٠ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا إسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ ـ، عن شَرِيكٍ، عن أبي إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكٍ قالاَ: «صَلَّيْنَا مَعَ ابنِ عُمَرَ بالمُزْدَلِفَةِ المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بإقَامَةٍ وَاحِدَةٍ فَذَكَرَ مَعْنَى حديث ابنِ كَثِيرٍ».

عون ٢٨٤/٥ ١٩٣١ ـــ **حدّثنا** ابنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: «أَفَضْنَا مَعَ ابنِ عُمَرَ فَلَمَّا بَلَغْنَا جَمْعًا صَلَّى بِنَا المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بإقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلاَثًا وَاثْنَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال لَنا ابنُ عُمَرَ: هكَذَا صَلَّى بِنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في هَذَا المَكَانِ».

عون ٢٨٥/٥ ١٩٣٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حَدَّثَني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ قالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ أَقَامَ بِجَمْعٍ فَصَلَّى المَغْرِبَ ثَلاَثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

---

(١) حماد بن خالد: أبو عبد الله الخياط اصله من البصرة قاله البخاري. هامش د.

(٢) باسناد حديث مالك: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

قَالَ: شَهِدْتُ ابنَ عُمَرَ صَنَعَ في هَذَا المَكَانِ مِثْلَ هَذَا، وَقَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا في هذَا المَكَانِ».

عون ٥/٢٨٥ ١٩٣٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أبُو الأَحْوَصِ، ثنا أَشعَثُ بنُ سُلَيْمٍ، عنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَقْبَلْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى المُزْدَلِفَةِ فَلَمْ يَكُنْ يَفْتُرُ مِنَ التَّكْبِيرِ(١) وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى أَتَيْنَا المُزْدَلِفَةَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ أَوْ أَمَرَ إِنْسَانًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَال: الصَّلاةُ فَصلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عِلاَجُ بنُ عَمْرٍو بِمِثْلِ حَدِيثِ أبي، عَنِ ابن عُمَرَ، قال: فَقِيلَ لابن عُمَرَ في ذٰلِكَ، فقال: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ هَكَذَا».

عون ٥/٢٨٧ ١٩٣٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بنَ زِيَادٍ وَأَبَا عَوَانَةَ، وَأَبَا مُعَاوِيَةَ حَدَّثوهُمْ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمَارَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن ابن مَسْعُودٍ قال: «ما رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى صَلاةً إلاَّ لِوَقْتِها(٣) إلاَّ بِجَمْعٍ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وصَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ مِن الْغَدِ قَبْل وَقْتِهَا».

عون ٥/٢٨٧ ١٩٣٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَم، ثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَيَّاشٍ، عن زَيْدِ بن عَلِيٍّ، عن أبِيهِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي رَافِعٍ، عن عَلِيٍّ قال: «فَلَمَّا أَصْبَحَ يَعْني النَّبيَّ ﷺ وَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ(٤) فقال: **«هَذَا قُزَحُ وَهُوَ المَوْقِفُ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هٰهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فانْحَرُوا في رِحَالِكُم»**.

عون ٥/٢٨٨ ١٩٣٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«وَقَفْتُ هٰهُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هٰهُنَا بِجَمْعٍ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هٰهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فانْحَرُوا في رِحَالِكُمْ»**(٥).

---

(١) الذكر: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) لميقاتها: كذا في د.

(٤) موضع وقوف الامام بمزدلفة.

(٥) تقدم برقم/١٩٠٧.

عون ٢٨٨/٥ ١٩٣٧ ـ **حدّثنا** الحسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عَطاءٍ قال: حَدَّثَني جابرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**كلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وكلُّ مِنًى مَنْحَرٌ وكلُّ المُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ وكلُّ فِجَاجِ[1] مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ**».

عون ٢٨٨/٥ ١٩٣٨ ـ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن عُمَرَ بنِ مَيْمُونٍ قال: قال عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لا يُفِيضُونَ حتى يَرَوُا الشَّمْسَ عَلَى ثَبِيرَ[2] فَخالَفَهُمْ النَّبيُّ ﷺ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسُ».

[ت ٦٦/م ٦٥] ـ باب التعجيل[3] من جَمْع

عون ٢٨٩/٥ ١٩٣٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يقُولُ: «أنا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ في ضَعَفَةِ أَهْلِهِ».

خط ١٧٦/٢ عون ٢٨٩/٥ ١٩٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، قال: حدثني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، عن الحسَنِ الْعُرَنيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «قَدَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ، فَجَعَلَ يَلْطَخُ أَفخاذَنا وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ لا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: اللَّطحُ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ.

عون ٢٩٠/٥ ١٩٤١ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ، ثنا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ ضُعَفَاءَ أَهْلِهِ بِغَلَسٍ وَيأْمُرُهُمْ ـ يَعْني لا يَرْمُونَ[5] الْجَمْرَةَ ـ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

خط ١٧٧/٢ عون ٢٩٠/٥ ١٩٤٢ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ ـ يَعْني ابنَ عُثْمَانَ ـ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا أَنَّها

---

(١) جمع فج وهو الطريق الواسع.

(٢) أعظم جبال مكة.

(٣) يتعجل: كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) في د: الا يرموا.

قالَتْ: «أَرْسَلَ النَّبيُّ ﷺ بأُمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الفَجْرِ ثُمَّ مَضَتْ فأَفَاضَتْ وكَانَ ذٰلِكَ اليومُ الْيَومَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - تَعْنِي عِنْدَها -».

عون ٢٩١/٥ ١٩٤٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني عَطَاءٌ، أخبرني مُخْبِرٌ، عن أَسْمَاءَ: «أَنَّهَا رَمَتِ الْجَمْرَةَ. قُلْتُ: إِنَّا رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ بِلَيْلٍ. قالَتْ: إِنَّا كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٢٩٢/٥ ١٩٤٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَني أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ فأَوضَعَ[1] في وَادِي مُحَسِّرٍ».

[ت ٦٧/م ٦٦] ــ باب يوم الحج الأكبر

عون ٢٩٣/٥ ١٩٤٥ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا هِشَامٌ - يَعْنِي ابنَ الْغَازِ -، ثنا نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمرَاتِ في الْحَجَّةِ التي حَجَّ [فيها][2] فقال: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قالُوا[3]: يَوْمُ النَّحْرِ. قال: **«هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ»**.

عون ٢٩٣/٥ ١٩٤٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ أَنَّ الحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَني حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: «بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فيمن يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى أَنْ لا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلا يَطُوفُ بالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَيَوْمُ الحجِّ الأَكْبرِ يَوْمُ النَّحْرِ، وَالحَجُّ الأَكْبَرُ الحجُّ».

[ت ٦٨/م ٦٧] ــ باب الأشهر الحرم

خط ١٧٧/٢ عون ٢٩٤/٥ ١٩٤٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ، عن مُحَمَّدٍ، عن أبي بَكْرَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَطَبَ في حَجَّتِهِ فقال: **«إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلاَثٌ**

---

(١) أي اسرع السير بإبله.

(٢) زيادة في د.

(٣) فقالوا: كذا في د.

مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقِعْدَةِ وَذُو الحجَّةِ وَالمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ[١] الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ».

عون ٢٩٦/٥ ١٩٤٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَيَّاضٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عن مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عن ابنِ أبي بَكْرَةَ، عن أبي بكرة عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَ[٢]سَمَّاهُ ابنُ عَوْنٍ فقالَ: عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، في هَذَا الحدِيثِ.

[ت ٦٩/م ٦٨] ــ باب من لم يدرك عرفة

عون ٢٩٦/٥ ١٩٤٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بنُ عَطاءٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَجَاءَ نَاسٌ أَوْ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلاً فَنَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ الحجُّ؟ فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَنادَى: «الحجُّ الحجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ مَنْ جاءَ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَتَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ[٤] ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾»[٥]. قال: ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِهْرَانُ عن سُفْيَانَ قال: «الحجُّ الحجُّ» مَرَّتَيْنِ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عن سُفْيَانَ قال: «الحجُّ» مَرَّةً.

خط ١٧٨/٢ عون ٢٩٨/٥ ١٩٥٠ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَامِرٌ، قال: أخبرني عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بالمَوْقِفِ - يَعْنِي بجَمْعٍ قُلْتُ:[٦] جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِن جَبَلِ[٧] طَيٍّ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي وَاللَّهِ ما

---

(١) انما اضيف رجب الى مضر لأن ربيعة كانت تحرم رمضان وتسميه رجباً وكانت مضر تحرم رجب نفسه فلذلك قال رجب مضر: هامش د.

(٢) نقص في خ.

(٣) في د: رسول الله.

(٤) في د: بالحرة: أيام.

(٥) سورة البقرة/٢٠٣.

(٦) فقلت: كذا في د.

(٧) في خ: جبلىّ. وهما أجأ، وسلمى.

تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ، وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ».

[ت ٧٠/م ٦٩] ـ باب [في][1] النزول بمنى

عون ٢٩٩/٥ ١٩٥١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن حُمَيدٍ الأَعْرَجِ، عن مُحمَّدِ بنِ إبراهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاذٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قال: «خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ النَّاسَ بِمِنًى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، فقال: «**لِيَنْزِلِ المُهَاجِرُونَ هٰهُنَا**»، وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، «**وَالأَنْصَارُ هٰهُنَا**»، وَأَشَارَ إلى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، «**ثُمَّ لَيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ**».

[ت ٧١/م ٧٠] ـ باب أي يومَ يخطب بمنى؟

عون ٣٠٠/٥ ١٩٥٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن إبراهِيمَ بنِ نَافِعٍ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَكْرٍ قالاَ: «رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بَيْنَ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَنَحْنُ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ وَهِيَ خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التي خَطَبَ بِمِنًى».

عون ٣٠٠/٥ ١٩٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا رَبِيعَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُصَيْنٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سَرَّاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ ـ وَكَانَتْ رَبَّةُ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ـ قالتْ: «خَطَبَنَا النَّبيُّ ﷺ يَوْمَ الرُّؤُوسِ[2] فقالَ «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «**أَلَيْسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَلِكَ قال عَمُّ أبي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ: «أَنَّهُ خَطَبَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

[ت ٧٢/م ٧١] ـ باب من قال: خطب يوم النحر

عون ٣٠١/٥ ١٩٥٤ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ، ثنا عِكْرِمَةُ،

---

(١) زيادة في د.

(٢) وهو ثاني أيام التشريق.

حَدَّثَني الْهِرْمَاسُ بنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ يَوْمَ الأَضْحَى بِمِنًى».

عون ٣٠٢/٥ ١٩٥٥ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ - يَعني ابنَ الْفَضْلِ الْحَرَّانيَّ -، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا ابنُ جابِرٍ، ثنا سُلَيْمُ بنُ عامِرٍ الْكَلاَعِيُّ سَمِعْتُ أبا أُمَامَةَ يقُولُ: «سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ».

[ت ٧٣/م ٧٢] ــ باب أي وقت يخطب يوم النحر

عون ٣٠٢/٥ ١٩٥٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مَرْوَانُ، عن هِلاَلِ بنِ عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ، حَدَّثَني رَافِعُ بنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ[1]».

[ت ٧٤/م ٧٣] ــ باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى

عون ٣٠٣/٥ ١٩٥٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبراهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ قال: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ ما يقُولُ وَنَحْنُ في مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ ثُمَّ قال: «**بِحَصَى الْخَذْفِ**» ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا في مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الأَنْصَارَ فَنَزَلوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ».

[ت ٧٥/م ٧٤] ــ باب يبيت بمكة ليالي منى

خط ١٨٠/٢ عون ٣٠٥/٥ ١٩٥٨ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَني حَرِيزٌ، أَوْ أَبُو حَرِيزٍ - الشَّكُّ مِنْ يَحْيَى[2] - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ فَرُّوخٍ يَسْأَلُ ابنَ عُمَرَ قال: «إِنَّا نَتَبَايَعُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ فَيَأْتِي أَحَدُنَا مَكَّةَ فَيَبِيتُ عَلَى

---

(١) الذخائر نسبه لأبي داود فقط.

(٢) في د: قال أبو بكر: هذا من يحيى يعني الشك.

الْمَالِ، فقال: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاتَ[1] بِمِنًى وَظَلَّ».

عون ٣٠٥/٥ ١٩٥٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فأَذِنَ لَهُ».

[ت ٧٦/م ٧٥] ــ باب الصلاة بمنى

خط ١٨٠/٢ عون ٣٠٦/٥ ١٩٦٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ: أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ وَحَفْصَ بنَ غِيَاثٍ حدَّثَاه وَحَدِيثُ أبي مُعَاوِيَةَ أَتَمُّ، عن الأَعمَشِ، عن إِبراهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ قال: «صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ مسعود[2]: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أبي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، زَادَ عن حَفْصٍ: وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِه ثُمَّ أَتَمَّهَا. زَادَ مِنْ هٰهُنَا عن أبي مُعَاوِيَةَ: ـ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ. قال الأَعمَشُ: فحَدَّثَني مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ عن أَشْيَاخِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ صَلَّى أَرْبَعًا. قال: فقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى عُثْمانَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبعًا. قال: الْخِلاَفُ شَرٌّ».

عون ٣٠٧/٥ ١٩٦١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ عُثْمَانَ إِنَّمَا صَلَّى بِمِنًى أَرْبَعًا لأَنَّهُ أَجْمَعَ عَلَى الإِقَامَةِ بَعْدَ الْحَجِّ».

عون ٣٠٨/٥ ١٩٦٢ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن الْمُغِيرَةِ، عن إِبراهِيمَ قال: إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى أربعًا لأَنَّهُ اتَّخَذَهَا وَطَنًا».

عون ٣٠٨/٥ ١٩٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قال: «لَمَّا اتَّخَذَ عُثْمَانُ الأَمْوالَ بالطَّائِفِ وَأَرَادَ[3] أَنْ يُقِيمَ بِهَا صَلَّى أَرْبَعًا. قال: ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الأَئِمَّةُ بَعْدَهُ».

عون ٣٠٨/٥ ١٩٦٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنًى مِنْ أَجْلِ الأَعْرابِ لأَنَّهُمْ كَثُرُوا عامَئِذٍ فَصَلَّى

---

(١) قد بات: كذا في د.

(٢) زيادة في خ.

(٣) فاراد: كذا في د.

بالنَّاسِ أَرْبعًا لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الصَّلاَةَ أَرْبَعٌ».

[ت ٧٧/م ٧٦] ـ باب القصر لأهل مكّة

خط ١٨١/٢ عون ٣٠٨/٥ ١٩٦٥ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حارِثَةُ بنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ، وكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عُمَرَ فَوَلَدَتْ لَهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى وَالنَّاسُ أَكْثَرَ ما كَانُوا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: حارِثَةُ مِنْ خُزَاعَةَ وَدَارُهُمْ بِمَكَّةَ][1].

[ت ٧٨/م ٧٧] ـ باب في رمي الجمار

عون ٣٠٩/٥ ١٩٦٦ ـ **حدّثنا** إِبراهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ الأَحْوَصِ، عن أُمِّهِ قالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[2] يَرْمِي الْجَمرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَهُوَ راكِبٌ، يُكَبِّرُ مَعَ كلِّ حَصَاةٍ، وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَسْتُرُهُ، فَسَأَلْتُ عن الرَّجُلِ فقالُوا: الْفَضْلُ بنُ الْعَبَّاسِ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ، فقال النَّبِيُّ[3] ﷺ: **«يا أَيُّهَا النَّاس لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**.

عون ٣٠٩/٥ ١٩٦٧ ـ **حدّثنا** أَبُو ثَوْرٍ إِبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ وَوَهْبُ بنُ بَيانٍ قالاَ: ثنا عُبَيْدَةُ، عن يَزِيدَ بن أَبِي زِيادٍ، عن سُلَيْمانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأَحْوصِ، عن أُمِّهِ قالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ راكِبًا وَرَأَيْتُ بَيْنَ أَصابِعِهِ حَجَرًا فَرَمَى وَرَمَى النَّاسُ».

عون ٣١٠/٥ ١٩٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أنا ابنُ إِدْرِيسَ، ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيادٍ بِإِسْنَادِهِ في مثل هَذَا الْحَدِيثِ. زَادَ «وَلم يَقُمْ عِنْدَها».

عون ٣١٠/٥ ١٩٦٩ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ـ يَعني ابنَ عُمَرَ ـ، عن نافِعٍ، عن ابنِ

---

(١) حارثة بن وهب أخو عبيد الله بن الخطاب لأمه: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي الْجِمَارَ في الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ماشِيًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ٥/٣١٠ ١٩٧٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ يقُولُ: «**لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ**. قال: **فإنِّي لا أَدْرِي لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ**»[2].

عون ٥/٣١١ ١٩٧١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يقُولُ: «رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي [عَلَى رَاحِلَتِهِ][3] يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، فأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ».

عون ٥/٣١١ ١٩٧٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن مِسْعَرٍ، عن وَبَرَةَ قال: «سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قال: إذا رَمَى إِمَامُكَ فأَرْمِ. فأَعَدْتُ عَلَيْهِ المَسْأَلَةَ فقال: كُنَّا نَتَحَيَّنُ زَوَالَ الشَّمْسِ، فإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا».

عون ٥/٣١٢ ١٩٧٣ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ قالاَ: ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قالَتْ: «أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ [حتى][4] إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، كلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلا يَقِفُ عِنْدَهَا».

عون ٥/٣١٣ ١٩٧٤ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ المعنى قالا: ثنا شُعْبَةُ،

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) في عون المعبود: هذا الحديث ليس في رواية اللؤلؤي، ولذا لم يذكره المنذري.

قال المنذري: هذا الحديث في رواية ابي الحسن بن العبد وابي بكر بن داسة ولم يذكره أبو القاسم. ا هـ.

(٣) نقص في خ.

(٤) زيادة في د.

عن الْحَكَمِ، عن إبراهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: «لَمَّا انْتَهَى إلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى جَعَلَ الْبَيْتَ عن يَسَارِهِ وَمِنًى عن يَمِينِهِ، وَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَقال: هَكَذا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

خط ١٨٢/٢ عون ٣١٣/٥ ١٩٧٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَالِكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن أبِيهِ، عن أبي الْبَدَّاحِ بنِ عَاصِمٍ، عن أبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الإِبِلِ في الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ بِيَوْمَيْنِ[1]، وَيَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ».

عون ٣١٥/٥ ١٩٧٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ أبي بَكْرٍ، عن أبِيهِمَا، عن أبي الْبَدَّاحِ بنِ عَدِيٍّ، عن أبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ للرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا».

عون ٣١٥/٥ ١٩٧٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْمُبَارَكِ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ قال: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يقُولُ: سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ عن شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ، فقال: ما أَدْرِي أَرَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ بِسَبْعٍ».

عون ٣١٥/٥ ١٩٧٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ[2]، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الْحَجَّاجُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَمَى أَحَدُكُم جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كلُّ شَيْءٍ إلاَّ النِّسَاءَ**»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، الْحَجَّاجُ لَمْ يَرَ الزُّهْرِيَّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

---

(١) في د: ليومين ثم يرمون.

(٢) سقط حديث مسدد للرملي ولابن الأعرابي ولأبي بكر بن داسة واللؤلؤي. هامش د.

(٣) حديث مسدد هذا لم يكن عند ابي عيسى ولا ابي سعيد وكتبه ابن حزم وحوقق عليه وصح لأبي حفص عن ابن داسة. هامش د.

[ت ٨٩/م ٧٨] ـ باب الحلق والتقصير

خط ١٨٣/٢ عون ٣١٦/٥ ١٩٧٩ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ. قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ. قال: «**اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**». قالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ والْمُقَصِّرِينَ. قال: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**».

عون ٣١٦/٥ ١٩٨٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي الإِسْكَنْدَرانِيَّ ـ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

خط ١٨٣/٢ عون ٣١٧/٥ ١٩٨١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، عن هِشَامٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رجَعَ إلى مَنْزِلِهِ بِمِنًى فَدَعَا بِذَبْحٍ فَذَبَحَ، ثُمَّ دَعَا بالْحَلاَّقِ فأَخَذَ بشِقِّ رَأْسِه الأَيْمَنِ فَحَلَقَهُ فَجَعَلَ يَقْسِمُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ فَحَلَقَهُ ثُمَّ قال: «هٰهُنَا أَبُو طَلْحَةَ»، فَدَفَعَهُ إلى أبي طَلْحَةِ»[1].

عون ٣١٧/٥ ١٩٨٢ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ بنُ هَشَامٍ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ وَعَمْرُو بنُ عُثْمَانَ المعنى، قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، بإِسْنَادِهِ بِهذَا قال فيه: «قال لِلْحَالِقِ: «**ابْدَأْ بِشِقِّي**[2] **الأَيْمَنِ فاحْلِقْهُ**»[3].

عون ٣١٨/٥ ١٩٨٣ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يسْأَلُ يَوْمَ مِنًى فَيَقُولُ: «لاَ حَرَجَ»، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فقال: إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قال: «**اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ**». قال: إِنِّي أَمْسَيْتُ وَلم أَرْمِ قال: «**ارْمِ وَلاَ حَرَجَ**».

عون ٣١٨/٥ ١٩٨٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بنُ بكْرٍ، أنا ابنُ جُرَيجٍ قال: بَلَغَنِي عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أبي سُفْيَانَ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ**

---

(١) في خ: لابي طلحة.

(٢) بالشق: كذا في د.

(٣) نقص في خ.

إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».

عون ٣١٩/٥ ١٩٨٥ ــ حدّثنا أبُو يَعقُوبَ الْبَغْدَادِيُّ ثِقَةٌ[١]، ثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جُبَيْرِ بن شَيْبَةَ، عن صَفِيَّةَ بِنتِ شَيْبَةَ قالتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ[٢] بِنْتُ أبي سُفْيَانَ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [«لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ»][٣].

[ت ٨٠/م ٧٩] ــ باب العمرة

عون ٣١٩/٥ ١٩٨٦ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، وَيَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عن ابن عُمَرَ قال: «اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ».

خط ١٨٤/٢ عون ٣١٩/٥ ١٩٨٧ ــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن ابن أبي زَائِدَةَ، ثنا ابن جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاوسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «وَاللَّهِ مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ في ذِي الْحِجَّةِ إِلاَّ لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ أَمْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ دَانَ دِينَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا عَفَا الْوَبَرُ[٥]، وَبَرَأَ الدَّبَرُ، وَدَخَلَ صَفَرُ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، فَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الْعُمْرَةَ حَتَّى يَنْسَلِخَ ذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ».

خط ١٨٤/٢ عون ٣٢٠/٥ ١٩٨٨ ــ حدّثنا أبُو كَامِلٍ، ثنا أبُو عَوَانَةَ، عن إِبراهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن أبي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَى أُمِّ مَعْقَلٍ قالَتْ: كَانَ[٦] أَبُو مَعْقَلٍ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ قالَتْ أُمُّ مَعقَلٍ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَلَيَّ

---

(١) في د: حدثنا أبو داود: قال ثنا رجل ثقة يكنى أبا يعقوب.

وفي الهامش: ولابن حزم: ثنا رجل هشام وللؤلؤي: ثنا أبو يعقوب البغدادي ثنا هاشم.

(٢) ام عثمان هذه إمرأة من بني سليم. هامش د.

(٣) نقص في د وعوضاً عنه مثله.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) عفا الوبر معناه كثر، يقال: عفا القوم إذا كثر عددهم. هامش د.

(٦) جاء: كذا في د.

حَجَّةً فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ عليَّ حجةً، وَإِنَّ لأَبِي مَعْقَلٍ بَكْرًا، قالَ أَبُو مَعْقَلٍ: صَدَقَتْ جَعَلْتُهُ في سَبِيلِ اللَّهِ، [فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ في سَبِيلِ اللَّهِ**»](١)، فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِىءُ عَنِّي مِنْ حَجَّتِي؟ قالَ(٢): عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تُجْزِىءُ حَجَّةً».

عون ٣٢٢/٥ **١٩٨٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عنْ عِيسَى بنِ مَعْقَلِ بن أُمِّ مَعْقَلٍ الأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَني يُوسُفُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقَلٍ قالَتْ: «لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقَلٍ في سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصَابَنَا مَرَضٌ وَهَلَكَ أَبُو مَعْقَلٍ وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَجِّهِ جِئْتُهُ فَقَالَ: «**يَا أُمَّ مَعْقَلٍ مَا مَنَعَكِ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا**»؟ قالَتْ: لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلَكَ أَبُو مَعْقَلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَحُجُّ عَلَيْهِ، فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقَلٍ في سَبِيلِ اللَّهِ قالَ: «**فَهَلاَّ خَرَجْتِ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ في سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذَا فَاتَتْكِ هَذِهِ الْحَجَّةُ مَعَنَا، فَاعْتَمِرِي في رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ**»، فَكَانَتْ تَقُولُ: الْحَجُّ حَجَّةٌ(٣) وَالْعُمْرَةُ عُمْرَةٌ، وَقَدْ قالَ هَذَا لِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا أَدْرِي أَلِي خَاصَّةً».

عون ٣٢٣/٥ **١٩٩٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابن عَبَّاسٍ قالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: أَحِجَّنِي(٤) مَع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَمَلِكَ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ قالَتْ: أَحَجِّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلاَنٍ قالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ في سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَإِنَّها سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ [قالَتْ: أَحِجَّنِي مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ](٥)، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: أَحجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلاَنٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ في سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فقالَ: «**أَمَا**

---

(١) نقص في خ.

(٢) فقال: كذا في خ، د.

(٣) حج: كذا في د، خ.

(٤) احججني: كذا في خ.

(٥) نقص في د.

إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَها عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قال: وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أسألك ما يَعْدِلُ حجةً معكَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «أَقْرِئْها السلام ورحمةَ اللَّهِ وَاخْبِرْها أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي»، يَعْنِي عُمْرَةً في رَمَضَانَ».

عون ٣٢٤/٥ ١٩٩١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ عُمْرَةً في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً فِي شَوَّالَ».

عون ٣٢٦/٥ ١٩٩٢ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن مُجَاهِدٍ قال: «سُئِلَ ابنُ عُمَرَ: كَم اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]؟ فقالَ: مَرَّتَيْنِ، فقالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ ابنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد اعْتَمَرَ ثَلاثًا سِوَى الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ».

عون ٣٢٧/٥ ١٩٩٣ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ وَقُتَيْبَةُ قالاَ: ثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: «اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَالثَّانِيَةَ حِينَ تَوَاطَأُوا عَلَى عُمْرَةٍ مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي قَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ».

عون ٣٢٨/٥ ١٩٩٤ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَهُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ قالاَ: ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ إِلاَّ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: أَتْقَنْتُ مِنْ هاهُنَا مِنْ هُدْبَةَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أبي الْوَلِيدِ وَلم أَضْبِطْهُ][2].

[هكذا في نسخة عن ابنِ داسة وفي هذا الكلام تخليط وأصلحه علينا أبو عمر الغمري فقال][3]: «عُمْرَةً زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ أَوْ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ في ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعِرَّانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) زيادة في خ.

(٣) زيادة في هامش د.

[ت ٨١/م ٨٠] ـ باب المُهلَّة بالعمرة تحيض فيدركها الحجّ فتنقض[1] عمرتها وتُهلُّ بالحجّ، هل تقضي عمرتها؟

عون ٣٣٠/٥ ١٩٩٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْم، عن يُوسُفَ بنِ مَاهِكَ، عن حَفْصَةَ بنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي بَكْرٍ، عن أبِيهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: **«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ فَلْتُحْرِمْ فإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ»**.

عون ٣٣١/٥ ١٩٩٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ مُزَاحِمِ بنُ أبي مُزَاحِمٍ، قال: حدثني أَبِي مُزَاحِمٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَسِيدٍ، عن مُحَرَّشٍ الْكَعْبِيِّ قال: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْجِعِرَّانَةَ فَجَاءَ إلى الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَحْرَمَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى راحِلَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بَطْنَ سَرِفَ حَتَّى لَقِيَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ فأَصْبَحَ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ».

[ت ٨٢/م ٨١] ـ باب المقام في العمرة

عون ٣٣٢/٥ ١٩٩٧ ـ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، وَعن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ في عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلاثًا».

[ت ٨٣/م ٨٢] ـ باب الإفاضة في الحج

عون ٣٣٢/٥ ١٩٩٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى، يَعْنِي رَاجِعًا».

عون ٣٣٢/٥ ١٩٩٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قالاَ: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن زَمْعَةَ، عن أَبِيهِ، وَعن أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أبي سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، [يحدِّثانِهِ جَمِيعًا ذَاكَ

---

(١) في د: فترفض.

عَنْهَا][1] قالَتْ: «كَانَتْ لَيْلَتي التي يصِيرُ إليَّ فيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَ إليَّ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أبي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصِينَ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لوَهْبٍ: «هَلْ أَفَضْتَ أبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قال: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال ﷺ: «**انْزَعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ**». قال: فنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قال: وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «**إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُم إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا**» - يَعْني مِنْ كلِّ مَا حُرِمْتُمْ مِنْهُ - إلاَّ النِّسَاءَ، «**فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا هَذَا الْبَيْتَ صِرْتُمْ حُرُمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ**».

عون ٣٣٧/٥ ٢٠٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ وابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ[1] ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ[2] يَوْمِ النَّحْرِ إلى اللَّيْلِ».

عون ٣٣٧/٥ ٢٠٠١ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، حدثني ابنُ جُرَيجٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يَرْمِلْ في السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ».

[ت ٨٤/م ٨٣] ــ باب [في][3] الوداع

عون ٣٣٨/٥ ٢٠٠٢ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ، عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ في كلِّ وَجْهٍ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**لا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بالْبَيْتِ**».

[ت ٨٥/م ٨٤] ــ باب الحائض تخرج بعد الإفاضة

خط ١٨٥/٢ عون ٣٣٨ ٢٠٠٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ،

---

(١) نقص من خ، د.
(٢) الطواف: كذا في د.
(٣) زيادة في د.
(١) رسول الله: كذا في د.
(٤) النبي: كذا في د.

فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا»، فقالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فقال: «فَلاَ إِذًا».

خط ١٨٥/٢ عون ٣٣٩/٥ ٢٠٠٤ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا أَبُو عَوَانَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَوْسٍ قال: «أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عن المَرْأَةِ تَطُوفُ بالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ تَحِيضُ. قال: لِيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا بالْبَيْتِ. قال: فَقال الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قال: فَقال عُمَرُ: أَرِبْتَ[1] عن يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عن شَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِكَيْمَا أُخَالِفَ».

[ت ٨٦/م ٨٥] ــ باب طواف الوداع

عون ٣٤٠/٥ ٢٠٠٥ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن أَفْلَحَ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا قالَتْ: «أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عُمْرَتِي وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالأَبْطَحِ حَتَّى فَرَغْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بالرَّحِيلِ. قالَتْ: وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ».

عون ٣٤٠/٥ ٢٠٠٦ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ـ يَعْنِي الْحَنَفِيَّ ـ، ثنا أَفْلَحُ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَهُ ـ تَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ـ في النَّفَرِ الآخِرِ فَنَزَلَ[2] المُحَصَّبَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَم يَذْكُرْ ابنُ بَشَّارٍ قِصَّةَ بَعْثِهَا إلى التَّنْعِيمِ في هَذَا الحدِيثِ، قالَتْ: «ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ[3] فَأَذَّنَ في أَصْحَابِهِ بالرَّحِيلِ فارْتَحَل فَمَرَّ بالْبَيْتِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَطَافَ بِهِ حِينَ خَرَجَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إلى المَدِينَةِ».

عون ٣٤٠/٥ ٢٠٠٧ ــ حدّثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أبي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ طَارِقٍ أَخْبَرَهُ عن أُمِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ

---

(١) قوله أربت: دعاء عليه كأنه يقول سقطت آرابه جمع ارب وهو العضو. هامش د.

(٢) ونزل: كذا في د.

(٣) سحراً: كذا في د.

اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَازَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى نَسِيَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا».

[قال أَبُو دَاوُدَ: تصحيح حديث يحيى بن معين وهذا أصح من حديث عبد الرزاق](١).

[ت ٨٧/م ٨٦] ـ باب التحصيب

خط ١٨٦/٢ عون ٣٤١/٥ ٢٠٠٨ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَصَّبَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَمَنْ شَاءَ نَزَلَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَنْزِلْهُ».

عون ٣٤١/٥ ٢٠٠٩ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، المعنى. ح، وثنا مُسَدَّدٌ قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ، ثنا صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ قال: قال أَبُو رَافِعٍ: «لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنْزِلَهُ وَلَكِنْ ضَرَبْتُ قُبَّتَهُ فَنَزَلَهُ».

قال مُسَدَّدٌ: وكَانَ عَلَى ثَقَلِ(٢) النَّبِيِّ ﷺ. وَقال عُثْمَانُ: يَعني في الأَبْطَحِ.

عون ٣٤٢/٥ ٢٠١٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، قال: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا في حَجَّتِهِ؟ قال: «**هَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً**»، ثُمَّ قالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ**» ـ يَعني الْمُحَصَّبَ ـ «**وَذٰلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لا يُنَاكِحُوهُمْ وَلا يُؤْوُوهُمْ وَلا يُبَايِعُوهُمْ**».

قال الزُّهْرِيُّ: الْخَيْفُ الْوَادِي.

عون ٣٤٢/٥ ٢٠١١ ـ حدّثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُمَرُ [يعني ابنَ عبد الواحد الدمشقي](٣)، ثنا أَبُو عَمْرٍو ـ يعني الأَوْزَاعِيَّ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مِنًى: «**نَحْنُ نَازِلُونَ**

---

(١) زيادة في د.

(٢) أي متاع المسافر.

(٣) زيادة في د.

غَدًا»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ وَلا ذَكَرَ الْخَيْفَ الْوَادِي».

عون ٣٤٣/٥ ٢٠١٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَيُّوبَ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَهْجَعُ[1] هَجْعَةً بِالْبَطْحَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ، وَيَزْعَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ».

عون ٣٤٣/٥ ٢٠١٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عُمَرَ وَأَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ ثُمَّ هَجَعَ بِهَا هَجْعَةً ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ».

[ت ٨٨/م ٨٧] ــ باب فيمن[2] قدّم قبل شيء في حجّه

خط ١٨٦/٢ عون ٣٤٣/٥ ٢٠١٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قال: «وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَ[3] رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ**»، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قال: «**ارْمِ وَلاَ حَرَجَ**»، قال: فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عن شَيْءٍ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ إِلاَّ قال: «**افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ**».

خط ١٨٦/٢ عون ٣٤٤/٥ ٢٠١٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، عن أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ قال: «خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمَنْ قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا، أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا، فَكَانَ يَقُولُ: لا حَرَجَ، لا حَرَجَ إِلاَّ عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ[4] عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ».

[ت ٨٩/م ٨٨] ــ باب في مكة

عون ٣٤٥/٥ ٢٠١٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ

---

(١) ينام نومة خفيفة في أول الليل.

(٢) من: كذا في د.

(٣) فجاءه: كذا في د.

(٤) اغتاب.

كَثِيرِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ أبي وِداعَةَ عن بَعْضِ أَهْلِهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبيَّ ﷺ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ».

قال سُفْيَانُ: لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سُتْرَةٌ. وَقال سُفْيَانُ: كَانَ ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرنا عَنْهُ قال: أخبرنا كَثِيرٌ عن أَبِيهِ، قال: فَسَأَلْتُهُ فقال: لَيْسَ مِنْ أبي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بعضِ أَهْلِي عن جَدِّي.

[ت ٩٠/م ٨٩] ــ باب تحريم حرم مكة

خط ١٨٨/٢ عون ٣٤٦/٥

٢٠١٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ أبي كَثِيرٍ -، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ [تعالى](١) عَلَى رسولِ الله(٢) [ﷺ] مَكَّةَ قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قال: «**إِنَّ اللَّهَ [تعالى](٣) حَبَسَ عن مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ**». فَقَامَ(٤) عَبَّاسٌ، أَوْ قال: قال عَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلا الإِذْخِرَ فإِنَّهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِلاَّ الإِذْخِرَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ ابنُ المُصَفَّى عن الْوَلِيدِ: «فَقَامَ أَبُو شَاهٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبُوا لِي فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ**». قُلْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: ما قَوْلُهُ: «اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ»؟ قال: هَذِهِ الْخُطْبَةَ التي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

خط ١٩٠/٢ عون ٣٤٨/٥

٢٠١٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن طَاوسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ في هَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «وَلا يُخْتَلَى(٥) خَلاَهَا».

---

(١) في د: جل وعز.
(٢) رسول : كذا في د، خ.
(٣) زيادة في د.
(٤) وفي نسخة: فقال.
(٥) الخلى: الحشيش.

خط ٢/١٩٠ عون ٥/٣٤٨ ٢٠١٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن إِبراهِيمَ بن مُهَاجِرٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهكَ، عن أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بَيْتًا أَوْ بِنَاءً يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: «**لاَ إِنَّمَا هُوَ مُناخُ**(١) **مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ**».

عون ٥/٣٤٩ ٢٠٢٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى بنِ ثَوْبَانَ، أخبرني عُمَارَةُ بنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَني مُوسَى بنُ باذَانَ قال: «أَتَيْتُ يَعْلَى بنَ أُمَيَّةَ فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: احْتِكَارُ الطَّعَامِ في الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ».

[ت ٩١/م ٩٠] ــ باب في نبيذ السقاية

عون ٥/٣٥٠ ٢٠٢١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «قالَ رَجُلٌ لابنِ عَبَّاسٍ: ما بالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ وَبَنُو عَمِّهِمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَالسَّوِيقَ، أَبُخْلٌ بِهِمْ أَمْ حَاجَةٌ؟ فقال ابنُ عَبَّاسٍ: ما بِنا مِنْ بُخْلٍ وَلا بنا مِنْ حَاجَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، فَدَعا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ فأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ(٢) إِلَى أُسَامَةَ [ابن زيد](٣) فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَلِكَ فافْعَلُوا**» فَنَحْنُ هَكَذَا، لاَ نُرِيدُ أَنْ نُغَيِّرَ ما قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٩٢/م ٩١] ــ باب [في](٤) الإقامة بمكة

عون ٦/٣ ٢٠٢٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعني الدَّرَاوَرْدِيَّ -، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ: هَلْ سَمِعْتَ في الإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قال: أخبرني ابنُ الْحَضْرَمِيِّ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةٌ بَعْدَ الصَّدْرِ ثَلاثًا [في الْكَعْبَةِ]**»(٥).

---

(١) موضع المناخ.
(٢) فضلها: كذا في د.
(٣) نقص في خ، د.
(٤) زيادة في د.
(٥) زيادة في بعض النسخ.

[ت ٩٣/م ٩٢] ـ باب الصلاة في الكعبة(١)

عون ٤/٦ ٢٠٢٣ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ الحَجَبِيُّ وَبِلاَلٌ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، فَمَكَث فيهَا. قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: «فَسَأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عنْ يَمِينِهِ وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى».

عون ٥/٦ ٢٠٢٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ الأَذْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْحَديثِ لَمْ يَذْكُرِ السَّوَارِيَّ قَالَ: ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ».

عون ٥/٦ ٢٠٢٥ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عنْ نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنى حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ قال: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى».

عون ٥/٦ ٢٠٢٦ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا جَرِيرٌ، عنْ يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ صَفْوَانَ قالَ: قُلتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: «كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

عون ٥/٦ ٢٠٢٧ ـ **حدّثنا** أبو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو بن أبي الْحِجَّاجِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فأُخْرِجَتْ قالَ: فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبراهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَفي أَيْديهِمَا الأَزْلاَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قاتَلَهُمُ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمَا بِهَا قَطُّ»**. قال: ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ في نَوَاحِيهِ وَفي زَوَايَاهُ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ»(٢).

---

(١) في د: باب في دخول الكعبة.

(٢) لم يكن عند أبي سعيد ولا أبي عيسى وكتبته من كتاب أبي حفص الخولاني عن ابن داسة. زيادة في هامش د.

[ت ٩٤/م ٩٣] ـ [باب الصلاة في الحِجر][1]

عون ٦/٦ ٢٠٢٨ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عن عَلْقَمَةَ، عنْ أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ وَأُصَلِّي فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي في الحِجْرِ، فَقال: «**صَلِّي في الحِجْرِ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتَ فَإِنَّمَا هُوَ قَطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ**».

[ت ٩٥/م ٩٣] ـ [باب في دخول الكعبة][2]

عون ٧/٦ ٢٠٢٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ كَئِيبٌ فقال «**إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَلو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما دَخَلْتُهَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّتِي**».

عون ٧/٦ ٢٠٣٠ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَمُسَدَّدٌ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ الْحَجَبِيِّ، حَدَّثَنِي خَالِي، عن أُمِّي [صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ][3] قالَتْ: سَمِعْتُ الأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: «قُلْتُ لِعُثْمَانَ: ما قال لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَاكَ؟ قال: «**إِنِّي نَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَ الْقَرْنَيْنِ فإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ في الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّي**».

قال ابنُ السَّرْحِ: خَالِي مُسَافِعُ بنُ شَيْبَةَ.

[ت ٩٦/م٩٣، ٩٤] ـ باب في مال الكعبة

عون ٨/٦ ٢٠٣١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عن شَقِيقٍ، عن شَيْبَةَ ـ يَعْنِي ابنَ عُثْمانَ ـ قال: «قَعَدَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ [رضي اللَّهِ عنه] في مَقْعَدِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فقال: لا أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ، قال: قُلْتُ: ما أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قال: بَلَى لأَفْعَلَنَّ، قال: قُلْتُ:

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) نقص في خ، د.

ما أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قال: لِمَ؟ قُلْتُ: لأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ فَلَمْ يُخْرِجَاهُ[1] فَقَامَ فَخَرَجَ».

[ت ٩٧/م٩٣، ٩٤] ــ [باب][2]

خط ١٩٣/٢ عون ٩/٦

٢٠٣٢ ــ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِنْسَانٍ الطَّائِفِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ، قال: «لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لِيَّةَ[3] حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في طَرَفِ الْقَرْنِ الأَسْوَدِ[4] حَذْوَهَا فاسْتَقْبَلَ نَخبًا بِبَصَرِهِ وَقال مَرَّةً: وَادِيَهُ، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلهُمْ، ثُمَّ قال: إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ للَّهِ»، وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ».

[ت ٩٨/م ٩٤، ٩٥] ــ باب في إتيان المدينة

خط ١٩١/٢ عونه ١١/٦

٢٠٣٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لاَ تَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى**».

[ت ٩٩/م ٩٥، ٩٦] ــ باب في تحريم المدينة

خط ١٩١/٢ عون ١٣/٦

٢٠٣٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن الأعمَشِ، عن إِبراهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «مَا كَتَبْنَا عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ الْقُرْءانَ وَمَا في هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَدِينَةُ حَرَامٌ ما بَيْنَ عَائِرَ إِلَى ثَوْرٍ[5]، فَمَنْ أَحْدَثَ[6] حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ، [و][7] ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ[8] مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ**

---

(١) في د، خ: يحركاه.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) جبل قريب من الطائف.

(٤) القرن: جبيل صغير، ونخب: اسم موضع. هامش د.

(٥) جبلان.

(٦) في خ، زيادة: فيما.

(٧) نقص في خ، د.

(٨) نقض العهد.

أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلا صَرفٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرفٌ».

عون ١٥/٦ ٢٠٣٥ ــ **حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةَ، عن أبي حَسَّانَ، عن عَلِيٍّ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ] في هَذِهِ الْقِصَّةِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لا يُخْتَلَى خَلاَهَا وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمَنْ أَشَادَ بِهَا وَلا يَصْلُحُ لِرَجُلٍ أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا السِّلاَحُ لِقِتَالٍ وَلا يَصْلُحُ أَن يُقْطَعَ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلا أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ**».

عون ١٦/٦ ٢٠٣٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ زَيْدَ بنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، ثنا سُلَيْمانُ بنُ كِنَانَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانٍ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أبي سُفْيَانَ، عن عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ قال: «حَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ المَدِينَةِ بَرِيدًا لا يُخْبَطُ شَجَرَةٌ وَلا يُعْضَدُ إِلاَّ ما يُسَاقُ بِهِ الْجَمَلُ»(١).

عون ١٧/٦ ٢٠٣٧ ــ **حدّثنا** أبُو سَلَمَةَ، ثنا جَرِيرٌ ـ يَعني ابنَ حَازِمٍ ـ قال: حَدَّثَني يَعْلَى بنُ حَكِيمٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ أبي عَبْدِ اللَّهِ قال: «رَأَيْتُ سَعْدَ بنَ أبي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلاً يَصِيدُ في حَرَمِ المَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ، فَجَاءَ(٢) مَوَالِيهِ فَكَلَّمُوهُ فِيهِ، فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ وَقال: «**مَنْ وَجَدَ(٣) أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ فَلْيَسْلِبْهُ [ثِيَابَهُ]**»(٤)، وَلاَ أَرُدُّ عَلَيْكُم طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُ إِلَيْكُم ثَمَنَهُ».

عون ١٧/٦ ٢٠٣٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عن مَوْلَى لِسَعْدٍ: «أَنَّ سَعْدًا وَجَدَ عَبِيدًا مِنْ عَبِيدِ المَدِينَةِ يَقْطَعُونَ مِنْ شَجَرِ المَدِينَةِ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ وَقال ـ يَعني لِمَوَالِيهِمْ ـ: سَمِعْتُ

---

(١) هذا الحديث في د موضعه بعد حديث عثمان بن ابي شيبة الآتي.

(٢) في د: فجاءوا يعني.

(٣) في د: أخذ.

(٤) نقص في خ، د.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُقْطَعَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَقَالَ: «**مَنْ قَطَعَ مِنْهُ شَيْئًا فَلِمَنْ أَخَذَهُ سَلَبُهُ**».

عون ١٨/٦ ٢٠٣٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ، أخبرني خَارِجَةُ بنُ الْحَارِثِ الْجُهَنِيُّ، أخبرني أَبِي، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا يُخْبَطُ وَلا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ يُهَشُّ هَشًّا رَفِيقًا**».

عون ١٨/٦ ٢٠٤٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وَثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، عن ابنِ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا. زَادَ ابنُ نُمَيْرٍ: وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

[ت ١٠٠/م ٩٦، ٩٧] ــ باب زيارة القبور(١)

عون ١٩/٦ ٢٠٤١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ، عن أبي صَخْرٍ حُمَيْدِ بن زِيَادٍ، عن يَزِيدَ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ**».

عون ٢٢/٦ ٢٠٤٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ قال: أخبرني ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ**».

عون ٢٥/٦ ٢٠٤٣ ــ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مَعْنٍ الْمَدِينِيُّ، أخبرني دَاوُدُ بنُ خَالِدٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن رَبِيعَةَ ـ يَعني ابنَ الْهُدَيْرِ ـ قال: ما سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ، قال: قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ(٢) قُبُورَ الشُّهَدَاءِ

---

(١) نقص في خ وفي د: باب في الصلاة على النبي ﷺ وزيارة قبره.
وفي الهامش: سقطت الترجمة في الأصل.

(٢) في خ: نريد.

حتى إذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمِ[١]، فَلمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا وإذا[٢] قُبورٌ بِمَحْنِيَّةٍ، قال: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُبورُ إِخْوانِنَا هَذِهِ؟ قال: «قُبُورُ أَصْحَابِنَا»، فَلمَّا جِئْنَا قُبورَ الشُّهَدَاءِ قال: «هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا».

عون ٢٦/٦ ٢٠٤٤ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ أَنَاخَ بالْبَطْحَاءِ التي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

٢٦/٦ ٢٠٤٥ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، قال: قال مَالِكٌ: «لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُجَاوِزَ الْمُعَرَّسَ إِذَا قَفَلَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ حتى يُصَلِّي فيهَا ما بَدَا لَهُ لأَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ بِهِ».

[قال أَبُو دَاوُدَ[٤]]: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيَّ قال: الْمُعَرَّسُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

آخر كتاب المناسك

---

(١) الحرة: ارض ذات حجارة سود، وواقم: اسم لأطم من اطام المدينة.

(٢) في خ: فاذا.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) نقص في خ.

٦ ـ كتاب النكاح(١)

[ت ١/م ١] ـ باب التحريض على النكاح

خط ١٥٣/٣ عون ٢٨/٦

٢٠٤٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ قال: «إِنِّي لأَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ بِمِنًى إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ فاسْتَخْلاَهُ، فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ حاجَةٌ قال لِي: تَعَالَ يا عَلْقَمَةُ، فَجِئْتُ، فَقال لَهُ عُثْمَانُ: أَلاَ نُزَوِّجُكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِجارِيَةٍ(٢) بِكْرًا لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ ما كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فقال عَبْدُ اللَّهِ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ(٣) فَلْيَتَزَوَّجْ فإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لم يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بالصَّوْمِ فإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».

[ت ٢/م ٢] ـ باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين

خط ١٥٤/٣ عون ٣٠/٦

٢٠٤٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى ـ يَعني ابنَ سَعِيدٍ ـ قال: حَدَّثَني عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَني سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«تُنْكَحُ النِّسَاءُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»**.

[ت ٣/م ٣] ـ باب في تزويج الأبكار

عون ٣١/٦

٢٠٤٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أخبرنا الأَعْمَشُ، عن سالِمِ بنِ أبي الْجَعْدِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «قال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَزَوَّجْتَ»**؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: **«بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟»** فَقُلْتُ: ثَيِّبًا قال: **«أفلا بِكْرًا تُلاَعِبُهَا**

---

(١) كتاب النكاح في د ورد الجزء الثاني.

(٢) في خ: جارية.

(٣) زيادة في مؤن النكاح.

وَتُلاَعِبُكَ».

[ت ٤/م] ـ [باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء][(١)]

خط ١٥٥/٣ عون ٣٢/٦ ٢٠٤٩ ـ قال أَبُو دَاوُدَ: كَتَبَ إِلَيَّ حُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ المَرْوَزِيُّ: ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن عُمَارَةَ بنِ أبي حَفْصَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: إِنَّ امْرَأَتِي لا تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ، قال: «غَرِّبْهَا». قال: أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي. قال: «فَاسْتَمْتِع بِهَا».

... ـ [باب من تزوج الولود][(٢)]

عون ٣٢/٦ ٢٠٥٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا مُسْتَلِمُ بنُ سَعِيدٍ [ابنُ أُخْتِ مَنْصُورِ بنِ زَاذَانَ][(٣)]، عن مَنْصُورٍ ـ يَعني ابنَ زَاذَانَ ـ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فقال: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وجمالٍ وَأَنَّهَا لا تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قال: «لا»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فقال: «تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الْوَلُودَ فإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُم الأُمَمَ».

[ت ٥/م ٤] ـ باب في قوله تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾[(٤)]

عون ٣٤/٦ ٢٠٥١ ـ حدّثنا إِبراهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّ مَرْثَدَ بنَ أبي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ كَانَ يَحْمِلُ الأَسارَى بِمَكَّةَ، وكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقَالُ لَها: عَنَاقٌ، وكَانَتْ صَدِيقَتَهُ قال: جِئْتُ[(٥)] [إِلَى][(٦)] النَّبيِّ ﷺ فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ عَنَاقًا؟ قال: فَسَكَتَ

---

(١) هذا العنوان ناقص من د، خ. وهو في بعض النسخ كما في فهرس تحفة الأشراف، وفي بقية النسخ هذا الحديث والذي يليه تحت باب في تزويج الأبكار.

(٢) زيادة في د.

(٣) نقص في د.

(٤) سورة النور/٣٠.

(٥) فجئت: كذا في د، خ.

(٦) نقص في خ، د.

عَنِّي، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ فَدَعَانِي فَقَرَأَهَا عَلَيَّ وَقال: [لي][1]: «لا تَنْكِحْهَا».

عون ٣٥/٦ ٢٠٥٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو مَعْمَرٍ قالاَ: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلاَّ مِثْلَهُ».

وقال أَبُو مَعْمَرٍ قال: حدثنا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ.

[ت ٦/م ٥] ــ باب في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

عون ٣٦/٦ ٢٠٥٣ ــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْثَرٌ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

خط ١٥٥/٣ عون ٣٦/٦ ٢٠٥٤ ــ حدّثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، أخبرنا أَبُو عَوانَةَ، عن قَتَادَةَ. وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ [بنِ مَالِكٍ][2]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا».

[ت ٧/م ٦] ــ باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

خط ١٥٧/٣ عون ٣٧/٦ ٢٠٥٥ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ما يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ».

عون ٣٩/٦ ٢٠٥٦ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ في أُخْتِي؟ قال: «فَأَفْعَلُ مَاذَا». قالَتْ: فَتَنْكِحُهَا قال: «أُخْتَكِ؟» قالَتْ: نَعَمْ. قال: «أَوَتُحِبِّينَ ذَاكَ؟» قالَتْ: لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ بِكَ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي في خَيْرٍ أُخْتِي. قال: «فإِنَّهَا لا تَحِلُّ لِي». قالَتْ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ أَوْ ذُرَّةَ ـ

---

(١) زيادة في د خ.

(٢) نقص في خ.

شَكَّ زُهَيْرٌ - بِنْتَ أبي سَلَمَةَ. قال: «**بِنتَ أُمِّ سَلَمَةَ؟**» قالتْ: نَعَمْ. قال: «**أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تكُنْ رَبِيبَتِي في حِجْرِي ما حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاها ثُوَيْبَةُ، فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلا أَخَوَاتِكُنَّ**».

[ت ٨/م ٧] ــ باب في لبن الفحل

خط ١٥٧/٣ عون ٤١/٦ ٢٠٥٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنه] قالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بنُ أبي الْقُعَيْسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْهُ، قال: تَسْتَتِرِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمُّكِ؟ قالَتْ: قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ. قال: أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي. قالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ وَلم يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فقال: «**إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ**».

[ت ٩/م ٨] ــ باب في رضاعة الكبير

خط ١٥٨/٣ عون ٤٢/١ ٢٠٥٨ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وَثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن أَشْعَثَ بنِ سُلَيْمٍ، عن أَبِيهِ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ المَعْنَى وَاحِدٌ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ قال حَفْصٌ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، ثُمَّ اتَّفَقَا: قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فقال: انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانِكُنَّ، فإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ».

عون ٤٣/٦ ٢٠٥٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ المُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ عن أبي مُوسَى، عن أَبِيهِ، عن ابنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن ابن مَسْعُودٍ قال: «لا رَضَاعَ إِلاَّ مَا شَدَّ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ، فقال أَبُو مُوسَى: لا تَسْأَلُونَا[1] وَهَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ».

خط ١٥٩/٣ عون ٤٣/٦ ٢٠٦٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُلَيْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، عن أبي مَوسَى الْهِلاَلِيِّ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ وقال: أَنْشَزَ الْعَظْمَ[2].

---

(١) في د: لا تسألوني.

(٢) زاد في حجمه.

[ت ١٠/م ٩] ـ باب من حرَّم به[١]

خط ١٥٩/٣
عون ٤٤/٦

٢٠٦١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، حَدَّثَني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ وَأُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بنَ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلًى لامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، وكانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلاً في الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُرِّثَ مِيرَاثَهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ في ذَلِكَ ﴿**أُدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ**﴾ -إِلَى قَوْلِهِ- ﴿**فَإِخْوَانُكُم في الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ**﴾[٢] فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لم يعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا في الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةُ أبي حُذَيْفَةَ، فقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا فَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أبي حُذَيْفَةَ في بَيْتٍ وَاحِدٍ وَيَرَانِي فُضْلاً[٣]، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ما قَدْ عَلِمْتُ فَكَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقال لَها النَّبيُّ[٤] ﷺ: «أَرْضِعِيهِ»، فأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَان بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها] تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ إِخْوَانِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَإِنْ كان كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْها. وَأَبَتْ[٥] أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُرْضَعَ في الْمَهْدِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: واللَّهِ ما نَدْرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنَ النَّبيِّ ﷺ[٦] لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ».

[ت ١١/م ١٠] ـ باب هل يحرم ما دون خمس رضعات

خط ١٦٠/٣
عون ٤٧/٦

٢٠٦٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْءان عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ

---

(١) في د: ذلك برضاع الكبير.

(٢) سورة الأحزاب/٥.

(٣) أي يراني مبتذلة في ثياب مهنتي.

(٤) رسول الله: كذا في خ.

(٥) في خ زيادة: ذلك.

(٦) في خ: رسول الله.

مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ[1]، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْءانِ».

خط ١٦٠/٣ عون ٤٨/٦ ٢٠٦٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلا الْمَصَّتَانِ»**.

[ت ١٢/م ١١] ــ باب في الرضخ عند الفصال

خط ١٦١/٣ عون ٤٩/٦ ٢٠٦٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح، وَثنا ابنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن حَجَّاجِ بنِ حَجَّاجٍ، عن أَبِيهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ[2] الرَّضَاعَةِ؟ قال: **«الْغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوِ الأَمَةُ»**.

قال النُّفَيْلِيُّ: حَجَّاجُ بنُ الْحَجَّاجِ الأَسْلَمِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ.

[ت ١٣/م ١٢] ــ باب ما يكره أن يجمع[3] بينهن من النساء

خط ١٦٢/٣ عون ٥٠/٦ ٢٠٦٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا دَاوُدُ بنُ أبي هِنْدٍ، عن عَامِرٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِها وَلا الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا، وَلا الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَلا الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِها، وَلا تُنْكَحُ الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى، وَلا الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى»**.

عون ٥٠/٦ ٢٠٦٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرني قَبِيصَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا».

عون ٥١/٦ ٢٠٦٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا خَطَّابُ بنُ الْقَاسِمِ، عن خَصِيفٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ وَبَيْنَ الْخَالَتَيْنِ وَالْعَمَّتَيْنِ».

---

(١) هذا مما نسخت تلاوته دون حكمه.

(٢) يريد ذمام الرضاع وحقه.

(٣) الجمع: كذا في د.

خط ١٦٢/٣ عون ٥٢/٦

٢٠٦٨ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ المِصْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عن قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ أَن لا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ**﴾ (١) قالتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ في حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ في مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ في صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ ما يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ».

قال عُرْوَةُ: قالتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيةِ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّلاَّتِي لا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ**﴾(٢) قالَتْ: وَالذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْهِمْ في الْكِتَابِ الآيةُ الأُوْلَى التي قال اللَّهُ تَعَالَى فيهَا: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ أَن لا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ**﴾ قالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ في الآيةِ الآخِرَةِ: ﴿**وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ**﴾ هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عن يَتِيمَتِهِ التي تكُونُ في حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمالِ وَالْجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا في مَالِها وَجَمَالِها مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلاَّ بالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

قال يُونُسُ وقالَ: رَبِيعَةُ في قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ أَن لا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى**﴾ قالَ: يقُولُ: «أُتْرُكُوهُنَّ إِنْ خِفْتُمْ فَقَدْ أَحْلَلْتُ لَكُمْ أَرْبَعًا».

عون ٥٣/٦

٢٠٦٩ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن الْوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤلي أَنَّ ابنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بنَ الْحُسَيْنِ [رضي اللَّهِ عنهما] حَدَّثَهُ: «أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُما لَقِيَهُ الْمِسوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ فقال لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حاجَةٍ تَأْمُرُني بِهَا؟ قال: فَقُلْتُ لَهُ: لاَ،

---

(١) سورة النساء/٣.

(٢) سورة النساء/١٢٦.

قال: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهُ لا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حتى يُبْلَغَ إلى نَفْسِي، إنَّ عَلِيَّ بنَ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ بِنْتَ أبي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ في ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ، هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فقال: **«إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَأَنَا لاَ أَتَخَوَّفُ[1] أَنْ تُفْتَنَ في دِينِهَا»** قال: ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ في مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ، قال: **«حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلاَلاً وَلا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لا تَجْتَمِعُ[2] بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا»**.

عون ٥٥/٦ ٢٠٧٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، وَعن أَيُّوبَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ بِهَذا الْخَبَرِ قال: «فَسَكَتَ عَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ».

عون ٥٦/٦ ٢٠٧١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ المَعنى قال أَحْمَدُ: ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ أَنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يقُولُ: **«إِنَّ بَنِي هِشَامِ بنِ المُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ مِنْ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، فَلاَ آذَنُ، ثُمَّ لا آذَنُ، ثُمَّ لا آذَنُ إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابنُ أَبي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي ما أَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي ما آذَاهَا»**. [قال أبو داود][3]: وَالإِخْبَارُ في حَدِيثِ أَحْمَدَ.

[ت ١٤/م ١٣] ــ باب في نكاح المتعة

خط ١٦٣/٣ عون ٥٧/٦ ٢٠٧٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن الزُّهْرِيِّ قال: «كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَذَاكَرْنَا مُتْعَةَ النِّسَاءِ، فقال [له][4] رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رَبِيعُ بنُ سَبْرَةَ: أَشْهَدُ عَلَى أبي أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى

---

(١) أخاف: كذا في د.

(٢) في خ: يجمع.

(٣) زيادة في خ، د.

(٤) النبي: كذا في د، خ.

عَنْها في حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

عون ٥٨/٦ ٢٠٧٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنُ فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن رَبِيعِ بنِ سَبْرَةَ، عن أبِيهِ: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ».

[ت ١٥/م ١٤] ــ باب في الشِّغار

خط ١٦٤/٣ عون ٦٠/٦ ٢٠٧٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ كِلاَهُمَا، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ نَهَى عن الشِّغَارِ. زَادَ مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشِّغَارُ؟ قالَ: يَنْكِحُ ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، [وَيَنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ فَيُنْكِحَهُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ][2]».

عون ٦١/٦ ٢٠٧٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا يَعقُوبُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا أبي، عن ابنِ إسْحَاقَ، قال: حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ: «أَنَّ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن الْحَكَمِ ابْنَتَهُ وَأَنْكَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنْتَهُ وَكَانَا جَعَلاَ صَدَاقًا. فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ بالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا وَقالَ في كِتَابِهِ لَهَذَا الشِّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[ت ١٦/م ١٤، ١٥] ــ باب في التحليل

خط ١٦٥/٣ عون ٦٢/٦ ٢٠٧٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثني إِسْمَاعِيلُ، عن عَامِرٍ، عن الحارِثِ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ][3] قالَ: «**لُعِنَ الْمُحِلُّ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ**».

عون ٦٣/٦ ٢٠٧٧ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن حُصَيْنٍ، عن عَامِرٍ، عن الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «فَرَأَيْنَا أَنَّهُ عَلِيٌّ [عليه السلام]، عن النَّبِيِّ ﷺ بمَعْنَاهُ».

---

(١) النبي: كذا في خ، د.

(٢) نقص في د.

(٣) نقص في د.

[ت ١٧/م ١٥، ١٦] ـ باب في نكاح العبد بغير إذن مواليه[١]

خط ١٦٦/٣ عون ٦٤/٦ ٢٠٧٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، وَهَذَا لَفْظُ إِسْنَادِهِ وَكلاَهما عن وَكِيعٍ، ثنا الْحَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جَابِرٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ عَاهِرٌ**».

عون ٦٥/٦ ٢٠٧٩ ـ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلاَهُ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ وَهُوَ مَوْقُوفٌ وَهُوَ قَوْلُ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهِ عنهما][٢].

[ت ١٨/م ١٦، ١٧] ـ باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه

خط ١٦٦/٣ عون ٦٥/٦ ٢٠٨٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

عون ٦٦/٦ ٢٠٨١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلاَ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ**».

[ت ١٩/م ١٧، ١٨] ـ باب في الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد تزويجها[٣]

خط ١٦٧/٣ عون ٦٨/٦ ٢٠٨٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ، عن وَاقِدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدِ بن مُعَاذٍ ـ، عن

---

(١) سيده: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) ان يتزوجها: كذا في د.

جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ**». قَالَ: فَخَطَبْتُ جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا [وَتَزَوَّجَهَا][1] فَتَزَوَّجْتُهَا.

[ت ٢٠/م ١٨، ١٩] ــ باب في الولي

خط ١٦٨/٣ عون ٦٩/٦

٢٠٨٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، «**فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ**».

عون ٧٠/٦

٢٠٨٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عنْ جَعْفَرٍ ـ يَعْنِي ابنَ رَبِيعَةَ ـ، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: جَعْفَرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ، كَتَبَ إِلَيْهِ.

خط ١٦٩/٣ عون ٧٢/٦

٢٠٨٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بن أَعْيَنَ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عن يُونُسَ. وَإِسْرَائِيلُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن أبي بُرْدَةَ، عنْ أبي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يُونُسُ عنْ أبي بُرْدَةَ، وَإِسْرَائِيلُ، عنْ أبي إِسْحَاقَ، عن أبي بُرْدَةَ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: يُونُسُ لَقِي أَبَا بُرْدَةَ].

خط ١٧٠/٣ عون ٧٣/٦

٢٠٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عنْ مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عنها وَكَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [وَهِيَ عِنْدَهُمْ]»[2].

---

(١) في خ: وتزوجها، وفي د نقص.

(٢) نقص في د.

[ت ٢١/م ١٩، ٢٠] ــ باب في العضل

خط ١٧١/٣ عون ٧٧/٦

٢٠٨٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثني أبُو عامِرٍ، [عبد الملك بن عمرو هو الصفدي][1]، ثنا عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، عن الْحَسَنِ، قال: حَدَّثَني مَعْقِلُ بنِ يَسَارٍ، قال: «كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ فأَتَانِي ابنُ عَمٍّ لِي فأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلاقًا لَهُ رَجْعَةٌ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَانِي يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ لا أُنْكِحُهَا أَبَدًا. قال: فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ**﴾[2] الآيَةَ. قال: فكَفَّرْتُ عن يَمِينِي فأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ».

[ت ٢٢/م ٢٠، ٢١] ــ باب إذا أنكح الوليّان

خط ١٧٢/٣ عون ٧٨/٦

٢٠٨٨ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ. ح، وَثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ. ح وَثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ المعنى، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُل بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا**».

[ت ٢٣/م ٢١، ٢٣] ــ باب قوله تعالى[3]:

﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا ولا تعضلوهن﴾[4]

عون ٧٩/٦

٢٠٨٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الشَّيْبَانِيُّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ عَطَاءٌ أبُو الْحَسَنِ السوائي وَلا أَظُنُّهُ إلاَّ عن ابنِ عَبَّاسٍ في هَذِه الآيَةِ: ﴿**لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ**﴾ قال: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بامْرَأَتِهِ مِنْ وَلِيِّ نَفْسِهَا إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوَّجَهَا أَوْ زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاؤُوا لم يُزَوِّجُوهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ في ذَلِكَ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) سورة البقرة/٢٣٢.

(٣) في د: جل وعز.

(٤) سورة النساء/١٩.

خط ١٧٢/٣ عون ٨٠/٦ ٢٠٩٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المَرْوَزِيُّ، قال: حَدَّثَني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ [بن واقد]، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: ﴿**لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مبَيِّنَةٍ**﴾ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةَ ذِي قَرَابَتِهِ فَيَعْضُلُهَا[1] حتى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا، فأَحْكَمَ اللَّهُ عن ذَلِكَ وَنَهَى عن ذَلِكَ».

عون ٨١/٦ ٢٠٩١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ شَبُّويَه المَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُمَرَ، عن الضَّحَّاكِ بمَعْناهُ قال: فَوَعَظَ اللَّهُ [في][2] ذَلِكَ.

[ت ٢٤/م ٢٢، ٢٣] ــ باب في الاستئمار

خط ١٧٢/٣ عون ٨١/٦ ٢٠٩٢ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**لا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حتى تُسْتَأْمَرَ وَلا الْبِكْرُ إِلاَّ بِإِذْنِهَا**». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِذْنُهَا؟ قال: «**أَنْ تَسْكُتَ**».

خط ١٧٣/٣ عون ٨٢/٦ ٢٠٩٣ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ - يَعني ابنَ زُرَيْعٍ - ح، وَثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ المَعنى، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ في نَفْسِهَا، فإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا**».

[قال أَبُو دَاوُدَ:][3] والإخبارُ في حديثِ يزيدَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو خالِدٍ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ، وَمُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو.

عون ٨٣/٦ ٢٠٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو بِهذَا الحدِيثِ بإِسْنَادِهِ. زَادَ فيه قال: «**فإِنْ بَكَتْ أَوْ سَكَتَتْ**» زَادَ: «**بَكَتْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ «**بَكَتْ**» بِمَحْفُوظٍ، وَهُوَ وَهْمٌ في الحدِيثِ. الْوَهْمُ من

---

(١) أي منع.

(٢) زيادة في خ.

(٣) زيادة في د، خ.

ابنِ إدْرِيسَ، أوْ من مُحَمَّدِ بنِ الْعَلاَءِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أبُو عَمْرٍو ذِكْوَانُ، عن عَائِشَةَ قالتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي أَنْ تَتَكَلَّمَ، قال: «**سُكَاتُها إِقْرَارُها**».

خط ١٧٤/٣ عون ٨٤/٦ ٢٠٩٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، حَدَّثَني الثِّقَةُ عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آمِرُوا النِّسَاءَ في بَنَاتِهِنَّ**»(١).

[ت ٢٥/م ٢٣، ٢٤] ــ باب في البكر يزوجها أبوها ولا يستأمرها

خط ١٧٤/٣ عون ٨٤/٦ ٢٠٩٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً بِكرًا أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَخَيَّرَهَا النَّبيُّ ﷺ».

عون ٨٥/٦ ٢٠٩٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:**](٢) لَمْ يَذْكُرِ ابنَ عَبَّاس وَهَكَذَا رَوَاهُ النَّاسُ مُرْسَلاً مَعْرُوفٌ.

[ت ٢٦/م ٢٤، ٢٥] ــ باب في الثيب

خط ١٧٥/٣ عون ٨٧/٦ ٢٠٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالاَ: ثنا مَالِكٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ، عن نَافِعِ بن جُبَيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ في نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**» وَهَذَا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ.

خط ١٧٦/٣ عون ٨٨/٦ ٢٠٩٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سَفْيَانُ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أبُوهَا لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

---

(١) هذا الحديث مذكور في د في آخر الباب التالي.

(٢) نقص في خ، د.

عون ٨٩/٦ ٢١٠٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن نَافِعِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا»**.

خط ١٧٦/٣ عون ٩٠/٦ ٢١٠١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عنْ أَبِيهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّيْنِ، عن خَنْسَاءَ بَنْتِ خِذَامٍ الأَنْصَارِيَّةِ: «أَنَّ أَباها زَوَّجَها وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَرَدَّ نِكَاحَها».

[ت ٢٧/م ٢٥، ٢٦] ــ باب في الأكفاء

خط ١٧٧/٣ عون ٩١/٦ ٢١٠٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ غِياثٍ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عنْ أبي سَلَمَةَ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أبا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبيَّ ﷺ في الْيَافُوخِ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«يَا بَنِي بَياضَةَ، أَنْكِحُوا أبا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»**. وَقالَ: **«وَإِنْ كَانَ في شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فالْحِجَامَةُ»**.

[ت ٢٨/م ٢٦، ٢٧] ــ باب في تزويج من لم يولد

خط ١٧٧/٣ عون ٩٢/٦ ٢١٠٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى الْمَعْنَى، قالاَ: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ بن مَقْسِمٍ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قال: حَدَّثَتْنِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ مَيْمُونَةَ بِنْتَ كَرْدَمٍ قالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَ أبي [في حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَنَا إِلَيْهِ أبي][1] وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ [فَوَقَفَ له وَاسْتَمَعَ مِنْهُ][2]، وَمَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ فَسَمِعْتُ الأَعْرَابَ وَالنَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ، فَدَنَا إِلَيْهِ أبي، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ فأَقَرَّ لَهُ وَوَقَفَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَعَ منْهُ، فقالَ: إِنِّي حَضَرْتُ جَيْشَ غَثْرَانَ، قال ابنُ الْمُثَنَّى: جَيْشُ غَثْرَانَ، فَقالَ طَارِقُ بنُ الْمُرَقَّعِ: مَنْ يُعْطِيني رُمْحًا بِثَوَابِهِ؟ قُلْتُ: وَمَا ثَوَابُهُ؟ قالَ: أُزَوِّجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ لِي فَأَعْطَيْتُهُ رُمْحِي ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَهُ جَارِيَةٌ وَبَلَغَتْ ثُمَّ جِئْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَهْلِي جَهِّزْهُنَّ إِلَيَّ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَفْعَلَ حَتَّى

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في خ، د.

أُصْدِقَهُ صَدَاقًا جَدِيدًا غَيْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَحَلَفْتُ أَنْ لا أُصْدِقَ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ، فَقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَبِقَرْنِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ؟» قالَ: قَدْ رَأَتِ الْقَتِيرَ[1]. قالَ: «أَرَى أَنْ تَتْرُكَهَا» قالَ: فَرَاعَنِي ذَلِكَ وَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِني قالَ: «لاَ تَأْثَمْ وَلاَ صَاحِبُكَ يَأْثَمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

عون ٩٤/٦ ٢١٠٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرني إِبراهِيمُ بنُ مَيْسَرَةَ أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ، عن امْرَأَةٍ قالَتْ: هِيَ مُصَدَّقَةٌ ـ امْرَأَةُ صِدْقٍ ـ قالَتْ: «بَيْنَا أبي في غَزَاةٍ في الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ رَمِضُوا فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِيني نَعْلَيْهِ، وَأُنْكِحُهُ[2] أَوَّلَ بِنْتٍ تُولَدُ لِي، فَخَلَعَ أبي نَعْلَيْهِ، فَأَلْقَاهُمَا[3] إِلَيْهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَبَلَغَتْ، وذكر نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْقَتِيرِ».

[ت ٢٩/م ٢٧، ٢٨] ــ باب[4] الصداق

عون ٩٤/٦ ٢١٠٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبراهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ قالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] عن صَدَاقِ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ فَقَالَتْ: ثِنْتا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا نَشٌّ؟ قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ».

عون ٩٥/٦ ٢١٠٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عنْ أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ هو ابن سيرين، عن أبي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنه فَقالَ: «أَلاَ لاَ تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً في الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلاَكُمْ بها النَّبِيُّ ﷺ ما أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ[6] ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلاَ أُصْدِقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً».

عون ٩٦/٦ ٢١٠٧ ــ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أبي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، ثنا

---

(١) الشيب.
(٢) في خ: فانكحه.
(٣) فالقى بهما: كذا في خ، د.
(٤) في د: أبواب.
(٥) النبي: كذا في خ، د.
(٦) النبي: كذا في خ.

ابنُ المُبَارَكِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ[١] عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ[٢] وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَسَنَةُ هِيَ أُمُّهُ[٣].

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** عبيدُ اللَّهِ بنُ جحش تنصَّر وماتَ نصرانيًا، وأوصى إلى النبيِّ ﷺ بعدما مات نصرانيًا][٤].

عون ٩٧/٦ **٢١٠٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، أنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، عن [ابن][٥] المُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ النَّجَاشِيَّ زَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أبي سُفْيَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَدَاقِ أَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَ».

[ت ٣٠/م ٢٨، ٢٩] ــ باب قلة[٦] المهر

عون ٩٨/٦ **٢١٠٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَحُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ رضي اللَّهِ عنه وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْيَمْ**»، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ [إني][٧] تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قال: «**ما أَصْدَقْتَهَا**»؟ قال: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قال: «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** النَّواةُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَالنَّشُّ عِشْرُونَ، وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ][٨].

خط ١٨٠/٣ عون ٩٩/٦ **٢١١٠ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ جِبْرَائِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، أخبرنا يَزِيدُ، أخبرنا مُوسَى بنُ مُسْلِمِ بنِ رُومَانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ**

---

(١) عند: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) قال المزي في تحفة الأشراف (٣٨٠/١٣) قال أبو داود عقيب حديث عروة عن أم حبيبة.

(٤) زيادة في خ، د

(٥) زيادة في خ.

(٦) في أقل: كذا في د.

(٧) زيادة في خ.

(٨) زيادة في خ.

أَعْطَى في صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلءَ كَفَّيْهِ سَوِيقًا أَوْ تَمْرًا فَقَدِ اسْتَحَلَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن صَالِحِ بنِ رُومَانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابِرٍ مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عن صَالِحِ بنِ رُومَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ [قال: كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْتَمْتِعُ بالْقُبْضَةِ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مَعْنَى الْمُتْعَةِ»](١).

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ عَلَى مَعْنَى أبي عَاصِمٍ](٢).

[ت ٣١/م ٢٩، ٣٠] ــ باب في التزويج على العمل يعمل

خط ١٨٠/٣ عون ١٠١/٦

٢١١١ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي حَازِمِ بنِ دِينَارٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلاً، فَقَامَ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ»** فَقَالَ: ما عِنْدِي إِلاَّ إِزَارِي هَذَا، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ جَلَسْتَ لا إِزَارَ لَكَ فالْتَمِسْ شَيْئًا»**، قال: لا أَجِدُ شَيْئًا، قال: **«فالْتَمِسْ(٣) وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»**، فالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فقال لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْءانِ شَيْءٌ»**؟ قال: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ سَمَّاهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْءانِ»**.

عون ١٠٢/٦

٢١١٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي أَبو حفصٍ أَبو حفصِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن الْحَجَّاجِ بنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ، عن عِسْلٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ. لم يَذْكُرِ الإِزَارَ وَالْخَاتَمَ فَقَالَ: **«ما تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْءانِ»**؟ قال: سُورَةُ الْبَقَرَةِ أَوِ الَّتي تَلِيهَا، قال: **«فَقُمْ(٤) فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ»**.

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في د.

(٣) التمس: كذا في د، خ.

(٤) قم: كذا في خ.

عون ١٠٣/٦ ٢١١٣ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أبي الزَّرْقَاءِ، ثنا أبي، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، عن مَكْحُولٍ نَحوَ خَبَرِ سَهْلٍ، قال: وكَانَ مَكْحُولٌ يقُولُ: لَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[ت ٣٢/م ٣٠، ٣١] ــ باب فيمن[1] تزوج ولم يسم[2] صداقًا حتى مات

عون ١٠٣/٦ ٢١١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن فِراسٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ: «في رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فمَاتَ عَنْهَا وَلم يَدْخُلْ بِهَا وَلم يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فقال: لَها الصَّدَاقُ كَامِلاً وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَها المِيرَاثُ. قال مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِهِ في بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ».

عون ١٠٤/٦ ٢١١٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، وَابنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ فَسَاقَ عُثْمَانُ مِثْلَهُ.

خط ١٨٢/٣ عون ١٠٤/٦ ٢١١٦ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاسٍ وَأبي حَسَّانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ أُتِيَ في رَجُلٍ بِهَذا الْخَبرِ قالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا، أَوْ قَالَ: مَرَّاتٍ، قال: فإِنِّي أَقُولُ فيها إِنَّ لَها صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا لا وَكْسَ وَلا شَطَطَ. قال: وَإِنَّ لَها المِيرَاثَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فإِنْ يَكُ[3] صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ، فَقَامَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فيهِم الْجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ فقالُوا: يا ابْنَ مَسْعُودٍ نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ قَضَاهَا فِينا في بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ وَإِنَّ زَوْجَها هِلاَلُ بنُ مُرَّةَ الأَشْجَعِيُّ كما قَضَيْتَ. قال: فَفَرِحَ [بها][5] عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ فَرَحًا شَدِيدًا حِينَ وَافَقَ قَضَاؤُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

---

(١) من: كذا في د.

(٢) يفرض لها: كذا في د.

(٣) في خ: يكن.

(٤) نبي: كذا في خ، د.

(٥) زيادة في د.

عون ١٠٦/٦ ٢١١٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ [وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى][(١)] وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ، قال مُحَمَّدٌ: حَدَّثَني أَبُو الأَصْبَغِ [الْجَزِرِيُّ] عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي عَبْدِ الرَّحِيمِ خالِدِ بنِ أبي يَزِيدَ، عن زَيْدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِرَجُلٍ: «**أَتَرضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلانَةَ؟**» قالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلانًا؟» قالَتْ: نَعَمْ فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَفرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَني فُلانَةَ وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا مِنْ صَدَاقِهَا سَهْمِي بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمًا فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ عُمَرُ [بنُ الْخَطَّابِ وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ][(٢)] في أَوَّلِ الْحَدِيثِ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ**». وَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [لِلرَّجُلِ] ثُمَّ[(٣)] سَاقَ معناه.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** يُخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مُلْزَقًا لأَنَّ الأَمْرَ عَلَى غَيْرِ هَذَا][(٤)].

[ت ٣٣/م ٣١، ٣٢] ــ باب في خطبة النكاح

عون ١٠٨/٦ ٢١١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ في خُطْبَةِ الْحَاجَةِ في النِّكاحِ وَغَيْرِهِ. ح، وَحدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ المَعْنَى، ثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ وَأبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «عَلَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الحاجَةِ: «**أَنِ الْحَمدُ للَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ**

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) نقص في خ.

(٣) لرجل: كذا في خ.

(٤) نقص في خ، د.

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيبًا﴾(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾(٢) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُم أَعمَالَكُم وَيَغْفِرْ لَكم ذُنُوبَكُم وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾(٣) [قال أبو داود]:(٤) لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ: «أَنَّ».

عون ١١٠/٦ **٢١١٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عِمْرَانُ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أبي عِيَاضٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ ذَكَرَ نَحْوَهُ قال: بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَد، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ إِلاَّ نَفْسَهُ وَلا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا».

عون ١١٠/٦ **٢١٢٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا بَدَلُ بنُ الْمُحَبَّرِ [وكنيته أبو المنير](٥)، ثنا شُعْبَةُ، عن الْعَلاَءِ ابن أَخِي شُعَيْبٍ الرَّازِيِّ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبراهِيمَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قالَ: «خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ».

[ت ٣٤/م ٣٢، ٣٣] ــ باب في تزويج الصغار

خط ١٨٣/٣ عون ١١١/٦ **٢١٢١ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كَامِلٍ، قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ قالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ سِتٍّ(١)، وَدَخَلَ بي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ».

[ت ٣٥/م ٣٣، ٣٤] ــ باب في المقام عند البكر

خط ١٨٣/٣ عون ١١٢/٦ **٢١٢٢ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بن أبي بَكْرٍ، عن أَبِيهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ

---

(١) سورة النساء/١.

(٢) سورة آل عمران/١٠٢.

(٣) سورة الأحزاب/ ٧٠ـ ٧١.

(٤) زيادة في خ.

(٥) نقص في د.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثًا ثُمَّ قال: «**لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**».

عون ١١٢/٦ ٢١٢٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، عنْ هُشَيْمٍ، عن حُمَيْدٍ، عنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ قالَ: «لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثًا. زَادَ عُثْمَانُ: وَكَانَتْ ثَيِّبًا. وقالَ: حَدَّثَني هُشَيْمٌ، أخبرنا حُمَيْدٌ، ثنا أَنَسٌ».

عون ١١٣/٦ ٢١٢٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا هُشَيْمٌ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثًا. وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قال: السُّنَّةُ كَذَلِكَ».

[ت ٣٦/م ٣٤، ٣٥] ــ باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئًا

خط ١٨٤/٣ عون ١١٤/٦ ٢١٢٥ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، ثنا عَبْدَةُ، ثنا سَعِيدٌ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: أَعْطِهَا شَيْئًا» قالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قال: أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ».

عون ١١٤/٦ ٢١٢٦ ــ **حدّثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ، عَنْ شُعَيبٍ ـ يَعْنِي ابنَ أبي حَمْزَةَ ـ، حَدَّثَني غَيْلانُ بنُ أَنَسٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بها فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُعْطِيَها شَيْئًا، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ، فَقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِهَا دِرْعَكَ**» فَأَعْطَاهَا دِرْعَهُ ثُمَّ دَخَلَ بها.

عون ١١٥/٦ ٢١٢٧ ــ **حدّثنا** كَثِيرٌ ـ يَعْنِي ابنَ عُبَيْدٍ ـ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ، عن شُعَيْبٍ، عن غَيْلانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

عون ١١٥/٦ ٢١٢٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا شَرِيكٌ، عن مَنْصُورٍ، عن

---

(١) النبي: كذا في خ، د.

طَلْحَةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «أَمَرَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِها قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَها شَيْئًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَخَيْثَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ.

خط ١٨٤/٣ عون ١١٥/٦ **٢١٢٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، عنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَها، وَمَا كانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ»**.

[ت ٣٧/م ٣٥، ٣٦] ــ باب ما يقال للمتزوج

خط ١٨٦/٣ عون ١١٧/٦ **٢١٣٠ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إِذَا رَفَّأَ الإِنْسَانَ[1] إِذَا تَزَوَّجَ قالَ: **«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»**.

[ت ٣٨/م ٣٦، ٣٧] ــ باب [في الرجل يتزوج المرأة فيجدها[2] حبلى

خط ١٨٦/٣ عون ١١٨/٦ **٢١٣١ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ المَعْنَى قالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن صَفْوانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن سَعِيدِ بن المُسَيَّبِ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قالَ ابنُ أَبِي السَّرِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا يُقَالُ لَهُ: بَصْرَةُ قالَ: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا في سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ حُبْلَى، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ»**، قال الْحَسَنُ: **«فَاجْلِدْهَا»**. وَقال ابنُ أَبِي السَّرِيِّ: **«فَاجْلِدُوهَا أَوْ قال: فَحُدُّوهَا»**.

خط ١٨٧/٣ عون ١١٩/٦ **قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ، عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن يَزِيدَ بنِ نُعَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ،

---

(١) هنأه ودعا له.

(٢) في د: من تزوج امرأة فوجدها.

وَعَطَاءِ الْخُراسَانيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أَرْسَلُوهُ كُلُّهُمْ عن النَّبيِّ ﷺ. وفي حَدِيثِ يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ أَنَّ بَصْرَةَ بنَ أَكْثَمَ نَكَحَ امْرَأَةً، وكُلُّهُمْ قال في حَدِيثِهِ: جَعَلَ الْوَلَدَ عَبْدًا لَهُ».

عون ١٢٠/٦ ٢١٣٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا عَلِيٌّ - يَعني ابنَ المُبَارَكِ -، عن يَحْيَى، عن يَزِيدَ بنِ نُعَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ بَصْرَةُ بنُ أَكْثَمَ نَكَحَ امْرَأَةً، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، زَادَ: وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدِيثُ ابنُ جُرَيْجٍ أَتَمُّ.

[ت ٣٩/م ٣٧، ٣٨] ــ باب في القسم بين النساء

خط ١٨٧/٣ عون ١٢١/٦ ٢١٣٣ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُما جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ**».

عون ١٢١/٦ ٢١٣٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، وعن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلا أَمْلِكُ**».

[قال أَبُو دَاوُدَ][1]: يَعْنِي الْقَلْبَ.

عون ١٢٢/٦ ٢١٣٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابنَ أبي الزِّنَادِ -، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ قال: «قالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابنَ أُخْتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لا يُفَضِّلُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ في الْقَسْمِ مِنْ مَكْثِهِ عِنْدَنَا. وكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا فَيَدْنُو مِنْ كلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ حتى يَبْلُغَ إِلَى التي هُوَ يَوْمُهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا، وَلَقَدْ قالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا. قالَتْ: نَقُولُ في ذَلِكَ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[3] وَفي أَشْبَاهِها أُرَاهُ قالَ: ﴿**وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نشوزًا**﴾[4].

---

(١) نقص في خ.

(٢) يطلقها: كذا في د.

(٣) تعالى: كذا في خ.

(٤) سورة النساء/١٢٨.

عون ١٢٢/٦ ٢١٣٦ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعينٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى المعنى قالاَ: ثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عن عَاصِمٍ، عن مُعَاذَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ في يَوْمِ المَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ ما نَزَلَتْ ﴿**تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ**﴾[1] قالَتْ مُعَاذَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: ما كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لم أُوثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي».

عون ١٢٣/٦ ٢١٣٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَني أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن يَزِيدَ بنِ بَابِنُوسَ، عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهِ عنها: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى النِّسَاءِ ـ تَعْني في مَرَضِهِ ـ فاجْتَمَعْنَ فقال: «**إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَأْذَنَّ لِي فأَكُونُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَعَلْتُنَّ**»، فأَذِنَّ لَهُ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: كان يزيد شيعيًا كذا روي][2].

خط ١٨٨/٣ عون ١٢٣/٦ ٢١٣٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها».

[ت ٤٠/م ٣٨، ٣٩] ــ باب [في الرجل يشترط][3] لها دارها

خط ١٨٨/٣ عون ١٢٤/٦ ٢١٣٩ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرني اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن أَبي الْخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ».

[ت ٤١/م ٣٩، ٤٠] ــ باب في حق الزوج على المرأة

عون ١٢٥/٦ ٢١٤٠ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأزرق، عن

---

(١) سورة الأحزاب/٥١.

(٢) زيادة في خ.

(٣) رجل تزوج امرأة وشرط: كذا في د.

شَرِيكٍ، عن حُصَيْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ قال: «أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ. قال: فأَتَيْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيتُ الحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فأَنتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قال: **«أَرَأَيتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدَ لَهُ؟»** قال: قُلْتُ: لاَ. قال: **«فَلاَ تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدُ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزواجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ»**.

عون ١٢٦/٦ **٢١٤١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي حَازِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ [فأبتْ][2] فلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»**.

[ت ٤٢/م ١٠، ٤١] ــ باب في حق المرأة على زوجها[3]

خط ١٩٠/٣ عون ١٢٧/٦ **٢١٤٢ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ، عن حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عن أَبِيهِ، قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قال: أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ أو اكْتَسَبْتَ وَلا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحْ، وَلا تَهْجُرْ إِلاَّ في الْبَيْتِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: «وَلاَ تُقَبِّحْ» أَنْ تَقُولَ: قَبَّحَكِ اللَّهُ.

عون ١٢٧/٦ **٢١٤٣ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سعيدٍ، ثنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَدِّي قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاؤُنَا ما نأْتِي مِنْهُنَّ وَما نَذَرُ؟ قال: **«ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، وَأَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُهَا[4] إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلا تَضْرِبْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى شُعْبَةُ: «تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ».

عون ١٢٨/٦ **٢١٤٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ الْمُهَلَّبِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَزِينٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عن دَاوُدَ الْوَرَّاقِ، عن سَعِيدٍ، عن بَهْزِ بنِ

---

(١) رسول الله: كذا في د، خ.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) الزوج: كذا في د.

(٤) اكسوها: كذا في خ.

حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّه مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: فَقُلْتُ: ما تَقُولُ في نِسَائِنَا؟ قال: «**أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْتَسُونَ، وَلا تَضْرِبُوهُنَّ وَلا تُقَبِّحُوهُنَّ**»(١).

[ت ٤٣/م ٤١، ٤٢] ــ باب في ضرب النساء

عون ١٢٩/٦ ٢١٤٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أبي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عن عَمِّهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**فإنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ**».

قال حَمَّادٌ: يَعْنِي النِّكَاحَ.

خط ١٨٩/٣ عون ١٢٩/٦ ٢١٤٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أبي خَلَفٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال ابنُ السَّرْحِ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن إِيَاسِ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي ذُبَابٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: ذَئِرْنَ(٢) النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَّصَ في ضَرْبِهِنَّ، فأَطَافَ بآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فقال النَّبيُّ ﷺ: لَقَدْ طَافَ بآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أولئِكَ بِخِيَارِكُمْ».

عون ١٣٠/٦ ٢١٤٧ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن دَاوُدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُسْلِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ امْرَأَتَهُ**».

[ت ٤٤/م ٤٢، ٤٣] ــ باب فيما(٣) يؤمر به من غض البصر

خط ١٩١/٣ عون ١٣١/٦ ٢١٤٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ قال: ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن عُمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن أبي زُرْعَةَ، عن جَرِيرٍ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن

---

(١) هذا الحديث والذي قبله نقص في د.

(٢) معناه سوء الخلق والجرأة على الأزواج.

(٣) ما: كذا في د.

نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ فقال: اصْرِفْ بَصَرَكَ».

خط ١٩٠/٣ عون ١٣١/٦ ٢١٤٩ ــ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، أنبأنا شَرِيكٌ، عن أبي رَبِيعَةَ الايَادِيِّ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ**».

خط ١٩١/٣ عون ١٣١/٦ ٢١٥٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن الأَعمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ لِتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا**».

عون ١٣٢/٦ ٢١٥١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ[1] عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ إلى أَصْحَابِهِ فقال لَهُمْ: «**إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فإِنَّهُ يُضْمِرُ[2] مَا فِي نَفْسِهِ**».

خط ١٩١/٣ عون ١٣٣/٦ ٢١٥٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا أَبُو ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، أخبرنا ابنُ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ**».

عون ١٣٤/٦ ٢١٥٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أَبِيه، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ قال: «**لِكُلِّ ابنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا بِهذِهِ الْقِصَّةِ**»، قال: «**وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ فَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلانَ تَزْنِيَانِ فَزِنَاهُمَا الْمَشْيُ، وَالْفَمُ يَزْنِي فَزِنَاهُ[4] الْقُبَلُ**».

عون ١٣٤/٦ ٢١٥٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن الْقَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ،

---

(١) في د: تدخل.

(٢) أي يضعفه ويعلله.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) وزناه: كذا في د.

عن أبي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «**وَالأُذُنَانِ زِنَاهَا الاسْتِمَاعُ**».

[ت ٤٥/م ٤٣، ٤٤] ـ باب في وطء السَّبايا

خط ١٩٢/٣ عون ١٣٤/٦

٢١٥٥ ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن صَالحٍ أبي الْخَلِيلِ، عن أبي عَلْقَمَةَ الْهاشِميِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعْثًا إلى أَوْطَاسٍ فَلَقَوْا عَدُوَّهُمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فكَأَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى[١] في ذَلِكَ: ﴿**وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾[٢] أي فَهُنَّ لَهمْ حَلاَلٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ».

خط ١٩٣/٣ عون ١٣٥/٦

٢١٥٦ ـ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، ثنا شُعْبَةُ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أبيه، عن أبي الدَّرْدَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ في غَزْوَةٍ فَرَأَى امْرَأَةً حِجَّجًا[٣] فقال: «**لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَّ بِهَا**»، قالُوا: نَعَمْ، قال: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ في قَبْرِهِ كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ؟ وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ؟**».

خط ١٩٣/٣ عون ١٣٧/٦

٢١٥٧ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن قَيْسِ بنِ وَهْبٍ، عن أبي الْوَدَّاكِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قال في سَبَايَا أَوْطَاسَ: «**لا تُوطَأُ حامِلٌ حَتَّى تَضَعَ، وَلا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً**».

خط ١٩٤/٣ عون ١٣٧/٦

٢١٥٨ ـ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَني يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، عن أبي مَرْزُوقٍ، عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عن رُوَيْفِعِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ قال: قامَ فِينَا خَطِيبًا قال: «أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ لَكُمْ إلاَّ ما سَمِعْتُ [من][٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ[لكم][٥] يَوْمَ حُنَيْنٍ، قال: «**لا يَحِلُّ لامرِىءٍ يُؤْمِنُ**

---

(١) عز وجل: كذا في د.
(٢) سورة النساء/٢٤.
(٣) الحامل المقرب.
(٤) زيادة في د.
(٥) زيادة في د.

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ» - يَعْنِي إِتْيَانَ الْحُبَالَى [«وَلا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا][1] وَلا يَحِلُّ لامرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حتى يُقْسَمَ».

عون ١٣٨/٦ ٢١٥٩ ــ حدّثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضَةٍ». زَادَ [فيه «بِحَيْضَةٍ»، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ أبي مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ في حَدِيثِ أبي سَعِيدٍ، زَادَ][2]: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَرْكَبْ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حتى إذا أَعْجَفَهَا[3] رَدَّهَا فيه، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حتى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْحَيْضَةُ[4] لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ أبي مُعَاوِيَةَ.

[ت ٤٦/م ٤٤، ٤٥] ــ باب في جامع النكاح

عون ١٣٨/٦ ٢١٦٠ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ قالاَ: ثنا أَبُو خَالِدٍ - يَعني سُلَيْمَانَ بنَ حَيَّانَ -، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وشَرِّ ما جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَبُو سَعِيدٍ: «ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ[5] بِالْبَرَكَةِ في الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ».

عون ١٣٩/٦ ٢١٦١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِمِ بن أبي الْجَعْدِ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) أضعفها.

(٤) يستبرئها بحيضة: كذا في د.

(٥) في خ: وليدعوا، وفي د: وليدعو.

أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قال: بسم اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ ما رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».

عون ١٤٠/٦ **٢١٦٢ ــ حدّثنا** هَنَّادٌ، عن وَكِيعٍ، عن سُفْيَانَ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن الْحَارِثِ بنِ مَخْلَدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا».**

عون ١٤٣/٦ **٢١٦٣ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ قال: سَمِعْتُ جَابِرًا يقُولُ: «إنَّ الْيَهُودَ يقُولُون: إذَا جَامَعَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ في فَرْجِها مِنْ وَرَائِهَا كَانَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ، فأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[1]: **﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾**[2].

خط ١٩٥/٣ عون ١٤٤/٦ **٢١٦٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ، حَدَّثَني مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ، عن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إنَّ ابنَ عُمَرَ ـ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ـ أَوْهَمَ[3] إنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ. وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ ـ مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ. وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ـ وكَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلاً عَلَيْهِمْ في الْعِلْمِ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، وكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لا يأْتُوا النِّساءَ إلاَّ عَلَى حَرْفٍ، وَذَلِكَ أَسْتَرُ ما تَكُونُ الْمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلاتٍ مُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: إنَّمَا كُنَّا نُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ فَاصْنَعْ ذَلِكَ، وَإلاَّ فَاجْتَنِبْنِي حَتَّى شَرِيَ أَمْرُهُما، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾** أَيْ مُقْبِلاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ يَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ».

---

(١) سبحانه وتعالى: كذا في خ.

(٢) سورة البقرة/٢٢٣.

(٣) قال الخطابي: قوله أوهم هكذا وقع في الرواية، والصواب: وهم.

[ت ٤٧/م ٤٥، ٤٦] ـ باب في إتيان الحائض ومباشرتها

عون ١٤٥/٦ ٢١٦٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ: «أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا، وَلَمْ يُجَامِعُوهَا في الْبَيْتِ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[1]: **﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾**[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ**»، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فقالاَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ في الْمَحِيضِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ في آثَارِهِمَا فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا».

عون ١٤٧/٦ ٢١٦٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن جَابِرِ بنِ صُبْحٍ قالَ: سَمِعْتُ خِلاَسًا الْهَجَرِيَّ قالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها تَقُولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ في الشِّعَارِ الْوَاحِدِ، وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعْدُهُ، وَإِنْ أَصَابَ ـ تَعْنِي ثَوْبَهُ ـ مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ».

عون ١٤٨/٦ ٢١٦٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَمُسَدَّدٌ قالا: ثنا حَفْصٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، عن خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا».

[ت ٤٨/م ٤٦، ٤٧] ـ باب في كفارة من أتى حائضًا

عون ١٤٨/٦ ٢١٦٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حدثني الْحَكَمُ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في الَّذِي يَأْتِي

---

(١) سبحانه: كذا في خ.

(٢) سورة البقرة/٢٢٢.

(٣) النبي: كذا في خ.

امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قال: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ».

عون ١٤٩/٦ ٢١٦٩ ــ حدّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، ثنا جَعْفَرٌ ـ يَعْني ابنَ سُلَيْمَانَ ـ، عن عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عن أبي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «إِذَا أَصَابَهَا في الدَّمِ فَدِينارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا في انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينارٍ».

[ت ٤٩/م ٤٧، ٤٨] ــ باب ما جاء في العزل

عون ١٥٠/٦ ٢١٧٠ ــ حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن قَزَعَةَ، عن أبي سَعِيدٍ: «ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي الْعَزْلَ ـ قالَ: «فَلِمَ يَفْعَلْ أَحَدُكُمْ» وَلَمْ يَقُلْ: «فَلاَ يَفْعَلْ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ إِلاَّ اللَّهُ خالِقُهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَزَعَةُ مَوْلَى زِيادٍ.

عون ١٥١/٦ ٢١٧١ ــ حدّثنا مُوسى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أبانُ، ثنا يَحْيَى، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رِفَاعَةَ حَدَّثَهُ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْها وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ وَأَنَا أُرِيدُ ما يُرِيدُ الرِّجَالُ وَإِنَّ الْيَهُودَ تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزْلَ مَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى. قالَ: «كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْرِفَهُ».

عون ١٥٣/٦ ٢١٧٢ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ قال: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أبا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عن الْعَزْلِ فَقالَ أبو سَعِيدٍ: خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَبْنَا سَبَايَا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْفِدَاءَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ ثُمَّ قُلْنَا: نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عن ذَلِكَ، فَسَأَلْنَاهُ عنْ ذَلِكَ فَقالَ: «مَا عَلَيْكُم أَنْ لا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ».

عون ١٥٤/٦ ٢١٧٣ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقال: [يا

رسول الله][1] إنَّ لِي جَارِيَةً أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فقال: «**اعْزِلْ عَنْهَا إنْ شِئْتَ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**» قال: «**قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**».

[ت ٥٠/م ٤٨، ٤٩] ـ باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته[2] أهله

خط ١٩٧/٣
عون ١٥٥/٦

٢١٧٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ. ح، وَثنا مُؤَمَّلٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ. ح، وَثنا مُوسَى بنُ إسماعيل، ثنا حَمَّادٌ، كُلُّهُمْ عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، حَدَّثَني شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ قال: «تَثَوَّيْتُ[3] أبا هُرَيْرَةَ بالمَدِينَةِ فَلَم أَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ كِيسٌ فِيهِ حَصًى أَوْ نَوًى وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا حَتَّى إِذَا نَفَدَ ما في الْكِيسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ في الْكِيسِ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فقال: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: قُلْتُ: بَلَى، قال: بَيْنَا أَنَا أُوعَكُ في المَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى[4] دَخَلَ المَسْجِدَ فقال: «**مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فقال رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَذَا يُوعَكُ في جَانِبِ المَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حتى انْتَهَى إِلَيَّ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ فقال لِي مَعْرُوفًا، فَنَهَضْتُ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي حتى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أو صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فقال: «**إِنْ نِسَائِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ**». قال: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلم يَنْسَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا، فقال: «**مَجَالِسَكُمْ مَجَالِسَكُمْ**». زَادَ مُوسَى [من][5] «**هٰهُنَا**»: ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: «**أَمَّا بَعْدُ**» ـ ثُمَّ اتَّفَقُوا ـ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ: «**هَلْ مِنْكُم الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللَّهِ؟**» قالُوا: نَعَمْ، قال: «**ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فيقُولُ**

---

(١) زيادة في د.

(٢) بينه وبين: كذا في د.

(٣) فمعناه جئته ضيفا.

(٤) اذا: زيادة في د.

(٥) زيادة في د.

فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا». قال: فَسَكَتُوا. قال: فأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فقالَ: «هَلْ منْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ، فَسَكَتْنَ، فَجَثَتْ فَتَاةٌ، قال مُؤَمَّلٌ: في حَدِيثِهِ: فَتَاةٌ كَعَابٌ، عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلاَمَهَا، فقالتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَهُنَّ لَيَتَحَدَّثْنَهُ، فقالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ ما مَثَلُ ذَلِكَ؟**» فقال: «**إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا في السِّكَةِ فَقَضَى مِنْها حاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ألاَ وإن طِيبَ الرِّجالِ ما ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَم يَظْهَرْ لَوْنُهُ، ألاَ إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَم يَظْهَرْ رِيحُهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمِنْ هاهُنَا حَفِظْتُهُ عن مُؤَمَّلٍ وَمُوسَى: «**أَلاَ لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلى رَجُلٍ وَلا امْرَأَةٌ إِلى امرأَةٍ، إلاَّ إلى وَلَدٍ أو وَالِدٍ**»، وَذَكَرَ ثَالِثَة فأَنْسِيتُها وَهُوَ في حَدِيثِ مُسَدَّدٍ [وَلَكِنِّي لم أُتْقِنْهُ كما أُحِبُّ][1] وَقال مُوسَى: ثنا حَمَّادٌ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن الطُّفَاوِيِّ.

آخر كتاب النكاح

---

(١) نقص في خ.

بسم اللَّهِ الرحمَن الرحيم

٧ ـ كتاب الطلاق

تفريع أبواب الطلاق

[ت١/م١] ـ باب فيمن خبّب امرأة على زوجها

عون ١٥٩/٦ ٢١٧٥ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عن عِكْرِمَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أو عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ**».

[ت٢/م٢] ـ باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له

خط ١٩٩/٣ عون ١٥٩/٦ ٢١٧٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا وَلِتَنْكِحَ فإِنَّمَا لَهَا ما قُدِّرَ لَهَا**».

[ت٣/م٣] ـ باب [في][1] كراهية الطلاق

عون ١٦٠/٦ ٢١٧٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا مُعَرِّفٌ، عن مُحَارِبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلاَقِ**».

خط ١٩٩/٣ عون ١٦١/٦ ٢١٧٨ ـ **حدّثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ، عن مُعَرِّفِ بن وَاصِلٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**أَبْغَضُ الْحَلاَلِ إلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**[2] **الطَّلاَقُ**».

[ت٤/م٤] ـ باب في طلاق السنة

خط ٢٠٠/٣ عون ١٦١/٦ ٢١٧٩ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ

---

(١) نقص في د.

(٢) تعالى: كذا في خ.

اللَّهِ ﷺ عنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهُرُ ثُمَّ إنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتي أَمَرَ اللَّهُ أنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**».

عون ١٦٢/٦ ٢١٨٠ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ أنَّ ابنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً بمَعْنى حَدِيثِ مَالِكٍ(١).

خط ٢٠٢/٣ عون ١٦٣/٦ ٢١٨١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عنْ سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ للنَّبيِّ ﷺ فَقالَ [رسولُ](٢) اللَّهِ ﷺ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا إذَا طَهُرَتْ أَوْ وَهِيَ حَامِلٌ».

عون ١٦٣/٦ ٢١٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَني سالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبِيهِ: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَغَيَّظَ رَسُول اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لْيُمْسِكْهَا حَتى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهُرُ ثُمَّ إنْ شَاءَ طَلَّقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَذَلِكَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ كما أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ**».

عون ١٦٤/٦ ٢١٨٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن أَيُّوبَ، عن ابن سِيرِينَ، أخبرني يُونُسُ بنُ جُبَيْرٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ فَقالَ: كَمْ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ؟ فَقالَ: وَاحِدَةً».

خط ٢٠٢/٣ عون ١٦٤/٦ ٢١٨٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْني ابنَ إبراهِيمَ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، حَدَّثَني يُونُسُ بنُ جُبَيْرٍ قال: سألْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قال: قُلْتُ: «رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حائِضٌ قال: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: فإنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُطَلِّقْها(٣) في قُبُلِ عِدَّتِهَا**». قال: قُلْتُ: فَيَعْتَدُّ بِهَا؟ قالَ: «**فَمَهْ**

---

(١) بمعناه: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) ليطلقها: كذا في خ، د.

أرأيتَ إنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟!».

خط ٣/٢٠٣ عون ٦/١٦٤ ٢١٨٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني أبو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَيْمَنَ مَوْلَى عُرْوَةَ يَسْأَلُ ابنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ قال: «كَيْفَ تَرَى في رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ قال: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقال: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَدَّهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَرَهَا شَيْئًا، وَقالَ «**إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ**». قال ابنُ عُمَرَ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿**يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ**﴾[1] في قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عن ابن عُمَرَ يُونُسُ بنُ جُبَيْرٍ وَأَنَسُ بنُ سِيرِينَ وَسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ وَزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَمَنْصُورٌ عن أبي وَائِلٍ مَعْنَاهُمْ كُلُّهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ سالِمٍ، عن ابن عُمَرَ وَأَمَّا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ، عن سالِمٍ وَنَافِعٍ عن ابن عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنَّ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضُ، ثُمَّ تَطْهُرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وإن شاءَ[2] أَمْسَكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُوِيَ عنْ عَطَاءٍ الْخَرَسَانِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَالأَحَادِيثُ كُلُّهَا عَلَى خِلاَفِ مَا قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ.

[ت٥/م٥] ــ باب الرجل يراجع ولا يُشهد[3]

عون ٦/١٨١ ٢١٨٦ ــ حدّثنا بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ، أَنَّ جَعْفَرَ بنَ سُلَيْمَانَ حَدَّثَهُمْ، عنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهَا وَلاَ عَلَى رَجْعَتِهَا؟ فَقالَ: طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ

---

(١) سورة الطلاق/١.

(٢) أو: كذا في خ، د.

(٣) في بعض النسخ المطبوعة: باب في نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث.

وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا وَلاَ تَعُدْ».

[ت٦/م٦] ــ باب في سنة طلاق العبد

خط ٢٠٦/٣ عون ١٨٢/٦ ٢١٨٧ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ -، ثنا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابنَ عَبَّاسٍ في مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ عُتِقَا بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قال: نَعَمْ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

عون ١٨٢/٦ ٢١٨٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، أخبرنا عَلِيٌّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ بِلاَ إِخْبَارٍ.

قال ابنُ عَبَّاسٍ: بَقِيَتْ لَكَ وَاحِدَةٌ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ قال: قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قال ابنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ: مَنْ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا؟ لَقَدْ تَحَمَّلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْحَسَنِ هَذَا رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

قال الزُّهْرِيُّ: وكَان مِنَ الْفُقَهَاءِ رَوَى الزُّهْرِيُّ، عن أبي الْحَسَنِ أَحَادِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْحَسَنِ مَعْرُوفٌ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ](٢).

خط ٢٠٦/٣ عون ١٨٣/٦ ٢١٨٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن مُظَاهِرٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**طَلاَقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ وَقُرُؤُهَا حَيْضَتَانِ**».

قال أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنِي مُظَاهِرٌ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قال: «**وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ حَدِيثٌ مَجْهُولٌ(٣).

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في خ.

(٣) في خ: وليس العمل به، وفي د: الحديثان جميعاً ليس العمل عليهما.

[ت٧/م٧] ـ باب في الطلاق قبل النكاح

خط ٢٠٧/٣ عون ١٨٥/٦

٢١٩٠ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ. ح، وَثنا ابنُ الصَّبَّاحِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قالاَ: ثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبِيه، عن جَدِّهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**لا طَلاَقَ إلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ، وَلا عِتْقَ إلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ، وَلا بَيْعَ إلا فِيمَا تَمْلِكُ**».

زَادَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: «**وَلاَ وَفَاءَ نَذْرٍ إلا فِيمَا تَمْلِكُ**».

خط ٢٠٨/٣ عون ١٨٦/٦

٢١٩١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أخبرنا أبُو أسَامَةَ، عن الْوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحارِثِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ بإسْنادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ: «**وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَلاَ يَمِينَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَلاَ يَمِينَ لَهُ**».

عون ١٨٦/٦

٢١٩٢ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سالِمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحارِثِ المَخْزُوميِّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في هَذَا الْخَبرِ زَادَ: «**وَلا نَذْرَ إلاَ فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ**».

[ت ٨/م ٨] ـ باب في الطلاق على الغلط

خط ٢٠٩/٣ عون ١٨٧/٦

٢١٩٣ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، أن يَعْقُوبَ بنَ إبراهِيمَ حَدَّثَهُمْ، ثنا أبي، عن ابنِ إسْحَاقَ، عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ الْحِمْصِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ أبي صَالِحٍ الَّذِي كان يَسْكُنُ إيليا قال: «خَرَجْتُ مَعَ عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ حتى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَبَعَثَنِي إلى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وكَانتْ قَدْ حَفِظَتْ من عَائِشَةَ قالتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «**لا طَلاَقَ وَلا عِتَاقَ في غِلاَقٍ**[1]».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْغِلاَقُ أَظُنُّهُ في الْغَضَبِ.

---

(١) في بعض نسخ أبي داود: إغلاق وهي التي في شرح الخطابي.

[ت٩/م٩] ـ باب في الطلاق على الهزل

خط ٢١٠/٣ عون ١٨٨/٦ ٢١٩٤ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعني ابنَ مُحمَّدٍ ـ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حبِيبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن ابنِ مَاهَكَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ والطَّلاَقُ والرَّجْعَةُ**».

[ت١٠/م٩، ١٠] ـ باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث(١)

عون ١٨٩/٦ ٢١٩٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المروزِيُّ، حَدَّثَني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عنْ أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: ﴿**وَالمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ**﴾(٢) الآية. وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا فَنُسِخَ ذَلِكَ فقال: ﴿**الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ**﴾(٣) الآية».

عون ١٩٠/٦ ٢١٩٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني بَعْضُ بَنِي أبي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، عن عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ وإِخْوتِهِ ـ أُمَّ رُكَانَةَ وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقالتْ: ما يُغْنِي عَنِّي إِلاَّ كَمَا تُغْنِي هَذِهِ الشَّعْرَةُ لِشَعْرَةٍ أَخَذَتْهَا من رَأْسِها فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فأَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَمِيَّةٌ فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ ثُمَّ قال لِجُلَسَائِهِ: «**أَتَرَوْنَ فُلاَنًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلاَنًا [يُشْبِهُ](٤) مِنْهُ كَذَا وَكَذَا**»، قالُوا: نَعَمْ، قال النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «**طَلِّقْهَا**»، فَفَعَلَ، قال: «**رَاجِعِ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ**» فقال: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلاَثًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: «**قَدْ عَلِمْتُ رَاجِعْهَا**» وَتَلاَ: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**﴾(٥)».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ نَافِعِ بنِ عُجَيْرٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ [الْبَتَّةَ](٦) فَرَدَّهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَصَحُّ، لأَنَّ

---

(١) هذا الباب في د قبل سنة طلاق العبد.

(٢) سورة البقرة/٢٢٨.

(٣) سورة البقرة/٢٢٩.

(٤) نقص في خ، د.

(٥) سورة الطلاق/١.

(٦) نقص في خ.

وَلَدُ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ أَعْلَمُ بِهِ إِنَّ رُكَانَةَ إِنَّمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً(١).

عون ١٩٣/٦ ٢١٩٧ ــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَثِيرٍ، عن مُجَاهِدٍ قال: «كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقال إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا، قال: فَسَكَتَ حتى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُّهَا إِلَيْهِ(٢)، ثُمَّ قال: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُم فَيَرْكَبُ الْحُموقَةَ(٣) ثُمَّ يقُولُ: يا ابنَ عَبَّاسٍ، يا ابنَ عَبَّاسٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قال: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا**﴾(٤) وَإِنَّكَ لم تَتَّقِ اللَّهَ فَلاَ أَجِدُ لَكَ مَخْرَجًا، عَصَيْتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قال: ﴿**يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ**﴾ في قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الحديثَ حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. [وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ](٥) وأيوبُ وَابنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا، عن عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. وَابْنُ جُرَيجٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ رَافِعٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. [وَرَوَاهُ الأَعمَشُ عن مَالِكِ بنِ الحارثِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ](٦). وَابنُ جُرَيجٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ [عن ابنِ عَبَّاسٍ، كُلُّهُمْ قالُوا في الطَّلاَقِ الثَّلاَثِ أَنَّهُ أَجَازَهَا، قال: «وَبَانَتْ مِنْكَ» نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عن أَيُّوبَ عن عَبْدِ اللَّهِ بن كَثِيرٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى حَمادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ](٧)، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «إِذَا قال أَنْتِ طَالِقٌ ثَلاثًا» بِفَمٍ وَاحِدٍ فِهِيَ وَاحِدَةٌ. وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهِيمَ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ هَذَا قَوْلُهُ وَلم يَذْكُرْ ابنَ عَبَّاسٍ وَجعَلَهُ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

عون ١٩٤/٦ ٢١٩٨ ــ **قال أبو داود:** وصَارَ قَوْلُ ابنُ عَبَّاسٍ فِيمَا حدثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ

---

(١) قول أبي داود ورد في د بعد حديث ٢١٩٩.

(٢) بفتح الحاء، وهي فعولة من الحمق.

(٣) سورة الطلاق/٢.

(٤) نقص في خ.

(٥) نقص في د موضعه بعد قوله: بفم واحد فهي واحدة.

(٦) نقص في د.

وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِيَاسٍ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ سُئِلُوا عن الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ثلاثًا فكُلُّهُمْ قال: لا تَحِلُّ لَهُ حتى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى مَالِكٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بَكِيرِ بنِ الأَشَجِّ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي عَيَّاشٍ أَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ الْقِصَّةَ حِينَ جَاءَ مُحَمَّدُ بنُ إِيَاسِ بن الْبُكَيْرِ إلى ابن الزُّبَيْرِ، وَعَاصِمِ بن عُمَرَ فَسَأَلَهُما عن ذَلِكَ فقالاَ: اذْهَبْ إلى ابنِ عَبَّاسٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ فإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ سَاقَ هَذَا الْخَبرِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَوْلُ ابنِ عَبَّاسٍ هُوَ أَنَّ الطَّلاَقَ[1] الثَّلاَثَ تَبِينُ مِنْ زَوْجِهَا مَدْخُولاً بِهَا أَوْ غَيْرَ مَدْخُولٍ بِهَا لا تَحِلُّ لَهُ حتى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، هَذَا مِثْلُ خَبَرِ الصَّرْفِ قال فِيهِ: ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ - يَعني ابن عَبَّاسٍ -.

خط ٢٠٥/٣ عون ١٩٦/٦ **٢١٩٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن غَيْرِ وَاحِدٍ عن طَاوسٍ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ أَبُو الصَّهْبَاءِ: كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ لابن عَبَّاسٍ قال: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قال ابنُ عَبَّاسٍ: بَلَى كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بَكْرٍ وَصَدْرًا من إِمَارَةِ عُمَرَ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ تَتَابَعُوا فيهَا قال: أَجِيزُوهُنَّ عَلَيْهِمْ»[2].

عون ١٩٧/٦ **٢٢٠٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرني ابنُ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ أَبا الصَّهْبَاءِ قال لابنِ عَبَّاسٍ: «أَتَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَتْ الثَّلاَثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ وَثَلاَثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قال ابنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ»[3].

---

(١) طلاق: كذا في خ. (٢) في د: عليهن.

(٣) هذا الحديث مقدم على الحديث الذي قبله. كذا في د.

[ت١١/م١٠، ١١] ـ باب في ما عني به الطلاق والنيات[١]

خط ٢١٠/٣ عون ٢٠٣/٦

٢٢٠١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، حَدَّثَني يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّمَا الأعمَالُ بالنِّيَّاتِ[٢] وَإنَّمَا لكلِ امْرِىءٍ ما نَوَى، فَمنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ**».

عون ٢٠٤/٦

٢٢٠٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بنُ داوُدَ قالاَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ كَعْبٍ ـ وكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ من بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ـ قال: سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ، فَسَاقَ قِصَّتَهُ في تَبُوكَ قال: «حَتَّى إذَا مضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ إذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي[٣] فقال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، قالَ: فَقُلْتُ[٤]: أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قال: لاَ، بَلِ اعْتَزِلْهَا، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا. فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى[٥] في هَذَا الأَمْرِ».

[ت١٢/م١١، ١٢] ـ باب في الخيار

خط ٢١٢/٣ عون ٢٠٥/٦

٢٢٠٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوانَةَ، عن الأَعمَشِ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فاخْتَرْنَاهُ، فلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ شَيْئًا».

[ت١٣/م١٢، ١٣] ـ باب في «أمرك بيدك»

عون ٢٠٦/٦

٢٢٠٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ قال: «قُلْتُ لأَيُّوبَ: هَلْ تَعلَمُ أَحَدًا، قال: يقُولُ الْحَسَنُ في أَمْرُكِ بِيَدِكِ؟ قال: لاَ،

---

(١) فيه: زيادة في د.

(٢) في النسخة الهندية: بالنية، وكذا في نسخة المنذري.

(٣) في د: يأتيني.

(٤) قلت: كذا في خ.

(٥) سبحانه: كذا في خ.

إلاَّ شَيْءٌ حَدَّثَنَاهُ قَتَادَةُ، عن كَثِيرٍ مَوْلَى ابنِ سَمُرَةَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، قال أَيُّوبُ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ فَسَأَلْتُهُ فقال: ما حَدَّثْتُ بِهذَا قَطُّ. فَذَكَرْتُهُ لِقَتَادَةَ فقال: بَلَى وَلَكِنَّهُ نَسِيَ».

عون ٢٠٧/٦ ٢٢٠٥ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ في أَمْرُكِ بِيَدِكِ قال: ثَلاثٌ.

[ت١٤/م١٣، ١٤] ــ باب في البتة

خط ٢١٣/٣ عون ٢٠٧/٦ ٢٢٠٦ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرحِ وَإِبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو ثَوْرٍ في آخَرِينَ قالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَني عَمِّي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شَافِعٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ السَّائِبِ، عن نَافِعِ بنِ عُجَيْرِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ: «أَنَّ رُكَانَةَ بنَ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ فأَخْبَرَ النَّبيَّ ﷺ بِذَلِكَ وَقال: وَاللَّهِ ما أَرَدْتُ إِلاَّ وَاحِدَةً فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَاللَّهِ ما أَرَدْتَ إِلاَّ وَاحِدَةً؟»** فقالَ رُكَانَةَ: وَاللَّهِ ما أَرَدْتُ إِلاَّ وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَّقَها الثَّانِيَةَ في زَمَانِ عُمَرَ وَالثَّالِثَةَ في زَمَانِ عُثْمَانَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَوَّلُهُ لَفْظُ إِبراهِيمَ وآخِرُهُ لَفْظُ ابنِ السَّرْحِ.

عون ٢٠٨/٦ ٢٢٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُمْ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَني عَمِّي مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عن ابنِ السَّائِبِ، عن نَافِعِ بنِ عُجَيْرٍ عن رُكَانَةَ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ عن النَّبيِّ ﷺ بِهذَا الْحَدِيثِ.

عون ٢٠٨/٦ ٢٢٠٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن الزُّبَيْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«ما أَرَدْتَ»**، قال: وَاحِدَةً، قال: «آللَّهِ؟» قال: آللَّهِ، قال: **«هُوَ عَلَى مَا أَرَدْتَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ من حَدِيثِ ابنِ جُرَيْجٍ أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا لأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ، وَحَدِيثُ ابنُ جُرَيْجٍ رَوَاهُ عن بَعْضِ بَنِي أَبي رَافِعٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

[ت١٥/م١٤، ١٥] ـ باب في الوسوسة بالطلاق(١)

خط ٢١٤/٣ عون ٢١٠/٦ ٢٢٠٩ ـ **حدّثنا** مُسْلِم بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا(٢) لَمْ تَتَكَلَّمْ(٣) بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ وَبِمَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُها».

[ت١٦/م١٥، ١٦] ـ باب في الرجل يقول لامرأته «يا أختي»

خط ٢١٥/٣ عون ٢١١/٦ ٢٢١٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا أَبُو كامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَخَالِدٌ الطَّحَّانُ المَعْنَى كلُّهُمْ، عن خَالِدٍ، عن أبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً قالَ لِإِمْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُخْتُكَ هِيَ؟» فكَرِهَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ».

عون ٢١١/٦ ٢٢١١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِبراهِيمَ الْبَزَّازُ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ ـ يَعني ابنَ حَرْبٍ ـ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عن أبي تَمِيمَةَ، عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يقُولُ لامْرَأَتِهِ يَا أُخَيَّةُ، فَنَهَاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ، عن خَالِدٍ، عن أبي عُثْمَانَ، عن أبي تَمِيمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ. [وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن خَالِدٍ، عن رَجُلٍ، عن أبي تَمِيمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ](٤).

عون ٢١٢/٦ ٢٢١٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا هِشَامٌ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ إِبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لم يَكْذِبْ قَط إلاَّ ثَلاثًا، ثِنْتَانِ في ذَاتِ اللَّهِ تعالى قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾(٥) وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾(٦) وَبَيْنَمَا(٧) هُوَ يَسِيرُ في أَرْضٍ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ إِذْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَتَى الْجَبَّارُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ نَزَلَ هاهُنَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ، قال: فأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ

---

(١) في الطلاق: كذا في د.

(٢) ما: كذا في د.

(٣) تكلم: كذا في د، خ.

(٤) نقص في د.

(٥) سورة الصافات/٨٩.

(٦) سورة الأنبياء/٦٣.

(٧) بينا: كذا في خ، د.

عَنْهَا، فقال: إِنَّهَا أُخْتِي، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا قال: إِنَّ هٰذَا سَأَلَنِي عَنْكِ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي وَإِنَّهُ لَيْسَ الْيَوْمَ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ وَإِنَّكِ أُخْتِي في كِتَابِ اللَّهِ فَلاَ تُكَذِّبِينِي عِنْدَهُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْخَبَرَ شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١).

[ت١٧/م١٦، ١٧] ــ باب في الظهار

عون ٦/٢١٢ **٢٢١٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ المعنى قالاَ: ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، قال ابنُ الْعَلاَءِ: ابنِ عَلْقَمَةَ بنِ عَيَّاشٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ، قال ابنُ الْعَلاَءِ الْبَيَاضِيُّ، قال: «كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ ما لا يُصِيبُ غَيْرِي فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنَ امْرَأَتِي شَيْئًا يُتَّابَعُ(٢) بِي حَتَّى أُصْبِحَ، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا حتى يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَبَيْنَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا، فلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إلى قَوْمِي فأَخْبَرْتُهُمْ الْخَبَرَ وَقُلْتُ: امْشُوا مَعِي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالُوا: لاَ واللَّهِ، فَانْطَلَقْتُ إلى النَّبيِّ ﷺ فأَخْبَرْتُهُ، فقال: «**أَنْتَ بِذَاكَ يَا سَلَمَةُ**». قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ وَأَنَا صَابِرٌ لأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فاحْكُمْ فِيَّ بما أَرَاكَ اللَّهُ، قال: «**حَرِّرْ رَقَبَةً**». قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةَ غَيْرِهَا وَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي. قال: «**فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» قال: وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلاَّ مِنَ الصِّيَامِ. قَالَ: «**فَأَطْعِمْ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتِّينَ مِسْكِينًا**». قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالحقِّ لَقَدْ بِتْنَا وَحْشَيْنِ ما لَنَا طَعَامٌ. قالَ: «**فانْطَلِقْ إلى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالُكَ بَقِيَّتَهَا**». فَرَجَعْتُ إلى قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عند النَّبيِّ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ وَقَدْ أَمَرَ

---

(١) في خ نحوه، وبعد هذا حديث مقدم وسيأتي برقم/٢٢٢٩.

(٢) أي يلازمني.

لِي أَوْ أَمَرَنِي بِصَدَقَتِكُم».

زَادَ ابنُ الْعَلاَءِ قال ابنُ إدْرِيسَ: وَبَيَاضَةُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

خط ٣/٢١٧ عون ٦/٢١٦ ٢٢١٤ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ ءَادَمَ، ثنا ابنُ إدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن مَعْمَرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَنْظَلَةَ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عن خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ قالَتْ: «ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بنُ الصَّامِتِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ وَيَقُولُ: **«اتَّقِي اللَّهَ فإِنَّهُ ابنُ عَمِّكِ»**، فمَا بَرِحْتُ حتى نَزَلَ الْقُرْءَانُ: ﴿**قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا**﴾[1] إلى الْفَرْضِ فقال: **«يَعْتِقُ رَقَبَةً»**، قالَتْ: لا يَجِدُ، قال: **«فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»** قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قال: **«فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا»**، قالَتْ: ما عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قالَتْ: فأُتِيَ سَاعَتَئِذٍ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فإِنِّي أُعِينُهُ[2] بِعَرَقٍ آخَرَ، قال: **«قَدْ أَحْسَنْتِ، اذْهَبِي فأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وارْجِعِي إلى ابنِ عَمِّكِ»**. قال: «وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعًا».

قال أَبُو دَاوُدَ فِي هَذَا: إِنَّهَا كَفَّرَتْ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَأْمِرَهُ.

[قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَخُو عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ**]**[3].

عون ٦/٢١٧ ٢٢١٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى، أَبُو الأَصْبَغِ الحرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن ابن إسْحَاقَ بِهذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ قال: **«وَالْعَرَقُ مِكْتَلٌ يَسَعُ ثَلاثِينَ صَاعًا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بن ءَادَمَ.

عون ٦/٢١٧ ٢٢١٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: يَعْنِي بالْعَرَقِ زَنْبِيلاً يأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا.

---

(١) سورة المجادلة/١.

(٢) ساعينه: كذا في د.

(٣) نقص في خ، د.

خط ٢١٨/٣ عون ٢١٨/٦ ٢٢١٧ ـــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني ابنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو بنُ الحارِثِ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ بِهذَا الْخَبرِ قال: «فأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ فأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهُوَ قَرِيبٌ من خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا. قالَ: «**تَصَدَّقْ بِهذَا**» قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ**».

عون ٢١٨/٦ ٢٢١٨ ـــ **قال أَبُو دَاوُدَ**: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ وَزِيرٍ المِصْرِيِّ [قُلْتُ لَهُ][1]: حَدَّثَكُمْ بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدثنا عَطَاءٌ، عن أَوْسٍ أَخِي عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَعَطَاءٌ لم يُدْرِكْ أَوْسًا وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَدِيمُ المَوْتِ، والحَدِيثُ مُرْسَلٌ [وَإِنَّمَا رَوَوْهُ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن عَطَاءٍ أَنَّ أَوْسًا][2].

خط ٢١٩/٣ عون ٢١٨/٦ ٢٢١٩ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ أَنَّ جَمِيلَةَ كانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ وَكَانَ رَجُلاً بِهِ لَمَمٌ، فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[3] فِيهِ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ.

عون ٢١٩/٦ ٢٢٢٠ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ.

عون ٢١٩/٦ ٢٢٢١ ـــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الْحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ ثُمَّ وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ما صَنَعْتَ؟**» قالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا في الْقَمَرِ، قالَ: «**فاعْتَزِلْهَا حَتَّى تُكَفِّرَ عَنْكَ**».

عون ٢١٩/٦ ٢٢٢٢ ـــ [**حدّثنا** الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الْحَكَمِ بنِ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ، فَرَأَى بَرِيقَ سَاقِهَا في الْقَمَرِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ»][4].

---

(١) نقص خ، د.

(٢) نقص خ.

(٣) تعالى: كذا في خ.

(٤) نقص في د، خ.

عون ٢٢٠/٦ ٢٢٢٣ ــ حدّثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا الْحَكَمُ بنُ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّاقَ.

عون ٢٢٠/٦ ٢٢٢٤ ــ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بنَ الْمُخْتَارِ حدثَهُمْ، ثنا خَالِدٌ، حدثني مُحَدِّثٌ عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بنَحْوِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

عون ٢٢٠/٦ ٢٢٢٥ ــ قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ عِيسى يُحَدِّثُ بِهِ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سَمِعْتُ الحَكَم بنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَلَمْ يَذْكُر ابنَ عَبَّاسٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قال: أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن مَعْمَرٍ، عن الحَكَمِ بنِ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ١٨/م ١٧، ١٨] ــ باب في الخلع

عون ٢٢٠/٦ ٢٢٢٦ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ[1]، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أبي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سأَلَتْ زَوْجَهَا طَلاَقًا في غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

خط ٢١٩/٣ عون ٢٢١/٦ ٢٢٢٧ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن زُرَارَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عن حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّةِ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ في الْغَلَسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟» قالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» قالَتْ: لا أَنَا وَلاَ ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ لِزَوْجِهَا، فَلَمَّا

---

(١) نقص من خ، د. قال المزي في تحفة اشراف (١٣٦/٢) ومحمد بن إسماعيل الصائغ عن عفان عن حماد أبي سعيد عن أيوب به، وعن حجاج الضرير، عن عمرو بن عون عن حماد بن زيد. ز: حديث محمد بن إسماعيل الصائغ وحجاج الضرير ليسا في الرواية وجدتهما في بعض النسخ من رواية ابن داسة عن أبي داود؛ وأظنهما من زيادات أبي سعيد بن الأعرابي أو غيره، فإن إبن الأعرابي قد روى عنهما في معجمه ولم أجد لأبي داود عنهما رواية في غير هذا الموضوع. وكذا قال في تهذيب الكمال. قال ابن عساكر في المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النبل: محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر البغدادي الصائغ نزيل مكة روى عنه (د). وقال المزي في تهذيب الكمال في ترجمة محمد بن إسماعيل: وإنما وجدنا لأبي سعيد بن الأعرابي صاحب أبي داود عنه رواية في بعض الزيادات التي زادها في سنن أبي داود في باب ما يقول إذا توضأ للصلاة وغير ذلك.

جَاءَ ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ قالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سهلٍ**» وذكرت[١] مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ. وَقالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كلُّ مَا أَعطَانِي عِنْدِي، فَقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بن قَيْسٍ: «**خُذْ مِنْهَا**» فَأَخَذَ مِنها وَجَلَسَتْ [هي][٢] في أَهْلِها».

عون ٢٢٢/٦ ٢٢٢٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثنا أَبُو عامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسيُّ المَدِينِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سهلٍ كانَتْ عِنْدَ ثابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ فَضَرَبَها فَكَسَرَ بَعْضَها فأَتتِ النَّبيَّ[٣] ﷺ بَعْدَ الصُّبْحِ [فاشْتَكَتْهُ إِلَيْهِ][٤] فَدَعا النَّبيُّ ﷺ ثَابِتًا فَقالَ: خُذْ بَعْضَ مالِها وَفارِقْهَا، فَقالَ: وَيَصْلُحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «نَعَمْ» قال: فإِنِّي أَصْدَقْتُها حَدِيقَتَيْنِ وَهُما بِيَدِهَا فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**خُذْهُما فَفَارِقْها**[٥] **فَفَعَلَ**».

خط ٢٢٠/٣ عون ٢٢/٦ ٢٢٢٩ ــ [**حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، ثنا عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ، ثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن مَعْمَرٍ، عن عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ عِدَّتَها حَيْضَةً»][٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عنْ مَعْمَرٍ، عن عَمْرِو بن مُسْلِمٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

عون ٢٢٣/٦ ٢٢٣٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ قالَ: «**عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ حَيْضَةٌ**».

[قال أبو داود: عدة المختلعة عدة المطلقة، قال أبو داود والعمل عندنا على هذا هو][٧]

---

(١) فذكرت: كذا في د، خ.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) رسول الله: كذا في خ، د.

(٤) نقص في خ.

(٥) وفارقها: كذا في خ، د.

(٦) نقص في خ.

(٧) زيادة في د.

[ت ١٩/م ١٨، ١٩] ـ باب في المملوكة تُعتق وهي تحت حُر أو عبد(١)

خط ٣/٢٢١ عون ٦/٢٢٤ ٢٢٣١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ مُغِيثًا كَانَ عَبْدًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْفَعْ [لِي](٢) إِلَيْهَا فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بُرَيرَةَ اتَّقِي اللَّهَ فإِنَّهُ زَوْجُكِ وَأَبُو وَلَدِكِ**»، فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أتأْمُرُنِي بِذَلِكَ؟ قالَ: «**لاَ إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ**»، فَكَانَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: **أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَبُغْضِهَا إِيَّاهُ**».

عون ٦/٢٢٥ ٢٢٣٢ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغِيثًا فَخَيَّرَهَا ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ».

عون ٦/٢٢٦ ٢٢٣٣ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ في قِصَّةِ بَرِيرَةَ قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فاخْتَارَتْ نَفْسَها، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا».

عون ٦/٢٢٦ ٢٢٣٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، وَالْوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ، عنْ زَائِدَةَ، عن سِمَاكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ بَرِيرَةَ خَيَّرَهَا النَّبِيُّ(٣) ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا».

[ت ٢٠/م ١٩، ٢٠] ـ باب من قال: كان حرًا

عون ٦/٢٢٦ ٢٢٣٥ ـ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، أخبرنا أَبُو سُفْيَان، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ حُرًّا حِينَ أُعْتِقَتْ، وَأَنَّهَا خُيِّرَتْ فَقَالَتْ: مَا أُحِبُّ أن أَكُونَ مَعَهُ وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا».

---

(١) في د: باب المملوكة تحت الرجل الحر أو العبد.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

[ت ٢١/م ٢٠، ٢١] ـ باب حتى[1] متى يكون لها الخيار؟

عون ٢٢٧/٦ ٢٢٣٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حدثني مُحَمَّدٌ - يعني ابنَ سَلَمَةَ -، عنْ مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ، عنْ أبي جَعْفَرٍ، وَعَنْ أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مُجَاهِدٍ، وَعنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مُغِيثٍ - عَبْدٍ لآلِ أبي أَحْمَدَ - فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهَا: «إِنْ قَرِبَكِ فَلاَ خِيَارَ لَكِ».

[ت ٢٢/م ٢١، ٢٢] ـ باب في المملوكين يعتقان معًا هل تخير امرأته؟

خط ٢٢١/٣ عون ٢٢٨/٦ ٢٢٣٧ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَنَصْرُ بنُ عَلِيٍّ قالَ زُهَيْرٌ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَوْهَبٍ، عن الْقَاسِمِ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا زوجين[2] قالَ: فَسأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بالرَّجُلِ قَبْلَ المَرْأَةِ» قالَ نَصْرٌ: أخبرني أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِي عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.

[ت ٢٣/م ٢٢، ٢٣] ـ باب إذا أسلم أحد الزوجين

عون ٢٢٩/٦ ٢٢٣٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن إسْرائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ ثُمَّ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي فَرَدَّهَا عَلَيْهِ»[4].

خط ٢٢٢/٣ عون ٢٢٩/٦ ٢٢٣٩ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرني أبو أَحْمَد، عن إسْرَائِيلَ، عنْ سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَتْ فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَعَلِمَتْ بِإِسْلاَمِي فانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الآخَرِ وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ».

---

(١) إلى: كذا في د.

(٢) زوج: كذا في خ، د.

(٣) النبي: كذا في خ، د.

(٤) عليه: كذا في خ، د.

[ت ٢٤/م ٢٣، ٢٤] ـ باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها؟

خط ٢٢٣/٣ عون ٢٣٠/٦

٢٢٤٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ. ح، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةَ ـ يَعْني ابنَ الْفَضْلِ ـ. ح، وثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ المعنى كُلُّهُمْ، عن ابنِ إسْحَاقَ، عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بالنِّكَاحِ الأَوَّلِ، لم يُحْدِثْ شَيْئًا».

قال مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو في حَدِيثِهِ: بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ. وَقال الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: بَعْدَ سَنَتَيْنِ.

[ت ٢٥/م ٢٤، ٢٥] ـ باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان

خط ٢٢٤/٣ عون ٢٣٤/٦

٢٢٤١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ. ح، وثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن حُمَيْضَةَ بنِ الشَّمَرْذَلِ، عن الحارِثِ بنِ قَيْسٍ، قال مُسَدَّدٌ: ابنُ عُمَيْرَة، وَقال وَهْبٌ: الأَسَدِيُّ [قال: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ[1] نِسْوَةٍ، قالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ]: «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وثنا بِهِ أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هُشَيْمٌ بِهذَا الحدِيثِ فقال: قَيْسُ بنُ الحارِثِ مكَانَ الحارِثِ بنِ قَيْسٍ، قال أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، يَعْني قَيْسَ بنَ الحارِثِ.

عون ٢٣٦/٦

٢٢٤٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا بَكْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قاضِي الْكُوفَةِ، عن عِيسَى بنِ المُخْتَارِ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن حُمَيْضَةَ بنِ الشَّمَرْذَلِ، عن قَيْسِ بنِ الحارِثِ بِمَعْناهُ.

خط ٢٢٥/٣ عون ٢٣٦/٦

٢٢٤٣ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، عن أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أبي حَبِيبٍ، عن أبي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عن الضَّحَّاكِ بنِ فَيْرُوزَ، عن أَبِيهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْلَمْتُ

---

(١) ثماني: كذا في د.

وَتَحْتي أُخْتَانِ، قال: «طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ».

[ت ٢٦/م ٢٥، ٢٦] ـ باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد

خط ٣/٢٢٥ عون ٦/٢٣٨

٢٢٤٤ ـ **حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، أخبرني أَبِي، عن جَدِّي رَافِعِ بنِ سِنانٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَتَت النَّبيَّ ﷺ فَقَالَتْ: «ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقال رَافِعٌ: ابْنَتِي، فقال لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «أُقْعُدْ نَاحِيَةً»، وَقال لَها: «أُقْعُدِي نَاحِيَةً»، قال: وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قال: «أُدْعُواهَا»فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إلى أُمِّهَا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا»، فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إلى أَبِيهَا، فأَخَذَهَا».

[ت ٢٧/م ٢٦، ٢٧] ـ باب في اللعان

خط ٣/٢٢٦ عون ٦/٢٣٨

٢٢٤٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ: «أَنَّ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ بنَ أَشْقَرَ الْعَجْلاَنِيَّ جَاءَ إلى عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ فقال لَهُ: «يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ ما سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِم إلى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فقال: يَا عَاصِمُ مَاذَا قال لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. فقال عُوَيْمِرٌ: واللَّهِ لا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حتى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَسَطَ النَّاسِ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَا أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أُنْزِل [اللَّهِ][1] فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ قُرْءانٌ فاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قال سَهْلٌ: فَتَلاَعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَا قال عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا عُوَيْمِرٌ ثَلاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبيُّ[2] ﷺ».

قال ابنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةُ الْمُتَلاَعِنَيْنِ.

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

عون ٢٤٠/٦ ٢٢٤٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أبو الأصبغ الحراني، حدثني مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، حَدَّثَني عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ [بن سعد][1]، عن أبِيهِ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِعَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ: **«أَمْسِكِ الـمَرْأَةَ عِنْدَكَ حتى تَلِدَ»**.

عون ٢٤٠/٦ ٢٢٤٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني يُونُسُ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قال: «حَضَرْتُ لِعَانَهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ وَأَنَا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَسَاقَ الحدِيثَ، قال فِيهِ: ثُمَّ خَرَجَتْ حَامِلاً، فَكَانَ الْوَلَدُ يُدْعَى إلى أُمِّهِ».

خط ٢٣٣/٣ عون ٢٤٠/٦ ٢٢٤٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ، أخبرنا إبراهِيمُ ـ يَعني ابنَ سَعْدٍ ـ، [عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ][3] في خَبَرِ الـمُتَلاَعِنَيْنِ، قال: قال النَّبيُّ[4] ﷺ: **«أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ فَلاَ أُرَاهُ إلاَّ قَدْ صَدَقَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَة فَلاَ أُرَاهُ إلاَّ كَاذِبًا، قالَ: فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الـمَكْرُوهِ»**.

عون ٢٤١/٦ ٢٢٤٩ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ بِهَذَا الْخَبَرِ قالَ: «فَكَانَ يُدْعَى ـ يَعني الْوَلَدَ ـ لأُمِّهِ».

خط ٢٢٩/٣ عون ٢٤١/٦ ٢٢٥٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عِيَاضِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ في هَذَا الْخَبَرِ قال: «فَطَلَّقَهَا ثَلاَثَ تَطْلِيقَاتٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْفَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَا صُنِعَ عِنْدَ النَّبيِّ[5] ﷺ سُنَّةً.

قالَ سَهْلٌ: حَضَرْتُ هَذَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَضَتِ السُّنَّةُ بَعْدُ في الـمُتَلاَعِنَيْنِ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لاَ يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا».

---

(١) زيادة في د.

(٢) النبي: كذا في خ.

(٣) نقص في د.

(٤) النبي: كذا في خ، د.

(٥) رسول الله: كذا في خ، د.

عون ٢٤٢/٦ ٢٢٥١ ـــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ وَعَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ، قالَ مُسَدَّدٌ: قال «شَهِدْتُ الْمُتَلاَعِنَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ [سنة][1]، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَلاَعَنَا وَتَمَّ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ، وَقالَ الآخَرُونَ: إِنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَقالَ الرَّجُلُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا».

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَ][2] بَعْضُهُمْ لَمْ يَقُلْ «عَلَيْهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُتَابِعْ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ.

عون ٢٤٢/٦ ٢٢٥٢ ـــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ [أبو الربيع][3] الْعَتَكِيُّ، ثنا فُلَيْحٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ في هَذَا الْحَدِيثِ: «وَكَانَتْ حَامِلاً فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ في الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا».

خط ١٢٨/٣ عون ٢٤٣/٦ ٢٢٥٣ ـــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعودٍ قالَ: «إِنَّا لَلَيْلَةُ جُمُعَةٍ في الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ في الْمَسْجِدِ، فَقالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَتَكَلَّمَ بِهِ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ، فَإِنْ[4] سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، وَاللَّهِ لأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَتَكَلَّمَ بِهِ جَلَدْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ» وَجَعَلَ يَدْعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إلا أنفسهم﴾[5] هَذِهِ الآيَةَ فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنَ النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلاَعَنَا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهادَاتٍ باللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ [لعنة اللَّهِ][6] عَلَيْهِ إِنْ كانَ مِنَ

---

(١) زيادة في خ، د.
(٢) زيادة في د.
(٣) زيادة في د.
(٤) في خ: وان.
(٥) سورة النور/٦.
(٦) زيادة في خ.

الْكَاذِبِين. قالَ: فَذَهَبَتْ لِتَلْتَعِنَ فَقالَ لَهَا النَّبيُّ ﷺ: «مَهْ»، فَأَبَتْ فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا أَدْبَرَا قَالَ: «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا».

خط ٢٣٠/٣ عون ٢٤٣/٦

٢٢٥٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، أخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، حَدَّثَني عِكْرِمَةُ، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ هِلاَلَ بنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ[1] بِشَرِيكِ بن سَحْمَاءَ، فَقالَ النَّبيُّ[2] ﷺ: «الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ[3] في ظَهْرِكَ»، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلاً عَلَى امْرَأَتِهِ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؟ فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيِّنَةُ وَإِلاَّ فَحَدٌّ في ظَهْرِكَ»، فَقالَ هِلاَلٌ: والَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ نَبِيًّا[4] إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ في أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ بِهِ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، فَانْصَرَفَ النَّبيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقامَ هِلاَلُ بنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبيُّ ﷺ يَقُولُ: [إن][5] «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا مِنْ تَائِبٍ؟» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ﴿أَنَّ غَضِبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، وَقالُوا لَهَا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ، فَقَالَتْ: لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ[6]، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ[7] خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ[8] فَهُوَ لِشَرِيكِ بنِ سَحْمَاءَ» فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَوْلاَ مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَدِيثُ ابن بَشَّارٍ حَدِيثُ هِلاَلٍ.

عون ٢٤٥/٦

٢٢٥٥ ــ حدّثنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ أَنْ

---

(١) رسول الله: كذا في د، خ.
(٢) رسول الله: كذا في د.
(٣) في خ: حداً.
(٤) نقص في د.
(٥) زيادة في د، خ.
(٦) ومضت: كذا في خ.
(٧) أي تامّها وعظيمها.
(٨) الخدلج: عظيم الساقين.

يَتَلاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ يَقُولُ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ».

خط ٣/٢٣١
عون ٦/٢٤٦

٢٢٥٦ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، ثنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ هِلاَلُ بنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؛ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِيًا فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَرَأَى بِعَيْنِهِ[1] وَسَمِعَ بِأُذُنِهِ[2] فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقال يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلاً، فَرَأَيْتُ بِعَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ**﴾[3] الآيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَسُرِّيَ عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: «**أَبْشِرْ يَا هِلاَلُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ [عز وجل][4] لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا**». قالَ هِلاَلٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَلِكَ مِنْ رَبِّي، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْسِلُوا إِلَيْهَا**»، فَجَاءَتْ فَتَلاَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَّرَهُما، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا. فَقالَ هِلاَلٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقالَتْ: قَدْ كَذَبَ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاعِنُوا بَيْنَهُمَا**»، فَقِيلَ لِهِلاَلٍ: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهُ: يَا هِلاَلُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقالَ: واللَّهِ لاَ يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كما لَمْ يُجَلِّدْنِي[5] عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قالَتْ: وَاللَّهِ لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنْ لاَ يُدْعَى وَلَدُهَا لأَبٍ، وَلاَ تُرْمَى وَلاَ يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ

---

(١) بعينيه: كذا في خ، د.

(٢) بأذنه: كذا في خ، د.

(٣) سورة النور/٦.

(٤) نقص من خ، د.

(٥) أي لم يصبّرني عليها.

الْحَدُّ. وَقَضَى أَنْ لاَ بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلاَ قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلاَقٍ وَلاَ مُتَوَفًّى عَنْهَا، وَقَالَ: «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ أُرَيْصِحَ أُثَيْبِجَ**[١] **حَمْشَ السَّاقَيْنِ**[٢] **فَهُوَ لِهِلاَلٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ**[٣] **جَعْدًا جُمَالِيًّا**[٤] **خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ**» فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا جُمَالِيًّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلاَ الأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**».

قال عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مُضَرَ وَمَا يُدْعَى لأَبٍ.

خط ٢٣٣/٣ عون ٢٤٨/٦

٢٢٥٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ قال: سَمِعَ عَمْرٌو سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يقُولُ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلاَعِنَيْنِ: «**حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ**».

عون ٢٤٨/٦

٢٢٥٨ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا أَيُّوبُ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: قُلْتُ لابنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ قال: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلاَنِ وَقال: «**اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ**[٥] **فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ**»، يُرَدِّدُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَأَبَيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا».

خط ٢٣٢/٣ عون ٢٤٩/٦

٢٢٥٩ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ في زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بالمَرْأَةِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مَالِكٌ قَوْلُهُ: «وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بالمَرْأَةِ».

وَقال يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ في حَدِيثِ اللِّعَانِ: «وَأَنْكَرَ حَمْلَهَا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا»[٦].

---

(١) الثبج: ما بين الكاهل ووسط الظهر.

(٢) الدقيق الساقين. (٣) السمرة.

(٤) الجمالي: العظيم الخلق شبه خلقه بخلق الجمل.

(٥) في د: لكاذب.

(٦) نقص في خ، د.

[ت ٢٨/م ٢٧، ٢٨] ـ باب إذا شك في الولد

خط ٢٣٤/٣ عون ٢٤٩/٦ ٢٢٦٠ ـ **حدّثنا** ابنُ أبي خَلَفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فقال: إنَّ امْرَأتي جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَسْوَدَ، فقال: «**هَلْ لَكَ مِنْ إبِلٍ؟**» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «**مَا أَلْوانُهَا؟**» قالَ: حُمْرٌ، قالَ: «**فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟**» قال: إنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قال: «**فَأَنَّى تُرَاهُ؟**» قال: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ قال: «**وَهذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزعَهُ عِرْق**».

عون ٢٥٠/٦ ٢٢٦١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قال: «وَهوَ حِينَئِذٍ يُعَرِّضُ بأَنْ يَنْفِيَهُ».

عون ٢٥٠/٦ ٢٢٦٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: إنَّ امْرَأتي وَلَدَتْ غُلاَمًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أُنْكِرُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ».

[ت ٢٩/م ٢٨، ٢٩] ـ باب التغليظ في الانتفاء[1]

عون ٢٥١/٦ ٢٢٦٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو ـ يَعني ابنَ الْحَارِثِ ـ، عن ابنِ الْهادِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ، عن سَعيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ يقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيةُ المُتَلاَعِنَيْنِ[3]: «أَيُّما امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ في شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ».

[ت ٣٠/م ٢٩، ٣٠] ـ باب في ادّعاء ولد الزنا

خط ٢٣٥/٣ عون ٢٥١/٦ ٢٢٦٤ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عن سَلْمٍ ـ يَعْني ابنَ أبي الذيال ـ قال: حدثني بَعْضُ أَصْحَابِنَا عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ مُسَاعَاةَ[4] في الإِسْلاَمِ مَنْ سَاعَى في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ**

---

(١) في د: بالانتفاء.

(٢) النبي: كذا في خ، د.

(٣) في د: الملاعنة.

(٤) المساعاة: الزنا.

لَحِقَ بِعصَبَتِهِ، وَمَنِ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ».

خط ٢٣٥/٣ عون ٢٥٢/٦ ٢٢٦٥ ـــ **حدّثنا** شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ. ح، وَثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ وَهُوَ أَشْبَعُ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عنْ جَدِّهِ قالَ: «إنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ كلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أبِيهِ الَّذِي يُدْعَى لَهُ ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ فَقَضَى أَنَّ كلَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ [شَيْءٌ](١) وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ وَلاَ يَلْحَقُ إذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَمْ يَمْلِكْهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لاَ يَلْحَقُ بِهِ وَلاَ يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنْيَةٍ مِنْ حُرَّةٍ كَانَ أَوْ أَمَةٍ».

عون ٢٥٤/٦ ٢٢٦٦ ـــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خالِدٍ، ثنا أبي، عنْ مَحْمَّدِ بن رَاشِدٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زادَ: «وَهُوَ وَلَدُ زِنَا لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أَمَةً، وَذَلِكَ فِيمَا اسْتُلْحِقَ في أَوَّلِ الإِسْلاَمِ فَمَا اقْتُسِمَ مِنْ مَالٍ قَبْلَ الإِسْلاَمِ فَقَدْ مَضَى».

[ت ٣١/م ٣٠، ٣١] ـــ باب في القافة

خط ٢٣٦/٣ عون ٢٥٥/٦ ٢٢٦٧ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ المعنى وَابنُ السَّرْحِ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ قالَ مُسَدَّدٌ وَابْنُ السَّرْحِ ـ يَوْمًا مَسْرُورًا؛ وَقالَ عُثْمَانُ: تُعْرَفُ(٢) أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقالَ: **«أَيْ عَائِشَةَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ رَأَى زَيْدًا وَأُسَامَةَ قَدْ غَطَّيا رُؤُوسَهُمَا بِقَطِيفَةٍ وَبَدَتْ أَقْدَامُهُما فَقالَ: إنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: كانَ أُسَامَةُ أَسْوَدَ وَكَانَ زَيْدٌ أَبْيَضَ.

عون ٢٥٦/٦ ٢٢٦٨ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: قالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ لَمْ يَحْفَظْهُ ابنُ عُيَيْنَةَ.

---

(١) نقص في خ.

(٢) في هامش د: كذا وقع والمحفوظ: تَبْرُق.

قال أَبُو دَاوُدَ: أسارِيرُ وَجْهِهِ هُوَ تَدْلِيسٌ مِنِ ابنِ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ إِنَّمَا سَمِعَ الأَسَارِيرَ مِنْ غَيْرِ الزُّهْرِيِّ، قال: وَالأَسَارِيرُ في حَديثِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ صَالِحٍ يَقُولُ: كَانَ أُسَامَةُ شَدِيدَ السَّوَادِ مِثْلَ الْقَارِ وَكَانَ زَيْدٌ أَبْيَضَ مِثْلَ الْقُطْنِ»[1]][2].

[ت ٣٢/م ٣١، ٣٢] ــ باب من قال بالقُرعة إذا تنازعوا في الولد

خط ٢٣٧/٣ عون ٢٥٦/٦

٢٢٦٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى[3]، عن الأَجْلَحِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْخَلِيلِ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: «كُنْتُ جالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ: فَقالَ إِنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ في وَلَدٍ، وَقَدْ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ في طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَقالَ لاثْنَيْنِ منهما: طِيبا بالْوَلَدِ لِهَذَا فَغَلَيا[4] ثُمَّ قالَ لاثْنَيْنِ: طِيبا بالْوَلَدِ لِهَذَا فَغَلَيَا، ثُمَّ قالَ لاثْنَيْنِ: طِيبا بالْوَلَدِ لِهَذَا فَغَلَيا فَقالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثا الدِّيَةِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قُرِعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ أَوْ نَوَاجِذُهُ»

عون ٢٥٨/٦

٢٢٧٠ ــ حدّثنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا الثَّوْرِيُّ، عنْ صَالِحٍ الهَمْدَانِيِّ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَبْدِ خَيْرٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قالَ: «أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلاثَةٍ وَهُوَ بالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ في طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بالْوَلَدِ؟ قالاَ: لا، حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعًا، فَجَعَلَ كُلَّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ قالا: لاَ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيْ الدِّيَةِ. قال: فَذَكَرَ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ».

---

(١) في هامش د: أبيض من القطن.

(٢) في د تقديم وتأخير من قول أبي داود إلى هذا الرقم. وما بين القوسين نقص في خ.

(٣) اسمه يحيى بن عبد الله بن حجية بن عدي الكندي يكنى أبا حجية. هامش د.

(٤) فغلبا: بالباء الموحدة وهو خطأ. هامش في د.

وفي هامش د: قوله: طيبا بالولد: أي اتركه للثالث، وقوله: فغليا: أي سددا في الخصومة وامتنعا، كذا بخط الشيخ النووي.

عون ٢٥٩/٦ ٢٢٧١ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أبي، ثنا شُعبَةُ، عن سَلَمَةَ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ، عن الْخَلِيلِ أوْ ابن الْخَلِيلِ قالَ: «أُتِيَ عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ [رضي اللَّهِ عنه] في امْرأةٍ وَلَدَتْ مِنْ ثَلاثَةٍ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرِ الْيَمَنَ وَلاَ النَّبيَّ ﷺ وَلاَ قَوْلَهُ: طِيبا بالْوَلَدِ».

[ت ٣٣/م ٣٢، ٣٣] ــ باب في وجوه النكاح [التي كان يتناكح بها أهل][1] الجاهلية[2]

خط ٢٣٨/٣ عون ٢٥٩/٦ ٢٢٧٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ قالَ: قال مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن شِهَابٍ أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ: «أنَّ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا] زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ أخْبَرَتْهُ أَنَّ النِّكَاحَ كَانَ في الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أرْبَعَةِ أنْحَاءٍ، فكان مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ، يَخْطُبُ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ فَيَصْدِقُهَا ثُمَّ يُنْكِحُهَا، وَنِكَاحٌ آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ إذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا أرْسِلِي إلى فُلاَنٍ فاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلاَ يَمَسُّهَا أبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أصَابَهَا زَوْجُهَا إنْ أحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً في نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ يُسَمَّى نِكَاحَ الاسْتِبْضَاعِ، وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ، وَمَرَّ لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا فَتَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ وَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلاَنُ، فَتُسَمِّي مَنْ أحَبَّتْ مِنْهُمْ باسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا، وَنِكَاحٌ رَابِعٌ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرأَةِ لاَ تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهُنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أبْوَابِهِنَّ رَايَاتٌ تَكُنْ عَلَمًا لَمِنْ أرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَ، فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَها بالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَهُ وَدُعِيَ ابْنُهُ لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ. فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ هَدَمَ نِكَاحَ أهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ

---

(١) الذي يلحق به أولاد البغايا في. كذا في د.

(٢) وفي هامش د. عنوان آخر نصه: باب الوجوه التي يتناكح بها أهل الجاهلية.

كُلَّهُ إلاَّ نِكَاحَ أهْلِ الإسْلاَمِ الْيَوْمَ».

[ت ٣٤/م ٣٣، ٣٤] ــ باب «الولد للفراش»

خط ٢٩٣/٣ عون ٢٦١/٦

٢٢٧٣ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [قالت:][1] «اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بن زَمْعَةَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ابْنِ أَمَةِ زَمْعةَ، فقال سَعْدٌ: أوْصَانِي أخِي عُتْبَةُ إذَا قَدِمْتُ مَكَّة أنِ انْظُرْ إلى ابْنِ أمَةِ زَمْعَةَ فَاقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنُهُ وَقالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ أخِي ابن أمَةِ أبي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أبِي، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فقالَ: **«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»**.

زادَ مُسَدَّدٌ في حَدِيثِهِ وقَالَ: **«هُوَ أخُوكَ يَا عَبْدُ»**.

خط ٢٤١/٣ عون ٢٦٣/٦

٢٢٧٤ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عنْ أبِيهِ، عنْ جَدِّهِ، قال: «قامَ رَجُلٌ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ فُلانًا ابْنِي عَاهَرْتُ بأُمِّهِ في الْجَاهِلِيَّةِ. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا دَعْوَةَ[2] في الإسْلاَمِ ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»**.

خط ٢٤١/٣ عون ٢٦٤/٦

٢٢٧٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ أبُو يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي يَعْقُوبَ، عن الْحَسَنِ بنِ سَعْدٍ مَولَى الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ [رضي اللَّهِ عنه] عنْ رَباحٍ قال «زَوَّجَنِي أهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا أسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللَّهِ، ثُمَّ طَبَنَ[3] لَها غُلاَمٌ لأَهْلِي[4] رومِيٌّ يُقالُ لَهُ: يُوحَنَّةَ، فَرَاطَنَها بِلِسَانِهِ فَوَلَدَتْ غُلاَمًا كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوَزَغَاتِ، فقُلْتُ لَها: ما هَذَا؟ قالتْ: هَذا ليُوحَنَّةَ، فَرَفَعْنَا إلى عُثْمَانَ أحْسِبُهُ قال مَهْدِيٌّ: قال فَسَأَلَهُمَا، فَاعْتَرَفَا،

---

(١) زيادة في د.

(٢) بكسر الدال: ادعاء الولد.

(٣) قوله طبن: معناه فطن، يقال: طبن طبانة. هامش د.

(٤) من أهلي: كذا في د.

فقالَ لَهُمَا: أترْضَيَانِ أنْ أقْضِيَ بَيْنَكُمَا بَقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَأحْسِبُهُ قال: فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ وكانَا مَمْلُوكَيْنِ».

[ت ٣٥/م ٣٤، ٣٥] ـ باب من أحق بالولد

خط ٢٤٢/٣ عون ٢٦٥/٦

٢٢٧٦ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن أبي عُمْرٍو ـ يَعني الأَوْزَاعِيَّ ـ، حَدَّثَني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّ امْرَأَةً قالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ ابْنِي هذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً، وَإنَّ أبَاهُ طَلَّقَنِي وَأَرَادَ أنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فقالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتِ أحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي»**.

خط ٢٤٢/٣ عون ٢٦٥/٦

٢٢٧٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْحَلْوانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني زِيَادٌ، عن هِلاَلِ بنِ أُسَامَةَ أنَّ أبَا مَيْمُونَةَ[1] سَلْمَى مَوْلَى مِنْ أهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ قال: «بَيْنَمَا أنَا جَالِسٌ مَعَ أبي هُرَيْرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابنٌ لَها فَادَّعَيَاهُ وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أبَا هُرَيْرَةَ ـ رَطَنَتْ لَهُ بالْفَارِسِيَّةِ ـ زَوْجِي يُرِيدُ أن يَذْهَبَ بابني، فَقالَ أبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَّا عَلَيْهِ، وَرَطَنَ[2] لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فقال: مَنْ يُحَاقِّنِي في وَلَدِي؟ فقال أبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إنِّي لا أقُولُ هَذَا إلاَّ أنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أنْ يَذْهَبَ بابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أبي عِنَبَةَ وَقَدْ نَفَعَنِي، فقال رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ: «اسْتَهِمَّا عَلَيْهِ»، فقال زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقِّنِي في وَلَدِي فَقَالَ النَّبِيُّ[4] ﷺ: **«هَذَا أبُوكَ، وَهَذِه أمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أيِّهِما شِئْتَ»**، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فانْطَلَقَتْ بِهِ».

---

(١) قال البخاري في تاريخه: أبو ميمونة سليم سمع أبا هريرة كان يبيع الصور، روى عنه هلال بن أبي ميمونة ويقال سلمان. ذكره في باب سليم. ومسلم في الكنى روى عنه سالم أبو النضر وهلال بن أبي ميمونة كان يبيع الصور. هامش د.

(٢) في خ: فرطن.

(٣) النبي: كذا في د، خ.

(٤) رسول الله: كذا في خ.

عون ٢٦٧/٦ ٢٢٧٨ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ، عن نَافِعِ بن عُجَيْرٍ، عن أبِيهِ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه] قالَ: «خَرَجَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ إلى مَكَّةَ فَقَدِمَ بابْنَةِ حَمْزَةَ، فقال جَعْفَرٌ: أنَا آخُذُهَا، أنا أحَقُّ بِها، ابْنةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ، فقال عَلِيٌّ: أنا أحَقُّ بِهَا ابنةُ عَمِّي، وعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ أحَقُّ بِها، فقال زَيْدٌ: أنا أحَقُّ بِها، أنا خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِها، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثًا قال: «**وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فأَقْضِي بِها لِجَعْفَر تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ**».

عون ٢٦٨/٦ ٢٢٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَيسَى، ثنا سُفْيَانُ، عن أبي فَرْوَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى بِهذا الْخَبَرِ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قال: «وَقَضَى بِها لِجَعْفَرٍ وقال: إنَّ خَالَتَها عِنْدَهُ]».

عون ٢٦٨/٦ ٢٢٨٠ ــ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى أنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن هانِىءٍ وَهُبَيْرَةَ، عن عَلِيٍّ قال: «لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ تَبِعَتْنَا بِنْتُ حَمْزَةَ تُنادِي: يا عَمّ يا عَمّ. فَتَنَاوَلَها عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ: دُونَكِ بِنْتَ عَمِّكِ، فَحَمَلَتْها، فَقَصَّ الْخَبرَ، قال: وقال جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخالَتُهَا تَحْتِي، فَقَضَى بِها النَّبيُّ ﷺ لِخالَتِها وقال: «**الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ**».

[ت ٣٦/م ٣٥، ٣٦] ــ باب في عدة المطلقة

عون ٢٦٨/٦ ٢٢٨١ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ صَالِحٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، حدَّثني عَمْرُو بنُ مُهَاجِرٍ، عن أبِيهِ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةِ: «أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ وَلم يَكُنْ لِلمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بالْعِدَّةِ لِلطَّلاَقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ[2] فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقَاتِ».

---

(١) النبي: كذا في خ، د.

(٢) انزل: كذا في د.

[ت ٣٧/م ٣٧] ـ باب في نسخ ما استثني به من عدة المطلقات[١]

عون ٢٦٩/٦ ٢٢٨٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المروَزِيُّ، حَدَّثَني عَليُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أبيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: ﴿وَالمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ﴾[٢] وقال: ﴿وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثلاثَةُ أَشْهُرٍ﴾[٣] فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ وَقال: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُم عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾[٤]».

[ت ٣٨/م ٣٦، ٣٨] ـ باب في المراجعة

عون ٢٦٩/٦ ٢٢٨٣ ـ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أبي زَائِدَةَ، عن صَالِحِ بنِ صَالِحٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ[٥] ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا».

[ت ٣٩/م ٣٧، ٣٩] ـ باب في نفقة المبتوتة

خط ٢٤٣/٣ عون ٢٧٠/٦ ٢٢٨٤ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بن سُفْيَانَ، عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فقال: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فقال لَها: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ في بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ»، ثُمَّ قال: «إِنَّ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي في بَيْتِ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، وَإِذَا[٦] حَلَلْتِ فآذِنِينِي» قالَتْ: فلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عن عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لا مَالَ لَهُ، أَنْكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ». قالَتْ:

---

(١) في د زيادة: اللاتي قد يئسن وطلقت ولم تمس.

(٢) سورة البقرة/٢٢٨.

(٣) سورة الطلاق/٤.

(٤) سورة الاحزاب/٤٩.

(٥) رسول الله: كذا في خ، د.

(٦) في د، خ: فإذا.

فكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قال: «**إنْكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ**»، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ خَيْرًا [كثيرًا][1] وَاغْتَبَطْتُ [به][2].

عون ٢٧٢/٦ ٢٢٨٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيل، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، حَدَّثَني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَا حَفْصِ بن المُغِيرَةِ[3] طَلَّقَها ثَلاثًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ فيه وَأَنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ ونَفَرًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ أَتَوْا النَّبيَّ ﷺ فقالُوا: يا نَبِيَّ اللَّهِ إنَّ أَبَا حَفْصِ بن المُغِيرَةِ طلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا وَإِنَّهُ تَرَكَ لَها نَفَقَةً يَسِيرَةً فقال: «**لا نَفَقَةَ لَها**»وَسَاقَ الحدِيثَ. وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ.

عون ٢٧٢/٦ ٢٢٨٦ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا أَبُو عَمْرٍو، عن يَحْيَى، حَدَّثَني أَبُو سَلَمَةَ: «حَدَّثَتْني فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بن حَفْصٍ المَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلاثًا. وَسَاقَ الحدِيثَ وَخَبَرَ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ قال: فقال النَّبيُّ ﷺ: «**لَيْسَتْ لَها نَفَقَةٌ وَلا مَسْكَنٌ**». قال فيه: وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْ لا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ**».

عون ٢٧٣/٦ ٢٢٨٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حدَّثَهُمْ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن يَحْيَى، عن أبي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قالَتْ: «كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قال فيه: «**وَلا تُفَوِّتِينِي بِنَفْسِكِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذلِكَ رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ، وَالْبَهِيُّ، وَعَطَاءٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَاصِمٍ وَأَبُو بَكْرِ بن أبي الْجَهْمِ، كُلُّهُمْ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثًا».

---

(١) نقص في خ.

(٢) نقص في خ

(٣) إنما هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل: ابن حفص بن عمرو بن المغيرة وهو الذي راجع عمر بن الخطاب في عزل خالد بن الوليد. هامش د.

عون ٢٧٣/٦ ٢٢٨٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، ثنا سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثًا، فلَمْ يَجْعَلْ لَها النَّبيُّ ﷺ نَفَقَةً وَلا سُكْنَى».

عون ٢٧٣/٦ ٢٢٨٩ ـــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أنَّهَا أخْبَرَتْهُ أنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أبي حَفْصِ بنِ الْمُغِيْرَةِ، وَأنَّ أبَا حَفْصِ بنِ الْمُغِيرَةِ طَلَّقَهَا آخِرَ ثلاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ أنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فاسْتَفْتَتْهُ في خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فأَمَرَهَا أنْ تَنْتَقِلَ إلى ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعمَى، فأَبَى مَرْوَانُ أنْ يُصَدِّقَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ في خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا».

قال عُرْوَةُ: وَأَنْكَرَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنه] عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَلِكَ رَوَاهُ صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ، وَابنُ جُرَيْجٍ، وَشُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ كُلُّهُمْ عن الزُّهْرِيِّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ، وَاسْمُ أبي حَمْزَةَ دِينَارٌ، وَهُوَ مَوْلَى زِيادٍ.

عون ٢٧٤/٦ ٢٢٩٠ ـــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: «أرْسَلَ مَرْوَانُ إلى فَاطِمَةَ فَسَأَلَها فأَخْبَرَتْهُ أنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أبي حفصة وكَانَ النَّبيُّ ﷺ أَمَّرَ عَليَّ بنَ أبي طَالِبٍ[1] ـ يَعني عَلَى بَعْضِ الْيَمَنِ ـ فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُها فَبَعَثَ إلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَها، وَأَمَرَ عَيَّاشَ بنَ أبي رَبيعَةَ وَالْحَارِثَ بنَ هِشَامٍ أنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا، فَقالا: واللَّهِ ما لَها نفقَةٌ إلاَّ أنْ تَكُونَ حَامِلاً»، وَاسْتَأْذَنَتْهُ[2] في الانْتِقَالِ، فأَذِنَ لَها، فقالَتْ: أيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عِنْدَ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» ـ وكَانَ أعمَى ـ تَضَعُ ثِيَابَها عِنْدَهُ وَلا يُبْصِرُها، فَلَمْ تَزَلْ هُناكَ حَتَّى مَضَتْ عِدَّتُهَا، فأَنْكَحَهَا النَّبيُّ ﷺ أُسَامَةَ، فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إلى مَرْوَانَ فأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فقال مَرْوَانُ: لَم نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إلاَّ من امْرَأَةٍ فَسَنَأْخُذُ بالْعِصْمَةِ

---

(١) أمر علياً: كذا في د.

(٢) فاستأذنته: كذا في د.

الَّتي وَجَدْنا النَّاسَ عَلَيْهَا، فقالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ: بَيْني وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قال اللَّهُ: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ حَتَّى ﴿لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾(١) قالتْ: فأَيُّ أمْرٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلاَثِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، وَأَمَّا الزُّبَيْدِيُّ فَرَوَى الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا، حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى مَعْمَرٍ، وَحَدِيثَ أبي سَلَمَةَ بِمَعْنَى عَقِيلٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، أَنَّ قَبِيصَةَ بنَ ذُؤَيْبٍ حَدَّثَهُ بِمَعْنى دَلَّ عَلَى خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ قال: فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إلى مَرْوَانَ فأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ.

[ت ٤٠/م ٣٨، ٤٠] ــ باب من أنكر ذلك على فاطمة بنت قيس

عون ٢٧٧/٦ **٢٢٩١ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرني أَبُو أَحْمَدَ، ثنا عَمَّارُ بنُ زُرَيْقٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ قال: «كُنْتُ في الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مع الأَسْوَدِ فقال: أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رضي اللَّهِ عنه فقال: ما كُنَّا لِنَدَعَ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لا نَدْرِي أَحَفِظَتْ ذَلِكَ أَمْ لا».

عون ٢٨٢/٦ **٢٢٩٢ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الزِّنَادِ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ قال: «لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها] أَشَدَّ الْعَيْبِ ـ يَعْني حَدِيثَ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ـ وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ في مَكَانٍ وَحْشٍ(٢) فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا فَلِذَلِكَ رَخَّصَ لَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٢٨٣/٦ **٢٢٩٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ قِيلَ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرَيْ إلى قَوْلِ فَاطِمَةَ: قالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لا خَيْرَ لَها في ذِكْرِ ذَلِكَ».

عون ٢٨٣/٦ **٢٢٩٤ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدٍ، ثنا أبي، عن سُفْيَانَ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ في خُرُوجِ فَاطِمَةَ قال: «إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ».

عون ٢٨٣/٦ **٢٢٩٥ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ

---

(١) سورة الطلاق/١.

(٢) أي خلاء لا ساكن به موحش قفر.

مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَكَمِ الْبَتَّةَ، فانْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها] إلى مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ، فقالتْ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ وَارْدُدِ المَرْأَةَ إلى بَيْتِها، فقال مَرْوَانَ في حَدِيثِ سُلَيْمَانَ إنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي. وَقال مَرْوَانُ في حَدِيثِ الْقَاسِمِ: أَوَمَا بَلَغَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فقالَتْ عَائِشَةُ: لا يَضُرُّكَ أَنْ لا تَذْكُرَ حَدِيثَ فاطِمَةَ، فقال مَرْوَانُ: إنْ كَانَ بِكِ الشَّرُّ فَحَسْبُكِ ما كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ».

عون ٢٨٤/٦ ٢٢٩٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ [عَبْدِ اللَّهِ بنِ][1] يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، ثنا مَيْمُونُ بنُ مَهْرَانَ قال: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدُفِعْتُ إلى سَعِيدِ بن المُسَيَّبِ فَقُلْتُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طُلِّقَتْ فَخَرَجَتْ منْ بَيْتِهَا، فقال سَعيدٌ: تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ، إنَّهَا كَانَتْ لَسِنَةً فَوُضِعَتْ عَلَى يَدَي ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى».

[ت ٤١/م ٣٩، ٤١] ــ باب في المبتوتة تخرج بالنهار

خط ٢٤٤/٣ عون ٢٨٤/٦ ٢٢٩٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «طُلِّقَتْ خَالَتِي ثَلاثًا فَخَرَجَتْ تَجُدُّ نَخْلاً لَها، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَنَهَاهَا، فأَتَتِ [النَّبيَّ ﷺ][2] فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فقال لَها: «**اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ، أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا**».

[ت ٤٢/م ٤٠، ٤٢] ــ باب نسخ متاع المتوفى عنها زوجها بما فرض لها من الميراث

عون ٢٨٥/٦ ٢٢٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثَني عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾**[3] فَنُسِخَ

---

(١) نقص في خ.

(٢) زيادة في خ، د.

(٣) سورة البقرة/ ٢٤٠.

ذَلِكَ بآيَةِ المِيرَاثِ بما فَرَضَ [اللَّهِ][1] لَهُنَّ مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ، وَنُسِخَ أَجَلُ الْحَوْلِ بِأَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[ت٤٣/م٤١، ٤٣] ـ باب إحداد المتوفى عنها زوجها

خط ٣/٢٤٥
عون ٦/٢٨٥

٢٢٩٩ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ، عن حُمَيْدِ بنِ نَافِعٍ، عن زَيْنَبَ بنْتِ أَبِي سَلَمَة أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلاثَةِ. قالَتْ زَيْنَبُ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قالَتْ: وَاللَّهِ ما لِي بالطِّيبِ من حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**». قالَتْ زَيْنَبُ: وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قالتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: «**لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**» قَالَتْ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّي زَوْجُهَا عَنْهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا أَفَنَكْحَلُها فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا» مَرَّتينِ أَوْ ثلاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقولُ: «لاَ»، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**[2]، **وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُرْمَى بالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ**».

قالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لزَيْنَبَ: وَمَا تُرْمَى بالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فقالتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ المَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلاَ شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بها سَنَةٌ ثُمَّ تُؤتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إلاَّ ماتَ، ثُمَّ تخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ ما شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) في خ: فدخلت.

(٣) في خ: عشراً.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْحِفْشُ بَيْتٌ صَغِيرٌ[١].

[ت٤٤/م٤٢، ٤٤] ــ باب في المتوفى عنها تنتقل

خط ٢٤٦/٣ عون ٢٨٩/٦

٢٣٠٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ سَعْدِ[٢] بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عن عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ: «أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بن سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا في بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ في طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ[٣] لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنِّي لم يَتْرُكْنِي في مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلاَ نَفَقَةٍ. قالَتْ: فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ**». قالَتْ: فَخَرَجْتُ حتى إِذَا كُنْتُ في الْحُجْرَةِ أَوْ في الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَر بِي فَدُعِيتُ لَهُ، فَقالَ: «**كَيْفَ قُلْتِ**»؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قالَتْ: فَقالَ: «**امْكُثِي في بَيْتِكِ حتى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**». قالَتْ: فاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا. قالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَني عنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فاتَّبَعَهُ[٤] وَقَضَى به».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** الفارعة والفريعة][٥].

[ت٤٥/م٤٣، ٤٥] ــ باب من رأى التحول

عون ٢٩٠/٦

٢٣٠١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ، ثنا شِبْلٌ، عن ابن أبي نَجِيحٍ قالَ: قالَ عَطَاءٌ: قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: «نَسَخَتْ هَذِهِ الآيَةُ عِدَّتَها عِنْدَ أَهْلِها فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**غَيْرَ إِخْرَاجٍ**﴾ قالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنَتْ في وَصِيَّتِها، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

---

(١) في هامش د مختلف والنص: أخطأ فيه الشافعي قال: تفيض: نسخة لابن الأعرابي.

(٢) قال فيه بعض رواة الموطأ: سعيد، وصوابه سعد. هامش د.

(٣) موضع على ستة أميال من المدينة.

(٤) فتبعه: كذا في د.

(٥) زيادة في د.

وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُم فِيمَا فَعَلْنَ﴾[١] قالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جَاءَ المِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ».

[ت٤٦/م٤٤، ٤٦] ـ باب[٢] فيما تجتنب المعتدة في عدتها

خط ٢٤٦/٣ عون ٢٩٣/٦

٢٣٠٢ ـ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبراهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ أبي بكيرٍ[٣]، ثنا إِبراهِيمُ بنُ طَهْمانَ، حَدَّثَني هِشَامُ بنُ حَسَّانَ. ح، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ الْقُهِسْتَانِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْني ابنَ بَكْرٍ السَّهْمِيَّ ـ، عنْ هِشَامٍ، وَهَذَا لَفْظُ ابن الْجَرَّاحِ ـ عن حَفْصَةَ، عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**لاَ تُحِدُّ المَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلاَ تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلاَّ ثَوْبَ عَصْبٍ[٤] وَلاَ تَكْتَحِلُ وَلاَ تَمَسُّ طِيبًا إِلاَّ أَدْنَى طُهْرَتِهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا[٥] بِنُبْذَةٍ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ**». قالَ يَعْقُوبُ: مَكَانَ عَصْبٍ: إِلاَّ مَغْسُولاً. وَزَادَ يَعْقُوبُ: «**وَلاَ تَخْتَضِبُ**».

عون ٢٩٤/٦

٢٣٠٣ ـ **حدّثنا** هارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ المِسْمَعِيُّ قالا: ثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، عنْ هِشَامٍ، عنْ حَفْصَةَ، عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، ولَيْسَ في تَمَامِ حَدِيثِهِمَا. قالَ المِسْمَعِيُّ: قالَ يَزِيدُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ فِيهِ وَلاَ تَخْتَضِبُ. وَزَادَ فِيهِ هارُونُ: «**وَلا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلاَّ ثَوْبَ عَصْبٍ**».

خط ٢٤٧/٣ عون ٢٩٥/٦

٢٣٠٤ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أبي بُكَيْرٍ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَني بُدَيْلٌ، عنْ الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لاَ تَلْبَسُ المُعَصْفَرُ مِنَ الثِّيَابِ، وَلاَ المُمَشَّقَةَ، وَلاَ الْحُلِيَّ وَلاَ تَخْتَضِبُ وَلاَ تَكْتَحِلُ**».

---

(١) سورة البقرة/٢٤٠ .

(٢) في د: ما.

(٣) في خ: كثير.

(٤) العصب من الثياب ما عصب غزله قبل أن ينسج.

(٥) في د: حيضتها.

وفي هامش د: إلا إذا طهرت من حيضتها، وفي كتاب مسلم: إلا عند أدنى طهرها.

خط ٢٤٧/٣
عون ٢٩٥/٦

٢٣٠٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني مَخْرَمَةُ، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ عنْ أُمِّهَا أَنَّ زَوْجَها تُوُفِّيَ وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَيْها فَتَكْتَحِلُ بِالْجِلاَءِ ـ قالَ أَحْمَدُ: الصَّوَابُ بِكُحْلِ الْجِلاَءِ، فَأَرْسَلَتْ مَوْلاَةً لَهَا إلى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا عن كُحْلِ الْجِلاَءِ فَقالَتْ: لاَ تَكْتَحِلِي بِهِ إلاَّ مِنْ أَمْرٍ لا بُدَّ مِنْهُ يَشْتَدُّ عَلَيْكِ، فَتَكْتَحِلِينَ بالليْلِ وَتَمْسَحِينَهُ بالنَّهَارِ ثُمَّ قالتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أبُو سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا فقالَ: «**مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ**» فَقُلْتُ: إنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ. قالَ: «**إنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلاَ تَجْعَلِيهِ إلاَّ بالليْلِ وَتَنْزِعِيهِ بالنَّهَارِ، وَلاَ تَمْتَشِطِي بالطِّيبِ وَلا بالحِنَّاء فَإِنَّهُ خِضَابٌ**». قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**بالسِّدْرِ تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ**».

[ت٤٧/م٤٥، ٤٧] ــ باب في عدة الحامل

خط ٢٤٨/٣
عون ٢٩٦/٦

٢٣٠٦ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قالَ لَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حينَ اسْتَفْتَتْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ إلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كانتْ تَحتَ سَعْدِ بنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بِنِي عَامِرِ بن لُؤَيٍّ، وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِها[1] تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ـ فقالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً، لَعَلَّكِ تَرْتَجِينَ النِّكَاحَ، إنَّكِ وَاللَّهِ ما أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبعةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قالَتْ سُبَيْعَةُ: فلمَّا قالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عن ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بأَنْ قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بالتَّزْوِيجِ إنْ بَدَا لِي».

---

(١) أي طهرت من دمها.

قال ابنُ شِهَابٍ: وَلا[١] أرَى بَأْسًا أنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعَتْ وَإِنْ كَانَتْ في دَمِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهُرَ.

خط ٢٤٩/٣ عون ٢٩٨/٦ ٢٣٠٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قال عثمان: حدثنا. وقال ابنُ الْعَلاَءِ: أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأعمَشُ، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ لأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الأَرْبَعَةِ الأَشْهُرِ وَعَشْرٍ»[٢].

[ت٤٨/م٤٦، ٤٨] ــ باب في عدة أُم الولد

خط ٢٤٩/٣ عون ٢٩٩/٦ ٢٣٠٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أنَّ مَحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ. ح، وَحدثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن مَطَرٍ، عن رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: «لا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا السُّنَّةَ. قال ابنُ الْمُثَنَّى: سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ[٣] ـ يَعني أُمَّ الْوَلَدِ».

[ت٤٩/م٤٧، ٤٩] ــ باب [في][٤] المبتوتة لا يرجع إليها زوجها حتى تنكح [زوجًا] غيره

خط ٢٥٠/٣ عون ٣٠٠/٦ ٢٣٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ـ [يَعني ثلاثًا][٥] ـ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا، أَتَحِلُّ لزَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ قالَتْ: قال النَّبيُّ ﷺ: «**لا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَةَ الآخَرِ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**».

[ت٥٠/م٤٨، ٥٠] ــ باب في تعظيم الزنا

عون ٣٠١/٦ ٢٣١٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي

---

(١) فلا: كذا في خ.
(٢) عشراً: كذا في د.
(٣) وعشراً: كذا في خ.
(٤) زيادة في د.
(٥) نقص في خ.

وَائِلٍ، عن عَمْرِو بن شُرَحْبِيلَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ؟ قال: «**أنْ تَجْعَلَ للَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**». قال: فَقُلْتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «**أنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ**(١) **أنْ يَأْكُلَ مَعَكَ**». قال: [قلت](٢) ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «**أنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ**». قال: وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إلهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّهُ إلا بالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ**﴾(٣) الآية».

عون ٣٠٢/٦ **٢٣١١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، عن حَجَّاجٍ، عن ابن جُرَيْجٍ قال: وَأخبرني أبُو الزُّبَيْرِ أنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يقُولُ: «جَاءَتْ مُسَيْكَةُ(٤) لِبَعْضِ الأَنْصَارِ فقالَتْ: إن سَيِّدِي يُكْرِهُني عَلَى الْبِغَاءِ، فَنَزَلَ في ذَلِكَ: ﴿**وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ**﴾»(٥).

عون ٣٠٢/٦ **٢٣١٢ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عن أبِيهِ: ﴿**وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فإنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾(٦) قال: قال سَعِيدُ بنُ أبي الْحَسَنِ: غَفُورٌ لَهُنَّ الْمُكْرَهَاتِ.

[آخر كتاب الطلاق]

ويليه كتاب الصوم

---

(١) خشية: كذا في خ، د.

(٢) نقص في خ، د.

(٣) سورة الفرقان/٦٨.

(٤) مسكينة في الروايات كلها، والصواب مسيكة. هامش د.

(٥) سورة النور/٣٣.

(٦) سورة النور/٣٣.

٨ ـ كتاب الصوم(١)

[قوله عز وجل: ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾](٢)

[ت١/م١] ـ باب مبدأ فرض الصيام

عون ٣٠٤/٦ ٢٣١٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّويَه، حَدَّثَني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ بن وَاقِدٍ، عن أبيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «**﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾** [قال:](٣) فَكَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إذَا صَلُّوا الْعَتَمَةَ حَرُمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ وَصَامُوا إلى الْقَابِلَةِ، فَاخْتَانَ رَجُلٌ نَفْسَهُ فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلم يُفْطِرْ، فَأَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْرًا لِمَنْ بَقِيَ وَرُخْصَةً وَمَنْفَعَةً، فقال سُبْحَانَهُ: **﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾**(٤) الآية. وكَانَ هَذَا مِمَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ وَرَخَّصَ لَهُمْ وَيَسَّرَ».

عون ٣٠٥/٦ ٢٣١٤ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ، أخبرنا إسْرَائِيلُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قال: «كَانَ الرَّجلُ إذا صَامَ فَنَامَ لم يَأْكُلْ إلى مِثْلِهَا، وَإِنَّ صِرْمَةَ بنَ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّ أَتَى امْرَأَتَهُ وكَانَ صَائِمًا فقال: عِنْدَكِ شَيْءٌ، قالَتْ: لاَ، لَعَلِّي أذْهَبُ فأَطْلُبُ لَكَ [شَيْئًا](٥) فَذَهَبَتْ وَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَجَاءَتْ فقالَتْ: خَيْبَةٌ لَكَ، فلَمْ يَنْتَصِف النَّهارُ حتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ، وكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ في أرْضِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: **﴿أُحِلَّ لَكُم لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾**(٦) ـ قَرَأَ إلَى قَوْلِهِ ـ **﴿مِنَ الفَجْرِ﴾**».

---

(١) في د ورد كتاب الصيام بعد كتاب اللقطة.

(٢) زيادة في د.

والآية من سورة البقرة/١٨٣.

(٣) زيادة في د.

(٤) سورة البقرة/١٨٧.

(٥) نقص في د، خ.

(٦) سورة البقرة/١٨٧.

[ت٢/م٢] ـ باب نسخ قوله تعالى ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾

عون ٣٠٦/٦ ٢٣١٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا بَكْرٌ - يَعني ابن مُضَرَ -، عنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عنْ بَكِيرٍ، عنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[1] كان من أراد منا أن يُفْطِرَ وَيَفْتَدِي فَعَلَ حَتَّى نَزَلَتْ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا».

عون ٣٠٧/٦ ٢٣١٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: «﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَدِي بِطَعَامِ مِسْكِينٍ افْتَدَى وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ، فقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾[2] وَقال: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾»[3].

[ت٣/م٣] ـ باب من قال: هي مثبتة للشيخ والحبلى

عون ٣٠٨/٦ ٢٣١٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قال: «أُثْبِتَتْ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ».

خط ٧٩/٢ عون ٣٠٨/٦ ٢٣١٨ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عنْ سَعِيدٍ، عنْ قَتَادَةَ، عن عُرْوَةَ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قالَ: «كَانَتْ رُخْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُما يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرا وَيُطْعِمَا مَكَانَ كلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا وَالْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ إِذَا خَافَتَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعني عَلَى أَوْلاَدِهِما أَفْطَرَتَا وَأَطْعَمَتَا.

---

(١) سورة البقرة/١٨٣.

(٢) سورة البقرة/١٨٤.

(٣) سورة البقرة/١٨٥.

[ت٤/م٤] ـ باب الشهر يكون تسعًا وعشرين

خط ٨٠/٢ عون ٣١٠/٦ ٢٣١٩ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن سَعِيدِ بن عَمْرٍو، يَعْني ابنَ سَعيدِ بن الْعَاصِ، عن ابن عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ؛ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»** وَخَنَسَ[1] سُلَيْمَانُ إِصْبَعَهُ في الثَّالِثَةِ يَعْني تِسْعًا وَعِشرِينَ وَثَلاَثِينَ».

خط ٨٠/٢ عون ٣١١/٦ ٢٣٢٠ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلاَ[2] تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ. فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ [ثَلاَثِينَ]»**[3]. قالَ: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ إِذَا كان شَعْبَانُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نُظِرَ لَهُ فَإِن رُئِيَ فَذَاكَ وَإِن لَمْ يُرَ وَلَمْ يَحُلْ دُون مَنْظَرِهِ سَحَابٌ وَلاَ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مُفْطِرًا، فَإِنْ[4] حَالَ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا. قال: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ وَلاَ يَأْخُذُ بِهَذَا الحِسَابِ».

عون ٣١٤/٦ ٢٣٢١ ـ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قال: حدثني أَيُّوبُ قال: «كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَغَنَا عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ زَادَ: **«وَإِنَّ أَحْسَنَ ما يُقَدَّرُ لَهُ أَنَّا إِذَا رَأَيْنَا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِكَذَا وَكَذَا فالصَّوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِكَذَا وَكَذَا إِلاَّ أَنْ يَرَوا الهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ»**.

عون ٣١٤/٦ ٢٣٢٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن ابن أبي زَائِدَةَ، عنْ عِيسَى بن دِينَارٍ، عنْ أَبِيه، عنْ عَمْرِو بن الحَارِثِ بن أبي ضِرَارٍ، عن ابن مَسْعُودٍ قالَ: [لَمَا][5] صُمْنَا مَعَ النَّبيِّ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلاَثِينَ».

خط ٨١/٢ عون ٣١٤/٦ ٢٣٢٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ: ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ:**

---

(١) حبس: بالباء لأبي سعيد: هامش د.

(٢) ولا: كذا في خ.

(٣) نقص في خ، د.

(٤) وان: كذا في خ، د.

(٥) نقص في خ.

رَمَضَانُ، وَذُو الْحِجَّة».

[ت٥/م٥] ـ باب إذا أخطأ القوم الهلال

خط ٨٢/٢ عون ٣١٦/٦ ٢٣٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ في حديثِ أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ ذَكَرَ النَّبيَّ ﷺ فيهِ قالَ: **«وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ»**.

[ت٦/م٦] ـ باب إذا أغمي الشهر

عون ٣١٨/٦ ٢٣٢٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي قَيْسٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] تقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ ما لاَ يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَدَّ ثَلاَثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صام».

عون ٣١٨/٦ ٢٣٢٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّباحِ الْبَزَّازُ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عنْ مَنْصُورِ بن المُعْتَمَرِ، عن رِبْعِيِّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ حتى تَرَوْا الهِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ صُومُوا حتى تَرَوْا الهِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ»**.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ سُفْيَانُ وَغَيْرُهُ عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ عن رَجُلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ لَمْ يُسَمِّ حُذَيْفَةَ»](١).

[ت٧/م٧] ـ باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين

خط ٨٣/٢ عون ٣١٩/٦ ٢٣٢٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا حُسَيْنٌ، عن زَائِدَةَ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ إلاَّ أن يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ وَلا تَصُومُوا حتى تَرَوْهُ ثُمَّ صُومُوا**

---

(١) نقص في خ.

حتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ حَال دُونَهُ غَمَامَةٌ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلاثِينَ. ثُمَّ أَفْطِرُوا، وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حاتِمُ بنُ أبي صَغِيرَةَ، وَشُعْبَةُ، وَالْحَسَنُ بنُ صالِحٍ، عن سِمَاكٍ بِمَعْنَاهُ لَمْ يَقُولوا: ثُمَّ أَفْطِرُوا.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** «وَهُو حاتِمُ بنُ مُسْلِمِ بن أَبِي صَغِيرَةَ وَأَبُو صَغِيرَةَ زَوْجُ أُمِّهِ»](١).

[ت٨/م٨] ــ باب في التقدم

خط ٨٢/٢ عون ٣٢٢/٦ ٢٣٢٨ ــ **حدّثنا** موسى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عنْ مُطَرِّفٍ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لِرَجُلٍ: «**هَلْ صُمْتَ من سَرَرِ**(٢) **شَعْبَانَ شَيْئًا؟**» قالَ: لاَ، قال: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمًا**»، وَقالَ أَحَدُهُمَا: «**يَوْمَيْنِ**».

خط ٨٣/٢ عون ٣٢٢/٦ ٢٣٢٩ ــ **حدّثنا** إِبراهِيمُ بنُ الْعَلاَءِ الزُّبَيْدِيُّ من كِتَابِهِ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ، عن أَبِي الأَزْهَرِ الْمُغِيرَةِ بنِ فَرْوَةَ قال: قَام مُعَاوِيَةُ في النَّاسِ بِدَيْرِ مِسْحَلٍ الَّذِي عَلَى بَابِ حِمْصَ فَقالَ: [يَاأَيُّهَا](٣) النَّاسُ إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْهِلاَلَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَأَنَا مُتَقَدِّمٌ بالصِّيَامِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْعَلَهُ فَلْيَفْعَلْهُ قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بنُ هُبَيرَةَ السَّبَئِيُّ، فقال: يَا مُعَاوِيَةُ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِكَ؟ قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «**صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ**».

خط ٨٣/٢ عون ٣٢٤/٦ ٢٣٣٠ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ في هذَا الْحَدِيثِ قال: قال الْوَلِيدُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ـ يَعني الأَوْزَاعِيَّ ـ يقُولُ: «سِرُّهُ: أَوَّلُهُ».

عون ٣٢٤/٦ ٢٣٣١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا أَبُو مِسْهرٍ قال: كَانَ سَعِيدٌ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ يقُولُ: «سِرُّهُ: أَوَّلُهُ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقال بَعْضُهُمْ: سِرُّهُ وَسَطُهُ، وَقالُوا: آخِرُهُ](٤).

---

(١) نقص في خ.

(٢) وفي نسخة شهر.

(٣) زيادة في د.

(٤) نقص في خ.

[ت٩/م٩] ــ باب إذ رؤي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة

خط ٨٤/٢ عون ٣٢٥/٦ ٢٣٣٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعني ابنَ جَعْفَرٍ -، أخبرني مُحَمَّدُ بنُ أبي حَرْمَلَةَ، أخبرني كُرَيْبٌ: «أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ ابْنَةَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إلى مُعَاوِيَةَ بالشَّامِ، قال: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، فَاسْتُهِلَّ عَلَيْهِ رَمَضَانُ وَأَنَا بالشَّامِ فَرَأَيْنَا الْهِلاَلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي ابنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلاَلَ فقال: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. قال: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَرآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قال: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فلا نَزَالُ نَصُومُهُ حتَّى نُكْمِلَ الثَّلاَثِينَ أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَفَلاَ[1] تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ قال: لاَ، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٣٢٦/٦ ٢٣٣٣ ــ [**حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا الأَشْعَثُ، عن الْحَسَنِ: «في رَجُلٍ كَانَ بِمِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ فَصَامَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَشَهِدَ رَجُلاَنِ رَأَيَا الْهِلاَلَ لَيْلَةَ الأَحَدِ، فقال: لا يَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ الرَّجُلُ وَلا أَهْلُ مِصْرِهِ إلاَّ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَ مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ قَدْ صَامُوا يَوْمَ الأَحَدِ فَيَقْضُونَهُ»][2].

[ت١٠/م١٠] ــ باب كراهية صوم[3] يوم الشك

خط ٨٥/٢ عون ٣٢٧/٦ ٢٣٣٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ، قال: ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن صِلَةَ قال: «كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ في الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فقال عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ».

[ت١١/م١٢] ــ باب فيمن يصل شعبان برمضان [متطوعًا][4]

خط ٨٥/٢ عون ٣٢٨/٦ ٢٣٣٥ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عنْ أبي سَلَمَةَ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عنْ النَّبيِّ ﷺ قال: **«لا تُقَدِّمُوا صَوْمَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلا يَوْمَيْنِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ صَوْمٌ يَصُومُهُ رَجُلٌ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الصَّوْمَ»**.

---

(١) أولا: كذا في د.

(٢) ناقص في خ.

(٣) صيام: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

خط ٨٦/٢ عون ٣٢٩/٦ ٢٣٣٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إلاَّ شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ».

[ت١٢/م١٣] ــ باب في كراهية ذلك

خط ٨٦/٢ عون ٣٢٩/٦ ٢٣٣٧ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ قال: قَدِمَ عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ المَدِينَةَ فمَالَ إلى مَجْلِسِ الْعَلاَءِ فأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ثُم قال: اللَّهُمَّ إنَّ هَذَا يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا**»، فقال الْعَلاَءُ: اللَّهُمَّ إنَّ أَبِي حَدَّثَني عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ بِذَلِكَ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشِبْلُ بنُ الْعَلاَءِ وَأَبُو عُمَيْسٍ وَزُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ عن الْعَلاَءِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لا يُحَدِّثُ بِهِ. قُلْتُ لأَحْمَدَ: لِمَ قال: لأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ، وَقال عن النَّبيِّ ﷺ خِلاَفَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي خِلاَفَهُ وَلم يَجِىءْ بِهِ غَيْرُ الْعَلاَءِ عن أَبِيهِ](١).

[ت١٣/م١٤] ــ باب شهادة رجلين على رؤية(٢) هلال شوال

خط ٨٦/٢ عون ٣٣٢/٦ ٢٣٣٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، أنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبَّادٌ، عن أَبي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، ثنا حُسَيْنُ بنُ الحارِثِ الْجَدَلِيُّ - مِنْ جَدِيلَةَ قَيْسٍ: «أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَ ثُمَّ قال: عَهِدَ إلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ، فإنْ لم نَرَهُ وَشَهِدَ شَاهِدَا عَدْلٍ نَسَكْنَا بِشَهَادَتِهِمَا. فَسَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بنَ الْحَارِثِ: مَنْ أَمِيرُ مَكَّةَ؟ فقال: لا أَدْرِي، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدُ فقال: هُوَ الحارِثُ بنُ

---

(١) نقص في خ.

(٢) في د: شهادة.

حَاطِبٍ أَخُو مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ، ثُمَّ قال الأَمِيرُ: إنَّ فِيكُمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ باللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنِّي، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَوْمأَ بِيَدِهِ إلى رَجُلٍ. قال الْحُسَيْنُ: فَقُلْتُ لِشَيْخٍ إلى جَنْبِي: مَنْ هَذَا الَّذِي أَوْمأَ إِلَيْهِ الأَمِيرُ؟ قال: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، وَصَدَقَ كَانَ أَعْلَمَ باللَّهِ مِنْهُ، فقال: بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٦/٣٣٣ ٢٣٣٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بنُ هِشَامٍ المُقْرِىءُ قالاَ: ثنا أَبُو عَوانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن رَجُلٍ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «اخْتَلَفَ النَّاسُ في آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ[1] باللَّهِ لأَهَلاَّ الهِلاَلَ[2] أَمْسِ عَشِيَّةً، فأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أن يُفْطِرُوا. زَادَ خَلَفٌ في حَدِيثِهِ: وَأَنْ يَغْدُوا إلى مُصَلاَّهُمْ».

[ت ١٤/م ١٥] ــ باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان

خط ٢/٨٨ عون ٦/٣٣٤ ٢٣٤٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ الرَّيَّان، ثنا الْوَلِيدُ ـ يَعني ابنَ أبي ثَوْرٍ ـ ح، وَثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحُسَيْنُ ـ يَعني الْجَعْفِيَّ ـ، عنْ زَائِدَةَ المَعْنى، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إنِّي رَأَيْتُ الهِلاَلَ، قال الْحَسَنُ في حَدِيثِهِ: يعني [هلال][3] رَمَضَانَ، فَقَالَ **«أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ؟»** قال: نَعَمْ. قالَ: **«أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟»** قال: نَعَمْ. قالَ: **«يَا بِلاَلُ أَذِّنْ في النَّاسِ فَلْيَصُوموا غَدًا»**.

عون ٦/٣٣٤ ٢٣٤١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّهُمْ شَكُّوا في هِلاَلِ رَمَضَانَ مَرَّةً، فَأَرَادُوا أَنْ لاَ يَقُومُوا وَلاَ يَصُومُوا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ من الْحَرَّةِ فَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الهِلاَلَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فقَالَ: **«أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»**قالَ: نَعَمْ وَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الهِلاَلَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى في النَّاسِ أَنْ يَقُومُوا، وَأَنْ يَصُومُوا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عن سِمَاكٍ عنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً، وَلَمْ يَذْكر الْقِيَامَ

---

(١) رسول الله: كذا في خ.

(٢) أي رأياه.

(٣) زيادة في د.

أَحَدٌ إلاَّ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هذه الكلمة لم يقلها إلا حماد أن يقوموا لأن قومًا يقولون: القيام قبل الصيام[١].

خط ٨٧/٢ عون ٣٣٥/٦ ٢٣٤٢ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَإِنَّا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ قالَ: ثنا مَرْوَانُ ـ هُوَ ابنُ مَحَمَّدٍ ـ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بن وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَالِمٍ، عن أبي بَكْرِ بن نَافِعٍ، عنْ أَبِيهِ، عن ابن عُمَرَ قال: «تَرَاءى النَّاسُ الهِلاَلَ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ»[٢].

[ت ١٥/م ١٦] ــ باب في توكيد السحور

خط ٨٩/٢ عون ٣٣٥/٦ ٢٣٤٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عنْ مُوسَى بنِ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أبي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، عنْ عَمْرِو بن الْعَاصِ قال: قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ [فَصْلَ ما][٣] بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ**».

[ت ١٦/م ١٧] ــ باب من سمى السَّحُور الغداء

خط ٨٩/٢ عون ٣٣٦/٦ ٢٣٤٤ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عنْ يُونُسَ بنِ سَيْفٍ، عن الْحَارِثِ بنِ زِيَادٍ، عن أبي رُهْمٍ[٤]، عن الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ قال: «دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّحُورِ في رَمَضَانَ فقالَ: «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**».

عون ٣٣٧/٦ ٢٣٤٥ ــ **حدّثنا** عُمَرُ بنُ الْحَسَنِ بنِ إِبراهِيمَ قال: ثنا مَحَمَّدُ بنُ الْوَزِيرِ أَبُو الْمُطَرِّفِ قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، عن سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ عن

---

(١) زيادة في د.

(٢) قال الدارقطني: تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب. وهو ثقة.

(٣) فصلاً: كذا في د.

(٤) أبو رهم اسمه: احزاب بن اسيد السمعي. هامش د.

النَّبيِّ ﷺ قال: «نِعْمَ سَحُورُ الـمُؤْمِنِ التَّمْرُ»(١).

[ت ١٧/م ١٨] ــ باب وقت السحور

خط ٩٠/٢ عون ٣٣٧/٦ ٢٣٤٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عنْ أَبِيهِ قال: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ وَلاَ بَيَاضُ الأُفقِ الَّذِي هٰكَذَا حتى يَسْتَطِير**»(٢).

عون ٣٣٨/٦ ٢٣٤٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن التَّيْمِيِّ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عن أبي عُثْمَانَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قالَ: يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمُكُم وَيَنْتَبِهَ(٣) نَائِمُكُم، [قال أحمد بن يونس في حديثه:](٤) وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ ــ يعني الفجر ــ هٰكَذَا**». قالَ مُسَدَّدٌ: وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَّهُ حَتَّى يَقُولَ: هٰكَذَا، وَمَدَّ يَحْيَى بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ».

خط ٩٠/٢ عون ٣٣٨/٦ ٢٣٤٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ النُّعْمَانِ، حدثني قَيْسُ بنُ طَلْقٍ، عنْ أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ يَهِيدَنَّكُم(٥) السَّاطِعُ(٦) الـمُصْعِدُ، فَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ**»

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** هٰذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْيَمَامَةِ](٧).

خط ٩٠/٢ عون ٣٣٩/٦ ٢٣٤٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، الـمَعْنَى عن حُصَيْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿**حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ**﴾(٨)

---

(١) هذا الحديث سقط من خ، وفي هامش د. ان هذا الحديث من رواية ابن داسة.

(٢) معناه: يعترض في الأفق وينشر ضوءه.

(٣) ينبّه: كذا في خ، د.

(٤) زيادة من د.

(٥) معناه لا يمنعنكم الأكل.

(٦) الساطع: المرتفع.

(٧) زيادة في د.

(٨) سورة البقرة/١٨٧.

قال: أَخَذْتُ عِقَالاً أَبْيَضَ وَعِقَالاً أَسْوَدَ، فَوَضَعْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَتَبَيَّنَ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فقالَ: «**إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ طَوِيلٌ إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ**». وَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ».

[ت ١٨/م ١٩] ــ باب [في] الرجل يسمع النداء والإناء على يده

خط ٢/٩١ عون ٦/٣٤٠

٢٣٥٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عنْ أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ والإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ فَلاَ يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ**».

[ت ١٩/م ٢٠] ــ باب وقت فطر الصائم

خط ٢/٩١ عون ٦/٣٤٢

٢٣٥١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، حدثنا هِشَامٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن هِشَامٍ المعنى قال هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ، عن أبيهِ قال: قال النَّبيُّ[1] ﷺ: «**إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هٰهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هٰهُنَا**». زَادَ مُسَدَّدٌ: «**وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

خط ٢/٩٢ عون ٦/٣٤٣

٢٣٥٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أبي أَوْفَى يقُولُ: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قال: «**يَا بِلاَلُ انْزِلْ فَاجْدَحْ**[2] **لَنَا**». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ، قال: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا. قال: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**». فَنَزَلَ فَجَدَحَ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ**».

[ت ٢٠/م ٢١] ــ باب ما يستحب من تعجيل الفطر

عون ٦/٣٤٣

٢٣٥٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعني ابنَ عَمْرٍو ـ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لاَ يَزَالُ الدِّينُ**

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

(٢) الجدح: أن يخوض السويق بالماء ويحرك حتى يستوي.

ظَاهِرًا ما عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ».

عون ٣٤٤/٦ ٢٣٥٤ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن عِمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي عَطِيَّةَ قال: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَقُلْنَا: يا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاَةَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلاَةَ. قالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلاَةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ، قالَتْ: كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٢١/م ٢٢] ــ باب ما يفطر عليه

عون ٣٤٤/٦ ٢٣٥٥ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَّابِ، عن سَلْمَانَ بنِ عَامِرٍ عَمِّهَا قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُم صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فإِنْ لم يَجِد التَّمْرَ فَعَلَى الْمَاءِ فإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ»**.

عون ٣٤٥/٦ ٢٣٥٦ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، أنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فإِنْ لَمْ تكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمَرَاتٍ، فإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَواتٍ مِنْ مَاءٍ».

[ت ٢٢/م ٢٣] ــ باب القول عند الإفطار

عون ٣٤٥/٦ ٢٣٥٧ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ، أنا الْحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعني ابنَ سَالِمٍ الْمُقَفَّع ـ قال: «رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ ما زَادَتْ عَلَى الْكَفِّ، وَقال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ[1] إِذَا أَفْطَرَ قال: **«ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**.

عون ٣٤٦/٦ ٢٣٥٨ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عن حُصَيْنٍ، عن مُعَاذِ بنِ زُهْرَةَ: «أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قال: **«اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»**».

---

(١) في خ، د: رسول الله.

[ت ٢٢/م ٢٤] ـ باب الفطر[١] قبل غروب الشمس

خط ٩٣/٢ عون ٣٤٦/٦ ٢٣٥٩ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ المَعْنِيّ قالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ قالَتْ: «أَفْطَرْنَا يَوْمًا في رَمَضَانَ في غَيْمٍ في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قالَ أَبُو أُسَامَةَ: قُلْتُ لِهِشَامٍ: أُمِرُوا بالْقَضَاءِ؟ قال: وَبُدٌّ منْ ذٰلِكَ».

[ت ٢٤/م ٢٥] ـ باب في الوصال

خط ٩٢/٢ ٢٣٦٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الْوِصَالِ قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: **«إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُم إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»**.

عون ٣٤٩/٦ ٢٣٦١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أَنَّ بَكْرَ بنَ مُضَرَ حَدَّثَهُمْ عن ابن الْهَادِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَبَّابٍ، عنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُم أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرَ»** قالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قالَ: **«إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُم، إِنَّ لِي مُطْعِمًا يُطْعِمُنِي وَسَاقِيًا يَسْقِينِي»**.

[ت ٢٥/م ٢٦] ـ باب الغيبة للصائم

عون ٣٥٠/٦ ٢٣٦٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»** قَالَ أَحْمَدُ: فَهِمْتُ إِسْنَادَهُ مِن ابنِ أَبي ذِئْبٍ وَأَفْهَمَنِي الحَدِيثَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ أُرَاهُ ابنَ أَخِيهِ.

خط ٩٣/٢ عون ٣٥٠/٦ ٢٣٦٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ قالَ: «[**الصِّيَامُ جُنَّةٌ**][٣] **فإِذَا**[٤] **كانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ»**.

---

(١) من أفطر: كذا في د.

(٢) في خ، د: رسول الله.

(٣) نقص في خ.

(٤) إذا: كذا في خ.

[ت ٢٦/م ٢٦] ـ باب السواك للصائم

خط ٩٤/٢ عون ٣٥١/٦

٢٣٦٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا شَرِيكٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عنْ عاصمِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عامِرِ بن رَبِيعَةَ، عن أبِيهِ قالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صائِمٌ. زَادَ مُسَدَّدٌ: مَا لاَ أَعُدُّ وَلاَ أُحْصِي».

[ت ٢٧/م ٢٨] ـ باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق

عون ٣٥٢/٦

٢٣٦٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ بَعْضِ أصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ أمَرَ النَّاسَ في سَفَرِهِ عَامَ الْفَتْحِ بالْفِطْرِ وَقال: «**تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ**» وَصامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال أبُو بَكْرٍ: قالَ الَّذِي حَدَّثَني: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بالْعَرْجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ أوْ مِنَ الْحَرِّ».

ـ [باب الاستنشاق للصائم][2]

خط ٩٣/٢ عون ٣٥٣/٦

٢٣٦٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عنْ إسْمَاعِيلَ بنِ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ، عنْ أبِيهِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَالِغْ في الاسْتِنْشَاقِ إلاَّ أنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

[ت ٢٨/م ٢٩] ـ باب في الصائم يحتجم

خط ٩٤/٢ عون ٣٥٣/٦

٢٣٦٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن هِشَامٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَسَنُ بنُ مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، جَمِيعًا عن يَحْيَى، عن أبي قِلاَبَةَ، عنْ أبِي أسْمَاءَ ـ يَعْني الرَّحَبِيَّ ـ، عنْ ثَوبَان عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

قال شَيْبَانُ في حَدِيثِهِ قالَ: أخبرني أبُو قِلاَبَةَ أنَّ أبا أسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حدَّثَهُ أنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أخْبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

---

(١) رسول الله: كذا في د، خ.

(٢) زيادة في د.

عون ٣٥٤/٦ ٢٣٦٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا حَسَنُ بنُ مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنِي أبو قِلاَبَةَ الْجَرْمِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[1].

عون ٣٥٤/٦ ٢٣٦٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي الأَشْعَثِ، عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ بالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فقال: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:**][2] رَوَى خالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أبي قِلاَبَةَ بإِسْنَادِ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

عون ٣٥٦/٦ ٢٣٧٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعني ابنَ إِبراهِيمَ -، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني مَكْحُولٌ أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْحَيِّ، قال عُثْمَانُ في حَدِيثِهِ: مُصَدَّقٌ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ[3] اللَّهِ ﷺ قال: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

عون ٣٥٦/٦ ٢٣٧١ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن أبي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عن ثَوْبَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ ثَوْبَانَ عن أَبِيهِ عن مَكْحُولٍ مِثْلَهُ بإِسْنَادِهِ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قُلْتُ لأَحْمَدَ أَيُّ حَدِيثٍ أَصَحُّ فِي «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»؟ قالَ: حديثُ ثوبان. قلتُ: حديثُ معدان أو حديث أبي أسماء. قَالَ: حَدِيثُ ابنُ جُرَيْجٍ عَنْ مَكْحُولٍ عن شَيْخٍ مِن الْحَيِّ عَنْ ثَوْبَانَ. قال أَبُو داوُدَ: اسْمُ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَبْد اللَّهِ بن أَسْمَاءَ. وأَبُو رَاشِدٍ الْحَبْرَانِيّ اسْمُهُ أَخْضَر][4]. [هُوَ

---

(١) قال ابن السكن: رواه عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة فجمع بين حديث أسماء عن ثوبان وحديث أبي الأشعث عن شداد. هامش د.

(٢) نقص في خ.

(٣) رسول: كذا في خ.

(٤) زيادة في د.

ابنُ خَوْطٍ](١).

[ت ٢٩/م ٣٠] ـ باب في الرخصة في ذلك

عون ٣٥٦/٦ ٢٣٧٢ ـ **حدّثنا** أبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عنْ أَيُّوبَ بإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ. وَجَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ وَهِشَامٌ - يَعني ابنَ حَسَّانَ -، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

خط ٩٥/٢ عون ٣٥٧/٦ ٢٣٧٣ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ»(٢).

عون ٣٥٨/٦ ٢٣٧٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَابِسٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى، حَدَّثَني رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الْحِجَامَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ وَلَم يُحَرِّمْهُمَا إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فقال: «**إِنِّي أُوَاصِلُ إلى السَّحَرِ وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي**».

عون ٣٥٩/٦ ٢٣٧٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - يَعني ابنَ الْمُغِيرَةِ -، عن ثَابِتٍ قال: قال أَنَسٌ: «مَا كُنَّا نَدَعُ الحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ إلاَّ كَرَاهِيَةَ الْجَهْدِ».

[ت ٣٠/م ٣١] ـ باب في الصائم يحتلم نهارًا في [شهر](٣) رمضان

خط ٩٧/٢ عون ٣/٧ ٢٣٧٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، عن رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ وَلاَ مَنِ احْتَلَمَ وَلاَ مَنِ احْتَجَمَ**».

[ت ٣١/م ٣٢] ـ باب في الكحل عند النوم للصائم

عون ٤/٧ ٢٣٧٧ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، حدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ

---

(١) زيادة من هامش د.

(٢) في د: احتجم صائماً محرماً.

(٣) نقص في د.

النُّعْمَانِ بنِ مَعْبَدِ بنِ هَوْذَةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أنَّهُ أمَرَ بالإثْمِدِ المُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ وَقال: «لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ»[١].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال لِي يَحْيَى بنُ مَعِين: «هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، يَعني حَدِيثَ الْكُحْلِ».

عون ٥/٧ ٢٣٧٨ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ، عن عُتْبَةَ أبي مُعَاذٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ أنَسٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ أنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

عون ٥/٧ ٢٣٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المَخْرَمِيُّ وَيَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قالا: ثنا يَحْيَى بنُ عِيسَى، عن الأعمَشِ، قال: مَا رَأيْتُ أحَدًا من أصحَابِنَا يَكْرَهُ الْكُحْلَ لِلصَّائِمِ وَكَانَ إبْرَاهِيمُ يُرَخِّصُ أنْ يَكْتَحِلَ الصَّائِمُ بالصَّبِرِ.

[ت ٣٢/م ٣٣] ــ باب الصائم يستقيء [القيء][٢] عامدًا

خط ٩٦/٢ عون ٥/٧ ٢٣٨٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** نخاف ألا يكون محفوظًا][٣].

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** سمعت أحمدَ يقول: ليس من ذا شيء والصحيح في هذا عن مالكٍ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ][٤].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أيْضًا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن هِشَامٍ مِثْلَهُ.

عون ٦/٧ ٢٣٨١ ــ **حدّثنا** أبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرٍو، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا الْحُسَيْنُ، عن يَحْيَى، حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ[٥]، عن يَعِيشَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ

---

(١) في هامش د: هذا لأبي سعيد واللؤلؤي.

(٢) زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) زيادة في د.

(٥) في د: قال حدثنا عبد الله بن عمرو الأوزاعي: قال أبو داود: صوابه عبد الرحمٰن.

هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قال: حدَّثَني مَعْدَانُ بنُ طَلْحَةَ[١] أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فأَفْطَرَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حدَّثَني: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فأَفْطَرَ. قال: صَدَقَ، وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ - ﷺ -».

[ت ٣٣/م ٣٤] ــ باب القبلة للصائم

خط ٢/٩٧ عون ٧/٧ ٢٣٨٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لإِرْبِهِ».

عون ٧/٨ ٢٣٨٣ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن زِيَادِ بنِ علاَقَةَ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهِ عَنها قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ في شَهْرِ الصَّوْمِ».

عون ٧/٨ ٢٣٨٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ - يَعني ابنَ عُثْمَانَ الْقُرَشِيَّ -، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ».

خط ٢/٩٨ عون ٧/٩ ٢٣٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا اللَّيْثُ. ح، وثنا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أخبرنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن بَكِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: «هَشِشْتُ[٢] فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ**». قال عِيسَى بنُ حَمَّادٍ في حَدِيثِهِ قُلْتُ: لا بَأْسَ بِهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قال: «**فَمَهْ**».

[ت ٣٤/م ٣٥] ــ باب الصائم يبلع الريق

عون ٧/٩ ٢٣٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ دِينَارٍ، ثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ الْعَبْدِيُّ، عن مِصْدَعٍ أَبي يَحْيَى، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ

---

(١) ويقال ابن أبي طحلة: هامش د.

(٢) هَشَّ لهذا الأمر: إذا خرج به واستبشر.

وَيَمَصُّ لِسَانَهَا».

قال ابنُ الأعْرَابِيِّ: بَلَغَنِي عن أبي دَاوُدَ أَنَّهُ قال: هَذا الإسْنَادُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ.

[ت ٣٥/م ٣٦] ـ [باب كراهيته للشاب][1]

عون ١٠/٧ ٢٣٨٧ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أنا أبُو أحْمَدَ ـ يَعْني الزُّبَيْرِيَّ ـ، أخبرنا إسْرَائِيلُ، عن أبي الْعَنْبَسِ، عن الأغَرِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ: «أنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عن المُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، فَرَخَّصَ لَهُ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَنَهَاهُ، فإذَا الذي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ».

[ت ٣٦/م ٣٧] ـ باب فيمن أصبح جنبًا في شهر رمضان

خط ٩٨/٢ عون ١١/٧ ٢٣٨٨ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح. وَثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ الأذْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عنْ أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قالَتا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا. قال عَبْدُ اللَّهِ الأذْرَمِيُّ في حَدِيثِهِ: في رَمَضَانَ مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلاَمٍ ثُمَّ يَصُومُ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: مَا أَقَلَّ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ـ يَعْني يُصْبِحُ جُنُبًا في رَمَضَانَ ـ وَإِنَّمَا الحدِيثُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا وَهُوَ صَائِمٌ»][2].

عون ١٤/٧ ٢٣٨٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ ـ يَعْني الْقَعْنَبِيَّ ـ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن مَعْمَرٍ الأنْصَارِيِّ، عن أبي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عنها، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ: «أنَّ رَجُلاً قالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي أُصْبِحُ جُنُبًا وَأنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأنَا أُصْبِحُ جُنُبًا وَأنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَأَغْتَسِلُ وَأصُومُ**»، فقال الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقال: «**وَاللَّهِ إنِّي لأَرْجُو أنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للَّهِ وَأَعْلَمَكُم بِمَا أَتَّبِعُ**».

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في د.

[ت٣٧/م٣٨] ـ باب كفارة من أتى أهله في [شهر][1] رمضان

خط ١٠٠/٢ عون ١٥/٧

٢٣٩٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، المعنى قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، قال مَسْدَّدٌ: قال ثنا الزُّهْرِيُّ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: هَلَكْتُ، فقال: «**مَا شَأْنُكَ؟**» قال: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي في رَمَضَانَ، قال: «**فَهَلْ تَجِدُ مَا تَعْتِقُ رَقَبَةً؟**» قال: لاَ، قال: «**فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟**» قال: لاَ، قال: «**فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟**» قال: لاَ، قال: «**اجْلِسْ**»، فأُتِيَ النَّبِيُّ[2] ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فقال: «**تَصَدَّقْ بِهِ**»، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قال: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ، قال: «**فَأَطْعِمْهُ إِيَّاهُمْ**»، وَقالَ مُسدَّدٌ في مَوْضِعٍ آخَرَ: أَنْيَابُهُ».

عون ١٦/٧

٢٣٩١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ. زَادَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا كَانَ هَذا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ التَّكْفِيرِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَمَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ، وَعِرَاكُ بنُ مَالِكٍ، عَلَى مَعْنى ابنِ عُيَيْنَةَ. زَادَ فِيهِ الأَوْزَاعِيُّ: «وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ».

عون ١٨/٧

٢٣٩٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَفْطَرَ في رَمَضَانَ فأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا. قالَ: لاَ أَجِدُ. فقال لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْلِسْ**»، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فقال: «**خُذْ هَذا فَتَصَدَّقْ بِهِ**». فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حتى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، وَقالَ لَهُ: «**كُلْهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن الزُّهْرِيِّ عَلَى لَفْظِ[3] مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَفْطَرَ، وَقالَ فِيهِ: «**أَوْ تَعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا**».

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) كما قال مالك: كذا في د.

خط ١٠٠/٢ عون ١٩/٧

٢٣٩٣ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ [التنيسي][1]، ثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ أَفْطَرَ في رَمَضَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْرَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَقالَ فِيهِ: «**كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ وَصُمْ يَوْمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ**».

خط ١٠٢/٢ عون ٢٠/٧

٢٣٩٤ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبَّادَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ تَقُولُ: «أَتَى رَجُلٌ [إِلى][2] النَّبيَّ ﷺ في الْمَسْجِدِ في رَمَضَانَ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَرَقْتُ فَسَأَلَهُ النَّبيُّ ﷺ «**مَا شَأْنُهُ**» فَقالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي؟ قال: «**تَصَدَّقْ**» قال: وَاللَّهِ مَا لي شَيْءٌ وَلاَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قال: «**اجْلِسْ**» فَجَلَسَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أُقْبِلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ آنِفًا**» فقامَ الرَّجُلُ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقْ بِهَذَا**»، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَى غَيْرِنَا؟ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ؟ قال: «**كُلُوهُ**».

عون ٢٠/٧

٢٣٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ، ثنا ابنُ أَبي الزِّنَادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَائِشَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا».

[ت٣٨/م٣٩] ــ باب التغليظ في من أفطر عمدًا[3]

عون ٢٠/٧

٢٣٩٦ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قال: ثنا شُعْبَةُ. ح، وَثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عنْ عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن ابنِ مُطَوَّسٍ، عنْ أَبِيهِ، قالَ ابنُ كَثِيرٍ عنْ أَبي الْمُطَوَّسِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ في غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ**

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في خ، د.

(٣) متعمداً: كذا في د.

يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ».

عون ٢١/٧ ٢٣٩٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدَّثَني يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَني حَبِيبٌ، عن عُمَارَةَ، عن ابنِ المُطَوَّسِ قالَ: فَلَقِيتُ ابنَ المُطَوَّسِ فَحَدَّثَني عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال النَّبيُّ[1] ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ابنِ كَثِيرٍ وَسُلَيْمَانَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: واخْتُلِفَ عَلَى سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْهُمَا ابنُ المُطَوَّسِ، وَأَبُو المُطَوَّسِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وزعموا أنه ابن المطوس، وأَبو المطوس][2].

[ت٣٩/م٤٠] ــ باب من أكل ناسيًا

خط ١٠٣/٢ عون ٢٢/٧ ٢٣٩٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ. وَحَبِيبٌ وَهِشَامٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنَا صَائِمٌ، فقال: «**اللَّهِ أَطعمك**[3] **وَسَقَاكَ**».

[ت٤٠/م٤١] ــ باب تأْخير قضاء رمضان

خط ١٠٤/٢ عون ٢٣/٧ ٢٣٩٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عنْ أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] تَقُولُ: «إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ».

[ت٤١/م٤٢] ــ باب فيمن مات وعليه صيام

خط ١٠٥/٢ عون ٢٥/٧ ٢٤٠٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ

---

(١) رسول الله: كذا في د، خ.

(٢) زيادة في د.

وفي هامش د: قال ابن خيثمة: سألت ابن معين عن أبي المطوس الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت فقال: اسمه عبد الله بن المطوس ثقة أراه كوفياً.

(٣) وفي نسخة أطعمك الله وسقاك.

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا في النَّذْرِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ](١).

عون ٢٦/٧ ٢٤٠١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن أَبي حَصِينٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ في رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ أُطْعِمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ».

[ت٤٢/م٤٣] ــ باب الصوم في السفر

خط ١٠٥/٢ عون ٢٩/٧ ٢٤٠٢ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ في السَّفَرِ؟ قال: «صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ».

عون ٣٠/٧ ٢٤٠٣ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ المَدَنِيُّ قال: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيَّ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عنْ جَدِّهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ، وَإِنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْني رَمَضَانَ، وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ، وَأَنَا شَابٌّ، فَأَجِدُ بِأَنْ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنَّ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونُ دَيْنًا أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لأَجْرِي أَوْ أُفْطِرُ؟ قال: «أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ».

عون ٣٠/٧ ٢٤٠٤ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن طَاوِسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ(٢) ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ، وَذَلِكَ في رَمَضَانَ، فَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ النَّبيُّ(٣) ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

عون ٣١/٧ ٢٤٠٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عنْ أَنَسٍ قالَ: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في رَمَضَانَ، فَصَامَ بَعْضُنَا، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا، فَلَمْ

---

(١) نقص في خ.

(٢) قرية على ستة وثلاثين ميلاً من مكة.

(٣) رسول الله: كذا في د.

يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلاَ المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ».

خط ١٠٦/٢ عون ٣١/٧

٢٤٠٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَوَهْبُ بنُ بَيَانَ المعنى قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني مُعَاوِيَةُ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عن قَزَعَةَ قال: «أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ يُفْتي النَّاسَ وَهُمْ مُكِبُّونَ عَلَيْهِ فَانْتَظَرْتُ خَلْوَتَهُ، فَلَمَّا خَلاَ سَأَلْتُهُ عن صِيَامِ رَمَضَانَ في السَّفَرِ؟ فقال: خَرَجْنَا مَعَ النَّبيِّ[1] ﷺ في رَمَضَانَ عَامَ الْفَتْحِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَنَصُومُ حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلاً مِنَ المَنَازِلِ فقال: «**إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ**»، فأَصْبَحْنَا، مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا المُفْطِرُ: قال: ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا، مَنْزِلاً فقال: «**إِنَّكُمْ تُصَبِّحُونَ عَدُوَّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا**» فَكَانَتْ عَزِيمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصُومُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ.

[ت٤٣/م٤٤] ــ باب اختيار الفطر

خط ١٠٧/٢ عون ٣٢/٧

٢٤٠٧ ــ **حدّثنا** أَبُو الوَلِيدِ الطيَّالِسيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ يَعْني ابنَ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرو بنِ حَسَنٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبيَّ[2] ﷺ رَأَى رَجُلاً يُظَلَّلُ عَلَيْهِ وَالزِّحَامُ عَلَيْهِ، فقال: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ**».

خط ١٠٧/٢ عون ٣٣/٧

٢٤٠٨ ــ **حدّثنا** شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، ثنا أَبُو هِلاَلٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا ابنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ـ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ إِخْوَةِ بَنِي قُشَيْرٍ ـ [قال:] «أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فانْتَهَيْتُ، أَوْ قال: فَانْطَلَقْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ فقال: «**اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا**»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قالَ: «**اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عن الصَّلاَةِ وَعن الصِّيامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلاَةِ، أَوْ نِصْفَ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمَ عن المُسَافِرِ، وعَن المُرْضِعِ، أَوْ الْحُبْلَى**»[3] وَاللَّهِ لَقَدْ

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) في هامش د: رواه ابن عبد البر «المرضع والحبلى».

قَالَهُمَا جَمِيعًا أَوْ أَحَدَهُمَا». قال: فَتَلَهَّفَتْ نَفْسِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت٤٤/م٤٥] ــ باب من[1] اختار الصيام[2]

عون ٣٧/٧ ٢٤٠٩ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا سَعيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حدَّثَني إِسْمَاعِيلُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَتْني أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في بَعْضِ غَزَوَاتِهِ في حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَفَّهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ مَا فِينَا صَائِمٌ إِلاَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ».

عون ٣٧/٧ ٢٤١٠ ــ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ. ح، وثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ، المعنى قالاَ: ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيِّ، قال: حدَّثَني حَبِيبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: سَمِعْتُ سِنَانَ بنَ سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ[3] تَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ»**.

ن ٣٨/٧ ٢٤١١ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ الْمُهَاجِرِ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ـ يَعْني ابنَ عَبْدِ الوَارِثِ ـ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ حَبِيبٍ، قال: حدَّثني أَبي، عن سِنَانِ بنِ سَلَمَةَ، عن سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ في السَّفَرِ»**، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

[ت٤٥/م٤٦] ــ باب متى يفطر المسافر إذا خرج

خط ١٠٨/٢ عون ٣٨/٧ ٢٤١٢ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ. ح، وثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى المعنى، حدَّثني سَعِيدٌ ـ يعني ابنَ أَبي أَيُّوبَ ـ زَادَ جَعْفَرٌ: وَاللَّيْثُ، قال: حدَّثني يَزِيدُ بنُ أَبي حَبِيبٍ أَنَّ كُلَيْبَ بنَ ذُهْلٍ

---

(١) فيمن: كذا في د.

(٢) الصوم: كذا في د.

(٣) كل ما يركب عليه من إبل أو حمار أو غيرهما.

الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ عن عُبَيْدٍ، قال جَعْفَرُ بنُ جَبْرٍ[١] قال: «كُنْتُ مَعَ أَبي بَصْرَةَ الْغِفَّارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ في سَفِينَةٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ في رَمَضَانَ فَرُفِعَ، ثُمَّ قُرِّبَ غَدَاؤُهُ قال جَعْفَرٌ في حَدِيثِهِ: فَلَمْ يُجَاوِزْ الْبُيُوتَ حَتَّى دَعَا بالسُّفْرَةِ، قال: اقْتَرِبْ، قُلْتُ: أَلَسْتَ تَرَى الْبُيُوتَ؟ قال أَبُو بَصْرَةَ: أَتَرْغَبُ عن سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال جَعْفَرٌ في حَدِيثِهِ: فَأَكَلَ».

[ت٤٦/م٤٧] ــ باب قدر مسيرة ما يفطر فيه

خط ١٠٩/٢ عون ٤١/٧ ٢٤١٣ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أَخبرنا اللَّيْثُ ـ يَعْني ابنَ سَعْدٍ ـ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن أَبي الخَيْرِ، عن مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ: «أَنَّ دُحْيَةَ بنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مَرَّةً[٣] إِلى قَدْرِ قَرْيَةِ عَقَبَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ، وذلك ثَلاثَةُ أَمْيَالٍ في رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلى قَرْيَتِهِ قال: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا ما كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَراهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عن هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَقُولُ: ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْني إِلَيكَ».

عون ٤٣/٧ ٢٤١٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْغَابَةِ[٤] فَلاَ يُفْطِرُ وَلاَ يَقْصُرُ».

[ت٤٧/م٤٨] ــ باب من[٥] يقول: صمت رمضان كله

عون ٤٣/٧ ٢٤١٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن الْمُهَلَّبِ بن أَبي حَبِيبَةَ، ثنا الْحَسَنُ،

---

(١) قال فيه البخاري في التاريخ: ابن جبر بالتكبير لجبر في باب كليب بن ذهل. وقال في باب عبيد: عبيد بن جُبير بالتصغير في جبير. وقال روى عن أبي مويهبة وعبد الله بن عمرو قال: وروى عنه يعلى بن عطاء ولم يذكر في باب عبيد روايته عن أبي بصرة ولا رواية كليب بن ذهل عنه فكأنهما رجلان. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) قال ابن الأعرابي: مرّة اسم القرية. هامش د.

(٤) موضع من عوالي المدينة.

(٥) فيمن: كذا في د.

عن أَبي بَكَرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقُمْتُهُ كُلَّهُ**» فَلاَ أَدْرِي أَكَرِهَ التَّزْكِيَةَ أَوْ قال: لاَ بُدَّ مِنْ نَوْمَةٍ أَوْ رَقْدَةٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** هذا رواهُ ابنُ عديٍ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن أَبي بكرةَ](١).

[ت٤٨/م٤٩] ــ باب في صوم العيدين

خط ١٠٩/٢ عون ٤٤/٧ ٢٤١٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي عُبَيْدٍ قال: «شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ، فَبَدَأَ بالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: أَمَّا يَوْمُ الأَضْحَى، فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ وَأَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُم».

عون ٤٥/٧ ٢٤١٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا عَمْرو بنُ يَحْيَى، عنْ أَبِيهِ، عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ الصَّمَاءِ(٢) وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَعَنِ الصَّلاَةِ في سَاعَتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ».

[ت٤٩/م٥٠] ــ باب صيام أَيام التشريق

عون ٤٥/٧ ٢٤١٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ الهَادِ، عنْ أَبي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِىءٍ: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ عَمْرو بن الْعَاصِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا فقَالَ: كُلْ، قال: إِنِّي صَائِمٌ، فقال عَمْرٌو: كُلْ فَهَذِهِ الأَيَّامُ الَّتي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا وَيَنْهَانَا عنْ صِيَامِهَا. قال مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ».

---

(١) زيادة في د.

وفي الهامش: فقال يحيى: هذا ليس من حديث قتادة إنما حدثناه المهلب بن أبي حبيبة عن الحسن عن أبي بكرة.

(٢) لبسة الصماء: أن يشتمل الرجل بثوب واحد، ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على أحد منكبيه فتبدو منه سوأته.

خط ١١٠/٢ عون ٤٦/٧ ٢٤١٩ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا وَهْبٌ، ثنا مُوسَى بنُ عَلِيٍّ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن مُوسَى بنِ عَلِيٍّ، وَالإِخْبَارُ في حَدِيثِ وَهْبٍ، قال: سَمِعْتُ أَبي أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

[ت٥٠/م٥١] ـــ باب النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم

عون ٤٦/٧ ٢٤٢٠ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي صَالِحٍ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَصُمْ[1] أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ»**.

[ت٥١/م٥٢] ـــ باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم

عون ٤٨/٧ ٢٤٢١ ـــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ. ح، وثنا يَزِيدُ بنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ، ثنا الْوَلِيدُ، جَمِيعًا، عنْ ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بُسْرٍ السُّلَمِيِّ، عنْ أُخْتِهِ، وَقال يَزِيدُ الصَّمَّاءُ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«لاَ تَصُوموا يَوْمَ السَّبْتِ إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُم وَإِنْ[2] لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ عِنَبَةٍ[3] أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ[4]»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا الحَدِيثُ مَنْسُوخٌ.

[ت٥٢/م٥٣] ـــ باب الرخصة في ذلك

عون ٥٣/٧ ٢٤٢٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ. ح، ثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةَ، عنْ أَبي أَيُّوبَ، قال: حَفْصٌ الْعَتَكِيُّ، عن جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فقال: **«أَصُمْتِ أَمْسِ؟»** قالَتْ: لاَ، قال: **«تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومي غَدًا»**؟ قالَ: لاَ، قالَ: **«فَأَفْطِرِي»**.

عون ٥٣/٧ ٢٤٢٣ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: سَمِعْتُ اللَّيْثَ

---

(١) في خ: يصوم.

(٢) فإن: كذا في د.

(٣) اللحاء: القشر على العود.

(٤) في د: فليمضغها.

يُحَدِّثُ، عن ابنِ شِهَابٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ أَنَّهُ نُهِيَ عن صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ. يقُولُ ابنُ شِهَابٍ: هَذَا حَدِيثٌ حِمْصِيٌّ».

عون ٥٤/٧ ٢٤٢٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، قال: «مَا زِلْتُ لَهُ كَاتِمًا حَتَّى رَأَيْتُهُ انْتَشَرَ، يَعني حَديثَ عبدَ اللَّهِ بنَ بُسْرٍ هَذَا في صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مَالِكٌ: هَذا كَذِبٌ.

[ت٥٣/م٥٤] ــ باب في صوم الدهر [تطوعًا]

خط ١١٠/٢ عون ٥٤/٧ ٢٤٢٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن غَيْلاَنَ بنِ جَرِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عن أَبي قَتَادَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ قال: رَضِينَا باللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ باللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ[مِنْ][1] غَضَبِ رَسُولِهِ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُهَا حَتَّى سَكَنَ غَضَبُ النَّبِيِّ[2] ﷺ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قال: «**لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ**». قال مُسَدَّدٌ: لم يَصُمْ وَلم يُفْطِرْ، أَوْ مَا صَامَ وَلا أَفْطَرَ ـ شَكَّ غَيْلاَنُ ـ قال: يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَومًا؟ قال: «**أَوَ يَطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ**»؟ قال: يا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَومًا؟ قال: «**ذَلِكَ**[3] **صَوْمُ دَاوُدَ**». قال: يا رَسُولَ اللَّهِ فكَيْفَ[4] بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قال: «**وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ**»، ثُمَّ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاَثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَصِيَامُ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ التي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ**».

عون ٥٧/٧ ٢٤٢٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مَهْدِيٌّ، ثنا غَيْلاَنُ، عَن عَبْدِ

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) ذاك: كذا في خ، د.

(٤) كيف: كذا في د.

اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانيِّ، عن أَبي قَتَادَةَ بِهَذَا الحَدِيثِ. زَادَ: «قال: يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ الاثْنَيْنِ وَ[يَوْمِ](١) الْخَميسِ؟ قال: «**فِيهِ وُلِدْتُ وَفيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ الْقُرْءَانُ**».

عون ٥٧/٧ ٢٤٢٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قال: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَقُولُ: لأَقُومَنَّ اللَّيْلَ ولأَصُومَنَّ النَّهَارَ؟**» قال: أَحْسِبُهُ قال: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ ذَاكَ قال: «**قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَذَاكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ**» قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قال: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ**». قال: فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قال: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ**». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**».

[ت٥٤/م٥٥] ــ باب في صوم أَشهر الحرم

إحط ١١١/٢ عون ٥٨/٧ ٢٤٢٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبي السَّلِيلِ، عن مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ، عن أَبِيهَا أَوْ عَمِّهَا: «أَنَّهُ أَتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قال: «**وَمَنْ أَنْتَ؟**» قال: أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذي جِئْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ، قال: «**فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟**» قُلْتُ: مَا أَكَلْتُ طَعَامًا مُنْذُ فَارَقْتُكَ إِلاَّ بِلَيْلٍ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ**»، ثُمَّ قال: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شِهْرٍ**»، قال: زِدْني فإِنَّ بِي قُوَّةً، قال: «**صُمْ يَوْمَيْنِ**»، قال: زِدْنِي، قال: «**صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ**، قال: زِدْنِي، قال: «**صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ**»، وَقال بِأَصَابِعِهِ الثَّلاثَةِ(٢) فَضَمَّهَا ثُمَّ أَرْسَلَهَا».

[ت٥٥/م٥٦] ــ باب في صوم المحرم

عون ٥٩/٧ ٢٤٢٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالاَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبي بِشْرٍ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ**

---

(١) نقص في د، خ.

(٢) الثلاث: كذا في د.

الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلاَةٌ مِنَ اللَّيْلِ»، لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ: شَهْرِ قال: «رَمَضَانَ»(١).

عون ٥٩/٧ ٢٤٣٠ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا عِيسَى، ثنا عُثْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ حَكِيمٍ ـ قال: «سَأَلْتُ سَعِيدَ بن جُبَيْرٍ، عن صِيَامِ رَجَبَ، فقال: أَخبرني ابنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حتى نَقُولَ لاَ يَصُومُ».

[ت٥٦/م٥٧] ــ باب في صوم [شهر](٢) شعبان

عون ٦٠/٧ ٢٤٣١ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رضي اللَّهِ عنها تَقُولُ: «كانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ».

[ت٥٧/م٥٧] ــ باب في صوم شوال

عون ٦١/٧ ٢٤٣٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العِجْلِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ مُوسَى ـ، عنْ هَارُونَ بنِ سَلْمَانَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فقال: «إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ، فإِذاً أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَهُ زَيْدٌ الْعُكَلِيُّ، وَخَالَفَهُ أَبُو نَعِيمٍ، قال: مُسْلِمُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ](٣).

[ت٥٨/م٥٨] ــ باب في صوم ستة أيام من شوال

عون ٦١/٧ ٢٤٣٣ ــ حدّثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ وَسَعْدِ بنِ سَعِيدٍ، عن عُمَرَ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، عنْ أَبِي أَيُّوبَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ(٤) مِنْ شَوَّالَ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ».

---

(١) قال الدارقطني: خالف أبا عوانة سعيد.

(٢) زيادة في د.

(٣) نقص في خ.

(٤) ستاً: كذا في خ، د.

[ت٥٩/م٥٩] ـ باب كيف كان يصوم النبي ﷺ؟

عون ٧١/٧ ٢٤٣٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عنْ أَبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عنْ أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهَا قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتى نَقُولَ لا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتى نَقُولَ لاَ يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ وَمَا رأَيْتُهُ في شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ في شَعْبَانَ».

عون ٧٢/٧ ٢٤٣٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ زَادَ: كَانَ يَصُومُهُ إِلاَّ قَلِيلاً، «بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ».

[ت ٦٠/م ٦٠] ـ باب في صوم الاثنين والخميس

عون ٧٢/٧ ٢٤٣٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أبانُ، ثنا يَحْيَى، عنْ عُمَرَ بنِ أَبِي الْحَكَمِ بنِ ثَوْبَانَ، عنْ مَوْلَى قُدَامَةَ بنِ مَظْعُونٍ، عنْ مَوْلَى أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ: «أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ أُسَامَةَ إلى وَادِي الْقُرَى في طَلَبِ مالٍ لَهُ، فَكَانَ يَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَقالَ لَهُ مَوْلاَهُ: لِمَ تَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فقال إِنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَسُئِلَ[1] عنْ ذٰلِكَ، فقال: **«إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ[2] تُعْرَضُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قالَ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عنْ يَحْيَى، عنْ عُمَرَ بنِ أَبي الْحَكَمِ.

[ت ٦١/م ٦١] ـ باب في صوم العشر

عون ٧٣/٧ ٢٤٣٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن الْحُرِّ بنِ الصَّبَّاحِ، عنْ هُنَيْدَةَ بنِ خَالِدٍ، عن امْرَأَتِهِ، عنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

---

(١) فسئل: كذا في خ، د.

(٢) الناس: كذا في خ، د.

وَالخَمِيسَ».

عون ٧٤/٧ ٢٤٣٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عنْ أبي صَالِحٍ، وَمُجَاهِدٍ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ»** يَعْني أَيَّامَ الْعَشْرِ قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ؟ قالَ: **«وَلاَ الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ»** قالَ: إلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ».

[ت ٦٢/م ٦٢] ــ [باب][1] في فطر العشر

عون ٧٥/٧ ٢٤٣٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ ـ رضي اللَّهِ عنها ـ قالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا الْعَشْرَ قَطُّ».

[ت ٦٣/م ٦٣] ــ باب في صوم عرفة بعرفة

خط ١١٢/٢ عون ٧٥/٧ ٢٤٤٠ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَوْشَبُ بنُ عَقِيلٍ، عن مَهْدِيٍّ الهَجَرِيِّ، ثنا عِكْرِمَةُ قال: «كُنَّا عَنْدَ أبي هُرَيْرَةَ في بَيْتِهِ فَحَدَّثَنا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ».

عون ٧٦/٧ ٢٤٤١ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أبي النَّضْرِ، عنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ في صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ».

[ت ٦٤/م ٦٤] ــ باب في صوم يوم عاشوراء

عون ٧٧/٧ ٢٤٤٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ في الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ في الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ

---

(١) نقص من د.

بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ هُوَ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُوراءُ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ»(١).

عون ٧٨/٧ ٢٤٤٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا نَصُومُهُ في الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هٰذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ»**.

عون ٧٨/٧ ٢٤٤٤ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا أَبُو بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُم وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ»**.

[ت ٦٥/م ٦٥] ــ باب ما روي أن عاشوراء اليوم(٢) التاسع

خط ١١٣/٢ عون ٧٩/٧ ٢٤٤٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيَّ حَدَّثه أَنَّهُ سَمِعَ أبا غَطْفَانَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ حِينَ صَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُوراءَ وَأَمَرَنَا(٣) بِصِيَامِهِ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنا يَوْمَ التَّاسِعِ، فَلَمْ يَأْتِ الْعامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»**.

عون ٨٠/٧ ٢٤٤٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى - يَعْني ابنَ سَعِيدٍ -، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ غَلاَّبٍ. ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرني حَاجِبُ بنُ عُمَرَ جَمِيعًا الْمَعْنَى، عن الْحَكَمِ بنِ الأَعْرَجِ قال: «أَتَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ في الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُهُ عنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فقالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، فإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ فأَصْبِحْ صَائِمًا، فَقُلْتُ: كَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ؟ قالَ: كَذٰلِكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ».

---

(١) أفطر: كذا في د.

(٢) يوم: كذا في د.

(٣) وأمر: كذا في خ، د.

[ت ٦٦/م ٦٦] ـ باب في فضل صومه

خط ١١٤/٢ عون ٨١/٧ ٢٤٤٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَسْلَمَةَ[1]، عن عَمِّهِ: «أَنَّ أَسْلَمَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فقالَ: «صُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هٰذَا؟» قالُوا: لاَ. قالَ: «فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَاقْضُوهُ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: يعني يومَ عاشوراءَ][2].

[ت ٦٧/م ٦٧] ـ باب في صوم يوم وفطر يوم

عون ٨٤/٧ ٢٤٤٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ ـ وَالإِخْبَارُ في حَدِيثِ أَحْمَدَ ـ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ قال: سَمِعْتُ عَمْرًا قال: أخبرني عَمْرُو بنُ أَوْسٍ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللَّهِ صَلاَةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَهُ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا، وَيَصُومُ يَوْمًا».

[ت ٦٨/م ٦٨] ـ باب في صوم الثلاث من كل شهر

عون ٨٥/٧ ٢٤٤٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن أَنَسٍ أَخِي مُحَمَّدٍ، عن ابنِ[1] مَلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبِيضَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، قال وَقال: «هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

عون ٨٦/٧ ٢٤٥٠ ـ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شَيْبَانُ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ـ يَعْنِي مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ـ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

[ت ٦٩/م ٦٩] ـ باب من قال: الاثنين والخميس

عون ٨٦/٧ ٢٤٥١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن سواءٍ الْخُزَاعِيِّ، عن حَفْصَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ

---

(١) قال البخاري: عبد الرحمن بن منهال بن مسلمة الخزاعي الأزدي عن عمه عن النبي ﷺ. هامش د.

(٢) نقص في د.

(١) هو عبد الملك بن قتادة ملحان، وقتادة له صحبة. هامش د.

الشَّهْرِ، الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

عون ٨٦/٧ ٢٤٥٢ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، ثنا الْحَسَنُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عن أُمِّهِ قالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عن الصِّيَامِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُني أَنْ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلُهَا الاثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ».

[ت ٧٠/م ٧٠] ــ باب: من قال لا يبالي من أي الشهر

عون ٨٧/٧ ٢٤٥٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ، عن مُعَاذَةَ قالَتْ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَهْرٍ كَانَ يَصُومُ؟ قالَتْ: ما كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ».

[ت ٧١/م ٧١] ــ باب النية في الصيام

خط ١١٤/٢ عون ٨٨/٧ ٢٤٥٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قال: حدَّثني ابنُ لَهِيعَةَ وَيَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ حَزْمٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ وَإِسْحَاقُ بنُ حَازِمٍ أَيْضًا جَمِيعًا عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرٍ مِثْلَهُ، وَوَقَفَهُ عَلَى حَفْصَةَ مَعْمَرٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابنُ عُيَيْنَةَ وَيُونُسُ الأَيْلِيُّ كُلُّهُمْ عن الزُّهْرِيِّ.

[ت ٧٢/م ٧٢] ــ باب في الرخصة في ذلك

خط ١١٥/٢ عون ٩٠/٧ ٢٤٥٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، جَمِيعًا عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهِ عنها قالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ قال: **«هَلْ عِنْدَكُم طَعَامٌ؟»** فإذا

قُلْنَا: لاَ، قال: «إنِّي[١] صَائِمٌ». زَادَ وَكِيعٌ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[٢] فَحَبَسْنَاهُ لَكَ، فقال: «أَدْنِيهِ» قال طلحةُ: فأَصْبَحَ صَائِمًا وَأَفْطَرَ»[٣].

خط ١١٦/٢ عون ٩١/٧ ٢٤٥٦ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن أُمِّ هَانِىءٍ قالَتْ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ - جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عن يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّ هَانِىءٍ عن يَمِينِهِ، قالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَنَاوَلَتْهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِىءٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فقالَ لَهَا: «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئاً؟» قالَتْ: لاَ، قال: «فَلاَ يَضُرُّكِ إنْ كَانَ تَطَوُّعًا»».

[ت ٧٣/م ٧٣] ــ باب من رأى عليه القضاء

خط ١١٦/٢ عون ٩٢/٧ ٢٤٥٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عن ابن الْهَادِ، عن زُمَيْلٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «أُهْدِيَ لِي وَلِحَفْصَةَ طَعَامٌ وَكُنَّا صَائِمَتَيْنِ فأَفْطَرْنا، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يا رَسُولَ اللَّهِ إنَّا أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ فَاشْتَهَيْنَاهَا فأَفْطَرْنَا، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ عَلَيْكُمَا، صُومَا مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ»[٤].

[ت ٧٤/م ٧٤] ــ باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها

عون ٩٣/٧ ٢٤٥٨ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَصُومُ امْرَأَةٌ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إلاَّ بإِذْنِهِ غَيْرَ رَمَضَانَ وَلا تَأْذَنُ في بَيْتِه وَهُوَ شَاهِدٌ إلاَّ بإِذْنِهِ».

---

(١) فإني: كذا في خ.

(٢) طعام يتخذ من تمر وسمن واقط.

(٣) فافطر: كذا في د.

(٤) قال أبو سعيد ابن الأعرابي: هذا الحديث لا يثبت. هامش د.

وفي الهامش: قال البخاري: زميل لا يعرف ولا نعرف له سماع من عروة، ولا نعرف سماع يزيد وهو ابن الهاد من زميل، ولا يقوم به حجة.

خط ١١٧/٢ عون ٩٣/٧

٢٤٥٩ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأعمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعِيدٍ قال: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فقالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بنَ المُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إذَا صَلَّيْتُ وَيُفَطِّرُني إذَا صُمْتُ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قال وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، قال فَسَأَلَهُ عمَّا قالَتْ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ أمَّا قَوْلُهَا يَضْرِبُنِي إذَا صَلَّيْتُ فإنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُهَا. قال: فقالَ: لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدةً لَكَفَتِ النَّاسَ، وَأمَّا قَوْلُها: يُفَطِّرُني، فإنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ وَأنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلاَ أصْبِرُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «**لا تَصُومُ امْرأةٌ إلاَّ بإذْنِ زَوْجِهَا**». وَأمَّا قَوْلُهَا: إنِّي لا أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فإنَّا أهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ، لا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قال: «**فإذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ حَمَّادٌ ـ يَعني ابنَ سَلَمَةَ ـ عن حُمَيْدٍ أوْ ثَابِتٍ عن أبي المُتَوَكِّلِ][(١)].

[ت ٧٥/م ٧٥] ــ باب في الصائم يدعى إلى وليمة

عون ٩٥/٧

٢٤٦٠ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أبُو خَالِدٍ، عن هِشَامٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذَا دُعِيَ أحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فإنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإنْ كَانَ صَائمًا فَلْيُصَلِّ**» قال هِشَامٌ: وَالصَّلاَةُ الدُّعَاءُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ أيضًا عن هِشَامٍ.

[ت ٧٦/م ٧٦] ــ [باب ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام][(٢)]

عون ٩٥/٧

٢٤٦١ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذَا دُعِيَ أحَدُكُم إلى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إنِّي صَائِمٌ**».

---

(١) نقص في د.

(٢) هذا العنوان نقص في خ.

[ت ٧٧/م ٧٧] ـ باب[1] الاعتكاف

عون ٩٦/٧ ٢٤٦٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حتَّى قَبَضَهُ اللَّهِ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ».

خط ١١٨/٢ عون ٩٧/٧ ٢٤٦٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتٌ، عن أبي رَافِعٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا، فَلَمَّا كَانَ في الْعَامِ المُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً».

خط ١١٨/٢ عون ٩٨/٧ ٢٤٦٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ، قالَتْ: وَإِنَّهُ أَرَادَ مَرَّةً أَنْ يَعْتَكِفَ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، قالَتْ: فأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَضُرِبَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ أَمَرْتُ بِبِنَائِي فَضُرِبَ، قالَتْ: وَأَمَرَ غَيْرِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ بِبِنَائِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرَ إِلَى الأَبْنِيَةِ فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ البِرُّ تُرِدْنَ؟**» قالت: فأمر ببنائه فَقُوِّضَ وَأَمَرَ أَزْوَاجَهُ بِأَبْنِيَتِهِنَّ فَقُوِّضَتْ، ثُمَّ أَخَّرَ الاعْتِكَافَ إلى الْعَشْرِ الأَوَّلِ يَعْني مِنْ شَوَّالَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ وَالأَوْزَاعِيُّ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ، عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قال: «اعْتَكَفَ عِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ»[2].

[ت ٧٨/م ٧٨] ـ باب أين يكون الاعتكاف[3]؟

عون ١٠٠/٧ ٢٤٦٥ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ[4] ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. قال نَافِعٌ: وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ المَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ المَسْجِدِ».

---

(١) كتاب: كذا في د.

(٢) في هامش د: هكذا وقع والمحفوظ عشراً من شوال.

(٣) في د: يكون مكان الاعتكاف معلوماً.

(٤) رسول الله: كذا في خ.

٢٤٦٦ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عنْ أبي بَكْرٍ، عنْ أبي حَصِينٍ، عن أبي صَالِحٍ، عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ كُلَّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا».

[ت ٧٩/م ٧٩] ــ باب المعتكف يدخل البيت لحاجته(١)

خط ١١٩/٢ عون ١٠١/٧ ٢٤٦٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ إلاَّ لِحَاجَةِ الإنْسَانِ».

عون ١٠١/٧ ٢٤٦٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَة قالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عنْ عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يُتَابِعْ أَحَدٌ مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عنْ عَمْرَةَ، وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَزِيَادُ بنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ.

خط ١٢٠/٢ عون ١٠٢/٧ ٢٤٦٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادُ [بنُ زَيْدٍ](٢)، عنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ مُعْتَكِفًا في المَسْجِدِ، فَيُنَاوِلُنِي رَأْسَهُ مِنْ خَلَلِ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَقالَ مُسَدَّدٌ: فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ».

خط ١٢٠/٢ عون ١٠٢/٧ ٢٤٧٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَبُّويَه المَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عنْ صَفِيَّةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي(٣)، وَكَانَ مَسْكَنُهَا في دَارِ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا إنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**» قالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ

---

(١) للحاجة: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) يردني إلى بيتي.

يا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا أَوْ قالَ: شَرًّا».

عون ١٠٣/٧ ٢٤٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ بِهٰذَا قالَتْ: «حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهِمَا رَجُلاَنِ» وَسَاقَ مَعْنَاهُ.

[ت ٨٠/م ٨٠] ــ باب المعتكف يعود المريض

خط ١٢١/٢ عون ١٠٣/٧ ٢٤٧٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قالا: ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، أخبرنا اللَّيْثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الْقَاسِمِ، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ قال النُّفَيْلِيُّ، قالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بالمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلاَ[1] يُعَرِّجُ يَسْأَلُ عَنْهُ. وَقالَ ابنُ عِيسَى قالَتْ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ المَرِيضَ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ».

عون ١٠٣/٧ ٢٤٧٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ يَعْني ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قالَتْ: «السُّنَّةُ عَلَى المَعْتَكِفِ أَنْ لاَ يَعُودَ مَرِيضًا، وَلاَ يَشْهَدُ جَنَازَةً وَلاَ يَمَسُّ امْرَأَةً وَلاَ يُبَاشِرُهَا وَلاَ يَخْرُجُ لِحَاجَةٍ إِلاَّ لِمَا لاَ بُدَّ مِنْهُ، وَلاَ اعْتِكَافَ إِلاَّ بِصَوْمٍ وَلاَ اعْتِكَافَ إِلاَّ في مَسْجِدٍ جَامِعٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: غَيْرُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ لا يَقُولُ فِيهِ «قالَتْ: السُّنَّةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: جَعَلَهُ قَوْلَ عَائِشَةَ.

خط ١٢٢/٢ عون ١٠٩/٧ ٢٤٧٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُدَيْلٍ، عنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عنه جَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَكِفَ في الْجَاهِلِيَّةِ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ: «**اعْتَكِفْ وَصُمْ**».

عون ١١٠/٧ ٢٤٧٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ بنِ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ، ثنا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ـ يَعْني الْعَنْقَرِيُّ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُدَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ قالَ: «فَبَيْنَمَا

---

(١) فلا: كذا في د.

هُوَ مُعْتَكِفٌ إِذْ كَبَّرَ النَّاسُ فَقَالَ: مَا هٰذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قالَ: سَبْيُ هَوَازِنَ أَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ قال: وَتِلْكَ الْجَارِيَةُ فأَرْسَلَهَا مَعَهُمْ».

[ت ٨١/م ٨١] ـ باب [في][2] المستحاضة تعتكف

عون ٧/ ٢٤٧٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالا: ثنا يَزِيدُ، عن خَالِدٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَكَانَتْ تَرَى الصُّفْرَةَ وَالْحُمْرَةَ، فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي»

آخر كتاب الصيام والاعتكاف

---

(١) النبي: كذا في خ، د.

(٢) نقص في د.

(٣) النبي: كذا في د، خ.

كتاب الجهاد(١)

[ت ١/م ١] ـ باب ما جاء في الهجرة [وسكنى البدو](٢)

خط ٢٠٢/٢ عون ١١١/٧

٢٤٧٧ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ -، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عن الهِجْرَةِ فقالَ: **«وَيْحَكَ! إنَّ شَأْنَ الهِجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إبِلٍ؟»** قالَ: نَعَمْ. قالَ: **«فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟»** قالَ: نَعَمْ، قالَ: **«فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ اللَّهِ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا»**.

خط ٢٠٢/٢ عون ١١٢/٧

٢٤٧٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ وأَبُو بَكْرٍ ابْنا أَبي شَيْبَةَ قالاَ: ثنا شَرِيكٌ، عن المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنهَا عن الْبَدَاوَةِ فقالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إلَى هٰذِهِ التِّلاَعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبِدَاوَةِ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إبِلِ الصَّدَقَةِ فَقالَ: **«يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ زَانَهُ وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إلاَّ شَانَهُ»**.

[ت ٢/م ٢] ـ باب في الهجرة هل انقطعت؟

خط ٢٠٣/٢ عون ١١٢/٧

٢٤٧٩ ـ **حدّثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قال: أَخبرنا عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ(٣) [بنِ عُثْمَانَ](٤)، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي عَوْفٍ، عن أَبي هِنْدٍ، عن مُعَاوِيَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»**(٥).

---

(١) هذا الكتاب مقدم في د على كتاب الزكاة.

(٢) زيادة في د. (٣) في خ: جرير.

(٤) نقص في د. خ.

(٥) في إسناده مقال أبو هند لا يعرف اسمه. هامش د.

خط ٢٠٣/٢ عون ١١٣/٧ ٢٤٨٠ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَوْمُ الْفَتْحِ»** فَتْحُ مَكَّةَ: **«لاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»**.

عون ١١٣/٧ ٢٤٨١ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، ثنا عَامِرٌ قالَ: أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ حَتى جَلَسَ عِنْدَهُ، فقالَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»**.

[ت ٣/م ٣] ـــ باب في سكنى الشام

خط ٢٠٤/٢ عون ١١٤/٧ ٢٤٨٢ ـــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قال: حدَّثني أَبي، عن قَتَادَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى في الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ[1] وَتَحْشُرُهُمْ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ»**.

عون ١١٦/٧ ٢٤٨٣ ـــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، قال: حدَّثَني بَحِيرٌ، عن خَالِدٍ ـ يَعْني ابنَ مَعْدَانَ ـ، عن ابنِ أَبي قُتَيْلَةَ[2]، عن ابنِ حَوَالَةَ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ»**. قال ابنُ حَوَالَةَ: خِرْ لَي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذٰلِكَ فقالَ: **«عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُم[3]، فإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»**.

---

(١) كناية عن أنه سبحانه يكره خروجهم إليها ومقامهم فيها.

(٢) في د: أبي قتيلة.

(٣) الغُدُر: بضم الغين وضم الدال جمع غدير.

[ت ٤/م ٤] ـ باب في دوام الجهاد

خط ٢٠٤/٢ عون ١١٧/٧ ٢٤٨٤ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمْ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ»**.

[ت ٥/م ٥] ـ باب في ثواب الجهاد

عون ١١٨/٧ ٢٤٨٥ ـ **حدّثنا** أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إيمانًا؟ قال: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ قَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ»**.

[ت ٦/م ٦] ـ باب في النهي عن السياحة

عون ١١٨/٧ ٢٤٨٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ التَّنُّوخِيُّ [أَبُو الْجَمَاهِرِ][1]، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِي أُمَامَةَ: «أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي بالسِّيَاحَةِ[2] قال النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**[3].

[ت ٧/م ٧] ـ باب في فضل القفل في الغزو[4]

خط ٢٠٥/٢ عون ١١٩/٧ ٢٤٨٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، ثنا حَيْوَةُ، عن ابنِ شُفَيٍّ، عن شُفَيِّ بنِ مَاتِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابنُ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ»**.

---

(١) نقص في خ.

(٢) في خ: بالسياحة.

(٣) تعالى: كذا في خ، وفي د نقص: عز وجل.

قال البخاري: القاسم أبو عبد الرحمٰن ويقال ابن عبد الرحمٰن الشامي مولى عبد الرحمٰن بن خالد بن يزيد بن معاوية، قال أبو داود أهل الشام ينكرون أن يكون ابن عبد الرحمٰن. هامش د.

(٤) في د: في سبيل الله.

[ت ٨/م ٨] ـ باب فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم

عون ١١٩/٧ ٢٤٨٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَلاَّمٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن فَرَجِ بنِ فَضَالَةَ[١]، عن عَبْدِ الْخَبِيرِ بنِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شِمَاسٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا أُمُّ خَلاَّدٍ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ[٢] تَسْأَلُ عن ابْنِهَا وَهُوَ مَقْتُولٌ، فقالَ لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: جِئْتِ تَسْأَلِينَ عن ابْنِكِ وَأَنْتِ منتقبةٌ فقالَتْ: إنْ أُرْزَأَ ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَائِي، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْنُكِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**» قالَتْ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «**لأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الكِتَابِ**» [كذا قال:][٣].

[ت ٩/م ٩] ـ باب في ركوب البحر في الغزو

خط ٢٠٥/٢ عون ١٢٠/٧ ٢٤٨٩ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن مُطَرِّفٍ، عن بِشْرٍ أَبي عَبْدِ اللَّهِ، عن بَشِيرِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَرْكَبُ الْبَحْرَ إلاَّ حَاجٌّ[٤] أَوْ مُعْتَمِرٌ[٥] أَوْ غَازٍ[٦] في سَبِيلِ اللَّهِ، فإنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا**»[٧].

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا حديثٌ ضعيفٌ جدًا، أَبو عبد اللَّهِ وبشير مجهولان[٨].

[ت ١٠/م] ـ باب فضل الغزو في البحر

عون ١٢١/٧ ٢٤٩٠ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عن

---

(١) قال البخاري: فرج بن فضالة منكر الحديث. هامش د.

(٢) في د: متنقبة. وانتقبت المرأة، وتنقبت غطت وجهها بالنقاب.

(٣) زيادة في خ.

(٤) حاجًا: كذا في خ.

(٥) معتمرًا: كذا في خ.

(٦) غازيًا: كذا في خ.

(٧) وفي هامش د: خ بشير بن مسلم الكندي عن رجل عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام قال: «لا يركب البحر إلا حاجّ أو معتمر».

(٨) زيادة في د.

يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي اللَّهِ عنه قال: حدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ أُخْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال[1] عِنْدَهُمْ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قال: «**رَأَيْتُ قَوْمًا مِمَّنْ يَرْكَبُ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلى الأَسِرَّةِ**». قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قال: «**فَإِنَّكِ**[2] **مِنْهُمْ**». قالت: ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ما أَضْحَكَكَ؟ فقالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ. قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قالَ: «**أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ**». قالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ فَغَزَا في الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ لِتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا فَمَاتَتْ».

عون ١٢١/٧ **٢٤٩١ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا، فَأَطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، وساقَ هَذَا الحَدِيثَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمَاتَتْ بِنْتُ مِلْحَانَ بِقُبْرُصَ.

عون ١٢٢/٧ **٢٤٩٢ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن مَعْمَرٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أُخْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ الرُّمَيْصَاءِ قالَتْ: «نَامَ النَّبِيُّ ﷺ فاسْتَيْقَظَ وكَانَتْ تَغْسِلُ رَأْسَهَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي؟ قال: «**لاَ**»، وَسَاقَ هَذَا الْخَبَرَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الرُّمَيْصَاءُ أُخْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ.

خط ٢٠٦/٢ عون ١٢٣/٧ **٢٤٩٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ، ثنا مَرْوَانُ. ح، وثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوْبَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المَعْنَى قال: ثنا مَرْوَانُ، ثنا هِلاَلُ بنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ، عن يَعْلَى بنِ شَدَّادٍ، عن أُمِّ حَرَامٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ:

---

(١) من القيلولة.

(٢) في د: إنك.

«الْمَائِدُ[١] فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ، لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ».

خط ٢٠٦/٢ عون ١٢٣/٧ ٢٤٩٤ ــ حدّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ عَتِيقٍ الدمشقيُّ، ثنا أَبُو مِسْهَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعني ابنَ سَمَاعَةَ ـ، أَنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدَّثَني سُلَيْمَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إلى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

[ت ١١/م ١٠] ــ باب في فضل من قتل كافرًا

عون ١٢٤/٧ ٢٤٩٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْني ابنَ جَعْفَرٍ ـ، عن الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال[٤]: «لاَ يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ أَبَدًا».

[ت ١٢/م ١١] ــ باب في حرمة نساء المجاهدين على القاعدين

عون ١٢٤/٧ ٢٤٩٦ ــ حدّثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن قَعْنَبٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ[٥]، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إلاَّ نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا قَدْ خَلَفَكَ في أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ ما شِئْتَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «ما ظَنُّكُم».

---

(١) المائد: هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج.

(٢) في ذخائر المواريث: نسبه لأبي داود فقط. ونسبه المنذري للبخاري ومسلم والنسائي.

(٣) قال: قال: كذا في خ، د.

(٤) نقص في خ، د.

(٥) في خ: أمهاتكم.

[قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ قَعْنَبٌ رَجُلاً صَالِحًا، وَكَانَ ابنُ أَبي لَيْلَى أَرَادَ قَعْنَبًا عَلَى الْقَضَاءِ، قال: فأَبَى عَلَيْه. وَقالَ قَعْنَبٌ: أَنَا أُرِيدُ الْحَاجَةَ بِدِرْهَمٍ فأَسْتَعِينُ عَلَيْهَا بِرَجُلٍ، قال: وَأَيُّنَا لا يَسْتَعِينُ في حَاجَتِهِ. قال: أَخْرِجُونِي حَتَّى أَنْظُرَ فأَخْرُجَ فَتَوَارَى. قال سُفْيَانُ: بَيْنَمَا هُوَ مُتَوَارٍ إِذْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَمَاتَ][1].

[ت ١٣/م ١٢] ــ باب [في][2] السرية تخفق

عون ١٢٥/٧ ٢٤٩٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا حَيْوَةُ وَابنُ لَهِيعَةَ قالاَ: ثنا أَبُو هَانِىءٍ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيَّ يقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ما مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو في سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إلاَّ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمْ الثُّلُثُ، فإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ»**.

[ت ١٤/م ١٣] ــ باب في تضعيف الذكر في سبيل اللَّهِ تعالى

عون ١٢٦/٧ ٢٤٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، وَسَعِيدِ بنِ أَبي أَيُّوبَ، عن زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ الصَّلاَةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ في سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ»**.

[ت ١٥/م ١٤] ــ باب فيمن[3] مات غازيًا

حط ٢٠٧/٢ عون ١٢٧/٧ ٢٤٩٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن ابنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، يَرُدُّ إلى مَكْحُولٍ إلى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غَنَمٍ الأَشْعَرِيِّ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: **«مَنْ فَصَلَ[4] في سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ[5] فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهِ، فإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ»**.

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في خ.

(٣) في د: من.

(٤) أي خرج.

(٥) معناه صرعه.

[ت ١٦/م ١٥] ـ باب في فضل الرباط

عون ١٢٧/٧ ٢٥٠٠ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، ثنا أَبُو هَانِىءٍ، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**كُلُّ الـمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إلاَّ الـمُرَابِطُ فإنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُؤَمَّنُ مِنْ فُتَّانِ الْقَبْرِ**».

[ت ١٧/م ١٦] ـ باب في فضل الحرس في سبيل اللَّهِ عز وجل

خط ٢٠٧/٢ عون ١٢٨/٧ ٢٥٠١ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعني ابنَ سَلاَّمٍ ـ، عن زَيْدٍ ـ يَعني ابنَ سَلاَّمٍ ـ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قال: حدَّثَني السَّلُولِيُّ [أَبُو كَبْشَةَ][1] أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بنُ الْحَنْظَلِيَّةِ «أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا[2] السَّيْرَ حتَّى كَانَتْ عَشِيَّةً فَحَضَرْتُ صَلاَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُم حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا فإذَا أَنا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ آبَائِهِمْ بِظُعُنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمْ، اجْتَمَعُوا إلى حُنَيْنٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقال: «**تِلْكَ غَنِيمَةُ الـمُسْلِمِينَ غَدًا إنْ شَاءَ اللَّهُ**»، ثُمَّ قال: «**مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ**»؟ قال أَنَسُ بنُ أَبي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: «**فارْكَبْ**»، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ[3] إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ في أَعْلاَهُ، وَلاَ نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ**»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى مُصَلاَّهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قال: «**هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُم**»؟ قالُوا[4]: يا رَسُولَ اللَّهِ ما أَحْسَسْنَاهُ، فَثُوِّبَ بالصَّلاَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إلى الشِّعْبِ حتَّى إذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ قالَ: «**أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُم**»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إلى خِلاَلِ الشَّجَرِ في الشِّعْبِ فإذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ فَسَلَّمَ فقالَ: إنِّي انْطَلَقْتُ حتَّى كُنْتُ في أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ [على][6] الشِّعْبَيْنِ

---

(١) نقص في خ، د.
(٢) اطنبت الريح اطنابًا: إذا اشتدت في غبار.
(٣) في د: فجاء.
(٤) قال رجل: كذا في د.
(٥) النبي: كذا في د.
(٦) زيادة في خ.

كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ»؟ قال: لاَ، إلاَّ مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَوْجَبْتَ فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لا تَعْمَلَ بَعْدَهَا»(١).

[ت ١٨/م ١٧] ــ باب كراهية ترك الغزو

عون ١٣٠/٧ ٢٥٠٢ ــ حدّثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ المَروزِيُّ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، ثنا وُهَيْبٌ، قال عَبْدَةُ: يعني ابنَ الْوَرْدِ ـ أَخبرني عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن سُمَيٍّ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ(٢) مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ».

عون ١٣٠/٧ ٢٥٠٣ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى يَزِيدَ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ [لم](٣) يَجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ». قال يَزِيدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ في حَدِيثِهِ: قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

عون ١٣١/٧ ٢٥٠٤ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «جَاهِدُوا المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُم وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُم».

[ت ١٩/م ١٨] ــ باب في نسخ نفير العامة بالخاصة

عون ١٣١/٧ ٢٥٠٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قال: حدَّثَني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «﴿إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾(٤) وَ ﴿مَا كَانَ لأَهْلِ المَدِينَةِ﴾(٥) ـ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتي تَلِيهَا: ﴿وَمَا كَانَ المُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾(٦)».

---

(١) نسبه في ذخائر المواريث لأبي داود فقط ونسبه المنذري للنسائي أيضًا.

(٢) بغزو: كذا في خ.

(٣) زيادة في خ، د.

(٤) سورة التوبة/٣٩.

(٥) سورة التوبة/١٢٠.

(٦) سورة التوبة/١٧٢.

عون ١٣٢/٧ ٢٥٠٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، حدَّثَني نَجْدَةُ بنُ نُفَيْعٍ قال: «سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ عن هَذِهِ الآيَةِ ﴿**إلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**﴾ قال: فأُمْسِكَ عَنْهُمْ المَطَرُ وَكَانَ عَذَابَهُمْ».

[ت ٢٠/م ١٩] ــ باب [في][1] الرخصة في القعود من العذر

عون ١٣٢/٧ ٢٥٠٧ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنَادِ، عن أَبِيهِ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: «كُنْتُ إلى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَخِذُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي فَمَا وَجَدْتُ ثِقَلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فقال: «**اكْتُبْ**»، فَكَتَبْتُ في كَتِفٍ: ﴿**لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ**﴾[2] إلى آخِرِ الآيَةِ، فَقَامَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ـ وكانَ رَجُلاً أَعْمَى ـ لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ المُجَاهِدِينَ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِمَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ المُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَى كَلاَمَهُ غَشِيَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةُ فَوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي وَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا في المَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ في المَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سُرِّيَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**اقْرَأْ يَا زَيْدُ**»، فَقَرَأْتُ ﴿**لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿**غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ**﴾ الآيَةَ كُلَّهَا. قال زَيْدٌ: فأَنْزَلَهَا[3] اللَّهِ وَحْدَهَا فَأَلْحَقْتُهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ في كَتِفٍ».

عون ١٣٣/٧ ٢٥٠٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ [بنِ مَالِكٍ]، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لَقَدْ تَرَكْتُمْ بالمَدِينَةِ أَقْوامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إلاَّ وَهُمْ مَعَكُم فِيهِ**». قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بالمَدِينَةِ؟ قال: «**حَبَسَهُم الْعُذْرُ**»[4].

---

(١) زيادة من خ.

(٢) سورة النساء/٩٥.

(٣) أنزلها: كذا في د.

(٤) رواه البخاري من حديث حماد بن زيد وزهير بن معاوية عن حميد عن أنس وهذا أصح عندي. هامش د.

[ت ٢١/م ٢٠] ــ باب ما يجزىء من الغزو

عون ١٣٣/٧ ٢٥٠٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الوَارِثِ، ثنا الْحُسَيْنُ، حدثني يَحْيَى، حدثني أَبُو سَلَمَةَ، حدثني بُسْرُ بنُ سَعِيدٍ، حدَّثني زَيْدُ بنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**».

عون ١٣٤/٧ ٢٥١٠ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي سَعِيدٍ مَوْلَى المَهْرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إلى بَنِي لِحْيَانَ وقال: «**لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ**». ثُمَّ قالَ لِلْقَاعِدِ: «**أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ**».

[ت ٢٢/م ٢١] ــ باب في الجرأة والجبن

خط ٢٠٨/٢ عون ١٣٤/٧ ٢٥١١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ، عن مُوسَى بنِ عَلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ**»(١).

[ت ٢٣/م ٢٢] ــ باب في قوله عز وجل ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾(٢)

عون ١٣٥/٧ ٢٥١٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ وَابنِ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَسْلَمَ أَبي عِمْرَانَ قال: «غَزَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ المَدِينَةِ فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ(٣) هَذِهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ

---

(١) الهلع: الجزع.

(٢) سورة البقرة/١٩٥.

(٣) انزلت: كذا في خ، د.

الأَنْصَارِ لَمَّا نَصَرَ اللَّهِ نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَظْهَرَ الإِسْلاَمَ، قُلْنَا: هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا ونُصْلِحُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ**﴾ فَالإِلْقَاءُ بِالأَيْدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا وَنَدَعَ الْجِهَادَ. قال أَبُو عُمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ».

[ت ٢٤/م ٢٣] ــ باب في الرمي

خط ٢٠٨/٢ عون ١٣٦/٧

٢٥١٣ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، حدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عن خَالِدِ بنِ زَيْدٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[1] يُدْخِلُ[2] بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ، وَارْمُوا وارْكَبُوا وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا لَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلاَّ ثَلاَثٌ[3]: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا**» أَو قَالَ «**كَفَرَهَا**».

عون ١٣٧/٧

٢٥١٤ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بنُ شُفَيٍّ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «﴿**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ**﴾[4] **أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ**».

---

(١) في خ: جل وعز، وفي د نقص.

(٢) ليدخل: كذا في خ.

(٣) هكذا رواه ابن داسة وأبو عيسى وأحمد بن سعيد عن ابن الأعرابي «ليس من اللهو إلا ثلاث» وتأويله ليس المباح من اللهو إلا ثلاث. هامش د.

منبله: هو الذي يناوله النبل واحدًا واحدًا ويرد عليه النبل المرمي به. هامش د.

(٤) سورة الأنفال/. ٦٠

[ت ٢٥/م ٢٤] ـ باب فيمن يغزو ويلتمس الدنيا

خط ٢/٢١٠ عون ٧/١٣٧ ٢٥١٥ ـ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَني بَحِيرٌ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي بَحْرِيَّةَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: **«الغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَن ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الإِمَامَ وَأَنْفَقَ الكَرِيمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ[1] أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ»**.

عون ٧/١٣٨ ٢٥١٦ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عن الْقَاسِمِ، عن بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَشَجِّ، عن ابنِ مِكْرَزٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ـ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فقال النَّبِيُّ[2] ﷺ: **«لاَ أَجْرَ لَهُ»**، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفَهِّمْهُ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ قالَ: **«لاَ أَجْرَ لَهُ»**، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ [لَهُ][3] الثَّالِثَةَ فقالَ لَهُ: **«لاَ أَجْرَ لَهُ»**.

[ت ٢٦/م] ـ [باب من قاتل لتكون كلمة اللَّهِ هي العليا][3]

عون ٧/١٣٩ ٢٥١٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي مُوسَى: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ؟ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ أَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]»[4].

عون ٧/١٣٩ ٢٥١٨ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عنْ شُعْبَةَ، عن عَمْرٍو قال: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَائِلٍ حديثًا أَعْجَبَنِي فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

---

(١) كذا قيده أو علي في البارع نبهه بضم النون. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في خ، د.

(٣) نقص خ، د.

(٤) نقص في د.

عون ١٣٩/٧ ٢٥١٩ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنْصَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ، عن حَنَانِ بنِ خَارِجَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: «قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عن الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ: فقالَ: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو إنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو: عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ»**.

[ت ٢٧/م ٢٥] ــ باب في فضل الشهادة

عون ١٤٠/٧ ٢٥٢٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا أُصِيبَ إخْوَانُكُم بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ**(١) **خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَتَأْوِي إلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلاَّ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلاَ يَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُم»**، قالَ: «وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾**(٢) إلى آخِرِ الآيَةِ»(٣).

خط ٢١٠/٢ عون ١٤١/٧ ٢٥٢١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا عَوْفٌ، حدَّثَتْنَا حَسْنَاءُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ الصَّرِيمِيَّةُ قَالَتْ: ثنا عَمِّي قال: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قال: **«النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْوَئِيدُ**(٤) **فِي الْجَنَّةِ»**.

[ت ٢٨/م ٢٦] ــ باب في الشهيد يشفع

عون ١٤١/٧ ٢٥٢٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ

---

(١) نقص في خ، د.

(٢) سورة آل عمران/١٦٩.

(٣) الآيات: كذا في خ، د.

(٤) كان في كتاب اللؤلؤي والمولود، والأصح الوئيد. هامش د.

الذِّمَارِيُّ، حَدَّثني عَمِّي نِمْرَانُ بنُ عُتْبَةَ الذِّمَارِيُّ قال: «دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ أَيْتَامٌ فقالَتْ: أَبْشِرُوا فإنِّي سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ في سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: صَوَابُهُ رَبَاحُ بنُ الْوَلِيدِ(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: أَخْطَأَ يَحْيَى بنُ حَسَّانَ وَإِنَّمَا هُوَ رَبَاحُ بنُ الْوَلِيدِ.

[ت ٢٩/م ٢٧] ـ باب في النور يُرى عند قبر الشهيد

عون ١٤٢/٧ ٢٥٢٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعني ابنَ الْفَضْلِ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدَّثني يَزِيدُ بنُ رُومَانَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنها قالَتْ: «لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لاَ يَزَالُ يُرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ».

عون ١٤٢/٧ ٢٥٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مَيْمُونٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رُبَيِّعَةَ، عن عُبَيْدِ بنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ قال: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهما، وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ بِجُمُعَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا قُلْتُمْ؟ فَقُلْنَا: دَعَوْنَا لَهُ وَقُلْنَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ، وَصَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ»** شَكَّ شُعْبَةُ في صَوْمِهِ ـ **«وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ، إِنْ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»**.

[ت ٣٠/م ٢٨] ـ باب في الجعائل في الغزو

خط ٢١١/٢ عون ١٤٣/٧ ٢٥٢٥ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ المعنى ـ وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ ـ عن أَبي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عن ابنِ أَخي أَبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ عنْ أَبي أَيُّوبَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«سَتُفْتَحُ عَلَيْكُم الأَمْصَارُ وَسَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ يُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُ الْبَعْثَ فِيهَا فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ،**

---

(١) في د: قال أبو داود أخطأ يحيى بن حسان إنما هو رباح بن الوليد.

ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ: مَنْ أَكْفِهِ بَعَثَ كَذَا، مَنْ أَكْفِهِ بَعَثَ كَذَا، أَلاَ وَذَلِكَ الأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ».

[ت ٣١/م ٢٩] ـ باب الرخصة في أخذ الجعائل

خط ٢/٢١١ عون ٧/١٤٤

٢٥٢٦ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ - يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ - ح، وثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، وثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن ابنِ شُفَيٍّ[1]، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي».

[ت ٣٢/م ٣٠] ـ باب في الرجل يغزو بأجر الخدمة[2]

عون ٧/١٤٥

٢٥٢٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَاصِمُ بنُ حَكِيمٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الدَّيْلَمِي أَنَّ يَعْلَى بنَ مُنْيَةَ قال: «أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ فَوَجَدْتُ رَجُلاً، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي فقال: مَا أَدْرِي ما السُّهْمَانُ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتَهُ أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ فقال: «ما أَجِدُ [له] في غَزْوَتِهِ هَذِهِ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى».

[ت ٣٣/م ٣١] ـ باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان

خط ٢/٢١٢ عون ٧/١٤٦

٢٥٢٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فقال: جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قال: «ارْجِعْ عليهما[4] فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

---

(١) هو حسين بن شفي بن ماتع الأصبحي سمع عبد الله بن عمرو مع أبيه. هامش د.

(٢) في د: ليخدم.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) في د: إليهما.

عون ١٤٦/٧ ٢٥٢٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن أَبي الْعَبَّاسِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ[1] ﷺ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ أُجَاهِدُ؟ قال: **«أَلَكَ أَبَوَانِ»**؟ قال: نَعَمْ، قال: **«فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو العَبَّاسِ هَذَا الشَّاعِرُ اسْمُهُ السَّائِبُ بنُ فَرُّوخٍ.

عون ١٤٦/٧ ٢٥٣٠ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عن أَبِي الْهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً هَاجَرَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اليَمَنِ فَقَالَ: **«هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟»** فَقَالَ: أَبَوَايَ، فقَالَ: **«أَذِنَا لَكَ؟»** قَالَ: لاَ. قالَ: **«ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ وَإِلاَّ فَبِرَّهُمَا»**.

[ت ٣٤/م ٣٢] ــ باب في النساء يغزون

خط ٢١٢/٢ عون ١٤٧/٧ ٢٥٣١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ مُطَهَّرٍ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيَسْقِينَ المَاءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى».

[ت ٣٥/م ٣٣] ــ باب في الغزو مع أَئمة الجور

عون ١٤٧/٧ ٢٥٣٢ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي نُشْبَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلاَثٌ[2] **مِنْ أَصْلِ الإِيمَانِ: الكَفُّ عن مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَلاَ نُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ وَلاَ نُخْرِجُهُ مِنَ الإِسْلاَمِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لاَ يُبْطِلُه جَوْرُ جَائِرٍ، وَلاَ عَدْلُ عَادِلٍ، وَالإِيمَانُ بِالأَقْدَارِ»**.

عون ١٤٨/٧ ٢٥٣٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن العَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُم مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَالصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُم**

---

(١) رسول الله: كذا في خ، د.

(٢) في د: ثلاثة.

خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الكَبَائِرَ وَالصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الكَبَائِرَ [والصيام واجب على كل مسلمٍ برًا كان أو فاجرًا وإن عملَ الكبائرَ]»(١).

[ت ٣٦/م ٣٤] ــ باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو

عون ١٤٩/٧ ٢٥٣٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عُبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «حَدَّثَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ قالَ: «يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُم مَالٌ وَلاَ عَشِيرَةٌ فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُم إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلاَثَةِ فَمَا لأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ(٢) إِلاَّ عُقْبَةً [كَعُقْبَةِ» - يَعْني أَحَدِهِمْ، قالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً قالَ: مَا لِي إِلاَّ عُقْبَةٍ](٣) كَعُقْبَةِ أَحَدِهِم مِنْ جَمَلِي».

[ت ٣٧/م ٣٥] ــ باب في الرجل يغزو يلتمس الأَجر والغنيمة

خط ٢١٣/٢ عون ١٤٩/٧ ٢٥٣٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَني ضَمْرَةُ أَنَّ ابنَ زُغْبٍ الإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ قالَ: «نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ فَقَالَ لَي: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَغْنَمَ عَلَى أَقْدَامِنَا فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا وَعَرَفَ الجُهْدَ في وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا فَقالَ: «اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا(٤) عَنْهَا وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي أَوْ قال: عَلَى هَامَتِي ثُمَّ قالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ إِذَا رَأَيْتَ الخِلاَفَةَ قَدْ نَزَلَتْ(٥) أَرْضَ(٦) المُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلاَزِلُ وَالبَلاَبِلُ(٧) وَالأُمُورُ العِظَامُ وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَوَالَةَ حِمْصِيٌّ.

---

(١) زيادة في د.

(٢) في د: حمله.

(٣) زيادة في خ.

(٤) في د: فيعجزون.

(٥) في د: دنت.

(٦) الأرض: كذا في د، خ.

(٧) البلابل: الهموم والأحزان.

[ت ٣٨/م ٣٦] ـ باب في الرجل يَشْري[1] نفسه

عون ١٥١/٧ ٢٥٣٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَنْبأَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن مُرَّةَ الهَمَدَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِبَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْهَزَمَ**» يَعْني أَصْحَابُهُ «**فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدَي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ**».

[ت ٣٩/م ٣٧] ـ باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل اللَّهِ تعالى

عون ١٥١/٧ ٢٥٣٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ عَمْرَو بنَ أَقْيَسَ كَانَ لَهُ رَبًّا في الجَاهِلِيَّةِ فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قالُوا: بِأُحُدٍ قالَ: أَيْنَ فُلاَنٌ قَالُوا: بِأُحُدٍ قالَ: فأَيْنَ فُلاَنٌ قَالُوا: بِأُحُدٍ فَلَبِسَ لاَمَتَهُ[2] وَرَكِبَ فَرَسَهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ فَلَمَّا رَآهُ المُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو قالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ. فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا فَجَاءَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لاِخْتِهِ: سَلِيهِ حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ أَوْ غَضَبًا لَهُمْ أَمْ[3] غَضَبًا للَّهِ؟ فَقَالَ بَلْ غَضَبًا للَّهِ وَلِرَسُولِهِ[4] فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى للَّهِ صَلاَةً».

[ت ٤٠/م ٣٨] ـ باب في الرجل يموت بسلاحه

عون ١٥٢/٧ ٢٥٣٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، [قال] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ أَحْمَدُ: كَذَا قالَ هُوَ ـ يَعْني ابنَ وَهْبٍ وَعَنْبَسَةَ ـ، يَعْني ابنَ خَالِدٍ جَمِيعًا، عن يُونُسَ قالَ أَحْمَدُ: وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ سَلَمَةَ بنَ الأَكْوَعِ قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالاً شَدِيدًا فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ذَلِكَ وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ،

---

(١) يشتري: كذا في د.

(٢) اللأمة: الدرع.

(٣) في د: أو.

(٤) في د: ورسوله.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**». قالَ ابنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةِ بنِ الأَكْوَعِ فحدثَني عن أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قال: فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**».

عون ١٥٢/٧ ٢٥٣٩ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سَلاَّمٍ، عنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَبِي سَلاَّمٍ، عن رَجلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قال: «أَغَرْنَا عَلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ رَجُلاً مِنْهُمْ فَضَرَبَهُ فَأَخْطَأَهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بالسَّيْفِ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخُوكُم يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ**»، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ، فَقَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ أَشَهِيدٌ هُوَ؟ قال: «**نَعَمْ وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ**».

[قال أَبو داود: إنما هو معاوية، عن أَخيه، عن جده. قال: وهو معاوية بنِ سلام بنِ أَبي سلام].

[ت ٤١/م ٣٩] ــ باب الدعاء عند اللقاء

خط ٢١٣/٢ عون ١٥٣/٧ ٢٥٤٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ أَبي مَرْيَمَ، ثنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عن أَبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثِنْتَانِ لا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّ مَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا**»(٢).

قال مُوسَى: وَحَدَّثني رِزْقُ(٣) بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**ووقت المَطَرِ**».

[ت ٤٢/م ٤٠] ــ باب فيمن سأَل اللَّهِ الشهادة

خط ٢١٤/٢ عون ١٥٤/٧ ٢٥٤١ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ خَالِدٍ، أَبُو مَرْوَانَ، وَابنُ المُصَفَّى، قالاَ: ثنا بَقِيَّةُ، عن ابنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ يَرُدُّ إلى مَكْحُولٍ إلى مَالِكِ بنِ يُخامِرَ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ في سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ**(٤)

---

(١) زيادة في د.

(٢) معناه حين يشتبك الحرب.

(٣) في د: رزيق.

(٤) الفواق: ما بين الحلبتين.

فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهِ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فإنَّ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ــ زَادَ ابنُ الْمُصَفَّى مِنْ هُنَا ــ وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا في سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فإنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرَ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ، وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ[1] في سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فإنَّ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ».

[ت ٤٣/م ٤١] ــ باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها

عون ١٥٥/٧ ٢٥٤٢ ــ حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ، عن الْهَيْثَمِ بنِ حُمَيْدٍ. ح، وثنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا، عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن نَصْرٍ الْكِنَانِيِّ، عن رَجُلٍ، وَقال أَبُو تَوْبَةَ: عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عن عُتْبَةَ بنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ وَهَذَا لَفظُهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لا تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ وَلاَ مَعَارِفَهَا[2] وَلاَ أَذْنَابَهَا، فإنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُّها، وَمَعَارِفَهَا دِفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيَهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ».

[ت ٤٤/م ٤٢] ــ باب فيما[3] يستحب من ألوان الخيل

عون ١٥٦/٧ ٢٥٤٣ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيُّ، أَنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثني عَقِيلُ بنُ شَبِيبٍ، عن أَبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُم بِكُلِّ كُمَيْتٍ[4] أَغَرَّ[5] مُحَجَّلٍ[6] أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ أَوْ أَدْهَمَ[7] أَغَرَّ مُحَجَّلٍ».

عون ١٥٦/٧ ٢٥٤٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، ثنا عَقِيلُ بنُ شَبِيبٍ، عن أَبي وَهْبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُم

---

(١) الخُراج: القروح والدماميل تخرج من البدن.

(٢) معارف الخيل: جمع معرفة وهو الموضع الذي ينبت عليه شعر عنق الفرس.

(٣) في د: ما.

(٤) الكميت: الفرس في لونه حمرة.

(٥) الأغر: الذي في جبهته بياض.

(٦) المحجل: الذي قوائمه كلها أو ثلاث منها بياض.

(٧) الأدهم: الأسود اللون.

بِكُلِّ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ أَوْ كُمَيْتٍ أَغَرَّ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قال مُحَمَّدٌ - يَعْني ابنَ مُهَاجِرٍ -: وَسَأَلْتُهُ لِمَ فَضَّلَ الأَشْقَرَ؟ قال: لأَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ بالفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَ».

ـ [باب ميامن الخيل][1]

عون ١٥٦/٧ ٢٥٤٥ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن شَيْبَانَ، عن عِيسَى بنِ عَلِيٍّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُمْنُ الْخَيْلِ في شُقْرِهَا**».

[ت ٤٥/م] ـ باب هل تُسمَّى الأُنثى من الخيل فرسًا؟

عون ١٥٦/٧ ٢٥٤٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن أَبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ كَانَ يُسَمِّي الأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا».

[ت ٤٦/م ٤٣] ـ باب ما يكره من الخيل

خط ٢١٤/٢ عون ١٥٧/٧ ٢٥٤٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن سَلْمٍ - هُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ -، عن أَبي زُرْعَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ النَّبيُّ[3] ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشِّكَالُ يَكُونُ الْفَرَسُ في رِجلِهِ الْيُمْنَى[4] بَيَاضٌ وَفي يَدِهِ الْيُسْرَى بَيَاضٌ، أَوْ في يَدِهِ الْيُمْنَى وَفي رِجلِهِ الْيُسْرَى».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَيْ مُخَالِفٌ[5].

[ت ٤٧/م ٤٤] ـ باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم

عون ١٥٨/٧ ٢٥٤٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ - يَعْني ابنَ

---

(١) العنوان زيادة في د.

(٢) النبي: كذا في خ.

(٣) رسول الله: كذا في خ.

(٤) اليمين: كذا في خ.

(٥) نقص في خ.
قال ابن قتيبة: وقوم يجعلون الشكال البياض في ثلاث قوائم. هامش د.

بُكَيْرٍ-، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن أَبي كَبْشَةَ السَّلولِيِّ، عن سَهْلِ بنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قال: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ قالَ: **«اتَّقُوا اللَّهِ في هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً»**.

خط ٢/٢١٤ عون ٧/١٥٨ **٢٥٤٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مَهْدِيٌّ، ثنا ابنُ أَبي يَعْقُوبَ، عن الْحَسَنِ بنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ قالَ: «أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حَائِشَ نَخْلٍ[1]. قالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: **«مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ»**؟ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ فَقالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: **«أَفَلاَ تَتَّقِي اللَّهِ في هَذِهِ الْبَهِيمَةِ التي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا فإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»**[2].

عون ٧/١٥٩ **٢٥٥٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أَبي بَكْرٍ، عن أَبي صَالِحٍ السَّمانِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ وَمَلأَ[3] خُفَّهُ [ماءً][4] فَأَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»** قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا في الْبَهَائِمِ لأَجْرًا؟ قالَ: **«في كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ»**.

[ت ٤٨/م] ــ باب في نزول المنازل

خط ٢/٢١٥ عون ٧/١٦٠ **٢٥٥١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قال: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لا

---

(١) الحائش: جماعة النخل الصغار ولا واحد له من لفظه، والذفري من البعير: مؤخر رأسه. هامش د.

(٢) وتدئبه: تكده وتتعبه. هامش د.

(٣) في د: فملأ.

(٤) زيادة في د.

نُسَبِّحُ حتى نَحِلَّ الرِّحَالَ».

[ت ٤٩/م ٤٥] ـ باب في تقليد الخيل بالأَوتار

خط ٢١٥/٢ عون ١٦٠/٧ ٢٥٥٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ: «أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ قال: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولاً، قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي بَكْرٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قالَ وَالنَّاسُ في مَبِيتِهِمْ: «**لا يُبْقَيَنَّ في رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ وَلاَ قِلاَدَةٌ إلاَّ قُطِعَتْ**». قالَ مَالِكٌ: أُرَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ».

[ت ٥٠/م] ـ [باب إكرام الخيل وارتباطها والمسح على أكفالها][1]

خط ٢١٥/٢ عون ١٦١/٧ ٢٥٥٣ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالِقَانِيُّ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ، قال: حدَّثني عَقِيلُ بنُ شَبِيبٍ، عن أَبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا**» أَوْ قال: «**أَكْفَالِهَا وَقَلِّدُوهَا وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ**».

[ت ٥١/م ٤٦] ـ باب في تعليق الأَجراس

عون ١٦٢/٧ ٢٥٥٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عنْ نَافِعٍ، عنْ سَالِمٍ، عنْ أَبي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ**»[2].

عون ١٦٢/٧ ٢٥٥٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالِحٍ، عنْ أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ**».

عون ١٦٢/٧ ٢٥٥٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبي أُوَيْسٍ، قال: حدَّثني

---

(١) زيادة في د.

(٢) نسبه في الذخائر لأبي داود فقط، ونسبه المنذري للنسائي أيضًا.

سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «في الْجَرَسِ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ».

[ت ٥٢/م ٤٧] ـ باب في ركوب الجلاَّلة

خط ٢١٦/٢ عون ١٦٣/٧ ٢٥٥٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نُهِيَ عن رُكُوبِ الْجَلاَّلَةِ».

عون ١٦٣/٧ ٢٥٥٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَهْمِ، ثنا عَمْرٌو - يَعْني ابنَ أَبي قَيْسٍ -، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنْ الْجَلاَّلَةِ في الإِبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا».

[ت ٥٣/م ٤٨] ـ باب في الرجل يُسمّي دابته

خط ٢١٦/٢ عون ١٦٣/٧ ٢٥٥٩ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أَبي الأَحْوَصِ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن مُعَاذٍ قال: «كُنْتُ رِدْفَ النَّبيِّ[1] ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ».

[ت ٥٤/م ٤٩] ـ باب في النداء عند النفير: يا خيل اللَّهِ اركبي

عون ١٦٤/٧ ٢٥٦٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، قال: حدثني يَحْيَى بنُ حَسَّانٍ، أَخبرنا سُلَيْمَانُ بنِ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمَّى خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ إِذَا فَزِعْنَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا فَزِعْنَا بالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ والسَّكِينَةِ وإِذَا قَاتَلْنَا».

[ت ٥٥/م ٥٠] ـ باب النهي عن لعْنِ البهيمة

خط ٢١٧/٢ عون ١٦٥/٧ ٢٥٦١ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن أَبي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ في سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً فقال: مَا هَذِهِ»؟ قالُوا: هَذِهِ فُلاَنَةٌ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «ضَعُوا عَنْهَا فإِنَّهَا

---

(١) رسول الله: كذا في خ.

مَلْعُونَةٌ، فَوَضَعُوا عَنْهَا. قال عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ».

[ت ٥٦/م ٥١] ـ باب في التحريش بين البهائم

عون ١٦٥/٧ ٢٥٦٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن قُطْبَةَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ [بنِ سِيَاهٍ][1]، عن الأَعمَشِ، عن أَبي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ».

[ت ٥٧/م ٥٢] ـ باب في وسم الدواب

خط ٢١٧/٢ عون ١٦٦/٧ ٢٥٦٣ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ، عن أَنَسٍ [بنِ مالك][2] قال: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِأَخٍ لِي حِينَ وُلِدَ لِيُحَنِّكَهُ فإِذَا هُوَ في مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا، أَحْسِبُهُ قال: في آذَانِهَا».

[ت ٥٨/م] ـ باب النهي عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه

عون ١٦٦/٧ ٢٥٦٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أَخبرنا سُفْيَانُ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ في وَجْهِهِ فقال: أَمَا بَلَغَكُمْ أَنِّي [قد][3] لَعَنْتُ مَنْ وَسَمَ الْبَهِيمَةَ في وَجْهِهَا أَوْ ضَرَبَهَا في وَجْهِهَا، فَنَهَى عن ذَلِكَ».

[ت ٥٩/م ٦٣] ـ باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل

خط ٢١٧/٢ عون ١٦٧/٧ ٢٥٦٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ حَبِيبٍ، عن أَبي الْخَيْرِ، عن ابنِ زُرَيْرٍ[4]، عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رضي اللَّهِ عنه قال: «أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فقال عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»**».

[ت ٦٠/م ٥٤] ـ باب في ركوب ثلاثة على دابة

عون ١٦٨/٧ ٢٥٦٦ ـ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، قال: أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ

---

(١) نقص في خ.
(٢) نقص في خ، د.
(٣) نقص في خ.
(٤) اسمه عبد الله. هامش د.
(٥) للنبي: كذا في د.

الْفَزَارِيُّ، عن عَاصِمِ بنِ سُلَيْمَانَ، عن مُوَرِّقٍ - يَعْني الْعِجْلِيَّ -، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ قال: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ اسْتُقْبِلَ [بِنَا][1] فَأَيُّنَا اسْتُقْبِلَ أَوَّلاً جَعَلَهُ أَمامَهِ فَاسْتُقْبِلَ بِي فَحَمَلَنِي أَمامَهُ، ثُمَّ اسْتُقْبِلَ بِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ فَجَعَلَهُ خَلْفَهُ فَدَخَلْنَا المَدِينَةَ وَإِنَّا لَكَذَلِكَ».

[ت ٦١/م ٥٥] ـ باب في الوقوف على الدابة

خط ٢١٩/٢ عون ١٦٨/٧

٢٥٦٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عن أَبي مَرْيَمَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«إيَّاكم أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ فإنَّ اللَّهِ إنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُم لِتُبَلِّغَكُم إلى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بالغِيهِ إلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ وَجَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ فَعَلَيْهَا فاقْضُوا حَاجَاتِكُم»**.

[ت ٦٢/م ٥٦] ـ باب في الجنائب

عون ١٦٩/٧

٢٥٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي يَحْيَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبي هِنْدٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَكُونُ إبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ فأَمَّا إبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُها يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِجَنِيبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَهَا فَلاَ يَغْلُوا بَعِيرًا مِنْها وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدِ انْقَطَعَ بِهِ فَلاَ يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا»**، كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: «لاَ أُرَاهَا إلاَّ هَذِهِ الأَقْفَاصُ الَّتِي يَسْتُرُ النَّاسُ بالدِّيبَاجِ».

[ت ٦٣/م ٥٧] ـ باب في سرعة السير والنهي عن التعريس[2] في الطريق

عون ١٧٠/٧

٢٥٦٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالِحٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«إذَا سَافَرْتُمْ في الخِصْبِ فَأَعْطُوا الإبِلِ حَقَّهَا، وَإذَا سَافَرْتُمْ في الْجَدْبِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ فإذَا أَرَدْتُمُ التَّعْرِيسَ فَتَنَكَّبُوا عن الطَّرِيقِ»**.

---

(١) زيادة في د.

(٢) النزول ليلاً.

عون ١٧١/٧ ٢٥٧٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا هِشَامٌ، عن الحَسَنِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا قال بَعْدَ قَوْلِهِ «**حَقَّهَا**»: «**وَلاَ تَعْدُوا**[1] **المَنَازِلَ**».

[ت ٦٤/م] ــ باب في الدلجة[2]

عون ١٧١/٧ ٢٥٧١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن أَنَسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى باللَّيْلِ**».

[ت ٦٥/م ٨٥] ــ باب رب الدابة أَحق بصدرها

عون ١٧١/٧ ٢٥٧٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المَرْوَزِيُّ، قال: حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، حدثني أَبِي، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قال: سَمِعْتُ أَبي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْكَبْ وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِي**»، قالَ: فإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ فَرَكِبَ ﷺ[3]».

[ت ٦٦/م ٥٩] ــ باب في الدابة تُعَرْقَبُ في الحرب

عون ١٧٢/٧ ٢٥٧٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني ابنُ عَبَّادٍ، عن أَبيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ [قالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ][4]، حدثني أَبي الَّذِي أَرْضَعَنِي وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ، وَكَانَ في تِلْكَ الْغَزَاةِ غَزَاةِ مُؤْتَةَ قالَ: «واللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عن فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بذلك بالْقَوِيِّ [وقد جاء فيه نهي كثير

---

(١) أي لا تجاوزوا المنزل.

(٢) السير أول الليل.

(٣) زيادة في خ.

(٤) زيادة في د.

عن أَصحاب رسول الله ﷺ][1].

[ت ٦٧/م ٦٠] ـ باب في السَّبق[2]

عون ١٧٣/٧ ٢٥٧٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عنْ نَافِعِ بنِ أَبي نَافِعٍ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ سَبْقَ إلاَّ في خُفٍّ أَوْ [في] حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ**».

خط ٢٢٠/٢ عون ١٧٣/٧ ٢٥٧٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ[3]، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ منَ الثَّنِيَّةِ إلى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا».

خط ٢٢٠/٢ عون ١٧٤/٧ ٢٥٧٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا معتمرٌ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[4] ﷺ كَانَ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ، يُسَابِقُ بِهَا».

عون ١٧٤/٧ ٢٥٧٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَبَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ[5] في الْغَايَةِ».

[ت ٦٨/م ٦١] ـ باب في السبق على الرِّجل

عون ١٧٤/٧ ٢٥٧٨ ـ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يعني الْفَزَارِيَّ ـ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، وَعن أَبي سَلَمَةَ، عن عَائشةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في سَفَر، قالَتْ: فَسَابَقْتُهُ

---

(١) زيادة في خ.

(٢) السبق بفتح الباء هو ما يجعل للسابق على سبقه من جعل أو نوال، والسبْق بسكون الباء مصدر سبقت الرجل أسبقه سبقًا. هامش د.

(٣) موضع خارج المدينة بينها وبين ثنية الوداع خمسة أو ستة أميال.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) القُرَّح: جمع قارح وهو من الخيل الذي دخل في السنة الخامسة.

فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي فقال: «**هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ**».

[ت ٦٩/م ٦٢] ـ باب في المحلَّل

خط ٢٢١/٢ عون ١٧٥/٧ **٢٥٧٩ ـ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ. ح، وثنا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، أَخبرنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ المعنى، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ**» ـ يَعْني وَهُوَ لا يُؤْمِنُ أَنْ يُسْبَقَ ـ «**فَلَيْسَ بِقِمَارٍ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ**».

عون ١٧٦/٧ **٢٥٨٠ ـ حدّثنا** محمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ عَبَّادٍ وَمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبٌ وَعَقِيلٌ، [عن الزُّهْرِيِّ][1]، عن رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا.

[ت ٧٠/م ٦٣] ـ باب [في][2] الجلب على الخيل في السباق

خط ٢٢٢/٢ عون ١٧٧/٧ **٢٥٨١ ـ حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا عَنْبَسَةُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ جَمِيعًا، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ**»[3]. زَادَ يَحْيَى في حَدِيثِهِ: في الرِّهَانِ».

عون ١٧٧/٧ **٢٥٨٢ ـ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ قال: «**الْجَلَبُ والْجَنَبُ في الرِّهَانِ**».

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) الجلب في السباق: أن يتبع الرجل فرسه رجلاً فيزجره ويصيح حثًّا له على الجري. والجنب في السباق أن يجنب فرسًا إلى فرسه الذي سابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب ا هـ.

[ت ٧١/م ٦٤] ـ باب في السيف يحلى

خط ٢٢٢/٢ عون ١٧٨/٧ ٢٥٨٣ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، ثنا قَتَادَةُ، عن أَنَسٍ قال: «كَانَتْ قَبِيعَةُ[1] سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ فِضَّةً».

عون ١٧٨/٧ ٢٥٨٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ قال: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فِضَّةً».

قال قَتَادَةُ: وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ.

عون ١٧٩/٧ ٢٥٨٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، عن عُثْمَانَ بنِ سَعْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «كَانَتْ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَقْوَاهَا حَدِيثُ سَعِيدِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، والباقي كلها ضِعَافٌ[4].

[ت ٧٢/م ٦٥] ـ باب في النبل يُدخَل به المسجد

عون ١٨٠/٧ ٢٥٨٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً كَانَ يَتَصَدَّقُ بالنَّبْلِ في الْمَسْجِدِ أَنْ لاَ يَمُرَّ بِهَا إلا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا».

١٨٠/٧ ٢٥٨٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن بُرَيْدٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: **«إِذَا مَرَّ أَحَدُكُم في مَسْجِدِنَا، أَوْ في سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا، أَوْ قال: فَلْيَقْبِضْ كَفَّهُ، أَوْ قال: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**.

[ت ٧٣/م ٦٦] ـ باب في النهي أن يُتعاطى السيف مسلولاً

عون ١٨١/٧ ٢٥٨٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ:

---

(١) قبيعة السيف: هي التومة التي فوق القبض. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) كذا في د.

(٤) من رواية أبي عيسى. هامش د.

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً».

[ت ٧٤/م ٦٧] ـ باب النهي أن يقد السير بين إصبعين

خط ٢٢٣/٢ عون ١٨١/٧ ٢٥٨٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا قُرَيْشُ بنُ أَنَسٍ، ثنا أَشْعَثُ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ»(١).

[ت ٧٥/م ٦٨] ـ باب في لبس الدروع

عون ١٨٢/٧ ٢٥٩٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ قال: حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ خُصَيْفَةَ يَذْكُرُ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ أَوْ لَبِسَ دِرْعَيْنِ».

[ت ٧٦/م ٦٩] ـ باب في الرايات والألوية

عون ١٨٢/٧ ٢٥٩١ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا ابنُ أَبي زَائِدَةَ، أَخبرنا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حدثني يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بنِ الْقَاسِمِ قالَ: «بَعَثَني مُحَمَّدُ بنُ الْقَاسِمِ إِلى الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ يَسْأَلُهُ عنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ».

عون ١٨٣/٧ ٢٥٩٢ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ [وَهُوَ ابنُ رَاهَوَيْهِ]، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا شَرِيكٌ، عن عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لِوَاءُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ».

عون ١٨٣/٧ ٢٥٩٣ ـ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ [الشَّعِيرِيُّ]، عنْ شُعْبَةَ، عنْ سِمَاكٍ، عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عنْ آخَرَ مِنْهُمْ قالَ: «رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفْرَاءَ».

---

(١) ليس هذا الحديث من كتاب ابن حزم وهو صحيح لأبي سعيد ويقرونه أهل البصرة. هامش د.

[ت ٧٧/م ٧٠] ـ باب في [الإنتصار][1] برذل الخيل والضَّعفة

عون ١٨٣/٧ ٢٥٩٤ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا ابنُ جَابِرٍ، عنْ زَيْدِ بنِ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«ابْغُونِي الضُّعَفَاءَ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُم»**[2].

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: «زَيْدُ بنُ أَرْطَاةَ أَخُو عَدِيِّ بنِ أَرْطَاةَ»][3].

[ت ٧٨/م ٧١] ـ باب في الرجل ينادي بالشعار

عون ١٨٤/٧ ٢٥٩٥ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن الْحَجَّاجِ، عنْ قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: «كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَشِعَارُ الأَنْصَارِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ»[4].

عون ١٨٤/٧ ٢٥٩٦ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عن إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ أَبِيهِ قال: «غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ شِعَارُنَا أَمِتْ أَمِتْ».

خط ٢٢٣/٢ عون ١٨٥/٧ ٢٥٩٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْمُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ قال: أَخبرني مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِنْ بُيِّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُم حم لاَ يُنْصَرُونَ»**[5].

---

(١) في الإمام يُرذل: أي لا يَحقرها. كذا في د.

(٢) وترجم البخاري على هذا المعنى: باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب فذكر حديث هرقل، وبوب عليه النسائي الاستنصار بالضعيف فذكر حديث مصعب بن سعد عن أبيه. هامش د.

(٣) زيادة من د.

(٤) هذا الحديث مؤخر على الذي يليه في د.

(٥) قال أبو العباس: معناه الخبر ولو كان بمعنى الدعاء لكان مجزومًا لا ينصروا، وإنما هو إخبار كأنه قال والله لا ينصرون. عن ابن عباس أنه قال: حمٓ اسم من أسماء الله عز وجل فكأنه حلف بالله أنهم لا ينصرون. هامش د.

[ت ٧٩/م ٧٢] ـ باب ما يقول الرجل إذا سافر

خط ٢٢٣/٢ عون ١٨٥/٧

٢٥٩٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلانَ، حدثني سَعِيدُ المَقْبُرِيُّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قال: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاءِ[1] السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»**.

عون ١٨٦/٧

٢٥٩٩ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الأَزْدِيَّ[2] أَخْبَرَهُ أَنَّ ابنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاثًا ثُمَّ قال: «**﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾**[3]. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ في سَفَرِنا هَذِا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ ما تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ وَالمَالِ». وَإِذَا رَجَعَ قالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِ: «**آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**». وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُيُوشُهُ إِذَا عَلَوْا الثَّنَايَا كَبَّرُوا. وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَت الصَّلاةُ عَلَى ذَلِكَ».

[ت ٨٠/م ٧٣] ـ باب في الدعاء عند الوداع

خط ٢٢٤/٢ عون ١٨٧/٧

٢٦٠٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عُمَرَ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ جَرِيرٍ، عن قَزَعَةَ قال: قال لِي ابنُ عُمَرَ: «هَلُمَّ أُوَدِّعْكَ كَما وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**».

عون ١٨٧/٧

٢٦٠١ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) معناه المشقة والشدة.

(٢) هو علي بن عبد الله الأزدي البارقي. ويقال العماني يكنى أبا عبد الله، خرّج له مسلم هذا الحديث إلى قوله: «حامدون» في كتاب الحج في ترجمة معنى هذا. هامش د.

(٣) سورة الزخرف/١٤.

الْخَطْمِيِّ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[١] ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قال: «**أَسْتَودِعُ اللَّهِ دِينَكُم وَأَمَانَتَكُم وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُم**».

[ت ٨١/م ٧٤] ــ باب ما يقول الرجل إذا ركب

عون ١٨٨/٧ **٢٦٠٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبو الأَحْوَصِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، الْهَمْدَانِيُّ، عن عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ قال: «شَهِدْتُ عَلِيًّا [رضي اللَّهِ عنه] وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ في الرِّكَابِ قال: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قال: الْحَمْدُ للَّهِ، ثُمَّ قال: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**﴾، ثُمَّ قالَ: الْحَمْدُ للَّه ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قال: اللَّهِ أَكْبَرُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فإنه[٢] لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقيلَ[٣]: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَما فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَي شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قال: «**إِنَّ رَبَّكَ تَعَالَى يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قال اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي**».

[ت ٨٢/م ٧٥] ــ باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل

خط ٢٢٤/٢ عون ١٨٨/٧ **٢٦٠٣ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، حدثني صَفْوَانُ، حدَّثني شُرَيْحُ بنُ عُبَيْدٍ، عن الزُّبَيْرِ بنِ الْوَلِيدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو[٤] قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قال: «**يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهِ. أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ وَ[٥] شَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ، وَأَعُوذُ باللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ[٦]، وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ ساكِنِ الْبَلَدِ[٧]، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ**».

---

(١) رسول الله: كذا في د. (٢) في د: أنه.

(٣) فقلت أو فقيل: شك أبو داود: كذا في د.

(٤) في النسخة المطبوعة بمصر بمطبعة السعادة: عبد الله بن عمرو والصواب عبد الله بن عمر.

(٥) ومن: كذا في د. (٦) الحية العظيمة.

(٧) ساكن البلد يريد به والله أعلم الجن الذين يسكنون الأرض، ووالد وما ولد يحتمل أن يكون إبليس والشياطين. هامش د.

[ت ٨٣/م ٧٦] ـ باب في كراهية السير في أول الليل

خط ٢٢٤/٢ عون ١٨٩/٧

٢٦٠٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جابِرٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُم[1]، إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ[2]، فإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعِيثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْفَوَاشِي مَا يَفْشُو مِنْ كلِّ شَيْءٍ.

[ت ٨٤/م ٧٧] ـ باب في أي يوم يستحب السفر

عون ١٩٠/٧

٢٦٠٥ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عنْ الزُّهْرِيِّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عنْ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ قال: «قَلَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ في سَفَرٍ إلاَّ يَوْمَ الخَمِيسِ».

[ت ٨٥/م ٧٨] ـ باب في الإبتكار في السفر

عون ١٩٠/٧

٢٦٠٦ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، ثنا عُمَارَةُ بنُ حَدِيدٍ، عن صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتي في بُكُورِهَا»**، وكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِرًا، وكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فأَثْرَى وكَثُرَ مالُهُ»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ صَخْرُ بنُ وَدَاعَةَ[4].

---

(١) الفواشي: جمع الفاشية يفشوا: أي ينتشر وهي ما يرسل من الدواب في الرعي وغير ذلك. هامش د.

(٢) إقبال الظلام.

(٣) أحمد بن الفرج بن سليمان الحمصي قال: حدثنا الفرياني حدثنا سفيان الثوري عن سعيد بن الحجاج العتكي عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي وكان قد أدرك النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» وكان رسول الله ﷺ يبعث سراياه أول النهار» من كتاب أحمد بن سعيد. هامش د.

(٤) هذا الحديث يرويه مدني عن هشيم ذكره الدارقطني في المدخل وكان البغوي لا يحدث به إلا من الحول إلى الحول.

[ت ٨٦/م ٧٩] ـ باب في الرجل يسافر وحده

خط ٢٢٥/٢ عون ١٩١/٧ ٢٦٠٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلاثَةُ رَكْبٌ**».

[ت ٨٧/م ٨٠] ـ باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم

خط ٢٢٥/٢ عون ١٩١/٧ ٢٦٠٨ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّيٍّ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عن نَافِعٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِذَا خَرَجَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ**».

عون ١٩٢/٧ ٢٦٠٩ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِذَا كَانَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ**» قالَ نَافِعٌ: فَقُلْنَا لأَبِي سَلَمَةَ: فَأَنْتَ أَمِيرُنَا».

[ت ٨٨/م ٨١] ـ باب في المصحف يسافر به إلى أرض العدو

عون ١٩٢/٧ ٢٦١٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن يُسَارَ بِالْقُرْءانِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ قالَ مَالِكٌ: أُرَاهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ»(١).

[ت ٨٩/م] ـ [باب فيما](٢) يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا

عون ١٩٢/٧ ٢٦١١ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ(٣).

---

(١) قوله مخافة أن يناله العدو: روي مرفوعًا من نفس الحديث، وقد أجمع العلماء عليه في العسكر المخوف عليه. هامش د.

(٢) ما: كذا في د. (٣) زياد في د.

[ت ٩٠/م ٨٢] ـ باب في دعاء المشركين

خط ٢٢٦/٢ عون ١٩٤/٧

٢٦١٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ بِتَقْوَى اللَّهِ في خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقالَ: **«إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاثِ خِصَالٍ، أَوْ خِلاَلٍ فَأَيَّتُهَا**(١) [ما](٢) **أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُم وَكُفَّ عَنْهُمْ. أُدْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فإِنْ أَجابوك فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَعْلِمْهِمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذي يُجْرَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ في الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ فإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ [تعالى](٣) فَلاَ تُنْزِلْهُمْ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَحْكُمُ(٤) اللَّهُ فِيهِمْ وَلٰكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ بَعْدُ ما شِئْتُمْ»** قال سُفْيَانُ [بنُ عُيَيْنَةَ]: قالَ عَلْقَمَةُ: فَذَكَرْتُ هَذَا الحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ فَقالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابنُ هَيْصَمَ، عن النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ.

عون ١٩٥/٧

٢٦١٣ ـ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وفي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَلا**

---

(١) فأيتهن: كذا في د.

(٢) زيادة في د، خ.

(٣) نقص في د.

(٤) حكم: كذا في خ.

تَغْدُرُوا، وَلا تَغُلُّوا، وَلا تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

خط ٢٢٨/٢ عون ١٩٦/٧ ٢٦١٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن حَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عن خَالِدِ بنِ الْفَرْزِ، حدَّثني أَنَسُ بنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**انْطَلِقُوا باسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلا تَقْتُلُوا شَيخًا فَانِيًا وَلاَ طِفْلاً وَلا صَغيرًا وَلا امْرَأَةً، وَلا تَغُلُّوا وَضُمُّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾**[1]».

[ت ٩١/م ٨٣] ــ باب في الحرق في بلاد العدو

خط ٢٢٨/٢ عون ١٩٧/٧ ٢٦١٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخِيلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَّعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ[2]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[3]: **﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَو تركتموها﴾**[4]».

عون ١٩٧/٧ ٢٦١٦ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عن صَالِحِ بنِ أَبي الأَخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ قال عُرْوَةُ: فَحدَّثني أُسَامَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهِدَ إِلَيْهِ فقال: أَغِرْ عَلَى أُبْنَى[5] صَبَاحًا وَحَرِّقْ».

عون ١٩٧/٧ ٢٦١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ[6]، سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ قِيلَ لَهُ أُبْنَى، قال: نَحْنُ أَعْلَمُ هِيَ يُبْنَى فِلَسْطِينَ.

[ت ٩٢/م ٨٤] ــ باب في بعث العيون

عون ١٩٨/٧ ٢٦١٨ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعني ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قال: «بَعَثَ ـ يَعني النَّبيَّ ﷺ ـ بُسَيْسَةَ[7] عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبي سُفْيَانَ».

---

(١) سورة البقرة/١٩٥ .

(٢) مصغرًا: موضع من بلاد النضير.

(٣) تعالى: كذا في خ.

(٤) سورة الحشر/٥.

(٥) بضم الهمزة وسكون الباء وفتح النون: موضع من بلاد فلسطين بين الرملة وعسقلان.

(٦) والغزي من غزة: هامش د.

(٧) الذي ذكره ابن إسحق بَسْبَس قال: أقم لها صدورها بَسبَس. هامش د.

[ت ٩٣/م ٨٥] ـ باب في ابنِ السبيل يأكل من التمر ويشربُ من اللبنِ إذا مرّ به

خط ٢٢٩/٢ عون ١٩٨/٢ ٢٦١٩ ـ **حدّثنا** عَيَّاشُ بنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[1] ﷺ قال: **«إِذَا أَتَى أَحَدُكُم عَلَى مَاشِيَةٍ فإنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتأْذِنْهُ فإنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وإنْ لَمْ يَكُنْ فيهَا فَلْيُصَوِّتْ ثَلاثًا، فإنْ أَجَابَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ وَإلاَّ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلا يَحْمِلْ»**.

خط ٢٢٩/٢ عون ٢٠٥/٧ ٢٦٢٠ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبي، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن أَبي بِشْرٍ، عن عَبَّادِ بنِ شُرَحْبِيلَ قال: «أَصَابَتْنِي سَنَةٌ[2] فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَفَرَكْتُ سُنْبُلاً فأَكَلْتُ وَحَمَلْتُ في ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقالَ لَهُ: **«مَا عَلَّمْتَ إذْ كَانَ جَاهِلاً، وَلا أَطْعَمْتَ إذْ كانَ جَائِعًا»**، أَوْ قال **«سَاغِبًا»**[3]، وَأَمَرَهُ فَرَدَّ عَلَيَّ ثَوْبِي وَأَعْطَانِي وَسْقًا أَوْ نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ».

عون ١٠٥/٧ ٢٦٢١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن أَبي بِشْرٍ قال: سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحْبِيلَ رَجُلاً مِنَّا مِنْ بَنِي غُبَرَ بِمَعْنَاهُ.

[ت ٩٤/م] ـ باب من قال إنه يأكل مما سقط

عون ٢٠٥/٧ ٢٦٢٢ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبي شَيْبَةَ، وَهَذَا لَفْظُ أَبي بَكْرٍ، عن مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ قال: سَمِعْتُ ابنَ أَبي حَكَمٍ الْغِفَارِيَّ يَقُولُ: حدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عن عَمِّ أَبي رَافِعِ بنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قال: «كُنْتُ غُلاَمًا أَرْمِي نَخْلَ الأَنْصَارِ فَأُتِيَ بِي النَّبِيُّ ﷺ فقال: **«يَا غُلاَمُ لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ»**؟ قال: آكُلُ، قال: **«فَلاَ تَرْمِي النَّخْلَ وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ في أَسْفَلِهَا»**، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ فقال: **«اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ»**.

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) السنة: المجاعة تصيب الناس.

(٣) الساغب: الجائع.

[ت ٩٥/م ٨٦] ـ [باب فيمن][1] قال: لا يحلب

خط ٢/٢٣٠ عون ٧/٢٠٦ ٣٦٢٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنَّ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ[2] فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَثَلَ[3] طَعَامُهُ فإنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِم أَطْعِمَتَهُمْ[4]، فَلاَ يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إلاَّ بِإِذْنِهِ**».

[ت ٩٦/م ٨٧] ـ باب في الطاعة

عون ٧/٢٠٧ ٣٦٢٤ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَجَّاجٌ، قال: «قال ابنُ جُرَيْجٍ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**﴾[5] [في][6] عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَيْسِ بنِ عَدِيٍّ[7] بَعَثَهُ النَّبيُّ ﷺ في سَرِيَّةٍ، أَخْبَرَنِيهُ يَعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ».

خط ٢/٢٣٠ عون ٧/٢٧ ٣٦٢٥ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن زُبَيْدٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ رضي اللَّهِ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا، فَأَجَّجَ نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحِمُوا فِيهَا، فَأَبَى قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنَ النَّارِ، وَأَرَادَ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ: «**لَوْ دَخَلُوهَا أَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا**»، وَقَالَ: «**لا طَاعَةَ في مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ في المَعْرُوفِ**».

عون ٧/٢٠٨ ٣٦٢٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَني نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى المَرْءِ المُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ**».

عون ٧/٢٠٩ ٣٦٢٧ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، ثنا

---

(١) من: كذا في د.

(٢) المشربة: كالغرفة يرفع فيها المتاع والشيء.

(٣) ينتثل: معناه يستخرج. هامش د.

(٤) أطعماتهم: كذا في د.

(٥) سورة النساء/٥٩.

(٦) زياد في د.

(٧) إنما هو عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي. هامش د.

سُلَيْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، عن بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن عُقْبَةَ بنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِهِ قالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لاَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قالَ: **«أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلاً [مِنْكُمْ]**(١) **فَلَمْ يَمْضِ لأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لأَمْرِي»**.

[ت ٩٧/م ٨٨] ــ باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته

عون ٢١٠/٧ **٢٦٢٨ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، وَيَزِيدُ بنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ سَاحِلِ حِمْصَ، وَهَذَا لَفْظُ يَزِيدَ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ [بنُ مُسْلِمٍ](٢)، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ العَلاَءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بنَ مِشْكَمٍ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: ثنا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قال: «كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً قالَ عُمَر: وَكَانَ النَّاسُ إِذاَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلاً تَفَرَّقُوا في الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ»** فَلَمْ يَنْزِلْ(٣) بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلاً إِلاَّ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالُ لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ».

عون ٢١٠/٧ **٢٦٢٩ ــ حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن أَسِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْخَثْعَمِيِّ، عن فَرْوَةَ بنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: «غَزَوْتُ مع نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ(٤) غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي في النَّاسِ **«أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلاً أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلاَ جِهَادَ لَهُ»**.

عون ٢١١/٧ **٢٦٣٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن أَسِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن فَرْوَةَ بنِ مُجَاهِدٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عن أَبِيهِ قال: «غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ(٥) ﷺ»، بِمَعْنَاهُ.

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) ينزلوا: كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

[ت ٩٨/م ٨٩] ـ باب في كراهية تمنّي لقاء العدو

خط ٢٣١/٢ عون ٢١١/٧

٢٦٣١ ـ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَّارِيُّ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ [يَعْني ابنَ مَعْمَرٍ](١) ـ وكَانَ كَاتِبًا لَهُ قالَ: «كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلى الْحَرُورِيَّةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا العَدُوَّ قال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهِ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ**». ثُمَّ قالَ: «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ مُجْرِيَ السَّحَابِ وِهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ [اللَّهُمَّ](٢) وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ**».

[ت ٩٩/م ٩٠] ـ باب ما يدعى عند اللقاء

خط ٢٣١/٢ عون ٢١٢/٧

٢٦٣٢ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا أَبِي، ثنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قال: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ**».

[ت ١٠٠/م ٩١] ـ باب في دعاء المشركين

عون ٢١٣/٧

٢٦٣٣ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبرنا ابنُ عَوْنٍ قال: «كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عن دُعَاءِ المُشْرِكِينَ عِنْدَ القِتَالِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّ(٣) ذٰلِكَ كَانَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ وَقَدْ أَغَارَ نَبِيُّ(٤) اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي المُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ(٥) وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى المَاءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ» حدَّثني بِذٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ الْجَيْشِ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: هٰذَا حَدِيثٌ نَبِيلٌ رَوَاهُ ابنُ عَوْنٍ، عن نَافِعٍ وَلَمْ يُشْرِكْهُ فِيهِ أَحَدٌ](٦).

---

(١) زيادة في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) إنما: كذا في د.

(٤) رسول: كذا في د.

(٥) الغرة: الغفلة.

(٦) زيادة في د.

خط ٢/٢٣٢ عون ٧/٢١٣ ٢٦٣٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَكَانَ يَتَسَمَّعُ[1] فَإِذَا سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلاَّ أَغَارَ».

عون ٧/٢١٤ ٢٦٣٥ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ نَوْفَلِ بنِ مُسَاحِقٍ، عن ابنِ عِصَامٍ المُزَنِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَدًا**».

[ت ١٠١/م ٩٢] ــ باب المكر في الحرب

عون ٧/٢١٤ ٢٦٣٦ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**».

خط ٢/٢٣٢ عون ٧/٢١٤ ٢٦٣٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّى غَيْرَهَا وَكَانَ يَقُولُ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: لَمْ يَجِيءَ بِهِ إِلاَّ مَعْمَرٌ يُرِيدُ قَوْلَهُ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» بِهٰذَا الإِسْنَادِ إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ، وَمِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ. وخرج مسلم الطريقين[2]].

[ت ١٠٢/م ٩٣] ــ باب في البيات

عون ٧/٢١٥ ٢٦٣٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، ثنا إِيَاسُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه] فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ المُشْرِكِينَ فَبَيَّتْنَاهُمْ[3] نَقْتُلُهُمْ وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَمِتْ أَمِتْ. قالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنَ المُشْرِكِينَ».

---

(١) يستمع: كذا في خ.

(٢) زيادة من د، وقوله: خرج مسلم الطريقين: زيادة من د أيضًا على المطبوع.

(٣) البيات: الطروق ليلاً على غفلة للغارة والنهب.

[ت ١٠٣/م ٩٤] ـ باب في لزوم الساقة

خط ٢/٢٣٣ عون ٧/٢١٥ ٢٦٣٩ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ شَوْكَرٍ، ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، ثنا الْحَجَّاجُ بنُ أَبِي عُثْمَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي المَسِيرِ فَيُزْجِي[1] الضَّعِيفَ وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ».

[ت ١٠٤/م ٩٥] ـ باب على ما يقاتل المشركون

عون ٧/٢١٦ ٢٦٤٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**.

عون ٧/٢١٦ ٢٦٤١ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَنْ يَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلاَتَنَا، فإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاءُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُسْلِمِينَ»**.

عون ٧/٢١٦ ٢٦٤٢ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قال: أَخبَرَني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالِ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ المُشْرِكِينَ»** بِمَعْنَاهُ.

خط ٢/٢٣٣ عون ٧/٢١٧ ٢٦٤٣ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ المَعْنَى، قالاَ: ثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي ظَبْيَانَ، ثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ قال: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إلى الْحُرُقَاتِ فَنَذِرُوا بِنَا فَهَرَبُوا فَأَدْرَكْنَا رَجُلاً فَلَمَّا غَشِينَاهُ قالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ فَذَكَرْتُهُ للنَّبِيِّ ﷺ فقالَ: **«مَنْ لَكَ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السِّلاَحِ. قالَ: **«أَفَلاَ شَقَقْتَ عن**

---

(١) أي يسوق بهم.

قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ قَالَهَا أَمْ لاَ؟ مَنْ لَكَ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسْلِمْ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ».

خط ٢٣٤/٢ عون ٢١٧/٧

٢٦٤٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن اللَّيْثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الْخِيَارِ، عنْ المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَني[1] فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بالسَّيْفِ ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ للَّهِ أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَقْتُلْهُ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ يَدِي، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قالَ**».

[ت ١٠٥/م] ــ باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود

خط ٢٣٥/٢ عون ٢١٨/٧

٢٦٤٥ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إلى خَثْعَمٍ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فيهم الْقَتْلَ. قال: فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وَقالَ: «**أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ**». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِمَ؟ قال: «**لا تراءى نَارَاهُمَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هُشَيْمٌ وَمَعْمَرٌ وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ وَجَمَاعَةٌ لم يَذْكُرُوا جَرِيرًا.

[ت ١٠٦/م ٩٦] ــ باب في التولي يوم الزحف

عون ٢١٩/٧

٢٦٤٦ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيتٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «نَزَلَتْ ﴿**إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ**﴾[2] فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ لا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ فقال ﴿**الآنَ خَفَّفَ اللَّهِ**

---

(١) يقاتلني: كذا في د.

(٢) سورة الأنفال/٦٥.

عَنْكُم وعلِمَ أَنَّ فيكُم ضعفًا﴾[١] قَرَأَ أَبُو تَوْبَةَ إلى قَوْلِهِ ﴿يَغْلِبُوا مائَتَيْنِ﴾ ـ قال: فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهِ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ[٢] نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ».

خط ٢٣٦/٢ عون ٢٢٠/٧

٢٦٤٧ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ أَبي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أَبي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ كَانَ في سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال: فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً[٣] فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ، قال: فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا بالْغَضَبِ، فَقُلْنَا: نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَنَثْبُتُ[٤] فِيهَا وَنَذْهَبَ وَلاَ يَرَانَا أَحَدٌ، قال: فَدَخَلْنَا فَقُلْنَا لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقَمْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ ذَهَبْنَا، قال: فَجَلَسْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فقالَ: «لاَ بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ»[٥]، قال: فَدَنَوْنَا فَقَبَّلْنَا يَدَهُ فقال: «أَنَا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ».

عون ٢٢١/٧

٢٦٤٨ ـــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ الْمِصْرِيُّ[٦]، ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا دَاوُدُ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ قال: «نَزَلَتْ في يَوْمِ بَدْرٍ: ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾»[٧].

---

(١) سورة الأنفال/٦٦.

(٢) العدد: كذا في د.

(٣) في د: جاض الناس جيضة، يقال حاص الرجل إذا حاد عن طريقه أو انصرف عن وجهه إلى جهة أخرى.

(٤) فنبث: كذا في خ، د.

(٥) العكارون: العائدون إلى القتال والعاطفون. هامش د.

(٦) هذا هو محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي المصري كبير له مسند روى عن عبد الوهاب الثقفي وطبقته. وأظن أن أبا داود لم يرو عنه في غير هذا الموضع من هذا الكتاب، وقد روى أبو داود عن محمد بن هشام القصير بن جار بن حنبل مروزذي، بغدادي وابن أبي خيرة مصري مشهور كبير. هامش د.

(٧) سورة الأنفال/١٦. ونسبه في الذخائر لأبي داود فقط.

[ت ١٠٧/م ٩٧] ـ باب في الأَسير يكره على الكفر

عون ٢٢١/٧ ٢٦٤٩ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أَخبرنا هُشَيْمٌ وَخَالِدٌ، عن إسْمَاعِيلَ [بنِ أَبي خالد][1]، عن قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ، عن خَبَّابٍ قال: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً في ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلاَ تَدْعُو اللَّهِ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرًا وَجْهُهُ فقال: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ في الأَرْضِ ثُمَّ يُؤْتَى بالمِنْشَارِ فَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ فِرْقَتَيْنِ ما يَصْرِفُهُ ذٰلِكَ عن دِينِهِ، ويُمْشَطُ بِأَمْشاطِ الحديدِ ما دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ ما يَصْرِفُهُ ذلكَ عَنْ دينِهِ، وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ اللَّهِ هٰذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَحَضْرَمَوْتَ ما يَخَافُ إلاَّ اللَّهِ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ».

[ت ١٠٨/م ٧٨] ـ باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلمًا

خط ٢٣٧/٢ عون ٢٢٣/٧ ٢٦٥٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ قالَ: ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، حدَّثَهُ حسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًا [عليه السلام][2] يَقُولُ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالمَقْدَادَ فقالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخٍ فإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْها» فَانْطَلَقْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا: هَلُمِّي الكِتَابَ، قالَتْ: مَا عِنْدِي مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْتُ[3]: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قالَ: فأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إلى نَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُم بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «مَا هٰذَا يَا حَاطِبُ؟» فقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ لا تَعْجَل عَلَيَّ فإِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَإِنَّ قُرَيْشًا لَهُمْ بِهَا قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذٰلِكَ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي بِهَا وَاللَّهِ [يَا رَسُولَ اللَّهِ][4] مَا كَانَ بِي [مِنْ][5] كُفْرٍ وَلاَ ارْتِدَادٍ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَكُم». فَقَالَ عُمَرُ:

---

(١) زيادة في د.

(٢) نقص في د.

(٣) قلنا: كذا في د.

(٤) نقص في د.

(٥) نقص في د.

دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا الْمُنَافِقِ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

عون ٢٢٤/٧ ٢٦٥١ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن حُصَيْنٍ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «انْطَلَقَ حَاطِبٌ فَكَتَبَ إلى أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ سَارَ إِلَيْكُمْ وَقَالَ فِيهِ قالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ فَانْتَحَيْنَاهَا[1] فَمَا وَجَدْنَا مَعَهَا كِتَابًا، فقَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لأَقْتُلَنَّكِ أَوْ لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

[ت ١٠/م] ــ [باب في][2] الجاسوس الذّمي

عون ٢٢٥/٧ ٢٦٥٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَبَّبٍ أَبُو هَمَّامٍ الدَّلاَّلُ قالَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ، عن فُرَاتِ بنِ حَيَّانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لأَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ حَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَمَرَّ بِحَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُم إلى إِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بنُ حَيَّانٍ».

[ت ١١٠/م ١٠٠] ــ باب في الجاسوس المستأمن

عون ٢٢٦/٧ ٢٦٥٣ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قال: ثنا أَبُو عُمَيْسٍ، عن ابنِ سَلَمَةَ الأَكْوَعِ، عن أَبِيهِ، قال: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ في سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ انْسَلَّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اطْلُبُوهُ فَاقْتُلُوهُ»، قالَ: فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ سَلَبَهُ فَنَفَّلَنِي إِيَّاهُ».

خط ٢٣٨/٢ عون ٢٢٧/٧ ٢٦٥٤ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَاشِمَ بنَ الْقَاسِمِ وَهِشَامًا حدثاهم، قَالاَ: حدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بنُ عمار[3] قالَ: حدَّثَني إِيَاسُ بنُ سَلَمَةَ قالَ: حدَّثَني أَبِي قال: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ، قالَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى وَعَامَّتُنَا، مُشَاةٌ وَفِينَا

---

(١) أي قصدناها.

(٢) حكم: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

ضَعْفَةٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَانْتَزَعَ طَلَقًا[١] مِنْ حِقْوِ البَعِيرِ[٢] فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّى مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفَتَهُمْ وَرِقَّةَ ظَهْرِهِمْ خَرَجَ يَعْدُو إِلَى جَمَلِهِ فَأَطْلَقَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُهُ وَاتَّبَعَهُ[٣] رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ هِيَ أَمْثَلُ ظَهْرِ الْقَوْمِ قَالَ: فَخَرَجْتُ أَعْدُو فَأَدْرَكْتُهُ وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ بِالأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَأَضْرِبَ رَأْسَهُ فَنَدَرَ فَجِئْتُ بِرَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهَا فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ مُقْبِلاً فقالَ: «**مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟**» فقَالُوا: سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ: «**لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ**» قالَ هَارُونُ: هٰذَا لَفْظُ هَاشِمٍ.

[ت ١١١/م ١٠١] ــ باب في أي وقت يستحب [فيه][٤] اللقاء

عون ٢٢٨/٧ ٢٦٥٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالَ: ثنا حَمَّادٌ قال: أَخبرنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ النُّعْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ مُقَرِّنٍ ـ قال: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَخَّرَ القِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ».

[ت ١١٢/م ١٠٢] ــ باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء

عون ٢٢٨/٧ ٢٦٥٦ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: ثنا هِشَامٌ. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادٍ قالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ[٥] ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ القِتَالِ».

عون ٧/ ٢٢ ٢٦٥٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قال: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عن هَمَّامٍ قالَ: ثنا مَطَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذٰلِكَ.

---

(١) الطَلَقُ: حبل يقيد به البعير هامش د.

(٢) وحقوه: مؤخرهُ. هامش د.

(٣) فاتبعه: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

[ت ١١٣/م ١٠٣] ـ باب في الرجل يترجل عند اللقاء

عون ٢٢٩/٧ ٢٦٥٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ قال: ثنا وَكِيعٌ، عن إسْرَائِيلَ، عن أَبِي إسْحَاقَ، عن البَرَاءِ قال: «لَمَّا لَقِيَ النَّبيُّ ﷺ المُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ [فَانْكَشَفُوا][1] نَزَلَ عن بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ».

[ت ١١٤/م ١٠٤] ـ باب في الخيلاء في الحرب

خط ٢٣٩/٢ عون ٢٢٩/٧ ٢٦٥٩ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ المَعنَى وَاحِدٌ قَالاَ: ثنا أَبَانُ قالَ: ثنا يَحْيَى، عن محمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن ابنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عن جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ: «**مِنَ الغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهِ ومِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهِ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالغَيْرَةُ في الرِّيبَةِ، وَأَمَّا [الغيرة] الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهِ فالْغَيْرَةُ في غَيْرِ رِيبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلاَءُ مَا يُبْغِضُ اللَّهِ وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهِ، فأَما الْخُيَلاَءُ الَّتي يُحِبُّ اللَّهِ فاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ القِتَالِ[2] وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا التي يُبْغِضُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاخْتِيَالُهُ في البَغْيِ**» قالَ مُوسَى: «**وَالفَخْرِ**».

[ت ١١٥/م ١٠٥] ـ باب في الرجل يستأسر

خط ٢٣٩/٢ عون ٢٣٠/٧ ٢٦٦٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قال: ثنا إبْرَاهِيمُ ـ يَعْني ابنَ سَعْدٍ ـ قالَ: أَخبرنا ابنُ شِهابٍ قال: أَخبرني عَمْرُو بنُ جارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَني زُهْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «بَعَثَ النَّبيُّ[3] ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عاصِمَ بنَ ثَابِتٍ، فَنَفَرُوا لَهُمْ هُذَيْلٌ بِقَرِيبٍ من مائَةِ رجُلٍ رام، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَأُوا إلى قَرْدَدٍ[4] فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُم الْعَهْدُ وَالمِيثَاقُ أَنْ لاَ نَقْتُلَ مِنْكُم أَحَدًا، فقالَ عَاصِمٌ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَنْزِلُ في ذِمَّةِ كَافِرٍ فَرَمَوْهُمْ بالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا في سَبْعَةِ نَفَرٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بنُ الدَّثِنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا. قال الرَّجُلُ الثَّالِثُ:

---

(١) نقص في د.

(٢) اللقاء: في هامش.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) القردد: رابية مشرفة على وهدة.

هٰذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهٰؤُلاَءِ لأُسْوَةٌ فَجَرُّوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مُوسَى يَسْتَحِدُّ[1] بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ قالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قالَ: واللَّهِ لَوْلاَ أَنْ تَحْسِبُوا مَا بِي جَزَعًا لَزِدْتُ».

عون ٢٣١/٧ **٢٦٦١ ــ حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: أَخبرني عَمْرُو بنُ أَبي سُفْيَانَ بنِ أَسِيدِ بنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[ت ١١٦/م ١٠٦] ــ باب في الكمناء

خط ٢٤٠/٢ عون ٢٣٢/٧ **٢٦٦٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ قال: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ قالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قال: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلاً، عَبْدَ اللَّهِ بنَ جُبَيْرٍ وَقالَ: **«إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطَّفُنَا الطَّيْرُ[2] فَلاَ تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هٰذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلاَ تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ»** قالَ: فَهَزَمَهُمُ اللَّهِ، قالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ[3] عَلَى الْجَبَلِ؟ فقالَ أَصْحَابُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمَةَ، أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْظُرُونَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جُبَيْرٍ: أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقالُوا: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَأَتَوْهُمْ فَصُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ».

[ت ١١٧/م ١٠٧] ــ باب في الصفوف

خط ٢٤١/٢ عون ٢٣٢/٧ **٢٦٦٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الْغَسِيلِ، عن حَمْزَةَ بنِ أَبي أُسَيْدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اصْطَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ: **«إِذَا أَكْثَبُوكُم ــ يَعْني إِذَا غَشُوكُمْ ــ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ»**.

---

(١) أي يحلق شعر عانته.

(٢) معناه الهزيمة.

(٣) يُشنِدْنَ: للخطابي. هامش د.

ويشتددن: أي يسرعن في الصعود.

[ت ١١٨/م ١٠٨] ـ باب في سل السيوف عند اللقاء

عون ٢٣٣/٧ ٢٦٦٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قال: ثنا إسْحَاقُ بنُ نَجِيحٍ وَلَيْسَ بالمَلْطِيِّ، عن مَالِكِ بنِ حَمْزَةَ بنِ أَبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال النَّبيُّ[1] ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: **«إذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بالنَّبْلِ، وَلاَ تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْكُمْ»**.

[ت ١١٩/م ١٠٩] ـ باب في المبارزة

خط ٢٤١/٢ عون ٢٣٤/٧ ٢٦٦٥ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَمْرٍو، ثنا إسْرَائِيلُ، عنْ أَبِي إسْحَاقَ، عنْ حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ، عن عَلِيٍّ قالَ: «تَقَدَّمَ - يَعْنِي عُتْبَةَ بنَ رَبِيعَةَ - وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ فَنَادَى مَنْ يُبَارِزُ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيكُم، إنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا، فقالَ النَّبيُّ[2] ﷺ: **«قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بنَ الحَارِثِ»** فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إلَى عُتْبَةَ وَأَقْبَلْتُ إلَى شَيْبَةَ وَاخْتُلِفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ، فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ».

[ت ١٢٠/م ١١٠] ـ باب في النهي عن المُثْلَةِ[3]

عون ٢٣٥/٧ ٢٦٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ قالاَ: ثنا هُشَيْمٌ قالَ: أَخبرنا مُغِيرَةُ، عن شِبَاكٍ، عنْ إبْرَاهِيمَ، عن هُنَيِّ بنِ نُوَيْرَةَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإيمَانِ»**.

خط ٢٤٢/٢ عون ٢٣٥/٧ ٢٦٦٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن الْهَيَّاجِ بنِ عِمْرَانَ: «أَنَّ عِمْرَانَ أَبَقَ لَهُ غُلاَمٌ فَجَعَلَ للَّه عَلَيْهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَأَرْسَلَنِي لأَسْأَلَ لَهُ فأَتَيْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ فَسَأَلْتُهُ، فقالَ: كَانَ رَسُولُ[4] اللَّهِ ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عن الْمُثْلَةِ، فَأَتَيْتُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) تعذيب المقتول بقطع أعضائه وتشويه خلقه يقتل أو بعده.

(٤) النبي: كذا في د.

عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ فقالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عن المُثْلَةِ».

[ت ١٢١/م ١١١] ـ باب في قتل النساء

عون ٢٣٦/٧ ٢٦٦٨ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ، وَقُتَيْبَةُ ـ يَعْني ابنَ سَعِيدٍ ـ قالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ في بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ».

خط ٢٤٣/٢ عون ٢٣٦/٧ ٢٦٦٩ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قال: ثنا عَمْرُو بنُ المُرَقَّعِ بنِ صَيْفِيِّ بنِ رَبَاحٍ قال: حدَّثَني أَبي، عن جَدِّهِ رَبَاحِ بنِ رَبِيعٍ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةٍ فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْءٍ، فَبَعَثَ رَجُلاً فقالَ: «**انْظُرْ عَلاَمَ اجْتَمَعَ هٰؤُلاَءِ**» فَجَاءَ فقال: عَلَى امْرَأَةٍ قَتِيلٍ، فقالَ: «**مَا كَانَتْ هٰذِهِ لِتُقَاتِلَ**»، قال: وَعَلَى المُقَدِّمَةِ خالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَبَعَثَ رَجُلاً فقال: «**قُلْ لِخَالِدٍ: لاَ تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلا عَسِيفًا**».

خط ٢٤٣/٢ عون ٢٣٧/٧ ٢٦٧٠ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ**»(١).

خط ٢٤٤/٢ عون ٢٣٧/٧ ٢٦٧١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قال: حدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «لَمْ تُقْتَلْ مِنْ نِسَائِهِمْ ـ تَعْني بَنِي قُرَيْظَةَ ـ إلاَّ امْرَأَةٌ، إِنَّهَا لَعِنْدِي تُحَدِّثُ تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بالسُّيُوفِ إِذْ هَتَفَ [بها](٢) هَاتِفٌ باسْمِهَا: أَيْنَ فُلاَنَةُ؟ قالَتْ: أَنَا، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُكِ؟ قالَتْ: حَدَثٌ أَحْدَثْتُهُ(٣)، قالَتْ: فَانْطَلَقَ بِهَا فَضُرِبَتْ عُنُقُهَا، قالَتْ: فَمَا أَنْسَى عَجَبًا مِنْهَا، إِنَّهَا تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ».

---

(١) الحديث السن.

(٢) زيادة في د.

(٣) يقال إنها شتمت النبي ﷺ وهو الحدث الذي أحدثته. وفي ذلك دلالة على وجوب قتل من فعل ذلك. هامش د.

خط ٢/٢٤٤ عون ٧/٢٣٨

٢٦٧٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قال: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْني ابنَ عَبْدِ اللَّهِ -، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ: «أَنَّهُ سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ مِنْ ذَرَارِيِّهِمْ وَنِسَائِهِمْ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**هُمْ مِنْهُمْ**»، وَكَانَ عَمْرٌو - يَعْني ابنَ دِينَارٍ - يَقُولُ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ.

قال الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ عن قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ».

[ت ١٢٢/م ١١٢] ــ باب في كراهية حرق العدو بالنار

خط ٢/٢٤٥ عون ٧/٢٣٩

٢٦٧٣ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قال: ثنا مُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيُّ، عن أَبي الزِّنَادِ، قال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، قال: فَخَرَجْتُ فِيهَا وَقالَ: «**إِنْ وَجَدْتُمْ فُلانًا فَأَحْرِقُوهُ بالنَّارِ**» فَوَلَّيْتُ فَنَادَانِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فقال: «**إِنْ وَجَدْتُمْ فُلانًا فَاقْتُلُوه وَلاَ تُحْرِقُوهُ فإِنَّهُ لا يُعَذِّبُ بالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ**».

عون ٧/٢٣٩

٢٦٧٤ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ وَقُتَيْبَةُ، أَنَّ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ، عن بُكَيْرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في بَعْثٍ فقال: «**إِنْ وَجَدْتُمْ فُلانًا وَفُلانًا**» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

خط ٢/٢٤٥ عون ٧/٢٣٩

٢٦٧٥ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى قال: أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن أَبي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ سَعْدٍ قال غَيْرُ أَبي صَالِحٍ: عن الْحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً[1] مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتْ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرُشُ[2] فَجَاءَ النَّبيُّ ﷺ فقال: «**مَنْ فَجَعَ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا، رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا**»، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا[3] فقال: «**مَنْ حَرَّقَ هٰذِهِ**»؟ قُلْنَا: نَحْنُ قال: «**إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ**».

---

(١) الحمَّرة: طائر.

(٢) أي ترفرف.

(٣) أحرقناها: كذا في د.

[ت ١٢٣/م ١١٣] ـ باب في الرجل يكري دابته على النصف أو السهم

خط ٢/٢٤٦ عون ٧/٢٤٠ ٢٦٧٦ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو النَّضْرِ قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قال: أَخبرني أَبُو زُرْعَةَ يَحْيَى بنُ أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ قال: «نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ فَخَرَجْتُ إلى أَهْلِي فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَوَّلُ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقْتُ في المَدِينَةِ أُنَادِي: أَلاَ مَنْ يَحْمِلُ رَجُلاً لَهُ سَهْمُهُ، فَنَادَى شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قال: لَنَا سَهْمُهُ عَلَى أَنْ نَحْمِلَهُ عَقَبَةً وَطَعَامُهُ مَعَنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: فَسِرْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى قال: فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ حَتَّى أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَأَصَابَنِي قَلائِصُ[1]، فَسُقْتُهُنَّ حتى أَتيتُه فخرجَ فقعدَ على حقيبةٍ من حقائبِ إبلِهِ، ثُمَّ قالَ: سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ، ثم قالَ: سُقْهُنَّ مُقْبِلاتٍ، فقالَ: مَا أَرَى قَلائِصَكَ إلاَّ كِرَامًا قالَ: إِنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ الَّتي شَرَطْتُ لَكَ، قالَ: خُذْ قَلائِصَكَ يا ابْنَ أَخِي فَغَيْرَ سَهْمِكَ أَرَدْنَا»[2].

[ت ١٢٤/م ١١٤] ـ باب في الأسير يوثق

عون ٧/٢٤٢ ٢٦٧٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْني ابنَ سَلَمَة ـ قال: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ قال: سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«عَجِبَ رَبُّنَا تَعالى مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إلى الْجَنَّةِ في السَّلاَسِلِ»**.

خط ٢/٢٤٧ عون ٧/٢٤٢ ٢٦٧٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ قالَ: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عنْ يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عن مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن جُنْدُبِ بنِ مَكِيثٍ قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ[3] في سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُّوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلَوَّحِ بالْكَدِيدِ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا

---

(١) جمع قلوص: وهي الشابة الفتية من النوق.

(٢) تكرر هذا الحديث آخر كتاب الأدب. هامش د. كره هذا مالك والشافعي، واجازه الأوزاعي وأحمد. هامش د.

(٣) هكذا يروى في هذا الإسناد عبد الله بن غالب والمحفوظ غالب بن عبد الله. هامش د.

كُنَّا بالْكَدِيدِ لَقِينَا الْحَارِثَ بنَ الْبَرصَاءِ اللَّيْثِيَّ فَأَخَذْنَاهُ فقالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الإِسْلاَمَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: إِنْ تَكُ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِباطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقُ مِنْكَ، فَشَدَدْنَاهُ وِثاقًا».

عون ٢٤٣/٧ ٢٦٧٩ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ المِصْرِيُّ وَقُتَيْبَةُ، قالَ قُتَيْبَةُ: ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بنُ أُثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: **«مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ»**؟ قالَ: عِنْدِي يا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ المَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ [من الغد][2]، ثُمَّ قالَ لَهُ: **«مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟»** فَأَعَادَ مِثْلَ هَذَا الْكَلاَمِ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»**، فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ المَسْجِدِ فاغْتَسَلَ فيهِ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فقالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهِ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» وَساقَ الْحَدِيثَ.

قالَ عِيسَى: أَخبرنا اللَّيْثُ وَقال: ذَا ذِمٍّ[3].

عون ٢٤٤/٧ ٢٦٨٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ قال: ثنا سَلَمَةُ ـ يعنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، عن ابنِ إِسْحَاقَ قالَ: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ قالَ: «قُدِمَ بالأُسَارَى حِينَ قُدِمَ بِهِمْ وَسَوْدَةُ بِنتُ زَمْعَةَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ في مُنَاخِهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذِ ابْنَيْ عَفْرَاءَ. قال: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ قال: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أُتِيتُ فَقِيلَ هَؤُلاَءِ الأَسَارَى قَدْ أُتِيَ بِهِمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، وَإِذَا أَبو يَزِيدَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو في نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ» ثُمَّ ذَكَرَ الحدِيثَ.

---

(١) كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) ذا ذمٍ: أي ذا ذمام وحرمة.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُمَا قَتَلاَ أَبا جَهْلِ بنِ هِشَامٍ وَكَانَا انْتَدَبَا لَهُ وَلَمْ يَعْرِفَاهُ[1] وَقَتَلاَهُ يَوْمَ بَدْرٍ.

[ت ١٢٥/م ١١٥] ـ باب في الأَسير ينال منه ويضرب ويقرّر

خط ٢٤٧/٢ عون ٢٤٥/٧

٢٦٨١ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَدَبَ أَصْحَابَهُ فانْطَلَقُوا إلى بَدْرٍ فَإِذَا هُمْ بِرَوَايا قُرَيْشٍ فِيها عَبْدٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ أَيْنَ أَبو سُفْيَانَ؟ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عِلْمٌ، وَلٰكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ قد أَقبلوا فَإِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَيقُولُ: دَعُوني دَعُوني أُخبِرُكُمْ فَإِذَا تَرَكُوهُ قالَ: وَاللَّهِ ما لِي بِأَبي سُفْيَانَ من عِلْمٍ، وَلٰكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ قَدْ أَقْبَلُوا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُم لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُم وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُم، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ لِتَمْنَعَ أَبا سُفْيَانَ** قالَ أَنَسٌ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا»**، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، **«وَهَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا»**، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى الأَرْضِ، **«وَهَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا»** وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، فقَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما جَاوَزَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»** فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُخِذَ بِأَرْجُلِهِمْ، فَسُحِبُوا، فَأُلْقُوا في قَلِيبٍ[2] بَدْرٍ».

[ت ١٢٦/م ١١٦] ـ باب في الأَسير يكره على الإسلام

خط ٢٤٨/٢ عون ٢٤٦/٧

٢٦٨٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ بنِ عَلِيٍّ المَقْدِمِيُّ قال: ثنا أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ[3] ـ يَعْني السِّجِسْتَانِيَّ ـ ح، وثنا ابنُ بَشَّارٍ، قال: ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ وَهَذَا لَفْظُهُ. ح، وثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، عن شُعْبَةَ، عنْ أَبي بِشْرٍ، عنْ

---

(١) يعرفانه: كذا في د.

(٢) السحب: الجر العنيف، والقليب البئر التي لم تُطْوَ إنما هي حفيرة قلب ترابها. هامش د.

(٣) هو أشعث بن عبد الله الخراساني ذكره البخاري في تاريخه.

سَعِيدِ بنُ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَتْ المَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلاتًا[١] فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ فقَالُوا: لاَ نَدَعُ أَبْنَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾**[٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: المِقْلاَةُ الَّتي لا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ[٣].

[ت ١٢٧/م ١١٧] ــ باب قتل الأَسير ولا يُعْرَض عليه الإسلام

خط ٢٤٩/٢ عون ٢٤٧/٧

٢٦٨٣ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ، قال: حدَّثنا أَسْباطُ بنُ نَصْرٍ قال: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إلاَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ وَسَمَّاهُمْ[٤] وَابنَ أَبِي سَرْحٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قالَ: وَأَمَّا ابنُ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ فَلَمَّا دَعا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ فقالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقالَ: «**أَمَا كَانَ فِيكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلُهُ**»، فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ما فِي نَفْسِكَ أَلاَ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قالَ: «**إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَخَا عُثْمَانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَكَانَ الْوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ أَخَا عُثْمَانَ لأُمِّهِ وَضَرَبَهُ عُثْمَانُ الْحَدَّ إِذْ شَرِبَ الْخَمْرَ.

عون ٢٤٩/٧

٢٦٨٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، قال: أَخبرنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعِيدِ[٦] بنِ يَرْبُوعٍ المَخْزُومِيِّ قال: حدَّثني جَدِّي، عنْ

---

(١) هي المرأة لا يعيش لها ولد.

(٢) سورة البقرة/٢٥٦.

(٣) قال أبو سعيد: بلغني عن أبي داود أنه قال: الحديث مرسل محفوظ فجمعت فيه هؤلاء الثلاثة.

(٤) فسماهم. كذا في د.

(٥) النبي: كذا في د.

(٦) سعيد كان اسمه الصُّرَم فسماه رسول الله ﷺ سعيدًا. هامش د.

أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «أَرْبَعَةٌ لاَ أُؤَمِّنُهُمْ فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَمٍ»، فَسَمَّاهُمْ. قالَ: وَقَيْنَتَيْنِ كَانَتَا لِمَقِيسٍ فَقُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا، وَأُفْلِتَتْ الأُخْرَى فَأَسْلَمَتْ.

قال أَبُو دَاوُدَ: لم أَفْهَمْ إِسْنَادَهُ من ابنِ الْعَلاَءِ كما أُحِبُّ.

خط ٢٤٩/٢ عون ٢٤٩/٧ ٢٦٨٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ ابنُ خَطَلٍ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ قَتَلَهُ.

[ت ١٢٨/م ١١٨] ــ باب في قتل الأَسير صبرًا

خط ٢٥١/٢ عون ٢٥٠/٧ ٢٦٨٦ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قال: أَخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، عن زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن إِبْرَاهِيمَ قال: أَرَادَ الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقًا، فقالَ لَهُ عُمَارَةُ بنُ عُقْبَةَ ـ أَخو الوليد بنِ عقبة[1] ـ: أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلاً منْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمَانَ؟ فقالَ لَهُ مَسْرُوقٌ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ، وَكَانَ في أَنْفُسِنَا مَوْثُوقَ الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيكَ قال: مَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قال: «النَّارُ» فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ مَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[ت ١٢٩/م ١١٩] ــ باب في قتل الأَسير بالنبل

عون ٢٥١/٧ ٢٦٨٧ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ قال: أَخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عنْ ابنِ تِعْلِي[2] قال: «غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ فَأُتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلاَجٍ[3] مِنَ الْعَدُوِّ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبْرًا»[4].

---

(١) زيادة في د.

(٢) هو عبيد بن تعلي. هامش د.

(٣) اعلاج مفردها عِلج وهو الرجل القوي الضخم.

(٤) القتل صبرًا: هو ان يمسك من ذوات الروح شيء حيًا ثم يرمي بشيء حتى يموت.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال لَنَا غَيْرُ سَعِيدٍ، عن ابنِ وَهْبٍ في هَذَا الْحَدِيثِ، قال: بالنَّبْلِ صَبْرًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ فقالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عن قَتْلِ الصَّبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ ما صَبَرْتُهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ، فَأَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ».

[ت ١٣٠/م ١٢٠] ـ باب في المن على الأَسير بغير فداء

خط ٢٥٠/٢ عون ٢٥٢/٧ ٢٦٨٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: أَخبرنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جِبَالِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ لِيَقْتُلُوهُمْ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْمًا[1]، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ**﴾[2] إلى آخِرِ الآيَةِ».

خط ٢٥٠/٢ عون ٢٥٢/٧ ٢٦٨٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأُسَارَى بَدْرٍ: «**لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤلاَءِ النَّتْنَى لأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ**».

[ت ١٣١/م ١٢١] ـ باب في فداء الأَسير بالمال

عون ٢٥٣/٧ ٢٦٩٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قال: ثنا أَبُو نُوحٍ قال: أَخبرنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ قال: ثنا سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ قال: حدَّثني ابنُ عَبَّاسٍ قال: حدَّثني عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فأَخَذَ ـ يعني النَّبِيَّ ﷺ ـ الْفِدَاءَ أَنْزَلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**ما كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ**﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿**لَمَسَّكُم فِيمَا أَخَذْتُمْ**﴾[3] مِن الْفِدَاءِ ثُمَّ أَحَلَّ [اللَّهُ][4] لَهُمْ الْغَنَائِمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يُسْأَلُ[5] عن اسْمِ أَبِي نُوحٍ فقال:

---

(١) سَلْمًا بفتح السين واللام يعني أسارى، يقال رجل سلم وقوم سلم. هامش د.

(٢) سورة الفتح/٢٤.

(٣) سورة الأنفال/٦٧ ـ ٦٨.

(٤) نقص في د.

(٥) سُئل: كذا في د.

أَيش تَصْنَعُ باسْمِهِ؟ اسْمُهُ اسْمٌ شَنِيعٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: اسم أَبي نوح: قُرَادٌ، وَالصَّحِيحُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَزْوَان.

خط ٢/٢٥٠ عون ٧/٢٥٣ **٢٦٩١ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الْمُبَارَكِ العيشيُّ، قال: ثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ قال: ثنا شُعْبَةُ، عن أَبي الْعَنْبَسِ، عنْ أَبي الشَّعْثَاءِ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعْمَائَةٍ».

عون ٧/٢٥٤ **٢٦٩٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَحْيَى بنِ عَبَّادٍ، عن أَبِيهِ عَبَّاد بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ في فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ في فِدَاء أَبي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعثَتْ فِيهِ بِقِلاَدَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةَ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبي الْعَاصِ. قالَتْ: فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً وَقال: **«إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا»**. فقالُوا: نَعَمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ أَخَذَ عَلَيْهِ، أَوْ وَعَدَهُ أَنْ يخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ وَرَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فقالَ: **«كُونَا بِبَطْنِ يَأْجِجَ[2] حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ فَتَصْحَبَاهَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا»**.

عون ٧/٢٥٥ **٢٦٩٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ، ثنا عَمِّي - يعني سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ - قال: أَخبرنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: «وَذَكَرَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَعِي مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ»**، فَقَالُوا: نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلاَءِ جَاؤُوا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ»**، فَقالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) موضع على ثمانية أميال من مكة.

لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنا لاَ نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاءُكُمْ أَمْرَكُم»، فَرَجَعَ النَّاسُ وَكَلَّمَهُمْ[1] عُرَفَاؤُكُمْ فَأَخْبَرُوا[2] أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا».

خط ٢٥٢/٢ عون ٢٥٦/٧

٢٦٩٤ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ في هَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَّكَ بِشَيءٍ مِنْ هَذَا الْفَيءِ فإنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ من أَوَّلِ شَيءٍ يَفِيئُهُ اللَّهِ تَعالَى عَلَيْنَا» ثُمَّ دَنَا ـ يَعْني النَّبيَّ ﷺ ـ منْ بَعِيرٍ فَأَخَذَ وَبَرَةً من سَنَامِهِ ثُمَّ قالَ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي منْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلاَ هَذَا»، وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ «إلاَّ الْخُمُسَ. والْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم فَأَدُّوا الْخِياطَ وَالْمَخِيطَ» فَقَامَ رَجُلٌ في يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ شَعْرٍ، فقال: أَخَذْتُ هَذِهِ لأُصْلِحَ بِهَا بَرْذَعَةً لِي، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ» فَقَالَ: أَمَّا إِذَا بَلَغَتْ ما أَرَى فَلاَ أَرَبَ لِي فِيهَا وَنَبَذَهَا».

[ت ١٣٢/م ١٢٢] ــ باب في الإمام يقيم عند الظهور[3] على العدو بعرصتهم[4]

عون ٢٥٨/٧

٢٦٩٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قال: ثنا مُعَاذُ بنُ مُعاذٍ. ح، وَثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا رَوْحٌ قالاَ: ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن أَبي طَلْحَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أَقامَ بالْعَرْصَةِ ثَلاَثًا. قالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلاَثًا».

[قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ يَطْعَنُ في هَذَا الْحَدِيثِ لأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَدِيمِ حَدِيثِ سَعِيدٍ لأَنَّهُ تَغَيَّرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَمْ يُخْرِجْ هَذَا الْحَدِيثَ إلاَّ بآخِرِهِ.

---

(١) فكلمهم: كذا في د.

(٢) فأخبروه: كذا في د.

(٣) الظهر: كذا في د.

(٤) عرصة الدار: ساحتها.

قال أَبُو دَاوُدَ: يُقَالُ إِنَّ وَكِيعًا حَمَلَ عَنْهُ في تَغَيُّرِهِ](١).

[ت ١٣٣/م ١٢٣] ــ باب في التفريق بين السَّبي

خط ٢/٢٥٣ عون ٧/٢٥٩

٢٦٩٦ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن الْحَكَمِ، عنْ مَيْمُونِ بنِ أَبي شَبِيبٍ، عن عَلِيٍّ: «أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَاهُ النَّبيُّ ﷺ عنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمَيْمُونُ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيًّا قُتِلَ بالْجَمَاجِمِ. والْجَمَاجِمُ سَنَةُ ثَلاَثٍ وَثَمَانِينَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالْحِرَّةُ سَنَةُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ ابنُ الزُّبَيْرِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ.

[ت ١٣٤/م ١٢٤] ــ باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم

خط ٢/٢٥٤ عون ٧/٢٦٠

٢٦٩٧ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هاشمُ بنُ الْقَاسِمِ، [قال: ثنا عِكْرِمَةُ قال]: حدَّثني إِيَاسُ بنُ سَلَمَةَ قال: حدثني أَبِي قال: «خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّرَهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَغَزَوْنَا فَزَارَةَ، فَشَنَنَّا الْغَارَةَ، ثُمَّ نَظَرْتُ(٢) إلى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ الذُّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ فَقَامُوا فَجِئْتُ بِهِمْ إِلَى أَبي بَكْرٍ فِيهِمْ امْرَأَةٌ منْ فَزَارَةَ وَعَلَيْهَا قِشْعٌ(٣) مِنْ أَدَمٍ، مَعَهَا بِنْتٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في السُّوقِ، فقالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ واللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا وَهِيَ لَكَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَفي أَيْدِيهِمْ أَسْرَى، فَفَدَاهُمْ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ».

---

(١) نقص في د.

(٢) نظرنا: كذا في د.

(٣) الجلد.

[ت ١٣٥/م ١٢٥] ـ باب في المال يصيبه العدو من[1] المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنيمة

خط ٢/٢٥٥ عون ٧/٢٦١ ٢٦٩٨ ـ **حدّثنا** صَالِحُ بنُ سُهَيْلٍ، ثنا يَحْيَى - يَعْني ابنَ أَبي زَائِدَةَ -، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ غُلاَماً لابْنِ عُمَرَ أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى ابنِ عُمَرَ وَلَمْ يُقْسِمْ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَقال غَيْرُهُ: رَدَّهُ عليهِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ][2].

عون ٧/٢٦٢ ٢٦٩٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ المَعْنى قالاَ: ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ في زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ، وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بأَرْضِ الرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيهِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبيِّ ﷺ».

[ت ١٣٦/م ١٢٦] ـ باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون

خط ٢/٢٥٥ عون ٧/٢٦٣ ٢٧٠٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ قال: حدثني مُحَمَّدٌ - يَعْني ابنَ سَلَمَةَ -، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مَنْصُورِ بنِ الْمُعْتَمِرِ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قال: «خَرَجَ عِبْدَانٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يعني يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ - قَبْلَ الصُّلْحِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهِمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً في دِينِيكَ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ، فَقالَ نَاسٌ: صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقالَ: «**مَا أُرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حتى يَبْعَثَ اللَّهُ [عز وجل][4] عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُم عَلَى هَذَا**» وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ وَقالَ: هُمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) بين: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

[ت ١٣٧/م ١٢٧] ـ باب في إباحة الطعام في أَرض العدوِّ

خط ٢٥٦/٢ عون ٢٦٤/٧ ٢٧٠١ ـ **حدّثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، قال: ثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ جَيْشًا غَنِمُوا في زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا وَعَسَلاً فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمُ الْخُمُسُ».

عون ٢٦٤/٧ ٢٧٠٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْقَعْنَبِيُّ قالاَ: ثنا سُلَيْمَانُ، عن حُمَيْدٍ ـ يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ ـ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: «دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ قال: فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ قال: ثُمَّ قُلْتُ: لا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا قالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ».

[ت ١٣٨/م ١٢٨] ـ باب في النهي عن النُّهبى إذا كان في الطعام قلة في أَرض العدو

خط ٢٥٧/٢ عون ٢٦٥/٧ ٢٧٠٣ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: ثنا جَرِيرٌ ـ يَعْنِي ابنَ حَازِمٍ ـ، عن يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِي لُبَيْدٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ بكَابُلَ فَأَصَابَ النَّاسُ غَنِيمَةً فَانْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيبًا فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عن النُّهْبَى فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ».

عون ٢٦٥/٧ ٢٧٠٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مُجَالِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى قال: «قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ ـ يَعْنِي الطَّعَامَ ـ في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقالَ: أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ».

عون ٢٦٥/٧ ٢٧٠٥ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن عَاصِمٍ ـ يَعْنِي ابنَ كُلَيْبٍ ـ، عن أَبِيهِ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ وَأَصَابُوا[1] غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ

---

(١) فأصابوا: كذا في د.

اللَّحْمَ بالتُّرَابِ ثُمَّ قالَ: «**إنَّ النُّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ من المَيْتَةِ أَوْ إنَّ المَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النُّهْبَةِ**» الشّكُّ مِنْ هَنَّادٍ.

[ت ١٣٩/م ١٢٩] ــ باب في حمل الطعام من أَرض العدو

خط ٢/٢٥٧
عون ٧/٢٦٦

٢٧٠٦ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ قال: أَخبرني عَمْرُو بنُ الْحارِثِ، أَنَّ ابنَ حَرْشَفٍ الأَزْدِيَّ حَدَّثَهُ، عن الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**كُنَّا نَأْكُلُ الْجَزُورَ في الْغَزْوِ وَلا نَقْسِمُهُ حَتَّى أَنْ كُنَّا لَنَرْجِعُ إلى رِحَالِنَا وَأَخْرِجَتُنَا مِنْهُ مُمْلأَةٌ**».

[ت ١٤٠/م ١٣٠] ــ باب في بيع الطعام إذا فضل عن الناس في أَرض العدو

خط ٢/٢٥٨
عون ٧/٢٦٠

٢٧٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ حَمْزَةَ قال: ثنا أَبُو عَبْدِ العَزِيزِ ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الأُرْدُنِّ ـ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غَنْمٍ قال: «رَابَطْنَا مَدِينَةَ قِنَّسْرِينَ مَعَ شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ، فَلَمَّا فَتَحَهَا أَصَابَ فِيهَا غَنَمًا وَبَقَرًا، فَقَسَمَ فِينَا طَائِفَةً مِنْهَا وَجَعَلَ بَقِيَّتَهَا في المَغْنَمِ، فَلَقِيتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَأَصَبْنَا فيهَا غَنَمًا، فَقَسَمَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَائِفَةً وَجَعَلَ بَقِيَّتَهَا في المَغْنَمِ».

[ت ١٤١/م ١٣١] ــ باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء

خط ٢/٢٥٨
عون ٧/٢٦٨

٢٧٠٨ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ المعنى. قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ، قالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن أَبي مَرْزُوقٍ مَوْلَى تُجَيْبٍ، عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عن رُوَيْفِعِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَرْكَبْ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فيهِ**».

[ت ١٤٢/م ١٣٢] ـ باب في الرخصة في السلاح يقاتل به في المعركة

خط ٢٥٩/٢ عون ٢٦٩/٧ ٢٧٠٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قال: أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ - يَعْني ابنَ يُوسُفَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبي إِسْحَاقَ السَّبَيْعِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي إِسْحَاقَ السَّبَيْعِيِّ قال: حدَّثني أَبُو عُبَيْدَةَ عن أَبِيهِ قال: «مَرَرْتُ فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ صَرِيعٌ قَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ يَا أَبَا جَهْلٍ قَدْ أَخْزَى اللَّهِ الآخِرَ، قالَ: وَلاَ أَهَابُهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فقال: أَبْعَدُ مِنْ رَجُلٍ[1] قَتَلَهُ قَوْمُهُ، فَضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ[2] غَيْرِ طَائِلٍ فَلَمْ يُغْنِ شَيْئًا حَتَّى سَقَطَ سَيْفُهُ مِنْ يَدِهِ فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى بَرَدَ».

[ت ١٤٣/م ١٣٣] ـ باب في تعظيم الغلول

عون ٢٧٠/٧ ٢٧١٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بنَ الْمُفَضَّلِ حدَّثاهُمْ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَيَّانَ، عن أَبي عَمْرَةَ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ تُوُفِّيَ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقَالَ: **«صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»**، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فقال: **«إِنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ لاَ يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ».

عون ٢٧٠/٧ ٢٧١١ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ الدِّيْلِيِّ، عن أَبي الْغَيْثِ مَوْلَى ابنِ مُطِيعٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلا وَرِقًا إِلاَّ الثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ وَالأَمْوَالَ. قال: فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ وَادِي الْقُرَى وَقَدْ أُهْدِيَ لِرَسُولِ[3] اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِوَادِي الْقُرَى، فَبَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ

---

(١) صوابه اعمد من رجل بالميم بعد العين، وهي كلمة للعرب كأنه يقول: هل زاد على رجل قتله قومه يُهوّن على نفسه ما حل بها من الهلاك. هامش د.

(٢) بالسيف: كذا في د.

(٣) إلى رسول: كذا في د.

جَاءَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَقالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلاَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ**[1] **لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا**»، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ قال شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ**».

[ت ١٤٤/م ١٣٤] ــ باب في الغلول إذا كان يسيرًا يتركه[2] الإمام ولا يُحرِّق رحله

عون ٢٧١/٧

٢٧١٢ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى قال: أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَوْذَبٍ قال: حدَّثَني عَامِرٌ - يَعْني ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ -، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلاَلاً، فَنَادَى في النَّاسِ، فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيَخْمُسُهُ وَيُقَسِّمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَيمَا كُنَّا أَصَبْنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ: «**أَسَمِعْتَ بِلاَلاً يُنَادِي ثَلاَثًا**»؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: «**فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟**» فَاعْتَذَرَ [إِلَيْهِ][2] فقَالَ: «**كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ**».

[ت ١٤٥/م ١٣٥] ــ باب في عقوبة الغالِّ

خط ٢٥٩/٢
عون ٢٧٢/٧

٢٧١٣ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالاَ: ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ قال: النُّفَيْلِيُّ الأَنْدَرَاوَرْدِيُّ، عنْ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَائِدَةَ[3]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَصَالِحٌ: هَذَا أَبُو وَاقِدٍ قالَ: «دَخَلْتُ مَعَ مُسْلَمَةَ أَرْضَ الرُّومِ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ**». قالَ: فَوَجَدْنَا في مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ؟ فقالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ».

---

(١) الغنائم: كذا في د. (٢) فتركه: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) قال البخاري: صالح بن محمد بن زائدة: أبو واقد الليثي تركه سليمن بن حرب منكر الحديث، روى عن سالم عن ابن عمر عن عمر رفعه «من غلّ فاحرقوا متاعه». هامش د.

عون ٢٧٣/٧ ٢٧١٤ ــ حدّثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى الأَنْطَاكِيُّ قالَ: أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن صَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ قال: «غَزَوْنَا مَعَ الْوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ وَمَعَنَا سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ فَغَلَّ رَجُلٌ مَتَاعًا فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بِمَتَاعِهِ فَأُحْرِقَ وَطِيفَ بِهِ وَلَمْ يُعْطِهِ سَهْمَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَن الْوَلِيدَ بنَ هِشَامٍ أَحْرَقَ رَحْلَ زِيَادِ بنِ سَعْدٍ وَكَانَ قَدْ غَلَّ وَضَرَبَهُ.

عون ٢٧٣/٧ ٢٧١٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ، قال: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حَرَّقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ وَضَرَبُوهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فيهِ عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ عن الْوَلِيدِ: «وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثنا بِهِ الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ وَعَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، قالا: ثنا الْوَلِيدُ، عن زُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيَّ مَنَعَ سَهْمَهُ.

[ت ١٤٦/م] ــ باب النهي عن الستر على من غل(١)

عون ٢٧٤/٧ ٢٧١٦ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، قال: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: «أَمَّا بَعْدُ، وَكَانَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كَتَمَ(٣) غَالاً فإِنَّهُ مِثْلُهُ»**(٤).

---

(١) هذا الباب موضعه في د بعد الباب التالي.

(٢) فكان: كذا في د.

(٣) يكتم: كذا في د.

(٤) كرر هذا المسند في آخر كتاب الجهاد في باب الإمامة بأرض الشرك. هامش د.

[ت ١٤٧/م ١٣٦] ـ باب في السَّلب يعطى القاتل

خط ٢/٢٦٠
عون ٧/٢٧٥

٢٧١٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عنْ عَمْرِ بنِ كَثِيرِ بنِ أَفْلَحَ، عن أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في عَامِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قالَ: فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ منْ وَرَائِهِ فَضَرَبْتُهُ بالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ[1]، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا بالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ إنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ**» قال: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدْ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قالَ الثَّانِيَةَ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ**». قالَ: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدْ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ فَقُمْتُ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا لَكَ يَا أَبا قَتَادَةَ؟**» فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فقالَ رَجُلٌ منَ الْقَوْمِ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فقال أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ: لاَهَا اللَّهِ إذًا يَعْمِدْ إلى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عن اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ، فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَ فَأَعْطِهِ إيَّاهُ**».

فقال أَبُو قَتَادَةَ: فَأَعْطَانِيهِ فَبِعْتُ الدِّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا[2] في بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ في الإسْلاَمِ».

عون ٧/٢٧٧

٢٧١٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يَعْني يَوْمَ حُنَيْنٍ ـ: «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ**». فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً وَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا مَعَكِ؟ قالَتْ: أَرَدْتُ وَاللَّهِ إنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُهُمْ أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

---

(١) وصلة ما بين العنق والكاهل.

(٢) المخرف بفتح الميم: البستان.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حديثٌ حَسَنٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَرَدْنَا بِهَذَا الْخِنْجَرَ، فَكَانَ سِلاَحَ الْعَجَمِ يَوْمَئِذٍ الْخِنْجَرُ.

[ت ١٤٨/م ١٣٧] ــ باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب

غط ٢٦٢/٢
عون ٢٧٧/٧

٢٧١٩ ــ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قالَ: حدثني صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ في غَزْوَةِ مُؤْتَةَ[١] فَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا فَسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طِائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذْهَبٌ وَسِلاَحٌ مُذْهَبٌ فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفْرِي[٢] بالمُسْلِمِينَ فَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلاَهُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلاَحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَأَخَذَ مِنَ السَّلَبِ، قالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قالَ: بَلَى وَلٰكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ. قُلْتُ: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ أَوْ لأُعَرِّفَنَّكَهَا[٣] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. قالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَالِدُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**» قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَالِدُ رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ.**» قالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ [لَهُ: دُونَكَ][٤] يَا خَالِدُ أَلَمْ أَفِ لَكَ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ. قالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقالَ: «**يَا خَالِدُ لاَ تَرُدَّ عَلَيْهِ هَلْ أَنْتُمْ**

---

(١) مؤتة: قرية معروفة في طرف الشام عند الكرك.

(٢) معناه شدة النكاية فيهم.

(٣) قوله لأعرفنكها: يريد لأجازينك سوء صنيعك، حكاه الفراء عن العرب. هامش د.

(٤) دونكها: كذا في د.

تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي لَكُم صِفْوَةُ[١] أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ».

عون ٢٧٩/٧ ٢٧٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قال: ثنا الْوَلِيدُ، قالَ: سَأَلْتُ ثَوْرًا عنْ هَذَا الْحَدِيثِ فحدَّثَني عنْ خالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ نَحْوَهُ.

[ت ١٤٩/م ١٤٩] ــ باب في السَّلب لا يخمس

عون ٢٧٩/٧ ٢٧٢١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عنْ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».

[ت ١٥٠/م ١٣٩] ــ باب من أَجازَ على جريح مثخن يُنفَّلُ من سلبه

عون ٢٨٠/٧ ٢٧٢٢ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ: «نَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ، كَانَ قَتَلَهُ».

[ت ١٥١/م ١٤٠] ــ باب فيمن جاء بعد الغنيمة[٢] لا سهم له

خط ٢٦٤/٢ عون ٢٨٠/٧ ٢٧٢٣ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَنْبَسَةَ بنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ، فَقَدِمَ أَبَانُ بنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لِيفٌ، فقال أَبَانُ: اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال أَبَانَ: أَنْتَ بِهَا[٣] يَا وَبْرُ تَحَدَّرُ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَالٍ، فقال النَّبِيُّ[٤] ﷺ: «**اجْلِسْ يَا أَبَانُ**»، وَلَم يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

---

(١) مكسورة الصاد: خلاصة الشيء وما صفا منه.

(٢) القسمة: كذا في د.

(٣) أنت بها: كلام فيه اختصاره واضمار ومعناه أنت المتكلم بهذه الكلمة. هامش د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

عون ٢٨١/٧ ٢٧٢٤ ــ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قال: ثنا سُفْيَانُ، ثنا الزُّهْرِيُّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ فَحَدَّثَنَاهُ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْبَسَةَ بنَ سَعِيدٍ الْقُرَشِيَّ يُحَدِّثُ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحَهَا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُسْهِمَ لِي، فَتَكَلَّمَ بَعْضُ وَلَدِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ، فقالَ: لاَ تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: فَقُلْتُ: هَذَا قَاتِلُ ابنِ قَوْقَلٍ، فقال سَعِيدُ بنُ الْعَاصِ: يَا عَجَبًا لِوَبْرٍ قَدْ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَالٍ يُعَيِّرُنِي بِقَتْلِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلى يَدَيْهِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: هؤلاء كانوا نحو عشرة. فقتل منهم ستة ورجع من بقي].

خط ٢٦٥/٢ عون ٢٨٢/٧ ٢٧٢٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا بُرَيْدٌ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى، قال: «قَدِمنَا فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قال: فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لأَحَدٍ غَابَ عن فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئاً إلاَّ لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إلاَّ أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ».

عون ٢٨٣/٧ ٢٧٢٦ ــ **حدّثنا** مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ قال: أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن كُلَيْبِ بنِ وَائِلٍ، عن هَانِىءِ بنِ قَيْسٍ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[1]، عن ابنِ عُمَرَ قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قامَ ـ يَعني يَوْمَ بَدْرٍ ـ فقال: «**إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ**» فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ وَلَم يَضْرِبْ لأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ».

[ت ١٥٢/م ١٤١] ــ باب المرأة والعبد يحذيان[2] من الغنيمة

خط ٢٦٥/٢ عون ٢٨٤/٧ ٢٧٢٧ ــ **حدّثنا** مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن الْمُخْتَارِ بنِ صَيْفِي، عن يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ قال: «كَتَبَ نَجْدَةُ إِلى ابنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عن كَذَا وَكَذَا ذَكَرَ أَشْيَاءَ وَعن الْمَمْلُوكِ أَلَهُ في الْفَيْءِ شَيْءٌ وَعن النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ، وَهَلْ لَهُنَّ نَصِيبٌ؟ فقال

---

(١) حبيب بن أبي مليكة: يقال إنه أبو ثور. (٢) أي يعطيان.

هامش د. (٣) النبي: كذا في د.

ابنُ عَبَّاسٍ: لَوْلاَ أَنْ يَأْتِيَ أُحْمُوقَةٌ[١] ما كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَمَّا المَمْلُوكُ فَكَانَ يُحْذَى، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ يُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيَسْقِينَ الْمَاءَ».

عون ٢٨٤/٧ ٢٧٢٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ ـ يَعني الْوَهْبِيَّ ـ قال: ثنا ابنُ إِسْحَاقَ، عن أَبي جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيِّ، عن يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ قال: «كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إلى ابنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عن النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَشْهَدْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَلْ كَانَ يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ قال: فَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابنَ عَبَّاسٍ إلى نَجْدَةَ: قَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يضرب لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلاَ وَقَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُنَّ».

خط ٢٦٦/٢ عون ٢٨٥/٧ ٢٧٢٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ، قالاَ: أَخبرنا زَيْدٌ ـ يَعني ابنَ الْحُبَابِ ـ، ثنا رَافِعُ بنُ سَلَمَةَ بنِ زِيَادٍ قال: حدَّثَنِي حَشْرَجُ بنُ زِيَادٍ عن جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ: «أَنَّها خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَادِسَ سِتٍّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ إِلَيْنَا فَجِئْنَا، فَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ: «**مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ**»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْنَا نَغْزِلُ الشَّعْرَ وَنُعِينُ بِهِ في سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجَرْحَى وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ وَنَسْقِي السَّوِيقَ، فقال: «**قُمْنَ**». حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ أَسْهَمَ لَنَا كما أَسْهَمَ لِلرِّجَالِ. قال: فَقُلْتُ لَهَا: يا جَدَّةُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ؟ قالَتْ: تَمْرًا».

عون ٢٨٦/٧ ٢٧٣٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعني ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ قال: حدثني عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قال: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ مع سَادَتِي فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا فإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ فأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فأَمَرَ[٢] لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ[٣]».

قال أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لم يُسْهِمْ لَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ حَرَّمَ اللَّحْمَ عَلَى نَفْسِهِ فَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ.

---

(١) بضم الهمزة: أراد ان يفعل فعل الحمقى ويرى مثل ما يرون.

(٢) وأمر: كذا في د.

(٣) خرثي المتاع: أي أثاث البيت.

خط ٢٦٦/٢ عون ٢٨٦/٧ ٢٧٣١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ثنا، أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ قالَ: «كُنْتُ أَمِيحُ[1] أَصْحَابِي المَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ»[2].

[ت ١٥٣/م ١٤٢] ــ باب في المشرك يسهم له

عون ٢٨٧/٧ ٢٧٣٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ، قالاَ: ثنا يَحْيَى، عن مَالِكٍ، عن الْفُضَيْلِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نِيَارٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، قالَ يَحْيَى: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ المُشْرِكِينَ لَحِقَ بالنَّبِيِّ ﷺ لِيُقَاتِلَ مَعَهُ فقَال: «**ارْجِعْ**» ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَ: «**إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ**».

[ت ١٥٤/م ١٤٣] ــ باب في سهمان الخيل

خط ٢٦٧/٢ عون ٢٨٧/٧ ٢٧٣٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ».

عون ٢٨٨/٧ ٢٧٣٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا المَسْعُودِيُّ، حدثني أَبو عَمْرَةَ عن أَبيهِ قالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ».

عون ٢٨٨/٧ ٢٧٣٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا المَسْعُودِيُّ عن رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي عَمْرَةَ، عن أَبِي عَمْرَةَ بِمَعْنَاهُ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثَلاَثَةَ نَفَرٍ زَادَ: فَكَانَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةُ أَسْهُمٍ.

---

(١) المايح: هو الذي ينزل إلى أسفل البئر فيملأ الدلو ويرفعها إلى الماتح: وهو الذي ينزع الدلو.

(٢) ذكر أبو عبيد في غريب الحديث: نا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: كنت منيح أصحابي يوم بدر.

قال أبو عبيدة: أراد أنه لم يأخذ سهمًا من الغنيمة يومئذٍ لصغره.

والمنح: السهم الذي لا نصيب له، قال أبو عبيد: وكان أصحاب الحديث يحملون هذا على استقاء الماء وليس هذا من استقاء الماء في شيء. يريد أبو عبيد الهروي يوونه كنت أميح الماء يوم بدر. هامش د.

[ت ١٥٥/م ١٤٣] ــ باب فيمن[١] أسهم له سهما

خط ٢٦٧/٢
عون ٢٨٨/٧

٢٧٣٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بنَ المُجَمِّعِ يَذْكُرُ عن عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَمِّهِ مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ قالَ: وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْءانَ قالَ: «شَهِدْتُ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهُزُّونَ الأَبَاعِرَ[٢]، فَقالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ[٣] ﷺ فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ[٤] فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا**﴾[٥]، فَقالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتْحٌ هُوَ؟ قالَ: «**نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ**»، فَقُسِّمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَسَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفاً وَخَمْسُمَائَةٍ، فِيهِمْ ثلاثُمائةِ فَارِسٍ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَصَحُّ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ وَأَرَى الْوَهْمَ فِي حَدِيثِ مُجَمِّعٍ أَنَّهُ قالَ ثلاثَ مِائَةِ فَارِسٍ وَكَانُوا مِائَتَيْ فَارِسٍ[٦].

[ت ١٥٦/م١٤٤، ١٤٥] ــ باب في النَّفَل[٧]

خط ٢٦٨/٢
عون ٢٩١/٧

٢٧٣٧ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ قالَ: أَخبرنا خَالِدٌ، عن دَاوُدَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا**». قالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ وَلَزِمَ المَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا. فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهِ

---

(١) من: كذا في د.
(٢) من الوهز أي يحركون رواحلهم، والوهز كالضغط للشيء بكسر الهاء وتخفيف الزاي. هامش د.
(٣) رسول الله: كذا في د.
(٤) الإيجاف: الركض والاسراع.
(٥) سورة الفتح/١.
(٦) في كتاب التفرد: قال أبو داود: هذا وهم، كانوا مائتي فرس، أعطى الفرس سهمين وأعطى صاحبه سهماً والعمل عليه، روى ابن عمر ان النبي أعطى الفارس ثلاثة أسهم. هامش د.
(٧) النفل ما زاد من الغطاء على القدر المستحق منه بالقسمة.

عَلَيْهِمْ قالَتِ المَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءًا لَكُم لَو انْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا فَلاَ تَذْهَبُوا بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَى، فَأَبَى الْفِتْيَانُ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلْ الأَنْفَالُ للَّه وَالرَّسُولِ**﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**كَما أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ**﴾ يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا: فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بَعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُم».

عون ٢٩٤/٧ ٢٧٣٨ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ قال: أَخبرنا دَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا**» ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

عون ٢٩٤/٧ ٢٧٣٩ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلاَلٍ[2] قال: ثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ قال: ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ قالَ: أَخبرنا دَاوُدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «قَسَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالسَّوَاءِ» وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

عون ٢٩٤/٧ ٢٧٤٠ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أَبِي بَكْرٍ، عن عَاصِمٍ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «جِئْتُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ. قالَ: «**إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلاَ لَكَ**» فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ: يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَم يُبْلَ بَلاَئِي، فَبَيْنَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: أَجِب فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ بِكَلاَمِي[3]، فَجِئْتُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلاَ لَكَ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُوَ لَكَ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلْ الأَنْفَالُ للَّه وَالرَّسُولِ**﴾ إِلى آخِرِ الآيَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قِرَاءَةُ ابنُ مَسْعُودٍ: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عن النَّفْلِ**﴾.

---

(١) سورة الأنفال/١.

(٢) كذا رواية أبو بكر وأحمد وغيرهما، وفي نسخة حميد: نا محمد بن بكار بن بلال ويزيد بن خالد. هامش د.

(٣) من كلامي: كذا في د.

[ت ١٥٧/م ١٤٥] ـ باب في نفل السرية تخرج من العسكر(١)

خط ٢٦٩/٢ عون ٢٩٥/٧ ٢٧٤١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ. ح، وثنا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْطَاكِيُّ قالَ: ثنا مُبَشِّرٌ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوفٍ الطَّائِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ الْمَعْنَى، كُلُّهُمْ عن شُعَيْبِ بنِ أَبي حَمْزَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في جَيْشٍ قِبَلَ نَجْدٍ، وَانْبَعَثَتْ سَرِيَّةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَكَانَ سُهمَانُ الْجَيْشِ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَفَّلَ أَهْلُ السَّرِيَّةِ بَعِيرًا بَعِيرًا فَكَانَتْ سُهْمَانُهُم ثَلاثَةَ عَشَرَ ثَلاثَةَ عَشَرَ».

عون ٢٩٦/٧ ٢٧٤٢ ـ **حدّثنا** الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ الْوَلِيدُ ـ يَعْني ابنَ مُسْلِمٍ ـ: حَدَّثْتُ ابنَ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الحديثِ قُلْتُ: وَكَذَا حَدَّثَنَا ابنُ أَبي فَرْوَةَ عن نَافِعٍ قالَ: لاَ تَعدِلُ مَنْ سَمَّيْتَ بِمَالِكٍ هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ يَعْني مَالِكَ بنَ أَنَسٍ.

خط ٢٦٩/٢ عون ٢٩٨/٧ ٢٧٤٣ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا عَبْدَةُ ـ يَعْني ابنَ سُلَيْمَانَ الْكِلاَبِيَّ ـ، عن مُحَمَّدٍ يَعني ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إلى نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهَا، فَأَصْبَنَا نَعَمًا كَثِيرًا، فَنَفَّلَنَا أَمِيرُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَسَّمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا فَأَصَابَ كلُّ رَجُلٍ مِنَّا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمُسِ، وَمَا حَاسَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالَّذِي أَعْطَانَا صَاحِبُنَا وَلاَ عَابَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا صَنَعَ فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا ثَلاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفْلِهِ».

عون ٢٩٨/٧ ٢٧٤٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ قَالاَ: ثنا اللَّيْثُ المَعْنَى، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فيهَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِبِلاً كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا. زَادَ ابنُ مَوْهَبٍ فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

---

(١) العسكر: كذا في د.

عون ٢٩٩/٧ ٢٧٤٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حدَّثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عمر][1] قالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَفَّلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ بُرْدُ بنُ سِنَانٍ مِثْلَهُ عنْ نَافِعٍ مِثْلَ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عنْ نَافِعٍ مِثْلَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

عون ٢٩٩/٧ ٢٧٤٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ قَالَ: حدَّثني أَبِي، عن جَدِّي. ح، وَثنا حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: حدَّثني حُجَيْنٌ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً النَّفْلَ سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالخُمُسُ وَاجِبٌ في ذَلِكَ كُلِّهِ».

عون ٣٠٠/٧ ٢٧٤٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ قالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، ثنا حُيَيٌّ، عنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ في ثَلاثَمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ»**، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إلاَّ وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاكْتَسَوا وَشَبِعُوا»[2].

[ت ١٥٨/م ١٤٦] ــ باب فيمن[3] قال: الخمس قبل النَّفل

خط ٢٧٠/٢ عون ٣٠٠/٧ ٢٧٤٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الشَّامِيِّ، عن مَكْحُولٍ، عنْ زِيَادِ بنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، عن حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ أَنَّهُ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ».

عون ٣٠١/٧ ٢٧٤٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ قال: ثنا عَبْدُ

---

(١) زيادة في د.

(٢) هذا الحديث في د مقدم على حديث القعنبي المتقدم.

(٣) من: كذا في د.

الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن ابنِ جَارِيَةَ، عن حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ الرُّبْعَ بَعْدَ الْخُمُسِ وَالثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ إِذَا قَفَلَ»(١).

خط ٢/٢٧٠ عون ٧/٣٠١

٢٧٥٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَشِيرِ بنِ ذَكْوَانَ وَمَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيَّانِ المَعْنَى، قَالاَ: ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ قال: ثنا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً يَقُولُ: «كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ فَأَعْتَقَتْنِي فَمَا(٢) خَرَجْتُ مِنْ مِصرَ وَبِهَا عِلْمٌ إلاَّ حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ العراقَ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وبِهَا عِلْمٌ إِلاَّ حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الحِجَازَ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إلاَّ حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثم أَتيتُ العراقَ منها وبِها عِلمٌ إلا حَوَيْتُ عليهِ فيما أُرَى، ثُم أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا، كُلَّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنْ النَّفْلِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ في النَّفْلِ شَيْئًا؟ قال: نَعَمْ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيَّ يَقُول: شَهِدْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ نَفَلَ الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ وَالثُّلُثَ في الرَّجْعَةِ».

[ت ١٥٩/م ١٤٧] ــ باب في السرية ترد على أهل العسكر

خط ٢/٢٧١ عون ٧/٣٠٢

٢٧٥١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ، عن ابنِ إِسْحَاقَ [هُوَ مُحَمَّدٌ] بِبَعْضِ هَذَا. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ قال: حدَّثَنِي هُشَيْمٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ(٤) يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ(٥) عَلَى قَاعِدِهِمْ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»(٦).**

---

(١) رجع من الغزو. (٢) وما: كذا في د. (٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) اليد هنا: المعاونة والمظاهرة. هامش د. (٥) الذي يخرج في السرية.

(٦) قوله: ولا يقتل مسلم بكافر كلام تام بنفسه، وقوله: «ولا ذو عهد في عهده» أي ما دام معاهداً وإنما ذكره توكيداً لتحريم دمه لأن قوله: «لا يقتل مؤمن بكافر» قد يوهم توهينا لشأنه ويوقع شبهة في دمه فلا يؤمن أن يستباح إذا علم أن لا قود على قاتله، فوكد تحريمه بإعادة البيان لئلا يعرض الإشكال في ذلك. هامش د.

وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ إسْحَاقَ الْقَوَدَ وَالتَّكَافِي.

خط ٢٧٣/٢ عون ٣٠٣/٧ ٢٧٥٢ ــ **حدّثنا** هَارونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هَاشِمُ بنُ* الْقَاسِمِ، ثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثني إيَاسُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ قال: «أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَ رَاعِيهَا وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُوَ وَأُنَاسٌ مَعَهُ في خَيْلٍ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي قِبَلَ الـمَدِينَةِ ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ فَجَعَلْتُ أَرْمِي وَأَعْقِرُهُمْ، فَإِذَا رَجَعَ إلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ في أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهِ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ إلاَّ جَعَلْتُهُ[1] وَرَاءَ ظَهْرِي وَحَتَّى أَلْقَوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ رُمْحًا وَثَلاَثِينَ بُرْدَةً يَسْتَخِفُّونَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ مَدَدًا، فقَالَ: لِيَقُمْ إلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ، فَقالَ: إلَيَّ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ فَصَعَدُوا الْجَبَلَ، فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمْ قُلْتُ: أَتَعْرِفُونِي؟ قالُوا: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ لاَ يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُم فَيُدْرِكُنِي وَلاَ أَطْلُبُهُ فَيَفُوتُنِي فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَظَرْتُ إلى فَوَارِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ أَوَّلُهُمْ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، فَيَلْحَقُ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عُيَيْنَةَ وَيَعطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الأَخْرَمُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَمِ فَيَلْحَقُ أَبُو قَتَادَةَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ فَعَقَرَ بِأَبِي قَتَادَةَ. وَقَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ فَتَحَوَّلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَمِ ثُمَّ جِئْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الـمَاءِ الَّذِي جَلَّيْتُهُمْ[2] عَنْهُ ذُو قَرَدٍ[3] فإذَا نَبِيُّ اللَّهِ في خَمْسِمَائَةٍ، فَأَعْطَانِي سَهْمَ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ»

[ت ١٦٠/م ١٤٨] ــ باب في النفل من الذهب والفضة ومن أول مغنم

عون ٣٠٧/٧ ٢٧٥٣ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى قال: أَخبرنا أَبُو إسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ قالَ: «أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةً حَمْرَاءَ فيهَا دَنَانِيرُ في إمْرَةِ مُعَاوِيَةَ وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) خلفته: كذا في د.

(٢) في نسخة الخطابي حلأتهم: أي طردتهم.

(٣) ماء على نحو يوم من المدينة.

مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَعْنُ بنُ يَزِيدَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَانِي مِنْهَا مِثْلَ ما أَعْطَى رَجُلاً مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ نَفْلَ إلاَّ بَعْدَ الْخُمُسِ**» لأَعْطَيْتُكَ ثُمَّ أَخَذَ يَعْرِضُ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ فَأَبَيْتُ».

عون ٣٠٨/٧ **٢٧٥٤ ــ حدّثنا** هَنَّادٌ، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عنْ أَبِي عُوَانَةَ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

[ت ١٦١/م ١٤٩] ــ باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه

هزم ٣٠٨/٧ **٢٧٥٥ ــ حدّثنا** الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ قال: ثنا الوَلِيدُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَلاَّمٍ الأَسْوَدَ قالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بنَ عَبَسَةَ قالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ ثُمَّ قالَ: «**وَلاَ يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُم مِثْلُ هَذَا إلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُم**».

[ت ١٦٢/م ١٥٠] ــ باب في الوفاء بالعهد

عون ٣٠٩/٧ **٢٧٥٦ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ**».

[ت ١٦٣/م ١٥١] ــ باب في الإمام يُستجنّ به في العهود(١)

خط ٢٧٤/٢ عون ٣١٠/٧ **٢٧٥٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ بِهِ**».

خط ٢٧٤/٢ عون ٣١٠/٧ **٢٧٥٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبرَني عَمْرٌو، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ قال: بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُلْقِيَ في قَلْبِيَ الإِسلاَمُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لا**

---

(١) باب يستجن بالإمام في العهد كذا في د.

أَخِيسُ بالْعَهْدِ[١] وَلا أَحْبِسُ الْبُرُدَ وَلِكن ارْجِعْ فإنْ كانَ في نَفْسِكَ الَّذِي في نَفْسِكَ الآنَ فارْجِعْ». قالَ: فَذَهَبْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فأَسْلَمْتُ قال بُكَيْرٌ: وأَخبرني أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كانَ قِبْطِيًّا».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا كانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فأَمَّا الْيَوْمَ لا يَصْلُحُ.

[ت ١٦٤/م ١٥٢] ــ باب في الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير عدوه ليقرب [نحو منهم فيغير بعد المدة عليهم][٢]

خط ٢/٢٧٥ عون ٧/٣١٢ ٢٧٥٩ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبي الْفَيْضِ[٣] عن سُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ - رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ - قال: «كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ وكانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلاَدِهِمْ، حتَّى إذَا انْقَضَى الْعَهْدُ غَزَاهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَو بِرْذَوْنٍ[٤] وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهِ أَكْبَرُ، اللَّهِ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لا غَدْرٌ فَنَظَرُوا فإذَا عَمْرُو بنُ عَبَسَةَ، فأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَسأَلَهُ فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلاَ يَشُدُّ عُقْدَةً وَلا يَحُلُّهَا حتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا[٥]، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»، فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ».

[ت ١٦٥/م ١٥٣] ــ باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته

عون ٧/٣١٣ ٢٧٦٠ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبي بَكْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا في غَيْرِ كُنْهِهِ[٦] حَرَّمَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

[ت ١٦٦/م ١٥٤] ــ باب في الرسل

عون ٧/٣١٣ ٢٧٦١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُمرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ - يَعني ابنَ الْفَضْلِ -،

---

(١) أخيس معناه لا أنقض العهد ولا أفسده من قولهم: خاس الشيء إذا فسد. هامش د.

(٢) زيادة من د، وفي بعض النسخ بدل ما بين القوسين إليه.

(٣) موسى بن أبي أيوب. هامش د.

(٤) البرذون: ضرب من الدواب.

(٥) الأمد: الغاية.

(٦) أي في غير وقته.

عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ قال: «كَانَ مُسَيْلِمَةُ كَتَبَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: وَقَدْ حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عن شَيْخٍ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ سَعْدُ بنُ طَارِقٍ، عن سَلَمَةَ بنِ نُعَيْمِ بنِ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيِّ، عن أَبِيهِ نُعَيْمٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: «**مَا تَقُولاَنِ أَنْتُمَا**»، قالاَ: نَقُولُ كَمَا قالَ، قال: «**أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنَّ الرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُما**».

خط ٢٧٦/٢ عون ٣١٤/٧ **٢٧٦٢ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن أَبي إسْحَاقَ، عن حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ فقال: «مَا بَيْنِي وَبينَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حِنَةٌ[1] وَإِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ لِبَنِي حَنِيفَةَ فإذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمُسَيْلِمَةَ، فأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ، فَجِيءَ بِهِمْ فاسْتَتَابَهُمْ غَيرَ ابنِ النَّوَّاحَةِ قالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ فأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ**»، فأَمَرَ قَرَظَةَ بنَ كَعْبٍ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ في السُّوقِ، ثُمَّ قال: مَنْ أَرادَ أَنْ يَنْظُرَ إلى ابنِ النَّوَّاحَةِ قَتِيلاً بالسُّوقِ».

[ت ١٦٧/م ١٥٥] ــ باب في أمان المرأة

خط ٢٧٧/٢ عون ٣١٥/٧ **٢٧٦٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عِيَاضُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: حدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبي طَالِبٍ: «أَنَّهَا أَجارَتْ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، قال فقالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**».

عون ٣١٥/٧ **٢٧٦٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ قال: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَتُجِيرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَيَجُوزُ».

[ت ١٦٨/م ١٥٦] ــ باب في صلح العدو

خط ٢٧٧/٢ ــ ٢٧٨ عون ٣١٥/٧ **٢٧٦٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) حنة: يريد الوتر والضغن، واللغة الفصيحة: [illegible] هامش د.

زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ في بِضْعِ عَشْرَةَ مَائة مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ بالعُمْرَةِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قال: وَسَارَ النَّبيُّ ﷺ حَتَّى إذَا كَانَ بالثَّنِيَّةِ الَّتي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فقالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ خَلأَتِ[1] الْقَصْوَاءُ مَرَّتَيْنِ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**مَا خَلأَتْ وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلٰكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ**» ثُمَّ قال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَسْأَلُونِي الْيَوْمَ خُطَّةً يُعَظِّمُونَ بِهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إلاَّ أَعْطَيْتُهُمْ إيَّاهَا**»، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حتى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ[2] قَلِيلِ المَاءِ فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَتَاهُ - يَعْني عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ ﷺ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قائمٌ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عنْ لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قالُوا: المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، قالَ: أَيْ غُدَرُ أَوَلَسْتُ أَسْعَى في غَدْرَتِكَ؟ وكانَ المُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أَمَّا الإسْلاَمُ فَقَدْ قَبِلْنَا وَأَمَّا المَالُ فَإنَّهُ مَالُ غَدْرٍ لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ**». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أُكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**» وَقَصَّ[3] الْخَبَرَ، فقالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إلاَّ رَدَدْتَهُ إلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قالَ النَّبيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا**» ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ الآيَة، فَنَهَاهُمُ[4] اللَّهِ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إلى المَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - يَعْني فَأَرْسَلُوا في طَلَبِهِ - فَدَفَعَهُ إلى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتى إذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقالَ أَبو بَصِيرٍ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللَّهِ إنِّي لأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلاَنُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ الآخَرُ فقالَ: أَجَلْ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ، فقال أَبُو بَصِيرٍ: أَرِني أَنْظُرْ إلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَتَى المَدِينَةَ فَدَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدُو، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعْرًا**» فقالَ: قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فقالَ:

---

(١) خلأت: أي بركت من غير علة. ا هـ.

(٢) ثمد: أي حفيرة فيها ماء قليل. ا هـ.

(٣) فقص عليه: كذا في د.

(٤) عز وجل: زيادة في د.

قَدْ أَوْفَى اللَّهِ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ نَجَّانِي اللَّهِ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَيْلُ أُمِّهِ مِسعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ**» فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ(١) وَيَنْفَلِتُ أَبُو جَنْدَلٍ [بنِ سهيل](٢) فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ».

خط ٢٨٩/٢ عون ٣٢٠/٧

٢٧٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانُ بنُ الْحَكَمِ «أَنَّهُمْ اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ وَعَلَى أَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً وَأَنَّهُ لاَ إِسْلاَلَ وَلاَ إِغْلاَلَ»(٣).

عون ٣٢٠/٧

٢٧٦٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قالَ: «مَالَ مَكْحُولٌ وَابنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ وَمِلْتُ(٤) مَعَهُمَا فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ قال: قالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلى ذِي مِخْبَرٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عن الْهُدْنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ**».

[ت ١٦٩/م ١٥٧] ــ باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم [حتى تنال الفرصة](٥)

خط ٢٩٠/٢ عون ٣٢١/٧

٢٧٦٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لِكَعْبِ بنِ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهِ وَرَسُولَهُ**»، فقامَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فقالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قالَ: «**نَعَمْ**» قالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا؟ قالَ: «نَعَمْ قُلْ»، فَأَتَاهُ فقالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ

---

(١) أي ساحله. (٢) زياد في د.

(٣) العيبة هنا مثل ضربه، والمكفوفة: المشرجة المشدودة، والاسلال: من السلة وهي السرقة، والاغلال: الخيانة. أغل الرجل إذا خان. هامش د.

(٤) فملت: كذا في د. (٥) زيادة في د.

سَأَلَنا الصَّدَقَةَ، وَقَدْ عَنَّانَا[١]، قَالَ: وَأَيْضًا لَتَمَلُّنَّهُ؟ قالَ: اتَّبَعْنَاهُ[٢] فَنَحْنُ نَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ. قالَ كَعْبٌ: أَيُّ شَيْءٍ تَرْهَنُونِي؟ قال: وَمَا تُرِيدُ مِنَّا؟ فقال: نِسَاءَكُم. قالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْنَا، قالَ: فَتَرْهَنُونِي أَوْلاَدَكُمْ، قالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبُّ ابنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ: رُهِنْتَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ؟ قالُوا نَرْهَنُكَ اللأْمَةَ يُرِيدُ السِّلاَحَ، قالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا أَتَاهُ نَادَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَطَيِّبٌ يَنْضَخُ رَأْسُهُ، فَلَمَّا أَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ جَاءَ مَعَهُ بِنَفَرٍ ثَلاَثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ في رَأْسِهِ فَشَمَّهُ، قالَ: أَعُودُ؟ قالَ: نَعَمْ فَأَدْخَلَ يَدَهُ في رَأْسِهِ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قالَ: دُونَكُمْ فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ».

خط ٢٩١/٢ عون ٣٢٣/٧ ٢٧٦٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حُزابَةَ، ثنا إِسْحَاقُ ـ يَعْني ابنَ مَنْصُورٍ ـ، ثنا أَسْبَاطُ الْهَمْدَانِيُّ، عنْ السُّدِّيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«الإِيمَانُ قَيْدَ الْفَتْكِ[٣] لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»**.

[ت ١٧٠/م ١٥٨] ــ باب في التكبير على كل شرف في المسير

عون ٣٢٤/٧ ٢٧٧٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ وَيَقُولُ: **«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»**.

[ت ١٧١/م ١٥٩] ــ باب في الإذن في القفول بعد النهي

عون ٣٢٤/٧ ٢٧٧١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدَّثَني عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «﴿لاَ

---

(١) عنانا: شق علينا وأجهدنا.

(٢) فاتبعناه: كذا في د.

(٣) انفتك: أن يأتي الرجل الرجل وهو غارٌّ غافل فيشدّ عليه فيقتله.

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾[1] الآيَةِ نَسَخَتْهَا الَّتِي في النُّورِ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾».

[ت ١٧٢/م ١٦٠] ــ باب في بعثة البشراء

عون ٣٢٦/٧ ٢٧٧٢ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا عِيسَى، عنْ إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرٍ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ**» فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ أَحْمَسَ إلى النَّبيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ، يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ».

[ت ١٧٢/م ١٦١] ــ باب في إعطاء البشير

عون ٣٢٦/٧ ٢٧٧٣ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَنْبَأَنَا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أَخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ كَعْبٍ، قال: سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ قالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بالمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ وَقَصَّ ابنُ السَّرْحِ الْحَدِيثَ قالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُسْلِمِينَ عنْ كَلاَمِنَا أَيُّهَا الثَّلاَثَةِ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبي قَتَادَةَ وَهُوَ ابنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَسَمِعْتُ صَارِخًا يا كَعْبُ بنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ المَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فقامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي».

[ت ١٧٤/م ١٦٢] ــ باب في سجود[3] الشكر

عون ٣٢٧/٧ ٢٧٧٤ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عنْ أَبي بَكْرَةَ بَكَّارِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ قال: أَخْبَرَنِي أَبِي عَبْدُ العَزِيزِ، عنْ أَبي بَكْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ أَوْ بُشِّرَ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا للَّه».

---

(١) سورة التوبة/٤٤.

(٢) سورة النور/٦٢.

(٣) سجدة: كذا في د.

عون ٣٢٨/٧ ٢٧٧٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، حَدَّثني مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ، عن ابنِ عُثْمَانَ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بنُ الْحَسَنِ بنِ عُثْمَانَ، عن أَشْعَثَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ سَعْدٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبيهِ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ نُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ عَزْوَرَا[1] نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا. ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ثَلاثًا، قالَ: **«إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي[2] فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الآخَرَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي»**[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: أَشْعَثُ بنُ إِسْحَاقَ أَسْقَطَهُ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ حِينَ حدثنا بِهِ فَحدثني بِهِ عَنْهُ مُوسَى بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ.

[ت ١٧٥/م ١٦٣] ــ باب في الطروق

خط ٢٩٢/٢ عون ٣٢٩/٧ ٢٧٧٦ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[4].

عون ٣٢٩/٧ ٢٧٧٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مُغِيرَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ»**.

خط ٢٩٢/٢ عون ٣٣٠/٧ ٢٧٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخبرنا سَيَّارٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ في سَفَرٍ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ

---

(١) ثنية بالحجفة عليها الطريق من المدينة إلى مكة.

(٢) ثم قمت: كذا في د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

(٤) طروقاً: أي ليلاً.

(٥) النبي: كذا في د.

قال: «أَمْهِلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلاً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ الزُّهْرِيُّ: الطُّرُوقُ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ لاَ بَأْسَ بِهِ.

[ت ١٧٦/م ١٦٤] ــ باب في التلقي

عون ٣٣١/٧ ٢٧٧٩ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قال: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَلَقِيتُهُ مَعَ الصِّبْيَانِ عَلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ».

[ت ١٧٧/م ١٦٥] ــ باب ما يستحب من إنفاد الزاد في الغزو إذا قفل

عون ٣٣١/٧ ٢٧٨٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ، قال: «**اذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الأَنْصَارِيِّ فإِنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَقُلْ لَهُ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ**» فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لامْرَأَتِهِ: يَا فُلاَنَةُ ادْفَعِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتِنِي بِهِ وَلاَ تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا، فَوَاللَّهِ لا تَحْبِسِينَ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارِكَ اللَّهُ[1] فِيهِ».

[ت ١٧٨/م ١٦٦] ــ باب في الصلاة عند القدوم من السفر

هزم ٣٣٢/٧ ٢٧٨١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ والْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرني ابنُ جُرَيْجٍ قال: أَخبرني ابنُ شِهَابٍ قال: أَخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ، عن أَبِيهِمَا كَعْبِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَقْدِمُ مِنْ سَفَرٍ إِلاَّ نَهَارًا، قال الحَسَنُ: في الضُّحَى، فَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ»[2].

عون ٣٣٢/٢ ٢٧٨٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي، عن ابنِ

---

(١) فيبارك لنا: كذا في د.

(٢) من نسخة حميد عن أبي عيسى. هامش د.

إسْحَاقَ قال: حدَّثني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ دَخَلَ المَدِينَةَ فَأَنَاخَ[1] عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ ثُمَّ دَخَلَهُ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إلى بَيْتِهِ. قالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ كَذَلِكَ يَصْنَعُ».

[ت ١٧٩/م ١٦٧] ـ باب في كراء المقاسم

خط ٢٩٢/٢ عون ٣٣٣/٧ **٢٧٨٣ ـ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي فَدَيْكٍ، ثنا الزَّمْعِيُّ، عن الزُّبَيْرِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُرَاقَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِيَّاكُم وَالْقُسَامَةَ**»[2]، قال: فَقُلْنَا: وَمَا الْقُسَامَةُ؟ قال: «**الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ [فيجيء] فَيَنْتَقِصُ مِنْهُ**».

خط ٤٩٣/٢ عون ٣٣٤/٧ **٢٧٨٤ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن شَرِيكٍ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي نَمِرٍ ـ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال: «**الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِئَامِ**[3] **مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا**».

[ت ١٨٠/م ١٦٨] ـ باب في التجارة في الغزو

عون ٣٣٤/٧ **٢٧٨٥ ـ حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعني ابنَ سَلاَّمٍ ـ، عنْ زَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ يَقُولُ: حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[4] ﷺ حَدَّثَهُ قالَ: «لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ المَتَاعِ وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاس يَتَبَايَعُونَ غَنَائِمَهُمْ فَجاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَبِحْتُ رِبْحًا ما رَبِحَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِي قالَ: «**وَيْحَكَ وَمَا رَبِحْتَ**»؟ قالَ: مَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَبْتَاعُ حَتَّى رَبِحْتُ ثَلاثِمَائَةِ أُوقِيَّةٍ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أُنَبِّئُكَ بِخَبَرِ رَجُلٍ رَبِحَ**». قَالَ: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «**رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلاَةِ**».

---

(١) أناخ: أبرك ناقته.

(٢) القسامة: مضمومة القاف اسم لما يأخذه القسام بنفسه في القسمة.

(٣) الفئام: الجماعات.

(٤) رسول الله: كذا في د.

[ت ١٨١/م ١٦٩] ـ باب في حمل السلاح إلى أرض العدو

خط ٢/٢٩٣ عون ٧/٣٣٥

٢٧٨٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، أَخبرني أَبي، عن أَبي إِسْحَاقَ، عنْ ذِي الْجَوْشَنِ رَجُلٍ منَ الضِّبَابِ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ منْ أَهْلِ بَدْرٍ بابنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بابنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ قالَ: «**لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُقِيضَكَ**[1] **بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ**»، قُلْتُ: مَا كُنْتُ أُقِيضُهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ قالَ: «**فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ**».

[ت ١٨٢/م ١٧٠] ـ باب في الإقامة بأَرضِ الشرك[2]

عون ٧/٣٣٧

٢٧٨٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ قال: أَخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ قالَ: ثنا جَعْفَرُ بنُ سَعْدِ بنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبَ قالَ: حدثني خُبَيْبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَمَّا بَعْدُ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ**».

آخر كتاب الجهاد

ويليه كتاب الضحايا

---

(١) قوله: أقيضك به: معناه أبدلك به وأعوضك منه.

(٢) سقط هذا الباب من نسخة أبي بكر بن داسة. هامش د.

١٠ ـ كتاب الضحايا(١)

[ت ١/م ١] ـ باب ما جاء في إيجاب الأَضاحي(٢)

خط ١٩٥/٢ عون ٣٤٠/٧ ٢٧٨٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ. ح، وَثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قالَ: ثنا بِشْرٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْنٍ، عنْ عَامِرٍ أَبي رَمْلَةَ قالَ: أَنْبأَنَا مِخْنَفُ بنُ سُلَيْمٍ قالَ: وَنَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ قَالَ: قَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ في كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً وَعَتِيرَةً(٣) أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْعَتِيرَةُ مَنْسُوخَةٌ هَذَا خَبَرٌ مَنْسُوخٌ.

عون ٣٤٣/٧ ٢٧٨٩ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ قال: حدثني سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ قال: حدثني عَيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عن عِيسَى بنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ»**. قال الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً(٤) أُنْثَى أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قال: **«لاَ وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَأَظْفَارِكَ وَتَقُصُّ شَارِبَكَ وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ فَتِلْكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ»**.

[ت ٢/م ١، ٢] ـ باب الأَضحية(٥) عن الميت

عون ٣٤٤/٧ ٢٧٩٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ قال: ثنا شَرِيكٌ، عن أَبي الْحَسْنَاءِ، عن الْحَكَمِ، عن حَنَشٍ قال: «رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ:

---

(١) كتاب الضحايا موضعه في د بعد كتاب المناسك.

(٢) في د: استحباب الضحية.

(٣) العتيرة: شاة تذبح في رجب.

(٤) المنيحة: شاة اللبن ونحوها، تعطي للفقير ليحلب ويشرب لبنها ثم يردها.

(٥) الضحية عن الميت: كذا في د.

مَا هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَانِي أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ».

[ت ٣/م ٢، ٣] ــ باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي

خط ١٩٦/٢ عون ٣٤٥/٧ **٢٧٩١ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ قال: ثنا أَبي قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو قال: أَخبرنا عَمْرُو بنُ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ فَإِذَا أَهَلَّ هِلاَلُ ذِي الحِجَّةِ فَلاَ يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حتى يُضَحِّيَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: اخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ وَعَلَى مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو في عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ، فقالَ بَعْضُهُمْ: عُمَرَ، وأَكْثَرُهُمْ قَالَ: عَمْرَو.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ عَمْرُو بنُ مُسْلِمِ بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ الْجَنْدَعِيُّ.

[ت ٤/م ٣، ٤] ــ باب ما يستحب من الضحايا

خط ١٩٦/٢ عون ٣٤٩/٧ **٢٧٩٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني حَيْوَةُ قالَ: حدثني أَبو صَخْرٍ، عن ابنِ قُسَيْطٍ، عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ في سَوَادٍ[1] وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ، فَأُتِيَ بِهِ فَضَحَّى بِهِ فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي المِدْيَةَ»**، ثُمَّ قالَ: **«اشْحَذِيهَا[2] بِحَجَرٍ»** فَفَعَلَتْ، فَأَخَذَهَا، وَأَخَذَ الكَبْشَ، فَأَضْجَعَهُ فَذَبَحَهُ، وَقال: **«بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ»**، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ ﷺ».

عون ٣٥٠/٧ **٢٧٩٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قال: ثنا وَهْبٌ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ أَبي قِلاَبَةَ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ».

---

(١) يريد ان أظلافه ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظة عينيه من وجهه أسود.

(٢) في نسخة: اشحثيها.

قال أَبُو دَاوُدَ: الأَملحُ إذا كان الغالبُ عليهِ البياض[١].

عون ٣٥٠/٧ ٢٧٩٤ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَذْبَحُ وَيُكَبِّرُ وَيُسَمِّي وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا».

خط ١٩٧/٢ عون ٣٥١/٧ ٢٧٩٥ ــ حدّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قال: ثنا عِيسَى قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ حَبِيبٍ، عن أَبِي عَيَّاشٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَئَيْنِ[٢] فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قال: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ ذَبَحَ».

خط ١٩٧/٢ عون ٣٥٢/٧ ٢٧٩٦ ــ حدّثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ قال: ثنا حَفْصٌ، عن جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ».

[ت ٥/م ٤، ٥] ــ باب ما يجوز في الضحايا من السن

عون ٣٥٢/٧ ٢٧٩٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قالَ: أَنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ قال: ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَذْبَحُوا إِلاَّ مُسِنَّةً[٣] إِلاَّ أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُم فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ».

عون ٣٥٥/٧ ٢٧٩٨ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ صُدْرَانَ قال: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ قال: حدثني عَمَّارَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طُعْمَةَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قال: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ

---

(١) زيادة في د.

(٢) يريد منزوعي الأنثيين.

(٣) المسنة من البقر: ابنة ثلاث، ومن المعز والضأن: ما تم لها سنة. والجذعة: ما أكملت سنة.

ضَحَايَا فَأَعْطَانِي عَتُودًا[١] جَذَعًا، قال: فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ جَذَعٌ، فقال: «ضَحِّ بِهِ»، فَضَحَّيْتُ بِهِ».

عون ٣٥٦/٧ ٢٧٩٩ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قال: ثنا أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنا الثَّوْرِيُّ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْجَذَعَ يُوَفِّي مِمَّا يُوَفِّي مِنْهُ الثَّنِيُّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُجَاشِعُ بنُ مَسْعُودٍ.

خط ١٩٨/٢ عون ٣٥٦/٧ ٢٨٠٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ قال: ثنا مَنْصُورٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن الْبَرَاءِ قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فقال:: «**مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**»، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بنُ نِيارٍ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلى الصَّلاَةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**»، فقال: إِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا[٣] جَذَعَةً وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ[٤] لَحْمٍ، فَهَلْ تُجْزِئُ عَنِّي، قال: «**نَعَمْ وَلَنْ تُجْزِئَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

عون ٣٥٧/٧ ٢٨٠١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «ضَحَّى خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ**»، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي داجنًا[٥] جَذَعَةً مِنَ المَعِزِ، فقال: «**اذْبَحْهَا وَلا تَصْلُحُ لِغَيْرِكَ**».

[ت ٦/م ٥، ٦] ــ باب ما يكره من الضحايا

خط ١٩٩/٢ عون ٣٥٧/٧ ٢٨٠٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ قال: ثنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عُبَيْدِ بنِ فَيْرُوزَ قال: «سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ ما لا يَجُوزُ في

---

(١) العتود من أولاد المعز: وما رعى وقوي وأتى عليه الحول.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) العَناق: الأنثى من الماعز لا تتم لها سنة.

(٤) شاة: كذا في د.

(٥) الداجن: ما يألف البيت من الحيوان.

الأَضَاحِي، فقال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فقال: «**أَرْبَعٌ لاَ تَجُوزُ فِي الأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لا تَنْقَى**» قال: قُلْتُ: فإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ في السِّنِّ نَقْصٌ فقال: «**ما كَرِهْتَ فَدَعْهُ وَلاَ تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: تَنْقَى التي لَيْسَ لَهَا مُخٌّ].

خط ١٩٩/٢ عون ٣٥٨/٧

٢٨٠٣ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قال: أَخبرنا. ح، وثنا عَلِيُّ بنُ بَحْرِ بنِ بريٍّ، ثنا عِيسَى المَعنى، عن ثَوْرٍ قال: حدَّثني أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ قال: أَخبرني يَزِيدُ ذُو مُصْرٍ[1] قال: «أَتَيْتُ عُتْبَةَ بنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ فَكَرِهْتُهَا فَمَا تَقُولُ؟ قال: أَفَلاَ جِئْتَنِي بِهَا. قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ تَجُوزُ عَنْكَ وَلاَ تَجُوزُ عَنِي؟ قال: نَعَمْ إِنَّكَ تَشُكُّ وَلا أَشُكُّ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةِ وَالْبَخْقَاءِ وَالْمُشَيَّعَةِ وَالْكَسْرَاءِ، فَالْمُصْفَرَّةُ الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُوَ سِمَاخُهَا وَالْمُسْتَأْصَلَةُ الَّتِي اسْتُؤْصِلَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ، وَالْبَخْقَاءُ الَّتِي تَبْخَقُ عَيْنُهَا، وَالْمُشَيَّعَةُ الَّتِي لاَ تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجْفًا وَضُعْفًا، وَالْكَسْرَاءُ الْكَسِيرَةُ».

خط ٢٠٠/٢ عون ٣٥٩/٧

٢٨٠٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قالَ: ثنا زُهَيْرٌ قالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عنْ شُرَيْحِ بنِ نُعْمَانَ وَكَانَ رَجُلٌ صِدْقٌ، عنْ عَلِيٍّ قالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ والأُذُنَيْنِ[2] وَلاَ نُضَحِّي بِعَوْرَاءَ، وَلاَ مُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ وَلاَ خَرْقَاءَ، وَلاَ شَرْقَاءَ». قالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ أَذَكَرَ عَضْبَاءَ؟ قالَ لاَ، قُلْتُ: فَمَا الْمُقَابَلَةُ؟ قالَ: يُقْطَعُ طَرَفُ الأُذُنِ، قُلْتُ: فَمَا الْمُدَابَرَةُ؟ قال: يُقْطَعُ مِنْ مُؤَخَّرِ الأُذُنِ. قُلْتُ: فما الشَّرْقَاءُ؟ قال: تُشَقُّ الأُذُنُ. قُلْتُ: فَمَا الْخَرْقَاءُ؟ قالَ: تُخْرَقُ أُذُنُهَا لِلسِّمَةِ.

عون ٣٦٠/٧

٢٨٠٥ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالَ: ثنا هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ وَيُقَالَ لَهُ: هِشَامُ بنُ سُنْبُرٍ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ جُرَيِّ بنِ كُلَيْبٍ، عنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ

---

(١) في بعض النسخ: ذو مُضَر.

(٢) والأذن: كذا في د.

النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ الأُذُنِ وَالْقَرْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: جُرَيٌّ سَدُوسِيٌّ بَصْرِيٌّ [يقال سمع بشير بن الخصاصي] لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ إلاَّ قَتَادَةُ[١].

عون ٣٦١/٧ ٢٨٠٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى قال: ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ قالَ: «قُلْتُ يَعْني لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: مَا الأَعْضَبُ؟ قالَ: النِّصْفُ فَما فَوْقَهُ»[٢].

[ت ٧/م ٦، ٧] ــ باب في البقر والجزور عن كم تجزىء؟

عون ٣٦١/٧ ٢٨٠٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قال: ثنا هُشَيْمٌ قال: ثنا عَبْدُ المَلِكِ، عنْ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا نَتَمَتَّعُ في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عنْ سَبْعَةٍ [والجزور عن سبعة][٣] نَشْتَرِكُ فِيهَا».

عون ٣٦١/٧ ٢٨٠٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قالَ: أَنا حَمَّادٌ، عنْ قَيْسٍ، عنْ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**الْبَقَرَةُ عنْ سَبْعَةٍ وَالْجَزُورُ عنْ سَبْعَةٍ**».

عون ٣٦٢/٢ ٢٨٠٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قالَ: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عنْ سَبْعَةٍ».

[ت ٨/م ٧، ٨] ــ باب في الشاة يضحى بها عن جماعة

عون ٣/٨ ٢٨١٠ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: ثنا يَعْقُوبُ يَعْنِي الإسْكَنْدَرَانِيَّ، عن عَمْرٍو، عن المُطَّلِبِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَضْحَى في المُصَلَّى[٤]، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ وَأُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقال: «بِسْمِ اللَّهِ واللَّهِ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي».

---

(١) وجري بن كليب روى عنه أبو إسحاق الشيباني كوفي. هامش د.

(٢) أي ما قطع النصف من أذنه أو قرنه أو أكثر ا هـ.

(٣) نقص في د.

(٤) بالمصلى: كذا في د.

[ت ٩/م ٨، ٩] ـ باب الإمام يذبح بالمصلى

عون ٦/٨ ٢٨١١ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ حَدَّثَهُمْ، عن أُسَامَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَتَهُ بالمُصَلَّى، وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ».

[ت ١٠/م ٩، ١٠] ـ باب [في] حبس لحوم الأضاحي

خط ٢٠٠/٢ عون ٦/٨ ٢٨١٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «دَفَّ نَاسٌ[1] مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حُضْرَةَ الأَضْحَى في زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادَّخِرُوا الثُّلُثَ. وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ**» قالَتْ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدْكَ[2] وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الأَسْقِيَةَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا ذَاكَ**» أَوْ كَمَا قالِ، قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَهَيْتَ عنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلاَثٍ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا نَهَيْتُكُم مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا**».

خط ٢٠١/٢ عون ٧/٨ ٢٨١٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عنْ أَبي المَلِيحِ، عن نُبَيْشَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ لِكَيْ تَسَعَكُم فَقَدْ جَاءَ اللَّهِ بالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا أَلاَ وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

[ت ١١/م ١٠، ١١] ـ باب في المسافر يضحي

عون ٩/٨ ٢٨١٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن أَبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن ثَوْبَانَ قال: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قال: يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ. قال: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ»[3].

---

(١) معناه أقبلوا من البادية.

(٢) الودك: الشحم.

(٣) في. هامش د: هذا الباب هو آخر كتاب الضحايا وهو أحسن.

[ت ١٢/م ١١، ١٢] ـ باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة(١)

عون ٨/٨ ٢٨١٥ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن أَبي الأَشْعَثِ، عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ قال: «خَصْلَتَانِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهِ كَتَبَ الإحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا** قال غَيْرُ مُسْلِم: يَقُولُ **فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»**.

عون ٨/٨ ٢٨١٦ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ قال: «دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بنِ أَيُّوبَ فَرَأَى فِتْيَانًا أَوْ غِلْمَانًا قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقالَ أَنَسٌ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ».

---

(١) في د هذا الباب متقدم على الباب السابق. وفي الهامش هذا الباب هو أول كتاب الذبائح في نسخة.

كتاب الذبائح(١)

[ت ١٣/م ١٢، ١٣] ــ باب في ذبائح أهل الكتاب

عون ٩/٨ ٢٨١٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المِرْوَزِيُّ، قال: حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عنْ أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «**﴿فَكُلوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾**(٢) **﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾**(٣) فَنُسِخَ وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ فقالَ: **﴿وطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾**(٤).

عون ١٠/٨ ٢٨١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، ثنا سِمَاكٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ: **﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيَائِهِمْ﴾**(٥) يَقُولُونَ: مَا ذَبَحَ اللَّهِ فَلاَ تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهِ: **﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾**.

خط ٢٥٧/٤ عون ١١/٨ ٢٨١٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عِمْرَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَتِ الْيَهُودُ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْنَا، وَلاَ نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهِ **﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَر اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾** إلى آخِرِ الآيَةِ».

[ت ١٤/م ١٣، ١٤] ــ باب ما جاء في أكل معاقرة الأعراب

خط ٢٥٨/٤ عون ١٢/٨ ٢٨٢٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ مُسْعَدَةَ، عن عَوْفٍ، عن أَبِي رَيْحَانَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَابِ».

---

(١) زيادة في د.
(٢) سورة الأنعام/١١٨.
(٣) سورة الأنعام/١٢١.
(٤) سورة المائدة/٥.
(٥) سورة الأنعام/١٢١.

قال أَبُو دَاوُدَ: غُنْدُرٌ أَوْقَفَهُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبي رَيْحَانَةَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ.

[ت ١٥/م ١٤، ١٥] ــ باب [في] الذبيحة بالمروة

خط ٢٥٨/٤ عون ١٣/٨

٢٨٢١ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، قال: ثنا سَعِيدُ بنُ مَسْرُوقٍ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بالمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرِنْ**(١) **أَوْ اعْجِلْ ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ أَوْ ظُفُرٌ وَسَأُحَدِّثُكُم عن ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**»، وَتَقَدَّمَ بِهِ سَرْعَانٌ مِنَ النَّاسِ فَتَعَجَّلُوا فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ في آخِرِ النَّاسِ فَنَصَبُوا قُدُورًا، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالْقُدُورِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، وَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ**(٢) **كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا**».

عون ١٥/٨

٢٨٢٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بنَ زِيَادٍ وَحَمَّادًا حَدَّثَاهُمْ، عن عَاصِمٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ صَفْوَانَ ـ أَوْ صَفْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ـ قال: «إِصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا».

عون ١٦/٨

٢٨٢٣ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قال: حدثنا يَعْقُوبُ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: «أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى لِقْحَةً بِشِعْبٍ مِنْ شِعَابِ أُحُدٍ فَأَخَذَهَا المَوْتُ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ فَأَخَذَ وَتَدًا فَوَجَأَ بِهِ في لَبَّتِهَا حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهَا، ثُمَّ جَاءَ إِلى النَّبِيِّ(٣) ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا».

خط ٢٥٩/٤ عون ١٦/٨

٢٨٢٤ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن مُرِّيِّ بنِ قَطَرِيٍّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنَّ أَحَدَنَا

---

(١) معناه خف.

(٢) الأوابد: هي التي قد توحشت ونفرت.

(٣) رسول الله: كذا في د.

أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بالمَرْوَةِ[1] وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فقال: «**أَمْرِ**[2] **الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ** [عز وجل]».

[ت ١٦/م ١٥، ١٦] ــ باب [ما جاء] في ذبيحة المتردية

خط ٤/٢٦٠ عون ٨/١٧

٢٨٢٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَبي الْعُشَرَاءِ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ قال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إلاَّ مِنَ اللَّبَّةِ أَوِ الْحَلْقِ؟ قالَ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ طَعَنْتَ في فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهَذا لا يَصْلُحُ إلاَّ في المُتَرَدِّيَةِ وَالمُتَوَحِّشِ.

[ت ١٧/م ١٦، ١٧] ــ باب في المبالغة في الذبح

خط ٤/٢٦٠ عون ٨/١٧

٢٨٢٦ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ وَالحَسَنُ بنُ عِيسَى مَوْلَى ابنِ المُبَارَكِ، عن ابنِ المباركِ، عن مَعْمَرٍ، عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. زَادَ ابنُ عِيسَى: وَأَبي هُرَيْرَةَ قالاَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ».

زَادَ ابنُ عِيسَى في حَدِيثِهِ: وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيُقْطَعُ الْجِلْدُ، وَلاَ تُفْرَى الأَوْدَاجُ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ».

[ت ١٨/م ١٧، ١٨] ــ باب ما جاء في ذكاة الجنين

خط ٤/٢٦١ عون ٨/١٨

٢٨٢٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، قال: ثنا ابنُ المُبَارَكِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا هُشَيْمٌ، عن مُجَالِدٍ، عن أَبي الْوَدَّاكِ، عن أَبي سَعِيدٍ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الْجَنِينِ، فقالَ: «**كُلُوهُ إنْ شِئْتُمْ**»، وَقالَ مُسَدَّدٌ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَنْحَرُ النَّاقَةَ وَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ وَالشَّاةَ فَنَجِدُ في بَطْنِهَا الْجَنِينَ أَنُلْقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ قال: «**كُلُوهُ إنْ شِئْتُمْ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ**».

عون ٨/١٩

٢٨٢٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قال: حدثني إِسْحَاقَ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ رَاهَوَيْهِ قال: ثنا عَتَّابُ بنُ بَشِيرٍ قالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ

---

(١) المروة: حجارة بيض.

(٢) أي أسِلْهُ وأجره ويروى: أمرر الدم، كذا في د.

المَكِّيِّ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**».

[ت ١٩/م ١٨، ١٩] ــ باب [ما جاء] في أكل اللحم لا يُدرى أذكر اسم اللَّهِ عليه أم لا

خط ٢٦٢/٤ عون ٢٢/٨

٢٨٢٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ. ح، وحدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، قال: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَبَّانَ وَمُحَاضِرٌ ـ المعنى ـ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرَا عن حَمَّادٍ وَمَالِكٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّهُمْ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ يَأْتُونَ بِلُحْمَانٍ، لاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَمْ يَذْكُرُوا، أَنَأْكُلُ[1] مِنْهَا؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَمُّوا اللَّهِ وَكُلُوا**».

[ت ٢٠/م ١٩، ٢٠] ــ باب في العتيرة[2]

خط ٢٦٢/٤ عون ٢٣/٨

٢٨٣٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ. ح، وحدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، عن بِشْرِ بنِ الْمُفَضَّلِ، المعنَى، قال: حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عن أَبي قِلاَبَةَ. عن أَبِي الْمَلِيحِ قال: قال نُبَيْشَةُ: «نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً في الْجَاهِلِيَّةِ في رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ وَبَرُّوا اللَّهِ وَأَطْعِمُوا**»، قال: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا في الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قال: «**في كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ**»، قال نَصْرٌ: اسْتَحْمَلَ لِلِحَجِيجِ، ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، قال خَالِدٌ أَحْسَبُهُ قال: عَلَى ابنِ السَّبِيلِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ، قال خَالِدٌ: قُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: كَمْ السَّائِمَةُ، قال: مَائَةٌ».

خط ٢٦٣/٤ عون ٢٤/٨

٢٨٣١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، قال: أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةَ**»

عون ٢٤/٨

٢٨٣٢ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخبرنا مَعْمَرٌ،

---

(١) أفنأكل: كذا في د.

(٢) العتيرة: النسيكة التي تعتر أي تذبح.

عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ قال: «الْفَرَعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ، كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ».

عون ٢٤/٨ ٢٨٣٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن حَفْصَةَ بنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ شَاةً شَاةٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ بَعْضُهُمْ: الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتَجُ الإِبِلُ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيَتِهِمْ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي جِلْدَهُ عَلَى الشَّجَرِ. وَالْعَتِيرَةُ في الْعَشْرِ الأَوَّلِ مِنْ رَجَبَ.

٢١ ـ كتاب العقيقة

[ت/م ٢٠، ٢١]

خط ٤/٢٦٣ عون ٨/٢٥ ٢٨٣٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عن أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ يَقُولُ: **«عن الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ قال: مُكَافِئَتَانِ أَي مُسْتَوِيَتَانِ أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ.

خط ٤/٢٦٤ عون ٨/٢٦ ٢٨٣٥ ـ **حدّثنا** مَسَدَّدٌ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبي يَزِيدَ، عن أَبِيهِ(٢)، عن سِبَاعِ بنِ ثَابِتٍ، عن أُمِّ كُرْزٍ قالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا»** قالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«عن الْغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا»**(٣).

عون ٨/٢٦ ٢٨٣٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبي يَزِيدَ، عن سِبَاعِ بنِ ثَابِتٍ، عن أُمِّ كُرْزٍ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عن الْغُلاَمِ شَاتَانِ مِثْلاَنِ، وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ، وَحَدِيثُ سُفْيَانُ وَهْمٌ.

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) ذكر أبيه في هذا السند لابن الأعرابي وحده وهو وهم وليس عند ابن داسة ولا الرملي ولا اللؤلؤي. هامش د.

(٣) قال أبو داود: هذا وابن عيينة حافظ وقد زاد في الإسناد، وله عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة أحاديث وقد تابع ابن عيينة على قوله عن أبيه في هذا الحديث ابن علية عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع، ذكره أبو عبيد في غريب الحديث. هامش د.

خط ٢٦٤/٤ عون ٢٧/٨

٢٨٣٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، قال: ثنا هَمَّامٌ، قال: ثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**كُلُّ غُلامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدَمَّى**»، فَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا سُئِلَ عن الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ، قالَ: إِذَا ذَبَحْتَ الْعَقِيقَةَ أَخَذْتَ مِنْهَا صُوفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ بِهِ أَوْدَاجَهَا، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ، ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا وَهْمٌ مِنْ هَمَّامٍ وَيُدَمَّى.

قال أَبُو دَاوُدَ: خُولِفَ هَمَّامٌ فِي هَذَا الْكَلامِ، وَهُوَ وَهْم مِنْ هَمَّامٍ وَإِنَّمَا قَالُوا: «يُسَمَّى»، فقالَ هَمَّام: «يُدَمَّى».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ يُؤْخَذُ بِهَذَا.

عون ٢٨/٨

٢٨٣٨ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، قال: ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**كُلُّ غُلامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ وَيُسَمَّى**»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَيُسَمَّى أَصَحُّ. كَذَا قالَ سَلاَّمُ بنُ أَبِي مُطِيعٍ، عن قَتَادَةَ. وَإِيَاسُ بنُ دَغْفَلٍ، وَأَشْعَثُ، عن الْحَسَنِ قال: «**وَيُسَمَّى**»، وَرَوَاهُ أَشْعَثُ، عن الْحَسَنِ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**وَيُسَمَّى**».

---

(١) قال البزار: يقال انه لم يسمع الحسن من سمرة إلا حديثًا واحدًا وهو حديث العقيقة، قال: ويقال: إن الحسن ترك سمرة لأنه رغب عنه ثم أنه تبيّن له صرفه فصار إلى منزله بعدها فأخذ هذه الصحيفة يعني الصحيفة التي يرويها الحسن عن سمرة من مسند سمرة. قال البزار: فرواها عنه والذي صح أنه سمع منه حديثًا واحدًا وهو حديث العقيقة. قال البزار: حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال: قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع الحديث في العقيقة؟ فسألته فقال: من سمرة. وقال أبو بكر البردبجي: أحاديث الحسن عن سمرة ليست بصحاح لأنه من كتاب، ولا يحفظ عن الحسن عن سمرة حديث قال فيه سمعت سمرة إلا حديث العقيقة ولا تثبت رواية قريش بن أنس عن الأشعث عن الحسن. هامش د.

خط ٢٦٥/٤ عون ٣٠/٨ ٢٨٣٩ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: ثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَّابِ، عن سَلْمَانَ بنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»**(١).

عون ٣٠/٨ ٢٨٤٠ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قال: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، قال: ثنا هِشَامٌ، عن الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إماطَةُ الأَذَى حَلْقُ الرَّأْسِ».

عون ٣٠/٨ ٢٨٤١ ـــ **حدّثنا** أَبو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، قال: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، قالَ: ثنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عن الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا كَبْشًا كَبْشًا».

خط ٢٦٦/٤ عون ٣١/٨ ٢٨٤٢ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، قالَ: ثنا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. ح، وَثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ، عن دَاوُدَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، أُرَاهُ عن جَدِّهِ قالَ: «سُئِلَ رسولُ اللَّهِ(٢) ﷺ عنِ الْعَقِيقَةِ؟ فقالَ: **«لاَ يُحِبُّ اللَّهِ الْعُقُوقَ»** كَأَنَّهُ كَرِهَ الاسْمَ وَقالَ: **«مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُكْ، عنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ وَعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ»**. وَسُئِلَ عنِ الْفَرَعِ؟ قالَ: **«وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَإِنْ تَتْرُكُوهُ حَتَّى يَكُونُ بَكْرًا شُغْزُبًا(٣) ابنَ مَخَاضٍ، أَو ابنَ لَبُونٍ فَتُعْطِيهِ أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُكْفِيءَ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ»**(٤).

عون ٣٣/٨ ٢٨٤٣ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، قال: ثنا عَلِيُّ بنِ الْحُسَيْنِ، قال: ثنا أَبِي، قال: حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قال: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كُنَّا

---

(١) اميطوا عنه الأذى: أي أزيلوا الأذى بحلق شعره.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) هكذا رواه أبو داود: شغزبا، وعند ابن داسة سغزبا بسين مهملة وغين معجمة فلعله بدل السين من الزاي والغين من العين لقرب المخارج. هامش د.

وأيضًا في الهامش: زخربا كذا صوابه رواه أبو عبيدة وغيره وهو الغليظ.

(٤) أي تفجعها بولدها.

فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لأَحَدِنَا غُلاَمٌ ذَبَحَ شَاةً وَلَطَخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهِ بالإِسْلاَمِ كُنَّا نَذْبَحُ شَاةً، وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَنَلْطَخُهُ بِزَعْفَرَانٍ».

آخر [كتاب] الأَضاحي

ويليه كتاب الصيد

١١ ـ كتاب الصيد

[ت ١/م ٢١، ٢٢] ـ باب [في] اتخاذ الكلب للصيد وغيره

خط ٢٦٧/٤ عون ٣٤/٨

٢٨٤٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**».

خط ٢٦٧/٤ عون ٣٤/٨

٢٨٤٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَزِيدُ، قال: ثنا يُونُسُ، عن الْحَسَنِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ**(١) **لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ**».

عون ٣٥/٨

٢٨٤٦ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا أَبو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أَخبرني أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ قالَ: «أَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ حَتَّى أَنْ كَانَتْ المَرْأَةُ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ يَعْني بالْكَلْبِ فَنَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَانَا عنْ قَتْلِهَا وَقالَ: «**عَلَيْكُمْ بالأَسْوَدِ**».

[ت ٢/م ٢٢، ٢٣] ـ باب في الصيد

خط ٢٦٨/٤ عون ٣٥/٨

٢٨٤٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قالَ: ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عنْ هَمامٍ، عنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قال: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلاَبَ المُعَلَّمَةَ فَتُمْسِكُ عَلَيَّ أَفَآكُلُ؟ قال: «**إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلاَبَ المُعَلَّمَةِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ**». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قالَ: «**وَإِنْ قَتَلْنَ**

---

(١) معنى قوله أمة من الأمم ان الله لم يخلق شيئًا عبثًا وفي كل شيء له حكمة، وخص الأسود لعله أكثرها أذى في الغالب مع ما جاء أنه شيطان. ذكره أبو داود في الصلاة.

ويروى عن أحمد وإسحاق أنهما قالا: لا يؤكل صيده.

مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا». قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ[١] فَأُصِيبُ أَفَآكُلُ؟ قالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَصَابَ فَخَرَقَ فَكُلْ وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلْ».

عون ٣٦/٨ ٢٨٤٨ ــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، قال: أَخبرنا ابنُ فَضِيلٍ، عنْ بَيَانٍ، عنْ عَامِرٍ، عنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلاَبِ فَقالَ لِي: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ الْمُعَلَّمَةِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَ إِلاَّ أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ».

خط ٢٦٩/٤ عون ٣٧/٨ ٢٨٤٩ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عنِ الشَّعْبِيِّ، عنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَوَجَدْتَهُ مِنَ الْغَدِ وَلَمْ تَجِدْهُ فِي مَاءٍ وَلاَ فِيهِ أَثَرٌ غَيْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ وَإِذَا اخْتَلَطَ بِكِلاَبِكَ كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلاَ تَأْكُلْ لاَ تَدْرِي لَعَلَّهُ قَتَلَهُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهَا».

عون ٣٧/٨ ٢٨٥٠ ــ حدّثنا [مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، قالَ: ثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ][٢]، قال: ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، قال: أَخبرني عَاصِمُ الأَحْوَلُ، عنِ الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ فِي مَاءٍ فَغَرِقَتْ فَمَاتَ فَلاَ تَأْكُلْ».

خط ٢٦٨/٤ عون ٣٧/٨ ٢٨٥١ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، قالَ: ثنا مُجَالِدٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ. قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْبَازُ إِذَا أَكَلَ فَلاَ بَأْسَ بِهِ وَالْكَلْبُ إِذَا أَكَلَ كُرِهَ وإِنْ شَرِبَ الدَّمَ فَلاَ بَأْسَ.

---

(١) سهم لا ريش فيه ولا نصل.

(٢) في د: حدثنا زياد بن أيوب.

خط ٢٦٩/٤ عون ٣٨/٨

٢٨٥٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قالَ: ثنا هُشَيْمٌ، قال: أَخبرنا دَاوُدُ بنُ عَمْرٍو، عنْ بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن أَبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عنْ أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ في صَيْدِ الْكَلْبِ: **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدُكَ»**.

خط ٢٧٠/٤ عون ٣٩/٨

٢٨٥٣ ــ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ مُعَاذِ بنِ خُلَيْفٍ، قالَ: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، قالَ: حدثنا دَاوُدُ، عنْ عَامِرٍ، عنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِي أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ ثُمَّ يَجِدُهُ[2] مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ أَيَأْكُلُ؟ قالَ: **«نَعَمْ إِنْ شَاءَ»** أَوْ قالَ: **«يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ»**.

عون ٣٩/٨

٢٨٥٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، قالَ: قال عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: **«إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ»**، فَقُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي قالَ: **«إِذَا سَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِلاَّ فَلاَ تَأْكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ لِنَفْسِهِ»** فَقَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ عَلَيْهِ كَلْبًا آخَرَ، فَقَالَ: **«لاَ تَأْكُلْ لأَنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ»**.

عون ٤٠/٨

٢٨٥٥ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن ابنِ الْمُبَارَكِ، عنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ قالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: أَخبرني أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَائِذُ اللَّهِ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ قَالَ: **«مَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا اصْدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»**.

عون ٤٠/٨

٢٨٥٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، قالَ: ثنا بَقِيَّةُ، عنِ الزُّبَيْدِيِّ، قال: ثنا يُونُسُ بنُ سَيْفٍ، قالَ: ثنا أَبو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ، قال: حدثني أَبو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قالَ: قالَ لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ»**. زَادَ عنِ ابنِ حَرْبٍ:

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) يوجد: كذا في د.

«الـمُعَلَّـمُ وَيَدُكَ فَكُلْ ذَكِيًّا وَغَيْرَ ذَكِيٍّ»(١).

خط ٢٧١/٤ عون ٤٠/٨

٢٨٥٧ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الـمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قالَ: ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قالَ: ثنا حَبِيبٌ الـمُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ قالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ لِي كِلاَبًا مُكَلَّبَةً، فَافْتِنِي في صَيْدِهَا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنْ كَانَ لَكَ كِلاَبٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِـمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ». قالَ ذَكِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ قالَ: «نَعَمْ». قالَ: فإنْ أَكَلَ مِنْهُ؟ قال: «وَإنْ(٢) أَكَلَ مِنْهُ». قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنِي في قَوْسِي قالَ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ قالَ: ذَكِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ» قالَ: وَإنْ تَغَيَّبَ عَنِّي قَالَ: «وَإنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَـمْ يَصِلَّ أَوْ تَـجِدَ فِـيهِ [أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِكَ]»(٣). قَالَ: أَفْتِنِي في آنِيَةِ الـمَجُوسِ إذَا اضْطُرِرْنَا إلَيْهَا] قالَ «اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا»(٤).

[ت ٣/م ٢٣، ٢٤] ــ باب في صيد قطع منه قطعة(٥)

خط ٢٧٢/٤ عون ٤٣/٨

٢٨٥٨ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبي وَاقِدٍ قالَ: قال النَّبيُّ ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ».

[ت ٤/م ٢٤، ٢٥] ــ باب في اتباع الصيد

عون ٤٣/٨

٢٨٥٩ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عنْ سُفْيَانَ، قالَ: حدَّثني أَبو مُوسَى، عنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ وَقالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَتَنَ».

---

(١) في د زيادة بعد غير ذكي: «ثم اتفقا ويدك» إلا أنه في الهامش عبارة: الوجه طرح هذه الكلمة وهي قوله: يدك أولا ثبوته آخرًا.

(٢) وان: كذا في د.

(٣) سهم غيرك: كذا في د.

(٤) في الهامش آخر حديث من هذا الكتاب وهو حديث يحيى بن معين إلا أنه ذكر بعد عدة أحاديث.

(٥) باب الصيد يقطع منه قطعة: كذا في د.

عون ٤٤/٨ ٢٨٦٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بَمْعْنَى مُسَدَّدٍ قال: «**وَمَنْ لَزِمَ السُّلْطَانَ افْتَتَنَ**». زَادَ «**وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ ذُنُوًّا إلاَّ ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا**».

ــ [في الصيد][1]

عون ٤٤/٨ ٢٨٦١ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، قالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**إذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَدْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلاَثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فكله**[2] **مَا لَمْ يُنْتِنْ**».

«أَخر كتاب الصيد»

---

(١) زيادة من د. وفي الهامش هذا الحديث ليس موضعه هنا.

(٢) وفي نسخة: «فكل ما لم ينتن».

كتاب الوصايا(١)

[ت ١/م ١] ـ باب ما جاء فيما يؤمر به من الوصية

خط ٧٦/٤ عون ٤٥/٨

٢٨٦٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حدثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ -، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوْصَى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**».

خط ٧٦/٤ عون ٤٦/٨

٢٨٦٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قَالاَ: حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا وَلاَ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً وَلاَ أَوْصَى بِشَيْءٍ».

[ت ٢/م ٢] ـ باب ما جاء فيما يجوز للموصي في ماله

خط ٧٧/٤ عون ٤٦/٨

٢٦٦٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابنُ أَبِي خَلَفٍ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: «مَرِضَ مَرَضًا [قالَ ابنُ أَبِي خَلَفٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ اتَّفَقَا] أُشْفِيَ فِيهِ(٢)، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ؟ بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**لاَ**»، قَالَ: فَبِالشَّطْرِ؟ قالَ: «**لاَ**»، قَالَ: فَبِالثُّلُثِ قالَ: «**الثُّلُثُ(٣)، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «**إِنَّكَ إِنْ تُخَلَّفْ بَعْدِي فَتَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لاَ تَزْدَادُ بِهِ إِلاَّ رِفْعَةً وَدَرَجَةً لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ،**

---

(١) كتاب الوصايا في د موضعه بعد كتاب البيوع.

(٢) أشفى: أي قارب وأشرف.

(٣) فالثلث: كذا في د.

لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ»، يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ».

[ت ٣/م ٣] ـ باب ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية[1]

خط ٧٨/٤ عون ٤٨/٨ ٢٨٦٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، قالَ: ثنا عُمَارَةُ بنُ الْقَعْقَاعِ، عن أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ[2] اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: **«أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلاَ تُمهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ»**.

عون ٤٨/٨ ٢٨٦٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، قال: أَخبرني ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عن شُرَحْبِيلٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَائَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ»**.

[باب كراهية الإضرار في الوصية][3]

عون ٤٩/٨ ٢٨٦٧ ـ **حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قال: ثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قال: أَخبرنا الأَشْعَثُ بنُ جَابِرٍ، قال: حدَّثني شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوِ الْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ»**. قَالَ: وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَهُنَا **﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾** حَتَّى بَلَغَ **﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾»**[4].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا ـ يَعْنِي الأَشْعَثَ بنَ جَابِرٍ ـ جَدُّ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ.

[ت ٤/م ٤] ـ باب ما جاء في الدخول في الوصايا

عون ٥٠/٨ ٢٨٦٨ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قال: ثنا

---

(١) في د: باب فضل الصدقة في الصحة.

(٢) للنبي: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) سورة النساء/١١ ـ ١٢.

سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبي جَعْفَرٍ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي ذَرٍّ قالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي فَلاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ].

[ت ٥/م ٥] ــ باب ما جاء في نسخ الوصية للوالدين والأقربين

عون ٥١/٨ ٢٨٦٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حدثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿**إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ**﴾(١) فَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ المِيرَاثِ».

[ت ٦/م ٦] ــ باب ما جاء في الوصية للوارث

خط ٧٩/٤ عون ٥١/٨ ٢٨٧٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، قال: حدثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**».

[ت ٧/م ٧] ــ باب مخالطة اليتيم في الطعام

عون ٥٢/٨ ٢٨٧١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، قال: ثنا جَرِيرٌ، عن عَطَاءٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**﴾(٢) وَ ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا**﴾(٣) الآية، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيَحْبِسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ(٤) ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عن الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ**﴾(٥) فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ».

---

(١) سورة البقرة/١٨٠.
(٢) سورة الأنعام/١٥٢.
(٣) سورة النساء/١٠.
(٤) للنبي: كذا في د.
(٥) سورة البقرة/٢٢٠.

[ت ٨/م ٨] ـ باب ما جاء فيما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم

خط ٧٩/٤ عون ٥٣/٨

٢٨٧٢ ـ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، أَنَّ خَالِدَ بنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُمْ قال: حدثنا حُسَيْنٌ ـ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ[1] ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِيَ يَتِيمٌ، قَالَ فَقَالَ: «**كُلْ مِنْ مال يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلاَ مُبَادِرٍ وَلاَ مُتَأَثِّلٍ**»[2].

[ت ٩/م ٩] ـ باب ما جاء متى ينقطع اليتم؟

خط ٨٠/٤ عون ٥٣/٨

٢٨٧٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رُقَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شُيُوخًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ، وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: حَفِظْتُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ**».

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم

عون ٥٥/٨

٢٨٧٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ، عن أَبِي الْغَيْثِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قال: «**الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْغَيْثِ: سَالِمٌ مَوْلَى ابنِ مُطِيعٍ.

عون ٥٥/٨

٢٨٧٥ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجُوْزَجَانِيُّ، قال: ثنا مُعَاذُ بنُ هَانِىءٍ، قال: أَخبرنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، قال: أَخبرنا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ سِنَانٍ، أَخبرنا عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ـ وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ ـ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) أي غير متخذ منه أصل مال.

فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ؟ قال: «هُنَّ تِسْعٌ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. زَادَ: «عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا».

[ت ١١/م ١١] ـ باب ما جاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال

خط ٨١/٤ عون ٥٦/٨

٢٨٧٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي وَائِلٍ، عن خَبَّابٍ قال: «مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ نَمِرَةٌ كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخَرِ».

[ت ١٢/م ١٢] ـ باب ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها أو يرثها

خط ٨١/٤ عون ٥٧/٨

٢٨٧٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال: ثنا زُهَيْرٌ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ[1] وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ. قَالَ: «قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ». قَالَتْ: وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ [أَفَيُجْزِىءُ أَوْ يَقْضِي عَنْهَا أَنْ أَصُومَ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: وَإِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ[2]] أَفَيُجْزِىءُ أَوْ يَقْضِي عَنْهَا أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

[ت ١٢/م ١٢] ـ باب ما جاء في الرجل يوقف الوقف

عون ٥٨/٨

٢٨٧٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ قال: أَخبرنا يَحْيَى، عن ابنِ عَوْنٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ لاَ يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلاَ يُوهَبُ وَلاَ

---

(١) الجارية المملوكة.

يُورَثُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَزَادَ عن بِشْرٍ: والضَّيْفِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. زَاد عن بِشْرٍ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدٌ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً».

عون ٥٩/٨ ٢٨٧٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المهرِيُّ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن صَدَقَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ [رضي اللَّهِ عنه] قال: «نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ فِي ثَمْغٍ[1] فَقَصَّ مِنْ خَبَرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ قَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ، فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. قال: وَسَاقَ الْقِصَّةَ قَالَ: وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمْغٍ اشْتَرَى مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقًا لِعَمَلِهِ، وَكَتَبَ مُعَيْقِيبٌ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الأَرْقَمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ أَنَّ ثَمْغًا وَصِرْمَةَ بنَ الأَكْوَعِ وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ وَالمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي[2] بِخَيْبَرَ وَرَقِيقَهَ الَّذِي فِيهِ وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِي تَلِيهِ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ، ثُمَّ يَلِيهِ ذُو[3] الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ لاَ يُبَاعَ وَلاَ يُشْتَرَى يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأَى مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَى وَلاَ حَرَجَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ إِنْ أَكَلَ أَوْ آكَلَ أَوْ اشْتَرَى رَقِيقًا مِنْهُ»[4].

[ت ١٤/م ١٤] ــ باب ما جاء في الصدقة عن الميت

خط ٨٢/٤ عون ٦١/٨ ٢٨٨٠ ــ [**حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّنُ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن[5]] الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُرَاهُ عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ**

---

(١) بفتح الثاء وسكون الميم وحكي فتحها: أرض تلقاء المدينة كانت ملكًا لعمر.

(٢) الذي: كذا في د. (٣) تولية ذا: كذا في د.

(٤) أو يشتري له رقيقاً منه. كذا في د.

(٥) حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ قال: حدثنا: كذا في د. قال المزي في الأطراف: حديث د في رواية أبي الحسن بن العبد ولم [illegible] ره أبو القاسم ـ أي من طريق يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر.

أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

[ت ١٥/م ١٥] ــ باب ما جاء فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه

عون ٦٣/٨ ٢٨٨١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ[1] نَفْسُهَا وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَتَصَدَّقَتْ وَأَعْطَتْ، أَفَيُجْزِىءُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ فَتَصَدَّقِي عَنْهَا**».

عون ٦٣/٨ ٢٨٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أَخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال: ثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ، قال: أَخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا».

[ت ١٦/م ١٦] ــ باب ما جاء في وصية الحربي يسلم وليه أيلزمه أن يُنفذها

عون ٦٤/٨ ٢٨٨٣ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، قالَ: أَخبرني أَبي، قال: ثنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدثني حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ الْعَاصَ بنَ وَائِلٍ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مَائَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ**».

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دين وله وفاء يستنظر غرماؤه ويرفق بالوارث

عون ٦٥/٨ ٢٨٨٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَنَّ شُعَيْبَ بنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَهُمْ، عن

---

(١) جاءها الموت فلتة.

هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ[1] جَابِرٌ فَأَبَى، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْظِرَهُ فَأَبَى» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

آخر كتاب الوصايا

(١) استنظره: طلب منه أن يمهله.

١٣ ـ كتاب الفرائض

[ت ١/م ١] ـ باب ما جاء في تعليم الفرائض

خط ٨٣/٤ عون ٦٦/٨ ٢٨٨٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، قال: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعِلْمُ ثَلاَثَةٌ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ**[1]**، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**».

[ت ٢/م ٢] ـ باب في الكلالة

عون ٦٧/٨ ٢٨٨٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ ابنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ[2] ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَلَمْ أُكَلِّمْهُ فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ: ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ**﴾[3].

[ت ٣/م ٣] ـ باب من كان ليس له ولد لَهُ أَخوات

عون ٦٨/٨ ٢٨٨٧ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، قال: ثنا هِشَامٌ ـ يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ ـ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: «اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ أُوصِي لأَخَوَاتِي بِالثُّلُثِ[4]؟ قال: «**أَحْسِنْ**»، قُلْتُ: الشَّطْرَ؟ قَالَ: «**أَحْسِنْ**»، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي فَقَالَ: «**يَا جَابِرُ لاَ أَرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا؟ وَإِنَّ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ**

---

(١) ماضية: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) سورة النساء/١٧٦.

(٤) بالثلثين: كذا في د.

الَّذِي لأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ»(١). قال: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ فِيَّ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ﴾(٢).

عون ٦٨/٨ ٢٨٨٨ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عنْ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْكَلاَلَةِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ﴾(٣)».

خط ٨٤/٤ عون ٦٨/٨ ٢٨٨٩ ــ **حدّثنا** مَنْصُورُ بنُ أَبي مُزَاحِمٍ، قال: حدثنا أَبُو بَكْرٍ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلاَلَةِ﴾ فَمَا الْكَلاَلَةُ؟ قَالَ: «تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ». فَقُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلاَ وَالِدًا. قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ».

[ت ٤/م ٤] ــ باب ما جاء في ميراث الصلب

خط ٨٨/٤ عون ٦٩/٨ ٢٨٩٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ، قال: ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ، عن هُزَيْلِ بنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ، فَسَأَلَهُمَا عن ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابنٍ وَأُخْتٍ لابٍ وَأُمٍّ، فَقَالاَ: لابْنَتِهِ(٤) النِّصْفُ وَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ، وَلَمْ يُوَرِّثَا بِنْتَ الابْنِ شَيْئًا، وَائْتِ ابنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ، فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا. فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي سَأَقْضِي(٥) فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلابْنَةِ الابْنِ سَهْمٌ تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ».

خط ٨٨/٤ عون ٧٠/٨ ٢٨٩١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الأَسْوَافِ(٦) فَجَاءَتْ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) الثلث: كذا في د.

(٢) سورة النساء/١٧٦.

(٣) هذا الحديث ناقص في د.

(٤) للابنة: كذا في د.

(٥) أقضي: كذا في د.

(٦) هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ.

هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً إِلاَّ أَخَذَهُ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ[1] لاَ تُنْكَحَانِ أَبَدًا إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**». قَالَ: وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ: ﴿**يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ**﴾[2] الآيَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْعُوا لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا**» فَقَالَ لِعَمِّهِمَا: «**أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ وَمَا بَقِيَ فَلَكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَخْطَأَ بِشْرٌ فِيهِ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ. وَثَابِتُ بنُ قَيْسٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ[3].

عون ٧١/٨ **٢٨٩٢ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَن امْرَأَةَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ» وَسَاقَ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا هُوَ أَصَحُّ.

عون ٧١/٨ **٢٨٩٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حدثنا أَبانُ، قال: حدثنا قَتَادَةُ، قال: حدَّثني أَبُو حَسَّانَ، عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ: «أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ وَرَّثَ أُخْتاً وَابْنَةً، فَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ».

[ت ٥/م ٥] ــ باب في [ميراث][4] الجدة

عون ٧٢/٨ **٢٨٩٤ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُثْمَانَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ خَرَشَةَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَتْ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ

---

(١) والله: كذا في د.

(٢) سورة النساء/١١.

(٣) نقص في د.

(٤) زيادة في د.

مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ [رضي اللَّهِ عنه] تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلاَّ لِغَيْرِكِ وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ[1] السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا مَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا».

عون ٧٣/٨ ٢٨٩٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ، قال: أخبرني أَبِي، قال: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ دُونَهَا أُمٌّ».

[ت ٦/م ٦] ــ باب ما جاء في ميراث الجد

خط ٩١/٤ عون ٧٣/٨ ٢٨٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: إِنَّ ابنَ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قال: **«لَكَ السُّدُسُ»**، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: **«لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»**، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: **«إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ»**، قَالَ قَتَادَةُ: فَلاَ يَدْرُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرَّثَهُ قَالَ قَتَادَةُ: أَقَلُّ شَيْءٍ وَرِثَ الْجَدُّ السُّدُسَ».

عون ٧٤/٨ ٢٨٩٧ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ قال: «أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدَّ؟ فقال: مَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ: أَنَا، وَرَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ، قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ فَمَا تَغْنِي إِذًا».

[ت ٧/م ٧] ــ باب في ميراث العصبة

خط ٨٩/٤ عون ٧٤/٨ ٢٨٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ ـ وَهَذَا حَدِيثُ مَخْلَدٍ وَهُوَ أَشْبَعُ ـ قالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْسِمِ الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ[2]، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلأَوْلَى ذَكَرٍ»**.

---

(١) ذاك: كذا في د.

(٢) عز وجل: زيادة في د.

[ت ٨/م ٨] ـ باب في ميراث ذوي الأَرحام

خط ٤/٩٠ عون ٨/٧٥ ٢٨٩٩ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن بُدَيْلٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن راشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبي عَامِرٍ [الْهَوْزِنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بنِ لُحَيّ]، عن المِقْدَامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَـيَّ**» وَرُبَّمَا قَالَ: «**إِلَـى اللَّهِ وَإِلَـى رَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ لَهُ[1] وَأَرِثُهُ، وَالْـخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ**».

خط ٤/٩٠ عون ٨/ ٢٩٠٠ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا حَمَّادٌ، عن بُدَيْلٍ ـ يَعْنِي ابنَ مَيْسَرَةَ ـ، عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عن المِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوْلَـى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَـيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَـى مَنْ لاَ مَوْلَـى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْـخَالُ مَوْلَـى مَنْ لاَ مَوْلَـى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: الضَّيْعَةُ مَعْنَاهُ عِيَالٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ عن رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ عن ابنِ عَائِذٍ عن المِقْدَامِ. وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عن رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ المِقْدَامَ.

خط ٤/٩٠ عون ٨/٧٧ ٢٩٠١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ عَتِيقٍ الدِّمَشْقِيُّ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن يَزِيدَ بنِ حُجْرٍ، عن صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ المِقْدَامِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَفُكُّ عَانِيَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالْـخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَفُكُّ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ**».

خط ٤/٩١ عون ٨/٨٠ ٢٩٠٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: أَخبرنا يَحْيَى، قال: ثنا شُعْبَةُ المعنى. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، قال: أَخبرنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن سُفْيَانَ جَمِيعًا، عن ابنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عن مُجَاهِدِ بنِ وَرْدَانَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ[رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّ

---

(١) عنه: كذا في د.

مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلاَ حَمِيمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قالَ: «فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ».

خط ٩١/٤ عون ٨٠/٨ ٢٩٠٣ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قال: ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عن جِبْرِيلَ بنِ أَحْمَرَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ، قَالَ: «اذْهَبْ[2] فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلاً». قال: فَأَتَاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أَوَّلَ خُزَاعِيٍّ تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، فَلَمَّا وَلَّى قال: «عَلَيَّ الرَّجُلَ»، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: «انْظُرْ كُبْرَ[3] خُزَاعَةَ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ».

عون ٨١/٨ ٢٩٠٤ ــ حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ أَسْوَدَ الْعِجْلِيُّ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ آدَمَ - قال: ثنا شَرِيكٌ، عن جِبْرِيلَ بنِ أَحْمَرَ أَبِي بَكْرٍ، عن ابْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: «مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثًا وَلاَ ذَا رَحِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ الْكِبْرَ مِنْ خُزَاعَةَ». قال يَحْيَى: قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ».

خط ٩١/٤ عون ٨١/٨ ٢٩٠٥ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن عَوْسَجَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلاَّ غُلاَمًا لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَهُ أَحَدٌ؟» قَالُوا: لاَ، إِلاَّ غُلاَمًا لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ».

[ت ٩/م ٩] ــ باب ميراث ابنِ الملاعنة

خط ٩١/٤ عون ٨٢/٨ ٢٩٠٦ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، حدَّثَنِي عُمَرُ بنُ رُوبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عن عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ، عنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ،

---

(١) النبي: كذا في د. (٢) فاذهب: كذا في د.

(٣) وهو ان ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل من باقي عشيرته.

(٤) النبي: كذا في د.

عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الـمَرْأَةُ تُـحْرِزُ**(١) **ثَلاَثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَنْهُ**(٢)».

خط ٩٢/٤ عون ٨٥/٨ ٢٩٠٧ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، وَمُوسَى بنُ عَامِرٍ، قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، ثنا ابنُ جَابِرٍ، أَخبرنا مَكْحُولٌ قال: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَ ابنِ الـمُلاَعِنَةِ لاُمِّهِ وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا».

عون ٨٥/٨ ٢٩٠٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ عَامِرٍ، ثنا الْوَلِيدُ، أَخبرني عِيسَى أَبُو مُحَمَّدٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب هل يرث المسلم الكافر؟

خط ٩٢/٤ عون ٨٥/٨ ٢٩٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «**[لاَ يَرِثُ الـمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلاَ الْكَافِرُ الـمُسْلِمَ]**».

خط ٩٤/٤ عون ٨٦٠/٨ ٢٩١٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً**»، ثُمَّ قَالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ [تَقَاسَمَتْ] قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ**» يَعْنِي الـمُحَصَّبَ» وَذَاكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ وَلاَ يُؤْوُوهُمْ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَالْخَيْفُ الْوَادِي(٣).

خط ٩٣/٤ عون ٨٧/٨ ٢٩١١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حَبِيبٍ الـمُعَلِّمِ، عَن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى**».

---

(١) تجوز: كذا في د.

(٢) عليه: كذا في د.

(٣) نقص في د.

عون ٨٧/٨ ٢٩١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَمْرِو بنِ أَبي حَكِيمٍ الْوَاسِطِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ: أَنَّ أَخَوَيْنِ[1] اخْتَصَمَا إِلَى يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ يَهُودِيٌّ وَمُسْلِمٌ فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ مِنْهُمَا، وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاذًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الإِسْلاَمُ يَزِيدُ وَلاَ يَنْقُصُ**» فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ.

عون ٨٨/٨ ٢٩١٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ أَبي حَكِيمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عنْ أَبي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، أَنَّ مُعَاذًا أُتِيَ بِمِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ بِمَعْنَاهُ عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ١١/م ١١] ــ باب فيمن أَسلم على ميراث

خط ٩٤/٤ عون ٨٨/٨ ٢٩١٤ ــ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبي يَعْقُوبَ، ثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن أَبي الشَّعْثَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «**كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ**[3] **فَإِنَّهُ على قَسْمِ الإِسْلاَمِ**».

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب في الولاء

خط ٩٤/٤ عون ٩٠/٨ ٢٩١٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قال: قُرِىءَ عَلَى مَالِكٍ وَأَنَا حَاضِرٌ قَالَ مَالِكٌ: عَرَضَ عَلَيَّ نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا[4]، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

خط ٩٤/٤ عون ٩٠/٨ ٢٩١٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ**».

عون ٩١/٨ ٢٩١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ

---

(١) رجلين: كذا في د.
(٢) رسول الله: كذا في د.
(٣) فإنه: كذا في د.
(٤) فتعتقها: كذا في د.

الْوَارِثِ، عن حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رِئَابَ بنَ حُذَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلاثَةَ غِلْمَةٍ فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ فَوَرِثُوهَا رِبَاعَهَا وَوَلاَءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ[1] عَمْرُو بنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَمَاتُوا، فَقَدِمَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلًى لَهَا وَتَرَكَ مَالاً لَهُ فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ**»، قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَرَجُلٍ آخَرَ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَى هِشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلَ [أَو إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ هِشَامٍ]، فَرَفَعَهُمْ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ. قال: فَقَضَى لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ».

[ت ١٣/م ١٣] ــ باب في الرجل يُسلم على يدي الرجل

خط ٤/٩٥ عون ٨/٩٣

٢٩١٨ ــ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قالا: ثنا يَحْيَى.

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابْنُ حَمْزَةَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَوْهِبٍ يُحَدِّثُ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ هِشَامٌ: عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ يَزِيدُ أَنَّ تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قال: «**هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ**».

[ت ١٤/م ١٤] ــ باب في بيع الولاء

خط ٤/٩٦ عون ٨/٩٥

٢٩١٩ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ عن بَيْعِ الْوَلاَءِ وَعَنْ هِبَتِهِ».

[ت ١٥/م ١٥] ــ باب في المولود يستهلُّ ثم يموت

خط ٤/٩٦ عون ٨/٩٥

٢٩٢٠ ــ حدّثنا حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ، أَخبرنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن

---

(١) فكان: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وُرِّثَ».

[ت ١٦/م ١٦] ــ باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم

عون ٩٦/٨ ٢٩٢١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[1] كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَنَسَخَ ذَلِكَ الأَنْفَالُ فَقَالَ [تعالى]: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾[2]».

عون ٩٧/٨ ٢٩٢٢ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بنُ يَزِيدَ، حدثنا طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ قال: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرَّثُ الأَنْصَارَ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ للاخُوَّةِ الَّتِي آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ﴾[3] قَالَ: نَسَخَتْهَا ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةِ، وَيُوْصِي لَهُ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ».

عون ٩٨/٨ ٢٩٢٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْمَعْنَى، قالَ أَحْمَدُ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ قال: «كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ الرَّبِيعِ، وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَرَأْتُ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ فَقَالَتْ: لاَ تَقْرَأْ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ أَبَى الإِسْلاَمَ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لاَ يُوَرِّثَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَ اللَّهِ تَعَالَى نَبِيَّهُ عليه السلام أَنْ يُؤْتِيَهُ نَصِيبَهُ. زَادَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَمَا أَسْلَمَ حَتَّى حُمِلَ عَلَى الإِسْلاَمِ بِالسَّيْفِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: مَنْ قَالَ: ﴿عَقَدَتْ﴾ جَعَلَهُ حِلْفًا، وَمَنْ قَالَ: ﴿عَاقَدَتْ﴾ جَعَلَهُ حَالِفًا. قَالَ: وَالصَّوَابُ حَدِيثُ طَلْحَةَ ﴿عَاقَدَتْ﴾.

---

(١) سورة النساء/٣٣.

(٢) سورة الأنفال/٧٥.

(٣) سورة النساء/٣٣.

عون ٩٩/٨ ٢٩٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا**﴾ ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا**﴾[1] فَكَانَ الأَعْرَابِيُّ يَرِثُ المُهَاجِرَ وَلاَ يَرِثُهُ المُهَاجِرُ فَنَسَخَتْهَا فَقَالَ تَعَالَى: ﴿**وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ**﴾[2].

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب في الحلف

عون ١٠٠/٨ ٢٩٢٥ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عن زَكَرِيَّا، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِيهِ، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً**».

خط ٩٧/٤ عون ١٠٢/٨ ٢٩٢٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ**»، فَقَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا».

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب في المرأة ترث في دية زوجها

خط ٩٧/٤ عون ١٠٢/٨ ٢٩٢٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ قال: «كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ وَلاَ تَرِثُ المَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا حَتَّى قَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فَرَجَعَ عُمَرُ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، وَقَالَ فِيهِ: «وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَعْرَابِ».

آخر كتاب الفرائض

---

(١) سورة الأنفال/٧٤.

(٢) سورة الأنفال/٧٥.

١٤ ـ كتاب الخراج والفيء والإمارة[١]

[ت ١/م ١] ـ باب ما يلزم الإمام من حق الرعية

خط ٣/٣ عون ١٠٤/٨ ٢٩٢٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»**.

[ت ٢/م ٢] ـ باب ما جاء في طلب الإمارة

عون ١٠٥/٨ ٢٩٢٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا هُشَيْمٌ، أَخبرنا يُونُسُ وَمَنْصُورٌ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: قَالَ لِي رَسُولُ[٢] اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ سَمُرَةَ لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ فِيهَا إِلَى نَفْسِكَ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا»**.

عون ١٠٥/٨ ٢٩٣٠ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن أَخِيهِ، عن بِشْرِ بنِ قُرَّةَ الْكَلْبِيِّ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا ثُمَّ قَالَ: جِئْنَا لِتَسْتَعِينَ بِنَا عَلَى عَمَلِكَ، وقَالَ الآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ، فقالَ [النبيُّ][٣]: **«إِنَّ أَخُوَتَكُمْ عِنْدَنَا مِنْ طَلَبَهُ»**، فَاعْتَذَرَ أَبُو مُوسَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَعْلَمْ لِمَا جَاءَا لَهُ، فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ».

---

(١) هذا الكتاب في د بعد كتاب الجهاد.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) زيادة من د.

[ت ٣/م ٣] ـ باب في الضرير يُولَّى

خط ٣/٣ عون ١٠٦/٨

٢٩٣١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المَخَرِّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى المَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ»(١).

[ت ٤/م ٤] ـ باب في اتخاذ الوزير

عون ١٠٧/٨

٢٩٣٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ عَامِرٍ المَرِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ: وَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ»**.

[ت ٥/م ٥] ـ باب في العرافة

عون ١٠٨/٨

٢٩٣٣ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ، عن صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ المِقْدَامِ، عن جَدِّهِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ(٢) إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلاَ كَاتِبًا وَلاَ عَرِيفًا»**.

خط ٤/٣ عون ١٠٨/٨

٢٩٣٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، حدثنا غَالِبُ الْقَطَّانُ، عن رَجُلٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مَنْهَلٍ(٣) مِنَ المَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الإِسْلاَمُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ مَائَةً مِنَ الإِبْلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلِمُوا وَقَسَمَ الإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَإِنَّهُ جَعَلَ لِقَوْمِهِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا وَقَسَمَ الإِبِلَ بَيْنَهُمْ وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ

---

(١) تقدم في الصلاة/٥٩٥.

(٢) تصغير مقدام.

(٣) المنهل: المكان يرده القوم لشرب الماء والاستقاء منه.

هُمْ؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ نَعَمْ أَوْ لاَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ[1] الْمَاءِ وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلاَمُ**»، فقال: إِنَّ أَبِي جَعَلَ لِقَوْمِهِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا فَأَسْلَمُوا وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُمْ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ، فَقَالَ: «**إِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُسْلِمَهَا لَهُمْ فَلْيُسْلِمْهَا، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَلَهُمْ إِسْلاَمُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا قُوتِلُوا عَلَى الإِسْلاَمِ**». وَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ[2] يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ وَلَكِنْ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ**».

[ت ٦/م ٦] ــ باب في اتخاذ الكاتب

عون ١١٠/٨ ٢٩٣٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ، عن يَزِيدِ بنِ كَعْبٍ، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي الْجَوْزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «السِّجِلُّ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

[ت ٧/م ٧] ــ باب في الشِّعاية على الصدقة

عون ١١٠/٨ ٢٩٣٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسْبَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ**».

خط ٥/٣ عون ١١١/٨ ٢٩٣٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ شِمَاسَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ**».

عون ١١١/٨ ٢٩٣٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، عن ابنِ مَغْرَاءَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ قال: «الَّذِي يَعْشُرُ النَّاسَ يعني صَاحِبُ الْمَكْسِ».

---

(١) القيم بأمر القبيلة.

(٢) وهو: كذا في د.

[ت ٨/م ٨] ـ باب في الخليفة يستخلف

خط ٦/٣ عون ١١٢/٨ ٢٩٣٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ وَسَلَمَةُ قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنِّي إِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لاَ يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا وَإِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ».

[ت ٩/م ٩، ٠] ـ باب ما جاء في البيعة

خط ٧/٣ عون ١١٣/٨ ٢٩٤٠ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كُنَّا نُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَيُلَقِّنُنَا «**فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ اسْتَطَعْتَ**»[1].

عون ١١٣/٨ ٢٩٤١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثَنِي مَالِكٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ قَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ[2] إِلاَّ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ: «**اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ**».

عون ١١٣/٨ ٢٩٤٢ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، قال: ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَخبرنا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هِشَامٍ، قال: «وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ صَغِيرٌ**»، فَمَسَحَ رَأْسَهُ».

[ت ١٠/م ٩، ١٠] ـ باب في أرزاق العمال

عون ١١٤/٨ ٢٩٤٣ ـ **حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْرَمَ أَبُو طَالِبٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن عَبْدِ الْوَارِثِ بنِ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن

---

(١) استطعتم: كذا في د.

(٢) في نسخة المنذري: ما مس بيد امرأة.

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ».

خط ٧/٣ عون ١١٤/٨

٢٩٤٤ ــ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا لَيْثٌ، عن بُكَيْرِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن ابنِ السَّاعِدِيِّ قال: «اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ للَّه، قَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ فَعَمَّلَنِي[1]».

خط ٧/٣ عون ١١٥/٨

٢٩٤٥ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، ثنا الْمُعَافَى، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن الْحَارِثِ بنِ يَزِيدَ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلاً فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا». قال: قال أَبُو بَكْرٍ: أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌّ أَوْ سَارِقٌ».

[ت ١١/م ١٠، ١١] ــ باب في هدايا العمَّال

خط ٨/٣ عون ١١٦/٨

٢٩٤٦ ــ حدّثنا ابنُ السَّرْحِ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، لَفْظَهُ، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ. قَالَ ابنُ السَّرْحِ: ابنُ الأُتْبِيَّةِ، عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ[2]: «مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، أَلاَّ جَلَسَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ فَيَنْظُرَ أَيُهْدَى لَهُ[3] أَمْ لا؟ لاَ يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا فَلَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً فَلَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

---

(١) أي أعطاني العمالة.

(٢) ثم قال: كذا في د.

(٣) إليه: كذا في د.

[ت ١٢/م ١١، ١٢] ـ باب في غلول الصدقة

عون ١١٧/٨ ٢٩٤٧ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مُطَرِّفٍ، عن أَبي الْجَهْمِ، عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قالَ: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ[1] ﷺ سَاعِيًا ثُمَّ قال: **«انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ لا أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ وَعَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ أَبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ»**. قَالَ: إِذًا لاَ أَنْطَلِقُ قَالَ: **«إِذًا لاَ أُكْرِهُكَ»**.

[ت ١٣/م ١٢، ١٣] ـ باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعيّة والحجبة عنهم

خط ٩/٣ عون ١١٧/٨ ٢٩٤٨ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبي مَرْيَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بنَ مُخَيْمِرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: مَا أَنْعَمَنَا بِكَ أَبَا فُلاَنٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فَقُلْتُ: حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ وَلاَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ[2] وَفَقْرِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ[3] عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ»** قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ».

عون ١١٨/٨ ٢٩٤٩ ـ **حدّثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ إِنْ أَنَا إِلاَّ خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ»**.

عون ١١٨/٨ ٢٩٥٠ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: «ذَكَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا الْفَيْءَ فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذَا الْفَيْءِ مِنْكُمْ وَمَا أَحَدٌ مِنَّا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ أَنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَالرَّجُلُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) الحاجة.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

وَقِدَمُهُ[١] وَالرَّجُلُ وَبَلاَؤُهُ[٢] وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ[٣] وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ»[٤].

[ت ١٤/م ١٣، ١٤] ــ باب في قسم الفيء[٥]

خط ٩/٣ عون ١١٩/٨ ٢٩٥١ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبي، أَخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: حَاجَتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَال عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ».

عون ١٢٠/٨ ٢٩٥٢ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا عِيسَى، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نِيَارٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ[٦] فِيهَا خَرَزٌ فَقَسَمَهَا لِلْحُرَّةِ وَالأَمَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ أَبِي رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ».

عون ١٢٠/٨ ٢٩٥٣ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ. ح، وثنا ابنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ جَمِيعًا، عنْ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا. زَادَ ابنُ الْمُصَفَّى: فَدَعِينَا وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارٍ فَدُعيتِ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ وَكَانَ لِي أَهْلٌ ثُمَّ دُعِيَ بَعْدِي عَمَّارُ[٧] بنُ يَاسِرٍ فَأُعْطِيَ [له] حَظًّا وَاحِدًا».

---

(١) قدمه، بكسر القاف: أي سبقه في الإسلام الذي ابتلي به في سبيل الله؛ والمراد مشقته وسعيه.

(٢) بلاؤه: أي شجاعته وصبره.

(٣) وعياله: أي ممن يمونه ا هـ.

(٤) وحاجته: أي مقدار حاجته ا هـ. وفي د: آخر كتاب الإمارة.

(٥) في د: كتاب الفيء.

(٦) الظبية: جراب صغير من جلد ظبي قاله الأصمعي. هامش د.

(٧) بعمار: كذا في د.

[ت ١٥/م ١٤، ١٥] ـ باب في أرزاق الذُّرِّيَّة

خط ١٠/٣ عون ١٢١/٨ ٢٩٥٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[1] فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»**.

عون ١٢١/٨ ٢٩٥٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا»**.

عون ١٢١/٨ ٢٩٥٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ»**.

[ت ١٦/م ١٥، ١٦] ـ باب متى يفرض للرجل[2] في المقاتلة؟

عون ١٢٢/٨ ٢٩٥٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عُرِضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْهُ وَعُرِضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابنُ خَمْسَ عشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ».

[ت ١٧/م ١٦، ١٧] ـ باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان

عون ١٢٢/٨ ٢٩٥٨ ـ **حدّثنا** ابنُ أَبِي الحَوَارِي، ثنا سُلَيْمُ بنُ مُطَيْرٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى قَالَ: «حَدَّثني أَبِي مُطَيْرٌ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كَانَ بالسُّوَيْدَاءِ[3] إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَضًا[4] وَقَالَ: أَخبرني مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا**

---

(١) الضياع: اسم لكل ما هو بصدد ان يضيع ان لم يُتعهد كالذرية الصغار والأطفال والزمني الذين لا يقومون بأنفسهم وكل من يدخل في معناهم. هامش د.

(٢) يعرض للرجل: كذا في د.

(٣) على ليلتين من المدينة في طريق الذاهب إلى الشام.

(٤) الحضض: يروى بضم الضاد الأولى وفتحها، وهو دواء معروف.

النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ[٣] قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ فَدَعُوهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ الْمُبَارَكِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ يَسَارٍ عَنْ سُلَيْمِ بنِ مُطَيْرٍ.

خط ١١/٣ عون ١٢٤/٨ **٢٩٥٩ ــ حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا سُلَيْمُ بنُ مُطَيْرٍ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى، عن أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟**» قالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قال: «**إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ أَوْ كَانَ رُشًا فَدَعُوهُ**» فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ذُو الزَّوَائِدِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ١٨/م ١٧، ١٨] ــ باب في تدوين العطاء

خط ١١/٣ عون ١٢٥/٨ **٢٩٦٠ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ -، أَخبرنا ابنُ شِهَابٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ جَيْشًا مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَلَمَّا مَرَّ الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدَهُمْ[٢] وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا عُمَرُ إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَعْقَابِ بَعْضِ الْغَزِيَّةِ بَعْضًا».

عون ١٢٦/٨ **٢٩٦١ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَائِذٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي فِيمَا حَدَّثَهُ ابنِ لِعَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ: أَنَّ مَنْ سَأَلَ عَنْ مَوَاضِعِ الْفَيْءِ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَآهُ الْمُؤْمِنُونَ عَدْلاً مُوَافِقًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»، فَرَضَ الأَعْطِيَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقَدَ لأَهْلِ الأَدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فُرِضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِخُمُسٍ وَلاَ مَغْنَمٍ».

عون ١٢٧/٨ **٢٩٦٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(٣) تجاحفت: يريد تنازعت الملك حتى تقاتلت عليه.

(١) أوعدهم: كذا في د.

مَكْحُولٍ، عن غُضَيْفِ بنِ الْحَارِثِ، عنْ أَبي ذَرٍّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ»**.

[ت ١٩/م ١٨، ١٩] ـ باب في صفايا رسول اللَّهِ ﷺ من الأموال

خط ١٢/٣
عون ١٢٨/٨

٢٩٦٣ ـ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ المَعْنَى، قالاَ: ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: «أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُفْضِيًا إِلَى رِمَالِهِ[1]، فَقَالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: يَا مَالُ إِنَّهُ قَدْ دَفَّ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ وَإِنِّي قَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِشَيْءٍ فَأَقْسِمْ فِيهِمْ. قُلْتُ: لَوْ أَمَرْتَ غَيْرِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: خُذْهُ، فَجَاءَهُ يَرْفَأُ[2]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَهُ يَرْفَأُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ؟ قال: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا. قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ[3] بَيْنَهُمَا وَأَرِحْهُمَا. قَالَ مَالِكُ بنُ أَوْسٍ: خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا قَدَّمَا أُولَئِكَ النَّفَرَ لِذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: اتَّئِدَا[4]، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟»** قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»**، فَقَالاَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهِ[5] خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ اللَّهِ تَعَالَى: **﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهِ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهِ**

---

(١) بضم الراء ما يرمل وينسج به من شريط ونحوه.

(٢) بفتح الياء واسكان الراء وهو اسم علم لحاجب عمر رضي الله عنه.

(٣) فاقض: كذا في د.

(٤) أي تأنيا وتمهلا.

(٥) عز وجل: زيادة في د.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[١]. وَكَانَ اللَّهِ تَعَالَى أَفَاءَ عَلَى رَسُولِهِ بَنِي النَّضِيرِ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلاَ أَخَذَهَا دُونَكُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ أَوْ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً وَيَجْعَلُ مَا بَقِي أُسْوَةَ المَالِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا باللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ بِإِذْنِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنْ ابنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ [رحمه اللَّهِ]: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**»، واللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ بارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ [أَبُو بَكْرٍ] قُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَوَلِيتُهَا مَا شَاءَ اللَّهِ أَنْ أَلِيهَا فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ فَسَأَلْتُمَانِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ أَنْ تَلِيَاهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِيهَا فَأَخَذْتُمَاهَا مِنِّي عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ جِئْتُمَانِي لأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ وَاللَّهِ لاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِنَّمَا سَأَلاَهُ أَنْ يَكُونَ يُصَيِّرُهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ لاَ أَنَّهُمَا جَهِلاَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**» فَإِنَّهُمَا كَانَا لاَ يَطْلُبَانِ إِلاَّ الصَّوَابَ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أُوقِعُ عَلَيْهِ اسْمَ الْقَسَمِ أَدَعُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ[٢].

٢٩٦٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَهُمَا يَعْنِي عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ يَخْتَصِمَانَ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ». ١٣١/٨ بون

قال أَبُو دَاوُدَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُوقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ قَسْمٍ.

---

(١) سورة الحشر/٦.

(٢) نقص في د. وفي الهامش: قال الخطابي: ما أحسن ما قال أبو داود في هذا وما تأوله.

عون ١٣١/٨ ٢٩٦٥ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ المَعْنَى، أَنَّ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ، عن عُمَرَ قَالَ: «كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ ابنُ عَبْدَةَ: يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ قُوتَ سَنَةٍ فَمَا بَقِيَ جَعَلَ فِي الْكُرَاعِ[1] وَعُدَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قالَ ابنُ عَبْدَةَ: فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلاَحِ».

خط ١٥/٣ عون ١٣٢/٨ ٢٩٦٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: ﴿**وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾[2]. قال الزُّهْرِيُّ: قَال عُمَرُ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، قُرَى عُرَيْنَةَ فَدَكَ وَكَذَا وَكَذَا ﴿**مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ**﴾[3]. ﴿**وَلِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ**﴾[4]، ﴿**وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ**﴾[5]، ﴿**وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ**﴾[6]. فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلاَّ لَهُ فِيهَا حَقٌّ. قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ قَالَ حَظٌّ، إِلاَّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ.

عون ١٣٤/٨ ٢٩٦٧ ـــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، قال: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ. ح، وأَخبرنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قال: أَخبرنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ كُلُّهُمْ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: «كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثُ صَفَايَا: بَنُو[7] النَّضِيرِ وَخَيْبَرُ وَفَدَكُ، فَأَمَّا بَنُو[8] النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُبْسًا لِنَوَائِبِهِ وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حُبْسًا لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ وَأَمَّا خَيْبَرُ فَجَزَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْأَيْنِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَجُزْءًا نَفَقَةً لأَهْلِهِ

---

(١) للكراع والسلاح: كذا في د.

(٢) سورة الحشر/٦.

(٣) سورة الحشر/٧.

(٤) سورة الحشر/٨.

(٥) سورة الحشر/٩.

(٦) سورة الحشر/١٠.

(٧) بني: كذا في د.

(٨) فكانت كذا في خ.

فَمَا فَضَلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ».

عون ١٣٥/٨ ٢٩٦٨ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عَقِيلِ بنِ خَالِدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ**»، وَإِنِّي وَاللَّهِ لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عن حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلأَعْمَلَنَّ(١) فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ [عَلَيْهَا السَّلاَمُ](٢) مِنْهَا شَيْئًا».

عون ١٣٥/٨ ٢٩٦٩ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «وَفَاطِمَةُ [عليها السلام](٢) حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ**» ـ يَعْنِي مَالَ اللَّهِ(٣) ـ «**لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكَلِ**».

خط ١٧/٣ عون ١٣٦/٨ ٢٩٧٠ ــ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حدَّثَنِي يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ ـ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن صَالِحٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَخبرني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا](٤) أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: «فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه](٤) عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلاَّ عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَغَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا. وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ:

---

(١) ولأعملن: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

(٤) نقص في د.

هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ[١] وَنَوائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ. قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ».

عون ١٣٦/٨ ٢٩٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿**فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾[٢] قَالَ: صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ فَدَكَ وَقُرًى قَدْ سَمَّاهَا لاَ أَحْفَظُهَا وَهُوَ مُحَاصِرٌ قَوْمًا آخَرِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بالصُّلْحِ، قَالَ: «**فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**» يَقُولُ: بِغَيْرِ قِتَالٍ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ بَنُو النَّضِيرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَالِصًا لَمْ يَفْتَحُوهَا عَنْوَةً افْتَتَحُوهَا عَلَى صُلْحٍ فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ لَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئًا إِلاَّ رَجُلَيْنِ كَانَتْ بِهِمَا حَاجَةٌ».

خط ١٧/٣ عون ١٣٧/٨ ٢٩٧٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، ثنا جَرِيرٌ، عن الْمُغِيرَةِ، قال: جَمَعَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلِفَ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ فَدَكُ فَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهَا وَيَعُودُ مِنْهَا عَلَى صَغِيرِ بَنِي هَاشِمٍ وَيُزَوِّجُ مِنْهَا[٣] أَيِّمَهُمْ[٤] وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهَا[٥] لَهَا فَأَبَى فَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه] عَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وُلِّيَ عُمَرُ عَمِلَ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلاَ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، ثُمَّ أَقْطَعَهَا مَرْوَانُ[٦] ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ عُمَرُ: يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَرَأَيْتُ أَمْرًا مَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَإِنَّا[٧] أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ يَعْنِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وُلِّيَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلاَفَةَ وَغَلَّتُهُ أَرْبَعُونَ[٨] أَلْفَ دِينَارٍ

---

(١) تعروه: أي تغشاه وتنتابه.
(٢) سورة الحشر/٣.
(٣) فيه: كذا في د.
(٤) الأيم: المرأة التي فارقها زوجها بموت أو طلاق.
(٥) يجعله: كذا في د.
(٦) أقطعها أيام عثمان رحمه الله فجعل مروان ثلثها لعبد الملك وثلثها لعبد العزيز فجعل عبد الملك ثلثه للوليد وسليمان على النصف بينهما وجعل عبد العزيز ثلثه لعمر فلما ولي الوليد جعل نصيبه لعمر أيضًا هكذا ذكره الطبري عن محمد بن حميد عن جرير عن مغيرة. هامش د.
(٧) أني: كذا في د.
(٨) أربعين: كذا في د.

وَتُوُفِّيَ وَغَلَّتُهُ أَرْبَعُمَائَةِ دِينَارٍ وَلَوْ بَقِيَ لَكَانَ أَقَلَّ.

خط ١٨/٣ عون ١٣٨/٨ ٢٩٧٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ، عنْ الْوَلِيدِ بنِ جُمَيْعٍ، عن أَبي الطُّفَيْلِ قال: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ [رضي اللَّهِ عنها][1] إِلَى أَبي بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه][1] تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه][1]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهِ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ»**.

عون ١٣٨/٨ ٢٩٧٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: «مُؤْنَةَ عَامِلِي» يَعْنِي أَكَرَةَ الأَرْضِ.

عون ١٣٩/٨ ٢٩٧٥ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ: اكْتُبْهُ لِي، فَأَتَى بِهِ مَكْتُوبًا مُذَبَّرًا[2]: دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ إِلاَّ مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ إِنَّا لاَ نُورَثُ؟»** قَالُوا: بَلَى، قَالَ فَكَانَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَلِيهَا أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بنِ أَوْسٍ».

عون ١٣٩/٨ ٢٩٧٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلْنَهُ ثُمُنَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«لاَ نُورَثُ؟ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»**.

---

(١) نقص في د.

(٢) أي مكتوبًا كتابة واضحة.

(٣) وكان: كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

عون ١٤٠/٨ ٢٩٧٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ: «قُلْتُ: أَلاَ تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ تَسْمَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ نُوْرَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لآلِ مُحَمَّدٍ لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ فَإِذَا مُتُّ فَهُوَ إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي»**.

[ت ٢٠/م ١٩، ٢٠] ــ باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى

خط ١٨/٣ عون ١٤٠/٨ ٢٩٧٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ، عنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخبرني سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَخبرني جُبَيْرُ بنُ مُطْعَمٍ: «أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنَ الْخُمُسِ بَيْنَ[1] بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَسَمْتَ لإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا وَقَرَابَتُنَا وَقَرَابَتُهُمْ مِنْكَ وَاحِدَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّمَا بَنُوا هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ»**. قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ [شَيْئًا][2] مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيهِمْ. قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ».

عون ١٤١/٨ ٢٩٧٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، قالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَخبرنا جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي[3] الْمُطَّلِبِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانَ يُعْطِيهِمْ

---

(١) في: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) لبني: كذا في د.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ عُمَرُ يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنَّا».

عون ١٤١/٨ ٢٩٨٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَخبرني جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ قَالَ: «لَمَّا[1] كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلَ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ حَتَّى أَتَيْنَا[2] النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا وَبَنُو الْمُطَّلِبِ لاَ نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ»**، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ﷺ».

عون ١٤٢/٨ ٢٩٨١ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن الْحَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عن السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَى قَالَ: «هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

عون ١٤٣/٨ ٢٩٨٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخبرنا يَزِيدُ بنُ هُرْمُزَ: «أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ حَجَّ فِي فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى وَيَقُولُ: لِمَنْ تَرَاهُ؟ قال ابنُ عَبَّاسٍ: لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسَمَهُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرْضًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ».

عون ١٤٣/٨ ٢٩٨٣ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «وَلاَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِمَالٍ فَدَعَانِي فَقَالَ: خُذْهُ، فَقُلْتُ: لاَ أُرِيدُهُ، فَقَالَ: خُذْهُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ، قُلْتُ: قَدْ اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ».

خط ١٩/٣ عون ١٤٤/٨ ٢٩٨٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، حدثنا هَاشِمُ بنُ الْبَرِيدِ، حدثنا حُسَيْنُ بنُ مَيْمُونٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى

---

(١) فلما: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا [عليه السلام][1] يَقُولُ: «اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَفَاطِمَةُ وَزَيْدُ بنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي حَقَّنَا مِنْ هَذَا الْخُمُسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَقْسِمْهُ [في][2] حَيَاتَكَ كَيْلاَ يُنَازِعُنِي أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَافْعَلْ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ. قَالَ: فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبُو بَكْرٍ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِيِّ عُمَرَ [رضي اللَّهِ عنه] فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقُلْتُ: بِنَا عَنْهُ الْعَامَ غِنًى وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَارْدُدْهُ عَلَيْهِمْ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لاَ يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلاً دَاهِيًا»[3].

خط ٣/٢٠
عون ٨/١٤٤

٢٩٨٥ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ: «أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بنَ الْحَارِثِ وَعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالاَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ: «ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولاَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغْنَا مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى وَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ وَلَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا، فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَلْنُؤَدِّ إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي الْعُمَّالُ وَلْنُصِبْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْفَقٍ[4]. فَأَتَى عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ وَاللَّهِ لاَ يَسْتَعْمِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ**»، فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ: هَذَا مِنْ أَمْرِكَ، قَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ، فَأَلْقَى عَلِيٌّ رِدَاءَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ الْقَرْمُ[5] وَاللَّهِ لاَ أَرِيمُ[6] حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابنَاكُما بِجَوَابٍ[7]

---

(١) نقص في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) الدهي: بفتح الدال وسكون الهاء: الفطنة وجودة الرأي.

(٤) بكسر الميم وفتحها: أي منفعة.

(٥) أصل القرم في الكلام: فحل الإبل، ومنه قيل للرئيس: قرم.

(٦) أي لا أتحول عن مكاني ولا أفارقه.

(٧) في د: بحَوْر.

مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ [إلى باب حجرة النبي ﷺ](١) حتَّى نُوَافِقَ صَلاَةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَسْرَعْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَى بَابِ حُجْرَةِ النَّبِيِّ(٢) ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِأُذُنِي وَأُذُنِ الْفَضْلِ ثُمَّ قَالَ: «**أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ**»(٣)، ثُمَّ دَخَلَ فَأَذِنَ لِي وَلِلْفَضْلِ فَدَخَلْنَا فَتَوَاكَلْنَا الْكَلاَمَ قَلِيلاً، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ أَو كَلَّمَهُ الْفَضْلُ ـ قَدْ شَكَّ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ـ كَلَّمهُ بِالَّذِي أَمَرَنَا بِهِ أَبَوَانَا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ بَصَرَهُ قِبَلَ(٤) سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى طَالَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لاَ يُرْجِعُ إِلَيْنَا شَيْئًا حَتَّى رَأَيْنَا زَيْنَبَ تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ بِيَدِهَا، تُرِيدُ أَنْ لاَ تَعْجِلاَ(٥) وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِنَا، ثُمَّ خَفَّضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فَقَالَ لَنَا: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ، ادْعُوا لِي نَوْفَلَ بنَ الْحَارِثِ**»، فَدُعِيَ لَهُ نَوْفَلُ بنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: «**يَا نَوْفَلُ أَنْكِحْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ**» فَأَنْكَحَنِي نَوْفَلُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ادْعُو لِي مُحْمِيَّةَ بنَ جَزْءٍ**» وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَخْمَاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَحْمِيَّةَ: «**أَنْكِحِ الْفَضْلَ**» فَأَنْكَحَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُمْ فَأَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا**» لَمْ يُسَمِّهُ لِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ».

خط ٢٢/٣
عون ١٤٦/٨

٢٩٨٦ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا يُونُسُ عن ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أَخبرني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كَانَ لِي شَارِفٌ(٦) مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ(٧)، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ(٨)

---

(١) نقص من د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) ويروى: تصددان بالدال. هامش د.

(٤) نحو: كذا في د.

(٥) تعجل: كذا في د.

(٦) الشارف: المسنة من النوق.

(٧) إلى هنا انتهى الحديث عن ابن حزم واختصرنا فيه. هامش د.

(٨) الابتناء الدخول بالزوجة.

بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلاً صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِي بِإِذْخِرَ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ فَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الأَقْتَابِ وَالغَرَائِرِ[1] وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَقْبَلْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا بِشَارِفَيَّ قَدِ اجْتُبَّتْ[2] أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ المَنْظَرِ فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شُرْبٍ[3] مِنَ الأَنْصَارِ غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ[4] وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا:

أَلاَ يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءُ

فَوَثَبَ إِلَى السَّيْفِ فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا. قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ثَمِلَ فَنَكَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ».

عون ١٤٨/٨ **٢٩٨٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، حدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عن الْفَضْلِ بنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ[5] أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَي الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: «أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا

---

(١) ظرف اللبن ونحوه.

(٢) أي قطعت.

(٣) بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يشربون الخمر.

(٤) الأمة المغنية.

(٥) كذا في الإصابة من طريق أبي داود وانظر رقم ٥،٦٦.

نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ تُكَبِّرْنَ اللَّهَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

قالَ عَيَّاشٌ: وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.

خط ٢٤/٣ عون ١٤٩/٨

٢٩٨٨ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ - يَعْنِي الْجَرِيرِيَّ -، عنْ أَبِي الْوَرْدِ، عن ابنِ أَعْبُدَ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه][1]: «أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّهَا جَرَّتْ بالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا وَاسْتَقَتْ بالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ فِي نَحْرِهَا وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «**مَا كَانَ[2] حَاجَتُكِ؟**» فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتِ بالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِمًا يَقِيهَا حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ. قالَ: «**اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ، فَإِذَا[3] أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمِدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ مَائَةٌ فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ**»، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ [ﷺ]».

عون ١٥١/٨

٢٩٨٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «**وَلَمْ يُخْدِمْهَا**».

خط ٢٤/٣ عون ١٥١/٨

٢٩٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدِ بنُ عِيسَى، أَخبرنا عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ - يَعْنِي ابنَ عِيسَى -: كُنَّا نَقُولُ إِنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ

---

(١) نقص في د.

(٢) ما كانت: كذا في د.

(٣) وإذا: كذا في د.

الأَبْدَالَ مِنَ الـمَوَالِي قَالَ: حَدَّثَنِي الدَّخِيلُ[١] بنُ إِيَاسِ بنِ نُوحِ بنِ مَجَّاعَةَ، عَنْ هِلاَلِ بنِ سِرَاجِ بنِ مُجَّاعَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ مُجَّاعَةَ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ قَتَلَتْهُ بَنُو سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ جَاعِلاً لِـمُشْرِكٍ دِيَةً جَعَلْتُ لأَخِيكَ، وَلَكِنْ سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى**»، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ فَأَخَذَ طَائِفَةً مِنْهَا وَأَسْلَمَتْ بَنُو ذُهْلٍ فَطَلَبَهَا بَعْدُ مُجَّاعَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَتَاهُ[٢] بِكِتَابِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ، فَكَتَبَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفِ صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ وَأَرْبَعَةِ آلاَفِ شَعِيرًا، وَأَرْبَعَةِ آلاَفِ تَمْرًا، وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَّاعَةَ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِـمجَّاعَةَ بنِ مِرَارَةَ مِنْ بَنِي سَلْمَى إِنِّي أَعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةً مِنْ أَخِيهِ**».

[ت ٢١/م ٢٠، ٢١] ـ باب ما جاء في سهم الصفيِّ

عون ١٥٣/٨ **٢٩٩١ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قال: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَهْمٌ يُدْعَى الصَّفِيَّ إِنْ شَاءَ عَبْدًا وَإِنْ شَاءَ أَمَةً، وَإِنْ شَاءَ فَرَسًا يَخْتَارُهُ قَبْلَ الْخُمُسِ».

عون ١٥٣/٨ **٢٩٩٢ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ وَأَزْهَرُ قَالاَ: ثنا ابنُ عَوْنٍ قال: «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عن سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قال: كَانَ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الـمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ رَأْسٌ مِنَ الْخُمْسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ».

عون ١٥٣/٨ **٢٩٩٣ ـ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، ثنا عُمَرُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ، عن سَعِيدٍ ـ يَعْنِي ابنَ بَشِيرٍ ـ، عن قَتَادَةَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ إِذَا غَزَا كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَافٍ يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَهُ فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ بِنَفْسِهِ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَلَمْ يُخَيَّرْ».

---

(١) الدُّخَيل بضم الدال وبخاء معجمه: ذكره البخاري والعقيلي. هامش د.

(٢) فأتاه: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

عون ١٥٤/٨ ٢٩٩٤ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ».

عون ١٥٤/٨ ٢٩٩٥ ـــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عن عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سُدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا».

عون ١٥٤/٨ ٢٩٩٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ١٥٤/٨ ٢٩٩٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ، ثنا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ قَالَ: «وَقَعَ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَصْنَعُهَا وَتُهَيِّئُهَا. قَالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَتَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا؛ صَفِيَّةَ ابْنَةُ حُيَيٍّ».

عون ١٥٥/٨ ٢٩٩٨ ـــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ مُعَاذٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح، وثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المعنى، قال: ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ قال: «جُمِعَ السَّبْيُ - يَعْنِي بِخَيْبَرَ - فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: «**اذْهَبْ وَخُذْ**[1] **جَارِيَةً**»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[2] أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ. قَالَ يَعْقُوبُ: صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - مَا تَصْلُحُ إِلاَّ لَكَ، قَالَ: ادْعُوهُ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا**»، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا».

خط ٢٥/٣ عون ١٥٦/٨ ٢٩٩٩ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قُرَّةُ قال: سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ[3] قال: «كُنَّا بِالْمِرْبَدِ فَجَاءَ رَجُلٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَحْمَرَ فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ

---

(١) فخذ: كذا في د.

(٢) نبي: كذا في د.

(٣) هو أبو العلاء بن الشخير أخو مطوف:. هامش

أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ فَقَالَ: أَجَلْ. قُلْنَا: نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَنَاوَلَنَاهَا، فَقَرَأْنَاهَا فَإِذَا فِيهَا: «**مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بنِ أُقَيْشَ**(١)، **إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَدَّيْتُمْ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَهْمَ الصَّفِيِّ أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**»، فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٢٢/م ٢١، ٢٢] ــ باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة؟

عون ١٥٩/٨ **٣٠٠٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، أَنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قال: أَخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ: «وَكَانَ كَعْبُ بنُ الأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلاَطٌ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ بالصَّبْرِ(٢) وَالْعَفْوِ فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهِ: ﴿**وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ**﴾(٣) الآيَةَ فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بنُ الأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عن أَذَى النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا يَقْتُلُونَهُ، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بنَ مَسْلَمَةَ، وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتْ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَغَدَوْا عَلَى النَّبِيِّ(٤) ﷺ فَقَالُوا: طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ فَذَكَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَقُولُ وَدَعَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَى مَا فِيهِ. فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمُونَ عَامَّةً صَحِيفَةً».

عون ١٦١/٨ **٣٠٠١ ــ حدّثنا** مُصَرِّفُ بنُ عَمْرٍو الأَيَامِيُّ، أَخبرنا يُونُسُ - يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ - قال: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ،

---

(١) بضم الهمزة وفتح القاف ثم ياء مثناة ساكنة وآخره شين معجمه وهم حي من بني عكل.

(٢) بالتصبر: كذا في د.

وفي الهامش: فكان الله يأمر نبيه ﷺ بالصبر.

(٣) سورة آل عمران/١٨٦.

(٤) رسول الله: كذا في د.

عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ. وَعِكْرِمَةُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ المَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا**»، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ لاَ يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا لاَ يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ وَأَنَّكَ لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ تعالى: ﴿**قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ**﴾ قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ بِبَدْرٍ ﴿**وَأُخْرَى كَافِرَةٌ**﴾(١).

خط ٢٥/٣ عون ١٦٢/٨ ٣٠٠٢ ــ **حدّثنا** مُصَرِّفُ بنُ عَمْرٍو، ثنا يُونُسُ، قال ابنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لِزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي بِنْتُ مُحَيِّصَةَ عَنْ أَبِيهَا مُحَيِّصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ**» فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ عَلَى شَبِيبَةَ رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ يَهُودَ كَانَ يُلاَبِسُهُمْ فَقَتَلَهُ وَكَانَ حُوَيِّصَةُ إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ مُحَيِّصَةَ فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيِّصَةُ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ: يَا(٢) عَدُوَّ اللَّهِ أَمَا وَاللَّهِ لِرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ».

عون ١٦٢/٨ ٣٠٠٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ**» فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَلِكَ أُرِيدُ**»، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ: «**اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ** ـ ﷺ ـ».

[ت ٢٢/م ٢٢، ٢٣] ــ باب في خبر النضير

خط ٢٥/٣ عون ١٦٣/٨ ٣٠٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) سورة آل عمران/١٢.

(٢) أي: كذا في د.

النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ الأَوْثَانَ مِنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بالمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا وَإِنَّا نُقْسِمُ باللَّهِ لَتُقَاتِلُنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجُنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ اجْتَمَعُوا لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُمْ فَقَالَ: «**لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الـمَبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرَ مِـمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ**»، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ[2] وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَلاَ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ وَهِيَ الْخَلاَخِيلُ. فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمْ النَّبِيَّ ﷺ أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِكَ وَلْيَخْرُجْ مِنَّا ثَلاَثُونَ حَبْرًا حَتَّى نَلْتَقِي بِمَكَانِ الـمَنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فَقَصَّ خَبَرَهُمْ، فَلَـمَّا كَانَ الْغَدُ غَدَا عَلَيْهِـمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لاَ تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلاَّ بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِـي عَلَيْهِ**»، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ غَدَا الْغَدُ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ وَغَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلاَءِ فَجَلَتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الإِبِلُ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً أَعْطَاهُ اللَّهِ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا فَقَالَ تَعَالَى: ﴿**وَمَا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ**﴾[3] يَقُولُ: بِغَيْرِ قِتَالٍ فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَا ذَوِي حَاجَةٍ لَمْ يُقْسِمْ لأَحَدٍ مِنَ الأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِي مِنْهُمَا صَدَقَةٌ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) الحلقة: السلاح وقيل أراد بها الدرع. هامش د.

(٣) سورة الحشر/٦.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا».

عون ١٦٥/٨ ٣٠٠٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ يَهُودَ النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ».

[ت ٢٤/م ٢٣، ٢٤] ــ باب ما جاء في حكم أرض خيبر

خط ٢٦/٤ عون ١٦٦/٨ ٣٠٠٦ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: أَحْسِبُهُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَغَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالأَرْضِ وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ عَلَى أَنْ لاَ يَكْتُمُوا وَلاَ يُغَيِّبُوا شَيْئًا فَإِنْ فَعَلُوا فَلاَ ذِمَّةَ لَهُمْ وَلاَ عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكًا لِحُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ وَقَدْ كَانَ قُتِلَ قَبْلَ خَيْبَرَ كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ أُجْلِيَتْ النَّضِيرُ فِيهِ حُلِيُّهُمْ. وَقَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَعْيَةَ: **«أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ؟»** قَالَ: أَذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ، فَوَجَدُوا الْمَسْكَ فَقُتِلَ ابنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، وَسُبِيَ نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، دَعْنَا نَعْمَلُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ، وَلَنَا الشَّطْرُ مَا بَدَا لَكَ وَلَكُمْ الشَّطْرُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ».

عون ١٦٨/٨ ٣٠٠٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عنْ ابنِ إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَنَّا[1] نُخْرِجَهُمْ

---

(١) أن: كذا في د.

إِذَا شِئْنَا، وَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإِنِّي مُخْرِجُ يَهُودَ فَأَخْرَجَهُمْ».

عون ١٦٨/٨ ٣٠٠٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، قالَ: «لَمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُقِرُّكُمْ**[1] **فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا**» فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ وَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمُسَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمُسِ مِائَةَ وَسْقٍ تَمْرًا وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ[2]، فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُنَّ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَنْ أُقْسِمَ لَهَا نَخْلاً بِخَرْصِهَا مِائَةَ وَسْقٍ، فَيَكُونُ لَهَا أَصْلُهَا وَأَرْضُهَا وَمَاؤُهَا، وَمِنَ الزَّرْعِ مَزْرَعَةَ خَرْصٍ عِشْرِينَ وَسْقًا فَعَلْنَا، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمُسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا».

عون ١٦٩/٨ ٣٠٠٩ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ مُعَاذٍ[3]، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح، وثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَزِيَادُ بنُ أَيُّوبَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجَمَعَ السَّبْيَ».

خط ٢٦/٤ عون ١٦٩/٨ ٣٠١٠ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، عن سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ: نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا».

عون ١٧٢/٨ ٣٠١١ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ يَحْيَى بنَ آدَمَ حَدَّثَهُمْ، عن أَبِي شِهَابٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: «فَكَانَ النِّصْفُ سِهَامَ[4] الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمَ

---

(١) نقركم: كذا في د.

(٢) وسق لشعير: كذا في د.

(٣) داود بن معاذ العتكي ابن بنت مخلد بن حسين. هامش د.

(٤) سهاما بين: كذا في د.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَزَلَ النِّصْفَ لِلْمُسْلِمِينَ لِمَا يَنُوبُهُ مِنَ الأُمُورِ وَالنَّوَائِبِ».

عون ١٧٣/٨ ٣٠١٢ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ سَهْمًا جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ النِّصْفُ مِنْ ذَلِكَ وَعَزَلَ النِّصْفَ الْبَاقِي لِمَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْوُفُودِ وَالأُمُورِ وَنَوَائِبِ النَّاسِ».

عون ١٧٠/٨ ٣٠١٣ ــ **حدّثنا**[2] عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ ـ يَعْنِي سُلَيْمَانَ ـ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ قَالَ: «لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ سَهْمًا جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ، وَمَا يَنْزِلُ بِهِ الْوَطِيحَةَ وَالْكُتَيْبَةَ[3] وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَعَزَلَ نِصْفَ الآخَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الشِّقَّ وَالنَّطَاةَ وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا».

عون ١٧٣/٨ ٣٠١٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلاَثِينَ سَهْمًا جَمَعَ فَعَزَلَ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ؛ مِائَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ وَعَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا وَهُوَ الشَّطْرُ لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ ذَلِكَ [الْوَطِيحَ وَالْكُتَيْبَةَ][4] وَالسَّلاَلِمَ وَتَوَابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتْ الأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ».

عون ١٧٤/٨ ٣٠١٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ يَزِيدَ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) هذا الحديث مقدم على الحديثين اللذين قبله: كذا في د.

(٣) الوطيحة: حصن من حصون خيبر، والكتيبة: اسم لبعض قرى خيبر.

(٤) الكتائب والوطيحة: كذا في د.

الأَنْصَارِيُّ قال: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ لِي عن عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَمِّهِ مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْءَانَ قال: «قُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلاَثَمِائَةِ فَارِسٍ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا».

عون ١٧٥/٨ ٣٠١٦ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ آدَمَ -، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ وَلَدِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ قَالُوا: «بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ، فَتَحَصَّنُوا فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُسَيِّرَهُمْ فَفَعَلَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ فَدَكَ فَنَزَلُوا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، لأَنَّهُ لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ».

خط ٢٧/٣ عون ١٧٥/٨ ٣٠١٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن جُوَيْرِيَةَ، عن مَالِكٍ، عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ بَعْضَ خَيْبَرَ عَنْوَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبِرَكُمْ ابنُ وَهْبٍ قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عنْ ابنِ شِهَابٍ: «أَنَّ خَيْبَرَ كَانَ بَعْضُهَا عَنْوَةً وَبَعْضُهَا صُلْحًا، وَالْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنْوَةً وَفِيهَا صُلْحٌ. قُلْتُ لِمَالِكٍ: وَمَا الْكُتَيْبَةُ؟ قَالَ: أَرْضُ خَيْبَرَ وَهِيَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَذْقٍ»(١).

عون ١٧٦/٨ ٣٠١٨ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ بنُ يزيد، عن ابنِ شِهَابٍ قال: «بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَيْبَرَ عَنْوَةً بَعْدَ الْقِتَالِ وَنَزَلَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلاَءِ بَعْدَ الْقِتَالِ».

عون ١٧٧/٨ ٣٠١٩ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ [بنُ يَزِيدَ]، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: «خَمَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَسَّمَ سَائِرَهَا عَلَى مَنْ

---

(١) العذق: النخلة.

شَهِدَهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ».

عون ١٧٧/٨ ٣٠٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عنْ مَالِكٍ، عنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيهِ، عنْ عُمَرَ قال: «لَوْلاَ آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلاَّ قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ».

[ت ٢٥/م ٢٤، ٢٥] ــ باب ما جاء في خبر مكة

خط ٢٨/٣ عون ١٧٨/٨ ٣٠٢١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا؟ قال: **«نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»**.

عون ١٨٠/٨ ٣٠٢٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ، عن بَعْضِ أَهْلِهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ[1] ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ لَهَلاَكُ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَخْرُجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ فَإِنِّي لأَسِيرُ إِذْ سَمِعْتُ كَلاَمَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلَ بنَ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَالَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، قال: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قال: فَرَكِبَ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: **«نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»**. قال: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

عون ١٨١/٨ ٣٠٢٣ ـ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ -، حدثني إِبْرَاهِيمُ بنُ عَقِيلِ بنِ مَعْقِلٍ، عن أَبِيهِ، عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: «سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ».

خط ٢٨/٣ عون ١٨١/٨ ٣٠٢٤ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا سَلاَّمُ بنُ مِسْكِينٍ، حدثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَّحَ[2] الزُّبَيْرَ بنَ الْعَوَّامِ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ وَخَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ، وَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ اهْتِفْ بِالأَنْصَارِ**»، قال: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ فَلاَ يُشْرِفَنَّ[3] لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنْمَتُّمُوهُ[4]، فَنَادَى مُنَادٍ: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دَخَلَ دَارًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ**»، وَعَمَدَ صَنَادِيدُ[5] قُرَيْشٍ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ فَغَصَّ بِهِمْ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيِ الْبَابِ، فَخَرَجُوا فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ: مَكَّةَ عَنْوَةٌ هِيَ؟ قَالَ: أَيش يَضُرُّكَ مَا كَانَتْ، قال: فَصُلْحٌ، قال: لاَ».

[ت ٢٦/م ٢٥، ٢٦] ـ باب ما جاء في خبر الطائف

عون ١٨٤/٨ ٣٠٢٥ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ -، حدثني إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابنَ عَقِيلِ - بنِ مُنَبِّهٍ -، عن أَبِيهِ، عن وَهْبٍ قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ؟ قال: اشْتَرَطَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لاَ صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلاَ جِهَادَ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: «**سَيَتَصَدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا**».

خط ٢٩/٣ عون ١٨٥/٨ ٣٠٢٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ - يَعْنِي ابنَ مَنْجُوفٍ -، أَخبرنا أَبُو دَاوُدَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ: «أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) معناه: أرسل.

(٣) أي لا يظهر.

(٤) أي قتلتموه.

(٥) الشجعان.

لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُحْشَرُوا وَلاَ يُعْشَرُوا وَلاَيُجَبُّوا[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَكُمْ أَنْ لاَ تُحْشَرُوا وَلاَ تُعْشَرُوا، وَلاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ**».

[ت ٢٧/م ٢٦، ٢٧] ــ باب ما جاء في حكم أَرض اليمن

عون ١٨٦/٨ ٣٠٢٧ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أَبي أُسَامَةَ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: هَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٍ لَنَا[٢]، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا قَبِلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ. قُلْتُ: نَعَمْ، فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَضِيتُ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ قَوْمِي وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مَرَّانِ. قال: وَبَعَثَ مَالِكَ بنَ مِرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا فَأَسْلَمَ عَكٌّ ذُو[٣] خَيْوَانٍ، قال: فَقِيلَ لِعَكٍّ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخُذْ مِنْهُ الأَمَانَ عَلَى قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ، فَقَدِمَ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَكٍّ ذِي خَيْوَانَ إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَفِيقِهِ فَلَهُ الأَمَانُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَتَبَ خَالِدُ بنُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ**».

عون ١٨٩/٨ ٣٠٢٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُمْ قال: أَخبرنا فَرَجُ بنُ سَعِيدٍ، حدَّثَني عَمِّي ثَابِتُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابنَ أَبْيَضَ[٤] -، عن جَدِّهِ أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**يَا أَخَا سَبَإٍ لاَ بُدَّ مِنَ صَدَقَةٍ**»، فَقَالَ: إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَإٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ

---

(١) قوله: «لا تحشروا» معناه: الحشر في الجهاد والنفير له، «ولا تعشروا» معناه الصدقة أي لا يؤخذ عشر أموالهم، وقوله: «أن لا يجبوا» معناه لا يصلوا. هامش د.

(٢) في نسخة المنذري: مرتقد، ومرتاد: أي طالب وملتمس.

(٣) ذي: كذا في د.

(٤) هو عم أبيه لأنه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال، وثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال كذا نسبهما البخاري في تاريخه. هامش د.

بِمَأْرِبَ[١]، فَصَالَحَ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةٍ بَزٍّ مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ سَبَإٍ بِمَأْرِبَ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِم بَعْدَ[٣] قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بنُ حَمَّالٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُلُلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ انْتَقَضَ ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ».

[ت ٢٨/م ٢٧، ٢٨] ــ باب في إخراج اليهود من جزيرة العرب

عون ١٩١/٨ ٣٠٢٩ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى بِثَلاثَةٍ فَقَالَ: **«أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مِمَّا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ»**[٤].

قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: وَسَكَتَ عن الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ: [قَالَهَا] فَأُنْسِيتُهَا. وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: عن سُفْيَانَ، قال سُلَيْمَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ سَعِيدٌ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا أَوْ سَكَتَ عَنْهَا.

عون ١٩٢/٨ ٣٠٣٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالاَ: أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلاَ أَتْرُكُ فِيهَا إِلاَّ مُسْلِمًا»**.

عون ١٩٢/٨ ٣٠٣١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ.

عون ١٩٢/٨ ٣٠٣٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أَبِي

---

(١) موضع باليمن.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) بعدما: كذا في د.

(٤) وفي نسخة: وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم.

ظَبْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ**».

عون ١٩٢/٨ ٣٠٣٣ ـــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُمَرُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ـ قالَ: قالَ سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ: «جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَادِي إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ إِلَى تُخُومِ الْعِرَاقِ[1] إِلَى الْبَحْرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَخْبَرَكَ أَشْهَبُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ مَالِكٌ: عُمَرُ أَجْلَى أَهْلَ نَجْرَانَ وَلَمْ يَجِلُّ مِنَ تَيْمَاءَ لأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ بِلاَدِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا الْوَادِي فَإِنِّي أَرَى أَنَّمَا لَمْ يُجْلِ مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهَا مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ.

عون ١٩٤/٨ ٣٠٣٤ ـــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال قال مَالِكٌ: «وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ».

---

(١) التخوم: الحدود والمعالم ـ بفتحها وضمها ـ واحدها: تخم.

كتاب الخراج(١)

[ت ٢٩/م ٢٨، ٢٩] ـ باب في إيقاف أَرض السواد وأَرض العنوة

خط ٣٠/٣ عون ١٩٤/٨ ٣٠٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ [بنِ عبد اللَّهِ] بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا(٢) وَدِرْهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا(٣) وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا(٤) وَدِينَارَهَا، ثُمَّ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ»**.

قالَهَا زُهَيْرٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

عون ١٩٨/٨ ٣٠٣٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمُسَهَا للَّهِ وللرَّسُولِ(٥) ثُمَّ هِيَ لَكُمْ»**.

[ت ٣٠/م ٢٩، ٣٠] ـ باب في أَخذ الجزية

خط ٣١/٣ عون ١٩٨/٨ ٣٠٣٧ ـ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا سَهْلُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبي زَائِدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَعَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبي سُلَيْمَانَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدَرِ دُومَةَ(٦)، فَأَخَذَ(٧) فَأَتَوهُ بِهِ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ».

عون ١٩٩/٨ ٣٠٣٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عنِ الأَعْمَشِ،

---

(١) زيادة في د.

(٢) مكيال معروف لأهل العراق.

(٣) المُدْيُ: مكيال أهل الشام.

(٤) مكيال لأهل مصر.

(٥) ورسوله: كذا في د.

(٦) رجل من العرب يقال هو من غسان.

(٧) فأخذوه: كذا في د.

عن أَبي وَائِلٍ، عن مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ - يَعْنِي مُحْتَلِمًا - دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ المَعَافِرِي ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ».

خط ٣٢/٣ عون ٢٠٠/٨ ٣٠٣٩ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ عن إِبْرَاهِيمَ، عن مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٢٠٠/٨ ٣٠٤٠ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هَانِىءٍ فَأَبُو نَعِيمٍ النَّخعِيُّ، أَخبرنا شَرِيكٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن زِيَادِ بنِ حُدَيْرٍ قالَ: قالَ عَلِيٌّ: «لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ لأَقْتُلَنَّ المُقَاتِلَةَ وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَبَلَغَنِي عن أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْكَارًا شَدِيدًا. [وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ شِبْهُ المَتْرُوكِ وَأَنْكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هَانِىءٍ](١).

قالَ أَبُو عَلِيٍّ [هو اللؤلؤي](٢): وَلَمْ يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ.

خط ٣٢/٣ عون ٢٠٢/٨ ٣٠٤١ ــ **حدّثنا** مُصَرِّفُ بنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ، ثنا يُونُسُ - يَعْنِي ابنَ بُكَيْرٍ -، ثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى أَلْفَي حُلَّةٍ. النِّصْفُ فِي صَفَرٍ وَالنِّصْفُ فِي رَجَبٍ يُؤَدُّونَهَا إِلَى المُسْلِمِينَ وَعَارِيَةِ ثَلاَثِينَ دِرْعًا وَثَلاَثِينَ فَرَسًا وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا وَثَلاَثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلاَحِ يَغْزُونَ بِهَا وَالمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا حَتَّى يَرُدُّوهَا عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ أَوْ غَدْرَةٍ(٣) عَلَى أَنْ لا تُهْدَمَ لَهُمْ بَيْعَةٌ، وَلاَ يُخْرَجَ لَهُمْ قَسٌّ، وَلاَ يُفْتَنُوا عَنْ دِينِهِمْ، مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثًا، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا».

قال إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا.

---

(١) زيادة في د. (٢) زيادة في د.

(٣) في د: كيد ذات تغدرة.

وفي الهامش تحت كيد: بالدال لابن داسه والرملي وهو الصواب، والكيد: الحرب.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا نَقَضُوا بَعْضَ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ أَحْدَثُوا.

[ت ٣١/م ٠، ٣١] ــ باب في أَخذ الجزية من المجوس

عون ٢٠٣/٨ ٣٠٤٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِلاَلٍ، عن عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عن أَبِي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِنَّ أَهْلَ فَارِسَ لَمَّا مَاتَ نَبِيُّهُمْ كَتَبَ لَهُمْ إِبْلِيسُ الْمَجُوسِيَّةَ».

خط ٣٣/٣ عون ٢٠٤/٨ ٣٠٤٣ ــ حدّثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ بَجَالَةَ يُحَدِّثُ عَمْرَو بنَ أَوْسٍ وَأَبَا الشَّعْثَاءِ قال: «كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَانْهُوهُمْ عن الزَّمْزَمَةِ[1]، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلاَثَةَ[2] سَوَاحِرَ وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى[3]، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاهُمْ فَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزَمْزِمُوا وَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَتَيْنِ مِنَ الْوَرِقِ[4]، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

عون ٢٠٦/٨ ٣٠٤٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عن قُشَيْرِ بنِ عَمْرٍو، عن بَجَالَةَ بنِ عَبْدَةَ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَسْبَذِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَكَثَ عِنْدَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلْتُهُ مَا قَضَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قال شَرٌّ، قُلْتُ[5]: مَهْ قَالَ: الإِسْلاَمُ أَوْ الْقَتْلُ».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ: قَبِلَ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ.

قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ

---

(١) هو كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي.

(٢) ثلاث: كذا في د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

(٤) يعني ألقوا أخِلة من الورق كانوا يأكلون بها. هامش د.

(٥) فقلت: كذا في د.

الأَسْبَذِيِّ[١].

[ت ٣٢/م ٢، ٣٢] ـ باب في التشديد في جباية الجزية

عون ٢٠٧/٨ ٣٠٤٥ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّ هِشَامَ بنَ حَكِيمِ [بنِ حِزَامٍ][٢] وَجَدَ رَجُلاً وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ الْقِبْطِ فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ سَمِعْتُ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»**.

[ت ٣٣/م ٣١، ٣٣] ـ باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات[٤]

خط ٣٤/٣ عون ٢٠٧/٨ ٣٠٤٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، أَخبرنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن حَرْبِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ»**.

عون ٢٠٨/٨ ٣٠٤٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن حَرْبِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: **«خَرَاجٌ»**[٥] مَكَانَ **«الْعُشُورِ»**.

عون ٢٠٨/٨ ٣٠٤٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن عَطَاءٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، عن خَالِهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعَشِّرُ قَوْمِي؟ قَالَ: **«إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى»**.

عون ٢٠٨/٨ ٣٠٤٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، أَخبرنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن حَرْبِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عن جَدِّهِ ـ رَجُلٍ

---

(١) يقال: هي قرية هجر ينسبوا إليها، ويقال هو اسم رجل نسبوا إليه، وقال الخشني: اسبذا اسم فرس بالفارسية. هامش د.

(٢) نقص في د.

(٣) إني سمعت: كذا في د.

(٤) في التجارات: كذا في د.

(٥) الخراج: كذا في د.

مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ـ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الإِسْلاَمَ وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُ إِلاَّ الصَّدَقَةَ أَفَأُعَشِّرُهُمْ؟ قَالَ: «**لاَ إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى النَّصَارَى وَالْيَهُودِ**».

عون ٢٠٩/٨ **٢٠٥٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَشْعَثُ بنُ شُعْبَةَ، ثنا أَرْطَأَةُ بنُ المُنْذِرِ، قال: سَمِعْتُ حَكِيمَ بنَ عُمَيْرٍ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عن الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قال: «نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ وَمَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مَارِدًا[١] مُنْكرًا فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمُرَنَا وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ «أَلاَ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِمُؤْمِنٍ وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلاَةِ»**». قَالَ: فَاجْتَمَعُوا ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «**أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهِ[٢] لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلاَّ مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ أَلاَ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عن أَشْيَاءَ إِنَّهَا لِمَثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ. وأَنَّ[٣] اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ بِإِذْنٍ وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمْ الَّذِي عَلَيْهِمْ**».

عون ٢١٠/٨ **٣٠٥١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالاَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلٍ، عن رَجُلٍ مِن ثَقِيفٍ، عن رَجُلٍ مِن جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ**». قَالَ سَعِيدٌ فِي حَدِيثِهِ: «**فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ**» ثُمَّ اتَّفَقَا[٤]: «**فَلاَ تُصِيبُوا مِنْهُمْ شَيْئًا فَوْقَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَكُمْ**».

عون ٢١١/٨ **٣٠٥٢ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَنْبَأَنَا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ المَدِينِيُّ أَنَّ صَفْوَانَ بنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عن عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ

---

(١) المارد: العاتي.

(٢) تعالى: زيادة من د.

(٣) فإن: كذا في د.

(٤) يعني سعيدًا ومسددًا.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عن آبَائِهِمْ دِنْيَةً[١]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلاَ مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَجِيجُهُ[٢] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[ت ٣٤/م ٣٢، ٣٤] ـ باب في الذمي يسلم في بعض السنة هل[٣] عليه جزية؟

خط ٣/٣٥ عون ٨/٢١١ **٣٠٥٣ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عن جَرِيرٍ، عن قَابُوسَ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ**».

عون ٨/٢١٢ **٣٠٥٤ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: «سُئِلَ سُفْيَانُ يَعْنِي عن تَفْسِيرِ هَذَا فَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَ فَلاَ جِزْيَةَ عَلَيْهِ».

[ت ٣٥/م ٣٣، ٣٥] ـ باب في الإمام يقبل هدايا المشركين

عون ٨/٢١٢ **٣٠٥٥ ـ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ، عن زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: «لَقِيتُ بِلاَلاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبَ، فَقُلْتُ: يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ مُسْلِمًا فَرَآهُ[٥] عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: يَا بِلاَلُ إِنَّ عِنْدِي سِعَةً فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتُ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لأُؤَذِّنَ بالصَّلاَةِ فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا أَنْ رَآنِي قال: يَا حَبَشِيُّ، قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ[٦]، فَتَجَهَّمَنِي[٧] وَقَالَ لِي قَوْلاً غَلِيظًا وَقَالَ لِي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ

---

(١) دنية: بكسر الدال وسكون النون وفتح الياء معناه لا صقو النسب ـ متصلو النسب.

(٢) أي أنا الذي أخاصمه وأحاجه.

(٣) أهل: كذا في د.

(٤) حتى توفي: كذا في د.

(٥) يراه: كذا في د.

(٦) يريد لبيك.

(٧) أي تلقاني بوجه كريه.

وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يُأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلاَ عِنْدِي وَهُوَ فَاضِحِي فَأْذَنْ لِي أَنْ آبِقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلاَءِ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ اللَّه تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ مَنْزِلِي فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجَنِّي[1] عِنْدَ رَأْسِي حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلاَلُ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٍ عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهِ تَعَالَى بِقَضَائِكَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الأَرْبَعَ؟**» فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «**إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ**»، فَفَعَلْتُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟**» قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. قَالَ: «**أَفَضَلَ شَيْءٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ**»، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي فقال: «**مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟**» قال: قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَقَصَّ الْحَدِيثَ، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ ـ يَعْنِي مِنَ الْغَدِ ـ دَعَانِي قَالَ: «**مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟**» قَالَ قُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللَّهِ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهِ شَفَقًا[2] مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَزْوَاجَهُ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ. فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ».

عون ٢١٤/٨ ٣٠٥٦ ـــ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بِمَعْنَى

---

(١) المجنّ: بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون: الترس.

(٢) الخوف.

إِسْنَادِ أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ، قال عِنْدَ قَوْلِهِ: «**مَا يَقْضِي عَنِّي**»، فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاغْتَمَزْتُهَا»(١).

خط ٣٥/٣ عون ٢١٤/٨ ٣٠٥٧ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا عِمْرَانُ، عن قَتَادَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن عِيَاضِ بنِ حِمارٍ قال: «أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً فَقَالَ: «**أَسْلَمْتَ؟**» قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ(٢): «**إِنِّي نُهِيتُ عن زَبْدِ(٣) الْمُشْرِكِينَ**».

[ت ٣٦/م ٣٤، ٣٦] ــ باب [في](٤) إقطاع الأَرضين

عون ٢١٥/٨ ٣٠٥٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، عنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوتَ».

عون ٢١٥/٨ ٣٠٥٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا جَامِعُ بنُ مَطَرٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

عون ٢١٥/٨ ٣٠٦٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عنْ فِطْرٍ، قالَ: حَدثني أَبي، عنْ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ قالَ: «خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بالمَدِينَةِ بِقَوْسٍ وَقَالَ: «**أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ**».

عون ٢١٦/٨ ٣٠٦١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِّي مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ(٥) فَتِلْكَ المَعَادِنُ لاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلاَّ الزَّكَاةُ إِلَى الْيَوْمِ».

خط ٣٦/٣ عون ٢١٦/٨ ٣٠٦٢ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، قال الْعَبَّاسُ: ثنا الْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أَخبرنا أَبُو أُوَيْسٍ، قال: حدثني كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ، مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا».

---

(١) أغتمزتها: أي ما ارتضيت تلك الحالة وكرهتها وثقلت علي.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) الزبد: العطاء.

(٤) نقص في د.

(٥) موضع بين الحرمين.

وَقَالَ غَيْرُهُ: «جَلَسَهَا وَغَوْرَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ[١] وَلَمْ يُعْطِهِ[٢] حَقَّ مُسْلِمٍ وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلاَلَ بنَ حَارِثٍ الْمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا**».

وَقَالَ غَيْرُهُ[٣]: «**جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ**».

قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي الدِّيْلِ بنِ بَكْرِ بنِ كِنَانَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

عون ٢١٧/٨ **٣٠٦٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُنَيْنِيَّ قال: «قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَعْنِي كِتَابَ قَطِيعَةِ النَّبِيِّ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عن حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ: قالَ: أَخبرنا أَبُو أُوَيْسٍ، قال: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلاَلَ بنَ حَارِثٍ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا. قَالَ ابنُ النَّضْرِ: وَجَرْسَهَا وَذَاتَ النُّصُبِ. ثُمَّ اتَّفَقَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِ بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ**».

قال أَبُو أُوَيْسٍ وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ عنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

[زَادَ ابنِ النَّضْرِ][٤]: وَكَتَبَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ.

خط ٣٧/٣ عون ٢١٨/٨ **٣٠٦٤ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى بنِ قَيْسٍ الْمَازِنِيَّ حَدَّثَهُمْ قال: أَخبرني أَبِي، عن

---

(١) جبل معروف.

(٢) ولم يقطعه، كذا في د.

(٣) قال غير العباس، كذا في د.

(٤) نقص في د وفيها: «هذا الكتاب زاد فيه ذات النصب».

ثُمَامَةَ بنِ شُرَاحِيلَ، عن سُمَيٍّ بنِ قَيْس، عنْ شُمَيْرٍ، قالَ ابنُ المُتَوَكِّلِ: ابنِ عَبْدِ المَعْدَانِ، عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ المِلْحَ».

قالَ ابنُ المُتَوَكِّلِ: الَّذِي بِمَأْرِبَ فَقَطَعَهُ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ المَاءَ الْعِدَّ[1]. قالَ: فَانْتَزَعَ مِنْهُ، قالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ؟ قَالَ: «**مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافٌ**»[2]. وَقَالَ ابنُ المُتَوَكِّلِ: «**أَخْفَافُ الإِبِلِ**».

عون ٢٢٠/٨ ٣٠٦٥ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: قال مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ المَخْزُومِيُّ: «**مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ**». يَعْنِي أَنَّ الإِبِلَ تَأْكُلُ مُنْتَهَى رُؤُسِهَا، وَيُحْمَى مَا فَوْقَهُ».

خط ٣٧/٣ عون ٢٢١/٨ ٣٠٦٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ، ثنا فَرَجُ بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَى الأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**». فَقَالَ: أَرَاكَةٌ فِي حِظَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**»، قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي بِحِظَارِي الأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ المُحَاطُ عَلَيْهَا».

خط ٣٨/٣ عون ٢٢١/٨ ٣٠٦٧ ــ **حدّثنا** عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ، قال: ثنا الْفِرْيَابِيُّ قالَ: ثنا أَبَانُ، قالَ عُمَرُ: وَهُوَ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي حَازِمٍ قالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن صَخْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ غَزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لاَ يُفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالصَّلاَةِ جَامِعَةً، فَدَعَا لأَحْمَسَ[4] عَشْرَ دَعَوَاتٍ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا**»، وَأَتَاهُ الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ المُغِيرَةُ بنُ

---

(١) الماء الدائم الذي لا ينقطع.

(٢) معناه أن الإبل تأكل منتهى رءوسها ويحمى ما فوقه.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) هم قوم صخر.

شُعْبَةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ[١] اللَّهِ إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، فَدَعَاهُ[٢] فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ**[٣] **وَأَمْوَالَهُمْ فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ**»، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ «**مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ؟**» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي، قال: «**نَعَمْ**»، فَأَنْزَلَهُ، وَأَسْلَمَ - يَعْنِي السُّلَمِيِّينَ، فَأَتَوْا صَخْرًا فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمْ فَأَتَوا النبيَّ[٤] فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا، فَأَتَاهُ[٥] فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ**»، قال: نَعَمْ يَا نَبِيَّ[٦] اللَّهِ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ».

عون ٢٢٣/٨

٣٠٦٨ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ فَأَقَامَ ثَلَاثًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ[٧] فَقَالَ لَهُمْ: «**مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟**»[٨] فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: «**قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ**»، فَاقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ. ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كِلِّهِ».

خط ٣٩/٣
عون ٢٢٣/٨

٣٠٦٩ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ، حدّثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ آدَمَ -، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا»[٩].

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) في د زيادة: رسول الله.
(٣) أي منعوها من أن تراق.
(٤) رسول الله: كذا في د.
(٥) فدعاه: كذا في د.
(٦) رسول: كذا في د.
(٧) بفتح فسكون: الأرض الواسعة.
(٨) بفتح الميم وسكون الراء: قرية بوادي القرى بين المدينة والشام.
(٩) قال الدارقطني: قيل عن أبي بكر بن عياش عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام؛ وقال صالح بن موسى الطلحي عن هشام عن أبيه عن عائشة؛ ومنهم من يرسله عن عروة، قال وهو المحفوظ. هامش د.

خط ٣٩/٣ عون ٢٢٤/٨

٣٠٧٠ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قَالاَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قال: حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا قَالَتْ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي ـ تَعْنِي حُرَيْثَ بنَ حَسَّانَ وَافِدَ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ـ فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ أَنْ لاَ يُجَاوِزْهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ[١] فَقَالَ: **«اكْتُبْ لَهُ يَا غُلاَمُ بِالدَّهْنَاءِ»**، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ بِي[٢] وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ[٣] مِنَ الأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ[٤] وَمَرْعَى الْغَنَمِ وَنِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«أَمْسِكْ يَا غُلاَمُ صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفُتَّانِ»**[٥].

عون ٢٢٥/٨

٣٠٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حدثتني أُمُّ جَنُوبٍ بِنْتِ نُمَيْلَةَ، عن أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ، عن أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بنِ مُضَرِّسٍ، عن أَبِيهَا أَسْمَرَ بنَ مُضَرِّسٍ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ: **«مَنْ سَبَقَ إِلَى مَاءٍ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ»**. قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يُتَخَاطُّونَ»[٦].

عون ٢٢٦/٨

٣٠٧٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ[٧] فَأَجْرَى فَرَسَهُ

---

(١) وفي نسخة أو مجاوز.

(٢) أي أتاني ما يقلقني.

(٣) الأرض السهلة المتوسطة.

(٤) مقيد الجمل أي مرعاه ومسرحه فهو لا يبرح منه ولا يتجاوزه في طلب الرعي فكأنه مقيد هناك. هامش د.

(٥) معناه الشيطان الذي يفتن الناس. وفي الهامش: سُئل أبو داود عن الفتان فقال: الشيطان.

(٦) يتعادون: أي يسرعون، ويتخاطون: أي يحاول كل واحد منهم أن يسبق الآخر أي تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه.

(٧) بضم الحاء وسكون الضاد: أراد قدر ما تعدو عدوة واحدة.

حَتَّى قَامَ[1] ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ: «**اعْطُوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ الشَّوْطُ**».

[ت ٣٧/م ٣٥، ٣٧] ـ باب في إحياء الموات

خط ٤٠/٣ عون ٢٢٦/٨ ٣٠٧٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا أَيُّوبُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ**».

خط ٤١/٣ عون ٢٢٧/٨ ٣٠٧٤ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنِ إِسْحَاقَ ـ، عَنْ يَحْيَى بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ**». وَذَكَر مِثْلَهُ قَالَ: فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلاً فِي أَرْضِ الآخَرِ فَقَضَى لِصَاحِبِ الأَرْضِ بِأَرْضِهِ وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا. قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا إِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ[2] حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا».

عون ٢٢٨/٨ ٣٠٧٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثنا وَهْبٌ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ مَكَانَ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ».

عون ٢٢٨/٨ ٣٠٧٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الآمُلِيُّ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الأَرْضَ أَرْضُ اللَّهِ، وَالْعِبَادَ عِبَادُ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْيَى مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ جَاءَنَا بِهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ».

عون ٢٢٩/٨ ٣٠٧٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، أخبرنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ**».

عون ٢٢٩/٨ ٣٠٧٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَنْبَأَنَا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني

---

(١) أي وقف. (٢) أي طوال.

مَالِكٌ. قالَ هِشَامٌ: «الْعِرْقُ الظَّالِمُ أَنْ يَغْرِسَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ، فَيَسْتَحِقُّهَا بِذَلِكَ. قال مَالِكٌ: وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ كُلُّ مَا أُخِذَ وَاحْتُقِرَ وَغُرِسَ بِغَيْرِ حَقٍّ».

عون ٢٣٠/٨ ٣٠٧٩ ــ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، ثنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ - يَعْنِي ابنَ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ -، عن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ فَلَمَّا أَتَى وَادِي الْقُرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**اخْرُصُوا**»(١)، فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «**أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا**»(٢)، فَأَتَيْنَا تَبُوكَ فَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدَةً وَكَتَبَ لَهُ يَعْنِي بِبَحْرِهِ. قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِي الْقُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «**كَمْ كَانَ فِي حَدِيقَتِكِ؟**» قَالَتْ: عَشْرَةَ أَوْسُقٍ خَرْصَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ**».

خط ٤١/٣ عون ٢٣١/٨ ٣٠٨٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عن كُلْثُوم، عن زَيْنَبَ أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُول اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ، أَنها تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوَرَّثَ دُورُ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءَ فَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ فَوَرَّثَتْهُ امْرَأَتُه دَارًا بالمَدِينَةِ».

[ت ٣٨/م ٣٦، ٣٨] ــ باب ما [جاء](٣) في الدخول في أرض الخراج

عون ٢٣٢/٨ ٣٠٨١ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلاَلٍ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى - يَعْنِي ابنِ سُمَيْعٍ - قالَ: أَخبرنا زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عن مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

خط ٤٢/٣ عون ٢٣٣/٨ ٣٠٨٢ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَنِي سِنَانُ بنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي شَبِيبُ بنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ،

---

(١) الخرص: بالفتح الحزر والتقدير.

(٢) أراد به احفظي قدره.

(٣) نقص في د.

حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجِزْيَتِهَا فَقَدْ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ**». قالَ: فَسَمِعَ مِنِّي خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي: أَشَبِيبٌ حَدَّثَكَ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قَدِمْتَ فَسَلْهُ فَلْيَكْتُبْ إِلَيَّ بِالْحَدِيثِ قال: فَكَتَبَهُ لَهُ فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلَنِي خَالِدُ بنِ مَعْدَانَ الْقِرْطَاسَ، فَأَعْطَيْتُهُ. فَلَمَّا قَرَأَهُ تَرَكَ مَا فِي يَدِهِ مِنَ الأَرْضِيْنَ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ الْيَزَنِيُّ لَيْسَ هُوَ صَاحِبَ شُعْبَةَ.

[ت ٣٩/م ٣٧، ٣٩] ـ باب في الأَرض يحميها الإمام أَو الرجل

خط ٤٣/٣ عون ٢٣٥/٨ ٣٠٨٣ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ حِمَى إِلاَّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**».

قال ابنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ.

عون ٢٣٦/٨ ٣٠٨٤ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ وَقَالَ: «**لاَ حِمَى إِلاَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[1].

[ت ٤٠/م ٣٨، ٤٠] ـ باب ما جاء في الركاز [وما فيه][2]

خط ٤٤/٣ عون ٢٣٦/٨ ٣٠٨٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

خط ٤٤/٣ عون ٢٣٩/٨ ٣٠٨٦ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن هِشَامٍ، عن الْحَسَنِ قال: «الرِّكَازُ الْكَنْزُ الْعَادِي»[3].

---

(١) في د: تعالى.

(٢) نقص في د.

(٣) العادي: القديم.

خط ٣/٤٣ عون ٨/٢٣٩

٣٠٨٧ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فَدِيكٍ، ثنا الزَّمْعِيُّ، عن عَمَّتِهِ قُرَيْبَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَهْبٍ، عن أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ المِقْدَادِ، عن ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا قَالَتْ: «ذَهَبَ المِقْدَادُ لِحَاجَتِهِ بِبَقِيعِ الْخَبْخَبَةِ فَإِذَا جُرَذٌ يُخْرِجُ مِنْ جُحْرٍ دِينَارًا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا ثُمَّ أَخْرَجَ خِرْقَةً حَمْرَاءَ - يَعْنِي فِيهَا دِينَارٌ - فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا فَذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: خُذْ صَدَقَتَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَلْ هَوَيْتَ إِلَى الْجُحْرِ؟»**[1] قَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ: **«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا»**.

[ت ٤١/م ٣١، ٣٩] ــ باب نبش القبور العادية يكون فيها المال

خط ٣/٤٥ عون عون ٨/

٣٠٨٨ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن بُجَيْرِ بنِ أَبِي بُجَيْرٍ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النَّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ**[3] **مَعَهُ»**. فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ».

«آخر[4] كتاب الخراج والفيء والإمارة»[5]

---

(١) للجحر: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) كذا في د وفي الهامش: وج دتموه.

(٤) تم: كذا في د.

(٥) في د: بحمد الله كمال السفر الأول من المصنف بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وعلى آله، وذلك آخر يوم من شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة.

وفي الهامش: بقراءتي على الشيخ الفقيه أبي مروان بن مولد المعروف بالبيطار سنة اثنين وأربعين وخمس مائة بحمد الله. ا هـ. وبهذا تم الجزء الأول من نسخة د.

١٥ ـ كتاب الجنائز(١)

[ت ١/م ١، ١] ـ باب الأمراض المكفرة للذنوب(٢)

ون ٢٤٢/٨ ٣٠٨٩ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ، قال: حَدَّثَنِي عَمِّي، عن عَامِرِ الرَّامِ(٣) أَخِي الْخُضْرِ. قال أَبُو دَاوُدَ: قال النُّفَيْلِيُّ هُوَ الْخُضْرِ، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ، قَالَ: «إِنِّي لَبِبِلاَدِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ [جَالِسٌ](٤) تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَسْقَامَ فقال: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ**» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الأَسْقَامُ؟ واللَّهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا**»، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِي فَكَشَفْتُ(٥) لَهَا عَنْهُنَّ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي فَهُنَّ أُولاَءِ مَعِي. قالَ: «**ضَعْهُنَّ عَنْكَ**»، فَوَضَعْتُهُنَّ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلاَّ لُزُومُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخِهَا؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ**

---

(١) موضع هذا الكتاب قبل كتاب الزكاة في د.

(٢) في د: كفارة المرض.

(٣) الرامي: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

(٥) فانكشفت: كذا في د.

مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» فَرَجَعَ بِهِنَّ.

عون ٢٤٥/٨ ٣٠٩٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ المِصِّيصيُّ، المَعْنَى قَالاَ: أَخبرنا أَبُو المَلِيحِ، عن مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ السُّلَمِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلاَهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابنُ نُفَيْلٍ: **«ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ»**. ثُمَّ اتَّفَقَا: **«حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»**.

[ت ٢/م ٠، ٠] ــ باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحًا فشغله عنه مرض أو سفر

عون ٢٤٥/٨ ٣٠٩١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ، المَعْنَى قالا: ثنا هُشَيْمٌ، عن الْعَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: **«إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ»**.

[ت ٣/م ٠، ٠] ــ باب عيادة النساء

عون ٢٤٦/٨ ٣٠٩٢ ــ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، عن أَبِي عَوَانَةَ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أُمِّ الْعَلاَءِ قَالَتْ: «عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: **«أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلاَءِ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»**.

عون ٢٤٦/٨ ٣٠٩٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخبرنا يَحْيى. ح، وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخبرنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظُ ابنُ بَشَّارٍ، عن أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عن ابنِ أَبِي

مُلَيْكَةَ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ: «أَيَّةُ آيَةٍ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾[1] قَالَ: «أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ نَصِيبُهُ النَّكْبَةُ أَوِ الشَّوْكَةُ فَيُكَافَى بِأَسْوَءِ عَمَلِهِ وَمَنْ حُوْسِبَ عُذِّبَ» قالَتْ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهِ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[2] قالَ: «ذَاكُمْ[3] الْعَرَضُ يَا عَائِشَةُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظُ ابنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخبرنا ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ.

[ت ٤/م ٠، ٠] ــ باب في العيادة

خط ٢٥٩/١ عون ٢٤٧/٨ ٣٠٩٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ. قال: «قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ». قال: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بنُ زُرَارَةَ فَمَهُ. فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ[4] اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

[ت ٥/م ٢، ٣] ــ باب في عيادة الذمي

عون ٢٤٩/٨ ٣٠٩٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ غُلاَمًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ» فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ[5]: أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ فَأَسْلَمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ».

[ت ٦/م ٠، ٠] ــ باب المشي في العيادة

عون ٢٥٠/٨ ٣٠٩٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ،

---

(١) سورة النساء/١٢٣.

(٢) سورة الانشقاق/٨.

(٣) ذلكم: كذا في د.

(٤) رسول: كذا في د.

(٥) أبواه: كذا في د.

عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ».

[ت ٧/م ٢، ٣] ـ باب في فضل العيادة على وضوء[١]

عون ٢٥٠/٨ ٣٠٩٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا الرَّبِيعُ بنُ رَوْحِ بنِ خُلَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا الْفَضْلُ بنِ دَلْهَمَ الْوَاسِطِيُّ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا**». قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: الْعَامُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ الْبَصْرِيُّونَ مِنْهُ الْعِيَادَةَ وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ.

خط ٢٦٠/١ عون ٢٥١/٨ ٣٠٩٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ[٢]، عن عَلِيٍّ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ[٣] فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

عون ٢٥١/٨ ٣٠٩٩ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: أَخبرنا الأَعْمَشُ، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَرِيفَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَنْصُورٌ عن الْحَكَمِ كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ.

عون ٢٥١/٨ ٣١٠٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ قال: وَكَانَ نَافِعٌ غُلاَمَ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ،

---

(١) صح لابن الأعرابي:. هامش د.

(٢) هو عبد الله بن نافع مولى بني هاشم، روى عن علي، وعن أبيه عن علي، ولأبيه رواية عن عمر رضي الله عنه. هامش د.

(٣) أي بستان.

قال: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَاقَ مَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أُسْنِدَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ.

[ت ٨/م ٤، ٤] ــ باب في العيادة مرارًا

عون ٢٥٢/٨ ٣١٠١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ فِي الأَكْحَلِ[1]، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ».

[ت ٩/م ٥، ٥] ــ باب في[2] العيادة من الرمد

عون ٢٥٣/٨ ٣١٠٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِيهِ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: «عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنَيَّ».

[ت ١٠/م ٦، ٦] ــ باب الخروج من الطاعون[3]

خط ٢٦٠/١ عون ٢٥٤/٨ ٣١٠٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدِمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ يَعْنِي الطَّاعُونَ**».

[ت ١١/م ٧، ٧] ــ باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة

عون ٢٥٦/٨ ٣١٠٤ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْجُعَيْدُ، عن

---

(١) عرق وسط الذراع.

(٢) نقص في د.

(٣) في د هذا الباب مؤخر على باب في موت "فجأة.

عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: «اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَبَطْنِي ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ**».

عون ٢٥٦/٨ ٣١٠٥ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ، قالَ: ثنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ**».

قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي الأَسِيرُ.

[ت ١٢/م ٨، ٨] ــ باب الدعاء للمريض عند العيادة(١)

عون ٢٥٧/٨ ٣١٠٦ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ يَحْيَى، ثنا شُعْبَةُ، ثنا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ، عن الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلاَّ عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**».

عون ٢٥٨/٨ ٣١٠٧ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن حُيَيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عن ابنِ عَمْرٍو(٢) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ: «**إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ(٤) لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ ابنُ السَّرْحِ: إِلَى صَلاَةٍ.

[ت ١٣/م ٩، ٩] ــ باب في كراهية تمني الموت

عون ٢٥٩/٨ ٣١٠٨ ــ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا**

---

(١) العنوان نقص في د.

(٢) عبد الله: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) أي يجرح.

كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

عون ٢٥٩/٨ ٣١٠٩ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أَخبرنا أَبُو دَاوُدَ - يَعْنِي الطَّيالِسِيَّ -، أَخبرنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قَالَ: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[ت ١٤/م ١٠، ١٠] ــ باب في موت الفجأة

خط ٢٦١/١ عون ٢٦٠/٨ ٣١١٠ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن تَمِيمِ بنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن عُبَيْدِ بنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَرَّةً: عن النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً عن عُبَيْدٍ قال: «مَوْتُ الْفُجَاءَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ»[2].

[ت ١٥/م ٠، ١١] ــ باب [في][3] فضل من مات بالطاعون

خط ٢٦١/١ عون ٢٦١/٨ ٣١١١ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عن عَتِيكِ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَتِيكٍ - وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ جَابِرَ بنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ» فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ: «دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ». قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «الْمَوْتُ» قَالَتِ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[5] شَهِيدٌ».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) الأسِف: الغضبان.

(٣) نقص في د.

(٤) النبي: كذا في ذ.

(٥) هو أن تموت وفي بطنها ولد.

[ت ١٦/م ١١، ١٢] ـ باب المريض يؤخذ من أظفاره وعانته

عون ٢٦٣/٨ ٣١١٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، أَخبرنا ابنُ شِهَابٍ، أَخبرني عُمَرُ بنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «ابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بنِ عَامِرِ بنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ[1]، فَاسْتَعَارَ مِنَ ابْنَةِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ[2] بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَتْهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِيًا[3] وَهُوَ عَلَى فَخِذِهِ وَالمُوسِيُّ بِيَدِهِ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا، فقال: أَتَخْشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ، مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عن الزُّهْرِيِّ قال: أَخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا ـ يَعْنِي لِقَتْلِهِ ـ اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ.

[ت ١٧/م ١٢، ١٣] ـ باب ما يستحب من حسن الظن باللَّهِ عند الموت

خط ٢٦٢/١ عون ٢٦٥/٨ ٣١١٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ، قال: «**لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ**»[4].

[ت ١٨/م ١٣، ١٤] ـ باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت

خط ٢٦٢/١ عون ٢٦٦/٨ ٣١١٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) قتله: كذا في د. وأجمعوا لقتله: أي اتفقوا عليه.

(٢) أي مشى.

(٣) منفردًا.

(٤) في د: باللَّه الظن.

«إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا».

[ت ١٩/م ١٤، ١٥] ـ باب ما يستحب أن [يقال عند][1] الميت من الكلام

عون ٢٦٧/٨ ٣١١٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قال: قُولِي: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَعْقِبْنَا عُقْبَى صَالِحَةً**» قالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهِ تَعَالَى بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ».

[ت ٢٠/م ١٥، ١٦] ـ باب في التلقين

عون ٢٦٧/٨ ٣١١٦ ـ **حدّثنا** مَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ، ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، قالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ أَبِي عَرِيبٍ، عنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

عون ٢٦٨/٨ ٣١١٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ أَخبرنا بِشْرٌ، أَخبرنا عُمَارَة بنُ غَزِيَّةَ، أَخبرنا يَحْيَى بنُ عُمَارَةُ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ**».

[ت ٢١/م ١٦، ١٧] ـ باب تغميض الميت

عون ٢٦٨/٨ ٣١١٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ـ، عن خَالِدٍ الحذاء، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ[2] فَأَغْمَضَهُ، فَصَيَّحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا

---

(١) يحضر: كذا في د.

(٢) وهو أن يكون بحيث نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه.

تَقُولُونَ، ثُمَّ قالَ: «اللَّهمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ[١]، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: [لَمْ يُسْنَدْ هَذَا إِلاَّ أَبُو إِسْحَاقَ][٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَتَغْمِيضُ الْمَيِّتِ بَعْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ النُّعْمَانِ الْمُقْرِىءَ قالَ سَمِعْتُ أَبَا مَيْسَرَةَ ـ رَجُلاً عَابِدًا ـ يَقُولُ: غَمَّضْتُ جَعْفَرَ الْمُعَلِّمَ وَكَانَ رَجُلاً عَابِدًا فِي حَالَةِ الْمَوْتِ، فَرَأَيْتُهُ فِي مَنَامِي لَيْلَةَ مَاتَ يَقُولُ: أَعْظَمُ مَا كَانَ عَلَيَّ تَغْمِيضُكَ لي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.

[ت ٢٢/م ١٧، ١٨] ـ باب في الاسترجاع

عون ٢٦٩/٨ ٣١١٩ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا ثَابِتٌ، عن ابنِ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبيهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا».

[ت ٢٣/م ١٨، ١٩] ـ باب في الميت يسجى

عون ٢٧٠/٨ ٣١٢٠ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُجِّيَ فِي ثَوْبٍ حِبَرَةٍ»[٣].

[ت ٢٤/م ١٩، ٢٠] ـ باب القراءة عند الميت

عون ٢٧٠/٨ ٣١٢١ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَمُحَمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ الْمَرْوَزِيُّ الْمَعْنَى، قالاَ: ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأُوا ﴿يس﴾ عَلَى مَوْتَاكُمْ» وَهَذَا لَفْظُ ابنِ الْعَلاَءِ.

---

(١) كذا في د، وفي الهامش: المقربين.

(٢) زيادة في د. وفي الهامش: لأبي عيسى.

(٣) بردٍ يمان.

[ت ٢٥/م ٢٠، ٢١] ـ باب الجلوس عند المصيبة(١)

عون ٢٧١/٨ ٣١٢٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ» وَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** قولُه: «جلَسَ في المسجِدِ» أَغرب به سليمان بنِ كثير ليس يقوله غيره](٢).

[ت ٢٦/م ٢١، ٢٢] ـ باب التعزية(٣)

خط ٢٦٣/١ عون ٢٧١/٨ ٣١٢٣ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ قال: ثنا المُفَضَّلُ، عن رَبِيعَةَ بنِ سَيْفٍ المَعَافِرِيِّ(٤)، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِي، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي، مَيِّتًا فَلَمَّا فَرَغْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَاذَى بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ. قَالَ: أَظُنُّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ [عَلَيْهَا السَّلَامُ](٥)، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ؟**» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ فَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتَهُمْ بِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟**» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ. قَالَ: «**لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى**»، فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنْ الْكُدَى فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ».

[ت ٢٧/م ٢٢، ٢٣] ـ باب الصبر عند المصيبة

عون ٢٧٤/٨ ٣١٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن

---

(١) باب الجلوس في المسجد وقت التعزية: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) في د: باب في تعزية النساء وكراهة بلوغهن إلى القبور.

(٤) قال البخاري ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمٰن عنده مناكير:. هامش د.

(٥) نقص في د.

ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: «أَتَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: **«اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي»**، فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْهُ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: **«إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»** أَوْ **«عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»**.

[ت ٢٨/م ٢٣، ٢٤] ــ باب [في][1] البكاء على الميت

عون ٢٧٥/٨ **٣١٢٥ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ: «أَنَّ ابْنَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ـ وَأَنَا مَعَهُ وَسَعْدٌ وَأَحْسِبُ أُبَيًّا ـ أَنَّ ابْنِي أَوْ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ يُقْرِىءُ السَّلاَمَ فَقَالَ: **«قُلْ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ»**، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَوُضِعَ الصَّبِيُّ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[2]، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا؟ قَالَ: **«إِنَّهَا رَحْمَةٌ وَضَعَهَا[3] اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»**.

عون ٢٧٦/٨ **٣١٢٦ ــ حدّثنا** شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، عنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلاَمٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ»** فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ[4] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يَرْضَى رَبُّنَا[5]، إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»**.

[ت ٢٩/م ٢٤، ٢٥] ــ باب في النوح

عون ٢٧٧/٨ **٣١٢٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ».

---

(١) نقص في د.

(٢) معناه تتحرك وتضطرب.

(٣) يضعها: كذا في د.

(٤) أراد أنه قارب الموت.

(٥) عز وجل: زيادة في د.

عون ٢٧٧/٨ ٣١٢٨ ـــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالمُسْتَمِعَةَ».

خط ٢٦٣/١ عون ٢٧٧/٨ ٣١٢٩ ـــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدَةَ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ، المَعْنَى عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**»، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَهَلْ[1] ـ تَعْنِي ابنَ عُمَرَ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ[2] ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: «**إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ**»، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿**وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**﴾[3] قَالَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَلَى قَبْرِ يَهُودِيٍّ».

عون ٢٧٨/٨ ٣١٣٠ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَوْسٍ قال: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ[4]، فَذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ أَوْ تَهُمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَسَكَتَتْ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ المَرْأَةَ فَقُلْتُ لَهَا قَوْلَ أَبِي مُوسَى لَكِ، أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَكَتٌ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ[5] وَمَنْ سَلَقَ[6] وَمَنْ خَرَقَ[7]**»».

عون ٢٨١/٨ ٣١٣١ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حُمَيْدُ بنُ الأَسْوَدِ، ثنا الْحَجَّاجُ عَامِلٌ لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّبْذَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بنُ أَبِي أَسِيدٍ، عن امْرَأَةٍ مِنَ المُبَايِعَاتِ قَالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لاَ نَعْصِيهُ فِيهِ أَنْ لاَ نَخْمِشَ وَجْهًا وَلاَ نَدْعُو وَيْلاً، وَلاَ نَشُقَّ جَيْبًا، وَلاَ نَنْشُرَ شَعْرًا».

[ت ٣٠/م ٢٥، ٢٦] ـــ باب صنعة الطعام لأهل الميت

عون ٢٨٢/٨ ٣١٣٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) وَهلَ بمعنى وهم أو ذهب وهمه إلى ذلك، فإذا قلت وهل بالكسر فمعناه فزع. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) سورة الإسراء/ ١٥.

(٤) أي مريض.

(٥) أي حلق رأسه.

(٦) أي رفع صوته عند المصيبة.

(٧) أي ثوبه.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ شَغَلَهُمْ»**.

[ت ٣١/م ٢٦، ٢٧] ـ باب في الشهيد يغسل

عون ٢٨٣/٨ ٣١٣٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ أَوْ فِي حَلْقِهِ فَمَاتَ فَأُدْرِجَ فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ. قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٢٨٣/٨ ٣١٣٤ ـ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ وَعِيسَى بنُ يُونُسَ قَالاَ: ثنا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ».

خط ٢٦٥/١ عون ٢٨٣/٨ ٣١٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَنْبَأَنَا ابنُ وَهْبٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، قال: أَخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ».

خط ٢٦٥/١ عون ٢٨٥/٨ ٣١٣٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحُبَابِ ـ. ح، وَأَخبرنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أَبُو صَفْوَانَ ـ يَعْنِي الْمَرْوَانِيَّ ـ، عن أُسَامَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الْمَعْنى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى حَمْزَةَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: **«لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ**[1] **حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِهَا»**، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ وَالثَّلاَثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

زَادَ قُتَيْبَةُ: ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ: **«أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْءَانًا»** فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ».

---

(١) السباع والطير التي تقع على الجيف فتأكلها.

خط ٢٦٦/١ عون ٢٨٦/٨ ٣١٣٧ ــ **حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، أَخبرنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ قَالَ: أَخبرنا أُسَامَةُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ».

عون ٢٨٦/٨ ٣١٣٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ وَيَقُولُ: **«أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ»**، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، فَقَالَ: **«أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا».

عون ٢٨٧/٨ ٣١٣٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ قال: «يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

[ت ٣٢/م ٢٧، ٢٨] ــ باب في ستر الميت عند غسله(١)

عون ٢٨٧/٨ ٣١٤٠ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال أُخْبِرْتُ عَنْ حَبِيبٍ [عن ابنِ حَبِيبٍ] بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لاَ تُبرِزْ(٢) فَخِذَكَ وَلاَ تَنْظُرَنَّ إِلَى فَخْذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ»**.

عون ٢٨٧/٨ ٣١٤١ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَمْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ وَذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لاَ يَدْرُونَ مَنْ هُوَ أَنِ اغْسِلُوا النَّبِيَّ(٣) ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَيَدْلُكُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَهُ إِلاَّ نِسَاؤُهُ».

---

(١) في د: باب الميت يستر عنه غسله.

(٢) تبرزن: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

[ت ٣٣/م ٢٨، ٢٩] ـ باب كيف غسل الميت؟

خط ٢٦٦/١ عون ٢٨٩/٨ ٣١٤٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، الـمَعْنَى عَنْ أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتْ ابْنَتُهُ فَقَالَ: **«اغْسِلْنَهَا ثَلاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»**، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ[1]، فَقَالَ: **«أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»**[2].

قالَ عَنْ مَالِكٍ: يَعْنِي إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: «دَخَلَ عَلَيْنَا».

عون ٢٩٠/٨ ٣١٤٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ وَأَبُو كَامِلٍ بِمَعْنَى الإِسْنَادِ، أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ أُخْتِهِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «مَشَّطْنَاهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ».

خط ٢٦٦/١ عون ٢٩١/٨ ٣١٤٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا هِشَامٌ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ: «وَضَفَّرْنَا رَأْسَهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا مُقَدَّمَ رَأْسِهَا وَقَرْنَيْهَا».

عون ٢٩٢/٨ ٣١٤٥ ـ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا خَالِدٌ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: **«إِبْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا»**».

عون ٢٩٢/٨ ٣١٤٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ أَيُّوبَ، عن مُحَمَّدٍ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

زَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِنَحْوِ هَذَا. وَزَادَتْ فِيهِ: **«أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّهُ»**.

عون ٢٩٣/٨ ٣١٤٧ ـ **حدّثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْغُسْلَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ يَغْسِلُ بِالسِّدْرِ مَرَّتَيْنِ وَالثَّالِثَةَ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ».

---

(١) الحقو: الازار.

(٢) يريد اجعلنه شعارًا لها وهو الثوب الذي يلي جسدها.

[ت ٣٤/م ٢٩، ٣٠] ـ باب في الكفن

عون ٢٩٤/٨ ٣١٤٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلاً فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلاَّ أَنْ يَضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفْنَهُ»**.

خط ٢٩٥/٨ ٣١٤٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، أَخبرنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، أَخبرنا الأَوْزَاعِيُّ، أَخبرنا الزُّهْرِيُّ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ ثُمَّ أُخِّرَ عَنْهُ».

عون ٢٩٥/٨ ٣١٥٠ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ ـ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ عَقِيلِ بنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ ـ يَعْنِي ابنَ مُنَبِّهٍ ـ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ»**.

عون ٢٩٥/٨ ٣١٥١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن هِشَامٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ».

عون ٢٩٦/٨ ٣١٥٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ. زَادَ: «مِنْ كُرْسُفٍ»[2] قال: فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ: «فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ» فَقَالَتْ: «قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ».

عون ٢٩٧/٨ ٣١٥٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: أَخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي زِيَادٍ ـ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ، الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ، وَقَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) هو القطن.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عُثْمَانُ: فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ، حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، وَقَمِيصِه الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

[ت ٣٥/م ٣٠، ٣١] ــ باب كراهية المغالاة في الكفن

عون ٢٩٨/٨ ٣١٥٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، ثنا عَمْرُو بنُ هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجُنْبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: «**لاَ يُغَالَى فِي كَفَنٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبًا سَرِيعًا»**».

خط ٢٦٧/١ عون ٢٩٩/٨ ٣١٥٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عنْ أَبِي وَائِلٍ، عن خَبَّابٍ قال: [إن][1] مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ نَمِرَةٌ[2]، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الإِذْخِرِ**».

عون ٣٠٠/٨ ٣١٥٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن حَاتِمِ بنِ أَبِي نَصْرٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن أَبِيهِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الأَضْحِيَةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ**».

[ت ٣٦/م ٣١، ٣٢] ــ باب في كفن المرأة

عون ٣٠٠/٨ ٣١٥٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نُوحُ بنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ، قَدْ وَلَّدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةَ قَالَتْ: «كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ أُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ أَوَّلُ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحِقَاءَ ثُمَّ الدِّرْعَ ثُمَّ الْخِمَارَ ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ الآخِرِ، قَالَتْ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا، يُنَاوِلُنَاهَا ثَوْبًا ثَوْبًا».

---

(١) نقص في د.

(٢) بفتح فكسر ضرب من الأكسية.

[ت ٢٧/م ٣٢، ٣٣] ـ باب في المسك للميت

عون ٣٠١/٨ ٣١٥٨ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبرنا الْمُسْتَمِرُ بنُ الرَّيَّانِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْيَبُ طِيبِكُمْ الْمِسْكُ**».

[ت ٣٨/م ٣٣، ٣٤] ـ باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها

عون ٣٠٢/٨ ٣١٥٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ وَأَحْمَدُ بنُ جَنَابٍ قالاَ: أَخبرنا عِيسَى، **قال أَبُو دَاوُدَ**: وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عن عَزْرَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: عُرْوَةُ بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عن أَبِيهِ، عَنْ الْحُصَيْنِ بنِ وَحْوَحٍ: «أَنَّ طَلْحَةَ بنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَالَ: «**إِنِّي لاَ أُرَى طَلْحَةَ إِلاَّ قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ**».

[ت ٣٩/م ٣٤، ٣٥] ـ باب في الغسل من غسل الميت

عون ٣٠٣/٨ ٣١٦٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، حدثنا زَكَرِيَّا، أَخبرنا مُصْعَبُ بنُ شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ الْعَنْزِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ، وَغُسْلِ الْمَيِّتِ»(١).

خط ٢٦٧/١ عون ٣٠٤/٨ ٣١٦١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبَّاسٍ، عن عَمْرِو بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

عون ٣٠٦/٨ ٣١٦٢ ـ **حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مَنْسُوخٌ، وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ عَنْ الْغُسْلِ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ فَقَالَ: يُجْزِيهِ الْوُضُوءُ.

---

(١) حديث مصعب حديث ضعيف. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَدْخَلَ أَبُو صَالِحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ - يَعْنِي إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ - قال: وَحَدِيثُ مُصْعَبٍ ضَعِيفٌ فِيهِ خِصَالٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ.

[ت ٤٠/م ٣٥، ٣٦] ـ باب في تقبيل الميت

عون ٣٠٨/٨ ٣١٦٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ».

[ت ٤١/م ٣٦، ٣٧] ـ باب في الدفن بالليل

عون ٣٠٨/٨ ٣١٦٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، حدثنا أَبُو نَعِيمٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قال: أَخبرني جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قال: «رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ»، فَإِذَا[1] هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ».

[ت ٤٢/م ٣٧، ٣٨] ـ باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض وكراهة ذلك

عون ٣١٠/٨ ٣١٦٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ لِنَدْفِنَهُمْ فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ[2] ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ».

[ت ٤٣/م ٣٨، ٣٩] ـ باب في الصفوف على الجنازة

عون ٣١١/٨ ٣١٦٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدٍ الْيَزَنِيِّ، عن مَالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

---

(١) وإذا: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

إلاَّ أَوْجَبَ». قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ.

[ت ٤٤/م ٣٩، ٤٠] ــ باب اتباع النساء الجنازة

عون ٣١١/٨ ٣١٦٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «نُهِينَا أَنْ نَتْبَعَ الْجَنَائِزَ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا».

[ت ٤٥/م ٤٠، ٤١] ــ باب فضل الصلاة على الجنازة وتشييعها

عون ٣١٢/٨ ٣١٦٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن سُمَيٍّ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ أَوْ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

عون ٣١٢/٨ ٣١٦٩ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حُسَيْنٍ الْهَرَوِيُّ قَالاَ: ثنا الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ـ وَهُوَ حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ ـ أَنَّ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بنَ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ[1] فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ أَلا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا**» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ، فَأَرْسَلَ ابنُ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ».

عون ٣١٣/٨ ٣١٧٠ ــ **حدّثنا** الْوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني أَبُو صَخْرٍ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[2] ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ**».

---

(١) المقصورة: تطلق على الحجرة المحصنة بالحيطان من حجر، ومقصورة المسجد.

(٢) رسول الله: كذا في د.

[ت ٤٦/م ٤١، ٤٢] ـ باب في النار يتبع بها الميت

عون ٨/٣١٤ ٣١٧١ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ. ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو دَاوُدَ قالاَ: ثنا حَرْبٌ ـ يَعْنِي ابنَ شَدَّادٍ ـ، ثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي بابُ بنُ عُمَيْرٍ(١)، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلاَ نَارٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ هَارُونُ: **«وَلاَ يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا»**.

[ت ٤٧/م ٤٢، ٤٣] ـ باب القيام للجنازة

عون ٨/٣١٥ ٣١٧٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوْضَعَ»**.

عون ٨/٣١٧ ٣١٧٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن ابنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا تَبِعْتُمُ الْجَنَازَةَ فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوْضَعَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فِيهِ: حَتَّى تُوْضَعَ بالأَرْضِ. وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ [فيه](٢): حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

عون ٨/٣١٨ ٣١٧٤ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حدثنا أَبُو عَمْرٍو، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مِقْسَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا: فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا(٣) هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ،

---

(١) باب بن عُمير بباء موحدة قبل الألف وبعدها قاله ابن ماكولا، ويحيى الراوي عنه هو يحيى بن أبي كثير، كذا بخط الشيخ النووي على. هامش نسخته. هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) فإذا: كذا في د.

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ فَإِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا**».

عون ٣١٨/٨ ٣١٧٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن وَاقِدِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ، عَنْ مَسْعودِ بنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَائِزِ ثُمَّ قَعَدَ بَعْدُ».

عون ٣١٩/٨ ٣١٧٦ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ بَهْرَامَ المَدَائِنِيُّ، أَخبرنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو الأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ جَنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوْضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ بِهِ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**اجْلِسُوا خَالِفُوهُمْ**».

[ت ٤٨/م ٤٣، ٤٤] ــ باب الركوب في الجنازة

عون ٣٢١/٨ ٣١٧٧ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، عن ثَوْبَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أَكُنْ لأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ**».

خط ٢٦٨/١ عون ٣٢٢/٨ ٣١٧٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، أَخبرنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ شُهُودٌ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ فَعُقِلَ حَتَّى رَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ[1] وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ».

[ت ٤٩/م ٤٤، ٤٥] ــ باب المشي أمام الجنازة

خط ٢٦٨/١ عون ٣٢٢/٨ ٣١٧٩ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ».

---

(١) التوقص: أن ترفع الفرس يديها وتثب به وثبًا متقاربًا.

خط ٢٦٨/١ عون ٣٢٤/٨ ٣١٨٠ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ، عن زِيَادِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، قال: وَأَحْسَبُ أَنَّ أَهْلَ زِيَادٍ أَخبرونِي أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيبًا مِنْهَا وَالسَّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ»**.

[ت ٥٠/م ٤٥، ٤٦] ـ باب الإسراع بالجنازة

عون ٣٢٥/٨ ٣١٨١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»**.

عون ٣٢٦/٨ ٣١٨٢ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فَرَفَعَ سَوْطَهُ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ[1] رَمْلاً».

عون ٣٢٦/٨ ٣١٨٣ ـ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ. ح، وثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، حدثنا عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، عن عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالاَ فِي جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: «فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ بَغْلَتَهُ وَأَهْوَى بالسَّوْطِ»[2].

عون ٣٢٧/٨ ٣١٨٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى المُجَبِّرِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، عن أَبِي مَاجِدَةَ، عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنْ المَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: **«مَا دُونَ الْخَبَبِ[3]، إِنْ يَكُنْ[4] خَيْرًا تَعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ[5] غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ، وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تُتْبَعُ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ، هُوَ يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَحْيَى الْجَابِرُ.

---

(١) السير كأنه الوثب.

(٢) أمله.

(٣) العدو.

(٤) فإن يك: كذا في د.

(٥) يك: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا كُوفِيٌّ، وَأَبُو مَاجِدَةَ بَصْرِيٌّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو مَاجِدَةَ هَذَا لاَ يُعْرَفُ(١).

[ت ٥١/م ٤٦، ٤٧] ـ باب الإمام [لا](٢) يصلِّي على من قتل نفسه

خط ٢٦٩/١ عون ٣٢٨/٨

٣١٨٥ ـ حدّثنا ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سِمَاكٌ، حدَّثَني جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ قال: «مَرِضَ رَجُلٌ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَجَاءَ جَارُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قال: أَنَا رَأَيْتُهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ»، قَالَ: فَرَجَعَ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ»، قَالَ: فَرَجَعَ فَصِيحَ عَلَيْهِ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ قال: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ فَرَآهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ(٣) مَعَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُهُ يَنْحَرُ نَفْسَهُ بِمِشَاقِصَ مَعَهُ، قَالَ: «أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟» قال: نَعَمْ، قَالَ: «إِذًا لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ».

[ت ٥٢/م ٤٧، ٤٨] ـ باب الصلاة على من قتلته الحدود

خط ٢٦٩/١ عون ٣٢٨/٨

٣١٨٦ ـ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ قال: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عن أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ وَلَمْ يَنْهَ عن الصَّلاَةِ عَلَيْهِ».

[ت ٥٣/م ٤٨، ٤٩] ـ باب [في](٤) الصلاة على الطفل

خط ٢٧١/١ عون ٣٣٠/٨

٣١٨٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، أَخبرني أَبي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا

---

(١) [ويقال اسمه: حبال بن أفيدة ويقال حبال ابن أبي حبال، ويقال: أبو ماجد].

(٢) نقص في د.

(٣) المشقص: نصل عريض. هامش د.

(٤) نقص في د.

هامش د. أماله.

فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٣٣١/٨ ٣١٨٨ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عن وَائِلِ بنِ دَاوُدَ قال: سَمِعْتُ الْبَهِيَّ قال: «لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابنُ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَقَاعِدِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بنِ الْقَعْقَاعِ، عن عَطَاءٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ابنُ سَبْعِينَ لَيْلَةً».

[ت ٥٤/م ٤٩، ٥٠] ــ باب الصلاة على الجنازة في المسجد

خط ٢٧١/١ عون ٣٣١/٨ ٣١٨٩ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن صَالِحِ بنِ عَجْلاَنَ وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّادٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «واللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بنِ الْبَيْضَاءِ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ».

عون ٣٣٢/٨ ٣١٩٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ ـ يَعْنِي ابنَ عُثْمَانَ ـ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلٍ وَأَخِيهِ».

خط ٢٧١/١ عون ٣٣٢/٨ ٣١٩١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، حدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ**»(١).

[ت ٥٥/م ٥٠، ٥١] ــ باب الدفن عند طلوع الشمس و[عند] غروبها

خط ٢٧٢/١ عون ٣٣٤/٨ ٣١٩٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا مُوسَى بنُ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ قال: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ

---

(١) في د: له.

وفي الهامش: من العلماء من ضعف هذا الحديث لأنه لم يروه غير صالح وقد اختلط، وحديث عائشة أصح وأشهر، وتأول بعضهم له بمعنى عليه مثاله «وإن أسأتم فلها» وقوله عليه السلام «اشترطي لهم الولاء».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[1] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ، أَوْ كَمَا قَالَ».

[ت ٥٦/م ٠، ٥٢] ــ باب إذا حضر جنائز رجال ونساء من يُقدِّم؟

عون ٣٣٤/٨ ٣١٩٣ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن يَحْيَى بنِ صُبَيْحٍ قال: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا فَجُعِلَ الْغُلاَمُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَفِي الْقَوْمِ ابنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ».

[ت ٥٧/م ٥١، ٥٣] ــ باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلّى عليه؟

خط ٢٧٣/١ عون ٣٣٦/٨ ٣١٩٤ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ مُعَاذٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: «كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ وَمَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ قَالُوا: جَنَازَةُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرٍ فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَتِهِ[2] وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدُّهْقَانُ[3]؟ قَالُوا: هَذَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَأَنَا خَلْفَهُ لاَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبُو حَمْزَةَ الْمَرْأَةُ الأَنْصَارِيَّةُ، فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا[4] نَعْشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلاَتِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلاَءُ بنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ كَصَلاَتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ؟ قال: نَعَمْ، قالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ

---

(١) معناه تميل وتجنح للغروب.

(٢) بريذينيه: كذا في د. وهو تصغير البرذون.

(٣) بالكسر والضم: القوي على التصرف مع حدة.

(٤) معها: كذا في د.

وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُبَايِعُونَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا إِنْ جَاءَ اللَّهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُبَايِعُهُ لِيَفِيَ الآخَرُ بِنَذْرِهِ قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لاَ يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْرِي، قَالَ: **«إِنِّي لَمْ أَمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلاَّ لِتُوفِي بِنَذْرِكَ»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ أَوْمَضْتَ إِلَيَّ[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: **«إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُوْمِضَ»**.

قال أَبُو غَالِبٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أَنَسٍ فِي قِيَامِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَحَدَّثُونِي أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ لأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ النُّعُوشُ فَكَانَ الإِمَامُ يَقُومُ حِيَالَ عَجِيزَتِهَا يَسْتُرُهَا مِنَ الْقَوْمِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ»** نُسِخَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ فِي قَتْلِهِ بِقَوْلِهِ: إِنِّي قَدْ تُبْتُ.

عون ٣٤١/٨ **٣١٩٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلاَةِ وَسَطَهَا».

[ت ٥٨/م ٥٢، ٥٤] ــ باب التكبير على الجنازة

عون ٣٤٢/٨ **٣١٩٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قال: أَخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتَ أَبَا إِسْحَاقَ، عن الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ رَطْبٍ فَصَفُّوا عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا» فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: «الثِّقَةُ مَنْ شَهِدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ».

عون ٣٤٣/٨ **٣١٩٧ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخبرنا شُعْبَةُ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى

---

(١) الايماض: الرمز بالعين والإيماء بها.

(٢) رسول الله: كذا في د.

قال: «كَانَ زَيْدٌ - يَعْنِي ابنَ أَرْقَمَ - يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابنِ الْمُثَنَّى أَتْقَنُ.

[ت ٥٩/م ٥٣، ٥٥] ــ باب ما يقرأ على الجنازة[1]

عون ٤٣/٨ **٣١٩٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن طَلْحَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ قال: صَلَّيْتُ مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ.

[ت ٦٠/م ٥٤، ٥٦] ــ باب الدعاء للميت

عون ٣٤٤/٨ **٣١٩٩ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ -، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ**».

عون ٣٤٤/٨ **٣٢٠٠ ــ حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَبُو الْجُلاَسِ عُقْبَةُ بنُ سَيَّارٍ أَوْ سِنَانٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ شِمَاخٍ قال: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: «كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: أَمَعَ الَّذِي قُلْتَ؟ قال: نَعَمْ، قال: كَلاَمٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلاَمِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ**»[2].

قال أَبُو دَاوُدَ:[3] أَخْطَأَ شُعْبَةُ فِي اسْمِ عَلِيِّ بنِ شَمَاخٍ قال: فِيهِ عُثْمَانُ بنُ

---

(١) باب القراءة على الجنائز بفاتحة الكتاب: كذا في د.

(٢) لها: كذا في د.

(٣) وفي د: قال أبو داود: أخطأ شعبة في اسمه حدثنا أبو علي حدثنا حكم بن محمد قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو بشر، قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الجلاس، قال: سمعت عثمان بن شماس عن أبي هريرة الحديث، قال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن معين عن حديث عثمان بن شماس روى عنه الجلاس قال: شعبة قلبه إنما صححه عبد الوارث.

شِمَاسٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيَّ يُحَدِّثُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ قالَ: مَا أَعْلَمُ أَنِّي جَلَسْتُ مِنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ مَجْلِسًا إِلاَّ نَهَى فِيهِ عن عَبْدِ الْوَارِثِ وَجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ.

عون ٣٤٥/٨ **٣٢٠١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، ثنا شُعَيْبٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلاَمِ. اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»**.

عون ٣٤٧/٨ **٣٢٠٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ. ح، وثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا الْوَلِيدُ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَمُّ قَالَ: أَخبرنا مَرْوَانُ بنُ جَنَاحٍ، عن يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنَّ فُلاَنَ بنَ فُلاَنٍ فِي ذِمَّتِكَ فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»**، قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ: **«فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ، الْحَمْدُ[1] اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ[2] لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»**.

قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عن مَرْوَانَ بنِ جَنَاحٍ.

[ت ٦١/م ٥٥، ٥٧] ــ باب الصلاة على القبر

خط ٢٧٤/١ عون ٣/٩ **٣٢٠٣ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَوْ رَجُلاً كَانَ يَقُمُّ[3] الْمَسْجِدَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: مَاتَ، فَقَالَ: **«أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهِ»**، قال: **«دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ»**، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

---

(١) والحق: كذا في د.

(٢) اغفر: كذا في د.

(٣) معناها يكنس.

[ت ٦٢/م ٥٦، ٥٨] ـ باب [في] الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك(١)

خط ٢٧٠/١ عون ٥/٩

٣٢٠٤ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ».

عون ١٦/٩

٣٢٠٥ ـ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثَهُ. قالَ النَّجَاشِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ وَلَوْلاَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ».

[ت ٦٣/م ٥٧، ٥٩] ـ باب في جمع الموتى في قبر، والقبر يُعلم(٢)

عون ١٧/٩

٣٢٠٦ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا سَعِيدُ بنُ سَالِمٍ. ح، وثنا يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ، أَخبرنا حَاتِمٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ بِمَعْنَاهُ، عن كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عن الْمُطَّلِبِ قال: «لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ فَدُفِنَ، فَأَمَرَ(٣) النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً أَنْ يَأْتِيَه بِحَجَرٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَسَرَ عن ذِرَاعَيْهِ. قالَ كَثِيرٌ: قال الْمُطَّلِبُ: قال الَّذِي يُخْبِرُنِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ: «**أَتَعَلَّمُ بِهَا قَبْرَ أَخِي وَأَدْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي**».

---

(١) في د: باب في الصلاة على المسلم يليه أهل الشرك ببلد آخر.

(٢) باب الرجل يجمع موتاه في مقبرة والقبور تعلّم.

(٣) أمر: كذا في د.

[ت ٦٤/م ٥٨، ٧٠] ـ باب في الحفار يجد العظم، هل يتنكب ذلك المكان؟

عون ١٨/٩ ٣٢٠٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن سَعْدٍ - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ -، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا».

[ت ٦٥/م ٥٩، ٦١] ـ باب في اللحد

عون ١٨/٩ ٣٢٠٨ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ، عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عن أَبِيهِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا».

[ت ٦٦/م ٦٠، ٦٢] ـ باب كم يدخل القبر؟

عون ٢١/٩ ٣٢٠٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، عن عَامِرٍ قال: «غَسَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ وَهُمْ أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ. قالَ: وَحَدَّثَنِي مُرَحَّبٌ، أَوْ ابنُ أَبِي مُرَحَّبٍ، أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ قال: إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْلُهُ».

عون ٢١/٩ ٣٢١٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي خَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ[1]، عن أَبِي مُرَحَّبٍ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةً».

[ت ٦٧/م ٦١، ٦٣] ـ باب في الميت يُدخل من قبل رجليه[2]

عون ٢٢/٩ ٣٢١١ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ قال: «أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْ الْقَبْرِ وَقَالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ».

---

(١) قال ابن الإعرابي: لم أجد في كتابي عن الشعبي وأحسبه سقط علي. هامش د.

(٢) باب كيف يدخل الميت قبره كذا في د.

[ت ٦٨/م ٦٢، ٦٣] ـ باب كيف يجلس عند القبر

عون ٢٣/٩ ٣٢١٢ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عنْ زَاذَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ بَعْدُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ[1] مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَجَلَسْنَا مَعَهُ».

[ت ٦٩/م ٦٣، ٦٥] ـ باب في الدعاء للميت إذا وُضع في قبره

عون ٢٣/٩ ٣٢١٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ. ح، وثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الصِّدِّيقِ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ كَانَ إِذَا وَضَعَ المَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قال: «**بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ**» ﷺ هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

[ت ٧٠/م ٦٤، ٦٥] ـ باب الرجل يموت له قرابة[3] مشرك

عون ٢٤/٩ ٣٢١٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عَلِيٍّ [عليه السلام] قال: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ. قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ثُمَّ لاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي**»، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي».

[ت ٧١/م ٦٥، ٦٧] ـ باب في تعميق القبر

عون ٢٥/٩ ٣٢١٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ المُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ، عن حُمَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ هِلاَلٍ ـ، عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ قال: «جَاءَتِ الأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالُوا: أَصَابَنَا قَرْحٌ[4] وَجَهْدٌ فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قالَ: «**احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ**»، قِيلَ: فَأَيُّهُمْ يُقَدَّمُ؟ قال: «**أَكْثَرُهُمْ قُرْءَانًا**».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) والد: كذا في د.

(٤) القرح بفتح القاف وسكون الراء أصله عض السلاح ونحوه.

قالَ: أُصِيبَ أَبِي يَوْمَئِذٍ عَامِرٌ بينَ اثْنَيْنِ، أَوْ قَالَ: وَاحِدٌ.

عون ٢٥/٩ ٣٢١٦ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ - يَعْنِي الأَنْطَاكِيَّ -، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْفَزَارِيَّ -، عن الثَّوْرِيِّ، عن أَيُّوبَ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: وَأَعْمِقُوا.

عون ٢٥/٩ ٣٢١٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرٌ، ثنا حُمَيْدٌ - يَعْنِي ابنَ هِلاَلٍ -، عن سَعْدِ بنِ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[ت ٧٢/م ٦٦، ٧٨] ــ باب في تسوية القبر

عون ٢٦/٩ ٣٢١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، ثنا حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن أَبِي هَيَّاجٍ الأَسَدِيِّ[1] قال: «بَعَثَنِي عَلِيٌّ قالَ لِي: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ أَدَعَ[2] قَبْرًا مُشْرِفًا[3] إِلاَّ سَوَّيْتُهُ وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتُهُ».

عون ٢٨/٩ ٣٢١٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ قال: «كُنَّا مَعَ[4] فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ بِرُودِسَ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَتُوفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رُودِسَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ.

عون ٢٨/٩ ٣٢٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخبرني عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ هَانِىءٍ، عن الْقَاسِمِ قال: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَشَفَتْ لِي[5] عَنْ ثَلاَثَةِ قُبُورٍ لاَ مُشْرِفَةٍ وَلاَ لاَطِئَةٍ، مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ الْحَمْرَاءِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُقَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَدَّمٌ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَعُمَرُ

---

(١) أبو الهياج اسمه حبان بن حصين. هامش.

(٢) تدع: كذا في د.

(٣) المشرف بضم الميم: المرتفع عن وجه الأرض العالي عليها.

(٤) عند: كذا في د.

(٥) له: كذا في د.

عِنْدَ رِجْلَيْهِ، رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[ت ٧٣/م ٦٧، ٦٩] ـ باب الاستغفار عند القبر للميت في وقت الانصراف

عون ٣٠/٩ ٣٢٢١ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا هِشَامٌ[1]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُحَيْرِ بنِ رَيْسَانَ، عَنْ هَانِىءٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: بُحَيْرُ بنُ رَيْسَانَ.

[ت ٧٤/م ٦٨، ٧٠] ـ باب كراهية الذبح عند القبر

خط ٢٧٤/١ عون ٣٠/٩ ٣٢٢٢ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ**».

قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ ـ يَعْنِي بَقَرَةً أَوْ شَاةً.

[ت ٧٥/م ٦٩، ٧١] ـ باب الميت يُصلَّى على قبره[2] بعد حين

عون ٣١/٩ ٣٢٢٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبِي الْخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ».

عون ٣١/٩ ٣٢٢٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ».

[ت ٧٦/م ٧٠، ٧٢] ـ باب [في][3] البناء على القبر

خط ٢٧٥/١ عون ٣٢/٩ ٣٢٢٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ[4] ﷺ نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ وَأَنْ

---

(١) هو هشام بن يوسف الصنعاني كنيته: أبو سعيد. هامش د.

(٢) باب الصلاة على القبر بعد حين. (٣) نقص في د. (٤) رسول الله: كذا في د.

يُقَصَّصَ[١] وَيُبْنَى عَلَيْهِ».

عون ٣٣/٩ ٣٢٢٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: أَخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، وَعَنْ الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عُثْمَانُ: «أَوْ يُزَادُ عَلَيْهِ» وَزَادَ سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى: «أَوْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «**أَوْ يُزَاد عَلَيْهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ حَرْفُ: «**وَأَنْ**».

عون ٣٤/٩ ٣٢٢٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**قَاتَلَ اللَّهِ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

[ت ٧٧/م ٧١، ٧٣] ــ باب [في][٢] كراهية القعود على القبر

عون ٣٥/٩ ٣٢٢٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ**».

عون ٣٥/٩ ٣٢٢٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا عِيسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابنَ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ـ، عن بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قال: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا**»[٣].

---

(١) التجصيص. (٢) نقص في د.

(٣) رواه ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد، ورواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر كما رواه عيسى بن يونس، قال البخاري: حديث ابن المبارك خطأ إذ زاد في الإسناد أبا إدريس الخولاني وخرج مسلم الطريقين في مسنده. هامش د.

[ت ٧٨/م ٧٢، ٧٤] ـ باب المشي بين القبور في النعل

خط ٢٧٥/١ عون ٣٦/٩

٣٢٣٠ ـ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ، عن خَالِدِ بنِ سُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن بَشِيرٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ بنُ مَعْبَدٍ، فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قالَ زَحْمٌ، قالَ: «**بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ**» قال: «بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فقالَ: «**لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلاَءِ خَيْرًا كَثِيرًا**»، ثَلاثًا، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فقالَ: «**لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلاَءِ خَيْرًا كَثِيرًا**»، وحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ، فقالَ: «**يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ**»، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَى بِهِمَا».

خط ٢٧٥/١ عون ٣٧/٩

٣٢٣١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ ـ يَعْنِي ابنَ عَطَاءٍ ـ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ**».

[ت ٧٩/م ٧٣، ٧٥] ـ باب [في] تحويل الميت من موضعه للأمر[1] يحدث

عون ٣٩/٩

٣٢٣٢ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن جَابِرٍ قال: «دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلاَّ شُعَيْرَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ».

[ت ٨٠/م ٧٤، ٧٦] ـ باب في الثناء على الميت

عون ٤٠/٩

٣٢٣٣ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَامِرٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فقال: «**وَجَبَتْ**»، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا شَرًّا، فقال: «**وَجَبَتْ**»، ثُمَّ قال:

---

(١) باب الميت يحول عن موضعه لأمر: كذا في د. (٢) النبي: كذا في د.

«إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شُهَدَاءَ».

[ت ٨١/م ٧٥، ٧٧] ـ باب في زيارة القبور

عون ٤٠/٩ ٣٢٣٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي تَعَالَى عَلَى أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَاسْتَأْذَنْتُ**[1] **أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ بِالْمَوْتِ**».

عون ٤١/٩ ٣٢٣٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أَخبرنا مُعَرِّفُ بنُ وَاصِلٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً**».

[ت ٨٢/م ٧٦، ٧٨] ـ باب [في][2] زيارة النساء القبور

عون ٤١/٩ ٣٢٣٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ قال: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ».

[ت ٨٣/م ٧٧، ٧٩] ـ باب ما يقول إذا زار القبور أو مرَّ بها[3]

خط ٢٧٦/١ عون ٤٥/٩ ٣٢٣٧ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فقَالَ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ**».

[ت ٨٤/م ٧٨، ٧٠] ـ باب كيف يصنع بالمحرم إذا مات؟

عون ٤٦/٩ ٣٢٣٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، حدَّثَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارٍ،

---

(١) فاستأذنته: كذا في د.

(٢) في د: كراهية.

(٣) باب ما يقول إذا مرَّ بالقبور.

عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَصَتْهُ[1] رَاحِلَتُهُ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: «كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَمْسُ سُنَنٍ: «كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ» أَي: يُكَفَّنُ الْمَيِّتُ فِي ثَوْبَيْنِ، «وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» أَي: أَنَّ فِي الْغُسْلاَتِ كُلِّهَا سِدْرًا، «وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيبًا»، وَكَانَ الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

عون ٤٦/٩ ٣٢٣٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، الْمَعْنَى قالا: ثنا حَمَّادٌ، عن عَمْرٍو، وَأَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ قالَ: «وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ سُلَيْمَانُ: قال أَيُّوبُ: «ثَوْبَيْهِ»، وَقَالَ عَمْرٌو: «ثَوْبَيْنِ»، وَقَالَ ابنُ عُبَيْدٍ: قال أَيُّوبُ: «فِي ثَوْبَيْنِ»، وَقَالَ عَمْرٌو: «فِي ثَوْبَيْهِ». زَادَ سُلَيْمَانُ وَحْدَهُ: «وَلاَ تُحَنِّطُوهُ».

عون ٤٧/٩ ٣٢٤٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخبرنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَى سُلَيْمَانَ «فِي ثَوْبَيْنِ».

خط ٢٧٧/١ عون ٤٧/٩ ٣٢٤١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْحَكَمِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ فقالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلاَ تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ».

آخر كتاب الجنائز

---

(١) وقصت به ناقته: يريد أنها صرعته فدقت عنقه.

(٢) النبي: كذا في د.

١٦ ـ كتاب الأَيمان والنذور(١)

[ت ١/م ١] ـ باب التغليظ في الأَيمان الفاجرة

خط ٤١/٤ عون ٤٨/٩ ٣٢٤٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قالَ: أَخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**.

[ت ٢/م ٠، ٠] ـ باب فيمن حلف [يمينًا] ليقتطع بها مالاً لأَحد

عون ٤٩/٩ ٣٢٤٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، المَعْنَى، قالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ قال: ثنا الأَعْمَشُ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»**، فَقَالَ الأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟»** قُلْتُ: لاَ قالَ لِلْيَهُودِيِّ: **«احْلِفْ»**، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذًا يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾**(٢) إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

عون ٥١/٩ ٣٢٤٤ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، قال: ثنا الْحَارِثُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، عن الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلاً مِنْ حَضْرَمُوتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ فِي يَدِهِ، قالَ: **«هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟»** قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أُحَلِّفُهُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالاً بِيَمِينٍ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ»**،

---

(١) هذا الكتاب نقص من د.

(٢) سورة آل عمران/ ٧٧.

فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ».

خط ٤٠/٤ عون ٥١/٩ ٣٢٤٥ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، قالَ: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حَجَرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ وَرَجلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ. قالَ: فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: **«أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟»** قالَ: لا، قَالَ: **«فَلَكَ يَمِينُهُ»** قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلاَّ ذَاكَ»**، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ لَهُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»**.

[ت ٣/م ٢] ــ باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي ﷺ

عون ٥٣/٩ ٣٢٤٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، قالَ: ثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ، قالَ: أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ، إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»**.

[ت ٤/م ٣] ــ باب الحلف بالأنداد(١)

خط ٤١/٤ عون ٥٤/٩ ٣٢٤٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ فقالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَمَنْ قالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ»**.

[ت ٥/م ٤] ــ باب في كراهية الحلف بالآباء

عون ٥٥/٩ ٣٢٤٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا عَوْفٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) وفي نسخة: باب اليمين بغير الله.

سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلاَ بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلاَ بِالأَنْدَادِ، وَلاَ تَحْلِفُوا إِلاَّ باللَّهِ، وَلاَ تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلاَّ وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**»(١).

عون ٥٥/٩ ٣٢٤٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهُ وَهُوَ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ باللَّهِ أَوْ لِيَسْكُتْ**».

خط ٤٢/٤ عون ٥٦/٩ ٣٢٥٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ مَعْنَاهُ إِلَى بِآبَائِكُمْ. زَادَ: قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَذَا ذَاكِرًا وَلاَ آثِرًا».

عون ٥٦/٩ ٣٢٥١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قال: «سَمِعَ ابنُ عُمَرَ رَجُلاً يَحْلِفُ: لاَ وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ**»(٢).

خط ٤٢/٤ عون ٥٧/٩ ٣٢٥٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عن أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي فِي حَدِيثِ قِصَّةِ الأَعْرَابِيِّ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ**».

[ت ٦/م ٥] ــ باب [في] كراهية الحلف بالأمانة

خط ٤٣/٤ عون ٥٧/٩ ٣٢٥٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا**».

[ت ٧/م ٦] ــ باب لغو اليمين

عون ١١٢/٩ ٣٢٥٤ ــ **حدّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ الشَّامِيُّ، قالَ: ثنا حَسَّانُ ـ يَعني ابنَ

---

(١) نص المزي في الأطراف: على أن هذا الحديث ليس في رواية اللؤلؤي بل هو من رواية ابن داسة.

(٢) أيضًا نص المزي في الأطراف على أن هذا في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره.

إِبْرَاهِيمَ - قالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي الصَّائِغَ -، عن عَطَاءٍ فِي اللَّغْوِ فِي الْيَمِينِ قالَ: «قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هُوَ كَلاَمُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلاَّ واللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ رَجُلاً صَالِحًا قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِعَرَنْدَسَ[1]، قالَ: وَكَانَ إِذَا رَفَعَ المِطْرَقَةَ فَسَمِعَ النِّدَاءَ[2] سيَّبَها.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عن إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَمَالِكُ بنُ مَغْوَلٍ كُلُّهُمْ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ مَوْقُوفًا.

[ت ٨/م ٧] ــ باب المعاريض[3] في اليمين

عون ٥٨/٩ **٣٢٥٥ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قال: أَخبرنا هُشَيْمٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عن عَبَّادِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا صَاحِبُكَ**».

قال مُسَدَّدٌ: قال: أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي صَالِحٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هُمَا وَاحِدٌ، عَبَّادُ بنُ أَبِي صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي صَالِحٍ.

عون ٥٩/٩ **٣٢٥٦ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ. قال: ثنا إِسْرَائِيلُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عن جَدِّهِ، عن أَبِيهَا سُوَيْدِ بنِ حَنْظَلَةَ قال: «خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بنُ حُجْرٍ فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قال: «**صَدَقْتَ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ**».

[ت ٩/م ٠] ــ باب ما جاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام

عون ٦٠/٩ **٣٢٥٧ ــ حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلاَّمٍ، عن يَحْيَى بنِ

---

(١) قال أهل اللغة: العرندس: الأسد العظيم ا هـ. (٢) النداء: يعني للصلاة. ا هـ.

(٣) المعاريض: جمع معراض؛ من التعريض: وهو خلاف التصريح من القول ا هـ.

أَبِي كَثِيرٍ قال: أَخبرني أَبُو قِلاَبَةَ أَنَّ ثَابِتَ بنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُهُ**»(١).

خط ٤٣/٤ عون ٦١/٩ ٣٢٥٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، ثنا حُسَيْنٌ ـ يَعْنِي ابنَ وَاقِدٍ ـ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلاَمِ سَالِمًا**».

[ت ١٠/م ٨] ــ باب الرجل يحلف أن لا يتأدَّم

عون ٦٢/٩ ٣٢٥٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا يَحْيَى بنُ الْعَلاَءِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَّمٍ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ فَقَالَ: «**هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ**».

عون ٦٢/٩ ٣٢٦٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ قال: حدثنا أَبِي، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى، عن يَزِيدَ الأَعْوَرِ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَّمٍ مِثْلَهُ.

[ت ١١/م ٩] ــ باب الاستثناء في اليمين

عون ٦٣/٩ ٣٢٦١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قالَ: ثنا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهِ فَقَدْ اسْتَثْنَى**».

خط ٤٣/٤ عون ٦٤/٩ ٣٢٦٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قالا: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ**»(٢).

---

(١) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي.

(٢) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي بل هو من رواية ابن العبد وابن داسة.

[ت ١٢/م ٠] ـ باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت(١)

عون ٦٥/٩ ٣٢٦٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْلِفُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ: «**لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**».

عون ٦٥/٩ ٣٢٦٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن عَاصِمِ بنِ شُمَيْخٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ قال: «**وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ**».

عون ٦٦/٩ ٣٢٦٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبي رِزْمَةَ، أَخبرَني زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أَخبرَني مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ يَقُولُ: «**لاَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهِ**».

عون ٦٦/٩ ٣٢٦٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الأَنْصَارِيُّ، عن دَلْهَمِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَاجِبِ بنِ عَامِرِ بنِ المُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عَمِّهِ لَقِيطِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَيْضًا الأَسْوَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطٍ: «أَنَّ لَقِيطَ بنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قالَ لَقِيطٌ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَعَمْرُ إِلٰهِكَ**».

[ت ١٣/م ١٠] ـ باب في القسم هل يكون يمينًا

عون ٧١/٩ ٣٢٦٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْسَمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ تُقْسِمْ**».

خط ٤٤/٤ عون ٧٢/٩ ٣٢٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ ابنُ يَحْيَى: وَكَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ قالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فَذَكَرَ

---

(١) هذا الباب وأحاديثه من رواية ابن داسة، وابن العبد.

رُؤْيَا فَعَبَّرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا»، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ لَتُحَدِّثَنِيَّ مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تُقْسِمْ».

عون ٧٢/٩ ٣٢٦٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، قالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ يَذْكُرِ الْقَسَمَ. زَادَ فِيهِ: «وَلَمْ يُخْبِرْهُ».

[ت ١٤/م ١١] ــ باب فيمن حلف على طعام لا يأكله

عون ١١٤/٩ ٣٢٧٠ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي عُثْمَانَ، أَوْ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، قال: نَزَلَ بِنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قال: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ أَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ ضِيَافَةِ هٰؤُلاَءِ وَمِنْ قِرَاهُمْ، فَأَتَاهُمْ بِقِرَاهُمْ فَقَالُوا: لاَ نُطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَضْيَافُكُمْ أَفَرَغْتُمْ مِنْ قِرَاهُمْ؟ قالُوا: لاَ. قُلْتُ: قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأَبَوْا وَقَالُوا: وَاللَّهِ لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ فَقَالُوا: صَدَقَ قَدْ أَتَانَا بِهِ فَأَبَيْنَا حَتَّى تَجِيءَ، قال: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَكَانُكَ، قال: فَوَاللَّهِ لاَ أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قال: فَقَالُوا: وَنَحْنُ وَاللَّهِ لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قالَ: مَا رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قال: قَرِّبُوا طَعَامَكُمْ، قال: فَقُرِّبَ طَعَامُهُمْ، فقالَ: بِسْمِ اللَّهِ فَطَعِمَ وَطَعِمُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا، قال: «بَل أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ».

عون ١١٥/٩ ٣٢٧١ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، قال: ثنا سَالِمُ بنُ نُوحٍ وَعَبْدُ الأَعْلَى، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي عُثْمَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ، زَادَ عن سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ قال: «وَلَمْ يَبْلُغْنِي كَفَّارَةٌ».

[ت ١٥/م ١٢] ــ باب اليمين في قطيعة الرحم

خط ٤٥/٤ عون ١١٦/٩ ٣٢٧٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمِنْهَالِ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قال: ثنا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فَقَالَ: إِنْ عُدْتَ تَسْأَلُنِي

عنْ الْقِسْمَةِ فَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ، فقالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ الْكَعْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَكَلِّمْ أَخَاكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَمِينَ عَلَيْكَ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَفِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَفِيمَا لاَ تَمْلِكُ»**.

عون ١١٧/٩ ٣٢٧٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أَخبرنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ نَذْرَ إِلاَّ فِيمَا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ»**.

خط ٤٥/٤ عون ١١٨/٩ ٣٢٧٤ ــ **حدّثنا** المُنْذِرُ بنُ الْوَلِيدِ، قالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرٍ، قال: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الأَخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ؛ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَارَتُهَا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: الأَحَادِيثُ كُلُّهَا عن النَّبِيِّ ﷺ **«وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»** إِلاَّ فِيمَا لاَ يَعْبَأُ بِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ: رَوَى يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ؟ فقالَ: تَرَكَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَهْلاً لِذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ: أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرُ وَأَبُوهُ لاَ يُعْرَفُ.

[ت ١٦/م ١٣] ــ باب فيمن يحلف كاذبًا متعمدًا

عون ٧٣/٩ ٣٢٧٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أَبِي يَحْيَى، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّالِبَ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَاسْتَحْلَفَ المَطْلُوبَ، فَحَلَفَ باللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَلَى قَدْ فَعَلْتَ ولَكِنْ قَدْ غُفِرَ لَكَ بِإِخْلاَصِ قَوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: يُرَادُ من هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ بالْكَفَّارَةِ.

[ت ١٧/م ١٤] ـ باب الرجل يُكَفِّرُ قبل أن يحنث

عون ٦٨/٩ ٣٢٧٦ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا غَيْلاَنُ بنُ جَرِيرٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهِ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ كَفَّرْتُ [عن] يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»**، أَوْ قَالَ: **«إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ يَمِينِي»**.

عون ٦٩/٩ ٣٢٧٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، ثنا هُشَيْمٌ، قالَ: ثنا يُونُسُ وَمَنْصُورٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَاذَانَ ـ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: قالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ سَمُرَةَ إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ يَمِينَكَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يُرَخِّصُ فِيهَا الْكَفَّارَةَ قَبْلَ الْحِنْثِ.

خط ٤٦/٤ عون ٧٠/٩ ٣٢٧٨ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، قال: ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قال: **«فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَعَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رُوِيَ عن كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْحِنْثُ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ.

[ت ١٨/م ١٥] ـ باب كم الصاع في الكفارة

عون ٧٤/٩ ٣٢٧٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَرْمَلَةَ، عن أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ ذُؤَيْبِ بنِ قَيْسٍ الْمُزَنِيَّةِ. وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ ابنُ حَرْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا أُمُّ حَبِيبٍ صَاعًا حَدَّثَتْنَا عن ابنِ أَخِي صَفِيَّةَ عن صَفِيَّةَ أَنَّهُ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ قالَ أَنَسٌ: فَجَرَّبْتُهُ [أَوْ قال: فَحَزَرْتُهُ] فَوَجَدْتُهُ مُدَّيْنِ وَنِصْفًا بِمُدِّ هِشَامٍ».

عون ٧٤/٩ ٣٢٨٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلاَّدٍ أَبُو عُمَرَ قالَ: «كَانَ عِنْدَنَا مَكُّوكٌ يُقَالُ لَهُ: مَكُّوكُ خَالِدٍ وَكَانَ كَيْلَجَتَيْنِ بِكَيْلَجَةِ هَارُونَ».

قال مُحَمَّدٌ: صَاعُ خَالِدٍ صَاعُ هِشَامٍ، يَعْنِي ابنَ مَالِكٍ.

عون ٧٥/٩ ٣٢٨١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلاَّدٍ أَبُو عُمَرَ، ثنا مُسَدَّدٌ، عن أُمَيَّةَ بنِ خَالِدٍ قال: «لَمَّا وُلِّيَ خَالِدٌ الْقَسْرِيُّ أَضْعَفَ الصَّاعَ فَصَارَ الصَّاعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلاً».

قال أَبُو دَاوُدَ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلاَّدٍ قَتَلَهُ الزَّنْجُ صَبْرًا، فَقَال بِيَدِهِ هَكَذَا، وَمَدَّ أَبُو دَاوُدَ يَدَهُ وَجَعَلَ بُطُونَ كَفَّيْهِ إِلَى الأَرْضِ، قالَ: وَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهِ بِكَ؟ فَقَالَ: أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ، قُلْتُ: فَلَمْ يَضُرَّكَ الْوَقْفُ.

[ت ١٩/م ١٦] ــ باب في الرقبة المؤمنة

خط ٤٧/٤ عون ٧٦/٩ ٣٢٨٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا صَكَّةً فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَفَلاَ أُعْتِقُهَا؟ قال: «**ائْتِنِي بِهَا**». قال: فَجِئْتُ بِهَا. قال: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» قالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قال: «**مَنْ أَنَا؟**» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قال: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

عون ٧٧/٩ ٣٢٨٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن الشَّرِيدِ: «أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَعِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ لَمْ يَذْكُر الشَّرِيدَ.

عون ٧٨/٩ ٣٢٨٤ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أَخبرني الْمَسْعُودِيُّ، عن عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَقَالَ لَهَا: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا، فَقَالَ لَهَا: «**فَمَنْ أَنَا؟**» فَأَشَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَى السَّمَاءِ ـ يَعْنِي أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

[ت ٢٠/م ١٧] ـ باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت

خط ٤/٤٧ عون ٩/١١٩

٣٢٨٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ -، قالَ: ثنا شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»**، ثُمَّ قَالَ: **«إِنْ شَاءَ اللَّهِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عن شَرِيكٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَسْنَدَهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن شَرِيكٍ: «ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ».

خط ٤/٤٨ عون ٩/١٢٠

٣٢٨٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، قالَ: أَخبرنا ابنُ بِشْرٍ، عن مِسْعَرٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ يَرْفَعُهُ قالَ: **«واللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»**، ثُمَّ قَالَ: **«إِنْ شَاءَ اللَّهِ»**، ثُمَّ قَالَ: **«وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهِ تَعَالَى»**، ثُمَّ قَالَ: **«وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»**، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنْ شَاءَ اللَّهِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بنُ مِسْلِمٍ عن شَرِيكٍ قال: «ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ».

[ت ٢١/م ١٨] ـ باب النهي عن النذر

خط ٤/٤٩ عون ٩/٧٨

٣٢٨٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، قال عُثْمَانُ الْهَمْدَانِيُّ: عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عنْ النَّذْرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا وَيَقُولُ: **«لاَ يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»**. قالَ مُسَدَّدٌ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ النَّذْرَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا»**.

عون ٩/٧٩

٣٢٨٨ ـ **حدّثنا** أَبُو دَاوُدَ قال: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكُمْ ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني مَالِكٌ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَأْتِي ابنَ آدَمَ النَّذْرُ الْقَدَرَ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَّرْتُهُ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ الْقَدَرَ قَدَّرْتُهُ، يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَخِيلِ، يُؤْتَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى مِنْ قَبْلُ»**(١).

---

(١) هذا الحديث ليس من اللؤلؤي بل من رواية ابن العبد.

[ت ٢٣/م ١٩] ـ باب ما جاء في النذر في المعصية

خط ٤/٥٠ عون ٩/٨١ ٣٢٨٩ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَيْلِيِّ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلاَ يَعْصِهِ»**.

[ت ٢٣/م ٠] ـ باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية

خط ٤/٥٠ عون ٩/٨٢ ٣٢٩٠ ـ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.

عون ٩/٨٦ ٣٢٩١ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، قالَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ شَبُّوَيَةِ يَقُولُ: قال ابنُ المُبَارَكِ، يَعْنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ، حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ: وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا أَيُّوبُ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمَانَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَفْسِدُوا عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ. قِيلَ لَهُ: وَصَحَّ إِفْسَادُهُ عِنْدَكَ، وَهَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ قالَ: أَيُّوبُ كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ ـ يَعْنِي أَيُّوبَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ ـ وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ.

عون ٩/٨٨ ٣٢٩٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عنْ ابنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ أَنَّ يَحْيَى بنَ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَهُ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.

قالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ: إِنَّمَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ أَرْقَمَ وَهِمَ فِيهِ وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ عن أَبِي سَلَمَةَ عن عَائِشَةَ [رحمها اللَّهِ].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى بَقِيَّةُ عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ بِإِسْنَادِ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ مِثْلَهُ.

خط ٥١/٤ عون ٨٩/٩ **٣٢٩٣ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ قال: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، قال: أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زَحْرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فقال: **«مُرُوهَا فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ»**.

عون ٩٠/٩ **٣٢٩٤ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زَحْرٍ مَوْلَى لِبَنِي ضَمْرَةَ - وَكَانَ أَيْمَا رَجُلٍ - أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيَّ أَخبره بِإِسْنَادِ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ.

عون ٩٢/٩ **٣٢٩٥ ــ حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، قالَ: ثنا أَبُو النَّضْرِ قال: ثنا شَرِيكٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ - يَعْنِي أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ عن يَمِينِهَا»**.

عون ٩١/٩ **٣٢٩٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قال: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ قال: ثنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكَب وَتُهْدِيَ هَدْيًا».

عون ٩٢/٩ **٣٢٩٧ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً قالَ: **«إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ. وَخَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ٩٢/٩ **٣٢٩٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا ابنُ [أَبِي] عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عنْ قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ بِمَعْنَى هِشَامٍ لَمْ يَذْكُرْ الْهَدْيَ وَقَالَ فِيهِ: **«مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بِمَعْنَى هِشَامٍ.

عون ٩٠/٩ **٣٢٩٩ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أَخبرني سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ**».

خط ٥٤/٤ عون ٨١/٩ **٣٣٠٠ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، حدثنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلاَ يَقْعُدَ وَلاَ يَسْتَظِلَّ وَلاَ يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ، قالَ: «**مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**».

عون ٩٣/٩ **٣٣٠١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَحْيَى، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ٩٤/٩ **٣٣٠٢ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أَخبرني عَاصِمٌ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ».

خط ٥١/٤ عون ٩٣/٩ **٣٣٠٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابنَ طَهْمَانَ -، عن مَطَرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً وَأَنَّهَا لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عن مشي أُختِكَ، فَلْتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ بَدَنَةً».

عون ٩٣/٩ **٣٣٠٤ ــ حدّثنا** شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن عِكْرِمَةَ، عن عقبةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ للنبيِّ ﷺ: «إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ

أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فقال: **إِنَّ اللَّهِ لاَ يَصْنَعُ بِمَشْيِ أُخْتِكَ إِلَى الْبَيْتِ شَيْئًا**».

[ت ٢٤/م ٢٠] ــ باب من نذر أن يُصلِّي في بيت المقدس

عون ٩٤/٩ ٣٣٠٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرنا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ للَّهِ إِنْ فَتَحَ اللَّهِ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ، قالَ: «**صَلِّ هَهُنَا**»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**صَلِّ هَهُنَا**»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**شَأْنَكَ إِذَنْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ نَحْوُهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٩٥/٩ ٣٣٠٦ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا أَبُو عَاصِمٍ. ح، وثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، الْمَعْنَى قال: حدثنا رَوْحٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخبرني يُوسُفُ بنُ الْحَكَمِ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بنَ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وعمرو وَقَالَ: عَبَّاسُ ابنُ حَنَّةَ أَخْبَرَاهُ، عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ. عن رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ. زَادَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هَهُنَا لأَجْزَأَ عَنْكَ صَلاَةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الأَنْصَارِيُّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ فقالَ: جَعْفَرُ بنُ عَمْرٍو، قالَ عَمْرُو بنُ حَيَّةَ، وَقَالَ أَخْبَرَاهُ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَعَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٢٥/م ٢١] ــ باب في قضاء النذر عن الميت

خط ٥٦/٤ عون ٩٦/٩ ٣٣٠٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

عون ٩٧/٩ ٣٣٠٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قالَ: أَخبرنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهِ أَنْ

تَصُومَ شَهْرًا، فَنَجَّاهَا اللَّهِ فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أُخْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا».

عون ٩٨/٩ ٣٣٠٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال: أَخبرنا زُهَيْرٌ، قال: أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ. قال: «**قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ**». قالَتْ: وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرٍو.

[ت ٢٦/م ٠] ــ باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليّه

عون ٩٨/٩ ٣٣١٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى قالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ الْمَعْنَى، عن مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «**لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتِهِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، قال: «**فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى**».

خط ٥٦/٤ عون ٩٩/٩ ٣٣١١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**».

[ت ٢٧/م ٢٢] ــ باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر

خط ٥٥/٤ عون ٩٩/٩ ٣٣١٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا الْحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ أَبُو قُدَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالدَّفِّ. قالَ: «**أَوْفِي بِنَذْرِكِ**». قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ـ مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ـ قال: «**لِصَنَمٍ؟**» قَالَتْ: لاَ. قالَ: «**لِوَثَنٍ؟**» قَالَتْ: لاَ. قَالَ: «**أَوْفِي بِنَذْرِكِ**».

عون ١٠٠/٩ ٣٣١٣ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، قال: ثنا شُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ، عن الأَوْزَاعِيِّ، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ، قالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بنُ

الضَّحَّاكِ قال: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ[١]، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟**» قَالُوا: لاَ. قالَ: «**هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟**» قَالُوا: لاَ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ**».

خط ٤/٥٤ عون ٩/١٠١

٣٣١٤ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ بنِ مُقْسِمٍ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قال: حَدَّثَتْنِي سَارَّةُ بِنْتُ مُقْسِمٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّهَا سَمِعَتْ مَيْمُونَةَ بِنْتَ كَرْدَمٍ قالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أُبِدُّهُ بَصَرِي[٢]، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ مَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ. قَالَتْ: فَأَقَرَّ لَهُ وَوَقَفَ فَاسْتَمَعَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ وُلِدَ لِي وَلَدٌ ذَكَرٌ أَنْ أَنْحَرَ عَلَى رَأْسِ بُوَانَةَ فِي عَقَبَةٍ مِنَ الثَّنَايَا عِدَّةً مِنَ الْغَنَمِ. قالَ: لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهَا قَالَتْ خَمْسِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ بِهَا مِنَ الأَوْثَانِ شَيْءٌ؟**» قَالَ: لاَ. قالَ: «**فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَ بِهِ لِلَّهِ**». قَالَتْ: فَجَمَعَهَا فَجَعَلَ يَذْبَحُهَا فَانْفَلَتَتْ مِنْهَا شَاةٌ فَطَلَبَهَا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَوْفِ عَنِّي نَذْرِي فَظَفِرَهَا فَذَبَحَهَا».

عون ٩/١٠٢

٣٣١٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمِ بنِ سُفْيَانَ، عن أَبِيهَا نَحْوَهُ مُخْتَصِرٌ شَيْءٌ مِنْهُ قال: «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ أَوْ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ الْجَاهِلِيَّةِ؟**» قَالَ: لاَ. قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي هَذِهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ وَمَشْيٌ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا، وَرُبَّمَا قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: أَنَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

---

(١) بوانة: هي هضبة من رواء ينبع قرية من ساحل البحر.

(٢) معناه اتبعه بصري وألزمه إياه لا أقطعه عنه.

[ت ٢٨/م ٢١] ــ باب النذر فيما لا يملك

خط ٤/٥٢
عون ٩/١٠٣

٣٣١٦ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «كَانَتْ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ، قالَ: فَأُسِرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عَلاَمَ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ قال: **«نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ»**، قال: وَكَانَ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: وَقَدْ قَالَ فِيمَا قَالَ وَأَنَا مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: وَقَدْ أَسْلَمْتُ، فَلَمَّا مَضَى النَّبِيُّ ﷺ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَهِمْتُ هَذَا مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى: «نَادَاهُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، قالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: **«مَا شَأْنُكَ؟»** قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قالَ: **«لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: ثُمَّ رَجِعْتُ إِلَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ قالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، إِنِّي ظَمْآنٌ فَأَسْقِنِي، قالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَذِهِ حَاجَتُكَ»**، أَوْ قَالَ: **«هَذِهِ حَاجَتُهُ»**. قالَ: فَفُودِيَ الرَّجُلُ بَعْدُ بِالرَّجُلَيْنِ، قالَ: وَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، قالَ: فَأَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ. فَذَهَبُوا بِالْعَضْبَاءِ، فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهَا وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قالَ: فَكَانُوا إِذَا كَانَ اللَّيْلُ يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ، قالَ: فَنُوِّمُوا لَيْلَةً وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَجَعَلَتْ لاَ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلاَّ رَغَا حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ، قالَ: فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ، قال: فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ جَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَيْهَا إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ لَتَنْحَرَنَّهَا قال: فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجِيءَ بِهَا وَأُخْبِرَ بِنَذْرِهَا، فَقَالَ: **«بِئْسَ مَا جَزَتْهَا أَوْ جَزَيْتِيهَا إِنِ اللَّهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالْمَرْأَةُ هَذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ.

[ت ٢٩/م ٢٣] ــ باب فيمن نذر أن يتصدق بماله

عون ٩/١٠٦

٣٣١٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَابْنُ السَّرْحِ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ:

أَخبرني يُونُسُ قالَ: قَالَ ابنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ عن كَعْبِ بنِ مَالِكٍ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**»، قالَ فَقُلْتُ: إِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ».

عون ١٠٧/٩ ٣٣١٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ: إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي، فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى «**خَيْرٌ لَكَ**».

عون ١٠٧/٩ ٣٣١٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْ أَبو لُبَابَةَ أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ: «إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً. قال: «**يُجْزِىءُ عَنْكَ الثُّلُثُ**».

عون ١٠٨/٩ ٣٣٢٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: أَخبرني مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ: أَخْبرنِي ابنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ قال: كَانَ أَبُو لُبَابَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَالْقِصَّةُ لأَبِي لُبَابَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن بَعْضِ بَنِي السَّائِبِ بنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُسَيْنِ بنِ السَّائِبِ بنِ أَبِي لُبَابَةَ مِثْلَهُ.

عون ١٠٩/٩ ٣٣٢١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، قالَ: ثنا حَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ، قال: ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، قالَ: قالَ ابنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ، عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ فِي قِصَّتِهِ قال «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَدَقَةً. قالَ: «**لاَ**». قُلْتُ: فَنِصْفَهُ. قالَ: «**لاَ**». قُلْتُ: فَثُلُثَهُ. قال: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: فَإِنِّي سَأُمْسِكُ سَهْمِيَ مِنْ خَيْبَرَ».

[ت ٣٠/م ٢٥] ــ باب من نذر نذرًا لا يطيقه

عون ١٢٢/٩ ٣٣٢٢ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، عن ابنِ أَبِي فُدَيْكٍ قالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عن بُكَيْرِ بنِ

عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لاَ يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ وَكِيعٌ وَغَيْرُهُ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبي الْهِنْدِ أَوْقَفُوهُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ.

[ت ٣١/م ٠] ــ باب من نذر نذرًا لم يسمّه

عون ١١١/٩ ٣٣٢٣ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ، قالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابنَ عَيَّاشٍ -، عن مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ قال: حَدَّثَنِي كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ، عن أَبي الْخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن ابنِ شِمَاسَةَ، عن عُقْبَةَ.

عون ١١٢/٩ ٣٣٢٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أَخبرنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ أَيُّوبَ - قال: حَدَّثَنِي كَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ شِمَاسَةَ، عن أَبي الْخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

[ت ٣٢/م ٠] ــ باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام

خط ٥٦/٤ عون ١١٠/٩ ٣٣٢٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ [رضي اللَّهِ عنه] أَنَّهُ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

آخر كتاب الأيمان والنذور

كتاب البيوع(١)

[ت ١/م ١] ـ باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو(٢)

خط ٤٦/٣ عون ١٢٤/٩ ٣٣٢٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ(٣) قالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا النَّبِيُّ(٤) ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ فَشُوبُوهُ بالصَّدَقَةِ**».

عون ١٢٥/٩ ٣٣٢٧ ـ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن جَامِعِ بنِ أَبِي رَاشِدٍ. وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ أَعْيَنَ وَعَاصِمٌ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ بِمَعْنَاهُ قال: «**يَحْضُرُهُ الْكِذْبُ وَالْحَلْفُ**»، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ: «**اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ**».

[ت ٢/م ٢] ـ باب في استخراج المعادن

خط ٤٧/٣ عون ١٢٥/٩ ٣٣٢٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن عَمْرٍو ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي عَمْرٍو ـ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لا(٥) أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ، قال: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟**» قالَ: مِنْ مَعْدَنٍ، قال: «**لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ**» فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

---

(١) مؤخر على كتاب العتق في د. (٢) الكذب: كذا في د.

(٣) ليس لقيس بن أبي غزرة راو غير أبي وائل والله أعلم. هامش د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

(٥) ما: كذا في د.

[ت ٣/م ٣] ـ باب في اجتناب الشبهات

خط ٤٨/٣ عون ١٢٧/٩

٣٣٢٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، ثنا ابنُ عَوْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: وَلاَ أَسْمَعُ أَحَدًا بَعْدَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ**». أَحْيَانًا يَقُولُ: «**مُشْتَبِهَةٌ**» «**وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلاً، إِنَّ اللَّهِ حَمَى حِمًى وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ اللَّهِ وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطُ الرِّيبَةَ يُوْشِكُ أَنْ يَجْسُرَ**».

خط ٤٨/٣ عون ١٢٨/٩

٣٣٣٠ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا عِيسَى، عن زَكَرِيَّا، عن عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «**وَبَيْنَهُمَا مَشَبَّهَاتٌ لا**[1] **يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ**».

عون ١٢٨/٩

٣٣٣١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي خَيْرَةَ يَقُولُ: أَخبرنا الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ. ح، وحدثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخبرنا خَالِدٌ، عن دَاوُدَ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي هِنْدٍ ـ وَهَذَا لَفْظُهُ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي خَيْرَةَ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ**»، قالَ ابنُ عِيسَى: «**أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ**».

عون ١٢٩/٩

٣٣٣٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ، أَخبرنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوْصِي الْحَافِرَ: «**أَوْسَعَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ أَوْسَعَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ**» فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ، فَجَاءَ وَجِيءَ بالطَّعَامِ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْقَوْمُ فَأَكَلُوا فَنَظَرَ آبَاؤُنَا[3] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلُوكُ لُقْمَةً فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا**»، فَأَرْسَلَتْ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

---

(١) ولا: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) ففطن آباؤنا: كذا في د.

أَرْسَلْتُ إِلَى الْبَقِيعِ يَشْتَرِي لِي شَاةً فَلَمْ أَجِدْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى جَارٍ لِي قَدِ اشْتَرَى شَاةً أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا [بِهَا إِلَيَّ] بِثَمَنِهَا فَلَمْ يُوجَدْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْعِمِيهِ الأُسَارَى**».

[ت ٤/م ٤] ــ باب في آكل الربا ومؤكله

عون ١٣٠/٩ ٣٣٣٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن أَبِيهِ قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ».

[ت ٥/م ٥] ــ باب في وضع الربا

خط ٥١/٣ عون ١٣١/٩ ٣٣٣٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا شَبِيبُ بنُ غَرْقَدَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «**أَلاَ إِنَّ كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَتُظْلَمُونَ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»(١) كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قالَ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

[ت ٦/م ٦] ــ باب في كراهية اليمين في البيع

عون ١٣٢/٩ ٣٣٣٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ: ح، وَثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثَنا عَنْبَسَةُ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ لِي ابنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ**»، وَقَالَ ابنُ السَّرْحِ: «**لِلْكَسْبِ**»، وَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) ربيعة بن الحارث لم يقتل وقد عاش بعد رسول الله إلى زمن عمر، وإنما قتل له ابن صغير في الجاهلية فاهدر رسول الله ﷺ دمه فيما أهدر، ونسب الدم إليه لأنه ولي الدم. هامش د.

[ت ٧/م ٧] ـ باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر

خط ٥١/٣ عون ١٣٢/٩ ٣٣٣٦ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ قال: «جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ[1] الْعَبْدِيُّ بَزًّا[2] مِنْ هَجَرَ[3] فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ فَبِعْنَاهُ وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بالأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِنْ وَأَرْجِحْ».

عون ١٣٣/٩ ٣٣٣٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى قَرِيبٌ قَالاَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن أَبِي صَفْوَانَ بنِ عُمَيْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ «يَزِنْ بِأَجْرٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قالَ سُفْيَانُ وَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ.

عون ١٣٤/٩ ٣٣٣٨ ـ **حدّثنا** ابنُ أَبِي رِزْمَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ خَالَفَكَ سُفْيَانُ قالَ: دَمَغْتَنِي وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ قالَ: كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ فَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ.

عون ١٣٤/٩ ٣٣٣٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، عن شُعْبَةَ قال: كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي.

[ت ٨/م ٨] ـ باب في قول النبي ﷺ المكيال مكيال[4] المدينة

خط ٥٢/٣ عون ١٣٥/٩ ٣٣٤٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ دُكَيْنٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن حَنْظَلَةَ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ: عن سُفْيَانَ، وَافَقَهُمَا[5] فِي

---

(١) مخرمة: بفتح الميم وسكون الخاء ويروى بالميم بدل الفاء والأول أصح.

(٢) البز: الثياب.

(٣) اسم بلد معروف بالبحرين.

(٤) مكيال أهل المدينة: كذا في د.

(٥) [illegible]: كذا في ش.

المَتْنِ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: عن ابنِ عَبَّاسٍ مَكَانَ ابنِ عُمَرَ: وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن حَنْظَلَةَ فَقَالَ: «وَزْنُ المَدِينَةِ وَمِكْيَالُ مَكَّةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَاخْتُلِفَ[1] فِي المَتْنِ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا.

[ت ٩/م ٩] ــ باب في التشديد في الدين

عون ١٣٧/٩ **٣٣٤١ ــ حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن سَمْعَانَ، عن سَمُرَةَ قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟»** فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قالَ: **«هَٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟»**، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ. ثُمَّ قَالَ: **«هَٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟»**، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ [ﷺ][2]: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي المَرَّتَيْنِ الأُوَلَيَيْنِ أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْوِهْ بِكُمْ إِلاَّ خَيْرًا إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ»**، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمْعَانُ بنُ مَشيح، [وقَالَ بَعْضُهُمْ: سُفْيَانُ بنُ مَشَنَّجٍ][3].

عون ١٣٧/٩ **٣٣٤٢ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بنَ مُوسَى الأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: عن أَبِيهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لاَ يَدَعُ لَهُ قَضَاءً»**.

خط ٥٥/٣ عون ١٣٨/٩ **٣٣٤٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ: **«أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟»** قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) واختلفا: كذا في د.

(٢) نقص من د.

(٣) زيادة من د.

فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ».

عون ١٣٩/٩ ٣٣٤٤ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن شَرِيكٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ رَفَعَهُ، قالَ عُثْمَانُ: وَأَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ قال: اشْتَرَى مِنْ عِيرٍ تَبِيعًا[1] وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، فَأُرْبِحَ فِيهِ فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بالرِّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ وَقَالَ: لاَ أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا إِلاَّ وَعِنْدِي ثَمَنُهُ.

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب في المَطْل[2]

خط ٥٦/٣ عون ١٣٩/٩ ٣٣٤٥ ــ حدّثنا [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ][3] الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

[ت ١١/م ١١] ــ باب [في][4] حسن القضاء

خط ٥٧/٣ عون ١٤٠/٩ ٣٣٤٦ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي رَافِعٍ قال: اسْتَسْلَفَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي الإِبِلِ إِلاَّ جَمَلاً خِيَارًا رَبَاعِيًّا، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

عون ١٤٠/٩ ٣٣٤٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن مِسْعَرٍ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ قالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قال: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي.

---

(١) العير بكسر العين: القافلة.

(٢) التسويف.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في د.

(٥) استلف: كذا في د.

١٢ ـ باب في الصرف

خط ٥٨/٣ عون ١٤١/٩

٣٣٤٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن مَالِكِ بنِ أَوْسٍ، عن عُمَرَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الذَّهَبُ بالذَّهَبِ[1] رِبًا إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بالْبُرِّ رِبًا إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ رِبًا إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ رِبًا إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»**.

خط ٥٨/٣ عون ١٤١/٩

٣٣٤٩ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، أَخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْخَلِيلِ، عن مُسْلِمٍ المَكِّيِّ، عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«الذَّهَبُ بالذَّهَبِ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بالْفِضَّةِ تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْبُرُّ بالْبُرِّ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالْمِلْحُ بالمِلْحِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى. وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بالْفِضَّةِ ـ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ـ يَدًا بِيَدٍ وَأَمَا نَسِيئَةً[2] فَلاَ، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ[3] بالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، يَدًا بِيَدٍ، وَأَمَّا نَسِيئَةً فَلاَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عن قَتَادَةَ عن مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ بِإِسْنَادِهِ.

عون ١٤٢/٩

٣٣٥٠ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخبرنا وَكِيعٌ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَزَادَ قال: فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الأَصْنَافُ فَبِيعُوهُ كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ.

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب في حلية السيف تباع بالدراهم[4]

خط ٦١/٣ عون ١٤٣/٩

٣٣٥١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَأَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قالُوا: ثنا ابنُ المُبارَكِ. ح، وثنا ابنُ الْعَلاَءِ، أَخْبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ

---

(١) في نسخة: بالورق.

(٢) النسيئة: كذا في.

(٣) التمر: كذا في د.

(٤) باب السيف المحلى يباع والقلادة فيها الذهب والفضة: كذا في د.

قالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ أَبِي عِمْرَانَ، عن حَنَشٍ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ أَوْ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ»**، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا»** قال: فَرَدَّهُ حَتَّى مُيِّزَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ ابنُ عِيسَى: أَرَدْتُ التِّجَارَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ فِي كِتَابِهِ **«الْحِجَارَةُ»** فَغَيَّرَهُ فَقَالَ: **«التِّجَارَةُ»**.

عون ١٤٤/٩ **٣٣٥٢ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ثنا اللَّيْثُ، عن أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ عن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ، عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قال: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَصَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقالَ: لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ».

عون ١٤٤/٩ **٣٣٥٣ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أَبِي جَعْفَرٍ عن الْجُلاَحِ أَبِي كَثِيرٍ قالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الأُوقِيَّةَ مِنَ الذَّهَبِ بالدِّينَارِ، قال غَيْرُ قُتَيْبَةَ: بالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ»**.

١٤ ــ باب في اقتضاء الذهب من الورق

خط ٦٣/٣ عون ١٤٥/٩ **٣٣٥٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ قالاَ: أَخبرنا حَمَّادٌ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأُعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ وَأَبِيعُ بالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرِ، آخُذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأُعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»**.

عون ١٤٦/٩ **٣٣٥٥ ــ حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ الأَسْوَدِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عن

سِمَاكٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَالأَوَّلُ أَتَمُّ، لَمْ يَذْكُرْ: «بِسِعْرِ يَوْمِهَا».

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في الحيوان بالحيوان نسيئة

خط ٣/٦٣ عون ٩/١٤٦ ٣٣٥٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنْ بَيْعِ الْحَيَوانِ بالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً».

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب في الرخصة في ذلك

خط ٣/٦٤ عون ٩/١٤٧ ٣٣٥٧ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مُسْلِمِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بنِ حَرِيشٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا فَنَفَدَتِ الإِبِلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي قِلاَصِ الصَّدَقَةِ فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ».

[ت ١٧/م ١٧] ـ باب في ذلك إذا كان يدًا بيد

عون ٩/١٤٩ ٣٣٥٨ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ.

[ت ١٨/م ١٨] ـ باب في التمر بالتمر

خط ٣/٦٥ عون ٩/١٥٠ ٣٣٥٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ عنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قالَ: الْبَيْضَاءُ قالَ: فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قالُوا: نَعَمْ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ نَحْوَ مَالِكٍ.

عون ٩/١٥٢ ٣٣٦٠ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ ـ يَعْنِي ابنَ سَلاَّمٍ ـ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بالتَّمْرِ نَسِيئَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِمْرَانُ بنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ مَوْلًى لِبَنِي مَخْزُومٍ عن سَعْدٍ

عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

[ت ١٩/م ٠] ــ باب في المزابنة

عون ١٥٤/٩ ٣٣٦١ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَمَرِ بالتَّمْرِ كَيْلاً، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بالزَّبِيبِ كَيْلاً، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بالْحِنْطَةِ كَيْلاً.

[ت ٢٠/م ١٩] ــ باب في بيع العرايا

خط ٦٧/٣ عون ١٥٥/٩ ٣٣٦٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَخبرني خَارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ في بَيْعِ الْعَرَايَا بالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ.

خط ٦٩/٣ عون ١٥٦/٩ ٣٣٦٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عنْ يَحْيى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بنِ يَسَارٍ، عنْ سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بالتَّمْرِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[1] أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَاكُلُهَا[2] أَهْلُهَا رُطَبًا.

[ت ٢١/م ٢٠] ــ باب في مقدار العريَّة

خط ٧٠/٣ عون ١٥٦/٩ ٣٣٦٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ، عن الْحُصَيْنِ، عَنْ مَوْلَى ابنِ أَبِي أَحْمَدَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ لَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عن أَبِي سُفْيَانَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَاسْمُهُ قُزْمَانُ مَوْلَى ابنُ أَبِي أَحْمَدَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَكَّ دَاوُدُ بنُ الْحُصَيْنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ جَابِرٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَوْسُقٍ.

[ت ٢٣/م ٢١] ــ باب في تفسير العرايا

عون ١٥٧/٩ ٣٣٦٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني

---

(١) العرية: كذا في د.

(٢) فيأكلها: كذا في د.

عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْعَرِيَّةُ الرَّجُلُ يُعْرِي الرَّجُلَ النَّخْلَةَ أَوِ الرَّجُلُ يَسْتَثْنِي مِنْ مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالاثْنَيْنِ يَأْكُلُهَا[1] فَيَبِيعُهَا بِتَمْرٍ».

عون ١٥٨/٩ ٣٣٦٦ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عن ابنِ إِسْحَاقَ قالَ: «الْعَرَايَا أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ النَّخْلاَتِ فَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهَا فَيَبِيعُهَا بِمِثْلِ خَرْصِهَا».

[ت ٢٣/م ٢٢] ــ باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

خط ٧٠/٣ عون ١٥٨/٩ ٣٣٦٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِي.

خط ٧١/٣ عون ١٥٩/٩ ٣٣٦٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ[2] وَعَنْ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

عون ١٦٠/٩ ٣٣٦٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ، عن مَوْلَى لِقُرَيْشٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ.

خط ٧٢/٣ عون ١٦٠/٩ ٣٣٧٠ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُلَيْمِ بنِ حَيَّانٍ، قال: أَخبرنا سَعِيدُ بنُ مِينَاءَ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشْقِحَ، قِيلَ: وَمَا تُشْقِحَ؟ قالَ: «**تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا**».

عون ١٦١/٩ ٣٣٧١ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ.

---

(١) ليأكلها: كذا في د.

(٢) كذا روي يزهو والصواب في العربية حتى تزهي، وهو أن يحمر ويصفر وذلك إمارة الصلاح فيها. هامش د.

عون ١٦١/٩ ٣٣٧٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ قالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ عنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عن سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: كَانَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلاَحُهَا فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ[1] وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمَانُ[2]، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ[3]، وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ[4]، عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا «**فَإِمَّا لاَ فَلاَ تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا**» لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ.

عون ١٦٢/٩ ٣٣٧٣ ــ **حدّثنا** ابنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ، وَلاَ يُبَاعُ إِلاَّ بالدَّنَانِيرِ أَوْ بِالدَّرَاهِمِ إِلاَّ الْعَرَايَا.

[ت ٢٤/م ٢٣] ــ باب في بيع السنين

خط ٧٣/٣ عون ١٦٣/٩ ٣٣٧٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيقٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَصِحَّ عن النَّبِيِّ ﷺ فِي الثُّلُثِ شَيْءٌ، وَهُوَ رَأْيُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

عون ١٦٤/٩ ٣٣٧٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُعَاوَمَةِ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعِ السِّنِينَ.

---

(١) قطعوا الثمار.

(٢) الدمار وقع عند ابن داسة وهو خطأ. والصواب الدمان وهو داء يصيب النخل. هامش د.

(٣) القشام أن ينقص ثمر النخل قبل أن يصير بلحًا قاله الأصمعي.

(٤) عاهة تقع في الثمر فيهلك.

[ت ٢٥/م ٢٤] ـ باب في بيع الغرر

خط ٧٥/٣ عون ١٦٥/٩ ٣٣٧٦ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قالاَ: ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْغَرَرِ. زَادَ عُثْمَانُ: وَالْحَصَاةِ.

خط ٧٥/٣ عون ١٦٥/٩ ٣٣٧٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَهَذَا لَفْظُهُ قَالاَ: أَخبرنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ فَالْمُلاَمَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَأَمَّا اللِّبسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ أَوْ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

عون ١٦٦/٩ ٣٣٧٨ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: وَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ أَنْ يَشْتَمِلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يَضَعُ طَرَفَيْ الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ وَيُبْرِزُ شِقَّهُ الأَيْمَنَ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَالْمُلاَمَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَلاَ يَنْشُرُهُ وَلاَ يُقَلِّبُهُ، فَإِذَا مَسَّهُ وَجَبَ الْبَيْعُ.

عون ١٦٧/٩ ٣٣٧٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: أَخبرَنِي عَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا.

خط ٧٦/٣ عون ١٦٧/٩ ٣٣٨٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ.

عون ١٦٧/٩ ٣٣٨١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وقال: حَبَلُ الْحَبَلَةِ: أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ بَطْنَهَا ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي نُتِجَتْ.

[ت ٢٦/م ٢٥] ـ باب في بيع المضطّر(١)

خط ٧٤/٣ عون ١٦٨/٩

٣٣٨٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا صَالِحُ بنُ عَامِرٍ، قالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قَالَ مُحَمَّدٌ، قالَ: أَخبرنا شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قال: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، أَوْ قَالَ قالَ عَلِيٌّ، قالَ ابنُ عِيسَى هَكَذَا حدثنا هُشَيْمٌ قال: سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قال اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾(٢) وَيُبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ وَبَيْعِ الْغَرَرِ وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ.

[ت ٢٧/م ٢٦] ـ باب في الشركة

عون ١٦٩/٩

٣٣٨٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الزِّبْرِقَانَ، عن أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا».

[ت ٢٨/م ٢٧] ـ باب في المضارب يخالف

خط ٧٧/٣ عون ١٧١/٩

٣٣٨٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ قالَ: حَدَّثَنِي الْحَيُّ، عن عُرْوَةَ ـ يَعْنِي ابنَ الْبَارِقِيِّ ـ قال: أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ أُضْحِيَةً أَوْ شَاةً فَاشْتَرَى شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ فَأَتَاهُ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى تُرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ.

عون ١٧٣/٩

٣٣٨٥ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا أَبُو الْمُنْذِرِ، ثنا سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ ـ هُوَ أَخُو حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ ـ أَخبرنا الزُّبَيْرُ بنُ الْخِرِّيتِ، عن أَبِي لَبِيدٍ(٣)، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ بِهَذَا الْخَبَرِ(٤) وَلَفْظُهُ مُخْتَلِفٌ.

---

(١) هذا الحديث في د مقدم على باب في بيع الغرر.

(٢) سورة البقرة/ ٢٣٨.

(٣) وأبو لبيد اسمه لمازة بن زياد الحمصي. هامش د.

(٤) في حديث عروة البارقي أن يحيى حدثوه، وفي حديث حكيم بن حزام بعده عن شيخ من أهل المدينة مجهول لا يدري من هو، ومثل هذا لا تقوم به حجة، والله أعلم. هامش د.

خط ٧٧/٣ عون ١٧٣/٩

٣٣٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخبرنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ، عن شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَةً فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى لَهُ أُضْحِيَةً بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ.

[ت ٢٩/م ٢٨] ــ باب في الرجل يتّجر في مال الرجل بغير إذنه

خط ٧٨/٣ عون ١٧٥/٩

٣٣٨٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ، أَخبرنا سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرَقِ الأَرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ**». قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ فَرَقِ الأَرُزِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَر حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ قالَ: وَقَالَ الثَّالِثُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَذَهَب فَثَمَّرْتُهُ لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا فَلَقِيَنِي فَقَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَاقَهَا**».

[ت ٣٠/م ٢٩] ــ باب في الشركة على غير رأس مال

خط ٧٩/٣ عون ١٧٦/٩

٣٣٨٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ، قالَ: فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِيءْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ.

[ت ٣١/م ٣٠] ــ باب في المزارعة(١)

خط ٨٠/٣ عون ١٧٧/٩

٣٣٨٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِالْمُزَارَعَةِ بَأْسًا حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ

---

(١) هي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة.

يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، فَذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ فَقَالَ: قال لِي ابنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَلَكِنْ قَالَ: «**لأَنْ يَمْنَحَ**(١) **أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا**».

خط ٨١/٣ عون ١٧٨/٩

٣٣٩٠ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، أَخبرنا بِشْرٌ، المَعْنَى عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ قال: قال زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أَنَا وَالله أَعْلَمُ بالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا أَتَاهُ رَجُلاَنِ، قال مُسَدَّدٌ: مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَدْ اقْتَتَلاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلاَ تُكْرُوا الْمَزَارِعَ**» زادَ مُسْلِمٌ: فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «**لاَ تُكْرُوا الْمَزَارِعَ**».

عون ١٧٨/٩

٣٣٩١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَبِيبَةَ(٢)، عنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عنْ سَعْدٍ قال: كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي(٣) مِنَ الزَّرْعِ وَمَا سَعِدَ بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

خط ٨٠/٣ عون ١٧٩/٩

٣٣٩٢ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا عِيسَى، أَخبرنا الأَوْزَاعِيُّ. ح، وحدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا لَيْثٌ، كِلاَهُمَا عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّفْظُ لِلأَوْزَاعِيِّ قال: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ قال: «سَأَلْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عن كِرَاءِ الأَرْضِ بالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهَا إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ(٤) وَأَقْبَالِ

---

(١) ليمنح كذا في د، وفي الهامش: لَيَمْنَح وجه الكلام، لا لِيَمْنَح على الأمر. والله أعلم.

(٢) ابن أبي لبيبة، وأبن لبيبة أمه قال إبراهيم بن المنذر: لبيبة وردان:. هامش د.

(٣) (بما على السواقي من الزرع) في القاموس: الساقية النهر الصغير: أي بما ينبت على أطراف النهر. (وما سعد بالماء منها) أي جرى من السواقي. يريد أنا نجعل ما جرى عليه الماء من الزرع بلا طلب لصاحب الزرع. ا هـ.

(٤) الماذيانات: السواقي والأنهار وهي من كلام العجم صار دخيلاً في كلامهم. هامش د.

الْجَدَاوِلِ[١] وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلاَّ هَذَا، فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَضْمُونٌ مَعْلُومٌ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. [قال أَبُو دَاوُدَ:][٢] وَحَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ حَنْظَلَةَ، عن رَافِعٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رِوَايَةُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن حَنْظَلَةَ نَحْوَهُ.

عون ١٨٠/٩ **٣٣٩٣ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن مَالِكٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عن كِرَاءِ الأَرْضِ فقالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن كِرَاءِ الأَرْضِ فَقُلْتُ: أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فقال: أَمَّا بالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ[٣].

[ت ٣٢/م ٣١] ــ باب [في][٤] التشديد في ذلك

عون ١٨٠/٩ **٣٣٩٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي اللَّيْثُ، قالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: أَخبرني سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ عَمَّيَّ ـ وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ـ يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الأَرْضِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَكَثِيرُ بنُ فَرْقَدٍ وَمَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن رَافِعٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ، عن حَفْصِ بنِ عِنَانٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عن

---

(١) اقبال الجداول: هي رءوس الجداول وأوائلها ا هـ.

(٢) زيادة في د.

(٣) ضعف ابن حنبل حديث رافع وقال: هو كثير الألوان، يزيد اضطرابه واختلاف الروايات فيه، فمرة يقول: سمعت، ومرة يقول نهى. هامش د.

(٤) نقص في د.

رَافِعٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [قال أبو داود]:(١) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عن الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قال: «نَعَمْ». وَكَذَا رَوَاهُ عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن أَبِي النَّجَاشِيِّ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٢) عليه الصلاة والسلام، وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ، عن أَبِي النَّجَاشِيِّ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن عَمِّهِ ظُهَيْرِ بنِ رَافِعٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بنُ صُهَيْبٍ.

عون ١٨٤/٩ ٣٣٩٥ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ثنا سَعِيدٌ، عن يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ قال: كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ فقالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ، قالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَزْرَعْهَا(٣) أَخَاهُ وَلاَ يُكَارِيَهَا بِثُلُثٍ وَلاَ بِرُبُعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسَمًّى»**.

عون ١٨٨/٩ ٣٣٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ قالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ، بِمَعْنَى إِسْنَادِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَدِيثِهِ.

عون ١٨٨/٩ ٣٣٩٧ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، حدثنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن أَبِيهِ قال: جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَرْفَقُ بِنَا، نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلاَّ أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا أَوْ مَنِيحَةً يَمْنَحُهَا رَجُلٌ».

عون ١٨٨/٩ ٣٣٩٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن مُنْصُورٍ، عن مُجَاهِدٍ أَنَّ أُسَيْدَ بنَ ظُهَيْرٍ قال: جَاءَنَا رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ فقالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ(٤) وَقَالَ: **«مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ»**(٥).

---

(١) زيادة في د. (٢) رسول الله: كذا في د. (٣) ليزرعها: كذا في د.

(٤) يعني كراء المزارع. (٥) يدع: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُفَضَّلُ بنُ مُهَلْهِلٍ عَنْ مَنْصُورٍ.

قالَ شُعْبَةُ: أُسَيْدُ ابنُ أَخِي رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ.

عون ١٨٩/٩ ٣٣٩٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ قالَ: «بَعَثَنِي عَمِّي أَنَا وَغُلاَمًا[1] لَهُ إِلَى سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: شَيْءٌ بَلَغَنَا عَنْكَ فِي الْمُزَارَعَةِ، قال: كَانَ ابنُ عُمَرَ لاَ يَرَى بِهَا بَأْسًا حَتَّى تَبْلَغَهُ عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ[2]، فَقَالَ: **«مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ»**، قَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ، قالَ: **«أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟»** قَالُوا: بَلَى وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلاَنٍ، قالَ: **«فَخُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا عَلَيْهِ النَّفَقَةَ»**، قالَ رَافِعٌ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ النَّفَقَةَ، قال سَعِيدٌ: أَفْقِرْ أَخَاكَ[3]، أَوْ أَكْرِهْ بالدَّرَاهِمِ.

عون ١٨٩/٩ ٣٤٠٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَقَالَ: **«إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ»**.

عون ١٨٩/٩ ٣٤٠١ ــ **[قَالَ أَبُو دَاوُدَ]**[4] قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ ابنُ الْمُبَارَكِ عن سَعِيدٍ أَبِي شُجَاعٍ: قال حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ سَهْلِ بنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حِجْرِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَجَاءَهُ أَخِي عِمْرَانُ بنُ سَهْلٍ فَقَالَ: أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلاَنَةَ بِمِائَتَي دِرْهَمٍ، فَقَالَ: دَعْهُ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.

عون ١٩٠/٩ ٣٤٠٢ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا بُكَيْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَامِرٍ ـ، عن ابنِ أَبِي نُعْمٍ قال: حَدَّثَنِي رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ: **«لِمَنْ الزَّرْعُ وَلِمَنِ الأَرْضُ؟»** فَقَالَ: زَرْعِي بِبَذْرِي

---

(١) وغلام: كذا في د.

(٢) بضم الظاء: صاحب الأرض.

(٣) أفقر أخاك أي أعطه أرضك عارية ليزرعها.

(٤) نقص في د.

وَعَمَلِي لِيَ الشَّطْرُ وَلِبَنِي فُلاَنٍ الشَّطْرُ، فَقَالَ: «أَرْبَيْتُمَا، فَرُدَّ الأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا وَخُذْ نَفَقَتَكَ».

[ت ٣٣/م ٣٢] ـ باب في[1] زرع الأرض بغير إذن صاحبها

خط ٨٢/٣ عون ١٩٠/٩ ٣٤٠٣ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عن عَطَاءٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ»[2].

[ت ٣٤/م ٣٣] ـ باب في المخابرة

خط ٨٣/٣ عون ١٩٣/٩ ٣٤٠٤ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ أَنَّ حَمَّادًا وَعَبْدَ الْوَارِثِ حَدَّثَاهُمْ كُلُّهُمْ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي الزُّبَيْرِ قالَ: عَنْ حَمَّادٍ وَسَعِيدِ بنِ مِينَاءَ ثُمَّ اتَّفَقُوا: عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ، قالَ عن حَمَّادٍ وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمُعَاوَمَةِ، وَقَالَ الآخَرُ: بَيْعُ السِّنِينَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، وَعنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

عون ١٩٤/٩ ٣٤٠٥ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ أَبُو حَفْصٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْمُزَابَنَةِ وَعَنْ الْمُحَاقَلَةِ وَعَنْ الثُّنْيَا إِلاَّ أَنْ تُعْلَمَ».

عون ١٩٥/٩ ٣٤٠٦ ـ حدّثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا ابنُ رَجَاءٍ ـ يَعْنِي الْمَكِّيَّ ـ قال ابنُ خُثَيْمٍ: حَدَّثَنِي عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَذَرْ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤْذَنْ[3] بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

عون ١٩٥/٩ ٣٤٠٧ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ، عن جَعْفَرِ بنِ

---

(١) إذا: كذا في د.

(٢) لم يروه عن أبي إسحاق غير شريك ولا عن عطاء غير أبي إسحاق، وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئًا، وضعفه البخاري أيضًا وقال: تفرد به شريك عن أبي إسحاق، وشريك يهم كثيرًا أو أحيانًا. هامش د.

(٣) فليؤذن: كذا في د.

بُرْقَانَ، عن ثَابِتِ بنِ الْحَجَّاجِ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ المُخَابَرَةِ. قُلْتُ: وَمَا المُخَابَرَةُ؟ قالَ: أَنْ تَأْخُذَ الأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ رُبُعٍ.

[ت ٣٥/م ٣٤] ـ باب في المساقاة

خط ٨٣/٣ عون ١٩٥/٩ ٣٤٠٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ.

عون ١٩٦/٩ ٣٤٠٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن اللَّيْثِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابنَ غَنَجٍ -، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا(١) مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرُ ثَمَرَتِهَا.

[قال أَبو داود: الذي تفرد قوله: «على أَن يعتملوها من أموالهم»..](٢)

عون ١٩٦/٩ ٣٤١٠ ـ **حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ، عن مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ. قالَ أَهْلُ خيْبَرَ: نحنُ أَعْلَمُ بالأَرْضِ مِنْكُمْ فَأَعْطِنَاها عَلَى أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ(٣) بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ فَحَرَزَ عَلَيْهِمْ النَّخْلَ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ المَدِينَةِ الْخَرْصَ، فَقَالَ فِي ذِهْ كَذَا وَكَذَا قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، قالَ: فَأَنَا أَلِي جَزْرَ النَّخْلِ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ، قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بالَّذِي قُلْتَ.

عون ١٩٧/٩ ٣٤١١ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فَحَرَزَ وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: «**وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ**» - يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ لَهُ.

عون ١٩٧/٩ ٣٤١٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا كَثِيرٌ - يَعْنِي ابنَ هِشَامٍ -،

---

(١) أي يسعوا فيها بما فيه عمارة أرضها وإصلاحها.

(٢) زيادة في د، وهناك كلام ولكن فيه انطماس.

(٣) يصرم النخل: بالبناء للمجهول أي يقطع ثمرها ويجد.

عن جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، ثنا مَيْمُونٌ، عَنْ مِقْسَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ قال: فَحَزَرَ النَّخْلَ وَقَالَ: فَأَنَا أَبِي جُزاز النَّخْلِ[1] وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ.

[ت ٣٦/م ٣٥] ـ باب في الخرص

عون ١٩٨/٩ ٣٤١٣ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجٌ، عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ يَأْخُذُونَهُ بِذَلِكَ الْخِرْصِ أَوْ يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ الْخِرْصِ لِكَيْ تُحْصَى الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثِّمَارُ وَتُفَرَّقَ.

عون ٢٠١/٩ ٣٤١٤ ـ **حدّثنا** ابنُ أَبِي خَلَفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ خَيْبَرَ فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانُوا وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ.

عون ٢٠١/٩ ٣٤١٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قَالاَ: أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، قالَ: أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: خَرَصَهَا ابنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمْ ابنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا التَّمْرَ وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ.

---

(١) الجزاز بجيم مكسورة أو مفتوحة: قطع الثمر. وفي الهامش: ويقال جزار بالراء.

أول كتاب الإجارة(١)

[ت ٣٧/م ٣٦] ـ باب في كسب المعلِّم

خط ٨٤/٣ عون ٢٠٣/٩

٣٤١٦ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ وَحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن الأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ: «عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ الْقُرْءَانَ وَالْكِتَابَ فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ لآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلأَسْأَلَنَّهُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ(٢) الْكِتَابَ وَالْقُرْءَانَ وَلَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. قالَ: «**إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا**».

عون ٢٠٥/٩

٣٤١٧ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، قالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ، فَقُلْتُ: مَا تَرَى فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقالَ: «**جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا**» أَوْ «**تَعَلَّقْتَهَا**».

[ت٣٨/م ٣٧] ـ باب في كسب الأَطبَّاء(٣)

خط ٨٥/٣ عون ٢٠٥/٩

٣٤١٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، قال: فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَشَفَوْا لَهُ(٣) بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ

---

(١) نقص في د. (٢) أعلم: كذا في د.

(٣) باب كسب المعالجين من الطب: كذا في د.

(٤) شفوا: معناه عالجوه بكل شيء مما يستشفى به، والعرب تضع الشفاء موضع العلاج. هامش د.

هؤُلاَءِ الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَكُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَشَفَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلاَ[1] يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَشْفِي صَاحِبَنَا - يَعْنِي رُقْيَةً - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي لأَرْقِي وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا، مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلاً. فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيَتْفِلُ حَتَّى بَرِأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قال: فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمْ الَّذِي صَالَحُوهُ[2] عَلَيْهِ، فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ، فَغَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ. أَحْسَنْتُمْ وَاضْرِبُوا[3] لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ**».

عون ٢٠٧/٩ **٣٤١٩ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَخِيهِ مَعْبَدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

عون ٢٠٧/٩ **٣٤٢٠ ــ حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن عَمِّهِ: أَنَّه مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ. فَارْقَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ. فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً وَكُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ، ثُمَّ تَفَلَ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ[4]، فَأَعْطُوهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**».

[ت ٣٩/م ٣٨] ــ باب في كسب الحجَّام

خط ٨٧/٣ عون ٢٠٩/٩ **٣٤٢١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ قَارِظٍ -، عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ**».

---

(١) لا: كذا في د.

(٢) صالحوهم: كذا في د.

(٣) فاضربوا: كذا في د.

(٤) أي حل من وثاق.

خط ٨٧/٣ عون ٢٠٩/٩ ٣٤٢٢ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ مُحَيِّصَةَ، عن أَبِيهِ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى أَمَرَهُ «أَنِ اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وَرَقِيقَكَ».

عون ٢١٠/٩ ٣٤٢٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ، حدثنا خَالِدٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ».

عون ٢١٠/٩ ٣٤٢٤ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ.

[ت ٤٠/م ٣٩] ـ باب في كسب الإماء

خط ٨٨/٣ عون ٢١١/٩ ٣٤٢٥ ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ.

خط ٨٩/٣ عون ٢١١/٩ ٣٤٢٦ ـ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ قال: «جَاءَ رَافِعُ بنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ فقال: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، وَنَهَى[1] عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ إِلاَّ مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا[2]، وَقَالَ هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّفْشِ[3]».

عون ٢١٢/٩ ٣٤٢٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ هُرَيْرٍ ـ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعٍ ـ هُوَ ابنُ خَدِيجٍ ـ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ.

---

(١) نهانا: كذا في د.

(٢) بيديها: كذا في د.

(٣) نتف الصوف أو ندفه.

[ت ٤١/م ٠] ـ باب في[1] حلوان الكاهن[2]

خط ٨٩/٣ عون ٢١٢/٩

٣٤٣٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، عن سُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبي مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.

[ت ٤٢/م ٤٠] ـ باب في عسب[3] الفحل

خط ٩٠/٣ عون ٢١٣/٩

٣٤٢٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

[ت ٤٣/م ٤١] ـ باب في الصائغ

خط ٩٠/٣ عون ٢١٣/٩

٣٤٣٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلُ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي مَاجِدَةَ قال: قَطَعْتُ مِنْ أُذُنِ غُلاَمٍ، أَوْ قُطِعَ مِنْ أُذُنِي، فَقَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ حَاجًّا، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَرَفَعْنَا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، فَقالَ عُمَرُ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ ادْعُوا لِي حَجَّامًا لِيَقْتَصَّ[4] مِنْهُ، فَلَمَّا دُعِيَ الْحَجَّامَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلاَمًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارَكَ لَهَا فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لاَتُسَلِّمِيهِ حَجَّامًا وَلاَ صَائِغًا وَلاَ قَصَّابًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَبْدُ الأَعْلَى، عن ابنِ إِسْحَاقَ، قالَ ابنُ مَاجِدَةَ: [رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ][5].

عون ٢١٤/٩

٣٤٣١ ـ **حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا سَلَمَةُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا ابنُ إِسْحَاقَ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الحرقي]، عن ابنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(١) نقص في د.
(٢) هو ما يأخذه المتكهن عن كهانته.
(٣) عسب الفحل: الذكر الذي يؤخذ على ضرابه وهو لا يحل.
(٤) لأقتص: كذا في د.
(٥) نقص في د.

عون ٢١٤/٩ ٣٤٣٢ ـ حدّثنا الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي الْعَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُرَقِيُّ، عن ابنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ يَقُولُ بِمَعْنَاهُ.

[ت ٤٤/م ٤٢] ـ باب في العبد يباع وله مال

خط ٩١/٣ عون ٢١٥/٩ ٣٤٣٣ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ[2] الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّرًا فالثَّمَرَةُ[3] لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

عون ٢١٦/٩ ٣٤٣٤ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقِصَّةِ الْعَبْدِ، وَعَنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ النَّخْلِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَاخْتَلَفَ الزُّهْرِيُّ وَنَافِعٌ فِي أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا.

عون ٢١٧/٩ ٣٤٣٥ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثَنِي سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

[ت ٤٥/م ٤٣] ـ باب في التلقّي

خط ٩٢/٣ عون ٢١٧/٩ ٣٤٣٦ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تَلَقَّوا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا الأَسْوَاقَ».

عون ٢١٨/٩ ٢٤٣٧ ـ حدّثنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ ـ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ مُشْتَرٍ فَاشْتَرَاهُ فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بالخِيَارِ إِذَا وَرَدَتِ السُّوقَ.

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) يشترط: كذا في د.

(٣) فثمره: كذا في د.

قالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ[1] أَنْ يَقُولَ إِنَّ عِنْدِي خَيْرًا مِنْهُ [بِأَقَلَّ مِمَّا يَعطِيك][2] بِعَشْرَةٍ.

[ت ٤٦/م ٤٤] ـ باب في النهي عن النجش[3]

خط ٩٣/٣ عون ٢١٩/٩ ٣٤٣٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ، عنْ الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قال النَّبِيُّ[4] ﷺ: **«لاَ تَنَاجَشُوا»**.

[ت ٤٧/م ٤٥] ـ باب في النهي أن يبيع حاضر لباد

خط ٩٤/٣ عون ٢١٩/٩ ٣٤٣٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقُلْتُ: مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قالَ: لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا.

عون ٢٢٠/٩ ٣٤٤٠ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ الزِّبْرِقَانِ أَبَا هَمَّامٍ، حَدَّثَهُمْ قالَ زُهَيْرٌ: وَكَانَ ثِقَةً، عنْ يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: حدثنا أَبُو هِلاَلٍ، حدثنا مُحَمَّدٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ يُقَالُ: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لاَ يَبِيعُ لَهُ شَيْئًا وَلاَ يَبْتَاعُ لَهُ شَيْئًا.

عون ٢٢٢/٩ ٣٤٤١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن سَالِمٍ المَكِّيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ قَدِمَ بِحَلُوبَةٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَ عَلَى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَكِنْ اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ فَشَاوِرْنِي حَتَّى آمُرَكَ وَأَنْهَاكَ.

خط ٩٥/٣ عون ٢٢٢/٩ ٣٤٤٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَذَرُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ**

---

(١) أخيه: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) النجش أن يرى الرجل السلعة تباع فيزيد في ثمنها وهو لا يريد شرائها.

(٤) رسول الله: كذا في د.

بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

[ت ٤٨/م ٤٦] ـ باب من اشترى مُصَرَّاة(١) فكرهها

خط ٩٥/٣ عون ٢٢٣/٩ ٣٤٤٣ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عنْ أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ(٢) فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

عون ٢٢٤/٩ ٣٤٤٤ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ وَهِشَامٍ وَحَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ».

عون ٢٢٤/٩ ٣٤٤٥ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَخْلَدٍ التَّمِيمِيُّ، ثنا المَكِّيُّ ـ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ ـ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بنِ سعدٍ الخراسانيُّ(٣) أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً احْتَلَبَهَا(٣)، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».

عون ٢٢٥/٩ ٣٤٤٦ ـ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا صَدَقَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً(٥) فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحًا».

---

(١) الناقة أو البقرة أو الشاة التي قد صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه وجمع أيامًا فلم يحلب.

(٢) ذلكم: كذا في د.

(٣) زياد بن سعد الخراساني كان لا يكتب إلا إملاء؛ لأبي عيسى. هامش د.

(٤) فاحتلبها: كذا في د.

(٥) المحفلة من الإبل مثل المصراة من الشاء، يقال: ناقة محفلة وشاة مصراة. قال النمر بن تولب عليهن يوم الورد حق وحرمة ومن عزاة الغب عندك حفل. هامش د.

[ت ٤٩/م ٤٧] ـ باب في النهي عن الحكرة(١)

خط ٩٩/٣ عون ٢٢٥/٩

٣٤٤٧ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أخبرنا خَالِدٌ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن مَعْمَرِ بنِ أَبي مَعْمَرٍ أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِىءٌ**» فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ: مَا الْحُكْرَةُ؟ قال: مَا فِيهِ عَيْشُ النَّاسِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال الأَوْزَاعِيُّ: المُحْتَكِرُ مَنْ يَعْتَرِضُ السُّوقَ.

عون ٢٢٦/٩

٣٤٤٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَيَّاضٍ، ثنا أَبِي. ح، وثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا يَحْيَى بنُ الْفَيَّاضِ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ قال: لَيْسَ فِي الثمر حُكْرَةٌ.

قال ابنُ المُثَنَّى: قالَ عن الْحَسَنِ: فَقُلْنَا لَهُ: لاَ تَقُلْ عَنِ الْحَسَنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ يَحْتَكِرُ النَّوَى وَالْخَبَطَ وَالْبِزْرَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ يُونُسَ قالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ، عن كَبْسِ الْقَتِّ فَقَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ الْحُكْرَةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بنِ الْعَيَّاشِ فقال: اكْبِسْهُ.

[ت ٥١/م ٤٩] ـ باب في كسر الدراهم

خط ١٠٠/٣ عون ٢٢٨/٩

٣٤٤٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ فَضَاءٍ يُحَدِّثُ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أَبِيهِ، قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ المُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ».

[ت ٥١/م ٤٩] ـ باب في التسعير

عون ٢٢٩/٩

٣٤٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ بِلاَلٍ حَدَّثَهُمْ قالَ: حَدَّثَنِي الْعَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِّرْ، فَقَالَ: «**بَلْ أَدْعُو**»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ(٢) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِّرْ،

---

(١) قال أحمد بن حنبل: ليس الاحتكار إلا في الطعام خاصة لأنه قوت الناس.

(٢) جاءه آخر: كذا في د.

فَقَالَ: «بَلِ اللَّهِ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهِ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ».

عون ٢٣٠/٩ ٣٤٥١ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، أَخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ثَابِتٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ. وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلاَ السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا. فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ اللَّهِ [تعالى][1] هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ».

[ت ٥٢/م ٥٠] ــ باب في النهى عن الغش

خط ١٠١/٣ عون ٢٣٠/٩ ٣٤٥٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ: «كَيْفَ تَبِيعُ؟»، فَأَخْبَرَهُ، فَأُوْحِيَ إِلَيْهِ أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ»[2].

عون ٢٣١/٩ ٣٤٥٣ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، عن عَلِيٍّ، عن يَحْيَى قال: كَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ لَيْسَ مِنَّا لَيْسَ مِثْلَنَا.

[ت٥٣/م٥١] ــ باب في خيار المتبايعين

خط ١٠١/٣ عون ٢٣١/٩ ٣٤٥٤ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلاَّ بَيْعَ الْخِيَارِ».

عون ٢٣٢/٩ ٣٤٥٥ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: «أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ».

خط ١٠٤/٣ عون ٢٣٣/٩ ٣٤٥٦ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال:

---

(١) زياد في د.

(٢) معناه ليس على سيرتنا ومذهبنا، أنظر الخطابي.

«الـمُتَبَايِعَانِ بِالْـخِيَارِ مَا لَـمْ يَفْتَرِقَا إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ».

عون ٢٣٣/٩ ٣٤٥٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عن جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ، عن أَبي الْوَضِيءِ [عَبَّادُ بنُ نُسَيْبٍ][1] قالَ: غَزَوْنَا غَزْوَةً لَنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا بِغُلاَمٍ، ثُمَّ أَقَامَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا مِنَ الْغَدِ حَضَرَ الرَّحِيلُ فَقَامَ إِلَى فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ فَنَدِمَ[2]، فَأَتَى الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ بِالْبَيْعِ فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو بَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيَا أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ فَقَالاَ لَهُ هَذِهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْبَيِّعَانِ بِالْـخِيَارِ مَا لَـمْ يَتَفَرَّقَا».**

قالَ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ: حَدَّثَ جَمِيلٌ أَنَّهُ قالَ: مَا أُرَاكُمَا افْتَرَقْتُمَا.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وَكَانَ جَمِيلُ بنُ مرَّةَ يصيب الدراهم تحت رأسه. قال حمادٌ: فعمى ذلك زمانًا ثم حدثنا به][3].

عون ٢٣٥/٩ ٣٤٥٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجِرْجَرَائِيُّ [قال أبو داود: وكانَ منَ الثقاتِ][4] قالَ مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ: أَخبرنا عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ قال: «كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَايَعَ رَجُلاً خَيَّرَهُ قالَ: ثُمَّ يَقُولُ خَيِّرْنِي وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلاَّ عَنْ تَرَاضٍ».**

عون ٢٣٦/٩ ٣٤٥٩ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قالَ: ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَبِي الْـخَلِيلِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْـحَارِثِ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«الْبَيِّعَانِ بِالْـخِيَارِ مَا لَـمْ يَفْتَرِقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتِ الْبَرَكَةُ مِنْ بَيْعِهِمَا».**

---

(١) زيادة في د.

وفي الهامش، وقال بعضهم: نسيف بالفاء ولكن القول: عباد بن نسيب.

(٢) في د: إلى فرسه ليسرجه وندم.

(٣) زيادة في د، وفي آخره: من كتاب حميد.

(٤) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادٌ، وَأَمَّا هَمَّامٌ فَقَالَ: «حَتَّى يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَ» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(١).

[ت ٥٤/م ٥٢] ـ باب في فضل الإقالة

عون ٢٣٧/٩ ٣٤٦٠ ـ حدّثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَفْصٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهِ عَثْرَتَهُ».

[ت ٥٥/م ٥٣] ـ باب فيمن باع بيعتين في بيعة

خط ١٠٤/٣ عون ٢٣٨/٩ ٣٤٦١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أَوِ الرِّبَا».

[ت ٥٦/م ٥٤] ـ باب [في](٢) النهي عن العينة

عون ٢٤٠/٩ ٣٤٦٢ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنَا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ. ح، وَحَدَّثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيى الْبُرُلُّسِيُّ، ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عن إِسْحَاقَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالَ سُلَيْمَانِ [بنِ داود، أَبو الربيع](٣): عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ، أَنَّ عَطَاءَ الْخَرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عن ابنِ عُمَرَ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بالْعِينَةِ(٤)، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الإِخْبَارُ لِجَعْفَرٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ.

---

(١) مرات: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) بالكسر: السلف.

[ت ٥٧/م ٥٥] ـ باب في السلف[١]

خط ١٠٦/٣ عون ٢٥١/٩ ٣٤٦٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَثِيرٍ، عن أَبِي المِنْهَالِ[٢]، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»**.

عون ٢٥٢/٩ ٣٤٦٤ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا ابنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ، [وهذا لفظ حفص قالَ:][٣] أَخبرني مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُجَالِدٍ قالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنْ كُنَّا نُسْلِفُ[٤] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ. زَادَ ابنُ كَثِيرٍ: إِلَى قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ اتَّفَقَا قَالَ: وَسَأَلْتُ ابنَ أَبْزَى فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ».

عون ٢٥٢/٩ ٣٤٦٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي المُجَالِدِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عن ابنِ أَبِي المُجَالِدِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: عِنْدَ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالصَّوَابُ ابنُ أَبِي المُجَالِدِ وَشُعْبَةُ أَخْطَأَ فِيهِ.

عون ٢٥٣/٩ ٣٤٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى، ثنا أَبُو المُغِيرَةِ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ قال: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّامَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ[٥] مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ سِعْرًا مَعْلُومًا وَأَجَلاً مَعْلُومًا فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قال: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ.

---

(١) في الهامش: باب السلم.

(٢) اسمه عبد الرحمن بن مطعم، يقال الكوفي، ويقال المكي:. هامش د.

(٣) زيادة في د.

(٤) لنسلف: كذا في د.

(٥) الأنباط: جمع نبط وهم قوم معروفون أصلهم قوم من العرب دخلوا في العجم واختلطت أنسابهم وفسدت ألسنتهم.

[ت ٥٨/م ٥٦] ـ باب في السلم في ثمرة بعينها

عون ٢٥٣/٩ ٣٤٦٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ نَجْرَانِيٍّ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً أَسْلَفَ رَجُلاً فِي نَخْلٍ فَلَمْ تُخْرِجْ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئًا فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ أُرْدُدْ عَلَيْهِ مَالَهُ**» ثُمَّ قَالَ: «**لاَ تُسْلِفُوا فِي النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ**».

[ت ٥٩/م ٥٧] ـ باب السلف لا يحول(١)

خط ١٠٧/٣ عون ٢٥٤/٩ ٣٤٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو بَدْرٍ، عن زِيَادِ بنِ خَيْثَمَةَ، عن سَعْدٍ ـ يَعْنِي الطَّائِيَّ ـ، عن عَطِيَّةَ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ**».

[ت ٦٠/م ٥٨] ـ باب في وضع الجائحة(٢)

خط ١٠٧/٣ عون ٢٦٢/٩ ٣٤٦٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن بُكَيْرٍ، عن عِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ**»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ**».

خط ١٠٨/٣ عون ٢٦٤/٩ ٣٤٧٠ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قالَ: أَخبرني ابنُ جُرَيْجٍ. ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ الْمَعْنَى أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ أَخْبَرَهُ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا فَأَصَابَتْهَا جَائِحَةٌ فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟**».

[ت ٦١/م ٥٩] ـ باب في تفسير الجائحة

عون ٢٦٥/٩ ٣٤٧١ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنَا ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي

---

(١) باب من أسلف في شيء ثم حوله إلى غيره: كذا في د.

(٢) هي الآفة التي تصيب الثمر.

عُثْمَانُ بنُ الْحَكَمِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ قالَ: الْجَوَائِحُ كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَرَادٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيقٍ.

عون ٢٦٥/٩ ٣٤٧٢ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عُثْمَانُ بنُ الْحَكَمِ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قالَ: لاَ جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ المَالِ. قالَ يَحْيَى: وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ المُسْلِمِينَ.

[ت ٦٢/م ٦٠] ــ باب في منع الماء

خط ١٠٨/٣ عون ٢٦٦/٩ ٣٤٧٣ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ»(١).

عون ٢٦٦/٩ ٣٤٧٤ ــ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُم اللَّهُ(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ(٣)، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ» ـ يَعْنِي كَاذِبًا ـ «وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا، فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ»(٤).

عون ٢٦٧/٩ ٣٤٧٥ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: «وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» وَقَالَ فِي السِّلْعَةِ: «بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الآخَرُ فَأَخَذَهَا».

خط ١١٠/٣ عون ٢٦٧/٩ ٣٤٧٦ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، حدثنا كَهْمَسٌ، عن سَيَّارِ بنِ مَنْظُورٍ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ـ عن أَبِيهِ، عن امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بُهَيْسَةُ، عن أَبِيهَا

---

(١) قال ابن السكن: روي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن عسب الفحل وعن بيع الماء للحرث وقد روي عن جابر قال: نهى رسول الله عن ضراب الفحل، وعن بيع الماء والأرض لتحرث. هامش د.

(٢) تبارك وتعالى: زيادة من د.

(٣) عند البخاري: ورجل منع فضل ماء فيقول الله: اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. هامش د.

(٤) نقص في د.

قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ، ثُمَّ قال: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «الْمَاءُ». قال: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «الْمِلْحُ». قالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قال: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

خط ١١٠/٣ عون ٢٦٧/٩ ٣٤٧٧ ــ حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ اللُّؤْلُؤِيُّ، أَخبرنا حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ، عن حِبَّانِ بنِ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ قَرْنٍ. ح، وَثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو خِدَاشٍ[1] وَهَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ في غَزَاةٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثٍ: فِي الْمَاءِ وَالْكَلإِ وَالنَّارِ». قال أَبُو دَاوُدَ قال[1] عَلِيٌّ عن رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاَثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثٍ: فِي الْمَاءِ وَالْكَلإِ وَالنَّارِ».

[ت ٦٣/م ٦١] ــ باب في بيع في الماء

عون ٢٦٩/٩ ٣٤٧٨ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن أَبِي الْمِنْهَالِ، عن إِيَاسِ بنِ عَبْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ[2].

[ت ٦٤/م ٦٢] ــ باب في ثمن السنور

خط ١١١/٣ عون ٢٦٩/٩ ٣٤٧٩ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَعَلِيُّ بنُ بَحْرٍ قالاَ: حدثنا عِيسَى، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخبرنا عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ.

عون ٢٧٠/٩ ٣٤٨٠ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا عُمَرُ بنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهِرَّةِ.

---

(١) نقص في خ.

(٢) هذا الحديث روى عنه أبو المنهال بهذا ومع عبد الرحمن بن مطعم، وثَمَّ أبو المنهال آخر اسمه سيار بن سلمة روى عن أبي برزة الأسلمي. هامش د.

[ت ٦٥/م ٦٣] ـ باب في أثمان الكلاب [وحلوان الكاهن][1]

خط ١١١/٣ عون ٢٧١/٩

٣٤٨١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.

خط ١١٢/٣ عون ٢٧١/٩

٣٤٨٢ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ، عن قَيْسِ بنِ حَبْتَرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ قالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَامْلأْ كَفَّهُ تُرَابًا[2].

عون ٢٧٢/٩

٣٤٨٣ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، أَخبرني عَوْنُ بنُ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ.

٣٤٨٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلاَ حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلاَ مَهْرُ الْبَغِيِّ**».

[ت ٦٦/م ٦٤] ـ باب في ثمن الخمر والميتة

خط ١١٣/٣ عون ٢٧٣/٩

٣٤٨٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الْوَهَّابِ بنِ بُخْتٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ**».

خط ١١٤/٣ عون ٢٧٣/٩

٣٤٨٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «**إِنَّ**[3] **اللَّهَ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟، فَقَالَ: «**لاَ هُوَ حَرَامٌ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ:

---

(١) زيادة في د.

(٢) التراب: معناه الخيبة والحرمان. هامش د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

«قَاتَلَ اللَّهِ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهِ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ[١] ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

عون ٢٧٤/٩ ٣٤٨٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ قالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ، عن جَابِرٍ نَحْوَهُ، لَمْ يَقُلْ: «هُوَ حَرَامٌ».

خط ١١٤/٣ عون ٢٧٤/٩ ٣٤٨٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ بِشْرَ بنَ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَاهُمْ، الْمَعْنَى، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن بَرَكَةَ، قالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: عن بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ، قالَ: فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَقَالَ: «**لَعَنَ اللَّهِ الْيَهُودَ**»، ثَلاثًا، «**إِنَّ اللَّهِ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ**»، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ «رَأَيْتُ» وَقَالَ: «**قَاتَلَ اللَّهِ الْيَهُودَ**».

خط ١١٥/٣ عون ٢٧٥/٩ ٣٤٨٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ، عن طُعْمَةَ بنِ عَمْرٍو الْجَعْفَرِيِّ، عن عُمَرَ بنِ بَيَانَ التَّغْلِبِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ**»[٢].

عون ٢٧٥/٩ ٣٤٩٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ، عن أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ الأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ[٣] خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا وَقَالَ: «**حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ**».

عون ٢٧٥/٩ ٣٤٩١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قال: الآيَاتُ الأَوَاخِرُ فِي الرِّبَا.

---

(١) معناه أذابوها حتى تصير ودكًا.

(٢) معناه: فليستحل أكلها. هامش د.

(٣) الآيات ٢٧٥ - ٢٨١.

[ت ٦٧/م ٦٥] ـ باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى

خط ١١٥/٣ عون ٢٧٦/٩ ٣٤٩٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ**».

خط ١١٧/٣ عون ٢٨٣/٩ ٣٤٩٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَنِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ المَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ ـ يَعْنِي جِزَافًا[2]».

عون ٢٨٣/٩ ٣٤٩٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ جِزَافًا بِأَعْلَى السُّوقِ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ.

عون ٢٨٤/٩ ٣٤٩٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا عَمْرٌو، عن المَنْذِرِ بنِ عُبَيْدٍ المَدِينِيِّ أَنَّ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيهُ.

خط ١١٧/٣ عون ٢٨٥/٩ ٣٤٩٦ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ**» زَادَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قالَ: أَلاَ تَرَى أَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ[3] بالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرَجًّى[4].

عون ١١٦/٣ عون ٢٨٥/٩ ٣٤٩٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ وَهَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ**». قَالَ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ: «**حَتَّى يَسْتَوْفِيهُ**» زَادَ مُسَدَّدٌ قَالَ: وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ.

عون ٢٨٦/٩ ٣٤٩٨ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ،

---

(١) زمان: كذا في د.

(٢) هو البيع بلا وزن ولا تقدير.

(٣) يبتاعون: كذا في د.

(٤) أي مؤجل. هامش د.

عن سَالِم، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ[١] حَتَّى يُبْلَغَهُ إِلَى رَحْلِهِ.

عون ٢٨٦/٩ ٣٤٩٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ[٢] لِنَفْسِي لَقِيَنِي رَجُلٌ فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي فَالْتَفَتُّ فَإِذَا زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: لاَ تَبِعَهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ حَتَّى يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ.

[ت ٦٨/م ٦٦] ــ باب في الرجل يقول في البيع «لا خلابة»[٣]

خط ١١٨/٣ عون ٢٨٧/٩ ٣٥٠٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلاً[٤] ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ[٥]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ»** فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ: لاَ خِلاَبَةَ.

عون ٢٨٧/٩ ٣٥٠١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُرُزِيُّ[٦] وَإِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، الْمَعْنَى، قالاَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، قالَ: أَخبرنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ وَفِي عِقْدَتِهِ ضُعْفٌ، فَأَتَى أَهْلُهُ نَبِيَّ اللَّهِ[٧] ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ احْجُرْ عَلَى فُلاَنٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عِقْدَتِهِ ضُعْفٌ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَاهُ عن الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لاَ أَصْبِرُ عن الْبَيْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ[٨]، فَقُلْ: هَاءَ وَهَاءَ[٩] وَلاَ خِلاَبَةَ»**. قالَ أَبُو ثَوْرٍ عَنْ سَعِيدٍ.

---

(١) ألا يبيعه كذا في د، وفي الهامش كما أدرجنا.

(٢) أي صار في ملكي.

(٣) الخلابة: الخداع.

(٤) حبان بن منقذ. هامش د.

(٥) في د: البيوع.

(٦) الأزدي:. هامش د.

(٧) النبي: كذا في د.

(٨) البيع: كذا في د.

(٩) أي خذ واعط.

[ت ٦٩/م ٦٧] ـ باب في العُرْبان

خط ١١٩/٣ عون ٢٨٩/٩

٣٥٠٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ قالَ مَالِكٌ: وَذَلِكَ فِيمَا نُرَى ـ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ـ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدُ أَوْ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ ثُمَّ يَقُولُ: أُعْطِيكَ دِينَارًا عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ السِّلْعَةَ أَوْ الْكِرَاءَ فَمَا أَعْطَيْتُكَ لَكَ.

[ت ٧٠/م ٦٨] ـ باب في الرجل يبيع ما ليس عنده

خط ١١٩/٣ عون ٢٩١/٩

٣٥٠٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ[1]، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي، أَفَأَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ فقالَ: **«لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»**.

خط ١٢٠/٣ عون ٢٩١/٩

٣٥٠٤ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، حدَّثَنِي أَبِي، عن أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ تَضْمَنْ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»**.

[ت ٧١/م ٦٩] ـ باب في شرط في بيع

خط ١٢٠/٣ عون ٣٠٠/٩

٣٥٠٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن زَكَرِيَّا، ثنا عَامِرٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: بِعْتُهُ ـ يَعْنِي بعِيرَهُ ـ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَاشْتَرَطْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، قَالَ فِي آخِرِهِ: **«تُرَانِي إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ لأَذْهَبَ بِجَمَلِكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ فَهُمَا لَكَ»**.

[ت ٧٢/م ٧٠] ـ باب في عهدة الرقيق[2]

خط ١٢٥/٣ عون ٣٠٠/٩

٣٥٠٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ»**.

---

(١) يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام بينهما عبد الله بن عصمة. هامش د.

(٢) ليال: كذا في د.

عون ٣٠١/٩ ٣٥٠٧ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زَادَ: إِنْ وَجَدَ دَاءً فِي الثَّلاَثِ لَيَالِيَ[1] رُدَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ دَاءً بَعْدَ الثَّلاَثِ[2] كُلِّفَ الْبَيِّنَةَ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ وَبِهِ هَذَا الدَّاءُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ كَلاَمِ قَتَادَةَ.

[ت ٧٣/م ٧١] ــ باب فيمن اشترى عبدًا فاستعمله ثم وجد[3] به عيبًا

خط ١٢٥/٣ عون ٣٠٢/٩ ٣٥٠٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَرَاجُ بالضَّمَانِ**»[4].

خط ١٢٧/٣ عون ٣٠٣/٩ ٣٥٠٩ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ الْغِفَارِيِّ قال: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي عَبْدٍ فَاقْتَوَيْتُهُ[5] وَبَعْضُنَا غَائِبٌ فَأَغَلَّ عَلَيَّ غَلَّةً فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيبِهِ إِلَى بَعْضِ الْقُضَاةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّ الْغَلَّةَ، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُهُ فَأَتَاهُ عُرْوَةُ فَحَدَّثَهُ، عن عَائِشَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**الْخَرَاجُ بالضَّمَانِ**».

عون ٣٠٤/٩ ٣٥١٠ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْوَانَ، ثنا أَبِي، ثنا مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، أَخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: أَنَّ رَجُلاً ابْتَاعَ غُلاَمًا فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِ اسْتَغَلَّ غُلاَمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَرَاجُ بالضَّمَانِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِذَاكَ.

---

(١) أن يشتري العبد أو الجارية ولا يشترط البائع البراءة من العيب.

(٢) في د: بعد ذلك.

(٣) رأى: كذا في د.

(٤) الخراج: الدخل والمنفعة.

(٥) معناه استخدمته.

[ت ٧٤/م ٧٣] ـ باب إذا اختلف البيعان، والمبيع[1] قائم[2]

خط ١٢٧/٣ عون ٣٠٤/٩

٣٥١١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبِي، عن أَبِي عُمَيْس قالَ: أَخبرَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ قَيْسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: اشْتَرَى الأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشْرَةِ آلاَفٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قالَ الأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ. قالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ»**.

خط ١٢٧/٣ عون ٣٠٥/٩

٣٥١٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخبرنا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ: أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ رَقِيقًا فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَالْكَلاَمُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

[ت ٧٥/م ٧٣] ـ باب في الشفعة

خط ١٢٩/٣ عون ٣٠٧/٩

٣٥١٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ رَبْعَةٍ[3] أَوْ حَائِطٍ لاَ يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ»**.

خط ١٣٠/٣ عون ٣٠٩/٩

٣٥١٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ».

خط ١٣١/٣ عون ٣١٠/٩

٣٥١٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا الْحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، أَوْ عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، أَوْ

---

(١) البيع: كذا في د.

(٢) بعينه: كذا في د.

(٣) المنزل الذي يربع به الإنسان ويتوطنه.

عَنْهُمَا جَمِيعًا، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُسِمَتِ الأَرْضُ وَحُدَّتْ فَلاَ شَفْعَةَ فِيهَا».

خط ١٣١/٣ عون ٣١١/٩ ٣٥١٦ ـــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَ عَمْرَو بنَ الشَّرِيدِ سَمِعَ أَبَا رَافِعٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ»(١).

خط ١٣٢/٣ عون ٣١٢/٩ ٣٥١٧ ـــ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ [قال]: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أَوْ الأَرْضِ».

خط ١٣٢/٣ عون ٣١٢/٩ ٣٥١٨ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخبرنَا عَبْدُ المَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ يُنْتَظَرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا»(٢).

[ت ٧٦/م ٧٤] ـــ باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه [عنده]

عون ١٣٣/٣ عون ٣١٣/٩ ٣٥١٩ ـــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ. ح، وثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، المَعْنَى، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

خط ١٣٥/٣ عون ٣١٤/٩ ٣٥٢٠ ـــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ».

خط ١٣٦/٣ عون ٣١٥/٩ ٣٥٢١ ـــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ـ يَعْنِي الْخَبَائِرِيَّ ـ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ عَيَّاشٍ ـ، عن الزُّبَيْدِيِّ، قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْهُذَيْلِ الْحِمْصِيُّ، عنْ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ

---

(١) السقب: القرب.

(٢) واحدة: كذا في د.

الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، قالَ: «**فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ، وَأَيُّمَا امْرِىءٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ امْرِىءٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ**».

عون ٣١٦/٩ ٣٥٢٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ وَهْبٍ -، أَخبرَنِي يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قال: أَخبرني أَبُو بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ. زَادَ: «**وَإِنْ كَانَ قَدْ قَضَى مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ فِيهَا**»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ مَالِكٍ أَصَحُّ.

عون ٣١٧/٩ ٣٥٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ - هُوَ الطَّيَالِسِيُّ -، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عن عُمَرَ بنِ خَلْدَةَ قالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَفْلَسَ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، «**مَنْ أَفْلَسَ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**».

[ت ٧٧/م ٧٥] ــ باب فيمن أحيا حسيرًا(٢)

خط ١٣٦/٣ عون ٣١٨/٩ ٣٥٢٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُوسَى، ثنا أَبَانُ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ: عنْ أَبَانَ أَنَّ عَامِرَ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ**».

قالَ فِي حَدِيثِ أَبَانَ: قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: عَمَّنْ؟ قالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثُ حَمَّادٍ، وَهُوَ أَبْيَنُ وَأَتَمُّ.

عون ٣١٩/٩ ٣٥٢٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عن حَمَّادٍ - يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ -، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنِ الشَّعْبِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى

---

(١) هذا الحديث مؤخر على الذي يليه في د.

(٢) الحسير: الدابة العاجزة عن المشي.

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلَكٍ فَأَحْيَاهَا رَجُلٌ فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا».

[ت ٧٨/م ٧٦] ـ باب في الرهن

خط ١٣٧/٣ عون ٣١٩/٩

٣٥٢٦ ـ حدّثنا هَنَّادٌ، عن ابنِ المُبَارَكِ، عن زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَالظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَحْلِبُ وَيَرْكَبُ وَيَحْلِبُ النَّفَقَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَنَا صَحِيحٌ.

عون ١٤٠/٣ عون ٣٢٢/٩

٣٥٢٧ ـ حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عن عُمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ؟ قالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ[1] عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلاَ أَمْوَالٍ يَتَعَاطُونَهَا فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ عَلَى[2] نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ»، وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾»[3].

[ت ٧٩/م ٧٦] ـ باب [في][4] الرجل يأكل من مال ولده

خط ١٤٠/٣ عون ٣٢٢/٩

٣٥٢٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها][5]: فِي حِجْرِي يَتِيمٌ أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ».

---

(١) فسروه بالقرآن. كذا قال الخطابي.

(٢) لعلى: كذا في د.

(٣) سورة يونس/ ٦٢.

وهذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي، وإنما هو من رواية ابن داسة. ونبه الخطابي أن هذا الحديث لا يدخل في أبواب الرهن.

(٤) نقص في د.

(٥) نقص في د.

عون ٣٢٣/٩ ٣٥٢٩ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ المَعْنَى قالاَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن الْحَكَمِ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عن أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ».

[قال أَبُو دَاوُدَ: حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ زَادَ فِيهِ: «إِذَا احْتَجْتُمْ» وَهُوَ مُنْكَرٌ](١).

خط ١٤١/٣ عون ٣٢٤/٩ ٣٥٣٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِيَ مَالاً وَوَلَدًا، وَإِنَّ وَالِدِي يَحْتَاجُ مَالِي(٢)، قالَ: «أَنْتَ وَمالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ».

[ت ٨٠/م ٧٨] ــ باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل

خط ١٤١/٣ عون ٣٢٥/٩ ٣٥٣١ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا هُشَيْمٌ، عن مُوسَى بنِ السَّائِبِ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ وَيَتَّبِعُ الْبَيِّعُ مَنْ بَاعَهُ».

[ت ٨١/م ٧٩] ــ باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده

خط ١٤٢/٣ عون ٣٢٥/٩ ٣٥٣٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: أَنَّ هِنْدًا أُمَّ مُعَاوِيَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَإِنَّهُ لاَ يُعْطِينِي مَا يُكْفِينِي وَبَنِيَّ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا. قالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بالمَعْرُوفِ».

عون ٣٢٦/٩ ٣٥٣٣ ــ حدّثنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ(٣) ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ

---

(١) نقص في د.
(٢) معناه يستأصله.
(٣) رسول الله.

مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي بِالْمَعْرُوفِ».

عون ٣٢٦/٩ ٣٥٣٤ ـ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ أَنْ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، ثنا حُمَيْدٌ ـ يَعْنِي الطَّوِيلَ ـ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ المَكِّيِّ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلاَنٍ نفقَةَ أَيْتَامٍ كَانَ وَلِيَّهُمْ فَغَالَطُوهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَدَّاهَا إِلَيْهِمْ فَأَدْرَكْتُ لَهُمْ مِنْ مَالِهِمْ مِثْلَيْهَا قَالَ قُلْتُ: اقْبِضْ الأَلْفَ الَّذِي ذَهَبُوا بِهِ مِنْكَ. قالَ: لاَ. حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

خط ١٤٣/٣ عون ٣٢٧/٩ ٣٥٣٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَأَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، عن شَرِيكٍ قَالَ ابنُ الْعَلاَءِ: وَقَيْسٍ، عن أَبِي حُصَيْنٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدِّ الامَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

[ت ٨٢/م ٨٠] ـ باب في قبول الهدايا

خط ١٤٣/٣ عون ٣٢٨/٣ ٣٥٣٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّوَّاسِيُّ قالاَ: ثنا عِيسَى ـ هُوَ ابنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ـ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.

عون ٣٢٨/٩ ٣٥٣٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْمُ اللَّهِ لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا[1] قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا أَوْ دُوسِيًّا أَوْ ثَقَفِيًّا»[2].

[ت ٨٣/م ٨١] ـ باب الرجوع في الهبة

خط ١٤٤/٣ عون ٣٢٩/٩ ٣٥٣٨ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ وَهَمَّامٌ وَشُعْبَةُ قالُوا: ثنا قَتَادَةُ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ».

قالَ هَمَّامٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: وَلاَ نَعْلَمُ الْقَيْءَ إِلاَّ حَرَامًا.

---

(١) مهاجريا أو: كذا في د.

(٢) ثقيفيًا: كذا في د.

خط ١٤٥/٣ عون ٣٣٠/٩ ٣٥٣٩ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ -، ثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ يَحِلُّ الرَّجُلُ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»**.

عون ٣٣٠/٩ ٣٥٤٠ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ عَمْرَو بنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن رَسُولِ اللَّهِ قالَ: **«مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوَقَّفْ فَلْيُعَرَّفْ بِمَا اسْتَرَدَّ ثُمَّ لِيَدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ»**.

[ت ٨٤/م ٨٢] ـــ باب في الهدية لقضاء الحاجة

عون ٣٣١/٩ ٣٥٤١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عُمَرَ بنِ مَالِكٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عن خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ، عن الْقَاسِمِ، عن أَبِي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا»**.

[ت ٨٥/م ٨٣] ـــ باب في الرجل يفضل بعض ولده في النُّحل(١)

خط ١٤٥/٣ عون ٣٣٢/٩ ٣٥٤٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخبرنا سَيَّارٌ، وَأَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، وثنا دَاوُدُ، عن الشَّعْبِيِّ. وأَنَا مُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ سَالِمٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: أَنْحَلَنِي أَبِي نُحْلاً قالَ: إِسْمَاعِيلُ بنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ: نَحْلَةً غُلاَمًا لَهُ. قالَ: فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ إِئْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْهِدْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. قالَ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النعْمَانَ نُحْلاً وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ. قالَ: فَقَالَ: **«أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟»** قالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: **«فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ(٢) مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ النعْمَانَ؟»** قالَ: لاَ. قالَ: فَقَالَ بَعْضُ

---

(١) النحل: بضم النون وسكون الحاء مصدر نحلته، من العطية.

(٢) أعطيته: كذا في د.

هَؤُلاَءِ الـمُحَدِّثِينَ: «هَذَا جَوْرٌ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا تَلْجِئَةٌ[١] فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، قالَ مُغِيرَةُ[٢] فِي حَدِيثِهِ: «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سَوَاءً؟» قالَ: نَعَمْ، قال: «فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قال بَعْضُهُمْ: «أَكُلُّ بَنِيكَ» وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «وَلَدَكَ»[٣]، وَقَالَ ابنُ أَبِي خَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ فِيهِ: «أَلَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟»، وَقَالَ أَبُو الضُّحَى، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ».

عون ٣٣٤/٩ ٣٥٤٣ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ قالَ: «أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلاَمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الْغُلاَمُ؟» قال: غُلاَمِي أَعْطَانِيهِ أَبِي، قالَ: «فَكُلَّ إِخْوَتِكَ أَعْطَى كَمَا أَعْطَاكَ؟» قالَ: لاَ، قالَ: «فَارْدُدْهُ».

عون ٣٣٤/٩ ٣٥٤٤ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن حَاجِبِ بنِ الـمُفَضَّلِ بنِ الـمُهَلَّبِ، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ[٤]، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ».

عون ٣٣٥/٩ ٣٥٤٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا زُهَيْرٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قالَ: «قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ: انْحَلْ ابْنِي غُلاَمَكَ وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَةَ فُلاَنٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَهَا غُلاَمًا»[٥]، فَقَالَتْ لِي: أَشْهِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَهُ إِخْوَةٌ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قال: «فَكُلُّهُمْ[٦] أَعْطَيْتَ [مِثْلَ][٧] مَا أَعْطَيْتَهُ؟» قالَ: لاَ، قالَ: «فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى الْحَقِّ».

---

(١) الإكراه.

(٢) المغيرة: كذا في د.

(٣) أكلّ: زيادة في د.

(٤) أبناءكم: كذا في د.

(٥) غلامي: كذا في د.

(٦) أكلهم: كذا في د.

(٧) نقص في د.

[ت ٨٦/م ٨٤] ـ باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها

عون ٣٣٥/٩ ٣٥٤٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«لاَيَجُوزُ لامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا»**.

خط ١٤٨/٣ عون ٣٣٦/٩ ٣٥٤٧ ـ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْحَارِثِ ـ، ثنا حُسَيْنٌ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا»**.

[ت ٨٧/م ٨٥] ـ باب في العُمْرَى

عون ٣٣٦/٩ ٣٥٤٨ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»**.

عون ٣٣٧/٩ ٣٥٤٩ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

عون ٣٣٧/٩ ٣٥٥٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[1] ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»**.

خط ١٤٨/٣ عون ٣٣٧/٩ ٣٥٥١ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أَخبرني الأَوْزَاعِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»**.

عون ٣٣٨/٩ ٣٥٥٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعِيدٍ، عنْ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرٍ.

---

(١) النبي: كذا في د.

[ت ٨٨/م ٨٦] ـ باب من قال فيه ولعقبه(١)

خط ١٤٩/٣ عون ٣٣٨/٩ ٣٥٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قالاَ: ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، حدثنا مَالِكٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَنَسٍ ـ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المَوَارِيثُ»**.

عون ٣٣٩/٩ ٣٥٥٤ ـ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عنْ ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ [وَمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ](٢): وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَقِيلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ وَيَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن ابنِ شِهَابٍ [عَلَى هَذَا اللفظ على قول أهل المدينة](٣)، واخْتُلِفَ عَلَى الأَوْزَاعِيِّ، عن ابنِ شِهَابٍ في لَفْظِهِ وَرَوَاهُ فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ مِثْلَ ذَلِكَ.

عون ٣٤٠/٩ ٣٥٥٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: **«هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ»** فَأَمَّا إِذَا قالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا.

خط ١٤٩/٣ عون ٣٤٠/٩ ٣٥٥٦ ـ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ تُرْقِبُوا وَلاَ تُعْمِرُوا فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا أَوْ أُعْمِرَهُ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»**.

عون ٣٤١/٩ ٣٥٥٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبٍ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي ثَابِتٍ ـ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن طَارِقٍ المَكِّيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَعْطَاهَا ابْنُهَا

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في د وبدلها: وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب.

(٣) زيادة في د.

حَدِيقَةٌ مِنْ نَخْلٍ فَمَاتَتْ فَقَالَ ابْنُهَا: إِنَّمَا أَعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا وَلَهُ إِخْوَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا**». قالَ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا. قالَ: «**ذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ**».

[ت ٨٩/م ٨٧] ـ باب في الرقبى

عون ٣٤٢/٩ ٣٥٥٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا دَاوُدُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا**».

عون ٣٤٣/٩ ٣٥٥٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن حُجْرٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلاَ تُرْقِبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ**».

عون ٣٤٣/٩ ٣٥٦٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مُوسَى، عن عُثْمَانَ بنِ الأَسْوَدِ، عن مُجَاهِدٍ قال: الْعُمْرَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هُوَ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ، وَالرُّقْبَى هُوَ أَنْ يَقُولَ الإِنْسَانُ: هُوَ لِلآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ.

[ت ٩٠/م ٨٨] ـ باب في تضمين العارية

خط ١٤٩/٣ عون ٣٤٤/٩ ٣٥٦١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَ**»، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ فَقَالَ: هُوَ أَمِينُكَ لاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ.

خط ١٥٠/٣ عون ٣٤٤/٩ ٣٥٦٢ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قالاَ: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا شَرِيكٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أُمَيَّةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرُعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فقالَ: أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟ فقالَ: «**لاَ بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ**».

---

(١) النبي: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذِهِ رِوَايَةُ يَزِيدَ بِبَغْدَادَ، وَفِي رِوَايَتِهِ بِوَاسِط تَغَيُّرٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا.

عون ٣٤٦/٩ ٣٥٦٣ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أُنَاسٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**يَا صَفْوَانُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سِلاَحٍ؟**» قالَ: عَارِيَةً أَمْ غَصْبًا؟ قالَ: «**لاَ بَلْ عَارِيَةٌ**» فَأَعَارَهُ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ دِرْعًا، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جُمِعَتْ دُرُوعُ صَفْوَانَ فَفَقَدَ مِنْهَا أَدْرَاعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ لِصَفْوَانَ: «**إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا مِنْ أَدْرَاعِكَ أَدْرَعاً فَهَلْ نَغْرِمُ لَكَ؟**» قالَ: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لأَنَّ فِي قَلْبِي الْيَوْمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ أَعَارَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ثُمَّ أَسْلَمَ.

عون ٣٤٦/٩ ٣٥٦٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، عن عَطَاءٍ، عن نَاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ قالَ: «اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

خط ١٥٠/٣ عون ٣٤٦/٩ ٣٥٦٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا ابنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ وَلاَ تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا**» فَقِيلَ[2]: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ الطَّعَامَ؟ قال: «**ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا**»، ثُمَّ قالَ: «**الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ**[3]، **وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ**[4]، **وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ**[5] **غَارِمٌ**».

عون ٣٤٧/٩ ٣٥٦٦ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُصْفُرِيُّ، ثنا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ

---

(١) النبي: كذا في د. (٢) قيل: كذا في د.

(٣) مؤداة: قضية الزام في أدائها عينا حال القيام.

(٤) المنحة ما يمنحه الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة ثم يردها أو شاة يشرب درها ثم يردها على صاحبها أو شجرة يأكل ثمرتها.

(٥) الكفيل.

لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلاثِينَ دِرْعًا وَثَلاثِينَ بَعِيرًا**». قالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ. قالَ: «**بَلْ مُؤَدَّاةٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَبَّانُ خَالُ هِلاَلِ الرأي(١).

[ت ٩١/م ٨٩] ــ باب فيمن أفسد شيئًا يغرم مثله

عون ٣٤٨/٩ ٣٥٦٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمِهَا قَصْعَةً فِيهَا طَعَامٌ. قَالَ: فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا فَكَسَرَتِ(٢) الْقَصْعَةَ. قالَ ابنُ المُثَنَّى: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «**غَارَتْ أُمُّكُمْ**». زَادَ ابنُ المُثَنَّى: «**كُلُوا**»، فَأَكَلُوا حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَتُهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا؛ ثُمَّ رَجِعْنَا إِلَى لَفْظِ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قال: «**كُلُوا**»، وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى [آل](٣) الرَّسُولِ وَحَبَسَ المَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ».

خط ١٥١/٣ عون ٣٤٨/٩ ٣٥٦٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي فُلَيْتٌ الْعَامِرِيُّ، عن جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ قالَتْ: قالَتْ عَائِشَةُ [رضي اللَّهِ عنها]: مَا رَأَيْتُ صَانِعًا طَعَامًا مِثْلَ صَفِيَّةَ صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَبَعَثَتْ بِهِ فَأَخَذَنِي أَفْكُلٌ(٤) فَكَسَرْتُ الإِنَاءَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قالَ: «**إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ**».

[ت ٩٢/م ٩٠] ــ باب المواشي تفسد زرع قوم

خط ١٥٢/٣ عون ٣٥٠/٩ ٣٥٦٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ المَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَرَامِ بنِ مُحَيِّصَةَ، عن أَبِيهِ: أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ عَلَيْهِمْ(٥)، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [أَنَّ](٦) عَلَى أَهْلِ

---

(١) نقص في د.
(٢) وكسرت: كذا في د.
(٣) زيادة في د.
(٤) الرعدة من برد أو خوف.
(٥) فأفسدت فقضى: كذا في د.
(٦) زيادة في د.

الأَمْوَالِ حِفْظَهَا بالنَّهَارِ وعَلَى أَهْلِ المَوَاشِي حِفْظَهَا باللَّيْلِ.

عون ٣٥٠/٩ ٣٥٧٠ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَرَامِ بنِ مُحَيِّصَةَ الأَنْصَارِيِّ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ فَدَخَلَتْ حَائِطًا فَأَفْسَدَتْ فِيهِ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا، وأَنَّ حِفْظَ المَاشِيَةِ باللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ المَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ[1] باللَّيْلِ.

آخر كتاب البيوع

---

(١) مواشيهم: كذا في د.

١٨ ـ أول كتاب الأقضية(١)

[ت ١/م ١] ـ باب في طلب القضاء

خط ١٤٨/٤ عون ٣٥١/٩ ٣٥٧١ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ وُلِّيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ**».

عون ٣٥٢/٩ ٣٥٧٢ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنَا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، عن عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، عن المَقْبُرِيِّ وَالأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ**».

[ت ٢/م ٢] ـ باب في القاضي يخطىء

عون ٣٥٣/٩ ٣٥٧٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، ثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أَبِي هَاشِمٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ ـ يَعْنِي حَدِيثَ ابنِ بُرَيْدَةَ، «الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ».

خط ١٤٨/٤ عون ٣٥٣/٩ ٣٥٧٤ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ قالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ قالَ: أَخبرني يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن أَبي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ**

---

(١) هذا الكتاب غير موجود في د.

فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ بنِ حَزْمٍ فقالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

عون ٣٥٥/٩ **٣٥٧٥ ــ حدّثنا** عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، ثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ نَجْدَةَ، عن جَدِّهِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ»**.

عون ٣٥٥/٩ **٣٥٧٦ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ بنِ أَبِي يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، حدَّثني زَيْدُ بنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن أَبِيهِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: **﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾** إِلَى قَوْلِهِ: **﴿الْفَاسِقُونَ﴾**(١)؛ هَؤُلاَءِ الآيَاتُ الثَّلاَثُ نَزَلَتْ في يَهُودَ؛ خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ.

[ت ٣/م ٣] ــ باب في طلب القضاء والتسرع إليه

عون ٣٥٧/٩ **٣٥٧٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن رَجَاءٍ الأَنْصَارِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بِشْرٍ الأَنْصَارِيِّ الأَزْرَقِ قالَ: «دَخَلَ رَجُلاَنِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ جَالِسٌ فِي حَلْقَةٍ فَقَالاَ: أَلاَ رَجُلٌ يُنَفِّذُ بَيْنَنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلْقَةِ: أَنَا فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ كُفًّا مِنْ حَصًى فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: مَهْ إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إِلَى الْحُكْمِ».

عون ٣٥٨/٩ **٣٥٧٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن بِلاَلٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكِّلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ»**(٢).

وَقَالَ وَكِيعٌ: عن إِسْرَائِيلَ، عن عَبْدِ الأَعْلَى، عن بِلاَلِ بنِ أَبِي مُوسَى، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: عن عَبْدِ الأَعْلَى، عن بِلاَلِ بنِ مِرْدَاسٍ الْفَزَارِيِّ، عن خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيِّ، عن أَنَسٍ.

---

(١) سورة المائدة/ ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٤٧.

(٢) أي يرشده طريق الصواب.

عون ٣٥٨/٩ ٣٥٧٩ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قالَ: قالَ أَبُو مُوسَى قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَنْ نَسْتَعْمِلَ أَوْ لاَ نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ»**.

[ت ٤/م ٤] ـــ باب في كراهية الرشوة

خط ١٤٩/٤ عون ٣٥٩/٩ ٣٥٨٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أَخبرنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي».

[ت ٥/م ٥] ـــ باب في هدايا العمَّال

عون ٣٦٠/٩ ٣٥٨١ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخبرنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ قالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بنُ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عُمِّلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، قالَ: **«وَمَا ذَلِكَ؟»** قالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا. قالَ: **«وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى»**.

[ت ٦/م ٦] ـــ باب كيف القضاء

خط ١٥٠/٤ عون ٣٦١/٩ ٣٥٨٢ ـــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أَخبرنا شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، عن حَنَشٍ، عن عَلِيٍّ [عليه السلام] قالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ وَلاَ عِلْمَ لِي بالْقَضَاءِ، فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ»**. قالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ».

[ت ٧/م ٧] ـــ باب في قضاء القاضي إذا أخطأ

خط ١٥١/٤ عون ٣٦٢/٩ ٣٥٨٣ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ**

تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِشَيْءٍ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

خط ١٥٢/٤ عون ٣٦٣/٩ ٣٥٨٤ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلاَّ دَعْوَاهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. فَبَكَى الرَّجُلاَنِ وَقَالَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقِّي لَكَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَاهُ فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا[1] ثُمَّ تَحَالاَّ»**[2].

عون ٣٦٤/٩ ٣٥٨٥ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا عِيسَى، أَخبرنا أُسَامَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ قالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ قالَ: «يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دُرِسَتْ فَقَالَ: **«إِنِّي إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ»**.

عون ٣٦٥/٩ ٣٥٨٦ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ قالَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصِيبًا لأَنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالتَّكَلُّفُ».

عون ٣٦٥/٩ ٣٥٨٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أَنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ قالَ: أَخبرني أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ، وَلاَ أَخَالُني رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ يَعْنِي حَرِيزَ بنَ عُثْمَانَ.

[ت ٨/م ٨] ــ باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي

عون ٣٦٦/٩ ٣٥٨٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، أَخبرنا مُصْعَبُ بنُ ثَابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِّ الْحَكَمِ».

---

(١) إستهما: أي اقترعا لتعيين الحصتين إن وقع التنازع بينهما.

(٢) أي ليجعل كل واحد منكما صاحبه في حل من قبله بإبراء ذمته ا هـ.

[ت ٩/م ٩] ـ باب القاضي يقضي وهو غضبان

خط ١٥٣/٤ عون ٣٦٦/٩ ٣٥٨٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ قالَ: أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَقْضِيَ الْحَكَمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**».

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب الحكم بين أهل الذمة

عون ٣٦٧/٩ ٣٥٩٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: ﴿**فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾[1] فَنُسِخَتْ قالَ: ﴿**فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ**﴾[2].

عون ٣٦٧/٩ ٣٥٩١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾ وَ ﴿**إِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ**﴾ الآية.

قالَ: كَانَ بَنُو النَّضِيرِ إِذَا قَتَلُوا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَدَّوْا نِصْفَ الدِّيَةِ وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ أَدُّوا الدِّيَةَ كَامِلَةً فَسَوَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ.

[ت ١١/م ١١] ـ باب اجتهاد الرأي في القضاء

خط ١٥٣/٤ عون ٣٦٨/٩ ٣٥٩٢ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، عن شُعْبَةَ، عنْ أَبِي عَوْنٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَمْرٍو ابنِ أَخِي المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قالَ: «**كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟**» قالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ. قالَ: «**فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟**» قالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟**» قالَ: أَجْتَهِدُ بِرَأْيِي، وَلاَ آلو[3]، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «**الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ**».

---

(١) سورة المائدة/ ٤٢.

(٢) سورة المائدة/ ٤٧.

(٣) لا أقصر في الإجتهاد.

عون ٣٦٩/٩ ٣٥٩٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عنْ شُعْبَةَ قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، عَنْ الْحَارِثِ بنِ عَمْرٍو، عن نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب في الصلح

خط ١٥٤/٤ عون ٣٧٢/٩ ٣٥٩٤ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ. ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ أَوْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمدٍ شَكَّ الشَّيْخُ، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**».

زَادَ أَحْمَدُ: «**إِلاَّ صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً**».

وَزَادَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ**».

خط ١٥٤/٤ عون ٣٧٣/٩ ٣٥٩٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ تَقَاضَى ابنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبَ بنَ مَالِكٍ فَقَالَ: «**يَا كَعْبُ**»، فَقَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ لَهُ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ. قالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُمْ فَاقْضِهِ**».

[ت ١٣/م ١٣] ــ باب في الشهادات

خط ١٥٥/٤ عون ٣/١٠ ٣٥٩٦ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ قالاَ: أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرني مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرِو بنَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ: الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**» شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ أَيَّتُهُمَا قالَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَالِكٌ: الَّذِي يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ وَلاَ يَعْلَمُ بِهَا الَّذِي هِيَ لَهُ، قالَ الْهَمَدَانِيُّ: وَيَرْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ قال ابنُ السَّرْحِ: أَوْ يَأْتِي بِهَا الإِمَامَ وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ الْهَمَدَانِيِّ. قال ابنُ السَّرْحِ بنَ أَبِي عَمْرَةَ: وَلَمْ يَقُلْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها

خط ١٥٥/٤ عون ٤/١٠

٣٥٩٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، عن يَحْيَى بنِ رَاشِدٍ قالَ: جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ**(١) **حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قالَ».**

عون ٥/١٠

٣٥٩٨ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، ثنا عاصِمُ بنُ محمدِ بنِ زَيْدٍ العُمَرِيُّ قال: حدثني المثنَّى بنُ يَزِيدَ، عَنْ مَطَرٍ الوراقِ، عَنْ نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عَنْ النبيِّ ﷺ قَالَ: **«وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».**

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في شهادة الزور

عون ٦/١٠

٣٥٩٩ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ـ يَعْنِي الْعَصْفُرِيَّ ـ، عن أَبِيهِ، عن حَبِيبِ بنِ النُّعْمَانِ الأَسْدِيِّ، عن خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: **«عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِاللَّهِ»** ثَلاَثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَرَأَ: **﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾**(٢).

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب من ترد شهادته

خط ١٥٦/٤ عون ٧/١٠

٣٦٠٠ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ

---

(١) الوحل الشديد.

(٢) سورة الحج/ ٣٠.

الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ وَذِيَ الْغِمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْغِمْرُ: الْحِنَّةُ وَالشَّحْنَاءُ، وَالْقَانِعُ: الأَجِيرُ التَّابِعُ مِثْلُ الأَجِيرِ الْخَاص.

عون ٨/١٠ ٣٦٠١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بنِ طَارِقٍ الرَّازِيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ قالَ: حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ زَانٍ وَلاَ زَانِيَةٍ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»**.

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب شهادة البدوي على أهل الأمصار

خط ١٥٧/٤ عون ٨/١٠ ٣٦٠٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ وَنَافِعُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»**.

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب الشهادة على الرضاع

خط ١٥٧/٤ عون ٩/١٠ ٣٦٠٣ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، أَخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بنُ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحْفَظُ قالَ: «تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لَكَاذِبَةٌ قالَ: **«وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ؟ دَعْهَا عَنْكَ؟»**».

عون ١٠/١٠ ٣٦٠٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، أَخبرنا الْحَارِثُ بنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ. ح، وَحدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ كِلاَهُمَا، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عُبَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن عُقْبَةَ بنِ الْحَارِثِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: نَظَرَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ إِلَى الْحَارِثِ بنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ: هَذَا مِنْ ثِقَاتِ

أَصْحَابِ أَيُّوبَ.

[ت ١٩/م ١٩] ـ باب شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر

خط ١٥٨/٤ عون ١٠/١٠

٣٦٠٥ ـ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، أَخبرنا هُشَيْمٌ، أَخبرنا زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَاءَ[1] هَذِهِ وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُشْهِدُهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ فَأَتَيَا أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ فَأَخْبَرَاهُ وَقَدِمَا بِتَرِكَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ فَقَالَ الأَشْعَرِيُّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلاَ كَذِبَا وَلاَ بَدَّلاَ وَلاَ كَتَمَا وَلاَ غَيَّرَا، وَإِنَّهَا لَوَصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرِكَتُهُ، فَأَمْضَى شَهَادَتَهُمَا».

خط ١٥٩/٤ عون ١٢/١٠

٣٦٠٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، أَخبرنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيٍّ بنِ بَدَّاءَ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامَ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ فَقَامَ رَجُلاَنِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قالَ: فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ**﴾[2] الآيَةَ».

[ت ٢٠/م ٢٠] ـ باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به

خط ١٦٠/٤ عون ١٩/١٠

٣٦٠٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ أَنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أَخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الأَعْرَابِيُّ فَطَفِقَ رِجَالٌ

---

(١) بلد بين بغداد وإربل.

(٢) سورة المائدة/ ١٠٦.

يَعْتَرِضُونَ الأَعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ وَلاَ يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، فَنَادَى الأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلاَّ بِعْتُهُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الأَعْرَابِيِّ فقالَ: «**أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟**» قالَ الأَعْرَابِيُّ: لاَ وَاللَّهِ مَا بِعْتُكَهُ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بَلَى قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ**»، فَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هُلُمَّ شَهِيدًا، فقال خُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: «**بِمَ تَشْهَدُ؟**» فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ».

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب القضاء باليمين والشاهد

خط ١٦١/٤ عون ٢١/١٠ **٣٦٠٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ أَنَّ زَيْدَ بنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أَخبرنا سَيْفٌ المَكِّيُّ، قالَ عُثْمَانُ: سَيْفُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ».

عون ٢٢/١٠ **٣٦٠٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قالاَ: أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قالَ سَلَمَةُ فِي حَدِيثِهِ. قالَ عَمْرٌو: في الْحُقُوقِ.

عون ٢٣/١٠ **٣٦١٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، قال: أَخبرنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَنِي الرَبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قال: أَنبأَنا الشَّافِعِيُّ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ قالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ فقالَ: أَخبرني رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلاَ أَحْفَظُهُ، قالَ عَبدُ الْعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلاً عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عن رَبِيعَةَ عَنْهُ عن أَبِيهِ.

عون ٢٥/١٠ **٣٦١١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، أَخبرنا زِيَادٌ ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن رَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ قال

سُلَيْمَانُ: فَلَقِيتُ سُهَيْلاً فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَبِيعَةَ أَخبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قال: فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي.

خط ٤/١٦١عون ١٠/٢٦ **٣٦١٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، ثنا عَمَّارُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّيَ الزُّبَيْبَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةِ[1] مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا[2] أَذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرُ، قالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: **«مَنْ بَيِّنَتُكَ؟»** قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخَرِ»**، قُلْتُ نَعَمْ فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ باللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ وَلاَ تَمَسُّوا ذَرَارِيهِمْ لَوْلاَ أَنَّ اللَّهِ تَعَالَى لاَ يُحِبُّ ضَلاَلَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالاً»**[3]: قال الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيَّتِي[4] فَانْصَرَفْتُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي فَأَخْبَرْتُهُ ـ فَقَالَ لِي: **«احْبِسْهُ»**، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ[5] وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَائِمَيْنِ فقالَ: **«مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟»** فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: **«رُدَّ عَلَى هَذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا»**، قالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قال: فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ فقالَ لِلرَّجُلِ: **«اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعًا مِنْ طَعَامٍ»**، قالَ: فَزَادَنِي آصُعًا مِنْ شَعِيرٍ».

---

(١) واد من أودية الطائف ا هـ.

(٢) قال الخطابي: قطعنا أطراف آذانها، وكان ذلك علامة من أسلم وبين من لم يسلم ا هـ.

(٣) ما رزيناكم: أي ما نقصناكم ا هـ.

(٤) الطنفسة، وقيل البساط ا هـ.

(٥) أي: جمعت عليه ثوبه ا هـ.

[ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب الرجلين يدّعيان شيئًا وليست لهما بيّنة

خط ١٦٣/٤ عون ٢٩/١٠ ٣٦١٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا ابنُ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا».

عون ٢٩/١٠ ٣٦١٤ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

خط ١٦٣/٤ عون ٣٠/١٠ ٣٦١٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

خط ١٦٤/٤ عون ٣١/١٠ ٣٦١٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِنْهَالٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا ابنُ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاَسٍ، عن أَبي رَافِعٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ، أَحَبَّا ذَلِكَ أَوْ كَرِهَا»**.

عون ٣٣/١٠ ٣٦١٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ أَحْمَدُ: قالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«إِذَا كَرِهَ الاثْنَانِ الْيَمِينَ أَوْ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهِمَا عَلَيْهَا»**.

قالَ سَلَمَةُ: قالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ وقالَ: «إِذَا أُكْرِهَ الاثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ».

عون ٣٣/١٠ ٣٦١٨ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِإِسْنَادِ ابنِ مِنْهَالٍ مِثْلَهُ قالَ: «فِي دَابَّةٍ وَلَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ».

[ت ٢٣/م ٢٣] ـ باب اليمين على المدعى عليه

عون ٣٤/١٠ ٣٦١٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قالَ: ثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قالَ: «كَتَبَ إِلَيَّ ابنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ».

[ت ٢٤/م ٢٤] ـ باب كيف اليمين

عون ٣٥/١٠ ٣٦٢٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أَبي يَحْيَى، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ - يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ -: «**احْلِفْ باللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ**» - يَعْنِي المُدَّعِي -».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو يَحْيَى اسْمُهُ زِيَادٌ. كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.

[ت ٢٥/م ٢٥] ـ باب إذا كان المدّعى عليه ذمّيًّا أيحلف؟

عون ٣٦/١٠ ٣٦٢١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن شَقِيقٍ، عن الأَشْعَثِ قال: «كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قُلْتُ: لاَ، قالَ لِلْيَهُودِيِّ: «**احْلِفْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً**﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

[ت ٢٦/م ٢٦] ـ باب الرجل يحلف على علمه فيما غاب عنه

عون ٣٧/١٠ ٣٦٢٢ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا الْحَارِثُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، عن الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ فِي يَدِهِ، قالَ: «**هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قالَ: لاَ وَلَكِنْ أُحَلِّفُهُ وَاللَّهِ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ؟ فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ - يَعْنِي لِلْيَمِينِ -» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

خط ١٦٤/٤ عون ٣٨/١٠ ٣٦٢٣ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ**»، قالَ: لاَ، قالَ: «**فَلَكَ يَمِينُهُ**»، قالَ:

---

(١) سورة آل عمران/ ٧٧.

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ فَاجِرٌ لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فقالَ: «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلاَّ ذَلِكَ**».

[ت ٢٧/م ٢٧] ـ باب كيف يُحلّف الذميّ؟

عون ٣٩/١٠ ٣٦٢٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ قال: أَخبرنا رَجُلٌ منْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي لِلْيَهُودِ ـ: «**أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنا؟**» وَسَاقَ الحديثَ في قِصَّةِ الرَّجْمِ».

عون ٣٩/١٠ ٣٦٢٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِإِسْنَادِهِ قال: حدثني رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنَ كَانَ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَاقَ الحديثَ بِمَعْنَاهُ.

عون ٣٩/١٠ ٣٦٢٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهُ ـ يَعْنِي لابْنِ صُورِيَا ـ: «**أُذَكِّرُكُمْ باللَّهِ الَّذِي نَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمُ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، أَتَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمُ الرَّجْمَ؟**» قَالَ: ذَكَّرْتَنِي بِعَظِيمٍ وَلاَ يَسَعُنِي أَنْ أَكْذِبَكَ» وَسَاقَ الحديثَ.

[ت ٢٨/م ٢٨] ـ باب الرجل يحلف على حقّه

عون ٤٠/١٠ ٣٦٢٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ وَمُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ قالاَ: ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن بَحِيرِ بنِ سَعْدٍ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن سَيْفٍ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ**[1] **فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**».

---

(١) الكيس: العقل.

[ت ٢٩/م ٢٩] ـ باب في الحبس في الدّين وغيره

خط ٤/١٦٥ عون ١٠/٤١ ٣٦٢٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عن وَبْرِ بنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ مَيْمُونٍ، عن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ، عن أَبِيهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ**».

قالَ ابنُ المُبَارَكِ: يُحِلُّ عِرْضَهُ يُغَلَّظُ لَهُ، وَعُقُوبَتَهُ يُحْبَسُ لَهُ.

عون ١٠/٤٢ ٣٦٢٩ ـ **حدّثنا** مُعَاذُ بنُ أَسَدٍ، ثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أَخبرنا هِرْمَاسُ بنُ حَبِيبٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ـ عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي فَقَالَ لِي: «**الْزَمْهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ**».

خط ٤/١٦٥ عون ١٠/٤٣ ٣٦٣٠ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ».

عون ١٠/٤٣ ٣٦٣١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ وَمُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ ابنُ قُدَامَةَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قال ابنُ قُدَامَةَ: إِنَّ أَخَاهُ أَوْ عَمَّهُ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ: «إِنَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فقالَ: جِيرَانِي بِمَا أَخَذُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ**» ـ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ: وَهُوَ يَخْطُبُ».

[ت ٣٠/م ٣٠] ـ باب في الوكالة

عون ١٠/٤٤ ٣٦٣٢ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ قالَ: «أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فقالَ: «**إِذَا أَتَيْتَ وَكِيلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسْقًا، فَإِنِ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوَتِهِ**»(١).

---

(١) العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

[ت ٣١/م ٣١] ـ أبواب من القضاء

خط ١٦١/٤ عون ٤٥/١٠ ٣٦٣٣ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا المُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ[١]، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا تَدَارَأْتُمْ**[٢] **فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ**».

خط ١٦٦/٤ عون ٤٥/١٠ ٣٦٣٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَابنُ خَلَفٍ قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلاَ يَمْنَعْهُ**»، فَنَكَسُوا، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ لأَلْقِيَنَّهَا[٣] بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ ابنُ أَبِي خَلَفٍ وَهُوَ أَتَمُّ.

عون ٤٦/١٠ ٣٦٣٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن لُؤْلُؤَةَ، عن أَبِي صَرْمَةَ، قالَ أَبُو دَاوُدَ قالَ: غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الحدِيثِ، عن أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**مَنْ ضَارَّ**[٤] **أَضَرَّ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَ**[٥] **اللَّهِ عَلَيْهِ**[٦]».

خط ١٦٦/٤ عون ٤٦/١٠ ٣٦٣٦ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قالَ: فَكَانَ سَمُرَةَ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيَتَأَذَّى وَيَشُقُّ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، قالَ: «**فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا**» أَمْرًا رَغَّبَهُ فِيهِ،

---

(١) في نسخة المنذري: يسير بن كعب العدوي.

(٢) تدارأتم: تنازعتم ا هـ.

(٣) لألقينها: أي هذه المقالة ا هـ.

(٤) أي من أدخل على مسلم مضرة في ماله أو نفسه أو عرضه بغير حق ا هـ.

(٥) المشاقة: المنازعة.

(٦) شاق الله عليه: أي أنزل الله عليه المشقة ا هـ.

فَأَبَى، فَقَالَ: «**أَنْتَ مُضَارٌّ**»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلأَنْصَارِيِّ: «**اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ**».

خط ١٦٧/٤ عون ٤٧/١٠ ٣٦٣٧ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلاً خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ[1] الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ**». قالَ: فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنْ كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قالَ: «**اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ**»، فقالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿**فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ**﴾[2] الآيَةَ».

عون ٤٨/١٠ ٣٦٣٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الْوَلِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ كَثِيرٍ ـ، عن أَبِي مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ، عن أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بنِ أَبِي مَالِكٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ كُبَرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَهْزُورٍ[3] ـ يَعْنِي السَّيْلَ الَّذِي يَقْتَسِمُونَ مَاءَهُ ـ فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لاَ يَحْبِسَ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

عون ٤٩/١٠ ٣٦٣٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، ثنا الْمُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْحَارِثِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي السَّيْلِ الْمَهْزُورِ أَنْ يُمْسَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسِلَ الأَعْلَى الأَسْفَلِ».

عون ٥٠/١٠ ٣٦٤٠ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عُثْمَانَ، حَدَّثَهُمْ، قالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي طُوَالَةَ وَعَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا، فَأَمَرَ بِهَا فَذُرِعَتْ فَوُجِدَتْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ، وفي حَدِيثِ الآخَرِ: فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، فَقَضَى بِذَلِكَ. قالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ».

آخر كتاب الأقضية

---

(١) مسايل المياه ا هـ.

(٢) سورة النساء/ ٦٥.

(٣) وادي بني قريظة.

١٩ ـ كتاب العلم(١)

[ت ١/م ١] ـ باب الحث على طلب العلم(٢)

خط ١٦٩/٤ عون ٥٢/١٠ ٣٦٤١ ـ **حدثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، قالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بنَ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ، عن دَاوُدَ بنِ جَمِيلٍ، عن كَثِيرِ بنِ قَيْسٍ قالَ: «كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ. قالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْحِيتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»**.

عون ٥٤/١٠ ٣٦٤٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ قالَ: لَقِيتُ شَبِيبَ بنَ شَيْبَةَ(٣) فَحَدَّثَنِي بِهِ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي سَوْدَةَ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ بِمَعْنَاهُ يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٥٤/١٠ ٣٦٤٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلاَّ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»**.

---

(١) كتاب العلم مؤخر في د على كتاب الديات.

(٢) باب فضل العلم: كذا في د.

(٣) صوابه شبيب وشعيب تصحيف وهو شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمر التميمي. هامش د.

[ت ٢/م ٢] ـ باب رواية حديث أهل الكتاب

عون ١٠/٥٥ ٣٦٤٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبرنا ابنُ أَبي ثَمْلَةَ الأَنْصَارِيُّ: عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مُرَّ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«اللَّهُ أَعْلَمُ»**. قالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ: **«مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولوا آمَنا باللَّهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُ»**.

عون ١٠/٥٦ ٣٦٤٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن أَبِيهِ، عن خَارِجَةَ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ ـ قالَ: قالَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: **«إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»** فَتَعَلَّمْتُهُ فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلاَّ نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ[3] فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ».

[ت ٣/م ٣] ـ باب في كتاب[4] العلم

خط ٤/١٧٠ عون ١٠/٥٧ ٣٦٤٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالاَ: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُغِيثٍ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: «كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى، فَأَمْسَكْتُ عن الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ فَقَالَ: **«أَكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقٌّ»**.

خط ٤/١٧٠ عون ١٠/٥٧ ٣٦٤٧ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ، عن الْمُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ قالَ: «دَخَلَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عن حَدِيثٍ، فَأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ، فَقالَ زَيْدٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَكْتُبَ شَيْئًا

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) أي عرفته.

(٤) باب كتابة العلم: كذا في د.

مِنْ حَدِيثِهِ فَمَحَاهُ».

عون ٥٨/١٠ ٣٦٤٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ شِهَابٍ، عن الْحَذَّاءِ، عن أَبي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «مَا كُنَّا نَكْتُبُ غَيْرَ التَّشَهُّدِ وَالْقُرْآنِ».

عون ٥٨/١٠ ٣٦٤٩ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلٌ قالَ: ثنا الْوَلِيدُ. ح، وحدثنا الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ قالَ: أَخبرني أَبِي، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ قالَ: أَخبرنا أَبو سَلَمَةَ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ قالَ: حدَّثني أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ، خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي، فقالَ: «**اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ**».

عون ٥٩/١٠ ٣٦٥٠ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قالَ: أَخبرنا الْوَلِيدُ قال: «قُلْتُ لأَبِي عَمْرٍو: مَا يَكْتُبُوهُ؟ قالَ: الْخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا يَوْمَئِذٍ مِنْهُ».

[ت ٤/م ٤] ــ باب في التشديد في الكذب على رسول اللَّهِ ﷺ

عون ٥٩/١٠ ٣٦٥١ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخبرنا خَالِدٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، الْمَعْنَى عن بَيَانِ بنِ بِشْرٍ، قالَ مُسَدَّدٌ: أَبُو بِشْرٍ، عن وَبْرَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ قالَ: «قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُكَ قالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

[ت ٥/م ٥] ــ باب الكلام في كتاب اللَّهِ بغير علم

عون ٦١/١٠ ٣٦٥٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى، ثنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِي الْحَضْرَمِيُّ، أَخبرنا سُهَيْلُ بنُ مِهْرَانَ[1] أَخُو حَزْمٍ الْقَطْعِيُّ، أَخبرنا أَبُو عِمْرَانَ، عن جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ**».

---

(١) قال البخاري: سهيل بن مهران أخو حزم بن أبي حزم القطعي البصري ليس بالقوي عندهم وهو سهيل بن أبي حزم. هامش د.

[ت ٧/م ٧] ـ باب تكرير الحديث

عون ٦٢/١٠ ٣٦٥٣ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عن أَبي عَقِيلٍ هَاشِمِ بنِ بِلاَلٍ، عن سَابِقِ بنِ نَاجِيَةَ، عن أَبِي سَلاَّمٍ، عن رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا أَعَادَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

[ت ٧/م ٧] ـ باب في سرد الحديث

عون ٦٣/١٠ ٣٦٥٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ قالَ: «جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] وَهِيَ تُصَلِّي فَجَعَلَ يَقُولُ: اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَتْ صَلاَتَهَا قَالَتْ: أَلاَ تَعْجَبُ إِلَى هَذَا وَحَدِيثِهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُحَدِّثُ الحديثَ لَوْ شَاءَ الْعَادُّ أَنْ يُحْصِيَهُ أَحْصَاهُ».

عون ٦٣/١٠ ٣٦٥٥ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قالَ: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: «أَلاَ يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ[1] حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ[2]، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الحديثَ سَرْدَكُمْ».

[ت ٨/م ٨] ـ باب التوقي في الفتيا

خط ١٧٢/٤ عون ٦٤/١٠ ٣٦٥٦ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا عِيسَى، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الْغَلُوطَاتِ»[3].

عون ٦٤/١٠ ٣٦٥٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِى، ثنا سَعِيدٌ يَعْنِي - ابنَ أَبِي أَيُّوبَ -، عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عن مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ أَبِي عُثْمَانَ، عن

---

(١) جنب: كذا في د.

(٢) أسبح: أرادت أنها كانت تتنفل.

(٣) واحدتها أغلوطة مثل حلوبة، وأغلوطة مثل أعجوبة قال الأوزاعي: هي شرار المسائل. هامش د.

أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْتَى». ح، وحدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عن عَمْرِو بنِ أَبِي نُعَيْمَةَ، عن أَبِي عُثْمَانَ الطُّنْبُذِيِّ رَضِيعَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ» زَادَ سُلَيْمَانُ المَهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ» وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ.

[ت ٩/م ٩] ـ باب كراهية منع العلم

خط ١٧١/٤ عون ٦٦/١٠

٣٦٥٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَلِيُّ بنُ الْحَكَمِ، عن عَطَاءٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب فضل نشر العلم

عون ٦٧/١٠

٣٦٥٩ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ[1] مِنْكُمْ».

خط ١٧٢/٤ عون ٦٨/١٠

٣٦٦٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حدَّثني عُمَرُ بنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبَانَ، عن أَبِيهِ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ».

عون ٦٨/١٠

٣٦٦١ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِيهِ، عن سَهْلٍ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «وَاللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ».

---

(١) يسمع: كذا في د.

[ت ١١/م ١١] ـ باب الحديث عن بني إسرائيل

خط ١٧٣/٤ عون ٦٩/١٠ ٣٦٦٢ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَدِّثُوا عنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ**».

عون ٧٠/١٠ ٣٦٦٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذٌ، ثنا أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي حَسَّانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عن بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ مَا يَقُومُ إِلاَّ إِلَى عُظْمِ[1] صَلاَةٍ».

[ت ١٢/م ١٢] ـ باب في طلب العلم لغير اللَّهِ

عون ٧٠/١٠ ٣٦٦٤ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ، ثنا فُلَيْحٌ، عن أَبِي طُوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَعْمَرٍ [الأَنصاريِّ]، عن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ [عز وجل] لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ يَعْنِي رِيحَهَا ـ**».

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب في القصص

خط ١٧٤/٤ عون ٧١/١٠ ٣٦٦٥ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، أَخبرنا أَبُو مِسْهَرٍ، أَخبرنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**»[2].

عون ٧٢/١٠ ٣٦٦٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن الْمُعَلَّى بنِ زِيَادٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ، عن أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «**جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ، وَقَارِىءٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا؛ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِىءُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قال: «مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟»** قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ

---

(١) بضم العين وسكون أكثره ومعظمه.

(٢) المأمور فهو من يقيمه الأئمة خطيبًا. والمختال: الذي نصب نفسه من غير أن يؤمر رياء. هامش د.

قَارِىءٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ**». قالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسْطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ. قال: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَاكَ**[1] **خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ**».

عون ٧٣/١٠ ٣٦٦٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلاَمِ - يَعْنِي ابنَ مُطَهَّرٍ أَبُو ظَفْرٍ -، أَخبرنا مُوسَى بنُ خَلَفٍ الْعَمِّيُّ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ**[2] **تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ**[3] **مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً**».

عون ٧٤/١٠ ٣٦٦٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ**». قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**». قالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ**﴾[4] الآيَةَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلاَنِ»[5].

آخر كتاب العلم

---

(١) ذلك: كذا في د.

(٢) تبارك وتعالى: زيادة في د.

(٣) سورة النساء/ ٤١.

(٤) أي تفيضان بالدمع.

كتاب الأشربة(١)

[ت ١/م ١] ـ باب [في] تحريم الخمر

خط ٢٤٢/٤ عون ٧٥/١٠ ٣٦٦٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو حَيَّانَ قالَ: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ قالَ: «نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلاَثٌ وَدِدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ فِيهِنَّ عَهْدًا أَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

عون ٧٦/١٠ ٣٦٧٠ ـ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ، قالَ: أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَمْرٍو(٣)، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: «لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتْ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسَرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾(٤) الآيةُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، قالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتْ الآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾(٥) فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ يُنَادِي(٦): أَلاَ لاَ يَقْرَبَنَّ الصَّلاَةَ سَكْرَانٌ. فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾(٧) قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا».

عون ٧٧/١٠ ٣٦٧١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِ السلام](٨):

---

(١) في د هذا الكتاب مؤخر على كتاب الأطعمة.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) هو ابن ميمون. هامش د.

(٤) سورة البقرة/ ٢١٩.

(٥) سورة النساء/ ٤٣.

(٦) نادى: كذا في د.

(٧) سورة المائدة/ ٩١.

(٨) نقص في د.

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي المَغْرِبِ وَقَرَأَ[١]: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[٢] فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: «لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ»[٣].

عون ٧٨/١٠ ٣٦٧٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قالَ: أَخبرنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾[٤] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾[٥] نَسَخَتْهُمَا الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ﴾[٦] الآيَةُ.

عون ٨٠/١٠ ٣٦٧٣ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، أَخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قالَ: «كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ حَيْثُ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ في مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَا شَرَابُنَا يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الْفَضِيخُ[٧]. فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: هَذَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[ت ٢/م ٢] ــ باب في العنب يعصر للخمر

عون ٨٠/١٠ ٣٦٧٤ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ[٨] مَوْلاَهُمْ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهِ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ».

[سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عن اسمِ أَبي الأَحْوَصِ الذي روى عن عبدِ اللَّهِ فقال: عوفُ بنُ مالكٍ، أَو مالكُ بنُ عوفٍ[٩]].

---

(١) وقرأ: كذا في د.

(٢) سورة الكافرون/ ١.

(٣) سورة النساء/ ٤٣.

(٤) سورة النساء/ ٤٣.

(٥) سورة البقرة/ ٢١٩.

(٦) سورة المائدة/ ٩٠.

(٧) بفتح الفاء وكسر الضاد: شراب يتخذ من البسر المكسور.

(٨) طعمة: كذا في د.

(٩) زيادة في د.

[ت ٣/م ٣] ـ باب ما جاء في الخمر تخلل

خط ٢٤٣/٤ عون ٨١/١٠ ٣٦٧٥ ـ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن السُّدِّيِّ، عن أَبِي هُبَيْرَةَ(١)، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ طَلْحَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن أَيْتَامٍ وُرِّثُوا خَمْرًا، قال: «**أَهْرِقْهَا**»، قال: أَفَلاَ أَجْعَلُهَا خَلاًّ، قال: «**لاَ**».

[ت ٤/م ٤] ـ باب الخمر مما هي

خط ٢٤٢/٤ عون ٨٢/١٠ ٣٦٧٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، قال: ثنا إِسْرَائِيلُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا**».

عون ٨٣/١٠ ٣٦٧٧ ـ **حدّثنا** مَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبُو غَسَّانَ، قال: ثنا مُعْتَمِرٌ قال قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن أَبِي حَرِيزٍ(٢) أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ أَنَّ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالذُّرَةِ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**».

خط ٢٤٣/٤ عون ٨٤/١٠ ٣٦٧٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قال: ثنا أَبَانُ قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عن أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي كَثِيرٍ الْغُبَرِيِّ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غُفَيْلَةَ السَّحْمِيُّ. وقالَ بَعْضُهُمْ: أُذَيْنَةُ، وَالصَّوَابُ غُفَيْلَةُ.

[ت ٥/م ٥] ـ باب النهى عن المسكر

خط ٢٤٤/٤ عون ٨٥/١٠ ٣٦٧٩ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ**

---

(١) اسمه يحيى بن عباد الأنصاري:. هامش د. (٢) اسمه عبد الله قاضي سجستان. هامش د.

الْـخَمْرَ يُدْمِنُهَا لَـمْ يَشْرَبْهَا فِـي الآخِرَةِ».

عون ٨٦/١٠ ٣٦٨٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قال: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ[1] بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: عن طَاوسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «كُلُّ مُخْمِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا بُخِسَتْ[2] صَلاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْـخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لاَ يَعْرِفُ حَلاَلَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْـخَبَالِ».

خط ٢٤٥/٤ عون ٨٧/١٠ ٣٦٨١ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، عن دَاوُدَ بنِ بَكْرِ بنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

خط ٢٤٥/٤ عون ٨٨/١٠ ٣٦٨٢ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا][3] قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْبِتْعِ[4]، فقالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ. زَادَ: وَالْبِتْعُ نَبِيذُ الْعَسَلِ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، مَا كَانَ أَثْبَتَهُ مَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ـ يَعْنِي فِي أَهْلِ حِمْصٍ ـ يَعْنِي الْجُرْجُسِيَّ ـ.

عون ٨٩/١٠ ٣٦٨٣ ــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عن دَيْلَمٍ

---

(١) هو النعمان بن أبي شيبة. هامش د.

(٢) البخس: النقص.

(٣) نقص في د.

(٤) شراب يتخذ من العسل.

الْحِمْيَرِيِّ قالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ(١) ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ فِيهَا عَمَلاً شَدِيدًا وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلاَدِنَا. قالَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ». قال: قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ. قالَ: «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ»(٢).

عون ٩٠/١٠ ٣٦٨٤ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى قال: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عن شَرَابٍ مِنَ الْعَسَلِ، فَقَالَ: «ذَاكَ الْبِتْعُ». قُلْتُ: وَيُنْتَبَذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ. فَقَالَ: «ذَلِكَ الْمِزْرُ». ثُمَّ قال: «أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

خط ٢٤٧/٤ عون ٩٠/١٠ ٣٦٨٥ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو(٣): «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٤) ﷺ نَهَى عن الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ(٥) وَالْكُوبَةِ(٦) وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال ابنُ سَلاَّمٍ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغُبَيْرَاءُ السُّكُرْكَةُ تُعْمَلُ مِنَ الذُّرَةِ شَرَابٌ يَعْمَلُهُ الْحَبَشَةُ.

خط ٢٤٧/٤ عون ٩١/١٠ ٣٦٨٦ ــ حدّثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: ثنا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ، عنْ الْحَسَنِ بنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عنْ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ»(٧).

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) كذا في د، وفي الهامش: فاقتلوهم.

(٣) عمر وهم وصوابه عمرو فإنه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص لا من حديث ابن عمر بن الخطاب. هامش د.

قال المنذري: وقع في رواية الهاشمي: عبد الله بن عمر، والذي وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود: عبد الله بن عمرو وهو الصواب.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) الميسر: القمار.

(٦) الكوبة: يفسر بالطبل.

(٧) المفتر كل شراب يورث الفتور والخدر في الأطراف وهو مقدمات السكر. هامش د.

خط ٢٤٦/٤ عون ١٠٩/١٠ ٣٦٨٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالاَ: ثنا مَهْدِيٌّ ـ يَعْنِي ابنَ مَيْمُونٍ ـ قال: ثنا أَبُو عُثْمَانَ، قال مُوسَى ـ وَهُوَ عَمْرُو بنُ سَلْمٍ الأَنْصَارِيُّ ـ: عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ**(١) **فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ**».

[ت ٦/م ٦] ـ باب في الداذي(٢)

عون ١٠٩/١٠ ٣٦٨٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، قال: ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن حَاتِمِ بنِ حُرَيْثٍ، عن مَالِكِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ قالَ: «دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ فَتَذَاكَرْنَا الطِّلاَءَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**».

عون ١١١/١٠ ٣٦٨٩ ـ **قال أبو داود**: ثنا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ قال: حدثنا أَبُو مَنْصُورٍ الْحَارِثُ بنُ مَنْصُورٍ قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَسُئِلَ عن الدَّاذِيِّ، فقالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: الدَّاذِيُّ شَرَابُ الْفَاسِقِينَ.

[ت ٧/م ٧] ـ باب في الأَوعية

خط ٢٤٧/٤ عون ١١٢/١٠ ٣٦٩٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، قال: ثنا مَنْصُورُ بنُ حَيَّانَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قالاَ: «نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ(٣)، وَالمُزَفَّتِ(٤) والنَّقِيرِ(٥)».

عون ١١٢/١٠ ٣٦٩١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المَعْنَى قالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عن يَعْلَى ـ يَعْنِي ابنَ حَكِيمٍ ـ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ فَخَرَجْتُ فَزِعًا مِنْ قَوْلِهِ: حَرَّمَ

---

(١) مكيلة تسع ستة عشر رطلاً.

(٢) حب يطرح في النبيذ فيشتد.

(٣) جرار كانت تحمل فيها الخمر.

(٤) أوعية فيها زفت.

(٥) فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم ينبذون الرطب والبسر ويدعونه حتى يهدر ثم يموت.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ فَدَخَلْتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَمَا تَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ ابنُ عُمَرَ؟ قالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: قال: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. قال: صَدَقَ، حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قال: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ».

عون ١١٣/١٠ ٣٦٩٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ. ح، وحدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: أَخبرنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عن أَبي جَمْرَةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ. وقال مُسَدَّدٌ: عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ قال: «قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ وَلَيْسَ[1] نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا. قال: «**آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عن أَرْبَعٍ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ**» وَعَقَدَ بِيَدِهِ وَاحِدَةً، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: الإِيمانُ باللَّهِ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُم: «**شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنَّ تُؤَدُّوا الْخُمُسَ مِمَّا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عن الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، والْمُقَيَّرِ**». وَقالَ ابنُ عُبَيْدٍ: النَّقِيرِ مَكَانَ المُقَيَّرِ. وقالَ مُسَدَّدٌ: وَالنَّقِيرُ، وَالمُقَيَّرُ. لَمْ يَذْكُر المُزَفَّتِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ[2].

خط ٢٤٨/٤ عون ١١٥/١٠ ٣٦٩٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن نُوحِ بنِ قَيْسٍ، قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَوْنٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «**أَنْهَاكُمْ عن النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ وَلَكِنْ اشْرَبْ فهي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ**»[3].

عون ١١٥/١٠ ٣٦٩٤ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ قال: ثنا قَتَادَةُ، عن عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «قَالُوا: فِيمَا نَشْرَبُ

---

(١) لسنا: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) أي شد رأسه بخيط.

يَا نَبِيَّ[١] اللَّهِ، فقالَ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ[٣] الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا**»[٤].

عون ١١٦/١٠ **٣٦٩٥ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن عَوْفٍ، عن أَبِي القُمُوصِ[٥] زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ قَيْسُ بنُ النُّعْمَانِ فَقَالَ: «**لاَ تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ، وَلاَ مُزَفَّتٍ، وَلاَ دُبَّاءٍ، وَلاَ حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا فِي الْجَلَدِ الموكَى عَلَيْهِ، فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسَرُوهُ بالمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ**».

عون ١١٦/١٠ **٣٦٩٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: ثنا أَبُو أَحْمَدَ، قال: ثنا سُفْيَانُ، قال: عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ، قال: حَدَّثَنِي قَيْسُ بنُ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيُّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا نَشْرَبُ؟ قالَ: «**لاَ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلاَ فِي المُزَفَّتِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ وَانْتَبِذُوا فِي الأَسْقِيَةِ**». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ اشْتَدَّ فِي الأَسْقِيَةِ؟ قال: «**فَصُبُّوا عَلَيْهِ المَاءَ**». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «**أَهْرِيقُوهُ**». ثُمَّ قال: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ أَوْ حُرِّمَ الْخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالْكُوبَةُ**»، قال: «**وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

قال سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بنَ بَذِيمَةَ عن الْكُوبَةِ. قال: الطَّبْلُ.

خط ٢٤٩/٤ عون ١١٦/١٠ **٣٦٩٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ سُمَيْعٍ، قالَ: أَخبرنا مَالِكُ بنُ عُمَيْرٍ، عنْ عَلِيٍّ [عليه السلام] قالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجِعَةِ»[٧].

عون ١١٧/١٠ **٣٦٩٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا مُعَرِّفُ بنُ وَاصِلٍ، عنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عنْ أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ وَأَنَا**

---

(١) رسول: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) الجلد المدبوغ.

(٤) أي يلف الخيط على أفواهها تربط بها.

(٥) يقال العبدي. هامش د.

(٦) رسول الله: كذا في د.

(٧) الجعة: نبيذ الشعير قاله أبو عبيد. هامش د.

آمُرُكُمْ بِهِنَّ. نَهَيْتُكُمْ عنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عن الأَشْرِبَةِ أَنْ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ».

عون ١١٨/١٠ ٣٦٩٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عنْ سُفْيَانَ، قالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الأَوْعِيَةِ قالَ قَالَتْ الأَنْصَارُ: إِنَّهُ لاَ بُدَّ لَنَا قالَ: «**فَلاَ إِذَنْ**».

عون ١١٨/١٠ ٣٧٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ، قالَ: ثنا شَرِيكٌ، عنْ زِيَادِ بنِ فَيَّاضٍ، عن أَبِي عِيَاضٍ[1]، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: «ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الأَوْعِيَةَ: الدُّبَّاءَ، وَالْحَنْتَمَ، وَالمُزَفَّتَ، وَالنَّقِيرَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّهُ لاَ ظُرُوفَ لَنَا، فَقَالَ: «**اشْرَبُوا مَا حَلَّ**».

عون ١١٨/١٠ ٣٧٠١ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ ـ يَعْنِي ابنَ عَلِيٍّ ـ قالَ: ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، قالَ: أَخبرنا شَرِيكٌ بِإِسْنَادِهِ قالَ: «**اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ**».

عون ١١٩/١٠ ٣٧٠٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قالَ: أَخبرنا زُهَيْرٌ، قالَ: أَخبرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[2] مِنْ حِجَارَةٍ».

[ت ٨/م ٨] ــ باب في الخليطين

خط ٢٤٩/٤ عون ١١٩/١٠ ٣٧٠٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: ثنا اللَّيْثُ، عنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا».

عون ١١٩/١٠ ٣٧٠٤ ــ **حدّثنا** أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، قالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) عياض العيني: عمرو بن الأسود وقيل عمرو بن ثعلبة. وقيل ميسرة من فقهاء التابعين مات في خلافة معاوية. هامش د.

(٢) إناء صغير يتوضأ منه ويشرب.

يَحْيَى، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ نَهَى[١] عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ وَقَالَ: «**انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ**» قالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أَبِي قَتَادَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

عون ١٢٠/١٠ **٣٧٠٥ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ قالا: ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عَنْ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، قالَ: حَفْصٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَى عَنْ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ».

خط ٢٤٩/٤ عون ١٢٠/١٠ **٣٧٠٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عنْ ثَابِتِ بنِ عَمَارَةَ، حَدَّثَتْنِي رَبْطَةُ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَتْ: «سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟ قالَتْ: كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَعْجُمَ[٢] النَّوَى طَبْخًا أَوْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرِ».

عون ١٢١/١٠ **٣٧٠٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عن مُوسَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ فَيُلْقَى فِيهِ تَمْرٌ فَيُلْقَى فِيهِ زَبِيبٌ[٣]».

خط ٢٥٠/٤ عون ١٢١/١٠ **٣٧٠٨ ــ حدّثنا** زِيَادُ بنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، ثنا أَبُو بَحْرٍ[٤]، ثنا عَتَّابُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِمَّانِيُّ، قالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ[٥] قالَتْ: «دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فَقَالَتْ: كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأُلْقِيَهُ فِي إِنَاءٍ، فَأَمْرُسُهُ[٦] ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيَّ ﷺ».

---

(١) إن النبي ﷺ نهى: كذا في د.

(٢) يريد أن نبلغ به النضيج وإذا طبخنا التمر فعضدناه، يقال: عجمت النوى أعجمه عجمًا إذا لكته في فيك

(٣) الزبيب: كذا في د.

(٤) أبو بحر هو البكراوي واسمه عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة. هامش د.

(٥) هي جدة عبد العزيز الحماني.

(٦) تريد أنها تدلكه بأصابعها في الماء.

[ت ٩/م ٩] ـ باب في نبيذ البسر

خط ٤/٢٥٠ عون ١٠/١٢٢

٣٧٠٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قالَ: ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عنْ قَتَادَةَ، عنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ المُزَّاءَ الَّذِي نُهِيَتْ عَنْهُ عَبْدُ الْقَيْسِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا المُزَّاءُ؟ قالَ: النَّبِيذُ فِي الْحَنْتَمِ وَالمُزَّفَتِ.

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب في صفة النبيذ

خط ٤/٢٥٠ عون ١٠/١٢٢

٣٧١٠ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: ثنا ضَمْرَةُ[1]، عنِ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الدَّيْلَمِيِّ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ فَإِلَى مَنْ نَحْنُ، قالَ: «**إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ**»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا مَا[2] نَصْنَعُ بِهَا؟ قالَ: «**زَبِّبُوهَا**»، قُلْنَا: مَا نَصْنَعُ بالزَّبِيبِ؟ قالَ: «**أَنْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ[3] وَلاَ تُنْبِذُوهُ فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ**».

خط ٤/٢٥١ عون ١٠/١٢٣

٣٧١١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَأُ أَعْلاَهُ وَلَهُ عُزْلاَءُ[4] يُنْبَذُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً وَيُنْبَذُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً».

---

(١) ضمرة هذا هو ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله الرملي الفلسطيني مولى علي بن أبي حمله، وعلي بن أبي حمله مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، سمع يحيى بن أبي عمرو السيباني، ورجاء أبا المقدام وعبد الله بن شوذب، سمع منه الحسن بن واقع، ورجاء أبو المقدام هو رجاء بن أبي سلمة بن عبد البر، وروى عنه مؤمل بن إهاب، وأحمد بن أبي العباس الصيدلاني. والسيباني هذا هو يحيى بن أبي عمرو أبو زرعة السيباني عن عبد الله بن الديلمي. هامش د.

(٢) فما: كذا في د.

(٣) الشنان: الأسقية من الأدم وغيرها، واحدها شن.

(٤) العزلاء: فم المزادة.

عون ١٢٣/١٠ ٣٧١٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، قال: ثنا المُعْتَمِرُ، قالَ: سَمِعْتُ شَبِيبَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ يُحَدِّثُ، عنْ مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ، قالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها]: «أَنَّهَا كَانَتْ تُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ فَتَعَشَّى شَرِبَ عَلَى عَشَائِهِ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ صَبَبْتُهُ أَوْ فَرَغْتُهُ ثُمَّ تُنْبَذُ لَهُ باللَّيْلِ فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّى فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ، قالَتْ: يَغْسِلُ السِّقَاءَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، فقالَ لهَا أَبِي: مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قالَتْ: نَعَمْ».

عون ١٢٤/١٠ ٣٧١٣ ــ حدّثنا مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عنِ الأَعْمَشِ، عنْ أَبِي عُمَرَ يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ يُنْبَذُ للنَّبِيِّ ﷺ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الثَّالِثَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى الْخَدَمُ أَوْ يُهْرَاقُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمَعْنَى يُسْقَى الْخَدَمُ يُبَادَرُ بِهِ الْفَسَادُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عُمَرَ يَحْيَى بنُ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيُّ.

[ت ١١/م ١١] ــ باب في شراب العسل

خط ٢٥١/٤ عون ١٢٥/١٠ ٣٧١٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قالَ: ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: قالَ ابنُ جُرَيْجٍ، عنْ عَطَاءٍ[1] أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بنَ عُمَيْرٍ قالَ: «سَمِعْتُ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَيَّتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُنَّ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ**»، فَنَزَلَتْ: ﴿**لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ**﴾[2] إلى ﴿**إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ**﴾[3] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ [رضي اللَّهِ عنهما][4] ﴿**وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا**﴾[5] لِقَوْلِهِ [ﷺ][6]: «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً**».

---

(١) زعم عطاء: كذا في د.

(٢) سورة التحريم/ ١.

(٣) سورة التحريم/ ٤.

(٤) نقص في د.

(٥) سورة التحريم/ ٣.

(٦) نقص في د.

خط ٢٥١/٤ عون ١٢٧/١٠ ٣٧١٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عنْ هِشَامٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ، فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْخَبَرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ».

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ سَوْدَةُ: «بَلْ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قالَ: «**بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً سَقَتْنِي حَفْصَةُ**» فَقُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلَهُ الْعُرْفُط، [نَبْتٌ مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ].

قال أَبُو دَاوُدَ: المَغَافِيرُ: [شجرة](١) مُقْلَةٌ وَهِيَ صَمْغَةٌ. وَجَرَسَتْ: رَعَتْ، وَالْعُرْفُطُ: نَبْتٌ مِنْ نَبْتِ النَّخْلِ.

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب في النبيذ إذا غلى

عون ١٢٩/١٠ ٣٧١٦ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قالَ: ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: ثنا زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عن خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُسَيْنٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ، فقالَ: «**اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**».

[ت ١٣/م ١٣] ــ باب في الشرب قائمًا

خط ٢٥٤/٤ عون ١٢٩/١٠ ٣٧١٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: ثنا هِشَامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

عون ١٣٢/١٠ ٣٧١٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عنْ مِسْعَرِ بنِ كِدَامٍ، عنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن النَّزَّالِ بنِ سَبْرَةَ: «أَنَّ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قالَ: «إِنَّ رِجَالاً يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب الشراب[١] من في السقاء

خط ٢٥٢/٤ عون ١٣٣/١٠ ٣٧١٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، قالَ: أَخبرنا قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنْ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلاَّلَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ»[٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: الْجَلاَّلَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ.

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب في اختناث[٣] الأَسقية

خط ٢٥٣/٤ عون ١٣٤/١٠ ٣٧٢٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ».

خط ٢٥٣/٤ عون ١٣٤/١٠ ٣٧٢١ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، قالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عنْ عِيسَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فقالَ: «**اخْنَثْ فَمَ الإِدَاوَةِ ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا**».

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب في الشرب من ثلمة القدح

خط ٢٥٣/٤ عون ١٣٥/١٠ ٣٧٢٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرنا قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الشُّرْبِ مِنْ ثَلَمَةِ الْقَدَحِ وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ».

[ت ١٧/م ١٧] ـ باب في الشرب[٤] في آنية الذهب والفضة

عون ١٣٦/١٠ ٣٧٢٣ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالَ: ثنا شُعْبَةُ، عنِ الْحَكَمِ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى قالَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ[٥] بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ

---

(١) الشرب: كذا في د.

(٢) المصورة.

(٣) الإختناث أن يثني رءوسها ويعطفها ثم يشرب منها.

(٤) باب الشرب في آنية الذهب والفضة: كذا في د.

(٥) بكسر فسكون: كبير القرية.

وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ بِهِ إِلاَّ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ: «**هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ**».

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب في الكَرع[1]

عون ١٣٧/١٠ ٣٧٢٤ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: حدَّثَنِي فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْحَارِثِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ وَإِلاَّ كَرَعْنَا؟**» قالَ: بَلْ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ».

[ت ١٩/م ١٩] ــ باب في الساقي متى يشرب؟

عون ١٣٨/١٠ ٣٧٢٥ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عنْ أَبِي الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ [شُرْبًا]**»[2].

عون ١٣٨/١٠ ٣٧٢٦ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «**الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ**».

عون ١٣٩/١٠ ٣٧٢٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاَثًا، وَقَالَ: «**هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ**».

[ت ٣٠/م ٣٠] ــ باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه

خط ٢٥٤/٤ عون ١٣٩/١٠ ٣٧٢٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ».

عون ١٤٠/١٠ ٣٧٢٩ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ، عَنْ

---

(١) الكرع: الشرب بدون باليد. هامش د. (٢) نقص في د.

عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَذَكَرَ حَيْسًا أَتَاهُ بِهِ ثُمَّ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ فَنَاوَلَ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَأَكَلَ[1] تَمْرًا فَجَعَلَ يُلْقِي النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أَصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقَالَ ادْعُ اللَّهِ لِي، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**».

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب ما يقول إذا شرب اللبنِ

خط ٤/٢٥٥ عون ١٠/١٤١

٣٧٣٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: أَخبرنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عنْ عُمَرَ بنِ حَرْمَلَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فَجَاؤُوا بِضُبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ عَلَى ثُمَامَتَيْنِ[2] فَتَبَزَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِخَالُكَ تَقْذُرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**أَجَلْ**»، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلاَّ اللَّبَنُ**».

[قال أَبُو دَاوُدَ][3]: هَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ.

[ت ٢٢/م ٢٢] ــ باب في إيكاء الآنية

خط ٤/٢٥٥ عون ١٠/١٤٢

٣٧٣١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أَخبرني عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ [بابًا] مُغْلَقًا، وَاطْفِ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ[4] وَلَوْ بِعُودٍ تُعْرِضُهُ[5] عَلَيْهِ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ**».

---

(١) فأكل: كذا في د.

(٢) عودان واحدتهما: ثمامة، والثمام: شجر دقيق العود ضعيفة.

(٣) نقص في د.

(٤) يريد غطه.

(٥) قوله: تعرضه كان الأصمعي يرويه تعرضه بضم الراء، وقال غيره بكسرها خطابي.

عون ١٤٢/١٠ ٣٧٣٢ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قَالَ: «**فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا غَلَقًا**[1]، **وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ أَوْ بُيُوتَهُمْ**».

خط ٢٥٥/٤ عون ١٤٣/١٠ ٣٧٣٣ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَفُضَيْلُ بنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكَّرِيُّ قالاَ: أَخبرنا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرِ بنِ شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ قالَ: «**وَاكْتِفُوا**[2] **صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ**»، وَقالَ مُسَدَّدٌ: «**عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً**»[3].

عون ١٤٣/١٠ ٣٧٣٤ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قالَ: ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عنْ جَابِرٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلاَ نَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قالَ: «**بَلَى**» قالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ الأَصْمَعِيُّ: تَعْرُضَهُ عَلَيْهِ.

عون ١٤٤/١٠ ٣٧٣٥ ـــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالُوا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ عنْ هِشَامٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها][4]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءَ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا» قالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ.

«آخر كتاب الأشربة»

---

(١) نقص في د.

(٢) معناه: ضموهم إليكم وأدخلوهم البيوت.

(٣) ضبط بسكون الطاء، وفي أصل المنذري ضبطت بفتح الطاء، والمعنى ما يخطفون من الناس بسرعة.

(٤) نقص في د.

٢١ ـ كتاب الأَطعمة(١)

[ت ١/م ١] ـ باب ما جاء في إجابة الدعوة

خط ٢٢٠/٤ عون ١٤٥/١٠ ٣٧٣٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ قال: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا**».

عون ١٤٦/١٠ ٣٧٣٧ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عنْ نَافِعٍ، عنْ ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِمَعْنَاهُ. زَادَ: «**فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَدَعْ**».

عون ١٤٦/١٠ ٣٧٣٨ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قال: ثنا مَعْمَرٌ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ**».

عون ١٤٧/١٠ ٣٧٣٩ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُصَفَّى، قال: ثنا بَقِيَّةُ، قال: ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عن نَافِعٍ بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ وَمَعْنَاهُ.

عون ١٤٧/١٠ ٣٧٤٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**».

عون ١٤٧/١٠ ٣٧٤١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا دُرُسْتُ بنُ زِيَادٍ، عن أَبَانَ بنِ طَارِقٍ، عن طَارِقٍ، عن نَافِعٍ: قال قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا**».

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب الأدب ويليه كتاب الأشربة.

(٢) رسول الله: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبَانُ بنُ طارِقٍ مَجْهُولٌ.

عون ١٠/١٤٨ ٣٧٤٢ ــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ المَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

[ت ٢/م ٢] ــ باب [في][1] استحباب الوليمة عند النكاح

عون ١٠/١٤٩ ٣٧٤٣ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ قال: «ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فَقَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ».

عون ١٠/١٤٩ ٣٧٤٤ ــ حدّثنا حَامِدُ بنُ يَحْيَى، قال: ثنا سُفْيَانُ، قال: ثنا وَائِلُ بنُ دَاوُدَ، عن ابنِهِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ».

[ت ٣/م ٣] ــ باب في كم تستحب الوليمة؟

عون ١٠/١٥٠ ٣٧٤٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قال: ثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ قالَ: ثنا هَمَّامٌ قال: ثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عن رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفًا، أَيْ يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرُ بنُ عُثْمَانَ فَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُهُ[2]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ**».

قالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ وَقَالَ: أَهْلُ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ.

عون ١٠/١٥١ ٣٧٤٦ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قال: «فَدُعِيَ[3] الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ، وَحَصَّبَ الرَّسُولَ».

---

(١) نقص في د.

(٢) قال البخاري: لم يصح إسناده ولا تعرف له صحبة. هامش د.

(٣) ودعي: كذا في د.

[ت ٤/م ٤] ـ باب الإطعام عند القدوم من السفر

عون ١٠/١٥٢ ٣٧٤٧ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا وَكِيعٌ، عن شُعْبَةَ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن جَابِرٍ قالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ نَحَرَ جَزورًا أَوْ بَقَرَةً».

[ت ٥/م ٥] ـ باب ما جاء في الضيافة

خط ٤/٢٢٠ عون ١٠/١٥٢ ٣٧٤٨ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ قالَ: «وَسُئِلَ مَالِكٌ عن قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»، قال: يُكْرِمُهُ وَيُتْحِفُهُ وَيَحْفَظُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَثَلاثَةُ أَيَّامٍ ضِيَافَةٌ».

عون ١٠/١٥٣ ٣٧٤٩ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن عَاصِمٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

خط ٤/٢٢١ عون ١٠/١٥٣ ٣٧٥٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بنُ هِشَامٍ قالاَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن عَامِرٍ، عن أَبِي كَرِيمَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ[1] شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

خط ٤/٢٢١ عون ١٠/١٥٤ ٣٧٥١ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْجُودِيِّ[2]، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عن الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

عون ١٠/١٥٥ ٣٧٥٢ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قالَ: ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبِي الْخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ

---

(١) فإن: كذا في د.

(٢) اسمه الحارث بن عمير بصري. هامش د.

فَمَا[1] يَقْرُونَنَا، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ حُجَّةٌ لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ لَهُ حَقًّا.

[ت ٦/م ٦] ـ باب نسخ الضيف يأكل[2] من مال غيره

خط ٢٢٢/٤ عون ١٥٦/١٠

٣٧٥٣ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المروَزِيُّ، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: ﴿لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عن تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾[3] فَكَانَ الرَّجُلُ يُحْرَجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الآيَةُ الَّتِي فِي النُّورِ، فَقَالَ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ ﴿أَشْتَاتًا﴾[4] كَانَ الرَّجُلُ ـ يَعْنِي الْغَنِيَّ ـ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ، قَالَ: إِنِّي لأَتَجَنَّحُ[5] أَنْ آكُلَ مِنْهُ، وَالتَّجَنُّحُ الْحَرَجُ. وَيَقُولُ: الْمِسْكِينُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي فَأُحِلَّ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأُحِلَّ طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ».

[ت ٧/م ٧] ـ باب في طعام المتباريين

عون ١٦١/١٠

٣٧٥٤ ـ حدّثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قال: ثنا أَبِي، قال: ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيتٍ قالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لاَ يَذْكُرُ فِيهِ ابنَ عَبَّاسٍ. وَهَارُونُ النَّحْوِيُّ ذَكَرَ فِيهِ ابنَ عَبَّاسٍ أَيْضًا. وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عَبَّاسٍ.

[ت ٨/م ٨] ـ باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه

خط ٢٢٣/٤ عون ١٦١/١٠

٣٧٥٥ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا حَمَّادٌ، عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عن سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ رَجُلاً أَضَافَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ فَصَنَعَ

---

(١) فلا: كذا في د.

(٢) في الأكل: كذا في د.

(٣) سورة النساء/ ٢٩.

(٤) سورة النور/ ٦١.

(٥) قوله أجنح: أراه جناحًا وإثمًا.

لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا، فَدَعَوْهُ فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَي الْبَابِ فَرَأَى الْقِرَامَ[1] قَدْ ضُرِبَ بِهِ في نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقْهُ فَانْظُرْ مَا رَجَعَهُ فَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَوْ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مَزُوَّقًا**».

[ت ٩/م ٩] ـ باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق؟

عون ١٠/١٦٣ **٣٧٥٦ ـ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، عن أَبي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن أَبي الْعَلاَءِ الأَوْدِيِّ[2]، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبَهُمَا جِوَارًا، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ**».

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب إذا حضرت الصلاة والعشاء

خط ٣/٢٢٣ عون ١٠/١٦٤ **٣٧٥٧ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ يَقُومُ حَتَّى يَفْرُغَ**». زَادَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا وُضِعَ عَشَاؤُهُ أَوْ حَضَرَ عَشَاؤُهُ لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَفْرُغَ وَإِنْ سَمِعَ الإِقَامَةَ وَإِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ الإِمَامِ».

خط ٤/٢٢٣ عون ١٠/١٦٤ **٣٧٥٨ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، قال: ثنا مُعَلَّى ـ يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ مَيْمُونٍ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تُؤَخَّرُ الصَّلاَةُ لِطَعَامٍ وَلاَ لِغَيْرِهِ**».

عون ١٠/١٦٥ **٣٧٥٩ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: أَخبرنا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ قالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي زَمَانِ ابنِ الزُّبَيْرِ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ: إِنَّا

---

(١) القرام: الستر كره الزينة والتصنع.

(٢) أبو العلاء اسمه داود بن عبد الله.

سَمِعْنَا أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ مَا كَانَ عَشَاؤُهُمْ أَثَرَاهُ مِثْلَ عَشَاءِ أَبِيكَ».

[ت ١١/م ١١] ـ باب في غسل اليدين عند الطعام

عون ١٦٦/١٠ ٣٧٦٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، قال: ثنا أَيُّوبُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالُوا: أَلاَ نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ».

[ت ١٢/م ٠] ـ باب في غسل اليد قبل الطعام[1]

عون ١٦٧/١٠ ٣٧٦١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا قَيْسٌ، عن أَبِي هَاشِمٍ، عن زَاذَانَ، عن سَلْمَانَ قال: «قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقالَ: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ»، وَكَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ الْوُضُوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: [لَيْسَ هَذَا بِالْقَوِيِّ][2] وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[ت ١٣/م ١٢] ـ باب في طعام الفجاءة

خط ٢٢٤/٤ عون ١٦٩/١٠ ٣٧٦٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، قال: ثنا عَمِّي ـ يَعْنِي سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ ـ قال: ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، قال: أَخبرني خَالِدُ بنُ يَزِيدَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قال: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ أَوْ جَحْفَةٍ، فَدَعَوْنَاهُ فَأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءً».

[ت ١٤/م ١٣] ـ باب في كراهية ذمّ الطعام

عون ١٧٠/١٠ ٣٧٦٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».

---

(١) نقص في د. (٢) زيادة في د.

[ت ١٥/م ١٤] ـ باب في الاجتماع على الطعام

عون ١٠/١٧٠ ٣٧٦٤ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قال: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنِي وَحْشِيُّ بنُ حَرْبٍ[1]، عن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ، قالَ: «**فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا كُنْتَ فِي وَلِيمَةٍ فَوُضِعَ الْعَشَاءُ فَلاَ تَأْكُلْ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ صَاحِبُ الدَّارِ.

[ت ١٦/م ١٥] ـ باب التسمية على الطعام

عون ١٠/١٧١ ٣٧٦٥ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قال: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**».

عون ١٠/١٧١ ٣٧٦٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن خَيْثَمَةَ، عن أَبِي حُذَيْفَةَ[2]، عن حُذَيْفَةَ قال: «كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَعَامًا لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، قال: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا وَقَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ**

---

(١) وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي وجده وحشي بن حرب هو قاتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. هامش د.

(٢) اسمه سلمة بن صهيبة خرج له مسلم في صحيحه. هامش د.

لَفِيَ[1] يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا».

عون ١٠/١٧٢ ٣٧٦٧ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشامٍ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن هِشَامٍ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيَّ ـ، عن بُدَيْلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدٍ، عن امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُومٍ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وآخِرَهُ**».

عون ١٠/١٧٣ ٣٧٦٨ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، قال: ثنا عِيسَى ـ يَعْنِي ابنَ يُونُسَ ـ قال: أَخبرنا جَابِرُ بنُ صُبْحٍ، قال: أَخبرنا الْمُثَنَّى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، عن عَمِّهِ أُمَيَّةَ بنِ مَخْشِيٍّ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ ـ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلاَّ لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فَمِهِ قال: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: جَابِرُ بنُ صُبْحٍ جَدُّ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ.

[ت ١٧/م ١٦] ـ باب [ما جاء][3] في الأكل متكئًا

خط ٤/٢٢٤ عون ١٠/١٧٤ ٣٧٦٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، قال: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا**».

عون ١٠/١٧٥ ٣٧٧٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: أَخبرنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن شُعَيْبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو[4]، عن أَبِيهِ قال: «مَا رُؤِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ وَلاَ يَطَأُ عَقِبِهِ رِجْلاَنِ».

عون ١٠/١٧٥ ٣٧٧١ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قال: ثنا وَكِيعٌ، عن مُصْعَبِ بنِ سُلَيْمٍ قال: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَهُوَ مُقْعٍ».

---

(١) في: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) نقص في د.

(٤) هكذا نُسِبَ في هذا السند شعيب بن عبد الله بن عمرو. هامش د.

[ت ١٨/م ١٧] ـ باب ما جاء في الأكل من أعلى الصحفة

خط ٢٢٥/٤ عون ١٧٦/١٠ ٣٧٧٢ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلاَ يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ وَلَكِنْ يَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا**».

عون ١٧٧/١٠ ٣٧٧٣ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عِرْقٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُسْرٍ قالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ يَعْنِي وَقَدْ ثُرِّدَ فِيهَا فَالْتَفُّوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا**».

[ت ١٩/م ١٨] ـ باب [ما جاء في][1] الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره

عون ١٧٨/١٠ ٣٧٧٤ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: ثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، عنْ جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ؛ عنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ مُنْكَرٌ.

عون ١٧٩/١٠ ٣٧٧٥ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قالَ: أَبِي قالَ: ثنا جَعْفَرٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الحَدِيثَ.

[ت ٢٠/م ١٩] ـ باب الأكل باليمين

عون ١٧٩/١٠ ٣٧٧٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، قال أَخبرني أَبُو بَكْرِ ابنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن جَدِّهِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) نقص من د.

قال: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

عون ١٧٩/١٠ ٣٧٧٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن أَبِي وَجْزَةَ ـ يَزِيدَ بنِ عُبيدٍ[1] ـ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «ادْنُ بُنَيَّ[3] فَسَمِّ اللَّهِ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

[ت ٢١/م ٢٠] ـ باب في أكل اللحم

عون ١٨٠/١٠ ٣٧٧٨ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الأَعَاجِمِ وَانْهَسُوهُ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هُوَ بالْقَوِيِّ.

عون ١٨١/١٠ ٣٧٧٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قالَ: «كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَآخُذُ اللَّحْمَ بِيَدِي مِنَ الْعَظْمِ، فَقَالَ: «أَدْنِ الْعَظْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: عُثْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ، وَهُوَ مُرْسَلٌ.

عون ١٨١/١٠ ٣٧٨٠ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: ثنا زُهَيْرٌ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعْدِ بنِ عِيَاضٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: «كَانَ أَحَبُّ الْعُرَاقِ[4] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُرَاقِ الشَّاةِ».

عون ١٨٢/١٠ ٣٧٨١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: ثنا أَبُو دَاوُدَ بِهَذَا الإِسْنَادِ قالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) وفي نسخة: أدن مني.

(٤) بضم العين وفتح الراء. جمع عَرْق

[ت ٢٢/م ٢١] ـ باب في أكل الدباء

عون ١٠/١٨٢ ٣٧٨٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَي الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ».

[ت ٢٣/م ٢٢] ـ باب في أكل الثريد

عون ١٠/١٨٣ ٣٧٨٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، قال: ثنا الْمُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّرِيدَ مِنَ الْحَيْسِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

.... [ـ حدّثنا أَبُو الْعَاصِي، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قالَ: ثنا أَبُو بِشْرٍ الدُّولاَبِيُّ، قال: ثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ قالَ: وَثَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ، قال: ثنا حَجَّاجٌ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قال: سَمِعْتُ مَرَّةَ الْهَمْدَانِي يُحَدِّثُ عن أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «كمل من الرجل كثير ولم يَكملْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَرْيَمَ ابنَةَ عَمْرَان وَآسِيَةَ امْرَأَةُ فِرْعَوْن وَإِنَّ فَضْل عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثريدِ عَلَى سائرِ الطعام»[(١)]].

[ت ٢٤/م ٢٣] ـ باب [في][(٢)] كراهية التقذر للطعام[(٣)]

خط ٤/٢٢٦ عون ١٠/١٨٤ ٣٧٨٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قال: ثنا زُهَيْرٌ قال: ثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، قال حدَّثَنِي قَبِيصَةُ بنُ هُلْبٍ، عن أَبِيهِ قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فقال: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فقالَ: «**لاَ يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ**[(٤)] **شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرانِيَّةَ**»[(٥)].

---

(١) زيادة من د.

(٢) نقص في د.

(٣) تقذر الطعام: كذا في د.

(٤) نفسك: كذا في د.

(٥) الأصمعي: يتحلج بالحاء المهملة، ويقال بالخاء وهو الحركة ومنه حلج القطن.

[ت ٢٥/م ٢٤] ـ باب النهي عن أكل الجلاّلة[1] وألبانها

خط ٢٢٦/٤ عون ١٨٥/١٠ ٣٧٨٥ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلاَّلَةِ وَأَلْبَانِهَا»[2].

عون ١٨٦/١٠ ٣٧٨٦ ـ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، قال: حدَّثني أَبُو عَامِرٍ، قال: ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلاَّلَةِ».

عون ١٨٦/١٠ ٣٧٨٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ، قال: أَخبرني عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَهْمٍ، قال حدثنا عَمْرُو ابنُ أَبي قَيْسٍ، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْجَلاَّلَةِ فِي الإِبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا».

[ت ٢٦/م ٢٥] ـ باب في أكل لحوم الخيل

خط ٢٢٧/٤ عون ١٨٦/١٠ ٣٧٨٨ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: ثنا حَمَّادٌ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ لَنَا فِي لُحُومِ الْخَيْلِ».

عون ١٨٧/١٠ ٣٧٨٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا حَمَّادٌ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الْخَيْلِ».

خط ٢٢٧/٤ عون ١٨٧/١٠ ٣٧٩٠ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ شَبِيبٍ، وَحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ حَيْوَةُ: أَخبرنا بَقِيَّةُ، عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ، عنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ. زَادَ حَيْوَةُ: وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

---

(١) الإبل التي تأكل الجلة وهي العذرة.

(٢) قال أبو بكر بن المنذر: روينا عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الجلالة أن يؤكل لحومها ولا يشرب ألبانها ولا يحمل عليها الأدم ولا يركبها الناس حتى تحبس أربعين ليلة. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: لاَ بَأْسَ بِلُحُومِ الْخَيْلِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مَنْسُوخٌ قَدْ أَكَلَ لُحُومَ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[1] ﷺ: مِنْهُمْ ابنُ الزُّبَيْرِ، وَفَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَسُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ، وَعَلْقَمَةُ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْبَحُهَا».

[ت ٢٧/م ٢٦] ــ باب في أكل الأرنب

عون ١٠/١٨٨ **٣٧٩١ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا حَمَّادٌ، عنْ هِشَامِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كُنْتُ غُلاَمًا حَزورًا[2] فَصِدْتُ أَرْنَبًا فَشَوَيْتُهَا، فَبَعَثَ مَعِي أَبُو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَبِلَهَا».

عون ١٠/١٨٩ **٣٧٩٢ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قالَ: ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي خَالِدَ بنَ الْحُوَيْرِثِ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو كَانَ بالصِّفَاحِ، قالَ مُحَمَّدٌ. مَكَانٌ بِمَكَّةَ، وَإِنَّ رَجُلاً جَاءَ بِأَرْنَبٍ قَدْ صَادَهَا فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدْ جِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ فَلَمْ يَأْكُلْهَا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهَا وَزَعَمَ أَنَّهَا تَحِيضُ».

[ت ٢٨/م ٢٧] ــ باب في أكل الضب

عون ١٠/١٨٩ **٣٧٩٣ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالَ: ثنا شُعْبَةُ، عنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ خَالَتَهُ أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَضُبًّا وَأَقِطًا، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الأَقِطِّ[3] وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَتِهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

خط ٤/٢٢٨ عون ١٠/١٩٠ **٣٧٩٤ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ[4] فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) المراهق الحاذق.

(٣) اللبن الجاف.

(٤) المشوي.

بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا النَّبِيَّ[١] ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ يَدَهُ فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لاَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعافُهُ**». قالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ».

عون ١٠/١٩١ ٣٧٩٥ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قالَ: ثنا خَالِدٌ، عنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن ثَابِتِ بنِ وَدِيعَةَ قالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ فَأَصَبْنَا ضِبَابًا قالَ: فَشَوَيْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ بِهِ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ وَإِنِّي لاَ أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ؟**»[٣] قالَ: فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ».

عون ١٠/١٩٢ ٣٧٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، أَنَّ الْحَكَمَ بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قالَ: أَخبرنا ابنُ عَيَّاشٍ، عنْ ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ، عنْ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ شِبْلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ».

[ت ٢٩/م ٢٨] ــ باب في أكل لحم الحُبَارَى[٤]

[illegible] ٣٧٩٧ ــ **حدّثنا** الْفَضْلُ بنُ سَهْلٍ، قالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ، قالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْهُ بنُ عُمَرَ بنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قالَ: «أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) خرّج مسلم أن الله لم يجعل لمسخ نسلاً ولا عقبًا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك، وليس إسناد حديث الضب من الصحيح ولو صح لم يوجب علمًا ولا حكمًا لأنه قال: «لا أدري أي الدواب هي».

(٤) بضم الحاء بعدها باء موحدة مفتوحة: طائر كبير العنق.

[ت ٣٠/م ٢٩] ـ باب في أَكل حشرات الأَرض

خط ٢٢٨/٤ عون ١٩٣/١٠ ٣٧٩٨ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا غَالِبُ بنُ حَجْرَةَ قالَ: حَدَّثَنِي مِلْقَامُ بنُ تَلِبٍّ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرْضِ تَحْرِيمًا».

عون ١٩٤/١٠ ٣٧٩٩ ـ **حدّثنا** أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ، قالَ: ثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ عِيسَى بنِ نُمَيْلَةَ، عنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ فَتَلاَ: ﴿**قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا**﴾[2] الآيَةَ. قالَ: قالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فَقَالَ: «**خَبِيثَةٌ مِنَ الْخَبَائِثِ**». فقالَ ابنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا فَهُوَ كَمَا قالَ مَا لَمْ نَدْرِ».

[ت ٣١/م ٣٠] ـ باب ما لم يذكر تحريمه

عون ١٩٥/١٠ ٣٨٠٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ صُبَيْحٍ، قال: ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، قالَ: ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ شَرِيكٍ المَكِّيَّ ـ، عنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عنْ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلاَلٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلاَ: ﴿**قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ**﴾» إلى آخِرِ الآيَةِ.

[ت ٣٢/م ٣١] ـ باب في أَكل الضبع

خط ٢٢٩/٤ عون ١٩٦/١٠ ٣٨٠١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قالَ: ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الضَّبُعِ فَقَالَ: «**هُوَ صَيْدٌ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صادَهُ الْمُحْرِمُ**».

---

(١) النبي: كذا في د.
(٢) سورة الأنعام/ ٤٥.
(٣) النبي: كذا في د.

[ت ٣٣/م ٣٢] ـ باب النهي عن أكل السباع

عون ١٩٧/١٠ ٣٨٠٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ».

عون ١٩٨/١٠ ٣٨٠٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عنْ أَبِي بِشْرٍ، عنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

عون ١٩٨/١٠ ٣٨٠٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ رُؤْبَةَ التَّغْلُبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَوْفٍ، عن الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**أَلاَ لاَ يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَلاَ الْحِمَارُ الأَهْلِيُّ وَلاَ اللُّقَطَةُ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ إِلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا. وَأَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَلَمْ يَقْرُوهُ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ**».

عون ١٩٨/١٠ ٣٨٠٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عنْ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ، عن ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

عون ١٩٩/١٠ ٣٨٠٦ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ، عنْ صَالِحِ بنِ يَحْيَى بنِ الْمِقْدَامِ، عنْ جَدِّهِ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ قالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَأَتَتِ الْيَهُودُ فَشَكَوْا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا إِلَى حَظَائِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ وَخَيْلُهَا وَبِغَالُهَا وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِن الطَّيْرِ**»[1].

عون ٢٠٠/١٠ ٣٨٠٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قالاَ: ثنا عَبْدُ

---

(١) هذا الحديث نقص في د.

الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بنِ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيِّ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهِرِّ».

قالَ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ: «عَنْ أَكْلِ الْهِرِّ وَأَكْلِ ثَمَنِهَا».

[ت ٣٤/م ٣٣] ـ باب في لحوم[1] الحمر الأهليَّة

خط ٢٣٠/٤ عون ٢٠٣/١٠

٣٨٠٨ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، قالَ: ثنا حَجَّاجٌ، عنْ ابنِ جُرَيْجٍ، قالَ: أَخبرني عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، قالَ: أَخبرني رَجُلٌ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحومَ الْحُمُرِ وَأَمَرَ أَنْ نَأْكُلَ لُحومَ الْخَيْلِ».

خط ٢٣١/٤ ف ٢٠٢/١٠

٣٨٠٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي زِيَادٍ، قالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ مَنْصُورٍ، عنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ غَالِبِ بنِ أَبْجَرَ قَالَ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أَطْعَمُ أَهْلِي إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ[2] ﷺ حَرَّمَ لُحومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[3] ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنَا السَّنَةُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلاَّ سِمَانُ حُمُرٍ وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ**» يَعْنِي الْجَلاَّلَةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ ابنُ مَعْقِلٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عن عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بِشْرٍ، عنْ نَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّ سَيِّدَ مُزَيْنَةَ أَبْجَرُ أَوْ ابنُ أَبْجَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.

عون ٢٠٣/١٠

٣٨١٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عنْ مِسْعَرٍ، عن ابنِ عُبَيْدٍ، عن ابنِ مَعْقِلٍ، عنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ أَحَدُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ عَوِيمٍ وَالآخَرُ غَالِبُ بنُ الأَبْجَرِ قالَ مِسْعَرٌ: «أَرَى غَالِبًا الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) باب في الحُمُر الأهلية.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

بِهَذَا الْحَدِيثِ».

قَالَ عَمْرٌو: فَأَخْبَرْتُ هَذَا الْخَبَرَ أَبَا الشَّعْثَاءِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ فِينَا يَقُولُ: هَذَا وَأَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ، يُرِيدُ ابنَ عَبَّاسٍ.

عون ٢٠٤/١٠ ٣٨١١ ــ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ بَكَّارٍ، قالَ: ثنا وُهَيْبٌ، عن ابنِ طَاووسٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَعَنِ الجَلاَّلَةِ؛ عنْ رُكُوبِهَا وَأَكْلِ لَحْمِهَا».

[ت ٣٥/م ٣٤] ــ باب في أكل الجراد

عون ٢٠٥/١٠ ٣٨١٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قالَ: ثنا شُعْبَةُ، عنْ أَبِي يَعْفُورَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي أَوْفَى، وَسَأَلْتُهُ عن الْجَرَادِ فَقَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُهُ مَعَهُ».

عون ٢٠٦/١٠ ٣٨١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، قالَ: ثنا ابنُ الزِّبْرِقَانِ، قالَ: ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن سَلْمَانَ قالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ عن الْجَرَادِ فَقَالَ: «**أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ؛ لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ.

عون ٢٠٧/١٠ ٣٨١٤ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالاَ: ثنا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ الْجَزَّارِ[2]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فَقَالَ مِثْلَهُ قَالَ: «**أَكْثَرُ جُنْدِ اللَّهِ**»[3].

قالَ عَلِيٌّ: اسْمُهُ فَائِدٌ، يَعْنِي أَبَا الْعَوَّامِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عنْ أَبِي الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ.

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) فايد بن كيسان الباهلي.

(٣) جنود الله تعالى: كذا في د.

[ت ٣٧ /م ٣٦] ـ باب في أكل الطافي من السمك

خط ٤/٢٣٢ عون ١٠/٢٠٨

٣٨١٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، قالَ: ثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، قالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَلْقَى[1] الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ[2] عَنْهُ فَكُلُوهُ وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلاَ تَأْكُلُوهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَيُّوبُ، وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَوْقَفُوهُ عَلَى جَابِرٍ. وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ وَجْهٍ ضَعِيفٍ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ٣٧/م ٣٦] ـ باب في المضطر إلى الميتة

عون ١٠/٢١٠

٣٨١٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا حَمَّادٌ، عنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا. فَوَجَدَهَا فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى فَنَفَقَتْ فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ[3] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: **«هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ؟»** قَالَ: لاَ. قَالَ: **«فَكُلُوهَا»**، قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **«هَلاَّ كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟»** قالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ».

خط ٤/٢٣٤ عون ١٠/٢١١

٣٨١٧ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: ثَنَا عَقْبَةُ بنُ وَهْبِ بنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا [مِنَ][4] الْمَيْتَةِ؟ قالَ: **«مَا طَعَامُكُمْ؟»** قُلْنَا: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ قَدَحٌ غُدْوَةً وَقَدَحٌ عَشِيَّةً. قالَ: **«ذَاكَ وَأَبِي الْجُوعُ فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

---

(١) ألقاه: كذا في د.

(٢) أي تقلص عنه ماء البحر.

(٣) نسأل: كذا في د.

(٤) نقص في د.

[ت ٣٨/م ٣٧] ـ باب في الجمع بين لونين من الطعام

عون ٢١٢/١٠ ٣٨١٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ، قال: ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بَرَّةٍ سَمْرَاءَ مُلَبَّقَةً[1] بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا؟ قَالَ: فِي عُكَّةٍ[2] ضَبٍّ. قال: ارْفَعْهُ».**

قال أَبُو دَاوُدَ: هذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَأَيُّوبُ لَيْسَ هُوَ السِّخْتِيَانِيُّ.

[ت ٣٩/م ٣٨] ـ باب في أكل الجُبنِ

خط ٢٣٥/٤ عون ٢١٤/١٠ ٣٨١٩ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ مَنْصُورٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةٍ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينٍ فَسَمَّى وَقَطَعَ».

[ت ٤٠/م ٣٩] ـ باب في الخلِّ

خط ٢٣٥/٤ عون ٢١٥/١٠ ٣٨٢٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **«نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».**

عون ٢١٥/١٠ ٣٨٢١ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا الْمُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ، عن طَلْحَةَ بنِ نَافِعٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».**

[ت ٤١/م ٤٠] ـ باب في أكل الثوم

خط ٢٣٥/٤ عون ٢١٥/١٠ ٣٨٢٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قالَ:

---

(١) مبلوله مخلوطة خلطًا شديدًا بسمن ولبن.

(٢) بضم العين وتشديد الكاف أراد به وعاء مأخوذًا من جلد الضب.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ**»، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «**قَرِّبُوهَا**» ـ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ـ فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا. قَالَ: «**كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لاَ تُنَاجِي**».

قَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ بِبَدْرٍ فَسَّرَهُ ابنُ وَهْبٍ طَبَق.

عون ٢١٦/١٠ ٣٨٢٣ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرني عَمْرٌو، أَنَّ بَكْرَ بنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ[1] مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثُّومُ وَالْبَصَلُ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ الثُّوْمُ أَفَتُحَرِّمُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُلُوهُ وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلاَ يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ رِيحُهُ**».

عون ٢١٦/١٠ ٣٨٢٤ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفَةَ أَظُنُّهُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَفِلَ تِجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ثَلاَثًا**».

عون ٢١٧/١٠ ٣٨٢٥ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ**».

عون ٢١٧/١٠ ٣٨٢٦ ـــ **حدّثنا** شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، قال: أَخبرنا أَبُو هِلاَلٍ، قال: أَخبرنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال: «أَكَلْتُ ثُومًا فَأَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ[2] ﷺ وَقَدْ سُبِقْتُ بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَجَدَ النَّبِيُّ[3] ﷺ رِيحَ الثُّومِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَتَهُ قال: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقْرَبْنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا أَوْ رِيحُهُ**»، فَلَمَّا قُضِيَتْ الصَّلاَةُ جِئْتُ إِلَى

---

(١) التجيب كذا في الكنى بفتح التاء، قال: ويقال: أبو النجيب بالنون. هامش د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنِّي يَدَكَ. قال: فَأَدْخَلْتُ يَدَهُ فِي كُمِّ قَمِيصِي إِلَى صَدْرِي فَإِذَا أَنَا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ. قال: «**إِنَّ لَكَ عُذْرًا**».

عون ٢١٨/١٠ ٣٨٢٧ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قال: ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو، قال: ثنا خَالِدُ بنُ مَيْسَرَةَ ـ يَعْنِي الْعَطَّارَ ـ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ وَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَهُمَا فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**»، وَقَالَ: «**إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا**» قال: يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ.

عون ٢١٨/١٠ ٣٨٢٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا الْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن شَرِيكٍ[2]، عن عَلِيٍّ [عليه السلام][3] قال: «نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلاَّ مَطْبُوخًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: شَرِيكُ بنُ حَنْبَلٍ.

عون ٢١٨/١٠ ٣٨٢٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قال: ثنا. ح، وثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، قال: أَخبرنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي زِيَادٍ خِيَارِ بنِ سَلَمَةَ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْبَصَلِ فَقَالَتْ: إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ».

[ت ٤٢/م ٤١] ــ باب في التمر

عون ٢١٩/١٠ ٣٨٣٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ، ثنا أَبِي، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَزِيدَ الأَعْوَرِ، عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ: «**هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ**».

عون ٢١٩/١٠ ٣٨٣١ ــ **حدّثنا** الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ، قالَ: ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، قالَ: حدَّثَني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ[4] ﷺ: «**بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ**».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) هو شريك بن حَنبل العبسي روى عنه أبو إسحاق وعمير قاله البخاري.

(٣) نقص في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

[ت ٤٣/م ٤٢] ـ باب في تفتيش التمر المسوس عند الأَكل

عون ٢٢٠/١٠ ٣٨٣٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ، قالَ: ثنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ، عنْ هَمَّامٍ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ».

عون ٢٢٠/١٠ ٣٨٣٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قالَ: ثنا هَمَّامٌ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بالتَّمْرِ فِيهِ دُودٌ» فَذَكَر مَعْنَاهُ.

[ت ٤٤/م ٤٣] ـ باب الإقران في التمر عند الأَكل

خط ٢٣٦/٤ عون ٢٢٠/١٠ ٣٨٣٤ ـ **حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قالَ: حدثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ[1] عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الإِقْرَانِ إِلاَّ أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ».

[ت ٤٥/م ٤٤] ـ باب في الجمع بين لونين في الأَكل

عون ٢٢٢/١٠ ٣٨٣٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بالرُّطَبِ».

خط ٢٣٦/٤ عون ٢٢٢/١٠ ٣٨٣٦ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ نُصَيْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْبَطِّيخَ[2] بالرُّطَبِ فَيَقُولُ: «**نَكْسِرُ حَرَّ هَذَا بِبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا**».

عون ٢٢٣/١٠ ٣٨٣٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْوَزِيرِ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مَزْيَدَ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ جَابِرٍ قالَ: حدثني سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، عن ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ قالاَ: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ».

[ت ٤٦/م ٤٥] ـ باب الأَكل في آنية أَهل الكتاب

خط ٢٣٧/٤ عون ٢٢٣/١٠ ٣٨٣٨ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قالَ: ثنا عَبْدُ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ، عنْ بُرْدِ بنِ سِنَانٍ، عنْ عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قالَ: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنْ

---

(١) هو الشيباني سليمان بن فيروز.

(٢) الطبيخ: كذا في د.

آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا فَلاَ يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ».

خط ٢٣٧/٤ عون ٢٢٤/١٠ ٣٨٣٩ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قال: أَنبأَنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلاَءِ بنِ زَبْرٍ، عن أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بنِ مِشْكَمٍ، عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّا نُجَاوِرُ(١) أَهْلَ الْكِتَابِ وَهُمْ يَطْبُخُونَ فِي قُدُورِهِمُ الْخِنْزِيرَ وَيَشْرَبُونَ فِي آنِيَتِهِمُ الْخَمْرَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا»**.

[ت ٤٧/م ٤٨] ــ باب في دوابِّ البحر

خط ٢٣٢/٤ عون ٢٢٤/١٠ ٣٨٤٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قالَ: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قال: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ نَجِدْ لَهُ غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً كُنَّا نَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ(٢)، ثُمَّ نَبُلُّهُ بالمَاءِ فَنَأْكُلُهُ. قالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَا(٣) فَإِذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَةَ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ وَلاَ تَحِلُّ لَنَا، ثُمَّ قَالَ: لاَ بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ [ﷺ] وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ فَكُلُوا، فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلاَثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **«هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا مِنْهُ؟»** فَأَرْسَلْنَا مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ».

[ت ٤٨/م ٤٧] ــ باب في الفأرة تقع في السمن

عون ٢٢٦/١٠ ٣٨٤١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا سُفْيَانُ، قال: ثنا الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ: «أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَأُخْبِرَ

---

(١) في نسخة نجاوز.

(٢) ورق الشجر يضرب بالعصا فيسقط.

(٣) فأتيناه: كذا في د.

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلْقُوا مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا».

خط ٤/٢٣٨ عون ١٠/٢٢٩ ٣٨٤٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ - قالاَ: أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ، فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلاَ تَقْرَبُوهُ».

قال الْحَسَنُ: قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

عون ١٠/٢٣٠ ٣٨٤٣ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بُوذَيْهِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ.

[ت ٤٩/م ٤٨] ــ باب في الذباب يقع في الطعام

خط ٤/٢٣٨ عون ١٠/٢٣١ ٣٨٤٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا بِشْرٌ - يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ -، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ».

[ت ٥٠/م ٤٩] ــ باب في اللقمة تسقط

خط ٤/٢٤٠ عون ١٠/٢٣٢ ٣٨٤٥ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ وَقَالَ: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ»، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ وَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ»(١).

---

(١) في حديث جابر من طريق ابن جريج قال: آخر الطعام فيه بركة. هامش د.

[ت ٥١/م ٥٠] ـ باب في الخادم يأكل مع المولى(١)

خط ٢٤٠/٤ عون ٢٣٢/١٠ ٣٨٤٦ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، قالَ: ثنا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ، عن مُوسَى بنِ يَسَارٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صَنَعَ لأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، وَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا(٢) فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ»**.

[ت ٥٢/م ٥١] ـ باب في المنديل(٣)

عون ٢٣٣/١٠ ٣٨٤٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحَنَّ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا»**.

عون ٢٣٤/١٠ ٣٨٤٨ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ وَلاَ يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا».

[ت ٥٢/م ٥٢] ـ باب ما يقول الرجل إذا طعم

خط ٢٤١/٤ عون ٢٣٤/١٠ ٣٨٤٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عن ثَوْرٍ، عنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عنْ أَبِي أُمَامَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ [حمدًا](٥) كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»**.

عون ٢٣٥/١٠ ٣٨٥٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، قالَ: ثنا وَكِيعٌ، عنْ سُفْيَانَ، عنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ، عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»**.

---

(١) باب إقعاء الخادم على الطعام: كذا في د.

(٢) ابن قتيبة: المشفوه: القليل، ويجوز أن يكون الذي تكثر عليه الشفاه. هامش د.

(٣) باب مسح اليد بالمنديل بعض الطعام. كذا في د.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) نقص في د.

(٦) النبي: كذا في د.

عون ٢٣٦/١٠ ٣٨٥١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرني سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ[1]، عنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عن أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»**.

[ت ٥٤/م ٥٣] ـ باب في غسل اليد من الطعام

عون ٢٣٦/١٠ ٣٨٥٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قالَ: ثنا زُهَيْرٌ، قالَ: ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ[2] وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ»**.

[ت ٥٥/م ٥٤] ـ باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام [إذا أكل عنده]

عون ٢٣٧/١٠ ٣٨٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن رَجُلٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بنُ التَّيِّهَانِ للنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قالَ: **«أَثِيبُوا أَخَاكُمْ»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِثَابَتُهُ؟ قال: **«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دُخِلَ بَيْتُهُ فَأَكَلَ طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ فَدَعَوْا لَهُ فَذَلِكَ إِثَابَتُهُ»**.

عون ٢٣٧/١٠ ٣٨٥٤ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: ثنا مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ»**.

«آخر كتاب الأطعمة»

---

(١) أبو عقيل زهرة بن معبد.

(٢) بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم.

الفهرس

الباب	ص
كتاب المناسك	
باب فرض الحج	٣
باب في المرأة تحج بغير محرم	٣
باب: «لا صرورة [في الإسلام]	٤
باب التزود في الحج	٥
باب التجارة في الحج	٥
باب	٥
باب الكري	٥
باب في الصبي يحج	٦
باب في المواقيت	٧
باب الحائض تهل بالحج	٨
باب الطيب عند الإحرام	٨
باب التلبيد	٩
باب في الهدي	٩
باب في هدي البقر	٩
باب في الإشعار	١٠
باب تبديل الهدي	١١
باب من بعث بهديه وأقام	١١
باب في ركوب البدن	١٢
باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ	١٢
باب كيف تنحر البدن؟	١٣
باب في وقت الإحرام	١٤
باب الاشتراط في الحج	١٦
باب في إفراد الحج	١٦
باب في الإقران	٢٢

الباب	ص
باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة	٢٦
باب الرجل يحج عن غيره	٢٦
باب كيف التلبية؟	٢٧
باب متى يقطع التلبية	٢٨
باب متى يقطع المعتمر التلبية؟	٢٨
باب المحرم يؤدب غلامه	٢٨
باب الرجل يحرم في ثيابه	٢٩
باب ما يلبس المحرم	٣٠
باب المحرم يحمل السلاح	٣٢
باب في المحرمة تغطي وجهها	٣٢
باب في المحرم يظلل	٣٢
باب المحرم يحتجم	٣٢
باب يكتحل المحرم	٣٣
باب المحرم يغتسل	٣٣
باب المحرم يتزوج	٣٤
باب ما يقتل المحرم من الدواب	٣٤
باب لحم الصيد للمحرم	٣٥
باب في الجراد للمحرم	٣٦
باب في الفدية	٣٧
باب الإحصار	٣٨
باب دخول مكة	٣٩
باب في رفع اليدين إذا رأى البيت	٤٠
باب في تقبيل الحجر	٤٠
باب استلام الأركان	٤٠
باب الطواف الواجب	٤١

الباب	ص
باب الاضطباع في الطواف	٤٢
باب في الرمل	٤٣
باب الدعاء في الطواف	٤٤
باب الطواف بعد العصر	٤٥
باب طواف القارن	٤٥
باب في الملتزم	٤٦
باب أمر الصفا والمروة	٤٧
باب صفة حجة النبي ﷺ	٤٨
باب الوقوف بعرفة	٥٢
باب الخروج إلى منى	٥٣
باب الخروج إلى عرفة	٥٣
باب الرواح إلى عرفة	٥٣
باب الخطبة على المنبر بعرفة	٥٤
باب موضع الوقوف بعرفة	٥٤
باب الدفعة من عرفة	٥٥
باب الصلاة بجمع	٥٦
باب التعجيل من جمع	٥٩
باب يوم الحج الأكبر	٦٠
باب الأشهر الحرم	٦٠
باب من لم يدرك عرفة	٦١
باب في النزول بمنى	٦٢
باب أي يوم يخطب بمنى؟	٦٢
باب من قال: خطب يوم النحر	٦٢
باب أي وقت يخطب يوم النحر	٦٣
باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى	٦٣
باب يبيت بمكة ليالي منى	٦٣
باب الصلاة بمنى	٦٤
باب القصر لأهل مكة	٦٥
باب في رمي الجمار	٦٥
باب الحلق والتقصير	٦٨
باب العمرة	٦٩
باب المهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتهل بالحج، هل تقضي عمرتها؟	٧٢
باب المقام في العمرة	٧٢
باب الإفاضة في الحج	٧٢
باب في الوداع	٧٣
باب الحائض تخرج بعد الإفاضة	٧٣
باب طواف الوداع	٧٤
باب التحصيب	٧٥
باب فيمن قدم قبل شيء في حجه	٧٦
باب في مكة	٧٦
باب تحريم حرم مكة	٧٧
باب في نبيذ السقاية	٧٨
باب في الإقامة بمكة	٧٨
باب الصلاة في الكعبة	٧٩
باب الصلاة في الحجر	٨٠
باب في دخول الكعبة	٨٠
باب في مال الكعبة	٨٠
باب	٨١
باب في إتيان المدينة	٨١
باب في تحريم المدينة	٨١
باب زيارة القبور	٨٣

كتاب النكاح

الباب	ص
باب التحريض على النكاح	٨٥
باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين	٨٥
باب في تزويج الأبكار	٨٥
باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء	٨٦
باب من تزوج الولود	٨٦
باب في قوله تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾	٨٦
باب في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها	٨٧

الباب	ص
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب	٨٧
باب في لبن الفحل	٨٨
باب في رضاعة الكبير	٨٨
باب من حرم به	٨٩
باب هل يحرم ما دون خمس رضعات	٨٩
باب في الرضخ عند الفصال	٩٠
باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء	٩٠
باب في نكاح المتعة	٩٢
باب في الشغار	٩٣
باب في التحليل	٩٣
باب في نكاح العبد بغير اذن مواليه	٩٤
باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه	٩٤
باب في الرجل ينظر الى المرأة وهو يريد تزويجها	٩٤
باب في الولي	٩٥
باب في العضل	٩٦
باب إذا أنكح الوليان	٩٦
باب قوله تعالى: ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن﴾	٩٦
باب في الاستئمار	٩٧
باب في البكر يزوجها أبوها ولا يستأمرها	٩٨
باب في الثيب	٩٨
باب في الأكفاء	٩٩
باب في تزويج من لم يولد	٩٩
باب الصداق	١٠٠
باب قلة المهر	١٠١
باب في التزويج على العمل يعمل	١٠٢
باب فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات	١٠٣
باب في خطبة النكاح	١٠٤
باب في تزويج الصغار	١٠٥
باب في المقام عند البكر	١٠٥
باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً	١٠٦
باب ما يقال للمتزوج	١٠٧
باب في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى	١٠٧
باب في القسم بين النساء	١٠٨
باب في الرجل يشترط لها دارها	١٠٩
باب في حق الزوج على المرأة	١٠٩
باب في حق المرأة على زوجها	١١٠
باب في ضرب النساء	١١١
باب فيما يؤمر به من غض البصر	١١١
باب في وطء السبايا	١١٣
باب في جامع النكاح	١١٤
باب في إتيان الحائض ومباشرتها	١١٦
باب في كفارة من أتى حائضًا	١١٦
باب ما جاء في العزل	١١٧
باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله	١١٨
كتاب الطلاق	
باب فيمن خبب امرأة على زوجها	١٢٠
باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له	١٢٠
باب في كراهية الطلاق	١٢٠
باب في طلاق السنة	١٢٠
باب الرجل يراجع ولا يشهد	١٢٢
باب في سنة طلاق العبد	١٢٣
باب في الطلاق قبل النكاح	١٢٤
باب في الطلاق على الغلط	١٢٤
باب في الطلاق على الهزل	١٢٥
باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث	١٢٥

الباب	ص
باب في ما عني به الطلاق والنيات	١٢٨
باب في الخيار	١٢٨
باب في «أمرك بيدك»	١٢٨
باب في البتة	١٢٩
باب في الوسوسة بالطلاق	١٣٠
باب في الرجل يقول لامرأته «يا أختي»	١٣٠
باب في الظهار	١٣١
باب في الخلع	١٣٤
باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد	١٣٦
باب من قال: كان حرًا	١٣٦
باب حتى متى يكون لها الخيار؟	١٣٧
باب في المملوكين يعتقان معًا هل تخير امرأته؟	١٣٧
باب إذا أسلم أحد الزوجين	١٣٧
باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها؟	١٣٨
باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان	١٣٨
باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد	١٣٩
باب في اللعان	١٣٩
باب إذا شك في الولد	١٤٥
باب التغليظ في الانتفاء	١٤٥
باب في ادعاء ولد الزنا	١٤٥
باب في القافة	١٤٦
باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد	١٤٧
باب في وجوه النكاح التي كان يتناكح بها أهل الجاهلية	١٤٨
باب «الولد للفراش»	١٤٩
باب من أحق بالولد	١٥٠
باب في عدة المطلقة	١٥١
باب في نسخ ما استثنى به من عدة المطلقات	١٥٢
باب في المراجعة	١٥٢
باب في نفقة المبتوتة	١٥٢
باب من أنكر ذلك على فاطمة بنت قيس	١٥٥
باب في المبتوتة تخرج بالنهار	١٥٦
باب نسخ متاع المتوفى عنها زوجها بما فرض لها من الميراث	١٥٦
باب إحداد المتوفى عنها زوجها	١٥٧
باب في المتوفى عنها تنتقل	١٥٨
باب من رأى التحول	١٥٨
باب فيما تجتنب المعتدة في عدتها	١٥٩
باب في عدة الحامل	١٦٠
باب باب في عدة أم الولد	١٦١
باب في المبتوتة لا يرجع إليها زوجها حتى تنكح زوجًا غيره	١٦١
باب في تعظيم الزنا	١٦١
كتاب الصوم	
باب مبدأ فرض الصيام	١٦٣
باب نسخ قوله تعالى ﴿**وعلى الذين يطيقونه فدية**﴾	١٦٤
باب من قال: هي مثبتة للشيخ والحبلى	١٦٤
باب الشهر يكون تسعًا وعشرين	١٦٥
باب إذا أخطأ القوم الهلال	١٦٦
باب إذا أغمي الشهر	١٦٦
باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين	١٦٦
باب في التقدم	١٦٧
باب إذا رؤي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة	١٦٨

الباب	ص
باب كراهية صوم يوم الشك	١٦٨
باب فيمن يصل شعبان برمضان [متطوعًا]	١٦٨
باب في كراهية ذلك	١٦٩
باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال	١٦٩
باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان	١٧٠
باب في توكيد السحور	١٧١
باب من سمى السحور الغداء	١٧١
باب وقت السحور	١٧٢
باب في الرجل يسمع النداء والإناء على يده	١٧٣
باب وقت فطر الصائم	١٧٣
باب ما يستحب من تعجيل الفطر	١٧٣
باب ما يفطر عليه	١٧٤
باب القول عند الإفطار	١٧٤
باب الفطر قبل غروب الشمس	١٧٥
باب في الوصال	١٧٥
باب الغيبة للصائم	١٧٥
باب السواك للصائم	١٧٦
باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق	١٧٦
باب الاستنشاق للصائم	١٧٦
باب في الصائم يحتجم	١٧٦
باب في الرخصة في ذلك	١٧٨
باب في الصائم يحتلم نهارًا في شهر رمضان	١٧٨
باب في الكحل عند النوم للصائم	١٧٨
باب الصائم يستقيء القيء عامدًا	١٧٩
باب القبلة للصائم	١٨٠
باب الصائم يبلع الريق	١٨٠
باب كراهيته للشاب	١٨١
باب فيمن أصبح جنبًا في شهر رمضان	١٨١
باب كفارة من أتى أهله في شهر رمضان	١٨٢
باب التغليظ في من أفطر عمدًا	١٨٣
باب من أكل ناسيًا	١٨٤
باب تأخير قضاء رمضان	١٨٤
باب فيمن مات وعليه صيام	١٨٤
باب الصوم في السفر	١٨٥
باب اختيار الفطر	١٨٦
باب من اختار الصيام	١٨٧
باب متى يفطر المسافر إذا خرج	١٨٧
باب قدر مسيرة ما يفطر فيه	١٨٨
باب من يقول: صمت رمضان كله	١٨٨
باب في صوم العيدين	١٨٩
باب صيام أيام التشريق	١٨٩
باب النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم	١٩٠
باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم	١٩٠
باب الرخصة في ذلك	١٩٠
باب في صوم الدهر تطوعًا	١٩١
باب في صوم أشهر الحرم	١٩٢
باب في صوم المحرم	١٩٢
باب في صوم شهر شعبان	١٩٣
باب في صوم شوال	١٩٣
باب في صوم ستة أيام من شوال	١٩٣
باب كيف كان يصوم النبي ﷺ؟	١٩٤
باب في صوم الاثنين والخميس	١٩٤
باب في صوم العشر	١٩٤
باب في فطر العشر	١٩٥
باب في صوم عرفة بعرفة	١٩٥
باب في صوم يوم عاشوراء	١٩٥
باب ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع	١٩٦
باب في فضل صومه	١٩٧

الباب	ص
باب في صوم يوم وفطر يوم	١٩٧
باب في صوم الثلاث من كل شهر	١٩٧
باب من قال: الاثنين والخميس	١٩٧
باب: من قال لا يبالي من أي الشهر	١٩٨
باب النية في الصيام	١٩٨
باب في الرخصة في ذلك	١٩٨
باب من رأى عليه القضاء	١٩٩
باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها	١٩٩
باب في الصائم يدعى إلى وليمة	٢٠٠
باب ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام	٢٠٠
باب الاعتكاف	٢٠١
باب أين يكون الاعتكاف؟	٢٠١
باب المعتكف يدخل البيت لحاجته	٢٠٢
باب المعتكف يعود المريض	٢٠٣
باب في المستحاضة تعتكف	٢٠٤
كتاب الجهاد	
باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو	٢٠٥
باب في الهجرة هل انقطعت؟	٢٠٥
باب في سكنى الشام	٢٠٦
باب في دوام الجهاد	٢٠٧
باب في ثواب الجهاد	٢٠٧
باب في النهي عن السياحة	٢٠٧
باب في فضل القفل في الغزو	٢٠٧
باب فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم	٢٠٨
باب في ركوب البحر في الغزو	٢٠٨
باب فضل الغزو في البحر	٢٠٨
باب في فضل من قتل كافرًا	٢١٠
باب في حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	٢١٠
باب في السرية تخفق	٢١١
باب في تضعيف الذكر في سبيل الله تعالى	٢١١
باب فيمن مات غازيًا	٢١١
باب في فضل الرباط	٢١٢
باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل	٢١٢
باب كراهية ترك الغزو	٢١٣
باب في نسخ نفير العامة بالخاصة	٢١٣
باب في الرخصة في القعود من العذر	٢١٤
باب ما يجزىء من الغزو	٢١٥
باب في الجرأة والجبن	٢١٥
باب في قوله عز وجل ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾	٢١٥
باب في الرمي	٢١٦
باب فيمن يغزو ويلتمس الدنيا	٢١٧
[باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا]	٢١٧
باب في فضل الشهادة	٢١٨
باب في الشهيد يشفع	٢١٨
باب في النور يرى عند قبر الشهيد	٢١٩
باب في الجعائل في الغزو	٢١٩
باب الرخصة في أخذ الجعائل	٢٢٠
باب في الرجل يغزو بأجر الخدمة	٢٢٠
باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان	٢٢٠
باب في النساء يغزون	٣٢١
باب في الغزو مع أئمة الجور	٢٢١
باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو	٢٢٢
باب في الرجل يغزو يلتمس الأجر والغنيمة	٢٢٢
باب في الرجل يشري نفسه	٢٢٣
باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله تعالى	٢٢٣
باب في الرجل يموت بسلاحه	٢٢٣
باب الدعاء عند اللقاء	٢٢٤

الباب	ص
باب فيمن سأل الله شهادة	٢٢٤
باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها	٢٢٥
باب فيما يستحب من ألوان الخيل	٢٢٥
باب ميامن الخيل	٢٢٦
باب هل تسمى الأنثى من الخيل فرسًا؟	٢٢٦
باب ما يكره من الخيل	٢٢٦
باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم	٢٢٦
باب في نزول المنازل	٢٢٧
باب في تقليد الخيل بالأوتار	٢٢٨
باب في إكرام الخيل وارتباطها والمسح على اكفالها	٢٢٨
باب في تعليق الأجراس	٢٢٨
باب في ركوب الجلالة	٢٢٩
باب في الرجل يسمي دابته	٢٢٩
باب في النداء عند النفير: يا خيل الله اركبي	٢٢٩
باب النهي عن لعن البهيمة	٢٢٩
باب في التحريش بين البهائم	٢٣٠
باب في وسم الدواب	٢٣٠
باب النهي عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه	٢٣٠
باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل	٢٣٠
باب في ركوب ثلاثة على دابة	٢٣٠
باب في الوقوف على الدابة	٢٣١
باب في الجنائب	٢٣١
باب في سرعة السير والنهي عن التعريس في الطريق	٢٣١
باب في الدلجة	٢٣٢
باب رب الدابة أحق بصدرها	٢٣٢
باب في الدابة تعرقب في الحرب	٢٣٢
باب في السبق	٢٣٣
باب في السبق على الرجل	٢٣٣
باب في المحلل	٢٣٤
باب في الجلب على الخيل في السباق	٢٣٤
باب في السيف يحلى	٢٣٥
باب في النبل يدخل به المسجد	٢٣٥
باب في النهي أن يتعاطى السيف مسلولاً	٢٣٥
باب النهي أن يقد السير بين إصبعين	٢٣٦
باب في لبس الدروع	٢٣٦
باب في الرايات والألوية	٢٣٦
باب في الإنتصار برذل الخيل والضعفة	٢٣٧
باب في الرجل ينادي بالشعار	٢٣٧
باب ما يقول الرجل إذا سافر	٢٣٨
باب في الدعاء عند الوداع	٢٣٨
باب ما يقول الرجل إذا ركب	٢٣٩
باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل	٢٣٩
باب في كراهية السير في أول الليل	٢٤٠
باب في أي يوم يستحب السفر	٢٤٠
باب في الإبتكار في السفر	٢٤٠
باب في الرجل يسافر وحده	٢٤١
باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم	٢٤١
باب في المصحف يسافر به إلى أرض العدو	٢٤١
باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا	٢٤١
باب في دعاء المشركين	٢٤٢
باب في الحرق في بلاد العدو	٢٤٣
باب في بعث العيون	٢٤٣
باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به	٢٤٤
باب من قال إنه يأكل مما سقط	٢٤٤

الباب	ص
باب باب فيمن قال: لا يحلب	٢٤٥
باب في الطاعة	٢٤٥
باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته	٢٤٦
باب في كراهية تمني لقاء العدو	٢٤٧
باب ما يدعى عند اللقاء	٢٤٧
باب في دعاء المشركين	٢٤٧
باب باب المكر في الحرب	٢٤٨
باب في البيات	٢٤٨
باب في لزوم الساقة	٢٤٩
باب على ما يقاتل المشركون	٢٤٩
باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود	٢٥٠
باب في التولي يوم الزحف	٢٥٠
باب في الأسير يكره على الكفر	٢٥٢
باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً	٢٥٢
باب في الجاسوس الذمي	٢٥٣
باب في الجاسوس المستأمن	٢٥٣
باب في أي وقت يستحف [فيه] اللقاء	٢٥٤
باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء	٢٥٤
باب في الرجل يترجل عند اللقاء	٢٥٥
باب في الخيلاء في الحرب	٢٥٥
باب في الرجل يستأسر	٢٥٥
باب في الكمناء	٢٥٦
باب في الصفوف	٢٥٦
باب في سل السيوف عند اللقاء	٢٥٧
باب في المبارزة	٢٥٧
باب في النهي عن المثلة	٢٥٧
باب في قتل النساء	٢٥٨
باب في كراهية حرق العدو بالنار	٢٥٩
باب في الرجل يكري دابته على النصف أو السهم	٢٦٠
باب في الأسير يوثق	٢٦٠
باب في الأسير ينال منه ويضرب ويقرر	٢٦٢
باب في الأسير يكره على الإسلام	٢٦٢
باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام	٢٦٣
باب في قتل الأسير صبرًا	٢٦٤
باب في قتل الأسير بالنبل	٢٦٤
باب في المن على الأسير بغير فداء	٢٦٥
باب في فداء الأسير بالمال	٢٦٥
باب في الإمام يقيم عند الظهور على العدو بعرصتهم	٢٦٧
باب في التفريق بين السبي	٢٦٨
باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم	٢٦٨
باب في المال يصيبه العدو من المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنيمة	٢٦٩
باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون	٢٦٩
باب في إباحة الطعام في أرض العدو	٢٧٠
باب في النهي عن النهبى إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو	٢٧٠
باب في حمل الطعام من أرض العدو	٢٧١
باب في بيع الطعام إذا فضل عن الناس في أرض العدو	٢٧١
باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء	٢٧١
باب في الرخصة في السلاح يقاتل به في المعركة	٢٧٢
باب في تعظيم الغلول	٢٧٢
باب في الغلول إذا كان يسيرًا يتركه الإمام ولا يحرق رحله	٢٧٣
باب في عقوبة الغال	٢٧٣
باب النهي عن الستر على من غل	٢٧٤
باب في السلب يعطى القاتل	٢٧٥
باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى	

الباب	ص
والفرس والسلاح من السلب	٢٧٦
باب في السلب لا يخمس	٢٧٧
باب من أجاز على جريح مثخن ينفل من سلبه	٢٧٧
باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له	٢٧٧
باب المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة	٢٧٨
باب في المشرك يسهم له	٢٨٠
باب في سهمان الخيل	٢٨٠
باب فيمن أسهم له سهما	٢٨١
باب في النفل	٢٨١
باب في نفل السرية تخرج من العسكر	٢٨٣
باب فيمن قال: الخمس قبل النفل	٢٨٤
باب في السرية ترد على أهل العسكر	٢٨٥
باب في النفل من الذهب والفضة ومن أول مغنم	٢٨٦
باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه	٢٨٧
باب في الوفاء بالعهد	٢٨٧
باب في الإمام يستجن به في العهود	٢٨٧
باب في الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير عدوه ليقرب نحو منهم فيغير بعد المدة عليهم	٢٨٨
باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته	٢٨٨
باب في الرسل	٢٨٨
باب في أمان المرأة	٢٨٩
باب في صلح العدو	٢٨٩
باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم حتى تنال الفرصة	٢٩١
باب في التكبير على كل شرف في المسير	٢٩٢
باب في الإذن في القفول بعد النهي	٢٩٢
باب في بعثة البشراء	٢٩٣
باب في إعطاء البشير	٢٩٣
باب في سجود الشكر	٢٩٣
باب في الطروق	٢٩٤
باب في التلقي	٢٩٥
باب ما يستحب من إنفاد الزاد في الغزو إذا قفل	٢٩٥
باب في الصلاة عند القدوم من السفر	٢٩٥
باب في كراء المقاسم	٢٩٦
باب في التجارة في الغزو	٢٩٦
باب في حمل السلاح إلى أرض العدو	٢٩٧
باب في الإقامة بأرض الشرك	٢٩٧
كتاب الضحايا	
باب ما جاء في إيجاب الأضاحي	٢٩٨
باب الأضحية عن الميت	٢٩٨
باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي	٢٩٩
باب ما يستحب من الضحايا	٢٩٩
باب ما يجوز في الضحايا من السن	٣٠٠
باب ما يكره من الضحايا	٣٠١
باب في البقر والجزور عن كم تجزىء؟	٣٠٣
باب في الشاة يضحى بها عن جماعة	٣٠٣
باب الإمام يذبح بالمصلى	٣٠٤
باب في حبس لحوم الأضاحي	٣٠٤
باب في المسافر يضحي	٣٠٤
باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة	٣٠٥
كتاب الذبائح	
باب في ذبائح أهل الكتاب	٣٠٦
باب ما جاء في أكل معاقرة الأعراب	٣٠٦
باب في الذبيحة بالمروة	٣٠٧
باب ما جاء في ذبيحة المتردية	٣٠٨

الباب	ص
باب في المبالغة في الذبح	٣٠٨
باب ما جاء في ذكاة الجنين	٣٠٨
باب ما جاء في أكل اللحم لا يدري أذكر اسم الله عليه أم لا	٣٠٩
باب في العتيرة	٣٠٩
كتاب العقيقة	
كتاب الصيد	
باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره	٣١٥
باب في الصيد	٣١٥
باب في صيد قطع منه قطعة	٣١٨
باب في اتباع الصيد	٣١٨
كتاب الوصايا	
باب ما جاء فيما يؤمر به من الوصية	٣٢٠
باب ما جاء فيما يجوز للموصي في ماله	٣٢٠
باب ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية	٣٢١
باب كراهية الإضرار في الوصية	٣٢١
باب ما جاء في الدخول في الوصايا	٣٢١
باب ما جاء في نسخ الوصية للوالدين والأقربين	٣٢٢
باب ما جاء في الوصية للوارث	٣٢٢
باب مخالطة اليتيم في الطعام	٣٢٢
باب ما جاء فيما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم	٣٢٣
باب ما جاء متى ينقطع اليتم؟	٣٢٣
باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم	٣٢٣
باب ما جاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال	٣٢٤
باب ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصي له بها أو يرثها	٣٢٤
باب ما جاء في الرجل يوقف الوقف	٣٢٤
باب ما جاء في الصدقة عن الميت	٣٢٥
باب ما جاء فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه	٣٢٦
باب ما جاء في وصية الحربي يسلم وليه أيلزمه أن ينفذها	٣٢٦
باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دون وله وفاء يستنظر غرماؤه ويرفق بالوارث	٣٢٦
كتاب الفرائض	
باب ما جاء في تعليم الفرائض	٣٢٨
باب في الكلالة	٣٢٨
باب من كان ليس له ولد له أخوات	٣٢٨
باب ما جاء في ميراث الصلب	٣٢٩
باب في ميراث الجدة	٣٣٠
باب ما جاء في ميراث الجد	٣٣١
باب في ميراث العصبة	٣٣١
باب في ميراث ذوي الأرحام	٣٣٢
باب ميراث ابن الملاعنة	٣٣٣
باب هل يرث المسلم الكافر؟	٣٣٤
باب فيمن أسلم على ميراث	٣٣٥
باب في الولاء	٣٣٥
باب في الرجل يسلم على يدي الرجل	٣٣٦
باب في بيع الولاء	٣٣٦
باب في المولود يستهل ثم يموت	٣٣٦
باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم	٣٣٧
باب في الحلف	٣٣٨
باب في المرأة ترث في دية زوجها	٣٣٨
كتاب الخراج والفيء والإمارة	
باب ما يلزم الإمام من حق الرعية	٣٣٩
باب ما جاء في طلب الإمارة	٣٣٩
باب في الضرير يولى	٣٤٠

الباب	ص
باب في اتخاذ الوزير	٣٤٠
باب في العرافة	٣٤٠
باب في اتخاذ الكاتب	٣٤١
باب في الشعاية على الصدقة	٣٤١
باب في الخليفة يستخلف	٣٤٢
باب ما جاء في البيعة	٣٤٢
باب في أرزاق العمال	٣٤٢
باب في هدايا العمال	٣٤٣
باب في غلول الصدقة	٣٤٤
باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنهم	٣٤٤
باب قي قسم الفيء	٣٤٥
باب في أرزاق الذرية	٣٤٦
باب متى يفرض للرجل في المقاتلة؟	٣٤٦
باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان	٣٤٦
باب في تدوين العطاء	٣٤٧
باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال	٣٤٨
باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى	٣٥٤
باب ما جاء في سهم الصفي	٣٦٠
باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة؟	٣٦٢
باب في خبر النضير	٣٦٣
باب ما جاء في حكم أرض خيبر	٣٦٥
باب ما جاء في خبر مكة	٣٦٩
باب ما جاء في خبر الطائف	٣٧٠
باب ما جاء في حكم أرض اليمن	٣٧١
باب في إخراج اليهود من جزيرة العرب	٣٧٢
كتاب الخراج	
باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة	٣٧٤
باب في أخذ الجزية	٣٧٤
باب في أخذ الجزية من المجوس	٣٧٦
باب في التشديد في جباية الجزية	٣٧٧
باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات	٣٧٧
باب في الذمي يسلم في بعض السنة هل عليه جزية؟	٣٧٩
باب في الإمام يقبل هدايا المشركين	٣٧٩
باب في في إقطاع الأرضين	٣٨١
باب في إحياء الموات	٣٨٦
باب ما جاء في الدخول في أرض الخراج	٣٨٧
باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل	٣٨٨
باب ما جاء في الركاز وما فيه	٣٨٨
باب نبش القبور العادية يكون فيها المال	٣٨٩
كتاب الجنائز	
باب الأمراض المكفرة للذنوب	٣٩٠
باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحًا فشغله عنه مرض أو سفر	٣٩١
باب عيادة النساء	٣٩١
باب في العيادة	٣٩٢
باب في عيادة الذمي	٣٩٢
باب المشي في العيادة	٣٩٢
باب في فضل العيادة على وضوء	٣٩٣
باب في العيادة مرارًا	٣٩٤
باب في العيادة من الرمد	٣٩٤
باب الخروج من الطاعون	٣٩٤
باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة	٣٩٤
باب الدعاء للمريض عند العيادة	٣٩٥
باب في كراهية تمني الموت	٣٩٥
باب في موت الفجأة	٣٩٦
باب في فضل من مات بالطاعون	٣٩٦
باب المريض يؤخذ من أظفاره وعانته	٣٩٧
باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند	

الباب	ص

الموت ٣٩٧
باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت ٣٩٧
باب ما يستحب أن يقال عند الميت من الكلام ٣٩٨
باب في التلقين ٣٩٨
باب تغميض الميت ٣٩٨
باب في الاسترجاع ٣٩٩
باب في الميت يسجى ٣٩٩
باب القراءة عند الميت ٣٩٩
باب الجلوس عند المصيبة ٤٠٠
باب التعزية ٤٠٠
باب الصبر عند المصيبة ٤٠٠
باب في البكاء على الميت ٤٠١
باب في النوح ٤٠١
باب صنعة الطعام لأهل الميت ٤٠٢
باب في الشهيد يغسل ٤٠٣
باب في ستر الميت عند غسله ٤٠٤
باب كيف غسل الميت؟ ٤٠٥
باب في الكفن ٤٠٦
باب كراهية المغالاة في الكفن ٤٠٧
باب في كفن المرأة ٤٠٧
باب في المسك للميت ٤٠٨
باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها ٤٠٨
باب في الغسل من غسل الميت ٤٠٨
باب في تقبيل الميت ٤٠٩
باب في الدفن بالليل ٤٠٩
باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض وكراهة ذلك ٤٠٩
باب في الصفوف على الجنازة ٤٠٩
باب اتباع النساء الجنازة ٤١٠

الباب	ص

باب فضل الصلاة على الجنازة وتشييعها .. ٤١٠
باب في النار يتبع بها الميت ٤١١
باب القيام للجنازة ٤١١
باب الركوب في الجنازة ٤١٢
باب المشي أمام الجنازة ٤١٢
باب الإسراع بالجنازة ٤١٣
باب الإمام لا يصلي على من قتل نفسه ... ٤١٤
باب الصلاة على من قتلته الحدود ٤١٤
باب [في] الصلاة على الطفل ٤١٤
باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٤١٥
باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها ٤١٥
باب إذا حضر جنائز رجال ونساء من يقدم؟ ٤١٦
باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه؟ ٤١٦
باب التكبير على الجنازة ٤١٧
باب ما يقرأ على الجنازة ٤١٨
باب الدعاء للميت ٤١٨
باب الصلاة على القبر ٤١٩
باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك ٤٢٠
باب في جمع الموتى في قبر، والقبر يعلم ٤٢٠
باب في الحفار يجد العظم، هل يتنكب ذلك المكان؟ ٤٢١
باب في اللحد ٤٢١
باب كم يدخل القبر؟ ٤٢١
باب في الميت يدخل من قبل رجليه ٤٢١
باب كيف يجلس عند القبر ٤٢٢
باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره . ٤٢٢
باب الرجل يموت له قرابة مشرك ٤٢٢

الباب	ص
باب في تعميق القبر	٤٢٢
باب في تسوية القبر	٤٢٣
باب الاستغفار عند القبر للميت في وقت الانصراف	٤٢٤
باب كراهية الذبح عند القبر	٤٢٤
باب الميت يصلى على قبره بعد حين	٤٢٤
باب في البناء على القبر	٤٢٤
باب في كراهية القعود على القبر	٤٢٥
باب المشي بين القبور في النعل	٤٢٦
باب في تحويل الميت من موضعه للأمر يحدث	٤٢٦
باب في الثناء على الميت	٤٢٦
باب في زيارة القبور	٤٢٧
باب في زيارة النساء القبور	٤٢٧
باب ما يقول إذا زار القبور أو مر بها	٤٢٧
باب كيف يصنع بالمحرم إذا مات؟	٤٢٧

كتاب الأيمان والنذور

الباب	ص
باب التغليظ في الأيمان الفاجرة	٤٢٩
باب فيمن حلف يمينًا ليقتطع بها مالاً لأحد	٤٢٩
باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي ﷺ	٤٣٠
باب الحلف بالأنداد	٤٣٠
باب في كراهية الحلف بالآباء	٤٣٠
باب في كراهية الحلف بالأمانة	٤٣١
باب لغو اليمين	٤٣١
باب المعاريض في اليمين	٤٣٢
باب ما جاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام	٤٣٢
باب الرجل يحلف أن لا يتأدم	٤٣٣
باب الاستثناء في اليمين	٤٣٣
باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت	٤٣٤
باب في القسم هل يكون يمينًا	٤٣٤
باب فيمن حلف على طعام لا يأكله	٤٣٥
باب اليمين في قطيعة الرحم	٤٣٥
باب فيمن يحلف كاذبًا متعمدًا	٤٣٦
باب الرجل يكفر قبل أن يحنث	٤٣٧
باب كم الصاع في الكفارة	٤٣٧
باب في الرقبة المؤمنة	٤٣٨
باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت	٤٣٩
باب النهي عن النذر	٤٣٩
باب ما جاء في النذر في المعصية	٤٤٠
باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية	٤٤٠
باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس	٤٤٣
باب في قضاء النذر عن الميت	٤٤٣
باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه	٤٤٤
باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر	٤٤٤
باب النذر فيما لا يملك	٤٤٦
باب فيمن نذر أن يتصدق بماله	٤٤٦
باب من نذر نذرًا لا يطيقه	٤٤٧
باب من نذر نذرًا لم يسمّه	٤٤٨
باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام	٤٤٨

كتاب البيوع

الباب	ص
باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو	٤٤٩
باب في استخراج المعادن	٤٤٩
باب في اجتناب الشبهات	٤٥٠
باب في آكل الربا ومؤكله	٤٥١
باب في وضع الربا	٤٥١
باب في كراهية اليمين في البيع	٤٥١
باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر	٤٥٢
باب في قول النبي ﷺ المكيال مكيال	

الباب	ص
المدينة	٤٥٢
باب في التشديد في الدين	٤٥٣
باب في المطل	٤٥٤
باب في حسن القضاء	٤٥٤
باب في الصرف	٤٥٥
باب في حلية السيف تباع بالدراهم	٤٥٥
باب في اقتضاء الذهب من الورق	٤٥٦
باب في الحيوان بالحيوان نسيئة	٤٥٧
باب في الرخصة في ذلك	٤٥٧
باب في ذلك إذا كان يدًا بيد	٤٥٧
باب في التمر بالتمر	٤٥٧
باب في المزابنة	٤٥٨
باب في بيع العرايا	٤٥٨
باب في مقدار العرية	٤٥٨
باب في تفسير العرايا	٤٥٨
باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها	٤٥٩
باب في بيع السنين	٤٦٠
باب في بيع الغرر	٤٦١
باب في بيع المضطر	٤٦٢
باب في الشركة	٤٦٢
باب في المضارب يخالف	٤٦٢
باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه	٤٦٣
باب في الشركة على غير رأس مال	٤٦٣
باب في المزارعة	٤٦٣
باب في التشديد في ذلك	٤٦٥
باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها	٤٦٨
باب في المخابرة	٤٦٨
باب في المساقاة	٤٦٩
باب في الخرص	٤٧٠
أول كتاب الإجارة	
باب في كسب المعلم	٤٧١
باب في كسب الأطباء	٤٧١
باب في كسب الحجام	٤٧٢
باب في كسب الإماء	٤٧٣
باب في حلوان الكاهن	٤٧٤
باب في عسب الفحل	٤٧٤
باب في الصائغ	٤٧٤
باب في العبد يباع وله مال	٤٧٥
باب في التلقي	٤٧٥
باب في النهي عن النجش	٤٧٦
باب في النهي أن يبيع حاضر لباد	٤٧٦
باب من اشترى مصراة فكرهها	٤٧٧
باب في النهي عن الحكرة	٤٧٨
باب في كسر الدراهم	٤٧٨
باب في التسعير	٤٧٨
باب في النهي عن الغش	٤٧٩
باب في خيار المتبايعين	٤٧٩
باب في فضل الإقالة	٤٨١
باب فيمن باع بيعتين في بيعة	٤٨١
باب في النهي عن العينة	٤٨١
باب في السلف	٤٨٢
باب في السلم في ثمرة بعينها	٤٨٣
باب السلف لا يحول	٤٨٣
باب في وضع الجائحة	٤٨٣
باب في تفسير الجائحة	٤٨٣
باب في منع الماء	٤٨٤
باب في بيع في الماء	٤٨٥
باب في ثمن السنور	٤٨٥
باب في أثمان الكلاب وحلوان الكاهن	٤٨٦
باب في ثمن الخمر والميتة	٤٨٦
باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى	٤٨٨

الباب	ص
باب في الرجل يقول في البيع «لا خلابة»	٤٨٩
باب في العزبان	٤٩٠
باب في الرجل يبيع ما ليس عنده	٤٩٠
باب في شرط في بيع	٤٩٠
باب في عهدة الرقيق	٤٩٠
باب فيمن اشترى عبدًا فاستعمله ثم وجد به عيبًا	٤٩١
باب إذا اختلف البيعان، والمبيع قائم	٤٩٢
باب في الشفعة	٤٩٢
باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده	٤٩٣
باب فيمن أحيا حسيرًا	٤٩٤
باب في الرهن	٤٩٥
باب [في] الرجل يأكل من مال ولده	٤٩٥
باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل	٤٩٦
باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده	٤٩٦
باب في قبول الهدايا	٤٩٧
باب الرجوع في الهبة	٤٩٧
باب في الهدية لقضاء الحاجة	٤٩٨
باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل	٤٩٨
باب في في عطية المرأة بغير إذن زوجها	٥٠٠
باب في العمرى	٥٠٠
باب من قال فيه ولعقبه	٥٠١
باب في الرقبى	٥٠٢
باب في تضمين العارية	٥٠٢
باب فيمن أفسد شيئًا يغرم مثله	٥٠٤
باب المواشي تفسد زرع قوم	٥٠٤
أول كتاب الأقضية	
باب في طلب القضاء	٥٠٦
باب في القاضي يخطىء	٥٠٦
باب في طلب القضاء والتسرع إليه	٥٠٧
باب في كراهية الرشوة	٥٠٨
باب في هدايا العمال	٥٠٨
باب كيف القضاء	٥٠٨
باب في قضاء القاضي إذا أخطأ	٥٠٨
باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي	٥٠٩
باب القاضي يقضي وهو غضبان	٥١٠
باب الحكم بين أهل الذمة	٥١٠
باب اجتهاد الرأي في القضاء	٥١٠
باب في الصلح	٥١١
باب في الشهادات	٥١١
باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها	٥١٢
باب في شهادة الزور	٥١٢
باب من ترد شهادته	٥١٢
باب شهادة البدوي على أهل الأمصار	٥١٣
باب الشهادة على الرضاع	٥١٣
باب شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر	٥١٤
باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به	٥١٤
باب القضاء باليمين والشاهد	٥١٥
باب الرجلين يدعيان شيئًا وليست لهما بيّنة	٥١٧
باب اليمين على المدعى عليه	٥١٧
باب كيف اليمين	٥١٨
باب إذا كان المدّعى عليه ذميًا أيحلف؟	٥١٨
باب الرجل يحلف على علمه فيما غاب عنه	٥١٨
باب كيف يحلف الذمي؟	٥١٩

الباب	ص
باب الرجل يحلف على حقه	٥١٩
باب في الحبس في الدين وغيره	٥٢٠
باب في الوكالة	٥٢٠
أبواب من القضاء	٥٢١
كتاب العلم	
باب الحث على طلب العلم	٥٢٣
باب رواية حديث أهل الكتاب	٥٢٤
باب في كتاب العلم	٥٢٤
باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ	٥٢٥
باب الكلام في كتاب الله بغير علم	٥٢٥
باب تكرير الحديث	٥٢٦
باب في سرد الحديث	٥٢٦
باب التوقي في الفتيا	٥٢٦
باب كراهية منع العلم	٥٢٧
باب فضل نشر العلم	٥٢٧
باب الحديث عن بني إسرائيل	٥٢٨
باب في طلب العلم لغير الله	٥٢٨
باب في القصص	٥٢٨
كتاب الأشربة	
باب في تحريم الخمر	٥٣٠
باب في العنب يعصر للخمر	٥٣١
باب ما جاء في الخمر تخلل	٥٣٢
باب الخمر مما هي	٥٣٢
باب النهي عن المسكر	٥٣٢
باب في الداذي	٥٣٥
باب في الأوعية	٥٣٥
باب ف الخليطين	٥٣٨
باب في نبيذ البسر	٥٤٠
باب في صفة النبيذ	٥٤٠
باب في شراب العسل	٥٤١
باب في النبيذ إذا غلى	٥٤٢
باب في الشرب قائمًا	٥٤٢
باب الشراب من في السقاء	٥٤٣
باب في اختناث الأسقية	٥٤٣
باب في الشرب من ثلمة القدح	٥٤٣
باب في الشرب في آنية الذهب والفضة	٥٤٣
باب في الكرع	٥٤٤
باب في الساقي متى يشرب؟	٥٤٤
باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه	٥٤٤
باب ما يقول إذا شرب اللبن	٥٤٥
باب في إيكاء الآنية	٥٤٥
كتاب الأطعمة	
باب ما جاء في إجابة الدعوة	٥٤٧
باب في استحباب الوليمة عند النكاح	٥٤٨
باب في كم تستحب الوليمة؟	٥٤٨
باب الإطعام عند القدوم من السفر	٥٤٩
باب ما جاء في الضيافة	٥٤٩
باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره	٥٥٠
باب في طعام المتباريين	٥٥٠
باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه	٥٥٠
باب إذا اجتمع داعيان أيهما أحق؟	٥٥١
باب إذا حضرت الصلاة والعشاء	٥٥١
باب في غسل اليدين عند الطعام	٥٥٢
باب في غسل اليد قبل الطعام	٥٥٢
باب في طعام الفجاءة	٥٥٢
باب في كراهية ذم الطعام	٥٥٢
باب في الاجتماع على الطعام	٥٥٣
باب التسمية على الطعام	٥٥٣
باب ما جاء في الأكل متكئًا	٥٥٤
باب ما جاء في الأكل من أعلى الصحفة	٥٥٥
باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها	

الباب	ص

بعض ما يكره ٥٥٥
باب الأكل باليمين ٥٥٥
باب في أكل اللحم ٥٥٦
باب في أكل الدباء ٥٥٧
باب في أكل الثريد ٥٥٧
باب في كراهية التقذر للطعام ٥٥٧
باب النهي عن أكل الجلالة وألبانها ٥٥٨
باب في أكل لحوم الخيل ٥٥٨
باب في أكل الأرنب ٥٥٩
باب في أكل الضب ٥٥٩
باب أكل لحم الحبارى ٥٦٠
باب في أكل حشرات الأرض ٥٦١
باب ما لم يذكر تحريمه ٥٦١
باب في أكل الضبع ٥٦١
باب النهي عن أكل السباع ٥٦٢
باب في لحوم الحمر الأهلية ٥٦٣
باب في أكل الجراد ٥٦٤

الباب	ص

باب في أكل الطافي من السمك ٥٦٥
باب في المضطر إلى الميتة ٥٦٥
باب في الجمع بين لونين من الطعام ٥٦٦
باب في أكل الجبن ٥٦٦
باب في الخل ٥٦٦
باب في أكل الثوم ٥٦٦
باب في التمر ٥٦٨
باب في تفتيش التمر المسوس عند الأكل ٥٦٩
باب الإقران في التمر عند الأكل ٥٦٩
باب في الجمع بين لونين في الأكل ٥٦٩
باب الأكل في آنية أهل الكتاب ٥٦٩
باب في داوب البحر ٥٧٠
باب في الفأرة تقع في السمن ٥٧٠
باب في الذباب يقع في الطعام ٥٧١
باب في اللقمة تسقط ٥٧١
باب في أكل الخادم يأكل مع المولى ٥٧٢
باب في المنديل ٥٧٢

سنن أبي داود

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الثالث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان** ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيـــاً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ ـ كتاب الطب(١)

[ت ١/م ١] ـ باب في الرجل يتداوى(٢)

خط ٢٠١/٤ عون ٢٣٩/١٠ ٣٨٥٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، عنْ أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ فَجَاءَ الأَعْرَابُ مِنْ هاهُنَا وَهاهُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَتَدَاوَى؟ فَقَالَ: «**تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ؛ الْهَرَمُ**».

[ت ٢/م ٢] ـ باب في الحِمْيَة

عون ٢٤٠/١٠ ٣٨٥٦ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَامِرٍ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي عَامِرٍ، عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ، عنْ أَيُّوبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ، عنْ يَعْقُوبَ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عنْ أُمِّ المُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّةِ قالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ [عليه السلام](٣)، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ(٤) وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ(٥)، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**مَهْ إِنَّكَ نَاقِهٌ**» حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ [عليه السلام] قالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا، فَجِئْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ أَصِبْ مِنْ هَذَا فَهُوَ أَنْفَعُ لَكَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ هَارُونَ: قالَ أَبُو دَاوُدَ الْعَدَوِيَّةَ.

---

(١) كتاب الطب في د. مؤخر عن كتاب الحمام ويليه كتاب الطيرة.

(٢) باب ما جاء في الرجل يتداوى: كذا في د.

(٣) نقص في د.

(٤) أي قريب عهد بالمرض لم يستكمل صحته.

(٥) تعني أعنابًا.

[ت ٣/م ٣] ـ باب في الحجامة[١]

عون ٢٤١/١٠ ٣٨٥٧ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ».

عون ٢٤١/١٠ ٣٨٥٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ حَسَّانَ -، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الْمَوَالِي، أَخبرنا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عنْ مَوْلاَةٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلاَّ قَالَ: «احْتَجِمْ»، وَلاَ وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلاَّ قالَ: «أَخْضِبْهُمَا».

[ت ٤/م ٤] ـ باب [ما جاء][٢] في موضع الحجامة

عون ٢٤٢/١٠ ٣٨٥٩ ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، عن ابنِ ثَوْبَانَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، قالَ كَثِيرٌ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدِّمَاءِ فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ لاَ يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ».

عون ٢٤٣/١٠ ٣٨٦٠ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابنَ حَازِمٍ -، أَخبرنا قَتَادَةُ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلاَثًا فِي الأَخْدَعَيْنِ[٣] وَالْكَاهِلِ[٤]».

قالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أُلَقَّنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلاَتِي، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ.

[ت ٥/م ٥] ـ باب متى تُستحب الحجامة

عون ٢٤٤/١٠ ٣٨٦١ ـ حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عنْ سُهَيْلٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ

---

(١) باب ما جاء في الأمر بالحجامة: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) الأخدعان: عرقان في جانبي العنق.

(٤) ما بين الكتفين وهو مقدم الظهر.

احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

عون ٢٤٤/١٠ ٣٨٦٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخبرني أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخبرتني عَمَّتِي كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ وَقَالَ: كَيْسَةُ [بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ]: «أَنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَرْقَأُ».

عون ٢٤٥/١٠ ٣٨٦٣ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، فعَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى وَرِكِهِ مِنْ وَثْءٍ[1] كَانَ بِهِ[2]».

[ت ٦/م ٦] ــ باب في قطع العرق [وموضع الحجم][3]

عون ٢٤٥/١٠ ٣٨٦٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُبَيٍّ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا».

[ت ٧/م ٧] ــ باب في الكيّ

خط ٢٠٢/٤ عون ٢٤٦/١٠ ٣٨٦٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ ثَابِتٍ، عنْ مُطَرِّفٍ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عن الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَ وَلاَ أَنْجَحْنَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْلِيمَ الْمَلاَئِكَةِ، فَلَمَّا اكْتَوَى انْقَطَعَ عَنْهُ فَلَمَّا تَرَكَ رَجَعَ إِلَيْهِ.

خط ٢٠٢/٤ عون ٢٤٧/١٠ ٣٨٦٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمِيَّتِهِ».

[ت ٨/م ٨] ــ باب في السَّعُوط [والنشرة][4]

عون ٢٤٨/١٠ ٣٨٦٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ، ثنا وُهَيْبٌ،

---

(١) وجع يصيب العضو من غير كسر.

(٢) هذا الحديث باب موضع الحجامة أليق به من هذا الموضع. هامش د.

(٣) نقص في د.

(٤) نقص في د.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاوُوسٍ، عنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَطَ».

[ت ٩/م ٩] ــ باب في النُّشْرَة(١)

خط ٤/٢٠٤ عون ١٠/٢٤٩

٣٨٦٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا عَقِيلُ بنُ مَعْقِلٍ(٢) قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بنَ مُنَبِّهٍ يُحَدِّثُ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ: «**هُوَ(٣) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**».

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب في الترياق(٤)

خط ٤/٢٠٤ عون ١٠/٢٤٩

٣٨٦٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثنا شُرَحْبِيلُ بنُ يَزِيدَ المَعَافِرِيُّ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً [وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ يَعْنِي التِّرْيَاقَ]».

[ت ١١/م ١١] ــ باب في الأَدوية المكروهة

خط ٤/٢٠٥ عون ١٠/٢٥٢

٣٨٧٠ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ».

خط ٤/٢٠٥ عون ١٠/٢٥٢

٣٨٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ: «أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عنْ ضِفْدَعٍ يجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا».

---

(١) ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن به مسّ الجن.

(٢) هو معقل بن منبه أخو وهب بن منبه.

(٣) هي: كذا في د.

(٤) باب ما جاء في شرب الترياق. كذا في د.

خط ٢٥٣/١٠ ٣٨٧٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخبرنا الأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَسَا سَمًّا فَسَمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا**».

خط ٢٠٦/٤ عون ٢٥٣/١٠ ٣٨٧٣ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، ذَكَرَ طَارِقَ بنَ سُوَيْدٍ، أَوْ سُوَيْدَ بنَ طَارِقٍ: «سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن الْخَمْرِ فَنَهَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَنَهَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهَا دَوَاءٌ. قال النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ**».

عون ٢٥١/١٠ ٣٨٧٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عنْ أَبِي عِمْرَانَ الأَنْصَارِيِّ، عنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ [تَعَالَى]**(١) **أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ داءٍ دَوَاء فَتَدَاوَوْا وَلاَ تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ**».

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب في تمرة العجوة

خط ٢٠٧/٤ عون ٢٥٥/١٠ ٣٨٧٥ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «مَرِضْتُ مَرَضًا أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي فَقَالَ: «**إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ**(٢)، **ائْتِ الْحَارِثَ بنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ**».

عون ٢٥٦/١٠ ٣٨٧٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلاَ سِحْرٌ**».

[ت ١٣/م ١٣] ــ باب في العِلاق

خط ٢٠٨/٤ عون ٢٥٧/١٠ ٣٨٧٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَحَامِدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى

---

(١) زيادة في د.

(٢) هو الذي أصيب فؤاده.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[١]، فَقَالَ: «**تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا الْعِلاَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي بِالْعُودِ الْقُسْطَ.

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب في الأَمر بالكحل

عون ٢٥٩/١٠ ٣٨٧٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**».

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب ما جاء في [الاتقاء من][٢] العين

عون ٢٥٩/١٠ ٣٨٧٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: هَذَا مَا حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**وَالْعَيْنُ حَقٌّ**».

عون ٢٥٩/١٠ ٣٨٨٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ[٣] فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ»[٤].

[ت ١٦/م ١٦] ـ باب في الغيل[٥]

خط ٢٠٨/٤ عون ٢٦٠/١٠ ٣٨٨١ ـ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ[٦] عَنْ فَرَسِهِ**».

عون ٢٦١/١٠ ٣٨٨٢ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ

---

(١) وجع يهيج في الحلق.

(٢) زيادة في د.

(٣) الذي أصاب غيره بالعين.

(٤) المصاب بعين غيره.

(٥) أصل الغيل أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع.

(٦) معناه يصرعه ويسقطه.

قالَ: أَخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عن جُدَامَةَ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عن الْغَيْلَةِ حَتَّى ذُكِّرْتُ أَنَّ الرُّوْمَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ**».

قالَ مَالِكٌ: الْغَيْلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ».

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب في تعليق التمائم

خط ٢٠٩/٤ عون ٢٦٢/١٠ ٣٨٨٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عن عَمْرِو بنُ مُرَّةَ، عن يَحْيَى بنِ الْجَزَّارِ، عن ابنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عن زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ**[١] **شِرْكٌ**». قالَتْ: قُلْتُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ وَكنت[٢] أَخْتَلِفُ إِلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِينِي فَإِذَا رَقَانِي سَكَنَتْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا ذَاكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْمًا**».

... [الرقى][٣]

خط ٢٠٩/٤ عون ٢٦٣/١٠ ٣٨٨٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عنْ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن حُصَيْنٍ، عنِ الشَّعْبِيِّ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**»[٤].

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب [ما جاء] في الرُّقى[٥]

عون ٢٦٤/١٠ ٣٨٨٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَابْنُ السَّرْحِ قَالَ أَحْمَدُ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، وَقَالَ ابنُ السَّرْحِ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: ثنا دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ ابنُ صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ ثَابِتِ بنِ

---

(١) يقال إنه ضرب من السحر قاله الأصمعي هو الذي يحبب المرأة إلى زوجها. هامش د.

(٢) فكنت: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) سم ذوات السموم.

(٥) هذا العنوان نقص في د.

قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، عنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ - قال أَحْمَدُ: وَهُوَ مَرِيضٌ - فَقَالَ: «**اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ عنْ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ**»، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ نَفَثَ عَلَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ ابنُ السَّرْحِ: يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدٍ: قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

عون ٢٦٦/١٠ **٣٨٨٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني مُعَاوِيَةُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْف تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكًا**».

خط ٢١٠/٤ عون ٢٦٦/١٠ **٣٨٨٧ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي حَثْمَةَ، عن الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ[1] ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي: «**أَلاَ تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ[2] كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ**».

خط ٢١٠/٤ عون ٢٦٩/١٠ **٣٨٨٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ قالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ**»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَالرُّقَى صَالِحَةٌ فَقَالَ: «**لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ فِي نَفْسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْحُمَةُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ.

عون ٢٧٢/١٠ **٣٨٨٩ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، ثنا شَرِيكٌ. ح، وَثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا شَرِيكٌ، عن الْعَبَّاسِ بنِ ذَرِيحٍ، عن الشَّعْبِيِّ قالَ الْعَبَّاسُ: عن

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) النملة: قروح تخرج في الجنبين.

أَنَسٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ» لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ الْعَيْنَ وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ.

[ت ١٩/م ١٩] ـ باب كيف الرُّقى

عون ٢٧٣/١٠ ٣٨٩٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ قالَ: قَالَ أَنَسٌ، يَعْنِي لِثَابِتٍ: «أَلاَ أَرْقِيكَ رُقْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى. قالَ: فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِي إِلاَّ أَنْتَ اشْفِهِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْمًا**».

عون ٢٧٣/١٠ ٣٨٩١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ عَمْرَو بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبٍ السُّلَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: «**امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ**» قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهِ [عز وجل][2] مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرِهِمْ».

خط ٢١٠/٤ عون ٢٧٤/١٠ ٣٨٩٢ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن زِيَادِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ [كما رحمتك في السماء][3] اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا[4] وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ[5] أَنْزِلْ رَحْمَةً مِن رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ**».

عون ٢٧٥/١٠ ٣٨٩٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ،

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) زيادة في د.

(٤) الإثم.

(٥) الطَّيِّبِينَ. كذا في د.

عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ».

عون ٢٧٦/١٠ ٣٨٩٤ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخبرنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ قالَ: «رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةَ فَأُتِيَ بِيَ النَّبِيُّ[1] ﷺ، فَنَفِثَ فِيَّ ثَلاَثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ».

عون ٢٧٦/١٠ ٣٨٩٥ ــ حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ - يَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ -، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ للإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى يَقُولُ بِرِيقِهِ ثُمَّ قَالَ بِهِ فِي التُّرَابِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى[2] سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».

عون ٢٧٧/١٠ ٣٨٩٦ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن زَكَرِيَّا، حدَّثني عَامِرٌ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عن عَمِّهِ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكَ[3] شَيْءٌ تُدَاوِيهِ[4] فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ إِلاَّ هَذَا». وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ. «هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟» قُلْتُ: لاَ. قالَ: «خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[5].

عون ٢٧٨/١٠ ٣٨٩٧ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، وثنا ابنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) ليشفى: كذا في د.

(٣) عندكم: كذا في د.

(٤) تداوونه: كذا في د.

(٥) هذا الحديث مؤخر على الذي يليه في د.

عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ. قال: «فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَأَعْطُوهُ شَيْئًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ»(١).

عون ٢٧٩/١٠ ٣٨٩٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ قال: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ. قالَ: «مَاذَا؟» قالَ: عَقْرَبٌ. قالَ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**».

عون ٢٧٩/١٠ ٣٨٩٩ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن طَارِقٍ - يَعْنِي ابنَ مُخَاشِنٍ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ. قالَ: فقال: «**لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ**»(٢).

خط ٢١١/٤ عون ٢٧٩/١٠ ٣٩٠٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْقِي وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضِيفُونَا مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلاً، فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ الْكِتَابِ وَيَتْفُلُ حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ. قال: فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمْ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ. فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرُهُ، فَغَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، أَحْسَنْتُمْ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ**».

---

(١) هذا الحديث نقص في د.

(٢) المحفوظ عن الزبيدي أنه قال عن الزهري عن طارق أي مخشان وقال يونس وابن أخي الزهري عن طارق بن مخاشن. هامش د.

٣٩٠١ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، قالَ: ثنا أَبِي. ح، وحدثنا ابنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عن عَمِّهِ أَنَّهُ قال: «أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا: إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقْيَةٍ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ. قال: فَقُلْنَا: نَعَمْ. قال: فَجَاؤُوا بِمَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ. قال: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمْتُهَا أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ قالَ: «فَكَأَنَّمَا نَشِطَ[1] مِنْ عِقَالٍ. قالَ: فَأَعْطُونِي جُعْلاً. فَقُلْتُ: لاَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ، فَقَالَ: «كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[3].

عون ٢٨١/١٠ ٣٩٠٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».

[ت ٢٠/م ٢٠] ــ باب في السُّمنة

عون ٢٨٢/١٠ ٣٩٠٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا نُوحُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَيَّارٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ[4]، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنَنِي لِدُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَلَمْ أَقْبَلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ حَتَّى أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ السِّمَنِ».

[ت ٢١/م ٢١] ــ باب في الكهان[5]

خط ٢١١/٤ عون ٢٨٣/١٠ ٣٩٠٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخبرنا حَمَّادٌ. ح، وَأَخبرنا مُسَدَّدٌ، أَخبرنا يَحْيَى، عنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ حَكِيمٍ الأَثْرَمِ، عنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) أنشط: كذا في د. (٢) النبي: كذا في د.

(٣) هذا الحديث في د بعد الحديث رقم/ ٣٨٩٦.

(٤) حدثنا أبو سعيد العطاردي حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا ابن إسحاق بإسناده نحوه. هامش د.

(٥) باب النهي عن إتيان الكهان. كذا في د.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا» قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِه: «فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ». ثُمَّ اتَّفَقَا: «أَوْ أَتَى امْرَأَةً». قالَ مُسَدَّدٌ: «امْرَأَتَهُ حَائِضًا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً». قال مُسَدَّدٌ: «امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

[ت ٢٢/م ٢٢] ـ باب في النجوم(١)

خط ٢١٢/٤ عون ٢٨٤/١٠ ٣٩٠٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهِكٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ: «مَنِ اقْتَبَس عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ».

خط ط/٢١٣ عون ٢٨٤/١٠ ٣٩٠٦ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بالْحُدَيْبِيَةِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قالُوا: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: قالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ(٣) كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ».

[ت ٢٣/م ٢٣] ـ باب في الخط وزجر الطير

خط ٢١٤/٤ عون ٢٨٦/١٠ ٣٩٠٧ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا عَوْفٌ، ثنا حَيَّانٌ قال: غَيْرُ مُسَدَّدٍ حَيَّانُ بنُ الْعَلاَءِ قالَ: حدثنا قَطَنُ بنُ قُبَيْصَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ» الطَّرْقُ: الزَّجْرُ، وَالْعِيَافَةُ: الْخَطُّ.

عون ٢٨٧/١٠ ٣٩٠٨ ـ حدّثنا ابنُ بَشَّارٍ قالَ قالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قالَ عَوْفٌ: «الْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ، وَالطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الأَرْضِ»(٤).

---

(١) باب النهي عن النظر في النجوم: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) واحدها الأنواء: كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مطروا.

(٤) صورة الخط ما ذكره ابن الأعرابي قال: يقعد المحازي [الذي يحزر الأشياء ويقدرها بظنه] ويأمر

خط ٤/٢١٤
عون ١٠/٢٨٧

٣٩٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن الْحَجَّاجِ الصَّوَافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن هِلاَلِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ؟ قال: **«كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ»**.

[ت ٢٤/م ٢٤] ــ باب في الطِّيَرَة(١)

خط ٤/٢١٥
عون ١٠/٢٨٨

٣٩١٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عنْ عِيسَى بنِ عَاصِمٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«الطِّيَرَةُ شِرْكٌ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ثَلاَثًا وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللَّهِ(٢) يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»**(٣).

خط ٤/٢١٥
عون ١٠/٢٨٩

٣٩١١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ عَدْوَى [وَلاَ طِيَرَةَ](٤) وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ»**. فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا. قالَ: **«فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ»** قالَ مَعْمَرٌ: قالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ(٥) ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍ»**. قالَ: فَرَاجَعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ؟»** قالَ:

غلامًا له بين يديه فيخط خطوطًا على رمل أو تراب ويكون ذلك منه على خفة وعجلة كي لا يدركها العدُّ والإحصاء ثم يأمره فيمحوها خطين خطين. ويقول ابني عيان اسرعا البيان فإن كان آخر ما يبقى منها خطين فهو آية النجاح، وإن بقي خط واحد فهو الخيبة والحرمان. هامش د.

(١) كتاب الطيرة: كذا في د. الطيرة مصدر تطير طيرة مثل تخيَّر خيرة، ولم يجيء من المصادر على هذا اللفظ غيرهما، وجاء من الأسماء حرفان أيضًا التولَةُ لنوع من السحر وقالوا: هي طِيَبَة. هامش د.

(٢) عز وجل: زيادة في د.

(٣) قال البخاري: كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحديث بأن يكون عن النبي بهذا الحرف قوله: «وما منَّا إلاَّ وكان يقول: كأنه عن عبد الله بن مسعود قوله: إلا قول النبي ﷺ.

قال خ: عيسى بن عاصم سكن أرمينية سمع منه سلمة بن كهيل قيمًا وجرير بن حازم.

(٤) نقص في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

لَمْ أَحَدِّثْكُمُوهُ. قالَ الزُّهْرِيُّ: قالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ وَمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَسِيَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَهُ».

عون ٢٩٢/١٠ ٣٩١٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عن الْعَلاَءِ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ عَدْوَى وَلاَ هَامَةَ وَلاَ نَوْءَ وَلاَ صَفَرَ»**.

خط ٢١٦/٤ عون ٢٩٢/١٠ ٣٩١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الْبَرْقِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ قالَ: أَخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، قالَ: حَدَّثني ابنُ عَجْلاَنَ قالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ بنُ حَكِيمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مِقْسَمٍ وَزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ غُوْلَ»**.

عون ٢٩٣/١٠ ٣٩١٤ ــ **قالَ أَبُو دَاوُدَ**: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِهِ: **«لاَ صَفَرَ»** قالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُحِلُّونَ صَفَرَ يُحِلّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«لاَ صَفَرَ»**.

عون ٢٩٤/١٠ ٣٩١٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، قالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ قَوْلُهُ: **«هَامَ»** قالَ: «كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةٌ قُلْتُ: فَقَوْلُهُ صَفَرَ. قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَشْئِمُونَ بِصَفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ صَفَرَ»**. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ: هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ هُوَ يُعْدِي، فَقَالَ: **«لاَ صَفَرَ»**.

خط ٢١٧/٤ عون ٢٩٣/١٠ ٣٩١٦ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ»**.

عون ٢٩٤/١٠ ٣٩١٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن سُهَيْلٍ، عنْ رجُلٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ؟ فَقَالَ: **«أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ»**».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

عون ٢٩٤/١٠ ٣٩١٨ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عنْ عَطَاءٍ قالَ: «يَقُولُ النَّاسُ[1] الصَّفَرُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ. قُلْتُ: فَمَا الْهَامَةُ قَالَ: يَقُولُ نَاسٌ: الْهَامَةُ الَّتِي تَصْرُخُ هَامَةُ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ[2] بِهَامَةِ الإِنْسَانِ إِنَّمَا هِيَ دَابَّةٌ».

عون ٢٩٥/١٠ ٣٩١٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بنُ شَيْبَةَ الْمَعْنَى قالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عنْ سُفْيَانَ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عُرْوَةَ بنِ عَامِرٍ، قالَ أَحْمَدُ: الْقُرَشِيُّ، قالَ: «ذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«أَحْسَنُهَا الْفَأْلُ وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِمًا فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»**.

عون ٢٩٥/١٠ ٣٩٢٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ لاَ يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلاً سَأَلَ عن اسْمِهِ، فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ وَرُؤِيَ بِشْر ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَإِنْ كَرِهَ اسْمُهُ رُؤِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عن اسْمِهَا فَإِنْ أَعْجَبَهُ اسْمِهَا فَرِحَ بِهَا وَرُؤِيَ بِشْرُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُؤِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ».

خط ٢١٧/٤ عون ٢٩٦/١٠ ٣٩٢١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قالَ: ثنا أَبَانُ، قالَ: حدَّثني يَحْيَى أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بنَ لاَحِقٍ حَدَّثَهُ، عنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عنْ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«لاَ هَامَةَ وَلاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَإِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ»**.

عون ٢٩٧/١٠ ٣٩٢٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ. قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ ابنُ الْقَاسِمِ قالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عن الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالدَّارِ؟ قالَ: «كَمْ مِنْ دَارٍ سَكَنَهَا قَوْمٌ[3] فَهَلَكُوا ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا فَهَذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

---

(١) ناس: كذا في د.

(٢) ليس: كذا في د.

(٣) ناس: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: «حَصِيرٌ فِي الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنَ امْرَأَةٍ لاَ تَلِدُ».

خط ٤/٢١٨ عون ١٠/٢٩٨ **٣٩٢٣ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَحِيرٍ قالَ: أَخبرني مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بنَ مُسَيْكٍ قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا أَرْضٌ أَبْيَنَ[1] هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ أَوْ قَالَ: وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«دَعْهَا عَنْكَ فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ[2] التَّلَفُ»**.

خط ٤/٢١٨ عون ١٠/٣٠٠ **٣٩٢٤ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، عنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ذَرُوهَا ذَمِيمَةً»**.

عون ١٠/٣٠٠ **٣٩٢٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ وَقَالَ: **«كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ[3] وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ»**.

«آخر كتاب الطب»

---

(١) قرية على سيف البحر ناصية اليمن.

(٢) القرف: مداناة الوباء ومداناة المرض، ويقال: أرض قرفة: أي محمة. وليس من باب العدوى وإنما هو من إجتناب المضار. هامش د.

(٣) عز وجل: زيادة في د.

٢٣ـ كتاب العتق(١)

[ت ١/م ١] ـ باب في المكاتب يؤدّي بعد كتابته فيعجز أو يموت(٢)

خط ٥٨/٤ عون ٣٠٣/١٠ ٣٩٢٦ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: ثنا أَبُو بَدْرٍ، قالَ: حدَّثني أَبُو عُتْبَةَ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، قال: حدَّثني سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ(٣) دِرْهَمٌ»**.

عون ٣٠٤/١٠ ٣٩٢٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدَّثني عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا عَبَّاسٌ الْجَرِيرِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: **«أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هُوَ عَبَّاسٌ الْجَرِيرِيُّ، قالُوا: هُوَ وَهْمٌ، وَلَكِنَّهُ هُوَ شَيْخٌ آخَرُ.

خط ٥٩/٤ عون ٣٠٩/١٠ ٣٩٢٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن نَبْهَانَ، مُكَاتِبِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ فَكَانَ(٤) عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ»**.

[ت ٢/م ٢] ـ باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة

خط ٥٩/٤ عون ٣١١/١٠ ٣٩٢٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها](٥) أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ

---

(١) كتاب العتق مؤخر عن كتاب الطلاق ويليه كتاب البيوع في د.

(٢) نقص في د.

(٣) مكاتبته. كذا في د.

(٤) وكان: كذا في د.

(٥) نقص في د.

تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونُ وَلاَؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلاَؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»**. ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»**.

عون ٣١٢/١٠ **٣٩٣٠ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «جَاءَتْ بَرِيرَةُ لِتَسْتَعِينَ[1] فِي مُكَاتَبَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي، فَقَالَتْ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقُكِ وَيَكُونَ وَلاَؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ الزُّهْرِيِّ.

زَادَ فِي كَلاَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِهِ: **«مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَعْتِقْ يَا فُلاَنُ وَالْوَلاَءُ لِي إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»**.

خط ٦٢/٤ عون ٣١٣/١٠ **٣٩٣١ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الإِصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ قال: حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها][2] قالَتْ: «وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، أَو ابنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلاَّحَةً[3] تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُ مَكَانَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَأَنَا كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي،

---

(١) تستعين: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) يقال جارية مليحة وملاحة.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلْ لَكِ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ». قالَتْ: قَدْ عَلِمْتُ. قالَتْ: فَتَسَامعَ - تَعْنِي - النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ فَأَرْسَلُوا ما فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ وَقَالُوا أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا أُعْتِقَ فِي سَبَبِها مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّ الْوَلِيَّ هُوَ يُزَوِّجُ نَفْسَهُ[1].

[ت ٣/م ٣] ــ باب في العتق على الشرط

خط ٦٢/٤ عون ٣١٦/١٠

٣٩٣٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عن سَفِينَةَ قال: «كُنْتُ مَمْلُوكًا لأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتَ فَقُلْتُ: وَإِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ. فَأَعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ».

[ت ٤/م ٤] ــ باب فيمن أعتق نصيبًا له من[2] مملوك

خط ٦٣/٤ عون ٣١٧/١٠

٣٩٣٣ ــ حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال: ثنا هَمَّامٌ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ المَعْنَى، قالَ: أَخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي المَلِيحِ، قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ أَبُو الْوَلِيدِ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ[3] مِنْ غُلامٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَ لله شَرِيكٌ». زَادَ ابنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ».

... [باب من أعتق نصيبًا له من مملوك بينه وبين آخر][4]

خط ٦٤/٤ عون ٣١٨/١٠

٣٩٣٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: ثنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلامٍ فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ».

عون ٣١٨/١٠

٣٩٣٥ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ. ح، وثنا

---

(١) نقص في د.

(٢) في: كذا في د.

(٣) الجزء، ومثله الشقيص.

(٤) زيادة في د.

أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: أَخبرنا رَوْحٌ قالاَ: أَخبرنا شُعْبَةُ، عنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا [كان](١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَعَلَيْهِ خَلاَصُهُ**»، وَهَذَا لَفْظُ ابنِ سُوَيْدٍ.

عون ٣١٨/١٠ **٣٩٣٦ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، قالَ: ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أَبي. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ، قالَ: ثنا رَوْحٌ، قالَ: ثنا هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ في مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ الْمُثَنَّى النَّضْرَ بنَ أَنَسٍ وَهَذَا لَفْظُ ابنِ سُوَيْدٍ.

[ت ٥/م ٥] ــ باب من ذكر السعاية في هذا الحديث

خط ٦٤/٤ عون ٣١٩/١٠ **٣٩٣٧ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قالَ: ثنا أَبَانُ ـ يَعْنِي الْعَطَّارَ ـ قال: حدثنا قَتَادَةُ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلاَّ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**».

خط ٦٥/٤ عون ٣٢١/١٠ **٣٩٣٨ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ ح، وثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ(٢) ﷺ قالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ أَوْ شَقِيصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَخَلاَصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ لِصَاحِبِهِ فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا فَاسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ. وَهَذَا لَفْظُ عَلِيٍّ.

عون ٣٢٢/١٠ **٣٩٣٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قالَ: أَخبرنا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عنْ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ لَمْ يَذْكُرِ السِّعَايَةَ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ وَمُوسَى بنُ خَلَفٍ جَمِيعًا، عنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ وَمَعْنَاهُ، وَذَكَرَ فِيهِ السِّعَايَةَ.

[ت ٦/م ٦] ــ باب فيمن روى أنه لا يستسعى(١)

خط ٦٦/٤ عون ٣٣١/١٠ **٣٩٤٠ ــ حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عنْ نَافِعٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأُعْطِيَ شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»**.

عون ٣٣٢/١٠ **٣٩٤١ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قالَ: «وَكَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قالَ: **«فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»** وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ».

عون ٣٣٢/١٠ **٣٩٤٢ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قالَ أَيُّوبُ: «فَلا(٢) أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ عن النَّبِيِّ ﷺ أَوْ شَيْءٌ قالَهُ نَافِعٌ: **«وَإِلاَّ [فَقَدْ](٣) عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»**.

عون ٣٣٣/١٠ **٣٩٤٣ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قالَ: أَخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، قالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا مِنْ مَمْلُوكٍ لَهُ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبُهُ»**.

عون ٣٣٤/١٠ **٣٩٤٤ ــ حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى.

عون ٣٣٤/١٠ **٣٩٤٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ، قال: ثنا جُوَيْرِيَةُ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: **«وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا**

---

(١) باب من روى إن لم يكن له مال لم يَستسعِ.
(٢) ولا: كذا في د.
كذا في د.
(٣) زيادة في د.

عَتَقَ». انْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى - «وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ» عَلَى مَعْنَاهُ».

عون ٣٣٤/١٠ ٣٩٤٦ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قالَ: ثنا مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ».

خط ٦٦/٤ عون ٣٣٥/١٠ ٣٩٤٧ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عنْ سَالِمٍ، عنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يَقُوَّمَ عَلَيْهِ قِيمَةً لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ».

خط ٦٦/٣ عون ٣٣٩/١٠ ٣٩٤٨ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ، عن ابنِ التَّلِبِّ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ».

قالَ أَحْمَدُ: إِنَّمَا هُوَ - بالتَّاءِ - يَعْنِي التَّلِبَّ، وَكَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغُ لَمْ يُبَيِّنِ التَّاءِ مِنَ الثَّاءِ.

[ت ٧/م ٧] ــ باب فيمن[1] ملك ذا رحم محرم

خط ٦٦/٤ عون ٣٤٠/١٠ ٣٩٤٩ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ مُوسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ فِيمَا يَحْسِبُ حَمَّادٌ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يُحَدِّثْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلاَّ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ.

عون ٣٤٢/١٠ ٣٩٥٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، قال: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن

---

(١) من: كذا في د.

سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

عون ٣٤٣/١٠ **٣٩٥١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

خط ٦٧/٤ عون ٣٤٣/١٠ **٣٩٥٢ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ مِثْلَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَعِيدٌ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادٍ.

[ت ٨/م ٨] ــ باب في عتق أَمهات الأَولاد

خط ٦٨/٤ عون ٣٤٣/١٠ **٣٩٥٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن خَطَّابِ بنِ صَالِحٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن أُمِّهِ، عن سَلاَمَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ[1] ـ امْرَأَةٍ مِنْ خَارِجَةَ قَيْسِ عَيْلاَنَ ـ قالَتْ: «قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بنِ عَمْرٍو أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الْحُبَابِ ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةَ قَيْسِ عَيْلاَنَ قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بنِ عَمْرٍو أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بنِ عَمْرٍو فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الْحُبَابِ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: الآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَلِيُّ الْحُبَابِ؟**» قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيَسَرِ بنُ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**أَعْتِقُوهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَائْتُونِي أَعَوِّضْكُمْ مِنْهَا**». قالَتْ: فَأَعْتَقُونِي وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلاَمًا».

خط ٦٧/٤ عون ٣٤٦/١٠ **٣٩٥٤ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَيْسٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «بِعْنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ،

---

(١) مُغْفِل: كذا في د.

وفي الهامش: مغفل في الروايات عن أبي داود، وقال البخاري في تاريخه سلامة بن معقل أو مُغَفَّل قاله يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق، وقال محمد بن سلمة: معقل، وقال يونس بن بكير، معقل.

فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا».

[ت ٩/م ٩] ـ باب في بيع المدبَّر

خط ٦٩/٤ عون ٣٥٠/١٠ **٣٩٥٥ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا هُشَيْمٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاءٍ وَإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ عن دُبُرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ[1] ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ».

عون ٣٥١/١٠ **٣٩٥٦ ـ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، قال: ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، قال: ثنا الأَوْزَاعِيُّ، قال: حدَّثني عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ قال: حدَّثني جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا. زَادَ: وَقَالَ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ: **«أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ، وَاللَّهِ أَغْنَى عَنْهُ»**.

عون ٣٥١/١٠ **٣٩٥٧ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قال: ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: ثنا أَيُّوبُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ عن دُبُرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ يَشْتَرِيهِ؟»** فاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ النَّحَّامِ[2] بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهٰهُنَا وَهٰهُنَا»**.

[ت ١٠/م ١٠] ـ باب فيمن أَعتق عبيدًا له لم يبلغهم الثلث

خط ٧٠/٤ عون ٣٥٤/١٠ **٣٩٥٨ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) كذا وقع هنا نعيم بن عبد الله بن النحام وصوابه نُعَيم بن عبد الله النحام بإسقاط ابن قبل النحام فإن النحام هو نعيم نفسه لا أبوه ولا جده، وإنما سمّي النحام لأن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فسمعت نجمة من نعيم فيها. فقد صرح هذا الحديث أن نعيمًا هو النحام؛ والنحمة: السعلة المدود آخرها؛ وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب قرشي عدوي، قديم الإسلام، أسلم بعد عشرة أنفس. هامش د.

مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاء فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

عون ١٠/٣٥٥ **٣٩٥٩ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُخْتَارِ ـ، ثنا خَالِدٌ، عن أَبِي قِلاَبَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَلَمْ يَقُلْ: «**فَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: قال عبدُ الوارثِ لأَبي علية: ذهبت من عندنا وأَنت عالم وجئتنا وأَنت أَمير فقال: العيال والدين فقال: أَينساك الذي لا ينسى الذرة في حجرها. وكان ابنِ علية يتشبّه بشمائل ابنِ عون ولكنه بُلِيَ(١)].

عون ١٠/٣٥٥ **٣٩٦٠ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، قال: ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ هُوَ الطَّحَّانُ ـ، عنْ خَالِدٍ، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «**لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: خَالِدُ الْحَذَّاءُ هُوَ أَبُو الْمَنَازِلِ. وَخَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الواسطي يقال له الطَّحَّان أَبو عَرُوبَة اسمه مهران وهو أَبو سعيد بنِ أَبي عروبة، والأَعمش سليمان بنِ مهران وخالد الحذاء كان على عمل السلطان في الجسر وابنِ علية تولى على عمل الصدقة وحبسه هارون].

عون ١٠/٣٥٦ **٣٩٦١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ يَحْيَى بنِ عَتِيقٍ وَأَيُّوبَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

[ت ١١/م ١١] ــ باب في من أَعتق عبدًا وله مال

خط ٤/٧٢ عون ١٠/٣٥٦ **٣٩٦٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قالَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرني ابنُ لَهِيعَةَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبي جَعْفَرٍ، عنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ**

---

(١) زيادة من د.

الْعَبْدِ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ[١] السَّيِّدُ».

[ت ١٢/م ١٢] ـ باب في عتق ولد الزنا

خط ٧٣/٤ عون ٣٥٩/١٠ ٣٩٦٣ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، قالَ: ثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاثَةِ**»، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لأَنْ أُمَتَّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][٢] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ.

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب في ثواب العتق

خط ٧٥/٤ عون ٣٦١/١٠ ٣٩٦٤ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ قالَ: ثنا ضَمْرَةُ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبْلَةَ، عن الغَرِيفِ بنِ الدَّيْلَمِيِّ قال: «أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ فَقُلْنَا: لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلاَ نُقْصَانٌ. فَغَضِبَ وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ قُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ ـ يَعْنِي النَّارَ ـ بِالْقَتْلِ فَقَالَ: «**أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**».

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب أي الرقاب أفضل؟

عون ٣٦٢/١٠ ٣٩٦٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قالَ: ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: حدَّثني أَبِي، عنْ قَتَادَةَ، عنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عنْ مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ[٣] قالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَصْرِ الطَّائِفِ. قال مُعَاذٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بِقَصْرِ الطَّائِفِ بِحِصْنِ الطَّائِفِ كُلُّ ذَلِكَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][٤] فَلَهُ دَرَجَةٌ**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهِ [عَزَّ**

---

(١) يشترط: كذا في د. (٢) نقص في د.

(٣) أبو نجيح يكنى به رجلان من الصحابة؛ أحدهما عمرو بن عبسة والآخر العرباض بن سارية وكلاهما سلمي، وكلاهما من أهل الصفة. هامش د.

(٤) نقص في د.

وَجَلَّ] جَاعِلُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهِ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

عون ٣٦٣/١٠ **٣٩٦٦ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، قالَ: ثنا بَقِيَّةُ، قالَ: ثنا صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، قال: حدَّثني سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قالَ لِعَمْرِو بنِ عَبْسَةَ: حدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ».**

عون ٣٦٣/١٠ **٣٩٦٧ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قال لِكَعْبِ بنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ: حدِّثْنا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى مُعَاذٍ إِلَى قَوْلِهِ: «**وَأَيُّمَا امْرِىءٍ أَعْتَقَ مُسْلِمًا، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً**». وَزَادَ: «**وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلاَّ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ[1] مِنْ عِظَامِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَالِمٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَحْبِيلَ، مَاتَ شُرَحْبِيلُ بِصِفِّينَ.

[ت ١٥/م ١٥] ــ باب في فضل العتق في الصحّة

عون ٣٦٥/١٠ **٣٩٦٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِثْلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ**».

«آخر كتاب العتق»

---

(١) عظمًا: كذا في د.

كتاب الحروف والقراءات(١)

[ت ٠/م ١] ـ باب

عون ٣/١١ ٣٩٦٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿**واتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى**﴾(٢)».

[ت ٠/م ٢]

عون ٤/١١ ٣٩٧٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى - يَعْني ابنَ إِسْمَاعِيلَ -، ثنا حَمَّادٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بالْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهِ فُلاَنًا كَائِنٍ**(٣) **مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أُسْقِطْتُهَا**».

[ت ٠/م ٣]

عون ٤/١١ ٣٩٧١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا خُصَيْفٌ، حدثنا مِقْسَمٌ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ قال قال ابنُ عَبَّاسٍ [رضي اللَّهِ عنهما]: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ**﴾(٤) فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهِ: ﴿**وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ**﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَغُلَّ مَفْتُوحَةَ الْيَاءِ.

---

(١) هذا الكتاب مؤخر في د على كتاب شرح السنة.

(٢) سورة البقرة/ ١٢٥.

(٣) كائن مكسورة الياء مفتوحة الكاف. هامش د.

(٤) سورة آل عمران/ ١٦١.

[ت ٠/م ٤]

عون ٥/١١ ٣٩٧٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا مَعْتَمِرٌ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: مَفتُوحَةُ الْبَاء وَالْخَاء][2].

[ت ٠/م ٥]

عون ٦/١١ ٣٩٧٣ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ كَثِيرٍ، عن عَاصِمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبْرَةَ، عن أَبِيهِ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ قالَ: «كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ: «**لاَ تَحْسِبَنَّ**» وَلَمْ يَقُلْ: «**لاَ تَحْسَبَنَّ**».

[ت ٠/م ٦]

عون ٦/١١ ٣٩٧٤ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا سُفْيَانُ، ثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فقال: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾[3] تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ».

[ت ٠/م ٧]

عون ٧/١١ ٣٩٧٥ ـــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَهُوَ أَشْبَعُ، عن أَبِيهِ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿**غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ**﴾[4] وَلَمْ يَقُلْ سَعِيدٌ: كَانَ يَقْرَأُ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) سورة النساء/ ٩٤.

(٤) سورة النساء/ ٩٥.

[ت ٠/م ٨]

عون ٧/١١ ٣٩٧٦ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالْعَيْنُ بالْعَيْنِ﴾[1]».

[ت ٠/م ٩]

عون ٨/١١ ٣٩٧٧ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ [رضي اللَّهِ عنه][2]: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بالْعَيْنِ﴾[3]».

[ت ٠/م ١٠]

عون ٨/١١ ٣٩٧٨ ـــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عن عَطِيَّةَ بنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ قال: «قَرَأْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ﴿اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾[4] فقال: ﴿مِنْ ضُعْفٍ﴾ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ».

[ت ٠/م ١١]

عون ٩/١١ ٣٩٧٩ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثنا عُبَيْدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَقِيلٍ ـ، عن هَارُونَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَابِرٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: ﴿مِنْ ضُعْفٍ﴾.

[ت ٠/م ١٢]

ون ٩/١١ ٣٩٨٠ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى قال: قال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ

---

(١) سورة المائدة/ ٤٥.

(٢) نقص في د.

(٣) سورة المائدة/ ٤٥.

(٤) سورة الروم/ ٥٤.

وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾[١].

[ت ٠/م ١٣]

عون ٩/١١ ٣٩٨١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا المُغِيرَةُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن الأَجْلَحِ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿**بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ**﴾.

[ت ٠/م ١٤]

عون ٩/١١ ٣٩٨٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿**إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ**﴾[٢].

[ت ٠/م ١٥]

عون ١٠/١١ ٣٩٨٣ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ المُخْتَارِ ـ، ثنا ثَابِتٌ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ قالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ**﴾ فقالَتْ: قَرَأَهَا ﴿**إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ**﴾.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ وَمُوسَى بنُ خَلَفٍ، عن ثَابِتٍ كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

[ت ٠/م ١٦]

عون ١٠/١١ ٣٩٨٤ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا عِيسَى، عن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ**»، وَلَكِنَّهُ قال: ﴿**إِنْ سَأَلْتُكَ عن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنِي عذرًا**[٣]﴾ طَوَّلَهَا حَمْزَةُ».

---

(١) سورة يونس/ ٥٨.

(٢) سورة هود/ ٤٦.

(٣) سورة الكهف/ ٧٦.

[ت ٠/م ١٧]

عون ١١/١١ ٣٩٨٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعْبَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَهَا ﴿**قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَّدُنِّي**﴾ وَثَقَّلَهَا.

[ت ٠/م ١٨]

عون ١١/١١ ٣٩٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ دِينَارٍ، ثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ، عن مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿**فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ**﴾(١) **مُخَفَّفَةً**».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: قُرِئت خَفِيفَة](٢).

[ت ٠/م ١٩]

عون ١٢/١١ ٣٩٨٧ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ الْفَضْلِ، ثنا وُهَيْبُ بنُ عَمْرٍو النَّمْرِيُّ، ثنا هَارُونُ، أَخبرنا أَبَانُ بنُ تَغْلِبَ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ**».

قالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الحديثُ «**دُرِّيٌّ**» مَرْفُوعَةَ الدَّالِ لاَ تُهْمَزُ، «**وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**».

[ت ٠/م ٢٠]

عون ١٣/١١ ٣٩٨٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدَّثني الْحَسَنُ بنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، حدثنا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ، عن فَرْوَةَ بنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ الحديثَ، فقال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ:

---

(١) سورة الكهف/ ٨٦.

(٢) زيادة في د.

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَإٍ مَا هُوَ أَرْضٌ أَم امْرَأَةٌ؟ قال: لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ». قال عُثْمَانُ: الْغَطَفَانِيُّ مَكَانَ الْغُطَيْفِيِّ، وَقَالَ: حدثنا الْحَسَنُ بنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ.

[ت ٠/م ٢١]

عون ١٣/١١ ٣٩٨٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، قال: ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: قالَ إِسْمَاعِيلُ: عن أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً فَذَكَرَ[1] حَدِيثَ الْوَحْيِ قال: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾[2].

[ت ٠/م ٢٢]

عون ١٤/١١ ٣٩٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قال: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَذْكُرُ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُرْسَلٌ، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ.

[ت ٠/م ٢٣]

عون ١٧/١١ ٣٩٩١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هَارُونُ بنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ يَقْرَؤُهَا ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[5].

قال أَبُو عِيسَى: بَلَغَنِي عن أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ قال: هَذَا حديثٌ مُنْكَرٌ[6].

عون ١٥/١١ ٣٩٩٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن

---

(١) وذكر: كذا في د.

(٢) سورة سبإ/ ٢٣.

(٣) سورة الزمر/ ٥٩.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) سورة الواقعة/ ٨٩.

(٦) زيادة في د.

عَمْرٍو، عن عَطَاءٍ، قال ابنُ حَنْبَلٍ - يَعْنِي عن عَطَاءٍ - قال ابنُ حَنْبَلٍ: لَمْ أَفْهَمْ جَيِّدًا عن صَفْوَانَ، قال ابنُ عَبْدَةَ ابنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَقْرَأُ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي بِلاَ تَرْخِيمٍ.

[ت ٠/م ٢٥]

عون ١٦/١١ ٣٩٩٣ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾(٢).

[ت ٠/م ٢٦]

ون ١٧/١١ ٣٩٩٤ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَؤُهَا(٣) ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾(٤) يَعْنِي مُثَقَّلاً.

قال أَبُو دَاوُدَ: مَضْمُومَةَ المِيمِ مَفْتُوحَةَ الدَّالِ مَكْسُورَةَ الكَافِ.

[ت ٠/م ٢٧]

عون ١٨/١١ ٣٩٩٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿أَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾(٥).

[ت ٠/م ٢٨]

عون ١٩/١١ ٣٩٩٦ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي قِلاَبَةَ عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلاَ يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾(٦).

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** بَعْضُهُمْ أَدْخَلَ بَيْنَ خَالِدٍ وَأَبِي قِلاَبَةَ رَجُلاً](٧).

---

(١) سورة الزخرف/ ٧٧.
(٢) سورة الذاريات/ ٥١.
(٣) يقرأ: كذا في د.
(٤) سورة القمر/ ٢٢.
(٥) سورة الهمزة/ ٣.
(٦) سورة الفجر/ ٢٥ - ٢٦.
(٧) زيادة في د.

[ت ٠/م ٢٩]

عون ١٩/١١ ٣٩٩٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، قال: أَنبأَني مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ مَنْ أَقْرَأَهُ مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿**فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذَّبُ**﴾(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: قَرَأَ عَاصِمٌ، وَالأَعْمَشُ، وَطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بنُ الْقَعْقَاعِ، وَشَيْبَةُ بنُ نَصَّاحٍ، وَنَافِعُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ، وَأَبُو عَمْرِو بنِ الْعَلاَءِ، وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، وَقَتَادَةُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُجَاهِدٌ وَحُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ: ﴿**لاَ يُعَذِّبُ وَلاَ يُوثِقُ**﴾ إِلاَّ الحديثَ المَرْفُوعَ فَإِنَّهُ ﴿**يُعَذَّبُ**﴾ بالْفَتْحِ.

[ت ٠/م ٣٠]

عون ١١/ ٣٩٩٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ قال: ثنا أَبِي، عن الأَعْمَشِ، عن سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَقَالَ: جِبْرَائِلَ وَمِيكَائِلَ».

[ت ٠/م ٣١]

عون ٢١/١١ ٣٩٩٩ ــ **حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ ـ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ قال: ذُكِرَ كَيْفَ قِرَاءَةُ جِبْرَائِلَ وَمِيكَائِلَ عِنْدَ الأَعْمَشِ، فحدَّثنا الأَعْمَشُ، عن سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ فقالَ: «**عَنْ يَمِينِهِ جِبْرَائِلُ وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِلُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قال خَلَفٌ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَرْفَعْ الْقَلَمَ عَنْ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ مَا أَعْيَانِي شَيْءٌ مَا أَعْيَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِلُ.

---

(١) سورة الفجر/ ٢٥.

[ت ٠/م ٣٢]

عون ٢١/١١ ٤٠٠٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ مَعْمَرٌ: وَرُبَّمَا ذَكَرَ ابنُ المُسَيَّبِ قال: «كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَقْرَأُونَ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ مَرْوَانُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ. وَالزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ.

[ت ٠/م ٣٣]

عون ٢٣/١١ ٤٠٠١ ــ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، حدَّثني أَبِي، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ ـ أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا ـ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: الْقِرَاءَةُ الْقَدِيمَةُ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

[ت ٠/م ٣٤]

عون ٢٤/١١ ٤٠٠٢ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، المَعْنَى قالاَ: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي ذَرٍّ قال: «كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فقالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ».

[ت ٠/م ٣٥]

عون ٢٥/١١ ٤٠٠٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أَخبرني عُمَرُ بنُ عَطَاءٍ أَنَّ مَوْلًى لابْنِ الأَسْقَعِ ـ رَجُلَ صِدْقٍ ـ أَخْبَرَهُ عن ابنِ الأَسْقَعِ أَنَّهُ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرآنِ أَعْظَمُ؟ قال النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾[1].

[ت ٠/م ٣٦]

عون ٢٦/١١ ٤٠٠٤ ــ **حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا شَيْبَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[2] فَقَالَ شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا ﴿هِيتَ لَكَ﴾ يَعْنِي فقالَ ابنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْتُ[3] أَحَبُّ إِلَيَّ».

[ت /م ٣٧]

عون ٢٧/١١ ٤٠٠٥ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، قال: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّا أُنَاسًا يَقْرَأُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَقَالَتْ هِيتَ لَكَ﴾ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ[4] كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾.

[ت ٠/م ٣٨]

عون ٢٧/١١ ٤٠٠٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قال: ثنا. ح، وحدثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ][5] لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾[6]».

[ت ٠/م ٣٩]

عون ٢٨/١١ ٤٠٠٧ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا ابنُ أَبِي فَدَيْكٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

---

(١) سورة البقرة/ ٢٥٥.
(٢) سورة يوسف/ ٢٣.
(٣) أعجب. كذا في د.
(٤) أقرؤها. كذا في د.
(٥) نقص من د.
(٦) سورة البقرة/ ٥٨.

[ت ٠/م ٤٠]

عون ٢٨/١١ ٤٠٠٨ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قالَتْ: نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾»[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي مُخَفَّفَةً حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَاتِ.

آخر كتاب الحروف والقراءات

---

(١) سورة النور/ ١.

أول كتاب الحمام[١]

[ت ١/م ١] ـ باب النهي عن دخول الحمام

عون ٣١/١١ ٤٠٠٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، عن أَبِي عُذْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ[٢] لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ[٣]».

عون ٣٢/١١ ٤٠١٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ، ثنا جَرِيرٌ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ جَمِيعًا، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، قال ابنُ الْمُثَنَّى: عن أَبِي الْمَلِيحِ قال: «دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فقالَتْ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. قالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ[٤] الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ. قالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلاَّ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ، وَهُوَ أَتَمُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَرِيرٌ أَبَا الْمَلِيحِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

عون ٣٢/١١ ٤٠١١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ زِيَادِ بنِ أَنْعَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلاَّ مَرِيضَةً[٥] أَوْ نُفَسَاءَ»**.

---

(١) هذا الكتاب يتقدمه في د كتاب الترجل.

(٢) أرخص: كذا في د.

(٣) قال أبو زرعة: لا أعلم روى حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد غير هذا الحديث. هامش د.

(٤) الكورة بضم الكاف: المدينة والصُّقْعُ.

(٥) لمريضة: كذا في د.

[قال أَبُو دَاوُدَ: انفرد أَهل مصر بإسناده][(١)].

[ت ٠/م ٢] ــ باب النهي عن التعري[(٢)]

عون ٣٤/١١ ٤٠١٢ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيِّ، عن عَطَاء، عن يَعْلَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالْبَرَازِ[(٣)] بِلاَ إِزَارٍ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ [نَبِيُّ اللَّهِ][(٤)] ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ[(٥)] يُحِبُّ الحَيَاء وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ»**.

عون ٣٤/١١ ٤٠١٣ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَفٍ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاء، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا الحديث.

قال أَبُو دَاوُدَ: الأَوَّلُ أَتَمُّ.

عون ٣٥/١١ ٤٠١٤ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي النَّضْرِ، عن زُرْعَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَرْهَدٍ، عن أَبِيهِ قال: كَانَ جَرْهَدٌ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، أَنَّهُ قال: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ فقالَ: **«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ»**.

عون ٣٦/١١ ٤٠١٥ ــ حدّثنا عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أُخْبِرْتُ عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَكْشِفْ فَخِذَكَ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ.

[ت ٣/م ٢] ــ باب [ما جاء] في التعري[(٦)]

عون ٣٨/١١ ٤٠١٦ ــ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عن

---

(١) زيادة في د.

(٢) في د: باب في التعري.

(٣) بفتح الباء: الموضع الفضاء الواسع الذي لا جدران عليه ولا حوائش من أشجار ونحوها.

(٤) زيادة في د.

(٥) يروى بكسر السين وتشديد التاء مكسورة، ويروى بفتح السين وكسر التاء مخففة.

(٦) هذا العنوان: ناقص في د.

عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قالَ: حَمَلْتُ حَجَرًا ثَقِيلاً فَبَيْنَا أَمْشِي فَسَقَطَ عَنِّي - يَعْنِي ثَوْبِي - فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ وَلاَ تَمْشُوا عُرَاةً**».

عون ٣٨/١١ ٤٠١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا أَبِي. ح، وثنا ابنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى نَحْوَهُ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي وَمَا نَذَرُ؟ قال: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**». قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قال: «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلاَ يَرَيَنَّهَا**». قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قال: «**اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ**».

عون ٤٠/١١ ٤٠١٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ**».

عون ٤١/١١ ٤٠١٩ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، وثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، قالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن رَجُلٍ مِنَ الطَّفَاوَةِ[1]، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلاَّ وَلَدًا وَوَالِدٌ**». قال: وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا».

«آخر كتاب الحمام»

---

(١) حي من قيس عيلان.

أول كتاب اللباس(١)

[ت ١/م ١] ـ باب ما يقول إذا لبس ثوبًا جديدًا(٢)

عون ٤٣/١١ ٤٠٢٠ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»**.

قالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ(٣) ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى.

عون ٤٤/١١ ٤٠٢١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الْجُرَيْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

عون ٤٤/١١ ٤٠٢٢ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ دِينَارٍ، عن الْجُرَيْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ قالَ: عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَالثَّقَفِيُّ سَمَاعُهُمَا وَاحِدٌ.

عون ٤٥/١١ ٤٠٢٣ ـ **حدّثنا** نُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ، عن أَبِي مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»**.

---

(١) هذا الكتاب يتقدمه في د كتاب الأشربة.

(٢) وفي الهامش: باب ما يقول الرجل إذا استجد ثوبًا.

(٣) رسول الله: كذا في د.

قالَ: «وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تأَخَرَ».

[ت ٢/م ٢] ــ باب في ما يدعى لمن لبس ثوبًا جديدًا

خط ١٧٥/٤ عون ٤٥/١١

٤٠٢٤ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ الْجَرَّاحِ الأَذَنِيُّ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ[١]، عن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِي بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ، فقالَ: «**مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ**»، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «**ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ**»، فَأُتِيَ بِهَا فَأَلْبَسَهَا إِيَاهَا ثُمَّ قَالَ: «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي**»[٢] مَرَّتَيْنِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ أَوْ أَصْفَرَ وَيَقُولُ: «**سَنَاه سَنَاه يَا أُمَّ خَالِدٍ**»، وَسَنَاه فِي كَلاَمِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ».

[ت ٣/م ٣] ــ باب ما جاء في القميص

عون ٤٧/١١

٤٠٢٥ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ».

عون ٤٨/١١

٤٠٢٦ ــ **حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، قالَ: حدَّثني عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بنُ خَالِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ [قالَتْ: «لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ][٣]».

عون ٤٨/١١

٤٠٢٧ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: «كَانَتْ يَدُ كُمِّ[٤] قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ إِلَى الرُّصغِ[٦]».

---

(١) وقع في النسخ عن ابن داسة إسحاق بن سعيد عن عبد الله عن أم خالد وهو خطأ والصواب عن أبيه عن أم خالد. هامش د.

(٢) أبلي: بفتح الهمزة وسكون الباء فعل أمر للمؤنث يقال: بلي الثوب يبلى بلى، واخلقي: يروى بالفاء والقاف، فبالقاف: من إخلاق الثوب وتقطيعه، وبالفاء بمعنى العوض والبدل.

(٣) هذا الحديث من رواية ابن العبد وابن داسة وليس في رواية اللؤلؤي.

(٤) في نسخة المنذري: كانت كم قميص.

(٥) النبي: كذا في د.

(٦) وفي نسخة: إلى الرسغ.

[ت ٤/م ٤] ـ باب ما جاء في الأَقبية[١]

عون ٤٩/١١ ٤٠٢٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ المَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ ـ يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ ـ حدَّثَهُمْ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قالَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قال: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**»، قال: فَنَظَرَ إِلَيْهِ. زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ: مَخْرَمَةُ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قال: رَضِيَ مَخْرَمَةُ» قال قُتَيْبَةُ: عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَمْ يُسَمِّهِ.

[ت ٥/م ٠] ـ باب في لبس الشهرة

عون ٥٠/١١ ٤٠٢٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، عن شَرِيكٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي زُرْعَةَ، عن المُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ في حَدِيثِ شَرِيكٍ: يَرْفَعُهُ قالَ: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ**». زَادَ عن أَبِي عَوَانَةَ: «**ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ**».

عون ٥١/١١ ٤٠٣٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ قالَ: «ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

عون ٥١/١١ ٤٠٣١ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ، ثنا حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، عن أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ**».

[ت ٦/م ٥] ـ باب في لبس الصوف والشَّعَرِ

خط ١٧٥/٤ عون ٥٣/١١ ٤٠٣٢ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ وَحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ[٢] قالاَ: حدثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِيهِ، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنه]: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[٣] مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ».

---

(١) في د: باب ما جاء في لبس الأقبية والتبابين.

(٢) الكوفي زيادة في د.

(٣) المرط يؤتزر به، وقد يكون من صوف ومن خز. هامش د.

وقَالَ حُسَيْنٌ: ثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْعَلاَءِ الزُّبَيْدِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن عَقِيلِ بنِ مُدْرِكٍ، عن لُقْمَانَ بنِ عَامِرٍ، عن عُتْبَةَ بنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ قالَ: «اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ[1] فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي».

عون ٥٤/١١ ٤٠٣٣ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ قال: قال لِي أَبِي: «يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ».

باب لبس المرتفع من الثياب[3]

عون ٥٤/١١ ٤٠٣٤ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا عُمَارَةُ بنُ زَاذَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً أَخَذَهَا بِثَلاَثَةٍ وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ نَاقَةً فَقَبِلَهَا».

عون ٥٤/١١ ٤٠٣٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى حُلَّةً بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ قَلُوصًا فَأَهْدَاهَا إِلَى ذِي يَزَنَ».

[ت ٧/م ٠] ــ باب لباس الغليظ

عون ٥٥/١١ ٤٠٣٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُوسَى، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُغِيرَةَ ـ الْمَعْنَى، عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ قال: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الْمُلَبَّدَةَ[4]، فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ».

عون ٥٥/١١ ٤٠٣٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ بنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا أَبُو زُمَيْلٍ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ قال:

---

(١) الخيشة: ثياب من أرذل الكتّان.

(٢) نبينا: كذا في د.

(٣) وفي نسخة: باب لبس الرفيع من الثياب.

(٤) أي مرقعة.

«لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ أَتَيْتُ عَلِيًّا فقالَ: ائْتِ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ. قال أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً جَمِيلاً جَهِيرًا. قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ فَقالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قال: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي زُمَيْلٍ: سِمَاكُ بنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ.

[ت ٨/م ٦] ــ باب ما جاء في الخز

عون ٥٦/١١ ٤٠٣٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْمَاطِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدَ اللَّهِ الرَّازِيُّ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ، ثنا أَبِي قالَ: أَخبرني أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ سَعْدٍ قال: «رَأَيْتُ رَجُلاً بِبُخَارَى عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاء فقال: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» هَذَا لَفْظُ عُثْمَانَ وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِهِ.

عون ٥٨/١١ ٤٠٣٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، قالَ: ثنا عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ غَنْمٍ الأَشْعَرِيَّ، حدَّثني أَبُو عَامِرٍ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، وَاللَّهِ يَمِينٌ أُخْرَى مَا كَذَّبَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ**[1] **وَالْحَرِيرَ**» وَذَكَرَ كَلاَمًا قالَ: «**يَمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَعِشْرُونَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [أَقل][2] أَوْ أَكْثَرَ لَبِسُوا الْخَزَّ، مِنْهُمْ أَنَسٌ وَالْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ.

[ت ٩/م ٧] ــ باب ما جاء في لبس الحرير

عون ٦٠/١١ ٤٠٤٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ[3] عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ تُبَاعُ فَقَالَ:

---

(١) في د: الحِرَ.

(٢) زيادة في د.

(٣) بكسر السين وفتح الراء. برده يخالطها الحرير. وفي الهامش: الخز وقع في رواية ابن الأعرابي بالخاء المنقوطة. ا هـ.

يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**»، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ فأَعْطَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فقال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**»، فَكَسَاهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ».

عون ٦١/١١ ٤٠٤١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «حُلَّةَ اسْتَبْرِقٍ[1]»، وَقال فِيهِ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ[2]. وَقال: «**تَبِيعُهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ**».

عون ٦١/١١ ٤٠٤٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قال: «كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الْحَرِيرِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِصْبَعَيْنِ وَثَلاَثَةً وَأَرْبَعَةً».

خط ١٧٥/٤ عون ٦١/١١ ٤٠٤٣ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي عَوْنٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عن عَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنها] قال: «أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّة سِيَرَاءُ، فأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَأَتَيْتُهُ فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ: وقال: «**إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا**»، وَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا[3] بَيْنَ نِسَائِي».

[ت ١٠/م ٨] ــ باب من كرهه

خط ١٧٦/٤ عون ٦٢/١١ ٤٠٤٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ[4] وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي

---

(١) ما غلظ من الحرير. (٢) ما رق من الحرير.

(٣) أي قسمتها بينهن بأن شققتها.

(٤) القسي: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، تنسب إلى بلاد يقال لها القسي بفتح القاف. هامش د.

الرُّكُوعِ».

عون ٦٣/١١ ٤٠٤٥ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المروَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا قالَ: عن الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

عون ٦٣/١١ ٤٠٤٦ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا. زَادَ: «وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ».

خط ١٧٦/٤ عون ٦٤/١١ ٤٠٤٧ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ مُسْتَقَةً[2] مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبْذَبَانِ[3] ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا**». قال: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قال: «**أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ**».

خط ١٧٧/٤ عون ٦٥/١١ ٤٠٤٨ ـــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا رَوْحٌ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**لاَ أَرْكَبُ الأَرْجُوَانَ[4] وَلاَ أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ**». قال: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ. قالَ: وَقَالَ: «**أَلاَ وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ**». قال سَعِيدٌ: أَرَاهُ قالَ: إِنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ فِي طِيبِ النِّسَاءِ، عَلَى أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلْتَطَّيَّبْ بِمَا شَاءَتْ».

خط ١٧٧/٤ عون ٦٦/١١ ٤٠٤٩ ـــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا الْمُفَضَّلُ ـ يعني ابنَ فَضَالَةَ ـ، عن عَيَّاشِ بنِ عَيَّاشٍ القَتَبَانِيِّ، عن أَبِي الْحُصَيْنِ ـ يَعْنِي الْهَيْثَمَ بنَ شَفِيٍّ[5] ـ قالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ ـ رَجُلٍ مِنَ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) المساتق: فراء طوال الأكمام، واحدتها مستقة وأصلها بالفارسية مُشْتَة فعُرِبت. هامش د.

(٣) تتحركان وتضطربان.

(٤) الأرجوان: الأحمر.

(٥) قال الدارقطني: أكثر أهل الحديث يقولون: الهيثم بن شُفَي، والصواب ابن شَفِي بفتح الشين وكسر الفاء مع التخفيف، وقال ذلك أبو عبد الرحمن النسائي. هامش د.

الـمَعَافِرِ - لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاء وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. قالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الـمَسْجِدِ، ثُمَّ رَدِفْتُهُ[١] فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ. قُلْتُ: لاَ. قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ: عن الْوَشْرِ[٢]، وَالْوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَعن مُكَامَعَةِ[٣] الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الـمَرْأَةِ الـمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعَاجِمِ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعَاجِمِ، وَعَنْ النُّهْبَى وَرُكُوبِ النُّمُورِ وَلُبُوسِ الْخَاتَمِ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الَّذي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ خَبَرُ الْخَاتَمِ.

عون ٦٧/١١ ٤٠٥٠ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا هِشَامٌ، عن مُحَمَّدٍ، عن عُبَيْدَةَ، عن عَلِيٍّ [رضيَ اللَّهِ عنهُ] أَنَّهُ قالَ: «نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ[٤] الأَرْجُوَانِ».

خط ١٧٧/٤ عون ٦٨/١١ ٤٠٥١ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ هُبَيْرَةَ، عن عَلِيٍّ [رضيَ اللَّهِ عنهُ] قالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالـمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ».

عون ٦٨/١١ ٤٠٥٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، ثنا ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ[٥] لَهَا أَعْلاَمٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلاَمِهَا، فَلَمَّا سَلَمَ قالَ: **«اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا فِي صَلاَتِي، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ»**[٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو جَهْمِ بنُ حُذَيْفَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبِ بنِ غَانِمٍ.

عون ٦٩/١١ ٤٠٥٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي آخَرِينَ قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَالأَوَّلُ أَشْبَعُ.

---

(١) أدركته: كذا في د.

(٢) معالجة الأسنان بما يحددها.

(٣) المضاجعة.

(٤) شيء يوضع على سرج الفرس أو رحل البعير.

(٥) كساء معلم الطرفين من خز أو صوف.

(٦) في د: بانبجانية أبي جهم. والانبجانية: كساء لا علم له.

[ت ١١/م ٩] ـ باب الرخصة في العلم وخيط الحرير

عون ٦٩/١١ ٤٠٥٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الْمُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قالَ: «رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًّا فَرَأَى فِيهِ خَيْطًا أَحْمَرَ فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةَ طَيَالِسَةَ مَكْفُوفَةَ الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ».

عون ٧٠/١١ ٤٠٥٥ ـ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا خُصَيْفٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ عن الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ[2] مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ».

[ت ١٢/م ١٠] ـ باب في لبس الحرير لعذر

عون ٧٢/١١ ٤٠٥٦ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى - يَعْنِي ابنَ يُونُسَ -، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا».

[ت ١٣/م ١١] ـ باب في الحرير للنساء

خط ١٧٨/٤ عون ٧٢/١١ ٤٠٥٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زُرَيْرٍ - يَعْنِي الْغَافِقِيَّ - أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

عون ٧٣/١١ ٤٠٥٨ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيَّانِ قالاَ: ثنا بَقِيَّةُ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا سِيَرَاءَ، قال: وَالسِّيَرَاءُ الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ».

---

(١) نبي الله: كذا في د.

(٢) بضم الميم وسكون الصاد وفتح الميم: هو الذي يكون جميعه من حرير لا قطن فيه، ولا صوف ونحوه.

عون ٧٣/١١ ٤٠٥٩ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ ـ يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ ـ، ثنا مِسْعَرٌ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ قال: «كُنَّا نَنْزِعُهُ عن الْغِلْمَانِ وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِى، قالَ مِسْعَرٌ: فَسَأَلْتُ عَمْرَو بنَ دِينَارٍ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ».

[ت ١٤/م ١٢] ـ باب في لبس الحبرة(١)

عون ٧٤/١١ ٤٠٦٠ ـ **حدّثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ الأَزْدِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ قال: «قُلْنَا لأَنَسٍ ـ يَعْنِي ابنَ مَالِكٍ ـ: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: «**الْحِبَرَةُ**».

[ت ١٥/م ١٣] ـ باب في البياض

عون ٧٥/١١ ٤٠٦١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ**».

[ت ١٦/م ١٤] ـ باب في غسل الثوب وفي الخلقان

عون ٧٦/١١ ٤٠٦٢ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مِسْكِينٌ، عن الأَوْزَاعِيِّ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ نَحْوَهُ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالاَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَجُلاً شَعِثًا قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ فقالَ: «**أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ**»، وَرَأَى رَجُلاً آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ فقالَ: «**أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ**».

عون ٧٦/١١ ٤٠٦٣ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عن أَبِي الأَحْوَصِ، عن أَبِيهِ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ فقالَ: «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قال: نَعَمْ، قال: «**مِنَ أَيِّ الْمَالِ؟**» قال: قَدْ أَتَانِي اللَّهِ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قال: «**فَإِذَا أَتَاكَ اللَّهِ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ**».

---

(١) بكسر الحاء وفتح الباء ثياب من كتان أو قطن محبرة أو مزينة، والتحبير: التزين.

[ت ١٧/م ١٥] ـ باب في المصبوغ بالصّفرة

عون ٧٧/١١ ٤٠٦٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنِ مُحَمَّدٍ -، عن زَيْدٍ - يَعْنِي ابنَ أَسْلَمَ -: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبِغُ لِحْيَتَهُ بالصُّفْرَةِ حَتَّى تَمْتَلِىءَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبِغُ بالصُّفْرَةِ؟ فقال: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبَغُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا. وَقَدْ كَانَ يَصْبِغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ».

[ت ١٨/م ١٦] ـ باب في الخضرة

عون ٧٨/١١ ٤٠٦٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابنَ إِيَّادٍ -، ثنا إِيَادٌ، عن أَبِي رِمْثَةَ قال: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ».

[ت ١٩/م ١٧] ـ باب في الحمرة

خط ١٧٨/٤ عون ٧٩/١١ ٤٠٦٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا هِشَامُ بنُ الْغَازِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةٍ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ[1] مُضَرَّجَةٌ[2] بالْعُصْفُرِ فقالَ: **«مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟»** فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ[3] تَنُّورًا لَهُمْ فَقَذَفْتُهَا فِيهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ. فقال: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ»**، فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: **«أَفَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ»**.

عون ٨٠/١١ ٤٠٦٧ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ قالَ: قالَ هِشَامٌ - يَعْنِي ابنَ الْغَازِ -: «الْمُضَرَّجَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشَبَّعَةٍ وَلاَ الْمَوَرَّدَةُ».

عون ٨٠/١١ ٤٠٦٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ[4]، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلِمٍ، عن شُفْعَةَ[5]، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: أُرَاهُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدًا،

---

(١) الرَّيْطة: كل ثوب رقيق لين ا هـ.

(٢) المضرج: الذي ليس صبغه بالمشبع العام.

(٣) يوقدون.

(٤) هو أبو الجماهر. هامش د.

(٥) هو السمعي. هامش د.

فقالَ: «مَا هَذَا؟» فَانْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟» فَقُلْتُ: أَحْرَقْتُهُ، قالَ: «أَفَلاَ كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ثَوْرٌ عن خَالِدٍ فقال: مُوَرِّدٌ. وَطَاوسٌ قال: مُعَصْفَرٌ.

عون ٨١/١١ ٤٠٦٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حُزَابَةَ، ثنا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ ـ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي يَحْيَى، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

عون ٨٢/١١ ٤٠٧٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الْوَلِيدِ ـ يَعْنِي ابنَ كَثِيرٍ ـ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَوَاحِلِنَا وَعَلَى[1] إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عِهْنٍ[2] حُمْرٌ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أَرَى هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ»، فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا».

عون ٨٢/١١ ٤٠٧١ ــ **حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثني أَبِي، قالَ ابنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ: وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ ـ يَعْنِي ابنَ زُرْعَةَ ـ، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ، عن حُرَيْثِ بنِ الأَبَجِّ السَّلِيحِيِّ[3] أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ: «كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَصْبِغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبَ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ، فَأَخَذَتْ فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ».

[ت ٢٠/م ١٨] ــ باب في الرخصة في ذلك

خط ١٧٩/٤ عون ٨٤/١١ ٤٠٧٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ

---

(١) وهي على: كذا في د.

(٢) الصوف.

(٣) سليح في قضاعة. هامش د.

لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ».

عون ٨٤/١١ ٤٠٧٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِلاَلِ بنِ عَامِرٍ[١]، عن أَبِيهِ قالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ بِمِنًى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَعَلِيٌّ [رضي اللَّهِ عنه] أَمَامَهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ».

[ت ٢١/م ١٩] ـ باب في السواد

عون ٨٦/١١ ٤٠٧٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَائِشَةَ [رضيَ اللَّهِ عنها] قالَتْ: صَنَعْتُ[٣] للنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَهَا، قالَ: وَأَحْسِبُهُ قالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ».

[ت ٢٢/م ٢٠] ـ باب في الهدب[٤]

عون ٨٦/١١ ٤٠٧٥ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن عُبَيْدَةَ أَبِي خِدَاشٍ، عن أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عن جَابِرٍ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمٍ ـ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ».

[ت ٢٣/م ٢١] ـ باب في العمائم

عون ٨٧/١١ ٤٠٧٦ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا: ثنا حَمَّادٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ».

عون ٨٧/١١ ٤٠٧٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، عن جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ

---

(١) يقال: أخطأ فيه أبو معاوية لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عمرو عن أبيه. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) خمل الثوب، واحده هدبة.

عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا[1] بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

عون ٨٧/١١ ٤٠٧٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، عن أَبِي جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُكَانَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ[2] فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ رُكَانَةُ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ**».

عون ٨٨/١١ ٤٠٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ خَرَّبُوذَ، حدثني شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ يَقُولُ: «عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي».

[ت ٢٤/م ٢٢] ــ باب في لبسة الصماء

عون ٨٩/١١ ٤٠٨٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ مُفْضِيًا بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَلْبَسَ ثَوْبَهُ وَأَحَدُ جَانِبَيْهِ خَارِجٌ وَيُلْقِي ثَوْبَهُ عَلَى عَاتِقِهِ».

خط ١٧٩/٤ عون ٩٠/١١ ٤٠٨١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عن الصَّمَّاءِ، وعن الاحْتِبَاءِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

[ت ٢٥/م ٢٣] ــ باب في حلّ الأزرار

عون ٩١/١١ ٤٠٨٢ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالاَ: ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَرْوَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ ابنُ نُفَيْلٍ بنِ قُشَيْرٍ أَبُو مَهَلٍ الْجُعْفِيُّ: ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ أَبِي قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَاهُ وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الأَزْرَارِ قال: فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ، قالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلاَ ابْنَهُ قَطُّ إِلاَّ مُطْلِقِي أَزْرَارِهِمَا فِي شِتَاءٍ وَلاَ حَرٍّ، وَلاَ يُزَرِّرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا».

---

(١) طرفيها: كذا في د.

(٢) قال البخاري: إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضهم من بعض يعني حديث ركانة. هامش د.

[ت ٢٦/م ٢٤] ــ باب في التقنع

عون ٩٢/١١ ٤٠٨٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ قالَ: قالَ الزُّهْرِيُّ: قالَ عُرْوَةُ: قالَتْ عَائِشَةُ [رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا]: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قالَ قائِلٌ لأَبِي بَكْرٍ [رضي اللَّهِ عنه]: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلاً مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ».

[ت ٢٧/م ٢٥] ــ باب ما جاء في إسبال الإزار

عون ١٨٠/٤ عون ٩٣/١١ ٤٠٨٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي غِفَارٍ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ، عن أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بنِ سُلَيْمٍ قالَ: «رَأَيْتُ رَجُلاً يَصْدُرُ النَّاسُ عن رَأْيِهِ لاَ يَقُولُ شَيْئًا إِلاَّ صَدَرُوا عَنْهُ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، قالَ: «**لاَ تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ**»(١). قالَ قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ أَوْ فَلاَةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ**». قالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قال: «**لاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا**». قالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلاَ عَبْدًا وَلاَ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً. قالَ: «**وَلاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ(٢) لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ(٣)، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ**».

عون ٩٥/١١ ٤٠٨٥ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهِ**

---

(١) روي أنه ﷺ قال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين» يقدم السلام. هامش د.

(٢) وإنه: كذا في د.

(٣) بمعنى الخيلاء والتكبر.

إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِنِّي لأَتَعَاهَدُ ذَلِكَ مِنْهُ. قال: «لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاَءَ».

عون ٩٦/١١ ٤٠٨٦ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا يَحْيَى، عن أَبِي جَعْفَرٍ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ». فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ وَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ».

خط ١٨١/٤ عون ٩٧/١١ ٤٠٨٧ ــ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُم اللَّهِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قُلْتُ: مَنْ هُمْ [يَا رَسُولَ اللَّهِ][1] قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، فَأَعَادَهَا ثَلاَثًا. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَابُوا وَخَسِرُوا. فقالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ أَوْ الْفَاجِرِ».

خط ١٨١/٤ عون ٩٨/١١ ٤٠٨٨ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ مِسْهَرٍ، عنْ خَرْشَةَ بنِ الْحِرِّ، عنْ أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَالأَوَّلُ أَتَمُّ قالَ: «الْمَنَّانُ الَّذِي لاَ يُعْطِي شَيْئًا إِلاَّ مَنَّهُ».

عون ٩٨/١١ ٤٠٨٩ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ـ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَمْرٍو ـ، حدثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عنْ قَيْسِ بنِ بِشْرٍ التَّغْلَبِيِّ قالَ: أَخبرني أَبِي وَكَانَ جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: «كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[2] ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلاً مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ [في][3] صَلاَةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قالَ: فَمَرَّ بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوَ فَحَمَلَ فُلاَنٌ فَطَعَنَ فَقَالَ:

---

(١) نقص في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ [ذلك](١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ**» فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى أَنِّي لأَقُولُ لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ**(٢) **بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا**» ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قالَ: قالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ، لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَعَجِلَ فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ(٣) إِلَى أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قالَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ قالَ: حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ».

[ت ٢٨/م ٢٦] ـ باب ما جاء في الكبر

خط ١٨١/٤
عون ١٠١/١١

٤٠٩٠ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا هَنَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ السَّرِيِّ ـ، عن أَدَبِي الأَحْوَصِ، عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ قَالَ مُوسَى: عن سَلْمَانَ الأَغَرِّ. وَقَالَ هَنَّادٌ: عن الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: هَنَّادٌ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ](٤): الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ**».

---

(١) زيادة في د.

(٢) كباسط يده: كذا في د.

(٣) الشعر يجاوز شحمة الأذنين.

(٤) تعالى: كذا في د.

خط ١٨٢/٤ عون ١٠١/١١ ٤٠٩١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابنَ عَيَّاشٍ -، عن الأَعْمَشِ، عنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ**[1] **مِن كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْقَسْمَلِيُّ، عن الأَعْمَشِ مِثْلَهُ.

خط ١٨٢/٤ عون ١٠٢/١١ ٤٠٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا هِشَامٌ، عنْ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ. إِمَّا قالَ: بِشِرَاكِ نَعْلِي، وَإِمَّا قالَ: بِشِسْعِ نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَلِكَ؟ قالَ: «**لاَ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ**»[2].

[ت ٢٩/م ٢٧] ــ باب في قدر موضع الإزار

خط ١٨٣/٤ عون ١٠٣/١١ ٤٠٩٣ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عن الإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلاَ حَرَجَ أَوْ لاَ جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ**».

عون ١٠٣/١١ ٤٠٩٤ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، عنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ. مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

عون ١٠٤/١١ ٤٠٩٥ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عنْ أَبِي الصَّبَّاحِ[3]، عنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي سُمَيَّةَ[4]، قال: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الإِزَارِ فَهُوَ

---

(١) خردلة: كذا في د. (٢) معناه أزرى بالناس واستخفهم.

(٣) اسمه أبي الصباح سعدان بن سالم الأبلي قال عباس: سمعت يحيى يقول: أبو الصباح الأبلي حدّث عن ابن المبارك وهو ثقة. هامش د.

(٤) يزيد بن أبي سمية هو أبو صخر الأبلي. هامش د.

فِي الْقَمِيصِ».

عون ١٠٤/١١ ٤٠٩٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى، [قالَ]: حدَّثني عِكْرِمَةُ: «أَنَّهُ رَأَى ابنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. قُلْتُ: لِمَ تَأْتَزِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ[1]؟ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتَزِرُهَا».

[ت ٣٠/م ٢٨] ــ باب لباس النساء

عون ١٠٥/١١ ٤٠٩٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ**».

عون ١٠٥/١١ ٤٠٩٨ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ».

عون ١٠٥/١١ ٤٠٩٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ وَبَعْضُهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عن سُفْيَانَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قال: «قِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّ امْرَأَةً تَلْبَسُ النَّعْلَ، فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ»[2].

[ت ٣١/م ٢٩] ــ باب في قوله تعالى: ﴿يدنين عليهن من جلابيبهن﴾[3]

خط ١٨٣/٤ عون ١٠٦/١١ ٤١٠٠ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الأَنْصَارِ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا وَقَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمَدْنَ إِلَى حُجُورٍ[4] أَوْ حُجُوزٍ ـ شَكَّ أَبُو

---

(١) بكسر الهمزة وسكون الزاي اسم للهيئة التي يكون عليها الأزار.

(٢) بكسر الجيم يقال: إمرأة رجلة: إذا تشبهت بالرجال في زيهم وهيئاتهم.

(٣) سورة الأحزاب/ ٥٩.

(٤) صوابه حجوز بالزاي أو حُجز، وأما بالراء فلا معنى له. هامش د.

وقع في نسخ أو حجون بالنون وصوابه بالزاي، والحجور بالراء لا معنى لها وإنما هو أو جحوز، والجحُز جمع الجحزة، والحجوز جمع الحُجُز. هكذا رواه أبو عبيد. هامش د.

كَامِلٍ - فَشَقَقْنَهُنَّ فَاتَّخَذْتَهُ خُمُرًا»(١).

عون ١٠٧/١١ ٤١٠١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن ابنِ خُثَيْمٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ**﴾ خَرَجَ نِسَاءُ الأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنَ الأَكْسِيَةِ».

[ت ٣٢/م ٣٠] ــ باب في قوله: ﴿ولـيضربـن بـخمرهّن علـى جيوبهّن﴾(٢)

خط ١٨٣/٤ عون ١٠٧/١١ ٤١٠٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ. ح، وثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قالُوا: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني قُرَّةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيُّ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهِ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الأَوَلَ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهِ: ﴿**وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ**﴾ شَقَقْنَ أَكْنَفَ(٣).

قالَ ابنُ صَالِحٍ: «أَكْنَفَ مُرُوطِهِنَّ فاخْتَمَرْنَ بِهَا».

عون ١٠٨/١١ ٤١٠٣ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، قال: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَنْ عَقِيلٍ عن ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

[ت ٣٣/م ٣١] ــ باب فيما تبدي المرأة من زينتها

عون ١٠٨/١١ ٤١٠٤ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ كَعْبٍ الأَنْطَاكِيُّ وَمُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، قالاَ: ثنا الْوَلِيدُ، عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن خَالِدٍ قالَ يَعْقُوبُ: ابنُ دُرَيْكٍ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ لَهَا أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلاَّ هَذَا وَهَذَا**»، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ».

---

(١) الخُمر: جمع خمار.

(٢) سورة النور/ ٣١.

(٣) أكنف: استر واصفق، ومنه الكنف للوعاء، والكنف للبناء. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُرْسَلٌ، خَالِدُ بنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

[ت ٣٤/م ٣٢] ـ باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته

عون ١٠٩/١١ ٤١٠٥ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَابنُ مَوْهِبٍ، قالاَ: ثنا اللَّيْثُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلاَمًا لَمْ يَحْتَلِمْ».

عون ١١٠/١١ ٤١٠٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا أَبُو جُمَيْعٍ سَالِمُ بنُ دِينَارٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا. قالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلْقَى قال: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلاَمُكِ».

[ت ٣٥/م ٣٣] ـ باب في قوله: ﴿غير أولى الإربة﴾[1]

خط ١٨٤/٤ عون ١١١/١١ ٤١٠٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ[2] ﷺ مُخَنَّثٌ فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ[3] فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[4] ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً[5]، فقالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ[6]، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلاَ أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هٰهُنَا، لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ هَذَا**»، فَحَجَبُوهُ».

عون ١١٢/١١ ٤١٠٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، بِمَعْنَاهُ.

---

(١) سورة النور/ ٣١.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) بالكسر: الحاجة والشهوة.

(٤) رسول الله: كذا في د.

(٥) هي بادية بن غيلان الثقفية.

(٦) قال الخطابي: قال أبو عبيد: قوله تقبل بأربع يعني أربع عكن ـ طيات من كثرة السمن ـ في بطنها فهي تقبل بهن، وقوله تدبر بثمان: يعني أطراف هذه العكن الأربع وذلك أنها محيطة بالجنبين حتى لحقت بالمتنين من مؤخرها من هذا الجانب أربعة أطراف ومن الجانب الآخر مثلها فهذه ثمان.

عون ١١٢/١١ ٤١٠٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. زَادَ: «وَأَخْرَجَهُ فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ يَدْخُلُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ»(١).

عون ١١٣/١١ ٤١١٠ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُمَرُ، عن الأَوْزَاعِيِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ: «فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ فَيَسْأَلُ ثُمَّ يَرْجِعُ».

[ت ٣٦/م ٣٤] ــ باب في قوله عزّ وجلّ ﴿وقل للمؤمنات يَغْضُضْنَ من أبصارهنّ﴾(٢)

عون ١١٣/١١ ٤١١١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: ﴿**وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ**﴾ الآيَةَ، فَنُسِخَ وَاسْتُثْنِيَ مِنْ ذَلِكَ ﴿**وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحًا**﴾(٣) الآيَةَ».

عون ١١٤/١١ ٤١١٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: حدَّثني نَبْهَانُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالَتْ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةَ، فَأَقْبَلَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ [فَدَخَلَ علينا](٤)، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْتَجِبَا مِنْهُ**»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لاَ يُبْصِرُنَا وَلاَ يَعْرِفُنَا؟ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، أَلاَ تَرَى إِلَى اعْتِدَادِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عِنْدَ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «**اعْتَدِّي عِنْدَ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ**».

عون ١١٥/١١ ٤١١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمَيْمُونِ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ**

---

(١) فيستطعم: كذا في د.

(٢) سورة النور/ ٣١.

(٣) سورة النور/ ٦٠.

(٤) زيادة في د.

عَبْدَهُ أَمَتَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

عون ١١/١١٥ ٤١١٤ ـــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدَّثني دَاوُدُ بنُ سَوَّارٍ الْمُزَنِيُّ[١]، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَصَوَابُهُ سَوَّارُ بنُ دَاوُدَ الْمُزَنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، وَهِمَ فِيهِ وَكِيعٌ.

[ت ٣٧/م ٣٥] ـ باب في الاختمار

خط ٤/١٨٤ عون ١١/١١٦ ٤١١٥ ـــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فقالَ: «**لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ» يَقُولُ: «لاَ تَعْتَمَّ مِثْلَ الرَّجُلِ لاَ تُكَرِّرْهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ».

[ت ٣٨/م ٣٦] ـ باب في لبس القباطي[٢] للنساء

خط ٤/١٨٥ عون ١١/١١٧ ٤١١٦ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، ثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِيَّ فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ: «**اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ**[٣] **فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا وَاعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ بِهِ**»، فَلَمَّا أَدْبَرَ قالَ: «**وَأْمُرْ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لاَ يَصِفُهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ فَقَالَ: عَبَّاسُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ.

---

(١) صوابه سوار بن داود المزني الصيرفي وهم فيه وكيع، وقد تقدم له حديث في الصلاة في باب متى يؤم الغلام بالناس. هامش د.

(٢) ثياب تعمل بمصر.

(٣) يريد شقها نصفين

[ت ٣٩/م ٣٧] ـ باب في قدر الذيل

عون ١١٨/١١ ٤١١٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ الإِزَارَ: فَالْمَرْأَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**تُرْخِي شِبْرًا**»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذًا يَنْكَشِفُ عَنْهَا. قالَ: «**فَذِرَاعًا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِ**».

عون ١١٨/١١ ٤١١٨ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا عِيسَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ وأَيُّوبُ بنُ مُوسَى عن نَافِعٍ عن صَفِيَّةَ.

عون ١١٨/١١ ٤١١٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ العَمِّيُّ، عن أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ فَزَادَهُنَّ شِبْرًا فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا».

[ت ٤٠/م ٣٨] ـ باب في أَهب الميتة

عون ١١٩/١١ ٤١٢٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ. قالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ: عن مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «أُهْدِيَ لِمَوْلاَةٍ لَنَا شَاةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلاَ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا**[1] **وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ قالَ: «**إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا**».

عون ١٢١/١١ ٤١٢١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ يَذْكُرْ مَيْمُونَةَ قالَ فَقَالَ: «**أَلاَ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا**» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ لَمْ يَذْكُرِ الدِّبَاغَ.

عون ١٢١/١١ ٤١٢٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالَ: قالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ، وَيَقُولُ: يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

---

(١) الإهاب: الجلد ويجمع على الأهب.

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ الأَوْزَاعِيُّ، وَيُونُسُ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدِّبَاغَ.

وَذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَفْصُ بنُ الْوَلِيدِ ذَكَرُوا الدِّبَاغَ.

خط ١٨٥/٤ عون ١٢١/١١ **٤١٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ وَعْلَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ**».

عون ١٢٢/١١ **٤١٢٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عنْ مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْدَ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ».

خط ١٨٦/٤ عون ١٢٢/١١ **٤١٢٥ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالاَ: ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بنِ قَتَادَةَ، عنْ سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَتَى عَلَى بَيْتٍ فَإِذَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَسَأَلَ الْمَاءَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا طُهُورُهَا**».

خط ١٨٦/٤ عون ١٢٣/١١ **٤١٢٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرٌو - يعني ابنَ الْحَارِثِ -، عنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكِ بنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ، عنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِي غَنَمٌ بِأُحُدٍ فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ: زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِي مَيْمُونَةُ: لَوْ أَخَذْتِ جُلُودَهَا فَانْتَفَعْتِ بِهَا، فَقَالَتْ: أَوَ يَحِلُّ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا**» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ**»(١).

[ت ٤١/م ٣٩] ــ باب من روى أن يُنتفع بإهاب الميتة

خط ١٨٧/٤ عون ١٢٣/١١ **٤١٢٧ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُكَيْمٍ قالَ: «قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ

---

(١) القرظ: شجر تُدْبغ به الأُهب.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ: «**أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ**».

عون ١٢٤/١١ **٤١٢٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قالَ: ثنا الثَّقَفِيُّ، عنْ خَالِدٍ، عن الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ: «أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُكَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، قالَ الْحَكَمُ: فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ فَخَرَجُوا إِلَيَّ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُكَيْمٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: إِلَيْهِ يذهب أَحمد][1].

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ يُسَمَّى: إِهَابًا مَا لَمْ يُدْبَغْ فَإِذَا دُبِغَ لاَ يُقَالُ لَهُ: إِهَابٌ إِنَّمَا يُسَمَّى شَنًّا وَقِرْبَةً.

[ت ٤٢/م ٤٠] ــ باب في جلود النمور والسباع

عون ١٢٦/١١ **٤١٢٩ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عنْ وَكِيعٍ، عنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عن ابنِ سِيرِينَ، عنْ مُعَاوِيَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَرْكَبُوا الْخَزَّ وَلاَ النِّمَارَ**».

قالَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لاَ يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ: قالَ لَنَا أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْمُعْتَمِرِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ طَهْمَانَ، كان ينزل الحيرة.

عون ١٢٦/١١ **٤١٣٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، قال: ثنا عِمْرَانَ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ**».

عون ١٢٧/١١ **٤١٣١ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ قالَ: «وَفَدَ الْمِقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ وَعَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ لِلْمِقْدَامِ: أُعْلِمْتُ أَنَّ الْحَسَنَ بنَ

---

(١) زيادة في د.

عَلِيٍّ تُوُفِّيَ، قالَ: إِنَّا للَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَرَجَّعَ[١] المِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً[٢]؟ قالَ لَهُ: وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: «**هَذَا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ**»، فَقَالَ الأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللَّهِ، قالَ: فقالَ المِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغِيظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنْ أَنَا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي. قالَ: أَفْعَلُ. قالَ: فَأَنْشُدُكَ باللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قال: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ باللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ باللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السَّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْكَ يَا مِقْدَامُ. قال خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةَ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ وَفَرَضَ لابْنِهِ فِي الْمِائَتَيْنِ فَفَرَّقَهَا المِقْدَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ، قال: وَلَمْ يُعْطِ الأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَمَّا المِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَأَمَّا الأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الإِمْسَاكِ لِشَيْئِهِ».

خط ١٨٧/٤ عون ١٢٩/١١

٤١٣٢ ــ حدّثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى بنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمْ المَعْنَى، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي المَلِيحِ بنِ أُسَامَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ».

[ت ٤٣/م ٤١] ــ باب في الانتعال

عون ١٣٠/١١

٤١٣٣ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فقالَ: «**أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ**».

عون ١٣٠/١١

٤١٣٤ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ»[٣].

---

(١) أي قال إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون.

(٢) في نسخة: أتعدها مصيبة.

(٣) تثنية قبال وهو زمام النعل.

خط ١٨٨/٤ عون ١٣١/١١ ٤١٣٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى قالَ: أَخبرنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

خط ١٨٨/٤ عون ١٣١/١١ ٤١٣٦ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، لِيَنْتَعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا**».

عون ١٣١/١١ ٤١٣٧ ـــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ**(١) **[نَعْلِ]**(٢) **أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ وَلاَ يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ**».

عون ١٣٢/١١ ٤١٣٨ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَارُونَ، عن زِيَادِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِي نَهِيكٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ».

خط ١٨٩/٤ عون ١٣٢/١١ ٤١٣٩ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ، وَلْتَكُنِ الْيَمِينُ أَوَّلَهُمَا يُنْتَعَلُ**(٣) **وَآخِرَهُمَا يُنْزَعُ**(٤)».

عون ١٣٣/١١ ٤١٤٠ ـــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالاَ: ثنا شُعْبَةُ، عن الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ، عن أَبِيهِ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَنَعْلِهِ».

قالَ مُسْلِمٌ: وَسِوَاكِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عن شُعْبَةَ مُعَاذٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ «**سِوَاكَهُ**».

عون ١٣٤/١١ ٤١٤١ ـــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عنْ أَبِي صَالِحٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَأُوا بِأَيَامِنِكُمْ**».

---

(١) بالكسر أحد سيور النعل.

(٢) زيادة في د.

(٣) تنعل: كذا في د.

(٤) تنزع: كذا في د.

[ت ٤٤/م ٤٢] ـ باب في الفرش

خط ١٨٩/٤ عون ١٣٤/١١ ٤١٤٢ ـ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ أَبِي هَانِىءٍ، عنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرُشَ فَقَالَ: «**فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ**».

عون ١٣٥/١١ ٤١٤٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ. ح، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عنْ وَكِيعٍ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ سِمَاكٍ، عنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ. زَادَ ابنُ الْجَرَّاحِ: عَلَى يَسَارِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ عنْ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «عَلَى يَسَارِهِ».

عون ١٣٥/١١ ٤١٤٤ ـ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عنْ وَكِيعٍ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، عنْ أَبِيهِ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ رَأَى رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ رِحَالُهُمْ الأَدَمُ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰؤُلاَءِ».

عون ١٣٦/١١ ٤١٤٥ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ الْمُنْكَدِرِ، عنْ جَابِرٍ قالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟**»[1] قُلْتُ: وَأَنَّى لَنَا الأَنْمَاطُ؟ فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ**».

عون ١٣٦/١١ ٤١٤٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ وِسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَ ابنُ مَنِيعٍ ـ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

عون ١٣٦/١١ ٤١٤٧ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ حَيَّانَ ـ، عَنْ هِشَامٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ ضِجْعَةُ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

عون ١٣٧/١١ ٤١٤٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَخْبَرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عنْ أَبِي

---

(١) البسط لها خمل، واحدها نمط.

(٢) بكسر الضاد وسكون الجيم ما يضطجع عليه.

قِلاَبَةَ، عنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ[1] مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ».

[ت ٤٥/م ٤٣] ـ باب في اتخاذ السّتور

خط ٤/١٩٠ عون ١١/١٣٧ **٤١٤٩ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، ثنا فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا فَلَمْ يَدْخُلْ ـ قالَ: وَقَلَّ مَا كَانَ يَدْخُلُ إِلاَّ بَدَأَ بِهَا ـ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَرآهَا مُهْتَمَّةً فَقَالَ: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا؟ قالَ: وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ»، فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ، قَالَ: «**قُلْ لَهَا: فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَى بَنِي فُلاَنٍ**».

عون ١١/١٣٨ **٤١٥٠ ـ حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الأَسَدِيُّ، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن أَبِيهِ بِهَذَا الحدِيثِ قالَ: وَكَانَ سِتْرًا مَوْشِيًا[2]».

[ت ٤٦/م ٤٤] ـ باب في الصليب في الثوب

خط ٤/١٩٠ عون ١١/١٣٨ **٤١٥١ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانٌ، حدثنا يَحْيَى، ثنا عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ، عنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لاَ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلاَّ قَضَبَهُ»[3].

[ت ٤٧/م ٤٥] ـ باب في الصور

خط ٤/١٩٠ عون ١١/١٣٨ **٤١٥٢ ـ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عنْ عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ، عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ جُنُبٌ**»[4].

---

(١) بجانب.

(٢) أي مزخرف.

(٣) معناه قطعه.

(٤) انفرد أهل البصرة بإسناده. هامش د.

خط ١٩١/٤ عون ١٣٩/١١ ٤١٥٣ ـــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عنْ سُهَيْلٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي صَالِحٍ -، عنْ سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ تِمْثَالٌ**»، وَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَسَلْهَا عَنْ ذَلِكَ، فَانطلَقْنَا فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا، فَهَلْ سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا كَانَ لَنَا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرْضِ[1] فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمَطَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ**». قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ، وَجَعَلْتُهُ وِسَادَتَيْنِ وَحَشْوَتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ».

عون ١٤٠/١١ ٤١٥٤ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن سُهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قالَ: «فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَقَالَ فِيهِ: سَعِيدُ بنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ.

عون ١٤٠/١١ ٤١٥٥ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن بُكَيْرٍ، عنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ، عنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ**». قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلاَنِيِّ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عن الصُّوَرِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: إِلاَّ رُقْمًا فِي ثَوْبٍ».

عون ١٤١/١١ ٤١٥٦ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَهُمْ قالَ: حدَّثني إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي ابنَ عَقِيلٍ -، عنْ أَبِيهِ، عنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عنْ جَابِرٍ:

---

(١) العَرْض وهو الصواب. العَرْض بالصاد المهملة الخشبة المعترضة يسقف بها البيت ثم يوضع عليها أطراف الخشب الصغار، يقال: عرصت البيت تعريصًا. هامش د.

وفي الهامش أيضًا العَرْص وقع في النسخ.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا».

عون ١٤١/١١ **٤١٥٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ السَّبَّاقِ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: حدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي**»، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ بِسَاطٍ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قالَ: «**إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ**»، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ[2] الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ».

خط ١٩١/٤ عون ١٤٢/١١ **٤١٥٨ ــ حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ مُجَاهِدٍ قالَ: حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ وَمُرْ بالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ فَلْيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ تُوطَآنِ وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَلْيَخْرُجْ**»، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا الْكَلْبُ لِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ[3] لَهُمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالنَّضَدُ شَيْءٌ تُوْضَعُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ شِبْهُ السَّرَايِرِ.

«آخر كتاب اللباس»

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) الحديقة من النخل.

(٣) متاع البيت ينضد على بعض أي يرفع بعضه فوق الآخر.

٢٧ ـ كتاب الترجل(١)

[ت ١/م ١] ـ باب

عون ١١/١٤٤ ٤١٥٩ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن الْحَسَنِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن التَّرَجُّلِ إلاَّ غِبًّا».

خط ٤/١٩٣ عون ١١/١٤٥ ٤١٦٠ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ الْمَازِنِيُّ، أَخبرنا الْجَرِيرِيُّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِمِصْرَ فَقَدَّمَ فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا. قالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الأَرْضِ؟ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عن كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ(٢). قال: فَمَا لَي لاَ أَرَى عَلَيْكَ حِذَاءً؟ قال: كَانَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا».

خط ٤/١٩٣ عون ١١/١٤٦ ٤١٦١ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي أُمَامَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ قالَ: «ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ تَسْمَعُونَ، أَلاَ تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ(٤) مِنَ الإِيمَانِ»**.

[قالَ أَبُو دَاوُدَ](٥) يَعْنِي التَّقَحُّلَ».

---

(١) هذا الكتاب في د مؤخر على كتاب الخاتم.

(٢) من الإرفة، كذا في الهامش د، وكذا في نسخة المنذري.

وفي الهامش: قال أبو عبيد: الإرفاه: الإرفة، ا هـ. وهي الإستكثار من الزينة.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها.

(٥) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ بنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ.

[ت ٢/م ٢] ـ باب [ما جاء][1] في استحباب الطيب

عون ١٤٧/١١ ٤١٦٢ ـ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، عن شَيْبَانَ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُخْتَارِ، عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سُكَّةٌ[2] يَتَطَيَّبُ مِنْهَا».

[ت ٣/م ٣] ـ باب في إصلاح الشعر

عون ١٤٧/١١ ٤١٦٣ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ».

[ت ٤/م ٤] ـ باب في الخضاب للنساء

عون ١٤٨/١١ ٤١٦٤ ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قالَ: حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ خِضَابِ الْحِنَّاءِ، فَقَالَتْ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، كَانَ حَبِيبِي [رسول اللَّهِ][3] ﷺ يَكْرَهُ رِيحَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: تَعْنِي خِضَابَ شَعْرِ الرَّأْسِ.

عون ١٤٨/١١ ٤١٦٥ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدَّثَتْنِي غِبْطَةُ بِنْتُ عَمْرٍو المُجَاشِعِيَّةُ قالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ، عن جَدَّتِهَا، عن عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ قَالَتْ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايِعْنِي. قَالَ: «لاَ أُبَايِعُكِ حَتَّى كَفَيْكِ تُغَيِّرِي، كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعٍ».

عون ١٤٨/١١ ٤١٦٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصُّورِيُّ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مُطِيعُ بنُ مَيْمُونٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ، عن عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قَالَتْ: «أَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ؛ بِيَدِهَا كِتَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ

---

(١) نقص في د.

(٢) بضم السين نوع من الطيب.

(٣) نقص في د.

فَقَالَ: «مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ؟» قَالَتْ: بَلْ امْرَأَةٌ. قالَ: «لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ» - يَعْنِي بِالْحِنَّاءِ -».

[ت ٥/م ٥] ـ باب في صلة الشعر

عون ١١/١٤٩ ٤١٦٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ - عَامَ حَجَّ - وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ[1] كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ: «**إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ**».

عون ١١/١٥٠ ٤١٦٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: حدَّثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ».

خط ٤/١٩٤ عون ١١/١٥٠ ٤١٦٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ المَعْنَى قالاَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ. قالَ مُحَمَّدٌ: وَالْوَاصِلاَتِ[2]، وَقَالَ عُثْمَانُ: وَالمُتَنَمِّصَاتِ[3] - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[4] لِلْحُسْنِ المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ. قالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، زَادَ عُثْمَانُ: كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْءَانَ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَأَتَتْهُ فَقَالَتْ: بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ. قالَ مُحَمَّدٌ: وَالْوَاصِلاَتِ قالَ عُثْمَانُ: وَالْمُتَنَمِّصَاتِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالمُتَفَلِّجَاتِ. قالَ عُثْمَانُ: لِلْحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ. فقال: وَمَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوحَي

---

(١) القصة: الخصلة من الشعر.

(٢) هن اللواتي يصلن شعورهن بشعور غيرهن من النساء.

(٣) من النمص وهو نتف الشعر من الوجه.

(٤) هن اللواتي يعالجن أسنانهن حتى يكون لها تحدد واشر.

الـمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾(١) قالَتْ: إِنِّي أَرَى بَعْضَ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ، قالَ: فادْخُلِي فَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ؟ وقَالَ عُثْمَانُ: فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَتْ مَعَنَا».

عون ١٥٢/١١ **٤١٧٠ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن أُسَامَةَ، عن أَبَانَ بنِ صَالِحٍ، عن مُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْـمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّامِصَةُ وَالْـمُتَنَمِّصَةُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْـمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: «وَتَفْسِيرُ الْوَاصِلَةِ الَّتِي تَصِلُ الشَّعَرَ بِشَعَرِ النِّسَاءِ، وَالـمُسْتَوْصِلَةُ الـمَعْمُولُ بِهَا، وَالنَّامِصَةُ الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّى تَرِقَّهُ وَالـمُتَنَمِّصَةُ الـمَعْمُولُ بِهَا، وَالْوَاشِمَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيلاَنَ فِي وَجْهِهَا بِكُحْلٍ أَوْ مِدَادٍ، وَالـمُسْتَوْشِمَةُ الـمَعْمُولُ بِهَا».

عون ١٥٢/١١ **٤١٧١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ قال: ثنا شَرِيكٌ، عن سَالِمٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: «لاَ بَأْسَ بالْقَرَامِلِ»(٢).

قال أَبُو دَاوُدَ: كَأَنَّهُ يَذْهَبُ أَنَّ الـمَنْهِيَّ عَنْهُ شُعُورُ النِّسَاءِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: كَانَ أَحْمَدُ يَقُولُ: الْقَرَامِلُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

[ت ٦/م ٦] ــ باب في رد الطيب

عون ١٥٣/١١ **٤١٧٢ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الـمَعْنَى أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُقْرِي حَدَّثَهُمْ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ خَفِيفُ الـمَحْمَلِ**».

---

(١) سورة الحشر/ ٧.

(٢) قال الخليل: القرامل هو أن تكثّر المرأة شعرها بصوف أو غيره. هامش د.

[ت ٧/م ٧] ـ باب [ما جاء][1] في المرأة تتطيب للخروج

عون ١٥٣/١١ ٤١٧٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، أَخبرنا ثَابِتُ بنُ عُمَارَةَ قالَ: حَدَّثَنِي غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا**» قَالَ قَوْلاً شَدِيدًا».

خط ١٩٤/٤ عون ١٥٣/١١ ٤١٧٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عُبَيْدٍ مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَجَدَ مِنْهَا[2] رِيحَ الطِّيبِ [يُنْفَخُ][3] وَلِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ: إِنِّي سَمِعْتُ حِبِّي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ لامْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الإِعْصَارُ غُبَارٌ.

عون ١٥٤/١١ ٤١٧٥ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ قالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ قالَ: حَدَّثني يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بُخُورًا فَلاَ تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ**». قالَ ابنُ نُفَيْلٍ: «**الآخِرَةَ**».

[ت ٨/م ٨] ـ باب في الخلوق للرجال[4]

خط ١٩٥/٤ عون ١٥٥/١١ ٤١٧٦ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرٍ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلاً وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ [عَلَيْهِ][5] فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ**» فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَدْعٌ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ: «**اذْهَبْ** فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ»، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ فَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «**إِنَّ**

---

(١) نقص في د.
(٢) فيها ريح: كذا في د.
(٣) نقص في د.
(٤) للرجل: كذا في د.
(٥) زيادة في د.

الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَـحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلاَ الـمُتَضَمِّخَ بالزَّعْفَرَانِ وَلاَ الْـجُنُبَ»، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ».

عون ١٥٦/١١ **٤١٧٧ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرنا عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنُ أَبِي الْخَوَارِ أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بنَ يَعْمُرَ يُخْبِرُ، عن رَجُلٍ أَخْبَرَهُ، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى سَمَّى ذَلِكَ الرَّجُلَ فَنَسِيَ عُمَرُ اسْمَهُ، أَنَّ عَمَّارًا قالَ: «تَخَلَّقْتُ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَالأَوَّلُ أَتَمُّ بِكَثِيرٍ فِيهِ ذَكَرَ الْغَسْلَ، قالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ: وَهُمْ حُرُمٌ، قالَ: لاَ الْقَوْمُ مُقِيمُونَ».

عون ١٥٦/١١ **٤١٧٨ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ الأَسَدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَرْبٍ الأَسَدِيُّ[1]، حدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن جَدَّيْهِ[2] قالاَ: سَمِعْنَا أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَقْبَلُ اللَّهِ تعالى[3] صَلاَةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: جَدَّاهُ زَيْدٌ وَزَيْدٌ.

عون ١٥٧/١١ **٤١٧٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَاهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عنْ أَنَسٍ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ، وَقَالَ عنْ إِسْمَاعِيلَ: أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ».

عون ١٥٧/١١ **٤١٨٠ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِي، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ، عن الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، عنْ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمْ الْـمَلاَئِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالـمُتَضَمِّخُ بِالْـخُلُوقِ، وَالْـجُنُبُ إِلاَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ»**.

عون ١٥٨/١١ **٤١٨١ ــ حدّثنا** أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ، عنْ جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عنْ ثَابِتِ بنِ الْحَجَّاجِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ قالَ: «لَمَّا فَتَحَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ فَيَدْعُو لَهُمْ بالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ

---

(١) هو أبو أحمد من أسد خزيمة.

(٢) زيد وزياد: كذا في د.

(٣) عز وجل: كذا في د.

رُؤُوسَهُمْ قالَ: فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ».

عون ١١/١٥٩ ٤١٨٢ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّ مَا يُوَاجِهُ رَجُلاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: **«لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ هَذَا عَنْهُ»**.

[ت ٩/م ٩] ــ باب ما جاء في الشعر

عون ١١/١٥٩ ٤١٨٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[١] أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. زَادَ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ: لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ عنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ وَقَالَ شُعْبَةُ: «يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** وهم شُعْبَةُ فِيهِ][٢].

عون ١١/١٦٠ ٤١٨٤ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ».

عون ١١/١٦٠ ٤١٨٥ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عنْ أَنَسٍ قالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ».

عون ١١/١٦٠ ٤١٨٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا حُمَيْدٌ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».

عون ١١/١٦٠ ٤١٨٧ ــ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ[٤] وَدُونَ

---

(١) اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر يسترخي عن شحمة الأذن ولا يصل إلى المنكبين.

(٢) زيادة في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) بفتح الواو الشعر يبلغ شحمة الأذن.

الْجُمَّةِ»[١].

[ت ١٠/م ١٠] ــ باب ما جاء في الفرق

عون ١٦١/١١ ٤١٨٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، أَخبرني ابنُ شِهَابٍ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ ـ، يَعْنِي ـ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ».

عون ١٦٢/١١ ٤١٨٩ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عنْ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرِقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ وَأَرْسِلُ[٢] نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

[ت ١١/م ١١] ــ باب في تطويل الجمة

خط ١٩٥/٤ عون ١٦٢/١١ ٤١٩٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ هُوَ أَخو قَبِيصَةَ وَحُمَيْدُ بنُ خُوَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ وَائِلِ بنِ حَجَرٍ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ فَلَمَّا رآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ذُبَابٌ ذُبَابٌ**»[٤] قالَ: فَرَجَعْتُ فَجَزَزْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ**».

[ت ١٢/م ١٢] ــ باب في الرجل يعقص[٥] شعره

عون ١٦٣/١١ ٤١٩١ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عنْ مُجَاهِدٍ قالَ: قالَتْ أُمُّ هَانِىءٍ: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ تَعْنِي عَقَائِصَ».

---

(١) الجمة: الشعر يصل إلى المنكبين.

(٢) وأرسلت: كذا في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) أبو عمر الزاهد عن ثعلب قال: الذباب الشؤم، يقال رجل ذبابي إذا كان مشؤمًا. هامش د.

(٥) يضفر: كذا في د.

[ت ١٣/م ١٣] ـ باب في حلق الرأس(١)

عون ١٦٤/١١ ٤١٩٢ ـ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاَثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «**لاَ تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أُدْعُو إِلَيَّ بَنِي أَخِي**»، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ فَقَالَ: «**أُدْعُو إِلَيَّ الْحَلاَّقَ**»، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا».

[ت ١٤/م ١٤] ـ باب في الذؤابة(٢)

عون ١٦٤/١١ ٤١٩٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قالَ: ثنا عُثْمَانَ بنُ عُثْمَانَ، قالَ أَحْمَدُ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، قَالَ: أَخبرنا عُمَرُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عنْ ابنِ عُمَرَ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقَزَعِ، وَالْقَزَعُ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَيُتْرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ».

خط ١٩٦/٤ عون ١٦٥/١١ ٤١٩٤ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنِ الْقَزَعِ، وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَتُتْرَكَ لَهُ ذُؤَابَةٌ».

عون ١٦٥/١١ ٤١٩٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**».

[ت ١٥/م ١٥] ـ باب ما جاء في الرخصة

عون ١٦٦/١١ ٤١٩٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عنْ مَيْمُونِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي: لاَ أَجُزُّهَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا».

عون ١٦٧/١١ ٤١٩٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا الْحَجَّاجُ بنُ حَسَّانَ قالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي الْمُغِيرَةُ(٣) قالَتْ: وَأَنْتَ

---

(١) الشعر: كذا في د.

(٢) الشعر المضفور من الرأس.

(٣) في د: النغيرة، وفي الهامش المغيرة.

يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ وَلَكَ قَرْنَانِ أَوْ قُصَّتَانِ فَمَسَحَ رَأْسَكَ وَبَرَّكَ عَلَيْكَ وَقَالَ: «**احْلِقُوا هَذَيْنِ أَوْ قُصُّوهُمَا فَإِنَّ هَذَا زِيُّ الْيَهُودِ**».

[ت ١٦/م ١٦] ــ باب في أخذ الشارب

خط ١٩٦/٤ عون ١٦٨/١١ ٤١٩٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ[١] يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالاسْتِحْدَادُ[٢]، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**».

خط ١٩٦/٤ عون ١٦٩/١١ ٤١٩٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عنْ مَالِكٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ[٣] وَإِعْفَاءِ اللِّحَى».

عون ١٦٩/١١ ٤٢٠٠ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: «وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلْقَ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَنَتْفَ الإِبْطِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أَبِي عِمْرَانَ عن أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرْ النَّبِيَّ ﷺ، قالَ: وُقِّتَ لَنَا، وَهَذَا أَصَحُّ.

عون ١٧٠/١١ ٤٢٠١ ــ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَقَرَأَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ أَبو الزُّبَيْرِ عَنْ جابِرٍ قالَ: «كُنَّا نُعَفِّي السِّبَالَ إِلاَّ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الاسْتِحْدَادُ حَلْقُ الْعَانَةِ.

[ت ١٧/م ١٧] ــ باب في نتف الشيب

عون ١٧١/١١ ٤٢٠٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا مُسَدَّدٌ قالَ: ثنا سُفْيَانُ الْمَعْنَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: قالَ

---

(١) أوقفه مالك على أبي هريرة.

(٢) حلق العانة بالحديد وهي الموسى.

(٣) الشارب.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ**»، قالَ عنْ سُفْيَانَ: «**إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «**إِلاَّ كَتَبَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]**(١) **لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً**».

[ت ١٨/م ١٨] ــ باب في الخضاب

عون ١٧٢/١١ ٤٢٠٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ**».

خط ١٩٦/٤ عون ١٧٣/١١ ٤٢٠٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ(٢) بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ**».

خط ١٩٧/٤ عون ١٧٣/١١ ٤٢٠٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**»(٣).

عون ١٧٤/١١ ٤٢٠٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ إِيَادٍ ـ، ثنا إِيَادٌ، عن أَبِي رِمْثَةَ قالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا رَدْعُ حِنَّاءٍ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ».

عون ١٧٥/١١ ٤٢٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبْجَرَ، عنْ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عنْ أَبِي رِمْثَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قالَ: «فَقَالَ لَهُ أَبِي أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ(٤) فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، قالَ: «**اللَّهِ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا**

---

(١) زيادة في د.

(٢) بفتح التاء: نبات له نور أبيض.

(٣) قال الخطابي: يقال إن الكتم الوسمة، وهو نبات باليمن.

(٤) في ظهرك: كذا في د.

الَّذِي خَلَقَهَا».

عون ١٧٦/١١ ٤٢٠٨ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، عنْ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عنْ أَبِي رِمْثَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي فَقَالَ لِرَجُلٍ أَوْ لأَبِيهِ: مَنْ هَذَا؟ قالَ: ابْنِي، قالَ: «**لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ**»، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بالْحِنَّاءِ».

عون ١٧٦/١١ ٤٢٠٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حمَّادٌ، عنْ ثَابِتٍ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْضِبْ وَلَكِنْ قَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا».

[ت ١٩/م ١٩] ــ باب [ما جاء][1] في خضاب الصفرة

عون ١٧٧/١١ ٤٢١٠ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ [السروخي][2]، قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابنُ أَبِي رَوَّادٍ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

عون ١٧٧/١١ ٤٢١١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ، عنْ حُمَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن ابنِ طَاؤُسٍ، عن طَاؤُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا!**» قالَ: فَمَرَّ[3] آخَرُ قَدْ خَضَبَ بالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ فَقَالَ: «**هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**»، فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ، فَقَالَ: «**هَذَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ**».

[ت ٢٠/م ٢٠] ــ باب ما جاء في خضاب السواد

عون ١٧٨/١١ ٤٢١٢ ــ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ[4]، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي**

---

(١) نقص في د. (٢) زيادة في د، وفي الهامش،، وسروخ قرية من قرى الجزيرة.

(٣) ومرّ: كذا في د.

(٤) هو عبيد الله بن عمرو الرقي وقد خرّجه النسائي في مصنفه فقال: ثنا عبد الرحمٰن بن عُبيد الله، عن عُبيد اللّه، عن عبد الكريم عن سعيد، قال ابن الدباغ: هكذا وقع في مصنف النسائي، وعند رواة كتاب أبي داود: عبد الكريم، غير منسوب، إلا ابن داسة فإنه نسبه في روايته عن أبي داود فقال فيه: الجزري، فإن كان ما وقع من نسبه الجزري صحيحًا فالحديث صحيح ثابت لأنه لا يبعد أن يكون عبد الكريم هذا هو البصري، ولكن لا وجه عندي أن يكون الجزري كما وقع لابن داسة والله أعلم.

آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

[ت ٢١/م ٢١] ـ باب في الانتفاع بالعاج

خط ١٩٧/٤
عون ١٧٩/١١

٤٢١٣ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عنْ حُمَيْدٍ الشَّامِيِّ، عن سُلَيْمَانَ الْمَنْبَهِيِّ، عنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَر كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةَ وَأَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةَ فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا أَوْ سِتْرًا عَلَى بَابِهَا. وَحَلَّتْ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أَنَّ مَا مَنَعَهُ[1] أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى فَهَتَكَتِ السِّتْرَ وَفَكَّكَتْ الْقُلْبَيْنِ عَنْ الصَّبِيَّيْنِ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ: «**يَا ثَوْبَانُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلاَنٍ**» ـ أَهْلِ بَيْتٍ بالمدِينَةِ ـ «**إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلاَدَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ**».

«آخر كتاب الترجل»

وقد خضب بالسواد عقبة بن عامر صاحب رسول الله ﷺ والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي اللّه عنهم ومحمدًا بن الحنفية وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن وموسى بن طلحة بن عُبيد الله، ونافع بن جبير بن مطعم ولم يرون به بأسًا ويحتج لهم بما روي أن النبي ﷺ قال: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم». [فيحتمل] أن يكون معنى هذا الحديث أن قومًا يأتون في آخر الزمان لا يريحون رائحة الجنة من أمارتهم أنهم يخضبون بالسواد أي تلك سمتهم وعلامتهم لا أن [بسبب] خضابهم بالسواد لا يريحون رائحة الجنة، [ويحمل] على أن يكون وعيدًا للذين يخضبون في آخر الزمان بالسود ليتوصلوا إلى معاصي الله، [وحجتهم] من الوجه الثاني ما رواه أبو داود قبل هذا [عن كراهيته] خاتم الذهب؛ كان النبي ﷺ يكره [عشر] خصال فذكر منها التبرج بالزينة لغير محلها، فالصبغ بالسواد قد يكون مندوبًا [وقد يكون] مكروهًا ومحرمًا فأما المندوب منه [الحاجة] إليه ليرهب به على العدو والتجمل في طاعة الله وكونه مكروهًا فلمن لا يحتاج إليه في تجميل [في طاعة الله] ولا ليرهب به على العدو فحالته كحالة..... فله في الخضاب بغير السواد متسع وكونه محرمًا فللمتوصل به إلى معصية الله والله ولي التوفيق. هامش د.

(١) فظنت أنه إنما منعه: كذا في د.

(٢) قال الأصمعي: العاج الذيل ويقال هو عظم السلحفاة، والذي تعرفه العامة: عظام أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله. هامش د.

٢٨ـ كتاب الخاتم(١)

[ت ١/م ١] ـ باب ما جاء في اتّخاذ الخاتم

عون ١١/١٨٣ **٤٢١٤ ـ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَاسِيُّ، ثنا عِيسَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلاَّ بِخَاتَمٍ فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

عون ١١/١٨٣ **٤٢١٥ ـ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ عِيسَى بنِ يُونُسَ. زَادَ: «فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ بِئْرٍ إِذْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِحَتْ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ».

عون ١١/١٨٤ **٤٢١٦ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدَ بنُ صَالِحٍ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: حدَّثني أَنَسٌ قالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ»(٢).

عون ١١/١٨٤ **٤٢١٧ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ فَصُّهُ مِنْهُ».

عون ١١/١٨٤ **٤٢١٨ ـ حدّثنا** نُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدْ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: «**لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا**»، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَ فِيهِ

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب اللباس ويليه كتاب الترجل.

(٢) الفص بفتح الفاء وكسر وتشديد الصاد.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ لَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ لَبِسَهُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ لَبِسَهُ عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ حَتَّى سَقَطَ الْخَاتَمُ مِنْ يَدِهِ.

عون ١١/١٨٥ **٤٢١٩ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْخَبَرِ عن النَّبِيِّ ﷺ فَنَقَشَ فِيهِ: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا» ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ.

عون ١١/١٨٥ **٤٢٢٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ زِيَادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ بِهَذَا الْخَبَرِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَاتَّخَذَ عُثْمَانُ خَاتَمًا وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ أَوْ يَتَخَتَّمُ بِهِ».

[ت ٢/م ٢] ــ باب ما جاء في ترك الخاتم

عون ١١/١٨٦ **٤٢٢١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ فَلَبِسُوا، وَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عن الزُّهْرِيِّ زِيَادُ بنُ سَعْدٍ وَشُعَيْبٌ وَابنُ مُسَافِرٍ كُلُّهُمْ قَالَ: «مِنْ وَرِقٍ».

[ت ٣/م ٣] ــ باب ما جاء في خاتم الذهب

خط ٤/١٩٧ عون ١١/١٨٧ **٤٢٢٢ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عن الْقَاسِمِ بنِ حَسَّانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ(٢) أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ: الصُّفْرَةَ، يَعْنِي الْخُلوقَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ

---

(١) حديقة قرب قباء.

(٢) ذكر العقيلي عن آدم بن موسى قال: سمعت البخاري يقول: عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود روى عنه القاسم بن حسان لم يصح حديثه. هامش د.

الإزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بالذَّهَبِ، وَالتَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالضَّرْبَ بالْكِعَابِ[١]، وَالرُّقَى إلاَّ بالمُعَوِّذَاتِ، وَعَقْدِ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ لِغَيْرِ أَوْ غَيْرِ[٢] مَحَلِّهِ[٣] أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحرِّمِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: انْفَرَدَ بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ. واللَّهِ أَعْلَمُ.

[ت٤/م٤] ــ باب ما جاء في خاتم الحديد

خط ١٩٨/٤ عون ١٨٩/١١ **٤٢٢٣ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ المَعنى، أَنَّ زَيْدَ بنَ الْحُبَابِ أَخبَرَهُمْ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ السُّلَمِيِّ المَرْوَزِيِّ أَبي طَيْبَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ[٤]، فقالَ لَهُ: مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ، فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ فقالَ: «**مَا لِي أَرى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ**»، فَطَرَحَهُ، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قالَ: «**اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِثْقَالاً**»[٥] وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ: عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَقُلِ الْحَسَنُ السَّلَمِيِّ المَرْوَزِيِّ.

عون ١٩١/١١ **٤٢٢٤ ــ حدّثنا** ابنُ المُثَنَّى وَزِيَادُ بنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالُوا: ثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ قالَ: ثنا أَبُو مَكِينٍ نُوحُ بنُ رَبِيعَةَ قالَ: حَدَّثني إِيَاسُ بنُ الحارثِ بنِ المُعَيْقِيبِ[٦] وَجَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَبو ذُبَابٍ، عن جَدِّهِ قالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ[٧] ﷺ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ عَلَيْهِ فِضَّةٌ. قال: فَرُبَّمَا كَانَ في يَدِي. قال: وَكَانَ المُعَيْقِيبُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ[٨] ﷺ».

---

(١) بكسر الكاف جمع كعب وهي فصوص النرد.

(٢) وقع في د: لغير أو عن محله، وفي الهامش أو غير.

(٣) كذا وقع في النسخ لغير أو غير، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير ومعتمر «وعزل الماء عن محله» وقال معتمر: «عن أو لغير محله» وهذا هو الصواب. هامش د.

(٤) الشبه بفتح الشين وفتح الباء، وبكسر الشين وسكون الباء النحاس.

(٥) رواه النسائي عن أحمد بن سليمان عن زيد ابن الحباب مثله، وقال في آخره: وهذا حديث منكر. هامش د.

(٦) هو ابن أبي فاطمة كان على خاتم النبي ﷺ.

(٧) رسول الله: كذا في د.

(٨) رسول الله: كذا في د.

خط ١٩٩/٤ عون ١٩٢/١١ ٤٢٢٥ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن عَلِيٍّ قالَ: «قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلْ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بالْهِدَايَةِ[1] هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاذْكُرْ بالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ»**. قالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ في هٰذِهِ أَوْ في هٰذِهِ لِلسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ـ شَكَّ عَاصِمٌ ـ وَنَهَانِي عن الْقَسِّيَّةِ وَالمِيثَرَةِ».

قالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قالَ: ثِيَابٌ [كانَتْ[2]] تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أَو مِنْ مِصْرَ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِ. قالَ: وَالمِيثَرَةُ شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ.

[ت٥/م٥] ـــ باب ما جاء في التختّم في اليمين أَو اليسار

عون ١٩٣/١١ ٤٢٢٦ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن شَرِيكِ بنِ أَبي نَمِرٍ، أَن إِبراهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ. قال شَرِيكٌ: وَأَخبرني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ في يَمِينِهِ».

عون ١٩٣/١١ ٤٢٢٧ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدَّثني أَبي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ في يَسَارِهِ، وكَانَ فَصُّهُ في بَاطِنِ كَفِّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ ابنُ إِسْحَاقَ وأُسَامَةَ ـ يَعني ابنَ زَيْدٍ ـ عن نَافِعٍ بإِسْنَادِهِ: **«في يَمِينِهِ»**.

عون ١٩٤/١١ ٤٢٢٨ ـــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عن عَبْدَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ في يَدِهِ الْيُسْرَى».

عون ١٩٤/١١ ٤٢٢٩ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الصَّلْتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ خَاتَماً في خِنْصَرِهِ الْيُمْنَى، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قالَ: رَأَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هٰكَذَا، وَجَعَلَ

---

(١) بالهدي: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

فَصَّهُ عَلَى ظَهْرِهَا. قالَ: وَلاَ يَخَالُ[1] ابنَ عَبَّاسٍ إلاَّ قَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذَلِكَ».

[ت٦/م٦] ــ باب ما جاء في الجلاجل

عون ١٩٦/١١ ٤٢٣٠ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ وَإِبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ، قالاَ: ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخبرني عُمَرُ بنُ حَفْصٍ، أَنَّ عَامِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ عَلِيُّ بنُ سَهْلِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بابْنَةِ الزُّبَيْرِ إلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَفي رِجْلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

عون ١٩٧/١١ ٤٢٣١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن بُنَانَةَ مَوْلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَيَّانَ الأَنْصَارِيِّ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا جَلاجِلُ يُصَوِّتْنَ فَقَالَتْ: لا تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إلاَّ أَنْ تَقْطَعُوا جَلاَجِلَهَا وقالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لا تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ»**.

[ت٧/م٧] ــ باب ما جاء في ربط الأَسنان بالذهب

خط ١٩٩/٤ عون ١٩٧/١١ ٤٢٣٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْمَعْنى، قالاَ: ثنا أَبو الأَشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ طَرَفَةَ: «أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بنَ أَسْعَدَ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكلاَبِ[2] فاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ».

عون ١٩٨/١١ ٤٢٣٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَأَبُو عَاصِمٍ، قالاَ: ثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ طَرَفَةَ، عن عَرْفَجَةَ بنِ أَسْعَدَ بِمَعْنَاهُ. قالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لأَبِي الأَشْهَبِ: أَدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ طَرَفَةَ عن جَدِّهِ عَرْفَجَةَ قالَ: نَعَمْ.

عون ١٩٨/١١ ٤٢٣٤ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ، عنْ أَبِي الأَشْهَبِ، عنْ عَبْدِ

---

(١) نخال: كذا في د.

(٢) يوم معروف من أيام الجاهلية.

الرَّحْمٰنِ، عن عَرْفَجَةَ بنِ أَسْعَدَ عن أَبِيهِ أَنَّ عَرْفَجَةَ بمَعْنَاهُ.

[ت٨/م٨] ــ باب ما جاء في الذهب للنساء

عون ١٩٩/١ ٤٢٣٥ ــ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدَّثني يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ، عن أَبِيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فِصٌّ حَبَشِيٌّ. قالَتْ: فأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مُعْرِضًا عَنْهُ أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ فقالَ: تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ».

عون ١٩٩/١ ٤٢٣٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن أَسِيدِ بنِ أَبِي أَسِيدِ الْبَرَّادِ، عن نَافِعِ بنِ عَيَّاشٍ[1]، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ حَبِيبَهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوَّقَ حَبِيبَهُ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَهُ سِوَاراً مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بالْفِضَةِ فَالْعَبُوا بِهَا»**.

عون ١٩٩/١١ ٤٢٣٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن رَبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن امْرَأَتِهِ، عن أُخْتِ لِحُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ»**.

خط ٢٠٠/٤ عون ٢٠٠/١١ ٤٢٣٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا يَحْيَى أَنَّ مَحْمُودَ بنَ عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلاَدَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

---

(١) ذكر ابن أبي خيثمة فيمن روى عن أبي هريرة نافع بن عياش مولى عقيلة بنت طلق الغفارية هامش د.

خط ٤/٢٠٠
عون ١١/٢٠٣

٤٢٣٩ ــ حدّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا خَالِدٌ، عن مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفْيَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْ رُكُوبِ النِّمَارِ وَعنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلاَّ مُقَطَّعًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو قِلاَبَةَ لَمْ يَلْقَ مُعَاوِيَةَ[1].

«آخر كتاب الخاتم»

---

(١) لم يسمع من معاوية شيئًا. هامش د.

٢٩ ـ كتاب الفتن والملاحم(١)

[ت١/م١] ـ باب ذكر الفتن ودلائلها

عون ٢٠٤/١١ **٤٢٤٠ ـ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ في مَقَامِهِ ذَلِكَ إلى قِيَامِ السَّاعَةِ إلاَّ حَدَّثَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ من نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابُهُ هٰؤُلاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ فاذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ».

عون ٢٠٧/١١ **٤٢٤١ ـ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن بَدْرِ بنِ عُثْمَانَ، عن عَامِرٍ، عن رَجُلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**تَكُونُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ في آخِرِها الْفَنَاءُ**».

خط ٣١٠/٤ عون ٢٠٧/١١ **٤٢٤٢ ـ حدّثنا** يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قالَ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَالِمٍ قالَ: حدَّثني الْعَلاَءُ بنُ عُتْبَةَ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ الْعَنْبَسِيِّ، قال عُمَرَ: يَقُولُ: «كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتَنَ فأَكْثَرَ في ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأَحْلاَسِ، فقالَ قائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قالَ: هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ(٢) لا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فإِذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ(٣): فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لا إِيْمَانَ فِيهِ، فإِذَا كَانَ

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب الطيرة.

(٢) تصغير الدهماء.

(٣) المدينة التي يجتمع فيها الناس.

ذَاكُمْ[١] فانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ».

عون ٢٠٦/١١ **٤٢٤٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قالَ: ثنا ابنُ أَبي مَرْيَمَ قالَ: أَخبرنا ابنُ فَرُّوخٍ قالَ: أَخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ قالَ: أَخبرني ابنِ لِقَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ حُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ: «واللَّهِ مَا أَدْري أَنَسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إلى أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاثَمِائَةٍ فَصَاعِدًا إلاَّ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ».

خط ٣١١/٤ عون ٢١٠/١١ **٤٢٤٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ قالَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ قالَ: «أَتَيْتُ الكوفةَ في زمنٍ فُتحتْ تُسْتَرُ[٢] أَجلِبُ منها بِغَالاً فدخلتُ الْمَسْجِد فإذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قال: قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي[٣] الْقَوْمُ وَقالُوا: أَمَا تَعْرِفُ هٰذَا؟ هٰذَا حُذَيْفَةُ بنُ الْيَمانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ حُذَيْفَةُ: إنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الْخَيْرِ وكُنْتُ أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ؛ فأَحْدَقَهُ[٤] الْقَوْمُ بأَبْصَارِهِمْ، فقالَ: إنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي تُنْكِرُونَ، إنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطانا[٥] اللَّهِ تَعالى أَيَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَما كَانَ قَبْلَهُ؟ قالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فما الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قالَ: «السَّيْفُ»، [قال قتيبة في حديثه: قلت: وهل للسيفِ يعني من بقية؟ قال: نعم قال: قلت: ماذا؟ قال: هُدْنَةٌ، على دَخَنٍ قال[٦]:] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ؟ قالَ: «**إنْ كَانَ للَّه تَعَالَى خَلِيفَةٌ في الأَرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَأَطِعْهُ، وَإلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قال: «**ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمنْ وَقَعَ في نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ في نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ**». قال قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: «**ثُمَّ هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ**».

عون ٢١٢/١١ **٤٢٤٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن

---

(١) ذلكم: كذا في د.

(٢) وراء مدينة مشهورة من بلاد خوزستان.

(٣) أي أظهروا آثار الكراهة.

(٤) رموه بأحداقهم.

(٥) أعطاناه: كذا في د.

(٦) زيادة من د.

مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عن خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ: «قُلْتُ بَعْدَ السَّيْفِ، قالَ: «**بَقِيَّةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ**[١]، **وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ**»، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ. قالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَةِ الَّتِي في زَمَنِ أَبي بَكْرٍ «**عَلَى أَقْذَاء**» يَقُولُ [على][٢] قَذًى «**وَهُدْنَةٌ**» يَقُولُ: صُلْحٌ «**عَلَى دَخَنٍ**» عَلَى ضَغَائِنَ».

عون ٢١٢/١١

٤٢٤٦ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعني ابنَ الْمُغِيرَةِ ـ، عن حُمَيْدٍ، عن نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قالَ: «أَتَيْنَا الْيَشْكُرِيَّ في رَهْطٍ مِنَ بَنِي لَيْثٍ فقالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن حَدِيثِ حُذَيْفَةَ[٣]، [قالَ: أَقبلنا مع أَبي موسى قافلين وغلت الدواب بالكوفة، قال: فسأَلت أَبا موسى أَنا وصاحب لي، فأَذن لنا فقدمنا الكوفة، فقلت لصاحبي: أَنا داخل المسجد فإذا قامت السوق خرجت إليك، قال: فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأَنما قطعت رؤسهم يستمعون إلى حديث رجل، قال: فقمت عليهم، فجاءَ رجلٌ فقامَ إلى جنبي، قالَ: فقلتُ: منْ هذا؟ قال: أَبِصْرِيٌّ أَنت؟ قالَ: قلت: نعم، قال: قد عرفت ولو كنت كوفياً لم تسأَلْ عن هذا، قال: فدنوتُ منهُ فسمعتُ حذيفةَ يقولُ: كان الناسُ يسأَلونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الخير، وكنت أَسأَله عن الشر وعرفت أَن الخيرَ لنْ يسبقَني، قلت: يا رسولَ اللَّهِ بعد هذا الخيرِ شرٌّ؟ فقال: يا حذيفةَ تعلّم كتابَ اللَّهِ واتّبع ما فيه][٤] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قالَ: «**فِتْنَةٌ وَشَرٌّ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قالَ: يَا حُذَيْفَةَ تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قالَ: «**هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ «**الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ مَا هِيَ؟**»قالَ: «**لا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ**». قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ [قال: يا حذيفة

---

(١) جمع قذى وهو ما يقع في العين والشراب من غبار أو وسخ.

(٢) زيادة من د.

(٣) من هنا ليس للؤلؤي إلى قوله: قلت: يا رسول الله بعد هذا الخير شرّ؟ قال فتنة وشرّ. هامش د.

(٤) في. هامش الأصل إلى هنا ليس للؤلؤي.

تعلّم كتاب اللّهِ واتّبع ما فيه ثلاثَ مراتٍ قال: قلت: يا رسول اللّهِ بعد هذا الخير شر[(١)]؟ قال: «**فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ. فإنْ تَمُتْ[(٢)] يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَن تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ**».

عون ٢١٤/١١ ٤٢٤٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَبُو التَّيَّاحِ، عن صَخْرِ بنِ بَدْرٍ الْعَجْلِيِّ، عن سُبَيْعِ بنِ خَالِدٍ بِهَذا الْحَدِيثِ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «فإنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فاهْرُبْ حَتَّى تَمُوتَ، فإنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ، وَقالَ في آخِرِهِ قالَ: قُلْتُ: فَما يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قال: «**لَوْ أَنَّ رَجُلاً نَتَجَ فَرَسًا لَمْ تُنْتِجْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

عون ٢١٤/١١ ٤٢٤٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعمَشُ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ بَايَعَ إمَامًا فأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ ما اسْتَطَاعَ، فإنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ**» قلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذا مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ؟ قالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي. قلْتُ: هَذا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ. قالَ: «**أَطِعْهُ في طَاعَةِ اللّهِ وَاعْصِهِ في مَعْصِيَةِ اللّهِ**».

ون ٢١٥/١١ ٤٢٤٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عن شَيْبَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ**».

ون ٢١٥/١١ ٤٢٥٠ ــ **قال أَبُو دَاوُدَ**[(٣)]: حَدَّثْتُ عن ابنِ وَهْبٍ قال: ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إلى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سُلاحٌ**».

---

(١) في. هامش الأصل: المعلم عليه ليس للؤلؤي.

(٢) في د: وأن تموت.

(٣) الحديث ليس موضعه في د هنا، وذكر في الهامش: هنا وقع في نسخة من رواية اللؤلؤي قال أبو داود: حدثت عن ابن وهب فذكر حديثًا فيه ذكر سلاح وهو يجيء في باب المَعْقِل من الملاحم وهناك أليق به. هامش د.

عون ٢١٦/١١ ٤٢٥١ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، عن عَنْبَسَةَ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: «وَسَلاَحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ».

خط ٣١٢/٤ عون ٢١٦/١١ ٤٢٥٢ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن أَبي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهِ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرْضَ، أَوْ قَالَ: إنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَها وَمَغَارِبَهَا، وَإنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ ما زُوِيَ لي مِنها، وأُعْطيتُ الكنزَيْنِ الأَحْمَرَ والأَبْيَضَ، وإنِّي سَأَلْتُ رَبِّي تعالَى لأُمَّتِي أَنْ لا يُهْلِكَها بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ وَلا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإنَّ رَبِّي قالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إنِّي إذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فإنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَلا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، وَلا أُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، أَوْ قالَ: بِأَقْطَارِهَا، حتى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَحتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُسْبِي بَعْضًا، وَإنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ، وَإذا[1] وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بالمُشْرِكِينَ، وَحتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ، وَإنَّهُ سَيَكُونُ في أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لا نَبِيَّ بَعْدِي. وَلاَ تَزَالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ».** قال ابنُ عِيسَى: **«ظَاهِرِينَ»** ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ **«لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى».**

عون ٢١٩/١١ ٤٢٥٣ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثني أَبِي قالَ ابنُ عَوْفٍ وَقَرَأْتُ في أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قال: حدَّثني ضَمْضَمٌ، عن شُرَيْحٍ، عن أَبي مَالِكٍ ـ يَعني الأَشْعَرِيَّ ـ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهِ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاثِ خِلاَلٍ: أَنْ لاَ يَدْعُو عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لاَ تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلاَلَةٍ».**

خط ٣١٢/٤ عون ٢٢٠/١١ ٤٢٥٤ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ قالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن الْبَرَاءِ بنِ نَاجِيَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) فإذا: كذا في د.

مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**تَدُورُ رَحَى الإسْلامِ بِخَمْسٍ وَثَلاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ، فإنْ يُهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا. قالَ: قُلْتُ: أَمِمَّا بَقِيَ أَو مِمَّا مَضَى؟ قالَ: مِمَّا مَضَى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: مَنْ قالَ: خِرَاشٍ. فَقَدْ أَخْطَأَ.

خط ٣١٣/٤ عون ٢٢٣/١١ ٤٢٥٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، حدَّثني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حدَّثني حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ**» قيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهُ هُوَ؟ قالَ: الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

[ت٢/م٢] ــ باب [في][1] النهي عن السعي في الفتنة[2]

عون ٢٢٤/١١ ٤٢٥٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عن عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قالَ: حدَّثني مُسْلِمُ بنُ أَبي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَكُونُ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي**». قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي[3]؟ قالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ إبْلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ، قالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قالَ: فَلْيَعْمِدْ[4] إلى سَيْفِهِ فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلَى حَرَّةٍ ثُمَّ لِيَنْجُ ما اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ».

عون ٢٢٥/١١ ٤٢٥٧ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا الْمُفَضَّلُ، عن عَيَّاشٍ، عن بُكَيْرٍ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن حُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ عن النَّبيِّ ﷺ في هٰذَا الحديثِ قال: «قلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي؟ قالَ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُنْ كَابْنِ آدَمَ، وَتَلاَ يَزِيدُ ﴿لَئِنْ بَسَطتَّ إلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي﴾**[5] الآية».

---

(١) نقص في د.

(٢) في د: الفتن.

(٣) تأمرنا: كذا في د.

(٤) يعمد: كذا في د.

(٥) سورة المائدة/ ٢٨.

عون ٢٢٦/١١ ٤٢٥٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبي، ثنا شِهَابُ بنُ خِراشٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ غَزْوَانَ، عن إِسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ، عن سَالِمٍ قال: حدَّثني عَمْرُو بنُ وَابِصَةَ الأَسَدِيُّ، عن أَبِيهِ وَابِصَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ أَبي بَكْرَةَ قالَ: «**فَقَتْلاَهَا كلُّهُمْ في النَّارِ**». قالَ فيهِ: قلْتُ: مَتَى ذَاكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قالَ: تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ حَيْثُ لا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ. قلْتُ: فمَا تَأْمُرُنِي إنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ؟ قال: تكُفُّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ وَتَكُونُ حِلْسًا مِنْ أَحْلاَسِ بَيْتِكَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ، فَرَكِبْتُ حتَّى أَتَيْتُ دِمَشْقَ فلَقِيتُ خُرَيْمَ بنَ فَاتِكٍ فَحَدَّثْتُهُ فَحَلَفَ باللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰه إلاَّ هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابنُ مَسْعُودٍ».

عون ٢٢٦/١١ ٤٢٥٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ ثَرْوَانَ، عن هُزَيْلٍ، عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُم وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُم وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُم بِالْحِجَارَةِ، فإنْ دُخِلَ ــ يَعني عَلَى أَحَدٍ مِنْكُم ــ فلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ**».

عون ٢٢٧/١١ ٤٢٦٠ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عن عَوْنِ بنِ أَبي جُحَيْفَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ - يَعني ابنَ سَمُرَةَ - قال: «كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابنِ عُمَرَ في طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إذْ أَتَى عَلَى رَأْسِ مَنْصُوبٍ فقالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هٰذَا، فَلَمَّا مَضَى قال: وَمَا أُرَى هٰذَا إلاَّ قَدْ شَقِيَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَشَى إلى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هَكَذا، فالْقَاتِلُ في النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ في الْجَنَّةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن عَوْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُمَيْرٍ أَوْ سُمَيْرَةَ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بنُ أَبي سُلَيْمٍ عن عَوْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُمَيْرَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال لِي الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، يَعني بِهَذا الْحَدِيثِ، عن أَبِي عَوَانَةَ، وقال: هُوَ في كِتَابِ ابنُ سَبُرَةَ وَقالُوا: سَمُرَةَ، وَقالُوا:

سُمَيْرَةَ[1] هٰذَا كَلاَمُ أَبِي الْوَلِيدِ.

خط ٣١٤/٤ عون ٢٢٨/١١ ٤٢٦١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن الْمُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. فَذَكَرَ الحديثَ قالَ فِيهِ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ ــ يَعْنِي الْقَبْرَ.**» قال: قلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ قالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ أَوْ قَالَ: تَصَبَّرْ ثُمَّ قَالَ لي: «يَا أَبَا ذَرٍّ: قُلْتُ لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بالدَّمِ؟ قلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قال: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنتَ مِنْهُ. قالَ قلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ آخُذُ سَيْفِي فأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قال: شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذًا. قالَ: قُلْتُ: فَما تَأْمُرُنِي؟ قال: تَلْزَمُ بَيْتَكَ. قال: قُلت: فإن دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قال: فإنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُشَعَّثَ في هٰذَا الحديثِ غَيْرُ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

عون ٢٣٠/١١ ٤٢٦٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ قال: ثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ قال: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، أَخبرنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن أَبِي كَبْشَةَ قال: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي.** قالُوا: فمَا تَأْمُرُنَا؟ قالَ: **كُونُوا أَحْلاَسَ[2] بُيُوتِكُم**».

خط ٣١٤/٤ عون ٢٣١/١١ ٤٢٦٣ ــ **حدّثنا** إِبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجٌ ـ، يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ قال: ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، قال: حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عن أَبِيهِ، عن الْمِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ قالَ: «أَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ

---

(١) قال البخاري: وقال لنا قبيصة بن عبد الرحمٰن بن سُمير أو سمية. هامش د.

(٢) جمع حلس بالكسر.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهًا**»(١).

[ت٣/م٣] ــ باب في كفّ اللسان

عون ٢٣٢/١١ **٤٢٦٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، حدَّثني ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ قال: قال خالِدُ بنُ أَبي عِمْرَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْبَيْلَمَانيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هُرْمُزٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ مَنْ أَشْرَفَ لَها اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ**».

عون ٢٣٢/١١ **٤٢٦٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ(٢) قال: حدثنا لَيْثٌ، عن طَاوُسٍ، عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زِيَادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلاَهَا في النَّارِ، اللِّسَانُ فيهَا أَشَدُّ مِنْ وُقُوعِ السَّيْفِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عن لَيْثٍ عن طَاوُسٍ عن الأَعْجَمِ.

عون ٢٣٣/١١ **٤٢٦٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ قال زِيَادٌ: سيمين كوش.

[ت٤/م٤] ــ باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة(٣)

خط ٣١٥/٤ عون ٢٣٤/١١ **٤٢٦٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**».

---

(١) كلمة تلهف وترحم وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء. هامش د.

(٢) قال البخاري: رواه غير حماد عن عبد الله بن عمرو. هامش د.

(٣) باب الرخصة في التبدي في الفتنة. كذا في د.

[ت٥/م٥] ـ باب [في] النهي عن القتال في الفتنة(١)

عون ٢٣٥/١١ ٤٢٦٨ ـ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ وَيُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قال: «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ ـ يَعني في الْقِتَالِ ـ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فقال: ارْجِعْ فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»**. قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قال: **«إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»**.

عون ٢٣٥/١١ ٤٢٦٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن أَيُّوبَ، عن الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** محمدٌ ـ يَعني ابنَ الْمُتَوَكِّلِ ـ ضَعِيفٌ يُقَالُ لَهُ: حسين(٢)].

[ت٦/م٦] ـ باب في تعظيم قِتل المؤمن

خط ٣١٥/٤ عون ٢٣٦/١١ ٤٢٧٠ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقَانَ قالَ: «كُنَّا في غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلُقَيَةَ(٤)، فأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ يُقَالُ لَهُ: هَانِىءُ بنُ كُلْثُومِ بنِ شَرَيْكٍ الْكِنَانِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ، قالَ لَنَا خَالِدٌ: فحدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قال: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»**. فقال هَانِىءُ بنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ

---

(١) باب من قتل في الفتنة: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) في د: محمد بن الفضل.

وفي الهامش: مؤمل بن الفضل الحراني، هذا صوابه والله أعلم، ويجوز أن يكون محمد بن الفضل إن صحت الرواية، محمد بن الفضل أو النعمان بن عارم وما أحسب أن له عنه رواية والله أعلم. هـ.

(٤) اسم مدينة بالروم.

قال: «**مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ**(١) **بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهِ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلاً**». قال لَنَا خَالِدٌ: ثُمَّ حدثنا ابنُ أَبي زَكَرِيَّا عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أَبي الدَّرْدَاءِ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا**(٢) **صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ**»(٣). وَحَدَّثَ هَانِئُ بنُ كُلْثُومٍ، عن مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

عون ٢٣٧/١١ **٤٢٧١ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكٍ قالَ: ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ أَوْ غَيْرُهُ قالَ: قالَ خَالِدُ بنُ دِهْقَانَ: «سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ عنْ قَوْلِهِ: اعتبطَ بِقَتْلِهِ، قالَ: الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ في الْفِتْنَةِ فَيَقْتُلُ أَحَدُهُمْ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى فلا يَسْتَغْفِرُ اللَّهِ تَعَالَى ـ يَعني مِنْ ذَلِكَ ـ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقال: فَاعْتَبَطَ يَصُبُّ دَمَهُ صَبًّا.

عون ٢٣٨/١١ **٤٢٧٢ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِسْحَاقَ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن مُجَالِدِ بنِ عَوْفٍ أَنَّ خَارِجَةَ بنَ زَيْدٍ قالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ في هٰذَا المَكَانِ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا**﴾(٤) بَعْدَ الَّتي في الْفُرْقَانِ: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّهِ إِلاَّ بِالْحَقِّ**﴾(٥) بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ».

عون ٢٣٨/١١ **٤٢٧٣ ــ حدّثنا** يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، أَوْ حَدَّثَني الْحَكَمُ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال: «سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فقالَ: لَمَّا نَزَلَتِ الَّتي في الْفُرْقَانِ: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّهِ إِلاَّ بِالْحَقِّ**﴾ قالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: قَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللَّهِ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فأَنْزَلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿**إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهِ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ**﴾(٦) فَهٰذِهِ لأُولَئِكَ. قال:

---

(١) يريد أنه قتله ظلمًا.

(٢) يريد خفيف الظهر يُعنق في مشيه سير المخف.

(٣) معناه أعيا وانقطع.

(٤) سورة النساء/ ٩٣.

(٥) سورة الفرقان/ ٦٨.

(٦) سورة الفرقان/ ٧.

وأَمَّا التي في النِّسَاءِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾[1] الآيةَ، قالَ الرَّجُلُ: إِذَا عَرَفَ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فَلاَ تَوْبَةَ لَهُ. فَذَكَرْتُ هٰذَا لِمُجَاهِدٍ فقال: إِلاَّ مَنْ نَدِمَ».

عون ٢٣٩/١١ ٤٢٧٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: حدثني يَعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في هٰذِهِ الْقِصَةِ في ﴿الَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا آخَرَ﴾[2] أَهْلَ الشِّرْكِ قالَ: وَنَزَلَ: «﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾[3]».

عون ٢٣٩/١١ ٤٢٧٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، ثنا سُفْيَانُ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ قال: مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.

عون ٢٣٩/١١ ٤٢٧٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبي مِجْلَزٍ في قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قالَ: هِيَ جَزَاؤُهُ، فإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَعَلَ».

[ت٧/م٧] ــ باب ما يرجى في القتل

عون ٢٤٠/١١ ٤٢٧٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبو الأَحْوَصِ سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ قالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، فَقُلْنَا أَوْ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ أَدْرَكَتْنَا هٰذِهِ لَتُهْلِكُنَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلاَّ! إِنَّ بِحَسْبِكُمْ الْقَتْلَ». قالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا».

عون ٢٤٠/١١ ٤٢٧٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ قالَ: ثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي مُوسَى قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمَّتِي هٰذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ في الآخِرَةِ، عَذَابُهَا في الدُّنْيَا الْفِتَنُ وَالزَّلاَزِلُ وَالْقَتْلُ».

آخر كتاب الفتن

---

(١) سورة النساء/ ٩٣.

(٢) سورة الفرقان/ ٦٨.

(٣) سورة الزمر/ ٥٣.

٣٠ ـ كتاب المهدي(١)

[ت١/م١] ـ [باب]

عون ٣٤٣/١١ ٤٢٧٩ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ - يَعني ابنَ أَبِي خَالِدٍ -، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُم أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ** فَسَمِعْتُ كَلاَمًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ، فقُلْتُ لأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قالَ: **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

[ت٢/م]

عون ٢٤٨/١١ ٤٢٨٠ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا دَاوُدُ، عن عَامِرٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ عَزِيزًا إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفَةً**». قالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا ثُمَّ قالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً. قلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ ما قالَ؟ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

[ت٣/م]

عون ٢٤٨/١١ ٤٢٨١ ـ **حدّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

زَادَ: «فَلَمَّا رَجَعَ إلى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ فقالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ».

[ت٤/م]

عون ٢٤٩/١١ ٤٢٨٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ

---

(١) في د: باب في المهدي.

الْعَلاَءِ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ - يَعني ابنَ عَيَّاشٍ - ح، وثنا مُسَدَّدٌ قال: ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ قالَ: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، أَخبرنا زَائِدَةُ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ قالَ: حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عن فِطْرٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ - كُلُّهُمْ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ يَوْمٌ**. قال زَائِدَةُ في حَدِيثِهِ: **لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ** ــ ثُمَّ اتَّفَقُوا - **حَتَّى يَبْعَثَ [اللَّهِ](١) فِيهِ رَجُلاً مِنِّي أَوْ مِنَ أَهْلِ بَيْتِي يُواطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي**».

زَادَ في حَدِيثِ فِطْرٍ: «**يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا**».

وقالَ في حَديثِ سُفْيَانَ: «**لاَ تَذْهَبُ أَوْ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَفْظُ عُمَرَ وَأَبي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.

[ت/م٥]

عون ٢٥١/١١ **٤٢٨٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا فِطْرٌ، عن الْقَاسِمِ بنِ أَبي بَزَّةَ، عن أَبي الطُّفَيْلِ، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا**».

[ت/م٦]

خط ٣١٧/٤ عون ٢٥١/١١ **٤٢٨٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو المَلِيحِ الْحَسَنُ بنُ عُمَرَ، عن زِيَادِ بنِ بَيَانٍ، عن عَلِيِّ بنِ نُفَيْلٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**المَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي(٢) مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ**».

قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جعفرَ: وَسَمِعْتُ أَبَا المَلِيحِ يُثْنِي عَلَى عَلِيِّ بنِ نُفَيْلٍ، وَيَذْكُر مِنْهُ صَلاَحًا.

---

(١) زيادة في د.

(٢) العترة: ولد الرجل لصلبه.

[ت/م٧]

عون ٢٥٢/١١ ٤٢٨٥ ــ **حدّثنا** سَهْلُ بنُ تَمَامِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَهْدِيُّ مِنِّي، أَجْلَى الْجَبْهَةِ**[1]**، أَقْنَى الأَنْفِ: يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَيَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ**».

[ت/م٨]

خط ٣١٧/٤ عون ٢٥٣/١١ ٤٢٨٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدَّثني أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن صَالِحٍ أَبي الْخَلِيلِ، عن صَاحِبٍ لَهُ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**يَكُونُ اخْتِلاَفٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ**[2] **فِي**[3] **الأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال بَعْضُهُمْ عن هِشَامٍ: تِسْعَ سِنِينَ، وقالَ بَعْضُهُمْ: سَبْعَ سِنِينَ.

[ت/م٩]

عون ٢٥٥/١١ ٤٢٨٧ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، عن هَمَّامٍ، عن قَتَادَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «**تِسْعَ**[4] **سِنِينَ**».

---

(١) الجلي هو انحسار الشعر عن مقدم الرأس.

(٢) الجران مقدم العنق.

(٣) إلى: كذا في د.

(٤) في د: سبع.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال غَيْرُ مُعَاذٍ عن هِشَامٍ: «**تِسْعَ سِنِينَ**».

[ت/م١٠]

عون ٢٥٥/١١ **٤٢٨٨ ــ حدَّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، قالَ: ثنا أَبُو الْعَوَّامِ قالَ: ثنا قَتَادَةُ، عن أَبي الْخَلِيلِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مُعَاذٍ أَتَمُّ.

[ت/م١١]

عون ٢٥٦/١١ **٤٢٨٩ ــ حدَّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الْقِبْطِيَّةِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِقِصَّةِ جَيْشِ الْخَسْفِ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قال: «**يُخْسَفُ بِهِمْ وَلَكِنْ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ**».

[ت/م١٢]

عون ١١/ **٤٢٩٠ ــ حدَّثنا قال أَبُو دَاوُدَ**: وَحُدِّثْتُ، عن هَارُونَ بنِ الْمُغِيْرَةِ قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ أَبي قَيْسٍ، عن شُعَيْبِ بنِ خَالِدٍ، عن أَبي إِسْحَاقَ قالَ: قالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: وَنَظَرَ إلى ابْنِهِ الْحَسَنِ فقالَ: «إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى باسْمِ نَبِيِّكُم ﷺ يُشْبِهُهُ في الْخُلُقِ وَلاَ يُشْبِهُهُ في الْخَلْقِ. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً».

٤٢٩٠ مكرر ــ وقالَ هَارُونُ: ثنا عَمْرُو بنُ أَبي قَيْسٍ، عن مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ، عن أَبي الْحَسَنِ، عن هِلاَلِ بنِ عَمْرٍو قالَ: سَمِعْتُ عِلِيًّا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «**يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بنُ حَرَّاثٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ يُوَطِّىءُ أَوْ يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَبَ**(١) **عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ**(٢) أَوْ قالَ: **إِجَابَتُهُ**».

آخر كتاب المهدي

---

(١) وجبت: كذا في د.

(٢) نصرته: كذا في د.

٣١ ـ أول كتاب الملاحم

[ت١/م١] ـ باب ما يذكر في قرن المائة

عون ٢٥٩/١١ **٤٢٩١ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن شَرَاحِيلَ بنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا أَعْلَمُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دِينَهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَيْحٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، لَمْ يَجُزْ بِهِ شَرَاحِيلَ.

[ت٢/م٢] ـ باب ما يذكر من ملاحم الروم

عون ٢٦٧/١١ **٤٢٩٢ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ قالَ: «مَالَ مَكْحُولٌ وَابنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمْ، فَحَدَّثَنَا عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن الْهُدْنَةِ قالَ: قالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلى مِخْبَرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عن الْهُدْنَةِ، فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُم، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ[1] ذِي تُلولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ**».

عون ٢٦٩/١١ **٤٢٩٣ ـ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قالَ: ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قالَ: ثنا أَبُو عَمْرٍو[2]، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ**

---

(١) المَرْجُ: الموضع تُرعى فيه الدوابُّ.

(٢) هو الأوزاعي. هامش د.

إلى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتَتِلُونَ فَيُكْرِمُ اللَّهِ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بالشَّهَادَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: إلاَّ أَنَّ الْوَلِيدَ جَعَلَ الحدِيثَ عن جُبَيْرٍ عن ذِي مِخْبَرٍ عن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ رَوْحٌ وَيَحْيَى بنُ حَمْزَةَ وَبِشْرُ بنُ بَكْرٍ عن الأَوْزَاعِيِّ كَمَا قالَ عِيسَى.

[ت٣/م٣] ــ باب في أَمارات[1] الملاحم

عون ٢٦٩/١١ **٤٢٩٤ ــ حدّثنا** عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن مَالِكِ بنِ يُخَامِرَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ الَّذي حَدَّثَهُ أَوْ مَنْكِبِهِ[2] ثُمَّ قالَ: إِنَّ هٰذَا لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ هٰهُنَا، أَوْ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ ــ يَعْنِي مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ــ ».**

[ت٤/م٤] ــ باب في تواتر الملاحم

عون ٢٧١/١١ **٤٢٩٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن الْوَلِيد بنِ سُفْيَانَ الْغَسَّانِيِّ، عن يَزِيدَ بنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِي، عَنْ أَبِي بَحْرِيَةَ، عن معاذِ بنِ جبلٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الملحَمَةُ الكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

عون ٢٧١/١١ **٤٢٩٦ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ، عن ابنِ أَبِي بِلاَلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ [وبين[3]] فَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ».**

---

(١) باب أمارة الملاحم: كذا في د.

(٢) منكبيه: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى.

[ت٥/م٥] ـ باب في تداعي الأمم على [أهل][1] الإسلام

عون ٢٧٢/١١ ٤٢٩٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِبراهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا بِشْرُ بنُ بَكْرٍ، ثنا ابنُ جَابِرٍ، حدَّثني أَبُو عَبْدِ السَّلاَمِ، عن ثَوْبَانَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَىٰ الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا**، فقالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قال: **بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُم غُثَاءٌ**[2] **كَغُثَاءِ السَّيْلِ وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهِ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الـمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُم الوَهْنَ**، فقالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ؟ قالَ: **حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الـمَوْتِ**».

[ت٦/م٦] ـ باب في المعقل من الملاحم

عون ٢٧٣/١١ ٤٢٩٨ ـ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، ثنا ابنُ جَابِرٍ قالَ: حدَّثني زَيْدُ بنُ أَرْطَاةَ قالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنَّ فُسْطَاطَ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَ الـمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ**».

[ت/م٧]

عون ٢٧٤/١١ ٤٢٩٩ ـ **قال أَبُو دَاوُدَ**: حُدِّثْتُ عن ابنِ وَهْبٍ قالَ: حدَّثني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الـمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الـمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلاَحٌ**».

[ت/م]

عون ٢٧٤/١١ ٤٣٠٠ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، عن عَنْبَسَةَ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: «وَسَلاَحُ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ».

---

(١) زيادة من د.

(٢) ما يحمله السيل من وسخ.

[ت٧/م] ــ [باب ارتفاع الفتنة في الملاحم]

عون ٢٧٤/١١ ٤٣٠١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ قالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: ثنا الْحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ قالَ هَارُونُ في حَدِيثِهِ عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا»**.

[ت٨/م٨] ــ باب في النهي عن تهييج[1] الترك والحبشة

عون ٢٧٥/١١ ٤٣٠٢ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ[2]، ثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبَانِيِّ، عن أَبِي سُكَيْنَةَ ـ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ ـ عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: **«دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُم، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُم»**.

[ت٩/م٩] ــ باب في قتال الترك

عون ٢٧٦/١١ ٤٣٠٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ قال: ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعني الإِسْكَنْدَرَانِيَّ ـ، عن سُهَيْلٍ ـ يَعني ابنَ أَبِي صَالِحٍ ـ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطَرَّقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ»**.

خط ٣١٩/٤ عون ٢٧٧/١١ ٤٣٠٤ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، وَابنُ السَّرْحِ وَغَيْرُهُمَا، قالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً. قالَ ابنُ السَّرْحِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُم الشَّعْرُ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، ذُلْفَ الأَنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ»**.

خط ٣١٩/٤ عون ٢٧٨/١١ ٤٣٠٥ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا خَلاَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا بَشِيرُ بنُ الْمُهَاجِرِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ في حَدِيثِ: **«يُقَاتِلُكُم**

---

(١) تهيج: كذا في د.

(٢) عيسى بن محمد الرملي هذا هو الفاخوري، روى عنه النسائي هذا الحديث وهو حديث طويل ذكره في كتاب الجهاد في سننه، إختصره أبو داود، هامش د.

قَوْمٌ صِغَارُ الأَعْيُنِ ــ يَعني التُّرْكُ ــ قالَ: تَسُوقُونَهُمْ ثَلاثَ مِرَارٍ حَتَّى تُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فأَمَّا في السِّيَاقَةِ الأُولَى فَيَنْجُوا مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا في الثَّانِيَةِ فَيَنْجُوا بَعْضٌ وَيَهْلِكُ بَعْض، وَأَمَّا الثَّالِثَةِ فَيُصْطَلَمُونَ»(١). أَو كَمَا قالَ.

[ت١٠/م١٠] ــ باب في ذكر البصرة

خط ٣١٩/٤ عون ٢٨١/١١ **٤٣٠٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدَّثني أَبي، حدثنا سَعِيدُ بنُ جُمْهَانَ قالَ: ثنا مُسْلِمُ بنُ أَبِي بَكْرَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبي يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دَجْلَةَ يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ»**.

قال ابنُ يَحْيَى: قال أَبُو مَعْمَرٍ: «وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ، فإِذَا كَانَ في آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الأَعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ يَأْخذونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَالْبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمْ الشُّهَدَاءُ».

خط ٢٨٢/١١ **٤٣٠٧ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قال: ثنا مُوسَى الْحَنَّاطُ، لا أَعْلَمُهُ إلاَّ ذَكَرَهُ عن مُوسَى بنِ أَنَسٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لَه: **«يَا أَنَس إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا، وَإِنَّ مِصْرًا مِنهَا يُقَالُ لَها الْبَصْرَةُ أَوْ الْبُصَيْرَةُ فإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وكِلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أَمَرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ»**.

عون ٢٨٣/١١ **٤٣٠٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا إِبراهِيمُ بنُ صَالِحِ بنِ دِرْهَم قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ فإِذَا رَجُلٌ فقالَ لَنَا: إلى جَنْبِكُم قَرْيَةٌ يُقَالُ لَها: الأُبُلَّةَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قالَ: مَنْ يَضْمَنْ لِي مِنْكُم أَنْ يُصَلِّيَ لِي في مَسْجِدِ الْعَشَّارِ

---

(١) الإصطلام: الإستئصال.

رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبعًا وَيَقُولَ هٰذِهِ لأَبي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهِ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا المَسْجِدُ مِمَّا يَلِي النَّهْرَ.

[ت١١/م١١] ــ باب النهي عن تهييج الحبشة(١)

خط ٤/٣٢٠
عون ١١/٢٨٤

٤٣٠٩ ــ **حدّثنا** الْقَاسِمُ بنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ فإِنَّهُ لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**».

[ت١٢/م١٢] ــ باب أمارات الساعة

عون ١١/٢٨٥

٤٣١٠ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني إِسْمَاعِيلُ، عن أَبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبي زُرْعَةَ قالَ: «جَاءَ نَفَرٌ إلى مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ فسمِعُوهُ يحدِّث في الآياتِ أَنَّ أَوَّلها الدَّجَّالُ. قال: فانصرَفْتُ إلى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو فَحَدَّثْتُهُ، فقالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يُقَلْ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَو الدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحَى فأَيَّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فالأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا**».

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: وكَانَ يَقْرأُ الْكُتُبَ، وَأَظُنُّ أَوَّلَهُمَا خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

عون ١١/٢٨٧

٤٣١١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَهَنَّادٌ المَعْنَى قالَ مُسَدَّدٌ: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ قالَ: حدثنا فُرَاتٌ الْقَزَّازُ عن عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، وقالَ: هَنَّادٌ، عن أَبي الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قالَ: «كُنَّا قُعُودًا نَتَحَدَّثُ في ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنا السَّاعَةَ فارْتَفَعَتْ أَصْواتُنَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ تَكُونَ، أَوْ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ**

---

(١) باب اتركوا الحبشة ما تركوكم. كذا في د.

حَتَّى تَكُونَ قَبْلَها عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخرُوجُ الدَّابَّةِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالِ، وَعِيسَى بنِ مَرْيَمَ، وَالدُّخَانُ، وَثَلاثُ خُسُوفٍ: خَسْفٍ بالمَغْرِبِ، وَخَسْفٍ بالمَشْرِقِ، وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ، تَسُوقُ النَّاسَ إلى المَحْشَرِ».

عون ٢٩٣/١١ ٤٣١٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ، عن عُمَارَةَ، عن أَبي زُرْعَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَاكَ**[1] **﴿حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾**[2] **الآية**».

[ت١٣/م١٣] ــ باب في حسر الفرات عن كنز [من ذهب][3]

عون ٢٩٤/١١ ٤٣١٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حدَّثني عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ السَّكُونيُّ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عن خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عن كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا**».

عون ٢٩٤/١١ ٤٣١٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حدَّثني عُقْبَةُ ـ يعْني ابنَ خَالِدٍ ـ، حدَّثني عُبَيْدُ اللَّهِ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ: «**يَحْسِرُ عنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ**».

[ت١٤/م١٤] ــ باب [ذكر][4] خروج الدجّال

عون ٢٩٥/١١ ٤٣١٥ ــ **حدّثنا** الحسَنُ بنُ عَمْرٍو، ثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ قالَ: «اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فقالَ حُذَيْفَةُ: لأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، «إِنَّ مَعَهُ بَحْرًا مِنْ ماءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ، فالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نار مَاءٌ، وَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ ماءٌ نار، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ فأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فإِنَّهُ

---

(١) فذلك: كذا في د.

(٢) سورة الأنعام/ ١٥٨.

(٣) زيادة في د.

(٤) زيادة في د.

سَيَجِدُهُ مَاءً».

قال أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

عون ٢٩٦/١١ ٤٣١٦ ــ **حدّثنا** أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إلاَّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلاَ وإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُم تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مكتوبًا كَافِرٌ**».

عون ٢٩٧/١١ ٤٣١٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، ك ف ر.

عون ٢٩٧/١١ ٤٣١٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن شُعَيْبِ بنِ الْحَبْحَابِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في هَذَا الْحَدِيثِ: «**يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ**».

عون ٢٩٧/١١ ٤٣١٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرٌ، ثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، عن أَبِي الدَّهْمَاءِ قال: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ، يُحَدِّثُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ بالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتْبَعُهُ مِمَّا يُبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ، أَوْ لِمَا يُبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ**» هٰكَذَا قالَ.

خط ٣٢٠/٤ عون ٢٩٨/١١ ٤٣٢٠ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، حدَّثني بَحِيرٌ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عن الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا. إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ[1] جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بنَاتِئَةٍ وَلا جَحْرَاءَ[2]، فإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُم فاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ وَلِيَ الْقَضَاءَ.

---

(١) الذي إذا مشى باعد بين رجليه.

(٢) الذي قد انخسفت فبقي مكانها غائرًا كالجحر. هذه الكلمة حجراء الحاء قبل الجيم وليست بصلبة ولا متحجرة ولكنها رخوة لينة، وقد رويت جخرًا بالجيم والخاء المعجمتين، ذكر هذا الهروي عن الأزهري وأنكر الجحراء وقال الجخراء التي فيها عمص ورمص.

عون ٢٩٩/١١ ٤٣٢١ ــ **حدّثنا** صَفْوَانَ بنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ المُؤَذِّنُ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا ابنُ جَابِرٍ، حدَّثني يَحْيَى بنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ الْكِلاَبِيِّ قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ فقالَ: «**إنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُم فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُم فامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسُهُ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُم فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فواتح سُورَةِ الْكَهْفِ فإنَّهَا جِوَارِكُم مِنْ فِتْنَتِهِ**». قُلْنا: وَمَا لَبْثُهُ في الأَرْضِ، قالَ: «**أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمْعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُم**». فقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قال: «**لاَ، أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ عِنْدَ المَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ**».

عون ٣٠٢/١١ ٤٣٢٢ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبَانِيِّ، عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ مَعْنَاهُ.

عون ٣٠٣/١١ ٤٣٢٣ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرْوِيهِ عن النَّبِيِّ[1] ﷺ قالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قال هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عن قَتَادَةَ، إلاَّ أَنَّهُ قال: «مَنْ حَفِظَ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الْكَهْفِ».

وقالَ شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ: «مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ».

خط ٣٢١/٤ عون ٣٠٤/١١ ٤٣٢٤ ــ **حدّثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ آدَمَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، يَعْنِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فإذَا[2] رَأَيْتُمُوهُ فاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إلى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ[3] كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقَاتِلُ**

---

(١) نبي الله: كذا في د.

(٢) وإذا: كذا في د.

(٣) الممصر من الثياب الملون بالصفرة وليست صفرته بالمشبعة.

النَّاسَ عَلَى الإسْلاَمِ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُهْلِكُ اللَّهِ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إلاَّ الإسْلاَمَ، ويُهْلِكَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

[ت١٥/م١٥] ــ باب في خبر الجسّاسة

عون ٣١٥/١١ ٤٣٢٥ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ فقالَ: «**إنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عن رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فإذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قال: مَا أَنْتِ؟ قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، اذْهَبْ إلى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فأَتَيْتُهُ فإذَا رَجُلٌ شَعْرَهُ مُسَلْسَلٌ فِي الأَغْلاَلِ يَنْزُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فقالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، خَرَجَ نَبِيُّ الأُمِّيِّينَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ قالَ: ذَاكَ[1] خَيْرٌ لَهُمْ**».

خط ٣٢١/٤ عون ٣١٦/١١ ٤٣٢٦ ــ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ الْمُعَلِّمَ قالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، حدثنا عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قالَتْ: «سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي: أَنِ الصَّلاَةُ جامِعَةٌ فَخَرَجْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، قالَ: «**لِيَلْزَمْ كُلُّ إنْسَانٍ مُصَلاَّهُ**»، ثُمَّ قالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟**» قالُوا: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «**إنِّي مَا جَمَعْتُكُمْ لِرُهْبَةٍ وَلا رَغْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحدَّثنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي حَدَّثْتُكُمْ عن الدَّجَالِ حدَّثنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ، فَلَعِبَ بِهِم الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ وأَرخَوْا[2] إلى جَزِيرَةٍ حِينَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ. قالُوا: وَيْلَكِ ما أَنْتِ؟**

---

(١) ذلك: كذا في د.

(٢) معناه أنهم قربوا السفينة إليها.

قالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، انْطَلِقُوا إلى هٰذَا الرَّجُلِ في هَذا الدَّيْرِ فإنَّهُ إلى خَبَرِكُمْ بالأَشْوَاقِ. قالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فإذَا فِيهِ أَعْظَمُ إنْسَانٍ رأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إلى عُنُقِهِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَسَأَلَهُمْ عن نَخْلِ بَيْسَانَ[1] وَعن عَيْنِ زُغَرَ[2] وَعن النَّبيِّ ﷺ: **«وَإنَّهُ في بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ»** مَرَّتَيْنِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ. قالَتْ: حَفِظْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

عون ٣١٩/١١ **٤٣٢٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ صُدْرَانَ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عن مُجَالِدِ بنِ عَامِرٍ قالَ: «أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ لا يَصْعَدُ عَلَيْهِ إلاَّ يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ. ثُمَّ ذَكَرَ هٰذِهِ الْقِصَّةَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: ابنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ غَرِقَ في الْبَحْرِ مَعَ ابنِ مِسْوَرٍ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ.

عون ٣١٩/١١ **٤٣٢٨ ــ حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُمَيْعٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: **«إنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ يَسِيرُونَ في الْبَحْرِ فَنَفَدَ طَعَامُهُمْ فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخُبْزَ فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ»**. فقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قال: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا. قالَتْ: في هٰذَا الْقَصْرِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَسَأَلَ عن نَخْلِ بَيْسَانَ وَعن عَيْنِ زُغَرَ. قال: هُوَ الْمَسِيحُ؟ فقال لِي ابنُ أَبي سَلَمَةَ: إنَّ في هٰذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُهُ. قال: شَهِدَ جَابِرٍ أَنَّهُ هُوَ ابنُ صَيَّادٍ قلْتُ: فإنَّهُ قَدْ مَاتَ. قال: وَإنْ مَاتَ. قلْتُ: فإنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ. قال: وَإنْ أَسْلَمَ. قلْتُ: فإنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. قال: وَإنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ».

[ت١٦/م١٦] ــ باب [في][3] خبر ابنِ صائد

خط ٣٢٢/٤ عون ٣٢١/١١ **٤٣٢٩ ــ حدّثنا** أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِابنِ صَائِدٍ في نَفَرٍ مِنْ

---

(١) قرية بالشام قريبة من الأردن.

(٢) قرية بالشام.

(٣) نقص في د.

أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ[١] وَهُوَ غُلاَمٌ، فلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: «**أَتَشْهَدُ أَنِّي**[٢] **رَسُولُ اللَّهِ**»؟ قالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابنُ صَيَّادٍ فقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قالَ ابنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ باللَّهِ وَرُسُلِهِ[٣]. ثُمَّ قالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَأْتِيكَ؟ قالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وكَاذِبٌ، فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئَةً، وَخَبَّأَ لَهُ ﴿**يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ**﴾[٤]. قالَ ابنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ. فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ـ يَعني الدَّجَّالَ ـ وَإِلاَّ[٥] يَكُنْ هُوَ فَلاَ خَيْرَ في قَتْلِهِ».

عون ٣٢٤/١١ ٤٣٣٠ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ قالَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ: «واللَّهِ مَا أَشُكُّ أَنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ ابنُ صَيَّادٍ».

عون ٣٢٤/١١ ٤٣٣١ ـــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إبراهِيمَ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ قالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ باللَّهِ أَنَّ ابنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ. فَقُلْتُ: تَحْلِفُ باللَّهِ؟ فقالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ باللَّهِ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦]، فلَمْ يُنْكِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧]».

عون ٣٢٥/١١ ٤٣٣٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْني ابنَ مُوسَى ـ قالَ: ثنا شَيْبَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن سَالِمٍ، عن جَابِرٍ قالَ: «فَقَدْنَا ابنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ».

عون ٣٢٥/١١ ٤٣٣٣ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن الْعَلاَءِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ**

---

(١) الأطم بناء من الحجارة مرفوع كالقصر.

(٢) باني: كذا في د.

(٣) وبرسوله: كذا في د.

(٤) سورة الدخان/ ١٠.

(٥) إن لم: كذا في د.

(٦) النبي: كذا في د.

(٧) النبي: كذا في د.

حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجَّالُونَ كُلُّهُمْ تَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى».

عون ٣٢٦/١١ ٤٣٣٤ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا مُحَمَّدٌ ـ، يَعني ابنَ عَمْرٍو ـ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالاً كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلى رَسُولِهِ».**

عون ٣٢٦/١١ ٤٣٣٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عن جَرِيرٍ، عن مُغِيرَةَ، عن إِبراهِيمَ قالَ: قالَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ بِهَذا الْخَبرِ، قالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَرَى هٰذَا مِنْهُمْ ـ يَعني الْمُخْتَارَ ـ؟ فقالَ عَبِيدَةُ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّؤُوسِ».

[ت١٧/م١٧] ــ باب الأَمر والنهي

خط ٣٢٤/٤ عون ٣٢٧/١١ ٤٣٣٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا يُونُسُ بنُ رَاشِدٍ، عن عَلِيِّ بنِ بَذِيمَةَ، عن أَبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هٰذَا اتَّقِ اللَّهِ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فإِنَّهُ لا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلاَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابنِ مَرْيَمَ﴾[1] إِلى قَوْلِهِ ــ ﴿فَاسِقُونَ﴾، ثُمَّ قالَ: كَلاَّ واللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ[2] عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا».**

عون ٣٢٨/١١ ٤٣٣٧ ــ **حدّثنا** خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، ثنا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمٍ، عن أَبي عُبَيْدَةَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. زَادَ: «أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُم عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْمحَارِبيُّ، عن الْعَلاَءِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عن أَبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَاهُ خَالِدٌ

---

(١) سورة المائدة/ ٧٨.

(٢) معناه لتردنه عن الجور.

الطَّحَّانُ، عن الْعَلاَءِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبي عُبَيْدَةَ.

عون ٣٢٨/١١ **٤٣٣٨ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قالَ: أَخبرنا هُشَيْمٌ المَعْنى، عن إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكم تَقْرأُونَ هٰذِهِ الآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: ﴿**عَلَيْكُم أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾[١] قال عن خَالِدٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ[٢] أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهِ بِعِقَابٍ، وَقال عَمْرٌو، عن هُشَيْمٍ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِم بالمَعَاصِي ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا ثُمَّ لا يُغَيِّرُوا**[٣] **إِلاَّ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهِ مِنْهُ بِعِقَابٍ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ كَمَا قالَ خَالِدٌ أَبُو أُسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ، قالَ شُعْبَةُ فِيهِ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فيهِمْ بالمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ».

عون ٣٢٩/١١ **٤٣٣٩ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا أَبو إِسْحَاقَ أَظُنُّهُ، عن ابنِ جَرِيرٍ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بالمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُوا**[٤] **إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللَّهِ [بعذابٍ**[٥]**] مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا**».

عون ٣٣٠/١١ **٤٣٤٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ وَهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمشِ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي سَعِيدٍ، وعنْ قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ**، وَقَطَعَ هَنَّادٌ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، وَفَّاهُ ابنُ الْعَلاَءِ: **فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ [بِلِسَانِهِ]**[٦] **فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ**».

عون ٣٣١/١١ **٤٣٤١ ــ حدّثنا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن

---

(١) سورة المائدة/ ١٠٥

(٢) يوشك: كذا في د.

(٣) يغيرون: كذا في د.

(٤) يغيرون: كذا في د.

(٥) بعقاب: كذا في د.

(٦) نقص في د.

عُتْبَةَ بنِ أَبِي حَكِيم قال: حدَّثني عمْرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ قال: حدَّثني أَبُو أُمَيَّةَ الشعباني، قالَ: «سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تقُولُ في هٰذِهِ الآيَةِ ﴿عَلَيْكُم أَنفُسَكُم﴾[1] قالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**بَلِ ائْتَمِرُوا بالمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عن المُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مؤْثَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ ــ يَعني ــ بِنَفْسِكَ وَإِدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فإِنَّ مِنْ وَرَائِكُم أَيَامَ [الصَّبْرِ]، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلَ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ**». وَزَادَنِي غَيْرُهُ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ [رجلاً][2] مِنْهُمْ. قالَ: «**أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُم**».

عون ٣٣٣/١١ ٤٣٤٢ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بنَ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَهُمْ، عن أَبِيهِ، عن عُمَارَةَ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ، أَوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**، فقالُوا: كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقالَ: **تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُم، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُم**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رُوِيَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

عون ٣٣٤/١١ ٤٣٤٣ ــ **حدّثنا** هارُونَ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عن هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ أَبِي الْعَلاَءِ قالَ: حدَّثني عِكْرِمَةُ قالَ: حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قالَ: «**بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ [أَو ذكرَتْ عندَهُ][3] فقالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا**، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ

---

(١) سورة المائدة/ ١٠٥.

(٢) زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

جَعَلَنِي اللَّهِ فِدَاكَ؟ قالَ: **الْزَمْ بَيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا**[١] **تعرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»**[٢].

خط ٣٢٤/٤ عون ٣٣٥/١١ **٤٣٤٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ ـ يَعني ابنَ هَارُونَ ـ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ، عن عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ»**.

عون ٣٣٥/١١ **٤٣٤٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ الْمُوصِلِيُّ، عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ[٣]، عن الْعُرْسِ بنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فكَرِهَهَا، وَقالَ مَرَّةً: أَنْكَرَهَا**[٤]**، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا»**.

عون ٣٣٦/١١ **٤٣٤٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قالَ: ثنا أَبُو شِهَابٍ، عن مُغِيرَةَ بنِ زِيَادٍ، عن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ قال: **«مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا»**.

خط ٣٢٤/٤ عون ٣٣٦/١١ **٤٣٤٧ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ قالاَ: ثنا شُعْبَةُ، وَهٰذَا لَفْظُهُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن أَبي الْبَخْتَرِيِّ قالَ: أَخبرَني مَنْ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ وقال سُلَيْمَانُ: قال: حدَّثني رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: **«لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا أَوْ يُعْذِرُوا**[٥] **مِنْ أَنْفُسِهِمْ»**.

[ت١٨/م١٨] ــ باب قيام الساعة[٦]

عون ٣٣٧/١١ **٤٣٤٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ

---

(١) ما: كذا في د.

(٢) من حديث القعنبي السابق إلى هذا الحديث من رواية اللؤلؤي.

وفي الهامش: ثبت هذان الحديثان في نسخة أخرى قبل باب النهي عن السعي في الفتن.

(٣) عدي بن عدي بن عميرة ابن أخي العرس بن عميرة الكندي. هامش د.

(٤) فانكرها: كذا في د.

(٥) قال أبو عبيد: أعذر الرجل وعذر إذا كثرت عيوبه.

(٦) للؤلؤي.

قالَ: أَخبرَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بنُ سُلَيْمانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاةَ الْعِشَاءِ في آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فقالَ: «**أَرَأَيْتكُم لَيْلَتَكُم هٰذِهِ، فإنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سنةٍ مِنْهَا لا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ**»، قالَ ابنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ النَّاسُ في مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ عنْ هٰذِهِ الأَحَادِيثِ عن مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، يُرِيدُ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ**».

عون ٣٣٨/١١ **٤٣٤٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ سَهْلٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ يَعْجِزَ اللَّهِ هٰذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ**».

عون ٣٣٨/١١ **٤٣٥٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدثني صَفْوَانُ، عن شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عن سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا تَعْجَزَ[1] أُمَّتِي عَنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ. قِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ؟ قالَ: خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ».

آخر كتاب الملاحم[2]

---

(١) يُعجز الله: كذا في د.

(٢) في كتاب الملاحم آخر سنن أبي داود.

٣٢ ـ كتاب الحدود(١)

[ت١/م١] ـ باب الحكم فيمن ارتدّ

خط ٢٥٢/٣ عون ٣/١٢

٤٣٥١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهِيمَ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ: «أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام(٢) أَحْرَقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عن الإِسْلاَمِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابنَ عَبَّاسٍ فقالَ: لَمْ أَكُنْ لأُحْرِقَهُمْ بالنَّارِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**لا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ**» وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فقالَ: وَيْحَ ابنَ عَبَّاسٍ(٣)».

عون ٤/١٢

٤٣٥٢ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ(٤) قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**».

خط ٢٥٣/٣ عون ٥/١٢

٤٣٥٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ فإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا**».

خط ٢٥٤/٣ عون ٦/١٢

٤٣٥٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قالَ مُسَدَّدٌ: ثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثنا حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، ثنا أَبُو بُرْدَةَ قالَ: قالَ أَبُو مُوسَى: «أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلاَنِ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عنْ

---

(١) كتاب الحدود في د يلي كتاب الفرائض.

(٢) رضي الله عنه: كذا في د.

(٣) ابن أم عباس: كذا في د.

(٤) يعني ابن مسعود.

يَسَارِي، فكِلاَهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ[1]، فقالَ: «**مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ؟**» قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا في أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، قالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ، قالَ: «**لَنْ نَسْتَعْمِلَ أَوْ لا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِن اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ**»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، قالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ قالَ: انْزِلْ وَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ. قالَ: مَاهٰذَا؟ قالَ: هٰذَا كَانَ يَهُودِيًّا فأَسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ، دِينَ السُّوءِ. قالَ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ـ ثَلاَثَ مِرَارٍ ـ فأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فقال أَحَدُهُمَا: مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ، أَوْ أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو في نَوْمَتِي مَا أَرْجُو في قَوْمَتِي».

خط ٣/٢٥٤ عون ١٢/٧ **٤٣٥٥ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحِمَّانِيُّ ـ يَعْني عَبْدَ الْحَمِيدِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ، عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى وَبُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى قالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاذٌ وَأَنَا بالْيَمَنِ وَرَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فأَسْلَمَ فَارْتَدَّ عن الإِسْلاَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ قالَ: لا أَنْزِلُ عنْ دَابَّتِي حَتَّى يُقْتَلَ فَقُتِلَ. قالَ أَحَدُهُمَا: وَكَانَ قَدِ اسْتُتِيبَ قَبْلَ ذَلِكَ».

عون ١٢/٨ **٤٣٥٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، ثنا الشَّيْبَانِيُّ، عن أَبي بُرْدَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فأَتَى أَبو مُوسى بِرَجُلٍ قد ارْتَدَّ عن الإِسلامِ فَدَعَاهُ عِشرِينَ لَيْلَةً قَرِيبًا مِنْهَا فَجَاءَ مُعَاذٌ، فَدَعَاهُ فأَبَى، فَضَرَبَ عُنُقَهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أَبي بُرْدَةَ، لَمْ يَذْكُرْ الاسْتِتَابَةَ. وَرَوَاهُ ابنُ فُضَيْلٍ، عن الشَّيْبَانيِّ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبِيهِ عن أَبي مُوسَى، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الاسْتِتَابَةَ.

عون ١٢/٨ **٤٣٥٧ ــ حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عن الْقَاسِمِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّى ضُرِبَ عُنُقُهُ وَمَا اسْتَتَابَهُ».

---

(١) المحفوظ «والنبي يستاك»: كذا في د.

عون ٩/١٢ ٤٣٥٨ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بالْكُفَّارِ، فأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، فأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

عون ٩/١٢ ٤٣٥٩ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ، ثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ قالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ قالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْدَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ، فَجاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فقال: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إلى هٰذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدَيَّ عنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ، فقالُوا: مَا نَدْرِي[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ أَلاَّ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قال: **«إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ»**.

عون ١٠/١٢ ٤٣٦٠ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيه، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِيرٍ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[2] ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»**.

[ت٢/م٢] ـــ باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

خط ٢٥٥/٣ عون ١٠/١٢ ٤٣٦١ ـــ **حدّثنا** عَبَّادُ بنُ مُوسَى الْخُتَلِيُّ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عنْ إِسْرَائِيلَ، عنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عنْ عِكْرِمَةَ قالَ: ثنا ابنُ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ، قالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ في النَّبِيِّ ﷺ، وَتَشْتِمُهُ، فَأَخَذَ المِغْوَلَ[3]، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَخَتْ مَا هُنَاكَ

---

(١) كذا في د، وفي الهامش: يدرينا.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) المغول بالغين المعجمة: وهو السكين. هامش د.

بِالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: «**أَنْشُدُ اللَّهِ رَجُلاً فَعَلَ مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلاَّ قَامَ**» قالَ: فَقَامَ الأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنْهَاها فَلاَ تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلَ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ المِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلاَ اشْهَدُوا إِنَّ دَمَهَا هَدْرٌ**».

عون ١١/١٢ **٤٣٦٢ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، عنْ جَرِيرٍ، عنْ مُغِيرَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا».

خط ٣/٢٥٥ عون ١٢/١٢ **٤٣٦٣ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ يُونُسَ، عنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُصَيْرُ بنُ الْفَرَجِ قالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ، عنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُطَرِّفٍ، عنْ أَبِي بَرْزَةَ قالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ [رضي الله عنه][1] فَتَغَيَّظَ عَلَى رَجُلٍ فاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَأْذَنُ لِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قالَ: فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آنِفًا؟ قُلْتُ: ائْذَنْ لِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ. قالَ: أَكُنْتَ فَاعِلاً لَوْ أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: لاَ وَاللَّهِ، مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا لَفْظُ يَزِيدَ.

قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: أَيْ لَمْ يَكُنْ لأَبِي بَكْرٍ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلاً إِلاَّ بِإِحْدَى الثَّلاثِ الَّتِي قالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُفْرٌ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَكَانَ للنبيِّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ.

---

(١) زيادة في د.

[ت٣/م٣] ـ باب [ما جاء][1] في المحاربة

خط ٢٥٦/٣ عون ١٣/١٢

٤٣٦٤ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ أَبي قِلاَبَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قالَ: مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوُوا[2] المَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِقَاحٍ[3] وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ النبيَّ ﷺ خَبَرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَرْسَلَ النَّبيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فمَا ارْتَفَعَ النَّهارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِّرَ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلاَ يُسْقَوْنَ».

قالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَهٰؤُلاَءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهِ وَرَسُولَهُ.

عون ١٥/١٢

٤٣٦٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عنْ أَيُّوبَ، بِإِسْنَادِهِ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ»[4].

خط ٢٥٧/٣ عون ١٦/١٢

٤٣٦٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أَخبرنا. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ أَبي كَثِيرٍ ـ، عنْ أَبي قِلاَبَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ فِيهِ: «فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في طَلَبِهِمْ قَافَةً[5] فَأُتِيَ بِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهِ [تبارك وتعالى[6]] في ذٰلِكَ: ﴿**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا**﴾[7] الآية».

خط ٢٥٧/٣ عون ١٧/١١

٤٣٦٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيل، ثنا حَمَّادُ، أَخبرنا ثَابِتٌ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ[8]. قالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ

---

(١) نقص في د.

(٢) معناه عافوا المقام بالمدينة.

(٣) ذوات الدر من الإبل.

(٤) كي العرق بالنار لينقطع بالدم.

(٥) جمع القائف وهو الذي يتبع الأثر ويطلب الضالة والهارب.

(٦) نقص في د.

(٧) سورة المائدة/ ٣٣.

(٨) قال: فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وقال في أوله: استاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام. هامش د.

يَكْدِمُ[١] الأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حتى مَاتُوا.

عون ١٧/١١ ٤٣٦٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا ابنُ أَبي عدِيٍّ، عنْ هِشَامٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ، نَحْوَهُ. زَادَ: «ثُمَّ نَهَى عن الْمُثْلَةِ» وَلَمْ يَذْكُرْ: «مِنْ خِلاَفٍ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ وَسَلاَّمِ بنِ مِسْكِينٍ، عنْ ثَابِتٍ جَمِيعًا، عنْ أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرا: «مِنْ خِلاَفٍ» وَلَمْ أَجِدْ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ «قَطْعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلاَفٍ» إلاَّ في حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

عون ١٨/١٢ ٤٣٦٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرٌو، عنْ سَعيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، عنْ أَبي الزِّنَادِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قالَ أَحْمَدُ: هُوَ، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عنِ ابنِ عُمَر: «أَنَّ أُنَاسًا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ النَّبِيِّ ﷺ فاسْتَاقُوهَا وَارْتَدُّوا عن الإِسْلاَمِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. قالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ، وَهُمُ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجَ حِينَ سَأَلَهُ».

عون ١٩/١٢ ٤٣٧٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عنْ أَبي الزِّنَادِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهِ [تعالى][٢] فِي ذٰلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهِ [تَعَالى] ﴿**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا**﴾[٣] الآية».

عون ١٩/١٢ ٤٣٧١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أَخبرنا. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قالَ: أَخبرنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قالَ: «كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ يَعْنِي حَدِيثَ أَنَسٍ».

---

(١) أي يتناولها بفمه يعض عليها بأسنانه.

(٢) نقص في د.

(٣) سورة المائدة/ ٣٣.

عون ٢٠/١٢ ٤٣٧٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: ﴿**إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنْفَوا مِنَ الأَرْضِ**﴾ - إلى قَوْلِهِ - ﴿**غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾[1] نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ في المُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْنَعْهُ ذٰلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَهُ[2].

[ت٤/م٤] ـــ باب في الحدّ يشفع فيه

خط ٢٥٨/٣ عون ٢١/١٢ ٤٣٧٣ ـــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قالَ: حدَّثني. ح، وَثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِىءُ إلاَّ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ حِبُّ النَّبِيِّ[3] ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى؟** ثُمَّ قَامَ فاخْتَطَبَ فَقَالَ: **إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**».

عون ٢٢/١٢ ٤٣٧٤ ـــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عُرْوَةَ، عنْ عَائِشَةَ [رضي اللَّهِ عنها] قالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا - وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قالَ: - فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوى ابنُ وَهْبٍ هٰذَا الْحَدِيثَ، عنْ يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ وَقَالَ

---

(١) سورة المائدة/ ٣٣ - ٣٤.

(٢) قبل أن يقدر عليه لم يكن عليه سبيل وليست تحرز هذه الآية الرجل المسلم من الحد إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل أن يُقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام عليه الحد الذي أصابه. هكذا في كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود هذا الحديث. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

فِيهِ كَمَا قالَ اللَّيْثُ إنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ في غَزْوَةِ الْفَتْحِ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عنْ يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ[١]: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ، وَرَوَى مَسْعُودُ بنُ الأَسْوَدِ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ هٰذَا الْخَبَرِ، قالَ: «سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ[٣]».

وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عنْ جَابِرٍ: «أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

خط ٣/٢٥٩ عون ١٢/٢٥ **٤٣٧٥ ــ حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، قالاَ: أَخبرنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ زَيْدٍ[٤] نَسَبَهُ جَعْفَرٌ إلى سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، عنْ مُحَمَّدِ ابنِ أَبي بَكْرٍ، عنْ عَمْرَةَ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ[٥] عَثَرَاتِهِمْ إلاَّ الْحُدُودَ»**.

[ت٥/م٦] ــ باب العفو عن الحدود[٦] ما لم تبلغ السلطان

عون ١٢/٢٦ **٤٣٧٦ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«تَعَافُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»**.

[ت٦/م٧] ــ باب في الستر على أهل الحدود

عون ١٢/٢٧ **٤٣٧٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عنْ

---

(١) فقالت: كذا في د. (٢) النبي: كذا في د.

(٣) وساق نحوه، ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة واختلف على سفيان قال بعضهم: تستعير، وقال بعضهم: سرقت وقال شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة استعارت إمرأة؛ الحديث وقال إسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد جميعًا عن الزهري سرقت من بيت النبي ﷺ وساق نحوه. زيادة في د.

(٤) قال النسائي: عبد الملك بن زيد المزني ليس به بأس، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وذكر الحديث عنه. هامش د.

(٥) من لم يظهر منه ريبة. هامش د.

(٦) باب يعفى عن الحد كذا في د.

يَزِيدَ بنِ نُعَيْمٍ، عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقالَ لِهَزَّالٍ: «**لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا**[1] **لَكَ**».

عون ٢٧/١٢ ٤٣٧٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ المُنْكَدِرِ: «أَنَّ هَزَّالاً أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ».

[ت٧/م٨] ــ باب في صاحب الحدّ يجيء فيقرّ

عون ٢٨/١٢ ٤٣٧٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، ثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، عنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[2] ﷺ تُرِيدُ الصَّلاَةَ فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا فَصَاحَتْ، وَانْطَلَقَ، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ[3] فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَوْهَا بِهِ فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هٰذَا فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ[4] ﷺ فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ قامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا، فَقالَ لَهَا: «**اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكِ**»، وَقالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا». قالَ أَبُوا دَاوُدَ: يَعْنِي الرَّجُلَ المَأْخُوذَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: «**ارْجُمُوهُ**»، فقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ أَيْضًا عنْ سِمَاكٍ.

[ت٨/م٩] ــ باب في التلقين في الحدّ

خط ٢٥٩/٣ عون ٢٩/١٢ ٤٣٨٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عنْ أَبِي المُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عنْ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ قَدِ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتاعٌ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟ قالَ: بَلَى، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ وَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ**»، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ**

---

(١) بردائك لكان: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) إن ذلك الرجل: كذا في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

ثَلاثًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، عنْ هَمَّامٍ، عنْ إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: عنْ أَبي أُمَيَّةَ - رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ - عن النَّبيِّ ﷺ.

[ت٩/م١٠] ــ باب في الرجل يعترف بحدّ ولا يسمّيه

عون ١٢/٣٠ ٤٣٨١ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عن الأَوْزَاعِيِّ قالَ: حدَّثني أَبُو عَمَّارٍ قالَ: حدَّثني أَبُو أُمَامَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عَلَيَّ. قالَ: «**تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟**» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «**هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟**» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «**اذْهَبْ فإنَّ اللَّهَ [تعالى]**[1] **قَدْ عَفَا عَنْكَ**».

[ت١٠/م١١] ــ باب في الامتحان بالضرب

عون ١٢/٣١ ٤٣٨٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا صَفْوَانُ، ثنا أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[2]: «أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلاعِيِّينَ سُرِقَ لَهُمْ مَتَاعٌ فَاتَّهَمُوا أُنَاسًا مِنَ الحَاكَةِ، فَأَتوا النُّعْمَانَ بنَ بشيرٍ صَاحِبَ النبيِّ ﷺ، فحَبَسَهُمْ أَيَامًا ثم خَلَّى سبيلهم فَأَتَوْا فقالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضربٍ وَلاَ امْتِحَانٍ، فقالَ النُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ، إنْ شِئْتُمْ أَنْ أَضْرِبَهُمْ، فإنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَاكَ وَإلاَّ أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُم، مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ، فقالُوا: هٰذَا حُكْمُكَ؟ فقالَ: هٰذَا حُكْمُ اللَّهِ وَحُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: إنَّمَا أَرْهَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، أَي لا يَجِبُ الضَّرْبُ إلاَّ بَعْدَ الاعْتِرَافِ.

[ت١١/م١٢] ــ باب ما يقطع فيه السارق

خط ٣/٢٦٠ عون ١٢/٣٢ ٤٣٨٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ في رُبْعِ دِينَارٍ

---

(١) نقص في د.

(٢) قال أبو داود: أزهر بن عبد الله الحرازي قال: كنت في السرية التي أسروا أنس بن مالك. هامش د.

فَصَاعِدًا».

خط ٣/٢٦٠ عون ١٢/٣٣ ٤٣٨٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ[١] وَوَهْبُ بنُ بَيَانٍ، قالاَ: ثنا. ح، ثنا ابنُ السَّرْحِ قالَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قالَ: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

قالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: الْقَطْعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

خط ٣/٢٦٠ عون ١٢/٣٤ ٤٣٨٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ في مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ».

عون ١٢/٣٤ ٤٣٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني إِسْمَاعِيلُ بنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ».

خط ٣/٢٦١ عون ١٢/٣٥ ٤٣٨٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبي السَّرِيِّ الْعَسْقَلاَنِيُّ، وَهٰذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، قالاَ: حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ في مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ أَوْ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَسَعْدَانُ بنُ يَحْيَى، عن ابنِ إِسْحَاقَ، بِإِسْنَادِهِ.

[ت١٢/م١٣] ــ باب ما لا قطع فيه

خط ٣/٢٦٢ عون ١٢/٣٦ ٤٣٨٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ: «أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا[٢] مِنْ حَائِطِ رَجُلٍ

---

(١) ولابن العربي: حدثنا أبو داود حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: القطع في ربع دينار فصاعدًا. هامش د.

(٢) صغار النخل.

فَغَرَسَهُ في حَائِطِ سَيِّدِهِ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ يَلْتَمِسُ وَدِيَّهُ فَوَجَدَهُ، فَاسْتَعْدَى[١] عَلَى الْعَبْدِ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، فَسَجَنَ مَرْوَانُ الْعَبْدَ وَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ فَانْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إلى رَافِعِ بنِ خَدِيْجٍ فَسَأَلَهُ عنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ: إنَّ مَرْوَانَ أَخَذَ غُلاَمِي وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَ يَدِهِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَمْشِيَ مَعَه[٢] إلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى مَعَهُ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ فقالَ لَهُ رَافِعٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ**»، فَأَمَرَ مَرْوَانَ بالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْكَثَرُ: الْجُمَّارُ.

عون ٣٧/١٢ **٤٣٨٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانِ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قالَ: «فَجَلَدَهُ مَرْوَانُ جَلَدَاتٍ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ».

خط ٢٦٢/٣ عون ٣٧/١٢ **٤٣٩٠ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عنْ التَّمْرِ المُعَلَّقِ فقَالَ: «**مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً**[٣] **فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينَ فَبَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ [وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ]**[٤]».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْجَرِينُ: الْجُوخَانُ.

[ت١٣/م١٤] ــ باب القطع في الخلسة والخيانة

خط ٢٦٣/٣ عون ٣٨/١٢ **٤٣٩١ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قالَ: قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قالَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى المُنْتَهِبِ قَطْعٌ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ منَّا**».

---

(١) أي استعان به.

(٢) معي: كذا في د.

(٣) ما يحمله الرجل في ثوبه.

(٤) نقص في د.

عون ٣٩/١٢ ٤٣٩٢ ــ **حدّثنا** وَبِهٰذَا الإِسْنَادِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ**».

خط ٢٦٣/٣ عون ٣٩/١٢ ٤٣٩٣ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ زَادَ: «**وَلاَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَانِ الْحَدِيثَانِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا ابنُ جُرَيْجٍ عنْ أَبي الزُّبَيْرِ وَبَلَغَنِي عنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُمَا ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَواهُمَا الْمُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ[1] عنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

[ت١٤/م١٥] ــ باب من سرق من حرز

خط ٢٦٤/٣ عون ٤١/١٢ ٤٣٩٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا عَمْرُو بنُ حَمَّادِ بنِ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطٌ، عنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عنْ حُمَيْدِ ابنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عنْ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قالَ: «كُنْتُ نَائِماً في الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُها ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَها مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ رسول اللّه[2] ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ قالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلاَثِينَ دِرْهمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا قالَ: «**فَهَلاَّ كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِي بِهِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ زَائِدَةَ عنْ سِمَاكٍ، عنْ جُعَيْدِ بنِ حُجَيْرٍ قالَ: نَامَ صَفْوَانُ، وَرَوَاهُ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ: «أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ» وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قالَ: «فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَاسْتَيْقَظَ فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذَ».

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عنْ صَفْوانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ فَأَخَذَ السَّارِقَ فَجِيءَ بِهِ إلى النَّبيِّ ﷺ».

[ت١٥/م١٦] ــ باب في القطع في العارية إذا جحدت

---

(١) المغيرة بن مسلم الخراساني: ليس بذلك القوي. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

خط ٣/٢٦٥ عون ١٢/٤٤

٤٣٩٥ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، قالَ: مَخْلَدٌ، عنْ مَعْمَرٍ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ[1] فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جُوَيْرِيَةُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَوْ عنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عُبَيْدٍ. زَادَ فِيهِ: «وأَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فقَالَ: «هَلْ مِن امْرَأَةٍ تَائِبَةٍ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَتلْكَ شَاهِدَةٌ فَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ غَنَجٍ، عنْ نَافِعٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عُبَيْدٍ قالَ فِيهِ: «فَشَهِدَ عَلَيْهَا».

خط ٣/٢٦٦ عون ١٢/٤٦

٤٣٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، عن اللَّيْثِ قالَ: حدَّثني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، قالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ ـ تعني حُلِيًّا ـ عَلَى أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرِفُونَ وَلاَ تُعْرَفُ هِيَ، فَبَاعَتْهُ فأُخِذَتْ، فأُتِيَ بِهَا النَّبيُّ ﷺ، فأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَهِيَ الَّتِي شَفَعَ فيهَا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ وقَالَ فيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قالَ».

عون ١٢/٤٧

٤٣٩٧ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ مُخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ عن ابنِ شِهَابٍ، زَادَ قالَ: «فَقَطَعَ النَّبيُّ[2] ﷺ يَدَهَا».

[ت١٦/م١٧] ــ باب في المجنون يسرق أو يصيب حدًّا

عون ١٢/٤٧

٤٣٩٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حَمَّادٍ[3]، عن إِبراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن المُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ،**

---

(١) وتجدده: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) هو ابن أبي سليمان. هامش د.

وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبُرَ».

خط ٢٦٧/٣ عون ٤٨/١٢ ٤٣٩٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي ظَبْيَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ فاسْتَشَارَ فيهَا أُنَاسًا، فأَمَرَ بهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ تُرْجَمَ، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رضوان اللَّهِ عليه فقالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قالُوا: مَجْنُونَةُ بَنِي فُلاَنٍ زَنَتْ فأَمَرَ بِهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ تُرْجَمَ. قالَ: فقالَ: ارْجِعُوا بِهَا. ثُمَّ أَتَاهُ فقالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عن ثَلاَثَةٍ: عن المَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ[1]، وعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ؟ قالَ: بَلَى. قالَ: فَمَا بَالُ هٰذِهِ تُرْجَمُ؟ قال: لا شَيْءَ قالَ: فأَرْسِلْهَا. قالَ: فأَرْسَلَهَا. قالَ: فَجَعَلَ يُكَبِّرُ».

عون ٥٠/١٢ ٤٤٠٠ ــ **حدّثنا** يُوسُف بنُ مُوسَى، ثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ وقالَ أَيْضًا: «حَتَّى يَعْقِلَ، وقالَ: وَعن المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ. قالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ».

عون ٥٠/١٢ ٤٤٠١ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ مَهْرَانَ، عن أَبي ظَبْيَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مُرَّ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ بِمَعْنَى عُثْمَانَ، قالَ: أَوَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن المَجْنُونِ المَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يَفِيقَ، وعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ. قالَ: صَدَقْتَ قالَ: فَخَلَّى عَنْهَا».

عون ٥٠/١٢ ٤٤٠٢ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، عن أَبي الأَحْوَصِ. ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ المَعْنَى، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبي ظَبْيَانَ، قالَ هَنَّادٌ الْجَنْبِيِّ قالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا، فأُخْبِرَ عُمَرُ فقال: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ فقالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ: عن الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن المَعْتُوهِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَإِنَّ هٰذِهِ**

---

(١) في د: يفيق، وفي الهامش: يبرأ.

مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلاَنٍ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتاها وَهَيَ في بَلائِهَا، قالَ: فقالَ عُمَرُ: لا أَدْرِي، فقالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: وَأَنَا لاَ أَدْري».

عون ٥١/١٢ ٤٤٠٣ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ، عن أَبِي الضُّحَى، عن عَلِيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاثَةٍ: عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن الصَّبِيِّ حتَّى يَحْتَلِمَ، وَعن الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن الْقَاسِمِ بنِ يَزِيدَ عن عَلِيٍّ عن النَّبيِّ ﷺ، زَادَ فِيهِ «والْخَرِفِ».

[ت١٧/م١٨] ــ باب في الغلام يصيب الحدّ

خط ٢٦٧/٣ عون ٥٢/١٢ ٤٤٠٤ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، أَخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، حدَّثني عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ، قال: «كُنْتُ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ».

عون ٥٣/١٢ ٤٤٠٥ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «فَكَشَفُوا عَانَتِي فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبُتْ فَجَعَلُونِي في السَّبْيِ».

خط ٢٦٨/٣ عون ٥٣/١٢ ٤٤٠٦ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ عُرِضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعُرِضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ».

عون ٥٣/١٢ ٤٤٠٧ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قالَ: قالَ نَافِعٌ: حَدَّثْتُ بِهَذَا الحديثِ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فقالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ».

[ت١٨/م١٩] ــ باب في الرجل يسرق في الغزو أَيقطع؟

خط ٢٦٩/٣ عون ٥٤/١٢ ٤٤٠٨ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عنْ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عنْ شُيَيْمِ بنِ بَيْتَانَ وَيَزِيدَ بنِ صُبْحٍ الأَصْبَحِيِّ، عنْ جُنَادَةَ بنِ أَبي أُمَيَّةَ قال: «كُنَّا مَعَ بُسْرِ بنِ أَرْطَاةَ[1] في الْبَحْرِ، فَأُتِيَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ:

---

(١) ابن أبي أرطأة: كذا في د.

مِصْدَرٌ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً[١] فقالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لا تُقْطَعُ الأَيْدِي في السَّفَرِ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَقَطَعْتُهُ».

[ت١٩/م٢٠] ــ باب [الحجة][٢] في قطع النبّاش

خط ٢٦٩/٣ عون ٥٥/١٢

٤٤٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ أَبِي عِمْرَانَ، عن المُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عنْ أَبي ذَرٍّ قال: «قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذرٍّ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فقَالَ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بالْوَصِيفِ**»، يَعْني الْقَبْرَ؟ قُلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَوْ مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ. قالَ: «**عَلَيْكَ بالصَّبْرِ**» أَوْ قَالَ: «**تَصْبِرُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ حَمَّادُ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ: يُقْطَعُ النَّبَّاشُ لأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى المَيِّتِ بَيْتَهُ.

[ت٢٠/م٢١] ــ باب في السارق يسرق مراراً

خط ٢٧٠/٣ عون ٥٦/١٢

٤٤١٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُقَيْلٍ الْهِلاَلِيِّ، ثنا جَدِّي، عنْ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «جِيءَ بِسَارِقٍ إلى النَّبيِّ ﷺ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فَقالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فقَالَ: «**اقْطَعُوهُ**»، قالَ: ثم جيءَ به الثانية فقال: «**اقتلوه**» فقالوا: يا رسولِ اللَّهِ إنما سَرَقَ فقال: «**اقطعوه**» قالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فَقالَ: «**اقْطَعُوهُ**». ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**» فقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «**اقطَعُوهُ**». فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ فقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**» قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ في بِئْرٍ وَرَمَيْنَا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ»[٣].

[ت٢١/م٢٢] ــ باب في تعليق يد السارق في عنقه

عون ٥٨/١٢

٤٤١١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا حَجَّاجٌ، عنْ مَكْحُولٍ،

---

(١) الإبل الخراسانية. (٢) زيادة في د.

(٣) في إسناده مقال ذكره النسائي في مصنفه وقال مصعب بن ثابت ليس بالقوي في الحديث، وهذا الحديث ليس بصحيح وليس في هذا الباب حديثًا صحيحًا عن النبي ﷺ. هامش د.

عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَيْرِيزٍ قالَ: «سَأَلْنَا فُضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ عنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ لِلسَّارِقِ أَمِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ في عُنُقِهِ».

[ت٢٢/م] ـ باب بيع المملوك إذا سرق

خط ٢٧١/٣ عون ٥٩/١٢ ٤٤١٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ - ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ»**(١).

[ت٢٣/م٢٣] ـ باب في الرجم

عون ٥٩/١٢ ٤٤١٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ، عنْ أَبِيهِ، عنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: **﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ، فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾**(٢) وَذَكَرَ الرَّجُلُ بَعْدَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا فقَالَ: **﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾**(٣) فَنَسَخَ ذٰلِكَ بآيَةِ الْجَلْدِ فقَالَ: **«الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَةَ جَلْدَةٍ»**(٤).

عون ٦١/١٢ ٤٤١٤ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ، ثنا مُوسَى - يَعْنِي ابنَ أَبِي نُجَيْحٍ -، عنْ مُجَاهِدٍ قالَ: السَّبِيلُ الْحَدُّ.

قال سُفْيَانُ: **﴿فَآذُوهُمَا﴾** الْبِكْرَانِ **﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾** الثَّيِّبَاتُ.

خط ٢٧٢/٣ عون ٦١/١٢ ٤٤١٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عنْ قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عنْ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً؛ الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مَائَةٍ وَرَمْيٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ بالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ»**.

---

(١) النشّ: نصف أوقية، عشرون درهماً.
(٢) سورة النساء/ ١٥.
(٣) سورة النساء/ ١٦.
(٤) سورة النور/ ٢.

عون ٦٢/١٢ ٤٤١٦ ـــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بنِ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، قالاَ: أَخبرنا هُشَيْمٌ، عنْ مَنْصُورٍ، عن الْحَسَنِ بإِسْنَادِ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ قالاَ: «جَلْدُ مائَةٍ وَالرَّجْمُ».

عون ٦٢/١٢ ٤٤١٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا الرَّبِيعُ بنُ رَوْحِ بنِ خُلَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ ـ يَعْني الْوَهْبِيَّ ـ، ثنا الْفَضْلُ بنُ دَلْهَمٍ، عن الْحَسَنِ، عنْ سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ، عنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ «فقالَ نَاسٌ لِسَعْدِ بنِ عُبَادَةَ: يَا أَبَا ثَابِتٍ قَدْ نَزَلَتِ الْحُدُودُ، لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً كَيْفَ كُنْتُ صَانِعًا؟ قالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُما بالسَّيْفِ حتى يَسْكُتا أَفَأَنا أَذْهَبُ فأَجْمَعُ أَربَعَةَ شهداءَ؟ فإلى ذلك قَدْ قَضَى الْحَاجَةَ! فانْطَلَقُوا فاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ تَرَ إلى أَبي ثابِتٍ قال: كَذَا وَكَذَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَفَى بالسَّيْفِ شَاهِدًا**». ثُم قال: «**لاَ، لاَ، أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ**[1] **فِيها السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى وَكِيعٌ أَوَّلَ هَذا الحَدِيثِ عن الْفَضْلِ بنِ دَلْهَمٍ، عن الْحَسَنِ، عنْ قَبِيصَةَ بنِ حُرَيثٍ، عنْ سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ، عن النَّبيِّ ﷺ وَإِنَّمَا هٰذَا إِسْنَادُ حَدِيثِ ابنِ الْمُحَبِّقِ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْفَضْلُ بنُ دَلْهَمٍ لَيْسَ بالحَافِظِ كانَ قَصَّابًا بِوَاسِطَ.

عون ٦٤/١٢ ٤٤١٨ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ ـ يَعْني ابنِ الْخَطَّابِ ـ خَطَبَ فقالَ: «إِنَّ اللَّهِ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكتابَ، فكان فيما أُنْزِلَ عليه آيَةُ الرَّجْمِ فَقَرَأْناهَا وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ طَالَ بالنَّاسِ الزمانُ أَن يقولَ قائلٌ: ما نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ في كتابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَها اللَّهِ، فالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُحْصِنًا إِذَا قامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ في كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُهَا».

---

(١) هو التمادي في الشر والفساد والتهافت فيهما.

[ت٢٤/م] ـ [باب رجم ماعز بن مالك]

خط ٢٧٣/٣ عون ٦٥/١٢

٤٤١٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ قال: حدَّثني يَزِيدُ بنُ نُعَيْمِ بنِ هَزَّالٍ، عن أَبِيهِ قال: «كَانَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ يَتِيمًا في حِجْرِ أَبِي فأَصَابَ جَارِيَةً مِنْ الْحَيِّ فقالَ لَهُ أَبي: ائْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجًا. قال: فأَتَاهُ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي زَنَيْتُ فأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي زَنَيْتُ فأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فأَعْرَضَ عَنْهُ، فعادَ فقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كتابَ اللَّهِ، حَتَّى قالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَبِمَنْ؟ قال: بِفُلانَةَ. قال: «**هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: «**هَلْ بَاشَرْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: «**هَلْ جَامَعْتَهَا؟**» قال: نَعَمْ. قال: فأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فأُخْرِجَ بِهِ إلى الْحَرَّةِ، فَلَمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ [جَزِعَ][1] فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أُنَيْسٍ وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ، فَنَزَعَ لَهُ بِوَظِيفِ[2] بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فقال: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

عون ٦٧/١٢

٤٤٢٠ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قال: «ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، قِصَّةَ مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ فقال لِي: حدَّثني حَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قال: حدَّثني ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ**» مَنْ شِئْتُمْ[3] مِنْ رِجَالٍ أَسْلَمَ مِمَّنْ لا أَتَّهِمُ. قال: وَلَمْ أَعْرِفْ هٰذَا الْحَدِيثَ. قال: فَجِئْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: إِنَّ رِجَالاً مِنْ أَسْلَمَ يُحَدِّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعَ مَاعِزٍ مِنْ الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ: «**أَلاَ تَرَكْتُمُوهُ**» وَمَا أَعْرِفُ الحدِيثَ. قال: يَا ابنَ أَخِي أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذا الحديث، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ «إِنَّا لَمَّا خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ فَوَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا: يَا قَوْمِ رُدُّونِي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي

---

(١) فجزع: كذا في د.

(٢) خف البعير.

(٣) شئت: كذا في د.

وَغَرُّونِي مِنْ نَفْسِي وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ قَاتِلِي، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ: «**فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ**» لِيَسْتَثْبِتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَمَّا لِتَرْكِ حَدٍّ فَلاَ»، قال: فَعَرَفْتُ وَجْهَ الحديثِ.

عون ٦٨/١٢ ٤٤٢١ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعني الْحذَّاءَ ـ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: إِنَّهُ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَسَأَلَ قَوْمَهُ: «**أَمَجْنُونٌ هُوَ؟**» قالُوا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. قال: «**أَفَعَلْتَ بِهَا؟**» قال: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

خط ٢٧٥/٣ عون ٦٩/١٢ ٤٤٢٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: رَأَيْتُ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا؟**» قال: لاَ وَاللَّهِ إِنَّه قَدْ زَنَى الآخِرُ؟ قال: فَرَجَمَهُ ثُمَّ خَطَبَ فقالَ: «**أَلاَ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[1] كَنَبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ أَمَا إِنَّ اللَّهِ إِنْ يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ نَكَلْتُهُ عَنْهُنَّ**».

عون ٧٠/١٢ ٤٤٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ بِهذا الحدِيثِ وَالأَوَّلُ أَتَمُّ. قالَ: فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ. قال سِمَاكٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ فقال: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

عون ٧٠/١٢ ٤٤٢٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْغَنِيِّ بنُ أَبِي عَقِيلٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا خَالِدٌ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ قالَ: قالَ شُعْبَةُ: «فَسَأَلْتُ سِمَاكًا عن الْكُثْبَةِ، فقالَ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ».

عون ٧٠/١٢ ٤٤٢٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ: «**أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟**» قالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قالَ: «**بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةِ[2] بَنِي فُلاَنٍ؟**» قالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ. قال: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

---

(١) صوت التيس عند السفاد.

(٢) قال النسائي اسمها فاطمة، وقال.... في كتاب الصحابة: منيرة. هامش د.

عون ٧١/١٢ ٤٤٢٦ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا أَبُو أَحْمَدَ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ إلى النَّبيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بالزِّنَا مَرَّتَيْنِ فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فقالَ: **«شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»**.

عون ٧١/١٢ ٤٤٢٧ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرٌ، حدَّثني يَعْلَى، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ. ح، وثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ قالاَ: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قال: سَمِعْتُ يَعْلَى ـ يَعني ابنَ حَكِيم ـ يحدِّثُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِمَاعِزِ بنِ مَالِكٍ: لَعَلَكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ، قال: لاَ، قال: **«أَفَنِكْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ، قال: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى عن ابنِ عَبَّاسٍ، وهٰذَا لَفْظُ وَهْبٍ.

خط ٢٧٦/٣ عون ٧٢/١٢ ٤٤٢٨ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الصَّامِتِ ابنِ عَمِّ أَبي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «جَاءَ الأَسْلَمِيُّ إلى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ في الْخَامِسَةِ فقال: **«أَنِكْتَهَا؟»** قال: نَعَمْ قال: حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ في ذَلِكَ مِنْهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: **«كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ في الْمِكْحَلَةِ وَالرِّشَاءُ في الْبِئْرِ؟»** قال: نَعَمْ، قال: **«هَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟»** قال: نَعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا ما يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ[1] حَلاَلاً. قال: **«فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟»** قال: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إلى هٰذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فقال: **«أَيْنَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ»**، فقالاَ: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: **«انْزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَةِ هٰذَا الْحِمَارِ»**، فقالاَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هٰذَا؟ قال: **«فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفاً أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي**

---

(١) أهله: كذا في د.

بِيَدِهِ إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقَمِسُ[١] فِيهَا».

عون ٧٣/١٢ ٤٤٢٩ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أَخبرنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن ابنِ عَمٍّ أَبي هُرَيْرَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ، زَادَ: واخْتَلَفُوا عَلَيَّ فقال بَعْضُهُمْ: رُبِطَ إلى شَجَرَةٍ، وقال بَعْضُهُمْ: وَقَفَ».

خط ٢٧٦/٣ عون ٧٣/١٢ ٤٤٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إلى رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ فَاعْتَرَفَ بالزِّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبِكَ جُنُونٌ؟**» قال: لاَ. قال: «**أَحْصَنْتَ؟**» قال: نَعَمْ. قال: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ في الْمُصَلَّى فلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ فأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

خط ٢٧٧/٣ عون ٧٤/١٢ ٤٤٣١ ــ **حدّثنا** أَبو كَامِلٍ، ثنا يَزِيدُ - يَعني ابنَ زُرَيْعٍ - ح، ثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، وَهٰذَا لَفْظُهُ، عن دَاوُدَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ قال: «لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِ مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ خَرَجْنَا بِهِ إلى الْبَقِيعِ، فَوَاللَّهِ مَا أَوْثَقْنَاهُ وَلا حَفَرْنَا لَهُ وَلٰكِنَّهُ قامَ لَنا، قال: أَبُو كَامِلٍ: قال: فَرَمَيْنَاهُ بالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ وَالْخَزَفِ، فاشْتَدَّ واشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ فانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدِ[٣] الْحَرَّةِ حتَّى سَكَتَ، قال: فما اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلا سَبَّهُ».

عون ٧٦/١٢ ٤٤٣٢ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبي نَضْرَةَ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قال: ذَهَبُوا يَسُبُّونَهُ فَنَهاهُمْ، قال: ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَنَهَاهُمْ، قال: هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنْبًا حَسِيبُهُ اللَّهِ»[٤].

---

(١) في. هامش د: ينغمس.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) الجلمود: الحجرة الكبيرة.

(٤) الله حسيبه: كذا في د.

خط ٢٧٦/٣ عون ٧٦/١٢ ٤٤٣٣ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ[١]، ثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى بنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبِي، عن غَيْلاَنَ، عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَنْكَهَ مَاعِزًا».

عون ٧٧/١٢ ٤٤٣٤ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا بَشِيرُ بنُ مُهَاجِرٍ، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْغَامِدِيَّةَ وَمَاعِزَ بنَ مَالِكٍ لَوْ رَجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا أَوْ قالَ: لَوْ لَمْ يَرْجِعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا لَمْ يَطْلُبْهُمَا وَإِنَّمَا رَجَمَهُمَا عِنْدَ الرَّابِعَةِ».

عون ٧٧/١٢ ٤٤٣٥ ـــ **حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنِ دَاوُدَ بنِ صُبَيْحٍ، قالَ عَبْدَةُ: أَخبرنا حَرَمِيُّ بنُ حَفْصٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُلاَثَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ، أَنَّ خَالِدَ بنَ اللَّجْلاَجِ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّجْلاَجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ قاعِدًا يَعْتَمِلُ في السُّوقِ فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا فَثَارَ النَّاسُ مَعَهَا وَثِرْتُ فِيمَنْ ثَارَ، وَانْتَهَيْتُ[٢] إلى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ أَبُو هٰذَا مَعَكِ؟**» فَسَكَتَتْ، فقالَ شَابٌّ حَذْوَهَا: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فقالَ: «**مَنْ أَبُو هٰذَا مَعَكِ؟**» فقالَ الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فقالُوا: مَا عَلِمْنَا إلاَّ خَيْرًا، فقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «**أَحْصَنْتَ؟**» قالَ: نَعَمْ فأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ قالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمْكَنَّا ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بالحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ المَرْجُومِ، فانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقُلْنَا: هٰذَا جَاءَ يَسْأَلُ عن الْخَبِيثِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ المِسْكِ**»، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ فَأَعَنَّاهُ عَلَى غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ وَمَا أَدْرِي قالَ: وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ» وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ وَهُوَ أَتَمُّ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ**: الذي تفرد به في هذا الحديث عسل المرجوم وتكفينه][٣].

---

(١) لابن الأعرابي وأبي عيسى محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة، وفي نسخة ابن داسة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن يعلى وهو أولى. هامش د.

(٢) فانتهيت: كذا في د.

(٣) زيادة في د.

عون ٧٨/١٢ ٤٤٣٦ ـــ **حدّثنا** هِشَامِ بنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ جَمِيعًا قالاَ: ثنا مُحَمَّدُ وَقالَ هِشَامٌ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عنْ مَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عنْ خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ، عنْ أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ بِبَعْضِ هٰذَا الْحَدِيثِ.

عون ٧٨/١٢ ٤٤٣٧ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَفْصٍ، ثنا أَبو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَها عنْ ذَلِكَ فأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا»(١).

عون ٧٨/١٢ ٤٤٣٨ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قالَ: ثنا. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ الْمَعْنَى، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلاً زَنَى بامْرَأَةٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ مَوْقُوفًا عَلَى جَابِرٍ وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ بِنَحْوِ ابنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ النَّبيَّ ﷺ. قالَ: «إنَّ رَجُلاً زَنَى فَلَمْ يُعْلَمْ بإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ، ثُمَّ عُلِمَ بإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ»(٣).

عون ٧٩/١٢ ٤٤٣٩ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ قالَ: أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عنْ جَابِرٍ «أَنَّ رَجُلاً زَنَى بامْرَأَةٍ فَلَمْ يُعْلَمْ بإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ ثُمَّ عُلِمَ بإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ».

[ت٢٥/م٢٤] ـــ باب المرأة التي أمر النبيّ ﷺ برجمها من جهينة

خط ٢٧٧/٣ عون ٧٩/١٢ ٤٤٤٠ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، أَنَّ هِشَامًا الدَّسْتَوَائِيَّ وَأَبَانَ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُمْ الْمَعْنَى، عنْ يَحْيَى، عنْ أَبي قِلاَبَةَ، عنْ أَبي الْمُهَلَّبِ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ امْرَأَةٍ ـ قالَ في حَدِيثِ أَبَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ـ أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فقالَتْ: إنَّهَا

---

(١) نقص في د. ويأتي في رقم [٤٤٦٦].

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) قول أبو داود في د بعد الحديث التالي.

زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَى، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ وَلِيًّا لهَا فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَجِيءْ بِهَا**»، فَلَمَّا أَنْ وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا[٢]، ثُمَّ أُمِرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهَا، فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ قالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا».

لَمْ يَقُلْ عنْ أَبَانَ «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا».

عون ٨٠/١٢ **٤٤٤١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ قالَ: «فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا يَعْني فَشُدَّتْ».

خط ٢٧٧/٣ عون ٨٠/١٢ **٤٤٤٢ ــ حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يونُسَ، عنْ بَشِيرِ بنِ المُهَاجِرِ قال: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً ـ يَعْني مِنْ غَامِدَ ـ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقالَتْ: إِنِّي قَدْ فَجَرْتُ فقالَ: «**ارْجِعِي**» فَرَجِعَتْ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ فَقالَتْ: لَعَلَّكَ [تريد][٣] أَنْ تَرُدَّنِي كَما رَدَدْتَ ماعِزَ بنَ مَالِكٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقالَ لَها: «**ارْجِعِي**» فَرَجِعَتْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ، فقالَ لَها: «**ارجِعِي حَتَّى تَلِدِي**»، فَرَجِعَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بالصَّبِيِّ فقالَتْ: هٰذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، فقالَ: «**ارْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ**»، فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمَتْهُ وَفي يَدِهِ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ، فَأَمَرَ بالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إلى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَها، وَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، وَكَانَ خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمها فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهَا عَلَى وَجْنَتِهِ فَسَبَّهَا، فقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْلاً يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَها صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ**»، وَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ.

عون ٨٢/١٢ **٤٤٤٣ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن زَكَرِيَّا أَبي عِمْرَانَ قالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ، عن ابنِ أَبي بَكْرَةَ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً فَحَفَرَ لَها إلى الثُّنْدَوَةِ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) أي شدت عليها لئلا تتجرد فتبدو عورتها.

(٣) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَفْهَمَنِي رَجُلٌ[١] عنْ عُثْمانَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ الْغَسَّانِيُّ جُهَيْنَةَ وَغَامِدُ وَبَارِقُ وَاحِدٌ.

عون ٨٢/١٢ ٤٤٤٤ ـــ **قال أَبُو دَاوُدَ:** حُدِّثْتُ عن عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قال: ثنا زَكَرِيَّا بنُ سُلَيْمٍ[٢] بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ رَمَاهَا بِحَصَاةٍ مِثْلَ الْحُمَّصَةِ ثُمَّ قال: **«ارْمُوا وَاتَّقُوا الْوَجْهَ»**، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَخْرَجَها فَصَلَّى[٣] عَلَيْهَا» وقَالَ في التَّوْبَةِ نَحْوَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

خط ٢٧٨/٣ عون ٨٣/١٢ ٤٤٤٥ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وقالَ الآخَرُ ـ وَكَانَ أَفْقَهَهُمَا ـ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاقْضِ[٤] بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، قال: **«تَكَلَّمْ»**، قال: إنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ، فَزَنَى بامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ»**، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُنَيْسًا الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ فإنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا، فاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا».

[ت٢٦/م٢٥] ـــ باب في رجم اليهوديين

خط ٢٨٠/٣ عون ٨٥/١٢ ٤٤٤٦ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ قالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «إنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فقالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي**

---

(١) في د: أفهمني ابن رجل.

(٢) سليم كذلك في تاريخ البخاري. هامش د وسليمان لابن داسة وليس بشيء.

(٣) وصلى: كذا في د.

(٤) أقض: كذا في د.

شَأْنِ الزِّنَا؟» قالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فقالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: كَذَبْتُمْ إنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ ما قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فقالَ له عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلاَمٍ: ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَهَا فإذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فقالَ: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا. قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى المَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ».

عون ٨٧/١٢ ٤٤٤٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عن الأَعمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ قَدْ حُمِّمَ وَجْهُهُ وَهُوَ يُطَافُ بِهِ فَنَاشَدَهُمْ مَا حَدُّ الزَّانِي[1] في كِتَابِهِمْ؟ قال: فَأَحَالُوهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَنَشَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا حَدُّ الزَّانِي في كِتَابِكُم، فقالَ: الرَّجْمُ وَلِكنْ ظَهَرَ الزِّنَا في أَشْرَافِنَا فَكَرِهْنَا أَنْ نَتْرُكَ الشَّرِيفَ وَيُقَامُ عَلَى مَنْ دُونَهُ فَوَضَعْنَا هٰذَا عَنَّا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَى ما أَماتُوا مِنْ كِتَابِكَ**»[2].

عون ٨٧/١٢ ٤٤٤٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ، فَدَعَاهُمْ فقالَ: «**هٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي؟**» قالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلاً مِنْ عُلَمَائِهِمْ قال لَهُ: «**نَشَدْتُكَ باللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى: أَهٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِكُم؟**» فقالَ: اللَّهُمَّ لاَ وَلَوْلاَ أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي في كِتَابِنَا الرَّجْمَ وَلكِنَّهُ كَثُرَ في أَشْرَافِنَا فكُنَّا إذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ، تَرَكْنَاهُ وَإذَا أَخَذْنَا [الرجل][3] الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقُلْنَا: تَعالَوْا فَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ على الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فاجْتَمَعْنَا على التَّحْمِيمِ وَالْجَلدِ وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَى أَمْرَكَ إذْ أَمَاتُوهُ**»، فأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فأَنْزَلَ اللَّهُ تعالَى: ﴿**يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ في**

---

(١) الزنا: كذا في د.

(٢) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي وهو من رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسة.

(٣) نقص في د.

الْكُفْرِ﴾ - إلى قَوْلِهِ - ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هٰذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ - إلى قَوْلِهِ - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ - في الْيَهُودِ إلى قَوْلِهِ - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ - في الْيَهُودِ إلى قَوْلِهِ - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[1]. قال: هِيَ في الْكُفَّارِ كُلِّهَا - يَعني هٰذِهِ الآيَةَ.

عون ٨٩/١٢ ٤٤٤٩ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حدَّثني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ أَنَّ زَيْدَ بنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عن ابنِ عُمَرَ قال: أَتَى نَفَرٌ مِنْ يَهُودَ فَدَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إلى الْقُفِّ[2]، فأَتَاهُمْ في بَيْتِ المِدْرَاسِ، فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إنَّ رَجُلاً مِنَّا زَنَى بامْرَأَةٍ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ: «**ائْتُونِي بالتَّوْرَاةِ**»، فأُتِيَ بِهَا، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ وَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا وقالَ: «**آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ**»، ثُمَّ قال: «**ائْتُونِي بأَعْلَمِكُم**»، فأُتِيَ بِفَتى شَابٍّ» ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، عن نَافِعٍ.

خط ٢٨٢/٣ عون ٩٠/١٢ ٤٤٥٠ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: ثنا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ قالَ: قال مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فَحَدَّثَنَا عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، وَهٰذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَهُوَ أَتَمُّ، قالَ: «زَنَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إلى هٰذَا النَّبِيِّ ﷺ فإنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بالتَّخْفِيفِ فإنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ قالَ: فأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ في المَسْجِدِ في أَصْحَابِهِ فقالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا تَرَى في رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ [منهم][3] زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حتى أَتَى بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ فقَامَ عَلَى الْبَابِ فقَالَ: «**أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ في التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إذَا أُحْصِنَ؟**» قالُوا: يُحَمَّمُ[4] وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ

---

(١) سورة المائدة/ ٤٠ - ٤٧.

(٢) بضم القاف وتشديد الفاء اسم واد بالمدينة.

(٣) زيادة في د.

(٤) التحميم: تسويد الوجه بالحمم.

وَتُقَابَلُ أَقْفِيَتَهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قالَ: وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ أَلَظَّ[1] بِهِ النِّشْدَةَ فقالَ: اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنا فإِنَّا نَجِدُ في التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ **«فما أَوَّلُ ما ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟»** قالَ: زَنَى ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ في أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فأَرَادَ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ وَقالُوا: لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فاصْطَلَحُوا عَلَى هٰذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ **«فإِنِّي أَحْكُم بِمَا في التَّوْرَاةِ»** فأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا».

قالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنَا أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُم بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا**﴾[2] كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ.

عون ٩٢/١٢ **٤٤٥١ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ ـ يَعْني ابنَ سَلَمَةَ ـ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «زَنَى رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أُحْصِنَا حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ في التَّوْرَاةِ فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بالتَّجْبِيَةِ؛ يُضْرَبُ مائَةً بِحَبْلٍ مُطْلَى بِقَارٍ وَيُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِمَّا يَلِي دُبُرَ الحِمَارِ فَاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ فَبَعَثُوا قَوْمًا آخَرِينَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَلُوهُ عنْ حَدِّ الزَّانِي ـ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وقالَ فِيهِ ـ قالَ: وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَخُيِّرَ في ذَلِكَ قالَ: ﴿**فإِنْ جَاءُوكَ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾[3].

عون ٩٣/١٢ **٤٤٥٢ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ قالَ: مُجَالِدٌ، أَخبرنا عنْ عَامِرٍ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: «جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا، قالَ: ائْتُونِي بِأَعْلَمَ رَجُلَيْنِ مِنْكُم، فأَتَوْهُ بابْنَي صُورِيا، فَنَشَدَهُمَا كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هٰذَيْنِ في التَّوْرَاةِ؟ قالاَ: نَجِدُ في التَّوْرَاةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ في فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ في الْمُكْحُلَةِ رُجِمَا، قالَ: **«فما يَمْنَعُكُما أَنْ تَرْجُمُوهُما؟»** قالاَ: ذَهَبَ

---

(١) القسم.

(٢) سورة المائدة/ ٤٤.

(٣) سورة المائدة/ ٤٢.

سُلْطَانُنَا، فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالشُّهُودِ فَجاءوا بِأَرْبَعَةٍ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ في فَرْجِها مِثْلَ المِيلِ في المُكْحَلَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ[1] ﷺ بِرَجْمِهِما».

عون ٩٤/١٢ ٤٤٥٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن هُشَيْمٍ، عن مُغِيرَةَ، عن إبراهِيمَ. والشَّعْبِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ لَمْ يَذْكُر فَدَعَا بالشُّهُودِ فَشَهِدَوا.

عون ٩٤/١٢ ٤٤٥٤ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن هُشَيْمٍ، عن ابنِ شُبْرُمَةَ، عن الشَّعْبِيِّ بِنَحْوِ مِنْهُ.

عون ٩٤/١٢ ٤٤٥٥ ــ **حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ الْحَسَنِ المصِّيْصِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً زَنَيَا».

[ت٢٧/م٢٦] ــ باب في الرجل يزني بحريمه

خط ٢٨٣/٣ عون ٩٤/١٢ ٤٤٥٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُطَرِّفٌ، عن أَبِي الْجَهْمِ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ فَجَعَلَ الأَعْرَابَ يُطِيفُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلاً فَضَرَبُوا عُنُقَهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ[2] بامْرَأَةِ أَبِيهِ».

خط ٢٨٣/٣ عون ٩٥/١٢ ٤٤٥٧ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ قُسَيْطٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو، عن زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عنْ يَزِيدَ بنِ الْبَرَاءِ، عنْ أَبِيهِ قالَ: «لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فقالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ نكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ».

[ت٢٨/م٢٧] ــ باب في الرجل يزني بجارية امرأته

خط ٢٨٥/٣ عون ٩٦/١٢ ٤٤٥٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا قَتَادَةُ، عن خَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ، عنْ حُبَيْبِ بنِ سَالِمٍ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حُنَيْنٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَرُفِعَ إلى النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ فقالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيكَ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) كناية عن النكاح.

بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَجَلَدَهُ مِائَةً».

قَالَ قَتَادَةُ: كَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهٰذَا(١).

عون ٩٧/١٢ **٤٤٥٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عنْ شُعْبَةَ، عنْ أَبِي بِشْرٍ، عنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ، عنْ حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ قالَ: **«إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جُلِدَ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ»**.

خط ٢٨٦/٣ عون ٩٨/١٢ **٤٤٦٠ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن قَبِيصَةَ بنِ حُرَيْثٍ(٢)، عن سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى في رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَعَمْرُو بنُ دِينَارٍ وَمَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ وَسَلاَّمٌ عن الْحَسَنِ هٰذَا الحديثِ بِمَعْنَاهُ، لَمْ يَذْكُرْ يُونُسُ وَمَنْصُورٌ قَبِيصَةَ.

عون ٩٨/١٢ **٤٤٦١ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَلَمَةَ بنِ الْمُحَبِّقِ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قال: «وإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا»(٣).

[ت٢٩/م٢٨] ــ باب فيمن عمل عمل قوم لوط

خط ٢٨٦/٣ عون ٩٩/١٢ **٤٤٦٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»**.

---

(١) قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: أنا أنفي هذا الحديث. هامش د.

(٢) قبيصة غير معروف وفيه أشياء يخالف الأصول منها استجلاب الملك بالزنا والمثل في الحيوان والعقوبة في المال، ويشبه أن يكون منسوخًا إن كان له أصل. هامش د.

(٣) قال أبو عيسى الترمذي: قال محمد: ولا يقول هذا الحديث أحد من أصحابنا.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عن عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرٍو مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن إِبراهِيمَ[١] عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ.

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** يرون أَن إبراهيم هذا هو إبراهيم بنِ أَبي يحيى المدني ويخافون أَن يكون عباد سمعه في إبراهيم][٢].

خط ٢٨٦/٣ عون ١٠٠/١٢ **٤٤٦٣ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ رَاهَوَيْهِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخبرني ابنُ خُثَيْمٍ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا يحَدِّثَانِ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «في الْبِكْرِ يُؤْخَذُ على اللُّوطِيَّةِ قال: يُرْجَمُ».

[ت٣٠/م٢٩] ــ باب فيمن أَتى بهيمة

خط ٢٨٧/٣ عون ١٠٢/١٢ **٤٤٦٤ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، حدَّثني عَمْرُو بنُ أَبي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَتَى بِهِيمَةً فاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ**». قال: قُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قال: ما أَرَاهُ قالَ ذَلِكَ إلاَّ أَنَّهُ كَرِهُ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هٰذَا بالْقَوِيِّ.

خط ٢٨٧/٣ عون ١٠٣/١٢ **٤٤٦٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ أَنَّ شَرِيكًا وَأَبَا الأَحْوَصِ وَأَبَا بَكْرِ بنَ عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُمْ، عن عَاصِمٍ، عن أَبي رَزِينٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ حَدٌّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا قال عَطَاءٌ، وقال الْحَكَمُ: أَرَى أَنْ يُجْلَدَ وَلا يُبْلَغُ بِهِ الْحَدَّ، وقال الْحَسَنُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الزَّانِي.

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ عَاصِمٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرٍو[٣].

---

(١) قال البخاري: إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين منكر الحديث. هامش د.

(٢) زيادة في د وفي الهامش لأبي عيسى.

(٣) في بعض النسخ المطبوعة قول أبو داود في الباب السابق، ومكانه هنا كما في د.

[ت٣١/م٣٠] ـ باب إذا أقرّ الرجل [بالزنا] ولم تقرّ المرأة

عون ١٠٤/١٢ ٤٤٦٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَفْصٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ سَمَّاهَا لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى المَرْأَةِ فَسَأَلَها عنْ ذِلكَ فأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا».

عون ١٠٥/١٢ ٤٤٦٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فارِسٍ، ثنا مُوسَى بنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، ثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عن الْقَاسِمِ بنِ فَيَّاضٍ الأَبْنَاوِيِّ، عن خَلاَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَكْرِ بنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَجَلَدَهُ [رسول اللَّهِ ﷺ][1] مَائَةً وكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى المَرْأَةِ فقالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثمَانِينَ».

[ت٣٢/م٣١] ـ باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام

عون ١٠٦/١٢ ٤٤٦٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا سِمَاكٌ، عن إبراهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قالاَ: قالَ عَبْدُ اللَّهِ: «جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: إنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً مِنْ أَقْصَى المَدِينَةِ فأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فأَنَا هٰذَا فأَقِمْ عَلَيَّ ما شِئْتَ، فقالَ عُمَرُ: قَدْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ شَيْئًا، فانْطَلَقَ الرَّجُلُ فأَتْبَعَهُ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً فَدَعَاهُ فَتَلا عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾[2] إلى آخِرِ الآيَةِ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ؟ فقالَ: «**للنَّاسِ كَافَّةً**».

[ت٣٣/م٣٢] ـ باب في الأمة تزني ولم تحصن

خط ٢٨٨/٣ عون ١٠٧/١٢ ٤٤٦٩ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ

---

(١) زيادة في د. (٢) سورة هود/ ١١٤.

اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الأَمَةِ إذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ[١]. قال: «إنْ زَنَتْ فاجلِدُوهَا، ثُمَّ إنْ زَنَتْ فاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إنْ زَنَتْ فاجْلِدُوهَا ثُمَّ إنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بَضَفِيرٍ».

قال ابنِ شِهَابٍ: لاَ أَدْرِي في الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ. والضَّفِيرُ: الحبْلُ.

عون ١٢/١٠٨ ٤٤٧٠ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، حدثني سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُم فَلْيَجلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَإِنْ عَادَتْ في الرَّابِعَةِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلْيَبِعْهَا بضَفِيرٍ أَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ».

خط ٣/٢٨٩ عون ١٢/١٠٩ ٤٤٧١ ــ حدّثنا ابنُ نُفَيْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ في كُلِّ مَرَّةٍ: «فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ[٢] عَلَيْهَا». وَقَالَ في الرَّابِعَةِ: «فإنْ عادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ لْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ».

[ت٣٤/م٤٣] ــ باب في إقامة الحدّ على المريض

خط ٣/٢٩٠ عون ١٢/١١٠ ٤٤٧٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمْدَانيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، أَخبرني أَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حتى أُضْنِيَ[٣] فَعَادَ جِلْدَةً عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ، فَهَشَّ لَها فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رِجَالُ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذٰلِكَ، وَقالُ: اسْتَفْتُوا لي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فإنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ؛ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، ما هُوَ إلاَّ جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مَائَةَ شِمْرَاخٍ[٤] فَيَضْرِبُوهُ بِهَا

---

(١) «ولم تحصن» غير محفوظ وقد جاء من طريق ليس فيه «ولم تحصن» وقيل إنما كانت غير ذات زوج. هامش د.

(٢) التثريب: التعيير والتبكيت.

(٣) معناه أصابه الضنى وهو شدة المرض وسوء الحال. هامش د.

(٤) ما يكون فيه الرطب.

ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

عون ١١١/١٢ ٤٤٧٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إسْرَائِيلُ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عنْ أَبي جَمِيلَةَ، عنْ عَلِيٍّ قالَ: فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: «**يَا عَلِيُّ انْطَلِقْ فأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ**»، فانْطَلَقْتُ فإذَا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ فأَتَيْتُهُ فقَالَ: «**يَا عَلِيُّ أَفَرَغْتَ؟**» فَقُلْتُ: أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ، فقَالَ: «**دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ، عنْ عَبْدِ الأَعْلَى، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عنْ عَبْدِ الأَعْلَى فقالَ فِيهِ: قالَ «**لاَ تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعَ**» وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

[ت٣٥/م٣٤] ـ باب في حدّ القذف

عون ١١٢/١٢ ٤٤٧٤ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمَالِكُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ، وَهٰذَا حَدِيثُهُ، أَنَّ ابنَ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَهُمْ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ، عنْ عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قامَ النَّبِيُّ[1] ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَاكَ وَتَلاَ ـ تَعْنِي الْقُرْءانَ ـ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ أَمَرَ بالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ».

عون ١١٣/١٢ ٤٤٧٥ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، بِهٰذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ، قالَ: فأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ بالْفَاحِشَةِ؟ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بنُ أُثَاثَةَ. قالَ النُّفَيْلِيُّ: وَيَقُولُونَ الْمَرْأَةُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ».

[ت٣٦/م٣٥] ـ باب في الحدّ في الخمر

خط ٢٩١/٣ عون ١١٣/١٢ ٤٤٧٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، وَهٰذَا حَدِيثُهُ، قالاَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُكَانَةَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقِتْ في الْخَمْرِ حَدًّا».

وَقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلُقِيَ يَمِيلُ في الْفَجِّ فانْطُلِقَ بِهِ إلى

---

(١) رسول الله: كذا في د.

النَّبيِّ ﷺ فلَمَّا حاذَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ انْفلَتَ فَدَخلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ، فَضَحِكَ وَقالَ «**أَفَعَلَهَا؟**» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ المَدِينَةِ، حَدِيثُ الْحَسَنِ بنِ عَليٍّ هٰذَا.

عون ١١٤/١٢ **٤٤٧٧ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو ضَمْرَةَ، عنْ يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبراهِيمَ، عن أَبي سَلَمَةَ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ [الخمر](١) فقَالَ «**اضْرِبُوهُ**». قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ والضارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيطَانَ**».

عون ١١٥/١٢ **٤٤٧٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ أَبِي نَاجِيَةَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ وَحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ وَابنُ لَهِيعَةَ، عن ابنِ الْهَادِ، بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قالَ فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ: «ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ «**بَكِّتُوهُ**»، فأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ: مَا اتَّقَيْتَ اللَّهِ مَا خَشِيتَ اللَّهِ، وَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ. وَقالَ في آخِرِهِ: «**وَلٰكِنْ قُولُوا اللَّهِمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهِمَّ ارْحَمْهُ**»، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَنَحْوَهَا».

عون ١١٥/١٢ **٤٤٧٩ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ هِشَامٍ المَعْنَى، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَلَدَ في الْخَمْرِ بالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ دَعَا النَّاسَ فقالَ لَهُمْ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ الرِّيفِ، وَقالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْقُرَى وَالرِّيفِ فما تَرَوْنَ في حَدِّ الْخَمْرِ؟ فقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ: نَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كأَخَفِّ الْحُدُودِ فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ أَبي عَرُوبَةَ عنْ قَتَادَةَ: «عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَدَ بالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ» وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عنْ قَتَادَةَ عن أَنَسٍ عن النَّبيِّ ﷺ، قالَ: «ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ».

خط ٢٩٢/٣ عون ١١٧/١٢ ٤٤٨٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنى قالاَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ الْمُخْتَارِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، حدَّثني حُضَيْنُ بنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ، هُوَ أَبُو سَاسَانَ، قالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بالْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَشَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَآهُ شَرِبَهَا يَعْني الْخَمْرَ، وَشَهِدَ الآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُهَا، فقالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّى شَرِبَهَا، فقَالَ لِعَلِيٍّ [رضي اللَّهِ عنه]: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فقَالَ عَلِيٌّ للحسنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قارَّهَا[1]، فقَالَ عَلِيٌّ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قال: فأَخَذَ السَّوْطَ فَجَلَدَهُ وَعلِيٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ قالَ: حَسْبُكَ، جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، أَحْسِبُهُ قالَ: وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ، وَهٰذَا أَحَبُّ إِلَيَّ».

عون ١١٩/١٢ ٤٤٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن الدَّاناجِ، عنْ حُضَيْنِ بنِ الْمُنْذِرِ، عنْ عَلِيٍّ قالَ: «جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الْخَمْرِ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلٌّ سُنَّةٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقالَ الأَصْمَعِيُّ: «وَلِّ حارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قارَّهَا» وَلِّ شَدِيدَهَا مَنْ تَوَلَّى هَيِّنَهَا.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا كَانَ سَيِّدُ قَوْمِهِ حُضَيْنُ بنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَان.

[ت٣٧/م٣٦] ــ باب إذا تتابع[2] في شرب الخمر

خط ٢٩٣/٣ عون ١١٩/١٢ ٤٤٨٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، عنْ عَاصِمٍ، عنْ أَبي صَالِحٍ ذِكْوَانَ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فاقْتُلُوهُمْ»**[3].

عون ١٢١/١٢ ٤٤٨٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيْدِ بنِ يَزِيدَ، عن

---

(١) مثل أي: ولِّ العقوبة والضرب من توليه العمل والنفع. والقار: البارد.

(٢) في د: تتايع، وكذا في نسخة المنذري المطبوعة.

(٣) ثم إن شربوا فاجلدوهم: ذكرت ثلاث مرات في د.

نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ بِهَذا المَعْنَى قالَ: وَأَحْسِبُهُ قالَ في الْخَامِسَةِ: «**إِنْ شَرِبَهَا فاقْتُلُوهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا في حَدِيثِ أَبي غُطَيْفٍ في الْخَامِسَةِ.

عون ١٢٢/١٢ **٤٤٨٤ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عن الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، فإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا حَدِيثُ عُمرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ: «**إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فاقْتُلُوهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَا حَدِيثُ سُهَيْلٍ، عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ**».

وكَذَا حَدِيثُ ابنُ أَبِي نُعْمٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ.

وكَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبيِّ ﷺ وَالشَّرِيدِ عن النَّبيِّ ﷺ.

وفي حَدِيثِ الْجَدْلِيِّ عن مُعَاوِيَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**فإِنْ عَادَ في الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**».

خط ٢٩٣/٣ عون ١٢٣/١٢ **٤٤٨٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثنا سُفْيَانُ قال الزُّهْرِيُّ: أَخبرنا عنْ قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فإِنْ عَادَ في الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ فاقْتُلُوهُ**» فأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ [الْخَمْرَ][1] فَجَلدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، وَرَفَعَ الْقَتْلَ فَكَانَتْ رُخْصَةً».

قال سُفْيَانُ: حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُ مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ وَمُخَوَّلُ بنُ رَاشِدٍ فقالَ لَهُمَا: كُونَا وَافِدَي أَهْلِ الْعِرَاقِ بِهذا الحديثِ.

---

(١) زيادة في د.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الشَّرِيدُ بنُ سُوَيْدٍ وَشُرَحْبِيلُ بنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَبُو غُطَيْفٍ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

عون ١٢٥/١٢ **٤٤٨٦ ــ حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عن أَبِي حُصَيْنٍ، عن عُمَيْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن عَلِيٍّ قال: «لاَ أَدِي[1]، أَوْ ما كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إلاَّ شَارِبَ الْخَمْرِ، فإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ».

خط ٢٩٣/٣ عون ١٢٦/١٢ **٤٤٨٧ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ المَهْرِيُّ المِصْرِيُّ ابنُ أَخِي رُشْدِينَ بنِ سَعْدٍ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الآنَ وَهُوَ في الرِّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فقالَ لِلنَّاسِ: [أَلا][2] اضْرِبُوهُ فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالمِيتَخَةِ[3]. قال ابنُ وَهْبٍ: الجَرِيدَةُ الرَّطْبَةُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ».

عون ١٢٧/١٢ **٤٤٨٨ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ قالَ: وَجَدْتُ في كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عُقَيْلٍ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَزْهَرِ أَخْبَرَهُ عن أَبِيهِ قال: «أُتِيَ النبيُّ[4] ﷺ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُنَيْنٍ فَحَثَى في وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَما كَانَ في أَيْدِيهِمْ حَتَّى قالَ لَهُمْ: **«ارْفَعُوا»**، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ في الخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ في آخِرِ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ».

---

(١) إذا أعطى ديته. مضارع واده يدّيه.

(٢) زيادة في د.

(٣) سميت ميتخة لأنها تتوخ أي تأخذ في المضروب.

(٤) رسول الله: كذا في د.

عون ١٢٨/١٢ ٤٤٨٩ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ فأُتِيَ بِشَارِبٍ فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بما في أَيْدِيهِمْ، فمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَحَثَى رسُولُ اللهِ ﷺ التُّرَابَ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ أُتِيَ بَشَارِبٍ فَسَأَلَهُمْ عنْ ضَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي ضَرَبَ، فَحَرَزُوهُ[1] أَرْبَعِينَ فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا في الشُّرْبِ وَتَحَاقَرُوا الحدَّ وَالْعُقُوبَةَ، قال: هُمْ عِنْدَكَ فَسَلْهُمْ ـ وَعِنْدَهُ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ـ فَسَأَلَهُمْ فأَجْمَعُوا على أَنْ يَضْرِبَ ثَمَانِينَ. قالَ: وقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ افْتَرَى فأَرَى أَنْ يَجْعَلَهُ كَحَدِّ الْفِرْيَةِ»[2]

قال أَبُو دَاوُدَ: أَدْخَلَ عُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ بَيْنَ الزُّهْرِيِّ وَبَيْنَ ابنِ الأَزْهَرِ في هٰذَا الْحَدِيثِ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَزْهَرِ، عنْ أَبِيهِ.

[ت٣٨/م٣٧] ــ باب في إقامة الحدّ في المسجد

عون ١٢٩/١٢ ٤٤٩٠ ــ **حدّثنا** هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ ـ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ ـ، ثنا الشُّعَيْثِيُّ، عنْ زُفَرَ بنِ وَثِيمَةَ عنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ في المَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الحُدُودُ».

[ت٣٩/م٣٨] ــ باب في التعزير

خط ٢٩٤/٣ عون ١٣٠/١٢ ٤٤٩١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عنْ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَشَجِّ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ أَبي بُرْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ إِلاَّ في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ**»[3].

---

(١) بتقديم الراء المهملة عن الزاي أي حفظوه ووعوه.
وفي د: فحزروه.

(٢) هذا الحديث من رواية ابن داسة وغيره وليس من رواية اللؤلؤي.

(٣) تعالى: كذا في د.

٤٤٩٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرَ بنَ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، قال: حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يقول][1] فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

[ت٤٠/م] ــ باب في ضرب الوجه في الحد

عون ١٢٩/١٢ ٤٤٩٣ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عنْ عُمَرَ - يَعْنِي ابنَ أَبي سَلَمَةَ -، عنْ أَبِيهِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ**».

آخر كتاب الحدود

وفي الهامش: أبقى الليث وسعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب على قوله عبد الرحمٰن عن أبي بردة، وخرج البخاري الطريقين جميعًا، ووافق عمرو بن الحارث أسامة بن زيد عن بكر عن سليمٰن عن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي بردة. قاله الدارقطني معناه.

(١) نقص في د.

٣٣ ـ أول كتاب الديات

[ت١/م١] ـ باب النفس بالنفس

عون ١٢/١٣٢ ٤٤٩٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ مُوسَى ـ، عنْ عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ، عنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كَانَ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ وكانَ النَّضِيرُ أَشرفُ مِنْ قُرَيْظَةَ فكانَ إذَا قَتَلَ رجلٌ من قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ وَإذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنَ قُرَيْظَةَ فُودِيَ بِمَائَةِ وَسْقٍ[١] مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رجلاً مِنْ قُرَيْظَةَ فقالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ فقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبيُّ ﷺ فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ: ﴿**وَإِنْ حَكَمْتَ فاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بالْقِسْطِ**﴾[٢] وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ**﴾[٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ جَمِيعًا مِنْ وَلَدِ هَارُونَ النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

[ت٢/م٢] ـ باب لا يؤخذ أَحد بجريرة أَخيه أَو أَبيه[٤]

عون ١٢/١٣٣ ٤٤٩٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ إِيَادٍ ـ، ثنا إِيَادٌ، عنْ أَبِي رِمْثَةَ قالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبي نَحْوَ النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ إنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأَبِي: «**آبْنُكَ هٰذَا؟**» قال: إي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قالَ: «**حَقًّا**» قالَ أَشْهَدُ بِهِ، قالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي في أَبِي وَمِنْ حَلْفِ أَبي عَلَيَّ، ثُمَّ قالَ: «**أما إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ**»، وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿**وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**﴾[٦]».

---

(١) ستون صاعًا.
(٢) سورة المائدة/ ٤٢.
(٣) سورة المائدة/ ٥٠.
(٤) أحد: كذا في د.
(٥) النبي: كذا في د.
(٦) سورة الأنعام/ ١٦٤، سورة الإسراء/ ١٥، سورة فاطر/ ١٨.

[ت٣/م٣] ــ باب الإمام يَأْمر بالعفو في الدم

عون ١٢/١٣٤ ٤٤٩٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عنْ الحَارِثِ بنِ فُضَيْلٍ، عنْ سُفْيَانَ بنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، عنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ أَوْ خَبْلٍ**(١) **فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ**».

عون ١٢/١٣٥ ٤٤٩٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إِلاَّ أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ».

عون ١٢/١٣٦ ٤٤٩٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عنْ أَبِي صَالِحٍ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ(٢) ﷺ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فقالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ واللَّهِ ما أَرَدْتُ قَتْلَهُ. قالَ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ**». قالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قالَ: وكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ(٣) فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ».

خط ٤/٣ عون ١٢/١٣٦ ٤٤٩٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن عَوْفٍ، حدثنا حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ الْعَائِذِيُّ، حدَّثني عَلْقَمَةُ بنُ وائِلٍ، حدَّثني وَائِلُ بنُ حُجْرٍ قال: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ إِذْ جِيءَ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ في عُنُقِهِ النِّسْعَةُ، قال: فَدَعا وَلِيَّ الْمَقْتُولِ فقال: **أَتَعْفُو؟** قال: لاَ، قال: «**أَفَتَأْخُذُ الدِّيَةَ**»؟ قال: لاَ، قال: «**أَفَتَقْتُلُ؟**» قال: نَعَمْ، قال: اذْهَبْ بِهِ، فلَمَّا وَلَّى قال: «**أَتَعْفُو؟**» قال: لاَ، قال: «**أَفَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟**» قال: لاَ، قالَ: «**أَفَتَقْتُلُ؟**» قال: نَعَمْ، قال: اذْهَبْ بِهِ، فلَمَّا كَانَ في الرَّابِعَةِ قال: «**أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ [فإنه]**(٤) **يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِهِ**»، قال: فَعَفَا عَنْهُ، قال:

---

(١) الخبل هو فساد الأعضاء.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) النسعة بكسر فسكون: قطعة من الجلد تجعل زمامًا للبعير.

(٤) زيادة في د.

فأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ النِّسْعَةَ».

عون ١٢/١٣٨ ٤٥٠٠ ـــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثني جَامِعُ بنُ مَطَرٍ قال: حدَّثني عَلْقَمَةُ بنُ وَائِلٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

خط ٤/٤ عون ١٢/١٣٨ ٤٥٠١ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ الْحَجَّاجِ، ثنا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيُّ، عن سِمَاكٍ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ فقالَ: إنَّ هٰذَا قَتَلَ ابنَ أَخِي، قال: «**كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟**» قال: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بالْفَأْسِ وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ، قال: «**هَلْ لَكَ مَالٌ**(١) **تُؤَدِّي دِيَتَهُ؟**» قالَ: لاَ، قال: «**أَفَرَأَيْتَ إنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ تَجْمَعُ دِيَتَهُ؟**» قال: لاَ، قال: «**فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ؟**» قال: لاَ، قال لِلرَّجُلِ: خُذْهُ، فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا إنَّهُ إنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ**». فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ فقالَ: هُوَ ذَا فَمُرْ فِيهِ مَا شِئْتَ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ ـ قال مَرَّةً: دَعْهُ ـ يَبُوءُ بإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ. قالَ: فأَرْسَلَهُ».

عون ١٢/١٣٩ ٤٥٠٢ ـــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ قال: «كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ في الدَّارِ وكَانَ في الدَّارِ مَدْخَلٌ مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلاَمَ مَنْ عَلَى الْبَلاَطِ، فَدَخَلَهُ عُثْمَانُ فَخَرَجَ إلَيْنَا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ فقالَ: إنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونَنِي بالْقَتْلِ آنِفًا قالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَني؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بإِحْدَى ثَلاَثٍ: كُفْرٌ بَعْدَ إسْلاَمٍ، أَوْ زِنًا بَعْدَ إحْصَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ**». فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ في إسْلاَمٍ قَطُّ وَلا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلاً مُنْذُ هَدَانِيَ اللَّهُ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي».

قال أَبُو دَاوُدَ: عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرَكَا الْخَمْرَ في الْجَاهِلِيَّةِ.

خط ٤/٤ عون ١٢/١٤٠ ٤٥٠٣ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ قال: ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، فحدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ قالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ ضُمَيْرَةَ

---

(١) هل لك ما: كذا في د.

الضَّمرِيَّ. ح، وحدثنا وَهْبُ بنُ بَيَانَ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قالاَ: حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنَادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بنَ سَعْدِ بنِ ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ[١] وَهَذَا حَدِيثُ وَهْبٍ أَتَمُّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ، قال مُوسَى: وَجَدِّهِ، وكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، ثُمَّ رَجَعْنَا إلى حَدِيثِ وَهْبٍ: «أَنَّ مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ في الإِسْلاَمِ وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ في قَتْلِ الأَشْجَعِيِّ لأَنَّهُ مِنْ غَطْفَانَ، وَتَكَلَّمَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لأَنَّهُ مِنْ خِنْدَفَ، فارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عُيَيْنَةُ أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ**»[٢]، فقالَ عُيَيْنَةُ: لاَ وَاللَّهِ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الحَرْبِ[٣] وَالحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قال: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الخُصُومَةُ وَاللغَطُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عُيَيْنَةُ أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟**» فقالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، إلى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ[٤] وفي يَدِهِ دَرَقَةٌ[٥] فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هٰذَا في غُرَّةِ الإِسْلاَمِ مَثَلاً إلاَّ غَنَمًا وَرَدَتْ فَرُمِيَ أَوَّلُها فَنَفَرَ آخرُهَا، اسْتُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّر غَدًا[٦]، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسُونَ في فَوْرِنَا هٰذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إلى المَدِينَةِ**»، وَذَلِكَ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طويلٌ آدَمُ وَهُوَ في طَرَفِ النَّاسِ فَلَمْ يَزالُوا حَتَّى تَخَلَّصَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي [قد][٧] بَلَغَكَ، وَإِنِّي أَتُوبُ إلى اللَّهِ، فاسْتَغْفِرِ اللَّهِ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) ضميرة بن سعد السلمي قدم على النبي هو وأبيه سعد. هامش د.

(٢) بكسر الغين وفتح الياء جمع غيرة وهي الدية.

(٣) الحرب: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له.

(٤) بكسر الشين وتشديد الكاف: السلاح.

(٥) الدرقة: الترس من الجلد ليس بها خشب ولا عصب.

(٦) قوله: أسنُن اليوم وغير غدًا هذا مثل يريد أنك إن لم تُقِصَّ منه غيرت سنتك وبدلتها. وقال ابن سراج معناه: افدنا منه وأقبل الدية من عندنا ومعنى غيِّر خذ الغِيَرَ وهي الدية. وزاد غيره في آخر الحديث قال: فرفع رسول الله ﷺ فقال: بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا، وخمسين إذا رجعنا. هامش د.

(٧) زيادة في د.

فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ بِسِلاَحِكَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ**» بِصَوْتٍ عَالٍ. زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ».

قالَ ابنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: الْغِيَرُ الدِّيَةُ.

[ت٤/م٤] ـ باب وليّ العمد يرضى بالدية

خط ٤/٥ عون ١٢/١٤٤

٤٥٠٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، حدَّثني سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيدٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُرَيْحٍ الْكَعْبِيَّ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ إِنَّكُم يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُمْ هٰذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هٰذِهِ قَتِيلٌ فأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: بَيْنَ أَنْ يَأْخُذُوا العَقْلَ أَوْ يَقْتُلُوا**».

عون ١٢/١٤٥

٤٥٠٥ ـ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ، أَخبرني أَبِي، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدَّثني يَحْيَى. ح، وحدثنا أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيمَ، حدَّثني أَبُو دَاوُدَ، ثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، ثنا يَحْيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ، حدَّثني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: «لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قامَ رَسُولُ اللَّهِ فقالَ: «**مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُودَى**[1]**، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ**»، فقامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاةٍ فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ لِي، قَالَ الْعَبَّاسُ: اكْتُبُوا لِي، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اكْتُبُوا لأَبِي شَاةٍ**» وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: اكْتُبُوا لِي ـ يَعْنِي خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ ـ.

عون ١٢/١٤٥

٤٥٠٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلى أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ فإِنْ شاؤوا قَتَلُوهُ وَإِنْ شَاؤوا أَخَذُوا الدِّيَةَ**».

---

(١) وأما إن: كذا في د.

[ت٥/م٥] ـ باب من يقتل بعد أخذ الدية

عون ١٤٦/١٢ ٤٥٠٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ وَأَحْسَبُهُ، عن الْحَسَنِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ أُعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ**».

[ت٦/م٦] ـ باب فيمن سقى رجلاً سمًّا أو أطعمه فمات، أيقاد منه

عون ١٤٧/١٢ ٤٥٠٨ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عرَبِيٍّ، ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بشاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فجيءَ بها إلى رسول اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا عن ذَلِكَ فقالَتْ: أَرَدْتُ لأَقْتُلَكَ فَقَالَ: «**مَا كَانَ اللَّهِ لِيُسَلِّطَكِ عَلَى ذَلِكَ**»، أَو قالَ عَلَيَّ. قالَ: فقالُوا: أَلاَ نَقْتُلُهَا؟ قال: «لاَ»، فما زِلْتُ أَعْرِفُها في لَهَوَاتِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ١٤٧/١٢ ٤٥٠٩ ـ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدُ بنُ سَلَيْمَانَ، ثنا عَبَّادٌ، عن سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ، قالَ هَارُونُ: عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إلى النَّبِيِّ ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً. قالَ: فمَا عَرَضَ لَها النَّبِيُّ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذِهِ أُخْتُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيَّةُ الَّتِي سَمَّتْ النَّبِيَّ ﷺ.

خط ٧/٤ عون ١٤٨/١٢ ٤٥١٠ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: «كَانَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مُصْلِيَةً[2] ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ الله ﷺ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذِرَاعَ فَأَكَلَ مِنْها وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْفَعُوا أَيْدِيكُم**»، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا فقالَ لَها: «**أَسَمَمْتِ هٰذِهِ الشَّاةَ؟**» قالَتْ الْيَهُودِيَّةُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قالَ: «**أَخْبَرَتْنِي هٰذِهِ فِي يَدِي**» الذِّرَاعُ. قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: «**فمَا أَرَدْتِ إلى ذَلِكَ؟**» قالَتْ: قُلْتُ: إنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَمْ يَضُرَّهُ، وَإنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١) جمع لهاة وهي اللحمة التي في أقصى الحلق.

(٢) هي المستوية بالصلاء ـ النار.

نَبِيًّا اسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتُوفِّيَ بَعْضُ أَصحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ؛ حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ وَالشَّفْرَةِ - وَهُوَ مَوْلَى لِبَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الأَنْصَارِ».

خط ٧/٤
عون ١٤٩/١٢

٤٥١١ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قالَ: فمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فأَرْسَلَ إلى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحِجَامَةِ»(١).

عون ١٥٠/١٢

٤٥١٢ ــ **مكرر وثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّد بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». وثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ في مَوْضِعٍ آخَرَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. زَادَ: فأَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً سَمَّتْهَا، فأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وأَكَلَ الْقَوْمُ، فقالَ: **«ارْفَعُوا أَيْدِيكُم فإنَّهَا أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»**، فمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فأَرْسَلَ إلى الْيَهُودِيَةِ: **«مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟»** قَالَتْ: إنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، وإنْ كُنْتَ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ، ثُمَّ قال في وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: **«مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِيِّ»**(٢).

عون ١٥١/١٢

٤٥١٣ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، قال: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ قالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ في

---

(١) هكذا وقع في رواية ابن داسة مختصرًا وقد تقدم من رواية ابن الأعرابي في أول الباب أكمل من هذا كتبناه في الحاشية. هامش د.

وانظر الحديث التالي. المحقق لأنه هو المكتوب في الحاشية.

(٢) بفتح فسكون عرق في الظهر.

قال المزي في الأطراف: هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي، وإنما هو من رواية ابن داسة.

مَرِضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا يُتَّهَمُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فإِنِّي لاَ أَتَّهِمُ بِابْنِي شَيْئًا إِلاَّ الشَّاةَ المَسْمُومَةَ الَّتِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ، وقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَنَا لاَ أَتَّهِمُ بِنَفْسِي إِلاَّ ذَلِكَ فَهَذَا أَوَانَ قَطْعِ أَبْهَرِيِّ**»(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرُبَّمَا حَدَّثَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الحديثِ مُرْسلاً عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ عن الزُّهْرِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّ مَعْمرًا كَانَ يُحَدِّثُهُمْ بالْحَدِيثِ مَرَّةً مُرْسلاً فَيَكْتُبُونَهُ، وَيُحَدِّثُهُمْ مَرَّةً بِهِ فَيُسْنِدُهُ فَيَكْتُبُونَهُ، وَكُلٌّ صحيحٌ عِنْدَنا. قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَلَمَّا قَدِمَ ابنُ المُبَارَكِ عَلَى مَعْمَرٍ أَسْنَدَ لَهُ مَعْمَرٌ أَحَادِيثَ كَانَ يُوقِفُهَا.

عون ١٥٢/١٢ **٤٥١٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ خَالِدٍ قال: ثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عن أُمِّهِ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قال أَبُو سَعِيدِ بنِ الأَعْرَابِيِّ كَذَا قالَ عنْ أُمِّهِ، وَالصَّوَابُ، عن أَبِيهِ، عن أُمِّ مُبَشِّرٍ دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَخْلِدِ بنِ خَالِدٍ [نحوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قالَ: «فَمَاتَ بِشْرُ بنُ الْبَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ، فأَرْسَلَ إِلى الْيَهُودِيَّةِ فقالَ: «**مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعتِ؟**» فذكَرَ نحوَ حديثِ جابِرٍ، فأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْحِجَامَةَ](٢).

[ت٧/م٧] ــ باب من قتل عبده أَو مثّل به، أَيقاد منه؟

خط ٨/٤ عون ١٥٢/١٢ **٤٥١٥ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ(٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**».

عون ١٥٣/١٢ **٤٥١٦ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبِي، عن

---

(١) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي وإنما هو من رواية ابن داسة وابن الأعرابي.

(٢) نقص من د.

(٣) قال النسائي: الحسن عن سمرة قيل إن الصحيفة غير مسموعة إلا حديث العقيقة فإنه قيل للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال: من سمرة. وليس كل أهل العلم يصحح حديث: قلت للحسن ممن سمعت حديث العقيقة على الحسن. هامش د.

قَتَادَةَ بإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَمَّادٍ(١).

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن هِشَامٍ مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذٍ.

خط ٨/٤ عون ١٥٣/١٢ **٤٥١٧ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن ابنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ بإِسْنَادِ شُعْبَةَ مِثْلَهُ، زَادَ ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هٰذَا الحديثَ فَكَانَ يَقُولُ: «لاَ يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ».

عون ١٥٤/١٢ **٤٥١٨ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ قال: «لاَ يُقَادُ الْحُرُّ بالْعَبْدِ».

عون ١٥٤/١٢ **٤٥١٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ تَسْنِيمٍ [بنِ حواري بنِ زيادِ بنِ عمرٍو](٢) الْعَتَكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أَخبرنا سَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ، حدثنا عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: جَارِيَةٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقالَ: «وَيْحَكَ مَالَكَ؟» فقالَ: شَرٌّ أَبْصَرَ لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً لَهُ فَغَارَ فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَـيَّ بالرَّجُلِ»، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فأَنْتَ حُرٌّ»، فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَنْ نُصْرَتِي؟ قالَ: «عَلَى كُلِّ مؤمنٍ»، أَوْ قالَ «كُلِّ مسلمٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** ما اجتمعت العرب على رجل لم يؤمر عليهم إلا زياد بنِ عمرو](٣).

قال أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي عُتِقَ كَانَ اسْمُهُ: رَوْحُ بنُ دِينَارٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي جَبَّهُ زِنْبَاعٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا زِنْبَاعٌ أَبُو رَوْحٍ كَانَ مَوْلَى الْعَبْدِ.

---

(١) في الهامش: للؤلؤي وأبي عيسى.

(٢) زيادة في د.

(٣) زيادة في د.

[ت٨/م٨] ـ باب القتل بالقسامة

خط ٩/٤ عون ١٢/١٥٥

٤٥٢٠ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، عن سَهْلِ بنِ أَبي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ: «أَنَّ مُحَيِّصَةَ بنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا في النَّخْلِ فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَهْلٍ فاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلٍ وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فأَتَوا النَّبيَّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ في أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكُبْرَ الْكُبْرَ**»(١)، أَوْ قالَ: «**لِيَبْدَأَ الأَكْبَرُ**»، فَتَكَلَّمَا في أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَلْيَدْفَعْ بِرُمَّتِهِ**». قالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قال: «**فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ**». قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ. قالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قالَ: قالَ سَهْلٌ: دَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا». قالَ: حَمَّادٌ هٰذَا أَوْ نَحْوَهُ.

خط ١٠/٤

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ وَمَالِكٌ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قالَ فِيهِ: «**أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دمَ صَاحِبِكُم أَوْ قَاتِلِكُمْ**». وَلَمْ يَذْكُرْ بِشْرٌ دَمَ. وقالَ عَبْدَةُ عن يَحْيَى كَمَا قالَ حَمَّادٌ. وَرَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن يَحْيَى فَبَدَأَ بِقَوْلِهِ: «**تُبَرِّئُكم يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا يَحْلِفُونَ**» وَلَمْ يَذْكُر الاسْتِحْقَاقَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهٰذَا وَهْمٌ مِنْ ابنِ عُيَيْنَةَ.

خط ١٢/٤ عون ١٢/١٥٨

٤٥٢١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني مَالِكٌ، عن أَبي لَيْلَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَهْلٍ(٢)، عن سَهْلِ بنِ أَبي حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا

---

(١) هذا إرشاد إلى الأدب في تقديم ذوي السن. هامش د.

(٢) لأبي سعيد: نا أبو داود، نا الحسن بن علي قال: نا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس يقول: أخبرني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حيثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه. هكذا لأحمد عن أبي سعيد، ثم اتفقا في سائر الحديث. هامش د.

إلى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ فأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ في فَقِيرٍ[١] أَوْ عَيْنٍ، فأَتَى يَهُودَ فقالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ. قالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ. فأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الذي كَانَ بِخَيْبَرَ، فقالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرْ ــ كَبِّرْ» ـ يُرِيدُ السِّنَّ ـ فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُم، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ»، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دمَ صَاحِبِكُم؟» قالُوا: لاَ، قالَ: «فَتَحْلِفُ لَكُم يَهُودُ؟» قالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قال سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ».

عون ١٢/١٥٩ ٤٥٢٢ ــ حدّثنا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ وكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قالاَ: ثنا. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، أَخبرنا الْوَلِيدُ، عن أَبِي عَمْرٍو[٢]، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقَسَامَةِ رَجُلاً مِنْ بَنِي نَصْرِ بنِ مَالِكٍ بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ[٣] عَلَى شَطِّ لِيَّةِ الْبَحْرَةِ[٤] قال: الْقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ مِنْهُمْ» وَهٰذَا لَفْظُ مَحْمودٍ أَقَامَهُ مَحمُودٌ بِبَحْرَةٍ وَحْدَهُ عَلَى شَطِّ لِيَّةَ.

[ت٩/م٩] ــ باب في ترك[٥] القود بالقسامة

عون ١٢/١٦٠ ٤٥٢٣ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا أَبُو نَعِيم، ثنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عنْ بُشَيرِ بنِ يَسَارٍ: «زَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ:

---

(١) البئر الواسعة الفم القريبة القعر.

(٢) هو الأوزاعي. هامش د.

(٣) بحرة الرغاء موضع بالطائف.

(٤) لية: بفتح اللام كما ذكره المنذري، وفي القاموس بكسر اللام، والبحرة البلدة. ولية تشدد وتخفف والتشديد أكثر. هامش د.

(٥) باب من لم ير القود بالقسامة: كذا في د.

سَهْلُ بنُ أَبي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إلى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ فَقَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً، فانْطَلَقْنَا إلى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قال: فقَالَ لَهُمْ: تَأْتُونِي بالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ هٰذَا، قالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ قالَ: فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟ قالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فَكَرِهَ نَبِيُّ[1] اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَادَاهُ مَائَةً مَنْ إبِلِ الصَّدَقَةِ».

عون ١٦١/١٢ **٤٥٢٤ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ رَاشِدٍ[2]، أَخبرنا هُشَيْمٌ، عن أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، ثنا عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ، عنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ: «أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَقْتُولاً بِخَيْبَرَ فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ، فقَالَ: لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ؟ قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ وَقَدْ يَجْتَرِئُونَ عَلَى أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا قالَ: فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفُوهُمْ فأَبَوْا فَوَدَاهُ النَّبِيُّ[3] ﷺ مِنْ عِنْدِهِ».

عون ١٦٢/١٢ **٤٥٢٥ ــ حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حدَّثني مُحَمَّدُ ـ يَعْني ابنَ سَلَمَةَ ـ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ بُجَيْدٍ قالَ: «إنَّ سَهْلاً وَاللَّهِ أَوْهَمَ الحَدِيثَ؛ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إلى يَهُودَ أَنَّهُ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَتِيلٌ فَدُوهُ، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ باللَّهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَاهُ وَمَا عَلِمْنَا قاتِلاً قالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مَائَةَ نَاقَةٍ».

خط ١٣/٤ عون ١٦٣/١٢ **٤٥٢٦ ــ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عنْ رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لِلْيَهُودِ ـ وَبَدَأَ بِهِمْ ـ «**يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلاً**» فأَبَوْا فقالَ لِلأَنْصَارِ: «**اسْتَحِقُّوا**» فقَالُوا: نَحْلِفُ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةً عَلَى يَهُودَ لأَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ».

---

(١) وكره رسول الله: كذا في د.

(٢) قال ابن أبي حاتم: الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

[ت١٠/م١٠] ــ باب يقاد من القاتل؟

خط ١٣/٤ عون ١٦٦/١٢ ٤٥٢٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هٰذَا أَفُلاَنٌ؟ أَفُلاَنٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بالْحِجَارَةِ».

عون ١٦٦/١٢ ٤٥٢٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا في قَلِيبٍ[1] وَرَضَخَ رَأْسَهَا بالْحِجَارَةِ فَأُخِذَ فأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ عن أَيُّوبَ نَحْوَهُ.

عون ١٦٧/١٢ ٤٥٢٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن شُعْبَةَ، عنْ هِشَامِ بنِ زَيْدٍ، عنْ جَدِّهِ أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً كَانَ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ[2] لَهَا فَرَضَخَ رَأْسَهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فقَالَ لَهَا: «**مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟**» فقَالَتْ: لاَ بِرَأْسِها. قال: «**مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟**» قَالَتْ: لاَ بِرَأْسِهَا. قالَ: «**فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟**» قالَتْ. نَعَمْ بِرَأْسِهَا. فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ».

[ت١١/م١١] ــ باب أيقاد المسلم بالكافر[3]؟

خط ١٥/٤ عون ١٦٨/١٢ ٤٥٣٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قالاَ: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، ثنا قَتَادَةُ، عن الْحَسَنِ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادَ قالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إلى عَلِيٍّ فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ[4] اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إلى النَّاسِ عَامَّةً؟ فقالَ: لاَ، إلاَّ مَا فِي كِتَابِي هٰذَا. قالَ مُسَدَّدٌ قالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا، وقالَ أَحْمَدُ: كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فإِذَا فِيهِ: «**الْمُؤْمِنُون تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ**

---

(١) أي بئر.

(٢) جمع وضح. يعمل من الفضة وسمي بذلك لبياضه، ويريد بالأوضاح الحلي.

(٣) بوب النسائي: سقوط القود بين المسلم والكافر. هامش د.

(٤) نبي: كذا في د.

سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

قال مُسَدَّدٌ عن ابنِ أَبي عَرُوبَةَ: فأَخْرَجَ كِتَابًا.

خط ١٦/٤ عون ١٦٩/١٢ ٤٥٣١ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ثنا هُشَيْمٌ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، زَادَ فِيهِ: «**وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَيَرُدُّ مُشِدُّهُمْ**(١) **عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّيهِمْ**(٢) **عَلَى قَاعِدِهِمْ**».

[ت١٢/م١٢] ــ باب فيمن وجد مع أهله رجلاً، أيقتله؟

خط ١٨/٤ عون ١٧٠/١٢ ٤٥٣٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، المَعْنَى وَاحِدٌ، قالاَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ؟ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ». قالَ سَعْدٌ: بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بالْحَقِّ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُم**».

قال عَبْدُ الْوَهَّابِ: «**إِلَى مَا يَقُولُ سَعْدٌ**».

عون ١٧١/١٢ ٤٥٣٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلاً أَمْهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قالَ: «**نَعَمْ**».

[ت١٣/م١٣] ــ باب العامل يصاب على يديه خطأً

خط ١٩/٤ عون ١٧٢/١٢ ٤٥٣٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشة «أَنَّ النبيَّ ﷺ بَعثَ أَبَا جَهْمِ بنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا فَلاَجَّهُ(٣) رَجُلٌ في صَدَقَتِهِ فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فقالُوا: الْقَوَدَ يَا

---

(١) أي قويهم.

(٢) الخارج إلى القتال.

(٣) بجيم مشددة مفتوحة من اللجاج، وفي الهامش من د: فلا جاه.

رَسُولَ اللَّهِ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: لَكُمْ كَذَا وكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوا فقالَ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فلَمْ يَرْضَوْا، فقالَ: لَكُم كَذا وَكَذَا، فَرَضُوا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**إنِّي خاطِبٌ العَشِيَّةَ عَلى النَّاس وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ**»، فقالوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**إنَّ هٰؤُلاَءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟**» قالُوا: لاَ، فَهَمَّ المُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ، فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ فقالَ: «**أَرَضِيتُمْ**»، فقَالُوا: نَعَمْ، فقالَ: «**إنِّي خاطِبٌ على الناسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ**» فقالوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**أَرَضِيتُمْ؟**» قالُوا: نَعَمْ».

[ت١٤/م] ــ باب القود بغير حديد(١)

عون ١٢/١٧٣ **٤٥٣٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هٰذَا؟ فُلاَنٌ أَفُلاَنٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فاعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ».

[ت١٥/م] ــ باب القود من الضربة وقصّ الأَمير من نفسه

عون ١٢/١٧٣ **٤٥٣٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عن عَمْرٍو - يَعني ابنَ الْحَارِثِ -، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن عُبَيْدَةَ بنِ مُسَافِعٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسَمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَالَ فَاسْتَقِدْ**»، قالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ».

عون ١٢/١٧٤ **٤٥٣٧ ــ حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عنْ أَبِي نَضْرَةَ، عنْ أَبي فِرَاسٍ قالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فقَالَ: إنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ ذٰلِكَ فليرفَعْهُ إِلَيَّ

---

(١) باب القود بغير حديد جاء فيه بحديث محمد بن كثير الذي في أول باب إيقاد من القاتل قبل هذا لم يجيء فيه بغيره، ثم إتبعه باب القود من الضربة. هامش د.

أَقُصُصه مِنْهُ. قَالَ عَمْرُو بنُ العاصِ: لَوْ أَنَّ رجلاً أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقُصُّهُ مِنْهُ؟ قال: إي والذي نفسي بيدِهِ أَقُصُّهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَصَّ مِنْ نَفْسِهِ».

[ت١٦/م] ــ باب عفو النساء عن الدم

خط ٤/٢٠ عون ١٢/١٨٠ ٤٥٣٨ ــ **حدّثنا** دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ، عن الأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ حِصْنًا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عنْ عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ[1] ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً**».

قال أَبُو دَاوُدَ: بلغني أَنَّ عَفْوَ النِّسَاءِ في الْقَتْلِ جَائِزٌ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى الأَوْلِيَاءِ وَبَلَغَنِي عنْ أَبي عُبَيْدٍ قالَ يَنْحَجِزُوا: يَكُفُّوا عن الْقَوَدِ.

[ت١٧/م] ــ باب من قتل في عمّيّاء[2] بين قوم

خط ٤/٢٠ عون ١٢/١٨٢ ٤٥٣٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا ابنُ السَّرْحِ، ثنا سُفْيَانُ وَهٰذَا حَدِيثُهُ، عنْ عَمْرٍو، عنْ طَاوُسٍ قالَ: «مَنْ قُتِلَ وَقال ابنُ عُبَيْدٍ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ في عِمِّيَا في رَمْيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِالسِّيَاطِ أَوْ ضُرِبَ بِعَصَا فَهُوَ خَطَأٌ وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ. وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ**». وَقالَ ابنُ عُبَيْدٍ: «**قَوَدُ يَدٍ**» ثُمَّ اتَّفَقَا، «**وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ**»[3] وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ.

عون ١٢/١٨٣ ٤٥٤٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبي غَالِبٍ[4]، ثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ، ثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ.

[ت١٨/م١٦] ــ باب الدية كم هي؟

خط ٤/٢١ عون ١٢/١٨٣ ٤٥٤١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ قالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ. ح، وثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبي الزَّرْقَاءِ، حدثنا أَبي، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ، عنْ سُلَيْمَانَ بنِ

---

(١) رسول الله. كذا في د.

(٢) وزنه فعيلاء من العمى.

(٣) فسروا العدل: الفريضة، والصرف: التطوع الخطابي.

(٤) محمد بن أبي غالب هذا قومسي يكنى أبا عبد الله سكن بغداد وله ابن يقال له أبو بكر بن أبي غالب من حفاظ بغداد هامش د.

مُوسَى، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى: أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ثَلاثُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ وَثَلاثُونَ بِنْتُ لَبُونٍ وَثَلاثُونَ حِقَّةٌ، وعَشَرَةُ بَنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ».

خط ٢٢/٤ عون ١٨٤/١٢ ٤٥٤٢ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ، ثنا حُسَيْنُ بنُ الْمُعَلِّمِ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ قالَ: «كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَ مِائَةِ دِينَارٍ وَثَمَانِيَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ النِّصْفُ مِنْ دِيَةِ الْمُسْلِمِينَ. قالَ: فَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فقَامَ خَطِيبًا فقالَ: [أَلا](١) إِنَّ الإِبِلَ قَدْ غَلَتْ. قالَ: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، قالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ».

عون ١٨٥/١٢ ٤٥٤٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى في الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْقَمْحِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ».

عون ١٨٥/١٢ ٤٥٤٤ ــ **قال أبو داود**: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيِّ قالَ: ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ(٢)، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ قالَ: ذَكَرَ عَطَاءٌ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» وَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَى وقالَ: «وَعَلَى أَهْلِ الطَّعَامِ شَيْئًا لاَ أَحْفَظُهُ».

عون ١٨٦/١٢ ٤٥٤٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا الْحَجَّاجُ، عن زَيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن خِشْفِ بنِ مَالِكٍ(٣) الطَّائِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِي دِيَةِ الْخَطَإِ عِشْرُونَ حِقَّةً وعِشْرُونَ جَذَعَةً وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ**

---

(١) نقص في د. (٢) اسمه يحيى بن واضح. هامش د.

(٣) خشف بن مالك مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، قال البخاري: خشف بن مالك الطائي سمع عمر وابن مسعود، روى عنه زيد بن جبير ولم يزد على هذا. هامش د.

بِنْتَ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُرٌ».

[قال أَبُو دَاوُدَ][(١)]: وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ.

خط ٢٣/٤ عون ١٨٨/١٢ ٤٥٤٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ ابنَ عبَّاسٍ.

[ت١٩/م] ـ باب في الخطأ شبه العمد[(٢)]

خط ٢٤/٤ عون ١٨٩/١٢ ٤٥٤٧ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ المَعْنَى قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ، عنْ الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ قال مُسَدَّدٌ: «خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ فكَبَّرَ ثَلاثًا ثُمَّ قالَ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ـ إلى هٰهُنَا حَفِظْتُهُ مِنْ مُسَدَّدٍ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا؛ أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ[(٣)] كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ؛ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قالَ: أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ ـ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا ـ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ في بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا» وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَتَمُّ.

عون ١٩٠/١٢ ٤٥٤٨ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ بِهَذا الإِسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ[(٤)].

عون ١٩٠/١٢ ٤٥٤٩ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ

---

(١) زيادة في د.

(٢) هذه الترجمة مع الحديث الذي بعدها والسند الذي بعده «حدثنا موسى بن إسماعيل» وقع في رواية اللؤلؤي في بعض النسخ في آخر كتاب الديات بعد باب النار تعدى. هامش د.

(٣) المأثدة: كل ما يؤثر من مكارم الجاهلية ومفاخرهم، ومعنى «تحت قدمي» يريد إبطالها وإسقاطها. هامش د.

(٤) للؤلؤي: كذا في د.

رَبِيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ أَوْ فَتْحَ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْبَيْتِ أَوْ الْكَعْبَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ أَيْضًا، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو مِثْلَ حَدِيثِ خَالِدٍ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ وَقَوْلِ زَيْدٍ وَأَبِي مُوسَى مِثْلَ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ وَحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عون ١٩١/١٢ ٤٥٥٠ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ قال: «قَضَى عُمَرُ في شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلاثِينَ حِقَّةً وَثَلاثِينَ جَذَعَةً وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً[1] مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إلى بَازِلِ عَامِهَا».

عون ١٩٢/١٢ ٤٥٥١ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، عن عَلِيٍّ أَنَّهُ قالَ: «في شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلاثًا وَثَلاثُونَ حِقَّةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ ثَنِيَّةً إلى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّها خَلِفَةٌ».

عون ٩٢/١٢ ٤٥٥٢ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قالَ: قالَ عَلِيٌّ: «في الْخَطَإِ أَرْبَاعًا، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

عون ١٩٢/١٢ ٤٥٥٣ ــ **حدّثنا** هَنَّادٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ: «قالَ عَبْدُ اللَّهِ: في شِبْهِ الْعَمْدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخُمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

عون ١٩٣/١٢ ٤٥٥٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أَبِي عِيَاضٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: «في الْمُغَلَّظَةِ أَرْبَعُونَ جَذَعَةً خَلِفَةً وَثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ بِنَاتِ لَبُونٍ، وفي الْخَطَإِ ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٍ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

---

(١) الناقة الحامل إلى نصف أجل الحمل.

عون ١٢/١٩٣ ٤٥٥٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ في الدِّيَةِ المُغَلَّظَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَواءً.

باب أَسنان الإبل(١)

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ أَبُو عُبَيْدٍ وغَيْرُ وَاحِدٍ: إِذَا دَخَلَتِ النَّاقَةُ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حِقٌّ وَالأُنْثَى حِقَّةٌ لأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يحمل عَلَيْهِ ويركب، فإِذَا دَخَلَ في الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ، فَإِذا دَخَلَ في السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَثَنِيَّةٌ، فَإِذَا دَخَلَ في السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ وَرَبَاعِيَةٌ، فإِذَا دَخَلَ في الثَّامِنَةِ وَأَلْقَى السِّنَّ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ، فإِذَا دَخَلَ في التَّاسِعَةِ فَطَرَ نَابُهُ وَطَلَعَ فَهُوَ بَازِلٌ، فإِذَا دَخَلَ في الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ وَلكِنْ يُقَالُ بَازِلُ عَامٍ وَبَازِلُ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفُ عَامٍ وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ إلى مَا زَادَ.

وقالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ لِسَنَتَيْنِ، وَحِقَّةٌ لِثَلاَثِ [سنين(٢)] وَجَذَعَةٌ لأَرْبَعٍ، وَثَنِيٌّ لِخَمْسٍ، وَرَبَاعٌ لِسِتٍّ، وَسَدِيْسٌ لسَبْعٍ، وَبَازِلٌ لِثَمَانٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قال أَبُو حَاتِمٍ وَالأَصْمَعِيُّ: وَالْجَذُوعَةُ وَقْتٌ وَلَيْسَ بِسِنٍّ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: قال بَعْضُهُمْ: فإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ، وَإِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا أُلْقِحَتْ فَهِيَ خَلِفَةٌ فَلاَ تَزَالُ خَلِفَةً إلى عَشْرَةِ أَشْهُرٍ فإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: إِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ.

---

(١) هذا الباب زيادة في د، وسقط من بعض النسخ المطبوعة.

(٢) نقص في د.

[ت٢٠/م١٨] ـ باب ديات الأعضاء

خط ٢٥/٤ عون ١٩٥/١٢ ٤٥٥٦ ـ **حدّثنا** إسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدَةُ - يَعني ابنَ سُلَيْمَانَ -، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ، عن غَالِبٍ التَّمَّارِ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عن مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ، عن أَبي مُوسَى، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**الأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ**».

عون ١٩٥/١٢ ٤٥٥٧ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ،عن غَالِبٍ التَّمَّارِ، عن مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ، عن الأَشْعَرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**الأَصَابِعُ سَواءٌ**». قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قال: نَعَمْ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن غَالِبٍ قال: سَمِعْتُ مَسْرُوقَ بنَ أَوْسٍ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ قالَ: حدَّثني غَالِبٌ التَّمَّارُ بإِسْنَادِ أَبِي الْوَلِيدِ. وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بنُ أَبي صَفِيَّةَ عن غَالِبٍ بإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ.

عون ١٩٦/١٢ ٤٥٥٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى. ح، وثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ كُلُّهُمْ، عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذِهِ وَهٰذِهِ سَوَاءٌ**». قال: يَعْنِي الإِبْهَامَ وَالْخِنْصَرَ».

خط ٢٥/٤ عون ١٩٦/١٢ ٤٥٥٩ ـ **حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدَّثني شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ هٰذِهِ وَهٰذِهِ سَوَاءٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عن شُعْبَةَ بمَعْنَى عَبْدِ الصَّمَدِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَاهُ الدَّارِمِيُّ عن النَّضْرِ.

عون ١٩٦/١٢ ٤٥٦٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ، ثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ، أَخبرنا أَبُو حَمْزَةَ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ**».

عون ١٩٦/١٢ ٤٥٦١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبَانَ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، عن حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً».

عون ١٩٧/١٢ ٤٥٦٢ ـــ **حدّثنا** هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا هَمَّامٌ، ثنا حُسَيْنُ المُعلِّمُ، عن عَمرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال في خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إلى الْكَعْبَةِ: «**في الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ**».

خط ٢٥/٤ عون ١٩٧/١٢ ٤٥٦٣ ـــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا حُسَيْنُ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**في الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ**».

خط ٢٧/٤ عون ١٩٧/١٢ ٤٥٦٤ ـــ **قال أَبُو دَاوُدَ**: وَجَدْتُ في كِتَابِي عن شَيْبَانَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ فحدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ ـ صَاحِبٌ لَنَا ثِقَةٌ[1] ـ قالَ: ثنا شَيْبَانُ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعني ابنَ رَاشِدٍ ـ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعني ابنَ مُوسَى ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَها مِنَ الْوَرِقِ وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإِبِلِ، فإذا غَلَتْ رَفَعَ في قِيمَتِهَا، وإذا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إلى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ قالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ في الشَّاءِ فَأَلْفَيْ شَاةٍ. قالَ: وقالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ. قالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الأَنْفِ إذَا جُدِعَ الدِّيَةَ كَامِلَةً وَإِنْ جُدِعَتْ ثُنْدُؤَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عَدْلُها مِنَ الذَّهَبِ أَو الْوَرِقِ أَوْ مِائَةُ بَقَرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ، وفي الْيَدِ إذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ، وفي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وفي المَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلاَثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَثُلُثٌ أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ أَو الْبَقَرِ أَو الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفي الأَصَابِعِ في كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفي الأَسْنَانِ في كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ. وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ المَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لاَ يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا إلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، فإنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ. وقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) قال أبو بكر بن داسة: هو أبو بكر أحمد بن محمد الإبلي العطار زيادة في د.

لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ[1] أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَلا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا».

قالَ مُحَمَّدٌ: هٰذَا كُلُّهُ حدَّثنِي بِهِ سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبُو دَاوُدَ: مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، هَرَبَ إلى الْبَصْرَةِ مِنَ الْقَتْلِ.

عون ٢٠٠/١٢ **٤٥٦٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ بِلاَلٍ الْعَامِلِيُّ، أَخبرنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ رَاشِدٍ ـ، عن سُلَيْمَانَ ـ يَعني ابنَ مُوسَى ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**عَقْلُ شِبْهُ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ**».

قال: وَزَادَنَا خَلِيلٌ عن ابنِ رَاشِدٍ: وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَكُونَ دِمَاءٌ في عِمِّيَّا في غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلا حَمْلِ سِلاَحٍ.

خط ٢٨/٤ عون ٢٠١/١٢ **٤٥٦٦ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بنُ حُسَيْنٍ أَنَّ خَالِدَ بنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ قالَ: أَخبرنا حُسَيْنٌ ـ يَعني الْمُعَلِّم ـ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**في الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ**».

خط ٢٩/٤ عون ٢٠١/١٢ **٤٥٦٧ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، ثنا مَرْوَانُ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، ثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثني الْعَلاَءُ بنُ الْحَارِثِ، حدَّثني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ الدِّيَةِ».

[ت٢١/م١٩] ــ باب دية الجنين

عون ٢٠٢/١٢ **٤٥٦٨ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبراهِيمَ، عن عُبَيْدِ بنِ نَضْلَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ هُذَيْلٍ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا فَاخْتَصَمُوا إلى النَّبيِّ ﷺ: فقالَ

---

(١) فورثه: كذا في د.

أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: كَيْفَ نَدِي مَنْ لا صَاحَ وَلا أَكَلَ، وَلا شَرِبَ وَلا اسْتَهَلَّ، فقالَ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، وَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ[1] وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ المَرْأَةِ».

عون ٢٠٣/١٢ ٤٥٦٩ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عنْ مَنْصُورٍ بإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ قالَ: «فَجَعَلَ النَّبيُّ[2] ﷺ دِيَةَ المَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَغُرَّةً لِمَا في بَطْنِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَكَمُ عن مُجَاهِدٍ عن المُغِيرَةِ.

خط ٢٩/٤ عون ٢٠٣/١ ٤٥٧٠ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ المَعنى قالا: حدثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامٍ، عن عُرْوَةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ[3]: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ في إِمْلاَصِ[4] المَرْأَةِ، فقالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهَا بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، فَقالَ: ائْتِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، قال: فأَتَاهُ بِمُحَمَّدِ بنِ مُسْلَمَةَ. زَادَ هَارُونُ: فَشَهِدَ لَهُ، يَعني: ضَرَبَ الرَّجُلُ بَطْنَ امْرَأَتِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي عن أَبي عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَ إِمْلاَصًا لأَنَّ المَرْأَةَ تَزْلِقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلاَدَةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زَلَقَ مِنَ الْيَدِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ مَلِصَ.

عون ٢٠٤/١٢ ٤٥٧١ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عنْ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن المُغِيرَةِ، عنْ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ قالَ.

خط ٣٠/٤ عون ٢٠٤/١٢ ٤٥٧٢ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ المِصِّيصِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخبرني عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عنْ عُمَرَ أَنَّهُ

---

(١) النسمة من الرقيق ذكرًا أو أنثى.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) وهم وكيع في ذكر المسور بن مخرمة في هذا الحديث، وقد رواه جماعة عن هشام ولم يذكروا المسور وحديث هشام عن أبيه سمع المغيرة، وكذلك قال أبو الزناد عن عروة عن المغيرة. هامش د.

(٤) إسقاطها ولدها.

سَأَلَ، عنْ قَضِيَّةِ النَّبيِّ ﷺ في ذٰلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ، فقالَ: «كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: المِسْطَحُ هُوَ الصَّوْبَجُ[1].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المِسْطَحُ عُودٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِبَاءِ.

عون ٢٠٥/١٢ **٤٥٧٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عنْ عَمْرٍو، عنْ طَاوُسٍ قالَ: «قامَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: وَأَنْ تُقْتَلَ. زَادَ: بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قالَ: فقالَ عُمَرُ: اللَّهِ أَكْبَرُ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهٰذَا لَقَضَيْنَا بِغَيْرِ هٰذَا».

عون ٢٠٥/١٢ **٤٥٧٤ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ التَّمَارِ: «أَنَّ عَمْرَو بنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُمْ قالَ: ثنا أَسْبَاطُ، عنْ سِمَاكٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قِصَّةِ حَمَلِ بنِ مَالِكٍ، قالَ: «فَأَسْقَطَتْ غُلاَمًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيِّتًا وَمَاتَتِ المَرْأَةُ فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ[2]، فقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ غُلاَمًا قَدْ نَبَتْ شَعْرُهُ، فقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسَجْعُ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا؟ أَدِّ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً**».

قال ابنُ عَبَّاسٍ: كَانَ اسْمُ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةُ وَالأُخْرَى أُمُّ غُطَيْفٍ.

خط ٣٠/٤ عون ٢٠٦/١٢ **٤٥٧٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حدثنا مُجَالِدٌ، ثنا الشَّعْبِيُّ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ قالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ المَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا. قالَ: فقالَ: عَاقِلَةُ المَقْتُولَةِ مِيرَاثُهَا لَنا؟ قالَ: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا**».

خط ٣١/٤ عون ٢٠٦/١٢ **٤٥٧٦ ــ حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَيَانٍ وَابْنُ السَّرْحِ قالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ:

---

(١) في د: يرقق به الخبز.

(٢) بالدية: كذا في د.

«اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا فاخْتَصَمُوا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الـمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فقالَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ الهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، وَنَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هٰذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ، مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ»**.

عون ٢٠٧/١٢ **٤٥٧٧ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ الـمُسَيَّبِ، عنْ أَبي هُرَيْرَةَ فِي هٰذِهِ الْقِصَّةِ قالَ: «ثُمَّ إِنَّ الـمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بالغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا».

عون ٢٠٧/١٢ **٤٥٧٨ ــ حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، حدثنا يُوسُفُ بنُ صُهَيْبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ عنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً حَذَفَتْ[1] امْرَأَةً فأَسْقَطَتْ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ في وَلَدِهَا خَمْسَمَائَةِ شَاةٍ[2]، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عن الْحَذْفِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا الْحَدِيثَ خَمْسَمَائَةِ شَاةٍ وَالصَّوَابُ مَائَةُ شَاةٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰكَذَا قالَ عَبَّاسٌ وَهُوَ وَهْمٌ.

خط ٣٣/٤ عون ٢٠٨/١٢ **٤٥٧٩ ــ حدّثنا** إبراهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا عِيسَى، عنْ مُحَمَّدٍ - يَعني ابنَ عُمَرَو - وَعن أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ»[3].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَخَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَرَسٌ أَوْ بَغْلٌ.

عون ٢٠٨/١٢ **٤٥٨٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْعَوْقِيُّ قالَ: ثنا شَرِيكٌ، عنْ مُغِيرَةَ، عن إبراهِيمَ وَجَابِرٍ، عن الشَّعْبِيِّ قالَ: «الْغُرَّةُ خَمْسُ مَائَةٍ يَعْني دِرْهَمًا».

---

(١) وفي نسخة الخذف بالخاء.

(٢) للؤلؤي هكذا الحديث: خمس مائة شاة.

(٣) يقال إن عيسى بن يونس وهم في ذكر الفرس والبغل وهو يغلط أحيانًا في الرواية. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ رَبِيعَةُ: «الْغُرَّةُ خَمْسُونَ دِينَارًا».

[ت٢٢/م٢٠] ــ باب في دية المكاتب

خط ٤/٣٣ عون ١٢/٢٠٩

٤٥٨١ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عنْ يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ المُكَاتِبِ يُقْتَلُ؛ يُؤْدَى مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ المَمْلُوكِ».

عون ١٢/٢٠٩

٤٥٨٢ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عنْ أَيُّوبَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَصَابَ المُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ وَرِثَ مِيرَاثًا يَرِثُ عَلَى قَدْرِ مَا عَتَقَ[1] مِنْهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وُهَيْبٌ عنْ أَيُّوبَ عنْ عِكْرِمَةَ، عن عَلِيٍّ عن النَّبيِّ ﷺ، وَأَرْسَلَهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عنْ عِكْرِمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، وَجَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

[ت٢٣/م٢١] ــ باب في دية الذمي

خط ٤/٣٤ عون ١٢/٢١٠

٤٥٨٣ ــ حدّثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «دِيَةُ المُعَاهِدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْحَارِثِ عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ مِثْلَهُ.

[ت٢٤/م٢٢] ــ باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه

خط ٤/٣٥ عون ١٢/٢١٣

٤٥٨٤ ــ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: أَخبرني عَطَاءٌ، عنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى، عنْ أَبِيهِ قالَ: قاتَلَ أَجِيرٌ لِي رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا فَنَدَرَتْ[2] ثَنِيَّتُهُ[3] فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا، وَقالَ: «أَتُرِيدُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضِمُهَا

---

(١) اعتق: كذا في د.

(٢) أي سقطت.

(٣) وهي الأسنان المتقدمة.

كَالْفَحْلِ؟» قالَ: وأَخبرني ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ عنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا بَكرٍ أَهْدَرَهَا، وَقَالَ: بَعِدَتْ سِنُّهُ».

عون ٢١٤/١٢ **٤٥٨٥ ــ حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، أَخبرنا هُشَيْمٌ، ثنا حَجَّاجٌ وَعَبْدُ المَلِكِ، عنْ عَطَاءٍ، عنْ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ بِهٰذَا زَادَ: «ثُمَّ قالَ ـ يَعْنِي النَّبيَّ ﷺ ـ لِلْعَاضِّ: **«إِنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعَضَّهَا ثُمَّ تَنْزِعَهَا مِنْ فِيهِ»**، وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِهِ».

[ت٢٥/م٢٣] ــ باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت(١)

خط ٣٥/٤ عون ٢١٤/١٢ **٤٥٨٦ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّبَاحِ بنِ سُفْيَانَ أَنَّ الْوَلِيدَ بنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُمْ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ تَطَبَّبَ وَلاَ يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ»**.

قال نَصْرٌ: قال حدَّثني ابنُ جُرَيْجٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هٰذَا لَمْ يَرْوِهِ إِلاَّ الْوَلِيدُ لاَ نَدْرِي.

عون ٢١٥/١٢ **٤٥٨٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا حَفْصٌ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدَّثني بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى أَبِي قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ لاَ يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ»**.
قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بالنَّعْتِ إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَالْبَطُّ(٢) وَالْكَيُّ.

[ت٢٦/م٢٤] ــ باب في دية الخطأ شبه العمد

عون ٢١٦/١٢ **٤٥٨٨ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، المَعْنَى، قالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عن خَالِدٍ، عن الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ عنْ عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ قالَ مُسَدَّدٌ: «خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا ـ فقالَ: **«أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ دَمٍ أَوْ مالٍ تُذْكَرُ وَتُدْعَى تَحْتَ قَدَمَيَّ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ»** ثُمَّ قالَ: **«أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ ــ مَا كَانَ بالسَّوْطِ وَالْعَصَا ــ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»**.

---

(١) أي أضر المريض وأفسده. (٢) أي الشق.

عون ٢١٦/١٢ ٤٥٨٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وُهَيْبٌ، عن خَالِدٍ بهذا الإِسْنادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ[١].

[ت٢٧/م٢٥] ــ باب جناية العبد يكون للفقراء[٢]

خط ٣٧/٤ عون ٢٢٠/١٢ ٤٥٩٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبي، عن قَتَادَةَ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ غُلاَمًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاء، فأَتَى أَهْلُهُ النَّبيَّ ﷺ فقالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أُنَاسٌ فُقَرَاءُ، فلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا».

[ت٢٨/م٢٦] ــ باب فيمن قتل في عميا بين قوم

عون ٢٢٠/١٢ ٤٥٩١ ــ **قَالَ أَبُو دَاوُدَ**: حُدِّثْتُ عن سَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ كَثِيرٍ قالَ: أَخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّا أَوْ رِمِّيَّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ بِسَوْطٍ فَعَقْلَهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَقَوَدُ يَدَيْهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»**[٣].

[ت٢٩/م٢٧] ــ باب في الدّابة تنفح[٤] برجلها

خط ٣٥/٤ عون ٢١٨/١٢ ٤٥٩٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«الرِّجْلُ جُبَارٌ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: الدَّابَّةُ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَهُوَ رَاكِبٌ.

---

(١) هذا الباب والحديث ناقص في د.

(٢) هذا الباب مع الحديث في د مقدم على باب القصاص من السن.

(٣) هذا الباب مع الحديث ناقص في د.

وقد تقدم برقم/ ٤٥٤٠ فكأنه اكتفى بذكره هناك.

(٤) أي تضرب.

[ت٣٠/م] ـ باب العجماء والمعدن والبئر جبار(١)

خط ٣٦/٤ عون ٢١٨/١٢ ٤٥٩٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبي سَلَمَةَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: الْعَجْمَاءُ المُنْفَلِتَةُ الَّتي لا يَكُونُ مَعَهَا أَحَدٌ وَتَكُونُ بالنَّهَارِ لا تَكُونُ باللَّيْلِ.

[ت٣١/م] ـ باب في النار تعدّى(٢)

خط ٣٦/٤ عون ٢١٩/١٢ ٤٥٩٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح، وثنا جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا زَيْدُ بنُ المُبَارَكِ، ثنا عَبْدُ المَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ كِلاَهُمَا، عن مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّارُ جُبَارٌ**(٣)».

[ت٣٢/م٢٨] ـ باب القصاص من السن

خط ٣٨/٤ عون ٢١٦/١٢ ٤٥٩٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا المُعْتَمِرُ، عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ أُخْتُ أَنَسِ بنِ النَّضْرِ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَضَى بِكِتَابِ اللَّهِ [تعالى](٤) الْقِصَاصَ، فقال أَنَسُ بنُ النَّضْرِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بالْحَقِّ لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا

---

(١) العنوان نقص في د.

(٢) في. هامش د: هذا للؤلؤي.

(٣) تفرد به أهل اليمامة:. هامش د.

وفي الهامش أيضًا: لم أزل أسمع أصحاب الحديث أن عبد الرزاق غلط في هذا الحديث «النار جبار» قالوا: وإنما هو «البئر جبار» حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن معمر. ومن قال هو تصحيف البئر إحتج بأن أهل اليمن يميلون النار يكسرون النون منها يكتبها بعضهم على الإمالة بالياء فرأى البير فظنها النار ممالة فصحفها وقال ابن معين: أصله البير فظنها البئر جبار ولكن صحفه معمر. وإن صح الحديث فيكون على معنى النار يوقدها الرجل بحيث يجوز له فتعدى إلى مال غيره عن غلبة لا يستطيع وقفها. هامش د.

(٤) زيادة في د.

الْيَوْمَ، قَالَ: يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ؛ فَرَضُوا بِأَرْشٍ أَخَذُوهُ. فَعَجَبَ نَبِيُّ اللَّهِ[1] ﷺ وقَالَ: «**إِنَّ مَنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ يُقْتَصُّ مِنَ السِّنِّ؟ قالَ: تُبْرَدُ.

آخر كتاب الديات

(١) النبي: كذا في د.

٣٤ ـ أول كتاب السنّة

[ت١/م١] ـ باب شرح السنة(١)

عون ٢٢٢/١٢ ٤٥٩٦ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعَينَ فِرْقَةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»**.

خط ٢٧٣/٤ عون ٢٢٣/١٢ ٤٥٩٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قالاَ: ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدثنا صَفْوَانُ. ح، وثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدَّثني صَفْوَانُ نَحْوَهُ قالَ: حدَّثني أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ، عنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قامَ فِينَا فقَالَ: «أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فقَالَ: **«أَلاَ إِنَّ مَنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افترقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هٰذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجنةِ وهي الْجَمَاعَةُ»** زَادَ ابنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو في حَدِيثِهِمَا: وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ من أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَما يَتَجَارَى الْكَلْبُ(٢) لِصَاحِبِهِ، وَقالَ عَمْرٌو: الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لاَ يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلاَ مَفْصِلٌ إِلاَّ دَخَلَهُ».

[ت٢/م٢] ـ باب مجانبة أَهل الأَهواء

عون ٢٢٤/١٢ ٤٥٩٨ ـ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا يَزِيدُ بنُ إِبراهِيمَ التُسْتَرِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ: **﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾** ـ إِلَى ـ «**أُولُوا**

---

(١) في د: تفرق الأمة بعد النبي ﷺ.

(٢) الكلب: داء يعرض للإنسان من عضة الكلْب، الكَلِبِ، وهو داء يصيب الكلْب كالجنون. هامش د.

الأَلْبَابِ»[١] قالَتْ: فقال رَسُولُ اللَّه ﷺ: فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهُ مِنْهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهِ فَاحْذَرُوهُمْ».

[ت٣/م] ــ باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم

عون ٢٢٨/١٢ ٤٥٩٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنْ رَجُلٍ، عنْ أَبِي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ»**.

خط ٢٧٤/٤ عون ٢٢٩/١٢ ٤٦٠٠ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ قالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ كَعبِ بنِ مالكٍ ـ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ـ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مَالِكٍ، وَذَكَرَ ابنُ السَّرْحِ قِصَّةَ تَخَلُّفِهِ عنِ النَّبيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ، قالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عنْ كَلاَمِنَا أَيُّهَا الثَّلاثَةِ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ تَنْزِيلِ تَوْبَتِهِ».

[ت٤/م٣] ــ باب ترك السلام على أهل الأهواء

عون ٢٢٩/١٢ ٤٦٠١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَطَاءٌ الْخُرَسَانِيُّ، عنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عنْ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ قالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ[٢]، فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَقالَ **«اذْهَبْ فَاغْسِلْ هٰذَا عَنْكَ»**.

عون ٢٣٠/١٢ ٤٦٠٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عنْ سُمَيَّةَ، عنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْنَبَ: **«أَعْطِيهَا بَعِيرًا»**، فقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةَ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ».

---

(١) سورة آل عمران/ ٧.

(٢) رسول الله: كذا في د.

[ت٥/م٤] ـ باب النهي عن الجدال في القرآن

خط ٢٧٤/٤ عون ٢٣٠/١٢

٤٦٠٣ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«المِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»**.

[ت٦/م٥] ـ باب في لزوم السنة

خط ٢٧٥/٤ عون ٢٣١/١٢

٤٦٠٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا أَبُو عَمْرِو بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ، عنْ حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي عَوْفٍ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ، عنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: **«أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ؛ أَلاَ يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ[1] يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ. أَلاَ لاَ يَحِلُّ لَكُم الْحِمَارُ الأَهْلِيُّ وَلاَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[2] وَلاَ لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ إِلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَعْقُبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ»**.

عون ٢٣٢/١٢

٤٦٠٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وابنُ كثيرٍ، قالوا: ثنا سُفْيَانُ، عنْ أَبِي النَّضْرِ، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عنْ أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لاَ نَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ»**.

خط ٢٧٧/٤ عون ٢٣٣/١٢

٤٦٠٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ وَإِبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عنْ سَعْدِ بنِ إِبراهِيمَ، عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»**.

قال ابنُ عِيسَى: قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ»**.

---

(١) السرير.

(٢) السباع: كذا في د.

خط ٢٧٧/٤
عون ٢٣٤/١٢

٤٦٠٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، حدَّثني خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، حدَّثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بنُ حُجْرٍ قالاَ: «أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾[1] فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ[2]، فقَالَ الْعِرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فقَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ**»[3].

خط ٢٧٧/٤
عون ٢٣٥/١٢

٤٦٠٨ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عنْ ابنِ جُرَيْجٍ، حدَّثني سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنَ عَتِيقٍ ـ، عنْ طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**أَلاَ هَلَكَ الْمُتَنَطِّعونَ**[4]» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

[ت٧/م٦] ــ باب لزوم السنة[5]

عون ٢٣٦/١٢

٤٦٠٩ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ، قال: أَخبرني الْعَلاَءُ ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ، عنْ أَبِيهِ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ دَعَا إِلَى هُدى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا**».

---

(١) سورة التوبة/ ٩٢.

(٢) ومستشفعين أو مقتبسين. لابن حزم. هامش د.

(٣) هذا الحديث في د تحت عنوان «باب» وموضعه بعد حديث يحيى بن أيوب الآتي.

(٤) المتنطع: المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه الخائض فيما لا يبلغه عقله. المجاوز للحد في أقواله وأفعاله.

(٥) في د: باب من دعا إلى السنة.

خط ٢٧٨/٤
عون ٢٣٦/١٢

٤٦١٠ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ أَعْظَمَ الـمُسْلِمِينَ فـي الـمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عنْ أَمْرٍ لَـمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»**(١).

عون ٢٣٧/١٢

٤٦١١ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ الهَمْدَانِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيّ عَائِذَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَزِيدَ بنَ عَمِيرَةَ ـ وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ـ أَخْبَرَهُ قال: «كَانَ لاَ يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إلاَّ قال: اللَّهِ حَكَمٌ قِسْطٌ هَلَكَ الـمُرْتَابُونَ، فقالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ يَوْمًا: إنَّ مِنْ وَرَائِكُم فِتَنًا يَكْثُرُ فيهَا الـمَالُ وَيُفْتَحُ فيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الـمُؤْمِنُ وَالـمُنَافِقُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ والصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لاَ يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مَا هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ حَتَّى أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ، فإيَّاكُم وَمَا ابْتَدَعَ، فإنَّ ما ابْتُدِعَ ضَلاَلَةٌ، وَأُحَذِّرُكُم زَيْغَةَ الْحَكِيمِ فإنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلاَلَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ الـمُنَافِقُ كَلِمَةَ الْحَقِّ. قالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَا يُدْرِينِي رَحِمَكَ(٢) اللَّهِ أَنَّ الْحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلاَلَةِ وأَنَّ الـمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ؟ قالَ: بَلَى، اجْتَنِبْ مِنْ كَلاَمِ الْحَكِيمِ الـمُشْتَهِرَاتِ الَّتي يُقَالُ لَها مَا هٰذِهِ، ولا يَثْنِيَنَّكَ ذَلِكَ عَنْهُ فإنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّ الْحَقَّ إذَا سَمِعْتَهُ فإنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قالَ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ في هٰذَا الحدِيثِ: وَلا يُنْئِيَنَّكَ(٣) ذَلِكَ عَنْهُ مَكَانَ يَثْنِيَنَّكَ(٤). وقالَ صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ، في هٰذَا الحدِيثِ: المشبهات(٥) مَكَانَ الـمُشْتَهِرَاتِ، وقال: لا يَثْنِيَنَّكَ كَمَا قالَ: عُقَيْلٌ وقالَ ابنُ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ قالَ: بَلَى، مَا تَشابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ ما أَرَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

---

(١) هذا الحديث في د موضعه قبل الحديث الأخير من هذا الباب.

(٢) ندري: كذا في د.

(٣) أي يبعدك.

(٤) أي يرجعك.

(٥) الحديث بالمشبهات: كذا في د.

عون ٢٣٨/١٢

٤٦١٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ[١]، قالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ قالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عن الْقَدَرِ. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ قالَ: ثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى قالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ دُلَيْلٍ قالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يحدِّثُنَا، عن النَّضْرِ. ح، وحدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن قَبِيصَةَ قال: ثنا أَبُو رَجَاء، عن أَبي الصَّلْتِ ـ وَهٰذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابنِ كَثِيرٍ وَمَعْنَاهُمْ قالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عن الْقَدَرِ، فكَتَبَ: أَمَّا بَعْدُ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالاقْتِصَادِ في أَمْرِهِ[٢] وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ[٣] وَتَرْكِ ما أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ بَعْدَ ما جَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُ، وَكُفُوا مُؤْنَتَهُ فَعَلَيْكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ فإنَّهَا لَكَ بإذْنِ اللَّهِ عِصْمَةٌ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَدِعِ النَّاسُ بِدْعَةً قَدْ مَضَى قَبْلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيْهَا أَوْ عِبْرَةٌ فيهَا فإنَّ السُّنَّةَ إنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلِمَ ما في خِلاَفِهَا. وَلَمْ يَقُلْ ابنُ كَثِيرٍ: مَنْ قَدْ عَلِمَ من الْخَطَإِ وَالزَّلَلِ وَالْحُمقِ وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضَ لِنَفْسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ الْقَوْمُ لأَنْفُسِهِمْ فإنَّهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا، وَلَهُمْ عَلَى كَشْفِ الأُمُورِ كَانُوا أَقْوَى، وَبِفَضْلِ ما كَانُوا فِيهِ أَوْلَى، فإنْ كَانَ الْهُدَى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَقَدْ سَبَقْتُمُوهُمْ إلَيْهِ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ إنَّ ما حَدَثَ بَعْدَهُمْ ما أَحْدَثَهُ إلاَّ مَنِ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُمْ، فإنَّهُمْ هُمُ السَّابِقُونَ فَقَدْ تَكَلَّمُوا فيهِ بِمَا يَكْفِي وَوَصَفُوا مِنْهُ ما يَشْفِي، فمَا دُونَهُمْ مِنْ مُقَصِّرٍ وَما فَوْقَهُمْ مِنْ مَحْسَرٍ[٤]، وَقَدْ قَصَّرَ قَوْمٌ دُونَهُمْ فَجَفَوْا، وَطَمَحَ عَنْهُمْ أَقْوَامٌ فَغَلَوْا، وَإنَّهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ».

كَتَبْتَ تَسْأَلُ عن الإقْرَارِ بالقَدَرِ فَعَلَى الْخَبِيرِ، بإذْنِ اللَّهِ، وَقَعْتَ، ما أَعْلَمُ ما أَحْدَثَ النَّاسُ مِنْ مُحْدَثَةٍ وَلاَ ابْتَدَعُوا مِنْ بِدْعَةٍ هِيَ أَبْيَنُ أَثَرًا ولا أَثْبَتُ أَمْرًا مِنَ الإقْرَارِ بالْقَدَرِ، لقَدْ كَانَ ذَكَرَهُ في الْجَاهِلِيَّةِ الْجُهَلاَءُ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ في كَلاَمِهِمْ وفي شِعْرِهِمْ يُعَزُّونَ بِهِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى ما فَاتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَزِدْهُ الإسْلاَمُ بَعْدُ إلاَّ شِدَّةً، وَلَقَدْ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في غَيْرِ حَدِيثٍ وَلا حَدِيثَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ

---

(١) في هامش د: من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسة وليس في نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم وهو صحيح من رواية ابن الأعرابي.

(٢) أراد التوسط بين الإفراط والتفريط.

(٣) وإتباع سنة رسوله: كذا في د.

(٤) حسر الشيء يحسره أي كشفه.

فَتَكَلَّمُوا بِهِ في حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَقِينًا وَتَسْلِيمًا لِرَبِّهِمْ وَتَضْعِيفًا لأَنْفُسِهِمْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُهُ، ولَمْ يُحْصِهِ كِتَابُهُ، ولَمْ يَمْضِ فِيهِ قَدَرُهُ، وإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَفِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مِنْهُ اقْتَبَسُوهُ وَمِنْهُ تَعَلَّمُوهُ. ولَئِنْ قُلْتُمْ لِمَ أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ كَذا ولِمَ قالَ كَذَا، لَقَدْ قَرَأُوا مِنْهُ ما قَرَأْتُمْ، وَعَلِمُوا مِنْ تَأْوِيلِهِ ما جَهِلْتُمْ وَقَالُوا بَعْدَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِكِتَابٍ وَقَدَرٍ، وَكُتِبَتِ الشَّقَاوَةُ، وَمَا يُقْدَرُ يَكُنْ[1] وَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ نَمْلِكُ لأَنْفُسِنَا نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا ثُمَّ رَغِبُوا بَعْدَ ذٰلِكَ وَرَهِبُوا.

عون ٢٤٣/١٢ ٤٦١٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ قَالَ: ثنا سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «وَكَانَ لابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ**».

عون ٢٤٤/١٢ ٤٦١٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَخْبِرْنِي عَنْ ءادَمَ أَلِلسَّمَاءِ خُلِقَ أَمْ لِلأَرْضِ؟ قَالَ: لا بَلْ لِلأَرْضِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوِ اعْتَصَمَ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ**﴾[2] قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ لاَ يَفْتِنُونَ بِضَلاَلَتِهِمْ إِلاَّ مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ[3] الْجَحِيمَ.

عون ٢٤٤/١٢ ٤٦١٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ**﴾[4] قَالَ: «**خَلَقَ هَؤُلاءِ لِهَذِهِ، وَهَؤُلاَءِ لِهَذِهِ**».

عون ٢٤٥/١٢ ٤٦١٦ ــ **حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ ﴿**مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ**﴾ قَالَ: إِلاَّ مَنْ أَوْجَبَ

---

(١) يكون: كذا في د.

(٢) سورة الصافات/ ١٦٢ ـ ١٦٣.

(٣) له: كذا في د.

(٤) سورة هود/ ١١٩.

اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ.

عون ٢٤٥/١٢ ٤٦١٧ ــ **حدّثنا** هِلاَلُ بنُ بَشْرٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: لأَنْ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ الأَمْرُ بِيَدِي».

عون ٢٤٥/١٢ ٤٦١٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي فُقَهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ أُكَلِّمَهُ فِي أَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا يَعِظُهُمْ[1] فِيهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فاجْتَمَعُوا فَخَطَبَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَخْطَبَ مِنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ؟ خَلَقَ اللَّهِ الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَخَلَقَ الشَّرَّ، قَالَ الرَّجُلُ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهِ كَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى هَذَا الْشَيْخِ»؟.

عون ٢٤٥/١٢ ٤٦١٩ ــ **حدّثنا** ابنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ الْحَسَنِ «﴿**كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ**﴾[2] قَالَ: الشِّرْكُ».

عون ٢٤٦/١٢ ٤٦٢٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ غَيْرَ ابنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدٍ الصَّيدِ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «﴿**وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ**﴾[3] قَالَ: بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الإِيمَانِ».

عون ٢٤٦/١٢ ٤٦٢١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا سُلَيْمٌ، عَنْ ابنِ عَوْنٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسِيرُ بَالشَّامِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عُوْنٍ، مَا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُونَ عَنِ الْحَسَنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ عَلَى الْحَسَنِ كَثِيرًا».

عون ٢٤٦/١٢ ٤٦٢٢ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: «كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرْبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ الْقَدَرُ رَأْيُهُمْ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُنَفِّقُوا بِذَلِكَ رَأْيُهُمْ، وَقَوْمٌ لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ شِنْآنٌ وَبُغْضٌ يَقُولُونَ: أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ: كَذَا؟ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟».

---

(١) يخطبهم: كذا في د.

(٢) سورة الحجر/ ١٢.

(٣) سورة سبإ/ ٥٤.

عون ٢٤٧/١٢ ٤٦٢٣ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى أَنَّ يَحْيَى بنَ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيَّ حَدَّثَهُمْ قَالَ: «كَانَ قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ يَقُولُ لَنَا: يَا فِتْيَانُ: لاَ تُغْلَبُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَأْيُهُ السُّنَّةَ وَالصَّوَابَ».

عون ٢٤٧/١٢ ٤٦٢٤ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ، قَالاَ: ثنا مُؤَمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ابنِ عَوْنٍ قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ كلمةِ الْحَسَنِ تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ لَكَتَبْنَا بِرُجُوعِهِ كتابًا وَأَشْهَدْنَا عَلَيْهِ شُهُودًا وَلَكِنَّا قُلْنَا: كَلِمَةٌ خَرَجَتْ لاَ تُحْمَلُ».

عون ٢٤٧/١٢ ٤٦٢٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «قَالَ لِيَ الْحَسَنُ: مَا أَنَا بِعَائِدٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا».

عون ٢٤٧/١٢ ٤٦٢٦ ــ **حدّثنا** هِلاَلُ بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حدثنا عُثْمَانُ بنُ عُثْمَانَ[١]، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ[٢] قَالَ: «مَا فَسَّرَ الْحَسَنُ آيَةً قَطُّ إِلاَّ عَنْ الأَثْبَاتِ».

[ت ٨/م ٧] ــ باب في التفضيل

خط ٢٧٩/٤ عون ٢٤٨/١٢ ٤٦٢٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لاَ نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ».

عون ٢٤٩/١٢ ٤٦٢٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، ثنا يُونُسُ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابنَ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ»[٥].

عون ٢٤٩/١٢ ٤٦٢٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا جَامِعُ بنُ أَبِي رَاشِدٍ، ثنا

---

(١) عثمان بن عثمان هو الغطفاني أبو عمرو. هامش د.

(٢) البتي: هو عثمان بن سليمان بن هرمز أبو عمرو البصري وقيل سليمان بن خربوذ. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) محمد: كذا في د.

(٥) هذا الحديث في مؤخر على الذي يليه.

أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: «قُلْتُ لأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ عُثْمَانُ[1] فَقُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةِ، قَالَ: مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

عون ٢٤٩/١٢ ٤٦٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُسْكِينٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي الْفِرْيَابِيَ ـ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلِيًا رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ كَانَ أَحَقَّ بِالْوِلاَيَةِ مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَّأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْ جَمِيعِهِمْ وَمَا أُرَاهُ يَرْتَفِعُ لَهُ مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ».

عون ٢٤٩/١٢ ٤٦٣١ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا عَبَّادٌ السَّمَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي يَقُولُ: «الْخُلَفَاءَ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمْ».

[ت ٩/م ٨] ــ باب في الخلفاء[2]

خط ٢٨٠/٤ عون ٢٥٠/١٢ ٤٦٣٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً[4] يَنْطِفُ[5] مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلاَ بِهِ، ثُم أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلاَ بِهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا. فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلامِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ

---

(١) ثم عثمان: كذا في د.

(٢) ما قيل في الخلفاء: كذا في د.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) الظلة كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وهنا المراد بها السحابة.

(٥) أي يقطر.

السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرءانُ لِينُهُ وَحلاَوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْءانِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَتُحَدِّثَنِي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ تُقْسِمْ**».

عون ٢٥٢/١٢ **٤٦٣٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ.

عون ٢٥٢/١٢ **٤٦٣٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا الأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خط ٢٨٢/٤ عون ٢٥٣/١٢ **٤٦٣٥ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟**»، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ: فَاسْتَاءَ[1] لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فَسَاءَهُ ذَلِكَ - فَقَالَ: «خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهِ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ».

خط ٢٨٢/٤ عون ٢٥٣/١٢ **٤٦٣٦ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُرَى اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ[2] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ**». قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ

---

(١) استاء لها من المساءة. هامش د.

(٢) معناه علق.

عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا تَنَوُّطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلاَةُ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ وَشُعَيْبٌ لَمْ يَذْكُرَا عَمْرًا.

خط ٢٨٢/٤ عون ٢٥٤/١٢ **٤٦٣٧ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[١] فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ[٢]، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَانْتَشَطَتْ[٣]، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

عون ٢٥٤/١٢ **٤٦٣٨ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «لَتَمْخُرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا إِلاَّ دِمَشْقَ وَعَمَّانَ»[٤].

عون ٢٥٥/١٢ **٤٦٣٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ عَامِرٍ الْمُرِّيُّ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الأَعْيَسِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ سَلْمَانَ يَقُولُ: «سَيَأْتِي مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ يَظْهَرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كُلِّهَا إِلاَّ دِمَشْقَ».

عون ٢٥٥/١٢ **٤٦٤٠ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا بُرْدٌ أَبُو الْعَلاَءِ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَوْضِعُ فِسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلاَحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ**».

عون ٢٥٦/١٢ **٤٦٤١ ــ حدّثنا** أَبُو ظَفِرٍ عَبْدُ السَّلاَمِ، حدثنا جَعْفَرٌ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ عُثْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ يَقْرَؤُهَا وَيُفَسِّرُهَا: ﴿**إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ**[٥] **مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾[٥] يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ وَإِلَى أَهْلِ الشَّامِ[٦]».

---

(١) أعواد يخالف بينها ثم تشد في عرى الدلو ويعلق بها الحبل.

(٢) يريد الإستيفاء في الشرب.

(٣) اضطرابها حتى ينتضح ماؤها.

(٤) ساقط من رواية اللؤلؤي.

(٥) سورة النساء/ ١٥٥.

(٦) من رواية ابن داسة.

عون ٢٥٦/١٢ ٤٦٤٢ ـــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثنا جَرِيرٌ. ح، ثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ قالا: ثنا جَرِيرٌ، عن المغِيرَةِ، عن الرَّبِيعِ بنِ خالدٍ الضَّبِّيِّ قال: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ رَسُولُ أَحَدِكُمْ في حاجَتِهِ أَكْرَمُ أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: للَّهِ عَلَيَّ أَلاَّ أُصَلِّي خَلْفَكَ صَلاَةً أَبَدًا، وَإِنْ وَجَدْتُ قَوْمًا يُجَاهِدُونَكَ لأُجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ. زَادَ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: فقَاتَلَ فِي الْجَمَاجِمِ[١] حَتَّى قُتِلَ».

عون ٢٥٧/١٢ ٤٦٤٣ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ لَحَلَّتْ لِي دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَاللَّهِ لَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ، لَكَانَ ذَلِكَ لِي مِنَ اللَّهِ حَلاَلاً، وَيَا عَذِيرِي[٢] مَنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ يَزْعَمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلاَّ رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الأَعْرَابِ مَا أَنْزَلَهَا اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَعَذِيرِي مِنْ هَذِهِ الْحَمْرَاءِ، يَزْعُمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ فَيَقُولُ: إِلَى أَنْ يَقَعَ الْحَجَرُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَوَاللَّهِ لأَدَعَنَّهُمْ كَالأَمْسِ الدَّابِرِ[٣]. قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِلأَعْمَشِ فَقَالَ: أَنَا وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ مِنْهُ»[٤].

عون ٢٥٨/١٢ ٤٦٤٤ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ[٥]، أَمَّا وَاللَّهِ قَدْ قَرَعْتُ عَصًا بِعَصًا لأَذَرَنَّهُمْ كَالأَمْسِ الذَّاهِبِ ـ يَعْنِي الْمَوَالِي».

عون ٢٥٩/١٢ ٤٦٤٥ ـــ **حدّثنا** قَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ، ثنا جَعْفَرُ ـ يعني ابنَ سُلَيْمَانَ ـ، ثنا دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ قَالَ: «جَمَّعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ فَخَطَبَ

---

(١) أي وقعة دير الجماجم، وهذا الأثر من رواية اللؤلؤي.

(٢) من يعذرني منه.

(٣) المنقطع.

(٤) قال المزي: قيل إنه من رواية اللؤلؤي وحده.

(٥) بالفتح: القطع.

فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ قَالَ فِيهِ: فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِخَلِيفَةِ اللَّهِ وَصَفِيِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ وَلَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ».

عون ٢٥٩/١٢ **٤٦٤٦ ــ حدّثنا** سَوَّارُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهِ الْمُلْكَ أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ»**.

قَالَ سَعِيدٌ قَالَ سَفِينَةُ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ: أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْرًا، وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ، وعَلَيّ كَذَا، قَالَ سَعِيدٌ. قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هٰؤُلاَءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ، قَالَ: كَذَبَتْ أَسَتَاهُ[1] بَنِي الزَّرْقَاءِ ـ يَعْنِي بَنِي مَرْوَانَ ـ.

عون ٢٦٠/١٢ **٤٦٤٧ ــ وأخبرنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، الْمَعْنَى جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهِ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ»**.

خط ٢٨٣/٤ عون ٢٦١/١٢ **٤٦٤٨ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، عَنْ ابنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ وَسُفْيَان، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: «ذَكَرَ سُفْيَانُ رَجُلاً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فُلاَنٌ إِلَى الْكُوفَةِ أَقَامَ فُلاَنٌ خَطِيبًا فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَلاَ تَرَى إِلَى هَذَا الظَّالِمِ، فَأَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِيْثَمْ[2]. قَالَ ابنُ إِدْرِيسَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: آثَمْ، قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ: **«أَثْبُتْ حِرَاءُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»** قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ: أَنَا».

---

(١) جمع أست، والأست: الدبر.

(٢) لغة لبعض العرب يقولون أنت تعلم، وأنا إخاك. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ عَنْ ابنِ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

عون ٢٦٢/١٢ **٤٦٤٩ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَخْنَسِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا فَقَامَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ في الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَلَوْ شِئْتَ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ. قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ».

عون ٢٦٢/١٢ **٤٦٥٠ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا صَدَقَةُ بنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَاحُ ابنُ الْحَارِثِ، قَالَ: «كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلاَنٍ فِي مُسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجَاءَ سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقُالُ لَهُ: قَيْسُ بنُ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ فَسَبَّ وسَبَّ، فَقَالَ سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: يَسُبُّ عَلِيًّا. قَالَ: لاَ أَرَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ ثُمَّ لاَ تُنْكِرُ وَلاَ تُغَيِّرُ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«وَأَنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيتُهُ، أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ»**، وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبَرُّ فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مَنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ».

عون ٢٦٣/١٢ **٤٦٥١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ. ح، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، الْمَعْنِى، قَالاَ: ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: **«اثْبُتْ أُحُدُ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»**.

---

(١) الحر بن الصياح النخعي الكوفي روى عنه شعبة وشريك وسفيان. هامش د.

عون ٢٦٥/١٢ ٤٦٥٢ ـــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدٍ المحَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي**».

عون ٢٦٣/١٢ ٤٦٥٣ ـــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**».

عون ٢٦٤/١٢ ٤٦٥٤ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ. ح، ثنا أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ مُوسَى: «**فَلَعَلَّ اللَّهِ**»(١)، وَقَالَ ابنُ سِنَانٍ: «**اطَّلَعَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

عون ٢٦٤/١٢ ٤٦٥٥ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَأَتَاهُ ـ يَعْنِي عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ ـ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ(٢) فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ».

خط ٢٨٣/٤ عون ٢٦٦/١٢ ٤٦٥٦ ـــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ(٣)، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَيَاسٍ الجُرَيْرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ الأَقْرَعِ

---

(١) اطلع: زيادة في د.

(٢) لحية رسول الله ﷺ كذا في د.

(٣) ليس لحفص بن عمر في الكتاب غير هذا الحديث، وحفص بن عمر النمري الحوضي رجل آخر يروي عنه أبو داود كثيرًا. هامش د.

مُؤَذِّنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى الأُسْقُفِّ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ تَجِدُنِي؟ قَالَ: أَجِدُكَ قَرْنًا[١]. قَالَ: فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ. فَقَالَ: قَرْنُ مَهْ؟ فَقَالَ: قَرْنٌ حَدِيدٌ، أَمِينٌ شَدِيدٌ، قَالَ كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحًا غَيْرَ أَنَّهُ يُؤْثِرُ قَرَابَتَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَرْحَمُ اللَّهِ عُثْمَانَ ثَلاثًا، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي بَعْدَهُ؟ قَالَ: أَجِدُهُ صَدَأَ حَدِيدٍ. قَالَ: فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: يَا دَفْرَاهُ يَا دَفْرَاهُ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يُسْتَخْلَفُ وَالسَّيْفُ مَسْلُولٌ وَالدَّمُ مُهْرَاقٌ»[٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالدَّفْرُ: النَّتْنُ[٣].

[ت ١٠/م ٩، ٩] ــ باب في فضل أَصحاب رسول الله ﷺ

عون ٢٦٧/١٢ **٤٦٥٧ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنبأَنا. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ؟ ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»**.

[ت ١١/م ١٠، ١٠] ــ باب في النهي عن سب أَصحاب رسول الله ﷺ[٤]

خط ٢٨٤/٤ عون ٢٦٩/١٢ **٤٦٥٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ[٥]»**.

---

(١) القرن بالفتح الحصن.

(٢) هذا الحديث في د مقدم على حديث قتيبة بن سعيد السابق.

(٣) هذا الحديث ليس عند المنذري لأنه ليس من رواية اللؤلؤي وإنما هو من رواية ابن داسة.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) قال أبو سعيد: حدثنا العطاردي قال حدثنا أبو معاوية وذكر الحديث. هامش د.

عون ٢٦٩/١٢ ٤٦٥٩ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ[١]، ثنا عُمَرُ ابنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلاَ كَذَّبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ[٢] فَقَالَ سَلْمَانُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُوَرِّثَ رِجَالاً حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالاً بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلاَفًا وَفُرْقَةً؟ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ ءادَمَ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلاَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ.

[ت ١٢/م ١١، ١١] ـ باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

خط ٢٨٥/٤ عون ٢٧١/١٢ ٤٦٦٠ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَمْعَةَ قَالَ: «لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ: مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَمْعَةَ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ صَوْتَهُ ـ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلاً مُجْهِرًا[٤] ـ قَالَ: «**فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ**»، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ

---

(١) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي أسامة عن مسعر عن عمرو بأكمل مما ذكره أبو داود عن زائدة بن قدامة. هامش د.

(٢) مزرعة البقل.

(٣) النبي: كذا في د.

(٤) أي صاحب جهر ورفع لصوته. هامش د.

أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ».

عون ٢٧٢/١٢ ٤٦٦١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قَالَ ابنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «**لاَ لاَ لاَ لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابنُ أَبِي قُحَافَةَ**»، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا».

[ت ١٣/م ١٢، ١٢] ــ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

خط ٢٨٧/٤ عون ٢٧٣/١٢ ٤٦٦٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَنَحْوَهُ، وثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: ثنا الأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هِذَا سَيِّدٌ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي». وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ».

عون ٢٧٤/١٢ ٤٦٦٣ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ أَخبرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلاَّ أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلاَّ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ**».

عون ٢٧٤/١٢ ٤٦٦٤ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً لاَ تَضُرُّهُ الْفِتَنُ شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ[1] حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ».

عون ٢٧٥/١٢ ٤٦٦٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بنِ حُصَيْنٍ الثَّعْلَبِيِّ بِمَعْنَاهُ [عن حذيفة][2].

---

(١) أمصارهم: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

عون ٢٧٥/١٢ ٤٦٦٦ ـــ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بنِ عَبَادٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَلِيٍّ أَخبرنا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، لَكِنَّهُ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ».

عون ٢٧٦/١٢ ٤٦٦٧ ـــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْقَاسِمُ بنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**».

[ت ١٤/م ١٣، ١٣] ـ باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

خط ٢٨٥/٤ عون ٢٧٧/١٢ ٤٦٦٨ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا عَمْرٌو ـ يَعْنِي ابنَ يَحْيَى ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ**».

خط ٢٨٦/٤ عون ٢٧٨/١٢ ٤٦٦٩ ـــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى**».

خط ٢٨٧/٤ عون ٢٧٩/١٢ ٤٦٧٠ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ[1]، عَنْ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى**».

عون ٢٧٧/١٢ ٤٦٧١ ـــ **حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، قَالاَ: ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ

---

(١) في د: إسماعيل بن حكيم.

وفي الهامش: قال البخاري: قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، وهو وهم وإنما هو إسماعيل بن أبي حكيم.

الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «**لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صُعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللَّهُ تعالَى؟**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ ابنِ يَحْيَى أَتَمُّ.

عون ٢٨٠/١٢ **٤٦٧٢ ــ حدّثنا** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ يَذْكُرُ عن أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ**».

خط ٢٨٦/٤ عون ٢٧٨/١٢ **٤٦٧٣ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ فَرُّوخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ ءادَمَ وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ**».

عون ٢٨٠/١٢ **٤٦٧٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ لَعِينٌ هُوَ أَمْ لاَ؟ وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ نَبِيٌّ هُوَ أَمْ لاَ؟!**».

عون ٢٨١/١٢ **٤٦٧٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخبرني ابنُ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بابنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلاَدُ عَلاَّتٍ[3] وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ**».

---

(١) النبي. كذا في د.

(٢) رسول الله. كذا في د.

(٣) وبنو العلات: أولاد الرجل من نسوة شتى.

العلة: الضرة.

[ت ١٥/م ١٤، ١٤] ــ باب في رد الإرجاء(١)

خط ٢٨٨/٤ عون ٢٨٢/١٢

٤٦٧٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ(٢) وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا قَوْلُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنْ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

خط ٢٨٨/٤ عون ٢٨٤/١٢

٤٦٧٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ»؟ قَالُوا: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَانْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ».

خط ٢٨٩/٤ عون ٢٨٤/١٢

٤٦٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ**»(٣).

عون ٢٨٦/١٢

٤٦٧٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عنْ مُحَمَّدُ بَكْرِ بنِ مُضَرَ، عَنْ ابنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلاَ دِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لَبٍّ مِنْكُنَّ**»، قَالَتْ: وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: «**أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ(٤) رَجُلٍ، وَامَّا نُقْصَانُ الدِّينِ فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ وَتُقِيمُ أَيَّامًا لاَ تُصَلِّي**»(٥).

[ت ١٦/م ١٥، ١٥] ــ باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه

عون ٢٨٥/١٢

٤٦٨٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ:

---

(١) في د: باب الرد على المرجئة.

وفي الهامش: قال أحمد بن حزم لم يقرأ لنا أبو سعيد الأعرابي من هنا، وحدثناه حميد قال حدثنا إسحاق الرملي قال حدثنا أبو داود.

(٢) بضعة: كذا في د.

(٣) في الهامش: إلى هنا من الحميد.

(٤) بشهادة: كذا في د.

(٥) هذا هو الحديث الثالث في د من هذا الباب.

ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهِ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾»(١).

عون ٢٨٥/١٢ **٤٦٨١ ــ حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ(٢)، عَنْ يَحْيَى بنِ الْحَارِثِ(٣)، عَنْ الْقَاسِمِ، عنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ للَّهِ، وَأَبْغَضَ للَّهِ، وَأَعْطَى للَّهِ، وَمَنَعَ للَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ**»(٤).

عون ٢٨٦/١٢ **٤٦٨٢ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**».

خط ٢٩٠/٤ عون ٢٨٧/١٢ **٤٦٨٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنَ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَأَخبرني الزُّهْرِيُّ عنْ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ(٥) ﷺ رِجَالاً وَلَمْ يُعْطِ رَجُلاً مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلانًا وَفُلانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْ مُسْلِمٌ**» حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْ مُسْلِمٌ**»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي أُعْطِي رِجَالاً وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لاَ أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ**».

خط ٢٩٠/٤ عون ٢٨٧/١٢ **٤٦٨٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا أَبُو ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: ﴿**قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا**﴾(٦) قَالَ: نَرَى أَنَّ الإِسْلاَمَ الْكَلِمَةُ، وَالإِيمَانُ الْعَمَلُ.

عون ٢٨٧/١٢ **٤٦٨٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقُ. ح، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ

---

(١) سورة البقرة/ ١٤٣. وهذا الحديث هو الأخير من هذا الباب في د.

(٢) هو مولى لبني أمية قرشي شامي، سمع خالد بن دهقان وعثمان بن أبي عاتكة. هامش د.

(٣) الذّماري الشامي وهو أحد أئمة القراء. هامش د.

(٤) هذا الحديث في د هو الثاني من هذا الباب.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) سورة الحجرات/ ١٤.

النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسَمًا فَقُلْتُ: أَعْطِ فُلانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «**أَوْ مُسْلِمٌ، إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ**».

... - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: ثنا عِنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «فَنَرَى أَنَّ الإِسْلاَمَ الْكَلِمَةُ، وَالإِيمَانُ الْعَمَلُ»(١).

٤٦٨٦ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: وَاقِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخبرني عن أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

٤٦٨٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنِ أَبي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عنْ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَإِنْ كان كَافِرًا وَإِلاَّ كَانَ هُوَ الْكَافِرُ**».

٤٦٨٨ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، حدثنا الأَعْمَشُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عنْ مَسْرُوقٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ**».

خط ٤/٢٩٢ عون ١٢/٢٩٠ ٤٦٨٩ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، والتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**».

عون ١٢/٢٩٥ ٤٦٩٠ ــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا نَافِعٌ - يَعْنِي، ابنَ يَزِيدَ - [قَالَ]: حَدَّثَنِي ابنُ الْهَادِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ**».

---

(١) زيادة في د.

خط ٢٩٢/٤ عون ٢٩٥/١٢ ٤٦٩١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يِمَنَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ**».

عون ٢٩٦/١٢ ٤٦٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ. وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالُ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ**».

عون ٢٩٧/١٢ ٤٦٩٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَزِيدَ بنَ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَى بنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَاهُمْ، قَالاَ: ثنا عَوْفٌ، أَخبرنا قَسَامَةُ ابنُ زُهَيْرٍ، ثنا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ[1] خَلَقَ ءادَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو ءادَمَ عَلَى قَدَرِ الأَرْضِ جَاءَ[2] مِنْهُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ**».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «**وَبَيْنَ ذَلِكَ**» وَالإِخْبَارِ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ.

خط ٢٩٣/٤ عون ٢٩٩/١٢ ٤٦٩٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْصُورَ بنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِحْصَرَةٌ[3]، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْمِخْصَرَةِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ[4] الْجَنَّةِ إِلاَّ قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً**». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى الشِّقْوَةِ، فقالَ: فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ [لِمَا خُلِقَ لَهُ][4] أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ

---

(١) تعالى: زيادة في د.
(٢) فجاء: كذا في د.
(٣) عصا خفيفة.
(٤) نقص في د.

فَيُيَسَّرُونَ لِلشِّقْوَةِ»، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(١).

خط ٤/٢٩٤
عون ١٢/٣٠٠

٤٦٩٥ ــ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبي، ثنا كَهْمَسٌ، عَنْ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ قَالَ: «كَانَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجِّينَ أَوْ مُعْتَمِرِينَ فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلاَءِ فِي الْقَدَرِ؛ فَوَفَّقَ اللَّهِ تَعَالَى لَنَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ دَاخِلاً فِي الْمَسْجِدَ فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا أُنَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرءانَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ(٢) يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ وَالأَمْرُ أَنُفٌ؟ فَقَالَ: إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وهُمْ بَرَآءُ مِنِّي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَهُ اللَّهِ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادُ الشَّعْرِ لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلاَ نَعْرِفُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِيمَانِ؟ قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: **فَأَخْبِرْنِي عنِ الإِحسانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»**. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَال: «**مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةُ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ**

---

(١) سورة الليل/ ٥.

(٢) أي يطلبونه ويتبعون أثره.

(٣) النبي: كذا في د.

يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ ثَلاثًا ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ هَلْ تُدْرِي مَنِ السَّائِلِ؟ قُلْتُ: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**».

عون ١٢/٣٠٣ **٤٦٩٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ وَحُمَيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: «لَقِيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. زَادَ قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا نَعْمَلُ أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ أَوْ مَضَى أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الآنَ؟» قَالَ: «**فِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ وَمَضَى**»، فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُسَيَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُسَيَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ**».

عون ١٢/٣٠٤ **٤٦٩٧ ــ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: ثنا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ ابنِ يَعْمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يُزِيدُ وَيَنْقُصُ: «قَالَ: «فَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: إِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَلْقَمَةُ مُرْجِيءٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثُ الْمُرْجِئَةِ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ يَذْهَبُ إِلَى الإِرْجَاءِ[1].

عون ١٢/٣٠٤ **٤٦٩٨ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلاَ يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ. قَالَ: فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[2] مِنْ طِينٍ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ؛ وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ. فَأَقْبَلَ رَجُلٌ وَذَكَرَ هَيْئَتَهُ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرْفِ السِّمَاطِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

---

(١) زيادة في د.

(٢) الدكة المبنية للجلوس عليها.

عون ٣٠٥/١٢ ٤٦٩٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بنِ خَالِدٍ الْحُمْصِيِّ، عَنْ ابنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي قَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهِ تَعَالَى عذَّبَ أَهْلَ سَمٰوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مَا قَبِلَهُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ». قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

عون ٣٠٥/١٢ ٤٧٠٠ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانٍ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الأَيْمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهِ تَعَالَى الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ فَقَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**»، يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي**».

خط ٢٩٦/٤ عون ٣٠٦/١٢ ٤٧٠١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ. ح، ثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، الْمَعْنَى قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ ءادَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا ءادَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ ءادَمُ: أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهِ بِكَلاَمِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ[1] عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ ءادَمُ مُوسَى**».

---

(١) قدره الله علي: كذا في د.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

عون ٣٠٧/١٢ ٤٧٠٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ أَرِنَا ءادَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهِ ءادَمَ فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونَا؟ فَقَالَ لَهُ ءادَمُ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهِ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ ءادَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبِيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ: قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ[1] قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَبِمَ[2] تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**فَحَجَّ ءادَمُ مُوسَى**».

عون ٣٠٧/١٢ ٤٧٠٣ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدٍ [بنِ الخطاب] أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بنَ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ**﴾[3] قَالَ: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الآيَةَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ خَلَقَ ءادَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهِ تَعَالَى[4] إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةِ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارَ».

---

(١) تعالى: زيادة في د.

(٢) فلم: كذا في د.

(٣) سورة الأعراف/ ١٧٢.

(٤) نقص في د، وفي بعض النسخ: عز وجل.

عون ٣٠٨/١٢ ٤٧٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثنا عُمَرُ بنُ جُعْثُمَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عبدِ الحميدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ، عن نُعَيْمِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ.

عون ٣٠٩/١٢ ٤٧٠٥ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، عن أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْغُلاَمُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا وَلَوْ عَاشَ لأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا**».

عون ٣٠٩/١٢ ٤٧٠٦ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خِالِدٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثنا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿**وَأَمَّا الْغُلاَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ**﴾[1] **وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا**».

عون ٣٠٩/١٢ ٤٧٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانِ الرَّازِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلاَمًا يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾**»[2] الآية.

خط ٢٩٨/٤ عون ٣١٠/١٢ ٤٧٠٨ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ. ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَن الأَعْمَشِ قَالَ: ثنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: ثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «**أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهِ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُكْتَبُ رِزْقُهُ وَأَجَلُهُ وَعَمَلُهُ، ثُمَّ يُكْتَبُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا[3] يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ أَوْ قَيْدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَهَا، وَإِنَّ**

---

(١) سورة الكهف/ ٨٠.

(٢) سورة الكهف/ ٧٤.

(٣) لا: كذا في د.

أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ أَوْ قَيْدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلَهَا»(١).

عون ٣١١/١٢ ٤٧٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، ثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

عون ٣١٢/١٢ ٤٧١٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَيْمُونٍ الْحِضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ»(٢).

[ت ١٨/م ١٧، ١٧] ــ باب في ذراري المشركين

خط ٢٩٨/٤ عون ٣١٦/١٢ ٤٧١١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

خط ٢٩٩/٤ عون ٣١٧/١٢ ٤٧١٢ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ، ثنا بَقِيَّةُ، وثنا مُوسَى بنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ قَالاَ: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِلاَ عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: مِنْ آبَائِهِمْ،

---

(١) قال خ: «يجمع في بطن أمه» قد روى في تفسيره عن ابن مسعود ما الأصم. قال السري بن يحيى أبو عبيدة، قال حدثنا عمار بن رزيق، قال: قلت للأعمش: «ما يجمع في بطن أمه؟» قال: حدثني خيثمة قال: قال عبد الله: إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله سبحانه أن يخلق منها بشرًا طارت في بشر المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم يمكث أربعين ليلة ثم ينزل دمًا في الرحم فذلك جمعها. هامش د.

(٢) هذا الحديث في د موضعه بعد حديث محمد بن كثير.

قُلْتُ: بِلاَ عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

خط ٣٠٠/٤ عون ٣١٧/١٢ ٤٧١٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا وَلَمْ يَدْرِ بِهِ. فَقَالَ: «**أَوَ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهِ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ**».

خط ٢٩٩/٤ عون ٣١٩/١٢ ٤٧١٤ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ**(١) **هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «**اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

عون ٣٢٠/١٢ ٤٧١٥ ــ **قَالَ أَبُو دَاوِدَ**: قُرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ(٢) أَخْبَرَكَ يُوسُفُ بنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ الأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ مَالِكٌ: احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ. قَالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «**اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

عون ٣٢١/١٢ ٤٧١٦ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحَجَّاجُ بنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ سَلَمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**» قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ الْعَهْدَ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ حَيْثُ قَالَ: ﴿**أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى**﴾(٣).

عون ٣٢٢/١٢ ٤٧١٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ**».

قَالَ يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا. قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ

---

(١) سميت بذلك لإجتماع السلامة لها في أعضائها.

(٢) وأنا شاهد: كذا في د.

(٣) سورة الأعراف/ ١٧٢.

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

عون ٣٢٣/١٢ ٤٧١٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: **«أَبُوكَ فِي النَّارِ»**، فَلَمَّا قَفَّى[1] قَالَ: **«إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»**.

عون ٣٢٤/١٢ ٤٧١٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابنِ ءادَمَ مَجْرَى الدَّمِ»**.

عون ٣٢٥/١٢ ٤٧٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخبرني ابنُ لَهِيعَةَ، وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ، وَسَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ»** الْحَدِيثَ[2].

[ت ١٩/م ١٨، ١٨] ــ باب في الجهمية والمعتزلة[3]

عون ٣/١٣ ٤٧٢١ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللَّهِ الخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهِ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ»**.

عون ٤/١٣ ٤٧٢٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، ثنا سَلَمَةُ ـ يَعْنِي ابنَ الْفَضْلِ ـ، حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ ـ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ: «فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: **﴿اللَّهِ أَحَدٌ، اللَّهِ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾**، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا وَلِيَسْتَعِيذْ بَاللَّهِ[4] مِنَ

---

(١) أي ولّى.

(٢) تقدم في باب القدر من رواية أحمد بن محمد بن حنبل عن عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب. راجع رقم/ ٤٧١٠.

(٣) زيادة في د. والجهمية المنسوبون إلى جهم بن صفوان.

(٤) زيادة في د.

الشَّيْطَانِ».

عون ٤/١٣ ٤٧٢٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ: «**مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟**» قَالُوا: السَّحَابَ. قَالَ: «**وَالْمُزْنَ؟**»(١) قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: وَالْعَنَانَ؟ قَالُوا: وَالْعَنَانَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا، قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟**»قَالُوا: لاَ نَدْرِي. قَالَ: «**إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ ثِنْتَانِ أَوْ ثَلاَثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلاَفِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلَ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمْ الْعَرْشُ مَا(٢) بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلَ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ اللَّهِ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ**»»(٣).

عون ٥/١٣ ٤٧٢٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخبرنا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، قالاَ: أَخبرنا عَمْرُو بنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

عون ٨/١٣ ٤٧٢٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ.

خط ٣٠١/٤ عون ٨/١٣ ٤٧٢٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ قَالُوا: ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَاهُ مِنَ

---

(١) الغيم والسحاب.

(٢) زيادة في د.

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير: باب: من سورة الحاقة، وقال: حديث حسن غريب روى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه ورفعه، وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه. قال المنذري: وفي إسناده الوليد بن أبي ثور ولا يحتج بحديثه.

نُسْخَتِهِ، وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ: حدثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، جُهِدَتِ الأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ الأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَكَ!! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟**»وسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ!! إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ على أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذلكَ، وَيْحَكَ!! أَتَدْرِي مَا اللَّهُ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمٰوَاتِهِ لَهَكَذَا»، وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَئِطَ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ». قَالَ ابنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمٰوَاتِهِ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى وَابنُ الْمُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ هُوَ الصَّحِيحُ وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا، وَكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الأَعْلَى وَابنُ الْمُثَنَّى وابنُ بَشَّارٍ مِنْ نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي.

عون ١٢/٢٦ **٤٧٢٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمَائَةِ عَامٍ**».

خط ٤/٣٠٣ عون ١٢/٢٧ **٤٧٢٨ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا حَرْمَلَةُ - يَعْنِي ابنَ عِمْرَانَ -، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا**﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**سَمِيعًا بَصِيرًا**﴾ قَالَ:

---

(١) سورة النساء/ ٥٨.

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ. قَالَ ابنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِيُّ: يَعْنِي أَنَّ اللهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ - يَعني أَنَّ للَّهِ سَمْعًا وَبَصَرًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ.

[ت ٢٠/م ١٩، ١٩] ـ باب في الرؤية

خط ٣٠٢/٤ عون ٣٧/١٢

٤٧٢٩ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشَرَةَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُّونَ[1] فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**﴾[2].

خط ٣٠٣/٤ عون ٣٩/١٢

٤٧٣٠ ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ**»؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي**[3] **سَحَابَةٍ**؟» قَالُوا: لاَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا».

عون ٤٠/١٣

٤٧٣١ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ الْمَعْنَى، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ مُوسَى بنُ عُدُسٍ[4]: عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ مُوسَى: الْعُقَيْلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ؟ قَالَ ابنُ مُعَاذٍ: مُخْلِيًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ

---

(١) أي لا تختلفون في رؤيته، ورواه بعضهم تضامون بضم التاء وتخفيف.

(٢) سورة طه/ ١٣٠.

(٣) فيه: كذا في ذ.

(٤) وكيع بن عدس هذا هو ابن أخي أبي رزين لقيط بن صبرة، ويكنى أبا مصعب، وقال حماد بن سلمة: وكيع بن حدس. هامش د.

أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟ قَالَ ابنُ مُعَاذٍ: لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَاللَّهِ[1] أَعْظَمُ. قَالَ ابنُ مُعَاذٍ قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، اللَّهِ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ».

[ت ٢١/م ــ، ــ] ــ باب في الرد على الجهمية

عون ٤١/١٣ ٤٧٣٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَطْوِي اللَّهِ تَعَالَى السَّمٰوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الأَرْضَيْنِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ**». قَالَ ابنُ الْعَلاَءِ: بِيَدِهِ الأُخْرَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ».

خط ٣٠٤/٤ عون ٤٢/١٣ ٤٧٣٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ [رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ][3] كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ[4] الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**».

[ت ٢٢/م ١٩، ٢٠] ــ باب في القرءان

عون ٤٣/١٣ ٤٧٣٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّي».

عون ٤٤/١٣ ٤٧٣٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهبٍ قَالَ: أَخبرني يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بنُ

---

(١) تعالى: زيادة في د.
(٢) رسول الله: كذا في د.
(٣) في د: الله تبارك وتعالى.
(٤) السماء: كذا في د.

الـمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ: «وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى».

عون ١٣/٤٣ ٤٧٣٦ ــ **حدّثنا** إِسْمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ، أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ - يَعْنِي الشَّعْبِيَّ -، عَنْ عَامِرِ بنِ شَهْرٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ فَضَحِكْتُ فَقَالَ: «أَتَضْحَكُ مِنْ كَلاَمِ اللَّهِ تَعَالَى».

خط ٤/٣٠٥ عون ١٣/٤٥ ٤٧٣٧ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ يَعُوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[2]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْءانَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ.

عون ١٣/٤٧ ٤٧٣٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ قَالُوا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا فَيُصْعَقُونَ فَلاَ يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيهِمْ جِبْرِيلُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ فَيَقُولُ: الْحَقَّ، فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ الْحَقَّ**».

[ت ٢٣/م ٢٠، ٢١] ــ باب في الشفاعة[2]

عون ١٣/٥١ ٤٧٣٩ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا بَسْطَامُ بنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُذَائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**».

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) هذا الباب في د مؤخر على الذي يليه.

(٢) إحدى الهوام ذوات السموم.

عون ٥٢/١٣ ٤٧٤٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ الْحَسَنِ بنِ ذَكْوَانٍ قَالَ: حدثنا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: حدَّثَنِي عُمْرَانُ ابنُ حُصَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ**(١) **بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الجُهَنَّمِيِّينَ**».

عون ٥٣/١٣ ٤٧٤١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ**».

[ت ٢٤/م ــ، ــ] ــ باب في ذكر البعث والصور

عون ٤٩/١٣ ٤٧٤٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: ثنا أَسْلَمُ(٢)، عَنْ بِشْرِ بنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الصُّوَرُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**».

عون ٥٠/١٣ ٤٧٤٣ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ ابنِ ءادَمَ تَأْكُلُ الأَرْضُ، إِلاَّ عَجْبَ الذَّنَبِ: مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ**».

[ت ٢٥/م ٢١، ٢٢] ــ باب في خلق الجنة والنار

عون ٥٤/١٣ ٤٧٤٤ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهِ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهِ تَعَالَى النَّارَ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ**

---

(١) من النار قوم: كذا في د.

(٢) أسلم، هذا هو أسلم العجلي بصري، حدثنا محمد حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد قال: حدثني أشعث بن أسلم عن أبيه أنه رأى أبا موسى يمسح على القلنسوة. هامش د.

إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: [أَيْ رَبِّ][(١)] وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ. ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا».

[ت ٢٦/م ٢٢، ٢٣] ــ باب في الحوض

عون ٥٦/١٣ ٤٧٤٥ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ[(٢)] وَأَذْرُحَ[(٣)]**».

عون ٥٧/١٣ ٤٧٤٦ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ النَّمْرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مَائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ**». قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعُمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِمِائَةٍ».

عون ٥٨/١٣ ٤٧٤٧ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَإِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ[(٤)]﴾**»حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» قَالُوا: اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدَ الْكَوَاكِبِ**».

خط ٣٠٦/٤ عون ٥٨/١٣ ٤٧٤٨ ــ **حدّثنا** عَاصِمُ بنُ النَّضْرِ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالَ: عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ[(٥)] أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي

---

(١) نقص في د.

(٢) مدينة من مدن الشام.

(٣) أذرح: مدينة من أداني الشام، وقيل: هي في فلسطين.

(٤) سورة الكوثر/ ١

(٥) هو الأجوف.

مَعَهُ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][1]».

عون ٥٩/١٣ **٤٧٤٩ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: «شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فُلاَنٌ، سَمَّاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ فِي السِّمَاطِ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ إِلَيْكَ لأَسْأَلَكَ عَنْ الْحَوْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ لاَ مَرَّةً وَلاَ ثِنْتَيْنِ[2] وَلاَ ثَلاَثًا وَلاَ أَرْبَعًا وَلاَ خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلاَ سَقَاهُ اللَّهِ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا».

[ت ٢٧/م ٢٣، ٢٤] ــ باب المسألة في القبر وعذاب القبر

عون ٦١/١٣ **٤٧٥٠ ــ حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ ابنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ[3] أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى[4]: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾[5]**».

خط ٣٠٦/٤ عون ٦١/١٣ **٤٧٥١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[6] دَخَلَ نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ فَقَالَ: «**مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ. قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللَّهِ تعَالَى هَدَاهُ، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهِ،**

---

(١) نقص في د.

(٢) مرتين: كذا في د.

(٣) وشهد: كذا في د.

(٤) قوله: كذا في د.

(٥) سورة إبراهيم/ ٢٧.

(٦) إن نبي: كذا في د.

فَيُقَالَ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرَهَا فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللَّهِ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ: فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيتَ وَلاَ تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ».

عون ١٣/٦٢ ٤٧٥٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ[1] قَرْعَ نِعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولاَنِ لَه، فَذَكَرَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِهِ الأَوَّلِ قَالَ فِيهِ: وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولاَنِ لَهُ، زَادَ: الْمُنَافِقَ، وقَالَ: يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ»[2].

عون ٦٣١٣ ٤٧٥٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ. ح، وثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قَالَ: أَخبرنا مُعَاوِيَةُ ـ وَهَذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عَنْ الأَعْمَشِ ـ، عَنْ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانِ، عَنْ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَهُنَا، وَقَالَ: وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ [حِينَ يُقَالُ][3] لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ، قَالَ هَنَّادٌ قَالَ: وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الإِسْلاَمُ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولاَنِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَآمَنْتُ بِهِ

---

(١) يسمع: كذا في د.
(٢) تقدم برقم/ ٣٢٣٠.
(٣) فيقال: كذا في د.

وَصَدَّقْتُ»، زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: **﴿يُثَبِّتُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾**(١) الآيَةَ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبِهَا. قَالَ: وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ. قَالَ: وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي؟ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ: قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا. قَالَ: وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفُ فِيهِ أَضْلاَعُهُ». زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: **«ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمَ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَابًا. قَالَ: فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ فَيَصِيرُ تُرَابًا. قَالَ: ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ»**.

عون ١٣/٦٦ **٤٧٥٤ ــ حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، ثنا الأَعْمَشُ، ثنا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[ت ٢٨/م ٢٤، ٢٥] ــ باب في ذكر الميزان

عون ١٣/٦٩ **٤٧٥٥ ــ حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: ثنا يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يُبْكِيكِ؟»** قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَوَاطِنَ فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ: ﴿هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾**(٢) **حَتى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ»**.

قَالَ يَعْقُوبُ عَنْ يُونُسَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ.

---

(١) سورة إبراهيم/ ٢٧. (٢) سورة الحاقة/ ١٩.

[ت ٢٩/م ٢٥، ٢٦] ــ باب في الدجال

عون ٧١/١٣ ٤٧٥٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَرَّاحِ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: **لَعَلَّهُ مَنْ قَدْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلاَمِي**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ، أَمِثْلَهَا الْيَوْمَ. قَالَ: أَوْ خَيْرٌ».

عون ٧٢/١٣ ٤٧٥٧ ــ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: قامَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ في النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «**إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ، أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ[٣] لَيْسَ بِأَعْوَرَ**».

[ت ٣٠/م ٢٦، ٢٧] ــ باب الخوارج

خط ٣٠٦/٤ عون ٧٢/١٣ ٤٧٥٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ وَمَنْدَلٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ[٤]، عَنْ خَالِدِ بنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ[٥] الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ**».

عون ٧٤/١٣ ٤٧٥٩ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَنْ مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الْفَيْءِ؟**» قُلْتُ: إِذَنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضَعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ أَوْ أَلْحَقَكَ. قَالَ: «**أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي**».

---

(١) ليس لأبي عبيدة بن الجراح في هذا المصنف غير هذا، وهو قليل الحديث جدًا، وله حديث آخر في الأطعمة. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) تعالى: زيادة في د.

(٤) أبو جهم: سليمان بن جهم مولى البراء بن عازب. هامش د.

(٥) الربقة: ما يجعل في عنق الدابة كالطوق يمسكها لئلا تشرد.

عون ٧٥/١٣ ٤٧٦٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بنِ زِيَادٍ وَهِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتَنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ هِشَامٌ: بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِىءَ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ ابنُ دَاوُدَ: أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «**لاَ، مَا صَلُّوا**».

عون ٧٥/١٣ ٤٧٦١ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، ثنا الْحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «**فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِىءَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ. قَالَ قَتَادَةُ: يعني مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ**».

عون ٧٦/١٣ ٤٧٦٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ عَلاَقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ**».

[ت ٣١/م ٢٧، ٢٨] ــ باب في قتال الخوارج

خط ٣٠٧/٤ عون ٧٦/١٣ ٤٧٦٣ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ: «أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ(١) أَوْ مُخْدَجُ الْيَدُ(٢) أَوْ مَثْدُونَ الْيَدِ: لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

خط ٣٠٧/٤ عون ٧٧/١٣ ٤٧٦٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الأَقْرَعِ بنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ الْمَجَاشِعِيِّ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ زَيْدٍ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بنِ

---

(١) القصير اليد. (٢) القصير أيضًا.

عُلاَثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقَالَتْ: يُعْطِي صَنَادِيدَ[١] أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا فَقَالَ: **إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ** قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، قَالَ: **اتَّقِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ**، فَقَالَ: **مَنْ يُطِعِ اللَّهِ إِذَا عَصَيْتُهُ أَيَأْمَنُنِي اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ؟** وَلاَ تَأْمَنُونِي؟ قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ قَتْلَهُ ـ أَحْسَبُهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ـ قَالَ: فَمَنَعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «**إِنَّ مِنْ ضِئْضِىءِ[٢] هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْءانَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ[٣] الأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا وَاللَّهِ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ**».

عون ٧٨/١٣

٤٧٦٥ ــ حدّثنا نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ وَمُبَشِّرٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ ـ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: ـ يَعْنِي الْوَلِيدَ ـ ثنا أَبُو عُمَرٍو، وَقَالَ: حدثني قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْءانَ لاَ يجاوزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ[٤] وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: **التَّحْلِيقُ**».

عون ٧٩/١٣

٤٧٦٦ ــ حدّثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ[٥] ﷺ نَحْوَهُ، قَالَ: «**سِيمَاهُمْ التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ[٦] فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ**»[٧].

قال أَبُو دَاوُدَ: التَّسْبِيدُ: اسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ.

---

(١) هو الشجاع.

(٢) الأصل، يريد أنه يخرج من نسله الذي هو أصلهم.

(٣) عبدة: كذا في د.

(٤) تعالى: زيادة في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

(٦) هو حلق الشعر واستئصاله.

(٧) اقتلوهم.

عون ٨٠/١٣ ٤٧٦٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

خط ٣٠٨/٤ عون ٨٠/١٣ ٤٧٦٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، قَال: أَخبرني زَيْدُ بنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءونَ الْقُرْءانَ لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ شَيْئًا، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا يَقْرَءونَ الْقُرْءانَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتَهُمْ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَتَكَّلوا عَنِ الْعَمَلِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى عَضُدِهِ مِثْلَ حَلَمَتَيِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**» أَفَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوالِكُمْ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ قَالَ سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بنُ وَهْبٍ مَنْزِلاً مَرَّ بِنَا[1] عَلَى قَنْطَرَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، قَالَ: فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ[2]، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ[3]، قَالَ:

---

(١) مررنا: كذا في د.

(٢) أي رموا بها على بعد.

(٣) يريد دافعوهم بالرماح. هامش د.

وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ: وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ رَجُلاَنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا فِيهِمْ الْمُخْدَجَ، فَلَمْ يَجِدُوا. قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، فَكَبَّرَ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهِ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلاَثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَالِكٌ: ذَل لِلْعِلْمِ أَنْ يجيبَ الْعَالِمُ كُلَّ مَنْ سَأَلَهُ[1].

عون ٨٤/١٣ **٤٧٦٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ، قَالَ: ثنا أَبُو الوَضِيءِ[2] قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاسْتَخْرِجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى فِي طِينٍ، قَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرَيْطَقٌ[3] لَهُ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٍ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ».

عون ٨٤/١٣ **٤٧٧٠ ــ حدّثنا** بِشْرُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُخْدَجَ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ نُجَالِسُهُ بَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَانَ فَقِيرًا وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ مَعَ النَّاسِ وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا لِي، قَالَ أَبُو مَرْيَمَ: وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّى: نَافِعًا ذَا الثُّدَيَّةِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٍ مِثْلُ سِبَالَةِ السِّنَّوْرِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُهُ: حَرْقوسُ.

[ت ٣٢/م ٢٨، ٢٩] ــ باب في قتال اللصوص

عون ٨٥/١٣ **٤٧٧١ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ

---

(١) زيادة في د.

(٢) اسمه عباد بن نسيب العيشي. كان على شرطة علي رضي الله عنه. هامش د.

(٣) مصغر قرطق وهو القباء.

حَسَنٍ، قَالَ: حدَّثني عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

خط ٣٠٨/٤
عون ٨٥/١٣

٤٧٧٢ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ[1] الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ ـ يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ ـ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ مِنْ دُونِ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ**».

تم كتاب شرح السنة

---

(١) سليمان بن داود بن علي، مأمون سكن بغداد، قاله النسائي. هامش د.

٣٥ ـ كتاب الأدب(١)

[ت ١/م ١] ـ باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ

عون ٨٩/١٣

٤٧٧٣ ـ **حدّثنا** مَخْلَدَ بنُ خَالِدٍ الشُّعَيْرِيُّ، ثنا عَمْرُو بنُ يُونُسَ، ثنا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابنَ عَمَّارٍ -، حدَّثَنِي إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ -، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لاَ أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: «**يَا أُنَيْسُ اذْهَبْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ**» قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا ذَاهِبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا»!.

عون ٩١/١٣

٤٧٧٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابنَ الْمُغِيرَةِ -، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلاَمٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَمْ أَلاَ فَعَلْتَ هَذَا».

عون ٩٢/١٣

٤٧٧٥ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ(٢) يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ

---

(١) هذا الكتاب في د يتقدمه كتاب الحروف والقراءات.

(٢) المسجد: كذا في د.

فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءً خَشِنًا، فَالْتَفَتَ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ، وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لاَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لاَ أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي»**. فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لاَ أُقِيدُكَهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَجُلاً فَقَالَ لَهُ: **احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرَيْهِ هَذَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا وَعَلَى الآخَرِ تَمْرًا**، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: **انْصَرِفُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى»**(١).

[ت ٢/م ٢] ـ باب في الوقار

خط ٤/٩٩ عون ١٣/٩٣

٤٧٧٦ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، حدثنا قَابُوسُ بنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالاقْتِصَادِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»**.

[ت ٣/م ٣] ـ باب من كظم غيظًا

عون ١٣/٩٤

٤٧٧٧ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ [عزَّ وَجَلَّ](٢) عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ(٣) مِنْ أَيِّ الْحُورِ [الْعِينِ](٤) شَاءَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْمُونٍ.

عون ١٣/٩٥

٤٧٧٨ ـ **حدّثنا** عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ - يَعْنِي ابنَ مِهْدِيٍّ - عَنْ بِشْرٍ - يَعْنِي ابنَ مَنْصُورٍ -، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سُوَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٥) ﷺ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ قَالَ: **«مَلأَهُ اللَّهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا»** لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ: **«دَعَاهُ اللَّهُ»** زَادَ: **«وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ**

---

(١) نقص في د.
(٢) نقص في د.
(٣) نقص في د.
(٤) نقص في د.
(٥) رسول الله: كذا في د.

جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ»، قَالَ بِشْرٌ أَحْسَبُهُ قَالَ: «تَوَاضُعًا»، «كَسَاهُ اللَّهِ. حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ لِلَّهِ تَعَالَى تَوَّجَهُ اللَّهِ تَاجَ الْمُلْكِ».

خط ١٠٠/٤ عون ٩٦/١٣

٤٧٧٩ ــ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ ابنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الصُّرْعَةَ[1] فِيكُمْ؟» قَالُوا: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالِ. قَالَ: «لاَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

[ت ٤/م ــ] ــ باب ما يقال عند الغضب

خط ١٠٠/٤ عون ٩٦/١٣

٤٧٨٠ ــ حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا جُرَيْرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ»، فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذُ يَأْمُرُهُ فَأَبَى وَمَحِكَ[2] وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا».

عون ٩٧/١٣

٤٧٨١ ــ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدَ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا لَذَهَبَ[3] عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ؟».

خط ١٠٠/٤ عون ٩٧/١٣

٤٧٨٢ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُم وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ».

عون ٩٧/١٣

٤٧٨٣ ــ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ بَكْرٍ: «أَنَّ

---

(١) هو الذي يصرع الرجال ويغلبهم في الصراع.
(٢) اللجاج.
(٣) ذهب: كذا في د.

النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ(١).

عون ٩٨/١٣ ٤٧٨٤ ــ **حدّثنا** بَكْرُ بنُ خَلَفٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: حدَّثني أَبِي، عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»**.

[ت ٥/م ٤] ــ باب في التجاوز في الأمر(٢)

عون ٩٨/١٣ ٤٧٨٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ(٣) اللَّهِ [تعالى](٤) فَيَنْتَقِمُ للَّهِ بِهَا».

عون ٩٩/١٣ ٤٧٨٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا وَلاَ امْرَأَةً قَطُّ».

عون ٩٩/١٣ ٤٧٨٧ ــ **حدّثنا** يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابنَ الزُّبَيْرِ ـ، فِي قَوْلِهِ: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ**(٥)﴾ قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلاَقِ النَّاسِ».

[ت ٦/م ٥] ــ باب في حسن العشرة

عون ١٠٠/١٣ ٤٧٨٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ ـ يَعْنِي الْحِمَّانِيَّ ـ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ(٦) ﷺ إِذَا

---

(١) إنما يروي أبو حرب عن عمه، عن أبي ذر، ولا يحفظ الإسماع من أبي ذر: التحفة (٩/ ١٩٣).

(٢) باب في العفو والتجاوز كذا في د.

(٣) حرم: كذا في د.

(٤) نقص في د.

(٥) سورة الأعراف/ ١٩٩.

(٦) رسول الله: كذا في د.

بَلَغَهُ عَنْ الرَّجُلِ الشَّيْءَ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلانٍ يَقُولُ؟ وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟».

عون ١٣/١٠٠ ٤٧٨٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّ مَا يُوَاجِهُ رَجُلاً بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: **«لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَلْمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيًّا، كَانَ يُبْصِرُ فِي النُّجُومِ وَشَهِدَ عِنْدَ عَدِيِّ بنِ أَرْطَأَةَ عَلَى رِؤْيَةِ الْهِلالِ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ.

خط ٤/١٠١ عون ١٣/١٠١ ٤٧٩٠ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبرني أَبُو أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بنِ فَرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا بِشْرُ بنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَاهُ جَمِيعًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ»**.

عون ١٣/١٠٢ ٤٧٩١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابنِ الْمُنْكَدِرِ، عَن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«بِئْسَ ابنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ»** ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنُوا لَهُ»**، فَلَمَّا دَخَلَ أَلانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: **«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً[1] عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ لاتِّقَاءِ فُحْشِهِ»**.

خط ٤/١٠١ عون ١٣/١٠٤ ٤٧٩٢ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»**، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتَ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ[2]، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟

---

(١) نقص في د.

(٢) [سئل أبو داود عن معنى قول النبي ﷺ: «بئس ابن العشيرة» فقال: ذلك للنبي ﷺ خاصة، من كتاب الخولاني. هامش د.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الفَاحِشَ الْمُتَفَحِّش».

عون ١٠٣/١٣ ٤٧٩٣ ـــ حدّثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ ـ تعني النَّبِيَّ ﷺ ـ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ».

عون ١٠٣/١٣ ٤٧٩٤ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا أَبُو قَطَنٍ، أَخبرنا مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلاً الْتَقَمَ أُذُن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَتَرَكَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ».

..... ـــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حدثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: «بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا».

[ت ٧/م ٦] باب في الحياء

عون ١٠٤/١٣ ٤٧٩٥ ـــ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ».

عون ١٠٥/١٣ ٤٧٩٦ ـــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ(٢) قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَثَمَّ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ(٣) فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»، أَوْ قَالَ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ» فَقَالَ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا [لِلَّهِ](٤)، وَمِنْهُ ضَعْفًا فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، وَأَعَادَ بُشَيْرٌ الْكَلاَمَ. قَالَ: فَغَضِبَ

---

(١) زيادة في د. وسيأتي تحت رقم/ ٤٨٣٥.

(٢) أبو قتادة اسمه تميم بن نُذير العدوي. هامش د.

(٣) بُشير بن كعب العدوي البصري يكنى أبا أيوب. هامش د.

(٤) زيادة في د.

عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِيهِ إِيهِ.

خط ١٠٢/٤ عون ١٠٦/١٣ ٤٧٩٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»**.

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ: أَعِنْدَ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لاَ.

[ت ٨/م ٧] ــ باب في حسن الخلق

عون ١٠٧/١٣ ٤٧٩٨ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ ـ يَعْنِي الإِسْكَنْدَرَانِيَّ ـ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَت: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الْمؤْمِنَ لَيُدْرِكَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ»**.

عون ١٠٧/١٣ ٤٧٩٩ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيالِسِيُّ، وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ، قَالاَ: ثنا. ح، وثنا كَثِيرٌ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ الْقَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ، عن عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ»**.

قال أَبُو الْوَلِيدِ: سَمِعْتُ عَطَاءً الْكَيْخَارَانِيَّ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ عَطَاءُ بنُ يَعْقُوبَ، وَهُوَ خالُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَافِعٍ يُقَالُ: كَيْخَارَانِيٌّ، وَكَوْخَارَانِيٌّ.

خط ١٠٢/٤ عون ١٠٨/١٣ ٤٨٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَماهِرِ، قَالَ: ثنا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ»**.

خط ١٠٣/٤ عون ١٠٨/١٣ ٤٨٠١ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَدْخُلُ**

الْـجَنَّةَ الْـجَوَّاظُ وَلاَ الْـجَعْظَرِيُّ»[١].

قَالَ: وَالْجَوَّاظُ[٢]: الْغَلِيظُ الْفَظُّ.

[ت ٩/م ٨] ـ باب في كراهية الرفعة في الأمور

عون ١٣/١٠٩ ٤٨٠٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لاَ تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣] أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ».

عون ١٣/١٠٩ ٤٨٠٣ ـ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لاَ يُرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ**».

[ت ١٠/م ٩] ـ باب في كراهية التمادح

خط ٤/١٠٣ عون ١٣/١١٠ ٤٨٠٤ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ فَأَثْنَى عَلَى عُثْمَانَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخَذَ الْمِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ تُرَابًا فَحَثَا فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**».

عون ١٣/١١٠ ٤٨٠٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَثْنَى عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ[٤] ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَحْسَبُهُ كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ وَلاَ أُزَكِّيهِ عَلَى اللَّهِ**»[٥].

خط ٤/١٠٤ عون ١٣/١١١ ٤٨٠٦ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: «انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي

---

(١) هو الذي يتنفخ بما ليس عنده.

(٢) الجواظ الكثير اللحم المختال في مشيه.

(٣) نقص في د.

(٤) رسول الله: كذا في د.

(٥) تعالى: زيادة في د.

عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: «**السَّيِّدُ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]**[1]»، قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً وَأَعْظَمُنَا طَوْلاً، فَقَالَ: «**قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ**[2] **وَلاَ يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ**».

[ت ١١/م ١٠] ــ باب في الرفق

عون ١١٢/١٣ ٤٨٠٧ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهِ [تبارك وتعالى]**[3] **رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ**».

خط ١٠٥/٤ عون ١١٣/١٣ ٤٨٠٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاوَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلاَعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ، ارْفِقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شيءٍ قَطُّ إِلاَّ سَانَهُ». قالَ ابنُ الصَّباحِ في حَدِيثِهِ مُحَرَّمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُرْكَبْ.

عون ١١٣/١٣ ٤٨٠٩ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هِلاَلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ**».

عون ١١٣/١٣ ٤٨١٠ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، ثنا عَفَّانُ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بنِ الْحَارِثِ، قَالَ الأَعْمَشُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ**».

[ت ١٢/م ١١] ــ باب في شكر المعروف

خط ١٠٥/٤ عون ١١٤/١٣ ٤٨١١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ يَشْكُرُ اللَّهِ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ**».

---

(١) نقص في د.

(٢) أي بقول أهل دينكم وملتكم. هامش د.

(٣) زيادة في د.

عون ١١٤/١٣ ٤٨١٢ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَهَبَتِ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ قَالَ: **«لاَ، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ»**.

عون ١١٤/١٣ ٤٨١٣ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، ثنا عَمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ[1] كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يحيى بنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عَنْ شُرَحْبِيل عَنْ جَابِرٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ فَلَمْ يُسَمُّوهُ.

خط ١٠٥/٤ عون ١١٥/١٣ ٤٨١٤ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَرَّاحِ، حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ أَبْلَى بَلاَءً[2] فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»**.

[ت ١٣/م ١٢] ـــ باب في الجلوس في الطرقات

عون ١١٥/١٣ ٤٨١٥ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عَنْ زَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ أَسْلَمَ ـ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ»**، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بُدٌّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ أَبَيْتُمْ فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»**، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»**.

عون ١١٦/١٣ ٤٨١٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

---

(١) وإن: كذا في د.

(٢) الإبلاء: الإنعام ويقال: أبليت الرجل، وأبليت عنده بلاءً حسنًا.

بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «**وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**».

عون ١١٦/١٣ ٤٨١٧ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عِيسَى النَّيْسَابُورِيُّ، أَخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، أَخبرنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابنِ حُجَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «**وَتُغِيثُوا الْمَلْهُوفَ وَتَهْدُوا الضَّالَّ**».

عون ١١٦/١٣ ٤٨١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، وَكَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، قَالاَ: ثنا مَرْوَانُ، قَالَ ابنُ عِيسَى: قَالَ ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ لَهَا: «**يَا أُمَّ فُلاَنٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكِ**»، قَالَ: فَجَلَسَتْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا.

لَمْ يَذْكُرْ ابنِ عِيسَى: «حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا»، وَقَالَ كَثِيرٌ: عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ.

عون ١١٧/١٣ ٤٨١٩ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ» بِمَعْنَاهُ.

[ت ١٤/م ــ] ــ باب في سعة المجلس

عون ١١٧/١٣ ٤٨٢٠ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ.

[ت ١٥/م ١٣] ــ باب في الجلوس بين الظل والشمس

عون ١١٨/١٣ ٤٨٢١ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) النبي: كذا في د.

بنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ**، وَقَالَ مَخْلَدٌ: **فِي الْفَيْءِ، فَقَلَصَ**(١) **عَنْهُ الظِّلُّ وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضَهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ**».

عون ١١٨/١٣ ٤٨٢٢ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ».

[ت ١٦/م ١٤] ــ باب في التحلق

خط ١٠٦/٤ عون ١١٨/١٣ ٤٨٢٣ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ حِلَقٌ فَقَالَ: «**مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ**»(٢).

عون ١١٩/١٣ ٤٨٢٤ ــ **حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ ابنِ فُضَيْلٍ، عَن الأَعْمَشِ بِهَذَا قَالَ: كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ.

عون ١١٩/١٣ ٤٨٢٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَهَنَّادٌ، أَنَّ شَرِيكًا أَخبرهم، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سُمْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

[ت ١٧/م ــ] ــ باب الجلوس وسط الحلقة

خط ١٠٦/٤ عون ١١٩/١٣ ٤٨٢٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ، حدثنا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ».

[ت ١٨/م ١٥] ــ باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه

عون ١٢٠/١٣ ٤٨٢٧ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لآلِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) قلص الشيء. تقلص قلوصًا، ارتفع.

(٢) يريد فِرقًا مختلفين لا يجمعكم مجلس واحد.

نَهَى عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ».

عون ١٢١/١٣ ٤٨٢٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَقِيلِ بنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ[2] مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ[3] ﷺ».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْخَصِيبِ اسْمُهُ: زِيَادُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

[ت ١٩/م ١٦] ــ باب من يؤمر أَن يجالس

عون ١٢٢/١٣ ٤٨٢٩ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْءانَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْءانَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْءانَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْءانَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٍ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ[4] إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ»**.

عون ١٢٢/١٣ ٤٨٣٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، الْمَعْنَى. ح، وثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي قَالاَ: ثنا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْكَلاَمِ الأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ: **«وَطَعْمُهَا مُرٌّ»**.

وَزَادَ ابنُ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَثَلَ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» وَسَاقَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

عون ١٢٣/١٣ ٤٨٣١ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ[5]، ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ

---

(١) رسول الله: كذا في د.
(٢) عن: كذا في د.
(٣) رسول الله: كذا في د.
(٤) كير الحداد وهو رق أو جلد غليظ ذو حافات.
(٥) وفي نسخة: عبد الله بن محمد الصباح العطار.

شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

خط ١٠٦/٤ عون ١٢٣/١٣ **٤٨٣٢ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ غَيْلاَنَ، عَنِ الْوَلِيدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ**».

عون ١٢٣/١٣ **٤٨٣٣ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالاَ: ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**».

خط ١٠٧/٤ عون ١٢٤/١٣ **٤٨٣٤ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا جَعْفَرُ - يَعْنِي ابنَ بَرْقَانَ -؛ عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابنَ الأَصَمِّ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «**الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**»(١).

[ت ٢٠/م ١٧] ــ باب في كراهية المراء

عون ١٢٤/١٣ **٤٨٣٥ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا بُرَيْدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «**بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا**».

خط ١٠٨/٤ عون ١٢٤/١٣ **٤٨٣٦ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ عَنِ السَّائِبِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَعْلَمُكُمْ**»، يَعْنِي بِهِ، قُلْتُ: صَدَقْتَ(٢) بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتَ شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ، كُنْتَ لاَ تُدَارِي(٣) وَلاَ تُمَارِي».

---

(١) في. هامش د ما نصه: «هنا وقع عند اللؤلؤي حديث أبي موسى «بشروا ولا تنفروا» الذي تقدم في آخر باب حسن العشرة.

(٢) في د: فقلت يا رسول الله صدقت.

(٣) يعني لا تخالف ولا تمانع.

[ت ٢١/م ١٨] ـ باب الهدي في الكلام

عون ١٢٥/١٣ ٤٨٣٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ».

عون ١٢٦/١٣ ٤٨٣٨ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كَانَ فِي كَلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ[1] أَوْ تَرْسِيلٌ».

عون ١٢٦/١٣ ٤٨٣٩ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ كَلاَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلاَمًا فَصْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ».

خط ١٠٨/٤ عون ١٢٦/١٣ ٤٨٤٠ ـ **حدّثنا** أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ**[2] **فَهُوَ أَجْذَمُ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ، وَعُقَيْلٌ، وَشُعَيْبٌ، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

[ت ٢٢/م ١٩] ـ باب في الخطبة

عون ١٢٧/١٣ ٤٨٤١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثنا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ**».

[ت ٢٣/م ٢٠] ـ باب في تنزيل الناس منازلهم

عون ١٣١/١٣ ٤٨٤٢ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيلَ وابنُ أَبِي خَلَفٍ، أَنَّ يَحْيَى بنَ

---

(١) ترتل الرجل في مشيته وكلامه إذا لم يعجل. (٢) وفي نسخة: لا يبدأ فيه بحمد الله.

الْيَمَانِ[١] أَخْبَرَهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ أَبِي شَبِيبٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً، وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى مُخْتَصَرٌ.

قال أَبُو دَاوُدَ: مَيْمُونٌ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

عون ١٣٢/١٣ **٤٨٤٣ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَافُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حُمْرَانَ، أَخبرنا عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْءانَ غَيْرَ الْغَالِي فِيهِ[٢] وَالْجَافِي عَنْهُ[٣] وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ».

[ت ٢٤/م ٢١] ــ باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

عون ١٣٣/١٣ **٤٨٤٤ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، ثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، قَالَ ابنُ عَبْدَةَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا».

عون ١٣٣/١٣ **٤٨٤٥ ــ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخبرني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا».

[ت ٢٥/م ٢٢] ــ باب في جلوس الرجل

عون ١٣٣/١٣ **٤٨٤٦ ــ حدّثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) كذا وقع في رواية اللؤلؤي: يحيى بن اليمان وصوابه: يحيى بن إسماعيل والله أعلم. هامش د.

(٢) الغالي فيه: المجاوز حده.

(٣) أصل الجفاء: ترك الصلة والبر، وجفاه: أبعده وأقصاه.

إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

خط ١٠٨/٤ عون ١٣٤/١٣

٤٨٤٧ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالاَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ[١] صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ قَالَ مُوسَى: بِنْتِ حَرْمَلَةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَي قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا[٢] أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا: «أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءِ[٣]، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ، وَقَالَ مُوسَى: الْمُتَخَشِّعَ، فِي الْجَلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ».

[ت ٢٦/م ــ] ــ باب في الجلسة المكروهة

عون ١٣٥/١٣

٤٨٤٨ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ جُرَيجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِيَ[٤]، فَقَالَ: «أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ[٥] الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ»؟!.

[ت ٢٧/م ٢٣] ــ باب [النهي عن][٦] السمر بعد العشاء

عون ١٣٥/١٣

٤٨٤٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا».

---

(١) هما جدتاه أم أبيه وأم أمه هكذا قال ابن أبي خيثمة في إسناد هذا الحديث، وكذا في تاريخ البخاري. هامش د.

(٢) جدة أبيهما: أم أمه في مسند ابن أبي شيبة. هامش د.

(٣) جلسة المحتبي وليس هو الذي يحتبي بثوبه ولكن الذي يحتبي بيديه.

(٤) بفتح ، سكون اللحمة التي في أصل الإبهام.

(٥) بكسر فسكون اسم لهيئة القعود.

(٦) نقص في د.

[ت ٢٨/م ٢٦] ـ باب في الرجل يجلس متربعًا(١)

عون ١٣٦/١٣ ٤٨٥٠ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ».

[ت ٢٩/م ٢٤] ـ باب في التناجي

خط ١٠٩/٤ عون ١٣٦/١٣ ٤٨٥١ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ - يَعني ابنَ سَلَمَةَ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ(٢) فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**».

عون ١٣٧/١٣ ٤٨٥٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: «فَقُلْتُ لابنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ».

[ت ٣٠/م ٢٥] ـ باب إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع

عون ١٣٧/١٣ ٤٨٥٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ، فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ(٣) ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**».

عون ١٣٧/١٣ ٤٨٥٤ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ثنا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بنِ نَجِيحٍ، عَنْ كَعْبٍ الإِيَادِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَامَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ نَزَعَ نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُونَ».

---

(١) هذا الباب موضعه في د بعد باب في جلوس الرجل.

(٢) صاحبهما: كذا في د.

(٣) مجلسه: كذا في د.

[ت ٣١/م ـ] ـ باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر اللَّهِ

عون ١٣٨/١٣ ٤٨٥٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُونَ اللَّهِ فِيهِ إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ عَلَيْهِمْ(١) حَسْرَةً»**.

خط ١٠٩/٤ عون ١٣٨/١٣ ٤٨٥٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهِ تَعَالَى(٢) فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لاَ يَذْكُرُ اللَّهِ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»**.

[ت ٣٢/م ٢٧] ـ باب في كفارة المجلس

عون ١٣٩/١٣ ٤٨٥٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبرني عَمْرٌو أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلاَلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: «كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ إِلاَّ خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ، كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**.

عون ١٣٩/١٣ ٤٨٥٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَبِي عمرٍو، عن الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

عون ١٤٠/١٣ ٤٨٥٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، أَنَّ عَبْدَةَ بنَ سُلَيْمَانَ أخبرهم عن الحجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ

---

(١) لهم: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولَ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قَالَ: «**كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ**».

[ت ٣٣/م ٢٨] ــ باب في رفع الحديث من المجلس

عون ١٤١/١٣ **٤٨٦٠ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْوَلِيدِ، وَنَسبَهُ لَنَا زُهَيْرُ ابنُ حَرْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْوَلِيدُ بنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَبْلِغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ**».

[ت ٣٤/م ٢٩] ــ باب في الحذر [من الناس]

خط ١١٠/٤ عون ١٤٢/١٣ **٤٨٦١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا نُوحُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَيَّارٍ الْمُؤَدِّبُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْفَغْوَاءِ[١] الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «الْتَمِسْ صَاحِبًا». قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَقَالَ: «**مَنْ**»؟ قُلْتُ: عَمْرَو بنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ. قَالَ: «**إِذَا هَبَطْتَ بِلاَدَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ فَلاَ تَأْمَنْهُ**[٢]». فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَبْوَاءِ[٣]، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ[٤] فَتَلْبَثُ لِي؟ قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي حَتَّى خَرَجْتُ أَوْضِعَهُ[٦]، حَتَّى إِذَا كُنْتُ

---

(١) هي أم عمرو. (٢) وفي نسخة: فلا تأمنه.

وهذا مثل مشهور للعرب وفيه إثبات استعمال الحذر وسوء الظن وإن ذلك على وجه طلب السلامة من الناس لم يأثم صاحبه ولم يخرج فيه. هامش د.

(٣) جبل بين مكة والمدينة. (٤) قرية قريبة من الجحفة.

(٥) رسول الله: كذا في د. (٦) الإيضاع: الإسراع في السير.

بِالأَضَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي أَنْ قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا وَجَاءَنِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلى قومي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. وَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ».

خط ١١٠/٤ عون ١٤٥/١٣ ٤٨٦٢ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا لَيثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**».

[ت ٣٥/م ٣٠] باب في هَدْي الرَّجل(١)

عون ١٤٥/١٣ ٤٨٦٣ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخبرنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ».

خط ١١١/٤ عون ١٤٦/١٣ ٤٨٦٤ ــ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذِ بنِ خُلَيْفٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَهْوِي فِي صَبُوبٍ(٢)».

[ت ٣٦/م ٣١] ــ باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى

خط ١١١/٤ عون ١٤٦/١٣ ٤٨٦٥ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضَعَ، وقَالَ قُتَيْبَةُ: يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى. زَادَ قُتَيْبَةُ: وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ».

خط ١١٢/٤ عون ١٤٧/١٣ ٤٨٦٦ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مَالِكٌ. ح، وثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا، قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

عون ١٤٨/١٣ ٤٨٦٧ ــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ كَانَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ».

---

(١) بفتح الراء وسكون الجيم جمع راجل وهو الماشي على رجليه.

(٢) بفتح الصاد اسم لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه.

[ت ٣٧/م ٣٢] ـ باب في نقل الحديث

عون ١٤٨/١٣ ٤٨٦٨ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بنُ ءادَمَ، ثنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ»**.

عون ١٤٨/١٣ ٤٨٦٩ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ، قَالَ: أَخبرني ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ ابنِ أَخِي جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»**.

عون ١٤٩/١٣ ٤٨٧٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالاَ: أَخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هُوَ عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلِ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»**.

[ت ٣٨/م ٣٣] ـ باب في القتّات[1]

خط ١١٢/٤ عون ١٤٩/١٣ ٤٨٧١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ يَدْخُلِ الْجَنَّةِ قَتَّاتٌ»**.

[ت ٣٩/م ٣٤] ـ باب في ذي الوجهين

عون ١٥٠/١٣ ٤٨٧٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ: **«مِنْ شَرِّ[3] النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»**.

---

(١) النمام.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) شرار: كذا في د.

عون ١٥٠/١٣ ٤٨٧٣ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ»**.

[ت ٤٠/م ٣٥] ــ باب في الغيبة

عون ١٥١/١٣ ٤٨٧٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عَن الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الغِيْبَةُ؟ قَالَ: **«ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»**، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: **«فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»**.

عون ١٥١/١٣ ٤٨٧٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قلتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وكذا، قالَ غيرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: **«لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ»**، قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: **«مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»**.

عون ١٥٢/١٣ ٤٨٧٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي حُسَيْنٍ، ثنا نَوْفَلُ ابنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ مَنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ»**.

عون ١٥٢/١٣ ٤٨٧٧ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ، ثنا عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ [أَكْبَرِ][1] الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكَبَائِرِ السَّبَّانِ السَّبَّةِ»**[2].

عون ١٥٢/١٣ ٤٨٧٨ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالاَ: ثنا صَفْوَانُ

---

(١) نقص في د.

(٢) هذا الحديث ليس في رواية اللؤلؤي، قال المزي في الأطراف: «هذا الحديث من رواية ابن العبد وابن داسة ولذا لم يذكره أبو القاسم الدمشقي».

قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ.

عون ١٣/١٥٣ **٤٨٧٩ ــ حدّثنا** عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى السَّيْلَحِينِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، كَمَا قَالَ ابنُ الْمُصَفَّى.

عون ١٣/١٥٣ **٤٨٨٠ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الأِيمَانُ قَلْبَهُ، لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتْبَعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»**.

عون ١٣/١٥٤ **٤٨٨١ ــ حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ الْحِمْصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عن ابنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَقَّاصِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فَإِنَّ اللَّهِ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كُسِيَ ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهِ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللَّهِ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

عون ١٣/١٥٤ **٤٨٨٢ ــ حدّثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»**.

[ت ٤١/م ٣٦] ــ باب من رد عن مسلم غيبة(١)

عون ١٣/١٥٥ **٤٨٨٣ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ بنِ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ،

---

(١) في الرجل يذب عن عرض أخيه: كذا في د.

عَنْ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ أُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»**.

عون ١٥٦/١٣ **٤٨٨٤ ــ حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنِ امْرَىءٍ يَخْذُلُ امْرَءاً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِىءٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ»**.

قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَعُقْبَةُ بنُ شَدَّادٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ هَذَا هُوَ ابنُ زَيْدِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قِيلَ: عُتْبَةُ بنُ شَدَّادٍ، مَوْضِعَ عُقْبَةَ.

[ت ٤٢/م ــ] ــ باب من ليست له غيبة

عون ١٥٧/١٣ **٤٨٨٥ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ثنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: ثنا جُنْدُبٌ، قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: **«أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ! أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ؟»** قَالُوا: بَلَى».

---

(١) النبي: كذا في د.

[ت ٤٣/م ـ] ـ باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه

عون ١٣/١٥٨ ٤٨٨٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَيْغَمٍ، أَوْ ضَمْضَمٍ ـ شَكَّ ابنُ عُبَيْدٍ ـ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ.

عون ١٣/١٥٨ ٤٨٨٧ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ**»، قَالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ: «**رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ**، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: **عِرْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ العَمِّيِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حدثنا أَنَسٌ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَصَحُّ(١).

[ت ٤٤/م ٣٧] ـ باب في النهي عن التجسس(٢)

عون ١٣/١٥٩ ٤٨٨٨ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ وَابنُ عَوْفٍ ـ وَهَذَا لَفْظُهُ ـ قَالاَ: ثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ ابنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ**» فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا».

عون ١٣/١٥٩ ٤٨٨٩ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، ثنا ضَمْضَمُ بنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بنِ

---

(١) هو من رواية أبي علي اللؤلؤي، وقد ذكره البخاري في التاريخ في باب المحمدين بعلته. هامش د.

أما في الأطراف للمزي فيقول: هو من رواية أبي الحسن بن العبد.

وفي الهامش: محمد بن عبد الله العمي هذا قال البخاري: محمد بن عبد الله التميمي عن علي بن زيد عن أوس قلت لأبي هريرة: ما أرى أحدًا من أصحاب النبي أكثر حديثًا منك، فقال: جئت النبي ﷺ فقال: ضم رداءك... الحديث. رواه عنه شبابه، ثم قال بعد ذلك: محمد بن عبد الله العمي عن ثابت عن أنس فذكر حديث أبو ضمضم رواه عنه أبو النضر، قال: قال أبو النضر: سألت.

(٢) باب في التجسس: كذا في د.

الأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ[١] بنِ مَعْدِ يكَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ**».

عون ١٦٠/١٣ ٤٨٩٠ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ قَالَ: «أُتِيَ ابنُ مَسْعُودٍ فَقِيلَ [له][٢]: هَذَا فُلاَنٌ تَقْطُرُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرْ لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذْ بِهِ».

[ت ٤٥/م ٣٨] ــ باب في الستر على المسلم

عون ١٦٠/١٣ ٤٨٩١ ــ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَى مَوْءُودَةً**».

عون ١٦٠/١٣ ٤٨٩٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخبرنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ نِشَيطٍ، عَنْ كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا كَاتِبَ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: «كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فقلتُ لعقبةَ بنِ عامِرٍ: إِنَّ جيراننا هؤلاءِ يشربونَ الخمرَ وإني نهيتُهم فلم ينتهوا وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشُّرَطَ، فَقَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُقْبَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشُّرَطَ، قَالَ: وَيْحَكَ!! دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ عَنْ لَيْثٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: لاَ تَفْعَلْ وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ.

[ت ٤٦/م ــ] ــ باب المؤاخاة[٣]

عون ١٦١/١٣ ٤٨٩٣ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ**

---

(١) عن اللؤلؤي وهو الصواب. هامش د.

المقدام صحابي وكذا أبو أمامة.

(٢) زيادة في د.

(٣) هذا العنوان نقص في د.

يُسْلِمُهُ؛ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ فَإِنَّ اللَّهِ فِي حَاجَتِهِ[١] وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهِ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[ت ٤٧/م ٣٩] ـ باب المستَّبان[٢]

عون ١٦٢/١٣ ٤٨٩٤ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ -، عَنْ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتبَّانِ مَا قَالاَ، فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ**».

[ت ٤٨/م ٤٠] ـ باب في التواضع

عون ١٦٣/١٣ ٤٨٩٥ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهِ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لاَ يَبْغِي أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ**».

[ت ٤٩/م ٤١] ـ باب في الانتصار

عون ١٦٣/١٣ ٤٨٩٦ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمادٍ، أَخبرنا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بنِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَآذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثم آذاهُ الثانيةَ، فصمتَ عنه أَبو بكرٍ، ثم آذاهُ الثالثةَ، فانتصرَ منهُ أَبو بكرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوَجَدْتَ عَلَيَّ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ**».

عون ١٦٤/١٣ ٤٨٩٧ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَسَاقَ نَحْوَهُ.

---

(١) في نسخة: كان الله في حاجته.

(٢) باب في السباب.

(٣) أي غضبت.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ صَفْوَانُ بنُ عِيسَى عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

خط ١١٢/٤ عون ١٦٤/١٣ ٤٨٩٨ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي. ح، وثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ: قَالَ: حدثنا ابنُ عَوْنٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ الانْتِصَارِ ﴿**وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ**﴾[1] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ، قَالَ ابنُ عَوْنٍ[2] وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ فَقُلْتُ بِيَدِهِ حَتَّى فَطَنْتُهُ لَهَا، فَأَمْسَكَ وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقْحَمُ[3] لِعَائِشَةَ فَنَهَاهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِي فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «**سُبِّيهَا**» فَسَبَّتْهَا فَغَلَبَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ [رضي الله عنها][4] وَقَعَتْ بِكُمْ وَفَعَلَتْ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا: «**إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**» فَانْصَرَفَتْ فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ».

[ت ٥٠/م ٤٣] ــ باب في النهي عن سب الموتى

عون ١٦٥/١٣ ٤٨٩٩ ــ **حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ وَ[5]لاَ تَقَعُوا فِيهِ**».

عون ١٦٥/١٣ ٤٩٠٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، أَخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ[6]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْكُرُوا**

---

(١) سورة الشورى/ ٤١.

(٢) هو عبد الله بن عون. هامش د.

(٣) معناه تعرض لشتمها. كذا قال الخطابي.

(٤) نقص في د.

(٥) نقص في د.

(٦) صوابه ابن أبي أنس، البخاري ذكر في هذه الترجمة رجلين أحدهما: عمران بن أبي أنس، والآخر عمران بن أنس فقال: عمران بن أبي أنس من أهل اليمن هو أحد بني عامر بن لؤي مولاهم؛ وقال فيه ابن أبي حاتم: سئل عنه ابن حنبل فقال: مدني ثقة، وقال ابن معين: عمران بن أبي أنس الهذلي ثقة، وكذلك قال فيه أبو حاتم. وقال البخاري في عمران بن أنس: أبو أنس المكي وقال أبو عمر: هو منكر الحديث.

مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

[ت ٥١/م ٤٣] ـ باب في النهي عن البغي

عون ١٦٦/١٣ ٤٩٠١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنِ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ، ثنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَانَ رَجُلاَنِ فِي بَنِي إِسْرائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لاَ يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الآخَرُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، فَقُبِضَ أَرْوَاحُهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا، وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ[1] دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ».

عون ١٦٧/١٣ ٤٩٠٢ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ**».

[ت ٥٢/م ٤٤] ـ باب في الحسد

عون ١٦٧/١٣ ٤٩٠٣ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ـ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بنِ عَمْرٍو ـ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي أُسَيْدٍ[2]، عَنْ جَدِّهِ،

فالظاهر من هذا أن المكي هو عمران بن أنس يعني كنيته وأن الآخر عمران بن أبي أنس يأتي بعد هذا في الصفحة الثانية من الورقة التي بعد هذه في الهامش منها كذا في د.

قلت: أنظر الحديث الآتي رقم/ ٤٩١٥.

(١) أهلكت.

(٢) ويقال ابن أبي أسيد بالضم؛ قاله عبد الغني. هامش د.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ: الْعُشْبَ**».

خط ١١٣/٤ عون ١٦٨/١٣

٤٩٠٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبرني سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ أَنَّ سَهْلَ بنَ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ عُمَرَ ابنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي صَلاَةً خَفِيفَةً دَقِيقَةً[1] كَأَنَّهَا صَلاَةُ مُسَافِرٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَبِي: يَرْحَمُكَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ أَوْ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ؟ قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ وَإِنَّهَا لَصَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْطَأْتُ إِلاَّ شَيْئًا سَهَوْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لاَ تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ ﴿رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾**[2]»، ثُمَّ غَدَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: أَلاَ تَرْكَبُ لِتَنْظُرَ وَلِتَعْتَبِرَ قَالَ: نَعَمْ فَرَكِبُوا جَمِيعًا فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَضُوا وَفَنُوا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ هَذِهِ الدِّيَارَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرَفَنِي بِهَا وَبِأَهْلِهَا، هَذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِيءُ نُورَ الْحَسَنَاتِ، وَالْبَغْيُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْكَفُّ، وَالْقَدَمُ، وَالْجَسَدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ»[3].

[ت ٥٣/م ٤٥] ــ باب في اللعن[4]

عون ١٧١/١٣

٤٩٠٥ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالاً فَإِذَا لَمْ**

---

(١) في رواية ابن داسة: صلاة خفيفة ذفيفة.

(٢) سورة الحديد/ ٢٧.

(٣) في. هامش د من هنا ـ يعني ما بين القوسين ـ ليس لابن الأعرابي ولا للؤلؤي.

(٤) باب النهي عن اللعن.

تَجِدَ، مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلاً وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَرْوَانَ، بنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رَبَاحُ بنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ مِنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بنَ حَسَّانَ وَهِمَ فِيهِ.

عون ١٧٢/١٣ ٤٩٠٦ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلاَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَلاَ بِالنَّارِ».

عون ١٧٢/١٣ ٤٩٠٧ ــ حدّثنا هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ».

عون ١٧٣/١٣ ٤٩٠٨ ــ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ. ح، وثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، ثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ زَيْدٌ: عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ، وَقَالَ مُسْلِمٌ: «إِنَّ رَجُلاً نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[1] ﷺ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «لاَ تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

[ت ٥٤/م ٤٦] ــ باب فيمن دعا على من ظلمه[3]

خط ١١٣/٤ عون ١٧٣/١٣ ٤٩٠٩ ــ حدّثنا ابنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ»[4].

[ت ٥٥/م ٤٦] ــ باب فيمن يهجر اخاه المسلم[5]

خط ١١٣/٤ عون ١٧٤/١٣ ٤٩١٠ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) باب الرجل يدعو على من ظلمه: كذا في د.

(٤) معناه لا تخففي عنه العقوبة بدعائك عليه.

(٥) باب النهي عن التهاجر: كذا في د.

عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ».

عون ١٧٤/١٣ ٤٩١١ ـ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هذا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ».

عون ١٧٥/١٣ ٤٩١٢ ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاَثٍ فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثلاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالإِثْمِ». زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ».

عون ١٧٥/١٣ ٤٩١٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عِثْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُنِيبِ ـ يَعْنِي الْمَدَنِيَّ ـ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثَةِ [أَيَّامٍ](١)، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ».

عون ١٧٥/١٣ ٤٩١٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارِ».

عون ١٧٦/١٣ ٤٩١٥ ـ حدّثنا ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ، بنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ ابنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ».

عون ١٧٦/٣ ٤٩١٦ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ

---

(١) زيادة في د.

فَيُغْفَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: النَّبِيُّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نِسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَابنُ عُمَرَ هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا كَانَتِ الْهِجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ(١).

[ت ٤٨/م ٥٦] ـ باب في الظن

خط ١١٤/٤ عون ١٧٧/١٣ **٤٩١٧ ـ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا(٢) وَلاَ تَجَسَّسُوا».**

[ت ٥٧/م ٤٩] ـ باب في النصيحة والحياطة [للمسلم](٣)

عون ١٧٧/١٣ **٤٩١٨ ـ حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بَلاَلٍ ـ، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٤) ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ: يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُهُ(٥) مِنْ وَرَائِهِ».**

[ت ٥٨/م ٥٠] ـ باب في إصلاح ذات البين

عون ١٧٨/١٣ **٤٩١٩ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ»**، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَفَسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ».**

---

(١) هو من رواية اللؤلؤي. هامش د.

(٢) بالحاء: طلب الخبر.

(٣) زيادة في د.

(٤) النبي: كذا في د.

(٥) يحفظه. هامش د.

عون ١٧٨/١٣ ٤٩٢٠ ـــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلَ. ح، وثنا أَحْمَدُ ابنُ مَحَمَّدِ بنِ شَبُّوَيَةَ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ**»، وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ محمدٍ وَمُسَدَّدٌ: لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا».

خط ١١٤/٤ عون ١٧٩/١٣ ٤٩٢١ ـــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ، ثنا أَبُو الأَسْوَدِ[1]، عَنْ نَافِعٍ - يَعْنِي ابنَ يَزِيدَ -، عَنْ ابنِ الْهَادِي أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ أَعُدُّهُ كَاذِبًا الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الإِصْلاَحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا**».

[ت ٥١/م ٥٩] ـــ باب في النهي عن الغناء[2]

عون ١٨٠/١٣ ٤٩٢٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، عن خَالِدِ بنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ قالَتْ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صُبَيْحَةَ بُنِيَ بي[3] فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لَهُنَّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فقَالَ: «**دَعِي هٰذِهِ وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ**».

عون ١٨٠/١٣ ٤٩٢٣ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ».

---

(١) هو النضر بن عبد الجبار بن نضير المصري.

(٢) باب ضرب الدف في العرس والعيد: كذا في د.

(٣) البناء: الدخول بالزوجة.

هامش د.

[ت ٥٢/م ٦٠] ـ باب كراهة الغناء والزمر

خط ١١٥/٤ عون ١٨١/١٣ **٤٩٢٤ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ الْغُدَانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «سَمِعَ ابنُ عُمَرَ مِزْمَارًا قَالَ: فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ وقالَ لِي: يا نافِعُ هلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قالَ: فقلتُ: لا، قالَ: فرفعَ إِصبعيهِ من أُذُنَيْهِ وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ(١): سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

عون ١٨٢/١٣ **٤٩٢٥ ـ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبِي، ثنا مُطْعِمُ بنُ الْمِقْدَامِ(٢) قَالَ: ثنا نَافِعٌ قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ ابنَ عُمَرَ، إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ يَزْمُرُ»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أُدْخِلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعٍ سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى.

عون ١٨٣/١٣ **٤٩٢٦ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: ثنا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ(٢)، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ زَامِرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَنْكَرَهَا.

عون ١٨٣/١٣ **٤٩٢٧ ـ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا سَلاَمُ بنُ مِسْكِينٍ، عَنْ شَيْخٍ شَهِدَ أَبَا وَائِلٍ فِي وَلِيمَةٍ، فَجَعَلُوا يَلْعَبُونَ، يَتَلَعَّبُونَ، يُغَنُّونَ، فَحَلَّ أَبُو وَائِلٍ حُبْوَتَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ**».

---

(١) في د: قال أبو داود هذا حديث مكي.

(٢) ذُكر في عون المعبود: أن هاتين الروايتين ليستا في رواية اللؤلؤي.

[ت ٦١/م ٥٣] ـ باب في الحكم في المخنثين

عون ١٨٨/١٣ ٤٩٢٨ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ مُفَضَّلِ بنِ يُونُسَ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُوتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: **«مَا بَالُ هَذَا؟»** فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأُمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: **«إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ[2]: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ.

عون ١٨٨/١٣ ٤٩٢٩ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِيهَا: **إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ**، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ عُكَنٍ فِي بَطْنِهَا.

عون ١٨٩/١٣ ٤٩٣٠ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ: **«وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَأَخْرِجُوا فُلاَنًا وَفُلاَنًا يَعْنِي الْمُخَنَّثِينَ»**.

[ت ٦٢/م ٥٤] ـ باب في اللعب بالبنات

عون ١٩٠/١٣ ٤٩٣١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي فَإِذَا دَخَلَ خَرَجْنَ وَإِذَا خَرَجَ دَخَلْنَ».

خط ١١٦/٤ عون ١٩٠/١٣ ٤٩٣٢ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) زيادة في د.

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ وَفِي سَهْوَتِهَا[1] سِتْرٌ فَهَبَّتِ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى[2] وَسْطَهُنَّ؟» قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: «وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قَالَتْ: جَنَاحَانِ، قَالَ: «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟» قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلاً لَهَا أَجْنِحَةٌ، قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ».

[ت ٦٣/م ٥٥] ــ باب في الأَرجوحة

عون ١٩١/١٣ ٤٩٣٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وَثنا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالاَ: ثنا هِشَامُ ابنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ أَوْ سِتٍّ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَ نِسْوَةٌ، وَقَالَ بِشْرٌ: فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ فَذَهَبْنَ بِي وَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ فَوقَفَتْ بِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ: هِيهْ هِيهْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَيْ تَنَفَّسَتْ، فَأُدْخِلْتُ بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ. دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الآخَرِ.

عون ١٩٢/١٣ ٤٩٣٤ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، مِثْلَهُ، قَالَ: «عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَسَلَّمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ»[3].

عون ١٩٢/١٣ ٤٩٣٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي[4] نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ فَذَهَبْنَ بِي فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَّعْنَنِي ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى

---

(١) كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل: شبيهة بالرف، والطاق. هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) في أول الباب إلى هنا كتب في الهامش وفي آخره: هكذا هذا الرسم لأبي سعيد وأبي عيسى الرملي.

(٤) جاءتني: كذا في د.

بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ».

عون ١٣/١٩٢ ٤٩٣٦ ــ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَامَةَ، ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بِإِسْنَادِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ: «وَأَنَا عَلَى الأُرْجُوحَةِ وَمَعِي صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْنَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ».

خط ٤/١١٦ عون ١٣/١٩٢ ٤٩٣٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابنَ عَمْرٍو ـ، عَنْ يَحْيَى ـ يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ حَاطِبٍ ـ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ(١) فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةٌ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

[ت ٦٤/م ٥٦] ــ باب في النهي عن اللعب بالنرد

عون ١٣/١٩٣ ٤٩٣٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»**.

عون ١٣/١٩٣ ٤٩٣٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ»**.

[ت ٦٥/م ٥٧] ــ باب في اللعب بالحمام

عون ١٣/١٩٤ ٤٩٤٠ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً فَقَالَ: **«شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً»**.

[ت ٦٦/م ٥٨] ــ باب في الرحمة

عون ١٣/١٩٤ ٤٩٤١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى لعبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو يَبْلُغُ بِهِ

---

(١) بفتح العين: النخلة.

النَّبِيَّ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» لَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: مولَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، وقَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

عون ١٣/١٩٥ ٤٩٤٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ قَالَ: ثنا. ح، وثنا ابنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ قَالَ ابنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ فَقَالَ: إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ بِهِ ثُمَّ اتَّفَقَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ يَقُولُ: «لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ».

عون ١٣/١٩٦ ٤٩٤٣ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابنُ السَّرْحِ، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ ابنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو يَرْوِيهِ قَالَ ابنُ السَّرْحِ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَامِرٍ[1].

[ت ٦٧/م ٥٩] ــ باب في النصيحة

خط ٤/١١٦ عون ١٣/١٩٦ ٤٩٤٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ، أَوْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[2].

عون ١٣/١٩٧ ٤٩٤٥ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) زيادة في د.

(٢) قال الخطابي: معنى لله أي صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته.

ولكتاب الله الإيمان به والعمل بما فيه.

ولرسوله التصديق بنبوته.

ولأئمة المؤمنين أن يطيعهم في الحق.

ولعامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم.

عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَاهُ قَالَ: «أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ فَاخْتَرْ».

[ت ٦٨/م ٦٠] ـ باب في المعونة للمسلم

عون ١٩٧/١٣ ٤٩٤٦ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: عُثْمَانُ وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ. ح، وثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَقَالَ وَاصِلٌ: قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ».

عون ١٩٨/١٣ ٤٩٤٧ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

[ت ٦٩/م ٦١] ـ باب في تغيير[1] الأسماء

عون ١٩٨/١٣ ٤٩٤٨ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا مُسَدَّدٌ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

قال أَبُو دَاوُدَ: ابنُ أَبِي زَكَرِيَّا لَمْ يُدْرِكْ أَبَا الدَّرْدَاءِ.

عون ١٩٩/١٣ ٤٩٤٩ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ سَبَلاَنَ، ثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[2] عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ».

---

(١) حسن: كذا في د.

(٢) نقص في د، وفي نسخة تعالى.

خط ١١٧/٤ عون ٢٠٠/١٣ ٤٩٥٠ ـــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ[1] وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ»**.

عون ٢٠٠/١٣ ٤٩٥١ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حينَ وُلِدَ والنبيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: **«هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلاَكَهُنَّ ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ»**، وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ».

[ت ٧٠/م ٦٢] ـــ باب في تغيير الاسم القبيح

عون ٢٠١/١٣ ٤٩٥٢ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالاَ: ثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: **«أَنْتِ جَمِيلَةٌ»**.

عون ٢٠١/١٣ ٤٩٥٣ ـــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ: «أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ: مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الاسْمِ، سُمِّيتُ بَرَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»**، فَقَالَ: مَا نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: **«سَمُّوهَا زَيْنَبَ»**.

خط ١١٨/٤ عون ٢٠١/١٣ ٤٩٥٤ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابنَ الْمُفَضَّلِ ـ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بنُ مَيْمُونَ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بنِ أُخْدَرِيٍّ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا اسْمُكَ؟»**، قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: **«بَلْ أَنْتَ زُرْعَةَ»**.

---

(١) اسمه ديلم بن الهوشع الجشمي قاله ابن معين، وقال البخاري الجيشاني بدل الجشمي. هامش د.

عون ٢٠٢/١٣ ٤٩٥٥ ـــ حدّثنا الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابنَ الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ -، عَنْ أَبِيهِ هَانِيءٍ: أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى[1] هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟» فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلاَ الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ: لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: شُرَيْحٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَسَرَ السَّلْسِلَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ دَخَلَ تُسْتَرَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ شُرَيْحًا كَسَرَ بَابَ تُسْتَرَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ سِرْبٍ.

عون ٢٠٣/١٣ ٤٩٥٦ ـــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ. قَالَ: لاَ، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ. قَالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَغَيَّرَ النَّبِيُّ[2] ﷺ اسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ[3] وَشَيْطَانٍ وَالْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَامًا، وسَمَّى حَرْبًا سَلْمًا وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ الْمُنْبَعِثَ، وَأَرْضًا تُسَمَّى عَفِرَةَ[4] سَمَّاهَا خَضِرَةَ، وَشَعْبَ الضَّلاَلَةِ سَمَّاهُ شَعْبَ الْهُدَى وبنِو الزِّنْيَةِ سَمَّاهُمْ بَنِي الرِّشْدَةِ، وَسَمَّى بَنِي مُغْوِيَةَ بَنِي رِشْدَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلاخْتِصَارِ.

عون ٢٠٤/١٣ ٤٩٥٧ ـــ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابنَ أَبِي شَيْبَةَ -، ثنا هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، ثنا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «لَقِيتُ عُمَرَ بنَ

---

(١) زيادة في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) العتلة: عمود حديد تهدم به الحيطان.

(٤) عفرة نعت للأرض التي لا تنبت شيئًا، أخذت من العُفرة لون الأرض فسماها خضرة على التفاؤل لتخضرّ وتمرع. هامش د.

الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ**».

خط ١١٩/٤ عون ٢٠٤/١٣ **٤٩٥٨ ــ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكِ يَسَارًا وَلاَ رَبَاحًا وَلاَ نَجِيحًا وَلاَ أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ**»، فَيَقُولُ: لاَ إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَيَّ».

عون ٢٠٤/١٣ **٤٩٥٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحَ، وَيَسَارًا، وَنَافِعًا، وَرَبَاحًا».

عون ٢٠٤/١٣ **٤٩٦٠ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهِ [تَعَالَى]**(١) **أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ، قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ نَافِعًا أَمْ لاَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ: أَثَمَّ بَرَكَةٌ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ بَرَكَةَ.

خط ١١٩/٤ عون ٢٠٥/١٣ **٤٩٦١ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]**(٢) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «**اخْنَى اسمٍ**».

قال أَبُو عِيسَى: قَالَ أَبُو داودَ: أَخْنَعُ: أَوْضَعُ(٣).

---

(١) نقص في د. (٢) نقص في د.

(٣) زيادة في د.

وفي الهامش، قال البخاري: الخنوع الذلة والاستكانة.

[ت ٧١/م ٦٣] ـ باب في الألقاب

عون ٢٠٥/١٣ ٤٩٦٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُبَيْرَةَ بنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: «فِيمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فِي بَنِي سَلَمَةَ: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ﴾[1] قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلاَّ وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا فُلاَنُ»، فَيَقُولُونَ: مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الاسْمِ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾».

[ت ٧٢/م ٦٤] ـ باب فيمن يكنى بـ «أبي عيسى»

عون ٢٠٦/١٣ ٤٩٦٣ ـ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّى أَبَا عِيسَى، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى بِأَبِي عِيسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَا فِي جَلْجَتِنَا[2] فَلَمْ يَزَلْ يُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ».

[ت ٧٣/م ٦٥] ـ باب في الرجل يقول لابنِ غيره: «يا بُنَي!»

عون ٢٠٧/١٣ ٤٩٦٤ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ، قَالُوا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَسَمَّاهُ ابنُ مَحْبُوبٍ الْجَعْدَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ يُثْنِي عَلَى مُحَمَّدِ بنِ مَحْبُوبٍ وَيَقُولُ: كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

---

(١) سورة الحجرات/ ١١.

(٢) وجاء في حديث آخر: «قالوا يا رسول الله أنت قد غفر لك وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا» ذكره ابن قتيبة قال أبو حاتم: لا أعرفه غير أنه يقع في قلبي أنه أراد في أمر مضطرب لا نستقر عليه. هامش د.

[ت ٧٤/م ٦٦] ـ باب في الرجل يتكنى بـ «أبي القاسم»

عون ٢٠٧/١٣ ٤٩٦٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَسَمُّوا بِإِسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا[1] بِكُنْيَتِي»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَسَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ وَسُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ جَابِرٍ وابنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُمْ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

[ت ٧٥/م ٦٧] ـ باب فيمن رأى أن لا يجمع بينهما

عون ٢٠٨/١٣ ٤٩٦٦ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَسَمَّى بِإِسْمِي فَلاَ يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي، وَمَنْ تَكَنَّى بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّى بِاسْمِي»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى بِهَذَا الْمَعْنَى ابنُ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَلِفًا عَلَى الرِّوَايَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتَلَفَ فِيهِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَابنُ جُرَيْجٍ على ما قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ مَعْقَلُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى مَا قَالَ ابنُ سِيرِينَ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى مُوسَى بنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا عَلَى الْقَوْلَيْنِ، اخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ وَابنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

[ت ٧٦/م ٦٨] ـ باب في الرخصة في الجمع بينهما

عون ٢١١/١٣ ٤٩٦٧ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ بَعْدِكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ بَاسْمِكَ وَأُكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) ولا تكتنوا كذا في د.

عون ٢١١/١٣ ٤٩٦٨ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَلَدْتُ غُلاَمًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا وَكَنَّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي؟**».

[ت ٧٧/م ٦٩] ــ باب ما جاء في(٢) الرجل يتكنى وليس له ولد

خط ١٢٠/٤ عون ٢١٢/١٣ ٤٩٦٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ وَكَانَ لَهُ نُغَرٌ(٣) يَلْعَبُ بِهِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ: «**مَا شَأْنُهُ؟**» قَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ فَقَالَ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ**».

[ت ٧٨/م ٧٠] ــ باب في المرأة تكنى

عون ٢١٢/١٣ ٤٩٧٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى، قَالَ: «**فَاكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدَ اللَّهِ**» ـ يَعْنِي ابنِ أُخْتِهَا ـ قَالَ مُسَدَّدٌ: عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَكَانَتْ تُكَنَّى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا قَالَ قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ، وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبَّادِ بنِ حَمْزَةَ، وَكَذَلِكَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَمَسْلَمَةُ بنُ قَعْنَبٍ عَنْ هِشَامٍ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ.

[ت ٧٩/م ٧١] ــ باب في المعاريض

عون ٢١٣/١٣ ٤٩٧١ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ حِمْصٍ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ضُبَارَةَ بنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) طائر صغير.

نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ أُسَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ».

[ت ٧٢/م ٨٠] ـ باب قول الرجل «زعموا»

خط ١٢٠/٤ عون ٢١٤/١٣ ٤٩٧٢ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لأَبِي مَسْعُودٍ: «مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي زَعَمُوا؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا حُذَيْفَةُ.

[ت ٨١/م ٧٣] ـ باب في الرجل يقول في خطبته: أما بعد

عون ٢١٥/١٣ ٤٩٧٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

[ت ٨٢/م ٧٤] ـ باب في [الكرم، و][1] حفظ المنطق

خط ١٢١/٤ عون ٢١٥/١٣ ٤٩٧٤ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ، وقَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن جعفرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، وَلَكِنْ قُولُوا حَدَائِقَ الأَعْنَابِ».

[ت ٨٣/م ٧٥] ـ باب لا يقول المملوك «ربي» و «ربتي»[2]

عون ٢١٨/١٣ ٤٩٧٥ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ. وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلاَ يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلْيَقُلْ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلْ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهِ عَزَّ

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في د.

وَجَلَّ[١]».

عون ٢١٩/١٣ ٤٩٧٦ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«وَلْيَقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ»**.

عون ٢٢٠/١٣ ٤٩٧٧ ــ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ»**.

[ت ٨٤/م ٧٦] ــ باب لا يقال «خبثت نفسي»[٢]

خط ١٢١/٤ عون ٢٢١/١٣ ٤٩٧٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي»**.

عون ٢٢١/١٣ ٤٩٧٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي»**.

خط ١٢٢/٤ عون ٢٢٢/١٣ ٤٩٨٠ ــ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهِ وَشَاءَ فُلاَنٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهِ ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ»**.

[ت ٨٥/م ٧٧] ــ باب[٣]

خط ١٢٢/٤ عون ٢٢٢/١٣ ٤٩٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ: «أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ: **«قُمْ»**، أَوْ قَالَ: **«اذْهَبْ فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ»**.

---

(١) في د: تبارك اسمه.

(٢) نقص في د.

(٣) نقص في د.

عون ١٣/٢٢٣ ٤٩٨٢ ـ حدّثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللَّهِ -؛ عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي الْحِذَّاءَ -، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: «**لاَ تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ**».

خط ٤/١٢٢ عون ١٣/٢٢٣ ٤٩٨٣ ـ حدّثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. ح، وثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتَ**»، وَقَالَ مُوسَى: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكَهُمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَحَزُّنًا لِمَا يَرَى فِي النَّاسِ، يَعْنِي فِي أَمْرِ دِينِهِمْ، فَلاَ أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ عُجْبًا وَتَصَاغُرًا لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوهُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ.

[ت ٨٦/م ٧٨] ـ باب في صلاة العتمة

خط ٤/١٢٣ عون ١٣/٢٢٤ ٤٩٨٤ ـ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي لُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ أَلاَ وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ وَلَكِنَّهُمْ يَعْتِمُونَ بِالإِبِلِ**».

٤٩٨٥ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثنا مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ: لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ[1]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا بِلاَلُ أَقِمِ الصَّلاَةَ أَرِحْنَا بِهَا**».

٤٩٨٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى صِهْرٍ لَنَا مِنَ الأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَةُ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قُمْ يَا بِلاَلُ فَأَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ**».

---

(١) ذلك عليه: كذا في د.

٤٩٨٧ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ زَيْدِ بنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْسُبُ أَحَدًا إِلاَّ إِلَى الدِّينِ».

[ت ٨٧/م ٧٩] ــ باب ما روي في الرخصة في ذلك

٤٩٨٨ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ: **«مَا رَأَيْنَا شَيْئًا»**، أَوْ **«مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»**».

[ت ٨٨/م ٨٠] ــ باب في التشديد في الكذب

٤٩٨٩ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ. ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِيَّاكُم وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا»**.

٤٩٩٠ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ثنا يَحْيَى، عَنْ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ[1] بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»**.

٤٩٩١ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا[2] تَعَالَ أُعْطِيكَ[3] فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟»** قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ»**».

---

(١) فيضحك: كذا في د.

(٢) هاه: كذا في د.

(٣) أعطك: كذا في د.

٤٩٩٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، وَثنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ قَالَ ابنُ حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ حَفْصُ أَبَا هُرَيْرَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يُسْنِدْهُ إِلاَّ هَذَا الشَّيْخُ يَعْنِي عَلِيَّ بنَ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيَّ.

[ت ٨٩/م ٨١] ــ باب في حسن الظن

٤٩٩٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَهْنَإٍ أَبِي شِبْلٍ. قالَ أَبُو داوُدَ: ولم أَفْهَمْهُ مِنْهُ جَيِّدًا، عن حمادِ بنِ سلمة، عن محمدِ بنِ واسعٍ، عن شُتَيْرٍ[1]، قَالَ نَصْرٌ: شُتَيْرُ بنُ نَهَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ نَصْرٌ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: مَهْنَأٌ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ.

٤٩٩٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيُقَبِّلَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ؟**» قَالاَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا أَوْ قَالَ: شَرًّا**».

[ت ٩٠/م ٨٢] ــ باب في العدة

٤٩٩٥ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) الأكثر من الرواة يقولون سمير بالسين المهملة. وكذلك جعله البخاري في باب سمير قال: وقال لي محمد أن عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليس أحد يقوله شتير إلاَّ حماد بن سلمة. هامش د.

(٢) النبي: كذا في د.

بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ[١]، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ فَلَمْ يَجِيءْ لِلْمِيعَادِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ**».

٤٩٩٦ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ بَدِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ[٢] عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ»[٤].

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى هَذَا عِنْدَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا بَلَغَنِي عَنْ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي أَنَّ بِشْرَ بنَ السَّرِيِّ رَوَاهُ عَنْ عبْدِ الكَرِيمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ.

[ت ٩١/م ٨٣] ــ باب في المتشبع بما لم يعط

٤٩٩٧ ــ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَةً تَعْنِي ضَرَّةً هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِ زَوْجِي؟ قَالَ: «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ[٥] كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**».

---

(١) هو مجهول. هامش د.

(٢) عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق. هامش د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

(٤) ذكر البزار هذا الحديث بإسناده كما رواه أبو داود قال: وهذا الحديث أظن فيه غلطًا من الناقل لأن شقيقًا والد عبد الله بن شقيق جاهلي لا أعلم له إسلامًا إنما هو عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن أبيه، ولا نعلم روى عبد الله بن أبي الحمساء إلا هذا الحديث. هامش د.

(٥) يعطه: كذا في د.

[ت ٩٢/م ٨٤] ـ باب ما جاء في المزاح

٤٩٩٨ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْمِلْنِي، قَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: «**إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ**». قَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلاَّ النُّوقُ**».

٤٩٩٩ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يُونُسُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وقَالَ: لاَ أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجُزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضِبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: «**كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟**» قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا أَدْخِلاَنِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا**».

٥٠٠٠ ـ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَلاَءِ، عَنْ بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ وَقَالَ: «**أُدْخُلْ**»، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**كُلُّكَ**» فَدَخَلْتُ.

٥٠٠١ ـ **حدّثنا** صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: «إِنَّمَا قَالَ: ادْخُلْ كُلِّي مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ».

٥٠٠٢ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ[2]: «**يَا ذَا الأُذُنَيْنِ**».

[ت ٩٣/م ٨٥] ـ باب من يأخذ الشيء على المزاح[3]

٥٠٠٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ. ح، وَثنا

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) في د: باب الرجل يُرَوِّع الرجل ومن أخذ الشيء على المزاح.

سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاَعِبًا وَلاَ جَادًّا. وَقَالَ سُلَيْمَانُ: لَعِبًا وَلاَ جِدًّا، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا»**. لَمْ يَقُلْ ابنُ بَشَّارٍ بنَ يَزِيدَ - وَقَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥٠٠٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»**.

[ت ٩٤/م ٨٦] ــ باب ما جاء في المتشدق في الكلام[١]

٥٠٠٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ - وَكَانَ يَنْزِلُ الْعُوقَةَ -، ثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابنُ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ[٢] يَبْغُضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ[٣] الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا»**.

٥٠٠٦ ــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الضَّحَاكِ بنِ شَرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلاَمِ[٤] لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً»**.

٥٠٠٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ[٥] فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ - يَعْنِي لِبَيَانِهِمَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ»**.

---

(١) باب في تعليم الخطب والتشدق في الكلام: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) كما تتخلل: كذا في د.

(٤) فصله.

(٥) هما الزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهتم.

٥٠٠٨ ـ **حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحِ بنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ[1] أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ قَالَ يَوْمًا ـ وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ ـ فَقَالَ عَمْرٌو: وَلَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أَمَرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ**».

[ت ٩٥/م ٨٧] ـ باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩ ـ **حدّثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا**».

[قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[2]]: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَجْهُهُ أَنْ يَمْتَلِىءَ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ الْقُرْءَانُ وَالْعِلْمُ الْغَالِبُ فَلَيْسَ جَوْفُ هَذَا عِنْدَنَا مُمْتَلِئًا مِنَ الشِّعْرِ، **وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**. قَالَ: كَأَنَّ الْمَعْنَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ بَيَانِهِ أَنْ يَمْدَحَ الإِنْسَانَ فَيَصْدُقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمُّهُ فَيَصْدُقَ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الآخَرِ فَكَأَنَّهُ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ».

٥٠١٠ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**».

٥٠١١ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**».

---

(١) الكلاعي شامي من كبار التابعين عن معاذ والمقداد وعمرو بن عقبة. هامش د.

(٢) وهو اللؤلؤي، وقوله ناقص في د.

٥٠١٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ، ثنا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً**»(١)، فَقَالَ صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ. أَمَّا قَوْلُهُ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**»، فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحِجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً**» فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لاَ يَعْلَمُ فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**» فَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ النَّاسُ بِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً**»فَعَرْضُكَ كَلاَمَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلاَ يُرِيدُهُ.

٥٠١٣ ــ **حدّثنا** ابنُ أَبِي خَلَفٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يَنْشُدُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحِظَ إِلَيْهِ فَقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ».

٥٠١٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجَازَهُ».

٥٠١٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ لُوَيْنٌ، ثنا ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ وَهِشَامٍ، عن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ روح الْقُدُسِ(٢) مَعَ حَسَّانَ، مَا نَافَحَ(٣) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**».

---

(١) هكذا رواية أبي داود «أن من القول عيالاً ورواه غيره «أن من القول عَيْلاً»، قال الأزهري: عيلاً من علت الضالة أعيلها عيلاً إذا لم تدر أي جهة تتبعها، قال أبو زيد: كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده. هامش د.

(٢) جبريل عليه السلام.

(٣) معناه: دافع.

٥٠١٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿**وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ**[١]﴾، فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَثْنَى فَقَالَ: ﴿**إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا**[٢]﴾.

[ت ٩٦/م ٨٨] ــ باب [ما جاء][٣] في الرؤيا

٥٠١٧ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرَ بنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا**»، وَيَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤَى الصَّالِحَةُ**».

٥٠١٨ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

٥٠١٩ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ**[٤] **أَنْ تَكْذِبَ وَأَصْدَقَهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ**». قَالَ: **وَأُحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ [يَعْنِي][٥] إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ [يَعْنِي][٦] يَسْتَوِيَانِ[٧].

---

(١) سورة الشعراء: ٢٢٤.

(٢) سورة الشعراء/ ٢٢٦.

(٣) نقص في د.

(٤) المسلم: كذا في د.

(٥) نقص في د.

(٦) وعند أبي عيسى: قال أبو داود: اقتراب الزمان إذا اقترب الليل من النهار من زمان السنة ولم يعن به القيامة. هامش د.

٥٠٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رُزَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ[١] مَا لَمْ تُعَبَّرْ، فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَلاَ تَقُصُّهَا إِلاَّ عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ»**.

٥٠٢١ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ»**.

٥٠٢٢ ــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا[٢] يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلِيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا وَيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»**.

٥٠٢٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ»** أَوْ **«لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي»**.

٥٠٢٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ[٣] قَالاَ: ثنا حَمَّادٌ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ وَمَنْ تَحَلَّمَ[٤] كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شُعَيْرَةً[٥] وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ[٦] يَوْمَ**

---

(١) قال الخطابي: على رجل طائر: مَثَلٌ، ومعناه أنه لا تستقر قرارها ما لم تعبر.

(٢) الرؤيا: كذا في د.

(٣) في د فوق سليمان بن داود كتب: للؤلؤي.

(٤) معناه تكذب بما لم يره في منامه.

(٥) معنى «عقد الشعيرة» أنه يكلف فعل ما لا يكون ليطول عذابه في النار، وذلك أن عقد ما بين طرفي الشعيرة غير ممكن. كذا في هامش د.

(٦) الرصاص المذاب.

الْقِيَامَةِ».

٥٠٢٥ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ وَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابنِ طَابٍ فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ**».

[ت ٩٧/م ٨٩] ــ باب ما جاء في التثاؤب

٥٠٢٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ ابنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

٥٠٢٧ ــ **حدّثنا** ابنُ الْعَلاَءِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ نَحْوَهُ قَالَ: «**فِي الصَّلاَةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ**».

٥٠٢٨ ــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ**(١)، **فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلاَ يَقُلْ هَاهْ هَاهْ فَإِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ**».

[ت ٩٨/م ٩٠] ــ باب في العطاس

٥٠٢٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ». شَكَّ يَحْيَى.

---

(١) قال الخطابي: معنى حب العطاس وكراهة التثاؤب أن العطاس يكون مع انفتاح المسام وخفة البدن وتيسير الحركات، والتثاؤب إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه وعند استرخائه للنوم وميله إلى الكسل، فصار العطاس محمودًا لأنه يعين على الطاعات، والتثاؤب مذمومًا لأنه يثبطه عن الخيرات وقضاء الواجبات

٥٠٣٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ سُفْيَانَ، وَخُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ، قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ** الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ».

[ت ٩٩/م ٩١] ــ باب ما جاء في تشميت[1] العاطس

٥٠٣١ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى إِمِّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلاَ بِشَرٍّ، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ**» ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهِ**». قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ، وَلْيَرُدَّ - يَعْنِي -، عَلَيْهِمْ يَغْفِرُ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ».

٥٠٣٢ ــ **حدّثنا** تَمِيمُ بنُ الْمُنْتَصِرِ، ثنا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابنَ يُوسُفَ -، عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُجَةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ الأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهِ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهِ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

[ت ١٠٠/م ٩٢] ــ باب كم [مرة] يشمت العاطس

٥٠٣٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلاَثًا فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ».

---

(١) في د: باب يشمت العاطس.

٥٠٣٥ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو نُعَيمٍ عَنْ مُوسَى بنِ قَيْسٍ، عَنْ مَحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٦ ــ **حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ يَحْيَى بنِ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ، أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُشَمِّتُ الْعَاطِسَ ثَلاَثًا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ**»(١).

٥٠٣٧ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ ابنِ الأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**يَرْحَمُكَ اللَّهِ**» ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الرَّجُلُ مَزْكُومٌ**».

[ت ١٠٢/م ٩٤] ــ باب كيف يشمت الذمي

٥٠٣٨ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتِ الْيَهُودُ تُعَاطِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهَا يَرْحَمُكُمْ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ: «**يَهْدِكُمْ اللَّهِ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

[ت ١٠١/م ٩٤] ــ باب فيمن يعطس ولا يحمد اللَّهِ

٥٠٣٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، وثنا مُحَمَّدُ بنِ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ الْمَعْنَى، قَالاَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلاَنِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا. قَالَ أَحْمَدُ أَوْ فَسَمَّيْتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الآخَرَ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدَ اللَّهِ**».

---

(١) في د: فاتركه، وفي الهامش: فكف.

أبواب النوم

[ت ١٠٣/م ٩٥] ـ باب في الرجل ينبطح على بطنه

٥٠٤٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: ثنا أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ يَعِيشَ بنِ طِخْفَةَ بنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: «كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا**[1]، فَانْطَلَقْنَا فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ**[2] فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا**، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ[3] مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا**، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ[4] مِنَ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: **يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا**، فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: **إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ**. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللَّهُ**». قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[ت ١٠٤/م ٩٦] ـ باب في النوم على سطح غير محجر[5]

٥٠٤١ ـ حدّثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا سَالِمٌ - يَعْنِي ابنَ نُوحٍ - عَنْ عُمَرَ بنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ وَعْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَثَّابٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَلِيٍّ - يَعْنِي ابنَ شَيْبَانَ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ**[6] **فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**».

---

(١) نقص في د.

(٢) الجشيش: ما يجش من الحب فيطبخ، والجش: طحن خفيف.

(٣) الحيس: اخلاط من تمر وسويق واقط وسمن يجمع فيؤكل. هامش د.

(٤) بضم العين المهملة وتشديد السين: القدح الضخم.

(٥) باب النوم على السطح ليس له حجًا: كذا في د.

(٦) في د: حجا.

والحجا: بكسر الحاء الستر ومنه سمي العقل حجا، والحجا بالفتح الطرف والناحية.

يروى حجا وحِجا بكسر الحاء وفتحها.

هامش د وعند الخطابي: حجى.

[ت/م ٩٦، ٩٧] ـ باب في النوم على طهارة

خط ١٣٢/٤ عون ٢٦٢/١٣ ٥٠٤٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرٍ**[1] **فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ**». قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ثَابِتٌ قَالَ فُلاَنٌ: لَقَدْ جَهَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أَنْبَعِثُ فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا».

عون ٢٦٣/١٣ ٥٠٤٣ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي بَالَ.

[ت ١٠٦/م ـ٩٧ ـ] ـ باب كيف يتوجه عند النوم[2]

عون ٢٦٣/١٣ ٥٠٤٤ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قُلاَبَةَ، عَنْ بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: «كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِمَّا يُوضَعُ الإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ».

[ت ١٠٧/م ٩٧، ٩٨] ـ باب ما يقال عند النوم

خط ١٣٣/٤ عون ٢٦٤/١٣ ٥٠٤٥ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ، ثنا عَاصِمٌ[3] عَنْ مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ عَنْ سَوَاءٍ[4]، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»، ثَلاَثَ مِرَارٍ.

---

(١) معناه يستيقظ من النوم.

(٢) زيادة في د.

(٣) عاصم هذا أراه عاصم بن أبي النجود، وقد خرجه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن حفصة لم يذكر معبدًا ولا غيره. هامش د.

(٤) هو سواء الخزاعي. هامش د.

خط ١٣٣/٤ عون ٢٦٤/١٣ ٥٠٤٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا الْمُعْتَمِرَ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ وَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»**، قَالَ: «**فَإِنْ مِتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ**[1] **وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ**». قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: لاَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

عون ٢٦٥/١٣ ٥٠٤٧ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بنِ خَلِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرًا**[2] **فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ**»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ٢٦٥/١٣ ٥٠٤٨ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ قَالَ أَحَدُهُمَا: «**إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشِكَ طَاهِرًا**»، وَقَالَ الآخَرُ: «**تَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ**»، وَسَاقَ مَعْنَى مُعْتَمِرٍ.

عون ٢٦٦/١٣ ٥٠٤٩ ـــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَى وَأَمُوتُ**»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**».

عون ٢٦٦/١٣ ٥٠٥٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ ابنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلِهِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ**

---

(١) الفطرة ها هنا الدين والإسلام وقد تكون الفطرة السنة كما يقال «عشرة من الفطرة» فذكر المضمضة وغيرهما. هامش د.

(٢) إلى فراشك طاهرًا: كذا في د.

لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي [رَبِّ] وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

عون ٢٦٧/١٣ ٥٠٥١ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا وُهَيْبٌ ح، وثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ نَحْوَهُ، عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شعرٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ**».

زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «**اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ**».

عون ٢٦٧/١٣ ٥٠٥٢ ــ **حدّثنا** الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا الأَحْوَصُ يَعْنِي ابنَ جَوَّابٍ ثنا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ**».

عون ٢٦٨/١٣ ٥٠٥٣ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ**».

خط ١٣٣/٤ عون ٢٦٨/١٣ ٥٠٥٤ ــ **حدّثنا** جَعْفَرُ بنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، ثنا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ الأَنْمَارِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاخْسَأْ**(١) **شَيْطَانِي وَفُكَّ رِهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ**(٢)

---

(١) يقال خَسَأْتُهُ فَخَسَأَ هو فعله المتعدي وغير المتعدي سواء كلاهما على فَعَل. هامش د.

(٢) قال الخطابي: يريد الملأ الأعلى من الملائكة.

الأَعْلَى».

قالَ أَبُو داود: رواه أَبُو همام الأَهوازِي، عن ثور قال: أَبُو زهير الأَنماري.

عون ٢٦٩/١٣ ٥٠٥٥ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: اقْرَأْ: ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾، **ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**».

عون ٢٦٩/١٣ ٥٠٥٦ ــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بنُ خَالِدِ بنِ مَوْهِبٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالاَ: ثنا الْمُفَضَّلُ - يَعْنِيَانِ ابنَ فَضَالَةَ - عَنْ عُقَيْلِ بنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهِ أَحَدٌ**﴾، وَ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾، وَ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾، ثُم يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

[**قال أَبُو دَاوُدَ:** كَانَ قَاضِيًا مُجَابَ الدَّعْوَةِ، يَعْنِي الْمُفَضَّلُ][(١)].

عون ٢٦٩/١٣ ٥٠٥٧ ــ **حدّثنا** مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ ابنِ أَبِي بِلاَلٍ عَنْ عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ[(٢)] قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «**إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ**».

عون ٢٧٠/١٣ ٥٠٥٨ ــ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ثنا حُسَيْنٌ عَنْ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي[(٣)] مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، [وَالَّذِي][(٤)] أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.**

---

(١) زيادة في د.

(٢) المراد بالمسبحات السور التي افتتحت بسبحان أو سبح، وهن سبع سور: الإسراء، الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن، الأعلى.

(٣) والحمد لله الذي: كذا في د.

(٤) زيادة في د.

اللَّهمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

عون ٢٧٠/١٣ **٥٠٥٩ ــ حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرُ اللَّهِ تَعَالَى[1] فِيهِ إِلاَّ[2] كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً[3] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][4] فِيهِ [إِلاَّ][5] كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**

[ت ١٠٨/م ٩٨، ٩٩] ــ باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل

عون ٢٧٠/١٣ **٥٠٦٠ ــ حدّثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي عُمَيْرِ بنُ هَانِىءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةَ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ. سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بَاللَّهِ. ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي».**

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ».

عون ٢٧١/١٣ **٥٠٦١ ــ حدّثنا** حَامِدُ بنُ يَحْيَى ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ثنا سَعِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي أَيُّوبَ ـ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: **«لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».**

[ت ١٠٩/م ٩٩، ١٠٠] ــ باب في التسبيح عند النوم

عون ٢٧١/١٣ **٥٠٦٢ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ ح، وثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عَنْ

---

(١) نقص في د.
(٢) نقص في د.
(٣) الترة: النقص.
(٤) نقص في د.
(٥) نقص في د.

شُعْبَةَ الْمَعْنَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مسدَّدٌ حدثنا عَلِيٌّ قَالَ: «شَكَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى فَأُتِيَ بِسَبْيٍ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ فَلَمْ تَرَهُ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ: عَلِيٌّ: **«مَكَانَكُمَا»** فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: **«أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا: إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَاحْمِدَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»**.

خط ١٣٤/٤
عون ٢٧٢/١٣

٥٠٦٣ ــ حدّثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلَ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بنِ ثُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لابنِ أَعْبَدَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ عِنْدِي فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بَالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ[1] حَتَّى أَغْبَرَتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا[2] وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا أُتِيَ بِهِمْ[3] النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكِ، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا فَاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا[4]، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: مَا كَانَ[5] حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَسَحَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ قَدْ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيهِ خَادِمًا. فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ.

عون ٢٧٢/١٣

٥٠٦٤ ــ حدّثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو وَثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ

---

(١) أي كنسته.
(٢) اتسخت.
(٣) إلى: كذا في د.
(٤) اللفاع: اللحاف، وهو كل ما يتلفع به من كساء ونحو ذلك، ومعنى يتلفع: الاشتمال. هامش د.
(٥) كانت: كذا في د.

بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ شَبَثِ بنِ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ: «قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا.

عون ٢٧٣/١٣ ٥٠٦٥ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْف فِي الْمِيزَانِ**»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: «**يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ، فِي مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا**».

خط ١٣٤/٤ عون ٢٧٤/١٣ ٥٠٦٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بنِ حَسَنٍ الضَّمْرِيِّ[1] أَنَّ ابنَ الْحَكَمِ[2] أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَيْ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: «أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ**»، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ، قَالَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ، لَمْ يَذْكُرِ النَّوْمَ».

[ت ١١٠/م ١٠٠، ١٠١] ــ باب ما يقول إذا أصبح[3]

عون ٢٧٦/١٣ ٥٠٦٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ

---

(١) ابن عمرو بن أمية الضمري سمع ابن عمر وأبا هريرة وعن عمه بكير. هامش د. وانظر رقم ٢٩٨٧.

(٢) المعروف أم حكم بنت الزبير بن عبد المطلب أخت ضباعة بنت الزبير.

(٣) من هنا سقط من كتاب ابن داسة إلى باب التباهي بالاحساب.

قال أبو بكر بن داسة: من ها هنا سقط من كتابي إلى آخر الباب المرسوم بباب الرجل ينتمي إلى غير مواليه، صح، أقول فيه قال أبو داود نا مسدد، قال ع حدثني بهذا القول أيضًا حكم بن

عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرْكِهِ**»، قَالَ: «**قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

عون ٢٧٦/١٣ ٥٠٦٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**».

عون ٢٧٧/١٣ ٥٠٦٩ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ هِشَامِ بنِ الْغَازِ بنِ رَبِيعَةَ عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ[1] مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ؛ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ [مِنَ النَّارِ][2]، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ [مِنَ النَّارِ][2]، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ**».

خط ١٣٤/٤ عون ٢٧٨/١٣ ٥٠٧٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ ثنا زُهَيْرٌ ثنا الْوَلِيدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ عَنِ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُوءُ لَكَ[3] بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

محمد بن حكم قال: نا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار نا أبو سعيد بن الأعرابي. هامش د.

(١) وأشهد أن: كذا في د. (٢) زيادة في د.

(٣) قوله: «أبوء لك معناه الاعتراف بالنعمة، وقوله أبوء بذنبي أي أقربه». هامش د.

عون ٢٧٨/١٣ ٥٠٧١ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ ح، وثنا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ ثنا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: **«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ»**.

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ[2]. وَأَمَّا زُبَيْدٌ[3] كَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمَ بنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ: **«لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ أَوْ الْكُفْرِ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. وَإِذَا أَصبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ..»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ» وَلَمْ يَذْكُرْ «سُوءَ الْكُفْرِ».

عون ٢٨٠/١٣ ٥٠٧٢ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيهِ»**.

عون ٢٨٠/١٣ ٥٠٧٣ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ قَالاَ: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا**

---

(١) يعني ابن مسعود.

(٢) الحسن بن عبيد الله هو القائل: وأما زبيد. هامش د.

(٣) وخرج بقي بن مخلد، قال: حدثنا يحيى، حدثنا شريك عن زبيد عن إبراهيم بن سويد، عن علقمة عن عبد الله قال: «كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: أصبحنا فذكره، وفيه: «نسألك خير يومنا هذا وخير ما بعده». هامش د.

أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

عون ٢٨١/١٣ **٥٠٧٤ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، ثنا وَكِيعٌ ح، ثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حدثنا عُبَادَةُ بنُ مُسْلِمٍ الْفُزَارِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي». وَقَالَ عُثْمَانُ: عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».**

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

عون ٢٨٢/١٣ **٥٠٧٥ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ سَالِمًا الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ - وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ: **«قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِي، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ».**

عون ٢٨٢/١٣ **٥٠٧٦ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا بنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ الرَّبِيعُ: ابنُ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾**[1] **أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي**

---

(١) سورة الروم/ ١٧.

أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ» قَالَ الرَّبِيعُ: عَنْ اللَّيْثِ.

عون ٢٨٣/١٣ ٥٠٧٧ ــ حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ وَوُهَيْبٌ نَحْوَهُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابنِ أَبِي عَائِشٍ، وَقَالَ حَمَّادٍ: عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِي. وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ». قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلَ بنُ جَعْفَرٍ وَمُوسَى الزَّمْعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابنِ عَائِشٍ.

عون ٢٨٦/١٣ ٥٠٧٨ ــ حدّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ مُسْلِمٍ يَعْنِي ابنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ[1] اللَّهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهِ لَهُ[2] مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[3].

عون ٢٨٧/١٣ ٥٠٧٩ ــ حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ[4] الْفِلَسْطِينِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانَ، عَنْ الْحَارِثِ بنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ

---

(١) الله بانك: كذا في د. (٢) غفر الله: كذا في د.

(٣) ليس هذا الحديث في رواية ابن الأعربي ولا أبي عيسى ولا اللؤلؤي وهو صحيح في نسخة ابن داسة.

(٤) ويقال: أبو سعد أيضًا. هامش د.

سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي[١] لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا»، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ أَسَرَّهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَنَحْنُ نَخُصُّ بِهَا إِخْوَانِنَا.

عون ٢٨٨/١٣ **٥٠٨٠ ــ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ وَمُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ وَعَلِيُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ، قَالُوا: ثنا الْوَلِيدُ ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ[٢] قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بنُ الْحَارِثِ بنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: **«جِوَارٌ مِنْهَا»** إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا: **«قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا»**.

قَالَ عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ فِيهِ إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ وَقَالَ عَلِيٌّ وابنُ الْمُصَفَّى قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ[٣] اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّانِي الْحَيُّ بِالرَّنِينِ[٤]، فَقُلْتُ لَهُمْ قُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهِ وَحْدَهُ تُحْرِزُوا فَقَالُوهَا فَلاَمَنِي أَصْحَابِي وَقَالُوا أَحْرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتَ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ وَقَالَ: **«أَمَّا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا»**. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي»** قَالَ: فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ». وَقَالَ ابنُ الْمُصَفَّى قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بنَ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[٥].

عون ٢٨٩/١٣ **٥٠٨١ ــ حدّثنا** يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَ مِنْ ثِقَاةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، قَالَ: ثنا مُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ، قَالَ يَزِيدُ: شَيْخٌ ثِقَةٌ عَنْ يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

---

(١) من: كذا في د.

(٢) كذا عند البخاري وابن البرقي وفي رواية أبي ذر، قال الخطابي: ووقع في بعض النسخ الضباني. هامش د.

(٣) بضم الميم وهو موضع الغارة.

(٤) الرنة: الصوت.

(٥) قال المزي في الأطراف: قال محمد بن المصفى: عن الوليد، عن عبد الرحمن، قال: سمعت.

رَضِيَ اللَّهِ عَنهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهِ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا»(١).

عون ٢٩٠/١٣ ٥٠٨٢ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى قَالَ: ثنا ابنُ فُدَيْكٍ قال: أَخْبَرَنِي ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي لَنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ: قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**﴿قُلْ هُوَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**».

عون ٢٩٠/١٣ ٥٠٨٣ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ابنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «**اللَّهُمَّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلاَئِكَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ**».

عون ٢٩١/١٣

٥٠٨٤ ـ **قَالَ أَبُو دَاوُدَ**: وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَ أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي اسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**».

عون ٢٩١/١٣ ٥٠٨٥ ـــ **حدّثنا** كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بنِ جُعْثَمٍ(٢) قَالَ: ثنا الأَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْقٌ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: «دَخَلْتُ

---

(١) هذا الحديث لأبي بكر بن داسة وحده.

(٢) لابن الأعرابي خثعم وهو تصحيف. هامش د.

عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمِدَ[1] عَشْرًا، وَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا**»، وَقَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ**».

خط ٤/١٣٥عون ١٣/٢٩٢ ٥٠٨٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «**سَمِعَ سَامِعٌ[2] بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلاَئِهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ**».

عون ١٣/٢٩٢ ٥٠٨٧ ــ **حدّثنا** ابنُ مُعَاذٍ ثنا أَبِي حدثنا الْمَسْعُودِيُّ ثنا الْقَاسِمُ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حِلْفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ اللَّهُمَّ فَمَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَيْهِ صَلَوَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي، كَانَ فِي اسْتِثْنَاءِ يَوْمِهِ ذَلِكَ [أَوْ قَالَ: ذَلِكَ[3] الْيَوْمِ]**».

عون ١٣/٢٩٣ ٥٠٨٨ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا أَبُو مَوْدُودٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بنَ عُثْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتى يُمْسِي**». قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بنَ عُثْمَانَ الْفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَالَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتَ عَلَى عُثْمَانُ وَلاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي

---

(١) وحمد الله: كذا في د.

(٢) قال الخطابي: «سمع سامع» معناه شهد شاهد، وحقيقته: ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه على نعمه وحسن بلائه. هامش د.

(٣) ليس في رواية اللؤلؤي.

فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ، فَنَسِيتُ أَن أَقُولَهَا.

عون ٢٩٣/١٣ **٥٠٨٩ ــ حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ ثنا أَنَسُ بنُ عَيَّاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ[١] عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُر قِصَّةَ الْفَالِجِ.

عون ٢٩٤/١٣ **٥٠٩٠ ــ حدّثنا** عَلِيُّ بن عَبْدِ اللهِ[٢] الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قَالاَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ: «يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: **«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي»**. فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ».

قَالَ عَبَّاسُ فِيهِ: وَتَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ أَلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»**، وَتُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي فَتَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ[٣] أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ». قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعَوَاتِ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»** وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ.

عون ٢٩٥/١٣ **٥٠٩١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنِ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ - ثنا رَوْحُ بنُ الْقَاسِمِ عن سُهَيْلٍ عن سَمِيٍّ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى»**.

---

(١) اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان. هامش د.

(٢) سقط في خ، وفي. هامش د: لم يذكر ب - وأظن معناه ابن الأعرابي - علي بن عبد الله في هذا الإسناد.

(٣) فأنا أحب: كذا في د.

[ت ١١١/م ١٠١، ١٠٢] ـ باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال

عون ٢٩٥/١٣ ٥٠٩٢ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبان، ثنا قَتَادَةُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: **«هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرِشْدٍ، هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ»** ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: **«الْحَمْدُ للَّه الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا»**.

عون ٢٩٦/١٣ ٥٠٩٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ أَنَّ زَيْدَ بنَ حُبَابٍ أَخبرهم عن أَبِي هِلاَلٍ عن قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ[١]: لَيْسَ عن النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ.

[ت ١١٢/م ١٠٢، ١٠٣] ـ باب ما يقول إذا خرج من بيته

عون ٢٩٦/١٣ ٥٠٩٤ ـ **حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ عن الشَّعْبِيِّ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فقَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»**[٣].

عون ٢٩٧/١٣ ٥٠٩٥ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»**. قالَ: **«يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ**[٤]**، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ، كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»**.

[ت ١٠٢/م ١٠٣] ـ باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته[٥]

عون ٢٩٧/١٣ ٥٠٩٦ ـ **حدّثنا** ابنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قال حدَّثني أَبِي قَالَ

---

(١) كتب في د فوقه: اللؤلؤي.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) ولابن داسة: «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي». هامش د.

(٤) فتنحى له الشيطان: كذا في د.

(٥) هذا العنوان زيادة في د، وساقط في بعض النسخ.

ابنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حدَّثني ضَمْضَمٌ عن شُرَيْحٍ عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ»**.

[ت ١١٣/م ١٠٣، ١٠٤] ــ باب ما يقول إذا هاجت الريح

عون ٣/١٤ **٥٠٩٧ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ وَسَلَمَةُ - يَعْنِي ابنُ شَبِيبٍ - قالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ»**، قَالَ سَلَمَةُ: **«فَرُوْحُ اللَّهِ [تَعَالَى]**[1] **تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلاَ تَسُبُّوهَا وَسَلُوا اللَّهِ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»**.

عون ٣/١٤ **٥٠٩٨ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخبرنا عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا رَأَوا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ. قَالَتْ فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ مَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾**[2]»».

خط ١٣٥/٤عون ٤/١٤ **٥٠٩٩ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ عن الْمِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أُفُقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»**، فَإِنْ مُطِرَ قَالَ: **«اللَّهُمَّ صَيِّبًا**[3] **هَنِيئًا»**.

[ت ١١٤/م ١٠٤، ١٠٥] ــ باب [ما جاء][4] في المطر

عون ٥/١٤ **٥١٠٠ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ المَعْنَى قالاَ: ثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ،

---

(١) زيادة في د.

(٢) سورة الأحقاف/ ٢٨.

(٣) الصيب: ما سال من المطر وجرى.

(٤) نقص في د.

عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ قالَ: «أَصَبْنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قال: «لأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ».

[ت ١١٥/م ١٠٥، ١٠٦] ــ باب [ما جاء] في الديك والبهائم(١)

عون ٥/١٤ ٥١٠١ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوْقِظُ لِلصَّلاَةِ».

عون ٥/١٤ ٥١٠٢ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ [تعالى](٢) مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا».

... ــ [باب نهيق الحمير ونباح الكلاب](٣)

عون ٦/١٤ ٥١٠٣ ــ حدّثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عن عَبْدَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نِبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحُمْرِ باللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ».

خط ٤/١٣٥ عون ٦/١٤ ٥١٠٤ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، عن زِيَادٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ح، وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ثنا أَبِي ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْهَادِ عَنْ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ بنِ حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ(٤) فَإِنَّ لِلَّهِ [تَعَالَى](٥) دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الأَرْضِ».

---

(١) في د: وغيره.
(٢) نقص في د.
(٣) هذا الباب ساقط في بعض النسخ. وهو في د.
(٤) هدأة الرجل: يعني انقطاع الأرجل في الطريق ليلاً، وأصل الهدوء: السكون. هامش د.
(٥) نقص في د.

قَالَ ابنُ مَرْوَانَ: «فِي تِلْكَ السَّاعَةِ» وَقَالَ: فَإِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا، ثُمَّ ذَكَرَ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَالْحَمِيرِ نَحْوَهُ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ابنَ الْهَادِ وحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

[ت ١١٦/م ١٠٦، ١٠٧] ــ باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه

عون ٧/١٤ ٥١٠٥ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلاَةِ».

عون ٨/١٤ ٥١٠٦ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ ح، وثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ». زَادَ يُوسُفُ: وَيُحَنِّكُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَةِ.

خط ١٣٦/٤ عون ٨/١٤ ٥١٠٧ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا إِبْرَهِيمُ بنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا دَاوُدَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعَطَّارِ عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ رُؤِّيَ**» أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، «**فِيكُمْ الْمُغْرَّبُونَ**[1]؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُغَرَّبُونَ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمْ الْجِنُّ**».

[ت ١١٧/م ١٠٧، ١٠٨] ــ باب في الرجل يستعيذ من الرجل

عون ٩/١٤ ٥١٠٨ ــ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ بنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ قَالاَ: ثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ قَالَ: ثنا سَعِيدٌ قَالَ نَصْرٌ: ابنُ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَهِيكٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ**». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَنْ سَأَلَكُمْ بَاللَّهِ».

---

(١) قال الخطابي: سموا مغربين لانقطاعهم عن أصولهم، وبعدهم عن مناسبهم. والغرب: البعد، ومنه الغريب لبعده عن أهله ووطنه. هامش د.

عون ٩/١٤ ٥١٠٩ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بنُ بَكَّارٍ قَالاَ: ثنا أَبُو عُوَانَةَ ح، وثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ الْمَعْنَى عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ**». وَقَالَ سَهْلٌ وَعُثْمَانُ: وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فَادْعُوا اللَّهِ لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

[ت ١١٨/م ١٠٨، ١٠٩] ــ باب في رد الوسوسة

عون ١٠/١٤ ٥١١٠ ــ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا النَّضْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابنَ عَمَّارٍ - قَالَ: وثنا أَبُو زَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٍ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ فَقَالَ لِي: أَشَيْءٍ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكَ[1]، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][2] ﴿**فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ**﴾[3] الآيَةَ. قَالَ فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ: ﴿**هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾[4].

خط ١٣٦/٤ عون ١١/١٤ ٥١١١ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءُ نُعْظِمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ أَو الْكَلاَمَ بِهِ، مَا نُحِبُّ أَنَّ لَنَا وَأَنَّا تَكَلَّمْنَا بِهِ. قَالَ: «**أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ: قَالَ: «**ذَاكَ**[5] **صَرِيحُ الإِيمَانِ**».

عون ١١/١٤ ٥١١٢ ــ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ، قَالاَ: ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ - لأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ: «**اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ،**

---

(١) فضحك: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) سورة يونس/ ٩٤.

(٤) سورة الحديد/ ٣.

(٥) ذلك: كذا في د.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ». قَالَ ابنُ قُدَامَةَ: رَدَّ أَمْرَهُ مَكَانَ رَدَّ كَيْدَهُ».

[ت ١١٩/م ١٠٩، ١١٠] ـ باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه

عون ١٢/١٤ **٥١١٣ ـ حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ ثنا زُهَيْرٌ ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرَ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**». قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ عَاصِمٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلاَنِ أَيُّمَا رَجُلَيْنِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي الإِسْلاَمِ ـ يَعْنِي سَعْدَ بنَ مَالِكٍ ـ وَالآخَرُ[1] قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَذَكَرَ فَضْلاً».

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النُّفَيْلِيُّ: حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّهِ إِنَّهُ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَعْنِي قَوْلَهُ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي.

قَالَ أَبُو عَلِي: وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نُورٌ. قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ.

خط ١٣٧/٤ عون ١٤/٤ **٥١١٤ ـ حدّثنا** حَجَّاجُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ، ثنا مُعَاوِيَةَ ـ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ وثنا زَائِدَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ [اللَّهُ][2] مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ]**»[3].

عون ١٥/٤ **٥١١٥ ـ حدّثنا** سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ وَنَحْنُ بِبَيْرُوتَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ**

---

(١) هو أبو بكرة.

(٢) زيادة في د.

(٣) عدلاً ولا صرفًا: كذا في د.

أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

[ت ١٢٠/م ١١٠، ١١١] ــ باب في التفاخر(٢) بالأحساب

خط ١٣٧/٤ عون ١٥/٤

٥١١٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ سَرْوَانَ الرَّقِيُّ ثنا الْمُعَافَى ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ، عَنْ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ(٣) قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ(٤) الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنِي آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ مَنْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلاَنِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتِنْ**».

[ت ١٢١/م ١١١، ١١٢] ــ باب في العصبية

خط ١٣٨/٤ عون ١٧/٤

٥١١٧ ــ **حدّثنا** النُّفَيْلِيُّ، وثنا زُهَيْرٌ، ثنا سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَنْ نَصَرَ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ(٥) فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ».

عون ١٨/٤

٥١١٨ ــ **حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمٍ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

عون ١٨/٤

٥١١٩ ــ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: ثنا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: ثنا سَلَمَةُ بنُ بِشْرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: **أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ**».

عون ١٨/٤

٥١٢٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثنا أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ عَنْ أُسَامَةَ

---

(١) قال أبو بكر: إلى هنا أقول فيه: قال أبو داود، ومن هنا أقول سمعت من أبي داود. زيادة في د.

(٢) في د: التباهي، وفي الهامش: التفاخر.

(٣) نقص في د.

(٤) عبية: الكِبْر.

(٥) ردى يَرْدي بمعنى تردى.

بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيِّبِ يُحَدِّثُ عَنْ سُرَاقَةَ بنِ مَالِكِ بنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيِّ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ ضَعِيفٌ.

عون ١٤/١٩ **٥١٢١ ــ حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَكِّيِّ - يَعْنِي ابنَ أَبِي لَبِيبَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ**».

عون ١٤/١٩ **٥١٢٢ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ عَنْ زِيَادِ بنِ مِخْرَاقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**».

عون ١٤/٢٠ **٥١٢٣ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ ثنا جُرَيْرُ بنُ حَزْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ - قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**فَهَلاَّ قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الأَنْصَارِيُّ**».

[ت ١١٢/م ١١٢، ١١٣] ــ باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه(١)

خط ٤/١٣٨ عون ١٤/٢٠ **٥١٢٤ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ ثَوْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**».

عون ١٤/٢٤ **٢١٢٥ ــ حدّثنا** مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْمُبَارَكُ بنُ فُضَالَةَ ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْلَمْتَهُ؟**» قَالَ: لاَ. قَالَ: أَعْلِمْهُ. قَالَ:

---

(١) في د: باب الرجل يحب الرجل يخبره.

فَلَحِقَهُ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ» فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ».

عون ٢٤/١٤ ٥١٢٦ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ. قَالَ: «**أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَ: «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» قَالَ: فَاعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»(١).

عون ٢٤/١٤ ٥١٢٧ ــ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدٌ عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

[ت ١٢٣/م ١١٣، ١١٤] ــ باب في المشورة

خط ١٣٨/٤ عون ٢٥/١٤ ٥١٢٨ ــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بَكِيرٍ، ثنا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

[ت ١٢٤/م ١١٤، ١١٥] ــ باب في الدال على الخير [كفاعله](٢)

خط ١٣٩/٤ عون ٢٦/١٤ ٥١٢٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُبْدِعَ بِي(٣) فَاحْمِلْنِي. قَالَ: **لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ ائْتِ فُلاَنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ**، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ

---

(١) قال ع: أخبرنا ح، أخبرنا أبو بكر بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أخبرنا هدبة بن خالد، قال: أخبرنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه». هامش د.

(٢) زيادة في د.

(٣) معناه: انقطع بي، ويقال: أبدعت الركاب: إذا كلت وانقطعت. هامش د.

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

[ت ١٢٥/م ١١٥، ١١٦] ــ باب في الهوى

عون ٢٧/١٤ ٥١٣٠ ــ **حدّثنا** حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مَرْيَمَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلاَلِ بنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**».

[ت ١٢٦/م ١١٦، ١١٧] ــ باب في الشفاعة

عون ٢٨/١٤ ٥١٣١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».

عون ٢٨/١٤ ٥١٣٢ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالاَ: ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا فَإِنِّي لأُرِيدُ الأَمْرَ فَأُؤَخِّرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا**».

عون ٢٩/١٤ ٥١٣٣ ــ **حدّثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[1].

[ت ١٢٧/م ١١٧، ١١٨] ــ باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

عون ٢٩/١٤ ٥١٣٤ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابنِ سِيرِينَ قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ مَرَّةً يَعْنِي هُشَيْمًا، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ الْعَلاَءِ بنْ الضَّرَمِيِّ أَنَّ الْعَلاَءَ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

عون ٣٠/١٤ ٥١٣٥ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا الْمُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ، عَنْ الْعَلاَءِ بنِ الْحَضْرَمِيِّ: «أَنَّهُ

---

(١) وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلؤي في آخر كتاب السنة، فنقلته إلى هذا الموضع لكونه أليق به. هامش د.

كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِاسْمِهِ».

[ت ١٢٨/م ١١٨، ١١٩] ـ باب كيف يكتب إلى الذمي؟

عون ٣٢/١٤ ٥١٣٦ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى قَالاَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: «**مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمُ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى**».

وَقَالَ يَحْيَى: عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: «فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمُ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ**».

[ت ١٢٩/م ١١٩، ١٢٠] ـ باب في بر الوالدين

عون ٣٢/١٤ ٥١٣٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ**».

عون ٣٣/١٤ ٥١٣٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ، عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**طَلِّقْهَا**».

خط ١٤٠/٤ عون ٣٣/١٤ ٥١٣٩ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبِ**». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلاَهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ**[1] **إِيَّاهُ إِلاَّ دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعًا**[2] **أَقْرَعَ**».

---

(١) فمنعه: كذا في د.

(٢) الشجاع: الحية.

قال أَبُو دَاوُدَ: الأَقْرَعُ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنَ السُّمِّ.

عون ٣٣/١٤ ٥١٤٠ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا الْحَارِثُ بنُ مُرَّةَ، ثنا كُلَيْبُ بنُ مَنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلاَكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ[1]».

عون ٣٥/١٤ ٥١٤١ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ح، وثنا عَبَّادُ بنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟» قَالَ: «يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنَ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ».

عون ٣٥/١٤ ٥١٤٢ ــ حدّثنا إِبْرَاهِيمَ بنُ مَهْدِيٍّ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ الْمَعْنَى قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سُلَيْمَانَ[2]، عَنْ أَسِيدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا. قَالَ: «نَعَمْ الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا».

عون ٣٦/١٤ ٥١٤٣ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْبِرَّ صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ».

---

(١) ذلك حقًا واجبًا ورحمًا موصولة: كذا في د.

(٢) في. هامش د: حدثنا ع، قال حدثنا ح، قال حدثنا أبو بكر بن إسماعيل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي وبشر بن الوليد، قالا: حدثنا ابن الغسيل عبد الرحمٰن بن سليمان، عن ابن عبيد عن ابن أبي أسيد عن أبيه وكان بدريًا قال: كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل من الأنصار وذكر الحديث بمثله. ابن عبيد هو أسيد بن علي بن عبيد. هامش د.

عون ٣٦/١٤ ٥١٤٤ ـــ **حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ بنِ ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةَ بنُ ثَوْبَانَ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ. قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ».

عون ٣٧/١٤ ٥١٤٥ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ عُمَرَ ابنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا يَوْمًا فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُم أَقْبَلَتْ أُمُّهُ فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الآخَرِ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَامَ [لَهُ][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

[ت ١٣٠/م ١٢٠، ١٢١] ـــ باب في فضل من عال يتيمًا[2]

خط ١٤٠/٤ عون ٣٨/١٤ ٥١٤٦ ـــ **حدّثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالاَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ ابنِ حُدَيْرٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا** ـ قَالَ يَعْنِي الذُّكُورَ ـ **أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»**. وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ، يَعْنِي الذُّكُورَ.

عون ٣٨/١٤ ٥١٤٧ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، يَعْنِي ابنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدٍ الأَعْشَى، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُكْمِلٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ، أَيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ»**.

عون ٣٩/١٤ ٥١٤٨ ـــ **حدّثنا** يُوسُفَ بنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: **«ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ أُخْتَانِ»**.

خط ١٤٠/٤ عون ٣٩/١٤ ٥١٤٩ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسِ بنُ قَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) نقص في د.

(٢) يتامى وبنات.

«أَنَا وَامْرَأَةٌ سَعْفَاءُ[1] الْـخَدَّيْنِ كَهَاتَـيْنِ يَوْمَ الْقِـيَامَةِ، وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ: امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا».

[ت ١٣١/م ١٢١، ١٢٢] ــ باب في من ضم اليتيم

عون ٤١/١٤ ٥١٥٠ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْـيَتِـيمِ كَهَاتَـيْنِ عَنْ الْـجَنَّةِ، وَقَرَنَ بَـيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِـي تَلِـي الإِبْهَامَ».

[ت ١٣٢/م ١٢٢، ١٢٣] ــ باب في حق الجوار

عون ٤٢/١٤ ٥١٥١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْـجَارِ حَتَّى قُلْتُ لَـيُوَرِّثَنَّهُ».

عون ٤٢/١٤ ٥١٥٢ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ إِذَا ذَبَحَ شَاةً فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي الْيَهُودِيِّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْـجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

عون ٤٢/١٤ ٥١٥٣ ــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاصْبِرْ»فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ» فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ خَبَرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ، فَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ فَقَالَ لَهُ، ارْجِعْ لاَ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ».

عون ٤٣/١٤ ٥١٥٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلاَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

---

(١) هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الإيمة وترك الزينة.

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

عون ٤٣/١٤ **٥١٥٥ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ بنُ مُسَرْهَدٍ وَسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ أَنَّ الْحَارِثَ بنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجُونِيِّ عَنْ طَلْحَةَ[1] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: **«بِأَدْنَاهُمَا بَابًا»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: طَلْحَةَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

[ت ١٣٣/م ١٢٣، ١٢٤] ــ باب في حق المملوك

عون ٤٤/١٤ **٥١٥٦ ــ حدّثنا** زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْفُضَيْلِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلاَةُ الصَّلاَةَ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»**.

عون ٤٥/١٤ **٥١٥٧ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ الْمَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبْذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ. قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَى غُلاَمِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا فَكَانَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتَ غُلاَمَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ. قَالَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي كُنْتُ سَابَبْتُ رَجُلاً وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُءٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»**، قَالَ: **«إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُلاَئِمَكُمْ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ»**.

عون ٤٦/١٤ **٥١٥٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ ثنا الأَعْمَشُ عن الْمَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْذَةِ فَإِذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلاَمِكَ فَكَانَتْ حِلَّةً وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمْ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ»**

---

(١) طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي. هامش د.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابنُ نُمَيْرٍ عَن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

خط ١٤٠/٤ عون ٤٦/١٤ **٥١٥٩ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وثنا ابنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عنْ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: «**اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ**»، قَالَ ابنُ الْمُثَنَّى مَرَّتَيْنِ، «**اللَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ**»، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ**(١) **لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ**(٢) **أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ**».

عون ٤٧/١٤ **٥١٦٠ ــ حدّثنا** أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَاهُ نَحْوَهُ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلاَمًا لِي [أَسْوَدَ](٣) بِالسَّوْطِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعِتْقِ.

عون ٤٧/١٤ **٥١٦١ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لاَءَمَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ**(٤) **وَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ**».

عون ٤٧/١٤ **٥١٦٢ ــ حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الْمَلَكَةِ**(٥) **يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلْقِ شُؤْمٌ**».

عون ٤٨/١٤ **٥١٦٣ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بنِ رَافِعِ بنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ**».

عون ٤٩/١٤ **٥١٦٤ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ -

---

(١) نقص في د.

(٢) معناه: شملتك من نواحيك ومنه تلفيع الرجل بالثوب إذا اشتمل عليه. هامش د.

(٣) نقص في د.

(٤) تكتسون: كذا في د.

(٥) في نسخة: حسن الملكة نماء.

وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمَدَانِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ - قَالاَ: ثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِىءٍ الْخَوْلاَنِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ[١] قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ تَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَصَمَتَ فَلَمَّا كَانَ فِي[٢] الثَّالِثَةِ قَالَ: «**اعْفُو عَنْهُ [فِي][٣] كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً**».

عون ٥٠/١٤

٥١٦٥ ــ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمَ بنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح، وثنا مُؤَمَّلُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى ثنا فُضَيْلٌ، عَنْ ابنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نبيُّ التَّوْبَةِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِىءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا**» قَالَ مُؤَمَّلُ: ثنا عِيسَى عَنِ الْفُضَيْلِ - يَعْنِي ابنَ غَزْوَانَ.

عون ٥٠/١٤

٥١٦٦ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا فُضَيْلِ بنُ عَيَّاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نُزُولاً فِي دَارِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ فَلَطَمَ وَجْهَهَا فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَاكَ[٤] الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلاَّ حُرُّ وَجْهِهَا لَقَدْ رَأَيْتَنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ وَمَالَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا! فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعِتْقِهَا».

عون ٥١/١٤

٥١٦٧ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: «لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: اقْتَصَّ مِنْهُ - فَإِنَّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ - كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْتِقُوهَا**»، قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا، قَالَ: «**فَلْتَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا، فَإِذَا اسْتَغْنُوا فَلْيُعْتِقُوهَا**».

---

(١) الحَجْر بفتح أوله وسكون الجيم من حمير. هامش د.

(٢) كانت الثالثة: كذا في د.

(٣) نقص من د.

(٤) ذلك: كذا في د.

(٥) رسول الله: كذا في د.

عون ٥١/١٤ ٥١٦٨ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ قَالاَ: ثنا أَبُو عُوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ: «أَتَيْتُ ابنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَالِي فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَسْوِي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ**».

[ت ١٣٤/م ١٢٤، ١٢٥] ـــ باب ما جاء في المملوك إذا نصح

عون ٥٢/١٤ ٥١٦٩ ـــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقُعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**».

[ت ١٣٥/م ١٢٥، ١٢٦] ـــ باب فيمن خبب[1] مملوكًا على مولاه

خط ١٤١/٤ عون ٥٢/١٤ ٥١٧٠ ـــ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا زَيْدُ بنُ الحِبَابِ، عَنْ عَمَّارِ بنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِىءٍ أَوْ مَمْلُوكَةَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

[ت ١٣٦/م ١٢٦، ١٢٧] ـــ باب في الاستئذان

خط ١٤١/٤ عون ٥٣/١٤ ٥١٧١ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصٍ قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْتِلُهُ[2] لِيَطْعَنَهُ»..

خط ١٤١/٤ عون ٥٣/١٤ ٥١٧٢ ـــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ**».

عون ٥٤/١٤ ٥١٧٣ ـــ **حدّثنا** الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ ـ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا**

---

(١) الخب: الخداع.
(٢) يراوده.

دَخَلَ الْبَصَرُ فَلاَ إِذْنَ».

عون ٥٤/١٤ **٥١٧٤ ــ حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثنا جَرِيرٌ. ح، وثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، قَالَ عُثْمَانُ: سَعْدٌ ابنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، قَالَ عُثْمَانُ: مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَكَذَا، عَنْكَ، أَوْ وَهَكَذَا، فَإِنَّمَا الاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ».**

عون ٥٤/١٤ **٥١٧٥ ــ حدّثنا** هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، وثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ ابنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدٍ نَحْوَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[ت ١٣٧/م ــ، ــ] ــ باب كيف الاستئذان(١)

خط ١٤٢/٤ عون ٥٥/١٤ **٥١٧٦ ــ حدّثنا** ابنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرَو بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ كَلَدَةَ ابنِ حَنْبَلٍ: «أَنَّ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ وَجِدَايَةٍ(٢) وَضَغَابِيسَ(٣) وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَتْ وَلَمْ أُسَلِّمْ، فَقَالَ: **«ارْجِعْ فَقُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ»**، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ».

قَالَ عَمْرٌو: وَأَخْبَرَنِي ابنُ صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلَدَةَ بنِ الْحَنْبَلِ [حَنْبَلٍ] وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ: أُمَيَّةَ بنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ بنِ حَنْبَلٍ. وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا: عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَفْوَانَ أَنَّ كَلَدَةَ بنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ.

عون ٥٦/١٤ **٥١٧٧ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: «أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ(٤)

---

(١) هذا العنوان ناقص في د.

(٢) الصغيرة من الظباء.

(٣) صغار القثاء.

(٤) بيته: كذا في د.

فَقَالَ أَآلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: «**اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الاسْتِئْذَانَ فَقُلْ لَهُ قُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟**» فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ».

عون ٥٦/١٤ ٥١٧٨ ــ **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ قَالَ: «حُدِّثْتُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

عون ٥٦/١٤ ٥١٧٩ ــ **حدّثنا** عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «فَسَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟».

[ت ١٣٨/م ١٢٧، ١٢٨] ــ باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

عون ٥٧/١٤ ٥١٨٠ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ فَجَاءَ أَبُو مُوسَى فزِعًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَفْزَعَكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آتِيهِ فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِينِي؟ قُلْتُ: قَدْ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلاَثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**». قَالَ عَلَى هَذَا بِالْبَيِّنَةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لاَ يَقُومُ مَعَكَ إِلا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ فَشَهِدَ لَهُ».

عون ٥٨/١٤ ٥١٨١ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: «أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلاَثًا، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الأَشْعَرِيُّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «**يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثًا فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ**». قَالَ ائْتِنِي بِبَيِّنَةٍ عَلَى هَذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: هَذَا أَبِي، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) تكونن: كذا في د.

عُمَرُ لاَ تَكُنْ[١] عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ لاَ أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٥٨/١٤ ٥١٨٢ ــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ ثنا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فِيهِ: «فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ فَشَهِدَ لَهُ فقَالَ أَخَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَلْهَانِي الصَّفْقُ بَالأَسْوَاقِ[٢]، وَلَكِنْ سَلِّمْ[٣] مَا شِئْتَ وَلاَ تَسْتَأْذِنْ».

عون ٥٨/١٤ ٥١٨٣ ــ **حدّثنا** زَيْدُ بنُ أَخْرَمَ، ثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسى، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَقَالَ عُمَرُ لأَبِي مُوسى: إِنِّي لَمْ اتَّهِمْكَ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ».

عون ٥٩/١٤ ٥١٨٤ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَلِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هَذَا: «فَقَالَ عُمَرَ لأَبِي مُوسَى أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٥٩/١٤ ٥١٨٥ ــ **حدّثنا** هِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، الْمَعْنَى، قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، ثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَسْعَدَ بنَ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: «زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، قَالَ فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا قَالَ قَيْسٌ فَقُلْتُ: أَلاَ تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا السَّلاَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ**». قَالَ:

---

(١) وفي نسخة: الهاني السفق بالأسواق.

(٢) تسلم: كذا في د.

ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْكَبْ**»، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ**»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ».

قَالَ هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَابنُ سَمَاعَةَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرَا قَيْسِ بنَ سَعْدٍ.

عون ٦٠/١٤ **٥١٨٦ ــ حدّثنا** مُؤملُ بنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا بَقِيَّةَ بنُ الْوَلِيدِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ولَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَوْ الأَيْسَرِ وَيَقُولُ: «**السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ**»، وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ».

[ت ١٣٩/م ــ، ــ] ــ باب الرجل يستأذن بالدق

خط ١٤٢/٤ عون ٦١/١٤ **٥١٨٧ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: «**أَنَا أَنَا**»، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ».

[ت/م] ــ باب في الرجل يدق الباب و [يسلم](١)

عون ٦١/١٤ **٥١٨٨ ــ حدّثنا** يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ ـ يَعْنِي الْمَقَابِرِيَّ ـ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جعْفَرٍ ـ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ حَائِطًا فَقَالَ لِي: أَمْسِكِ الْبَابَ، فَضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ فِيهِ: فَدَقَّ الْبَابَ.

---

(١) زيادة في د، وأيضًا يقربه باب دق الباب عند الاستئذان.

[ت ١٤٠/م ١٢٨، ١٢٩] ـ باب في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه(١)؟

عون ٦٢/١٤ ٥١٨٩ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ**».

عون ٦٣/١٤ ٥١٩٠ ـ **حدّثنا** حُسَيْنُ بنُ مُعَاذٍ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ**».

قال أَبُو دَاوُدَ: يُقَالُ: قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ.

[ت ١٤١/م ١٢٩، ١٣٠] ـ باب في الاستئذان في العورات الثلاث

عون ٦٤/١٤ ٥١٩١ ـ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ قَالَ: ثنا. ح، وثنا ابنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ وَابنُ عَبْدَةَ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالاَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةُ الإِذْنِ وَإِنِّي لآمُرُ جَارِيَتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهِ.

عون ٦٥/١٤ ٥١٩٢ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عَنْ عَمْرٍو ـ يَعْنِي ابنَ أَبِي عَمْرٍو ـ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلاَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ**﴾(٢). قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى ﴿**عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾. قَالَ ابنُ

---

(١) بوب البخاري «إذا بعث في الإنسان لا يكون اذنًا» وساق قصة أهل الصفة إذ بعث إليهم رسول الله أبا هريرة ليشربوا من اللبن فجاءوا فاستأذنوا. هامش د.

(٢) سورة النور/ ٥٨.

عَبَّاسٍ: «إِنَّ اللَّهِ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بَالْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السَّتْرَ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلاَ حِجَالٌ[1] فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ أَوْ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمْ اللَّهِ بَالاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجاءَهُمْ اللَّهِ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَطَاءٌ يُفْسِدُ هَذَا الْحَدِيثَ.

أَبواب السلام

[ت ١٤٢/م ١٣٠، ١٣١] ــ باب إفشاء السلام

عون ٦٨/١٤ **٥١٩٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثنا زُهَيْرٌ ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»**.

عون ٦٩/١٤ **٥١٩٤ ــ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمُ خَيْرٌ؟ قَالَ: **«تُطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»**».

[ت ١٤٣/م ١٣١، ١٣٢] ــ باب كيف السلام

عون ٦٩/١٤ **٥١٩٥ ــ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَشْرٌ»**، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: **«عِشْرُونَ»**، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ **«ثَلاَثُونَ»**».

---

(١) جمع حجلة وهي بيت كالقبة يستر بالثياب [illegible] لونها للعروس.

عون ٦٩/١٤ ٥١٩٦ ـــ **حدّثنا** إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بنَ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ[١]، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَتَى آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «**أَرْبَعُونَ**»، قَالَ: «**هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ**».

[ت ١٤٤/م ١٣٢، ١٣٣] ـ باب في فضل من بدأ بالسلام؟

عون ٧٠/١٤ ٥١٩٧ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَارِسٍ الذُّهْلِ ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهْبٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٢] الْحِمْصِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ [تَعَالَى][٣] مَنْ بَدَأَهُمْ بَالسَّلاَمِ**».

[ت ١٤٥/م ١٣٣، ١٣٤] ـ باب من أولى بالسلام

عون ٧٠/١٤ ٥١٩٨ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**».

عون ٧٠/١٤ ٥١٩٩ ـــ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي**» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[ت ١٤٦/م ١٣٤، ١٣٥] ـ باب في الرجل يفارق الرجل[٤] ثم يلقاه، أيسلم عليه؟

عون ٧١/١٤ ٥٢٠٠ ـــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ

---

(١) أبو مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون المصري. هامش د.

(٢) هو محمد بن زياد الألهاني له في الصحيح البخاري حديثان أحدهما: بينا رجل في حلة له تعجبه نفسه. الحديث والثاني: كان إذا أتي بطعام سأله عنه: أهدية أم صدقة من... الحديث.

(٣) نقص في د.

(٤) صاحبه: كذا في د.

فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا».

قَالَ مُعَاوِيَةَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

خط ٤/١٤٣عن ١٤/٧٢ **٥٢٠١ ــ حدّثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا حَسَنُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرَبِهِ[1] فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ».

[ت ١٤٧/م ١٣٥، ١٣٦] ــ باب في السلام على الصبيان

عن ١٤/٧٤ **٥٢٠٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابنِ الْمُغِيرَةِ ـ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ فِي الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

عن ١٤/٧٤ **٥٢٠٣ ــ حدّثنا** ابنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنِ الْحَارِثِ ـ، ثنا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ فِي الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ قَالَ إِلَى جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ».

[ت ١٤٨/م ١٣٦، ١٣٧] ــ باب في السلام على النساء

عن ١٤/٧٤ **٥٢٠٤ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابنِ أَبِي حُسَيْنٍ سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ: «أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: «مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا».

[ت ١٤٩/م ١٣٧، ١٣٨] ــ باب في السلام على أهل الذمة

خط ٤/١٤٣عن ١٤/٧٥ **٥٢٠٥ ــ حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ،

---

(١) بضم الراء وفتحها: غرفة له ﷺ.

(٢) النبي: كذا في د.

فَقَالَ أَبِي: لاَ تَبْدَأُهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ قَالَ: **«لاَ تَبْدَأُهُمْ بِالسَّلاَمِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ»**.

عون ٧٦/١٤ ٥٢٠٦ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»**[2].

قال أَبُو دَاوُدَ: «وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ قَالَ فِيهِ: **وَعَلَيْكُمْ**».

عون ٧٧/١٤ ٥٢٠٧ ــ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: **«قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»**.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَائِشَةَ وَأَبِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي بَصْرَةَ - يَعْنِي الْغِفَارِيَّ.

[ت ١٥٠/م ١٣٨، ١٣٩] ــ باب في السلام إذا قام من المجلس

عون ٧٨/١٤ ٥٢٠٨ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالاَ: ثنا بِشْرٌ - يَعْنِيَانِ ابنَ الْمُفَضَّلِ -، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ مُسَدَّدٌ: سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»**.

[ت ١٥١/م ١٣٩، ١٤٠] ــ باب كراهية أن يقول: «عليك السلام»

عون ٧٨/١٤ ٥٢٠٩ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا خَالِدٌ الأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ[3]

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) هكذا يرويه عامة المحدثين «وعليكم» بالواو، وكان ابن عيينة يرويه «عليكم» بحذف الواو وهو أصوب، وذلك أنه إذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وبإدخالها يقع الاشتراك، لما تعطيه الواو في ظاهر اللفظ. هامش د.

(٣) أبو غفار هو المثنى بن سعيد البصري.

عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لاَ تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى**».

[ت ١٥٢/م ١٤٠، ١٤١] ـ باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة

عون ٧٩/١٤ **٥٢١٠ ـ حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْفَضْلِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: «يُجْزِيءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِيءُ عَنْ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

[ت ١٥٣/م ١٤١، ١٤٢] ـ باب في المصافحة

عون ٨٠/١٤ **٥٢١١ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ[1]، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمَدَا اللَّهَ [عز وجل]**[2] **وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا**».

عون ٨٢/١٤ **٥٢١٢ ـ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ وَابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا**».

عون ٨٢/١٤ **٥٢١٣ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ**».

[ت ١٥٤/م ١٤٢، ١٤٣] ـ باب في المعانقة

عون ٨٣/١٤ **٥٢١٤ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ـ يَعْنِي

---

(١) أبو بلج جارية بن هرم التيمي رأى لُبَيّ بن لبا وسمراء بن نهيك روى عنه هشيم ومحمد بن يزيد. وكذا قال البخاري ووهمها فيه وإنما هو أبو بلج جارية بن بلج، وجارية بن هرم أبو شيخ، كذا قال ابن معين والدارقطني وغيرهما. هامش د.

(٢) نقص من د.

خَالِدَ بنَ ذَكْوَانَ ـ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذًا أُخْبِرُكَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلاَّ صَافَحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ»(١).

[ت ١٥٥، ١٤٣، ١٤٤/م] ـ باب ما جاء في القيام(٢)

خط ١٤٣/٤ عون ٨٤/١٤ ٥٢١٥ ـ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ**»، فَجَاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

عون ٨٦/١٤ ٥٢١٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلأَنْصَارِ: «**قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ**».

عون ٨٦/١٤ ٥٢١٧ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَابنُ بَشَّارٍ قَالاَ: ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ عَنْ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهُ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلاًّ وَقَالَ الْحَسَنُ: حَدِيثًا وَكَلاَمًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ السَّمْتَ وَالْهَدْيَ وَالدَّلَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللَّهِ وَجْهَهَا، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.

[ت ١٥٦/م ١٤٤، ١٤٥] ـ باب في قبلة الرجل ولده

عون ٨٧/١٤ ٥٢١٨ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) قال البخاري في هذا الحديث: هو مرسل. هامش د.

(٢) باب قيام الرجل إلى الرجل: كذا في د .

(٣) الشديد البياض.

هُرَيْرَةَ: «أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ حُسَيْنًا فَقَالَ: «إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتُ هَذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ**».

عون ٨٨/١٤ **٥٢١٩ ــ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «**أَبْشِرِي يَا عَائِشَةَ فَإِنَّ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْءانَ، فَقَالَ أَبَوَايَ: قُومِي فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][2] لاَ إِيَّاكُمَا**».

[ت ١٥٧/م ١٤٥، ١٤٦] ــ باب في قبلة ما بين العينين

عون ٨٨/١٤ **٥٢٢٠ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ تَلَقَّى جَعْفَرَ بنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

[ت ١٥٨/م ١٤٦، ١٤٧] ــ باب في قبلة الخد

عون ٨٨/١٤ **٥٢٢١ ــ حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُعْتَمِرُ عَنْ إِيَاسِ بنِ دَغْفَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ».

عون ٨٩/١٤ **٥٢٢٢ ــ حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَالِمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا».

[ت ١٥٩/م ١٤٧، ١٤٨] ــ باب في قبلة اليد

عون ٨٩/١٤ **٥٢٢٣ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ ثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَذَكَرَ قِصَّةً قَالَ: [فَدَنَوْنَا] «يَعْنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَبَّلْنَا يَدَهُ».

---

(١) النبي: كذا في د.

(٢) نقص في د.

(٣) رسول الله: كذا في د.

[ت ١٦٠/م ١٤٨، ١٤٩] ـ باب في قبلة في الجسد

خط ١٤٤/٤ عون ٩٠/١٤ **٥٢٢٤ ـ حدّثنا** عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ ـ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ـ قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ. وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ ـ بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي، قَالَ «**اصْطَبِرْ**»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَمِيصِهِ فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[1]، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ».

[ت ١٦١/ ـ م ـ] ـ باب في قبلة الرِّجْل

عون ٩١/١٤ **٥٢٢٥ ـ حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، ثنا مَطَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْنَقِ حَدَّثَتْنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَازِعِ بنِ زَارِعٍ، عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ ـ وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ـ قَالَ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَجَعَلْنَا نَتَبَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا، فَنُقَبِّلُ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ وَرِجْلَهُ، قَالَ: وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الأَشَجُّ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ[3] فَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ [وَرَسُولُهُ][4]: الْحِلْمَ وَالأَنَاةَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمْ اللَّهِ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «**بَلِ اللَّهِ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا**»، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

[ت ١٦١/م ١٤٩، ١٥٠] ـ باب في الرجل يقول: «جعلني اللَّهِ فداك»

عون ٩٢/١٤ **٥٢٢٦ ـ حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا حَمَّادٌ. ح، وثنا مُسْلِمٌ ثنا هِشَامٌ عَنْ حَمَّادٍ ـ يَعْنِيَانِ ابنَ أَبِي سُلَيْمَانَ ـ عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا فِدَاكَ»[5].

[ت ١٦٢/م ١٥٠، ١٥١] ـ باب في الرجل يقول: «أنعم اللَّهِ بك عينًا»

عون ٩٤/١٤ **٥٢٢٧ ـ حدّثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ

---

(١) الكشح: وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي.

(٢) النبي: كذا في د.

(٣) مستودع الثياب.

(٤) زيادة في د.

(٥) فداؤك: كذا في د.

أَوْ غَيْرَهُ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْعَمَ اللَّهِ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعِمْ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعَمَ اللَّهِ بِكَ عَيْنًا، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللَّهِ عَيْنَكَ».

[ت ١٦٣/م ١٥٢، ١٥٣] ــ باب الرجل يقول للرجل: «حفظك اللَّهِ»

عون ٩٥/١٤ ٥٢٢٨ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنَ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: ثنا أَبُو قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطَشُوا، فَانْطَلَقَ سَرْعَانُ النَّاسِ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ: «**حَفِظَكَ اللَّهِ بِمَا حَفِظْتَ بِه نَبِيَّهُ**».

[ت ١٦٤/م ١٥١، ١٥٢] ــ باب في قيام الرجل للرجل[1]

خط ١٤٥/٤ عون ٩٥/١٤ ٥٢٢٩ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابنِ الزُّبَيْرِ وَابنَ عَامِرٍ فَقَامَ وَجَلَسَ ابنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ لابنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ[2] لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

عون ٩٦/١٤ ٥٢٣٠ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُسْعِرٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ[3]، عن مسعرٍ، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**لاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضَهَا بَعْضًا**».

[ت/م ١٥٣، ١٥٤] ــ باب في الرجل يقول: «فلان يقرئك السلام

عون ٩٧/١٤ ٥٢٣١ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عن غَالِبٍ قال: إِنَّا

---

(١) الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك: كذا في د، ثم إن هذا الباب مقدم على باب الرجل يقول للرجل حفظك اللَّه.

(٢) يتمثل: كذا في د.

(٣) أبو العنبس: هذا هو الأصغر واسمه الحارث وأبو العنبس الأكبر يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن جابر بن زيد عن ابن عباس، روى عنه شعبة بصري. هامش د.

لَجُلوسٌ بِبَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فقَالَ حدَّثني أَبي، عن جَدِّي، قال: بَعَثَنِي أَبي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: ائْتِهِ فَاقْرِأْهُ السَّلاَمَ، قال: فأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَبي يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فقَالَ: «**عَلَيْكَ وَعَلَى أَبيك السَّلاَمُ**».

عون ٩٧/١٤ ٥٢٣٢ ــ **حدّثنا** أَبُو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لَها: «**إِنَّ جِبْرِيْلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ**»، فقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

[ت ١٦٦/م ١٥٤، ١٥٥] ــ باب [في][1] الرجل ينادي الرجل فيقول: «لبيك» [وسعديك][1]

عون ٩٨/١٤ ٥٢٣٣ ــ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ أَخبرنا يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أَبي هَمَّامٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْفِهْرِيَّ قال: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَسِرْنَا في يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لامَتِي[2] وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ في فُسْطَاطِهِ فقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَدْ حَانَ الرَّوَاحُ، فقَالَ: «**أَجَلْ**»، ثُمَّ قال: «يا بِلاَلُ [قُمْ]»[3] فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طائِرٍ، فقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقالَ: «**أَسْرِجْ لِي الْفَرَسَ**»، فأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لِيفٍ لَيْسَ فيه[4] أَشَرٌ ولا بَطَرٌ فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْفِهْرِيُّ لَيْسَ لَهُ إِلا هٰذَا الحدِيثَ، وَهُوَ حَدِيثٌ نَبِيلٌ جَاءَ بِهِ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

[ت ١٦٧/م ١٥٥، ١٥٦] ــ باب في الرجل يقول للرجل: «أضحك الله سنك»

عون ٩٩/١٤ ٥٢٣٤ ــ **حدّثنا** عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ـ وَأَنَا بِحَدِيثِ عِيسَى أَضْبَطُ ـ قال ثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ السَّرِيِّ ـ يَعني

---

(١) نقص في د.

(٢) زيادة في د.

(٣) نقص في د.

(٤) فيهما: كذا في د.

السُّلَمِيِّ ـ، أَخبرنا ابنُ كِنَانَةَ بنِ عَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَو عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهِ سِنَّكَ» وَسَاقَ الحدِيثَ.

[ت ١٦٨/م ١٥٦، ١٥٧] ـ باب [ما جاء][1] في البناء

عون ١٤/١٠٠ ٥٢٣٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، حدثنا حَفْصٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبِي السَّفَرِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فقَالَ: مَا ذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ أُصْلِحُهُ، فقَالَ الأَمْرُ أَسْرَعُ [لك][2] مِنْ ذَاكَ».

عون ١٤/١٠٠ ٥٢٣٦ ـ **حدّثنا** عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ المعْنَى قالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعمِشِ بإِسْنَادِهِ بِهَذَا قال: «مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحنُ نُعَالِجُ خُصًا لَنَا وَهِيَ فقَالَ: مَا هٰذَا؟ فقُلْنا: خُصٌّ[3] لَنَا وَهِيَ[4] فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَرَى الأَمْرَ إلا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

عون ١٤/١٠٠ ٥٢٣٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، قال: أَخبرني إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ، عن أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً[5] فقَالَ: «**مَا هٰذِهِ**» قالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هٰذِهِ لِفُلَانٍ ـ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ـ قال: فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا في نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ في النَّاسِ أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالإِعْرَاضِ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصحَابِهِ، فقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بالأَرضِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا فَقَالَ: «**مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟**» قالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فقَالَ: «أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلا مَالا، إِلا مَالا، يَعْنِي، مَا لا بُدَّ مِنْهُ».

---

(١) نقص في د.

(٢) نقص في د.

(٣) الخص: بيت يعمل من الخشب والقصب.

(٤) بفتح الواو والهاء: أي خرب أو كاد.

(٥) أي عاليه.

[ت ١٦٩/م ١٥٧، ١٥٨] ـ باب في اتخاذ الغرف

عون ١٠١/١٤ ٥٢٣٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الرَّحِيمُ بنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ، ثنا عِيسَى، عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن دُكَيْنِ بنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ قال: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ فقالَ: يا عُمَرُ اذْهَبْ فأَعْطِهِمْ، فارْتَقَى بِنا إلى عُلِّيَّةٍ[1] فأَخَذَ المِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ فَفَتَحَ»[2]

[ت ١٧٠/م ١٥٨، ١٥٩] ـ باب في قطع السدر

عون ١٠٢/١٤ ٥٢٣٩ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أَخبرنا أَبُو أُسامَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبي سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبْشِيٍّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ في النَّارِ»**.

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ: عنْ مَعْنَى هٰذَا الحدِيثِ فقالَ: «هٰذَا الحدِيثُ مُخْتَصَرٌ، يَعْني مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً في فَلاَةٍ يَسْتَظِلُّ بِها ابنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ عَبَثًا وَظُلْمًا بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا، صَوَّبَ الله رَأْسَهُ في النَّارِ».

عون ١٠٣/١٤ ٥٢٤٠ ـ **حدّثنا** مَخْلَدُ بنُ خَالِدٍ وَسَلَمَةُ ـ يَعني ابنَ شَبِيبٍ ـ قالا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن عُثْمَانَ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُ الحدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

عون ١٠٣/١٤ ٥٢٤١ ـ **حدّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قالاَ: ثنا حَسَّانُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: سَأَلْتُ هِشَامَ بنَ عُرْوَةَ عن قَطْعِ السِّدْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلى قَصْرِ عُرْوَةَ فقالَ: أَتَرَى هٰذِهِ الأَبْوابَ وَالمَصارِعَ؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ وقال: لا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حُمَيْدٌ فقالَ: هِيَ يا عِراقِيُّ جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ، قال: قُلْتُ إِنَّما الْبِدْعَةُ مِنْ قِبَلِكُم، سَمِعْتُ مِنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ» ثُمَّ ساقَ مَعْنَاهُ.

---

(١) الغرفة

(٢) دكين بن سعيد الخثعمي، حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع قيسًا سمع دكين المزني بهذا الحديث. هامش د. وفيه أيضًا: مختصر من حديث طويل فيه من اعلام النبوة أنه زودهم من مثل البعير البارك من التمر وهم أربعمائة وكأنه لم ينقص منه شيء.

[ت ١٧١/م ١٥٩، ١٦٠] ـ باب في إماطة الأذى عن الطريق

عون ١٤/١٠٤ ٥٢٤٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قالَ: حدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، قال حدَّثني أَبِي، قال حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**في الإنسانِ ثَلاثُمِائَةِ وَسِتُّونَ مَفْصِلاً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ**، قالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يا نَبِيَّ الله؟ قال: **النُّخَامَةُ في المَسْجِدِ تَدْفِنُها ولشَيْءٌ تُنَحِّيهِ عن الطَّرِيقِ، فإنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعتَا الضُّحَى تُجْزِئُكَ**».

خط ٤/١٤٥ عون ١٤/١٠٥ ٥٢٤٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. ح، وثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، عن عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ، وَهٰذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عَقِيلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى**(١) **مِنِ ابنِ آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الأَذى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ**» قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ. قال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا في غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْثَمُ؟**» قال: «**وَيُجْزِيءُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى**».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ حَمَّادٌ الأَمْرَ وَالنَّهْيَ.

عون ١٤/١٠٦ ٥٢٤٤ ـ **حدّثنا** وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخبرنا خالِدٌ، عن وَاصِلٍ، عن يَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا الحَدِيثِ وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ في وَسْطِهِ.

عون ١٤/١٠٧ ٥٢٤٥ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، أَخبرنا اللَّيْثُ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «**نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عن الطَّرِيقِ إِمَّا كَانَ في شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ فَأَلْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَه بها فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**».

[ت ١٧٢/م ١٦٠، ١٦١] ـ باب في إطفاء النار بالليل

عون ١٤/١٠٧ ٥٢٤٦ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن

---

(١) المراد به كل عظم ومفصل يعتمد في الحركة، ويقع به القبض والبسط.

سَالِم، عن أَبِيهِ رِوَايَةً. وقالَ مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «لا تَتْرُكُوا النَّارَ في بُيُوتِكُم حِينَ تَنَامُونَ».

عون ١٤/١٠٨ ٥٢٤٧ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّمَّارُ، ثنا عَمْرُو بنُ طَلْحَةَ ثنا أَسْبَاطُ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: جَاءَتْ فأْرَةٌ فأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ فَجَاءَتْ بِهَا فأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتي كَانَ قاعِدًا عَلَيْهَا فأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ، فقَال: «إِذَا نِمْتُمْ فأَطْفِئُوا سُرُجَكُم فإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هٰذِهِ عَلَى هٰذَا فَتَحْرِقَكُم».

[ت ١٧٣/م ١٦١، ١٦٢] ــ باب في قتل الحيات

عون ١٤/١٠٩ ٥٢٤٨ ــ حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا»(١).

عون ١٤/١٠٩ ٥٢٤٩ ــ حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ بَيَانٍ السُّكَّرِيُّ، عن إِسْحَاقَ بنِ يُوسُفَ، عن شَرِيكٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ عن ابنِ مَسْعُودٍ قال قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي».

عون ١٤/١١٠ ٥٢٥٠ ــ حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، ثنا مُوسَى بنُ مُسْلِمٍ قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الحدِيثَ فِيمَا أُرَى إِلى ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَالَمْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ».

عون ١٤/١١٠ ٥٢٥١ ــ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عن مُوسَى الطَّحَّانِ، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِطٍ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنِسَ زَمْزَمَ وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هٰذِهِ الْجِنَّانِ ـ يَعني الْحَيَّاتِ

---

(١) حدثنا ع، قال: خ حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا البغوي، حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا وهيب بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئًا منهن خيفة فليس منا». هامش د.

الصِّغَارِ ـ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ».

خط ١٤٥/٤ عون ١١٠/١٤ ٥٢٥٢ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالابْتَرَ**[1] **فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ**»، قال: «وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بنُ الْخَطَّابِ[2] وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ».

عون ١١١/١٤ ٥٢٥٣ ـــ **حدّثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن أَبِي لُبَابَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والابْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرِ وَيَطْرِحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ».

عون ١١١/١٤ ٥٢٥٤ ـــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ ـ يَعني بَعْدَمَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ ـ حَيَّةً فِي دَارِهِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، يَعني إِلى الْبَقِيعِ».

عون ١١٢/١٤ ٥٢٥٥ ـــ **حدّثنا** ابنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدَ الْهَمْدانيُّ قالاَ: أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني أُسَامَةُ، عن نَافِعٍ فِي هٰذَا الحدِيثِ، قال نافِعٌ: «ثُمَّ رَأَيْتُها بَعْدُ فِي بَيْتِهِ».

عون ١١٢/١٤ ٥٢٥٦ ـــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَى قال: حدَّثني أَبِي أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودَانِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِينَا صَاحِبًا لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**».

عون ١١٢/١٤ ٥٢٥٧ ـــ **حدّثنا** يَزِيدُ بنُ مَوْهِبٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن صَيْفِيٍّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عن أَبِي، عن أَبِي السَّائِبِ، قال: «أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ

---

(١) الأبتر: القصير الذنب من الحيات.

(٢) كذا أخرجه مسلم «أو زيد» على الشك. هامش د.

الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِه تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ، فقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَالَكَ؟ فقُلْتُ: حَيَّةٌ هٰهُنَا، قال: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ في دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فقَالَ: إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِي كَانَ في هٰذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلى أَهْلِهِ ـ وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ـ فأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلاَحِهِ، فأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قائِمَةً عَلَى بابَ الْبَيْتِ فأَشَارَ إِلَيْهَا بالرُّمْحِ، فقالَتْ: لا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ ما أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا بالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا في الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ[1] قال: فَلا أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَو الْحَيَّةُ، فأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقالُوا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، فقال: «**اسْتَغْفِرُوا لِصاحِبِكُم**»، ثُمَّ قال: «**إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بالْمَدِينَةِ فإِذَا رأَيتم أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوه ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلاَثَ**».

عون ١١٣/١٤ **٥٢٥٨ ــ حدّثنا** مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَجْلاَنَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا قال: «فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلاثًا، فإِنْ بَدا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

عون ١١٣/١٤ **٥٢٥٩ ــ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ سَعيد الْهَمْدَانِيُّ، أَخبرنا ابنُ وَهْبٍ، قال: أَخبرني مالِكٌ، عن صَيْفِيٍّ مَوْلَى ابنِ أَفْلَح قال: أَخبرني أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشامِ بنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعيدِ الْخُدْرِيِّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، قال: «فَآذِنُوهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فإِنْ بَدا لَكُم بَعْدَ ذَلِكَ فاقْتُلُوهُ، فإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

عون ١١٤/١٤ **٥٢٦٠ ــ حدّثنا** سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ عن عَلِيِّ بنِ هاشِمٍ، قال: ثنا ابنِ أَبي لَيْلَى، عن ثابِتِ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا في مَساكِنِكُم فقُولُوا: أَنْشُدُكُنَّ[2] الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[3] نُوحٌ، أَنْشُدُكُنَّ[4] الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[5] سُلَيْمَانُ أَن لا تُؤْذُونَا فإِنْ عُدْنَ فاقْتُلُوهُنَّ».

---

(١) أي تتحرك وتضطرب.
(٢) أنشدكم: كذا في د.
(٣) عليكم: كذا في د.
(٤) أنشدكم: كذا في د.
(٥) عليكم: كذا في د.

عون ١١٤/١٤ ٥٢٦١ ـ **حدّثنا** عَمْرو بنُ عَوْنٍ، أَخبرنا أَبُو عَوانةَ، عن مُغِيرَةَ، عن إِبْراهِيمَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قال: «اقْتُلوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلا الْجَانَّ الأَبيَضَ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضيبُ فِضَّةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: فقال لِي إِنْسَانٌ: الْجَانُّ لا يَنْعَرِجُ في مِشْيَتِهِ، فإِن كَانَ هٰذَا صحيحًا كَانَتْ عَلامَةً فيه إِنْ شَاءَ اللَّهِ.

[ت ١٧٤/م ١٦٢، ١٦٣] ـ باب في قتل الأَوزاغ

عون ١١٥/١٤ ٥٢٦٢ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبيهِ قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا».

عون ١١٦/١٤ ٥٢٦٣ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلٍ، عن أَبيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً في أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا في الضَّرْبَةِ الثانيَةِ فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَةً أَدْنَى مِنَ الأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا في الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وكَذَا حَسَنَةً أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ**».

عون ١١٦/١٤ ٥٢٦٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عن سُهَيْلٍ قال: حدَّثني أَخِي أَوْ أُخْتِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «**في أَوَّلِ ضَربَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً**»(١).

[ت ١٧٥/م ١٦٣، ١٦٤] ـ باب في قتل الذر

عون ١١٧/١٤ ٥٢٦٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عن المُغِيرَةِ ـ يَعني ابنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ـ، عن

---

(١) في. هامش د: من مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن نافع عن سائبة مولاة لفاكهة بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحًا موضوعًا فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت: نقتل به الأوزاغ، فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت عنه النار غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه، فأمر رسول الله ﷺ بقتلها.

أَبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِياءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ بِجِهازِهِ فأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِها ثُمَّ أَمَرَ بِها فأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ**».

عون ١٤/١١٨ ٥٢٦٦ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ قال: أَخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا فأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فأُحْرِقَتْ، فأَوْحَى اللهُ[1] إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ**».

خط ٤/١٤٦ عون ١٤/١١٩ ٥٢٦٧ ــ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةُ، والنَّحْلَةُ وَالْهُدْهُدُ وَالصُّرَدُ».

عون ١٤/١٢٠ ٥٢٦٨ ــ **حدّثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بنُ مُوسَى، أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ سَعْدٍ. قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بنُ سَعْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً[2] مَعَهَا فَرْخَانِ فأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتْ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ فَجَاءَ النَّبيُّ ﷺ فقَالَ: «**مَنْ فَجَّعَ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْها**»، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فقَالَ: «**مَنْ حَرَّقَ هٰذِهِ؟**» قُلْنَا: نَحْنُ، قال: «**إِنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بالنَّارِ إِلا رَبُّ النَّارِ**».

[ت ١٧٦/م ١٦٤، ١٦٥] ــ باب في قتل الضفدع

عون ١٤/١٢١ ٥٢٦٩ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَانَ: «أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا في دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبيُّ ﷺ عنْ قَتْلِهَا».

[ت ١٧٧/م ١٦٥، ١٦٦] ــ باب في الخذف

عون ١٤/١٢١ ٥٢٧٠ ــ **حدّثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ صَهْبَانَ،

---

(١) عز وجل: زيادة في د.

(٢) طائر صغير.

عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الخَذْفِ، قال: إِنَّهُ لا يَصِيدُ صَيْدًا وَلاَ يَنْكَأُ عَدُوًا، وَإِنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ».

[ت ١٧٨/م ١٦٦، ١٦٧] ــ باب [ما جاء] في الختان

خط ١٤٦/٤ عون ١٢٢/١٤

٥٢٧١ ــ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الأَشْجَعِيُّ، قالاَ: ثنا مَرْوَانُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ، قال عَبْدُ الْوَهَّابِ: الْكُوفِيُّ عن عَبْدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عن أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بالمَدِينَةِ فقَالَ لَها النَّبيُّ ﷺ: لا تُنْهِكِي[1]؛ فإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عن عَبْدِ المَلِكِ بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هُوَ بالْقَوِيِّ وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلاً.يَقُولُ: وَمُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ مَجْهُولٌ، وَهذا الحدِيثُ ضَعِيفٌ.

[ت ١٧٩/م ١٦٧، ١٦٨] ــ باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق

عون ١٢٧/١٤

٥٢٧٢ ــ حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ يَعني ابنَ مُحَمَّدٍ ـ، عن أَبِي الْيَمَانِ[2]، عن شَدَّادِ بنِ أَبِي عَمْرٍو بنِ حَمَّاسٍ، عن أَبِيهْ، عن حَمْزَةَ بنِ أَبِي أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ المَسْجِدِ، فاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ في الطَّرِيقِ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: **«اسْتَأْخِرْنَ فإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحَقَّنْنَ[3] عَلَيْكُنَّ بِحَافَّاتِ الطَّرِيقِ»**، فَكَانَتِ المَرْأَةُ تَلْصَقُ بالْجِدَارِ حَتَّى أَنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بالْجِدَارِ مِنْ لُصُوقِها بِهِ».

عون ١٢٧/١٤

٥٢٧٣ ــ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فارِسٍ ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عن

---

(١) أي لا تبالغي في الخفض يعني ختان النساء. هامش د.

(٢) اسمه كثير بن جريج، قاله ابن معين وابن الجارود والدارقطني، قال البخاري فيه أبو اليمان كثير بن جريج، وقال فيه كثير بن اليمان وكأنه عدهما رجلين والأشبه أنهما واحد، سمع أم ذرة، روى عنه أبو هاشم عمار بن عمارة الزعفراني، والدراوردي. هامش د.

(٣) أي ليس لكن أن تَسِرْنَ وسطها.

دَاوُدَ بنِ أَبي صالحِ المُزَنِيِّ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ يَعني الرَّجُلُ - بَيْنَ المَرْأَتَيْنِ».

[ت ١٨٠/م ١٦٨، ١٦٩] ــ باب في الرجل يسب الدهر

خط ١٤٧/٤ عون ١٢٨/١٤

٥٢٧٤ ــ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنُ سُفْيَانَ وَابنُ السَّرْحِ، قالاَ: ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابنُ ءادَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنا الدَّهْرُ**[1]**، بِيَدِيَ الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارِ**».

قال ابنُ السَّرْحِ: عن ابنِ المُسَيَّبِ مَكَانَ سَعِيدٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ[2].

بعونه تعالى وتيسيره تم كتاب السنن لأَبي داود السجستاني

والحمد لله رب العالمين

---

(١) أي أن الله هو الفاعل لهذه الأمور التي تضيفونها إلى الدهر.

(٢) يليه في د: كتاب الأطعمة.

فهرس الآيات

(قوله تعالى)

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة الفاتحة		
﴿الحمد لله رب العالمين﴾	٢	٧٨٢ - ٧٨٣
﴿الحمد لله رب العالمين﴾ - إلى - ﴿مالك يوم الدين﴾	٢ - ٤	٤٠٠١
﴿مالك يوم الدين﴾	٤	٤٠٠٠
﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾	٧	٧٨٠
سورة البقرة		
﴿ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة﴾	٥٨	٤٠٠٦
﴿إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم﴾	١١٩	١٢٦٠
﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾	١٢٥	١٩٠٥ - ١٩٠٩ - ٣٩٦٩
﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾	١٣٦	١٢٥٩
﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء...﴾	١٤٤	٥٠٧ - ١٠٤٥
﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾	١٥٨	١٩٠١ - ١٩٠٥
﴿والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمٰن الرحيم﴾	١٦٣	١٤٩٦
﴿إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين﴾	١٨٠	٢٨٦٩
﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾	١٨٣	٢٣١٣
﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾	١٨٤	٢٣١٥
﴿فمن تطوع خيراً فهو خير له، وأن تصوموا خير لكم﴾	١٨٤	٢٣١٦
﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾	١٨٥	٥٠٦ - ٢٣١٦
﴿أُحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾	١٨٧	٥٠٦ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣٤٩

﴿وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة واحسنوا إن الله يحب المحسنين﴾	١٩٥	٢٥١٢ - ٢٦١٤
﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه﴾	١٩٦	١٨٦٠
﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾	١٩٧	١٧٣٠
﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾	١٩٨	١٧٣١- ١٧٣٣ - ١٧٣٤
﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾	١٩٩	١٩١٠
﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة﴾	٢٠١	١٨٩٢
﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير﴾	٢١٩	٣٦٧٠ - ٣٦٧٢
﴿ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فاخوانكم﴾	٢٢٠	٢٨٧١
﴿ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض﴾	٢٢٢	٢٥٨ - ٢١٦٥
﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾	٢٢٣	٢١٦٣
﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾	٢٢٨	٢٢٨٢
﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾	٢٣٢	٢٠٨٧
﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾	٢٣٧	٣٣٨٢
﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾	٢٣٨	٤١٠ - ٩٤٩
﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير اخراج﴾	٢٤٠	٢٢٩٨ - ٢٣٠١
﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم﴾	٢٥٥	١٤٦٠ - ٤٠٠٣
﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾	٢٥٦	٢٦٨٢

سور آل عمران

﴿ألم، الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾	١ - ٢	١٤٩٦
﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات﴾ إلى ﴿أولوا الألباب﴾	٧	٤٥٩٨
﴿قل للذين كفروا ستغلبون﴾ إلى ﴿فئة تقاتل في سبيل الله﴾	١٢ - ١٣	٣٠٠١
﴿آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾	٥٢	١٢٥٩

﴿ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين﴾	٥٣	١٢٦٠
﴿إذ قال اللّه يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا﴾	٥٥	٤٦٤١
﴿إن الذين يشترون بعهد اللّه وإيمانهم ثمناً قليلاً﴾	٧٧	٣٢٤٣ - ٣٦٢١
﴿قل آمنا باللّه وما أنزل علينا﴾	٨٤	١٢٦٠
﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾	٩٢	١٦٨٩
﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّه حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾	١٠٢	٢١١٨
﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا اللّه﴾	١٣٥	١٥٢١
﴿وما كان لنبي أن يَغُلّ﴾	١٦١	٣٩٧١
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللّه﴾	١٦٩	٢٥٢٠
﴿ولتسمعُن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم﴾	١٨٦	٣٠٠٠
﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾	١٩٠	٥٨ - ١٣٥٣ - ١٣٥٥

سورة النساء

﴿واتقوا اللّه الذي تساءلون به والأرحام إن اللّه كان عليكم رقيباً﴾	١	٢١١٨
﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾	٣	٢٠٦٨
﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً﴾	١٠	٢٨٧١
﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار﴾ إلى ﴿ذلك الفوز العظيم﴾	١٢ - ١٣	٢٨٦٧ - ٢٨٩١
﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم...﴾	١٥	٤٤١٣
﴿واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فاعرضوا عنهما﴾	١٦	٤٤١٣
﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾	١٩	٢٠٨٩ - ٢٠٩٠
﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم﴾	٢٤	٢١٥٥

﴿لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾	٢٩	٣٣٤ - ٣٧٥٣
﴿والذين عاقدت إيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾	٣٣	٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣
﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾	٤١	٣٦٦٨
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾	٤٣	٣٢١ - ٣٦٧٠ - ٣٦٧١ - ٣٦٧٢
﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾	٥٨	٤٧٢٨
﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾	٥٩	٢٦٢٤
﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك﴾	٦٥	٣٦٣٧
﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾	٩٣	٤٢٧٢ - ٤٢٧٣ - ٤٢٧٥ - ٤٢٧٦
﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا﴾	٩٤	٣٩٧٤
﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله﴾	٩٥	٢٥٠٧ - ٣٩٧٥
﴿إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾	١٠١	١١٩٩
﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون في أن تنكحوهن﴾	١٢٧	٢٠٦٨
﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً﴾	١٢٨	٢١٣٥
﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾	١٧٦	٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨

سورة المائدة

﴿وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم﴾	٥	٢٨١٧
﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً﴾	٦	٣٢١
﴿لئن بسطت إلي يدك﴾	٢٨	٤٢٥٧

﴿إنما جزاء الذين يحاربون اللّه ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾ إلى قوله ﴿غفور رحيم﴾ ٣٣ - ٣٤ ٤٣٦٦ - ٤٣٧٠ - ٤٣٧٢

﴿يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر﴾ إلى قوله ﴿ومن لم يحكم بما أنزل اللّه فأولئك هم الفاسقون﴾ ٤١ - ٤٧ ٣٥٧٦ - ٣٥٩٠ - ٤٤٤٨

﴿فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾ ٤٢ ٣٥٧٦ - ٣٥٩٠ - ٣٥٩١ - ٤٤٥١ - ٤٤٩٤

﴿انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا﴾ ٤٤ ٤٤٥٠

﴿وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين﴾ ٤٥ ٣٩٧٦ - ٣٩٧٧

﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ ٥٠ ٤٤٩٤

﴿لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم﴾ إلى قوله ﴿فاسقون﴾ ٧٨ - ٨١ ٤٣٣٦

﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب﴾ ٩٠ ٣٦٧٢

﴿فهل أنتم منتهون﴾ ٩١ ٣٦٧٠

﴿عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذا اهديتم﴾ ١٠٥ ٤٣٣٨ - ٤٣٤١

سورة الأنعام

﴿فكلوا مما ذكر اسم اللّه عليه﴾ ١١٨ ٢٨١٧

﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم اللّه عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم﴾ ١٢١ ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩

﴿قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً﴾ ١٤٥ ٣٧٩٩ - ٣٨٠٠

﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ ١٦٠ ١١١٣

سورة الأعراف

﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ ١٧٢ ٤٧٠٣ - ٤٧١٦

﴿خذ العفو﴾ ١٩٩ ٤٧٨٧

سورة الأنفال

﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول﴾	١	٢٧٣٧ - ٢٧٤٠
﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾	١٦	٢٦٤٨
﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾	٢٤	١٤٥٨
﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾	٦٠	٢٥١٤
﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾	٦٥	٢٦٤٦
﴿الآن خفف الله عنكم﴾ إلى قوله ﴿يغلبوا مائتين﴾	٦٦	٢٦٤٦
﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾ إلى قوله ﴿لمسكم فيما أخذتم﴾	٦٧ - ٦٨	٢٦٩٠
﴿والذين آمنوا ولم يهاجروا﴾	٧٢	٢٩٢٤
﴿والذين آمنوا وهاجروا﴾	٧٤	٢٩٢٤
﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾	٧٥	٢٩٢١ - ٢٩٢٤

سورة التوبة

﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾	٣٤	١٦٦٤
﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾	٣٩	٢٥٠٥ - ٢٥٠٦
﴿ولا على الذين إذ ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾	٩٢	٤٦٠٧
﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾	١٠٨	٤٤
﴿ما كان لأهل المدينة﴾ إلى قوله ﴿يعملون﴾	١٢٠ - ١٢١	٢٥٠٥
﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾	١٢٢	٢٥٠٥

سورة يونس

﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾	٥٨	٣٩٨٠ - ٣٩٨١
﴿ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾	٦٢	٣٥٢٧
﴿فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك﴾	٩٤	٥١١٠

سورة هود

﴿انه عمل غير صالح﴾	٤٦	٣٩٨٢ - ٣٩٨٣
﴿ولذلك خلقهم﴾	١١٩	٤٦١٥

سورة يوسف

﴿وقالت هيت لك﴾	٢٣	٤٠٠٤ - ٤٠٠٥

سورة إبراهيم

﴿يثبت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت﴾	٢٧	٤٧٥٠

سورة الحجر

﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾	١٢	٤٦١٩

سورة الإسراء

﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾	١٥	٣١٢٩

سورة الكهف

﴿اقتلت نفساً زكية﴾	٧٤	٤٧٠٧
﴿ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني﴾	٧٦	٣٩٨٤ - ٣٩٨٥
﴿وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين﴾	٨٠	٤٧٠٦
﴿في عين حمئة﴾	٨٦	٣٩٨٦

سورة طه

﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾	١٣٠	٤٧٢٩

سورة الأنبياء

﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾	٦٣	٢٢١٢

سورة النور

﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾	١	٤٠٠٨
﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾	٢	٤٤١٣

﴿والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾	٣	٢٠٥١
﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم﴾	٦	٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٦
﴿إن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم﴾	١١	٧٨٥
﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾	٣١	٤١١١
﴿وليضربن بخمُرِهن على جيوبهن﴾	٣١	٤١٠٢
﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾	٣٣	٢٣١١
﴿ومن يكرههن فإن اللّه من بعد إكراههن غفور رحيم﴾	٣٣	٢٣١٢
﴿والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً﴾	٦٠	٤١١١
﴿ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم﴾ إلى قوله ﴿أشتاتاً﴾	٦١	٣٧٥٣

سورة الفرقان

﴿والذين لا يدعون مع اللّه الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم اللّه إلا بالحق﴾	٦٨	٢٣١٠ - ٤٢٧٢ - ٤٢٧٣ - ٤٢٧٤
﴿إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل اللّه سيئاتهم حسنات﴾	٧٠	٤٢٧٣

سورة الشعراء

﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾	٢٢٤	٥٠١٦
﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا اللّه كثيراً﴾	٢٢٧	٥٠١٦

سورة الروم

﴿فسبحان اللّه حين تمسون وحين تصبحون﴾ إلى قوله ﴿وكذلك تخرجون﴾	١٧ - ١٩	٥٠٧٦
﴿اللّه الذين خلقكم من ضعف﴾	٥٤	٣٩٧٨

سورة السجدة

﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون﴾	١٦	١٣٢١

سورة الأحزاب

﴿أدعوهم لآبائهم﴾ إلى قوله ﴿فإخوانكم في الدين ومواليكم﴾ ٥ ٢٠٦١
﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ ٢١ ١٢٢٣
﴿ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها﴾ ٤٩ ٢٢٨٢
﴿تُرجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾ ٥١ ٢١٣٦
﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ ٧٠ - ٧١ ٢١١٨

سورة سبأ

﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾ ٢٣ ٣٩٨٩
﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ ٥٤ ٤٦٢٠

سورة الصافات

﴿اني سقيم﴾ ٨٩ ٢٢١٢
﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾ ١٦٢ - ١٦٣ ٤٦١٤ - ٤٦١٦

سورة ص

﴿ص﴾ ١ ١٤٠٩

سورة الزمر

﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ ٥٣ ٤٢٧٤
﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين﴾ ٥٩ ٣٩٩٠

سورة غافر

﴿أدعوني استجب لكم﴾ ٦٠ ١٤٧٩

سورة الزخرف

﴿سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ١٣ - ١٤ ٢٥٩٩ - ٢٦٠٢
﴿ونادوا يا مالك﴾ ٧٧ ٣٩٩٢

سورة الدخان

﴿يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾ ١٠ ٤٣٢٩

سورة الأحقاف

﴿هذا عارض ممطرنا﴾ ٢٤ ٥٠٩٨

سورة الفتح

﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ ١ ٢٧٣٦
﴿وهو الذي كفَّ أيديهم عنكم ببطن مكة﴾ ٢٤ ٢٦٨٨

سورة الحجرات

﴿ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان﴾ ١١ ٤٩٦٢
﴿قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾ ١٤ ٤٦٨٤

سورة ق

﴿ق والقرآن المجيد﴾ ١ ١١٥٤

سورة الذاريات

﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون﴾ ١٧ ١٣٢٢
﴿إني أنا الرزاق ذو القوة المتين﴾ ٥٨ ٣٩٩٣

سورة القمر

﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ ١ ١١٥٤
﴿فهل من مُدَّكر﴾ ٢٢ ٣٩٩٤

سورة الواقعة

﴿فروح وريحان﴾ ٨٩ ٣٩٩١

سورة الحديد

﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ ٣ ٥١١٠

﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم﴾ ٢٧ ٤٩٠٤

سورة المجادلة

﴿قد سمع اللّه قول التي تجادلك في زوجها﴾ ١ ٢٢١٤

سورة الحشر

﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾ ٥ ٢٦١٥

﴿وما أفاء اللّه على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن اللّه يسلط رسله على من يشاء واللّه على كل شيء قدير﴾ ٦ ٢٩٦٣ - ٢٩٦٦ - ٢٩٧١

سورة التغابن

﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ ١٥ ١١٠٩

سورة الطلاق

﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن﴾ إلى آخر الآية ١ ٢١٨٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢٢٩٠

﴿ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً﴾ ٢ ٢١٩٧

﴿واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر﴾ ٤ ٢٢٨٢

سورة التحريم

﴿لم تحرم ما أحل اللّه لك تبتغي﴾ إلى قوله ﴿ان تتوبا إلى اللّه﴾ ١ - ٤ ٣٧١٤

﴿وإذا سرَّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً﴾ ٣ ٣٧١٤

سورة الملك

﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ١ ١٤٠٠

سورة الحاقة

﴿هاؤم اقرءوا كتابيه﴾ ١٩ ٤٧٥٥

سورة المزمل

﴿يا أيها المزمل﴾ ١ ١٣٦٥
﴿قم الليل إلا قليلاً نصفه﴾ ٢ - ٣ ١٣٠٤
﴿أقوم قيلا﴾ ٦ ١٣٠٤
﴿إن لك في النهار سبحاً طويلا﴾ ٧ ١٣٠٤
﴿علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن﴾ ٢٠ ١٣٠

سورة القيامة

﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ ٤٠ ٨٨٤

سورة التكوير

﴿فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس﴾ ١٥- ١٦ ٨١٧

سورة الانشقاق

﴿إذا السماء انشقت﴾ ١ ١٤٠٧
﴿فسوف يحاسب حساباً يسيرا﴾ ٨ ٣٠٩٣

سورة الأعلى

﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ١ ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٨٣ - ١٤١٥ - ١٤٢٣

سورة الفجر

﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد﴾ ٢٥ - ٢٦ ٣٩٩٦ - ٣٩٩٧

سورة الليل

﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسن فسنيسره للعسرى﴾ ٥ - ١٠ ٤٦٩٤

سورة العلق

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ١ ١٤٠٧

سورة الزلزلة

﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ ١ ٨١٦ - ١٣٩٩

سورة الهمزة

﴿يحسب أن ماله أخلده﴾ ٣ ٣٩٩٥

سورة الكوثر

﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ١ ٧٨٤ - ٤٧٤٧

سورة الكافرون

﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ١ ١٢٥٦ - ١٩٠٥ - ١٩٠٩ - ٣٦٧١ - ٥٠٥٥

سورة الإخلاص

﴿قل هو الله أحد﴾ ١ ١٢٥٦ - ١٤٢٤ - ١٤٦١ - ١٩٠٥ - ٤٧٢٢ - ٥٠٥٦ - ٥٠٨٢

سورة الفلق

﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ١ ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ٥٠٥٦

سورة الناس

﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ١ ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ٥٠٥٦

فهرس الأحاديث والآثار

ويشمل:

الأحاديث القولية

الأحاديث الفعلية

الإقرارات

الشمائل

المرفوعات

والموقوفات

حرف الألف

الحديث	الراوي	رقم الحديث
آجرك الله أما أنك لو	ميمونة	١٦٩٠
آخى رسول الله ﷺ بين رجلين	عبيد الله	٢٥٢٤
آخر آية نزلت في الكلالة	البراء بن عازب	٢٨٨٨
آخرة الرحل: ذراع فما فوقه	عطاء	٦٨٦
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	عبد الله بن عباس	٣٦٩٢
آمروا النساء في بناتهن	عبد الله بن عمر	٢٠٩٥
آيبون تائبون	ابن عمر	٢٥٩٩
ائت حرثك أني شئت	معاوية بن حيدة	٢١٤٣
ائتني بها	معاوية بن الحكم السلمي	٣٢٨٢
ائتني غداً أحبوك وأثيبك	عبد الله بن عمرو	٩٩/١٢٩٨
ائتوا الصلاة وعليكم السكينة	أبو هريرة	٥٧٣
ائتوني بأعلم رجلين منكم	جابر بن عبد الله	٤٤٥٢
ائتوه فصلوا فيه	ميمونة	٤٤٤٩
ائذنوا للنساء إلى المساجد	عبد الله بن عمر	٥٦٨
اؤدي عنك كتابتك	عائشة	٣٩٣١
أبا المنذر أي آية معك	أبي بن كعب	١٤٦٠
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء	عائشة	٣٩٢٩
ابتع هذه تجمل بها للعيد	عبد الله بن عمر	١٠٧٧
ابدأ بشقي الأيمن فاحلقه	أنس بن مالك	١٩٨٢
أبدأن بميامنها	أم عطية	٤٦/٣١٤٥
أبرد	أبو ذر	٤٠١
أبشر فقد جاء الله بقضائك	بلال	٣٠٥٥
أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل	ابن عباس	٢٢٥٦
أبشري يا أم العلاء	أم العلاء	٣٠٩٢
أبشري يا عائشة	عائشة	٥٢١٩

أبصر الخضر غلاما	أبي بن كعب	٤٧٠٧
أبصروها فان جاءت به	سهل بن سعد	٢٢٤٨
أبصروها فان جاءت به	ابن عباس	٢٢٥٤
أبعثك على ما بعثني	أبو هياج	٣٢١٨
ابعثها قياماً مقيدة سنة	ابن عمر	١٧٦٨
الأبعد فالأبعد من المسجد	أبو هريرة	٥٥٦
أبغض الحلال إلى الله تعالى	عبد الله بن عمر	٢١٧٨
ابغوني الضعفاء	أبو الدرداء	٢٥٩٤
أبك جنون	جابر بن عبد الله	٤٤٣٠
ابلي واخلقي	أم خالد	٤٠٢٤
ابن أخت القوم منهم	أبو موسى	٥١٢٢
ابنك له أجر شهيدين	قيس بن شماس	٢٤٨٨
ابنك هذا	رفاعة بن يثربي	٤٤٩٥
أبو بكر في الجنة	سعيد بن زيد	٤٦٥٠
الأبوال كلها سواء	الحسن	٣٧٦
أبوك في النار	أنس بن مالك	٤٧١٨
أبي يبدلها له	ابن عباس	١٦٥٤
أبيني لا ترموا الجمرة حتى	عبد الله بن عباس	١٩٤٠
أتى بتمر عتيق فجعل	أنس بن مالك	٣٨٣٢
أتى رسول الله ﷺ على غلمان	أنس بن مالك	٥٢٠٢
أتى سباطة قوم فبال قائماً	حذيفة	٢٣
اتؤدين زكاتهن	عائشة	٦٦/١٥٦٥
أتانا رسول الله ـ في مجلس سعد	أبو مسعود الأنصاري	٩٨٠
أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية	الفضل بن عباس	٧١٨
أتاني جبريل فأخذ بيدي	أبو هريرة	٤٦٥٢
أتاني جبريل فأمرني أن آمر	السائب الأنصاري	١٨١٤
أتاني جبريل فقال لي: أتيتك البارحة	أبو هريرة	٤١٥٨
أتاني الليلة آت من عند ربي عز وجل	عمر بن الخطاب	١٨٠٠
اتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله يتوضأ	ابن عباس	١٣٧
اتخذتم أنماطا	جابر بن عبد الله	٤١٤٥
اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً	ابن عمر	٢٠/١٩/٤٢١٨

اتخشين أن أقتله	أبو هريرة	٣١١٢
أتدرون ما الأيمان	ابن عباس	٤٦٧٧
أترضى أن أزوجك فلانة	عقبة بن عامر	٢١١٧
أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله	عثمان	٢٢٧٥
أترغب عن سنة رسول الله	أبو بصرة	٢٤١٢
اتركوا الحبشة ما تركوكم	عبد الله بن عمرو	٤٣٠٩
أترون فلانا يشبه منه	ابن عباس	٢١٩٦
أتريد أن يضع يده في	يعلى بن أمية	٤٥٨٤
أتزوجت	جابر بن عبد الله	٢٠٤٨
أتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح	ابن أم مكتوم	٥٥٣
أتشهد أن لا إله إلا الله	ابن عباس	٢٣٤٠
أتشهد أن لا إله إلا الله	عكرمة	٢٣٤١
أتشهد أني رسول الله	ابن عمر	٤٣٢٩
اتعجبون لرحم أم الأفراخ	عامر الرام	٣٠٨٩
أتعطين زكاة هذا	عبد الله بن عمرو	١٥٦٣
أتعفوا	وائل بن حجر	٤٤٩٩/٥٠٠
أتعلم إنما كانت الثلاث تجعل واحدة	أبو الصهباء	٢٢٠٠
أتعلّم بها قبر أخي	المطلب	٣٢٠٦
أتعلمون أن رسول الله ﷺ اهدى إليه	علي بن أبي طالب	١٨٤٩
أتقعد قعدة المغضوب عليهم	الشريد بن سويد	٤٨٤٨
أتقولون هو أضل	جندب	٤٨٨٥
اتقوا اللاعنين	أبو هريرة	٢٥
اتقوا الله في هذه البهائم	سهل الحنظلية	٢٥٤٨
اتقوا الله ما استطعتم	الحجاج	٤٦٤٣/٤٥
اتقوا الملاعن الثلاثة	معاذ بن جبل	٢٦
اتق الله واردد المرأة إلى بيتها	عائشة	٢٢٩٥
اتقي الله فإنه ابن عمك	جويلة بنت مالك	٢٢١٤
اتقي الله واصبري	انس بن مالك	٣١٢٤
اتقي الله يا فاطمة	علي	٢٩٨٨/٨٩
أتموا الصف المقدم ثم الذي	أنس بن مالك	٦٧١
أتنتظرون هذه الصلاة لولا	عبد الله بن عمر	٤٢٠

أتي رسول الله ﷺ بسارق	فضالة بن عبيد	٤٤١١
أتي رسول الله ﷺ بقباطي	دحية	٤١١٦
أتي رسول الله ﷺ بوضوء	المقدام بن معد يكرب	١٢١
أتي علي بن أبي طالب في امرأة	الخليل أو ابنه	٢٢٧١
أتي علي رضي الله عنه بثلاثة	زيد بن أرقم	٢٢٧٠
أتي عمر بمجنونة قد زنت	ابن عمر	٤٠٠/٤٣٩٩
أتي النبي ﷺ بجبنة في تبوك	ابن عمر	٣٨١٩
أتي النبي ﷺ عام خيبر	فضالة بن عبيد	٣٣٥١
أتي النبي ﷺ وهو في مشربة له	عمر بن الخطاب	٥٢٠١
أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	عوف بن مالك	١/٥٠٠٠
أتيت رسول الله ﷺ من خلفه	ابن عباس	٨٩٩
أتيت رسول الله ﷺ وهو محتب	جابر بن سليم	٤٠٧٥
أتيت رسول الله بن وهو بمنى	الحارث بن عمرو السلمي	١٧٤٢
أتيت رسول الله وهو يصلي	أبو مطرف	٤٨٢
أتيت النبي أريد الإسلام	قيس بن عاصم	٣٥٥
أتيت النبي بأخ لي	أنس بن مالك	٢٥٦٣
أتيت النبي ﷺ بمكة وهو في	أبو جحيفة	٥٢٠
أتيت النبي ﷺ في رهط	قرة بن اياس	٤٠٨٢
أتيت النبي ﷺ في الشتاء	وائل بن حجر	٧٢٩
أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر	أبو عمرة عن أبيه	٢٧٣٤
أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فرأيته يستاك	أبو موسى الأشعري	٤٩
اثبت أحد نبي وصديق	أنس بن مالك	٤٦٥١
أثبت حراء	سعيد بن زيد	٤٦٤٨
اثبتت للحبلى والمراضع	ابن عباس	٢٣١٧
أثيبوا اخاكم	جابر بن عبد الله	٣٨٥٣
اجتمع يوم جمعة ويوم فطر	عطاء	١٠٧٢
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	٢٨٧٤
اجتنبوا كل مسكر	عبد الله بن عمرو	٣٧٠١
أحد لحم شاة أخذت	رجل من الأنصار	٣٣٣٢
الأجدع شيطان	عمر بن الخطاب	٤٩٥٧
اجعلها في قرابتك	أبو طلحة	١٦٨٩

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا	ابن عمر	١٤٣٨
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم	ابن عمر	٤٨/١٠٤٣
اجعلوها عمرة إلا من كان	جابر بن عبد الله	١٧٨٨
اجعلوها في ركوعكم	عقبة بن عامر	٨٦٩
اجلس فأتي رسول الله ﷺ بعرق	أبو هريرة	٢٣٩٢
اجلس فأصب من طعامنا هذا	أنس بن مالك	٢٤٠٨
اجلس فقد آذيت	عبد الله بن بسر	١١١٨
اجلس يا أبان	أبو هريرة	٢٧٢٣
اجلسوا	جابر بن عبد الله	١٠٩١
اجلسوا خالفوهم	عبادة بن الصامت	٣١٧٦
أحب الأسماء إلى الله	ابن عمر	٤٩٤٩
أحب الصيام إلى الله تعالى	عبد الله بن عمرو	٢٤٤٨
احتجبا منه	أم سلمة	٤١١٢
اجتج آدم وموسى	أبو هريرة	٤٧٠١
احتجر رسول الله ﷺ في المسجد حجرة	زيد بن ثابت	١٤٤٧
احتجم رسول الله ﷺ وأعطى	ابن عباس	٣٤٢٣
احتكار الطعام في الحرم	يعلى بن أمية	٢٠٢٠
احجج عن أبيك واعتمر	أبو رزين	١٨١٠
أحُدْ أحُدْ	سعد بن أبي وقاص	١٤٩٩
أحرمت من التنعيم بعمرة	عائشة	٢٠٠٥
احرورية أنت	عائشة	٦٣/٢٦٢
أحسن إليها فإذا وضعت	عمران بن حصين	٤٤٤٠
أحسن	جابر بن عبد الله	٢٨٨٧
أحسنتم وأجملتم	ابن عباس	٢٠٢١
أحسنها الفأل	عروة بن عامر	٣٩١٩
أحصي ما يخرج منها	أبو حميد	٣٠٧٩
احضروا الذكر وادنوا من	سمرة بن جندب	١١٠٨
احفروا وأوسعوا	هشام بن عامر	٣٢١٥
احفظ عورتك	معاوية بن حيدة	٤٠١٧
أحق ما بلغني عنك	ابن عباس	٤٤٢٥
أحلف بالله الذي	ابن عباس	٣٦٢٠

أحلق ثم اذبح شاة	كعب بن عجرة	١٨٥٦
احلق رأسك وصم ثلاثة	كعب بن عجرة	١٨٦٠
احلقوا هذين أو قصوهما	المغيرة	٤١٩٧
احلقوه كله أو اتركوه كله	ابن عمر	٤١٩٥
احمل له على بعيريه هذين	أبو هريرة	٤٧٧٥
اخبر قومك أن كل مسكر حرام	أبو موسى	٣٦٨٤
أخبرك بما هو أيسر عليك	سعد بن أبي وقاص	١٥٠٠
اختر منهن أربعا	الحارث بن قيس	٢٢٤١
اختصم إلى رسول الله رجلان	أبو سعيد	٣٦٤٠
أختك هي	أبو تميمة	٢٢١٠
اختلف الناس في آخر يوم من رمضان	رجل من الصحابة	٢٣٣٩
اختلفت يدي ويد رسول الله	أم حبيبة الجهنية	٧٨
أخذ الأكف على الأكف في الصلاة	أبو هريرة	٧٥٨
أخذ هذا بالحزم	أبو قتادة	١٤٣٤
أخذ يوم العيد في طريق	عبد الله بن عمر	١١٥٦
أخذ فألك من فيك	أبو هريرة	٣٩١٧
أخر طواف يوم النحر إلى الليل	عائشة وابن عباس	٢٠٠٠
أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان	رجل من بني عامر	٥١٧٧
أخرج فناد في المدينة أنه	أبو هريرة	٨١٩
أخرجا ما تصرران	عبد المطلب بن ربيعة	٢٩٨٥
أخرجوا صدقة صومكم	ابن عباس	١٦٢٢
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب	ابن عباس	٣٠٢٩
أخرجوهم من بيوتكم	أم سلمة	٤٩٢٩
أخرجوهم من بيوتكم	ابن عباس	٤٩٣٠
اخرجي فجدي نخلك	جابر بن عبد الله	٢٢٩٧
اخرصوا	أبو حميد	٣٠٧٩
اخسأ فلن تعدو قدرك	ابن عمر	٤٣٢٩
أخشى أن يكون المزاء الذي نهيت عنه عبد القيس	ابن عباس	٣٧٠٩
اخلع جبتك	يعلى بن أمية	١٨٢٠
اخنث فم الاداوة	عن رجل	٣٧٢١

أخنع اسم عند الله تعالى	أبو هريرة	٤٩٦١
اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر	٥١٥٨
أخوكم يا معشر المسلمين	رجل من الصحابة	٢٥٣٩
ادخل فدخلت فأتي بعشائه	عبد الله بن أنيس	١٣٧٩
أدّ الأمانة إلى من ائتمنك	أبو هريرة	٣٥/٣٥٣٤
ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقي	عائشة	٢٨١٢
ادرؤوا ما استطعتم فإنه شيطان	أبو سعيد الخدري	٧٢٠
أدرج النبي ﷺ في ثوب	عائشة	٣١٤٩
ادعوا لي أبا الحسن	غرفة بن الحارث	١٧٦٦
ادعوا لي المرأة وصاحبها	جابر بن عبد الله	٩٢/٢٨٩١
أدن بني فسم الله	عمر بن أبي سلمة	٣٧٧٧
ادن العظم من فيك	صفوان بن أمية	٣٧٧٩
اذا أبق العبد إلى الشرك	جرير بن عبد الله	٤٣٦٠
إذا أتى أحدكم أهله	أبو سعيد الخدري	٢٢٠
إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل	عمر بن الخطاب	٣٤٠
إذا أتى أحدكم على ماشية	سمرة بن جندب	٢٦١٩
إذا أتتك رسلي	يعلى بن أمية	٣٥٦٦
إذا أتيت فراشك	البراء بن عازب	٥٠٤٨
إذا أتيت مضجعك	البراء بن عازب	٥٠٤٦
إذا أتيت وكيلي فخذ منه	جابر بن عبد الله	٣٦٣٢
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا	أبو أيوب	٩
إذا اجتمع الداعيان فأجب	رجل من الصحابة	٣٧٥٦
إذا أحب الرجل أخاه	المقدام بن معد يكرب	٥١٢٤
إذا أحدث أحدكم في صلاته	عائشة	١١١٤
إذا اختلف البيعان	عبد الله بن مسعود	٣٥١١
إذا الآذان كان أوله	السائب	١٠٨٧
إذا أراد أحدكم أن يبول	أبو موسى الأشعري	٣
إذا أراد أحدكم أن يذهب	عبد الله بن الأرقم	٨٨
إذا أراد الله بالأمير خيراً	عائشة	٢٩٣٢
إذا أرسلت الكلاب المعلمة	عدي بن حاتم	٢٨٤٧
إذا أرسلت كلابك المعلمة	عدي بن حاتم	٢٨٤٨

إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٥٢
إذا استأذن أحدكم أخاه	أبو موسى الأشعري	٣٦٣٤
إذا استأذن أحدكم ثلاثا	أبو هريرة	٥١٨٠
إذا استعطرت المرأة فمرت	أبو موسى	٤١٧٣
إذا استهل المولود ورث	أبو هريرة	٢٩٢٠
إذا استيقظ أحدكم من نومه	أبو هريرة	١٠٥
إذا اسلم فلا جزية عليه	سفيان الثوري	٣٠٥٤
إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	أبو هريرة	٤٠٢
إذا اشترى أحدكم طعاما	ابن عباس	٣٤٩٧
إذا أصاب إحداكن الدم	أسماء بنت أبي بكر	٣٦١
إذا أصاب بحده فكل	عدي بن حاتم	٢٨٥٤
إذا أصاب المكاتب حدا	ابن عباس	٤٥٨٢
إذا أصابت إحداكن مصيبة	أم سلمة	٣١١٩
إذا أصابها في أول الدم	ابن عباس	٢٦٥
إذا أصابها في الدم	ابن عباس	٢١٦٩
إذا أصبح أحدكم فليقل	أبو مالك	٥٠٨٤
إذا أعطيت شيئاً من غير	عمر بن الخطاب	١٦٤٧
إذا أقبلت الحيضة تركت الصلاة	ابن المسيب	٢٨٦
إذا أقبلت الحيضة فدعي	عائشة	٢٨٥
إذا اقترب الزمان لم تكد	أبو هريرة	٥٠١٩
إذا أقيمت الصلاة فلا	أبو هريرة	٥٧٢
اذا أقيمت الصلاة فلا	أبو قتادة	٥٣٩
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا	أبو هريرة	١٤٦٦
إذا أكثبوكم فارموهم	أبو أسيد	٢٦٦٤
إذا اكثبوكم - يعني إذا غشوكم	أبو أسيد	٢٦٦٣
إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل	ابن عباس	٣٧٧٢
إذا أكل أحدكم طعاما فليقل	ابن عباس	٣٧٣٠
إذا أكلم أحدكم فلا يمسحن	ابن عباس	٣٨٤٧
إذا أكل أحدكم فليأكل	ابن عمر	٣٧٧٦
إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله	عائشة	٣٧٦٧
إذا التقى المسلمان فتصافحا	البراء بن عازب	٥٢١١

إذا أمَّ الرجل القوم	حذيفة	٥٩٨
إذا أمَّن الإمام فأمنوا	أبو هريرة	٩٣٦
إذا أنت قمت في صلاتك	رفاعة بن رافع	٨٦٠
إذا انتصف شعبان فلا تصوموا	أبو هريرة	٢٣٣٧
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين	أبو هريرة	٤١٣٩
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس	أبو هريرة	٥٢٠٨
إذا انصرفت من صلاة المغرب	مسلم بن الحارث	٥٠٧٩
إذا أنفقت المرأة من بيت	عائشة	١٦٨٥
إذا أنفقت المرأة من كسب	أبو هريرة	١٦٨٧
إذا انقطع شسع أحدكم	جابر بن عبد الله	٤١٣٧
إذا أهلَّ الرجل	ابن عباس	١٧٩١
إذا أوى أحدكم إلى فراشه	أبو هريرة	٥٠٥٠
إذا أويت إلى فراشك	البراء بن عازب	٥٠٤٧
إذا أيقظ الرجل أهله من الليل	أبو هريرة وأبو سعيد	١٣٠٩
إذا بال أحدكم فلا يمس	أبو قتادة	٣١
إذا بايعت فقل	ابن عمر	٣٥٠٠
إذا تبايعتم بالعينة	ابن عمر	٣٤٦٢
إذا تبعتم الجنازة	أبو سعيد الخدري	٣١٧٣
إذا تثاءب أحدكم	أبو سعيد الخدري	٢٧/٥٠٢٦
إذا تجاحفت قريش على الملك	ذو الزوائد	٢٩٥٩
إذا تدارأتم في طريق	أبو هريرة	٣٦٣٣
إذا تزوج أحدكم امرأة	عبد الله بن عمرو	٢١٦٠
إذا تزوج البكر على الثيب	أنس بن مالك	٢١٢٤
إذا تكلم الله بالوحي	عبد الله بن مسعود	٤٧٣٨
إذا تواجه المسلمان بسيفهما	أبو بكرة	٤٧٦٨
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء	رجل من الأنصار	٥٦٣
إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه	كعب بن عجرة	٥٦٢
إذا توضأ أحدكم فليجعل	أبو هريرة	١٤٠
إذا توضأت فمضمض	ابن جريج	١٤٤
إذا توفي أحدكم	جابر بن عبد الله	٣١٥٠
إذا جاء أحدكم المسجد فليصل	أبو قتادة	٤٦٧

إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	سليك	١١١٧
إذا جاء الرجل يعود مريضاً	ابن عمرو	٣١٠٧
إذا جاء الليل من ههنا	عمر بن الخطاب	٢٣٥١
إذا جئتم إلى الصلاة	أبو هريرة	٨٩٣
إذا جعلت بين يديك مثل	طلحة بن عبيد الله	٦٨٥
إذا حدث الرجل بالحديث	جابر بن عبد الله	٤٨٦٨
إذا حضرت الصلاة فأذنا	مالك بن الحويرث	٥٨٩
إذا حضرتم الميت فقولوا	أم سلمة	٣١١٥
إذا حكم الحاكم	عمرو بن العاص	٣٥٧٤
إذا خرج ثلاثة في سفر	أبو سعيد الخدري	٢٦٠٨
إذا خرج الرجل من بيته	أنس بن مالك	٥٠٩٥
إذا خرصتم فجذوا ودعوا	سهل بن أبي خيثمة	١٦٠٥
إذا خطب أحدكم المرأة	جابر بن عبد الله	٢٠٨٢
إذا دبغ الإهاب فقد طهر	ابن عباس	٤١٢٣
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم	أبو حميد أو أبو أسيد الأنصاري	٤٦٥
إذا دخل البصر فلا إذن	أبو هريرة	٥١٧٣
إذا دخل الرجل بيته	جابر بن عبد الله	٣٧٦٥
إذا دعا أحدكم أخاه	ابن عمر	٣٩/٣٧٣٨
إذا دعا الرجل امرأته إلى	أبو هريرة	٢١٤١
إذا دعا الرجل لأخيه بظهر	أبو الدرداء	١٥٣٤
إذا دعي أحدكم إلى طعام فجاء	أبو هريرة	٥١٩٠
إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو	أبو هريرة	٢٤٦١
إذا دعي أحدكم إلى الوليمة	ابن عمر	٣٧/٣٧٣٦
إذا دعي أحدكم فليجب	أبو هريرة	٢٤٦٠
إذا ذهب أحدكم إلى الغائط	عائشة	٤٠
إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها	جابر بن عبد الله	٥٠٢٢
إذا رأت الدم البحراني	ابن عباس	٢٨٦
إذا رأيت هلال المحرم فاعدد	ابن عباس	٢٤٤٦
إذا رأيتم آية فاسجدوا	ابن عباس	١١٩٧
إذا رأيتم جنازة	عامر بن ربيعة	٣١٧٢

إذا رأيتم الليل قد أقبل	عبد الله بن أبي أوفى	٢٣٥٢
إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم	عصام المزني	٢٦٣٥
إذا رأيتم منهن شيئاً	أبو ليلى	٥٢٦٠
إذا رأيتم الناس قد مرجت	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٣
إذا ركع أحدكم فليفرش	ابن مسعود	٨٦٨
إذا ركع أحدكم فليقل	عبد الله بن مسعود	٨٨٦
إذا رمى أحدكم جمرة العقبة	عائشة	١٩٧٨
إذا رميت بالمعراض	عدي بن حاتم	٢٨٤٧
إذا رميت سهمك وذكرت	عدي بن حاتم	٢٨٤٩
إذا رميت الصيد فأدركته	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٦١
إذا زاد على أيام حيضها	قتادة	٢٨٦
إذا زنى الرجل خرج	أبو هريرة	٤٦٩٠
إذا زنت أمة أحدكم	أبو هريرة	٤٤٧٠
إذا زوج أحدكم خادمه	عبد الله بن عمرو	٤١١٤
إذا زوج أحدكم عبده	عبد الله بن عمرو	٤١١٣
إذا سافرتم في الخصب	أبو هريرة	٢٥٦٩
إذا سألتم الله فاسألوه	مالك بن يسار	١٤٨٦
إذا سجد أحدكم فلا يبرك	أبو هريرة	٨٤٠
إذا سجد أحدكم فلا يفترش	أبو هريرة	٩٠١
إذا سجد العبد سجد معه	العباس بن عبد المطلب	٨٩١
إذا سرق المملوك فبعه	أبو هريرة	٤٤١٢
إذا سقطت لقمة	أنس بن مالك	٣٨٤٥
إذا سكر فاجلدوه	أبو هريرة	٤٤٨٤
إذا سمع أحدكم النداء	أبو هريرة	٢٣٥٠
إذا سمعت	أبو هريرة	٤٩٨٣
إذا سمعتم به بأرض	عبد الرحمن بن عوف	٣١٠٣
إذا سمعتم صياح الديكة	أبو هريرة	٥١٠٢
إذا سمعتم المؤذن فقولوا	عبد الله بن عمرو	٥٢٣
إذا سمعتم نباح الكلاب	جابر بن عبد الله	٥١٠٣
إذا سمعتم النداء فقولوا	أبو سعيد الخدري	٥٢٢
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم	معاوية	٨٣/٤٤٨٢

إذا شك أحدكم في الصلاة	أبو سعيد الخدري	١٠٢٤
إذا شك أحدكم في صلاته	عطاء بن يسار	٢٧/١٠٢٦
إذا شك أحدكم في صلاته	عبد الله بن مسعود	١٠٢٠
إذا صلى أحدكم إلى سترة	سهل بن أبي حثمة	٦٩٥
إذا صلى أحدكم إلى شيء	أبو سعيد الخدري	٧٠٠
إذا صلى أحدكم إلى غير	ابن عباس	٧٠٤
إذا صلى أحدكم الركعتين قبل	أبو هريرة	١٢٦١
إذا صلى أحدكم فخلع نعليه	أبو هريرة	٦٥٥
إذا صلى أحدكم فلا يضع	أبو هريرة	٦٥٥
إذا صلى أحدكم فلم يدر	أبو سعيد الخدري	١٠٢٩
إذا صلى أحدكم فليبدأ بحمد ربه	فضالة بن عبيد	١٤٨١
إذا صلى أحدكم فليجعل شيئاً	أبو هريرة	٩٠/٦٨٩
إذا صلى أحدكم فليصل إلى	أبو سعيد الخدري	٦٩٨
إذا صلى أحدكم في ثوب	أبو هريرة	٦٢٧
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف	أبو هريرة	٩٥/٧٩٤
إذا صلى الإمام جالساً	جابر بن عبد الله	٦٠٢
إذا صلى قاعداً فصلوا	اسيد بن حضير	٦٠٧
إذا صليتم على الميت	أبو هريرة	٣١٩٩
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم	أبو موسى الأشعري	٩٧٢
إذا صنع لأحدكم خادمه	أبو هريرة	٣٨٤٦
إذا ضرب أحدكم فليتق	أبو هريرة	٤٤٩٣
إذا طهرت فاغسليه ثم صلي	خولة بنت يسار	٣٦٥
إذا طهرت فليطلق أو ليمسك	عمر بن الخطاب	٢١٨٥
إذا عرف يمينه من شماله	امرأة معاذ بن عبد الله	٤٩٧
إذا عطس أحدكم فليحمد الله	سالم بن عبيد	٣٢/٥٠٣١
إذا عطس أحدكم فليقل	أبو هريرة	٥٠٣٣
إذا عطست فاحمد الله	معاوية بن الحكم	٩٣١
إذا عملت الخطيئة	العرس بن عميرة	٤٣٤٥
إذا غضب أحدكم وهو	أبو ذر	٨٣/٤٧٨٢
إذا فرغ أحدكم من التشهد	أبو هريرة	٩٨٣
إذا فسا أحدكم في الصلاة	علي بن طلق	٢٠٥ ـ ١٠٠٥

إذا قال الإمام سمع الله	أبو هريرة	٨٤٨
إذا قال الإمام غير المغضوب	أبو هريرة	٩٣٥
إذا قال الرجل هلك الناس	أبو هريرة	٤٩٨٣
إذا قال المؤذن الله أكبر	عمر بن الخطاب	٥٢٧
إذا قام أحدكم إلى الصلاة	أبو ذر	٩٤٥
إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم	أبو هريرة	١٣١١
إذا قام أحدكم من الليل فلا	أبو هريرة	٤/١٠٣
إذا قام أحدكم من الليل فليصل	أبو هريرة	١٣٢٣
إذا قام الإمام في الركعتين	المغيرة بن شعبة	١٠٣٦
إذا قام الرجل إلى الصلاة	طارق بن عبد الله	٤٧٨
إذا قام الرجل من مجلس	أبو هريرة	٤٨٥٣
إذا قسمت الأرض	أبو هريرة	٣٥١٥
إذا قضى الإمام الصلاة	عبد الله بن عمر	٦١٧
إذا قعد بين شعبها الأربع	أبو هريرة	٢١٦
إذا قلت اشهد أن محمداً رسول الله	ابن عباس	١٠٦٦
إذا قلت أنصت والإمام	أبو هريرة	١١١٢
إذا قلت هذا أو قضيت هذا	عبد الله بن مسعود	٩٧٠
إذا قمت فتوجهت إلى القبلة	رفاعة بن رافع	٨٥٩
إذا كان أحدكم صائماً	سلمان بن عامر	٢٣٥٥
إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه	جابر بن عبد الله	٣٩٥٧
إذا كان أحدكم في الشمس	أبو هريرة	٤٨٢١
إذا كان أحدكم في الصلاة	أبو هريرة	١٧٧
إذا كان أحدكم يصلي	أبو سعيد الخدري	٦٩٧
إذا كان ثلاثة في سفر	أبو هريرة	٢٦٠٩
إذا كان الدرع سابغاً	أم سلمة	٦٤٠
إذا كان دم الحيضة فانه	فاطمة بنت أبي حبيش	٢٨٦
إذا كان دم الحيض فانه	فاطمة بنت أبي حبيش	٣٠٤
إذا كان العبد بين	عبد الله بن عمر	٣٩٤٧
إذا كان العبد يعمل عملا	أبو موسى الأشعري	٣٠٩١
إذا كان لاحداكن عيب	أم سلمة	٣٩٢٨
إذا كان لأحدكم ثوبان	ابن عمر	٦٣٥

إذا كان الماء قلتين فانه	عبد الله بن عمر	٦٥
إذا كان الماء قلتين لم	عبد الله بن عمر	٦٣
إذا كان واسعاً فخالف	جابر بن عبد الله	٦٣٤
إذا كان يوم الجمعة غدت	علي بن أبي طالب	١٠٥١
إذا كره الاثنان اليمين	أبو هريرة	٣٦١٧
إذا كفن أحدكم أخاه	جابر بن عبد الله	٣١٤٨
إذا كنت في صلاة فشككت	عبد الله بن مسعود	١٠٢٨
إذا لبستم وإذا توضأتم	أبو هريرة	٤١٤١
إذا لقي أحدكم أخاه	أبو هريرة	٥٢٠٠
إذا لقيت عدوك من المشركين	بريدة بن الحصيب	٢٦١٢
إذا لقيتم المداحين	المقداد بن الأسود	٤٨٠٤
إذا مات الإنسان انقطع عمله	أبو هريرة	٢٨٨٠
إذا مات صاحبكم	عائشة	٤٨٩٩
إذا مدح أحدكم صاحبه	أبو بكرة	٤٨٠٥
إذا مرض الرجل في رمضان	ابن عباس	٢٤٠١
إذا مر إحدكم في مسجدنا	أبو موسى	٢٥٨٧
إذا نعس أحدكم في الصلاة	عاشة	١٣١٠
إذا نعس أحدكم وهو	ابن عمر	١١١٩
إذا نكح العبد بغير إذن	ابن عمر	٢٠٧٩
إذا نمتم فاطفئوا	ابن عباس	٥٢٤٧
إذا نوى بالصلاة ادبر	أبو هريرة	٥١٦
إذا هبطت بلاد قومه	عمرو بن الفغواء	٤٨٦١
إذا هم أحدكم بالأمر	جابر بن عبد الله	١٥٣٨
إذا وجد أحدكم ذلك	المقداد بن الأسود	٢٠٧
إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل	ابن عباس	٥١١٠
إذا وجدتم الرجل قد غل	عمر بن الخطاب	٢٧١٣
إذا وضع عشاء أحدكم	ابن عمر	٣٧٥٧
إذا وطىء أحدكم بنعله	أبو هريرة	٣٨٥
إذا وطىء الأذى بخفيه	أبو هريرة	٨٧/٣٨٦
إذا وعد الرجل أخاه	زيد بن أرقم	٤٩٩٥
إذا وقع الذباب	أبو هريرة	٣٨٤٤

إذا وقع الرجل بأهله	ابن عباس	٢٦٦
إذا وقعت رميتك في ماء	عدي بن حاتم	٢٨٥٠
إذا وقعت الفأرة في	أبو هريرة وميمونة	٤٣/٣٨٤٢
إذا ولغ الكلب في الإناء	أبو هريرة	٧٣ - ٧٤
اذبح ولا حرج	ابن عباس	١٩٨٣
اذبح ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٢٠١٤
اذبحها ولا تصلح غيرك	البراء بن عازب	٢٨٠١
اذبحوا لله في أي شهر	أبو المليح	٢٨٣٠
اذكروا محاسن موتاكم	ابن عمر	٤٩٠٠
اذكركم بالله الذي نجاكم	عكرمة	٣٦٢٦
اذن رسول الله ﷺ بالغزو	يعلى بن أمية	٢٥٢٧
اذن قبل الصبح فأمره	عمر مسروح	٥٣٣
أذن لي أن أحدث	جابر بن عبد الله	٤٧٢٧
اذهب الباس رب الناس	ابن مسعود	٣٨٨٣
اذهب إلى فلان الأنصاري	انس بن مالك	٢٨٧٠
اذهب فاصبر	أبو هريرة	٥١٥٣
اذهب فاطرح متاعك في الطريق	أبو هريرة	٥١٥٣
اذهب فاغسل هذا عنك	عمار بن ياسر	/٧٧/٤١٧٦ ٤٦٠١
اذهب فإن الله تعالى قد عفا عنك	أبو أمامة	٤٣٨١
اذهب فانت حر	عبد الله بن عمرو	٤٥١٩
اذهب فبئس الخطيب أنت	عدي بن حاتم	٤٩٨١
اذهب فتوضأ	أبو هريرة	٦٣٨
اذهب فالتمس ازدياً	بريدة بن الحصيب	٢٩٠٣
اذهب فخذ جارية	أنس بن مالك	٢٩٩٨
اذهب فوار أباك	علي بن أبي طالب	٣٢١٤
اذهبوا بخميصتي هذه	عائشة	٤٠٥٢
اذهبي فقد بايعتك	عائشة	٢٩٤١
اذهبي فقد غفر الله لك	وائل بن حجر	٤٣٧٩
ارادت أمي أن تسمنني	عائشة	٣٩٠٣
أراد رسول الله ﷺ أن يكتب	أنس بن مالك	١٥/٤٢١٤

أرأيت قول الله تعالى ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾	عائشة	١٩٠١
أرأيت لو مررت بقبري	قيس بن سعد	٢١٤٠
أرأيت لو مضمضت من الماء وأنت صائم	عمر بن الخطاب	٢٣٨٥
أرأيتكم ليلتكم هذه	ابن عمر	٤٣٤٨
أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم	سعيد بن يربوع	٢٦٨٤
أربع قبل الظهر ليس فيهن	أبو أيوب	١٢٧٠
أربع لا تجوز في الأضاحي	البراء بن عازب	٢٨٠٢
أربع من كن فيه فهو	عبد الله بن عمرو	٤٦٨٨
أربعون خصلة أعلاهن	عبد الله بن عمرو	١٦٨٣
ارتبطوا الخيل	أبو وهب الجشمي	٢٥٥٣
ارجع إنا لا نستعين	عائشة	٢٧٣٢
ارجع عليهما فاضحكهما	عبد الله بن عمرو	٢٥٢٨
ارجع فأحسن وضوءك	أنس بن مالك	٧٤/١٧٣
ارجع فقل السلام عليكم	كلدة بن حنبل	٥١٧٦
ارجعي	بريدة بن الحصيب	٤٤٤٢
ارسل بها إلى أخيك النجاشي	أنس	٤٠٤٧
أرسل النبي ﷺ بأم سلمة	عائشة	١٩٤٢
أرسله بالحق بشيراً ونذيراً	ابن مسعود	٢١١٩
ارضعيه فأرضعته خمس	عائشة	٢٠٦١
الأرض كلها مسجد إلا الحمام	أبو سعيد الخدري	٤٩٢
ارضوا مصدقيكم	جرير بن عبد الله	١٥٨٩
ارفع من صوتك شيئاً	أبو هريرة	١٣٣٠
ارفعوا	عبد الرحمٰن بن الأزهر	٤٤٨٨
ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني	أبو هريرة	٤٥١٢
ارفعوا أيديكم	جابر بن عبد الله	٤٥٠١
اركبها	أبو هريرة	١٧٦٠
اركبها بالمعروف	جابر بن عبد الله	١٧٦١
ارملوا بالبيت ثلاثاً	ابن عباس	١٨٨٥
ارموا واتقوا الوجه	أبو بكرة	٤٤٤٤
أرن أو أعجل ما أنهر الدم	رافع بن خديج	٢٨٢١

الأرواح جنود مجندة	أبو هريرة	٤٨٣٤
أري الليلة رجل صالح	جابر بن عبد الله	٤٦٣٦
أزبدك أزبدك	عمرو بن حريث	٣٠٦٠
ازْرَةُ المسلم إلى نصف	أبو سعيد الخدري	٤٠٩٣
اسأل الله معافاته ومغفرته	أبيّ بن كعب	١٤٧٨
الإسبال في الإزار	عبد الله بن عمر	٤٠٩٤
اسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	لقيط بن صبرة	٤٣/١٤٢
استأذن العباس رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٩٥٩
استأذنت ربي تعالى	أبو هريرة	٣٢٣٤
استأخرن فإنه ليس لكن	أبو أسيد	٥٢٧٢
استب رجلان عند النبي	معاذ بن جبل	٤٧٨
استحيضت امرأة على عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٢٩٤
استحيضت فأتت النبي ﷺ فأمرها	سهلة بنت سهيل	٢٩٥
استسقى رسول الله	عبد الله بن زيد	١١٦٤
استسلف رسول الله ﷺ بكراً	أبو رافع	٣٣٤٦
استعار النبي ﷺ أدرعاً	آل صفوان	٣٥٦٤
استعارت امرأة تعني حلياً	عائشة	٤٣٩٦
استعملني عمر على الصدقة	عبد الله بن عمرو الساعدي	٢٩٤٤
استعيذوا بالله من عذاب القبر	البراء بن عازب	٤٧٥٣
استعينوا بالركب	أبو هريرة	٩٠٢
استغفروا لأخيكم	عثمان بن عفان	٣٢٢١
استغفروا لصاحبكم	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٧
استقبل هذا الشعب	سهل بن الحنظلية	٢٥٠١
استكسيت رسول الله فكساني	عتبة بن عبد السلمي	٤٠٣٢
استنثروا مرتين بالغتين	ابن عباس	١٤١
استهما على اليمين	أبو هريرة	٣٦١٦
استهما عليه	أبو هريرة	٢٢٧٧
استودع الله دينك	ابن عمر	٢٦٠٠
استودع الله دينكم	عبد الله الخطمي	٢٦٠١
استووا وعدلوا صفوفكم	أنس بن مالك	٦٦٩
أسجع الجاهلية وكهانتها	ابن عباس	٤٥٧٤

أسجع كسجع الأعراب	المغيرة بن شعبة	٦٩/٤٥٦٨
اسرج لي الفرس	أبو عبد الرحمن الفهري	٥٢٣٣
اسرعوا بالجنازة	أبو هريرة	٣١٨١
اسق يا زبير ثم أرسل	عبد الله بن الزبير	٣٦٣٧
اسكبي لي وضوءاً	الربيع بنت معوذ	١٢٦
الاسلام أن تشهد	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
الاسلام يزيد ولا ينقص	معاذ بن جبل	٢٩١٢
أسلم	أنس بن مالك	٣٠٩٥
أسلمت؟	عياض بن حمار	٣٠٥٧
أسلمت امرأة على عهد رسول الله	ابن عباس	٢٢٣٩
اسم الله الأعظم	أسماء بنت يزيد	١٤٩٦
أسمعت بلال ينادي	عبد الله بن عمرو	٢٧١٢
أسمعوا إلى ما يقول سيدكم	أبو هريرة	٤٥٣٢
اسممت هذه الشاه	جابر بن عبد الله	٤٥٦٠
الأسنان سواء	ابن عباس	٤٥٦٠
اشترى من عير تبيعا	ابن عباس	٣٣٤٤
اشتركت أنا وعمار وسعد	عبد الله بن مسعود	٣٣٨٨
اشتكى رجل منهم حتى اضنى	بعض الصحابة	٤٤٧٢
اشتكى النبي فصلينا وراءه	جابر بن عبد الله	٦٠٦
اشرب من ألبانها	أبو ذر	٣٣٣
اشربوا ما حل	عبد الله بن عمرو	٣٧٠٠
اشفعوا إلي لتؤجروا	أبو موسى	٥١٣١
اشفعوا تؤجروا	معاوية بن أبي سفيان	٥١٣٢
أشهد أن رسول الله قضى أن	عروة	٣٠٧٦
أصاب الله بك يا ابن الخطاب	رفاعة بن يثربي	١٠٠٧
الأصابع سواء	أبو موسى	٥٧/٤٥٥٦
الأصابع سواء والأسنان	ابن عباس	٤٥٥٩
أصابه في رأسه اذى فحلق	كعب بن عجرة	١٨٥٩
أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم	أبو هريرة	١١٦٠
أصابوا ونعم ما صنعوا	أبو هريرة	١٣٧٧ - ٣٢٦٨
أصبت بعضاً	أبو هريرة	٣٣/٤٦٣٢

أصبت السنة وأجزأتك صلاتك	أبو سعيد الخدري	٣٣٨ - ٣٣٩
أصبحنا وأصبح الملك لله	أبو مالك	٥٠٨٤
أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لاجوركم	رافع بن خديج	٤٢٤
أصبنا طعاماً يوم خيبر فكان الرجل	عبد الله بن أبي أوفى	٢٧٠٤
أصدت أرنين فذبحتهما	صفوان بن محمد	٢٨٢٢
اصدعها صدعين فاقطع	دحية بن خليفة	٤١١٦
اصدق	عمران بن حصين	١٠١٨
اصرف بصرك	جرير بن عبد الله	٢١٤٨
اصطبر	أسيد بن حضير	٥٢٢٤
اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	٢٧٦٦
أصلى الغلام	ابن عباس	١٣٥٦
أصليت معنا؟	ابن عمر	٩٠٧
أصليت يا فلان؟ قال لا قال صل	سليك	١١١٦
أصليت يا فلان؟ قال لا قال قم فاركع	جابر بن عبد الله	١١١٥
أصليتم؟	عبد الله بن خبيب	٥٠٨٢
أصمت أمس	جويرية بنت الحارث	٢٤٢٢
اصنعوا لآل جعفر طعاماً	عبد الله بن جعفر	٣١٣٢
اصيب سلمة فأتى به رسول الله	يزيد بن أبي عبيد	٣٨٩٤
اضرب بهذا الحائط	أبو هريرة	٣٧١٦
اضربوه	عبد الرحمٰن بن أزهر	٤٤٨٧
اضربوه	أبو هريرة	٤٤٧٧
اضمرها بالصبر	ابان بن عثمان	٣٩/١٨٣٨
أطابت برمتك قال نعم	عبد الله بن الحارث بن جزء	١٩٣
أطعم أهلك من سمين	غالب بن أبجر	٣٨٠٩
أطعموا الجائع	أبو موسى الأشعري	٣١٠٥
اطعموهن مما تأكلون	معاوية القشيري	٢١٤٤
اطلبوها ليلة سبع عشرة	ابن مسعود	١٣٨٤
اطلبوا المخرج	علي بن أبي طالب	٤٧٦٩
اطلبوه فاقتلوه	سلمة بن الأكوع	٢٦٥٣
اطلع الله على أهل بدر	أبو هريرة	٤٦٥٤

اطلقوا ثمامة	أبو هريرة	٢٦٧٩
أطيب طيبكم المسك	أبو سعيد الخدري	٣١٥٨
اعبرها	أبو هريرة	٤٦٣٢
أغر على ابني صباحاً	أسامة	٢٦١٦
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله	بريد بن الحصيب	٢٦١٣
اغسل عنك أثر الخلوق	يعلى بن أمية	٢٢/٢٨٢١
		٢٠/١٨١٩
اغسلتها ثلاثاً	أم عطية	٣١٤٢
اغسلوه وكفنوه	ابن عباس	٣٢٤١
اغسلي هذه وأجفيها	عائشة	٣٨٨
أغلق بابك واذكر اسم الله	جابر بن عبد الله	٣٧٣١
أف أف ثم قال رب ألم تعدني	عبد الله بن عمرو	١١٩٤
أفاء الله على رسول الله خيبر	جابر بن عبد الله	٣٤١٤
أفاض رسول الله من آخر أيامه	عائشة	١٩٧٣
أفاض رسول الله وعليه السكينة	جابر بن عبد الله	١٩٤٤
أفتتح رسول الله ﷺ خيبر	ابن عباس	٣٤١٠
افترقت اليهود على احدى	أبو هريرة	٤٥٩٦
أفضل الأعمال الحب في الله	أبو ذر	٤٥٩٩
أفضل الجهاد كلمة عدل عند	أبو سعيد الخدري	٤٣٤٤
أفضل الصيام بعد شهر رمضان	أبو هريرة	٢٤٢٩
أفطر الحاجم والمحجوم	ثوبان	٧١/٧٠/٢٣٦٧
أفطر عندكم الصائمون	أنس بن مالك	٣٨٥٤
أفطرنا يوما في رمضان	أسماء بنت أبي بكر	٢٣٥٩
افعل كما يفعل امراؤك	أنس بن مالك	١٩١٢
افعمياوان أنتما	أم سلمة	٤١١٢
أفلح وأبيه إن صدق	طلحة بن عبيد الله	٣٩٢ - ٣٢٥٢
أفلحت يا قديم	المقدام بن معد يكرب	٢٩٣٣
أفلا بكراً تلاعبها وتلاعبك	جابر بن عبد الله	٢٠٤٨
أفلا تتقي الله في هذه البهيمة	عبد الله بن جعفر	٢٥٤٩
أفلا شققت عن قلبه	أسامة بن زيد	٢٦٤٣
أفلا كسوته بعض أهلك	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٨

أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً	جابر بن عبد الله	١٢٣٥
أقام رسول الله ﷺ بمكة عام	ابن عباس	١٢٣١
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة	ابن عمر	٤٦٩٧
أقامها الله وأدامها	أبو أمامة	٥٢٨
أقبل رسول الله فدخل مكة	أبو هريرة	١٨٧٢
أقبل رسول الله من الغائط	ابن عمر	٣٣١
أقبل رسول الله نحو بئر جمل	أبو الجهيم	٣٢٩
أقبل رسول الله من شعب من الجبل	جابر بن عبد الله	٣٧٦٢
أقبلت راكباً على أتان	ابن عباس	٧١٥
اقتلته بسلاحك	الزبير بن العوام	٤٥٠٣
اقتلوا الأسودين في الصلاة	أبو هريرة	٩٢١
اقتلوا كل ساحر	عمر بن الخطاب	٣٠٤٣
اقتلوا الحيات كلها إلا	ابن مسعود	٥٢٦١
اقتلوا الحيات كلهن	ابن مسعود	٥٢٤٩
اقتلوا الحيات وذا الطفيتين	ابن عمر	٥٢٥٢
اقتلوا شيوخ المشركين	سمرة بن جندب	٢٦٧٠
اقتلوه	أنس بن مالك	٢٦٨٥
اقتلوه	جابر بن عبد الله	٤٤١٠
اقرأ بها فيما جهر به الإمام	مكحول	٨٢٥
اقرأ ثلاثاً من ذوات (آلر)	عبد الله عمرو	١٣٩٩
اقرأ على سورة النساء	عبد الله بن مسعود	٣٦٦٨
اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾	نوفل	٥٠٥٥
اقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	٩١/١٣٨٨
اقرأني أبيّ بن كعب كما	ابن عباس	٣٩٨٦
أقرأني رسول الله	عبد الله بن مسعود	٣٩٩٣
اقرؤوا فكل حسن وسيجيء	جابر بن عبد الله	٨٣٠
اقرؤوا يس على موتاكم	معقل بن يسار	٣١٢١
اقرؤها كما علمت احب إلي	ابن مسعود	٤٠٠٣
أقرب ما يكون العبد من ربه	أبو هريرة	٨٧٥
أقركم على ذلك ما شئنا	عبد الله بن عمر	٣٠٠٨
أقروا الطير على مكناتها	أم كرز	٢٨٣٥

أقسم المال بين أهل الفرائض	ابن عباس	٢٨٩٨
اقضه عنها	ابن عباس	٣٣٠٧
اقعد ناحية	رافع بن سنان	٢٢٤٤
أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل	علي بن عمر بن حسين	٥١٠٤
أقم الصلاة	ذو مخبر الحبشي	٤٦/٤٤٥
أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة	قبيصة بن مخارق	١٦٤٠
أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم	عائشة	٤٣٧٥
أقيمت صلاة العشاء	أنس بن مالك	٢٠١
أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله	أنس بن مالك	٥٤٢
أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي	أنس	٥٤٤
أقيموا صفوفكم ثلاثاً	النعمان بن بشير	٦٦٢
أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب	ابن عمر	٦٦٦
أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر	معاذة	٢٤٥٣
أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة	عائشة	٩٥٦
اكتب	زيد بن ثابت	٢٥٠٧
اكتب فوالذي نفسي بيده	عبد الله بن عمرو	٣٦٤٦
اكتب: هذا ما قاضى عليه محمد	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
اكتب يا غلام بالدهناء	قيلة	٣٠٧٠
اكتبوا لأبي شاه	أبو هريرة	٣٦٤٩ - ٤٥٠٥
أكثر جنود الله	سلمان	١٤/٣٨١٣
أكثر ما رأيت عطاء يصلي	ابن جريج	٦٤٤
أكثركم جمعا للقرآن	سلمة	٥٨٧
أكثروا من النعال فان الرجل	جابر بن عبد الله	٤١٣٣
اكشف الباس رب الناس	قيس بن شماس	٣٨٨٥
اكلأ لنا الليلة	أبو هريرة	٤٣٥
أكل كتفاً ثم مسح يده	ابن عباس	١٨٩
أكلت مع رسول الله لحم الحبارى	سفينة	٣٧٩٧
أكلفوا من العسل ما تطيقون	عائشة	١٣٦٨
أكمل المؤمنين إيماناً	أبو هريرة	٤٦٨٢
أكنت تجالس رسول الله ﷺ	سماك	١٢٩٤
أكنت تقضين شيئاً	أم هانىء	٢٤٥٦

ألا آذنتموني به	أبو هريرة	٣٢٠٣
ألا أتخذ لك منبراً	ابن عمر	١٠٨١
الا أخبركم بخير	زيد بن خالد	٣٥٩٦
ألا أخبركم بأفضل من	أبو الدرداء	٤٩١٩
ألا أخبركم بوضوء رسول الله	ابن عباس	١٣٧ - ١٣٨
إلا أدلكما على خير مما سألتما	علي بن أبي طالب	٥٠٦٢
ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم	رافع بن خديج	٤٠٧٠
لا أرى هذا يعلم ما ها هنا	عائشة	٩/٨/٤١٠٧
ألا اشهدوا أن دمها هدر	ابن عباس	٤٣٦١
ألا أصلي بكم صلاة رسول الله	ابن مسعود	٧٤٨
ألا أعلمك كلمات	أسماء بنت عميس	١٥٢٥
ألا انتفعتم باهابها	ابن عباس	٤١٢١
الا أن العبد قد نام	ابن عمر	٥٣٢
الا أن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٢٥١٤
ألا أن كل ربا	عمرو بن الأحوص	٣٣٣٤
ألا أن كلكم مناج ربه	أبو سعيد الخدري	١٣٣٢
ألا أن كل مأثرة كانت	عبد الله بن عمرو	٨٩/٤٥٨٨
الا أن من قبلكم	معاوية بن أبي سفيان	٤٥٩٧
ألا انكم يا معشر خزاعة	أبو شريح الكعبي	٤٥٠٤
ألا أني أوتيت الكتاب ومثله	المقدام بن معد يكرب	٤٦٠٤
ألا تبايعون رسول الله	عوف بن مالك	١٦٤٢
ألا تريحيني من ذي الخلصة	جرير بن عبد الله	٢٧٧٢
ألا تسمعون ألا تسمعون	أبو أمامة	٤١٦١
ألا تصفون كما تصف الملائكة	جابر بن سمرة	٦٦١
ألا تعجب من حب مغيث بريرة	ابن عباس	٢٢٣١
ألا تعلمين هذه رقية النملة	الشفاء	٣٨٨٧
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه	جابر بن عبد الله	٣٧٣٤
ألا دبغتم اهابها واستنفعتم به	ميمونة	٤١٢٠
ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي	أبو سعيد الخدري	٥٧٤
ألا رجل يحملني إلى قومه	جابر بن عبد الله	٤٧٣٤
ألا صلوا في رحالكم	ابن عمر	١٠٦٢

ألا كلكم راع وكلكم مسؤول	عبد الله بن عمر	٢٩٢٨
ألا كلما نفرنا في سبيل الله	جابر بن سمرة	٢٤/٢٣/٤٤٢٢
ألا لا تحل أموال	خالد بن الوليد	٣٨٠٦
الا لا تغالوا بصدق النساء	عمر بن الخطاب	٢١٠٦
ألا لا يحل ذو ناب	المقدام بن معد يكرب	٣٨٠٤
ألا هلك المتنطعون	ابن مسعود	٤٦٠٨
إلى الله وإلى رسوله	فيروز الديلمي	٣٧١٠
إلى المرفقين	عمار بن ياسر	٣٢٨
إلا من أوجب الله عليه	الحسن	٤٦١٦
إلا من ظلم معاهداً	جملة من الصحابة	٣٠٥٢
ألبسوا من ثيابكم	ابن عباس	٣٨٧٨ - ٤٠٦١
التمس صاحبا	عمرو بن الفغواء	٤٨٦١
التمسوا له وارثا	بريدة بن الحصيب	٢٩٠٤
التمسوها في العشر الأواخر	ابن عباس	١٨٣١
التمسوها في العشر الأواخر	أبو سعيد الخدري	١٣٨٣
الزم بيتك وأملك عليك لسانك	عبد الله بن عمر	٤٣٤٣
الزمه	والد حبيب التميمي	٣٦٢٩
الق عنك شعر الكفر	جد عثيم بن كليب الجهني	٣٥٦
ألقه على بلال	عبد الله بن زيد	٥١٢
ألقوا ما حولها وكلوا	ميمونة	٣٨٤١
ألك أبوان	عبد الله بن عمرو	٢٥١٩
ألك بينة	وائل بن حجر	٦٣٢/٣٢٤٥
ألك بينة	الأشعث	٣٦٢١
ألك مال	مالك بن نضلة	٤٠٦٣
ألك ولد سواه	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
﴿الا تنفروا يعذبكم عذابا﴾	ابن عباس	٢٥٠٥
الله أحق أن يستحيا منه	معاوية بن حيدة	٤٠١٧
الله اطعمك وسقاك	أبو هريرة	٢٣٩٨
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٤٧١١
الله أعلم بما كانوا عاملين	عائشة	٤٧١٢
الله أعلم بما كانوا يعملون	مالك	٤٧١٥

الله أكبر الله أكبر اشهد	أبو محذورة	٥/٥٠٤
الله أكبر الله أكبر	ابن عباس	٥١١٢
الله أكبر كبيرا	جبير بن مطعم	٦٥/٧٦٤
الله الطيب بل أنت رجل	أبو رمثة	٤٢٠٧
الله لا إله إلا هو	ابن الأسقع	٤٠٠٣
الله يعلم أن أحدكما كاذب	ابن عباس	٢٢٥٤
الله يعلم إن أحدكما كاذب	ابن عمر	٢٢٥٨
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك	قيس بن سعد	٥١٨٥
اللهم اجعل في قلبي نوراً	ابن عباس	٥٤/١٣٥٤
اللهم ارحم المحلقين	ابن عمر	١٩٧٩
اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً	جابر بن عبد الله	١١٦٩
اللهم اسقنا	انس بن مالك	١١٧٥
اللهم اشبع بطنه	رافع بن عمرو	٢٦٢٢
اللهم اشف سعداً	عائشة بنت سعد	٣١٠٤
اللهم اعني على ذكرك	معاذ بن جبل	١٥٢٢
اللهم اغفر لحينا	أبو هريرة	٣٢٠١
اللهم اغفر لي ذنبي كله	أبو هريرة	٨٧٨
اللهم اغفر لي واهدني	عائشة	٧٦٦
اللهم اغفر لي وارحمني	ابن عباس	٨٥٠
اللهم افتح	ابن مسعود	٢٢٥٢
اللهم اقطع اثره	يزيد بن نمران	٧٠٥
اللهم الف بين قلوبنا	ابن مسعود	٩٦٩
اللهم امضي لأصحابي هجرتهم	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦٤
اللهم أنت ربهم	أبو هريرة	٣٢٠٠
اللهم أنت السلام ومنك السلام	عائشة	١٥١٢
اللهم أنت السلام ومنك السلام	ثوبان	١٥١٣
اللهم أنت الصاحب في السفر	أبو هريرة	٢٥٩٨
اللهم أنت عضدي ونصيري	أنس بن مالك	٢٦٢٣
اللهم إنّا نجعلك في نحورهم	عبد الله بن قيس	١٥٣٧
اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك	واثلة بن الأسقع	٣٢٠٢
اللهم إن هذا إقبال ليلك	أم سلمة	٥٣٠

اللهم انهم حفاة	عبد الله بن عمرو	٢٧٤٧
اللهم إني أحمدك واستعينك على قريش	بلال	٥١٩
اللهم إني أسألك العافية	ابن عمر	٥٠٧٤
اللهم إني أسألك في سفرنا هذا	ابن عمر	٢٥٩٩
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك	علي بن أبي طالب	١٤٢٧
اللهم إني أعوذ بك أن أضل	أم سلمة	٥٠٩٤
اللهم إني أعوذ بك من البخل	أنس بن مالك	٣٩٧٢
اللهم إني أعوذ بك من البرص	أنس بن مالك	١٥٥٤
اللهم إني أعوذ بك من الجوع	أبو هريرة	١٥٤٧
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	أنس بن مالك	٤ - ٥
اللهم إني أعوذ بك من الأربع	أبو هريرة	١٥٤٨
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك	ابن عمر	١٥٤٥
اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي	شكل بن حميد	١٥٥١
اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت	عائشة	١٥٥٠
اللهم إني أعوذ بك من شرها	عائشة	٥٠٩٩
اللهم إني أعوذ بك من الشقاق	أبو هريرة	١٥٤٦
اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع	أنس بن مالك	١٥٤٩
اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا	عائشة	٥٠٨٥
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل	أنس بن مالك	١٥٤٠
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	ابن عباس	٩٨٤ - ١٥٤٢
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	عائشة	٨٨٠
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار	عائشة	١٥٤٣
اللهم إني أعوذ بك من الفقر	أبو هريرة	١٥٤٤
اللهم إني أعوذ بك من الهدم	أبو اليسر	٥٣/١٥٥٢
اللهم إني أعوذ بك من الهم	أنس بن مالك	١٥٤١
اللهم إني أعوذ بك من الهم	أبو سعيد	١٥٥٥
اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم	علي بن أبي طالب	٥٠٥٢
اللهم إني أول من أحيا	البراء بن عازب	٤٤٤٧
اللهم اهدني فيمن هديت	الحسن بن علي	٢٦/١٤٢٥
اللهم اهدها	رافع بن سنان	٢٢٤٤
اللهم بارك لأحمس في خيلها	صخر بن العيلة	٣٠٦٧

اللهم بارك لأمتي	صخر الغامدي	٢٦٠٦
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم	عبد الله بن يسر	٣٧٢٩
اللهم بك أصبحنا	أبو هريرة	٥٠٦٨
اللهم بك أمسينا	أبو هريرة	٥٠٦٨
اللهم بيّن لنا في الخمر	عمر بن الخطاب	٣٦٧٠
اللهم رب السمٰوات ورب الأرض	أبو هريرة	٥٠٥١
اللهم رب الناس	أنس بن مالك	٣٨٩٠
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة	أنس بن مالك	١٥١٩
اللهم ربنا لك الحمد	أبو سعيد	٨٤٧
اللهم ربنا ورب كل شيء	زيد بن أرقم	١٥٠٨
اللهم صل على آل فلان	عبد الله بن أبي أوفى	١٥٩٠
اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد	الحكم	٩٧٨
اللهم صيباً هنيئاً	عائشة	٥٠٩٩
اللهم قني عذابك	حفصة	٥٠٤٥
اللهم لك الحمد	أبو سعيد الخدري	٢٢/٢١/٤٠٢٠
اللهم لك الحمد	ابن عباس	٧٧١
اللهم لك صمت	معاذ بن زهرة	٢٣٥٨
اللهم فاطر السمٰوات والأرض	أبو مالك	٥٠٨٣
اللهم لا تكلهم إلي	عبد الله بن حوالة	٢٥٣٥
اللهم منزل الكتاب	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٣١
اللهم نج الوليد بن الوليد	أبو هريرة	١٤٤٢
اللهم هذا قسمي	عائشة	٢١٣٤
اللهم هل بلغت	أبو حميد	٢٩٤٦
اللهم هل بلغت	ذو الزوائد	٢٩٥٩
الم احدث انك تقول	عبد الله بن عمرو	٢٤٧
ألم تزالي في مصلاك هذا؟	ابن عباس	١٥٠٣
الم تسلم يا يزيد	يزيد بن عامر	٥٧٧
الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك	أبو مسعود	٥٩٧
ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل	ابن حسنة	٢٢
أليس أوسط أيام التشريق	سراء بنت نبهان	١٩٥٣
أليس بعدها طريق هي أطيب	امرأة	٣٨٤

أما أبو جهل فلا يضع	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٤
أما إذا فعلتما	أم سلمة	٣٥٨٤
أما أنا فأفيض على رأسي	جبير بن مطعم	٢٣٩
أما أنا الذي أخذنا منك	جرير	٤٩٤٥
أما إن كل بناء وبال	أنس بن مالك	٥٢٣٧
أما إن الله قد كتب لك من كل	الحارث بن مسلم	٥٠٨٠
أما أن يدوا صاحبكم	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢١
أما أنك إن عفوت عنه	وائل بن حجر	٤٤٩٩/٥٠٠
أما انك لو احججتها	ابن عباس	١٩٩٠
أما إنك لو قلت	رجل من اسلم	٣٨٩٨
أما انك لو لم تعطيه شيئاً	عبد الله بن عامر	٤٩٩١
أما أنك لو لم تفعل	أبو مسعود	٥١٥٩/٦٠
أما إنه إن كان صادقاً	أبو هريرة	٤٤٩٨
أما إنه لا خير لها في ذلك	عائشة	٢٢٩٣
أما إني لم اتهمك	عمر بن الخطاب	٥١٨٤
أما بعد	زيد بن أرقم	٤٩٧٣
أما بعد فأوصيك بتقوى الله	عمر بن عبد العزيز	٤٦١٢
أما بعد فإن رسول الله ﷺ كان	سمرة بن جندب	٢٥٦٠
أما بعد فان النبي ﷺ سمى	سمرة بن جندب	١٥٦٢
أما بلغكم إني لعنت	جابر بن عبد الله	٢٥٦٤
أما الرجل فلينشر رأسه	ثوبان	٢٥٥
أما رسول الله فبات بمنى وظل	ابن عمر	١٩٥٨
أما علمت ان الفخذ	عبد الرحمٰن بن جرهد	٤٠١٤
أما علمت أني قصّرت عن رسول الله	معاوية بن أبي سفيان	١٨٠٣
أما علمت يا عائشة أن المؤمن	عائشة	٣٠٩٣
أما في بيتك شيء	أنس بن مالك	١٦٤١
أما في ثلاثة مواطن	عائشة	٤٧٥٥
أما الأركان فإني لم أر رسول الله يمس إلا اليمانيين	ابن عمر	١٧٧٢
أما كان فيكم رجل رشيد	سعد بن أبي وقاص	٢٦٨٣ - ٤٣٥٩
أما كان يجد هذا	جابر بن عبد الله	٤٠٦٢

أما لئن حلف على مال ليأكله ظالماً	وائل بن حجر	٣٢٤٥
أما والذي نفسي بيده	زيد بن خالد	٤٤٤٥
أما والله لولا أن الرسل لا	نعيم	٢٧٦١
أما يخشى أو الا يخشى أحدكم إذا رفع	أبو هريرة	٦٢٣
أما يكفيك ان تكنى أبا عبد الله	عمر بن الخطاب	٤٩٦٣
أما يكفي أحدكم أو أحدهم أن يضع	مسعر	٩٩٩
أماطة الأذي حلق الرأس	الحسن	٢٨٤٠
الإمام ضامن	أبو هريرة	٥١٧ - ٥١٨
أمتي هذه أمة مرحومة	أبو موسى الأشعري	٤٢٧٨
الأمر أسرع من ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٥
أمر بالوضوء لكل صلاة	عبد الله بن حنظلة	٤٨
أمر بلال أن يشفع الأذان	أنس بن مالك	٥٠٨ - ٥٠٩
أمر رجلان أن يتصدق بالنبل	جابر بن عبد الله	٢٥٨٦
أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يبدلوا الهدي	ابن عباس	١٨٦٤
أمر رسول الله ﷺ أن يُخرص العنب	عتاب بن أسيد	٤/١٦٠٣
أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور	عائشة	٤٥٥
أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد أن	ابن عباس	٣١٣٤
أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ	سعد بن مالك	٥٢٦٢
أمر نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو من	عبد الله بن الزبير	٤٧٨٧
أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب حتى	جابر بن عبد الله	٢٨٤٦
أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب	ابن عباس	٨٩٠
أمر نبيكم أن يسجد على سبعة ولا	ابن عباس	٨٨٩
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	أنس بن مالك	٢٦٤١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أبو هريرة	٥٥٦ - ٢٦٤٠
أمرت بيوم الأضحى عيداً	عبد الله بن عمرو	٢٧٨٩
أمرّ الدم بما شئت	عدي بن حاتم	٢٨٢٤
أمرّ رسول الله علينا أبا بكر	سلمة	٢٦٣٨
أمرنا رسول الله ﷺ إذا كان في وسط الصلاة	سمرة	٩٧٥
أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات الخدر يوم العيد	أم عطية	١١٣٦
أمرنا رسول الله ﷺ أن نرد علي الإمام	سمرة	١٠٠١

أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين	شريح بن النعمان	٢٨٠٤
أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب	أبو سعيد الخدري	٨١٨
أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى أرض النجاشي	عمار بن ياسر	٣٢٠٥
أمرنا رسول الله ﷺ باقصار الخطب	عمار بن ياسر	١١٠٦
أمرنا رسول الله ﷺ من كل خمسين شاة شاة	عائشة	٢٨٣٣
أمرني رسول الله ﷺ أن اقرأ بالمعوذات	عقبة بن عامر	١٥٢٣
أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدْنه	علي بن أبي طالب	١٧٦٩
أمرني رسول الله ﷺ أنا أنادي أنه	أبو هريرة	٨٢٠
أمرني رسول الله ﷺ أنْ لا أُدخل امرأة	عائشة	٢١٢٨
أمرهم أن يمسحوا على العصائب	ثوبان	١٤٦
أمرهن أن يراعين بالتكبير	يسير	١٥٠١
أمجنون هو؟	ابن عباس	٤٤٢١
أمسحه بيمينك سبع مرات	عثمان بن أبي العاص	٣٨٩١
أمسك الباب فضرب الباب	نافع	٥١٨٨
أمسك عليك	كعب بن مالك	٣٣١٧
أمسك عليك	سفينة	٤٦٤٦
أمسك المرأة عندك حتى تلد	سهل	٢٢٤٦
أمسينا وأمسى الملك لله	ابن مسعود	٥٠٧١
أمعك دم	كعب بن عجرة	١٨٥٨
امك ثم أمك	معاوية بن حيدة	٥١٣٩
أمك وأباك وأختك	بكر بن الحارث الأنماري	٥١٤٠
امكثي في بيتك	الفريعة بنت مالك	٢٣٠٠
امكثي قدر ما كانت تحبسك	عائشة	٢٧٩
أمني جبريل عليه السلام عند البيت	ابن عباس	٣٩٣
أمه ومرأة فهم	أنس بن مالك	٦٠٩
أمهلوا حتى ندخل ليلا	جابر بن عبد الله	٢٧٧٨
أنا ابن عبد المطلب	ابن عباس	٤٨٧
أنا أعلمكم	السائب	٤٨٣٦
أنا اعلمكم بصلاة رسول الله	أبو حميد الساعدي	٩٦٣
أنا أنا كأنه كرهه	جابر بن عبد الله	٥١٨٧

أنا أنبئك بخبر رجل	رجل من الصحابة	٢٧٨٥
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	المقدام الكندي	٣٩٠٠
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	جابر بن عبد الله	٢٩٥٦ - ٣٣٤٣
أنا أولى الناس بابن مريم	أبو هريرة	٤٦٧٥
أنا بريء من كل مسلم يقيم	جرير بن عبد الله	٢٦٤٥
أن أدى إليك ما كان يؤدي	عبد الله بن عمرو	٢/١/١٦٠٠
أنا زعيم ببيت في ربض الجنة	أبو أمامة	٤٨٠٠
أنا سيد ولد آدم	أبو هريرة	٤٦٧٣
أنا ممن قدم رسول الله في	ابن عباس	١٩٣٩
أنا وارث من لا وارث له	المقدام	٢٩٠١
أنا وامرأة سعفاء الخدين	عوف بن مالك	٥١٤٩
أنا وكافل اليتيم كهاتين	سهل بن سعد	٥١٥٠
اناء مثل اناء	عائشة	٣٥٦٨
أنبئت أن رسول الله كان يصلي	ابن عباس	١٩٠٠
أنبأني من اقرأه النبي	أبو قلابة	٣٩٩٧
ان أحببت أن تنظر إلى صلاة	ابن عباس	٧٣٩
ان اعلفه ناضحك ورقيقك	محيصة	٣٤٢٢
أن أمش فقد رأيت رسول الله يمشي	عبد الله بن عمر	١٩٠٤
ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها	رجل	٢٩٣٤
ان بعت من أخيك	جابر بن عبد الله	٣٤٧٠
أن تجعل الله نداً	عبد الله بن مسعود	٢٣١٠
ان ترك خيراً الوصية	أبو هريرة	٢٨٦٩
ان تصدق الماشية في مواقعها	محمد بن إسحاق	١٥٩٢
أن تصدق وأنت صحيح	أبو هريرة	٢٨٦٥
أن تطعمها إذا طعمت	معاوية القشيري	٢١٤٢
ان تعبد الله كأنك تراه	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
أن تعين قومك على الظلم	واثلة بن الأسقع	٥١١٩
ان تفعل الخير خير لك	أبو بهية	١٦٦٩ - ٣٤٧٦
ان جاءت به اصيهب	ابن عباس	٢٢٥٦
إن حضرت صلاة العصر ولم	سهل بن سعد	٩٤١
ان رأيتم أن تطلقوا لها اسيرها	عائشة	٢٦٩٢

ان رأيتمونا تخطفتنا الطير	البراء بن عازب	٢٦٦٢
ان زنت فاجلدوها	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٤٦٩
ان شئت أن تمكنه	يعلى بن أمية	٤٥٨٥
ان شئت حبّست أصلها	ابن عمر	٢٨٧٨
ان شئت فأمسك	كعب بن عجرة	١٨٥٧
ان شئتما عطتكما	عبيد الله بن عدي عن رجلين	١٦٣٣
ان عشت إن شاء الله	جابر بن عبد الله	٤٩٦٠
ان عطب منها شيء	ناجية الأسلمي	١٧٦٢
ان قد فقدنا من اذراعك	آل صفوان	٣٥٦٣
ان قربك فلا خيار لك	عائشة	٢٢٣٦
ان قويت فاغتسلي	ابن عقيل	٢٩٣
ان كانت أحلتها له فجلد مائة	النعمان بن بشير	٤٤٥٩
ان كان ذلك المخدج لمعنا	أبو مريم	٤٤٧٠
إن كان رسول الله ليحدث الحديث	عائشة	٣٦٥٤
ان كان رسول الله ليصلي الصبح	عائشة	٤٢٣
ان كان رسول الله ليوقظه الله	عائشة	١٣١٦
ان كان عندك ماء بات	جابر بن عبد الله	٣٧٢٤
ان كان في شيء مما	أبو هريرة	٣٨٥٧
ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته	أبو هريرة	٤٨٧٤
ان كان ليكون علي الصوم	عائشة	٢٣٩٩
ان كان لك كلاب مكلبة	عبد الله بن عمر	٢٨٥٧
ان كان هذا شأنكم	زيد بن ثابت	٣٣٩٠
ان كانت المرأة لتجير	عائشة	٢٧٦٤
ان كنت تحب أن	عبادة بن الصامت	٣٤١٦
ان كنت غير تارك	أنس بن مالك	٣٥٠١
ان كنا لنسلف على عهد	ابن أبي أوفى	٣٤٦٤
ان كنا لنعد لرسول الله ﷺ	ابن عمر	١٥١٦
ان لا تستمتعوا من الميتة	عبد الله بن عكيم	٤١٢٧
ان لا تأخذ من راضع لبن	سويد بن غفلة	١٥٧٩
ان لم تجدي له شيئاً تعطينه	أم بجيد	١٦٦٧

ان نزلتم بقوم فأمروا لكم	عقبة بن عامر	٣٧٥٢
ان نساني الشيطان شيئاً	أبو هريرة	٢١٧٤
ان وجدتم فلاناً فأحرقوه	حمزة الأسلمي	٢٦٧٣
ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا	أبو ثعلبة	٣٨٣٩
ان وجد داء في الثلاث	عقبة بن عامر	٣٥٠٧
أن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم	النواس بن سمعان	٢٢/٤٣٢١
أنبذوه على غدائكم	فيروز	٣٧١٠
أنت أحق بثمنه	جابر بن عبد الله	٣٩٥٦
أنت أحق به ما لم تنكحي	عبد الله بن عمرو	٢٢٧٦
أنت إمامهم واقتد بأضعفهم	عثمان بن أبي العاص	٥٣١
أنت بذاك يا سلمة	سلمة بن صخر	٢٢١٣
أنت جميلة	ابن عمر	٤٩٥٢
أنت من الأولين	أم حرام	٢٤٩٠
انتبذوا كل واحدة على حدة	أبو قتادة	٣٢٨٤
انتهى إلينا رسول الله وأنا	أنس بن مالك	٥٢٠٣
انتهش من كتف ثم صلى	ابن عباس	١٩٠
أنت ومالك لأبيك	عبد الله بن عمرو	٣٥٣٠
أنت يا أبا ذر مع من	أبو ذر	٥١٢٦
انحر من البدن	البراء بن عازب	١٧٩٧
انزع عنك القميص	أم سلمة	١٩٩٩
أنزلت علي آنفاً سورة فقرأ	أنس بن مالك	٧٨٤
أنزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً﴾	زيد بن ثابت	٤٢٧٢
أنزل ليلة ثلاث وعشرين	عبد الله بن أنيس	١٣٨٠
أنزلوا الناس منازلهم	عائشة	٤٨٤٢
أنزلا فكلا من	أبو هريرة	٤٤٢٨
انسكي المناسك كلها	عائشة	١٧٨٢
أنشد الله رجلاً فعل ما فعل	ابن عباس	٤٣٦١
أنشد الله من كان ههنا من اشجع	علي بن أبي طالب	١٨٤٩
أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة	أبو هريرة	٢٥/٣٦٢٤
أنشز اللحم	ابن مسعود	٢٠٦٠
انطلق أبا مسعود	أبو مسعود	٢٩٤٧

انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة	علي بن أبي طالب	٢٦٥١
انطلقت مع أبي نحو النبي	أبو رمثة	٤٠٦٥
انطلقوا إلى يهود	أبو هريرة	٣٠٠٣
انطلقوا باسم الله وبالله	أنس بن مالك	٢٦١٤
انطلقوا بنا إلى بيت عائشة	يعيش بن طخفة	٥٠٤٠
انطلقوا حتى تأتوا روضة	علي بن أبي طالب	٢٦٥٠
انظر علام اجتمع هؤلاء	رباح بن ربيع	٢٦٦٩
انظر فقلت هذا راكب	أبو قتادة	٤٣٧
انظر كبر خزاعة	بريدة بن الحصيب	٢٩٠٣
انظرن من اخوانكن	عائشة	٢٠٥٨
انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع	أسماء	١٨١٨
أنعت لك الكرسف فانه	حمنة بنت جحش	٢٨٧
انقضي رأسك وامتشطي	عائشة	١٧٨٢
أنكتها	أبو هريرة	٤٤٢٨
انكحي اسامة	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٤
انكسفت الشمس على عهد رسول الله	أبيّ بن كعب	١١٨٢
أنهاكم عن النقير والمقير والحنتم	أبو هريرة	٣٦٩٣
انّا امة أمية لا نكتب	ابن عمر	٢٣١٩
انا حاملوك على ولد الناقة	أنس بن مالك	٤٩٩٨
انا حرم	ابن عباس	١٨٥٠
انا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله ﷺ	أسماء	١٩٤٣
انا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث	نبيشة	٢٨١٣
انا نخطب فمن أحب أن يجلس	عبد الله بن السائب	١١٥٥
انا نريد أن نكنس زمزم	العباس	٥٢٥١
انها نهينا عن التجسس	ابن مسعود	٤٨٩٠
انا وبنوا المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام	جبير بن مطعم	٢٩٨٠
انّ آخر طعام أكله رسول الله	عائشة	٣٨٢٩
أن أبا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها بعمرة	أبو ذر	١٨٠٧
أن أباها زوجها وهي ثيب	خنساء بنت خذام	٢١٠١
أن أباها كان ينهي أهله	بنت أبي بكرة	٣٨٦٢

ان أباه كان يقرأ في صلاة المغرب	هشام بن عروة	٨١٣
أن أباه توفي وترك عليه	جابر بن عبد الله	٢٨٨٤
أن إبراهيم لم يكذب قط	أبو هريرة	٢٢١٢
أن أبر البر صلة المرء	ابن عمر	١٥٤٣
أن ابن أم مكتوم كان مؤذنا	عائشة	٥٣٥
أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر	نافع	١٨٩١
أن ابن عمر طلق امرأة له	نافع	٢١٨٠
ان ابن عمر كان إذا قدم	نافع	١٨٦٥
ان ابن عمر كان يردن مولاة له	نافع	١٧٢٨
ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى	نافع	٤٢٢٨
ان ابن عمر كان يهجع هجعة	نافع	٢٠١٢
ان ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة	زيد بن أسلم	٤٠٦٤
ان ابني هذا سيد	أبو بكرة	٤٦٦٢
ان ابني هذا سيد	علي بن أبي طالب	٤٢٩٠
ان أبيّ بن كعب امهم	أصحاب ابن سيرين	١٤٢٨
ان أحدكم إذا قام يصلي	أبو هريرة	١٠٣٠
ان أحسن ما دخل الرجل	جابر بن عبد الله	٢٧٧٧
ان أحسن ما غير به هذا الشيب	أبو ذر	٤٠٢٥
ان أحق الشروط أن توفوا به	عقبة بن عامر	٢١٣٩
ان أخا صُداء هو أذن	زياد بن الحارث الصدائي	٥١٤
ان أخت عقبة بن عامر نذرت	ابن عباس	٣٢٩٦
ان أخونكم عندنا من طلبه	أبو موسى	٢٩٣٠
ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب	عبد الله بن عمرو	١٥٣٥
ان أصحاب رسول الله الذين كانوا معه	عائشة	١٨٩٦
أن أعرابياً أتى النبي فقال	أبو هريرة	٢٢٦٢
أن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى	عبد الله بن قرط	١٧٦٥
أن أعظم الذنوب عند الله	أبو موسى	٣٣٤٢
ان أعظم المسلمين في المسلمين جرماً	سعد بن أبي وقاص	٤٦١٠
ان أعمال العباد تعرض يوم	اسامة بن زيد	٢٤٣٦
ان أم حبيبة استحيضت	عائشة	٢٩١
إن ام حبيبة بنت جحش استحيضت	عائشة	٢٩٢

ان أم حبيبة بنت جحش استحيضت	عكرمة	٣٠٥
ان أم سلمة استأذنت رسول الله	جابر بن عبد الله	٤١٠٥
أن أمامكم حوضاً	ابن عمر	٤٧٤٥
ان امرأة ثابت بن قيس	ابن عباس	٢٢٢٩
ان امرأة خذفت امرأة	بريدة	٤٥٧٨
ان امرأة ركبت البحر فنذرت	ابن عباس	٣٣٠٨
ان امرأة كانت تهراق الدم	زينب بنت أبي سلمة	٢٩٣
ان امرأة مخزومية كانت تستعير	ابن عمر	٤٣٩٥
ان امرأة من اليهود أهدت إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	٤٥٠٩
ان امرأة وجدت في بعض مغازي	ابن عمر	٢٦٦٨
ان امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة	أنس بن مالك	٤٥٠٨
أن أمة من بني إسرائيل مسخت	ثابت بن وديعة	٣٧٩٥
ان الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم	أبو أمامة والمقدام	٤٨٨٩
أن أهل الجاهلية كانوا يحلون صفر	مالك	٣٩١٤
أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون	جابر بن عبد الله	٤٧٤١
أن أهل الجنة يسرون بعمل أهل الجنة	ابن عمر	
ان أهل فارس لما مات نبيهم	ابن عباس	٣٠٤٢
ان أهل الصدقة يعتدون علينا	بشير بن الخصاصية	١٥٨٦
أن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام	أبو امامة	٥١٩٧
ان أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها	عبد الله بن عمرو	٤٣١٠
ان أول جمعة جمعت في الإسلام	ابن عباس	١٠٦٨
ان أول ما خلق الله القلم	عبادة بن الصامت	٤٧٠٠
أن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل	عبد الله بن مسعود	٣٧/٤٣٣٦
ان أول ما يحاسب الناس به	أبو هريرة	٨٦٤ - ٨٦٥
ان بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فامره النبي	ابن عمر	٥٣٣
ان البذاذة من الإيمان	أبو أمامة	٤١٦١
ان بريرة خيرها رسول الله	عائشة	٥٢٣٤
ان بعض البيان لسحر	ابن عمر	٥٠٠٧
ان بعضكم على بعض شهداء	أبو هريرة	٣٢٣٣
ان بغل النبي كان لها قبالان	أنس بن مالك	٤١٣٤

ان حبيبي نهاني أن أصلي في المقبرة	علي بن أبي طالب	٤٩١
ان حقه اداء الزكاة	الزهري	١٥٥٧
ان الحلال بيِّن	النعمان بن بشير	٣٣٢٩
أن الحمد لله نستعينه ونستغفره	عبد الله بن مسعود	٢١١٨
ان الخازن الأمين الذي	أبو موسى	١٦٨٤
أن خالته أهدت إلى رسول الله سمناً	ابن عباس	٣٧٩٣
ان خلق أحدكم يجمع	ابن مسعود	٤٧٠٨
ان الخمر من العصير والزبيب	النعمان بن بشير	٣٦٧٧
ان خير الصدقة ما ترك غنى	أبو هريرة	١٦٧٦
ان خياطاً دعا رسول الله لطعام صنعه	أنس بن مالك	٣٧٨٢
ان الدين النصيحة	تميم الدارمي	٤٩٤٤
ان ربك يعجب من عبده	علي بن أبي طالب	٢٦٠٢
ان ربكم تبارك وتعالى حيي كريم	سلمان الفارسي	١٤٨٨
ان رجالاً يكره أحدهم	علي بن أبي طالب	٣٧١٨
ان رجلاً أتى النبي ﷺ	يعلى بن أمية	١٨٢٢
ان رجلاً أتى النبي	أبو هريرة	٤٠٩٢
ان رجلاً أتاه فاقر عنده انه زنا	سهل بن سعد	٦٦/٤٤٣٧
ان رجلاً اطلع في بعض حجر	أنس بن مالك	٥١٧١
ان رجلاً أعتق ستة	عمران بن حصين	٦١/٣٩٥٨
ان رجلاً أعتق شقصاً	أبو هريرة	٣٩٣٤
أن رجلاً أعتق غلاماً	جابر بن عبد الله	٣٩٥٥
أن رجلاً أعتق نصيباً	أبو الملقام	٣٩٤٨
أن رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي	ابن عباس	٢٢٣٨
أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به	جابر بن عبد الله	٤٤٣٨
أن رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم	جابر بن عبد الله	٤٤٣٩
أن رجلاً سأل النبي عن المباشرة للصائم	أبو هريرة	٢٣٨٧
أن رجلاً ظاهر من امرأته	عكرمة	٢٢٢٢
أن رجلاً لا عن امرأته في زمان رسول الله	ابن عمر	٢٢٥٩
أن رجلاً من أهل البادية سأل النبي عن صلاة	ابن عمر	١٤٢١
أن رجلاً من الأنصار دعاه	علي بن أبي طالب	٣٦٧١
أن رجلاً من بكر بن ليث	ابن عباس	٤٤٦٧

أن رجلاً من بني عدي قتل	ابن عباس	٤٥٤٦
أن رجلاً يقال له عبد الرحمٰن وقع على جارية	حبيب بن سالم	٤٤٥٨
ان الرجل إذا دخل بيته	جابر بن عبد الله	٣٨٥٣
ان الرجل إذا صلى مع الإمام	أبو ذر	١٣٧٥
أن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله	أبو هريرة	٢٨٦٧
أن الرجل لينصرف وما كتب له	عمار بن ياسر	٧٩٦٠
أن الرجل من أهل عليين	أبو سعيد الخدري	٣٩٨٧
أن رجلين ادعيا	أبو موسى	٣٦٠٣/١٣/١٤/١٥
أن رسول الله ﷺ أتى على رجل بالبقيع	شداد بن أوس	٢٣٦٩
أن رسول الله ﷺ احتجم على وركه	جابر بن عبد الله	٣٨٦٣
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم	ابن عباس	٢٣٧٢/٧٣
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٦/٣٧
أن رسول الله ﷺ استعار منه ادراعاً	صفوان بن أمية	٣٥٦٢
أن رسول الله ﷺ استعط	ابن عباس	٣٨٦٧
أن رسول الله ﷺ اسهم لرجل ولفرسه	ابن عمر	٢٧٣٣
أن رسول الله ﷺ اشترى	إسحاق بن عبد الله	٤٠٣٥
أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر	أنس بن مالك	١٩٩٤
أن رسول الله ﷺ اعتمر عمرتين	عائشة	١٩٩١
ان رسول الله ﷺ اعتمر فطاف بالبيت	ابن أبي أوفى	١٩٠٢
أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر عنوة	سعيد بن المسيب	٣٠١٧
أن رسول الله ﷺ افرد الحج	عائشة	١٧٧٧
أن رسول الله ﷺ أقام بمكة سبع عشرة	ابن عباس	١٢٣٢
أن رسول الله ﷺ أقام سبعة عشرة بمكة	ابن عباس	١٢٣٠
أن رسول الله ﷺ أقام في عمرة القضاء ثلاثاً	ابن عباس	١٩٩٧
أن رسول الله ﷺ اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن	عمرو بن العاص	١٤٠١
ان رسول الله ﷺ اقطع بلال بن الحارث	ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن	٣٠٦١
أن رسول الله ﷺ اقطع الزبير	أسماء بنت أبي بكر	٣٠٦٩
أن رسول الله ﷺ اكل كتف شاة	ابن عباس	١٨٧
ان رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة	عائشة	٤١٢٤

أن رسول الله ﷺ أمر باحفاء الشوارب	ابن عمر	٤١٩٩
أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب	ابن مغفل	٧٤
أن رسول الله ﷺ أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه	زيد بن ثابت	٣٦٤٧
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً	عبد الله بن عمرو	٣٣٥٧
أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء	ابن عمر	٢٠٤٤
أن رسول الله ﷺ أهدى عام الحديبية	ابن عباس	١٧٤٩
أن رسول الله ﷺ أهدى غنماً	عائشة	١٧٥٥
أن رسول الله ﷺ أوصاني أن	علي بن أبي طالب	٢٧٩٠
أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص	أبو هريرة	٢٧٢٣
أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها	ابن عمر	٢٧٤٤
أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار	حكيم بن حزام	٣٣٨٦
أن رسول الله ﷺ بعث معه يوم حنين	أبو سعيد الخدري	٢١٥٥
أن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا	عائشة	٤٩٣٣
أن رسول الله ﷺ حرّق نخل بني النضير	ابن عمر	٢٦١٥
أن رسول الله ﷺ حلق رأسه في حجة الوداع	ابن عمر	١٩٨٠
أن رسول الله ﷺ حين أقبل من حجته	ابن عمر	٢٧٨٢
أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد	عقبة بن عامر	٣٢٢٣
أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح مكة	جابر بن عبد الله	٤٠٧٦
أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح	أنس بن مالك	٢٦٨٥
أن رسول الله ﷺ ذبح عمن اعتمر من نسائيه	أبو هريرة	١٧٥١
أن رسول الله ﷺ رُئي على جبهته	أبو سعيد الخدري	٩٥/٨٩٤
أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق	أبو هريرة	٣٣٦٢
أن رسول الله ﷺ رد شهادة الخائن والخائنة	عبد الله بن عمرو	٣٦٠٠
أن رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة	أنس بن مالك	١٩٨١
أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل	ابن عمر	٢٥٧٥
أن رسول الله ﷺ شرب لبنا	أنس بن مالك	١٩٧
أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين	ابن عمر	١٢٤٣
أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بذي الحليفة	ابن عباس	١٧٥٢
أن رسول الله ﷺ صلى العشاء	عائشة	١٣٦١
أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء	ابن عمر	٢٨/٢٧/١٩٢٦

أن رسول الله ﷺ طاف ذات يوم على نسائه	أنس بن مالك	٢١٨
أن رسول الله ﷺ طاف في حجة الوداع	ابن عباس	١٨٧٧
أن رسول الله ﷺ طلق حفصة	عمر بن الخطاب	٢٢٨٣
أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد	عن السائب بن زيد عن رجل	٢٥٩٠
أن رسول الله ﷺ عرّس باولات	عمار بن ياسر	٣٢٠
أن رسول الله ﷺ عقّ عن الحسن والحسين	ابن عباس	٢٨٤١
أن رسول الله ﷺ علمه الاذان	ابن محيريز	٥٠٢
أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس بمكة	جابر بن عبد الله	١٢١٥
أن رسول الله ﷺ غزا خيبر	أنس بن مالك	٣٠٠٩
أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية	ابن عمر	٤٩٥٢
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر في رمضان	ابن عمر	١٦١١
أن رسول الله ﷺ قاء فافطر	أبو الدرداء	٢٣٨١
أن رسول الله ﷺ قام من الليل	ابن عباس	٥٠٤٣
أن رسول الله ﷺ قُبض في هذين الثوبين	عائشة	٤٠٣٦
أن رسول الله ﷺ قد كان رخص للنساء في الخفين	عائشة	١٨٣١
أن رسول الله ﷺ قد كان ينفل بعض من يبعث	ابن عمر	٢٧٤٦
أن رسول الله ﷺ قدم مكة وهو يشتكي	ابن عباس	١٨٨١
أن رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم	ابن مسعود	١٤٠٦
أن رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدة	ابن عمر	١٤١١
أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة	عائشة	١١٨٨
أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿وكتبنا عليهم فيها﴾	أنس بن مالك	٣٩٧٧
أن رسول الله ﷺ مضى ان من قتل	عبد الله بن عمرو	٤٥٤١
أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل	خالد وعوف بن مالك	٢٧٢١
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه	ابن عباس	٣٦١٩
أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد	ابن عباس	٩/٣٦٠٨
أن رسول الله ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته	سلمة بن المحبق	٤٤٦٠
أن رسول الله ﷺ قضى في الدية	عطاء بن أبي رباح	٤٥٤٣

أن رسول الله ﷺ قضى في السيل المهزور	عبد الله بن عمرو	٣٦٣٩
أن رسول الله ﷺ قطع في مجن	ابن عمر	٤٣٨٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الفيء	عوف بن مالك	٢٩٥٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه	أنس بن مالك	٥٠٥٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه	ميمونة	٢١٦٧
ان رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ في الليل	عائشة	٥٠٦١
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ في نفسه المعوذات	عائشة	٣٩٠٢
ان رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة	البراء بن عازب	٥١/٥٠/٧٤٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه	أنس بن مالك	٣٨٤٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا جاز مكاناً من	أم عبد الرحمٰن	٢٠٠٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبى بيده	أبو سعيد الخدري	٤٨٤٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال	قتادة	٥٠٩٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد	أنس بن مالك	١٢٢٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج والعمرة	ابن عمر	١٨٩٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا قام في الليل يشوص	حذيفة	٥٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به أمر صنع	مؤذن لابن عمر	١٣/١٢١٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج	ابن عمر	٢٧٧٠
أن رسول الله ﷺ كان جالساً فاقبل أبوه من الرضاعة	السائب بن عمرو	٥١٤٥
أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك إذا	معاذ بن جبل	٢٠/١٢٠٨
أن رسول الله ﷺ كان في مسير له فناموا	عمران بن حصين	٤٤٣
أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشياً وراكباً	ابن عمر	٢٠٤٠
أن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن	ابن عمر	١٠٦٣
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد	جابر بن عبد الله	٣٩/٢١٣٨
أن رسول الله ﷺ كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا	أبو هريرة	٢٥٤٦

أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالناس صلاة العشاء	عائشة	١٣٥٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر	عائشة	١٢٨٠
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين	ابن عمر	١٢٥٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل	عائشة	٥٠/١٣٣٥
أن رسول الله ﷺ كان يصوم	ابن عباس	٢٤٣٠
أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعو ثلاث	ابن مسعود	١٥٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من إناء واحد	عائشة	٢٣٨
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة	سمرة بن جندب	١١٢٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر	ابن عباس	١٠٧٤
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر	جابر بن سمرة	٨٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة	النعمان بن بشير	١١٢٢
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات	عرباض بن سارية	٥٠٥٧
أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه	ابن عمر	٥٠٥٨
أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحى	عائشة	١١٤٩
أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين	المغيرة بن شعبة	١٦١
أن رسول الله ﷺ كان يُنبذ له زبيب	عائشة	٣٧٠٧
أن رسول الله ﷺ كان ينفل الربع	حبيب بن مسلمة	٢٧٤٩
أن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن	عبد الله بن بريدة	٤١٦٠
أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ركعات	عائشة	١٣٥١
ان رسول الله ﷺ كانت له فدك	عمر بن عبد العزيز	٢٩٧٢
ان رسول الله ﷺ كتب إلى جهينة	عبد الله بن عكيم	٤١٢٨
أن رسول الله ﷺ كتب إلى يهود	سهل	٤٥٢٥
أن رسول الله ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة	الفضل بن العباس	١٨١٥
أن رسول الله ﷺ لعن من	حذيفة	٤٨٢٦
أن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء من المفضل منذ تحول إلى المدينة	ابن عباس	١٤٠٣
أن رسول الله ﷺ لم يصل على ماعز بن مالك	أبو برزة	٣١٨٦
أن رسول الله ﷺ لم يَقِتْ في الخمر حداً	ابن عباس	٤٤٧٦

ان رسول الله ﷺ لم يقسم لبني عبد شمس	جبير بن مطعم	٢٩٧٩
ان رسول الله ﷺ لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح	عائشة	١٢٥٤
أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث	عائشة	٤٦٥٥
ان رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذا	عن أناس من أهل حمص	٩٣/٣٥٩٢
أن رسول الله ﷺ لما اسن	أم قيس	٩٤٨
أن رسول الله ﷺ لما افاء الله عليه	بشير بن يسار	٣٠١٤
أن رسول الله ﷺ لما ظهر على خيبر	رجال من الصحابة	٣٠١٢
أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة جمع نساء الأنصار	أم عطية	١١٣٩
أن رسول الله ﷺ لما قطع الذين سرقوا	أبو الزناد	٤٣٧٠
أن رسول الله ﷺ مر بقبر رطب	ابن عباس	٣١٩٦
أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد	عائشة	١٧٥٠
أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي	أبو هريرة	٣٢٠٤
أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى	ابن عمر	٣٤٩٩
ان رسول الله ﷺ نهى أن يبيع أحد طعاماً اشتراه بكيل حتى يستوفيه	ابن عمر	٣٤٩٥
أن رسول الله ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً	جابر	٢٥٨٨
أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً	أنس بن مالك	٣٧١٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن يُقد السير بين أصبعين	سمرة بن جندب	٢٥٨٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن اختناث الأسقية	أبو سعيد	٣٧٢٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل ذي ناب من السبع	أبو ثعلبة	٣٨٠٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحم الضب	عبد الرحمٰن بن شبل	٣٧٩٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال	خالد بن الوليد	٣٧٩٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	٣٣٦٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها	جابر	٣٣٧٣
ان رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة	ابن عمر	٣٣٨٠

أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العنب حتى يسود	أنس بن مالك	٣٣٧١
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء	إياس بن عبد	٣٤٧٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المضطر	هشيم	٣٣٨٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النحل حتى يزهو	ابن عمر	٣٣٦٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب	أبو مسعود	٣٤٨١
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب	أبو جحيفة	٣٤٨٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور	جابر بن عبد الله	٣٤٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الهرة	جابر بن عبد الله	٣٤٨٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود السباع	أسامة بن زيد	٤١٣٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن الحبوة	معاذ بن أنس	١١١٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة والمواصلة	رجل من الصحابة	٢٣٧٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم	ابن عمر وابن عباس	٣٦٩٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات	عائشة	٤٠٠٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار	معاوية بن أبي سفيان	٤٢٣٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل في الصلاة	أبو هريرة	٦٤٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشراء والبيع في المسجد	عبد الله بن عمرو	١٠٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة	أبو هريرة	٢٤٤٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين	عمر بن الخطاب	٢٤١٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض	ظهير ومظهر	٣٣٩٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي	علي بن أبي طالب	٤٥/٤٠٤٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج	عبد الرحمن بن عثمان التيمي	١٧١٩
أن رسول الله ﷺ نهى عنها ـ أي المزارعة	رافع بن خديج	٣٣٨٩
أن رسول الله ﷺ نهى عنها في حجة الوداع ـ أي متعة النساء	سبرة	٢٠٧٢
أن رسول الله ﷺ نهانا عن النياحة	أم عطية	٣١٢٧
أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر	عبد الله بن عمرو	٢٧١٥
أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون	أنس بن مالك	٧٨٢
أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا	ابن عباس	١٨٨٤

أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجعرانة	ابن عباس	١٨٩٠
أن رسول الله ﷺ وقت لأهل العراق ذات عرق	عائشة	١٧٣٩
أن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك	كعب بن مالك	٢٢٠٢
أن رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا	جابر بن عبد الله	٣١٦٥
أن رسول الله ﷺ ينهاكم عن أمر كان لكم نافعاً	رافع بن خديج	٣٣٩٨
أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى سُبحة الضحى	أم هانىء	١٢٩٠
ان رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس	ابن عباس	١٠٠٣
ان الرقي والتمائم	عبد الله بن مسعود	٣٨٨٣
ان ركانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبي	محمد بن علي	٤٠٧٨
ان ركباً جاؤوا إلى النبي	أبو عمير بن أنس	١١٥٧
ان روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله	عائشة	٥٠١٥
ان الزمان قد استدار كهيئته	أبو بكرة	١٩٤٧
ان زوج بريرة كان عبداً أسود	ابن عباس	٢٢٣٢
ان زوجها طلقها ثلاثاً	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٨
ان السدس الآخر طعمة	عمران بن حصين	٢٨٩٦
ان السعيد لمن جنب الفتن	المقداد بن الأسود	٤٢٦٣
ان سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى	أبو امامة	٢٤٨٦
ان شر الناس عند الله منزلة	عائشة	٤٧٩١
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	عائشة	١١٧٧
ان شهداء أحد لم يغسلوا	أنس بن مالك	٣١٣٥
ان الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلا من	الحسن	٤٦١٤
ان الشيطان ليستحل الطعام الذي	حذيفة	٣٧٦٦
ان الشيطان يجري من ابن آدم	أنس بن مالك	٤٧١٩
ان الشيطان يجري من الإنسان	صفية بنت حيي	٢٤٧٠ - ٤٩٩٤
ان صاحبكم غلّ في سبيل الله	زيد بن خالد	٢٧١٠
ان صلاة الخوف ان يقوم الإمام	سهل بن أبي حثمة	١٢٣٩
ان الصلاة كانت تقام	أبو هريرة	٥٤١
ان الصلاة والصيام والذكر	معاذ بن جبل	٤٤٩٨
ان صيد وج وعضاهه حرام محرم الله	الزبير	٢٠٣٢
ان طبيباً سأل النبي عن ضفدع	عبد الرحمٰن بن عثمان	٣٨٧١ - ٥٢٦٩

ان العباس سأل النبي	علي بن أبي طالب	١٦٢٤
ان العبد إذا سبقت	زيد بن جارية، أبو خالد السلمي	٣٠٩٠
ان العبد إذا لعن شيئاً	أبو الدرداء	٤٩٠٥
ان العبد إذا نصح لسيده	ابن عمر	٥١٦٩
ان العبد إذا وضع في قبره	أنس بن مالك	٣٢٣١ - ٤٧٥٢
ان عثمان انطلق في حاجة الله	ابن عمر	٢٧٢٦
ان العرافة حق	رجل	٢٩٣٤
ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء	عبد الله بن حنين	١٨٤٠
ان عبد الله بن عمر دخل على معاوية	زيد بن أسلم	٢٩٥١
ان عبد الرحمٰن بن عوف نزل في قبر النبي	أبو مرحب	٣٢١٠
ان عثمان اتم الصلاة	الزهري	١٩٦٤
ان عثمان إنما صلى بمنى أربعاً	الزهري	١٩٦١
ان عثمان صلى أربعاً	إبراهيم	١٩٦٢
ان عمر بن الخطاب جمع الناس على أبيّ بن كعب	الحسن	١٤٢٩
ان عمر كان ينهى أن يدخل	نافع	٤٦٤
ان العقل ميراث بين ورثة القتيل	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٤
ان العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي	بعض ولد العلاء	٥١٣٤ - ٥١٣٥
ان عمرو بن اقيش كان له	أبو هريرة	٢٥٣٧
ان عمك الشيخ الضال قد مات	علي بن أبي طالب	٣٢١٢
ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة	ابن عمر	٢٧٥٦
ان غلاماً لابن عمر أبق	ابن عمر	٢٦٨٩
ان غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام	عمران بن حصين	٤٥٩٠
ان الغضب من الشيطان، وان الشيطان خلق	عطية	٤٨٧٤
ان الغناء ينبت النفاق في القلب	ابن مسعود	٤٩٢٧
ان فاطمة كانت في مكان وحش	عائشة	٢٢٩٢
ان فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها	المسور بن مخرمة	٢٠٦٩
ان الفتيا التي كانوا	أبي بن كعب	٢١٥

ان فسطاط المسلمين يوم	أبو الدرداء	٤٢٩٨
ان فصل ما بين صيامنا وصيام أهل	عمرو بن العاص	٢٣٤٣
ان في الصلاة لشغلا	عبد الله بن مسعود	٩٢٣
ان فيك خلتين يحبهما الله	زارع	٥٢٢٥
ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين	زيد بن ثابت	٤١١
ان قوماً من عكل أو قال من عرينة	أنس بن مالك	٤٣٦٤
ان قوماً من الكلاعيين سرق لهم متاع	أزهر بن عبد الله	٤٣٨٢
ان كثيراً مما كان يقرأ رسول الله	ابن عباس	١٢٥٩
ان لأهلك عليك حقا	أبو مالك	٤٢٥٣
ان لها صداقاً كصداق نسائها	ابن مسعود	٢١١٦
ان الله أجاركم من ثلاث	مسلم القرشي	٢٤٣٢
ان الله أنزل الداء	أبو الدرداء	٣٨٧٤
ان الله أوحى إلي	عياض بن حمار	٤٨٩٥
ان الله بعث محمداً بالحق	عمر بن الخطاب	٤٤١٨
ان الله تبارك وتعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء	أوس	١٥٣١
ان الله تجاوز لأمتي	أبو هريرة	٢٢٠٩
ان الله تعالى جعلين عبداً كريماً	عبد الله بن بسر	٣٧٧٣
ان الله تعالى قد أدخل	سبرة	١٨٠١
ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو	زياد بن الحارث	١٦٣٠
ان الله حبس عن	أبو هريرة	٢٠١٧
ان الله حرم بيع الخمر	جابر بن عبد الله	٣٤٨٦
ان الله حرم الخمر وثمنها	أبو هريرة	٣٤٨٥
ان الله حرم الخمر والميسر	ابن عباس	٣٦٩٦
ان الله حرم عليهم الشحوم	ابن عباس	٣٤٨٨
ان الله حليم رحيم بالمؤمنين	ابن عباس	٥١٩٢
ان الله حيي ستير	يعلى بن صفوان	٤٠١٢
ان الله خلق آدم من قبضة	أبو موسى	٤٦٩٣
ان الله رفيق يحب الرفق	عبد الله بن مغفل	٤٨٠٧

ان الله زوى لي الأرض	ثوبان	٤٢٥٢
ان الله سيهدي	علي بن أبي طالب	٣٥٨٢
ان الله عز وجل إذا أطعم نبياً	أبو بكر الصديق	٢٩٧٣
ان الله عز وجل أمدَّكم	خارجة بن حذافة	١٤١٨
ان الله عز وجل خلق آدم	عمر بن الخطاب	٤٧٠٣
ان الله عز وجل خلق العبد	عمر بن الخطاب	٤/٤٧٠٣
ان الله عز وجل قد أعطى	أبو أمامة	٣٥٦٥
ان الله عز وجل يدخل	عقبة بن عامر	٢٥١٣
ان الله قبض أرواحكم	أبو قتادة	٤٣٩
ان الله قَبِل وجه أحدكم	ابن عمر	٤٧٩
ان الله قد أذهب عنكم	أبو هريرة	٥١١٦
ان الله قد أعطى كل ذي	أبو أمامة	٢٨٧٠
ان الله كتب الإحسان على	شداد بن أوس	٢٨١٥
ان الله كتب على ابن آدم	أبو هريرة	٢١٥٢
ان الله لا يصنع بشقاء أمتك	ابن عباس	٣٢٩٥
ان الله لا يصنع بمشي	عقبة بن عامر	٣٣٠٤
ان الله لغني عن تعذيب	أنس بن مالك	٣٣٠١
ان الله لغني عن مشي أختك	ابن عباس	٣٣٠٣
ان الله لغني عن نذرها	ابن عباس	٣٢٩٧
ان الله تعالى لم يرض بحكمِ	زياد بن الحارث	١٦٣٠
ان الله لم يفرض	ابن عباس	١٦٦٤
ان الله وضع الحق على لسان عمر	أبو ذر	٢٩٦٢
ان الله وملائكته	عائشة	٦٧٦
ان الله وملائكته	البراء بن عازب	٥٤٣
ان الله هو الحكم	هانىء بن يزيد	٤٩٥٥
ان الله هو المسعر	أنس بن مالك	٣٤٥١
ان الله يبعث لهذه الأمة	أبو هريرة	٤٢٩١
ان الله يبعث من مسجد	أبو هريرة	٤٣٠٨
ان الله يبغض البليغ	ابن عمرو	٥٠٠٥
ان الله يحب العطاس	أبو هريرة	٥٠٢٨
ان الله يحدث من أمره ما يشاء	عبد الله بن مسعود	٩٢٤

ان الله يعذب الذين	هشام بن حكيم	٣٠٤٥
ان الله يقول أنا ثالث الشريكين	أبو هريرة	٣٣٨٣
ان الله يلوم على العجز	عوف بن مالك	٣٦٢٧
ان الله ينهاكم أن تحلقوا	عمر بن الخطاب	٣٢٤٩
ان لهم عليك من الحق ان	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
ان الماء طهور لا ينجسه شيء	أبو سعيد الخدري	٦٧
ان الماء لا يجنب	ابن عباس	٦٨
ان المؤمن إذا وضع في قبره	أنس بن مالك	٤٧٥١
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم	عائشة	٤٧٩٨
ان ماعزاً أتى النبي	ابن عباس	٤٤٢١
ان مثل عثمان عند الله كمثل	الحجاج	٤٦٤١
ان المرأة تقبل في صورة شيطان	جابر بن عبد الله	٢١٥١
ان المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنياً باللبن والجريد	عبد الله بن عمر	٤٥١
ان مسجد النبي ﷺ كان سواريه	ابن عمر	٤٥٢
ان المسلم إذا سئل في القبر فشهد	البراء بن عازب	٤٧٥٠
ان المسلم لا ينجس	حذيفة	٢٣٠
ان معاذاً أتى بميراث يهودي	أبو الأسود	٢٩١٣
ان معاذاً كان يصلي مع النبي	جابر بن عبد الله	٦٠٠
ان معاذاً يصلي معك	جابر بن عبد الله	٧٩٠
ان معاذ بن جبل كان يصلي	جابر بن عبد الله	٥٩٩
ان معاذ بن جبل ورث أختاً	الأسود بن يزيد	٢٨٩٢
ان معاوية توضأ للناس كما رأى	يزيد بن أبي مالك	١٢٤
ان مع كل جرس شيطاناً	عمر بن الخطاب	٤٢٣٠
ان الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب	ثوبان	٣١٧٧
ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة	أبو طلحة	٤١٥٥
ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير	عمار بن ياسر	٤١٧٦
ان ملك ذي يزن أهدى	أنس بن مالك	٤٠٣٤
ان مما أدرك الناس من كلام النبوة	أبو مسعود	٤٧٩٧
ان من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم	أبو موسى الأشعري	٤٨٤٣
ان من أربى الربا	سعيد بن زيد	٤٨٧٦

ان من أشراط الساعة	سلاّمة بنت الحر	٥٨١
ان من أطيب ما أكل الرجل	عائشة	٣٥٢٨
ان من أعظم الأمانة	أبو سعيد الخدري	٤٨٧٠
ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة	أوس بن أوس	١٠٤٧ - ١٥٣١
ان من أكبر الكبائر استطالة	أبو هريرة	٤٨٧٧
ان من أكبر الكبائر أن يلعن	عبد الله بن عمرو	٥١٤١
ان من البيان سحراً، وان من الشعر حكماً	ابن عباس	٥٠١١
ان من البيان سحراً، وان من العلم	بريدة	٥٠١٢
ان من البيان لسحراً	عبد الله بن عمر	٥٠٠٧
ان من الشعر حكمة	أبيّ بن كعب	٥٠١٠
ان من ضئضئي هذا	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٤
ان من عباد الله لأناساً ما هم	عمر بن الخطاب	٣٥٢٧
ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	أنس بن مالك	٤٥٩٥
ان من العنب خمراً	النعمان بن بشير	٣٦٧٦
ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق	عمار بن ياسر	٥٤
ان من ورائكم فتناً يكثر فيها المال	معاذ بن جبل	٤٦١١
ان منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم	فرات بن حيان	٢٦٥٢
ان الموت فزع، فإذا رأيتم جنازة فقوموا	جابر بن عبد الله	٣١٧٤
ان موسى قال: يا رب	عمر بن الخطاب	٤٧٠٢
ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه	ابن عمر	٣١٢٩
ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	أبو سعيد الخدري	٣١١٤
ان ناساً أغاروا على إبل	ابن عمر	٤٣٦٩
ان ناساً تماروا عندها يوم عرفة	أم الفضل	٢٣٣١
ان الناس إذا رأوا الظالم	أبو بكر	٤٣٣٨
ان الناس في أول الحج كانوا	ابن عباس	١٧٣٤
ان الناس كانوا يسألون رسول الله	حذيفة	٤٢٤٤
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل	محيصة	٣٥٦٩
ان النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي	عم لعمارة بن خزيمة	٣٦٠٧
ان النبي ﷺ أتى فاطمة بعبد	أنس بن مالك	٤١٠٦
ان النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورِق ثم ألقاه	أنس بن مالك	١٩
ان النبي ﷺ أتى بظبية	عائشة	٢٩٥٢

ان النبي ﷺ أتى بلص قد اعترف	أبو أمية	٤٣٨٠
ان النبي ﷺ احتجم ثلاثاً	أنس بن مالك	٣٨٦٠
ان النبي ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٥
ان النبي ﷺ أخر طواف يوم النحر إلى الليل	عائشة وابن عباس	٢٠٠٠
ان النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم	أنس بن مالك	٥٩٥ - ٢٩٣١
ان النبي ﷺ استنكه ماعزاً	بريدة بن الحصيب	٤٤٣٣
ان النبي ﷺ اشترى عبداً بعبدين	جابر بن عبد الله	٣٣٥٨
ان النبي ﷺ اضطبع فاستلم وكبر	أنس بن مالك	١٨٨٩
ان النبي ﷺ اعتق صفية	أنس بن مالك	٢٠٥٤
ان النبي ﷺ أفاض يوم النحر	ابن عمر	١٩٩٨
ان النبي ﷺ اقطع بلال بن الحارث	عمرو بن عوف	٣٠٦٢
ان النبي ﷺ اقطع الزبير	ابن عمر	٣٠٧٢
ان النبي ﷺ اقطعه أرضاً	وائل	٥٩/٣٠٥٨
ان النبي ﷺ أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين	ابن عباس	٢٢٥٥
ان النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب	جابر بن مالك	٤١٥٦
ان النبي ﷺ أمر من كل جاد عشرة أوسق	جابر بن مالك	١٦٦٢
ان النبي ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف	عثمان بن أبي العاص	٤٥٠
ان النبي ﷺ أمرهن أن يراعين بالتكبير	بسيرة	١٥٠١
ان النبي ﷺ انصرف من الركعتين	أبو هريرة	١٠١٥
ان النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر	أنس بن مالك	٣٧٤٤
ان النبي ﷺ بات بها	أنس بن مالك	١٧٩٦
ان النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة	عثمان بن أبي العاص	٣٠٣٧
ان النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	ابن عباس	١٨٤٤
ان النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب	الشعبي	٥٢٢٠
ان النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين	ابن الأسقع	٤٠٠٣
ان النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية	ابن عباس	٢٦٩١
ان النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال	أنس بن مالك	٤٤٧٩
ان النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة	معاوية بن حيدة	٣٦٣٠
ان النبي ﷺ حرم متعة النساء	سبرة	٢٠٧٣
ان النبي ﷺ خرج ليلة فإذا هو بأبي بكر	أبو قتادة	١٣٢٩

ان النبي ﷺ خطبهم فقال: أما بعد	زيد بن أرقم	٤٩٧٣
ان النبي ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة	ابن عمر	٢٠٣٣
ان النبي ﷺ دفع إلى يهود خيبر	ابن عمر	٣٤٠٩
ان النبي ﷺ رجم امرأة فحفر لها	أبو بكرة	٤٤٤٣
ان النبي ﷺ رخص في بيع العرايا بالتمر والرطب	زيد بن ثابت	٣٣٦٢
ان النبي ﷺ رخص للجنب	عمار بن ياسر	٢٢٥
ان النبي ﷺ سبق بين الخيل	ابن عمر	٢٥٧٧
ان النبي ﷺ سجد في صلاة الظهر	ابن عمر	٨٠٧
ان النبي ﷺ سُجيّ في ثوب حبرة	عائشة	٣١٢٠
ان النبي ﷺ شرب لبناً	ابن عباس	١٩٦
ان النبي ﷺ صلى الظهر ثم ركب راحلته	أنس بن مالك	١٧٧٤
ان النبي ﷺ صلى الظهر والعصر بأذان واحد بعرفة	ابن سيرين	١٩٠٦
ان النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء	ابن عمر	٢٠١٣
ان النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم	عطاء	٣١٨٨
ان النبي ﷺ صلى على قتلى أحد	عقبة بن عامر	٣٢٢٤
ان النبي ﷺ ضحى بكبشين	أنس بن مالك	٢٧٩٤
ان النبي ﷺ طاف ذات يوم على نسائه	أبو رافع	٢١٩
ان النبي ﷺ عامل أهل خيبر	ابن عمر	٣٤٠٨
ان النبي ﷺ عُرِضَهُ يوم أحد	ابن عمر	٢٩٥٧ - ٤٤٠٦
ان النبي ﷺ قام في الجنائز ثم قعد	علي بن أبي طالب	٣١٧٥
ان النبي ﷺ قام يوم الفطر	جابر بن عبد الله	١١٤١
ان النبي ﷺ قبّل امرأة من نسائه	عائشة	١٧٩ - ١٨٠
ان النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ	عائشة	١٧٨
ان النبي ﷺ قرأ ﴿بفضل الله وبرحمته﴾	أبيّ بن كعب	٣٩٨١
ان النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر	أبو هريرة	١٢٥٦
ان النبي ﷺ قرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهم مصلى﴾	جابر بن عبد الله	٣٩٦٩
ان النبي ﷺ قضى ان كل مستلحق	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٥

ان النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد	أبو هريرة	٣٦١٠
ان النبي ﷺ قطع يد رجل سرق	ابن عمر	٤٣٨٦
ان النبي ﷺ قنت شهراً ثم تركه	أنس بن مالك	١٤٤٥
ان النبي ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه	عائشة	٥٠٥٦
ان النبي ﷺ كان إذا حدّث حديثاً	بعض خدم النبي	٣٦٥٣
ان النبي ﷺ كان إذا دخل العشر احيا الليل	عائشة	١٣٧٦
ان النبي ﷺ كان إذا دخل مكة دخل من أعلاها	عائشة	١٨٦٩
ان النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه	يزيد بن سعيد	١٤٩٢
ان النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد	المغيرة بن شعبة	١
ان النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً	أنس بن مالك	٣٧٢٧
ان النبي ﷺ كان إذا عجل به أمر في سفر	ابن عمر	١٢٠٧
ان النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة	عمران بن حصين	٢٥٦١
ان النبي ﷺ كان لا يتطير في شيء	بريدة بن الحصيب	٣٩٢٠
ان النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر	عائشة	١٢٥٣
ان النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا	عائشة	٣٦٨
ان النبي ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً	كعب بن مالك	٢٧٨١
ان النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع	كعب بن مالك	٣٨٤٨
ان النبي ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب	عبد الله بن جعفر	٣٨٣٥
ان النبي ﷺ كان يؤتى بالتمر فيه دود	إسحاق بن عبد الله	٣٨٣٣
ان النبي ﷺ كان يتختم في يساره	ابن عمر	٤٢٢٧
ان النبي ﷺ كان يتختم في يمينه	أبو سلمة	٤٢٢٦
ان النبي ﷺ كان يحب العراجين	أبو سعيد	٤٨٠
ان النبي ﷺ كان يخرج من الطريق الشجرة	ابن عمر	١٨٦٧
ان النبي ﷺ كان يدخل مكة من الثنية العليا	ابن عمر	١٨٦٦
ان النبي ﷺ كان يذبح اضحيته بالمصلى	ابن عمر	٢٨١١
ان النبي ﷺ كان يزور أم سليم	أنس بن مالك	٦٥٨
ان النبي ﷺ كان يُستعذب له الماء	عائشة	٣٧٣٥
ان النبي ﷺ كان يشير باصبعه إذا دعا	عبد الله بن الزبير	٩٨٩
ان النبي ﷺ كان يشير في الصلاة	أنس بن مالك	٩٤٣
ان النبي ﷺ كان يصلي إلى بعير	ابن عمر	٦٩٢

ان النبي ﷺ كان يصلي فذهب جدي يمر بين يديه	ابن عباس	٧٠٩
ان النبي ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين	علي بن أبي طالب	١٢٧٢
ان النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشر ركعة	عائشة	١٣٤٠
ان النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشر ركعة	عائشة	١٣٦٠
ان النبي ﷺ كان يصلي وهو جالس	عائشة	٩٥٤
ان النبي ﷺ كان يُضمر الخيل	ابن عمر	٢٥٧٦
ان النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	عائشة	٢٤٦٢
ان النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	أبيّ بن كعب	٢٤٦٣
ان النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	ابن عمر	٢٤٦٥
ان النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع	عائشة	٩٢
ان النبي ﷺ كان يغتسل من أربع	عائشة	٣٤٨ - ٣١٦٠
ان النبي ﷺ كان يغير عند صلاة الصبح	أنس بن مالك	٢٦٣٤
ان النبي ﷺ كان يقبل الهدية	عائشة	٣٥٣٦
ان النبي ﷺ كان يقبّلها وهو صائم	عائشة	٢٣٨٦
ان النبي ﷺ كان يقرأ ﴿غير أولي الضرر﴾	زيد بن ثابت	٣٩٧٥
ان النبي ﷺ كان يقرأها ﴿فهل من مدكر﴾	ابن مسعود	٣٩٩٤
ان النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار فصاعداً	عائشة	٤٣٨٣
ان النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح	البراء بن عازب	١٤٤١
ان النبي ﷺ كان يكبر في الفطر في الأولى	عبد الله بن عمرو	١١٥٢
ان النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية	ابن عمر	٤٢١٠
ان النبي ﷺ كان يمر بالتمر العائرة	أنس بن مالك	١٦٥١
ان النبي ﷺ كان يوضع لو وضؤوه وسواكه	عائشة	٥٦
ان النبي ﷺ كوى سعد بن معاذ	جابر بن عبد الله	٣٨٦٦
ان النبي ﷺ لبد رأسه بالعسل	ابن عمر	١٧٤٨
ان النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال	ابن عباس	٤٩٣٠
ان النبي ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه	عائشة	٢٠٠١
ان النبي ﷺ لما بدّن قال له تميم الداري	ابن عمر	١٠٨١

ان النبي ﷺ لما دخل مكة سرّح الزبير بن العوام	أبو هريرة	٣٠٢٤
ان النبي ﷺ لما دخل مكة طاف بالبيت	أبو هريرة	٦٨٧١
ان النبي ﷺ لما وجهه إلى اليمن	معاذ بن جبل	٧٧/١٥٧٦
		٣٠٣٨
ان النبي ﷺ مر بابن صائد	ابن عمر	٤٣٢٩
ان النبي ﷺ مر بحمزة وقد مثّل به	أنس بن مالك	٣١٣٧
ان النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة	ابن عباس	٣٣٠٢
ان النبي ﷺ مسح برأسه	الربيع	١٣٠
ان النبي ﷺ نحر سبع بدنات	أنس بن مالك	٢٧٩٣
ان النبي ﷺ نهى أن يبيع حاضر لباد	طلحة بن عبد الله	٣٤٤١
ان النبي ﷺ نهى أن يضحى بعصباء الأذن	علي بن أبي طالب	٢٨٠٥
ان النبي ﷺ نهى أن يبال في الحجر	عبد الله بن سرجس	٢٩
ان النبي ﷺ نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه	أبو بكرة	٤٨٢٧
ان النبي ﷺ نهى أن يمشي - يعني الرجل بين المرأتين	ابن عمر	٥٢٧٣
ان النبي ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر كيلاً	ابن عمر	٣٣٦١
ان النبي ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر كيلاً	سهل	٣٣٦٣
ان النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	سمرة	٣٣٥٦
ان النبي ﷺ نهى عن بيع السنين	جابر بن عبد الله	٣٣٧٤
ان النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر	أبو هريرة	٣٣٧٦
ان النبي ﷺ نهى عن بيعتين وعن لبستين	أبو سعيد	٧٩/٧٨/٣٣٧٧
ان النبي ﷺ نهى عن تلقي الجلب	أبو هريرة	٣٤٣٧
ان النبي ﷺ نهى عن ثمن الهر	جابر بن عبد الله	٣٨٠٧
ان النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان هكذا	أبو عثمان النهدي	٤٠٤٢
ان النبي ﷺ نهى عن الخمر والميسر	عبد الله بن عمرو	٣٦٨٥
ان النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر إلا والشمس مرتفعة	علي بن أبي طالب	١٢٧٤
ان النبي ﷺ نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل	ابن عباس	٣٧٥٤

ان النبي ﷺ نهى عن الغلوطات	معاوية	٣٦٥٦
ان النبي ﷺ نهى عن قتل أربع من الدواب	ابن عباس	٥٢٦٧
ان النبي ﷺ نهى عن القزع	ابن عمر	٤١٩٤
ان النبي ﷺ نهى عن المعاومة	جابر بن عبد الله	٣٣٧٥
ان النبي ﷺ نول يوم العيد قوساً	البراء بن عازب	١١٤٥
ان النبي ﷺ وأصحابه كان يصلون نحو بيت المقدس	أنس بن مالك	١٠٤٥
ان النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البدنة	جابر وعبد الرحمن بن سابط	١٧٦٧
ان النبي ﷺ وداه بمائة من إبل الصدقة	سهل بن أبي حثمة	١٦٣٨
ان النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل	أم هانىء	١٢٩١
ان النجاشي زوج أم حبيبة	الزهري	٢١٠٨
ان النساء لا تخفى عليهن الحيضة	مكحول	٢٨٦
ان نعل النبي كان لها قبالان	أنس بن مالك	٤١٣٤
أن نفراً من الجن أسلموا بالمدينة	أبو سعيد	٥٩/٥٨/٥٢٥٧
ان النكاح كان في الجاهلية	عائشة	٢٢٧٢
أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء	أبو هريرة	٥٢٦٦
أن النهبة ليست بأحل من الميتة	رجل من الأنصار	٢٧٠٥
ان هاتين الصلاتين أثقل الصلوات	أبيّ بن كعب	٥٥٤
ان هذا الحد بين الصغير والكبير	عمر بن عبد العزيز	٤٤٠٧
ان هذا حمد الله	أنس بن مالك	٥٠٣٩
ان هذا السيف ليس لي ولا لك	سعد بن مالك	٢٧٤٠
ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	عمر بن الخطاب	١٤٧٥
ان هذا يوم رخص لكم إذا انتم رميتم	أم سلمة	١٩٩٩
ان هذه الحشوش محتضرة	زيد بن أرقم	٦
ان هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس	علي بن أبي طالب	٢٩٨٥
ان هذه الصلاة لا يحل فيها	معاوية بن الحكم	٩٣٠
ان هذه ضجعة ليبغضها الله	طخفة بن قيس	٥٠٤٠
ان هذه ليست بالحيضة	عائشة	٩٠/٨٩/٨٨/٢٨٥
ان هذين حرام على ذكور أمتي	علي بن أبي طالب	٤٠٥٧
ان هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي	ابن المنكدر	٤٣٧٨
ان الهوام من الجن	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٦

ان وسادك اذن لعريض	عدي بن حاتم	٢٣٤٩
ان اليدين تسجدان كما يسجد	ابن عمر	٨٩٢
ان اليهود إذا سلم عليكم أحدهم	عبد الله بن عمر	٥٢٠٦
ان يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله	ابن عمر	٣٠٠٥
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم	أبو هريرة	٤٢٠٣
ان اليهود يقولون إذا جامع الرجل أهله	جابر بن عبد الله	٢١٦٣
ان يهودياً قتل جارية من الأنصار	أنس بن مالك	٤٥٢٨
ان يهودية كانت تشتم النبي	علي بن أبي طالب	٤٣٦٢
أني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين	أبو موسى الأشعري	٣٢٧٦
اني والله ما آمَنُ يهودَ على كتابي	زيد بن ثابت	٣٦٤٥
أن يوم حنين كان يوم مطر	أسامة بن عمير	١٠٥٧
انك إن أعطيتها أزارك	سهل	٢١١
انك أن تبعت عورات	معاوية	٤٨٨٨
انك تأتي قوماً أهل كتاب	ابن عباس	١٥٨٤
انك رجل مفؤود	سعد	٣٨٧٥
انك قد قلتها أربع مرات	نعيم بن هزال	٤٤١٩
انكم تدعون يوم القيامة	أبو الدرداء	٤٩٤٨
انكم سترون ربكم كما ترون	جرير بن عبد الله	٤٧٢٩
انكم شكوتم جدب دياركم	عائشة	١١٧٣
انكم قد دنوتم من عدوكم	أبو سعيد الخدري	٢٤٠٦
انكم لا تنادون أصم	أبو موسى الأشعري	١٥٢٧
انكم والله لا تأمنون عندي	رجل من الصحابة	٣٠٠٤
انما أتألفهم	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٤
إنما أحببت أن أريكم	علي بن أبي طالب	١١٦
إنما الأعمال بالنيات	عمر بن الخطاب	٢٢٠١
إنما الإمام جُنَّة يقاتل	أبو هريرة	٢٧٥٧
إنما أمرت بالوضوء إذا	ابن عباس	٣٧٦٠
إنما أنا بشر أنسى كما	عبد الله بن مسعود	١٠٢٢
إنما أنا بشر وأنكم	أم سلمة	٣٥٨٣
إنما أنا بشر وإني كنت	أبو بكرة	٢٣٣ - ٢٣٤
إنما أنا لكم بمنزلة الوالد	أبو هريرة	٨

إنما بنو هاشم وبنو المطلب	جبير بن مطعم	٢٩٧٨
﴿إنما جزاء الذين﴾	ابن عباس	٤٣٧٢
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع	عائشة	٦٠٥
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	أنس بن مالك	٦٠١
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر	أبو هريرة	٦٠٣ - ٦٠٥
إنما جعل ذلك رخصة في	أبيّ بن كعب	٢١٤
إنما جعل رسول الله الشفعة في	جابر بن عبد الله	٣٥١٤
إنما جعل الطواف في البيت	عائشة	١٨٨٨
إنما حرم أكلها	ابن عباس	٢٢/٤١٢١
إنما ذلك عرق فانظري	فاطمة بنت أبي حبيش	٢٨٠
إنما ذلك عرق وليست بالحيضة	فاطمة بنت أبي حبيش	٢٨٢
إنما العشور على اليهود والنصارى	حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمه عن أبيه	٤٨/٣٠٤٦
إنما العمرى التي أجازها رسول الله	جابر بن عبد الله	٣٥٥٥
إنما كان الأذان على عهد رسول الله مرتين	ابن عمر	١١/٥١٠
إنما كان ذلك من سوء الخلق	سليمان بن يسار	٢٢٩٤
إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا	عمر بن الخطاب	٣٢١
إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك إلى الأرض	عمار بن ياسر	٣٢٦
إنما كان يكفيك أن تقول هكذا	عمر بن الخطاب	٣٢٢
إنما كان يكفيك وضرب النبي ﷺ بيده إلى الأرض	عمار بن ياسر	٣٢٤
ان المؤمن إذا أصابه السقم	الخضر	٣٠٨٩
انما مثل ذلك مثل شيطانه لقيت	أبو هريرة	٢١٧٤
إنما مثل هذا الذي يصلي وهو مكشوف	ابن عباس	٦٤٧
إنما نزلت هذه الآية	أبو أيوب الأنصاري	٢٥١٢
إنما نزل رسول الله المحصب	عائشة	٢٠٠٨
إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير	ابن عباس	٤٠٥٥
انما نهى عن ذلك في الفضاء	ابن عمر	١١
انما هذا من إخوان الكهان	أبو هريرة	٤٥٧٦
إنما هذه الآيات يخوف الله بها	قبيصة الهلالي	١١٨٥

إنما هذه الأحرف في الأمر الواحد	الزهري	١٤٧٦
انما هذه ركضة من ركضات الشيطان	حمنة	٢٨٧
إنما هلك الذي من قبلكم	عائشة	٤٣٧٣
إنما هلكت بنو إسرائيل حين	معاوية بن أبي سفيان	٤١٦٧
إنما هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد	عائشة	٩١٠
إنما هو من صيد البحر	أبو هريرة	١٨٥٤
إنما هي توبة نبي	أبو سعيد الخدري	١٤١٠
إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى	أبو قتادة	١٨٥٢
إنما هي عرق	عائشة	٢٩٣
إنما الوضوء على من نام مضطجعاً	ابن عباس	٢٠٢
إنما يجزيك من ذلك الوضوء	سهل بن حنيف	٢١٠
إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض	رافع بن خديج	٣٤٠٠
إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر	لبابة بنت الحارث	٣٧٥
إنما يفعل ذلك الذين	علي بن أبي طالب	٢٥٦٥
إنما يكفيك أن تخفي عليه	أم سلمة	٢٥١
إنما يلبس هذه من لا خلاق لهم في الآخرة	عمر بن الخطاب	١٠٧٦
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة	ابن عمر	٤٠٤٠
انها أرادت أن تعتق مملوكين لها	عائشة	٢٢٣٧
انها حبة أبيك	عائشة	٤٨٩٨
انها رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء	اسامة بن زيد	٣١٢٥
انها ستفتح لكم أرض العجم	عبد الله بن عمرو	٤٠١١
انها ستكون عليكم بعدي	عبادة بن الصامت	٤٣٣
انها ستكون فتنة تستنظف	عبد الله بن عمرو	٦٦/٤٢٦٥
انها ستكون فتنة يكون	أبو بكرة	٤٢٥٦
انها طلقت على عهد رسول الله	أسماء بنت يزيد	٢٢٨١
انها كانت تستحاض	حمنة بنت جحش	٣١٠
انها كانت تغسل المني	عائشة	٣٧٣
انها كانت عند أبي حفص	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٩
انها لا تتم صلاة أحدكم	رفاعة بن رافع	٢٢/٨٥٨
انها لرؤيا حق ان شاء الله	أبو عبد الله بن زيد	٤٩٩
انها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم	عائشة	٧٦

انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم	أبو قتادة	٧٥/٤٨
انها من السنة	ابن عباس	٣١٩٨
انه أنزلت علي آنفاً سورة	أنس بن مالك	٤٧٤٧
انه بينما أناس يسيرون	جابر بن عبد الله	٤٣٢٨
انه التقط ديناراً فاشترى به دقيقاً	علي بن أبي طالب	١٧١٥
انه حبسني حديث كان يحدثينه	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٥
انه رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل	حذيفة بن اليمان	٨٧٤
انه سمع كبراءهم يذكرون	ثعلبة بن أبي مالك	٣٦٣٨
انه سمع النبي يقرأ في الصبح	معاذ بن عبد الله الجهني	٨١٦
انه سيكون في أمتي أقوام	ابن عمر	٤٦١٣
انه سيكون في هذه الأمة	عبد الله بن مغفل	٩٦
انه صلى خلف ابن مسعود	أبو عثمان النهدي	٨١٥
انه صلى خلف رسول الله ﷺ فجهر بآمين	وائل بن حجر	٩٣٣
انه صلى في كسوف الشمس	ابن عباس	١١٨٣
انه صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم التكبير	عبد الرحمن بن أبزى	٨٣٧
انه طرأ على جزئي من القرآن	أوس بن حذيفة	١٣٩٣
انه عملك فليلج عليك	عائشة	٢٠٥٧
انه قتل بالقسامة رجلاً	عمرو بن شعبة	٤٥٢٢
انه قرأ هيت لك	ابن مسعود	٤٠٠٤
انه كان يرعى لقحة بشعب	رجل	٢٨٢٣
انه كان يصلي وهو مسبل ازاره	أبو هريرة	٦٣٨ - ٤٨٠٦
انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمين	ابن مسعود	٧٥٥
انه كان يغسل رأسه بالخطمي	عائشة	٢٥٦
انه كره الوضوء باللبن والنبيذ	عطاء	٨٦
انه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ	رفاعة بن رافع	٨٥٧
انه لا يصيد صيداً ولا ينكأ عدواً	عبد الله بن مغفل	٥٢٧٠
أنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار	ابن مسعود	٢٦٧٥ - ٥٢٦٨
انه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين	سعد بن مالك	٢٦٨٣ - ٤٣٥٩
انه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد انذر الدجال قومه	أبو عبيدة	٤٧٥٦

انه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان	أم سلمة	٢٣٣٦
انه لم يمت	جابر بن سمرة	٣١٨٥
انه لم ينبغي أن أرد عليك السلام إلا	ابن عباس	٣٣٠
انه لو حدث في الصلاة شيء	عبد الله بن مسعود	١٠٢٠
انه لو كان مسلماً فأعتقتم عنه أو	عبد الله بن عمرو	٢٨٨٣
انه ليس عليك بأس	أنس بن مالك	٤١٠٦
انه ليس لنبي أن يومض	انس بن مالك	٣١٩٤
انه ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً	علي بن أبي طالب	٣٧٥٥
انه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا	أبو هريرة	٥٠١٧
انه ليغان على قلبي، وأني لأستغفر	الأغر المزني	١٥١٥
انه الهدي الصالح والسمت	عبد الله بن عباس	٤٧٧٦
انه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل	أم سلمة	٢٣٠٥
انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم	أبو ذر	٥١٥٧
انهم اصطلحوا على وضع الحرب	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	٢٧٦٦
انهم يعذبان وما يعذبان في كبير	ابن عباس	٢٠
اني أحب أن أسمعه من غيري	ابن مسعود	٣٦٦٨
أني أعطي رجالاً وأدع من هو	سعد بن أبي وقاص	٤٦٨٣
اني أعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر	عمر بن الخطاب	١٨٧٣
اني أقرأكما علمت أحب إلي	عبد الله بن مسعود	٤٠٠٥
اني ان لا استخلف فان رسول الله لم يستخلف	عمر بن الخطاب	٢٩٣٩
اني إنما أقضي بينكم	أم سلمة	٣٥٨٥
اني أواصل إلى السحر	رجل من الصحابة	٢٣٧٤
اني خاطب العشية على الناس	عائشة	٤٥٣٤
اني دخلت الكعبة	عائشة	٢٠٢٩
اني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص	جابر بن عبد الله	٦٣٣
اني سألت ربي، وشفعت لأمتي	سعد	٢٧٧٥
اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند	جابر	٤٣٣١
اني صائم	عائشة	٢٤٥٥
اني صليت خلف رسول الله ﷺ	أبو تميمة	١٤١٥

اني صليت خلف رسول الله ﷺ ومع أبي بكر	ابن عمر	١٤١٥
اني قد حدثتكم عن الدجال	عبادة بن الصامت	٤٣٢٠
اني كرهت أن أذكر	المهاجر بن قنفذ	١٧
اني كنت ركعت ركعتي الفجر	بلال	١٢٥٧
اني لا اتهمك	عمر بن الخطاب	٥١٨٣
اني لا أخيس بالعهد، ولا أحبس	أبو رافع	٢٧٥٨
اني لا أرى طلحة إلا قد	الحسين بن وحوح	٣١٥٩
اني لا أستطيع أن أدور بينكن	عائشة	٢١٣٧
اني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها	سعيد بن أبي وقاص	٤٣٥٠
اني لأعرف رجلاً لا تضره الفتن	حذيفة	٤٦٦٤
اني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه	سليمان بن صرد	٤٧٨١
اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه	معاذ بن جبل	٤٧٨٠
اني لأعلم الناس بذلك، انها إنما	ابن عباس	١٧٧٠
اني لأقوم إلى الصلاة	أبو قتادة	٧٨٩
اني لأنذركموه، وما من نبي إلا	عبد الله بن عمر	٤٧٥٧
اني لبدت رأسي وقلدت هديي	حفصة	١٨٠٦
اني لست كهيئتكم، اني أطعم وأسقى	ابن عمر	٢٣٦٠
اني لم أبعث عمالي ليضربوا	عمر بن الخطاب	٤٥٣٧
اني لم أرسل بها إليك لتلبسها	علي بن أبي طالب	٤٠٤٣
اني لم أعطكها لتلبسها	أنس بن مالك	٤٠٤٧
اني لم اعنك وهذا	وائل بن حجر	٤١٩٠
اني لم أمسك عنه منذ اليوم	أنس بن مالك	٣١٩٤
اني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة	فاطمة بنت قيس	٢٧/٤٣٢٦
اني متعجل إلى المدينة	أبو حميد	٣٠٧٩
اني نسيت أن آمرك أن تخمّر	عثمان	٢٠٣٠
اني نهيت عن زبد المشركين	عياض بن حمار	٣٠٥٧
اني نهيت عن قتل المصلين	أبو هريرة	٤٩٢٨
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض	جابر	٢٧٩٥
اني وهبت لخالتي غلاماً	عمر بن الخطاب	٢/١/٣٤٣٠
أهذّا كهذّا الشعر	ابن مسعود	١٣٩٦
أهديت لرسول الله ﷺ بغلة	علي بن أبي طالب	٢٥٦٥

أهرقها	أنس بن مالك	٣٦٧٥
أهل رسول الله فذكر التلبية	جابر بن عبد الله	١٨١٣
أهل النبي ﷺ بالحج	ابن عباس	١٧٩٢
أهل النبي ﷺ بعمرة	ابن عباس	١٨٠٤
أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني	ابن عباس	١٤٥٩
أوجب أن ختم	أبو زهير النميري	٩٣٨
أوجدتم في كل أربعين درهماً درهم	عمران بن حصين	١٥٦١
أوحى الله إليه «أن كبر»	عائشة	٥٠
أوسع من قبل رجليه	رجل من الصحابة	٣٣٣٢
أوصاني خليلي بثلاث	أبو الدرداء	١٤٣٣
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث	أبو هريرة	١٤٣٢
أوصى الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد	أبو إسحاق	٣٢١١
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٤٦٠٧
أو غير ذلك يا عائشة، ان الله خلق الجنة	عائشة	٤٧١٣
أوف بنذرك	عمر بن الخطاب	٣٣٢٥
أوف بنذرك	ثابت بن الضحاك	٣٣١٣
أوف بنذرك	عبد الله بن عمرو	٣٣١٢
أوقد وجدتموه؟	أبو هريرة	٥١١١
أوكلكم يجد ثوبين	طلق بن علي	٦٢٩
أولكلكم ثوبان	أبو هريرة	٦٢٥
أولم ولو بشاة	عبد الرحمن بن عوف	٢١٠٩
أوليس قد ابتعته منك	عم لعمارة بن خزيمة	٣٦٠٧
أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض	ابن مسعود	٤٣٣٧
أو مسلم، أني لأعطي الرجل العطاء	سعد	٤٦٨٥
أي عائشة ألم تري	عائشة	٢٢٦٧
الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا	مالك بن نضلة	١٦٤٩
أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه؟	أبو سعيد الخدري	٤٨٠
أيحسب أحدكم متكئاً على اريكته	العرباض بن سارية	٣٠٥٠
أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر	أبو هريرة	١٠٠٦
أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟	عبد الرحمن بن عجلان	٤٨٨٧

أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضيغم أو ضمضم	قتادة	٤٨٨٦
الايمان بضع وسبعون، أفضلها قول	أبو هريرة	٤٦٧٦
الايمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن	أبو هريرة	٢٧٦٩
الأيمن فالأيمن	أنس بن مالك	٣٧٢٦
أين درعك	ابن عباس	٢١٢٥
أين السائل عن العمرة	يعلى بن أمية	١٨١٩
أين السائل عن وقت الصلاة؟	أبو موسى	٣٩٥
أين صلى رسول الله الظهر يوم التروية؟	عبد العزيز	١٩١٢
أين الله	أبو هريرة	٣٢٨٤
أينقص الرطب إذا ييس؟	سعد	٣٣٥٩
أين مسك حيي بن أخطب	ابن عمر	٣٠٠٦
أين المحترق آنفاً	عائشة	٩٥/٢٣٩٤
اياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم	أبو هريرة	٢٥٦٧
إياكم والحسد، فان الحسد	أبو هريرة	٤٩٠٣
إياكم والجلوس بالطرقات	أبو سعيد	٤٨١٥
إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح	عبد الله بن عمرو	١٦٩٨
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٤٩١٧
إياكم والقسامة	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٣
إياكم والكذب، فان الكذب يهدي إلى	عبد الله بن مسعود	٤٩٨٩
أية آية يا عائشة	عائشة	٣٠٩٣
أية ساعة كان رسول الله ﷺ يروح	سعيد بن حسان	١٩١٤
أي ذلك شئت يا حمزة	حمزة الأسلمي	٢٤٠٣
أي ذلك فعلت أجزأ عنك	كعب بن عجرّة	١٨٦١
أي اللباس كان أحب إلى رسول الله	قتادة	٤٠٦٠
أي الناس خير بعد رسول الله؟	محمد بن الحنفية	٤٦٢٩
أي يوم هذا	ابن عمر	١٩٤٥
أي يوم هذا؟	سراء بنت نبهان	١٩٥٣
أيكم خلف الخارج في أهلة وماله	أبو سعيد	٣٥١٠

أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف	أبو بكرة	٦٨٤
أيكم رأى رؤيا؟	أبو بكرة	٤٦٣٥
أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف	سعيد بن العاص	١٢٤٦
أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى	عمران بن حصين	٨٢٩
أيكم قرأ	عمران بن حصين	٨٢٨
أيكم المتكلم بالكلمات، فإنه لم يقل بأساً	أنس بن مالك	٧٦٣
أيكم يحب أن هذا له؟	جابر	١٨٦
أيكم يحب أن يعرض الله عنه بوجهه	جابر بن عبد الله	٤٨٥
أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان	عقبة بن عامر	١٤٥٦
أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ الجدُّ؟	عمر بن الخطاب	٢٨٩٧
الأيم أحق بنفسها من وليها	ابن عباس	٢٠٩٨
أيا امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	أبو هريرة	٢٢٦٣
أيما امرأة أصبات بخوراً فلا	أبو هريرة	٤١٧٥
أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب	أسماء بنت يزيد	٤٢٣٨
أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول	سمرة	٢٠٨٨
أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير	ثوبان	٢٢٢٦
أيما امرأة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل	عائشة	٢٠٨٣
أيما امرأة نكحت على صداق	عبد الله بن عمرو	٢١٢٩
أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف	المقدام	٣٧٥١
أيما رجل أعمِر عمرى له ولعقبة	جابر بن عبد الله	٥٤/٣٥٥٣
أيما رجل أفلس، فأدرك الرجل متاعه	أبو هريرة	٣٥١٩
أيما رجل باع متاعاً، فأفلس	عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام	٣٥٢٠
أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً	أبو نجيح	٣٩٦٥
أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً	ابن عمر	٤٦٨٧
أيما رجل من أمتي سببته سبة، أو	حذيفة	٤٦٥٩
أيما طبيب تطبب على قوم	بعض الوفد	٤٥٨٧
أيما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر	جابر بن عبد الله	٢٠٧٨
أيما عبد كاتب على مائة أوقية	عبد الله بن عمرو	٣٩٢٧
أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها	أبو هريرة	٣٠٣٦

أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عُري	أبو سعيد الخدري	١٦٨٢
أيها الناس، إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا	ابن عباس	٣٥٣
أيها الناس، أما والله ما بت ليلتي هذه	عائشة	١٣٧٤
أيها الناس أن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر	عمر بن الخطاب	٣٠٠٧
أيها الناس، انكم لن تطيقوا، أولن	شعيب بن زريق	١٠٩٦
أيها الناس، إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي	سهل بن سعد	١٠٨٠
أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة	ابن عباس	٨٧٦
أيها الناس عليكم بالسكينة، فان البرّ ليس	ابن عباس	١٩٢٠
أيهما أكثر أخذا للقرآن	جابر بن عبد الله	٣١٣٨
أيهما يعجل الأفطار ويعجل الصلاة	عائشة	٢٣٥٤

حـرف البـاء

بئس ابن العشيرة	عائشة	٤٧٩١
بئس أخو العشيرة	عائشة	٤٧٩٢
بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب	عائشة	٧١٢
بئس مطية الرجل زعموا	أبو مسعود	٤٩٧٢
بات عند ميمونة زوج النبي	ابن عباس	١٣٦٧
بادروا الصبح بالوتر	ابن عمر	١٤٣٦
بأدناهما بابا	عائشة	٥١٥٥
بارك الله لك، وبارك عليك	أبو هريرة	٢١٣٠
بإقامة إقامة جمع بينهما	الزهري	١٩٧٢
بإقامة واحدة لكل صلاة	الزهري	١٩٢٨
بال رسول الله ﷺ ثم توضأ ونضح فرجه	الحكم	١٦٨
بالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً	لقيط بن صبرة	٢٣٦٦
بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة	جرير	٤٩٤٥
بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته	عائشة	٥١
بت عند خالتي ميمونة فقام النبي يصلي	ابن عباس	١٣٦٥
بت عنده ليلة وهو عند ميمونة	ابن عباس	١٣٦٤

بتّ في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فصلى النبي	ابن عباس	٥٨/١٣٥٧
بت في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله	ابن عباس	٦١٠
بت ليلة عند النبي فلما استيقظ	عبد الله بن عباس	٥٨
بت ليلة عند النبي لأنظر كيف يصلي	ابن عباس	١٣٥٥
بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع	خزيمة بن ثابت	٤١
بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء	سلمان	٣٧٦١
بريدا	أبو هريرة	١٧٢٥
بزق رسول الله في ثوبه وحك بعضه ببعض	أبو نضرة المنذر بن مالك، وأنس بن مالك	٩٠/٣٨٩
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	أنس بن مالك	٤٧٥
بسم الله اللهم تقبل من محمد	عائشة	٢٧٩٢
بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من محمد	مجاعة	٢٩٩٠
بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد رسول الله	عامر بن شهر	٣٠٢٧
بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله	عمرو بن عوف	٣٠٦٢
بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما كتب عبدُ الله عُمَرُ في ثمغ	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٨٧٩
بسم الله، وضعت جني	أبو الأزهر	٥٠٥٤
بسم الله، وعلى سنة رسول الله	ابن عمر	٣٢١٣
بسم الله والله أكبر، هذا عني	جابر بن عبد الله	٢٨١٠
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد	بريدة	٥٦١
بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تسعروا	أبو موسى	٤٨٣٥
بعث ﷺ إلى أبي طبيبا	جابر بن عبد الله	٣٨٦٤
بعث رسول الله ﷺ أسيد بن حضير	عائشة	٣١٧
بعث رسول الله ﷺ بالهدي فأنا قتلت	عائشة	١٧٥٩
بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر	عثمان بن أبي سليمان	٣٠٣٧
بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد	أبو هريرة	٢٦٧٩
بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد	ابن عمر	٢٧٤٣
بعث رسول الله ﷺ سرية فأصابهم البرد	ثوبان	١٤٦

بعث رسول الله ﷺ سرية فيها عبد الله بن عمر	ابن عمر	٢٧٤٤
بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب الليثي في سرية	جندب بن مكيث	٢٦٧٨
بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً، وأمر عليهم	أبو هريرة	٢٦٦٠
بعث النبي ﷺ بسيسة عيناً	أنس	٢٦١٨
بعث النبي ﷺ سرية	عقبة بن مالك	٢٥٣٧
بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب	أبو هريرة	١٦٢٣
بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد	ابن عمر	٢٧٤١
بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغت سهماننا	ابن مسعود	٢٧٤٥
بعثني أبو بكر فيمن يؤذن النحر	ابن مسعود	١٩٤٦
بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل أعطاها إياه من الصدقة	ابن عباس	١٦٥٣
بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان	عبد الله بن أنيس	١٢٤٩
بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه	البراء بن عازب	٤٤٥٧
بعثني رسول الله ﷺ فرجعت إليه فوجدته	أنس بن مالك	٣٧٧١
بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، قال فجئت وهو	جابر بن عبد الله	١٢٢٧
بعثه النبي ﷺ إلى اليمن	معاذ بن جبل	١٥٧٨
البعل: الكبوس الذي ينبت من ماء السماء	وكيع	١٥٩٨
بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٩٥٤
البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة	جابر بن عبد الله	٢٨٠٨
بقيت بقية من أهل خيبر	بعض ولد محمد بن مسلمة	٣٠١٦
بقيت لك واحدة، قضى به رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢١٨٨
بقية على أقذاء، وهدنه على دخن	خالد اليشكري	٤٢٤٥
بكتوه	أبو هريرة	٤٤٧٨
بلى، فاتخذ له منبراً	ابن عمر	١٠٨١
بلى قد فعلت، ولكن قد غفر بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن	أبو ثعلبة	٣٢٧٥
بل أدعو	أبو هريرة	٣٤٥٠
بل الله يخفض ويرفع	أبو هريرة	٣٤٥٠
بل أنت أبرهم وأصدقهم	ابن أبي بكر	٣٢٧٠

بل أنت بشير	بشير	٣٢٣٠
بل أنت زرعة	أسامة بن اخدري	٤٩٥٤
بل أنت نسيت، بهذا أمرني ربي	المغيرة بن شعبة	١٥٦
بل شربت عسلا، سقتني حفصة	عائشة	٣٧١٥
بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش	عائشة	٣٧١٤
بل لكم خاصة	بلال	١٨٠٨
بل مرة واحدة، فمن زاد تطوع	ابن عباس	١٧٢١
بلغني أن رسول الله افتتح خيبر	ابن شهاب	٣٠١٨
بلغني عنك انك وقعت على جارية	ابن عباس	٤٤٢٥
بم تستحل ماله؟ أردد عليه ماله	ابن عمر	٣٤٦٧
بيت لا تمر فيه جياع أهله	عائشة	٣٨٣١
بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله	عبد الله بن عمر	١٧٧١
بينا أبي في غزاة في الجاهلية	امرأة صدق	٢١٠٤
بينا أنا أطوف على إبل لي ضلت	البراء بن عازب	٤٤٥٦
بينا نحن جلوس في بيتنا	عائشة	٤٠٨٣
بينا نحن عند رسول الله	عمر	٤٦٩٥
بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا	أبو قتادة	٩١٨
بين كل أذانين صلاة	عبد الله بن مغفل	١٢٨٣
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	٤٦٧٨
بين الملحمة وبين فتح المدينة ست سنين	عبد الله بن بسر	٤٢٩٦
بينما أنا أترمى بأسهم في حياة رسول الله إذ	عبد الرحمن بن سمرة	١١٩٥
بينما أنا وغلام من الأنصار نرمي	سمرة بن جندب	١١٨٤
بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه	أبو هريرة	٢٥٥٠
بينما نحن ننتظر رسول الله للصلاة	أبو قتادة	٩٢٠
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	أبو برزة	٣٤٥٧
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن خزام	٣٤٥٩
البينة أو حدٌ في ظهرك	ابن عباس	٢٢٥٤
بينهم وبين الإيمان	الحسن	٤٦٢٠

حـرف التـاء

تأتوني بالبينة على من قتل هذا	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢٣

تأخذ سدرها وماءها فتتوضأ ثم	أسماء بنت شكل	٣١٤
التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة	سعد بن أبي وقاص	٤٨١٠
تجزيك آية الصيف	البراء بن عازب	٢٨٨٩
تحلي بهذا يا بنية	عائشة	٤٢٣٥
تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة	أبو هريرة	٤٣٦
التحيات لله، الصلوات الطيبات	ابن عمر	٩٧١
تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر	ابن عمر	١٣٨٥
تخلف رسول الله ﷺ، فذكر هذه القصة	المغيرة بن شعبة	١٥٢
تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا	اسامة بن شريك	٣٨٥٥
تدع الصلاة، وتغتسل فيما سوى ذلك	أم سلمة	٢٧٨
تدمع العين ويحزن القلب	أنس	٣١٢٦
تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست	عبد الله بن مسعود	٤٢٥٤
تراءى الناس الهلال، فأخبرت	ابن عمر	٢٣٤٢
تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك؟	جابر بن عبد الله	٣٥٠٥
تربة أرضنا بريقة بعضنا	عائشة	٣٨٩٥
ترخي شبراً	أم سلمة	١٨/٤١١٧
تريدين أن تقومي غدا	جويرية	٢٤٢٢
تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم	ابن عباس	١٨٤٤
تزوجني رسول لله ﷺ وأنا بنت سبع سنين	عائشة	٢١٢١
تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف	ميمونة	١٨٤٣
تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر	معقل بن يسار	٢٠٥٠
التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء	أبو هريرة	٩٣٩
التسبيح للرجال يعني في الصلاة	أبو هريرة	٩٤٤
تستأمر اليتيمة في نفسها، فان سكتت	أبو هريرة	٢٠٩٣
تسمعون ويسمع منكم ويُسمع ممن سمع منكم	ابن عباس	٣٦٥٩
تسموا بأسماء الأنبياء	أبو وهب	٤٩٥٠
تَسَمَّوْا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي	أبو هريرة	٤٩٦٥
تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم	بريدة	٤٣٠٥
تشمت العاطس ثلاثاً، فان شئت	ابن رفاعة	٥٠٣٦
تصب الماء على بول الغلام	أم سلمة	٣٧٩
تصدق	عائشة	٢٣٩٤

تصدق بهذا	سليمان بن يسار	٢٢١٧
تصدق به على نفسك	أبو هريرة	١٦٩١
تصدقوا عليه	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٩
التصفيح للنساء	عيسى بن أيوب	٩٤٢
تصلي في الخمار والدرع السابغ	أم سلمة	٦٣٩
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من	عبد الله بن عمرو	٥١٩٤
تعافووا الحدود فيما بينكم فيما بلغني	عبد الله بن عمرو	٤٣٧٦
تعال فاستقد	أبو سعيد	٤٥٣٦
تعرفها حولاً فان جاء صاحبها	زيد بن خالد	١٧٠٧
تعوذوا بالله من عذاب النار	أنس بن مالك	٤٧٥١
تغتسل من ظهر إلى ظهر	سعيد بن المسيب	٣٠١
تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره	عائشة	٣٥٧
تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين	أبو هريرة	٤٩١٦
التفل في المسجد خطيئة، وكفارته ان تواريه	أنس بن مالك	٤٧٤
تقدموا فائتموا بي، وليأتم بكم	أبو سعيد الخدري	٦٨٠
تقطع يد السارق في ربع دينار	عائشة	٤٣٨٤
تقول الله أكبر الله أكبر	أبو محذورة	٥٠٠
تقووا لعدوكم	بعض الصحابة	٢٣٦٥
التكبير في الفطر سبع في الأولى، وخمس	عبد الله بن عمرو بن العاص	١١٥١
تكلم	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٤٤٥
تكون ابل للشياطين، وبيوت للشياطين	أبو هريرة	٢٥٦٨
تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله أن يلبسه المحرم	ابن عمر	١٨٢٨
تلك امرأة فتنت الناس	سعيد بن المسيب	٢٢٩٨
تلك صلاة المغضوب عليهم	ابن عمر	٩٩٣
تلك صلاة المنافقين، تلك صلاة	أنس بن مالك	٤١٣
تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله	سهل بن الحنظلية	٢٥٠١
تلك المرأة فتنت الناس	سعيد بن المسيب	٢٢٩٦
تمتع رسول الله في حجة الوداع	ابن عمر	١٨٠٥
تمرة طيبة وماء طهور	عبد الله بن مسعود	٨٤
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين	أبو سعيد	٤٦٦٧

تمسحوا وهم مع رسول الله ﷺ بالصعيد	عمار بن ياسر	٣١٨
تنح حتى أريك، فادخل	أبو سعيد	١٨٥
تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمها	ابن عباس	١٧٦٣
تنحوا عن هذا المكان	عمرو بن أمية	٤٤٤
تنحّي	عائشة	٧١٤
تنظر فان رأت فيه دماً، فلتقرصه	أسماء بنت أبي بكر	٣٦٠
تُنكح النساء لأربع: لمالها ولحسبها	أبو هريرة	٢٠٤٧
توضأ رسول الله ﷺ عندها فمسح	الربيع بنت معوذ بن عفراء	١٢٨
توضأ رسول الله ﷺ ومسح على الجوربين والنعلين	المغيرة بن شعبة	١٥٩
توضأ رسول الله ﷺ ومسح على نعليه وقدميه	أوس بن أبي أوس	١٦٠
توضأ رسول الله ﷺ ومسح ناصيته، وذكر	المغيرة بن شعبة	١٥٠
توضأ النبي ﷺ فأتى بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد	أم عمارة	٩٤
توضأ النبي ﷺ فأدخل أصبعيه في حُجْرَي أذنيه	الربيع بنت معوذ بن عفراء	١٣١
توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين	أبو هريرة	١٣٦
توضأ واغسل ذكرك ثم نم	عمر بن الخطاب	٢٢١
توضأت حين أقبلت؟	أبو أمامة	٤٣٨١
توضؤوا مما غيرت النار	أم حبيبة	١٩٥
توضؤوا منها، وسئل عن لحوم الغنم فقال	البراء بن عازب	١٨٤

حـرف الثـاء

ثامنوني به فقالوا: لا نبغي به ثمناً	أنس بن مالك	٤٥٤
ثلاث أخوات أو ثلاث بنات	أبو سعيد الخدري	٥١٤٨
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد	أبو هريرة	٢١٩٤
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن	أبو هريرة	١٥٣٦
ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا	عقبة بن عامر	٣١٩٢
ثلاث لا يحل أن يفعلهن	ثوبان	٩٠
ثلاث من أصل الايمان: الكف عمن قال	أنس بن مالك	٢٣٥٢
ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان	غاضرة قيس	١٥٨٢
ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل	أبو أمامة	٢٤٩٤

ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر	عمار بن ياسر	٤١٨٠
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: من تقدم قوماً	عبد الله بن عمر	٥٩٣
ثلاثة لا يكلمهم الله	أبو ذر	٤٠٨٧
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	٣٤٧٤
الثلث، والثلث كثير، انك ان	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦٤
ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٠٣
ثم اغتسلي، ثم توضئي لكل صلاة، وصلي	فاطمة بنت أبي حبيش	٢٩٨
ثم ان الحسن نسي هذا الحديث		٤٥١٧
ثم دلكه بنعله	أبو مطرف	٤٨٣ - ٤٨٣
ثم رفع رأسه - يعني من الركوع	عباس بن سهل الساعدي	٧٣٣
ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه	عباس بن سهل	٧٣٤
ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال	تميم الداري	٨٦٦
ثم سجد سجدتي السهو بعدما سلم	أبو هريرة	١٠١٦
ثم سلت الدم بيده	ابن عباس	١٧٥٣
ثم صلى بينه وبين القبلة ثلاثة أذرع	ابن عمر	٢٠٢٤
ثم ليطول بعد ما شاء	أبو هريرة	١٣٢٤
ثم ليقعد بعدُ أن شاء أو ليذهب لحاجته	أبو قتادة	٤٦٨
ثم نفخ فيها، ومسح بها وجهه وكفيه	عمار بن ياسر	٣٢٥
ثم نهى عن المثلة	أنس بن مالك	٤٣٦٨
ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى	عاصم بن كليب	٧٢٧
ثم يكون الهرج	جابر بن سمرة	٤٢٨١
ثنتا عشر أوقية ونشّ	عائشة	٢١٠٥
ثنتان لا تردان، أو قلما تردان	سهل بن سعد	٢٥٤٠
ثوب بالصلاة - يعني صلاة الصبح	سهل بن الحنظلية	٩١٦
الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر	ابن عباس	٢٠٩٩

حـرف الجيـم

جاء الأسلمي نبي الله	أبو هريرة	٢٩/٤٤٢٨
جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري	هزيل	٢٨٩١
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له رجل	ابن عمر	٤٨٢٨
جاء رجل إلى النبي ﷺ افطر في رمضان	أبو هريرة	٢٣٩٣

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال السلام عليكم	عمران بن حصين	٩٦/٥١٩٥
جاء رجل من الاسبذيين	ابن عباس	٣٠٤٤
جاء ماعز بن مالك	ابن عباس	٤٤٢٦
جاء اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا	ابن عباس	٢٨١٩
جاء ورسول الله يخطب	عبد عوف بن الحارث	٤٨٢٢
جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها	قبيصة بن ذؤيب	٢٨٩٤
جاءت مسيكة لبعض الأنصار فقالت	جابر بن عبد الله	٢٣١١
جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماءً	عبد الله بن زيد	١٠٠
جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب	ابن عباس	٧١٦
الجار أحق بِسَقَبِهِ	أبو رافع	٣٥١٦
الجار أحق بشفعة جاره	جابر بن عبد الله	٣٥١٨
جار الدار أحق بادر الجار أو الأرض	سمرة	٣٥١٧
جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح	أنس بن مالك	٢٥٨ - ٢١٦٥
جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم	أنس بن مالك	٢٥٠٤
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة	عقبة بن عامر	١٣٣٣
الجراد من صيد البحر	أبو هريرة	١٨٥٣
الجراد من صيد البحر	كعب	١٨٥٥
جزيرة العرب ما بين الوادي إلى	سعيد بن عبد العزيز	٣٠٣٣
جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين والرجلين سواء	ابن عباس	٤٥٦١
جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه	مكحول، وعبد الله بن عمرو	٨/٢٩٠٧
جعل عموداً عن يساره وعمودين عن	ابن عمر	٢٠٢٣
جعل الله الحق على لسان	عمر	٢٩٦١
جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً	أبو ذر	٤٨٩
الجلب والجنب في الرهان	قتادة	٢٥٨٢
جلد رسول الله ﷺ في الخمر	علي بن أبي طالب	٤٤٨١
جَلْدُ مائةٍ والرجم	عبادة بن الصامت	٤٤١٦
جلد النبي ﷺ أربعين	علي بن أبي طالب	٤٤٨٠
جلس رسول الله ﷺ وكشف عن وجهه	عائشة	٧٨٥
جمرة بين كتفيك تقلدتها	عبادة بن الصامت	٣٤١٧
جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر	ابن عباس	١٢١١
الجمعة على كل من سمع النداء	عبد الله بن عمرو	١٠٥٦

الجمعة حق واجب على كل مسلم	طارق بن شهاب	١٠٦٧
الجهاد واجب عليكم مع كل أمير	أبو هريرة	٢٥٣٣
جهد المقل	عبد الله بن حبيش	١٤٤٩
جهد المقل، وابدأ بمن تعول	أبو هريرة	١٦٧٧
الجوائح: كل ظاهر مفسد من مطر	عطاء	٣٤٧١
جوف الليل الآخر، فصلِّ ما شئت	عمرو بن عبسة	١٢٧٧
جيء بسارق إلى النبي	جابر بن عبد الله	٤٤١٠

حـرف الحاء

الحائض إذا مد بها الدم تمسك	الحسن	٢٨٦
الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت	ابن عباس	١٧٤٤
حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن	عبد الله بن مسعود	٥٥٠
حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار	أنس بن مالك	٢٩٢٦
حب الأنصار التمر	أنس بن مالك	٤٩٥١
حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر	علي	٤٠٩
حبك الشيء يعمي ويصم	أبو الدرداء	٥١٣٠
حتى إذا كان عند باب المسجد	صفية	٢٤٧١
حتى بدت النجوم	قبيصة	١١٨٦
حتى تروني قد خرجت	قتادة	٥٤٠
حُتّيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه	اسماء بنت أبي بكر	٣٦٢
الحج الحج يوم عرفة	عبد الرحمن بن يعمر	١٩٤٩
حج عن نفسك	ابن عباس	١٨١١
حججت عن نفسك	ابن عباس	١٨١١
حججنا مع النبي ﷺ حجة الوداع فرأيت إمامة	أم الحصين	١٨٣٤
حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٣٤٢٤
حدث رسول الله ﷺ حديثاً وذكر فيه	أبو سعيد	٣٩٩٨
حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة فلما رفع رأسه	محمد بن سيرين	١٤٤٦
حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	أبو هريرة	٣٦٦٢
حذف السلام سنة	أبو هريرة	١٠٠٤

الحرب خدعة	جابر بن عبد الله	٢٦٣٦
الحرب خدعة	كعب بن مالك	٢٦٣٧
حرمت التجارة في الخمر	عائشة	٣٤٩٠
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم	بريدة بن الحصيب	٢٤٩٦
حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر	عبد الله بن عمر	٣٦٩١
حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر	أبو سعيد الخدري	٨٠٤
حسابكما على الله، أحدكما كاذب	ابن عمر	٢٢٥٧
حسن الظن من حسن العبادة	أبو هريرة	٤٩٩٣
حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم	رافع بن مكيث	٦٣/٥١٦٢
حضرت رسول لله ﷺ اعطاها السدس	المغيرة	٢٨٩٤
حضرت لعانهما عند النبي	سهل بن سعد	٢٢٤٧
حضرت هذا عند رسول الله	سهل بن سعد	٢٢٥٠
حضهم رسول الله ﷺ على الصلاة ونهاهم أن	أنس بن مالك	٦٢٤
حفظت سكتتين في الصلاة: ستكة إذا	سمرة	٧٧٧
حفظت من رسول الله ﷺ سكتتين	سمرة بن جندب	٧٧٩
حفظك الله بما حفظت به نبيه	أبو قتادة	٥٢٢٨
حق على الله عز وجل أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه	أنس بن مالك	٤٨٠٢
حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر	أم قيس بنت محصن	٣٦٣
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة	أبو هريرة	٣٣٣٥
الحل كله	جابر بن عبد الله	١٧٨٥
حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة	عدي بن زيد	٢٠٣٦
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً	أبو أمامة	٣٨٤٩
الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا	حذيفة	٥٠٤٩
الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه	أبو أيوب	٣٨٥١
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	أنس بن مالك	٥٠٥٣
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	أبو سعيد الخدري	٣٨٥٠
الحمد لله الذي أنقذه بي من النار	أنس	٣٠٩٥
الحمد لله الذي جعل من أمتي ممن أمرت	أبو سعيد	٣٦٦٦
الحمد لله الذي وفق رسول الله	أناس	٩٣/٣٥٩٢

الحمد لله رب العالمين أم القرآن	أبو هريرة	١٤٥٧
الحمد لله، كتاب الله واحد، وفيكم	سهل بن سعد	٨٣١
الحمد لله نستعينه وتسغفره	ابن مسعود	٩٨/١٠٩٧
حوالينا ولا علينا	أنس بن مالك	١١٧٤
الحياء خير كله	عمران بن حصين	٤٧٩٦
حياتها ان تجد حرها	خيثمة	٤٠٦
حين قام ﷺ إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال	وائل بن حجر	٧٢٤
الحية، والعقرب، والفويسقة	أبو سعيد الخدري	١٨٤٨

حـرف الخـاء

الخالة بمنزلة الأم	علي بن أبي طالب	٢٢٨٠
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في	شداد بن أوس	٦٥٢
خبأت هذا لك	المسور بن مخرمة	٤٠٢٨
خبيثة من الخبائث	أبو هريرة	٣٧٩٩
خدمت النبي ﷺ عشر سنين بالمدينة	أنس بن مالك	٤٧٧٤
خذ بعض مالها وفارقها	عائشة	٢٢٢٨
خذ ثوبك	أبو سعيد الخدري	١٦٧٥
خذ جارية من السبي	أنس بن مالك	٢٩٩٨
خذ الحب من الحَبّ والشاة من الغنم	معاذ بن جبل	١٥٩٩
خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة	المسور بن مخرمة	٤٠١٦
خذ عنا مالك لا حاجة لنا به	جابر بن عبد الله	١٦٧٤
خذ ما أعطيت	عمر بن الخطاب	٢٩٤٤
خذ هذا فتصدق به	أبو هريرة	٢٣٩٢
خذه فأنتم أحق به	علي بن أبي طالب	٢٩٨٣
خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل	علاقة بن صحار	٩٧/٣٨٩٦ - ٣٩٠١
خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله	عبادة بن الصامت	٤٤١٥
خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه	عبد الله بن معقل بن مقرن	٣٨١
خذوا ما وجدتم	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٩
خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا	أبو سعيد الخدري	٤٢٢

خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف	عائشة	٣٥٣٢
الخراج بالضمان	عائشة	١٠/٩/٣٥٠٨
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري	ابن عباس	٣٦٠٦
خرج رسول الله إلى قباء يصلي فيه	ابن عمر	٩٢٧
خرج رسول الله ﷺ إلى المصل فاستسقى	عبد الله بن زيد	١١٦٧
خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي	عبد الله بن زيد	١١٦٦
خرج رسول الله ﷺ بالناس يستسقي فصلى	عبد الله بن زيد بن عاصم	١١٦١
خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	١٧٥٤
خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً	ابن عباس	١١٦٥
خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرحل	عائشة	٤٠٣٢
خرج رسول الله ﷺ يوم فطر، فصلى	ابن عباس	١١٤٢
خرج رسول الله ﷺ يوم فطر، فصلى ركعتين	ابن عباس	١١٥٩
خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي فحوَّل إلى الناس	عبد الله بن زيد	١١٦٢
خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله	يزيد بن خمير	١١٣٥
خرج النبي ﷺ زمن الحديبية	المسور بن مخرمة	٤٦٥٥
خرج النبي ﷺ من المدينة إلى مكة	ابن عباس	٤٤٠٤
خرجت معه في النفر الآخر، فنزل المحصَّب	عائشة	٢٠٠٦
خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح فكان	أبو بكرة	١٢٦٤
خرجنا في ليلة ممطرة	عبد الله بن خبيب	٥٠٨٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى نجد حتى إذا	أبو هريرة	١٢٤١
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع منا من	عائشة	١٧٧٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته	أبو الدرداء	٢٤٠٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار	البراء بن عازب	٣٢١٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصلى بنا	البراء بن عازب	١٢٢١
خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة	أنس بن مالك	١٢٣٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج	عائشة	١٧٨٣
خرجوا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	معاذ بن جبل	١٢٠٦

خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق	جابر بن عبد الله	٣٤١٥
خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	١١٨٩
خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ	عائشة	١١٨٠
خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما	عبد الله بن عمرو	٥٠٦٥
خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر	عبد الله بن ثعلبة	١٦٢١
خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح، أو فتح	ابن عمر	٤٥٤٩
خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب	رجل من بني سليم	٢١٢٠
خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى	عبد الرحمٰن بن معاذ	١٩٥٧
خطّ لي رسول الله ﷺ داراً	عمرو بن حريث	٣٠٦٠
الخطبة التي سمعها يومئذ منه	الأوزاعي	٣٦٥٠
الخلفاء خمسة	سفيان الثوري	٣٦٣١
خلافة نبوة	أبو بكرة	٤٦٣٥
خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتى الله	سفينة	٤٧/٤٦٤٦
خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه	الحسن	٤١٦٥
خلوا له عن جيرانه	معاوية بن حيدة	٣٦٣١
الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة	أبو هريرة	٣٦٧٨
خمس تجب للمسلم على أخيه	أبو هريرة	٥٠٣٠
خمس صلوات افترضهن الله	عبادة بن الصامت	٤٢٥
خمس صلوات في اليوم والليلة	طلحة بن عبيد الله	٣٩١
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	عبادة بن الصامت	١٤٢٠
خمس قتلهن حلال في الحرم	أبو هريرة	١٨٤٧
خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن	عبد الله بن عمر	١٨٤٦
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	أبو الدرداء	٤٢٩
خمّس رسول الله ﷺ خيبر ثم قسّم	ابن شهاب	٣٠١٩
خياركم ألينكم مناكب في الصلاة	ابن عباس	٦٧٢
خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم	عمران بن حصين	٤٦٥٧
خير الصحابة أربعة	ابن عباس	٢٦١١
خير صفوف الرجال أولها، وشرها	أبو هريرة	٦٧٨
خير الكفن الحلة، وخير الأضحية	عبادة بن الصامت	٣١٥٦
خير المجالس أوسعها	أبو سعيد الخدري	٤٨٢٠
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	١٠٤٦

خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم	سراقة بن مالك	٥١٢٠
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان	١٤٥٢
خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه	عائشة	٢٢٠٣

حرف الدال

دباغها طهورها	سلمة بن المحبق	٤١٢٥
دخل رسول الله ﷺ حائطاً ومعه غلام معه ميضأة	أنس بن مالك	٤٣
دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كداء	عائشة	١٨٦٨
دخل رسول الله ﷺ في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم	أبو بكرة	٢٣٣
دخل رسول الله ﷺ المسجد فدخل رجلٌ فصلى حديث المسيء صلاته	أبو هريرة	٨٥٦
دخل ﷺ علي مسروراً تبرق أسارير وجهه	عائشة	٢٢٦٨
دخل عليٌّ عليٌّ وقد اهراق الماء، فدعا بوضوء	ابن عباس	١١٧
دخل علينا رسول الله ﷺ فقدَّمنا زبداً وتمراً	عبد الله وعطية بن بسر	٣٨٣٧
دخل فمضى إلى مسجده فلم ينصرف حتى غلبتني عيني	عائشة	٢٧٠
دخل النبي ﷺ الجعرانة فجاء إلى المسجد فركع	محرش الكعبي	١٩٩٦
دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا ازاراً	أبو بردة	٤٠٣٦
دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيته متكئاً على وسادة	جابر بن عبد الله	٤١٤٣
دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة	البراء بن عازب	٥٢٢٢
دخلت - يعني على النبي ﷺ - وهو يتوضأ	جد طلحة بن مصرف	١٣٩
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	١٤٧٩
دع الخفين، فاني أدخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان	المغيرة بن شعبة	١٥١
دعها عنك فانَّ من القَرَفَ التَّلَفَ	فروة بن مسيك	٣٩٢٣
دعه فان من الحياء الإيمان	عبد الله بن عمرو	٤٧٩٥

دعوا الحبشة ما ودعوكم: واتركوا الترك ما تركوكم	رجل من الصحابة	٤٣٠٢
دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو	أبو بكرة	٥٠٩٠
دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين	الربيع بنت معوذ	٤٩٢٢
دفن مع أبي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة	جابر بن عبد الله	٣٢٣٢
دُليّ جراب من شحم يوم خيبر	عبد الله بن مغفل	٢٧٠٢
الدية للعاقلة	عمر بن الخطاب	٢٩٢٧
دية المعاهد نصف دية الحر	عبد الله بن عمرو	٤٥٨٣

حرف الذال

ذاك إبراهيم	أنس بن مالك	٤٦٧٢
ذاك البتع	أبو موسى	٣٦٨٤
ذاك الذي عليك فان تطوعت	أبيّ بن كعب	١٥٨٣
ذاك شيء يجدونه في صدورهم	معاوية بن الحكم	٩٣٠
ذاك صريح الإيمان	أبو هريرة	٥١١١
ذاك المذي وكل فحل يمذي	عبد الله بن سعد	٢١١
ذباب ذباب	وائل بن حجر	٤١٩٠
ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين	جابر بن عبد الله	٢٧٩٥
ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير	جابر بن عبد الله	٣٧٨٩
ذروها ذميمة	أنس بن مالك	٣٩٢٤
ذكر رسول الله ﷺ الأوعية	عبد الله بن عمرو	٣٧٠٠
ذلك له سهم جمع	أبو أيوب الأنصاري	٥٧٨
ذلك كان يوم جمعة	أبو المليح عامر بن أسامة	١٠٥٨
ذلك كفل الشيطان	أبو رافع	٦٤٦
ذكاة الجنين ذكاة أمه	جابر بن عبد الله	٢٨٢٨
ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور	أبو سعيد الخدري	٣٩٩٩
ذكرك أخاك بما يكره	أبو هريرة	٤٨٧٤
ذهب الظمأ وابتلت العروق	ابن عمر	٢٣٥٧
ذهب فرس له، فأخذها العدو	ابن عمر	٢٦٩٩
الذهب بالذهب تبرها وعينها	عبادة بن الصامت	٣٣٤٩

الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	٣٣٤٨

حـرف الـراء

رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة	عطاء	١١٣٣
رأى جابر بن عبد الله يحلف بالله ان	محمد بن المنكدر	٤٣٣١
رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي خلف الصف وحده	وابصة	٦٨٢
رأى رسول الله ﷺ مستلقياً	عبد الله بن زيد	٤٨٦٦
رأى رسول الله ﷺ يتوضأ	ابن عباس	١٣٣
رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبيرة	وائل	٧٢٥
رأى رسول الله ﷺ يستسقي عند	عمر مولى بني أبي اللحم	١١٦٨
رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٤٠٥٨
رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من وَرِق يوماً واحداً	أنس بن مالك	٤٢٢١
رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه	خالد	١٧٥
رأى النبي ﷺ إذ كان في وتر من صلاته	محمد بن المنكدر	٤٣٣١
رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته	مالك بن الحويرث	٨٤٤
رأى النبي ﷺ واقفاً بعرفة على بعير	نبيط	١٩١٦
رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار	محمد بن إبراهيم	١١٧٢
رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم	المطلب بن أبي وداعة	٢٠١٦
رأيت أبا نضرة قبّل خد الحسن بن علي	إياس بن دغفل	٥٢٢١
رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا	الصلت	٤٢٢٩
رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً شامياً	أسماء بنت أبي بكر	٤٠٥٤
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة	يزيد بن أبي عبيد	٣٨٩٤
رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء	عن رجل	٢٥٩٣
رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة رفع	أبو سالم	٧٢١
رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يدلك أصابع	المستورد بن شداد	١٤٨
رأيت رسول الله ﷺ إذا جدَّ به السير	ابن عمر	١٢١٧
رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي	أبو رافع	٥١٠٥
رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه	رجل من ثقيف، عن أبيه	١٦٧
رأيت رسول الله ﷺ يصلي بمنى يخطب على بغله	عامر بن عمرو	٤٠٧٣

رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثلما رأيتموني	عثمان بن عفان	١٠٩
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فلما بلغ مسح رأسه	المقدام بن معد يكرب	١٢٢ - ١٢٣
رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح	البراء بن عازب	٧٥٢
رأيت رسول الله ﷺ عند حجرة العقبة راكباً	أم سليمان	١٩٦٧
رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح وأنا غلام	عبد الرحمن بن أزهر	٤٤٨٩
رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا	عثمان بن عفان	١١٠
رأيت رسول الله يتوضأ	معوذ بن عفراء	١٢٩
رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة	أنس بن مالك	١٤٧
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع	رافع بن عمرو	١٩٥٦
رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة رأيت	خالد بن العداء	١٨/١٩١٧
رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا	أنس بن مالك	١٤٨٧
رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه في الصلاة إلى شحمة أذنيه	وائل	٧٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يرمي	جابر بن عبد الله	١٩٧١
رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم	عامر بن ربيعة	٢٣٦٤
رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً	عبد الله بن عمرو	٦٥٣
رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو	عبد الله بن عمر	١٢٢٦
رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	٦٢٨
رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامه بنت	أبو قتادة	٩١٩
رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز	أبو مطرف	٩٠٤
رأيت رسول الله ﷺ يصلي يوم الفتح ووضع نعليه	عبد الله بن السائب	٦٤٨
رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت	المغيرة بن شعبة	١٠٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يضع ابهامه على	أبو هريرة	٤٧٢٨
رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيمينه	عبد الله بن عمرو	١٥٠٢
رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن عفان	عائشة	٣١٦٣
رأيت رسول الله ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة	أبو الطفيل	٥١٤٤
رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة	كعب بن عمرو	١٣٢
رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر فيعرض له	أنس بن مالك	١١٢٠
رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو على	عبد الله بن مغفل	١٤٦٧

رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة	سفيان بن عيينة	٦٩١
رأيت علياً أتي بكرسي فقعد عليه	عبد خير الهمداني	١١٣
رأيت علياً رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه	جرير الضبي	٧٥٧
رأيت قوماً يركب ظهر هذا البحر	أم حرام	٢٤٩٠
رأيت الليلة كأنا في دار عقبة بن رافع	أنس بن مالك	٥٠٢٥
رأيت الناس يُضْرَبون على عهد رسول الله ﷺ إذا	ابن عمر	٣٤٩٨
رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل	وائل بن حجر	٨٣٨
رأيت النبي ﷺ يخطب قائماً	جابر بن سمرة	١٠٩٥
رأيت النبي ﷺ أكثر ما ينصرف عن شماله	عبد الله بن مسعود	١٠٤٢
رأيت النبي ﷺ حين فاتتح الصلاة رفع يديه حيال	وائل بن حجر	٧٢٨
رأيت النبي ﷺ على المنبر	عمرو بن حريث	٤٠٧٧
رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	عبد الله بن عمر	٣١٧٩
رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه	نمير الخزاعي	٩٩١
رأيت النبي ﷺ وهو على المنبر بعرفة	عن رجل من بني ضمرة	١٩١٥
رأيت النبي ﷺ يأتزرها	ابن عباس	٤٠٩٦
رأيت النبي ﷺ يخطب الناس	الهزماس بن زياد	١٩٥٤
رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر، وإذا ركع	مالك بن الحويرث	٧٤٥
رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته	أبو الطفيل	١٨٧٩
رأيت النبي ﷺ يقرأ ﴿أيحسب أن ماله أخلده﴾	جابر بن عبد الله	٣٩٩٥
الرؤيا على رجل طائر، ما لم تعبر	أبو رزين	٥٠٢٠
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين	عبادة بن الصامت	٥٠١٨
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٥٠٢١
رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام	رجلين من بني بكرة	١٩٥٢
الراحمون يرحمهم الرحمٰن	عبد الله بن عمرو	٤٩٤١
الراكب شيطان	عبد الله بن عمرو	٢٦٠٧
الراكب يسير خلف الجنازة	المغيرة بن شعبة	٣١٨٠

رب اعني ولا تعن علي	ابن عباس	١٥١٠
ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره	عائشة	٢٢٦
ربما أوتر رسول الله ﷺ أول الليل، وربما أوتر	عائشة	١٤٣٧
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	عبد الله بن السائب	١٨٩٢
ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك	أبو الدرداء	٣٨٩٢
الرجل إذا عرف شرائع الإسلام	ابن عباس	٧٤/٤٢٧٣
الرّجل جبار	أبو هريرة	٤٥٩٢
الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل	أبو هريرة	٤٨٣٣
الرجل مزكوم	سلمة بن الأكوع	٥٠٣٧
رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	أبو سعيد الخدري	٢٤٨٥
الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ	عطاء بن يسار	٢٧٨٤
رجم النبي ﷺ رجلاً من اليهود وامرأة زنيا	جابر بن عبد الله	٤٤٥٥
رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً	ابن عمر	١٢٧١
رحم الله رجلاً قام من الليل، فصلى وايقظ	أبو هريرة	١٣٠٨ - ١٤٥٠
رحمة الله علينا وعلى موسى	أبيّ بن كعب	٣٩٨٤
رخص رسول الله ﷺ لأمهات المؤمنين في الذيل شبراً	ابن عمر	٤١١٩
رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة	عاصم بن عدي القضاعي	١٩٧٥
رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمٰن بن عوف وللزبير	أنس بن مالك	٤٠٥٦
رخص رسول الله ﷺ للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً	عاصم بن عدي القضاعي	١٩٧٦
رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط	جابر بن عبد الله	١٧١٧
رد رسول الله ﷺ ابنته زينب على أبي العاص	ابن عباس	٢٢٤٠
ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم	عبد الله بن عمرو	٢٦٩٤
ردوا هذا في وعائه، وهذا في سقائه	أنس بن مالك	٦٠٨
رسول أحدكم في حاجة أكرم عليه	الحجاج	٤٦٤٢
رسول الرجل إلى الرجل اذنه	أبو هريرة	٥١٨٩
رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا	أنس بن مالك	٦٦٧
الرطب تأكلنه وتهدينه	سعد بن أبي وقاص	١٦٨٦
رفع القلم عن ثلاثة، عن الصبي حتى يبلغ	علي بن أبي طالب	٤٤٠٢

رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب	علي بن أبي طالب	٤٤٠١
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ	علي بن أبي طالب	٤٤٠٣
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ	عائشة	٤٣٩٨
الركاز الكنز العادي	الحسن	٣٠٨٦
رمقت محمداً ﷺ في الصلاة فوجدت قيامه	البراء بن عازب	٨٥٤
رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن	جدّ السعدي	٨٨٥
رمي رجل بسهم في صدره	جابر بن عبد الله	٣١٣٣
رويداً رويداً حتى إذا تعالت الشمس	أبو قتادة	٤٣٨
الريح من روْح الله	أبو هريرة	٥٠٩٧

حـرف الـزاي

زادك الله حرصاً ولا تعد	أبو بكرة	٨٤/٦٨٣
زن وأرجح	سويد بن قيس	٣٣٣٦
زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا	أبو هريرة	٤٤٥١
زينوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	١٤٦٨

حرف السين

سئل ـ أنس ـ عن خضاب النبي ﷺ فذكر أنه لم يخضب	أنس بن مالك	٤٢٠٩
سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون في الفلاة	عبد الله بن عمر	٦٤
سألت ابن عباس عن هذه الآية ﴿**الا تنفروا يعذبكم عذاباً أليما**﴾	نجدة بن نفيع	٢٥٠٦
سألت أبو العالية عن رجل أصابته جنابة	أبو خلدة	٨٧
سألت مكحولاً عن هذا القول: غسل واغتسل	علي بن حوشب	٣٤٩
سألت النبي عن اليتيم	عمار بن ياسر	٣٢٧
سآمرك بأمرين	حمنة	٢٨٧
سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فصام بعضنا	أنس بن مالك	٢٤٠٥
ساقي القوم آخرهم شرباً	ابن أبي أوفى	٣٧٢٥
سبحان ربي العظيم	عقبة بن عامر	٧٠/٨٦٩
سبحان ربي العظيم	حذيفة	٨٧١
سبحان الله ان المسلم لا ينجس	أبو هريرة	٢٣١

سبحان الله ان هذا من الشيطان، لتجلس فوق	بنت عميس	٢٩٦
سبحان الله إنما ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم	عائشة	١٧٨٢
سبحان الله هل من خالق غير الله	الحسن البصري	٤٦١٨
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك	عائشة	٨٧٧
سبحانك اللهم وبحمدك	أبو هريرة	٤٨٥٩
سبحان الملك القدوس	أبيّ بن كعب	١٤٣٠ - ٥٠٦٦
سبقكن يتامى بدر	أم الحكم أو ضباعة	٢٩٨٧
سبوح قدوس رب الملائكة والروح	عائشة	٨٧٢
السبيل: الجد	مجاهد	٤٤١٤
سبيها فسبتها، فغلبتها	عائشة	٤٨٩٨
ستصالحون الروم صلحاً آمناً	جبير بن نفير	٢٧٦٧
ستصالحون الروم صلحاً آمناً	ذو مخبر	٤٢٩٢
ستفتح عليكم الأمصار. وستكون جنود مجندة	أبو أيوب	٢٥٢٥
ستكون عليكم أئمة، تعرفون منهم وتنكرون	أم سلمة	٤٧٦٠
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من أشرف لها	أبو هريرة	٤٢٦٤
ستكون في أمتي هنات، وهنات، وهنات، فمن	عرفجة	٤٧٦٢
ستكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٢
سجد وجهي للذي خلقه	عائشة	١٤١٤
سجدت بها خلف أبي القاسم	أبو هريرة	١٤٠٨
سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾	أبو هريرة	١٤٠٧
السجل كاتب كان للنبي	ابن عباس	٢٩٣٥
السدر تغلفين به رأسك	أم سلمة	٢٣٠٥
السراويل لمن لا يجد الإزار، والخفُّ لمن سره أوله	ابن عباس	١٨٢٩
سقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر	مالك بن هبيرة	٣١/٢٣٣٠
سكاتها اقرارها	زيد بن خالد	١٧٠٥
سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ	عائشة	٢٠٩٤
السكينة أيها الناس ودفع حين غابت الشمس	سمرة	٧٨٠
	علي بن أبي طالب	١٩٢٢

السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وانا ان	أبو هريرة	٣٢٣٧
السلام عليكم ورحمة الله	قيس بن سعد	١٥٨٥
السلام عليك يا رسول الله، السلام	عمر بن الخطاب	٥٢٠١
سمى ـ أي النبي ـ خيلنا خيل الله	سمرة بن جندب	٢٥٦٠
سمى رسول الله ﷺ سجدتي السهو المرغمتين	ابن عباس	١٠٢٥
سمع ابن عمر مزماراً	نافع	٤٩٢٤
سمع سامع بحمد الله ونعمته	أبو هريرة	٥٠٨٦
سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه	عمر بن الخطاب	١٧٩٣
سمع رسول الله ﷺ نهى النساء في احرامهن	ابن عمر	١٨٢٨
سمع النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لامرأته (يا أخيه) فنهاه	عن رجل من قومه عن أبي تميمة	٢٢١١
سمع النبي يقرأ في ركعتي الفجر	أبو هريرة	١٢٦٠
سمع الله لمن حمده	رفاعة	٧٧٠
سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر	أبو امامة	١٩٥٥
سمعت رسول الله ﷺ قضى به في بروع	عبد الله بن مسعود	٢١١٤
سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يقعد على القبر وأن	جابر بن عبد الله	٣٢٢٥
سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها	فضالة بن عبيد	٣٢١٩
سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب	جبير بن مطعم	٨١١
سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعاً	أنس بن مالك	١٧٩٥
سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهبي	عبد الرحمٰن بن سمرة	٢٧٠٣
سمعت النبي ﷺ على المنبر يقرأ ﴿ونادوا يا مالك﴾	يعلى بن أمية	٣٩٩٢
سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿انه عَمِلَ غير صالح﴾	اسماء بنت يزيد	٣٩٨٢
سمعت النبي ﷺ يقرؤها ﴿فروح وريحان﴾	عائشة	٣٩٩١
سمعت نبي الله ﷺ يقول في دبر صلاته	زيد بن أرقم	١٥٠٨
سمعت النبي ﷺ يهلل ملبداً	عبد الله بن عمر	١٧٤٧
السمع والطاعة على المرء المسلم	عبد الله بن مسعود	٢٦٢٦
سموا الله وكلوا	عائشة	٢٨٢٩
سناه سناه يا أم خالد	أم خالد	٤٠٢٤

سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى	ابن عمر	٩٥٨
السنة على المعتكف ألا	عائشة	٢٤٧٣
سوى تكبيرتي الركوع	عائشة	٥٠/١١٤٩
سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها	أبو هريرة	١٤٠٠
سووا صفوفكم، فان تسوية الصف	أنس بن مالك	٦٦٨
سيأتي ملك من ملوك العجم	أبو الأعشى	٤٦٣٩
سيأتيكم ركيب مبغضون، فان جاؤوكم	جابر بن عتيك	١٥٨٨
سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا	جابر	٣٠٢٥
سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً	ابن حوالة	٢٤٨٣
سيكون في أمتي اختلاف وفرقة	أنس وأبو سعيد	٤٧٦٥
سيكون قوم يعتدون في الدعاء فإياك أن تكون	سعد	١٤٨٠
سيماهم التحليق والتسبيد، فإذا	أنس بن مالك	٧٧٦٦
السيد الله تبارك وتعالى	عبد الله بن الشخير	٤٨٠٦

حـرف الشـين

الشؤم في الدار والمرأة والفرس	عبد الله بن عمر	٣٩٢٢
شاتك شاة لحم	البراء بن عازب	٢٨٠١
شراك من نار	أبو هريرة	٢٧١١
شر الطعام طعام الوليمة، يدعى لها	أبو هريرة	٣٧٤٢
شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع	أبو هريرة	٢٥١١
الشرك	الحسن	٤٦١٩
شغلتني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى	عائشة	٩١٤
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	أنس بن مالك	٤٧٣٩
الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط	جابر بن عبد الله	٣٥١٣
شقيه بشقين، فأعطي هذه نصفاً	عائشة	٦٤٢
شكت فاطمة إلى النبي	علي بن أبي طالب	٥٠٦٢
شمت أخاك ثلاثاً	أبو هريرة	٥٠٣٤
الشمس والقمر لا يخسفان لموت	عائشة	١١٩١
شهادة ان لا إله إلا الله	ابن عباس	٤٦٧٧
الشهادة سبع	جابر بن عتيك	٣١١١
شهد جنازة أم كلثوم وابنها، فجعل	عمار مولى الحارث	٣١٩٣

شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم جمعة	عامر بن أسامة	١٠٥٩
شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيَّ رسول الله ﷺ	عمير مولى آبي اللحم	٢٧٣٠
شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من أول النهار أخر	النعمان بن مقرن	٢٦٥٥
شهدت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا في هذا المكان	ابن عمر	١٩٣٢
شهدت رسول الله ﷺ قضى فيها بغُرَّةٍ	المغيرة بن شعبة	٤٥٧٠
شهدت رسول الله ﷺ نفّل الربع في البدأة	حبيب بن مسلمة	٢٧٥٠
شهدت على نفسك أربع مرات، اذهبوا به فارجموه	ابن عباس	٤٤٣٦
شهدت مع معاوية بيت المقدس	يعلي بن شداد	١١١١
شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله	سهل بن سعد	٥٢/٢٢٥١
شهرا عيد لا ينقصان: رمضان وذو الحجة	أبو بكرة	٢٣٢٣
لشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه	ابن عمر	٢٣٢٠
شيطان يتبع شيطانة	أبو هريرة	٤٩٤٠

حـرف الصـاد

صارت صفية لدحية الكلبي	أنس بن مالك	٢٩٩٦
صاع من بر أو قمح على كل اثنين	عبد الله بن أبي صعير	١٦١٩
صالح النبي ﷺ أهل فدك	الزهري	٢٩٧١
صالح النبي ﷺ أهل نجران	ابن عباس	٣٠٤١
صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً	البراء بن عازب	١٢٢٢
صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرة الأرض	أبو صالح السمان عن رجل من أسلم	٣٧٩٨
صدق الله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾	بريدة	١١٠٩
صدقت، المسلم أخو المسلم	سويد بن حنظلة	٣٢٥٦
صدقة تصدق الله بها عليكم	عمر بن الخطاب	١١٩٩
صف القدمين	ابن الزبير	٧٥٤
صلاة الخوف ان يقوم الامام وطائفة	سهل بن أبي حثمة	١٢٣٩

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته	أبو هريرة	٥٥٩
صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة	عبد الواحد بن زياد	٥٦
صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة	عبد الله بن عمرو	٩٥٠
صلاة الصبح ركعتان	قيس بن عمرو	٦٨/١٢٦٧
صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين	أبو امامة	١٢٨٨
صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم	عبد الله بن عمر	١٣٢٦
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	ابن عمر	١٢٩٥
صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها	عبد الله	٥٧٠
صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته	عبد الله بن مسعود	١٠٤٤
صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً	عمران بن حصين	٩٥١
صلى إلى جنبي عبد الله بن طاووس في	النضر بن كثير السعدي	٧٤٠
صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد	عطاء بن أبي رباح	١٠٧١
صلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة	ابن أبي رافع	١١٢٤ /١٠٠٨/١٠/١١/ ١٢
صلى بنا رسول الله احدى صلاتي العشي	أبو هريرة	١٠١٣
صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً وسبعاً	ابن عباس	١٢١٤
صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح	عبد الله بن السائب	٦٤٩
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فقاموا	عبد الله بن مسعود	١٢٤٤
صلى بنا رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين	ابن عمر	١٠١٧
صلى بهم رسول الله ﷺ بالبطحاء وبين يديه	أبو جحيفة	٦٨٨
صلى بهم رسول الله ﷺ فسها فسجد سجدتين	عمران بن حصين	١٠٣٩
صلى رسول الله احدى صلاتي العشي	أبو هريرة	١٠٠٩
صلى رسول الله ﷺ باحدى الطائفتين ركعة	ابن عمر	١٢٤٣
صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح	خريم بن فاتك	٣٥٩٩
صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً فقيل له	عبد الله بن مسعود	١٠١٩
صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً	عبد الله بن عباس	١٢١٠
صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية	ابن عباس	١٩١١

صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس	عائشة	١١٢٦
صلى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً	أنس بن مالك	١٧٧٣
صلى رسول الله ﷺ العيد بلا أذان ولا إقامة	ابن عباس	١١٤٧
صلى رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين، فقيل له	أبو هريرة	١٠١٤
صلى رسول الله ﷺ في كسوف الشمس	ابن عباس	١١٨١
صلى رسول الله ﷺ وعليه مرط وعلى بعض	ميمونة	٣٦٩
صلى رسول الله ﷺ يوم الفتح	بريدة	١٧٢
صلى رسول الله ﷺ يوماً فسلم وقد بقيت	معاوية بن خديج	١٠٢٣
صلى ركعتين	عمر بن الخطاب	٢٠٢٦
صلى عثمان بمنى أربعاً	عبد الرحمن بن يزيد	١٩٦٠
صلى علي رضي الله عنه الغداة، ثم دخل	عبد خير	١١٢
صلى الله عليك وعلى زوجك	جابر بن عبد الله	١٥٣٣
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم قام	عبد الله بن بحينة	٣٥/١٠٣٤
صلى لنا رسول الله صلاة الصبح	زيد بن خالد	٣٩٠٦
صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع	عمن صلى مع النبي	١٢٣٨
صلى مع النبي ﷺ وكان ينصرف عن شِقَّيْه	هلب	١٠٤١
صلى النبي ﷺ بأصحابه في خوف	سهل بن أبي حثمة	١٢٣٧
صلى النبي ﷺ على ابن الدحداح	جابر بن سمرة	٣١٧٨
صلى النبي ﷺ في خوف الظهر، بعضهم خلفه	أبو بكرة	١٢٤٨
صلى النبي ﷺ في ثوب واحد	عائشة	٦٣١
الصلح جائز بين المسلمين	أبو هريرة	٣٥٩٤
صلى على محمد وعلى آل محمد، كما صليت	كعب بن عجرة	٧٧/٩٧٦
صلِّ قائماً، فان لم تستطع فقاعداً	عائشة	٩٥٢
صلِّ هنا	جابر بن عبد الله	٣٣٠٥
صلوا على صاحبكم	زيد بن خالد	٢٧١٠
صلوا على صاحبكم	جابر بن عبد الله	٣٣٤٣
صلوا قبل المغرب ركعتين	عبد الله المزني	١٢٨١
صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت	عائشة	٢٠٢٨
صليت إلى جنب رسول الله ﷺ في صلاة	أبو ليلى	٨٨١
صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا	يزيد بن الأسود	٦١٤

صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	١٢٨٢
صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثاً والعشاء	عبد الله بن مالك	١٩٢٩
صليت مع أبي هريرة العَتمة	أبو رافع	١٤٠٨
صليت مع رسول الله ﷺ بمنى والناس	عبيد الله بن عمر	١٩٦٥
صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة، والعصر	أنس بن مالك	١٢٠٢
صليت مع رسول الله فكان إذا كبر رفع	وائل بن حجر	٧٢٣
صليت مع رسول الله ﷺ هكذا	ابن عمر	١٩٣٣
صليت مع النبي ﷺ ركعتين	ابن مسعود	١٩٦٠
صليت مع النبي ﷺ الصبح بمنى	يزيد	٥٧٦
صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين	جابر بن سمرة	١١٤٨
صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه	وائل بن حجر	٩٩٧
صليت معه الجمعة في المقصورة، فلما	السائب بن يزيد	١١٢٩
صليت وراء النبي ﷺ على امرأة	سمرة بن جندب	٣١٩٥
صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة	سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك	١٩٣٠
الصلاة أمامك	أسامة بن زيد	٢٥/١٩٢١
الصلاة خير من النوم	أبو محذورة	٥٠١
الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم	علي بن أبي طالب	٥١٥٦
الصلاة في أول وقتها	أو فروة	٤٢٦
الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة	أبو سعيد الخدري	٥٦٠
الصلاة مثنى مثنى، أن تشهد في كل	المطلب بن ربيعة	١٢٩٦
الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم	أبو هريرة	٥٩٤
صم ان شئت وأفطر ان شئت	عائشة	٢٤٠٢
صم شهر الصبر	أبو مجيبة	٢٤٢٨
صم من الحرم واترك	أبو مجيبة	٢٤٢٨
صم من كل شهر ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	١٣٨٩
صمتم يومكم هذا	عم عبد الرحمن بن مسلمة	٢٤٤٧
صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء	عائشة	٤٠٧٤
الصور قرن ينفخ فيه	عبد الله بن عمرو	٤٧٤٢

صوموا الشهر وسرّه	مالك بن هبيرة	٢٣٢٩
الصيام جنة، إذا كان أحدكم صائماً	أبو هريرة	٢٣٦٣
صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه	جابر بن عبد الله	١٨٥١

حرف الضاد

ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها	أبو هريرة	١٧١٨
ضح به	زيد بن خالد	٢٧٩٨
ضحك رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: اضحك الله سنك	عباس بن مرداس	٥٢٣٤
ضع هذه الآية في السورة	عثمان	٧٨٦
ضعوا عنها فانها ملعونة	عمران بن حصين	٢٥٦١
الضيافة ثلاثة أيام، فما سوى ذلك	أبو هريرة	٣٧٤٩

حرف الطاء

طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته	جابر بن عبد الله	١٨٨٠
طاف النبي ﷺ مضطبعاً ببرد أخضر	يعلى بن أمية	١٨٨٣
طفت مع عبد الله بن عمرو	شعيب بن محمد	١٨٩٩
طلق أيتهما شئت	فيروز الديلمي	٢٢٤٣
طلقت لغير سنة	عمران بن حصين	٢١٨٦
طلقها	عبد الله بن عمر	٥١٣٨٨
طهور اناء أحدكم إذا ولغ فيه	أبو هريرة	٧١
طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة	عائشة	١٨٩٧
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة	أم سلمة	١٨٨٢
طول القيام	عبد الله بن حبشي	١٣٢٥ - ١٤٤٩
طلاق الأمة تطليقتان	عائشة	٢١٨٩
الطيرة شرك، الطيرة شرك	عبد الله بن مسعود	٣٩١٠

حرف العين

العائد في هبته كالعائد في قيئه	ابن عباس	٣٥٣٨
عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني	زيد بن أرقم	٣١٠٢
العارية مؤداة	أبو أمامة	٣٥٦٥
العامل على الصدقة بالحق كالغازي	رافع بن خديج	٢٩٣٦

عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون	أبو هريرة	٢٦٧٧
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم	ابن مسعود	٢٥٣٦
عجل هذا	فضالة بن عبيد	١٤٨١
العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار	أبو هريرة	٤٥٩٣
عدة المتوفى عنها	عمرو بن العاص	٢٣٠٨
عدة المختلعة حيضة	ابن عمر	٢٢٣٠
عدل رسول الله ﷺ وأنا معه في غزوة تبوك	المغيرة بن شعبة	١٤٩
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله	خريم بن فاتك	٣٥٩٩
العرايا أن يهب الرجل للرجل	ابن إسحاق	٣٣٦٦
عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة	أنس بن مالك	٤٦١
عرفها حولاً	أبيّ بن كعب	٢/١٧٠١
عرفها سنة	زيد بن خالد	٦/١٧٠٤
العرق الظالم أن يغرس الرجل في أرض غيره	هشام بن عروة	٣٠٧٨
العرية: الرجل يعري الرجل النخلة	عبد ربه بن سعيد	٣٣٦٥
عشر	عمران بن حصين	٥١٩٥
عشر من الفطرة: قصُّ الشارب	عائشة	٥٣
عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو	سعيد بن زيد	٤٦٤٩
عطاء المحررين	ابن عمر	٢٩٥١
عقل شبه العمد مغلظ مثل	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٥
على رسلكما انها صفية بنت حيي	صفية	٢٤٧٠ - ٤٩٩٤
على كل محتلم رواح الجمعة وعلى	حفصة	٣٤٢
على المقتتلين أن ينجزوا الأول فالأول	عائشة	٤٥٣٨
على مكانكما	علي بن أبي طالب	٥٠٦٢
على اليد ما أخذت حتى تؤدي	سمرة	٣٥٦١
علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟	أم قيس	٣٨٧٧
العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل	عبد الله بن عمرو	٢٨٨٥
علمنا رسول الله ﷺ فكبر ورفع يديه	عبد الله بن مسعود	٧٤٧
عليك بالأسود	جابر بن عبد الله	٢٨٤٦
عليك بالشام	ابن حواله	٢٤٨٣
عليك وعلى أبيك السلام	عن رجل عن أبيه عن جده عن أبيه	٥٢٣١

عليكم بأسقية الأدم التي	ابن عباس	٣٦٩٤
عليك بالدلجة فان الأرض تطوي بالليل	أنس بن مالك	٢٥٧١
عليكم بكل أشقر أغر محجل	أبو وهب الجشمي	٢٥٤٤
عليكم بكل كميت أغر محجل	أبو وهب الجشمي	٢٥٤٣
عمداً فعلته	بريدة بن الحصيب	١٧٢
عمدت إلى رجل فتخيرت عليه ابله	سويد بن غفلة	١٥٧٩
عمر اجلس أهل نجران	مالك	٣٠٣٤
العمرى أن يقول الرجل للرجل هو لك	مجاهد	٣٥٦٠
العمرى جائزة	أبو هريرة	٤٩/٣٥٤٨
العمرى جائزة	جابر بن عبد الله	٣٥٥٨
العمرى لمن وهبت له	جابر بن عبد الله	٣٥٥٠
عمران بيت المقدس خراب يثرب	معاذ بن جبل	٤٢٩٤
عممني رسول الله ﷺ فَسَدَ لها بين يدي ومن خلفي	عبد الرحمٰن بن عوف	٤٠٧٩
عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة	أم كرز	٣٦/٢٨٣٥
عن الغلام شاتان مكفئتان، وعن الجارية شاة	أم كرز	٢٨٣٤
عن يمينه جبرائيل وعن يسارة ميكائيل	أبو سعيد الخدري	٣٩٩٩
عند ابن ام مكتوم	فاطمة بنت قيس	٢٢٩٠
عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية	الحارث بن حاطب	٢٣٣٨
عهدة الرقيق ثلاثة أيام	عقبة بن عامر	٣٥٠٦
العيافة زجر الطائر	عوف	٣٩٠٨

حـــرف الغيـــن

غارت أمكم	أنس بن مالك	٣٥٦٧
غدا رسول الله ﷺ على منى حين صلى	ابن عمر	١٩١٣
غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى	عبد الله بن عمر	١٨١٦
غربها	ابن عباس	٢٠٤٩
الغرة خمسمائة درهم	الشعبي	٤٥٨٠
الغرة: العبد أو الأمة	حجاج	٢٠٦٤
الغرزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله	معاذ بن جبل	٢٥١٥
غزوت مع رسول الله ﷺ ست أبو سبع غزوات	ابن أبي أوفى	٣٨١٢

غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح	عمران بن حصين	١٢٢٩
غزوت مع نبي الله ﷺ غزوة	معاذ بن أنس	٣٠/٢٦٣٩
غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه	سلمة	٢٥٩٦
غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر فأصبنا فيها غنماً	معاذ بن جبل	٢٧٠٧
غزونا مع رسول الله ﷺ الشام، فكان	ابن أبي أوفى	٣٤٦٦
غزونا مع عبد الرحمٰن بن خالد	ابن عُبيد بن تعلى	٢٦٨٧
غزونا مع الوليد بن هشام	صالح بن محمد	٢٧١٤
الغسل يوم الجمعة على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	٣٤٤
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	٣٤١
غَسَّلَ رَسولَ الله ﷺ علي والفضل وأسامة	عامر	٣٢٠٩
غض البصر وكف الأذى	أبو سعيد	١٦/٤٨١٥
غطوا بها رأسها	خباب	٢٨٧٦ - ٣١٥٥
غفور لهن	سعيد بن أبي الحسن	٢٣١٢
الغلام الذي قتله الخضر طُبِعَ كافراً	أبيّ بن كعب	٤٧٠٥
غُلبنا عليك يا أبا الربيع	جابر بن عتيك	٣١١١
الغناء ينبت النفاق في القلب	عبد الله بن مسعود	٤٩٢٧
غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد	جابر بن عبد الله	٤٢٠٤

حـرف الفـاء

فأتى رسول الله ﷺ العلم الذي عند	ابن عباس	١١٤٦
فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً	عائشة	٢٣٩٥
فاجتمعوا على طعامكم	وحشي بن حرب	٣٧٦٤
فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فبال على ثوبه	أم قيس بنت محصن	٣٧٤
فاجمعها حتى يأتيها باغيها	عبد الله بن عمرو	١٧١٣
فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء	عقبة بن عامر	١٧٠
فاختاروا منهم خمسين	رافع بن خديج	٤٥٢٤
فأخذ برأسي أبو بذؤابتي، فأقامني	ابن عباس	٦١١
فإذا آتاك الله مالاً	مالك بن نضلة	٤٠٦٣
فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا	عبادة بن الصامت	٣٣٥٠
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة	عائشة	٢٨٣

فإذا جاء باغيها فعرف عفاصها	زيد بن خالد	١٧٠٨
فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله	أبو حميد	٩٦٤
فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة	أم سلمة	٢٧٥
فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل	أم سلمة	٧٦/٢٧٥
فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه	عائشة	٤٥٩٨
فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه	أبو حميد	٧٣١
فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا	أبو حميد	٧٣٢
فإذا قلت أنت ذاك فقل	محمد بن المنكدر	٧٦٢
فإذا قالوا ذلك فقولوا ﴿الله أحد﴾	أبو هريرة	٤٧٢٢
فإذا قرأ فأنصتوا، وقال	أبو موسى	٩٧٣
فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن	أبو حميد	٩٦٥
فإذا كان العام المقبل	ابن عباس	٢٤٤٥
فإذا كانت لك مئتا درهم وحال عليها	علي بن أبي طالب	١٥٧٣
فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين	عبد الله بن مسعود	١٠٢١
فاستمتع بها	ابن عباس	٢٠٤٩
فاسمعوا وأطيعوا لخليفة الله	الحجاج بن يوسف الثقفي	٤٦٤٥
فاعتزلها حتى تكفّر عنك	عكرمة	٢٢٢١
فاعمل من وراء البحار	أبو سعيد الخدري	٢٤٧٧
فاعني على نفسك بكثرة السجود	ربيعة بن كعب	١٣٢٠
فأفعل ماذا؟	أم حبيبة	٢٠٥٦
فأقام جدي	عبد الله بن زيد	٥١٣
فاكتني بابنك عبد الله	عائشة	٤٩٧٠
فالتمس ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٢١١١
فأمسك عنهم المطر	ابن عباس	٢٥٠٦
فأما لا، فلا تبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	زيد ب ثابت	٣٣٧٢
فأما من أهلَّ بعمرة فأجلَّ	عائشة	١٧٨٠
فأمر بمسامير فأحميت، فكحلهم	أنس بن مالك	٤٣٦٥
فأنا رأيت الرجل يضرب في أصول النخل	أبو سعيد	٣٠٧٥
فان بكت أو سكتت	أبو هريرة	٢٠٩٤
﴿فان جاؤوك فأحكم﴾	ابن عباس	٣٥٩٠
فان خفتم نشوزهن فاهجروهن في المضاجع	عم لأبي حرة	٢١٤٥

فان كان قضاه من ثمنها شيئاً	أبو هريرة	٣٥٢٢
فان كان مفطراً فليطعم، وان	ابن عمر	٣٧٣٧
فان لم تكن ابنة مخاض، فابن لبون	عبد الله بن عمر	١٥٦٩
فانحروا في رحالكم	جابر بن عبد الله	١٩٠٨
فانَّ الشيطان لا يفتح باباً غلقاً	جابر بن عبد الله	٣٧٣٢
فانك مع من أحببت	أبو ذر	٥١٢٦
فانه ليس من نفس مخلوقة	أبو سعيد	٢١٧٠
فانها تغرب في عين حامية	أبو ذر	٤٠٠٢
فإني أنام وأصلي	عائشة	١٣٦٩
فاني قد سقت الهدي	البراء بن عازب	١٧٩٧
فأين أبو بكر؟ بأبي الله ذلك والمسلمون	عبد الله بن زمعة	٤٦٦٠
فأين صلاته بعد صلاته، وصومه	عبيد بن خالد	٢٥٢٤
فأوف بما نذرت به لله	ميمونة	٣٣١٤
فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم قافة	أنس بن مالك	٤٣٦٦
فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي	عائشة	١٧٥٧
فتنة وشر	حذيفة	٤٢٤٦
فتوضأ حين ارتفعت الشمس، فصلى بهم	أبو قتادة	٤٠/٤٣٩
فتوضأ كما أمرك الله جل وعز، ثم	رفاعة بن رافع	٨٦١
فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب	ابن عباس	١٧/٧١٦
فجربته فوجدته مدين ونصفاً	ابن حرملة	٣٢٧٩
فجعل النبي ﷺ دية المقتولة على عصبة القاتلة	المغيرة بن شعبة	٤٥٦٩
فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم	ابن عباس	١١٤٤
فحج آدم موسى	عمر بن الخطاب	٤٧٠٢
فدنونا ـ يعني من النبي ﷺ ـ فقبلنا يده	ابن عمر	٥٢٢٣
فذلك قوله تعالى ﴿حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم﴾	أبو هريرة	٣٩٨٩
فراش للرجل، وفراش للمرأة	جابر بن عبد الله	٤١٤٢
فرس له جناحان؟	عائشة	٤٩٣٢
فرصة ممسكة	عائشة	٣١٥
فرصة ممسكة قالت: كيف اتطهر بها؟	عائشة	٣١٦
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً	عبد الله بن عمر	١٦١٢
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم	ابن عباس	١٦٠٩

فرض ـ أي رسول الله ـ صدقة الفطر صاعاً من شعير	عبد الله بن عمر	١٦١٣
فرض الله تعالى الصلاة على لسان نبيكم ﷺ	ابن عباس	١٢٤٧
فرضت الصلاة ركعتين ركعتين	عائشة	١١٩٨
الفرع أول النتاج	سعيد بن المسيب	٢٨٣٢
فرفع يديه في أول مرة	البراء بن عازب	٧٥١
فرقُ ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس	محمد بن علي بن ركانة	٤٠٧٨
فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي	علي بن أبي طالب	٢٦٩٦
فرق رسول الله ﷺ بين اخوة بني عجلان	ابن عمر	٢٢٥٨
فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه	عباس بن سهل	٩٦٦
فسكت عليّ عن ذلك النكاح	المسور بن مخرمة	٢٠٧٠
فصم يوماً وأفطر يومين	عبد الله بن عمرو	٢٤٢٧
الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة	أبو هريرة	٤١٩٨
فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٢٢٥٠
فظن أنه لم يسمع النساء، فمشى إليهن	ابن عباس	١١٤٣
فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس	أبو قتادة	٨٠٠
فعدل الناس بعدُ نصف صاع من بُرّ	عبد الله بن عمر	١٦١٥
فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة	عمرو بن العاص	٣٣٥
فقام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة	وائل بن حجر	٧٢٨
فقام فصلى ركعتين ركعتين، حتى صلى	ابن عباس	١٣٥٨
فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا	ابن عباس	٧٨٧
فقد عتق منه ما عتق	ابن عمر	٣٩٤١
فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة فلمست المسجد	عائشة	٨٧٩
فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث	عائشة	٤٩٣٧
فقدنا ابن صياد يوم الحَرّة	جابر بن عبد الله	٤٣٣٢
فقرأ فيهما بالتوحيد و﴿قل يا أيها الكافرون﴾	جابر بن عبد الله	١٩٠٩
فقضى رسول الله ﷺ في جنينها	عمر بن الخطاب	٧٣/٤٥٧٢
فقم فعلمها عشرين آية	أبو هريرة	٢١١٢
فكان اعرابي لا يرث المهاجر	ابن عباس	٢٩٢٤
فكان الرجل يحرج أن يأكل عند أحد	ابن عباس	٣٧٥٣

فكان يخرج يقضي حاجته فآتيه بالماء	بلال	١٥٣
فكانت تغتسل لكل صلاة	عائشة	٢٨٩
فكبر نبي الله ﷺ وكبر الصفان جميعاً	عبد الله بن مسعود	١٢٤٥
فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت	عطية القرظي	٤٤٠٥
فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير	عبد الرحمٰن بن سمرة	٣٢٧٨
فكل اخوتك أعطى كما أعطاك	النعمان بن بشير	٣٥٤٣
فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت النعمان	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
فكلهم أعطيت مثل ما أعطيته	جابر بن عبد الله	٣٥٤٥
﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه﴾	عن ابن عباس	٢٨١٧
فكنت أؤمهم في بردة موصَّلة	عمرو بن سلمة	٥٨٦
فلتخدمهم حتى يستغنوا	سويد بن مقرن	٥١٦٧
فلتترك الصلاة قدر ذلك، ثم إذا	أم سلمة	٢٧٧
فلا آذن	جابر	٣٦٩٩
فلا ترم النخل	رافع بن عمرو	٢٦٢٢
فلعل الله اطلع على أهل بدر	أبو هريرة	٤٦٥٤
فلعلك بلغت معهم الكبرى	عبد الله بن عمرو	٣١٢٣
فلعلك قبلتها	جابر بن سمرة	٤٤٢٢
فلعلكم تفترقون؟ قالوا: نعم	وحشي بن حرب عن أبيه عن جده	٣٧٦٤
فلقد رأيت أحدكم يكدم الأرض	أنس بن مالك	٤٣٦٧
فلم يفعل أحدكم؟	أبو سعيد الخدري	٢١٧٠
فلما رفع رسول الله ﷺ رأسه من الركوع	رفاعة بن رافع	٧٧٠
فلما سجد وضع جبهته بين كفيه	وائل	٧٣٦
فلما سجد وقعتا ركبتاه إلى الأرض قبل	وائل	٨٣٩
فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة	عائشة	٤٩٣٥
فليسجد سجدتني قبل أن يسلم ثم ليسلم	أبو هريرة	١٠٣٢
فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها	أبو هريرة	٤٤٧١
فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله	علي بن أبي طالب	٥٠٦٤
فما غيرك	أبو مجيبة	٢٤٢٨
فما منعك؟	ابن عمر	٩٠٧
فما نلتما من عرض أخيكم	أبو هريرة	٤٤٢٨

فمن كره فقد برىء، ومن أنكر فقد سلم	أم سلمة	٤٧٦١
فهبه له ولك كذا	سمرة بن جندب	٣٦٣٦
فهل تجد ما تعتق رقبة	أبو هريرة	٩١/٢٣٩٠
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين	أبو هريرة	٩١/٢٣٩٠
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً	أبو هريرة	٩١/٢٣٩٠
فهل فيها من أورق	أبو هريرة	٢٢٦٠
فهل لك إلى ما هو خير منه	عائشة	٣٩٣١
فهل معك من القرآن شيء؟	سهل بن سعد	٢١١١
فهلا تركتموه وجئتوني به	جابر بن عبد الله	٤٤٢٠
فهلا خرجت عليه، فان الحج في سبيل الله	أم معقل	١٩٨٩
فهلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري	أبو عقبة	٥١٢٣
فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به	صفوان بن أمية	٤٣٩٤
فهن لهم ولمن أتى عليهن	ابن عباس	١٧٣٨
فوالذي بعثني الحق	عامر الرام	٣٠٨٩
فوالله اني لعلى ارجوحة	عائشة	٤٩٣٧
فوالله ما حلفت بهذا ذاكراً ولا آثراً	عمر بن الخطاب	٣٢٥٠
فوعظ الله في ذلك	ابن عباس	٢٠٩١
في أربعين يوماً	عبد الله بن عمر	١٣٩٥
في الأسنان خمس خمس	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٣
في الأصابع عشر عشر	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٢
في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً	أبو بريدة	٥٢٤٢
في أول ضربة سبعين حسنة	أبو هريرة	٥٢٦٤
في أول ما ارتخصتم	أبو هريرة	٤٤٥٠
في الخطأ أرباعاً	علي بن أبي طالب	٤٥٥٣
في دية الخطأ عشرون حقة	عبد الله بن مسعود	٤٥٤٥
في الركاز الخمس	أبو هريرة	٣٠٨٥
في شبه العمد أثلاث: ثلاث وثلاثون حقة	علي بن أبي طالب	٤٥٥١
في شبه العمد خمس وعشرون حقة	عبد الله بن مسعود	٤٥٥٢
في شهر	عبد الله بن عمرو	١٣٩٠
في شيء قد خلا ومضى	عبد الله بن عمر	٤٦٩٦
في صلاته الجمعة بسورة الجمعة	ابن عباس	١٠٧٥

في غسل واغتسل	سعيد بن عبد العزيز	٣٥٠
في قصة ذي اليدين أنه كبر وسجد	أبو هريرة	١٠١١
في كل ذات كبد رطبة أجر	أبو هريرة	٢٥٥٠
في كل سائمة فرع	نبيشه	٢٨٣٠
في كل سائمة ابل في أربعين بنت لبون	معاوية بن حيدة	١٥٧٥
في كل صلاة يقرأ	أبو هريرة	٧٩٧
في المستحاضة تدع الصلاة أيام اقرائها	جد عبد الله بن يزيد	٢٩٧
في المستحاضة تغتسل	عائشة	٢٩٩ - ٣٠٠
في المغلظة أربعو جذعة خَلِفة	عثمان وزيد بن ثابت	٤٥٥٤
في المواضع خمس	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٦
فيم الرملان اليوم	عمر بن الخطاب	١٨٨٧
فيما سقت الأنهار والعيون	جابر بن عبد الله	١٥٩٧
فيما سقت السماء والأنهار	عبد الله بن عمر	١٥٩٦
فيه ولدت وفيه	أبو قتادة	٢٤٢٦
فيهم رجل مودن اليد. أو مخدج اليد	علي بن أبي طالب	٤٧٦٣
فيهما خبث	أبو سعيد الخدري	٦٥١
﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد﴾	أبو قلابة	٣٩٩٦

حـرف القـاف

قاتل الله اليهود	جابر بن عبد الله	٨٧/٣٤٨٦
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور	أبو هريرة	٣٢٢٧
قاتلهم الله. والله لقد علموا ما استقسما بها قط	ابن عباس	٢٠٢٧
قال الله أنا الرحمٰن	عبد الرحمٰن بن عوف	١٦٩٤
قال الله تعالى اني افترضت على أمتك	أبو قتادة بن ربعي	٤٣٠
قال الله عز وجل لبني إسرائيل	أبو سعيد الخدري	٧/٤٠٠٦
قام رسول الله ﷺ إلى صلاة العصر	أبو هريرة	١٢٤٠
قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقمنا معه	أبو هريرة	٨٨٢
قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة الفطر	ثعلبة بن صعير	١٦٢٠
قام فينا رسول الله ﷺ قائماً، فما ترك شيئاً	حذيفة	٤٢٤٠
قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب	عمار بن ياسر	٣١٩
قبور أصحابنا	طلحة بن عبيد الله	٢٠٤٣

قتلاها كلهم في النار	عبد الله بن مسعود	٤٢٥٨
قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا	جابر بن عبد الله	٣٣٦
قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العيّ السؤال	ابن عباس	٣٣٧
قد آذاك هوام رأسك	كعب بن عجرة	١٨٥٦
قد اجبتك	أنس بن مالك	٤٨٦
قد اجتمع في يومكم هذا عيدان	أبو هريرة	١٠٧٣
قد اجرنا من أجرت، وأمّنّا من أمّنت	أم هانىء	٢٧٦٣
قد أصبتم أو قد أحسنتم	المغيرة بن شعبة	١٤٩
قد اقطعتها لبني رفاعة	سبرة بن معبد	٣٠٦٨
قد أنزل فيك وفي صاحبتك قرآن	سهل بن سعد	٢٢٤٥
قد جاءكم أهل اليمن وهم أول	أنس بن مالك	٥٢١٣
قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا	عبد الله بن عمرو	٣٧٩٢
قد رأيت الذي صنعتم	عائشة	١٣٧٣
قد شكاك الناس في كل شيء	عمر بن الخطاب	٨٠٣
قد شهد بدراً	علي بن أبي طالب	٢٦٥٠
قد صام النبي ﷺ وأفطر، فمن شاء صام	ابن عباس	٢٤٠٤
قد عفوت عن الخيل والرقيق	علي بن أبي طالب	١٥٧٤
قد غفر له، قد غفر له	محجن بن الأدرع	٩٨٥
قد قلت بعدك أربع كلمات	ابن عباس	١٥٠٣
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل	خباب	٢٦٤٩
قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله ﷺ	أم سلمة	٣٥٩
قد كان يكون لا حدانا الدرع، فيه تحيض	عائشة	٣٦٤
قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك	سعيد بن المسيب	٥٠١٣
قد كنت أنهاك عن حب يهود	أسامة بن زيد	٣٠٩٤
قد كنّ يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢٧٢٨
قد نحرت ههنا، ومنى كلها منحر	جابر بن عبد الله	١٩٠٧
قد وجب أجرك	بريدة بن الحصيب	١٦٥٦ - ٢٨٧٧ - ٣٣٠٩
القدرية مجوس هذه الأمة	عبد الله بن عمر	٤٦٩١
قدم بالأساري حين قدم بهم	يحيى بن عبد الله	٢٦٨٠

قدم رسول الله ﷺ مكة وقد	ابن عباس	١٨٨٦
قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر	أم هانىء	٤١٩١
قدم عليّ معاذ وأنا باليمن	أبو موسى	٤٣٥٥
قدم علينا رسول الله ﷺ وليس من رجل إلا وله	أبو جبيرة	٤٩٦٢
قدم وفد الجن على رسول الله	عبد الله بن مسعود	٣٩
قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر	أبو هريرة	٢٧٢٤
قدمنا خيبر فلما فتح الله تعالى الحصن	أنس بن مالك	٢٩٩٥
قدمنا على رسول الله المدينة	علي بن شيبان	٤٠٨
قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر	أبو موسى	٢٧٢٥
قراءة رسول الله ﷺ (بسم الله الرحمن الرحيم)	أم سلمة	٤٠٠١
قراءة رسول الله ﷺ ﴿بلى قد جاءتك آياتي﴾	أم سلمة	٣٩٩٠
قرأ - أي رسول الله - النجم فسجد فيها	عبد الله بن مسعود	١٤٠٦
قرأ - رسول الله ﷺ عام الفتح سجدة، فسجد	ابن عمر	١٤١١
قرأ - أي النبي - في ركعتي الفجر ﴿قل يا أيها الكافرون﴾	أبو هريرة	١٢٥٦
قرأ - أي رسول الله ﷺ - هذه الآية ﴿ليس عليكم جناح﴾	ابن عباس	١٧٣١
قرأت جزءاً من القرآن	نافع بن جبير	١٣٩٢
قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد فيها	زيد بن ثابت	١٤٠٤
قرأتها رسول الله ﷺ	ابن عمر	٣٩٧٨
قرأها رسول الله ﷺ ﴿والعين بالعين﴾	أنس بن مالك	٣٩٧٦
قرأها ﴿انه عمل غير صالح﴾	أم سلمة	٣٩٨٣
قرأها ﴿قد بلغت من لدني﴾ وثقلها	أبيّ بن كعب	٣٩٨٥
قربت للنبي ﷺ خبزاً ولحماً فأكل	جابر بن عبد الله	١٩١
قِرّي في بيتك، فان الله تعالى يرزقك الشهادة	أم ورقة بنت نوفل	٥٩١
قسمت خيبر على أهل الحديبية	مجمع بن جارية	٣٠١٥
قسم رسول الله ﷺ اقبية	المسور بن مخرمة	٤٠٢٨
قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين	سهل بن أبي حثمة	٣٠١٠
قسم رسول الله ﷺ في أصحابه ضحايا	زيد بن خالد	٢٧٩٨
قصَّرتُ عن النبي بمشقص على المروة	معاوية بن أبي سفيان	١٨٠٢

قضى - أي النبي ﷺ - أن كل مستحلق استلحق	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٥
قضى رسول الله ﷺ ان الخصمين	عبد الله بن الزبير	٣٥٨٨
قضى رسول الله في امرأة من الأنصار	جابر بن عبد الله	٣٥٥٧
قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة	أبو هريرة	٤٥٧٩
قضى رسول الله ﷺ في دية المكاتب	ابن عباس	٤٥٨١
قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٧
قضى عمر رضي الله عنه في شبه العمد ثلاثين حقة	مجاهد	٤٥٥٠
القضاة ثلاثة: واحد في الجنة	بريدة بن الحصيب	٣٥٧٣
قُطع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً	عبد الرحمن بن طرفة	٤٢٣٢
قطع صلاتنا، قطع الله أثره	يزيد بن نمران	٧٠٦
قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن	ابن عباس	٤٣٨٧
قطعت عنق صاحبك	أبو بكرة	٤٨٠٥
قعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقعدك الذي أنت فيه	شيبة بن عثمان	٢٠٣١
قفلة كغزوة	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٧
قفوا على مشاعركم فانك على ارثٍ من	ابن مربع الأنصاري	١٩١٩
قل الله أكبر الله أكبر	أبو محذورة	٥٠٣
قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي	شكل بن حميد	١٥٥١
قل اللهم اهدني وسددني	علي بن أبي طالب	٤٢٢٥
قل اللهم فاطر السموات والأرض	أبو هريرة	٥٠٦٧
قل سبحان الله، والحمد لله	عبد الله بن أبي أوفى	٨٣٢
قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه	عبد الله بن عمرو	٥٢٤
قل لخالد لا يقتلن امرأة ولا عسيفا	رباح بن ربيع	٢٦٦٩
قل لله ما أخذ. وله ما أعطى	اسامة بن زيد	٣١٢٥
قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر	كعب بن مالك	٢٦٠٥
قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين	طاووس	٨٤٥
قم أو اذهب بئس الخطيب أنت	عدي بن حاتم	١٠٩٩
قم أو اذهب فبئس الخطيب أنت	عدي بن حاتم	٤٩٨١

قم فاقضه	كعب بن مالك	٣٥٩٥
قم ونم	عبد الله بن عمرو	٢٤٢٧
قم يا بلال فأرحنا بالصلاة	محمد بن الحنفية	٤٩٨٦
قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث	علي بن أبي طالب	٢٦٦٥
قمت مع رسول الله ﷺ ليلة، فقام فقرأ	عوف بن مالك	٨٧٣
قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً	ابن عباس	١٤٤٣
قنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة	أبو هريرة	١٤٤٢
قوله ﴿وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم﴾	ابن عباس	٢٨١٨
قولوا اللهم صلى على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد	عقبة بن عمرو	٩٨١
قولوا اللهم صلى على محمد وأزواجه	أبو حميد الساعدي	٩٧٩
قولواه اللهم صلى على محمد وأزواجه	أبو مسعود البدري	٩٨٠
قولوا اللهم صلى على محمد وآل محمد	كعب بن عجرة	٩٧٦
قولوا وعليكم	أنس بن مالك	٥٢٠٧
قولي حين تصبيحن: سبحان الله وبحمده	فاطمة	٥٠٧٥
قولي لبيك اللهم لبيك. ومحلي من الأرض	ابن عباس	١٧٧٦
قوموا إلى سيدكم «أو» إلى خيركم	أبو سعيد الخدري	٥٢١٥
قوموا فلأُصل لكم	أنس بن مالك	٦١٢

حـرف الكـاف

كأني اسمع صوت النبي	عمرو بن ثابت	٨١٧
كأني أنظر إلى بياض ذراعي	المطلب	٣٢٠٦
كأني انظر إلى وبيص المسك	عائشة	١٧٤٦
كأني انظر إليهم أربعة	عبد الرحمن بن عوف	٣٢١٠
كأنه يحب الجماعة	جابر بن سمرة	٤٨٢٤
كان آخر الأمرين من رسول الله	جابر بن عبد الله	١٩٢
كان ابن عمر إذا كان بمكة فصلى الجمعة	ابن عمر	١١٣٠
كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة	ابن عمر	١١٢٨
كان ﷺ أبيض مليحاً	أبو الطفيل	٤٨٦٤
كان أحب الثياب إلى رسول الله	أم سلمة	٤٠٢٥

كان أحب الشهور إلى رسول الله	عائشة	٢٤٣١
كان أحب الطعام إلى رسول الله	ابن عباس	٣٧٨٣
كان أحب العراق إلى رسول الله	ابن مسعود	٣٧٨٠
كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه في الصلاة	زيد بن أرقم	٩٤٩
كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته	ثوبان	١٥١٣
كان إذا أراد جاز مكاناً	أم عبد الرحمٰن	٢٠٠٧
كان إذا جاءه أمر سرور أو بشرٌ	أبو بكرة	٢٧٧٤
كان إذا دخل العشر احيا الليل	عائشة	١٣٧٦
كان إذا ذكر له انه نُهي عن	ابن شهاب	٢٤٢٣
كان إذا سمع النداء يوم الجمعة	كعب بن مالك	١٠٦٩
كان إذا سمع الصراخ قام فصلى	عائشة	١٣١٧
كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة	علي بن أبي طالب	٧٤٤
كان إذا قام بالليل كبر ويقول	عائشة	٦٨/٧٦٧
كان إذا قام كبر عشراً	عائشة	٧٦٦
كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك	حذيفة	٥٥
كان إذا قدم مكة بات بذي طوى	ابن عمر	١٨٦٥
كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون	أنس بن مالك	٢٠٠
كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال	قيس بن عباد	٥٧/٢٦٥٦
كان أكثر دعوة يدعو بها	أنس بن مالك	١٥١٩
كان أهل الجاهلية لا يفيضون	عمر بن الخطاب	١٩٣٨
كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء	ابن عباس	٣٨٠٠
كان أهل الكتاب - يعني - يسدلون أشعارهم	ابن عباس	٤١٨٨
كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة	ابن عباس	٣٥٩١
كان بلال يؤذن ثم يمهل	جابر بن سمرة	٥٣٧
كان بيتي من أطول بيت حول المسجد	عروة	٥١٩
كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط	سلمة بن الأكوع	١٠٨٢
كان الحسن يقرأ في الظهر والعصر	حميد	٨٣٤
كان خاتم رسول الله ﷺ من وَرق	أنس بن مالك	٤٢١٦
كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي	أبو ذباب	٤٢٢٤
كان خاتم النبي ﷺ من فضة	أنس	٤٢١٧

كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله	ابن عمر	٧٩
كان الرجل إذا صام	البراء بن عازب	٢٣١٤
كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً	ابن عباس	٢١٩٩
كان الرجل إذا مات	ابن عباس	٢٠٨٩
كان الرجل يحالف الرجل	ابن عباس	٢٩٢١
كان رجل يصلي فوق بيته	مولى ابن أبي عائشة	٨٨٤
كان رجلاً في بني إسرائيل	أبو هريرة	٤٩٠١
كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم	عبد الله بن بسر	٥١٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين	أبو سعيد الخدري	٣٢٦٤
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل	عائشة	٢٢٤
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف	عائشة	٢٤٦٤
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل	عائشة	٢٤٣
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع	عائشة	٢١٣٨
كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن	أنس بن مالك	١٢١٨
كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً	أبو سعيد الخدري	٤٠٢٠
كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة	عائشة	٧٧٦
كان رسول الله ﷺ إذاى استسقى	عبد الله بن عمرو	١١٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة	عبد الله بن عمرو	٢٧١٢
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني	عائشة	٢٤٦٧
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	٢٤٠ - ٢٤٢
كان رسول الله ﷺ إذا افطر قال	ابن عمر	٢٣٥٧
كان رسول الله ﷺ إذا أكل وشرب	أبو أيوب	٣٨٥١
كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ	الحكم بن سفيان	١٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا تشهد قال	ابن مسعود	١٠٩٧
كان رسول الله ﷺ إذا تلا	أبو هريرة	٩٤٣
كان رسول الله ﷺ إذا توضأ أخذ كفاً	أنس بن مالك	١٤٥
كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة	إبراهيم	٩٦٢
كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع	عبد الله بن عمرو	٩٨٧
كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا	أبو الدرداء	٤٨٥٤
كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث	عبد الله بن سلام	٤٨٣٧

كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال	أنس بن مالك	١٢٠١
كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط	عائشة	٣٠
كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد	ابن عمر	٦٨٧
كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس	جابر بن سمرة	٨٠٦
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء	أبو سعيد الخدري	٤
كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليّ	عائشة	٢٤٥٥
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة	أبو هريرة	٧٥٣
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة كبر	ابن عمر	٧٤١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد	عبد الله بن عمر	٤٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه	أبيّ بن كعب	٣٩٨٤
كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء	أنس بن مالك	٢٤٩١
كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب	المغيرة بن شعبة	١
كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع	عبد الله بن أبي أوفى	٨٤٦
كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة	أبو أمامة	٣٨٤٩
كان رسول الله ﷺ إذا سافر	ابن عمر	٢٦٠٣
كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بين يديه	ميمونة	٨٩٨
كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى عضديه عن	أحمر بين جزء	٩٠٠
كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر	أبي بن كعب	١٤٣٠
كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً	أم سلمة	١٠٤٠
كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن	عائشة	٥٢٦
كان رسول الله ﷺ إذا عطس	أبو هريرة	٥٠٢٩
كان رسول الله ﷺ إذا غزا	قتادة	٢٩٩٣
كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم	أبو طلحة	٢٦٩٥
كان رسول الله ﷺ إذا قال	أنس بن مالك	٨٥٢
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة	ابن عمر	٧٢٢
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل	ابن عباس	٧٧١
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع	أبو حميد	٧٣٠
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الركعتين	ابن عمر	٧٤٣
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر	أبو سعيد	٧٧٥
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يفتتح صلاته	عائشة	٧٦٧

كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿سبح باسم ربك الأعلى﴾	ابن عباس	٨٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿ولا الضالين﴾	وائل بن حجر	٩٣٢
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر	علي بن أبي طالب	٦١/٧٦٠
كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته	عائشة	١٢٦٢
كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة	عبد الله بن الزبير	٩٨٨
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر	أبو هريرة	٥٠٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة	أبو هريرة	٧٨١
كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة	أبو هريرة	٧٣٨
كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً	أنس بن مالك	١٢٠٥
كان رسول الله ﷺ بالروحاء	ابن عباس	١٧٣٦
كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة	سالم أبو النضر	٤٦/٥٤٥
كان رسول الله ﷺ في التهجد يقول	ابن عباس	٧٧٢
كان رسول الله ﷺ في الركعتين الأوليين	ابن مسعود	٩٩٥
كان رسول الله ﷺ له شعر يبلغ شحمة أذنيه	البراء بن عازب	٤٠٧٢ - ٤١٨٤
كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً	أنس بن مالك	٤٧٧٣
كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن اليماني	ابن عمر	١٨٧٦
كان رسول الله ﷺ لا يدعه	عائشة	١٣٠٧
كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا	أنس	١١٧٠
كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شعرنا	عائشة	٦٤٥ - ٣٦٧
كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة يوم الجمعة	جابر بن سمرة	١١٠٧
كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى	ابن عباس	٧٨٨
كان رسول الله ﷺ لا يفصل بعضنا على بعض في القسم	عائشة	٢١٣٥
كان رسول الله ﷺ يأخذ كفاً من ماء	عائشة	٢٥٧
كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب	عائشة	٣٨٣٦
كان رسول الله ﷺ يأمر احدانا إذا كانت	عائشة	٢٦٨
كان رسول الله ﷺ يأمر المنادي	ابن عمر	١٠٦١
كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت	ابن عمر	١٠٦٢

كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض	ملحان القيسي	٢٤٤٩
كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالمساجد	سمرة	٤٥٦
كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فوح	عائشة	٢٧٣
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من..	أم سلمة	٢٤٥٢
كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو	عائشة	٥٠١٦
كان رسول الله ﷺ يؤخر العصر ما دامت الشمس	علي بن شيبان	٤٠٨
كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة من نسائه	ميمونة	٢٦٧
كان رسول الله يبدو إلى هذه التلاع	عائشة	٢٤٧٨
كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة	عائشة	١٦٠٦
كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان	عائشة	٢٣٢٥
كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير	جابر بن عبد الله	٢٦٣٩
كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة	عائشة	٢٤١
كان رسول الله ﷺ يجعل يمينه لطعامه	حفصة	٣٢
كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه	أبو ذر	٤٦٩٨
كان رسول الله ﷺ يحب التيمن	عائشة	٤١٤٠
كان رسول الله ﷺ يحب الحلوى والعسل	عائشة	٩٧١٥
كان رسول الله ﷺ يحب العراجين	أبو سعيد	٤٨٠
كان رسول الله ﷺ يخرج من	علي بن أبي طالب	٢٢٩
كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً	جابر بن سمرة	١٠٩٣
كان رسول الله ﷺ يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر	عائشة	١٢٥٥
كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كان احيانه	عائشة	١٨
كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان	أبو هريرة	١٣٧١
كان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها	أم ورقة	٥٩٢
كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة	ابن عمر	١٢٢٤
كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا	عائشة	٢١٣٦
كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء	عائشة	١٤٨٢
كان رسول الله ﷺ يستسقي هكذا	أنس بن مالك	١١٧١
كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه	ابن عمر	٩٩٦
كان رسول الله ﷺ يسوى صفوفنا إذا	النعمان بن بشير	٦٦٥

كان رسول الله ﷺ يشير باصبعه إذا دعا	عبد الله بن الزبير	٩٨٩
كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً في رمضان	أم سلمة	٢٣٨٨
كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل	عائشة	١٣٣٩/٦٠
كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين	ابن عمر	١١٣٢
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ	أبو قتادة	٧٩٨
كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة ركعة	عائشة	١٣٥٩
كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة	أنس بن مالك	١٠٨٤
كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة العشاء	عائشة	١٣٤٦
كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل	عائشة	٧١١
كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس	أبو برزة	٣٩٨
كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة	جابر بن عبد الله	٣٩٧
كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن	زيد بن ثابت	٤١١
كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس	أنس بن مالك	٤٠٤
كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس في حجرتها	عائشة	٤٠٧
كان رسول الله ﷺ يصلي على الحصير	المغيرة بن شعبة	٦٥٩
كان رسول الله ﷺ يصلي في أثر كل صلاة	علي بن أبي طالب	١٢٧٥
كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة	عائشة	١٣٣٦
كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً	عائشة	٩٥٥
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة	عائشة	٣٨/١٣٣٤
كان رسول الله ﷺ يصلي وأن حذاءه	ميمونة بن الحارث	٦٥٦
كان رسول الله ﷺ يصلي والباب عليه مغلق	عائشة	٩٢٢
كان رسول الله ﷺ يصلي وهو حامل امامة	أبو قتادة	٩١٧
كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر	النعمان بن بشير	٤١٩
كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة	بعض أزواجه	٢٤٣٧
كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر	حفصة	٢٤٥١
كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر	عائشة	٢٤٣٤
كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر	عبد الله بن مسعود	٢٤٥٠

كان رسول الله ﷺ يصومه إلا قليلاً	أبو هريرة	٢٤٣٥
كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش اقرن	أبو سعيد	٢٧٩٦
كان رسول الله ﷺ يضرب له بسهم من المسلمين	محمد بن سيرين	٢٩٩٢
كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري	عائشة	٢٦٠
كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى	طاوس	٧٥٩
كان رسول الله ﷺ يضمر الخيل	ابن سيرين	٢٥٧٦
كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة في الركعتين بعد	ابن عباس	٢/١٣٠١
كان رسول الله ﷺ يعجبه الذراع	ابن مسعود	٣٧٨١
كان رسول الله ﷺ يعتكف	أبو هريرة	٢٤٦٦
كان رسول الله يعتكف العشر الأوسط رمضان	أبو سعيد الخدري	١٣٧٢
كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد	ابن عباس	٩٧٤
كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي الركعتين	عائشة	٢٥٠
كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم	أنس بن مالك	٢٥٣١
كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير	عائشة	٧٨٣
كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات	أنس بن مالك	٢٣٥٦
كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم	عائشة	٢٣٨٢
كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم	عائشة	٢٣٨٣
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية	أبو سلمة	٤٥١٢ م
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية	أبو هريرة	٤٥١٢
كان رسول الله ﷺ يقبلني	عائشة	٢٣٨٤
كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله	ابن عباس	١٩٤١
كان رسول الله يقرأ علينا السورة	ابن عمر	١٤١٢
كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن	ابن عمر	١٤١٣
كان رسول الله ﷺ يكبرها	زيد بن أرقم	٣١٩٧
كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً	جابر	٢٧٧٦
كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل	أبو هريرة	٢٥٤٧
كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً في المسجد	عائشة	٢٤٦٩
كان رسول الله ﷺ يمدها ويأخذ بها	أنس بن مالك	٤١٩٦

كان رسول الله ﷺ يمر بالمريض	عائشة	٢٤٧٢
كان رسول الله ﷺ يمسح المأقين	أبو امامة	١٣٤
كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب	عائشة	٢٢٨
كان رسول الله ﷺ ينفل الثلث	حبيب بن مسلمة	٢٧٤٨
كان رسول الله ﷺ ينهى عن	أبو برزة	٤٨٤٩
كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سبح﴾	أبيّ بن كعب	١٤٢٣
كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة	عائشة	١٧٥٨
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع	عائشة	١٨٣٣
كان زوجها عبداً فخيرها رسول الله	عائشة	٢٢٣٣
كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعاً	عبد الرحمٰن بن أبي	٣١٩٧
كان سجوده وركوعه وقعوده	البراء بن عازب	٨٥٢
كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار	سمرة بن جندب	٢٥٩٥
كان شعر رسول الله ﷺ إلى انصاف اذنيه	أنس بن مالك	٤١٨٦
كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة اذنيه	أنس بن مالك	٤١٨٥
كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة	عائشة	٤١٨٧
كا عبد الله بن الزبير يهلل	أبو الزبير	١٥٠٧
كان عبد الله بن سعد	ابن عباس	٤٣٥٨
كان عندنا مكوك	ابن عمر	٣٢٨٠
كان فراش النبي ﷺ نحواً مما	آل أم سلمة	٥٠٤٤
كان فراشها حيال مسجد رسول الله	أم سلمة	٤١٤٨
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله	ابن عباس	١٨٠٩
كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس	معاذ بن جبل	١٢٠٨
كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل	جابر بن عبد الله	٤٨٣٨
كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ	امرأة	٣١٣١
كان فيما أنزل الله عز وجل من القرآن	عائشة	٢٠٦٢
كان قريظة والنضير وكان النضير أشرف من قريظة	ابن عباس	٤٤٩٤
كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً	عائشة	٤٨٣٩
كان كل عمله ديمة	عائشة	١٣٧٠
كان لا يرى على المستحاضة وضوءاً	ربيعة	٣٠٦
كان لا يستتر من بوله	ابن عباس	٢١

كان لرسول الله ثلاث حفايا	عمر بن الخطاب	٢٩٦٧
كان لرسول الله ﷺ خطبتان	جابر بن سمرة	١٠٩٤
كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفى	عامر الشعبي	٢٩٩١
كان للنبي ﷺ قدح من عيدان	أميمة بنت رقيقة	٢٤
كان له شعر يبلغ شحمة أذنيه	البراء بن عازب	٤٠٧٢
كان لواؤه يوم دخل مكة	جابر بن عبد الله	٢٥٩٢
كان لي على النبي ﷺ دين	جابر بن عبد الله	٣٣٤٧
كان من دعاء رسول الله	ابن عمر	١٥٤٥
كان المهاجرون حين قدموا المدينة	ابن عباس	٢٩٢٢
كان الناس إذا نزل رسول الله منزلاً	أبو ثعلبة	٢٦٢٨
كان الناس مهان أنفسهم	عائشة	٣٥٢
كان الناس يخرجون صدقة الفطر	ابن عمر	١٦١٤
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم	عائشة	١٠٥٥
كان نبي الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع	سعد بن أبي وقاص	١٧٧٥
كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة	سمرة بن جندب	٢٦٦٧
كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل	عبد الله بن عمرو	٣٦٦٣
كان نبي الله ﷺ يكره عشر خصال	ابن مسعود	٤٢٢٢
كان نبي من الأنبياء	معاوية بن الحكم	٩٣٠
كان نبي من الأنبياء يخط	معاوية بن الحكم	٣٩٠٩
كان النبي إذا أتى الخلاء	أبو هريرة	٤٥
كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام	عائشة	٢٢٢
كان النبي ﷺ إذا أراد البراز	جابر بن عبد الله	٢
كان النبي ﷺ إذا أراد حاجة	ابن عمر	١٤
كان النبي ﷺ إذا أراد من الحائض شيئاً	عكرمة	٢٧٢
كان النبي ﷺ إذا انصرف من الصلاة يقول	عبد الله بن الزبير	١٥٠٦
كان النبي إذا بلغه عن الرجل	عائشة	٤٧٨٨
كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر	حذيفة	١٣١٩
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	أنس بن مالك	١٩
كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة	علي بن أبي رافع	١٥٠٩
كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر	عائشة	١٢٦٣
كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر	جابر بن سمرة	٤٨٥

كان النبي ﷺ إذ فرغ من دفن الميت	عثمان بن عفان	٣٢٢١
كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر	عبد الله بن جعفر	٢٥٦٦
كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد	كعب بن مالك	٢٧٧٣
كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	أنس بن مالك	٤٨٦٣
كان النبي ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف	أسماء	١١٩٢
كان النبي يأمرنا أن نحتفي أحياناً	عبد الله بن بريدة	٤١٦٠
كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة	عائشة	٣٤١٣
كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس	عمر بن الخطاب	١٥٣٩
كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء	أنس بن مالك	٩٥
كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة	أنس بن مالك	١٧١
كان النبي ﷺ يخطب خطبتين	ابن عمر	١٠٩٢
كان النبي ﷺ يسكت سكتتين	سمرة بن جندب	٧٧٨
كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس	سلمة بن الأكوع	٤١٧
كان النبي يعوذ الحسن والحسين	ابن عباس	٤٧٣٧
كان النبي ﷺ يعوذني	جابر بن عبد الله	٣٠٩٦
كان النبي ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكى	عائشة	٣٨٩٥
كان هذا قبل أن تنزل الحدود	ابن سيرين	٤٣٧١
كان - أي ابن عمر - يأتي الحجار في الأيام الثلاثة بعد يوم الفجر	ابن عمر	١٩٦٩
كان يأتي قباء ماشياً وراكباً	ابن عمر	٢٠٤٠
كان يؤذن بين يدين رسول الله	السائب بن يزيد	١٠٨٨
كان يؤمر العائن فيتوضأ	عائشة	٣٨٨٠
كان - ابن عمر - يخرج إلى الغابة	نافع	٢٤١٤
كان يخرج يقضي حاجته	بلال	١٥٣
كان يسكت سكتتين	سمرة بن جندب	٧٧٨
كان يسير العنق	أسامة بن زيد	١٩٢٣
كان يصلي بالناس العشاء	عائشة	٤٩/١٣٤٨
كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل	عائشة	١٣٦٢
كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي	عائشة	١٢٥١
كان يصلي وينام قدر ما صلى	أم سلمة	١٤٦٦

كان يضرب له بهم من المسلمين	ابن سيرين	٢٩٩٢
كان يقال ان الرجل إذا أخرج الحصى من المسجد	أبو صالح	٤٥٩
كان يُعلم انقضاء صلاة رسول الله	ابن عباس	١٠٠٢
كان يقرأ بـ ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾	النعمان بن بشير	١١٢٣
كان يقرأ فيهما بـ ﴿ق والقرآن المجيد﴾	أبو واقد	١١٥٤
كان يكتحل وهو صائم	أنس بن مالك	٢٣٧٨
كان يمد مداً	أنس بن مالك	١٤٦٥
كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء	جابر بن عبد الله	٣٧٠٢
كان ينبذ للنبي ﷺ الزبيب	ابن عباس	٣٧٦٣
كان ينهانا أن نعجم النوى طبخاً	أم سلمة	٣٧٠٦
كان يوتر بأربع وثلاث	عائشة	١٣٦٢
كان يوتر بثمان ركعات	عائشة	١٣٤٢
كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش	عائشة	٢٤٤٢
كانت احدانا إذا اصابتها جنابة	عائشة	٢٥٣
كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده	عائشة	٤٣٩٧
كانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش	أم حبيبة	٢١٠٧
كانت أ حبيبة تستحاض فكان زوجها	أم حبيبة	٣٠٩
كانت أم حبيبة عند ابن جحش	أم حبيبة	٢٠٨٦
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله	عمر بن الخطاب	٢٩٦٥
كانت تحتي امرأة وكنت أحبها	ابن عمر	٥١٣٨
كانت تفلي رأس رسول الله	زينب	٣٠٨٠
كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوه	عائشة	٣٧١٢
كانت الجاهلية تقول ليس أحد	محمد بن راشد	٣٩١٥
كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة	ابن عباس	٢٣١٨
كانت صفية من الصفي	عائشة	٢٩٩٤
كانت صلاة رسول الله ﷺ	جابر بن سمرة	١١٠١
كانت الصلاة خمسين	ابن عمر	٢٤٧
كان ضجعة رسول الله من آدم	عائشة	٤١٤٧
كانت ظلمة على عهد أنس	أنس بن مالك	١٩٦٦
كانت قبيعة سيف رسول الله	أنس بن مالك	٢٥٨٣

كانت قدر صلاة رسول الله	ابن مسعود	٤٠٠
كانت قراءة النبي ﷺ بالليل	أبو هريرة	١٣٢٨
كانت قراءة النبي ﷺ قدر ما يسمعه من	ابن عباس	١٣٢٧
كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة	عائشة	١٩١٠
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله	عبد الله بن عمرو	٤٥٤٢
كانت للنبي ﷺ سكة	أنس بن مالك	٤١٦٢
كانت له ناقة ضارية	البراء بن عازب	٣٥٧٠
كانت لي أخت تحطب إليّ	معقل بن يسار	٢٠٨٧
كانت لي شارف من نصيبي	علي بن أبي طالب	٢٩٨٦
كانت المرأة تكون مقلاة	ابن عباس	٢٦٨٢
كانت وسادة النبي	عائشة	٤١٤٦
كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لطهوره	عائشة	٣٤/٣٣
كانت يدكمّ قميص رسول الله إلى	أسماء	٤٠٢٧
كانت يمين رسول الله - إذا حلف	أبو هريرة	٣٢٦٥
كانت اليهود تعاطس عند النبي	أبو موسى الأشعري	٥٠٣٨
كانوا إذا رفعوا رؤوسهم من الركوع	البراء	٦٢٠
كانوا لا ينحرون بمنى	ابن عباس	١٧٣١
كانوا يتبايعون الطعام جزافاً	ابن عمر	٣٤٩٤
كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء	انس بن مالك	١٣٢١
كانوا يحجون ولا يتزودون	ابن عباس	١٧٣٠
كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء	أنس بن مالك	١٣٢٢
كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٦٢٢
كبرت خيانة ان تحدث اخاك	سفيان بن أسيد	٤٩٧١
الكبرياء ردائي، والعظمة ازاري	أبو هريرة	٤٠٩٠
كبر رسول الله ﷺ وكبرت طائفة	عائشة	١٢٤٢
كبّر كبّر	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢١
الكبر الكبر	سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج	٤٥٢٠
كتب إلى رسول الله ﷺ أن أورث	الضحاك بن سفيان	٢٩٢٧
كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة	عبد الله بن عمر	٦٩/١٥٦٨
كذب على الحسن ضربان من الناس	أيوب السختياني	٤٦٢٢

كذبت يهود، لو أراد الله أن	أبو سعيد الخدري	٢١٧١
كذبوا ـ مات جاهداً مجاهداً	سلمة بن الأكوع	٢٥٣٨
كره ـ أي رسول الله ـ أن يجمع بين العمة والخالة	ابن عباس	٤٠٦٧
كسانيها رسول الله ﷺ	سعد الرازي	٤٠٣٨
كسب الحجام خبيث، وثمن الكلب	رافع بن خديج	٣٤٢١
كسر عظم الميت ككسره حياً	عائشة	٣٢٠٧
كسفت الشمس على رسول الله ﷺ فجعل	النعمان بن بشير	١١٩٣
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج	عائشة	١١٨٧
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم	جابر بن عبد الله	١١٧٩
كسفت الشمس، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً	عائشة	١١٩٠
كفى بالسيف شاهداً	عبادة بن الصامت	٤٤١٧
كفى بالمرء اثماً أن يحدث بكل ما سمع	أبو هريرة	٤٩٩٢
كفى بالمرء اثماً أن يضيع من يقوت	عبد الله بن عمرو	١٦٩٢
كفارة النذر كفارة اليمين	عقبة بن عامر	٣٣٢٣
كُفِّن رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب	عائشة	٣١٥١
كُفِّن رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أبواب	ابن عباس	٣١٥٢
كفنوه في ثوبيه، واغسلوه بماء	ابن عباس	٣٢٣٨
كل ثقة بالله وتوكلاً عليه	جابر بن عبد الله	٣٩٢٥
كل فاني اناجي من لا تناجي	جابر بن عبد الله	٣٨٢٢
كل فلعمري لمن أكل برقية	علاقة بن صحار	٣٤٢٠
كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا	عمرو بن العاص	٢٤١٨
كله أنت وأهل بيتك	أبو هريرة	٢٣٩٣
كلْه أنت وأهلك	سليمان بن يسار	٢٢١٧
الكلب الأسود شيطان	أبو ذر	٧٠٢
كلا، ان بحسبكم القتل	سعيد بن زيد	٤٢٧٧
كلا، والذي نفسي بيده ان الشملة التي	أبو هريرة	٢٧١١
كلّ ابن آدم تأكله الأرض،	أبو هريرة	٤٧٤٣
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي	أبو هريرة	٤٨٤١

كل ذلك قد فعل، أوتر أول الليل، ووسطه	عائشة	١٤٣٥
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٣٦٨٢
كل عرفة موقف، وكل منى منحر	جابر بن عبد الله	١٩٣٧
كل غلام رهينة بعقيقته	سمرة	٢٨٣٧
كل قسم قسم في الجاهلية فهو على قسم له	ابن عباس	٢٩١٤
كل ذنب عسى الله	أبو الدرداء	٤٢٧٠
كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم	أبو هريرة	٤٨٤٠
كل ما وردت عليك قوسك	ابن عمر	٢٨٥٧
كل مال النبي ﷺ صدقة، إلا ما أطعمه أهله	عمر بن الخطاب	٢٩٧٥
كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه	عبد الله بن عمرو	٤٨٥٧
كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام	ابن عباس	٣٦٨٠
كل مسكر حرام، وما أسكر	عائشة	٣٦٨٧
كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام	ابن عمر	٣٦٧٩
كل المسلم على المسلم حرام	أبو هريرة	٤٨٨٢
كل معروف صدقة	حذيفة	٤٩٤٧
كل ميسر لما خلق له	عمران بن حصين	٤٧٠٩
كل من خالف سفيان	يحيى بن معين	٣٣٣٨
كل من مال يتيمك غير مسرف	عبد الله بن عمرو	٢٨٧٢
كل مولود يولد على الفطرة	أبو هريرة	٤٧١٤
كل الميت يختم على عمله، إلا	فضالة بن عبيد	٢٥٠٠
كلكم قد أصاب	أبو هريرة	١٣٣٠
كلوا باسم الله فأكلوا	سهل بن سعد	١٧١٦
كلوا من حواليها	عبد الله بن بسر	٣٧٧٣
كلوه إن شئتم	أبو سعيد الخدري	٢٨٢٧
كلوه، ومن أكله فلا يقرب	أبو سعيد الخدري	٣٨٢٣
كم اعتمر رسول الله؟	مجاهد	١٩٩٢
كن أنت تجيء به يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٢٧١٢
كن كابني آدم	سعد بن أبي وقاص	٤٢٥٧
كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي	جابر بن سمرة	٤٨٢٥
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن	البراء بن عازب	٦١٥
كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر	أنس بن مالك	١٢٠٤

كنا إذا نزلنا منزلاً لا نُسَبِّح حتى نحل الرحال	أنس بن مالك	٢٥٥١
كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث أن الغامدية	بريدة	٤٤٣٤
كنا على عهد رسول الله ﷺ نستمتع بالقبضة	جابر بن عبد الله	٢١١٠
كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام	أبو بريدة	٢٨٤٣
كنا في زمن رسول الله ﷺ نبتاع الطعام	ابن عمر	٣٤٩٣
كنا لا نتوضأ من موطىء	عبد الله بن مسعود	٢٠٤
كنا لا ندري ما نقول إذا جلسنا	عبد الله بن مسعود	٩٦٩
كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً	أم عطية	٨/٣٠٧
كنا مع ابن عمر فسمع صوت مزمار	نافع	٤٩٢٦
كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان، وعلى المشركين	أبو عياش الزرقي	١٢٣٦
كنا نأكل الجزور في الغزو، ولا نقسمه	بعض الصحابة	٢٧٠٦
كنا نؤمر	أم عطية	١١٣٨
كنا نبايع النبي ﷺ على السمع والطاعة	ابن عمر	٢٩٤٠
كنا نتحين زوال الشمس، فإذا زالت	ابن عمر	١٩٧٢
كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٦٧٣
كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح البقرة	جابر بن عبد الله	٢٨٠٧
كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ	ابن عمر	٨٠
كنا نُخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة	أبو سعيد الخدري	١٦١٦
كنا نَخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فنضمد جباهنا	عائشة	١٨٣٠
كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن	هلال بن يساف	٥١٦٦
كنا نصلي التطوع، ندعو قياماً	جابر بن عبد الله	٨٣٣
كنا نصلي مع رسول الله الجمعة	سلمة بن الأكوع	١٠٨٥
كنا نصلي مع النبي فلا يحنو أحد	البراء بن عازب	٦٢١
كنا نصلي مع رسول الله في شدة الحر	أنس بن مالك	٦٦٠
كنا نصلي المغرب مع النبي	أنس بن مالك	٤١٦
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمر	١٦٥٧
كنا نعفي السبال إلا في حج أو عمرة	جابر بن عبد الله	٤٢٠١
كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله	عائشة	٢٥٤

كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، فنصيب	جابر بن عبد الله	٣٨٣٨
كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عيناً	عمران بن حصين	٥٢٢٧
كنا نقول في زمن النبي ﷺ: لا نعدل بأبي بكر	ابن عمر	٤٦٢٧
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل أمة النبي ﷺ	ابن عمر	٤٦٢٨
كنا نقوم في الصفوف على رسول الله	البراء بن عازب	٥٤٣
كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة	سهل بن سعد	١٠٨٦
كنا نكري الأرض بما على السواقي	سعد	٣٣٩١
كنا ننزعه عن الغلمان، ونتركه على الجواري	جابر بن عبد الله	٤٠٥٩
كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة	عائشة	٣٧٠٨
كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله	ابن عمر	٣٨٢
كنت أبيت مع رسول الله ﷺ آتيه	ربيعة بن كعب	١٣٢٠
كنت أتعرق العظم، وأنا حائض	عائشة	٢٥٩
كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ	عائشة	٤١٨٩
كنت إذا حضت نزلت عن المثال	عائشة	٢٧١
كنت أصلي الظهر مع رسول الله	جابر بن عبد الله	٣٩٩
كنت أطيب رسول الله ﷺ لاحرامه	عائشة	١٧٤٥
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور من شبه	عائشة	٩٩/٩٨
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من اناء	عائشة	٧٧
كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ	بكر بن مبشر	١١٥٨
كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ	عائشة	٣٧٢
كنت أقرأ على أم سعيد بنت الربيع	داود بن الحصين	٢٩٢٣
كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول	عائشة	٧١٣
كنت ألعب بالبنات، فربما دخل عليّ	عائشة	٤٩٣١
كنت أميح أصحابي الماء يوم بدر	جابر بن عبد الله	٢٧٣١
كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت في الشعار	عائشة	٢٦٩ - ٢١٦٦
كنت بين امرأتين، فضربت احداهما الأخرى	حمل بن مالك	٤٥٧٢
كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة	عائشة	٧١٠
كنت جالساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل من اليمن	زيد بن أرقم	٢٢٦٩

كنت ردف ابن عمر	نافع	٤٩٢٥
كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار	معاذ بن جبل	٢٥٥٩
كنت ردف النبي ﷺ، فلما	أسامة بن زيد	١٩٢٤
كنت ساقي القوم حيث حرمت الخمر	أنس بن مالك	٣٦٧٣
كنت عند أبي بكر رضي الله عنه فتغيظ على رجل	أبو برزة	٤٣٦٣
كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية	عامر بن شهر	٤٧٣٦
كنت غلاماً حزوراً فصدت أرنباً	أنس بن مالك	٣٧٩١
كنت فيمن غسّل أم كلثوم بنت النبي ﷺ	ليلى بنت قانق	٣١٥٧
كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر	مجاهد	٥٣٨
كنت مع أبي بصرة الغفاري	جعفر بن جبر	٢٤١٢
كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هذا، فصنع مثل هذا	ابن عمر	٤٩٢٤
كنت مملوكاً لأم سلمة	سفينة	٣٩٣٢
كنت من سبي قريظة، فكلوا	عطية القرظي	٤٤٠٤
كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ	امرأة من بني أسد	٤٠٧١
كونا ببطىء يأجج	عائشة	٢٦٩٢
كيف أنت إذا أصاب الناس موت	أبو ذر	٤٤٠٩
كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت	أبو ذر	٤٢٦١
كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون	أبو ذر	٤٧٥٩
كيف بكم إذا أتت عليكم امراء	عبد الله بن مسعود	٤٣٢
كيف بكن وبزمان	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٢
كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟	جابر بن عبد الله	٧٩٣
كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟	معاذ بن جبل	٣٥٩٢
كيف تقول في الصلاة؟ قال	بعض أصحاب النبي	٧٩٢
كيف رأيتني أنقذتك من الرجل	النعمان بن بشير	٤٩٩٩
كيف صنعت؟	البراء بن عازب	١٧٩٧
كيف قتلته؟	وائل بن حجر	٤٥٠١

حـرف اللام

لابنته النصف	أبو موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة	٢٨٩٠
لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب	عمر بن الخطاب	٣٠٣٠
لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة	زيد بن خالد	١٣٦٦
لأقضين فيك بقضية رسول الله	النعمان بن بشير	٤٤٥٨
لأنا بما مع الدجال أعلم منه	حذيفة بن اليمان	٤٣١٥
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله	أنس بن مالك	٣٦٦٧
لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن	علي بن أبي طالب	٣٠٤٠
لئن شئتم لأرينكم أثر يد رسول الله	عائشة	٢٤٤
لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم	أبو سعيد الخدري	٢٨٦٦
لأن يجلس أحدكم على جمرة	أبو هريرة	٣٢٢٨
لأن يسقط من السماء إلى الأرض	الحسن	٤٦١٧
لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من	أبو هريرة	٥٠٠٩
لأن يمنح أحدكم أرضه خيرٌ من أن	ابن عباس	٣٣٨٩
لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف يصلي	وائل بن حجر	٩٥٧
لأنه حديث عهد بربه	أنس بن مالك	٥١٠٠
لأني رأيت رسول الله ﷺ يفعله	واثلة بن الأسقع	٤٨٤
لبن الدار يحلب ينفقته إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٣٥٢٦
لبيك اللهم لبيك	ابن عمر	١٨١٢
لبيك عمرة وحجا	أنس بن مالك	١٧٩٥
لبيك وسعديك يا رسول الله	أبو ذر	٥٢٢٦
لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري	جابر بن عبد الله	١٩٧٠
لتسون صفوفكم أو ليخالفن	النعمان بن بشير	٦٦٣
لتمخرن الروم الشام	مكحول	٤٦٣٨
لتمش ولتركب	عقبة بن عامر	٣٢٩٩
لتصل ما اطاقت	أنس بن مالك	١٣١٢
لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت	أم سلمة	٢٧٤
اللحد لنا والشق لغيرنا	ابن عباس	٣٢٠٨
لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له، فقال	ابن عباس	٣٩٧٤

الذي تفوته صلاة العصر فأنما وتر	ابن عمر	٤١٤
الذي لا يقاتلون في الفتنة	يحيى بن يحيى	٤٢٧١
الذي يعشر الناس يعني صاحب المكس	اسحاق	٢٩٣٨
الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به	عائشة	١٤٥٤
لست بمخيلة بك	أم سلمة	٢٠٥٦
لست ممن يفعله خيلاء	عبد الله بن عمر	٤٠٨٥
لعل صاحبها ألم بها	أبو الدرداء	٢١٥٦
لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت	ابن عباس	٤٤٢٧
لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم	رجل من جهينة	٣٠٥١
لعلكم تقرؤون خلف امامكم	عبادة بن الصامت	٨٢٣
لعلها ان تجيء به أسود	ابن مسعود	٢٢٥٢
لعلها حابستنا	عائشة	٢٠٠٣
لعمر الهك	لقيط بن عامر	٣٢٦٦
لعن رسول الله ﷺ الراشي المرتشي	عبد الله بن عمرو	٣٥٨٠
لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله	ابن مسعود	٣٣٣٣
لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء	عائشة	٤٠٩٩
لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة	أبو هريرة	٤٠٩٨
لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور	ابن عباس	٣٢٣٦
لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر	هشام بن عروة	٥٢٤١
لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة	أبو سعيد الخدري	٣١٢٨
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها	ابن عمر	٣٦٧٤
لعن الله المحلل والمحلل له	علي بن أبي طالب	٢٠٧٦
لعن الله اليهود	ابن عباس	٣٤٨٨
لعن الله الواشمات والمستوشمات	عبد الله بن مسعود	٤١٦٩
لعن - رسول الله ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال	ابن عباس	٤٠٩٧
لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة	ابن مسعود	٤١٦٧
لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة	ابن عباس	٤١٧٠
لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت رسول الله	ابن عمر	١٢
لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين	بعض الأصحاب	٥٠٦
لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ	رجل من الصحابة	٣٠٠٤

لقد تابت توبة لو تابها	وائل بن حجر	٤٣٧٩
لقد تحجرت واسعاً	أبو هريرة	٣٨٠
لقد تركتم بالمدينة أقواماً	أنس بن مالك	٢٥٠٨
لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا	أنس بن مالك	١٤٩٥
لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول	عمرو بن العاص	٥٠٠٨
لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم	سهل بن سعد	٦٣٠
لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر	عمارة بن رويبة	١١٠٤
لقد رأيتنا سابع سبعة	سويد بن مقرن	٥١٦٦
لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ	أبو بكرة	٣١٨٢
لقد رأيتنا وأنا أفركه من ثوب رسول الله	عائشة	٣٧١
لقد سأل الله عز وجل باسمه الأعظم	بريدة بن الحصيب	١٤٩٤
لقد سألت الله بالاسم الذي إذا	بريدة بن الحصيب	١٤٩٣
لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد ﷺ	عمران	٨٣٥
لقد طاف بآل محمد نساء كثير	اياس بن عبد الله	٢١٣٦
لقد علم ابن عمر أن رسول الله ﷺ قد اعتمر ثلاثاً	عائشة	١٩٩٢
لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر	عائشة	٤٨٧٥
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة	بعض الصحابة	١٣٤٢
لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضي	عائشة	٢٦٢
لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم	رافع بن رفاعة	٣٤٢٦
لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام	أبو هريرة	٥٤٨
لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا حزماً	أبو هريرة	٥٤٩
لقد هممت أن أنهي عن الغيلة	عائشة	٣٨٨٢
لقد هممت أن العنه لعنة تدخل معه القبر	أبو الدرداء	٢١٥٦
لقربى رسول الله ﷺ، قسمه لهم	ابن عباس	٢٩٨٢
لقنها بلالاً فأذن بها بلال	معاذ بن جبل	٥٠٧
لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله	أبو سعيد الخدري	٣١١٧
لك أو لأخيك أو للذئب	عبد الله بن عمرو	١٧١٢
لك حج	ابن عمر	١٧٣٣
لك السدس	عمران بن حصين	٢٨٩٦
لك ما فوق الأزار	عم حرام بن حكيم	٢١٢

لكل ابن آدم حظه من الزنا	أبو هريرة	٢١٥٣
لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة	حذيفة	٤٦٩٢
لكل سهو سجدتان بعدما يسلم	ثوبان	١٠٣٨
لكم ألا تحشروا ولا تعشروا	عثمان بن أبي العاص	٣٠٢٦
لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم	رافع بن خديج	٤٥٢٤
لكم كذا وكذا	عائشة	٤٥٣٤
للسائل حق وان جاء على فرس	حسين بن علي	١٦٦٥
للغازي أجره، وللجاعل أجره وأجر الغازي	عبد الله بن عمرو	٦٥٢٦
للمهاجرين اقامة بعد الصدر ثلاثاً	ابن الحضرمي	٢٠٢٢
للناس كافة	عبد الله بن مسعود	٤٤٦٨
لَمْ أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت إلا	ابن عمر	١٨٧٤
لَمْ أنس ولم تقصر الصلاة	أبو هريرة	١٠٠٨
لِمَ عذبت نفسك	أبو مجيبة	٢٤٢٨
لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزله	أبو رافع	٢٠٠٩
لم يؤمر بها أكثر الناس	ابن عباس	٥١٩١
لم يرخص لهن في ذلك	عائشة	١٢٢٨
لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا	جابر بن عبد الله	١٨٩٥
لم يقتل من نسائهم - تعني بني قريظة - إلا	عائشة	٢٦٧١
لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح	أم كلثوم	٤٩٢٠
لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص	أم سلمة	٤٠٢٦
لم يكن ذلك إلا للركب	أبو ذر	١٨٠٧
لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات	ابن عمر	٥٠٧٤
لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد	السائب	١٠٨٩
لما اتخذ عثمان الأموال	الزهري	١٩٦٣
لما أخذ رسول الله ﷺ صفية أقام عندها ثلاثاً	أنس بن مالك	٢١٢٣
لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا	عائشة	٣١٤١
لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله	ابن عباس	٢٥٢٠
لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق	عائشة	٣١٠١
لما اطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح	صفية بنت شيبة	١٨٧٨
لما أفاء الله على نبيه ﷺ خيبر قسمها	بشير بن يسار	٣٠١٣

لما افتتحت خيبر سألت يهود	ابن عمر	٣٠٠٨
لما أمر النبي ﷺ برجم ماعز بن مالك	أبو سعيد الخدري	٤٤٣١
لما أنزل الله عز وجل ﴿ولا تقربوا مال اليتيم﴾	ابن عباس	٢٨٧١
لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا	ابن عباس	٤٦٨٠
لما خرجت الحرورية أتيت علياً رضي الله عنه	ابن عباس	٤٠٣٧
لما خلق الله الجنة قال لجبريل	أبو هريرة	٤٧٤٤
لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية	البراء بن عازب	١٨٣٢
لما صمنا مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين	ابن مسعود	٢٣٢٢
لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار	أنس بن مالك	٤٨٧٨
لما عرج بنبي الله ﷺ في الجنة	أنس بن مالك	٤٧٤٨
لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت	عبد الرحمن بن صفوان	١٨٩٨
لما فتح نبي الله ﷺ مكة جعل	الوليد بن عقبة	٤١٨١
لما قتل زيد بن حارثة وجعفر	عائشة	٣١٢٢
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة من غزوة	السائب بن يزيد	٢٧٧٩
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدومه	أنس بن مالك	٤٩٢٣
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نحر جزوراً أو بقرة	جابر	٣٧٤٧
لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا	ابن عمر	٥٨٨
لما قدم النبي ﷺ المدينة	ابن عباس	٢٤٤٤
لما كان يوم بدر فأخذ - يعني النبي ﷺ الفداء	عمر بن الخطاب	٢٦٩٠
لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين	البراء بن عازب	٢٦٥٨
لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه	البهي	٣١٨٨
لما مات عثمان بن مظعون	المطلب	٣٢٠٦
لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه	عائشة	٢٥٢٣
لما نحر رسول الله ﷺ بدنة، فنحر ثلاثين	علي بن أبي طالب	١٧٦٤
لما نزل تحريم الخمر	عمر بن الخطاب	٣٦٧٠
لما نزل رسول الله ﷺ بمر الظهران	ابن عباس	٣٠٢٢

لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذاك	عائشة	٧٥/٤٤٧٤
لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون	ابن عباس	١٣٠٥
لما نزلت سورة النور عَمِدْن إلى حجور	عائشة	٤١٠٠
لما نزلت التي في الفرقان ﴿والذين لا يدعون مع الله﴾	سعيد بن جبير	٤٢٧٣
لما نزلت هذه الآية ﴿فان جاءوك فاحكم بينهم﴾	ابن عباس	٣٥٩١
لما نزلت هذه الآية ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾	سلمة بن الأكوع	٢٣١٥
لما نزلت هذه الآية ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض﴾	عدي بن حاتم	٢٣٤٩
لما نزلت ﴿يدنين عليهن من جلابيبهن﴾	أم سلمة	٤١٠١
لما ولي خالد القسري أضعف الصاع	أمية بن خالد	٣٢٨١
لمن الزرع؟ ولمن الأرض؟	رافع بن خديج	٣٤٠٢
لن تكون، أو لن تقوم الساعة حتى	حذيفة بن أسيد	٤٣١١
لن نستعمل، أو لا نستعمل، على عملنا من أراده	أبو موسى	٣٥٧٩
لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين	عوف بن مالك	٤٣٠١
لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم	أبو ثعلبة	٤٣٤٩
لن يهلك الناس حتى يعذروا	رجل من الصحابة	٤٣٤٧
لها الصداق بما استحللت من فرجها	بصرة	٢١٣١
له أخوة؟	جابر بن عبد الله	٣٥٤٥
له سلبه اجمع	اياس بن سلمة	٢٦٥٤
لو أخذتم اهابها	ميمونة	٤١٢٦
لو أدرك رسول الله ما أحدث النساء	عائشة	٥٦٩
لو استقبلت من أمري استدبرت	عائشة	١٧٨٤
لو أصبحت أكثر مما أصبحت	بلال	١٢٥٧
لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه	أنس بن مالك	٤١٨٢
لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه	أنس بن مالك	٤٧٨٩
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	ابن عباس	٢١٦١
لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه	أبيّ بن كعب وغيره	٤٦٩٩
لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر بن عبد الله	١٧٨٩

لو بلغت معهم الكدى	عبد الله بن عمرو	٢١٢٣
لو تركنا هذا الباب للنساء	ابن عمر	٤٦٢ - ٥٧١
لو دخلوها، أو دخلوا فيها، لم يزالوا فيها	علي بن أبي طالب	٢٦٢٥
لو رأيتنا ونحن مع نبينا	أبو موسى الأشعري	٤٠٣٣
لو سترته بثوبك كان خيراً لك	نعيم بن هزال	٤٣٧٧
لو شاء ربُّ هذه الصدقة تصدق بأطيب منها	عوف بن مالك	١٦٠٨
لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن	أبو زيد	٣٩٦٠
لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك	والد أبو العشراء	٢٨٢٥
لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت	ابن عون	٤٦٢٤
لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من	أبو هريرة	٣٨٩٩
لو قلتها وأنت تملك أمرك افلحت	عمران بن حصين	٣٣١٦
لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف	علي بن أبي طالب	١٦٢
لو كان الدين بالرأي لكان باطن الخف	علي بن أبي طالب	١٦٤
لو كان على أمك دين، أكنت قاضِيَه؟	ابن عباس	٣٣١٠
لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني	جبير بن مطعم	٢٦٨٩
لو كانت سورة واحدة لكفت الناس	أبو سعيد	٢٤٥٩
لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد	قيس بن سعد	٢١٤٠
لو كنت امرأة لغيرت اظفارك	عائشة	٤١٦٦
لو كنت جاعلاً لمشرك دية جعلت لأخيك	مجاعة بن مرارة	٢٩٩٠
لو كنت مسبحاً اتممت صلاتي	ابن عمر	١٢٢٣
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم	عبد الله بن مسعود	٤٢٨٢
لو لم يبق من الدهر إلا يوم	علي بن أبي طالب	٤٢٨٣
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	أبو جُهيم	٧٠١
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا	عمر بن الخطاب	٣٠٢٠
لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير	أبو هريرة	٤٦
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	زيد بن خالد	٤٧
لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى	أنس بن مالك	٣١٣٦
لولا أنْ يأتي احموقة ما كتبت له	ابن عباس	٢٧٢٧
لولا أنك رسول لضربت عنقك	عبد الله	٢٧٦٢
لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها	عبد الله بن مغفل	٢٨٤٥
لولا أني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها	أنس بن مالك	١٦٥٢

لولا هديي لحللت	جابر بن عبد الله	١٧٨٧
ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا	أبو هريرة	٣٣٣١
ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم	ابن عباس	٥٩٠
ليبلغ شاهدكم غائبكم	ابن عمر	١٢٧٨
ليتقه الصائم	معبد بن هوذة	٢٣٧٧
ليخرج من كل رجلين رجل	أبو سعيد الخدري	٢٥١٠
ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم	ابن عمر	١٩٩
ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل	فروة بن مسيك	٣٩٨٨
ليس بك على أهلك هوان	أم سلمة	٢١٢٢
ليس بيني وبينه نبي - يعني عيسى - وأنه نازل	أبو هريرة	٤٣٢٤
ليس ذلك لأحد بعد رسول الله	مكحول	٢١١٣
ليس ص من عزائم السجود	ابن عباس	١٤٠٩
ليس على الخائن قطع	جابر بن عبد الله	٤٣٩٢
ليس على الذي يأتي البهيمة حد	ابن عباس	٤٤٦٥
ليس على المسلم جزية	ابن عباس	٣٠٥٣
ليس على المسلم في عبده، ولا في فرسه صادقة	أبو هريرة	١٥٩٥
ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب	جابر بن عبد الله	٤٣٩١
ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير	ابن عباس	١٩٨٤
ليس على النساء الحلق، إنما على النساء التقصير	ابن عباس	١٩٨٥
ليس في التمرة حكره	قتادة	٣٤٤٨
ليس في الخيل والرقيق زكاة صدقة	أبو هريرة	١٥٩٤
ليس في ماله زكاة حتى يحول عليه الحول	علي بن أبي طالب	١٥٧٣
ليس فيما دون خمس ذود	أبو سعيد الخدري	١٥٥٨
ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة	أبو سعيد الخدري	١٥٥٩
ليس الكاذب من أصلح بين الناس	أم كلثوم	٤٩٢٠
ليس لك عليه نفقة	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٤
ليس لك شريك	أسامة بن عمير	٣٩٣٣
ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة	ابن عباس	٢١٠٠
ليس المسكين الذي ترده	أبو هريرة	١٦٣١
ليس من البر الصيام في السفر	جابر بن عبد الله	٢٤٠٧

ليس منا من حلق ومن سلق ومن خرق	أبو موسى	٣١٣٠
ليس منا من خبب امرأة على زوجها	أبو هريرة	٢١٧٥
ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا	جبير بن مطعم	٥١٢١
ليس منا من غش	أبو هريرة	٣٤٥٢
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	سعيد بن أبي سعيد	١٤٦٩
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	سعد بن مالك	١٤٧٠
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو لبابة	٧٢/١٤٧١
ليس النوم تفريطاً إنما التفريط في	أبو قتادة	٤٤١
ليس الواصل بالمكافيء، ولكن هو الذي	عبد الله بن عمرو	١٦٩٧
ليست لها نفقة ولا مسكن	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٦
ليشربن ناس من أمتي الخمر	أبو مالك	٨٩/٣٦٨٨
ليصل أحدكم نشاطه	أنس	١٣١٢
ليصل من شاء منكم في رحله	جابر بن عبد الله	١٠٦٥
ليغسل ذكره وأنثييه	علي بن أبي طالب	٩/٢٠٨
ليكن آخر عهدها بالبيت	عمر بن الخطاب	٢٠٠٤
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير	أبو مالك	٤٠٣٩
ليلة الضيف حق على كل مسلم	أبو كريمة	٣٧٥٠
ليلة القدر سبع وعشرين	معاوية بن أبي سفيان	١٣٨٦
ليلزم كل انسان مصلاه	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٦
ليليني منكم أولوا الأحلام والنُّهى	عبد الله بن مسعود	٦٧٤
لينتهين رجال يشخصون أبصارهم إلى السماء	عثمان بن أبي شيبة	٩١٢
لينزل المهاجرون ههنا	رجل من الصحابة	١٩٥١
ليّ لواجد يحل عرضه وعقوبته	الشريد	٣٦٢٨
ليّة لا ليتين	أم سلمة	٤١١٥

حرف الميم

الماء	أبو بهية	٢٦٦٩ - ٣٤٧٦
الماء	سعد	٨٠/١٦٧٩
الماء طهور لا ينجسه شيء	أبو سعيد الخدري	٦٦
الماء من الماء	أبو سعيد الخدري	٢١٧
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد	أم حرام	٢٤٩٣

المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له	أبو هريرة	٥١٥
المؤمنون تتكافأ دماؤهم	علي بن أبي طالب	٣١/٤٥٣٠
المؤمن غرّ كريم	أبو هريرة	٤٧٩٠
المؤمن مرآة المؤمن	أبو هريرة	٤٩١٨
ما أبالي ما أتيت أن أنا شربت ترياقًا	عبد الله بن عمرو	٣٨٦٩
ما أبقيت لأهلك؟	عمر بن الخطاب	١٦٧٨
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون	أبو هريرة	١٤٥٥
ما أجد له في غزوته هذه	يعلى بن منبه	٢٥٢٧
ما أحب أن أموت معه	بريرة	٢٢٣٥
ما أحرز الولد، أو الوالد، فهو لعصبته من كان	عمر بن الخطاب	٢٩١٧
ما أحسن زرع ظهير	ابن عمر	٣٣٩٩
ما أحسن هذا	ابن عمر	٤٥٨
ما أحسن هذا	ابن عباس	٤٢١١
ما أحلَّ اللَّهُ شيئاً أبغض إليه من الطلاق	محارب	٢١٧٧
ما اخالك سرقت	أبو مالك	٤٣٨٠
ما أخذت ﴿ق﴾ إلاَّ من في رسول الله	أم هشام	٣/١١٠٢
ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟	عبد الله بن عمرو	٣١٢٣
ما أدري أَتُبَّعٌ لعينٌ هو أم لا	أبو هريرة	٤٦٤
ما أدري أرماها رسول الله ﷺ بستٍ أو بسبع	ابن عباس	١٩٧٧
ما أدري أيدُ رجلٍ أم يد امرأةٍ	عائشة	٤١٦٦
ما أريد أن يشتمل على شيء من أمصاركم	محمد بن مسلمة	٦٥/٤٦٦٤
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي	أبو هريرة	١٤٧٣
ما أرى الأمر إلا اعجل من ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٦
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله	علي بن أبي طالب	٢٧٠٠
ما أردت	يزيد بن ركانة	٢٢٠٨
ما أسكر كثيره فقليله حرام	جابر بن عبد الله	٣٦٨١
ما اسمك؟	اسامة بن اخدري	٤٩٥٤
ما اسمك؟	حزن بن أبي وهب	٤٩٥٦
ما اسمك؟	بشير	٣٢٣٠

ما اصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشر أوقية	عمر بن الخطاب	٢١٠٦
ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة	أبو بكر الصديق	١٥١٤
ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً، تعني النبي ﷺ	عائشة	١٣١٨
ما ألقى البحر، أو جزر عنه، فكلوه	جابر بن عبد الله	٣٨١٥
ما أمرت بتشييد المساجد	ابن عباس	٤٤٨
ما أمرتُ كلما بُلتُ أن أتوضأ	عائشة	٤٢
ما أنا إلا رجل من المسلمين	علي بن أبي طالب	٤٦٢٩
ما أنا بأحق الفيء منكم	عمر بن الخطاب	٢٩٥٠
ما أنا بعائد إلى شيء منه ابداً	الحسن	٤٦٢٥
ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض	زيد بن أرقم	٤٧٤٦
ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه	أبو هريرة	٢٩٤٩
ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذناب	جابر بن سمرة	٩٩٨
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم	أنس بن مالك	٩١٣
ما بال رجال يقول أحدهم	عائشة	٣٩٣٠
ما بال العامل تبعثه فيجيء فيقول	أبو حميد	٢٩٤٦
ما بال هذا؟	أبو هريرة	٤٩٢٨
ما بعث نبي إلا قد أنذر أمته الدجال	أنس بن مالك	٤٣١٦
ما بلغ أن تؤدّي زكاته فَزُكِّيَ فليس بكنز	أم سلمة	١٥٦٤
ما تجدون في التوراة في شأن الزنا؟	ابن عمر	٤٤٤٦
ما تحف من القرآن؟	أبو هريرة	٢١١٢
ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً	عائشة	٢٨٦٣
ما تسمون هذه؟	العباس بن عبد المطلب	٤٧٢٣
ما تعدون الصرعة فيكم؟	عبد الله بن مسعود	٤٧٧٩
ما تقول يا أبا موسى	أبو موسى	٤٣٥٤
ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء	ابن عمر	١٢٠٩
ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم	أبو نملة	٣٦٦٤
ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من رسول الله	أم هشام	١١٠٠

ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه	ابن عمر	٢٨٦٢
ما حملك على الذي صنعت؟	أبو سلمة	٤٥١١
ما حملك على ما صنعت؟	عكرمة	٢٢٢١
ما حملكم على القاء نعالكم؟	أبو سعيد الخدري	٦٥٠
ما خلأت وما ذلك لها بخلق، ولكن حبسها	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار أيسرهما	عائشة	٤٧٨٥
ما دون الخَبِبِ أن يكن خيراً تعجل إليه	ابن مسعود	٣١٨٤
ماذا عندك يا ثمامة؟	أبو هريرة	٢٦٧٩
مارئي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط	عبد الله بن عمرو	٣٧٧٠
ما رأيت أحداً على عهد رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٢٨٤
ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً	عائشة	٥٢١٧
ما رأيت احداً من أصحابنا يكره الكحل للصائم	الأعمش	٢٣٧٩
ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٤٧٩٤
ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد من نسائه	أنس بن مالك	٣٧٤٣
ما رأيت رسول الله شاهراً يديه قط	سهل بن سعد	١١٠٥
ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط	عائشة	٢٤٣٩
ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لوقتها	ابن مسعود	١٩٣٤
ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجمعاً	عائشة	٥٠٩٨
ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود ولا عمود	المقداد بن الأسود	٦٩٣
ما رأيت رسول الله يقرأ في شيء من صلاة الليل	عائشة	٩٥٣
ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء	البراء بن عازب	٤١٨٣
ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين	ابن عمر	٤٦٧٩
ما رأيت النبي ﷺ رفع إليه شيء فيه قصاص	أنس بن مالك	٤٤٩٧
ما رأيته قط إلا صافحني	أبو ذر	٥٢١٤
ما رأينا شيئاً	أنس بن مالك	٤٩٨٨
ما رأينا من فزع	أنس بن مالك	٤٩٨٨
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت	عبد الله بن عمرو	٥١٥٢
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى قلت	عائشة	٥١٥١

ما زال الشيطان يأكل معه، فلما ذكر	أمية بن مخشي	٣٧٦٨
ما زلت أجد من الأكلة التي اكلت بخيبر	أبو سلمة	٤٥١٢
ما زلت له كاتماً حتى رأيته انتشر	الأوزاعي	٢٤٢٤
ما سالمناهن منذ حاربناهن،	أبو هريرة	٥٢٤٨
ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط	عائشة	١٢٩٣
ما سمعت رسول الله ينسب أحداً إلا إلى الدين	عائشة	٤٩٨٧
ما شأنك؟	أبو هريرة	٢٣٩٠
ما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل	أبو ثعلبة	٢٨٥٥
ما صلىٰ رسول الله ﷺ العشاء فدخل عليَّ	عائشة	١٣٠٣
ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه	أنس بن مالك	٨٨٨
ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة قط	عائشة	٤٧٨٦
ما طعامكم	الفجيع العامري	٣٨١٧
ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط	أبو هريرة	٣٧٦٣
ما على أحدكم أن وجد	محمد بن يحيى بن حبان	١٠٧٨
ما علَّمتَ إذ كان جاهلاً، ولا	عباد بن شرحبيل	٢١/٢٦٢٠
ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته	عدي ن حاتم	٢٨٥١
ما عليكم أن لا تفعلوا	أبو سعيد	٢١٧٢
ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء	علي بن أبي طالب	٤٦٦٦
ما فسر الحسن آية قط إلا عن الاثبات	عثمان البتي	٤٦٢٦
ما فعلت في الذي أرسلتك؟	جابر بن عبد الله	٩٢٦
ما فوق الأزار، والتعفف عن ذلك	معاذ بن جبل	٢١٣
ما قال رسول الله ﷺ في الازار فهو في القميص	ابن عمر	٤٠٩٥
ما قضى الله ورسوله فيكم؟	ابن عباس	٣٠٤٤
ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ فهي ميتة	أبو واقد	٢٨٥٨
ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه	سلمى	٣٨٥٨
ما كان حاجتك؟	علي بن أبي طالب	٢٩٨٨
ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد؟	علي بن أبي طالب	٥٠٦٣
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا	عائشة	١٣٤١
ما كان لاحدانا إلا ثوب واحد تحيض به	عائشة	٣٥٨

ما كان الله ليسلطك على ذلك	أنس بن مالك	٤٥٠٨
ما كان معه منا أحد	عبد الله بن مسعود	٨٥
ما كان يبالي من أي أيام الشهر	عائشة	٢٤٥٣
ما كتبنا عن رسول الله ﷺ إلا القرآن	علي بن أبي طالب	٢٠٣٤
ما كنت أرى أحداً يفعل هذا	جابر بن عبد الله	١٨٧٠
ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل	علي بن أبي طالب	١٦٣
ما كنتم تصنعون؟	أبو سعيد	٣٦٦٦
ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا	عمر بن الخطاب	٢٢٩١
ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد	أنس بن مالك	٢٣٧٥
ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن	أبو سعيد الخدري	٣٦٤٨
ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي	عائشة	٤٩٦٨
ما لك؟	علي بن أبي طالب	٢٩٨٦
ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله	زيد بن ثابت	٨١٢
ما لك في كتاب الله شيء	قبيصة	٢٨٩٤
ما لك؟ لعلك نفست	ليلى	٣١٣
ما لك يا أبا قتادة؟	أبو قتادة	٢٧١٧
ما لم تنله اخفاف الإبل	محمد بن الحسن	٣٠٦٥
ما لم تنله خفاف	أبيض بن حمال	٣٠٦٤
ما له؟ تربت يداه	المغيرة بن شعبة	١٨٨
ما لهم ولها	ابن مغفل	٧٤
ما لي أجد منك ريح الأصنام؟ فطرحه	بريدة بن الحصيب	٤٢٢٣
ما لي أرى عليك حلية أهل النار	بريدة بن الحصيب	٤٢٢٣
ما لي أراكم رافعي أيديكم	جابر بن سمرة	١٠٠٠
ما لي أراكم عزين	جابر بن سمرة	٤٨٢٣
ما لي أنازع القرآن	أبو هريرة	٨٢٧
ما مس رسول الله ﷺ يد امرأة قط إلا	عائشة	٢٩٤١
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي	عقبة بن عامر	٩٠٦
ما من أحد يسلم عليَّ إلا ردَّ الله	أبو هريرة	٢٠٤١
ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا	أبو المليح	٤٠١٠
ما من امرىء تكون له صلاة	عائشة	١٣١٤

ما من امرىء يخذل امرأ مسلماً	جابر وأبو طلحة	٤٨٨٤
ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه	سعد بن عبادة	١٤٧٤
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله	ابن عباس	٢٤٣٨
ما من ثلاثة في قرية ولا بدوٍ لا تقام فيهم	أبو الدرداء	٥٤٧
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله	أبو بكرة	٤٩٠٢
ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً	أبو هريرة	٣٦٤٣
ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا	علي بن أبي طالب	٣٠٩٨
ما من رجلٍ يكون في قومٍ يُعْمَلُ فيهم بالمعاصي	جرير	٤٣٣٩
ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق	أبو الدرداء	٤٧٩٩
ما من صاحب كنز لا يؤدي إلا	أبو هريرة	١٦٥٨
ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور	أبو بكر الصديق	١٥٢١
ما من غازية تغزو في سبيل الله	عبد الله بن عمرو	٢٤٩٧
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي	أبو بكر	٤٣٣٨
ما من قوم يقومون من مجلس	أبو هريرة	٤٨٥٥
ما من المفصل سورة صغيرة أو كبيرة	عبد اللّه بن عمرو	٨١٤
ما من مسلم يبيت على ذكرٍ طاهراً	معاذ بن جبل	٥٠٤٢
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة	مالك بن هبيرة	٣١٦٦
ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته	ابن عباس	٣١٧٠
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا	البراء بن عازب	٥٢١٢
ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى	عائشة	١٢٧٩
ما منعك أن تجيبني	أبو سعيد بن المعلي	١٤٥٨
ما منعك أن تجيبني	سمرة	٣٣٤١
ما منعكما أن تصليا معنا	يزيد بن الأسود	٥٧٥
ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة	علي بن أبي طالب	٤٦٩٤
ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء	عقبة بن عامر	١٦٩
ما هذا الحبل؟	أنس بن مالك	١٣١٢
ما هذا الغلام؟	النعمان بن بشير	٣٥٤٣
ما هذا يا حاطب	علي بن أبي طالب	٢٦٥٠
ما هذا يا أم سلمة؟	أم سلمة	٢٣٠٥
ما هذا يا عائشة؟	عائشة	١٥٦٥ - ٤٩٣٢
ما هذا يا عبد الله؟	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٥

ما هذا يا عبد الله؟	ابن عمر	٢٤٧٥
ما هذان اليومان؟	أنس بن مالك	١١٣٤
ما هذه آلبرُّ تردن	عائشة	٢٤٦٤
ما هذه الريطه عليك؟	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٦
ما يبكيك؟	عائشة	٤٧٥٥
ما يبكيك يا عائشة؟	عائشة	١٧٨٢
ما يكون عندي من خبرٍ فلن ادَّخِره	أبو سعيد الخدري	١٦٤٤
ما ينبغي لعبدٍ أن يقول أني خير	ابن عباس	٤٦٦٩
ما ينبغي لنبي أن يقول أني خير	عبد الله بن جعفر	٤٦٧٠
ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً	أبو هريرة	١٦٢٣
مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن	عائشة	٣١٨٧
مات جاهداً مجاهداً	سلمة بن الأكوع	٢٥٣٨
متى توتر؟	أبو قتادة	١٤٣٤
متى رأيتم الهلال؟	ابن عباس	٢٣٣٢
المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا	عبد الله بن عمرو	٣٤٥٦
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار	عبد الله بن عمرو	٣٤٥٤
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور	اسماء بنت أبي بكر	٤٩٩٧
المتوفي عنها زوجها	أم سلمة	٢٣٠٤
مثل الجليس الصالح	أنس بن مالك	٤٨٣١
مثل الذي يسترد ما وهب	عبد الله بن عمرو	٣٥٤٠
مثل الذي يعتق عند الموت	أبو الدرداء	٣٩٦٨
مثل المؤمن الذي يقرأ	أنس بن مالك	٤٨٢٩
المجالس بالأمانة إلا ثلاثة	جابر بن عبد الله	٤٨٦٩
مجالسكم مجالسكم	أبو هريرة	٢١٧٤
المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين	ابن عمر	٢٦/١٨٢٥
المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور	علي بن أبي طالب	٢٠٣٤
مر أختك فلتركب	ابن عباس	٣٢٩٨
المرء مع من أحب	أنس بن مالك	٥١٢٧
المراء في القرآن كفر	أبو هريرة	٤٦٠٣
المرأة تحرز ثلاثة مواريث	واثلة بن الأسقع	٢٩٠٦
مررت برسول الله وهو يصلي	صهيب	٩٢٥

مررت بك وأنت تصلي	أبو قتادة	١٣٢٩
مررت فإذا أبو جهل صريع	عبد الله بن مسعود	٢٧٠٩
مرّ رجل على النبي وهو يبول	ابن عمر	١٦
مرّ على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٩
مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة	اسماء بنت يزيد	٥٢٠٤
مرضت فأتاني النبي يعودني	جابر بن عبد الله	٢٨٨٦
مره فليراجعها، ثم ليطلقها إذا	ابن عمر	٢١٨١
مره فليراجعها، ثم ليطلقها في	ابن عمر	٨٤/٢١٨٢
مره فليراجعها، ثم ليُمْسكها حتى	ابن عمر	٢١٧٩
مروا أبا ثابت يتعوذ	سهل بن حنيف	٣٨٨٨
مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء	عبد الله بن عمرو	٩٦/٤٩٥
مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع	سبرة	٤٩٤
مروا على رسول الله ﷺ بيهودي قد حُمِمَ وجهه	البراء بن عازب	٤٤٤٧
مروا من يصلي للناس	عبد الله بن زمعة	٦١/٤٦٦٠
مروه فليتكلم وليستظل	ابن عباس	٣٣٠٠
مروها فلتختمر ولتركب	عقبة بن عامر	٣٢٩٣
مزمار الشيطان	أبو هريرة	٢٥٥٦
المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك	ابن عباس	٩١/١٤٩٠
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه	سمرة	١٦٣٩
المستبان ما قالا، فعلى البادي منهما	أبو هريرة	٤٨٩٤
المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت	علي بن أبي طالب	٣٠٢
المستشار مؤتمن	أبو هريرة	٥١٢٨
المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام	خزيمة بن ثابت	١٥٧
المسلم أخو المسلم، لا يظلمه	ابن عمر	٤٨٩٣
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمرو	٢٤٨١
المسلمون تتكافأ دماؤهم: يسعى بذمتهم	عبد الله بن عمرو	٢٧٥١
المسلمون شركاء في ثلاث	رجل من الصحابة	٣٤٧٧
المسلمون على شروطهم	أبو هريرة	٣٥٩٤
مشطناها ثلاثة قرون	أم عطية	٣١٤٣
مطل الغني ظلم. وإذا اتبع أحدكم	أبو هريرة	٣٣٤٥

مع الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دماً	سلمان بن عامر	٢٨٣٩
مع من خرجتن وباذان من	أم زياد	٢٧٢٩
معاذ الله إن كانت الريح لتشتد	أنس بن مالك	١١٩٦
المعتدي في الصدقة كمانعها	أنس بن مالك	١٥٨٥
معي من ترون، وأحب الحديث إليَّ	مروان والمسور	٢٦٩٣
مفتاح الصلاة الطهور	علي بن أبي طالب	٦١ - ٦١٨
المفرجه التي ليست بمشبعة	هشام بن الغاز	٤٠٦٧
مقبلات ومدبرات ومستلقيات	ابن عباس	٢١٦٤
المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم	عبد الله بن عمرو	٣٩٢٦
من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا	ابن عمر	٤١٤٤
من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله تعالى	أبو هريرة	٥٠٥٩
من اطلع في دار قوم بغير اذنهم	أبو هريرة	٥١٧٢
من أعتق جاريته وتزوجها كان له أجران	أبو موسى	٢٠٥٣
من أعتق رقبة مؤمنة كانت	عمرو بن عبسة	٣٩٦٦
من أعتق شركاً له في عبد عتق منه	ابن عمر	٣٩٤٦
من أعتق شركاً له في مملوك أقيم عليه	ابن عمر	٣٩٤٠
من أعتق شركاً من مملوك له	ابن عمر	٣٩٤٣
من أعتق شقصاً له، أو شقيصاً له	أبو هريرة	٣٩/٣٩٣٨
من أعتق شقيصاً في مملوكه فعليه	أبو هريرة	٣٩٣٧
من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له	ابن عمر	٣٩٦٢
من أعتق مملوكاً بينه وبين آخر	أبو هريرة	٣٩٣٥
من أعتق نصيباً له في مملوك	أبو هريرة	٣٩٣٦
من أعطى في صداق امرأة مِلء كفيه	جابر بن عبد الله	٢١١٠
من أعطي عطاء فوجد فليجزيه	جابر بن عبد الله	٤٨١٣
من أعمر شيئاً فهو لمعمره محياه	زيد بن ثابت	٣٥٥٩
من أعمر عمري فهي له ولعقبه	جابر بن عبد الله	٥٢/٣٥٥١
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	أبو هريرة	٣٥١
من اغتسل يوم الجمعة، ولبس	أبو هريرة، وأبو سعيد	٣٤٣
من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب	عبد الله بن عمرو	٣٤٧
من أفتي بغير علم كان اثمه على من أفتاه	أبو هريرة	٣٦٥٧
من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة	أبو هريرة	٢٣٩٦

من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه	أبو هريرة	٣٥٢٣
من أقال مسلماً أقاله الله من عثرته	أبو هريرة	٣٤٦٠
من اقتبس علماً من النجوم	ابن عباس	٣٩٠٥
من اكتحل فليوتر	أبو هريرة	٣٥
من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله	المستورد	٤٨٨١
من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا	جابر بن عبد الله	٣٨٢٢
من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي	معاذ بن جبل	٤٠٢٣
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى	المغيرة بن شعبة	٣٨٢٦
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد	ابن عمر	٣٨٢٥
من أكلهم فلا يقربن مسجدنا	قرة بن إياس	٣٨٢٧
من أمَّ الناس فأصاب الوقت فله ولهم	عقبة بن عامر	٥٨٠
من أهراق من هذه الدماء فلا يضره	أبو كبشة	٣٨٥٩
من اهريق دمه وعقر جواده	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
من أهل بحجة أو عمرو من المسجد	أم سلمة	١٧٤١
من أهلُ ذي المروة	سبرة بن معبد	٣٠٦٨
من أين أصبت هذا الذهب؟	ابن عباس	٣٣٢٨
من أين علمتم أنها رقية؟ أحسنتم	أبو سعيد	٣٤١٨
من أين علمتم أنها رقية؟	أبو سعيد	٣٩٠٠
من بات على ظهر بيت ليس له	علي بن شيبان	٥٠٤١
من باع بيعتين في بيعه	أبو هريرة	٣٤٦١
من باع الخمر فليشقص الخنازير	المغيرة بن شعبة	٣٤٨٩
من باع عبداً وله مال فماله للبائع	عبد الله بن عمر	٣٤٣٣ - ٣٤٣٥
من بايع اماماً فاعطاه صفقة يده	عبد الله بن عمرو	٤٢٤٨
من بدل دينه فاقتلوه	ابن عباس	٤٣٥١
من بلغ بسهم في سبيل الله	أبو نجيح	٣٩٦٥
من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط	أبو هريرة	٣١٦٨
من ترك ثلاث جُمع تهاوناً	أبو الجعد	١٠٥٢
من ترك الجمعة من غير عذر	سمرة بن جندب	١٠٥٣
من ترك الحيات مخافة طلبهن	ابن عباس	٥٢٥٠
من ترك دابة بمهلك فأحياها رجل	الشعبي	٣٥٢٥
من ترك كلاً فإليّ	المقدام	٢٨٩٩

من ترك مالاً فلورثته	أبو هريرة	٢٩٥٥
من ترك موضع شعرة من جنابة	علي بن أبي طالب	٢٤٩
من ترون أحق بهذه؟	أم خالد	٤٠٢٤
من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي	جابر بن عبد الله	٤٩٦٦
من تشبه بقوم فهو منهم	ابن عمر	٤٠٣١
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم	سعد بن أبي وقاص	٣٨٧٦
من تطبب ولا يعلم منه طب	عبد الله بن عمرو	٤٥٨٦
من تعار من الليل فقال حين استيقظ	عبادة بن الصامت	٥٠٦٠
من تعلم صرف الكلام ليسبي به	أبو هريرة	٥٠٠٦
من تعلم علماً ممّا يبتغي به وجه الله	أبو هريرة	٣٦٦٤
من تفلَ تجاه القبلة جاء يوم القيامة	حذيفة	٣٨٢٤
من تكفل لي أن لا يسأل الناس	ثوبان	١٦٤٣
من توضأ دون هذا كفاه	عثمان بن عفان	١٠٧
من توضأ على طهر كتب الله له	عبد الله بن عمر	٦٢
من توضأ فأحسن الوضوء	أبو هريرة	١٠٥٠
من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه	أنس بن مالك	٣٠٩٧
من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس	أبو هريرة	٥٦٤
من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين	زيد بن خالد	٩٠٥
من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى	عثمان بن عفان	١٠٦
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت	سمرة	٣٥٤
من تولى قوماً بغير إذن مواليه	أبو هريرة	٥١١٤
من جامع المشرك أو سكن معه	سمرة بن جندب	٢٧٨٧
من جاهد المشركين بماله ونفسه	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه	عبد الله بن عمر	٤٠٨٥
من جعل قاضياً بين الناس فقد ذُبح	أبو هريرة	٣٥٧٢
من جهز غازياً في سبيل الله فقد	زيد بن خالد	٢٥٠٩
من حافظ على أربع ركعات	أم حبيبة	١٢٦٩
من حالت شفاعته دون حد من حدود	ابن عمر	٣٥٩٧
من حسا سماً فسمه في يده	أبو هريرة	٣٨٧٢
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	أبو الدرداء	٤٣٢٣
من حلف بالأمانة فليس منا	بريدة بن الحصيب	٣٢٥٣

من حلف بغير الله فقد أشرك	ابن عمر	٣٢٥١
من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذباً	ثابت بن الضحاك	٣٢٥٧
من حلف على معصية فلا يمين له	عبد الله بن عمرو	٢١٩١
من حلف علي يمين فقال: إن شاء الله	ابن عمر	٣٢٦١
من حلف على يمين مصبورة كاذباً	عمران بن حصين	٣٢٤٢
من حلف على يمين هو فيها فاجر	عبد الله بن مسعود	٣٢٤٣
من حلف فاستثنى فان شاء رجع	ابن عمر	٣٢٦٢
من حلف فقال: أني بريء من الإسلام	بريدة بن الحصيب	٣٢٥٨
من حلف فقال في حلفه: واللات	أبو هريرة	٣٢٤٧
من حمى مؤمناً من منافق	معاذ بن أسد	٤٨٨٣
من خبب زوجة امرىء	أبو هريرة	٥١٧٠
من خرج مع جنازة من بيتها	أبو هريرة	٣١٦٩
من خرج من بيته متطهراً إلى الصلاة	أبو أمامة	٥٥٨
من خصى عبده خصيناه	سمرة	١٧/٤٥١٦
من دخل داراً فهو آمن	أبو هريرة	٢٠٢٤
من دخل هذا المسجد فبزق فيه	أبو هريرة	٤٧٧
من دعا إلى هدى كان له من الاجر	أبو هريرة	٤٦٠٩
من دعي فلم يجب فقد عصى الله	ابن عمر	٣٧٤١
من دعي فليجب، فإن شاء	جابر بن عبد الله	٣٧٤٠
من دل على خير فله مثل اجر فاعله	ابن مسعود	٥١٢٩
من ذرعه قيىء وهو صائم	أبو هريرة	٢٣٨٠
من رأى عورة فسترها كمن	عقبة بن عامر	٤٨٩١
من رأى منكم رؤيا؟	أبو بكر	٤٦٣٤
من رأى منكم منكراً فاستطاع أن	أبو سعيد الخدري	١١٤٠ - ٤٣٤٠
من رآني في المنام فسيراني	أبو هريرة	٥٠٢٣
من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟	عبد الله بن جعفر	٢٥٤٩
من رجل يكلؤنا؟	جابر بن عبد الله	١٩٨
من زار قوماً فلا يؤمهم	مالك بن حويرث	٥٩٦
من زرع في أرض قوم بغير اذنهم	رافع بن خديج	٣٤

من زعم أن علياً عليه السلام كان أحق بالولاية منهما	سفيان الثوري	٤٦٣٠
من سئل عن علم فكتمه الجمه الله	أبو هريرة	٣٦٥٨
من سأل الله الشهادة صادقاً	سهل بن حنيف	١٥٢٠
من سأل وعنده ما يغنيه فإنما	سهل بن الحنظلية	١٦٢٩
من سأل وله قيمة أوقية فقد	أبو سعيد الخدري	١٦٢٨
من سأل وله ما يغنيه جاءت	عبد الله بن مسعود	١٦٢٦
من سبق إلى ماء لم يسبقه	اسمر بن مضرس	٣٠٧١
من سره أن يبسط عليه في رزقه	أنس بن مالك	١٦٩٣
من سره أن يعلم وضوء رسول الله	علي بن أبي طالب	١١١
من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى	أبو هريرة	٩٨٢
من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد	ابن عباس	٢٨٥٩
من سلك طريقاً يطلب فيه علماً	أبو الدرداء	٣٦٤١
من سمع بالدجال فليناً عنه	عمران بن حصين	٤٣١٩
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد	أبو هريرة	٤٧٣
من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر	ابن عباس	٥٥١
من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع	ابن عباس	٤١٣٨
من السنة أن يخفي التشهد	عبد الله بن مسعود	٩٨٦
من سنة الصلاة أن تضجع رجلك	ابن عمر	٦٠/٩٥٩
من السنة وضع الكف على الكف	علي بن أبي طالب	٧٥٦
من شاء أن يصلي فليصل	زيد بن أرقم	١٠٧٠
من شاء أن يهل بحج فليهلّ، ومن	عائشة	١٧٧٨
من شاء لاعنته	ابن مسعود	٢٣٠٧
من شبرمة؟	ابن عباس	١٨١١
من شرب الخمر فاجلدوه	قبيعة بن ذويب	٤٤٨٥
من شر الناس ذو الوجهين	أبو هريرة	٤٨٧٢
من شفع لأخيه بشفعة فاهدى له	أبو أمامة	٣٤٥١
من شك في صلاته فليسجد سجدتين	عبد الله بن جعفر	١٠٣٣
من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها	عدي بن عدي	٤٣٤٦
من صام رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	١٣٧٢
من صام رمضان، ثم أتبعه بست من شوال	أبو أيوب	٢٤٣٣

من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم	عمار بن ياسر	٢٣٣٤
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن	أبو هريرة	٨٢١
من صلى صلاتنا ونسسك نُسُكنا	البراء بن عازب	٢٨٠٠
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام	عثمان بن عفان	٥٥٥
من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه	أبو هريرة	٣١٩١
من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً	أبو هريرة	١٥٣٠
من صلى في يوم ثنتيْ عشرة ركعة	أم حبيبة	١٢٥٠
من صور صورةً عذبه الله بها يوم	ابن عباس	٥٠٢٤
من ضارَّ أضرّ الله به. ومن	أبو صرمة	٣٦٣٥
﴿من ضعف﴾	أبو سعيد	٣٩٧٩
من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً	أنس الجهني	٢٦٢٩
من طلب قضاء المسلمين حتى يناله	أبو هريرة	٣٥٧٥
من طلب القضاء واستعان عليه	أنس بن مالك	٣٥٧٨
من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه	محيصة	٣٠٠٢
من عاد مريضاً لم يحضر أجله	ابن عباس	٣١٠٦
من عال ثلاث بنات، فأدبهنَّ	أبو سعيد	٥١٤٧
من عرض عليه طيب فلا يَردَّه	أبو هريرة	٤١٧٢
من عشر قرب قربة	عبد الله بن عمرو	١٦٠٢
من عقد الجزية في عنقه فقد	معاذ	٣٠٨١
من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل	أوس الثقفي	٣٤٦
من غسل يوم الجمعة واغتسل	أوس الثقفي	٣٤٥
من غسَّل الميت فليغتسل ومن	أبو هريرة	٣١٦١
من الغيرة ما يحب الله. ومنها	جابر بن عتيك	٢٦٥٩
من فاته الجمعة بغير عذر فليتصدق	قدامة بن وبرة	١٠٥٤
من فارق الجماعة شبراً. فقد	أبو ذر	٤٧٥٨
من فجع هذه بولدها؟	عبد الله بن مسعود	٢٦٧٥ - ٥٢٦٨
من فصل في سبيل الله فمات أو قتل	أبو مالك الأشعري	٢٤٩٩
من فعل كذا وكذا فله من النفل	ابن عباس	٢٧٣٧
من القائل الكلمة؟	عامر بن ربيعة	٧٧٤
من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى	أبو موسى الأشعري	٢٥١٧
من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة فقد	معاذ بن جبل	٢٥٤١

من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده	أبو عياش	٥٠٧٧
من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله	أبو الدرداء	٥٠٨١
من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله	رجل من الصحابة	٥٠٧٢
من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو	زيد مولى النبي	١٥١٧
من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه	عثمان بن عفان	٨٩/٥٠٨٨
من قال حين يسمع المؤذن، وأنا أشهد	سعد بن أبي وقاص	٥٢٥
من قال حين يسمع النداء: اللهم	جابر بن عبد الله	٥٢٩
من قال حين يصبح: اللهم أني أصبحت	أنس بن مالك	٥٠٧٨
من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي	عبد الله بن غنام	٥٠٧٣
من قال حين يصبح: اللهم ما حلفت من حلف	أبو ذر	٥٠٨٧
من قال حين يصبح أو حين يمسي	بريدة بن الحصيب	٥٠٧٠
من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم	أنس بن مالك	٥٠٦٩
من قال حين يصبح: سبحان الله العظيم	أبو هريرة	٥٠٩١
من قال حين يصبح ﴿فسبحان الله حين﴾	ابن عباس	٥٠٧٦
من قال رضيت بالله رباً،	أبو سعيد الخدري	١٥٢٩
من قال في كتاب الله عز وجل برأيه	جندب	٣٦٥٢
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين	عبد الله بن عمرو	١٩٣٨
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ	أبو هريرة	١٣٧١
من قتل دون ماله فهو شهيد	سعد بن زيد	٤٧٧٢
من قتل الرجل؟	إياس بن سلمة	٢٦٥٤
من قتل عبده قتلناه، ومن جدع	سمرة	٤٥١٥
من قتل في عميًا	ابن عباس	٩١/٤٠/٤٥٣٩
من قتل قتيلاً فله كذا وكذا	ابن عباس	٣٩/٢٧٣٨
من قتل قتيلاً له عليه بينة	أبو قتادة	٢٧١٧
من قتل كافراً فله سَلَبه	أنس بن مالك	٢٧١٨
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين	أبو هريرة	٤٥٠٥
من قتل مؤمن فاعتبط بقتله	أبو الدرداء	٤٢٧٠
من قتل معاهداً في غير كنهه	أبو بكرة	٢٧٦٠
من قتل وزغة في أول ضربة فله	أبو هريرة	٥٢٦٣
من قتلك؟ فلان قتلك؟	أنس بن مالك	٤٥٢٩
من قذف مملوكه، وهو بريء	أبو هريرة	٥١٦٥

من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	أبو مسعود	١٣٩٧
من قرأ القرآن وعمل بما فيه	معاذ الجهني	١٤٥٣
من قرأ منكم ﴿والتين والزيتون﴾	أبو هريرة	٨٨٧
من قطع سدرةً صَوَّب اللَّهُ رأسه في النار	عبد الله بن حبشي	٥٢٣٩
من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبُهُ	سعد	٢٠٣٨
من قعد في مصلاه حين ينصرف من	معاذ بن أنس	١٢٨٧
من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه	أبو هريرة	٤٨٥٦
من كان آخر كلامه لا إله إلاَّ الله دخل الجنة	معاذ بن جبل	٣١١٦
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر	أبو سعيد الخدري	١٣٨٢
من كان بينه وبين قوم عهد فلا	عمرو بن عبسة	٢٧٥٩
من كان عنده فضل ظهرٍ فليعد به على	أبو سعيد الخدري	١٦٦٣
من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة	المستورد بن شداد	٢٩٤٥
من كان له ابل فليلحق بابله	أبو بكرة	٤٢٥٦
من كان له ذبح يذبحه فإذا أهلَّ	أم سلمة	٢٧٩١
من كان له شعر فليكرمه	أبو هريرة	٤١٦٣
من كان له وجهان في الدنيا، كان	عمار بن ياسر	٤٨٧٣
من كان مصلياً بعد الجمعة فليصلّ	أبو هريرة	١١٣١
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة	عائشة	١٧٨١
من كان منكم أهدى فانه لا يحل	عبد الله بن عمر	١٨٠٥
من كان منكمٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	أسماء بنت أبي بكر	٨٥١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو هريرة	٥١٥٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا	رويفع بن ثابت	٢٧٠٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	شريح الكعبي	٣٧٤٨
من كانت له أرض فليزرعها، أو	رافع بن خديج	٩٦/٣٣٩٥
من كانت له امرأتان فمال إلى	أبو هريرة	٢١٣٣
من كانت له أنثى فلم يئدها	ابن عباس	٥١٤٦
من كانت له حمولة تأوي إلى شبع	سلمة بن المحبق	٢٤١٠
من كتم غالاً فانه مثله	سمرة بن جندب	٢٧١٦
من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ	الزبير	٣٦٥١
من كسر أو عرج أو مرض	الحجاج بن عمرو	١٨٦٣
من كسر أو عرج فقد حل	الحجاج بن عمرو	١٨٦٢

من كظم غيظاً وهو قادرٌ على أن ينفذه	معاذ	٧٨/٤٧٧٧
من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما	أبو ذر	٥١٦١
من لا يرحم لا يرحم	أبو هريرة	٥٢١٨
من لبس تريد شهرة البسه الله يوم	ابن عمر	٤٠٢٩
من لزم الاستغفار جعل الله له	ابن عباس	١٥١٨
من لطم مملوكه، أو ضربه	ابن عمر	٥١٦٨
من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده	بريدة	٤٩٣٩
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله	أبو موسى	٤٩٣٨
من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة	أسامة بن زيد	٢٦٤٣
من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى	جابر	٢٧٦٨
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له	حفصة بنت عمر	٢٤٥٤
من لم يدع قول الزور والعمل به	أبو هريرة	٢٣٦٢
من لم يذر المخابرة، فليأذن بحربٍ	جابر بن عبد الله	٣٤٠٦
من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق	عبد الله بن عمرو	٤٩٤٣
من لم يغز أو يجهز غازياً أو	أبو أمامة	٢٥٠٣
من مات وعليه صيام	عائشة	٢٤٠٠ - ٣٣١١
من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه	أبو هريرة	٢٥٠٢
من المتكلم في الصلاة؟	رفاعة بن رافع	٧٧٣
من محمد رسول الله ﷺ إلى بني زهير بن أقيش	يزيد بن عبد الله	٢٩٩٩
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم	ابن عباس	٥١٣٦
من مس ذكره فليتوضأ	بسرة بنت صفوان	١٨١
من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله	ابن عمر	٤٢٦٠
من ملك ذا رحم محرمٍ	عمر بن الخطاب	٣٩٥٠
من ملك ذا رحم محرمٍ	سمرة بن جندب	٣٩٤٩
من ملك ذا رحم محرم فهو حر	الحسن	٥٢/٣٩٥١
من نام عن حزبه، أو عن شيء منه	عمر بن الخطاب	١٣١٣
من نام عن وتره أو نسيه	أبو سعيد	١٤٣١
من نام وفي يده غمر ولم يغسله	أبو هريرة	٣٨٥٢
من نذر أن يطيع الله فليطعه	عائشة	٣٢٨٩
من نذر نذراً لم يسمه فكفارته	ابن عباس	٣٣٢٢

من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	أنس بن مالك	٤٤٢
من نصر قومه على غير الحق فهو	ابن مسعود	٥١١٧
من نفس عن مسلم كربة من كرب	أبو هريرة	٤٩٤٦
من هذه؟	حبيبة بنت سهل	٢٢٢٧
من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه	أبو خراش	٤٩١٥
من هجر ما حرم الله عليه	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
من وجد دابة قد عجز عنها أهلها	الشعبي	٣٥٢٤
من وجد عين ماله عند رجل	سمرة بن جندب	٣٥٣١
من وجد لقطة فليشهد ذا عدل	عياض بن حمار	١٧٠٩
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط	ابن عباس	٤٤٦٢
من ولد له ولد	عبد الله بن عمرو	٢٧٤٢
من ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين	أبو مريم	٢٩٤٨
من وليُّ الحباب؟	سلامة بنت معقل	٣٩٥٣
من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين	أبو هريرة	٣٥٧١
من يحرسنا الليلة	سهل بن الحنظلية	٢٥٠١
من يحرم الرفق يحرم الخير كله	جرير البجلي	٤٨٠٩
من يشتريه؟	جابر بن عبد الله	٣٩٥٧
من يكلؤنا؟	ابن مسعود	٤٤٧
المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة	أبو الدرداء	٤٠٨٩
المهدي من عترتي من ولد فاطمة	أم سلمة	٤٢٨٤
المهدي مني أجلى الجبهة. أقنى الأنف	أبو سعيد الخدري	٤٢٨٥
مهيم	أنس بن مالك	٢١٠٩
موت الفجأة أخذة آسف	رجل من الصحابة	٣١١٠
موضع فسطاط المسلمين في الملاحم	مكحول	٤٦٤٠
مولى القوم من أنفسهم، وأنّا	أبو رافع	١٦٥٠
مه انك ناقة حتى كف علي عليه السلام	أم المنذر	٣٨٥٦
مه انه كا يكره التسرع إلى الحكم	أبو مسعود	٣٥٧٧

حـرف النون

نآخذك بجريرة حلفائك ثقيف	عمران بن حصين	٣٣١٦
نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	واثلة بن الأسقع	٢٦٧٦

نادى منادي رسول الله بذلك في المدينة	ابن عمر	١٠٦٤
النار	عبد الله بن مسعود	٢٦٨٦
النار جبار	أبو هريرة	٤٥٩٤
نام النبي فاستيقظ، وكانت تغسل رأسها	الرميصاء	٢٤٩٢
ناولني بغلي	عبد الله بن أنيس	١٣٧٩
ناولوني صاحبكم	جابر بن عبد الله	٣١٦٤
ناوليني الخمرة من المسجد	عائشة	٢٦١
النبي في الجنة، والشهيد في الجنة	حسناء بنت معاوية عن عمها	٢٥٢١
النجاشي أهدى إلى رسول الله خفين أسودين	بريدة بن الحصيب	١٥٥
نحرنا مع رسول الله بالحديبية البدنة عن سبعة	جابر بن عبد الله	٢٨٠٩
نحن أعلم، هي يُبْنَى فلسطين	أبو مسهر	٢٦١٧
نحن أولى بموسى منكم	ابن عباس	٢٤٤٤
نحن نازلون بخيف بني كنانة	أسامة بن زيد	٢٠١٠ - ٢٩١٠
نحن نازلون غداً	أبو هريرة	٢٠١١
نحن نعطيه من عندنا	علي بن أبي طالب	١٧٦٩
النخاعة في المسجد	أنس بن مالك	٤٧٦
النخاعة في المسجد	بريدة بن الحصيب	٥٢٤٢
نذر رجلاً على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر ابلاً	ثابت بن الضحاك	٣٣١٣
نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل	الزهري	٤٦٨٤
نزع رجل لم يعمل خيراً قط	أبو هريرة	٥٢٤٥
نزل ابن عمر بضجنان في ليلة باردة	نافع	١٠٦٠
نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة	ابن عمر	٣٦٦٩
نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة	أبو مسعود الأنصاري	٣٩٤
نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك	ابن المسيب	٤٨٩٦
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة	أبو هريرة	٥٢٦٥
نزل الوحي على رسول الله ﷺ فقرأ علينا	عائشة	٤٠٠٨
نزلت ﴿ان يكن منكم عشرون﴾	ابن عباس	٢٦٤٦
نزلت في يوم بدر ﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾	أبو سعيد	٢٦٤٨

نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فيه رجال يحبون﴾	أبو هريرة	٤٤
نزلت هذه الآية ﴿وما كان لنبي أن يغلّ﴾	ابن عباس	٣٩٧١
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها	ابن عباس	٢٣٠١
نسختها الآية التي فيها ﴿علم أن لن تحصوه﴾	ابن عباس	١٣٠٤
نشدتك بالله الذي أنزل التوراة على موسى	البراء	٤٤٤٨
نصف صاع من بر	أبو سعيد	١٦١٧
نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً	زيد بن ثابت	٣٦٦٠
نعم جواب لسؤال: أرأيت لو وجدت مع امرأتي	أبو هريرة	٤٥٣٣
نعم إنما النساء شقائق الرجال	عائشة	٢٣٦
نعم. قضى بذلك رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٦١٧
نعم الادام الخلُّ	جابر بن عبد الله	٢١/٣٨٢٠
نعم الرجل خريم	أبو الدرداء	٤٠٨٩
نعم جواب من قال: يا رسول الله أمسح على الخفين	أُبيّ بن عمارة	١٥٨
نعم ان شاء	عدي بن حاتم	٢٨٥٣
نعم سحور المؤمن التمر	أبو هريرة	٢٣٤٥
نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما	مالك بن ربيعة	٥١٤٢
نعم فتصدقي عنها	عائشة	٢٨٨١
نعم فصلي أمك	أسماء	١٦٦٨
نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء	عائشة	٢٣٧
نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو	ابن عباس	٣٠٢١
نعم وازرُرْه ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	٦٣٢
نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح	مجمع بن جارية	٢٧٣٦
نعم، ولك أجر	ابن عباس	١٧٣٦
نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما	عقبة بن عامر	١٤٠٢
نُفست أسماء بنت عيسى بمحمد بن أبي بكر	عائشة	١٧٤٣
نفلني رسول الله يوم بدر سيف أبي جهل	عبد الله بن مسعود	٢٧٢٢
نكسر حرَّ هذا ببرد هنا	عائشة	٣٨٣٦
نهى ان تباع السلع حتى تبتاع	ابن عمر	٣٤٩٩
نهى أن يبال في الحجر	عبد الله بن سرجس	٢٩

نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة	الحكم بن عمرو	٨٢
نهى أن يجمع بين المرأة وخالتها	أبو هريرة	٢٠٦٦
نهى أن ينتبذ الزبيب والتمر جميعاً	جابر	٤١٣٥
نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة حتى	جابر بن عبد الله	٣٣٧٠
نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم	أنس بن مالك	٢٨١٦
نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل	رجل	٨١
نهى رسول الله ﷺ أن تكسر سكة المسلمين	ابن مسعود	٣٤٤٩
نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط	معقل	١٠
نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء	سمرة	٤٩٥٩
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٣٤٣٩
نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء	ابن عباس	٣٧٢٨
نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على	ابن عمر	٩٢
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٢٦١٠
نهى رسول الله ﷺ أن يستقاد في المسجد	حكيم بن حزام	٤٤٩٠
نهى رسول الله ﷺ أن يصلي في لحاف لا يتوشح به	بريدة بن الحصيب	٦٣٦
نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى	جابر بن عبد الله	٤٨٦٥
نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم	رجل من الصحابة	٢٨
نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً	جابر بن عبد الله	٤١٣٥
نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلاة	أبو هريرة	٩٤٧
نهى رسول الله ﷺ عن الإقران إلا أن تستأذن	ابن عمر	٣٨٣٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الثوم إلا مطبوخاً	علي بن أبي طالب	٣٨٢٨
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة والبانها	ابن عمر	٣٧٨٥
نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السبع	ابن عباس	٣٨٠٣
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة	سعد بن أبي وقاص	٣٣٦٠

نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان	عبد الله بن عمرو	٣٥٠٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى تقسم	أبو هريرة	٣٣٦٩
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء	ابن عمر	٢٩١٩
نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم	ابن عباس	٢٥٦٢
نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً	ابن المغفل	٤١٥٩
نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال	أنس بن مالك	٤١٧٩
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب	ابن عباس	٣٤٨٢
نهى رسول الله ﷺ عن الجعرور ولون الحبيق	سهل	١٦٠٧
نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها	ابن عمر	٣٥٥٨ - ٣٧٨٧
نهى رسول الله ﷺ عن الخذف	عبد الله بن مغفل	٥٢٧٠
نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث	أبو هريرة	٣٨٧٠
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح	أبو سعيد الخدري	٣٧٢٢
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء	ابن عباس	٣٧١٩
نهى رسول الله ﷺ عن شريطة الشيطان	ابن عباس وأبو هريرة	٢٨٢٦
نهى رسول الله ﷺ عن الصماء	جابر بن عبد الله	٤٠٨١
نهى رسول الله ﷺ عن صيام يومين	أبو سعيد الخدري	٢٤١٧
نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل	ابن عمر	٣٤٢٩
نهى رسول الله ﷺ عن عشر	أبو ريحانة	٤٠٤٩
نهى رسول الله ﷺ عن القزع	ابن عمر	٤١٩٣
نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض	رافع بن خديج	٣٣٩٣
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء	أبو هريرة	٣٤٢٥
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمة	رافع بن خديج	٣٤٢٧
نهى رسول الله ﷺ عن الكي	عمران بن حصين	٣٨٦٥
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين	أبو هريرة	٤٠٨٠
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة	رافع بن خديج	٣٤٠٠
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة	جابر بن عبد الله	٣٤٠٤
نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة	زيد بن ثابت	٣٤٠٧
نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة	جابر بن عبد الله	٣٤٠٥
نهى رسول الله ﷺ عن المصفرة والمستأصلة	عتبة بن عبد	٢٨٠٣
نهى رسول الله ﷺ عن مطمعين	ابن عمر	٣٧٧٤

نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب	ابن عباس	٢٨٢٠
نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب	ابن شبل	٨٦٢
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أن نأكل لحوم الحمر	جابر بن عبد الله	٣٨٠٨
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب من السباع	ابن عباس	٣٨٠٥
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية	عبد الله بن عمرو	٣٨١١
نهى عن البلح والتمر والزبيب	رجل من الصحابة	٣٧٠٥
نهى عن ثمن الكلب	أبو مسعود	٣٤٢٨
نهى عن خليط الزبيب بالتمر	أبو قتادة	٣٧٠٢
نهى عن ركوب الجلالة	ابن عمر	٢٥٥٧
نهى عن ركوب الشغار	ابن عمر	٢٠٧٤
نهى عن كراء الأرض	رافع بن خديج	٣٤٠١
نهى عن مياثر الأرجوان	علي بن أبي طالب	٤٠٥٠
نهى النساء في احرامهن عن القفازين	ابن عمر	١٨٢٧
نهى نبي الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول	جابر بن عبد الله	١٣
نهى النبي ﷺ عن المكس	عمران بن حصين	٣٨٦٥
نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ بعظم شافعاً	نافع بن حصين	٨٢/١٥٨١
نهانا رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم أو بعر	جابر بن عبد الله	٣٨
نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط	سلمان	٧
نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان يرفق بنا	أبو رافع	٣٣٩٧
نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم	علي بن أبي طالب	٣٦٩٧
نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر	جابر بن عبد الله	٣٧٨٨
نهاني أن أصلي في المقبرة	علي بن أبي طالب	٤٩٠
نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	علي بن أبي طالب	٤٠٥١
نهيتكم عن ثلاث	ابن مسعود	٣٦٩٨
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	بريدة بن الحصيب	٣٢٣٥
نهينا أن نتبع الجنائز	أم عطية	٣١٦٧

حـرف الهـاء

هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود	ابن عباس	٣٥٧٦
هاتوا ربع العشور، من كل أربعين	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
ها هنا أبو طلحة	أنس بن مالك	١٩٨١
ها هنا أحد من بني فلان؟	سمرة بن جندب	٣٣٤١
هبطنا مع رسول الله من ثنية	عبد الله بن عمرو	٧٠٨
هدنة على دخن	حذيفة	٤٧/٤٢٤٦
هديت لسنة نبيك	عمر بن الخطاب	١٧٩٩
هذا أمر لم يكن بعد الذي كان	أبو موسى	٣٦٠٥
هذا خير لك من أن تجيء المسألة	أنس بن مالك	١٦٤١
هذا الصلب في الصلاة	ابن عمر	٩٠٢
هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله	العباس	٢٠٧٥
هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد	حماد بن سلمة	٤٧١٦
هذا قبر أبي رغالٍ، وكان بهذا الحرم	عبد الله بن عمرو	٣٠٨٨
هذا قزح وهو الموقف	علي بن أبي طالب	١٩٣٥
هذا مصرع فلان غداً	أنس بن مالك	٢٦٨١
هذا من السنة	عبد الله بن يزيد	٣٢٦١
هذا مني وحسين من علي	المقدام	٤١٣١
هذا يوم الحج الأكبر	ابن عمر	١٩٤٥
هذا يوم من أيام الله، فمن شاء	ابن عمر	٤٤٤٣
هذه أدام هذه	يوسف بن عبد الله بن سلام	٣٢٦٠ - ٣٨٣٠
هذه بتلك السبقة	عائشة	٢٥٧٨
هذه ثم ظهور الحُصَر	أبو واقد الليثي	١٧٢٢
هذه الحمراء هبر هبر	الحجاج	٤٦٤٤
هذه صلاة البيوت	كعب بن عجرة	١٣٠٠
هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده هدي	ابن عباس	١٧٩٠
هذه فريضة الصدقة	أنس بن مالك	١٥٦٧
هذه قبلتنا	غزوان	٧٠٧
هذه قبور إخواننا	طلحة بن عبيد الله	٢٠٤٣
هذه لرسول الله ﷺ خاصة	عمر بن الخطاب	٢٩٦٦

هذه نسخة كتاب رسول الله	ابن شهاب	١٥٧٠
هذه وهذه سواء	ابن عباس	٤٥٥٨
هكذا ـ عنك ـ أو هكذا	هزيل	٧٥/٥٧١٤
هكذا أمرنا رسول الله	ابن عباس	٢٣٣٢
هكذا تجدون حد الزاني؟	البراء بن عازب	٤٤٤٨
هكذا توضأ رسول الله	علي بن أبي طالب	١١٥
هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل	ابن عمر	٦١٣
هكذا رأيت رسول الله يتوضأ	عثمان بن عفان	١٠٨
هكذا رأينا رسول الله يصلي	أبو مسعود	٨٦٣
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة	ابن مسعود	١٩٧٤
هكذا صلاة أمتي	أبو مالك الأشعري	٦٧٧
هكذا صلى بنا رسول الله في هذا المكان	ابن عمر	١٩٢١
هكذا فعل رسول الله	ابن عمر	١١٢٧
هكذا كان رسول الله يتطهر	ابن عباس	٢٤٦
هكذا كان رسول الله يسجد	البراء بن عازب	٨٩٦
هكذا كان رسول الله يصنع	علي بن أبي طالب	١٢٣٤
هكذا كان وضوء رسول الله	علي بن أبي طالب	١١٤
هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا	عبد الله بن عمرو	١٣٥
هل أذكر تنيها؟	المسور بن يزيد	٩٠٧
هل أصبتم شيئاً؟ أو أمر لكم بشيء؟	لقيط بن صبرة	٤٣/١٤٢
هل أفضت أبا عبد الله؟	أم سلمة	١٩٩٩
هل إلا هذا	علاقة بن صحار	٣٨٩٦
هل بها من الأوثان شيء	كردم بن سفيان	٣٣١٤
هل بها وثن، أو عيد من أعياد الجاهلية	كردم بن سفيان	٣٣١٥
هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض	العباس	٢٥/٢٤/٤٧٢٣
هل تدرون ماذا قال ربكم؟	زيد بن خالد	٣٩٠٦
هل تدرون ما الكوثر	أنس بن مالك	٤٧٤٧
هل تدري أين تغرب هذه؟	أبو ذر	٤٠٠٢
هل ترك لنا عقيل منزلاً؟	أسامة بن زيد	٢٠١٠
هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله	يحيى المازني	١٩/١١٨
هل تسمع النداء؟	ابن أم مكتوم	٥٥٢

هل تضارُّون في رؤية الشمس في الظهيرة	أبو هريرة	٤٧٣٠
هل تعلم أحداً قال بقول الحسن	حماد بن زيد	٢٢٠٤
هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن كذا وكذا	معاوية بن أبي سفيان	١٧٩٤
هل تقرؤون إذا جهرت بالقراءة	عبادة بن الصامت	٨٢٤
هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا	أبو هريرة	٥٠١٧
هل رؤي فيكم المغربون	عائشة	٥١٠٧
هل صمت من شهر شعبان شيئاً	عمران بن حصين	٢٣٢٨
هل عندك غِنيٌ يغنيك؟	جابر بن سمرة	٣٨١٦
هل عندك من شيء تُصْدقها اياه	سهل بن سعد	٢١١١
هل عندكم طعام	عائشة	٢٤٥٥
هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال: لا	وهب بن منبه	٣٠٢٣
هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟	أبو هريرة	٨٢٦
هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟	محمد بن سيرين	١٤٤٤
هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟	عبد الله بن شفيق	١٢٩٢
هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟	أبو معمر	٨٠١
هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية	ثابت بن الضحاك	٣٣١٣
هل لك أحد باليمن؟	أبو سعيد الخدري	٢٥٣٠
هل لك بينة؟	الأشعث بن قيس	٣٢٤٤ - ٣٦٢٢
هل لك مال تؤدي دينه	وائل بن حجر	٤٥٠١
هل لك من ابل؟	أبو هريرة	٢٢٦٠
هل لكم بينة على أنكم اسلمتم قبل أن	الزبيب	٢٢/٣٦١٢
هل له أحد؟	ابن عباس	٢٩٠٥
هل معك تمر؟	انس بن مالك	٤٩٥١
هل من امرأة تائبة	ابن عمر أو صفية	٤٣٩٥
هل منكم أحد أطعم مسكيناً؟	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٦٧٠
هل منكم الرجل إذا أتى أهله	أبو هريرة	٢١٧٤
هل هو إلا مضغة منه	طلق	٨٣/١٨٢
هل هويت إلى الحجر؟	ضباعة بنت الزبير	٣٠٨٧
هل يسكر؟	ديلم الحميري	٣٦٨٣

هلا تركتموه	نعيم بن هزال	٤٤١٩
هلم إلى الفداء المبارك	العرباض بن سارية	٣٣٤٤
هم بنوا عبد المطلب	السدي	٢٩٨١
هم قوم تحابوا	عمر بن الخطاب	٣٥٢٠
هم من آبائهم	عائشة	٤٧١٢
هم منهم	الصعب بن جثامة	٢٦٧٢
هن تسع	عمير	٢٨٧٥
هن كهيئة الدهر	ملحان القيسي	٢٤٤٩
هو أجدر أن تحصوا ما فرض الله عليكم	ابن عباس	١٣٠٤
هو أهنأ وأمرأ وأبرأ	أنس بن مالك	٣٧٢٧
هو أولى الناس بمحياه ومماته	تميم الداري	٢٩١٨
هو رجل أصاب ذنباً، حسيبه الله	أبو نضرة	٤٤٣٢
هو رزق أخرجه الله لكم	جابر بن عبد الله	٣٨٤٠
هو رزق الله عز وجل	أبو سعيد الخدري	١٧١٤
هو صغير	عبد الله بن هشام	٢٩٤٢
هو صيد، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم	جابر بن عبد الله	٣٨٠١
هو الطهور ماؤه، الحل ميتته	أبو هريرة	٨٣
هو على ما أردت	يزيد بن ركانة	٢٢٠٨
هو كلام الرجل في بيته، كلا والله	عائشة	٣٢٥٤
هو لها صدقة ولنا هدية	أنس بن مالك	١٦٥٥
هو من أمر اليهود	عمر لأبي عمير	٤٩٨
هو من عمل الشيطان	جابر بن عبد الله	٣٨٦٨
هلال خير ورشد	قتادة	٥٠٩٢
هي جزاؤه فان شاء الله أن يتجاوز	أبو مجلز	٤٢٧٦
هي سنة نبيك ﷺ	ابن عباس	٨٤٥
هي في الكفار كلها	البراء بن عازب	٤٤٤٨
هي في كل رمضان	ابن عمر	١٣٨٧
هي لها حياتها وموتها	جابر بن عبد الله	٣٥٥٧
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة	حذيفة بن اليمان	٣٧٢٣
هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن	أبو موسى الأشعري	١٠٤٩
هي هرب وحرب، ثم فتنة السراء	عبد الله بن عمر	٤٢٤٢

حـرف الـواو

الوائدة والمؤودة في النار	ابن مسعود	٤٧١٧
وأخذ كردياً كان لأبي جهم	عائشة	٩١٥
وإذا أراد أن يأكل	عائشة	٢٢٣
وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو	عبد الله بن عمرو	٤٩٦
وإذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل	أبو حميد	٧٣٥
وإذا ولغ الهر غسل مرة	أبو هريرة	٧٢
والأذن زناها الاستماع	أبو هريرة	٢١٥٤
واعارة دلوها	أبو هريرة	١٦٦١
﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾	عقبة بن عامر	٢٥١٤
واغمزي قرونك عند كل حفنة	أم سلمة	٢٥٢
واكفتوا صبيانكم عند العشاء	جابر بن عبد الله	٣٧٣٣
وأما الجارية فأقضى بها لجعفر	علي بن أبي طالب	٢٢٧٨
وأنا أصبح جنباً. وأنا أريد الطعام	عائشة	٢٣٨٩
وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك	كعب بن مالك	٤٥١٣
وإن كانت طاوعته فهي ومثلها	سلمة بن المحبق	٤٤٦١
وان كان في شيء مما تداوون	أبو هريرة	٢١٠٢
وانَّ أحسن ما يقدر له	ابن عمر	٢٣٢١
﴿وان الشياطين ليوحون﴾	ابن عباس	٢٨١٨
وإنما كان هذا رخصة له خاصة	أبو هريرة	٢٣٩١
وأهلي بالحج، ثم حجي واصنعي ما يصنع	جابر بن عبد الله	١٧٨٦
وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا	أبو هريرة	٣٥٣٧
وأيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين	كعب بن مرة	٣٩٦٧
وبِقَرْنِ أيِّ النساء هي اليوم	ميمونة بنت كردم	٢١٠٣
وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير	النعمان بن بشير	٣٣٣٠
الوتر حق على كل مسلم	أبو أيوب	١٤٢٢
الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا	بريدة بن الحصيب	١٤١٩
وتغيثوا الملهوف، وتهدوا الضال	عمر بن الخطاب	٤٨١٧
وتلك الجارية فارسلها معهم	ابن عمر	٢٤٧٥
وتمضمض واستنثر ثلاثاً	الربيع بنت معوذ	١٢٧

وجبت	أبو هريرة	٣٢٣٣
وجهوا هذه البيوت عن المسجد	عائشة	٢٣٢
وحافظ على الصلوات الخمس	فضالة	٤٢٨
وحبل الحبلة: أن تنتج الناقة	ابن عمر	٣٣٨١
وحول رداءه، فجعل عطافه الأيمن	عبد الله بن زيد	١١٦٣
وددت أن عندي خبزة بيضاء	ابن عمر	٣٨١٨
وذلك ان ترى ما على الأرض	الأوزاعي	٤١٥
وذلك ان الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته	ابن عباس	٢٠٩٠
الوزن وزن أهل مكة، والمكيال	ابن عمر	٣٣٤٠
وسطوا الإمام، وسدوا الخلل	أبو هريرة	٦٨١
الوسق ستون صاعاً مختوماً	إبراهيم	١٥٦٠
﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾	ابن عباس	٥٠١٦
وضأت النبي في غزوة تبوك	المغيرة بن شعبة	١٦٥
وضعت للنبي غسلاً يغتسل من	ميمونة	٢٤٥
وضفَّرنا رأسها ثلاثة قرون	أم عطية	٣١٤٤
الوضوء مما أنضجت النار	أبو هريرة	١٩٤
﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾	ابن عباس	٢٣١٦
وعليك وعلى أبيك السلام	جد رجل	٢٩٣٤
وعليك وعلى أمك	سالم بن عبيد	٥٠٣١
والعوالي على ميلين أو ثلاثة	الزهري	٤٠٥
والعين حق	أبو هريرة	٣٨٧٩
وفد إلى رسول الله ﷺ	أبيض بن حمال	٣٠٦٤
وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم	أبو هريرة	٣٢٢٤
وفي الثالثة بـ ﴿قل هو الله أحد﴾	عائشة	١٤٢٤
وقت الظهر ما لم تحضر العصر	عبد الله بن عمرو	٣٩٦
وقت رسول الله حلق العانة	أنس بن مالك	٤٢٠٠
وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق	ابن عباس	١٧٤٠
وقت النبي ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة	ابن عمر	١٧٣٧
وقع في سهم دحية جارية جميلة	أنس بن مالك	٢٩٩٧
وقفت ههنا بعرفة. وعرفة كلها	جابر بن عبد الله	١٩٣٦
﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾	ابن عباس	٤١١١

وكاء السَّهِ العينان فمن نام فليتوضأ	علي بن أبي طالب	٢٠٣
وكان بين مقام النبي وبين القبلة	سهل	٦٩٦
وكان طبع يوم طبع كافراً	أبيّ بن كعب	٤٧٠٦
وكان كعب بن الأشرف يهجو النبي	عبد الله بن كعب	٣٠٠٠
والذي بعث محمداً بالحق	رجل من الصحابة	٣٣٠٦
وكان منا المتشهد في قيامه	عبد الله بن بجينة	١٠٣٥
وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول	أبو قتادة	٧٩٩
﴿والذين آمنوا وهاجروا﴾	ابن عباس	٢٩٢٤
﴿والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم﴾	ابن عباس	٢٩٢١
والذي نفس أبي القاسم بيده	أبو سعيد الخدري	٣٢٦٤
والذي نفسي بيده انكم لتضربونه	انس	٢٦٨١
والذي نفسي بيده انها لتعدل	أبو سعيد	١٤٦١
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبهاً	أبو هريرة	٨٣٦
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى	أبو هريرة	٥١٩٣
والذي نفسي بيده لقد تابت توبة	عمران بن حصين	٤٤٤٠
والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم	المغيرة بن مخرمة	٢٧٦٥
﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾	ابن عباس	٢٢٩٨
ولشأني في نفسي كان احقر	عائشة	٤٧٣٥
الولاء لمن أعطى الثمن وولي النعمة	عائشة	٢٩١٦
والله أني لأظن عائشة	ابن عمر	١٨٧٥
والله لقد رأيت اليوم امراً	دحية بن خليفة	٤١٣
والله لقد صلى رسول الله على	عائشة	٣١٩٠
والله لكأني انظر إلى جعفر حين اقتحم	عبد الله بن الزبير	٢٥٧٣
والله ما أدري أنسي أصحابي	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٣
والله ما أردت إلا واحدة،	ركانة	٧/٢٢٠٦
والله ما أشك أن المسيح الدجال	ابن عمر	٤٣٣٠
والله ما أعسر رسول الله عائشة	ابن عباس	١٩٨٧
والله ما صلى رسول الله على سهيل	عائشة	٣١٨٩
ولد الرجل من كسبه، من أطيب كسبه	عائشة	٣٥٢٩
ولد الزنا شر الثلاثة	أبو هريرة	٣٩٦٣
الولد للفراش، وللعاهر الحجر	عائشة	٢٢٧٣

ولد لي الليلة غلام فسميته باسم	أنس بن مالك	٣١٢٦
ولكن قولوا اللهم اغفر له	أبو هريرة	٤٤٧٨
ولكن المسكين المتعفف	أبو هريرة	١٦٣٢
ولأني رسول الله خُمُسَ الخمس	علي بن أبي طالب	٢٩٨٣
وللمال ارسلتني	عمران بن حصين	١٦٢٥
ولّني قفاك فأوليه فقاي فاستره به	أبو السمح	٣٧٦
ولم يسجد سجدتي السهو حتى	أبو هريرة	١٠١٢
ولم يكن لرسول الله غير مؤذن واحد	السائب بن يزيد	١٠٩٠
الوليمة أول يوم حق، والثاني	زهير بن عثمان	٣٧٤٥
وما كرهت أن تعطيه	عبد الله بن عامر	٤٩٩١
﴿وما أفاء الله على رسوله منهم﴾	ابن عمر	٢٩٦٦
وما انا والدنيا؟ وما أنا والرقم	جابر بن سمرة	٤١٤٩
وما يدريك؟	جابر بن سمرة	٣١٨٥
وما يدريك وقد قالت ما قالت؟	عقبة بن الحارث	٣٦٠٣
﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن﴾	ابن عباس	٢١٩٥
ومن أعان على خصومة بظلم	ابن عباس	٣٥٩٨
ومن أنت؟» قال: أنا	مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها	٢٤٢٨
ومن حقها حلبها يوم وِرْدِها	أبو هريرة	٦١/٦٠/١٦٥٩
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو سعيد	٢١٥٩
ومن لزم السلطان افتتن	أبو هريرة	٢٨٦٠
﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك﴾	ابن عباس	٣٥٧٦
﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾	ابن عباس	٤٢٧٥
ونسيت أن أسأله كم صلى	ابن عمر	٢٠٢٥
ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا	كعب بن مالك	٤٦٠٠
وهذا عسى أن يكون نزعه عرق	أبو هريرة	٦٢/٢٢٦١
وهل تجدني في الكتاب	عمر بن الخطاب	٤٦٥٦
وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟	اسامة بن زيد	٢٩١٠
وَهِمَ ابن عباس في تزويج ميمونة	سعيد بن المسيب	١٨٤٥
وهو حينئذٍ يعرض بأن ينفيه	أبو هريرة	٢٢٦١
وهو جالس قبل التسليم	أبو هريرة	١٠٣١

وهو ولد الزنا لأهل أمه	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٦
ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين	أنس بن مالك	١٢١٩
ويثور المسلمون إلى أسلحتهم	جبير بن نفير	٤٢٩٣
ولا تحقرن شيئاً من المعروف	جابر بن سليم	٤٠٨٤
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم	عبد الله بن مسعود	٦٧٥
ولا تفوتيني بنفسك	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٧
ولا تلبس ثوباً مصبوغاً	أم عطية	٢٣٠٣
ولا تنتقب المرأة الحرام،	ابن عمر	١٨٢٥
ولا على المختلس قطع	جابر بن عبد الله	٤٣٩٣
ولا نذر إلا فيما ابتُغِيَ به وجه الله	عبد الله بن عمرو	٢١٩٢
ولا يؤم الرجلُ الرجلَ في سلطانه	أبو مسعود البدري	٥٨٣
ولا يخطب	عثمان	١٨٤٢
ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا، إلا	عمرو بن عبسة	٢٧٥٥
ولا يُختلى خلاها	ابن عباس	٢٠١٨
ويجير عليهم أقصاهم، ويرد حشدهم	عبد الله بن عمرو	٤٥٣١
ويحك أتدري ما تقول	جبير بن مطعم	٢٧٢٦
ويحك ما كان عشاؤهم	عبد الله بن عمرو	٣٧٥٩
ويحك ما لك؟	عبد الله بن عمرو	٤٥١٩
ويحك وما ربحت؟	رجل من الصحابة	٢٧٨٥
ويسر الهدى إلي	ابن عباس	١٥١١
ويسلم تسليمة يسمعنا	قتادة	١٣٤٥
ويعتزل الحيض مصلى المسلمين	أم عطية	١١٣٧
ويل للأعقاب من النار	عبد الله بن عمرو	٩٧
ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك	معاوية بن حيدة	٤٩٩٠
ويل للعرب من شرٍ قد اقترب	أبو هريرة	٤٢٤٩
ويوتر بواحدة، ويسجد سجدة	عائشة	١٣٣٧

حـرف لام الف

لا آكل متكئا	أبو جحيفة	٣٧٦٩
لا أبايعك حتى تغيري كفيك	عائشة	٤١٦٥
لا أجد ما أحملك عيه، ولكن	أبو مسعود	٥١٢٩

لا أجد ما أعطيك	رجل من بني أسد	١٦٢٧
لا أجر له	أبو هريرة	٢٥١٦
لا أخرج أبداً إلا صاعاً	أبو سعيد الخدري	١٦١٨
لا أخرج حتى اقسم مال الكعبة	عمر بن الخطاب	٢٠٣١
لا أدري أكان رسول الله ـ يقرأ في الظهر	ابن عباس	٨٠٩
لا أدِّي، أو ما كنت أدِّي من أقمت	علي بن أبي طالب	٤٤٨٦
لا أركب الارجوان، ولا ألبس المعصفر	عمران بن حصين	٤٠٤٨
لا اشتري بعدها شيئاً إلا وعندي ثمنه	ابن عباس	٣٣٤٤
لا أعده كاذباً الرجل يصلح بين الناس	أم كلثوم	٤٩٢١
لا أغفي من قتل بعد أخذه الدية	جابر بن عبد الله	٤٥٠٧
لا أفضل من ذلك	عبد الله بن عمرو	٢٤٢٧
لا إله إلا الله وحده، صدق وعده	عبد الله بن عمرو	٤٥٤٧
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبد الله بن الزبير	١٥٠٦
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة بن شعبة	١٥٠٥
لا ألبسه أبداً	ابن عمر	٤٢١٨
لا ألفينَّ أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه	أبو رافع	٤٦٠٥
لا إلا أن يجيء من مغيبة	عائشة	١٢٩٢
لا إلا من قوتها	أبو هريرة	١٦٨٨
لا، أنت أحق بصدر دابتك مني	بريدة بن الحصيب	٢٥٧٢
لا، أنحرها إياها	عبد الله بن عمر	١٧٥٦
لا، إنما العشور على النصارى واليهود	عمير	٣٠٤٩
لا، إنما هو مناخ من سبق إليه	عائشة	٢٠١٩
لا بأس أن تأخذها بسعر يومها	ابن عمر	٣٣٥٤
لا بأس بالقرامل	سعيد بن جبير	٤١٧١
لا بأس به، ولكني أكرهه، كان حبيبي رسول الله ﷺ	عائشة	٤١٦٤
لا بأس بها إنما كان الناس	رافع بن خديج	٣٣٩
لا، بل أنتم العكارون	عبد الله بن عمر	٢٦٤٧
لا، بل عارية مضمونة	آل صفوان بن أمية	٣٥٦٢
لا تأثم ولا يأثم صاحبك	ميمونة بنت كردم	٢١٠٣
لا تأكل لأنك إنما سميت على كلبك	عدي بن حاتم	٢٨٥٤

لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره	جابر بن عبد الله	٣٧٥٨
لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا	بلال	٥٣٤
لا تبادروني بركوع ولا بسجود	معاوية بن أبي سفيان	٦١٩
لا تباشر المرأة المرأة لتنعتها لزوجها	ابن مسعود	٢١٥٠
لا تباع حتى تفصل	فضالة بن عبيد	٣٣٥٢
لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا	أنس بن مالك	٤٩١٠
لا تبتعه، ولا تعد في صدقتك	عبد الله بن عمر	١٥٩٣
لا تبرز فخذك، ولا تنظرنَّ إلى فخذ حي ولا ميت	علي بن أبي طالب	٣١٤٠
لا تبع ما ليس عندك	حكيم بن حزام	٣٥٠٣
لا تبدؤوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم	أبو هريرة	٥٢٠٥
لا تبكوا على أخي بعد اليوم	عبد الله بن جعفر	٤١٩٢
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن	فضالة بن عبيد	٣٣٥٣
لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار	أبو هريرة	٣١٧١
لا تتركوا النار في بيوتكم حتي تنامون	عبد الله بن عمر	٥٢٤٦
لا تجلس هكذا	ابن عمر	٩٩٤
لا تجالسوا أهل القدر، ولا تفاتحوهم	عمر بن الخطاب	٢٠/٤٧١٠
لا تجزىء صلاة الرجل حتى يقيم ظهره	عقبة بن عمرو	٨٥٥
لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً	أبو هريرة	٢٠٤٢
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها	أبو مرثد	٣٢٢٩
لا تجني عليه	أبو رمثة	٤٢٠٨
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	أبو هريرة	٣٦٠٢
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة	عبد الله بن عمرو	٣٦٠١
لا تحد المرأة فوق ثلاث، إلا على زوج	أم عطية	٣٢٠٢
لا تحرم المصة ولا المصتان	عائشة	٢٠٦٣
لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم	أبو هريرة	٣٢٤٨
لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة	عطاء بن يسار	٣٦/١٦٣٥
لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله	أبو سعيد	١٦٣٧
لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي	عبد الله بن عمرو	١٦٣٤
لا تحل للأول حتى تذوق عسيلة الآخر	عائشة	٢٣٠٩
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	البراء بن عازب	٦٦٤

لا تخيروا بين الأنبياء	أبو سعيد الخدري	٤٦٦٨
لا تخيروني على موسى، فإن الناس	أبو هريرة	٤٦٧١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس	عائشة	٤٢٣١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة	علي بن أبي طالب	٢٢٧
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب	أبو طلحة	٤١٥٣
لا تدع قيام الليل	عائشة	١٣٠٧
لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير	أم سلمة	٣١١٨
لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا	جابر بن عبد الله	١٥٣٢
لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل	أبو هريرة	١٢٥٨
لا تذبحوا إلا مسنة، إلا أن يعسر	جابر بن عبد الله	٢٧٩٧
لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب	ابن مسعود	٤٢٨٢
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم	ابن عمر	٤٦٨٦
لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أرقب	جابر بن عبد الله	٣٥٥٦
لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس حتى	جابر بن عبد الله	٣٦٠٤
لا تركبوا الخز، ولا النمار	معاوية بن أبي سفيان	٤١٢٩
«لا تزال أمتي بخير» أو قال: «على الفطرة»	أبو أيوب	٤١٨
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق	عمران بن حصين	٢٤٨٤
لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم	زينب بنت أبي سلمة	٤٩٥٣
لا تسأل المرأة طلاق لتستفرغ صحفتها	أبو هريرة	٢١٧٦
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم	ابن عمر	١٧٢٧
لا تسبخي عنه	عائشة	١٤٩٧ - ٤٩٠٩
لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده	أبو سعيد الخدري	٤٦٥٨
لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة	زيد بن خالد	٥١٠١
لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه	ابن عباس	١٤٨٥
لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً	سمرة بن جندب	٤٩٥٨
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو هريرة	٢٠٣٣
لا تشددوا على أنفسكم فيُشَدَّد عليكم	أنس بن مالك	٤٩٠٤
لا تشربوا في الدباء، ولا في المزفت	ابن عباس	٣٦٩٦
لا تشربوا في نقير، ولا مزفت	قيس بن النعمان	٣٦٩٥
لا تصاحب إلا مؤمناً، لاو يأكل طعامك إلا تقي	أبو سعيد الخدري	٤٨٣٢
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس	أم حبيبة	٢٥٥٤

لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر	أبو هريرة	٤١٣٠
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس	أبو هريرة	٢٥٥٥
لا تصلوا خلف النائم، ولا المتحدث	عبد الله بن عباس	٦٩٤
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين	عبد الله بن عمر	٥٧٩
لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين	البراء بن عازب	٤٩٣
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه	أبو هريرة	٢٤٥٨
لا تصوموا يوم السبت إلا في ما افترض عليكم	الصماء	٢٤٢١
لا تضربوا ماء الله	إياس بن عبد الله	٢١٤٦
لا تضرك الفتنة	حذيفة بن اليمان	٤٦٦٣
لا تعذبوا بعذاب الله	ابن عباس	٤٣٥١
لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه سلباً سريعاً	علي بن أبي طالب	٣١٥٤
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	ابن عمر	٤٩٨٤
لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك	علي بن أبي طالب	٢٠٦
لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد	أبو هريرة	٤١٧٤
لا تقتسم ورثتي ديناراً، ما تركت	أبو هريرة	٢٩٧٤
لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله	المقداد بن الأسود	٢٦٤٤
لا تقتلوا أولادكم سراً، فإن الغيل	أسماء بنت يزيد	٣٨٨١
لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين	ابن عباس	٢٣٢٧
لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة	حذيفة	٢٣٢٦
لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا بيومين	أبو هريرة	٢٣٣٥
لا تقرأ ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾	أم سعد	٢٩٢٣
لا تقسم	ابن عباس	٣٢٦٧
لا تقصوا نواصي الخيل، ولا معارفها	عتبة بن عبد السلمي	٢٥٤٢
لا تقطع الأيدي في السفر	بسر بن أرطأة	٤٤٠٨
لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم	عائشة	٣٧٧٨
لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت ذلك	عن رجل	٤٩٨٢
لا تقل عليك السلام	جابر بن سليم	٤٠٨٤
لا تقل عليك السلام	أبو جري الهجيمي	٥٢٠٩
لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام	عبد الله بن مسعود	٩٦٨
لا تقولوا للمنافق سيد. فإنه إن يك	بريدة بن الحصيب	٤٩٧٧

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن	حذيفة	٤٩٨٠
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان	أبو هريرة	٤٤٧٧
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	أبو هريرة	٤٣١٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر	أبو هريرة	٤٣٠٤
لا تقوم الساعة حتى يتباهى	أنس بن مالك	٤٤٩
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون	أبو هريرة	٤٣٣٣
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً	أبو هريرة	٣٥/٤٣٣٤
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك	أبو هريرة	٤٣٠٣
لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضها بعضاً	أبو أمامة	٥٢٣٠
لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت	علي بن أبي طالب	٤٠١٥
لا تكون قبلتان في بلد واحدٍ	ابن عباس	٣٠٣٢
لا تلبسوا علينا سنة نبينا	عمرو بن العاص	٢٣٠٨
لا تلعنها فإنها مأمورة، وإنه من لعن	ابن عباس	٤٩٠٨
لا لقوا الركبان للبيع، ولا يبع	أبو هريرة	٣٤٤٣
لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بدَّ عاقلاً	معيقيب	٩٤٦
لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت ويصلي	جبير بن مطعم	١٨٩٤
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله	ابن عمر	٥٦٦
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله	أبو هريرة	٥٦٥
لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن	ابن عمر	٥٦٧
لا تناجشوا	أبو هريرة	٣٤٣٨
لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا	عبد الله بن عكيم	٤١٢٨
لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم يشيب	عبد الله بن عمرو	٤٢٠٢
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	أبو هريرة	٤٩٤٢
لا تنسنا يا أخي من دعائك	عمر بن الخطاب	١٤٩٨
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة	معاوية بن أبي سفيان	٢٤٧٩
لا تنكح الثيب حتى تستأمر	أبو هريرة	٢٠٩٢
لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العمة	أبو هريرة	٢٠٦٥
لا تنكها	مرثد بن أبي مرثد	٢٠٥١
لا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة	أم عطية	٥٢٧١
لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل	أبو سعيد الخدري	٢٣٦١

لا توطأ حامل حتى تضع،	أبو سعيد الخدري	٢١٥٧
لا تلاعنوا بلعنة الله	سمرة بن جندب	٤٩٠٦
لا جائحة فيما أصيب دون ثلث رأس المال	يحيى بن سعيد	٣٤٧٢
لا جلب ولا جنب في الرهان	عمران بن حصين	٢٥٨١
لا جلب، ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم	عبد الله بن عمرو	١٥٩١
لا حاجة لنا فيها	ابن عباس	٣٣٢٨
لا حاجة لي فيه، وإن شئت أن	ذو الجوشن	٢٧٨٦
لا، حتى تميز بينه وبينه	فضالة بن عبيد	٣٣٥١
لا حرج	ابن عباس	١٩٨٣
لا حرج عليك أن تنفقي بالمعروف	عائشة	٣٥٣٣
لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عِرْضَ رجلٍ	اسامة بن شريك	٢٠١٥
لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في	جبير بن مطعم	٢٩٢٥
لا حمى إلا الله عز وجل	الصعب بن جثامة	٣٠٨٤
لا حمى إلا الله ولرسوله	ابن عباس	٣٠٨٣
لا حمى في الأراك	أبيض بن حمال	٣٠٦٦
لا دِعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية	عبد الله بن عمرو	٢٢٧٤
لا رضاع إلا ما شد العظم	ابن مسعود	٦٠/٢٠٥٩
لا رقية إلا في عين أو حُمة أو لذعة	سهل بن حنيف	٣٨٨٨
لا رقية إلا من عين أو حُمة	عمران بن حصين	٣٨٨٤
لا رقية إلا من عين أو دم يرقأ	أنس بن مالك	٣٨٨٩
لا سبق إلا في خفٍ أو حافرٍ أو نصل	أبو هريرة	٢٥٧٤
لا صام ولا أفطر	أبو قتادة	٢٥٧٤
لا صرورة في الإسلام	ابن عباس	١٧٢٩
لا صفر	مالك	٣٩١٤
لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس	ابن عباس	١٢٧٦
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٨٢٢
لا طاعة في معصية الله	علي بن أبي طالب	٢٦٢٥
لا طلاق، إلا فيما تملك،	عبد الله بن عمرو	٢١٩٠
لا طلاق ولا عتاق في غلاق	عائشة	٢١٩٣

لا عدوى، ولا طيرة، ولا صفر	أبو هريرة	٣٩١١
لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح	أنس بن مالك	٣٩١٦
لا عدوى، ولا هامة، ولا نوء، ولا صفر	أبو هريرة	٣٩١٢
لا عقر في الإسلام	أنس بن مالك	٣٢٢٢
لا عليكما، صوماً مكانه يوماً آخر	عائشة	٢٤٥٧
لا غرار في صلاة ولا تسليم	أبو هريرة	٢٩/٩٢٨
لا غول	أبو هريرة	٣٩١٣
لا فرغ ولا عتيرة	أبو هريرة	٢٨٣١
لا، قال سعد: بلى والذي أكرمك بالحق	أبو هريرة	٤٥٣٢
لا قطع في ثمر ولا كثر	رافع بن خديج	٤٣٨٨
لا، كان كل عمله ديمة	عائشة	١٣٧٠
لا، ما دعوتم الله واثنيتهم عليهم	أنس بن مالك	٤٨١٢
لا مساعاة في الإسلام، من ساعى في الجاهلية	ابن عباس	٢٢٦٤
لا، ميراثها لزوجها وولدها	جابر بن عبد الله	٤٥٧٥
لا نذر إلا فيما يُبْتَغَى به وجه الله	عبد الله بن عمرو	٣٢٧٣
لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين	عائشة	٩٢/٩١/٣٢٩٠
لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم	عبد الله بن عمرو	٣٢٧٤
لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً	فاطمة بنت قيس	٢٢٩٠
لا نفقة لها	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٥
لا نقل إلا بعد الخمس	معن بن يزيد	٢٥٧٣
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى	٢٠٨٥
لا نورث، ما تركنا صدقة	عمر بن الخطاب	٢٩٦٣
لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل مُحمد من هذا المال	عائشة	٢٩٦٨
لا نورث، ما تركنا صدقة، وإنما يأكل	أبو بكر الصديق	٢٩٦٩
لا نورث، ما تركنا فهو صدقة	عائشة	٢٩٧٦
لا نورث، ما تركنا فهو صدقة، وإنما هذا المال	عائشة	٢٩٧٧
لا هامة، ولا عدوى، ولا طيرة	سعد بن مالك	٣٩٢١
لا هجرة، ولكن جهاد ونية	ابن عباس	٢٤٨٠
لا، واستغفر الله	أبو هريرة	٣٢٦٥
لا، واستغفر الله، لا، واستغفر الله	أبو هريرة	٤٧٧٥

لا، وإن كانت سائلاً لا بدَّ فاسأل الصالحين	الفراسي	١٦٤٦
لا وتران في ليلة	طلق بن علي	١٤٣٩
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله	أبو هريرة	١٠١
لا، والله لا يستعمل منكم أحد على الصدقة	علي بن أبي طالب	٢٩٨٥
لا، ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس	أبو هريرة	٤٠٩٢
لا، ولكنها داء	سويد بن طارق	٣٨٧٣
لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي	خالد بن الوليد	٣٧٩٤
لا، ومقلب القلوب	ابن عمر	٣٢٦٣
لا، لا، أخاف أن يتتابع	سعد بن عبادة	٤٤١٧
لا يأتي ابن آدم النذر	أبو هريرة	٣٢٨٨
لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً	يزيد بن سعيد	٥٠٠٣
لا يأوي الضالة إلا ضالٌ	جرير بن عبد الله	١٧٢٠
لا يبع بعضكم على بيع بعض	عبد الله بن عمر	٣٤٣٦
لا يبيع حاضر لباد	جابر بن عبد الله	٣٤٤٢
لا يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه	أنس بن مالك	٣٤٤٠
لا يبقينَّ في رقبة بعير قلادة	أبو بشير	٢٥٥٢
لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحمد شيئاً	عبد الله بن مسعود	٤٨٦٠
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم	أبو هريرة	٦٩ - ٧٠
لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه	عبد الله بن مغفل	٢٧
لا يتحلبن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية	أبو قبيصة	٣٧٨٤
لا يُتْمَ بعد احتلام، ولا صُمات يوم إلى الليل	علي بن أبي طالب	٢٨٧٣
لا يتمنين أحدكم الموت لضر	أنس بن مالك	٣١٠٩
لا يتوارث أهل ملتين شتَّى	عبد الله بن عمرو	٢٩١١
لا يجاوز بصره إشارته	عبد الله بن الزبير	٩٩٠
لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً	أبو هريرة	٢٤٩٥
لا يجزي ولد والده إلا	أبو هريرة	٥١٣٧
لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حدٍ	هانىء بن دينار	٤٤٩١ /٩٢
لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما	عبد الله بن عمرو	٤٨٤٤
لا يجمع بين متفرق	عمر بن الخطاب	١٥٧١
لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين	سويد بن غفلة	١٥٨٠

لا يجوز لامرأة أمر في مالها	عبد الله بن عمرو	٣٥٤٦
لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها	عبد الله بن عمرو	٣٥٤٧
لا يحب الله العقوق	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٢
لا يحتكر إلا خاطىء	معمر بن أبي معمر	٣٤٤٧
لا يحلبن أحد ماشية أحدٍ بغير إذنه	عبد الله بن عمر	٢٦٢٣
لا يحلف أحد عند منبري هذا	جابر بن عبد الله	٣٢٤٦
لا يحل ثمن الكلب، ولا حلوان	أبو هريرة	٣٤٨٤
لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث	عثمان بن عفان	٤٥٠٢
لا يحل دم امرىء مسلم يشهد	عائشة	٤٣٥٣
لا يحل دم امرىء مسلم يشهد	عبد الله بن مسعود	٤٣٥٣
لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان	عبد الله بن عمرو	٣٥٠٤
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ	أم حبيبة	٢٢٩٩
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	أبو سعيد	١٧٢٦
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر	أبو هريرة	٢٥/١٧٢٤
لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا	أبو هريرة	١٧٢٣
لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن	رويفع بن ثابت	٢١٥٨
لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع	ابن عمر وابن عباس	٣٥٣٩
لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما	عبد الله بن عمرو	٤٨٤٥
لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو هريرة	٩١
﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾	ابن عباس	٢٠٩٠
لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث	أبو هريرة	٤٩١٢
لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً	بعض الصحابة	٥٠٠٤
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام	أبو أيوب	٤٩١١
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث،	أبو هريرة	٤٩١٤
لا يُخْبَطُ ولا يعضد حِمى رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٢٠٣٩
لا يُخْتَلى خلاها، ولا يُنَفَّرُ صيدها	علي بن أبي طالب	٢٠٣٥
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	أبو سعيد الخدري	١٥
لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه	ابن عمر	٢٠٨١
لا يخطب الرجل على خِطبة أخيه	أبو هريرة	٢٠٨٠
لا يدخل الجنة الجواظ، ولا الجعظري	حارثة بن وهب	٤٨٠١

لا يدخل الجنة صاحب مكس	عقبة بن عامر	٢٩٣٧
لا يدخل الجنة قاطع رحم	جبير بن مطعم	١٦٩٦
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة	٤٨٧١
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	عبد الله بن مسعود	٤٠٩١
لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة	جابر بن عبد الله	٤٦٥٣
لا يَدْعونَّ أحدكم بالموت لضر نزل به	أنس بن مالك	٣١٠٨
لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٢٩٠٩
لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة	أنس بن مالك	٥٢١
لا يرد شيئاً وإنما يستخرج	عبد الله بن عمر	٣٢٨٧
لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت	أبو هريرة	٤٧٠
لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر	أبو هريرة	٢٣٥٣
لا يزال العبد في صلاة ما كان في	أبو هريرة	٤٧١
لا يزال قوم يتأخرون عن الصف	عائشة	٦٧٩
لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد	أبو ذر	٩٠٩
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال	أبو هريرة	٧٢١
لا يزال هذا الدين عزيزاً	جابر بن سمرة	٤٢٨٠
لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون	جابر بن سمرة	٤٢٧٩
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن،	أبو هريرة	٤٦٨٩
لا يسأل بوجه الله إلا الجنة	جابر بن عبد الله	١٦٧١
لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته	عمر بن الخطاب	٢١٤٧
لا يسأل رجل مولاه من فضل	معاوية بن حيدة	٥١٣٩
﴿لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله﴾	ابن عباس	٢٧٧١
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	أبو هريرة	٤٨١١
لا يصل أحدكم في الثوب الواحد	أبو هريرة	٦٢٦
لا يصل الإمام في الموضع الذي	المغيرة بن شعبة	٦١٦
لا يُصلى بحضرة الطعام	عائشة	٨٩
لا يصلي لكم	السائب بن خلاد	٤٨١
لا يصم أحدكم يوم الجمعة، إلا أن يصوم قبله	أبو هريرة	٢٤٢٠
لا يفترقنَّ اثنان إلا عن تراضٍ	أبو هريرة	٣٤٥٨
لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى	أبو هريرة	٤٠١٩

لا يفطر من قاء، ولا من احتلم،	رجل من الصحابة	٢٣٧٦
لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٩٤
لا يفقه من قرأه أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٩٠
لا يقاد الحر بالعبد	الحسن	٤٥١٨
لا يقبلَ الله صلاة أحدكم إذا أحدث حين يتوضأ	أبو هريرة	٦٠
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار	عائشة	٦٤١
لا يقبل الله تعالى صلاة رجل في جسده شيءٌ	أبو موسى	٤١٧٨
لا يقبل الله عز وجل صدقة من غلول	أسامة بن عمير	٥٩
لا يقتطع أحد مالاً بيمين إلا	الأشعث بن قيس	٣٢٤٤
لا يقتل حر بعبد	الحسن	٤٥١٧
لا يقتل مؤمن بكافر، ومن قتل مؤمناً	عبد الله بن عمرو	٤٥٠٦
لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال	عوف بن مالك	٣٦٦٥
لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٣٥٨٩
لا يقضي ذلك اليوم	الحسن	٢٣٣٣
لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي	أم سلمة	٣١٢
لا يقطع الصلاة شيء	أبو سعيد الخدري	٧١٩
لا يقول القوم خلف الإمام	عامر	٨٤٩
لا يقولنَّ أحدكم اللّهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	١٤٨٣
لا يقولن أحدكم أني صمت رمضان كله	أبو بكرة	٢٤١٥
لا يقولن أحدكم: جاشت نفسي،	عائشة	٤٩٧٩
لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي	سهل بن حنيف	٤٩٧٨
لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولا	أبو هريرة	٤٩٧٥
لا يقولن أحدكم الكرم، فإن الكرم	أبو هريرة	٤٩٧٤
لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء	أبو الدرداء	٤٩٠٧
لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة،	عائشة	٤٩١٣
لا يلبس القميص، ولا البرنس،	عبد الله بن عمر	٢٤/١٨٢٣
لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس	عمارة بن رؤيبة	٤٢٧
لا يلدغ المؤمن من جحر واحدٍ مرتين	أبو هريرة	٤٨٦٢
لا يمشي أحدكم في النعل الواحدة	أبو هريرة	٤١٣٦
لا يُمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ	أبو هريرة	٣٤٧٣
لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٩١٥

لا يمنعنَّ أحدكم أذان بلال من سحوره،	عبد الله بن مسعود	٢٣٤٧
لا يمنعنَّ من سحوركم أذان بلال	سمرة بن جندب	٢٣٤٦
لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	جابر بن عبد الله	٣١١٣
لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب	عمر بن الخطاب	٣٢٧٢
لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرّس	مالك بن أنس	٢٠٤٥
لا ينتجي اثنان دون الثالث، فإن	عبد الله بن مسعود	٤٨٥١
لا ينظر الرجل إلى الرجل عرية الرجل، ولا	أبو سعيد	٤٠١٨
لا ينفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	عبد لله بن زيد	١٧٦
لا ينفِرنَّ أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت	ابن عباس	٢٠٠٢
لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا	ابن عمر	٤٢١٩
لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله	أبو هريرة	٢٠٥٢
لا ينكح المحرم ولا ينكح	عثمان بن عفان	١٨٤١

حرف الياء

يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة	جابر بن عبد الله	١٦٧٣
يأتي أحدكم في منامه	عبد الله بن عمرو	٥٠٦٥
يأتي في آخر الزمان قوم	علي بن أبي طالب	٤٧٦٧
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	أبو مسعود البدري	٨٤/٨٣/٥٨٢
يؤمكم أقرؤكم	عمرو بن سلمة	٨٦/٥٨٥
يا أبا أمامة، مالي أراك جالساً	أبو سعيد	١٥٥٥
يا أبا بكر، ارفع من صوتك	أبو قتادة	١٣٢٩
يا أبا بكر، ما منعك أن تثبت	سهل بن سعد	٩٤٠
يا أبا بكر، مررت بك وأنت تصلي	أبو قتادة	١٣٢٩
يا أبا ثعلبة، كل ما ردت عليك قوسك	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٥٦
يا أبا ذر، أبدأ فيها	أبو ذر	٣٣٢
يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات تدرك بهنَّ	أبو هريرة	١٥٠٤
يا أبا ذر، أنك امرؤ فيك جاهلية	أبو ذر	٥١٥٧
يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وأني أحب	أبو ذر	٢٨٦٨
يا أبا ذر، فقلت لبيك	أبو ذر	٥٢٢٦
يا أبا ذر، كيف أنت إذا أصاب الناس موت	أبو ذر	٤٢٦١

يا أبا ذر، كيف أنت إذا كانت عليك امراء	أبو ذر	٤٣١
يا أبا رزين، أليس كلكم يرى القمر	أبو رزين	٤٧٣١
يا أبا عمير ما فعل النغير	انس بن مالك	٤٩٦٩
يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة	أبو موسى	١٥٢٨
يا أبا هريرة، اهتف بالأنصار	أبو هريرة	٣٠٢٤
يا ابن أختي، هي اليتيمة تكون	عائشة	٢٠٦٨
يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة	ابن حوالة	٢٥٣٥
يا ابن عوف، اركب فرسك	العرباض بن سارية	٣٠٥٠
يا أُبَيُّ، اني أقرئت القرآن فقيل لي	أبيّ بن كعب	١٤٧٧
يا أخا بني تميم ما تريد أن تفعل	جد لهرماس	٣٦٢٩
يا أخا سبأ، لا بد من صدقة	أبيض بن حمال	٣٠٢٨
يا أرض، ربي وربك الله	ابن عمر	٢٦٠٣
يا أسامة، أتشفع في حدٍ من حدود الله؟	عائشة	٤٣٧٣
يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض	عائشة	٤١٠٤
يا أم فلان، اجلسي في أي نواحي	أنس بن مالك	٤٨١٨
يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا	أم معقل	١٩٨٩
يا أمّة، اكشفي لي عن قبر النبي	القاسم	٣٢٢٠
يا أنس، إن الناس يمصرون أمصاراً	أنس بن مالك	٤٣٠٧
يا أنس كتابُ اللّهِ القصاصُ	أنس بن مالك	٤٥٩٥
يا أنيس اذهب حيث أمرتك	أنس بن مالك	٤٧٧٣
يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله	علي بن علي طالب	١٧/١٤١٦
﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله﴾	جريج	٢٦٢٤
﴿يا أيها الذين آمنو كتب عليكم الصيام﴾	ابن عباس	٢٣١٣
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى	ابن عباس	٣٦٧٢
يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم	أبو موسى	١٥٢٨
يا أيها الناس إن الرأي كان من رسول الله	عمر بن الخطاب	٣٥٨٦
يا أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان	جابر بن عبد الله	١١٧٨
يا أيها الناس، إن على كل أهل بيت	مخنف بن سُليم	٢٧٨٨
يا أيها الناس، انكم لا تدعون أصمَّ ولا	أبو موسى	١٥٢٦
يا أيها الناس، إنه ليس لي من هذا	عبد الله بن عمرو	٢٦٩٤

يا أيها الناس، خذوا العطاء ما كان عطاءً	رجل	٢٩٥٨
يا أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو	ابن أبي أوفى	٢٦٣١
يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً	أم سليمان بن عمرو	١٩٦٦
يا أيها الناس، ما زال بكم صنيعكم حتى	زيد بن ثابت	١٤٤٧
يا أيها الناس، من عُمِّلَ منكم لنا على عملٍ	عدي بن عميرة	٣٥٨١
يا بريرة، اتقي الله فإنه زوجك	ابن عباس	٢٢٣١
يا بلال، أقم الصلاة، أرحنا بها	عن رجل	٤٩٨٥
يا بلال انزل فاجدح لنا	عبد الله بن أبي أوفى	٢٣٥٢
يا بنت أبي أمية. سألت عن الركعتين	كريب	١٢٧٣
يا بني بياضة، انكحوا أبا هندٍ	أبو هريرة	٢١٠٢
يا بني النجار، ثامنوني بحائطكم هذا	أنس بن مالك	٤٥٣
يا بنيَّ	أنس بن مالك	٤٩٦٤
يا بني، لقد ذكرتني بقراءة هذه السورة	ابن عباس	٨١٠
يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا	أبو موسى الأشعري	٤٠٣٣
يا ثوبان، اذهب بهذا إلى آل فلان	ثوبان	٤٢١٣
يا ثوبان، أصلح لنا لحم هذه الشاة	ثوبان	٢٨١٤
يا جابر لا أراك ميتاً من وجعك هذا	جابر بن عبد الله	٢٨٨٧
يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه	حذيفة	٢٧/٢٤٢٦
يا خالد، ما حملك على ما صنعت؟	عوف بن مالك	٢٠/٢٧١٩
يا خالد لا ترد عليه	عوف بن مالك	٢٧١٩
يا ذا الأذنين	أنس بن مالك	٥٠٠٢
يا رسول الله إن رأيت أن تولينا حقنا	علي بن أبي طالب	٢٩٨٤
يا رسول الله، إن رأيت أن توليني	علي بن أبي طالب	٢٩٨٤
يا رسول الله إن وُلد لي من بعدك ولد	علي بن أبي طالب	٤٩٦٧
يا رسول الله إن من توبتي إلى الله	كعب بن مالك	٣٣٢١
يا رسول الله، إني رأيت كأن دلواً	أنس بن مالك	٤٦٣٧
يا رسول الله إني رجل ضخم لا أستطيع	أنس بن مالك	٦٥٧
يا رسول الله لا تسبقني (بآمين)	بلال	٩٣٧
يا رويفع لعل الحياة ستطول بك	رويفع بن ثابت	٣٦ - ٣٧
يا سلمة، هب لي المراءة	سلمة بن الأكوع	٢٦٩٧
يا صاحب السبتيتين	بشير	٣٢٣٠

يا صفوان، هل عندك من سلاح؟	أناس من آل ابن صفوان	٣٥٦٣
يا عائشة ارفقي، فإن الرفق لم يكن	عائشة	٢٤٧٨ - ٤٨٠٨
يا عائشة، ان عيني تنامان	عائشة	١٣٤١
يا عائشة، إن الله لا يحب الفاحش	عائشة	٤٧٩٤
يا عائشة، إن من شرار الناس الذين	عائشة	٤٧٩٣
يا عائشة، ما يُؤمِّنني أن يكون فيه	عائشة	٥٠٩٨
يا عائشة، هلمي المُذية	عائشة	٢٧٩٢
يا عباس يا عماه ألا أعطيك؟ الا	ابن عباس	١٢٩٧
يا عبد الرحمٰن بن سمرة، إذا حلفت على	عبد الرحمٰن بن سمرة	٣٢٧٧
يا عبد الرحمٰن بن سمرة لا تسأل الامارة	عبد الرحمٰن بن سمرة	٢٩٢٩
يا عبد الرحمٰن، أردف أختك عائشة	عبد الرحمٰن بن أبي بكر	١٩٩٥
يا عبد الله بن عمرو، إن قاتلت صابراً	عبد الله بن عمرو	٢٥١٩
يا عبد الله، ما فعلت الريطة	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٦
يا عثمان، أرغبت عن سنتي؟	عائشة	١٣٦٩
يا عقبة، إلا أعلمك خير سورتين	عقبة بن عامر	١٤٦٢
يا عقبة، تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ	عقبة بن عامر	١٤٦٣
يا علي أحب من هذا فهو أنفع لك	أم المنذر	٣٨٥٦
يا علي اذهب إلىء الجزار	علي بن أبي طالب	١٧١٦
يا علي، انطلق فأقم عليها الحد	علي بن أبي طالب	٤٤٧٣
يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك	بريدة بن الحصيب	٢١٤٩
يا علي، لا تفتح على الإمام في الصلاة	علي بن أبي طالب	٩٠٨
يا عمر، اذهب فأعطهم	دكين بن سعيد	٥٢٣٨
يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت جنب	عمرو بن العاص	٣٣٤
يا عمار، إنما كان يكفيك هكذا	عمار بن ياسر	٣٢٣
يا عيينة ألا تقبل الغير؟	الزبير	٤٥٠٣
يا غلام، لم ترمي النخل؟	رافع بن عمرو الغفاري	٢٦٢٢
يا فتى لقد شققت عليّ، أنا ههنا	عبد الله بن أبي الحماد	٤٩٩٦
يا فتيان لا تغلبوا على الحسن	قرة بن خالد	٤٦٢٣
يا فلان، أيتهما صلاتك: التي صليت وحدك	عبد الله بن سرجس	١٢٦٥
يا معاذ لا تكن فتاناً، فإنه يصلي وارءك	حزم بن أبيّ	٧٩١
يا معاذ الله لأني لأحبك	معاذ بن جبل	١٥٢٢

يا معشر التجار، أن البيع يحضره	قيس بن أبي غرزة	٣٣٢٦
يا معشر المهاجرين والأنصار، إن	جابر بن عبد الله	٢٥٣٤
يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل	أبو برزة الأسلمي	٤٨٨٠
يا معشر النساء، أما لكنَّ في الفضة	أخت حذيفة	٤٢٣٧
يا معشر اليهود، أسلموا قبل أن	ابن عباس	٣٠٠١
يتصديق بدينار أو نصف دينار	عبد الله بن عباس	٢٦٤ - ٢١٦٨
يتقارب الزمان وينقص العلم	أبو هريرة	٤٢٥٥
يجزىء أحدكم من ذلك ركعتا الضحى	أبو ذر	١٢٨٦
يجزىء عن الجماعة إذا مروا	علي بن أبي طالب	٥٢١٠
يجزىء عنك الثلث	كعب بن مالك	٣٣١٩
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	عائشة	٢٠٥٥
يحسر عن جبل من ذهب	أبو هريرة	٤٣١٤
يحضر الجمعة ثلاثة نفر	عبد الله بن عمرو	١١١٣
يحلف منكم خمسون رجلاً	رجل من الصحابة	٤٥٢٦
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث	علي بن أبي طالب	٤٢٩٠
يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن	علي بن أبي طالب	٤٧٦٨
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد	عمران بن حصين	٤٧٤٠
يخسف بهم، ولكن يبعث يوم القيامة	أم سلمة	٤٢٨٩
اليد العليا خير من اليد السفلى	ابن عمر	١٦٤٨
يذكر أنه رأى رسول الله (صفة وضوئه)	عبد الله بن زيد بن عاصم	١٢٠
يرحمك الله	سلمة بن الأكوع	٥٠٣٨
يرحم الله فلاناً، كائن من آية اذكرنيها	عائشة	٣٩٧٠
يرحم الله فلاناً، كأي من آية	عائشة	١٣٣١
يرحم الله نساء المهاجرات الأُوَل	عائشة	٣/٤١٠٢
يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن	أبو موسى	٨٢/٥١٨١
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل القول	أبو هريرة	١٤٨٤
يستمتع به على كل حال	الزهري	٤١٢٢
يسلم تسليماً يسمعنا	سعد بن هاشم	١٣٤٤
يسلم الراكب على الماشي	أبو هريرة	٥١٩٩
يسلم الصغير على الكبير، والمار على	أبو هريرة	٥١٩٨
يشفع الشهيد بسبعين من أهل بيته	أم الدرداء	٢٥٢٢

يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة	أبو ذر	١٢٨٦ - ٥٢٤٣
يصبح على كل سلامى من أحدكم في كل يوم صدقة	أبو ذر	١٢٨٩
يصلي ثمان ركعات. لا يجلس فيهنَّ إلا	سعد بن هشام	١٣٤٣
يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه	عائشة	١٣٤٧
يطهره ما بعده	أم سلمة	٣٨٣
يطوي الله السمٰوات يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٤٧٣٢
يطهرها الماء والقرظ	ميمونة	٤١٢٦
يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شَظِيَّةٍ	عقبة بن عامر	١٢٠٣
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	أبو هريرة	١٣٠٦
يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل	أبو هريرة	٨٤١
يغتسل للرجل يجد البلل	عائشة	٢٣٦
يغسل بالسدر مرتين	ابن سيرين	٣١٤٧
يغسل من بول الجارية	علي بن أبي طالب	٧٨/٣٧٧
يغسل من بول الجارية	أبو السمح	٣٧٦
يغضب على أن لا أجد ما أعطيه	رجل من بني أسد	١٦٢٧
يقال لصاحب القرآن: اقرأ	عبد الله بن عمرو	١٤٦٤
يقرؤه كل مسلم	أنس بن مالك	٤٣١٨
يقضي الله في ذلك	جابر بن عبد الله	٣٨٩١
يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن	أبو ذر	٧٠٢
يقطع الصلاة المرأة الحائض	ابن عباس	٧٠٣
يقول الله عز وجل: يا ابن آدم لا تعجزني	نعيم بن همار	١٢٨٩
يقول الله تعالى: يؤذيني ابن آدم يسبُّ	أبو هريرة	٥٢٧٤
يقول الناس: الصفر وجع يأخذ في	عطاء	٣٩١٨
يكون اختلاف عند موت خليفة	أم سلمة	٤٢٨٦
يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون	قبيصة بن وقاص	٤٣٤
يكون في هذه الأمة أربع فتن	عبد الله بن مسعود	٤٢٤١
يكون قوم يخضبون في آخر الزمان	ابن عباس	٤٢١٢
يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر	ابن عباس	١٨١٧
يمن الخيل في شقرها	ابن عباس	٢٥٤٥
يمينك على ما يصدقك عليها صاحبك	أبو هريرة	٣٢٥٥

ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء	أبو هريرة	١٣١٥
ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا	أبو هريرة	٤٧٣٣
ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه	أبو بكرة	٤٣٠٦
ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول	ابن عباس	٢١٩٧
يهديكم الله ويصلح بالكم	أبو موسى الأشعري	٥٠٣٨
اليهود أتوا النبي وهو جالس	أبو هريرة	٤٨٨
يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما	ثوبان	٤٢٩٧
يوشك أن يأتي زمان يغربل	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٢
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً	أبو سعيد الخدري	٤٢٦٧
يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب	أبو هريرة	٤٣١٣
يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى	ابن عمر	٩٩/٤٢٥٠
يوم الجمعة ثنتا عشرة	جابر بن عبد الله	١٠٤٨
يوم عرفة ويوم النحر وأيام	عقبة بن جابر	٢٤١٩

فهرس أحاديث وآثار المستدرك على سنن أبي داود

قوله

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	المستدرك
إذا شرب الكب في إناء أحدكم	أبو هريرة	٢١
افضت مع رسول الله ﷺ فما مست	الشريد	٢٤
أن أبا أيوب أتي بسمكة طافية فأكلها	مرثد بن عبد الله	٣٠
ان ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه	نافع	٢٣
ان رسول الله ﷺ كان إذا قدم	ابن عمر	٢٥
ان النبيّ ﷺ حمى النقيع	ابن عباس	٣٤
ان النبيّ ﷺ نهى أن يُنزى حمار على فرس	علي بن أبي طالب	٢٦
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة	عمر بن الخطاب	٢٦
اني لم اكسكها لتلبسها	عمر بن الخطاب	٢٦
حسب امرىء من الشر أن يحقر اخاه المسلم	واثلة بن الأسقع	٣٤
خطوتان إحداهما هي	بعض اصحاب النبي	٢٣
السلام على أهل الديار من المؤمنين	بريدة	٢٨
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	عائشة	٢٨
الصبر رضى	أبو موسى الأشعري	٢٨
صلى وراء أبا بكر المغرب	أبو عبد الله الصنابحي	٢٢
قد علمت أن رسول الله ﷺ مسح على خفيه	ابن عباس	٢١
كان النبيّ ﷺ كلما كان ليلتها يخرج إلى البقيع	عائشة	٢٨
كان النبيّ ﷺ يفتتح صلاته	ابن عباس	٢٢
كلوا الطافية من السمك	أبو بكر الصدّيق	٣١
مبنى الصف الأول قصد الإمام	إبراهيم	٢٣
نهيت ان صلي خلف المتحدثين والنيام	ابن عباس	٢٢
يا أبا فاطمة أكثر من السجود	أبو فاطمة	٢٣

الفهرس

الباب	ص
كتاب الطب	
باب في الرجل يتداوي	٣
باب في الحمية	٣
باب في الحجامة	٤
باب [ما جاء] في موضع الحجامة	٤
باب متى تستحب الحجامة	٤
باب في قطع العرق [وموضع الحجم]	٥
باب في الكي	٥
باب في السعوط [والنشرة]	٥
باب في النشرة	٦
باب في الترياق	٦
باب في الأدوية المكروهة	٦
باب في تمرة العجوة	٧
باب في العلاق	٧
باب في الأمر بالكحل	٨
باب ما جاء في [الاتقاء من] العين	٨
باب في الغيل	٨
باب في تعليق التمائم	٩
باب [ما جاء] في الرقى	٩
باب كيف الرقي	١١
باب في السُّمنة	١٤

الباب	ص
باب في الكهان	١٤
باب في النجوم	١٥
باب في الخط وزجر الطير	١٥
باب في الطيرة	١٦
كتاف العتق	
باب في المكاتب يؤدي بعد كتابته فيعجز أو يموت	٢٠
باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة	٢٠
باب في العتق على الشرط	٢٢
باب فيمن أعتق نصيبًا له من مملوك ..	٢٢
باب من أعتق نصيبًا له من مملوك بينه وبين آخر	٢٢
باب من ذكر السعاية في هذا الحديث	٢٣
باب فيمن روى أنه لا يستسعى	٢٤
باب فيمن ملك إذا رحم محرم	٢٥
باب في عتق أمهات الأولاد	٢٦
باب في بيع المدبر	٢٧
باب فيمن أعتق عبيداً له لم يبلغهم الثلث	٢٧
باب في من أعتق عبدًا وله مال	٢٨

الباب	ص
باب في عتق ولد الزنا	٢٩
باب في ثواب العتق	٢٩
باب أي الرقاب أفضل؟	٢٩
باب في فضل العتق في الصحة	٣٠
كتاب الحروف والقراءات	
باب	٣١
أول كتاب الحمام	
باب النهي عن دخول الحمام	٤٢
باب النهي عن التعري	٤٣
باب [ما جاء] في التعري	٤٣
أول كتاب اللباس	
باب ما يقول إذا لبس ثوبًا جديدًا	٤٥
باب في ما يدعى لمن لبس ثوبًا جديدًا	٤٦
باب ما جاء في القميص	٤٦
باب ما جاء في الأقبية	٤٧
باب في لبس الشهرة	٤٧
باب في لبس الصوف والشعر	٤٧
باب لبس المرتفع من الثياب	٤٨
باب لباس الغليظ	٤٨
باب ما جاء في الخز	٤٩
باب ما جاء في لبس الحرير	٤٩
باب من كرهه	٥٠
باب الرخصة في العلم وخيط الحرير	٥٣
باب في لبس الحرير لعذر	٥٣
باب في الحرير للنساء	٥٣

الباب	ص
باب في لبس الحبرة	٥٤
باب في البياض	٥٤
باب في غسل الثوب وفي الخلقان	٥٤
باب في المصبوغ بالصفرة	٥٥
باب في الخضرة	٥٥
باب في الحمرة	٥٥
باب في الرخصة في ذلك	٥٦
باب في السواد	٥٧
باب في الهدب	٥٧
باب في العمائم	٥٧
باب في لبسة الصماء	٥٨
باب في حل الأزرار	٥٨
باب في التقنع	٥٩
باب ما جاء في إسبال الإزار	٥٩
باب ما جاء في الكبر	٦١
باب في قدر موضع الإزار	٦٢
باب في لباس النساء	٦٣
باب في قوله تعالى: ﴿يدنين عليهن من جلابيبهن﴾	٦٣
باب في قوله: ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾	٦٤
باب فيما تبدي المرأة من زينتها	٦٤
باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته	٦٥
باب في قوله: ﴿غير أولى الإربة﴾	٦٥
باب في قوله عز وجل ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾	٦٦
باب في الاختمار	٦٧
باب في لبس القباطي للنساء	٦٧

الباب	ص
باب في قدر الذيل	٦٨
باب في أهب الميتة	٦٨
باب من روى أن ينتفع بإهاب الميتة	٦٩
باب في جلود النمور والسباع	٧٠
باب في الانتعال	٧١
باب في الفرش	٧٣
باب في اتخاذ الستور	٧٤
باب في الصليب في الثوب	٧٤
باب في الصور	٧٤

كتاب الترجل

باب	٧٧
باب [ما جاء] في استحباب الطيب	٧٨
باب في إصلاح الشعر	٧٨
باب في الخضاب للنساء	٧٨
باب في صلة الشعر	٧٩
باب في رد الطيب	٨٠
باب [ما جاء] في المرأة تتطيب للخروج	٨١
باب في الخلوق للرجال	٨١
باب ما جاء في الشعر	٨٣
باب ما جاء في الفرق	٨٤
باب في تطويل الجمة	٨٤
باب في الرجل يعقص شعره	٨٤
باب في حلق الرأس	٨٥
باب في الذؤابة	٨٥
باب ما جاء في الرخصة	٨٥
باب في أخذ الشارب	٨٦
باب في نتف الشيب	٨٦
باب في الخضاب	٨٧
باب [ما جاء] في خضاب الصفرة	٨٨
باب ما جاء في خضاب السواد	٨٨
باب في الانتفاع بالعاج	٨٩

كتاب الخاتم

باب ما جاء في اتخاذ الخاتم	٩٠
باب ما جاء في ترك الخاتم	٩١
باب ما جاء في خاتم الذهب	٩١
باب ما جاء في خاتم الحديد	٩٢
باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار	٩٣
باب ما جاء في الجلاجل	٩٤
باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب	٩٤
باب ما جاء في الذهب للنساء	٩٥

كتاب الفتن والملاحم

باب ذكر الفتن ودلائلها	٩٧
باب [في] النهي عن السعي في الفتنة	١٠٢
باب في كف اللسان	١٠٥
باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة	١٠٥
باب [في] النهي عن القتال في الفتنة	١٠٦
باب في تعظيم قتل المؤمن	١٠٦
باب ما يرجى في القتل	١٠٨

الباب	ص
كتاب المهدي	
باب	١٠٩
أول كتاب الملاحم	
باب ما يذكر في قرن المائة	١١٣
باب ما يذكر من ملاحم الروم	١١٣
باب في أمارات الملاحم	١١٤
باب في تواتر الملاحم	١١٤
باب في تداعي الأمم على [أهل] الإسلام	١١٥
باب في المعقل من الملاحم	١١٥
باب ارتفاع الفتنة في الملاحم	١١٦
باب في النهي عن تهييج الترك والحبشة	١١٦
باب في قتال الترك	١١٦
باب في ذكر البصرة	١١٧
باب النهي عن تهييج الحبشة	١١٨
باب أمارات الساعة	١١٨
باب في حسر الفرات عن كنز [من ذهب]	١١٩
باب [ذكر] خروج الدجال	١١٩
باب في خبر الجساسة	١٢٢
باب [في] خبر ابن صائد	١٢٣
باب الأمر والنهي	١٢٥
باب قيام الساعة	١٢٨
كتاب الحدود	
باب الحكم فيمن ارتد	١٣٠
باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ	١٣٢
باب [ما جاء] في المحاربة	١٣٤
باب في الحد يشفع فيه	١٣٦
باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان	١٣٧
باب في الستر على أهل الحدود	١٣٧
باب في صاحب الحد يجيء فيقر	١٣٨
باب في التلقين في الحد	١٣٨
باب في الرجل يعترف بحد ولا يسميه	١٣٩
باب في الامتحان بالضرب	١٣٩
باب ما يقطع فيه السارق	١٣٩
باب ما لا قطع فيه	١٤٠
باب القطع في الخلسة والخيانة	١٤١
باب من سرق من حرز	١٤٢
باب في القطع في العارية إذا جحدت	١٤٢
باب في المجنون يسرق أو يصيب حدًّا	١٤٣
باب في الغلام يصيب الحد	١٤٥
باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع؟	١٤٥
باب [الحجة] في قطع النباش	١٤٦
باب في السارق يسرق مراراً	١٤٦
باب في تعليق يد السارق في عنقه	١٤٦
باب بيع المملوك إذا سرق	١٤٧
باب في الرجم	١٤٧
باب رجم ماعز بن مالك	١٤٩
باب المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة	١٥٤

الباب	ص
باب في رجم اليهوديين	١٥٦
باب في الرجل يزني بحريمه	١٦٠
باب في الرجل يزني بجارية امرأته	١٦٠
باب فيمن عمل عمل قوم لوط	١٦١
باب فيمن أتى بهيمة	١٦٢
باب إذاً أقر الرجل [بالزنا] ولم تقر المرأة	١٦٣
باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام	١٦٣
باب في الأمة تزني ولم تحصن	١٦٣
باب في إقامة الحد على المريض	١٦٤
باب في حد القذف	١٦٥
باب في الحد في الخمر	١٦٥
باب إذا تتابع في شرب الخمر	١٦٧
باب في إقامة الحد في المسجد	١٧٠
باب في التعزير	١٧٠
باب في ضرب الوجه في الحد	١٧١
أول كتاب الديات	
باب النفس بالنفس	١٧٢
باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه	١٧٢
باب الإمام يأمر بالعفو في الدم	١٧٣
باب ولي العمد يرضى بالدية	١٧٦
باب من يقتل بعد أخذ الدية	١٧٧
باب فيمن سقى رجلاً سمًّا أو أطعمه فمات، أيقاد منه	١٧٧
باب من قتل عبده أو مثل به، أيقاد منه	١٧٩
باب القتل بالقسامة	١٨١
باب في ترك القود بالقسامة	١٨٢
باب يقاد من القاتل؟	١٨٤
باب أيقاد المسلم بالكافر؟	١٨٤
باب فيمن وجد مع أهله رجلاً، أيقتله	١٨٥
باب العامل يصاب على يديه خطأ	١٨٥
باب فيمن وجد مع أهله رجلاً، أيقتله؟	١٨٥
باب العامل يصاب على يديه خطأ	١٨٥
باب القود وبغير حديد	١٨٦
باب القود من الضربة وقصّ الأمير من نفسه	١٨٦
باب عفو النساء عن الدم	١٨٧
باب من قتل في عمياء بين قوم	١٨٧
باب الدية كم هي؟	١٨٧
باب في الخطأ شبه العمد	١٨٩
باب أسنان الإبل	١٩١
باب ديات الأعضاء	١٩٢
باب دية الجنين	١٩٤
باب في دية المكاتب	١٩٨
باب في دية الذمي	١٩٨
باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه	١٩٨
باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت	١٩٩
باب في دية الخطأ شبه العمد	١٩٩
باب جناية العبد يكون للفقراء	٢٠٠
باب فيمن قتل في عميا بين قوم	٢٠٠
باب في الداية تنفح برجلها	٢٠٠
باب العجماء والمعدن والبئر جبار	٢٠١
باب في النار تعدى	٢٠١
باب القصاص من السن	٢٠١

الباب	ص
أول كتاب السنة	
باب شرح السنة	٢٠٣
باب مجانبة أهل الأهواء	٢٠٣
باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم	٢٠٤
باب ترك السلام على أهل الأهواء	٢٠٤
باب النهي عن الجدال في القرآن	٢٠٥
باب في لزوم السنة	٢٠٥
باب لزوم السنة	٢٠٦
باب في التفضيل	٢١١
باب في الخلفاء	٢١٢
باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ	٢١٩
باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ	٢١٩
باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه	٢٢٠
باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة	٢٢١
باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	٢٢٢
باب في رد الإرجاء	٢٢٤
باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه	٢٢٤
باب في ذراري المشركين	٢٣٣
باب في الجهمية والمعتزلة	٢٣٥
باب في الرؤية	٢٣٨
باب في الرد على الجهمية	٢٣٩
باب في القرءان	٢٣٩
باب في الشفاعة	٢٤٠
باب في ذكر البعث والصور	٢٤١
باب في خلق الجنة والنار	٢٤١
باب في الحوض	٢٤٢
باب المسألة في القبر وعذاب القبر	٢٤٣
باب في ذكر الميزان	٢٤٥
باب في الدجال	٢٤٦
باب الخوارج	٢٤٦
باب في قتال الخوارج	٢٤٧
باب في قتال اللصوص	٢٥٠
كتاب الأدب	
باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ	٢٥٢
باب في الوقار	٢٥٣
باب من كظم غيظًا	٢٥٣
باب ما يقال عند الغضب	٢٥٤
باب في التجاوز في الأمر	٢٥٥
باب في حسن العشرة	٢٥٥
باب في الحياء	٢٥٧
باب في حسن الخلق	٢٥٨
باب في كراهية الرفعة في الأمور	٢٥٩
باب في كراهية التمادح	٢٥٩
باب في الرفق	٢٦٠
باب في شكر المعروف	٢٦٠
باب في الجلوس في الطرقات	٢٦١
باب في سعة المجلس	٢٦٢
باب في الجلوس بين الظل والشمس	٢٦٢

الباب	ص
باب في التحلق	٢٦٣
باب الجلوس وسط الحلقة	٢٦٣
باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه	٢٦٣
باب من يؤمر أن يجالس	٢٦٤
باب في كراهية المراء	٢٦٥
باب الهدي في الكلام	٢٦٦
باب في الخطبة	٢٦٦
باب في تنزيل الناس منازلهم	٢٦٦
باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما	٢٦٧
باب في جلوس الرجل	٢٦٧
باب في الجلسة المكروهة	٢٦٨
باب [النهي عن] السمر بعد العشاء	٢٦٨
باب في الرجل يجلس متربعًا	٢٦٩
باب في التناجي	٢٦٩
باب إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع	٢٦٩
باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله	٢٧٠
باب في كفارة المجلس	٢٧٠
باب في رفع الحديث من المجلس	٢٧١
باب في الحذر [من الناس]	٢٧١
باب في هدي الرجل	٢٧٢
باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى	٢٧٢
باب في نقل الحديث	٢٧٣
باب في القتات	٢٧٣
باب في ذي الوجهين	٢٧٣

الباب	ص
باب في الغيبة	٢٧٤
باب من رد عن مسلم غيبة	٢٧٥
باب من ليست له غيبة	٢٧٦
باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه	٢٧٧
باب في النهي عن التجسس	٢٧٧
باب في الستر على المسلم	٢٧٨
باب المؤاخاة	٢٧٨
باب المستبان	٢٧٩
باب في التواضع	٢٧٩
باب في الانتصار	٢٧٩
باب في النهي عن سب الموتى	٢٨٠
باب في النهي عن البغي	٢٨١
باب في الحسد	٢٨١
باب في اللعن	٢٨٢
باب فيمن دعا على من ظلمه	٢٨٣
باب فيمن يهجر اخاه المسلم	٢٨٣
باب في الظن	٢٨٥
باب في النصيحة والحياطة [للمسلم]	٢٨٥
باب في إصلاح ذات البين	٢٨٥
باب في النهي عن الغناء	٢٨٦
باب كراهة الغناء والزمر	٢٨٧
باب في الحكم في المخنثين	٢٨٨
باب في اللعب بالبنات	٢٨٨
باب في الأرجوحة	٢٨٩
باب في النهي عن اللعب بالنرد	٢٩٠
باب في اللعب بالحمام	٢٩٠
باب في الرحمة	٢٩٠

الباب	ص
باب في النصيحة	٢٩١
باب في المعونة للمسلم	٢٩٢
باب في تغيير الأسماء	٢٩٢
باب في تغيير الاسم القبيح	٢٩٣
باب في الألقاب	٢٩٦
باب فيمن يكنى بـ«أبي عيسى»	٢٩٦
باب في الرجل يقول لابن غيره «يا بني»!	٢٩٦
باب في الرجل يتكنى بـ«أبي القاسم» .	٢٩٧
باب فيمن رأى أن لا يجمع بينهما	٢٩٧
باب في الرخصة في الجمع بينهما	٢٩٧
ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد	٢٩٨
باب في المرأة تكنى	٢٩٨
باب في المعاريض	٢٩٨
باب قول الرجل «زعموا»	٢٩٩
باب في الرجل يقول في خطبته: أما بعد	٢٩٩
باب في [الكرم، و] حفظ المنطق	٢٩٩
باب لا يقول المملوك «ربي» و«ربتي»	٢٩٩
باب لا يقال «خبثت نفسي»	٣٠٠
باب	٣٠٠
باب في صلاة العتمة	٣٠١
باب في ما روي في الرخصة في ذلك	٣٠٢
باب في التشديد في الكذب	٣٠٢
باب في حسن الظن	٣٠٣
باب في العدة	٣٠٣
باب في المتشبع بما لم يعط	٣٠٤
باب ما جاء في المزاح	٣٠٥
باب من يأخذ الشيء على المزاح	٣٠٥
باب ما جاء في المتشدق في الكلام .	٣٠٦
باب ما جاء في الشعر	٣٠٧
باب [ما جاء] في الرؤيا	٣٠٩
باب ما جاء في التثاؤب	٣١١
باب في العطاس	٣١١
باب ما جاء في تشميت العاطس	٣١٢
باب كم [مرة] يشمت العاطس	٣١٢
باب كيف يشمت الذمي	٣١٣
باب فيمن يعطس ولا يحمد الله	٣١٣
أبواب النوم	
باب في الرجل ينبطح على بطنه	٣١٤
باب في النوم على سطح غير محجر .	٣١٤
باب في النوم على طهارة	٣١٥
باب كيف يتوجه عند النوم	٣١٥
باب ما يقال عند النوم	٣١٥
باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل	٣١٩
باب في التسبيح عند النوم	٣١٩
باب ما يقول إذا أصبح	٣٢١
باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال	٣٣٠
باب ما يقول إذا خرج من بيته	٣٣٠
باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته	٣٣٠
باب ما يقول إذا هاجت الريح	٣٣١
باب [ما جاء] في المطر	٣٣١
باب [ما جاء] في الديك والبهائم	٣٣٢
باب [نهيق الحمير ونباح الكلاب]	٣٣٢
باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه	٣٣٣

الباب	ص
باب في الرجل يستعيذ من الرجل	٣٣٣
باب في رد الوسوسة	٣٣٤
باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه ..	٣٣٥
باب في التفاخر بالأحساب	٣٣٦
باب في العصبية	٣٣٦
باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه	٣٣٧
باب في المشورة	٣٣٨
باب في الدال على الخير [كفاعله] ...	٣٣٨
باب في الهوى	٣٣٩
باب في الشفاعة	٣٣٩
باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب	٣٣٩
باب كيف يكتب إلى الذمي	٣٤٠
باب في بر الوالدين	٣٤٠
باب في فضل من عال يتيمًا	٣٤٢
باب في من ضم اليتيم	٣٤٣
باب في حق الجوار	٣٤٣
باب في حق المملوك	٣٤٤
باب ما جاء في المملوك إذا نصح	٣٤٧
باب فيمن حبب مملوكاً على مولاه	٣٤٧
باب في الاستئذان	٣٤٧
باب كيف الاستئذان	٣٤٨
باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان	٣٤٩
باب الرجل يستأذن بالدق	٣٥١
باب في الرجل يدق الباب و[يسلم] ...	٣٥١
باب في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه؟	٣٥٢
باب في الاستئذان في العورات الثلاث	٣٥٢

أبواب السلام

الباب	ص
باب إفشاء السلام	٣٥٣
باب كيف السلام	٣٥٣
باب في فضل من بدأ بالسلام؟	٣٥٤
باب من أولى بالسلام؟	٣٥٤
باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه، أيسلم عليه؟	٣٥٤
باب في السلام على الصبيان	٣٥٥
باب في السلام على النساء	٣٥٥
باب في السلام على أهل الذمة	٣٥٥
باب في السلام إذا قام من المجلس ..	٣٥٦
باب كراهية أن يقول: «عليك السلام»	٣٥٦
باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة	٣٥٧
باب في المصافحة	٣٥٧
باب في المعانقة	٣٥٧
باب ما جاء في القيام	٣٥٨
باب في قبلة الرجل ولده	٣٥٨
باب في قبلة ما بين العينين	٣٥٩
باب في قبلة الخد	٣٥٩
باب في قبلة اليد	٣٥٩
باب في قبلة في الجسد	٣٦٠
باب في قبلة الرجل	٣٦٠
باب في الرجل يقول: «جعلني الله فداك»	٣٦٠

الباب	ص

باب في الرجل يقول: «أنعم الله بك عينًا» ٣٦٠
باب في الرجل يقول للرجل: «حفظك الله» ٣٦١
باب في قيام الرجل للرجل ٣٦١
باب في الرجل يقول: «فلان يقرئك السلام» ٣٦١
باب [في] الرجل ينادي الرجل فيقول: «لبيك» [وسعديك] ٣٦٢
باب في الرجل يقول للرجل: «أضحك الله سنك» ٣٦٢
باب [ما جاء] في البناء ٣٦٣

الباب	ص

باب في اتخاذ الغرف ٣٦٤
باب في قطع السدر ٣٦٤
باب في إماطة الأذى عن الطريق ٣٦٥
باب في إطفاء النار بالليل ٣٦٥
باب في قتل الحيات ٣٦٦
باب في قتل الأوزاغ ٣٦٩
باب في قتل الذر ٣٦٩
باب في قتل الضفدع ٣٧٠
باب في الخذف ٣٧٠
باب [ما جاء] في الختان ٣٧١
باب في الرجل يسب الدهر ٣٧٢